



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغات



ارسلنا
عليكم يا صابغ
الرماد

www.ghaemiyeh.com
www.ghaemiyeh.org
www.ghaemiyeh.net
www.ghaemiyeh.ir

سماحة آية الله العظمى السيد شهاب الدين المرعشي النجفي

موسوعة الإمامة في خصوص أهل السنة

المجلد العاشر

ترجمه الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

أعماله وسيرته

بإتمام

السيد محمد المرعشي النجفي عماد سفدي

وعدة من المحققين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

موسوعه الامامه فى نصوص اهل السنه

كاتب:

آيت الله العظمى سيد شهاب الدين مرعشى نجفى

نشرت فى الطباعة:

كتابخانه آيت الله مرعشى نجفى - قم

رقمى الناشر:

مركز القائمىة باصفهان للتحريرات الكمبيوترىة

الفهرس

٥	الفهرس
٢٦	موسوعه الامامه فى نصوص اهل السنه المجلد ١٠
٢٦	اشاره
٢٧	اشاره
٣٠	شناسنامه
٣٩	الفصل الرابع: إمامته وولايته وخلافته عليه السلام وفيه أبواب:
٤١	مقدمه
٤٣	الباب الأول: أدله إمامته عليه السلام وخلافته وهى على أقسام:
٤٣	القسم الأول: توصيف النبى صلى الله عليه و سلم إياه عليه السلام إماماً وفيه فروع:
٤٣	الأول: أنه عليه السلام إمام الناس وإمام الأمته
٤٣	اشاره
٤٣	١. البراء بن عازب
٤٤	٢. الحسين بن على عليهما السلام
٤٥	٣ و٤. أبوذر الغفارى وزيد بن أرقم
٤٥	٥. سعيد بن قيس الهمدانى
٤٥	٦. أبوسعيد الخدرى
٤٦	٧. سلمان الفارسى
٤٦	٨. عبدالله بن عباس
٤٧	٩. على بن أبى طالب عليه السلام
٥٠	١٠. عمار بن ياسر
٥٠	١١. أبولبلى
٥١	١٢. محمّد بن على الباقر عليه السلام
٥١	١٣. المقداد بن الأسود
٥١	الثانى: أنه عليه السلام إمام المتقين وسيد المسلمين

- ٥١ اشاره
- ٥٣ ١. أسعد بن زرارہ
- ٥٦ ٢. أبو أمامہ
- ٥٧ ٣. أنس بن مالک
- ٥٩ ٤. جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام
- ٥٩ ٥. زين بن صوحان
- ٦٠ ٦. سلمان الفارسی
- ٦١ ٧. عائشه
- ٦١ ٨. عبدالرحمان بن أسعد بن زرارہ
- ٦٢ ٩. عبدالله بن أسعد بن زرارہ
- ٦٤ ١٠. عبدالله بن عباس
- ٦٧ ١١. عبدالله بن عکيم
- ٦٨ ١٢. علي بن أبي طالب عليه السلام
- ٦٩ ١٣. مالک الأشر
- ٧٠ الثالث: أنه عليه السلام إمام أولياء الله
- ٧٠ اشاره
- ٧٠ ١. أنس بن مالک
- ٧١ ٢. أبو برزہ
- ٧٢ ٣. علي بن أبي طالب عليه السلام
- ٧٣ ٤. و٥. عمر بن علي بن أبي طالب ومحمد بن علي الباقر عليهما السلام
- ٧٣ الرابع: أنه عليه السلام إمام البره وأميرهم وقائدهم وسيدهم
- ٧٣ اشاره
- ٧٤ ١. جابر بن عبدالله
- ٧٤ ٢. حذيفه بن اليمان
- ٧٥ ٣. أبوذر الغفاری
- ٧٥ ٤. عمرو بن العاص

الخامس: أنه عليه السلام إمام المساكين ٧٦

اشاره ٧٦

١. أبو أيوب الأنصاري ٧٦

٢. عمار بن ياسر ٧٦

السادس: أنه عليه السلام أمير المؤمنين ٧٩

اشاره ٧٩

١. أسعد بن زراره ٧٩

٢. أنس بن مالك ٨٠

٣. أبو برة الأسلمي ٨٥

٤. بريده الأسلمي ٨٦

٥. جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام ٨٧

٦. حذيفة بن اليمان ٨٧

٧. أبو ذر الغفاري ٨٩

٨. أم سلمة ٩١

٩. عبدالله بن عباس ٩٢

١٠. عبدالله بن مسعود ١٠٧

١١. عكرمة ١٠٨

١٢. علي بن أبي طالب عليه السلام ١٠٨

١٣. عمر بن الخطاب ١١٢

١٤. نافع مولى عائشة ١١٢

١٥. ما ورد مرسلًا ١١٣

القسم الثاني: تصريح النبي صلى الله عليه و سلم بخلافته عليه السلام وفيه فرعان: ١١٤

الأول: أنه عليه السلام أحق الناس بالخلافه وأولاهم بها ١١٤

اشاره ١١٤

١. حذيفة بن اليمان ١١٤

٢. سلمان الفارسي ١١٥

- ١١٦-----٣.عبدالله بن مسعود
- ١١٧-----٤.علي بن أبي طالب عليه السلام
- ١٣٤-----١٥.المأمون العباسي
- ١٤٤-----٦.معاوية بن أبي سفيان
- ١٤٤-----الثاني: أتة عليه السلام خليفه الله في الأرض، وخليفه رسول الله صلى الله عليه و سلم في أهله وأُمَّته، وأتة خير من خلفه رسول الله صلى الله عليه و سلم
- ١٤٤-----اشاره
- ١٤٥-----١.أنس بن مالك
- ١٥٠-----٢.البراء بن عازب
- ١٥١-----٣.أبوذر الغفاري
- ١٥٢-----٤.زيد بن أرقم
- ١٥٢-----٥.سلمان الفارسي
- ١٥٦-----٦.أم سلمه
- ١٥٦-----٧.أبوسلمى
- ١٥٧-----٨.عائشه
- ١٥٧-----٩.عباس بن عبدالمطلب
- ١٥٨-----١٠.عبدالله بن عباس
- ١٦٤-----١١.عبدالله بن مسعود
- ١٦٦-----١٢.علي بن أبي طالب عليه السلام
- ١٧٦-----١٣.عمار بن ياسر
- ١٧٦-----١٤.كعب بن عجره
- ١٧٧-----١٥.المقداد بن الأسود
- ١٧٧-----١٦.المراسيل والحكايات
- ١٧٩-----القسم الثالث: منزلته عليه السلام الرفيعه وفيه فروع:
- ١٧٩-----الأول: أن منزلته عليه السلام من النبي صلى الله عليه و سلم بمنزله هارون من موسى عليهما السلام
- ١٧٩-----اشاره
- ١٨٠-----١.أبي بن كعب

- ١٨٠ ٢. أسماء بنت عميس
- ١٩٣ ٣. أنس بن مالك
- ١٩٥ ٤. أبو أيوب الأنصاري
- ١٩٥ ٥. البراء بن عازب
- ١٩٨ ٦. بريدة الأسلمي
- ١٩٩ ٧. أبو بكر بن أبي قحافة
- ١٩٩ ٨. جابر بن سمره
- ١٩٩ ٩. جابر بن عبدالله
- ٢٠٥ ١٠. حبشي بن جناده
- ٢٠٦ ١١. حذيفه بن أسيد
- ٢٠٧ ١٢. الحسن بن علي عليهما السلام
- ٢٠٧ ١٣. خالد بن عرفطه
- ٢٠٧ ١٤. أبو رافع
- ٢٠٨ ١٥. الزبير بن العوام
- ٢٠٨ ١٦. زيد بن أرقم
- ٢٠٨ ١٧. زيد بن أبي أوفى
- ٢٠٩ ١٨. زيد بن علي
- ٢١٠ ١٩. الشّدي
- ٢١٠ ٢٠. سعد بن أبي وقاص
- ٢٧٣ ٢١. سعيد بن زيد بن عمرو
- ٢٧٤ ٢٢. سعيد بن المسيّب
- ٢٧٤ ٢٣. أبو سعيد الخدري
- ٢٨٠ ٢٤. سلمان الفارسي
- ٢٨١ ٢٥. أم سلمه
- ٢٨٢ ٢٦. أبو الطفيل عامر بن وائله
- ٢٨٢ ٢٧. طلحه بن عبيدالله

- ٢٨٣ ----- عبدالرحمان بن عوف - ٢٨
- ٢٨٣ ----- عبدالله بن أبي أوفى - ٢٩
- ٢٨٣ ----- عبدالله بن جعفر - ٣٠
- ٢٨٣ ----- عبدالله بن عباس - ٣١
- ٢٩٠ ----- عبدالله بن عمر - ٣٢
- ٢٩٠ ----- عبدالله بن مسعود - ٣٣
- ٢٩٠ ----- عثمان بن عفان - ٣٤
- ٢٩٠ ----- عقيل بن أبي طالب - ٣٥
- ٢٩١ ----- علي بن أبي طالب عليه السلام - ٣٦
- ٢٩٩ ----- عمار بن ياسر - ٣٧
- ٢٩٩ ----- عمر بن الخطاب - ٣٨
- ٣٠١ ----- عمرو بن العاص - ٣٩
- ٣٠٢ ----- فاطمه بنت حمزه - ٤٠
- ٣٠٢ ----- فاطمه الزهراء عليها السلام - ٤١
- ٣٠٣ ----- أبو القيل - ٤٢
- ٣٠٤ ----- قتاده - ٤٣
- ٣٠٤ ----- أبو ليلى - ٤٤
- ٣٠٤ ----- مالك بن الحويرث - ٤٥
- ٣٠٥ ----- محدود بن زيد - ٤٦
- ٣٠٦ ----- محمّد بن علي الباقر عليهما السلام - ٤٧
- ٣٠٦ ----- معاوية بن أبي سفيان - ٤٨
- ٣٠٨ ----- نبيط بن شريط - ٤٩
- ٣٠٨ ----- أبو هريره - ٥٠
- ٣٠٩ ----- المراسيل والأقوال - ٥١
- ٣٢٠ ----- الثاني: منزلته عليه السلام في الناس بمنزله النبي صلى الله عليه و سلم فيهم - ٣٢٠
- ٣٢١ ----- الثالث: أنه عليه السلام كسفينه نوح، وبمنزله باب حطّه في بني إسرائيل - ٣٢١

٣٢١ اشارة

٣٢١ ١.عبدالله بن عباس

٣٢٢ ٢.علي بن أبي طالب عليه السلام

٣٢٤ القسم الرابع: وصايته عليه السلام من النبي صلى الله عليه و سلم وفيه فروع:

٣٢٤ الأول: أن لكل نبي وصياً وأتته عليه السلام وصي رسول الله صلى الله عليه و سلم في أهله وأمتته

٣٢٤ اشارة

٣٢٥ ١.أنس بن مالك

٣٢٧ ٢.أبوأيوب الأنصاري

٣٢٨ ٣.البراء بن عازب

٣٢٩ ٤.بريده الأسلمي

٣٣٠ ٥.جابر بن عبدالله

٣٣١ ٦.الحسن بن علي عليهما السلام

٣٣٢ ٧.الحسين بن علي عليهما السلام

٣٣٣ ٨.خزيمه بن ثابت

٣٣٣ ٩.أبوذر الغفاري

٣٣٣ ١٠.أبورافع

٣٣٤ ١١.زيد بن أرقم

٣٣٥ ١٢.أبوسعيد الخدري

٣٣٥ ١٣.سلمان الفارسي

٣٣٨ ١٤.أم سلمه

٣٣٩ ١٥.عائشه

٣٤٠ ١٦.عتاب بن عبدالمطلب

٣٤٠ ١٧.عبدالله بن ابي

٣٤٠ ١٨.عبدالله بن عباس

٣٤٩ ١٩.عبدالله بن عمر

٣٤٩ ٢٠.عبدالله بن مسعود

٢١. على بن أبي طالب عليه السلام ٣٥٠

٢٢. عمار بن ياسر ٣٥٧

٢٣. أبو مالك الأشجعي ٣٥٧

٢٤. المقداد بن الأسود ٣٥٨

٢٥. الأقوال والحكايات ٣٥٨

الثاني: أنه عليه السلام خير الوصيين وسيدهم وأفضلهم ٣٦٥

إشاره ٣٦٥

١. أنس بن مالك ٣٦٦

٢. أبو أيوب الأنصاري ٣٦٩

٣. جابر بن عبدالله ٣٧٠

٤. جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام ٣٧١

٥. أبو سعيد الخدري ٣٧٢

٦. سلمان الفارسي ٣٧٣

٧. عبدالله بن عباس ٣٧٤

٨. عبدالله بن عمر ٣٧٤

٩. على بن أبي طالب عليه السلام ٣٧٥

١٠. علي الهلالي ٣٧٩

١١. محمد بن علي الباقر عليهما السلام ٣٧٩

١٢. ما ورد مرسلًا ٣٨٠

الثالث: أنه عليه السلام خاتم الأوصياء ٣٨٠

إشاره ٣٨٠

١. أنس بن مالك ٣٨٠

٢. الحسن بن علي عليهما السلام ٣٨١

٣. أبوذر الغفاري ٣٨٢

٤. على بن أبي طالب عليه السلام ٣٨٣

القسم الخامس: أنه عليه السلام حجّه الله على خلقه، وعلم بين النبي وأمته وفيه فرعان: ٣٨٤

الأول: أنه عليه السلام حجّه الله على خلقه ٣٨٤

اشاره ٣٨٤

١. أنس بن مالك ٣٨٤

٢. الحسين بن علي عليهما السلام ٣٨٧

٣. أبو سلمى ٣٨٨

٤. عبدالله بن مسعود ٣٨٩

٥. علي بن أبي طالب عليه السلام ٣٩٠

الثاني: أنه عليه السلام علّم بين النبي صلى الله عليه وسلم وأُمَّته ٣٩١

اشاره ٣٩١

١. حذيفة بن اليمان ٣٩١

٢. عبدالله بن عباس ٣٩١

٣. الأقوال ٣٩٣

القسم السادس: أنه عليه السلام وارث رسول الله صلى الله عليه وسلم ٣٩٤

اشاره ٣٩٤

١. أنس بن مالك ٣٩٤

٢. بريده الأسلمي ٣٩٥

٣. جابر بن عبدالله ٣٩٥

٤. جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام ٣٩٦

٥. خالد بن قثم ٣٩٦

٦. زيد بن أبي أوفى ٣٩٦

٧. سلمان الفارسي ٣٩٧

٨. عبدالله بن عباس ٣٩٧

٩. عبدالله بن عمر ٣٩٧

١٠. علي بن أبي طالب عليه السلام ٣٩٨

١١. قثم بن العباس ٤٠١

١٢. محمد بن عمر بن علي ٤٠٣

القسم السابع: أنه عليه السلام وزير رسول الله صلى الله عليه و سلم ٤٠٤

اشاره ٤٠٤

١. أسماء بنت عميس ٤٠٤

٢. أنس بن مالك ٤٠٤

٣. البراء بن عازب ٤٠٩

٤. حذيفه بن أسيد ٤١٠

٥. حذيفه بن اليمان ٤١١

٦. أبوذر الغفاري ٤١٢

٧. أبورافع ٤١٤

٨. زيد بن أبي أوفى ٤١٥

٩. سلمان الفارسي ٤١٥

١٠. أم سلمه ٤١٦

١١. عتاس بن عبدالمطلب ٤١٦

١٢. عبدالله بن عباس ٤١٧

١٣. عبدالله بن عمر ٤٢٠

١٤. علي بن أبي طالب عليه السلام ٤٢٠

١٥. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام ٤٢٥

١٦. الأقوال ٤٢٤

القسم الثامن: أنه عليه السلام يعسوب الدين، ويعسوب المسلمين والمؤمنين ٤٣٠

اشاره ٤٣٠

١. حذيفه بن اليمان ٤٣٠

٢. أبوذر الغفاري ٤٣٠

٣. سلمان الفارسي ٤٣٣

٤. عبدالله بن عباس ٤٣٣

٥. علي بن أبي طالب عليه السلام ٤٣٤

٦. أبو ليلى الغفاري ٤٣٤

٧. محمد ابن الحنفية - - - - - ٤٣٧
١٨. المراسيل والحكايات - - - - - ٤٣٧
- القسم التاسع: أنه عليه السلام هو المبين والمعلم والمبلغ للأمة بعد النبي صلى الله عليه و سلم - - - - - ٤٤٠
- اشاره - - - - - ٤٤٠
١. أنس بن مالك - - - - - ٤٤٠
٢. أبوذر الغفاري - - - - - ٤٤٥
٣. أبو سعيد الخدري - - - - - ٤٤٥
٤. أبو ليلى الأنصاري - - - - - ٤٤٦
- القسم العاشر: أنه عليه السلام هو الولي وفيه فروع: - - - - - ٤٤٧
- الأول: أخذ الله الميثاق على ولايته عليه السلام - - - - - ٤٤٧
- الثاني: ولايته عليه السلام هي ولايه رسول الله صلى الله عليه و سلم - - - - - ٤٤٨
- اشاره - - - - - ٤٤٨
١. علي بن أبي طالب عليه السلام - - - - - ٤٤٨
٢. عمار بن ياسر - - - - - ٤٤٨
٣. أبوهريره - - - - - ٤٥٢
- الثالث: ولايته عليه السلام هي الدين - - - - - ٤٥٣
- الرابع: ولايته عليه السلام هي الحق - - - - - ٤٥٣
- الخامس: ولايته عليه السلام هي الحكمة التي كان يعلمها النبي صلى الله عليه و سلم - - - - - ٤٥٤
- السادس: ولايته عليه السلام هي حصن الله - - - - - ٤٥٥
- السابع: ولايته عليه السلام هي حبل الله الذي من تمسك به كان مؤمناً - - - - - ٤٥٥
- اشاره - - - - - ٤٥٥
١. جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام - - - - - ٤٥٥
٢. علي بن أبي طالب عليه السلام - - - - - ٤٥٦
- الثامن: ولايته عليه السلام هي الصراط المستقيم - - - - - ٤٥٦
- التاسع: ولايته عليه السلام توجب السلوك إلى الطريق والصراط المستقيم والمحجّه البيضاء - - - - - ٤٥٧
- اشاره - - - - - ٤٥٧

- ٤٥٨ ١. حذيفه بن اليمان
- ٤٦٠ ٢. علي بن أبي طالب عليه السلام
- ٤٦٢ ٣. عمر بن الخطاب
- ٤٦٨ ٤. ما ورد مرسلأ
- ٤٦٨ العاشر: عرض ولايته عليه السلام على الأنبياء عليهم السلام وبعث الرسل على ولايته
- ٤٦٨ اشاره
- ٤٦٨ ١. جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام
- ٤٧٠ ٢. عبدالله بن مسعود
- ٤٧٠ ٣. محمد بن علي الباقر عليهما السلام
- ٤٧١ الحادي عشر: عرض ولايته عليه السلام على الموجودات وقبول ولايته السماوات والأرض
- ٤٧١ اشاره
- ٤٧١ ١. جابر بن عبدالله
- ٤٧٢ ٢. علي بن أبي طالب عليه السلام
- ٤٧٣ الثاني عشر: يسأل عن ولايته عليه السلام
- ٤٧٣ اشاره
- ٤٧٣ ١. أبو إسحاق السبيعي
- ٤٧٣ ٢. جابر الجعفي
- ٤٧٣ ٣. جابر بن عبدالله
- ٤٧٥ ٤. جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام
- ٤٧٦ ١٥. السدي
- ٤٧٦ ٦. أبو سعيد الخدري
- ٤٧٧ ٧. عبدالله بن عباس
- ٤٧٩ ٨. علي بن أبي طالب عليه السلام
- ٤٨٠ ٩. مجاهد
- ٤٨٠ ١٠. محمد بن علي الباقر عليهما السلام
- ٤٨١ ١١. مندل الغزوي

- ٤٨٢ ١٢. ما ورد مرسلأ -
- ٤٨٢ الثالث عشر: أنه عليه السلام ولي الله تعالى -
- ٤٨٢ اشاره -
- ٤٨٢ ١. أنس بن مالك -
- ٤٨٣ ٢. أبوذر الغفاري -
- ٤٨٣ ٣. سعد بن أبي وقاص -
- ٤٨٤ ٤. أبوسعيد الخدري -
- ٤٨٥ ٥. سلمان الفارسي -
- ٤٨٥ ٦. عبدالله بن مسعود -
- ٤٨٦ ٧. علي بن أبي طالب عليه السلام -
- ٤٨٧ ٨. محمّد بن مسلم الزهري -
- ٤٨٧ الرابع عشر: أنه عليه السلام أولى الناس بالنبئين -
- ٤٨٩ الخامس عشر: أنه عليه السلام ولي رسول الله صلى الله عليه و سلم -
- ٤٨٩ اشاره -
- ٤٨٩ ١. أسماء بنت عميس -
- ٤٩١ ٢. البراء بن عازب -
- ٤٩٢ ٣. حذيفه بن اليمان -
- ٤٩٢ ٤. الحسن البصري -
- ٤٩٣ ٥. السدي -
- ٤٩٣ ٦. سعد بن أبي وقاص -
- ٤٩٤ ٧. عبدالله بن عباس -
- ٤٩٩ ٨. عبدالله بن مسعود -
- ٥٠١ ٩. علي بن أبي طالب عليه السلام -
- ٥٠٦ ١٠. مجاهد -
- ٥٠٦ ١١. محمّد بن سيرين -
- ٥٠٦ ١٢. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام -

- السادس عشر: أنه عليه السلام ولي المؤمنين ومولى الناس وأولاهم بهم ٥٠٧
- إشاره ٥٠٧
١. أنس بن مالك ٥٠٩
٢. بريده ٥١١
٣. جابر بن عبدالله ٥١٦
٤. الحسن بن الحسن بن علي ٥١٧
٥. الحسن بن علي عليهما السلام ٥١٨
٦. الحسين بن علي عليهما السلام ٥١٨
٧. أبوذر الغفاري ٥١٩
٨. السدي ٥٢١
٩. سلمان الفارسي ٥٢١
١٠. سلمه بن كهيل ٥٢٢
١١. عبدالله بن أسعد بن زراره ٥٢٣
١٢. عبدالله بن أبي سفيان بن الحارث ٥٢٣
١٣. عبدالله بن عباس ٥٢٣
١٤. عبدالله بن محمد ابن الحنفية ٥٣٥
١٥. عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريح ٥٣٥
١٦. عتبة بن أبي حكيم ٥٣٥
١٧. عطاء بن السائب ٥٣٦
١٨. علي بن أبي طالب عليه السلام ٥٣٦
١٩. عمار بن ياسر ٥٤٠
٢٠. عمر بن الخطاب ٥٤١
٢١. عمران بن حصين ٥٤٤
٢٢. عمرو بن العاص ٥٥٤
٢٣. غالب بن عبدالله ٥٥٤
٢٤. أبو ليلى الأنصاري ٥٥٥

٥٥٥ ٢٥.مجاهد

٥٥٥ ٢٦.محمد ابن الحنفية

٥٥٦ ٢٧.محمد بن السائب الكلبى

٥٥٧ ٢٨.محمد بن على الباقر عليهما السلام

٥٥٩ ٢٩.المقداد بن الأسود

٥٥٩ ٣٠.وهب بن حمزه

٥٦٠ ٣١.المراسيل وكلمات الأعلام

٥٦٢ السابع عشر: أمر الله تعالى نبيّه صلى الله عليه و سلم بإبلاغ ولايته عليه السلام

٥٦٢ اشاره

٥٦٢ ١.جابر بن عبدالله

٥٦٣ ٢.جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام

٥٦٤ ٣.حذيفه بن اليمان

٥٦٥ ٤.أبوسعيد الخدرى

٥٦٦ ٥.عبدالله بن أبى أوفى

٥٦٦ ٦.عبدالله بن عباس

٥٦٩ ٧.عبدالله بن مسعود

٥٦٩ ٨.محمد بن على الباقر عليهما السلام

٥٧١ الثامن عشر: خوف النبي صلى الله عليه و سلم من إعلام ولايته عليه السلام

٥٧١ اشاره

٥٧١ ١ و ٢.البراء بن عازب وأبوذر الغفارى

٥٧٢ ٣.زيد بن أرقم

٥٧٣ ٤.سلمان الفارسى

٥٧٣ ٥.عبدالله بن عباس

٥٧٤ ٦ و ٧.عقار بن ياسر والمقداد بن الأسود

٥٧٤ التاسع عشر: إبلاغ ولايته عليه السلام ، وأنه مولى من كان النبي صلى الله عليه و سلم مولاه تصدير: فى ولايته عليه السلام (حديث الغدير)

٥٧٤ اشاره

- ٥٨٦-----١.أسامه بن زيد
- ٥٨٧-----٢.أسعد بن زراره
- ٥٨٨-----٣.أسماء بنت عميس
- ٥٨٨-----٤.أنس بن مالك
- ٥٩٠-----٥.أبوأيوب الأنصاري
- ٥٩٥-----٦.البراء بن عازب
- ٦٠٤-----٧.أبوبرزه الأسلمي
- ٦٠٥-----٨.بريده بن الحصيب
- ٦١٨-----٩.أبوسطام مولى اسامه
- ٦١٩-----١٠.أبوبكر بن أبي قحافه
- ٦٢٠-----١١.ثابت بن وديعه الأنصاري
- ٦٢٠-----١٢.جابر بن عبدالله
- ٦٢٥-----١٣.جبله بن عمرو
- ٦٢٥-----١٤.جرير بن عبدالله البجلي
- ٦٢٦-----١٥.جندب بن سفيان البجلي
- ٦٢٦-----١٦.جندع بن عمرو
- ٦٢٦-----١٧.حبشى بن جناده
- ٦٢٨-----١٨.حذيفه بن أسيد
- ٦٣٢-----١٩.حذيفه بن اليمان
- ٦٣٣-----٢٠.حشان بن ثابت
- ٦٣٧-----٢١.الحسن بن علي عليهما السلام
- ٦٣٧-----٢٢.الحسن البصرى
- ٦٣٧-----٢٣.الحسين بن علي عليهما السلام
- ٦٣٨-----٢٤.خزيمة بن ثابت
- ٦٣٨-----٢٥.أبوذر الغفارى
- ٦٣٩-----٢٦.أبورافع مولى النبي صلى الله عليه و آله

٢٧. رفاعة الأنصاري ٦٣٩
٢٨. الزبير بن العوام ٦٤٠
٢٩. زيد بن أرقم ٦٤٠
٣٠. زيد بن ثابت ٦٤٧
٣١. زيد بن حارثة ٦٤٧
٣٢. زيد بن شراحيل ٦٤٧
٣٣. أبوزينب ٦٤٨
٣٤. سالم بن عبدالله بن عمر عمن سمع النبي صلى الله عليه وسلم ٦٤٨
٣٥. سعد بن أبي وقاص ٦٤٨
٣٦. سعيد بن جبير ٦٨٤
٣٧. أبوسعيد الخدري ٦٨٤
٣٨. سلمان الفارسي ٦٨٨
٣٩. سلمه بن الأكوع ٦٨٩
٤٠. سمره بن جندب ٦٨٩
٤١. سهل بن حنيف ٦٨٩
٤٢. سهل بن سعد الأنصاري ٦٩٠
٤٣. أبوشريح الخزاعي ٦٩٠
٤٤. طلحة بن عبيدالله ٦٩٠
- ٤٥ و ٤٦. عائشه وعامر بن عمير ٦٩٢
٤٧. عامر بن ليلي بن ضميره الغفاري ٦٩٢
٤٨. عامر بن وائله أبو الطفيل ٦٩٤
٤٩. عباس بن عبدالمطلب ٦٩٤
٥٠. عبدالرحمان بن عبد رب الأنصاري ٦٩٤
٥١. عبدالرحمان بن عوف ٦٩٤
٥٢. عبدالرحمان بن مدلج ٦٩٤
٥٣. عبدالله بن أبي أوفى ٦٩٥

- ٥٤.عبدالله بن بسر المازنى ٦٩٦
- ٥٥.عبدالله بن ثابت الأنصارى ٦٩٦
- ٥٦.عبدالله بن جعفر ٦٩٦
- ٥٧.عبدالله بن عباس ٦٩٦
- ٥٨.عبدالله بن عمر ٧٠٥
- ٥٩.عبدالله بن مسعود ٧٠٧
- ٦٠.عبدالله بن ياميل ٧٠٨
- ٦١.عبيد بن عازب الأنصارى ٧٠٩
- ٦٢.عثمان بن حنيف ٧٠٩
- ٦٣ و ٦٤.عدى بن حاتم وعقبه بن عامر ٧٠٩
- ٦٥.على بن الحسين عليهما السلام ٧٠٩
- ٦٦.على بن أبى طالب عليه السلام ٧١٠
- ٦٧.عقار بن ياسر ٧٦٠
- ٦٨.عمر بن الخطاب ٧٦٠
- ٦٩.عمر بن أبى سلمه ٧٦٢
- ٧٠.عمر بن عبدالعزيز ٧٦٢
- ٧١.عمران بن حصين ٧٦٣
- ٧٢.أبو عمره بن عمرو بن محصن ٧٦٣
- ٧٣.عمرو ذو مَرّ ٧٦٣
- ٧٤.عمرو بن العاص ٧٦٤
- ٧٥.فاطمه بنت رسول الله عليها السلام ٧٦٥
- ٧٦.أبو فضاله ٧٦٦
- ٧٧.أبو قدامه الأنصارى ٧٦٦
- ٧٨.قيس بن سعد الأنصارى ٧٦٧
- ٧٩.كعب بن عجره ٧٦٧
- ٨٠.أبوليلي الأنصارى ٧٦٨

- ٧٦٨ مالک بن الحویرث ٨١
- ٧٦٨ محمّد بن علی الباقر علیهما السلام ٨٢
- ٧٧٠ المقداد بن الأسود ٨٣
- ٧٧٠ ناجیه بن عمرو ٨٤
- ٧٧٠ نبیط بن شریط ٨٥
- ٧٧٠ النعمان بن عجلان ٨٦
- ٧٧١ ٨٧ و ٨٨ هاشم بن عتبّه وأمّ هانئ ٨٧
- ٧٧١ أبوهریره ٨٩
- ٧٨٠ أبو الهیثم بن التیهان ٩٠
- ٧٨٠ یعلی بن مزه ٩١
- ٧٨١ خاتمته فی الأحادیث المرسله وما یحوم حول الحدیث ٩٢
- ٧٨١ اشاره
- ٧٨٣ زیاده وتقریر ٩٣
- ٨٠٥ العشرین: کمال الدین وتمام النعمه بولایته علیه السلام ٩٤
- ٨٠٥ اشاره
- ٨٠٥ ١. أبو سعید الخدری ٩٥
- ٨٠٨ ٢. عبدالله بن عبّاس ٩٦
- ٨١٠ ٣. علی بن أبی طالب علیه السلام ٩٧
- ٨١١ ٤. مجاهد ٩٨
- ٨١١ ٥. أبوهریره ٩٩
- ٨١٣ الحادی والعشرون: آثار ولایته علیه السلام ١٠٠
- ٨١٣ ١. الفلاح والفوز ١٠١
- ٨١٣ اشاره
- ٨١٤ ١. أمّ سلمه ١٠٢
- ٨١٤ ٢. عبدالله بن عبّاس ١٠٣
- ٨١٥ ٣. عبدالله بن مسعود ١٠٤

٤. على بن أبي طالب عليه السلام ٨١٦
٢. الربيع ٨١٦
٣. التقرب إلى الله ٨١٧
٤. الركوب على سفينه النجاه والتمسك بالعره الوثقى والاعتصام بحبل الله ٨١٨
٥. حياه من تولاه عليه السلام حياه النبي صلى الله عليه وسلم ومماته مماته ٨١٨
- اشاره ٨١٨
١. حذيفه بن اليمان ٨١٨
٢. الحسين بن على عليهما السلام ٨١٩
٣. أبوذر الغفارى ٨٢٠
٤. زياد بن مطرف ٨٢٠
٥. زيد بن أرقم ٨٢١
٦. عبدالله بن عباس ٨٢٣
٦. قبول الإيمان ٨٢٤
٧. تثبيت الإيمان ٨٢٥
- اشاره ٨٢٥
١. عبدالله بن عباس ٨٢٥
٢. محمد بن على الباقر عليهما السلام ٨٢٥
٨. المغفره ٨٢٦
٩. الجواز على الصراط ٨٢٧
- اشاره ٨٢٧
١. أنس بن مالك ٨٢٧
٢. الحسين بن على عليهما السلام ٨٢٧
٣. عبدالله بن مسعود ٨٢٨
٤. على بن الحسين عليهما السلام ٨٢٩
١٠. النور ٨٢٩
١١. الجته ٨٣٠

٨٣٠ اشارة

٨٣٠ ١. جابر بن عبدالله

٨٣٠ ٢. عبدالله بن عباس

٨٣١ الثانى والعشرون: إنكار ولايته عليه السلام والتفريط فيها، والكفر بها، وآثاره

٨٣١ ١. كفر أكثر الناس بولايته عليه السلام

٨٣٢ ٢. التفريط فى ولايته عليه السلام يوجب الندامة

٨٣٣ ٣. يغضب الله تعالى على جاحد الولاية، ولا يقبل منه شيئاً

٨٣٣ ٤. من كفر بولايته عليه السلام فهو فاسق

٨٣٥ ٥. إنكار ولايته عليه السلام يوجب الكفر

٨٣٦ ٦. من ترك ولايته عليه السلام أعماه الله وأصممه

٨٣٦ ٧. لعنه الله على مكذّبي ولايته عليه السلام

٨٣٧ ٨. من لم يواله عليه السلام لم يشم رائحة الجنة

٨٣٧ ٩. التكذيب بولايته عليه السلام والإعراض عنها يوجب عذاب جهنم

٨٣٩ تعريف مركز

سرشناسه: مرعشى، شهاب الدين، ١٢٧٦ - ١٣٦٩.

عنوان و نام پديدآور: موسوعه الامامه فى نصوص اهل السنه / شهاب الدين المرعشى النجفى؛ باهتمام محمود المرعشى النجفى، محمد اسفنديارى.

مشخصات نشر: قم: صحيفه خرد: مكتبه آيه الله العظمى المرعشى النجفى الكبرى قدس سره، ١٣ -

مشخصات ظاهري: ٢٠ ج.

شابك: دوره : ٩٦٤-٨٦٣٥-١٧-X ؛ ج. ١ ٩٦٤-٨٦٣٥-١٨-٨ ؛ ج. ٢، چاپ دوم : ٩٦٤-٨٦٣٥-١٩-٦ ؛ ج. ٣، چاپ دوم : ٩٦٤-٨٦٣٥-٢٠-X ؛ ج. ٤ ٩٦٤-٨٦٣٥-٢١-٨ ؛ ج. ٥ ٩٦٤-٨٦٣٥-٢٢-٦ ؛ ج. ٦ ٩٦٤-٨٦٣٥-٧١-٣ ؛ ج. ٧ ٩٦٤-٨٦٣٥-٧٢-٠ ؛ ج. ٨ ٩٦٤-٨٦٣٥-٧٣-٧ ؛ ج. ٩ ٩٦٤-٨٦٣٥-٧٤-٤ ؛ ج. ١٠ ٩٦٤-٨٦٣٥-٧٥-١ ؛ ج. ١١ ٩٦٤-٨٦٣٥-٧٦-٨ ؛ ج. ١٢ ٩٦٤-٨٦٣٥-٧٧-٥ ؛ ج. ١٣ ٩٦٤-٨٦٣٥-٧٨-٢ ؛ ج. ١٤ ٩٦٤-٨٦٣٥-٧٩-٩ ؛ ج. ١٥ ٩٦٤-٨٦٣٥-٨٠-٥ ؛ ج. ١٦ ٩٦٤-٨٦٣٥-٨١-٢ ؛ ج. ١٧ ٩٦٤-٨٦٣٥-٨٢-٩ ؛ ج. ١٨ ٩٦٤-٨٦٣٥-٨٣-٦ ؛ ج. ١٩ ٩٦٤-٨٦٣٥-٨٤-٣ ؛ ج. ٢٠ ٩٦٤-٨٦٣٥-٨٥-٠ ؛ ج. ٢٦ ٩٦٤-٨٦٣٥-٨٦-٩ ؛ ج. ٢٧ ٩٦٤-٨٦٣٥-٨٧-٦ ؛ ج. ٢٨ ٩٦٤-٨٦٣٥-٨٧-٣ ؛ ج. ٢٩ ٩٦٤-٨٦٣٥-٨٧-٠ ؛ ج. ٣٠ ٩٦٤-٨٦٣٥-٨٧-١٧٩ ؛ ج. ٧ :

يادداشت: عربى.

يادداشت: فهرستوسى بر اساس جلد هفدهم، ١٤٣٠ق. = ٢٠٠٩ م. = ١٣٨٨.

يادداشت: ج. ١ تا ٥ (چاپ اول: ١٤٢٦ ق. = ٢٠٠٥ م. = ١٣٨٤).

يادداشت: ج. ١ - ٤ (چاپ دوم: ١٤٢٧ق. = ٢٠٠٦ م. = ١٣٨٥).

يادداشت: ج. ٦ - ٢٠ (چاپ اول: ١٤٣٠ ق. = ٢٠٠٩ م. = ١٣٨٨).

يادداشت: ج. ٦ - ١٠، ١٢ - ٢٠ (چاپ دوم: ١٤٣٢ ق. = ٢٠١١ م. = ١٣٩٠).

يادداشت: ج. ٢٦ - ٣٠ (چاپ اول: ١٤٤٠ ق. = ٢٠١٨ م. = ١٣٩٧).

يادداشت: ناشر جلد هاى ٢٦ - ٣٠ مكتبه آيه الله العظمى المرعشى النجفى است.

مندرجات: - ج. ۱ و ۲. اهل البيت عليهم السلام فى القرآن. - ج. ۳، ۴ و ۵. اهل البيت عليهم السلام فى النصوص و الاثار. - ج. ۶ و ۷. ترجمه الامام على بن ابى طالب عليه السلام حياته عليه السلام الشخصيه. - ج. ۸. ترجمه الامام على بن ابى طالب عليه السلام مع النبى صلى الله عليه و آله و سلم. - ج. ۹. ترجمه الامام على بن ابى طالب عليه السلام مع النبى صلى الله عليه و آله و سلم والخلفاء. ج. ۱۰، ۱۱ و ۱۲. ترجمه الامام على بن ابى طالب عليه السلام امامته و ولايته و خلافته عليه السلام. - ج. ۱۳ و ۱۴. ترجمه الامام على بن ابى طالب عليه السلام اعماله و سيرته عليه السلام. - ج. ۱۵. ترجمه الامام على بن ابى طالب عليه السلام اعماله و سيرته عليه السلام. - ج. ۱۶، ۱۷، ۱۸، ۱۹ و ۲۰. ترجمه الامام على بن ابى طالب عليه السلام فضائله و مناقبه عليه السلام. - ج. ۲۹. ترجمه سيد شباب اهل الجنة الحسن بن على بن ابى طالب عليهما السلام

موضوع: امامت -- احاديث اهل سنت

شناسه افزوده: مرعشى، سيد محمود، ۱۳۲۰ -، گردآورنده

شناسه افزوده: اسفنديارى، محمد، ۱۳۴۳ -، گردآورنده

شناسه افزوده: كتابخانه بزرگ حضرت آيت الله العظمى مرعشى نجفى

رده بندى كنگره: BP۱۱۷/۲۵ / الف ۸ م ۴ ۱۳۰۰

رده بندى ديويى: ۲۹۷/۲۱۱

شماره كتابشناسى ملي: ۱۰۴۱۲۵۱

ص: ۱

اشاره

سماحہ آيہ اللہ العظمى السید شهاب الدین المرعى النجفى

موسوعه الإمامه فى نصوص أهل السنّه

باهتمام

السید محمود المرعى النجفى

(المشرف على الموسوعه)

و

محمّد اسفندیاری

(مدیر الموسوعه)

بالتعاون مع

محمّد مرادى المعاون العلمى

محمّد كاظم عبداللهى - محقق ومستشار

محمّد جواد محمودى - محقق ومنتج

حسین تقى زاده - محقق ومنتج

محمّد رضا جدیدى نژاد - محقق

محمّد صحتى سردردى - محقق

مصطفى فضلى زاده - محقق

ترجمه الإمام على بن أبي طالب عليه السلام

(إمامته وولايته وخلافته)

سمّاه آية الله العظمى السيد شهاب الدين المرعشى النجفى

موسوعه الإمامه فى نصوص أهل السنّه

الطبعة الأولى: إيران - قم، ١٤٣٠ق/٥١٣٨٨/٢٠٠٩م صحيفه خرد بمساعده مكتبه آيه الله العظمى المرعشى النجفى هاتف:

٠٩١٢٨٥١٢٢٠١ و ٧٨٣٢١٩٨-٠٢٥١، عدد المطبوع: ٢٠٠٠ نسخه تنضيد الحروف: محمّد رضا فضلى، الإخراج الفنّى: محمّد

قاسم أحمدى، مقابله النصّ: سيّد على أكبر حسيني ووحيد روح الله پور الرقم الدولى للكتاب: ١ - ٧٥ - ٨٦٣٥ - ٩٦٤ - ٩٧٨

الرقم الدولى للدوره: ١ - ١٧ - ٨٦٣٥ - ٩٦٤ - ٩٧٨

المرعشى النجفى، السيد شهاب الدين، ١٢٧٦ - ١٣٦٩

موسوعه الإمامه فى نصوص أهل السنّه / المؤلف السيد شهاب الدين المرعشى النجفى؛ باهتمام السيد محمود المرعشى النجفى

و محمّد اسفنديارى بالتعاون مع عدّه من المحققين . - قم: صحيفه خرد و مكتبه آيه الله العظمى المرعشى النجفى، ١٣٨٨ - .

ISBN : ٩٧٨ - ٩٦٤ - ٨٦٣٥ - ١٧ - ١ (دوره)

المصادر بالهامش.

١. الإمامه - أحاديث. ٢. الأئمه الاثنا عشر. ٣. الأئمه الاثنا عشر - الفضائل. ٤. أحاديث أهل السنّه - القرن ١٤. ألف. المرعشى

النجفى، السيد محمود، ١٣٢٠ - . ب. اسفنديارى، محمّد، ١٣٣٨ - . ج. العنوان.

BP ١٤١/٥/ألف ٨ م١٣٨٤٤

الفصل الرابع: إمامته وولايته وخلافته عليه السلام

وفيه أبواب:

مقدمه-١٣

الباب الأول: أدله إمامته عليه السلام وخلافته, وهي على أقسام:-١٥

القسم الأول: توصيف النبي صلى الله عليه وسلم إياه عليه السلام إماماً, وفيه فروع:-١٥

الأول: أنه عليه السلام إمام الناس وإمام الأمة-١٥

الثاني: أنه عليه السلام إمام المتقين وسيد المسلمين-٢٣

الثالث: أنه عليه السلام إمام أولياء الله-٤١

الرابع: أنه عليه السلام إمام البرره وأميرهم وقائدهم وسيدهم-٤٤

الخامس: أنه عليه السلام إمام المساكين-٤٧

السادس: أنه عليه السلام أمير المؤمنين-٥٠

القسم الثاني: تصريح النبي صلى الله عليه وسلم بخلافته عليه السلام, وفيه فرعان:-٨٥

الأول: أنه عليه السلام أحق الناس بالخلافه وأولاهم بها-٨٥

الثاني: أنه عليه السلام خليفة الله في الأرض, وخليفه رسول الله صلى الله عليه وسلم في أهله وأئمة, وأنه خير من خلفه رسول الله

صلى الله عليه وسلم-١١٥

ص:٧

القسم الثالث: منزلته عليه السلام الرفيعه, وفيه فروع:- ١٥٠

الأول: أنّ منزلته عليه السلام من النبيّ صلى الله عليه و سلم بمنزله هارون من موسى عليهما السلام - ١٥٠

الثاني: منزلته عليه السلام فى الناس بمنزله النبيّ صلى الله عليه و سلم فيهم - ٢٩٠

الثالث: أنّه عليه السلام كسفينه نوح, وبمنزله باب حطّه فى بنى إسرائيل - ٢٩١

القسم الرابع: وصايته عليه السلام من النبيّ صلى الله عليه و سلم , وفيه فروع:- ٢٩٤

الأول: أنّ لكلّ نبيّ وصياً وأنّه عليه السلام وصّى رسول الله صلى الله عليه و سلم فى أهله وأُمَّته - ٢٩٤

الثاني: أنّه عليه السلام خير الوصيّين وسيدهم وأفضلهم - ٣٣٣

الثالث: أنّه عليه السلام خاتم الأوصياء - ٣٤٧

القسم الخامس: أنّه عليه السلام حجّه الله على خلقه, وعَلِمَ بين النبيّ وأُمَّته, وفيه فرعان:- ٣٥١

الأول: أنّه عليه السلام حجّه الله على خلقه - ٣٥١

الثاني: أنّه عليه السلام عَلِمَ بين النبيّ صلى الله عليه و سلم وأُمَّته - ٣٥٨

القسم السادس: أنّه عليه السلام وارث رسول الله صلى الله عليه و سلم - ٣٦٠

القسم السابع: أنّه عليه السلام وزير رسول الله صلى الله عليه و سلم - ٣٧٠

القسم الثامن: أنّه عليه السلام يعسوب الدين, ويعسوب المسلمين والمؤمنين - ٣٩٦

القسم التاسع: أنّه عليه السلام هو المبيّن والمعلّم والمبلّغ للأُمَّه بعد النبيّ صلى الله عليه و سلم - ٤٠٦

القسم العاشر: أنّه عليه السلام هو الولي, وفيه فروع:- ٤١٣

الأول: أخذ الله الميثاق على ولايته عليه السلام - ٤١٣

الثاني: ولايته عليه السلام هى ولايه رسول الله صلى الله عليه و سلم - ٤١٤

الثالث: ولايته عليه السلام هى الدين - ٤١٩

الرابع: ولايته عليه السلام هى الحقّ - ٤١٩

الخامس: ولايته عليه السلام هي الحكمة التي كان يعلمها النبي صلى الله عليه وسلم - ٤٢٠

السادس: ولايته عليه السلام هي حصن الله - ٤٢١

السابع: ولايته عليه السلام هي جبل الله الذي من تمسك به كان مؤمناً - ٤٢١

الثامن: ولايته عليه السلام هي الصراط المستقيم - ٤٢٢

التاسع: ولايته عليه السلام توجب السلوك إلى الطريق والصراط المستقيم والمحجّة البيضاء - ٤٢٣

ص: ٨

العاشر: عرض ولايته عليه السلام على الأنبياء عليهم السلام وبعث الرسل على ولايته-٤٣٤

الحادى عشر: عرض ولايته عليه السلام على الموجودات وقبول ولايته السماوات والأرض-٤٣٦

الثانى عشر: يسأل عن ولايته عليه السلام-٤٣٨

الثالث عشر: أنه عليه السلام وليّ الله تعالى-٤٤٤

الرابع عشر: أنه عليه السلام أولى الناس بالنبين-٤٥١

الخامس عشر: أنه عليه السلام وليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم-٤٥٣

السادس عشر: أنه عليه السلام وليّ المؤمنين ومولى الناس وأولاهم بهم-٤٧١

السابع عشر: أمر الله تعالى نبيّه صلى الله عليه وسلم بإبلاغ ولايته عليه السلام-٥٢٤

الثامن عشر: خوف النبيّ صلى الله عليه وسلم من إعلام ولايته عليه السلام-٥٣٣

التاسع عشر: إبلاغ ولايته عليه السلام ، وأنه مولى من كان النبيّ صلى الله عليه وسلم مولاة-٥٣٦

تصدير: فى ولايته عليه السلام (حديث الغدير)-٥٤١

زياده وتقرير-٧٤٢

العشرون: كمال الدين وتمام النعمه بولايته عليه السلام -٧٧٠

الحادى والعشرون: آثار ولايته عليه السلام -٧٧٠

١. الفلاح والفوز-٧٧٣

٢. الربح-٧٧٤

٣. التقرب إلى الله-٧٧٥

٤. الركوب على سفينه النجاه والتمسك بالعروه الوثقى والاعتصام بحبل الله-٧٧٥

٥. حياه من تولاه عليه السلام حياه النبيّ صلى الله عليه وسلم ومماته مماته-٧٨١

٦. قبول الإيمان-٧٨٢

٧. تثبيت الإيمان-٧٨٣

٨. المغفره-٧٨٣

٩. الجواز على الصراط-٧٨٤

١٠. النور-٧٨٧

١١. الجنّه-٧٨٧

الثانى والعشرون: إنكار ولايته عليه السلام والتفريط فيها، والكفر بها، وآثاره-٧٨٨

ص:٩

١. كفر أكثر الناس بولايته عليه السلام - ٧٨٨
٢. التفريط في ولايته عليه السلام يوجب الندامة - ٧٨٩
٣. يغضب الله تعالى على جاحد الولاية، ولا يقبل منه شيئاً - ٧٩٠
٤. من كفر بولايته عليه السلام فهو فاسق - ٧٩٠
٥. إنكار ولايته عليه السلام يوجب الكفر - ٧٩٢
٦. من ترك ولايته عليه السلام أعماه الله وأصمّه - ٧٩٣
٧. لعنه الله على مكذّبي ولايته عليه السلام - ٧٩٣
٨. من يواله عليه السلام لم يشم رائحة الجنّه - ٧٩٤
٩. التكذيب بولايته عليه السلام والإعراض عنها يوجب عذاب جهنّم - ٧٩٤

الفصل الرابع: إمامته وولايته وخلافته عليه السلام وفيه أبواب:

ص: ١١

الأحاديث النبويّة الواردة في إمامه علي بن أبي طالب عليه السلام وولايته - وهي بألفاظ شتى مثل أنّه أمير المؤمنين ووليّهم، ويعسوب الدين، وإمام المسلمين، وحجّه الله على خلقه، والعلم بين النبيّ صلى الله عليه وسلم وبين الأئمّه، ووارث رسول الله صلى الله عليه وسلم ووزيره وخليفته ووصيّه، وأنّه منه بمنزله هارون من موسى - بلغت إلى حدّ من الكثرة بحيث لم تدع مجالاً للشكّ والترديد في ولايته وإمامته لكلّ من ألقى السمع وهو شهيد.

وقد ذكرنا في هذا الفصل من كتابنا، الأحاديث التي دلّت بصراحه على الإمامه والولايه والخلافه فقط ، دون الأحاديث التي فيها إشاره أو كناية إليها، حذراً من فتح باب التأويل والتفسير بما لا يتلاءم مع الأحاديث الصريحه، و أمّا الأحاديث التي لا تشير صراحه على الموضوع فسندكرها في فصل الفضائل وصفات علي عليه السلام ، فراجع.

هذا، والأحاديث الدالّه على إمامه علي بن أبي طالب عليه السلام فذكرناها في أبواب:

الباب الأول: أدله إمامته عليه السلام وخلافته وهي على أقسام:

القسم الأول: توصيف النبي صلى الله عليه وسلم إياه عليه السلام إماماً وفيه فروع:

الأول: أنه عليه السلام إمام الناس وإمام الأئمة

إشاره

بروايه:

١. البراء بن عازب-٨. عبدالله بن عباس
٢. الحسين بن علي عليهما السلام-٩. علي بن أبي طالب عليه السلام
٣. أبي ذر الغفاري-١٠. عمّار بن ياسر
٤. زيد بن أرقم-١١. أبي ليلى
٥. سعيد بن قيس الهمداني-١٢. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام
٦. أبي سعيد الخدري-١٣. المقداد بن الأسود
٧. سلمان الفارسي

١. البراء بن عازب

٩١٢٦. الحموي: أنبأني السيد النسابة جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد بن

ص: ١٥

فخار الموسوي رحمه الله ، قال: أنبأنا والدي السيد شمس الدين شيخ الشرف فخار الموسوي رحمه الله -إجازه - ، بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدورستي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي (1)، قال: حدّثنا أبي [و] محمد بن الحسن -رضي الله عنهما- ، قالوا: حدّثنا سعد بن عبد الله، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن اذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي، قال:

رأيت علياً عليه السلام في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في خلافة عثمان رضي الله عنه وجماعه يتحدّثون ويتذاكرون العلم والفقه، فذكروا قريشاً وفضلها وسوابقها وهجرتها وما قال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفضل ... ، فقام زيد بن أرقم والبراء بن عازب وسلمان وأبو ذرّ والمقداد وعمّار، فقالوا: نشهد لقد حفظنا قول النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر وأنت [يا علي] إلى جنبه وهو يقول: أيها الناس، إنّ الله -عزّ وجلّ - أمرني أن أنصب لكم إمامكم والقائم فيكم بعدي، ووصيي، وخليفتي، والمذى فرض الله -عزّ وجلّ - على المؤمنين في كتابه طاعته، فقرنه بطاعته وطاعتي، وأمركم بولايته، وإني راجعت ربّي خشية طعن أهل النفاق وتكذيبهم فأوعدني لأبلغها أو ليعذبني ... (2).

٢. الحسين بن علي عليهما السلام

٩١٢٧. الزينبي: عن الإمام محمد بن أحمد بن [علي بن الحسن بن] شاذان (3)، حدّثني محمد بن علي بن الفضل بن زيات، عن علي بن بزيع الماجشون، عن إسماعيل بن أبان الوراق، عن غياث بن إبراهيم، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

نزل عليّ جبرئيل عليه السلام صبيحه يوم فرحاً مستبشراً، فقلت: حبيبي، ما لي أراك فرحاً

ص: ١٦

١- (١) . هو الشيخ الصدوق، والحديث رواه في كمال الدين ص ٢٧٤ - ٢٧٧ ، الباب ٢٤ (٢٥).

٢- (٢) . فرائد السمطين ٣١٢/١ - ٣١٦ (٢٥٠).

٣- (٣) . منه منقبه ص ١٤٥ - ١٤٦ ، المنقبه السابعة والسبعون.

مستبشراً؟ فقال: يا محمّد، وكيف لا أكون كذلك وقد قرّرت عيني بما أكرم الله به أخاك ووصيّك وإمام امتك علي بن أبي طالب عليه السلام .

فقلت: وبم أكرم الله أخي وإمام امتي؟ قال: باهي بعبادته البارحة ملائكته وحمله عرشه وقال: ملائكتي، انظروا إلى حجّتي في أرضي علي عبادي بعد نبّي، فقد عفرّ خدّه في التراب تواضعاً لعظمتي، اشهدكم أنّه إمام خلقي ومولى بريّتي. (١)

٣ و٤. أبوذر الغفاري وزيد بن أرقم

٩١٢٨. الحموي: أنبأني السيّد النسابة جلال الدين عبد الحميد ... (٢)

تقدّمت روايتهما في روايه البراء بن عازب.

٥. سعيد بن قيس الهمداني

٩١٢٩. الإسكافي: قال سعيد بن قيس الهمداني يرتجز بصفيين:

هذا علي وابن عمّ المصطفى أوّل من أجابه في ما روى

هو الإمام لا يبالى من غوى (٣)

٦. أبو سعيد الخدري

٩١٣٠. الحسكاني: عبيد الله بن محمّد العائشي (٤) [قال]: حدّثنا مسلم بن إبراهيم الفراهيدي وقيس بن حفص الدارمي، قالوا: حدّثنا عيسى بن ميمون، عن أبي هارون العبدى:

عن أبي سعيد الخدري في قوله: (وَقَفُّهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ) ٥، قال: [عن] إمامه

ص: ١٧

١- (١). عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣١٩ (٣٢٢).

٢- (٢). فرائد السمطين ٣١٢/١ - ٣١٦ (٢٥٠).

٣- (٣). عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغه ٢٣٢/١٣، شرح الخطبة القاصعه ٢٣٨.

٤- (٤). يروى الحسكاني عن عبيد الله العائشي بثلاث وسائل - علي ما في سائر رواياته - ، ولم يذكر هنا واسطه.

علي بن أبي طالب. (١)

وراجع باب ولايه علي بن أبي طالب عليه السلام .

٧. سلمان الفارسي

٩١٣١. الحموي: أنبأني السيد النسابة جلال الدين عبدالحميد ... (٢)

تقدّمت روايته مع روايه البراء بن عازب.

٨. عبدالله بن عباس

٩١٣٢. الحموي: [أنبأني السيد الإمام جمال الدين رضى الإسلام أحمد بن موسى بن جعفر بن محمد الطاووسي الحسنى رحمه الله ، قال: أنبأنا شيخ الشرف شمس الدين فخار بن معد الموسوي، أخبرنا شاذان بن جبرائيل القمي، عن جعفر بن محمد الدوريسى، عن أبيه، عن الشيخ الفقيه أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (٣)، قال: حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكّل رحمه الله ، قال: حدّثنا محمد بن أبي عبدالله الكوفي، قال: حدّثنا محمد بن إسماعيل، عن علي بن عثمان، عن محمد بن الفرات، عن ثابت بن دينار، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إنّ علي بن أبي طالب إمام امتى وخليفتى عليها من بعدى، ومن ولده القائم المنتظر الذى يملأ الله به الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً، والذى بعثنى بالحقّ بشيراً إنّ الثابتين على القول [به] فى زمان غيبته لأعزّ من الكبريت الأحمر.

فقام إليه جابر بن عبدالله الأنصارى فقال: يا رسول الله، وللقائم من ولدك غيبه ؟ قال: إى وربى ليمحص الله [به] اللذين آمنوا ويمحق الكافرين.

يا جابر، إنّ هذا الأمر من أمر الله، وسرّ من سرّ الله، علمه مطوّى عن عباده، فإياك

ص: ١٨

١- (١) . شواهد التنزيل ١٩٥/٢ - ١٩٦ (٧٩٢).

٢- (٢) . فرائد السمطين ٣١٢/١ - ٣١٦ (٢٥٠).

٣- (٣) . هو الشيخ الصدوق، والحديث رواه فى كمال الدين ص ٢٨٧ - ٢٨٨ ، الباب ٢٥ (٧).

والشكّ فيه؛ فإنّ الشكّ في أمر الله كفر. (١)

٩١٣٣. الحمّوي: أخبرني المشايخ الجله من أهل الحلّه، السيّدان الإمامان جمال الدين أحمد بن موسى بن طاووس الحسني وجلال الدين عبدالحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي والإمام العلامه نجم الدين أبوالقاسم جعفر بن الحسن بن الحسين بن يحيى بن سعيد رحمهم الله ، بروايتهم عن السيّد الإمام شمس المله والدين شيخ الشرف فخار بن معد بن فخار الموسوي، عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمّد الدوربستي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي رحمه الله (٢)، قال: حدّثنا علي بن أحمد بن عبد[الله] بن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أبيه، عن جدّه أحمد بن [أبي] عبدالله، عن أبيه محمّد بن خالد، عن غياث بن إبراهيم، عن ثابت بن دينار، عن سعد بن طريف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

يا علي، أنا مدينة الحكمة وأنت بابها، ولن تؤتي المدينة إلّا من قبل الباب، وكذب من زعم أنّه يحبني [وهو] يبغضك؛ لأنك منّي وأنا منك، لحمك من لحمي، ودمك من دمي، وروحك من روحي، وسريرتك من سريرتي، وعلايتك من علانيتي، وأنت إمام امتي، وخليفتي عليها بعدى، سعد من أطاعك، وشقى من عصاك، وربح من تولّاك، وخسر من عاداك، وفاز من لزمك، وهلك من فارقك.

مثلك ومثل الأئمة من [ولدك] بعدى مثل سفينه نوح، من ركب فيها نجا، ومن تخلف عنها غرق، ومثلكم مثل النجوم، كلّما غاب نجم طلع نجم إلى يوم القيامة. (٣)

٩. علي بن أبي طالب عليه السلام

٩١٣٤. الحمّوي: أنبأني السيّد الإمام نسابه عهده جلال الدين عبدالحميد بن فخار

ص: ١٩

١- (١). فرائد السمطين ٢/٣٣٤ - ٣٣٦ (٥٨٩).

٢- (٢). كمال الدين ص ٢٤١، الباب ٢٢ (٦٥).

٣- (٣). فرائد السمطين ٢/٢٤٣ - ٢٤٤ (٥١٧).

بن معد بن فخار بن أحمد بن محمّد بن أبي الغنائم محمّد بن الحسين بن محمّد بن إبراهيم المجاب بزد السلام ابن محمّد الصالح بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمّد الباقر بن علي زين العابدين بن أبي عبد الله الحسين الشهيد بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - صلوات الله عليهم أجمعين - ، قال: أنبأنا والدي الإمام شمس الدين شيخ الشرف [فخار بن] معد رحمه الله - إجازة - ، قال: أخبرنا شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمّد الدورستي، عن أبيه، قال: أنبأنا أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمه الله (١)، قال: حدّثنا محمّد بن علي بن ماجيلويه رحمه الله، قال: حدّثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن علي بن موسى الرضا - عليه التحيّة والثناء - ، عن أبيه، عن آباءه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

من أحبّ أن يستمسك (٢) بدينى ويركب سفينه النجاه بعدى فليقتد بعلى بن أبى طالب، وليعاد عدوّه، وليوال وليه؛ فإنّه وصيى وخليفتى على امتى فى حياتى وبعد وفاتى، وهو إمام كلّ مسلم وأمير كلّ مؤمن بعدى، قوله قولى، وأمره أمرى، ونهيه نهيبى، وتابعه تابعى، وناصره ناصرى، وخاذله خاذلى.

ثمّ قال عليه السلام: من فارق عليّاً بعدى لم يرني ولم أراه يوم القيامة، ومن خالف عليّاً حرّم الله عليه الجنّة وجعل مأواه النار، ومن خذل عليّاً خذله الله يوم يعرض عليه، ومن نصر عليّاً نصره الله يوم يلقاه ولقّنه حجّته عند المسأله.

ثمّ قال عليه السلام: والحسن والحسين إماما امتى بعد أبيهما وسيّدا شباب أهل الجنّة، وأمّهما سيّده نساء العالمين، وأبوهما سيّد الوصيّين، ومن ولد الحسين تسعه أئمّه تاسعهم القائم من ولدى، طاعتهم طاعتى، ومعصيتهم معصيتى، إلى الله أشكو المنكرين لفضلهم والمضيعين لحرمتهم بعدى، وكفى بالله وليّاً وناصرّاً لعترتى وأئمّه امتى، ومنتقماً من

ص: ٢٠

١- (١). هو الشيخ الصدوق، والحديث رواه فى كمال الدين ص ٢٦٠، الباب ٢٤ (٦).

٢- (٢). فى بعض النسخ: «يتمسك»، ومثله فى كمال الدين.

الجاحدين حقهم، (وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ) (١). (١)

٩١٣٥. وكيع: عن سفيان، عن السدي، عن عبدخير، عن علي بن أبي طالب، قال:

أقبل صخر بن حرب حتى جلس إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: الأمر بعدك لمن؟ قال: لمن هو مني بمنزله هارون من موسى. فأنزل الله: (عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ) يعني يسألك أهل مكة عن خلفه علي، (عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ * الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ) ، فمنهم المصدق ومنهم المكذب بولايته، (كَلَّا سَيَعْلَمُونَ * ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ) (٣) ، وهو ردّ عليهم سيعرفون خلافته أنها حقّ إذ يسألون عنها في قبورهم، فلا يبقى منهم ميت في شرق ولا غرب ولا برّ ولا بحر إلّا ومنكر ونكير يسألانه، يقولان للميت: من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ ومن إمامك؟ (٢)

٩١٣٦. الحسكاني: حدّثني أبو بكر النجّار، عن أبي القاسم عبدالرحمان بن محمّد الحسنی، أخبرنا فرات بن إبراهيم (٣)، قال: حدّثني عبيد بن كثير، حدّثنا محمّد بن راشد، حدّثنا عيسى بن عبدالله بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام ، قال:

خلقت الأرض لسبعه بهم يرزقون وبهم ينصرون وبهم يمطرون: عبدالله بن مسعود، وأبوذرّ، وعمّار، وسلمان، والمقداد، وحذيفه، وأنا إمامهم السابع، قال الله: (وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ) (٤). (٤)

ص: ٢١

١- (٢). فرائد السمطين ٥٤/١ - ٥٥ (١٩).

٢- (٤). عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٤٨٦/٢ - ٤٨٧ (١٠٨٥)، من طريق ابن مؤمن، ورواه ابن طاووس في اليقين ص ٤١٠، الباب ١٥١، عن ابن مؤمن، مع زيادات.

٣- (٥). تفسير فرات الكوفي ص ٥٧٠ (٧٣٣).

٤- (٧). شواهد التنزيل ٥٢٣/٢ (١١٢٤).

٩١٣٧. الحموي: أنبأني السيد النسابة جلال الدين عبد الحميد ... (١).

تقدّمت روايته مع روايه البراء بن عازب.

١١. أبوليلي

٩١٣٨. الحفّار: حدّثني أبوبكر محمّد بن عمر [الجعابى] الحافظ ، حدّثني أبوالحسن على بن موسى الخزاز - من كتابه - ، حدّثني الحسن بن على الهاشمي ، حدّثني إسماعيل بن أبان ، حدّثني أبومريم ، عن ثوير بن أبى فاخته ، عن عبدالرحمان بن أبى ليلي ، قال: قال أبى:

دفع النبيّ صلى الله عليه وآله الرايه يوم خيبر إلى على بن أبى طالب عليه السلام ففتح الله تعالى على يده ، وأوقفه يوم غدير خمّ فأعلم الناس أنّه مولى كلّ مؤمن ومؤمنه. وقال له: أنت منى وأنا منك. وقال له: تقاتل على التأويل كما قاتلت على التنزيل. وقال له: أنت منى بمنزله هارون من موسى. وقال له: أنا سلم لمن سالمت وحرب لمن حاربت. وقال له: أنت العروه الوثقى. وقال له: أنت تبين لهم ما اشتبه عليهم بعدى. وقال له: أنت إمام كلّ مؤمن ومؤمنه ، وولى كلّ مؤمن ومؤمنه بعدى.

وقال له: أنت الذى أنزل الله فيك: (وَ أَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولُهُ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ) ٢ . وقال له: أنت الآخذ بسنتى والذاب عن ملّتى. وقال له: أنا أوّل من تنشقّ الأرض عنه وأنت معى. وقال له: أنا عند الحوض وأنت معى. وقال له: أنا أوّل من يدخل الجنّه وأنت معى ، تدخلها والحسن والحسين وفاطمه. وقال له: إنّ الله تعالى أوحى إليّ بأن أقوم بفضلك ، فقامت به فى الناس وبلغتهم ما أمرنى الله بتليغه.

وقال له: اتق الضغائن التى لك فى صدور من لا يظهرها إلّا بعد موتى ، اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون. ثمّ بكى صلى الله عليه وآله ، فقيل: ممّ بكائك يا رسول الله ؟ فقال: أخبرنى

ص: ٢٢

جبرئيل عليه السلام أنهم يظلمونه، ويمنعونه حقّه، ويقاتلونه ويقتلون ولده، ويظلمونهم بعده. (١)

١٢. محمّد بن علي الباقر عليه السلام

٩١٣٩. السبيعي: حدّثنا علي بن العباس المقانعي، حدّثنا جعفر بن محمّد بن الحسين، حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن أبي شعيب، عن جابر:

عن أبي جعفر في قوله: (يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ) ، قال: الحسن والحسين، (يَجْعَلُ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ) ٢ ، قال: إمام عدل تأتمون به علي بن أبي طالب عليه السلام . (٢)

١٣. المقداد بن الأسود

٩١٤٠. الحموي: أنبأني السيّد النسابة جلال الدين عبدالحميد ... (٣)

تقدّمت روايته مع روايه البراء بن عازب.

الثاني: أنه عليه السلام إمام المتّقين وسيّد المسلمين

إشاره

بروايه:

١. أسعد بن زراره-٨. عبدالرحمان بن أسعد بن زراره

٢. أبي أمامه-٩. عبدالله بن أسعد بن زراره

٣. أنس بن مالك-١٠. عبدالله بن عباس

٤. جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام-١١. عبدالله بن عكيم

٥. زيد بن صوحان-١٢. علي بن أبي طالب عليه السلام

٦. سلمان الفارسي-١٣. مالك الأشتر

٧. عائشه-

ص: ٢٣

- ١- (١) . عنه الخوارزمى بإسناده إليه فى المناقب ص ٦١ - ٦٢ (٣١).
- ٢- (٣) . عنه الحسكانى بإسناده إليه فى شواهد التنزيل ٣٦١/٢ (٩٥٣).
- ٣- (٤) . فرائد السمطين ٣١٢/١ - ٣١٦ (٢٥٠).

٩١٤١. الإسماعيلي: أخبرني أبو معشر الحسن بن سليمان الدارمي، حدّثنا عمرو بن الحصين، حدّثنا يحيى بن العلاء الرازي، حدّثنا حمّاد بن هلال، حدّثنا محمّد [بن عبدالرحمان] بن أسعد بن زراره، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

اوحى في على ثلاث أنّه سيّد المسلمين، وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين. (١)

٩١٤٢. الطبري: حدّثنا هارون بن حاتم، حدّثنا رباح بن خالد الأسدي، عن جعفر الأحمر، عن هلال بن مقلّاص، عن عبد الله بن مقلّاص، عن عبد الله بن أسعد بن زراره، عن أبيه، قال: سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول:

لَمَّا اسرى بي إلى السماء اوحى إليّ في على ثلاث خصال أنّه إمام المتّقين، وسيّد المسلمين، وقائد الغرّ المحجّلين. (٢)

٩١٤٣. الحاكم: أخبرنا أبو أحمد إسحاق بن محمّد بن علي الهاشمي - بالكوفه - ، أخبرنا جعفر بن محمّد الأحمسي، أخبرنا نصر بن مزاحم، أخبرنا جعفر بن زياد الأحمر، عن غالب بن مقلّاص، عن عبد الله بن أسعد بن زراره الأنصاري، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

لَمَّا عرج بي إلى السماء انتهى بي إلى قصر من لؤلؤ فراشه من ذهب يتلألأ، فأوحى الله إليّ - أو قال: فأخبرني - في على بثلاث خصال أنّه سيّد المسلمين، وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين. (٣)

٩١٤٤. أبو نصر الحرّبي وابن جميع: أخبرنا أبو العباس أحمد ابن عقده - بالكوفه - ، قال: حدّثنا محمّد بن الفضل بن إبراهيم، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا مثنى بن القاسم

ص: ٢٤

١- (١) . عنه الخطيب بإسناده إليه في موضح الأوهام ١٨٥/١ - ١٨٦ ، الوهم ٦٣ .

٢- (٢) . عنه أبو نعيم بإسناده إليه في معرفه الصحابه ٢٦٤/١ (٩٣١).

٣- (٣) . عنه ابن الأثير في اسد الغابه ٦٩/١ ، ترجمه أسعد بن زراره.

الحضرمي، عن هلال بن أيوب الصيرفي، عن أبي كثير الأنصاري، عن عبد الله بن أسعد بن زراره، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

أوحى إليّ في عليّ أنّه أمير المؤمنين، وسيّد المسلمين، وقائد الغرّ المحجلين. (١)

٩١٤٥. السجزي: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد البرّاز - في ما قرئ عليه في بغداد - ، قال: حدّثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن هارون بن محمّد الضبّي (٢) - إملاء في صفر سنة ثلاث وتسعين وثلاثمئة - ، قال: حدّثني أبو العباس أحمد بن محمّد بن سعيد الكوفي الحافظ - سنة ثلاثين وثلاثمئة - .

وأخبرنا أبو الحسين محمّد بن محمّد بن عليّ الشروطي، قال: أخبرنا أبو الحسين محمّد بن عمر بن بهته وأبو عبد الله الحسين بن هارون بن محمّد القاضي الضبّي وأبو محمّد عبد الله بن محمّد ابن الأقفاني القاضي، قالوا: أخبرنا أحمد بن محمّد بن سعيد، قال: حدّثنا محمّد بن الفضل بن إبراهيم الأشعري، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا المثني بن قاسم الحضرمي، عن هلال بن أيوب الصيرفي، عن أبي كثير الأنصاري، عن عبد الله بن أسعد بن زراره، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

من كنت مولاه فعليّ مولاه. فهذا آخر حديث البرّاز، وزاد الشروطي في روايته: وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أوحى إليّ في عليّ ثلاث أنّه أمير المؤمنين، وسيّد المسلمين، وقائد الغرّ المحجلين. (٣)

٩١٤٦. ابن شاذان: حدّثنا أبو الحسن عليّ بن محمّد بن الزبير القرشي، قال: حدّثنا عليّ بن الحسن بن فضال الكوفي، حدّثنا حسين بن نصر، حدّثني أبي، حدّثنا جعفر بن

ص: ٢٥

١- (١). رواه ابن طاووس في اليقين ص ١٧٢ ، الباب ٢٩ ، عن أبي نصر الحربي، والخطيب في موضح الأوهام ١/١٨٥ ، الوهم ٦٣ ، عن ابن جميع.

٢- (٢). في الأصل: «الصيني»، والتصويب من ترجمته.

٣- (٣). عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٦٨ - ١٦٩ ، الباب ٢٧.

زياد، عن هلال بن [أبي حميد] مقلاص، عن عبدالله بن أسعد بن زراره الأنصاري، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

أنه لمّا عرج بي إلى السماء انتهى بي إلى قصر من لؤلؤ فراشه ذهب يتلألأ، وأوحى إليّ -أو أمرني- في علي بثلاث خصال بأنّه سيّد المسلمين، وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين. (١)

٩١٤٧. أبويعلى: حدّثنا زكريّا بن يحيى الكسائي، حدّثنا نصر بن مزاحم، عن جعفر بن زياد، عن هلال بن مقلاص، عن عبدالله بن أسعد بن زراره الأنصاري، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

لمّا عرج بي إلى السماء انتهى بي إلى قصر من لؤلؤ، فيه فراش من ذهب يتلألأ، فأوحى إليّ -أو أمرني- في علي بثلاث خصال أنّه سيّد المسلمين، وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين. (٢)

٩١٤٨. ابن قانع: حدّثنا محمّد بن أحمد بن مؤمل الصيرفي، حدّثنا محمّد بن علي بن خلف، حدّثنا نصر بن مزاحم، عن جعفر الأحمر، عن هلال بن مقلاص، عن عبدالله بن أسعد بن زراره، عن أبيه أنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم قال:

لمّا انتهى بي إلى السماء انتهى بي إلى قصر من لؤلؤه فراشه ذهب، فأوحى إليّ ربّي -أو قال: أمرني- في علي رضي الله عنه بثلاث خصال بأنّه سيّد المسلمين، وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين. (٣)

٩١٤٩. أبويعلى: حدّثنا عمرو بن الحصين، حدّثنا يحيى بن العلاء، حدّثنا هلال بن

ص: ٢٤

١- (١). عنه الخطيب في موضح الأوهام ١٨٣/١، الوهم ٦٣.

٢- (٢). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينه دمشق ٣٠٢/٤٢ - ٣٠٣، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣- (٣). معجم الصحابه ٦٩/١ - ٧٠، ترجمه أسعد بن زراره (٤٨).

أبي حميد، عن عبدالله بن أسعد بن زراره، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أوحى إليّ في عليّ أنّه سيّد المسلمين، وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين. (١)

٩١٥٠. الحاكم: حدّثنا أبو بكر بن إسحاق، أنبا محمّد بن أيّوب، أنبا عمرو بن الحصين العقيليّ ... مثله، إلّا أنّ فيه: «أوحى إليّ في عليّ ثلاث». (٢)

٩١٥١. ابن شاذان: أخبرنا أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيّبيّ، حدّثنا محمّد بن أيّوب ... مثل روايه الحاكم. (٣)

٩١٥٢. ابن مردويه: ... عن عبدالله بن أسعد بن زراره، عن أبيه، قال النبيّ صلى الله عليه وسلم :

أوحى إليّ في عليّ بثلاث أنّه سيّد المسلمين، وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين. (٤)

٢. أبوأمامه

٩١٥٣. الخطيب: أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمّد بن أحمد المؤدّب من أصل كتابه، حدّثنا الحسين بن هارون الضبّيّ، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمّد بن سعيد الحافظ أنّ محمّد بن المفصل بن إبراهيم الأشعريّ حدّثهم، قال: حدّثنا أبيّ، حدّثنا مثنى بن القاسم الحضرميّ، عن هلال أبي أيّوب الصيرفيّ، عن أبي كثير الأنصاريّ، عن عبدالله بن أسعد بن زراره، عن أنس، عن أبي أمامه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أوحى إليّ في عليّ أنّه سيّد المسلمين، وقائد الغرّ المحجّلين. (٥)

ص: ٢٧

١- (١) . عنه ابن عدى في الكامل ١٩٩/٧ ، ترجمه يحيى بن العلاء (٢١٠٤) ، وابن عساكر في تاريخ مدينه دمشق ٣٠٣/٤٢ ، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣) .

٢- (٢) . المستدرک ١٣٧/٣ - ١٣٨ (٤٦٦٨) .

٣- (٣) . عنه الخطيب في موضح الأوهام ١٨٥/١ ، الوهم ٦٣ .

٤- (٤) . عنه في ألقاب الرسول وعترته - المطبوع في مجموعته نفيسه - ص ١٦٨ ، فصل في ما لُقّب به رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٥- (٥) . موضح الأوهام ١٨٤/١ - ١٨٥ ، الوهم ٦٣ .

٩١٥٤. النطنزي: حدّثنا أبو عبد الله محمد بن المنذر سكر الهروي، قال: حدّثنا الحسين بن الحكم بن مسلم الكوفي، قال: حدّثنا الحسن بن الحسن العرنى، حدّثنا أبو يعفور الجعفي، عن جابر، عن أبي الطفيل، عن أنس بن مالك، قال:

كنت خادم رسول الله صلى الله عليه وآله، فبينما أنا أوّضيه فقال: يدخل داخل هو أمير المؤمنين، وسيد المسلمين، وخير الوصيين، وأولى الناس بالنيين، وأمير الغرّ المحجلين.

فقلت: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار، فإذا على عليه السلام قد دخل، فغرق وجه رسول الله صلى الله عليه وآله عرقاً شديداً، فجعل يمسح عرق وجهه بوجه على، فقال: يا رسول الله، ما لي؟ أنزل فيّ شيء؟ قال: أنت منّي، تؤدّي عنّي، وتبرئ ذمتي، وتبلغ عنّي رسالتى.

قال: يا رسول الله، أو لم تبلغ رساله؟ قال: بلى، ولكن تعلم الناس من بعدى من تأويل القرآن ما لم يعلموا، أو تخبر. (١)

٩١٥٥. مطين: حدّثنا الحسن بن عثمان الصيرفي، حدّثنا محمّد بن سعيد الزجاجي، حدّثنا عبد الكريم بن يعفور الجعفي، عن جابر، عن أبي الطفيل، عن أنس بن مالك، قال:

كنت أخدم النبي صلى الله عليه وآله فقال لي: يا أنس بن مالك، يدخل على رجل إمام المؤمنين، وسيد المسلمين، وخير الوصيين. فضرب الباب، فإذا على بن أبي طالب عليه السلام، فدخل يعرق، فجعل النبي صلى الله عليه وآله يمسح العرق عن وجهه ويقول: أنت تؤدّي عنّي - أو تبلغ عنّي - . فقال: يا رسول الله، أو لم تبلغ رسالتي ربّيك؟! قال: بلى، ولكن أنت تعلم الناس. (٢)

٩١٥٦. ابن مردويه: حدّثنا محمّد بن علي بن دحيم، قال: حدّثنا الحسين بن الحكم الحبري، قال: حدّثنا إسماعيل بن أبان، قال: حدّثنا صباح بن يحيى المزني، عن الحارث بن حصيره، عن القاسم بن جندب، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

ص: ٢٨

١- (١). عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٧٩، الباب ٣٤، نقلاً عن الخصائص العلويّة للنطنزي.

٢- (٢). عنه ابن طاووس في اليقين ص ٤٧٨، الباب ١٨٨.

... يا أنس، أوّل من يدخل عليّ اليوم أمير المؤمنين، وسيّد المسلمين، وإمام الغرّ المحجلين. فجاء علي عليه السلام حتّى ضرب الباب، فقال صلى الله عليه وآله : من هذا يا أنس ؟ قلت: هذا علي. قال: افتح له. فدخل. (١)

٩١٥٧. المظفر بن جعفر: حدّثنا محمّد بن الحسين بن حفص الخثعمي أبو جعفر، قال: حدّثنا إسماعيل بن إسحاق بن راشد الراشدي، قال: حدّثنا يحيى بن سالم الفراء، عن صباح المزني، عن الحارث بن حصيره، عن القاسم بن جندب، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

يدخل الآن. قيل: يا رسول الله، من يدخل الآن ؟ قال: أمير المؤمنين، وسيّد المسلمين ... فدخل علي. (٢)

٩١٥٨. محمّد بن عثمان بن أبي شيبة: حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن ميمون، حدّثنا علي بن عابس، عن الحارث بن حصيره، عن القاسم بن جندب، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

... يا أنس، أوّل من يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين، وسيّد المسلمين، وقائد الغرّ المحجلين، وخاتم الوصيين. قال أنس: ... إذ جاء علي ... (٣)

٩١٥٩. أبو الشيخ: حدّثنا جعفر بن محمّد العلوي، قال: حدّثنا محمّد بن الحسين العلكي، قال: حدّثنا أحمد بن موسى الخزاز الدورقي، قال: حدّثنا تليد بن سليمان، عن جابر الجعفي، عن محمّد بن علي، عن أنس بن مالك، قال:

ص: ٢٩

١- (١). المناقب, علي ما في اليقين لابن طاووس ص ١٣١ ، الباب ٢ ؛ ألقاب الرسول وعترته - المطبوع في مجموعه نفيسه - ص ١٦٨ ، فصل في ما لقّبه به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

٢- (٢). عنه ابن طاووس في اليقين ص ٣٦٧ ، الباب ١٣٠ .

٣- (٣). عنه أبو نعيم بإسناده إليه في حليه الأولياء ١/٦٣ - ٦٤ ، ترجمه علي بن أبي طالب (٤) ، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينه دمشق ٤٢/٣٨٦ ، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣) ، وبسند آخر في ص ٣٠٣ ، وفيه: «أمير المؤمنين، وقائد الغرّ المحجلين، سيّد المؤمنين علي»، وأورده الديلمي في الفردوس ٥/٣٦٤ (٨٤٤٩) ، وفيه: «وخاتم الغرّ المحجلين»، وهو تصحيف.

بينما أنا عند النبي صلى الله عليه وآله إذ قال: يطلع الآن. قلت: فداك أبي وأمي، من ذا؟ قال: سيد المسلمين، وأمير المؤمنين، وخير الوصيين، وأولى الناس بالنبين.

قال: فطلع علي عليه السلام . (١)

٩١٦٠. ابن مردويه: عن أحمد بن محمد بن عثمان الصيدلاني، حدثنا المنذر بن محمد بن المنذر، قال: حدثنا أحمد بن موسى الخزاز، قال: حدثنا تليد بن سليمان أبو إدريس، عن جابر، عن محمد بن علي، عن أنس بن مالك، قال:

بينما أنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [إذ] قال: الآن يدخل سيد المسلمين، وأمير المؤمنين، وخير الوصيين، وأولى الناس بالنبين. إذا طلع علي بن أبي طالب ... (٢)

٩١٦١. الراغب: عن أنس، قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم :

لقد أوحى إلي في علي ثلاث أنه سيد المسلمين، وإمام المتقين، وقائد الغر المحجلين. (٣)

٤. جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام

٩١٦٢. ابن أبي الحديد: روى عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ، قال:

كان علي عليه السلام يرى مع رسول الله صلى الله عليه وآله قبل الرسالة الضوء ويسمع الصوت، وقال له صلى الله عليه وآله : لولا أنني خاتم الأنبياء لكنت شريكاً في النبوة، فإن لا تكن نبياً فإنك وصي نبي ووارثه، بل أنت سيد الأوصياء وإمام الأتقياء. (٤)

٥. زين بن صوحان

٩١٦٣. الطبري: كتب إلي السري، عن شعيب، عن سيف، عن محمد [بن عبد الله بن

ص: ٣٠

١- (١). عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٤١ ، الباب ١٠ ، من طريق ابن مردويه.

٢- (٢). عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٣٨ ، الباب ٨ .

٣- (٣). المحاضرات ٤/٤٧٨ ، الحدّ العشرون، ومما جاء في فضائل أعيان الصحابة، من فضائل علي بن أبي طالب.

٤- (٤). شرح نهج البلاغه ١٣/٢١٠ ، شرح الخطبة القاصعة ٢٣٨ .

سواد] وطلحه [بن الأعمى]، قالوا: ... فقام زيد [بن صوحان] فشال يده المقطوعه فقال: يا عبدالله بن قيس، ردّ الفرات عن دراجه، اردده من حيث يجيء حتى يعود كما بدأ، فإن قدرت على ذلك فستقدر على ما تريد، فدع عنك ما لست مدركه. ثم قرأ: (الم* أَحْسِبَ النَّاسَ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ) ١ إلى آخر الآيتين، سيروا إلى أمير المؤمنين، وسيد المسلمين، وانفروا إليه أجمعين تصيبوا الحق ... (١)

٦. سلمان الفارسي

٩١٦٤. الطبري: حدثنا زرات بن يعلى بن أحمد البغدادي، قال: أخبرنا أبو قتاده، عن جعفر بن محمد، عن محمد بن بكر، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، عن سلمان الفارسي، قال:

قلنا يوماً: يا رسول الله، من الخليفة بعدك حتى نعلمه؟ قال لي: [يا] (٢) سلمان، أدخل عليّ أباذرّ والمقداد وأبا أيوب الأنصاري، وأمّ سلمه زوجة النبي من وراء الباب، ثم قال: اشهدوا وافهموا عنّي أنّ علي بن أبي طالب عليه السلام وصيّي ووارثي، وقاضي ديني وعدتي، وهو الفاروق بين الحقّ والباطل، وهو يعسوب المسلمين، وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجلين، والحامل غداً لواء ربّ العالمين، هو وولده من بعده، ثم من الحسين ابني أئمه تسعه هداه مهديون إلى يوم القيامة، أشكو إلى الله جحود امتي لأخي، وتظايرهم عليه، وظلمهم له، وأخذهم حقّه.

قال: فقلنا له: يا رسول الله، ويكون ذلك؟ قال: نعم، يقتل مظلوماً من بعد أن يملأ غيظاً، ويوجد عند ذلك صابراً.

ص: ٣١

١- (٢). تاريخ الطبري ٤/٤٨٢ - ٤٨٤، حوادث سنة ست وثلاثين، ذكر الخبر عن مسير علي بن أبي طالب نحو البصره.

٢- (٣). من بحار الأنوار ٣٦/٢٦٤ (٨٥).

قال: فلما سمعت ذلك فاطمه عليها السلام أقبلت حتى دخلت من وراء الحجاب وهي باكيه، فقال [لها] رسول الله صلى الله عليه و آله : ما يبكيك يا بتيه ؟ قالت: سمعتك تقول في ابن عمك وولدي ما تقول. قال: وأنت تظلمين وعن حَقِّك تدفعين، وأنت أوّل أهل بيتي لاحق بي بعد أربعين.

يا فاطمه، أنا سلم لمن سالمك، وحرب لمن حاربك، أستودعك الله تعالى وجبرئيل وصالح المؤمنين.

قال: قلت: يا رسول الله، من صالح المؤمنين ؟ قال: علي بن أبي طالب. (١)

٧. عائشه

٩١٦٥. عيسى بن علي الوزير: قرئ علي أبي الحسن بن نوح وأنا أسمع، قيل له: حدّثكم جعفر بن أحمد العوسجي، حدّثنا أبو بلال الأشعري، حدّثنا يعقوب القمي، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن ابن أزي، عن عائشه، قالت:

أقبل علي بن أبي طالب يوماً، فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم : هذا سيّد المسلمين. فقلت: ألسّت سيّد المسلمين يا رسول الله ؟ فقال: أنا خاتم النبيين، ورسول ربّ العالمين. (٢)

٨. عبدالرحمان بن أسعد بن زراره

٩١٦٦. أبو أحمد الفرضي: حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ، حدّثنا محمد بن إسماعيل بن إسحاق، حدّثنا محمّد بن عديس، حدّثنا جعفر [بن زياد] الأحمر، حدّثنا هلال الصوّاف، عن عبدالله بن كثير -أو كثير بن عبدالله-، عن ابن أخطب، عن محمّد بن عبدالرحمان بن أسعد بن زراره الأنصاري، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

لما كان ليله اسرى بي إلى السماء إذا قصر أحمر من ياقوته يتلألاً، فأوحى إليّ في

ص: ٣٢

١- (١). المناقب، علي ما في اليقين لابن طاووس ص ٤٨٧ - ٤٨٨ ، الباب ١٩٥ .

٢- (٢). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٠٥/٤٢ ، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، والذهبي في تذكره الحفاظ ٨٢٧/٢ ، ترجمه محمّد بن نوح (٨٠٩).

على أنه سيّد المسلمين، وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين. (١)

٩. عبدالله بن أسعد بن زراره

٩١٦٧. الإسماعيلي: أخبرني عبدالله بن محمّد بن ناجيه، حدّثنا الحسين بن عمرو العنقزي، حدّثنا أحمد بن المفضّل، حدّثنا جعفر بن زياد الأحمر، عن هلال الصيرفي، عن أبي كثير الأنصاري، عن عبدالله بن أسعد بن زراره، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

لَمَّا اسرى بي انتهى بي إلى قصر من لؤلؤ، فراشه الذهب يتلألأ، فأمرني في علي بثلاث أنّه سيّد المسلمين، وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين. (٢)

٩١٦٨. ابن أبي داوود: حدّثنا إبراهيم بن عبيد الكرماني، حدّثنا يحيى بن أبي بك [ي - ر]، أخبرنا جعفر بن زياد، عن هلال الوزان، عن أبي كثير الأسدي، عن عبدالله بن أسعد بن زراره، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله:

انتهيت ليله اسرى بي إلى صدره المنتهى فأوحى إليّ في علي ثلاث أنّه إمام المتّقين وسيّد المسلمين، وقائد الغرّ المحجّلين إلى جنّات النعيم. (٣)

٩١٦٩. ابن منده: أخبرنا محمّد بن الحسين بن القطان، حدّثنا إبراهيم بن عبدالله، حدّثنا يحيى بن أبي بكير، حدّثنا جعفر الأحمر، عن هلال الصيرفي، حدّثنا أبو كثير الأنصاري، عن عبدالله بن أسعد بن زراره، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

لَمَّا اسرى بي إلى السماء انتهى بي [إلى] قصر من لؤلؤ فراشه من ذهب يتلألأ فأوحى إليّ - أو أمرني - في علي بثلاث خصال بأنّه سيّد المسلمين، وإمام المتّقين، وقائد

ص: ٣٣

١- (١). عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ١٧٣ - ١٧٤ (١٤٩).

٢- (٢). عنه الخطيب بإسناده إليه في موضح الأوهام ١/١٨٣، الوهم ٦٣.

٣- (٣). عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ١٧٤ - ١٧٥ (١٥٠)، والسلفي في الطيوريات ١١/٤٦ - ٤٧ (٩٣٠).

٩١٧٠. ابن قانع: حدّثنا يعقوب بن إسماعيل بن الحجاج النيسابوري، أنبأنا الحسين بن منصور، أنبأنا يحيى بن [أبي] بكير، أنبأنا جعفر الأحمر، عن هلال الصيرفي، عن أبي كثير، عن عبدالله بن [أسعد بن] زرار، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

ليله اسرى بي إذا بقصر يتلألاً، فراشه نور، فأوحى إليّ - أو امرت - في علي بثلاث أنه سيّد المسلمين، وإمام المتّقين، وقائد الغزّ المحجّلين. (٢)

٩١٧١. المحاملي: حدّثنا عيسى بن أبي حرب، حدّثنا يحيى بن أبي بكير، حدّثنا جعفر بن زياد، حدّثنا هلال الصيرفي، حدّثنا أبو كثير الأنصاري، حدّثني عبدالله بن أسعد بن زرار، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

[ليله اسرى بي] انتهيت إلى ربّي فأوحى إليّ - أو أمرني، جعفر شكّ - في علي بثلاث أنه سيّد المسلمين، وولّي المتّقين، وقائد الغزّ المحجّلين. (٣)

٩١٧٢. ابن الأثير: ورواه أبووغسان وغير واحد عن جعفر هكذا.

وقيل: عن أبي غسان، عن إسرائيل، عن هلال الوزان، عن رجل من الأنصار، عن محمّد بن عبدالرحمان بن أسعد بن زرار.

ورواه عمران بن الحصين، عن يحيى بن العلاء، عن هلال الوزان، عن عبدالله بن

ص: ٣٤

١- (١). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٠٢/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، ورواه ابن الأثير في اسد الغابه ١١٦/٣، ترجمه عبدالله بن أسعد بن زرار، عن ابن أبي بكير.

٢- (٢). معجم الصحابه ١١٢/٢ - ١١٣، ترجمه عبدالله بن زرار (٥٦٨).

٣- (٣). عنه الخطيب بإسناده إليه في موضح الأوهام ١٨٢/١، الوهم ٦٣، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٠٢/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وأورده المحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص ٧٠، باب فضائل علي عليه السلام، ذكر اختصاصه بسياده المسلمين وولاه المتّقين، عن المحاملي، ثم قال: وأخرجه الإمام علي بن موسى الرضا من حديث علي، وزاد: «ويعسوب الدين».

أسعد بن زراره، عن أبيه.

أخرجه الثلاثة [أبونعيم وابن منده وأبو عمر ابن عبد البر] إلا أنّ أبا عمر قال: عبدالله بن أبي أمامه وهو أسعد بن زراره. (١)

٩١٧٣. ابن النجّار: عن عبدالله بن أسعد بن زراره، [عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال]:

ليه اسرى بي أتيت على ربّي - عزّ وجلّ - فأوحى إليّ في علي بثلاث أنّه سيّد المسلمين، وولّي المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين.

(٢)

١٠. عبدالله بن عباس

٩١٧٤. ابن مردويه: حدّثنا أحمد بن محمّد بن السرى الكوفى، قال: حدّثنا المنذر بن محمّد [بن المنذر]، قال: حدّثنى أبى، قال:

حدّثنى عمّى [الحسين بن سعيد بن أبى الجهم]، قال: حدّثنى أبى، عن أبان بن تغلب، عن جابر بن إبراهيم، عن إسحاق، عن عبدالله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله [لعائشه]:

لا تؤذيني فى أخى، فإنّه أمير المؤمنين، وسيّد المسلمين، وقائد الغرّ المحجّلين يوم القيامة ... (٣)

٩١٧٥. الخطيب: أخبرنى أبو الوليد الحسن بن محمّد بن على الدربندى، أخبرنا محمّد بن أحمد بن سليمان الحافظ - ببخارى - ،

أخبرنا محمّد بن نصر بن خلف وخلف بن محمّد بن إسماعيل، قالوا: حدّثنا أبو عثمان سعد بن سليمان بن داود الشرعى، حدّثنا أبو الطيّب حاتم بن منصور الحنظلى، حدّثنا المفضّل بن سلم - لقيته ببغداد - ، عن الأعمش، عن عبايه الأسدى، عن الأصبغ بن نباته، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ليس فى القيامة راكب غيرنا ونحن أربعة ... وأخى وابن عمّى وصهرى على بن

ص: ٣٥

١- (١) . اسد الغابه ١١٦/٣ - ١١٧ ، ترجمه عبدالله بن أسعد بن زراره، وذكر هذا الكلام بعد نقله لروايه يحيى بن أبى بكير عن جعفر المتقدّمه.

٢- (٢) . عنه المتقى فى كنز العمال ١١/١١٠٦٢٠ (٣٣٠١١).

٣- (٣) . عنه ابن طاووس فى اليقين ص ١٣٤ ، الباب ٥ . وسيأتى تمامه فى عنوان: «أنه عليه السلام أمير المؤمنين».

أبي طالب على ناقه من نوق الجنة ... بيده لواء الحمد، فلا- يمرّ بملاً من الملائكة إلّا قالوا: هذا ملك مقرب، أونيبي مرسل، أو حامل عرش رب العالمين. فينادى مناد من لدنان العرش -أو قال: من بطنان العرش- : ليس هذا ملكاً مقرباً، ولا نبياً مرسلًا، ولا حامل عرش رب العالمين، هذا على بن أبي طالب أمير المؤمنين، وإمام المتقين، وقائد الغر المحجلين إلى جنان رب العالمين ... (١)

٩١٧٦. مسدّد: حدّثنا شعبه، عن قتاده، عن الحسن:

عن ابن عباس [في قوله تعالى]: (إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا) ٢، قال: هو على بن أبي طالب، هو والله سيّد من اتقى الله وخافه، اتقاه عن ارتكاب الفواحش، وخافه عن اقتراب الكبائر، (مَفَازًا) نجاه من النار والعذاب، وقرباً من الله في منازل الجنة. (٢)

٩١٧٧. البسوى: أخبرنا أبو طاهر محمّد بن تسنيم الحضرمي، حدّثنا حسن بن حسين العرنى، حدّثنا يحيى بن عيسى الرملى، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأُمّ سلمة:

يا أمّ سلمة، هذا على أمير المؤمنين، وسيّد المسلمين ... (٣)

٩١٧٨. الطبرى: حدّثنا عبد الله بن داهر بن يحيى الرازى، حدّثنا أبي داهر بن يحيى المقرئ، حدّثنا الأعمش، عن عبايه الأسدى، قال: قال ابن عباس [في حديث: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأُمّ سلمة]:

ص: ٣٦

١- (١) . تاريخ بغداد ١٢٣/١٣ - ١٢٤ ، ترجمه المفضّل بن سليم (٧١٠٦). وسيأتى تمامه فى عنوان: «أنه عليه السلام أمير المؤمنين».

٢- (٣) . عنه الحسكاني بإسناده إليه فى شواهد التنزيل ٤٨٨/٢ (١٠٨٦) ، من طريق ابن مؤمن.

٣- (٤) . عنه الحموي بإسناده إليه فى فرائد السمطين ١٤٩/١ - ١٥٠ (١١٣)، والكنجى فى كفايه الطالب ص ١٦٧ - ١٦٨ ، الباب السابع والثلاثون، فى أنّ عليّاً عليه السلام قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين. وسيأتى تمامه فى عنوان: «أنه عليه السلام أمير المؤمنين».

يا أم سلمه، اسمعى واشهدى، هذا على أمير المؤمنين، وسيد المسلمين. (١)

٩١٧٩. أحمد بن محمد الطبرى: حدّثنا أبو بكر أحمد بن هشام الطبرى - بطبرستان - ، قال: حدّثنا أبو طاهر محمّد بن تسنيم الحضرمى (٢)، قال: حدّثنا الحسن بن الحسين، عن يحيى بن يعلى، عن الأعمش.

وحدّثنى أيضاً جعفر بن محمّد الكوفى، قال: حدّثنا عبدالله بن داهر الرازى، قال: حدّثنى أبى داهر بن يحيى، عن الأعمش ... مثله. (٣)

٩١٨٠. الطبرى: عن محمّد بن حميد الرازى، قال: حدّثنا داهر بن يحيى الأحمري المقرئ، عن الأعمش، عن عبايه الأسدى، قال: قال ابن عباس [فى حديث: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لأم سلمه]:

يا أم سلمه، هذا على أمير المؤمنين، وسيد المسلمين. (٤)

٩١٨١. ابن المظفر: حدّثنا عبدالجبار بن أحمد بن عبيدالله السمسار -بيغداد- ، حدّثنا على بن المثنى الطهوى، حدّثنا زيد بن الحباب، حدّثنا عبدالله بن لهيعة، حدّثنا جعفر بن ربيعة، عن عكرمه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما فى القيامه راكب غيرنا نحن أربعة.

فقام إليه عمّه العباس بن عبدالمطلب فقال: من هم يا رسول الله؟ فقال: أمّا أنا فعلى البراق، وجهها كوجه الإنسان وخدّها كخدّ الفرس، وعرفها من لؤلؤ ممشوط ، وأذناها زبرجدتان خضراوان، وعيناها مثل كوكب الزهره توقدان مثل النجمين المضيئين، لها ص: ٣٧

١- (١) . عنه الخوارزمى فى المناقب ص ١٤٢ (١٦٣)، وابن طاووس فى اليقين ص ١٧٣ ، الباب ٣٠ ، من طريق أبى نعيم والجباى.

٢- (٢) . الظاهر أنّ هذا هو الصواب، وفى الأصل: «محمّد بن نسيم القرشى».

٣- (٣) . عنه ابن طاووس فى اليقين ص ٣٣١ - ٣٣٤ ، الباب ١٢٥ . وسيأتى تمامه فى عنوان: «أنه عليه السلام أمير المؤمنين».

٤- (٤) . عنه ابن طاووس فى اليقين ص ٣٦٨ - ٣٧١ ، الباب ١٣١ ، من طريق الرساله الموضحه لمظفر بن جعفر.

شعاع مثل شعاع الشمس بلقاء محجّله تضىء مرّه وتنمى (١) مرّه اخرى، يتحدّر من نحرها مثل الجمان، مضطربه في الخلق اذنها، ذنبها مثل ذنب البقره، طويله اليدين والرجلين، أظلافها كأظلاف البقر من زبرجد أخضر، تجد في مسيرها، سيرها كالريح، وهي مثل السحابه، لها نفس كنفس الأدميين، تسمع الكلام وتفهمه، وهي فوق الحمار ودون البغل.

قال العباس: ومن يا رسول الله؟ قال: وأخى صالح على ناقه الله وسقياها التي عقرها قومه.

قال العباس: ومن يا رسول الله؟ قال: وعمى حمزه بن عبدالمطلب أسد الله وأسد رسوله سيّد الشهداء على ناقتي.

قال العباس: ومن يا رسول الله؟ قال: وأخى على على ناقه من نوق الجنّه، زمامها من لؤلؤ رطب، عليها محمل من ياقوت أحمر، قضبانها من الدرّ الأبيض، على رأسها تاج من نور، لذلك التاج سبعون ركنًا، ما من ركن إلّا وفيه ياقوته حمراء تضىء للراكب المحث، عليه حلّتان خضراوان، ويده لواء الحمد وهو ينادى: أشهد أن لا إله إلّا الله، وأنّ محمّداً رسول الله، فيقول الخلائق: ما هذا إلّا نبيّ مرسل، أو ملك مقرّب. فينادى مناد من بطنان العرش: ليس هذا ملك مقرّب، ولا نبيّ مرسل، ولا حامل عرش، هذا على بن أبى طالب وصيّ رسول ربّ العالمين، وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين. (٢)

١١. عبدالله بن عكيم

٩١٨٢. الطبراني: حدّثنا محمّد بن مسلم بن عبدالعزيز الأشعري الأصبهاني، حدّثنا مجاشع بن عمرو - بهمدان سنه خمس وثلاثين ومئتين - ، حدّثنا عيسى بن سواده الرازي، حدّثنا هلال بن أبى حميد الوزان، عن عبدالله بن عكيم الجهني، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إنّ الله - عزّ وجلّ - أوحى إليّ في على ثلاثة أشياء ليلى اسرى [بى] أنّه سيّد المؤمنين،

ص: ٣٨

١- (١). تنمى: أى تزداد وتشعشع.

٢- (٢). عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ١١٣/١١ - ١١٤، ترجمه عبدالجبار بن أحمد السمسار (٥٨٠٥).

١٢. علي بن أبي طالب عليه السلام

٩١٨٣. الطائى: حدّثنا أبو أحمد بن عامر بن سليمان، حدّثنا أبو الحسن علي بن موسى الرضا، حدّثني أبي موسى بن جعفر، حدّثني أبي جعفر بن محمّد، حدّثني أبي محمّد بن علي، حدّثني أبي علي بن الحسين، حدّثني أبي الحسين بن علي، حدّثني أبي علي بن أبي طالب عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال:

يا علي، أنت سيّد المسلمين، وإمام المتقين، وقائد الغر المحجلين، ويعسوب الدين. (٢)

٩١٨٤. عبدوس: حدّثنا الشيخ أبو الفرج حمد بن سهل، حدّثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن ترکان، حدّثنا زكريّا بن هانيّ أبو القاسم - ببغداد -، حدّثنا محمّد بن زكريّا الغلابي، حدّثنا الحسن بن موسى بن محمّد بن عبّاد الجزار، حدّثنا عبدالرحمان بن القاسم الهمداني، حدّثنا أبو حاتم محمّد بن محمّد الطالقاني أبو مسلم، عن الخالص الحسن بن علي [العسكري، عن آبائه، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، عن المصطفى محمّد الأمين سيّد الأولين والآخرين - صلى الله عليهم أجمعين - أنه قال لعلي بن أبي طالب عليه السلام:

يا أبا الحسن، كلّم الشمس فإنّها تكلمك. قال علي عليه السلام: السلام عليك أيّها العبد المطيع لرّبّه. فقالت الشمس: عليك السلام يا أمير المؤمنين، وإمام المتقين، وقائد الغر المحجلين ... (٣)

٩١٨٥. ابن مردويه: ... عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال:

ص: ٣٩

١- (١). المعجم الصغير ٨٨/٢، ترجمه محمّد بن مسلم بن عبدالعزيز، وعنه أبو نعيم في أخبار أصبهان ٢٢٩/٢، ترجمه محمّد بن مسلم، والخطيب في موضح الأوهام ١٨٤/١، الوهم ٦٣، والخوارزمي في المناقب ص ٣٢٨ (٣٤٠)، والحموي في فرائد السمطين ١٤٣/١ (١٠٧).

٢- (٢). عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٢٩٥ (٢٨٧)، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ١٣٠ (٩٦)، وفيه: «إنّك» بدل «أنت»، والعاصمي في زين الفتى ٣٩٤/٢ (٥١٧).

٣- (٣). عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١١٣ - ١١٤ (١٢٣). وسيأتي تمامه في عنوان: «أنّه عليه السلام أمير المؤمنين».

يا على، إنك سيد المسلمين، وإمام المتقين، وقائد الغر المحجلين، ويعسوب المؤمنين. (١)

٩١٨٦. أبو نعيم: حدثنا عمر بن أحمد بن عمر القاضي القصباني، حدثنا علي بن العباس البجلي، حدثنا أحمد بن يحيى، حدثنا الحسن بن الحسين، حدثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن الشعبي، قال:

قال علي: قال لي رسول الله -عليه الصلاة والسلام-: مرحباً بسيد المسلمين، وإمام المتقين.

فقيل لعل: فأى شيء كان من شكرك؟ قال: حمدت الله تعالى على ما آتاني، وسألته الشكر على ما أولاني، وأن يزيدني مما أعطاني. (٢)

٩١٨٧. إسماعيل البستي: ومن أسمائه ما سماه جبرئيل عليه السلام بها، على ما رواه الخلق عن علي عليه السلام، قال:

دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله فوجدته ورأسه في حجر دحية الكلبي، فسلمت عليه، فقال لي: وعليك السلام يا إمام المتقين... قال [صلى الله عليه وسلم]: لم يكن دحية وإنما كان ذلك جبرئيل... (٣)

١٣. مالك الأشر

٩١٨٨. يحيى بن سليمان الجعفي: حدثنا نصر بن مزاحم، قال: حدثنا عمرو بن شمر، عن جابر الجعفي، عن الفضيل بن أدهم، قال:

ص: ٤٠

١- (١). عنه في ألقاب الرسول وعترته - المطبوع في مجموعته نفيسه - ص ١٦٨، فصل في ما لقبه به رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٢- (٢). حليه الأولياء ٦٦/١، ترجمه على بن أبي طالب (٤)، وعنه الحموي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١٤١/١ (١٠٤)، وابن عساكر في تاريخ مدينه دمشق ٣٧٠/٤٢، ترجمه على بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣- (٣). فضائل على بن أبي طالب، على ما في اليقين لابن طاووس ص ٣١٤، الباب ١١٨. وسيأتي تمامه في عنوان: «أنه عليه السلام أمير المؤمنين».

حدّثني أبي أنّ الأشرّ قَام فخطب الناس بقناصرين وهو يومئذ على فرس أدهم مثل الغراب، فقال: ... معنا ابن عمّ رسول الله وسيف من سيوف الله على بن أبي طالب، أوّل المؤمنين، وسيّد المسلمين، من صلّى مع رسول الله صلى الله عليه و سلم أوّلاً
(١)

الثالث: أنّه عليه السلام إمام أولياء الله

إشارة

بروايه:

١. أنس بن مالك-٤. عمر بن علي بن أبي طالب

٢. أبي برزه-٥. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام

٣. علي بن أبي طالب عليه السلام

١. أنس بن مالك

٩١٨٩. معتمر بن سليمان: [عن أبيه]، عن هشام بن عروه، عن أبيه، قال: حدّثنا أنس بن مالك، قال:

بعثنى النبيّ صلى الله عليه و سلم إلى أبي برزه الأسلمي فقال له - وأنا أسمعه - : يا أبا برزه، إنّ ربّ العالمين عهد إلّي في علي بن أبي طالب عهداً، فقال: علي رايه الهدى، ومنار الإيمان، وإمام أولياء ربّي، ونور جميع من أطاعني.

يا أبا برزه، علي بن أبي طالب أميني غداً في القيامة على حوضي، وصاحب لوائي، ومعى غداً في القيامة على مفاتيح خزائن جنّه ربّي. (٢)

٩١٩٠. معتمر بن سليمان: عن أبيه، عن هشام بن عروه، عن أبيه، قال: حدّثنا أنس

ص: ٤١

١- (١). عنه ابن العديم بإسناده إليه في بغية الطلب ٣/١٣٣٩ - ١٣٤٠، ترجمه أدهم أبو الفضيل بن أدهم، من طريق ابن شاذان وابن ديزيل.

٢- (٢). عنه ابن عدي بإسناده إليه في الكامل ٧/١٤١، ترجمه لاهز بن عبدالله (٢٠٥٣)، والخطيب في تاريخ بغداد ١٤/١٠٢، ترجمه لاهز بن عبدالله (٧٤٤١)، وفيه: «... ربّ العالمين تعالي ... وإمام أوليائي ... علي بن أبي طالب معى غداً في القيامة ... ومعى غداً على مفاتيح ...».

بن مالك، قال:

بعثنى النبى صلى الله عليه و سلم إلى أبى برزه الأسلمى فقال له -وأنا أسمع- : يا أبا برزه، إن رب العالمين عهد إلى عهداً فى على بن أبى طالب، فقال: إنّه رايه الهدى، ومنار الإيمان، وإمام أوليائى، ونور جميع من أطاعنى.

يا أبا برزه، على بن أبى طالب أمينى غداً فى القيامة، وصاحب رايتى فى القيامة، [والأمين] على مفاتيح خزائن رحمه ربى. (١)

٢. أبو برزه

٩١٩١. أبو نعيم: حدّثنا أبو بكر الطلحى، حدّثنا محمّد بن على بن دحيم، حدّثنا عبّاد بن سعيد بن عبّاد الجعفى، حدّثنا محمّد بن عثمان بن أبى البهلول، حدّثنى صالح بن أبى الأسود، عن أبى المطهر الرازى، عن الأعشى الثقفى، عن سلّام الجعفى، عن أبى برزه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إنّ الله تعالى عهد إلى عهداً فى على، فقلت: يا ربّ، بينه لى. فقال: اسمع. فقلت: سمعت. فقال: إنّ عليّاً رايه الهدى، وإمام أوليائى، ونور من أطاعنى، وهو الكلمه الّتى ألزمها المتّقين، ومن أحبّه أحبّنى، ومن أبغضه أبغضنى، فبشّره بذلك.

فجاء على فبشّرتّه، فقال: يا رسول الله، أنا عبد الله وفى قبضته، فإن يعذبنى فبذنبى، وإن يتمّ لى الّذى بشّرتنى به فالله أولى بى.

قال: قلت: اللهمّ أجل قلبه، واجعل ربيعه الإيمان (٢) فقال الله: قد فعلت به ذلك.

ص: ٤٢

١- (١). عنه أبو نعيم بإسناده إليه فى حليه الأولياء ١/٦٦٦، ترجمه على بن أبى طالب (٤)، ومن طريقه ابن عساكر فى تاريخ مدينه دمشق ٣٣٠/٤٢، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣)، والخوارزمى فى المناقب ص ٣١١ - ٣١٢ (٣١١)، وابن الجوزى فى الموضوعات ١/٣٨٨، باب فى فضائل على عليه السلام، الحديث الأربعون، والحموي فى فرائد السمطين ١/٤٤ (١٠٨).

٢- (٢). قوله صلى الله عليه و آله : «واجعل ربيعه الإيمان بك»، أى اجعل صفاء قلبه ونموّه فى الكمالات بسبب الإيمان بك، فإنّ صفاء النباتات ونموّها إنّما يكون فى الربيع، أو اجعل قلبه مائلاً إلى الإيمان مشتاقاً إليه كما يميل الإنسان إلى الربيع، قال الجزرى [النهايه ١٨٨/٢ «ربيع»]: فى حديث الدعاء: «اللهمّ اجعل القرآن ربيع قلبى» جعله ربيعاً له؛ لأنّ الإنسان يرتاح قلبه فى الربيع من الأزمان ويميل إليه. بحار الأنوار للمجلسى ٢٩٢/٣٧.

ثم إنه رفع إلى أنه سيخضعه من البلاء بشيء لم يخص به أحداً من أصحابي، فقلت: يا رب، أخى وصاحبى؟ فقال: إن هذا شيء قد سبق إنه مبتلى ومبتلى به. (١)

٩١٩٢. ابن المغازلي: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن عبد الرحمان العلوي رحمه الله - في ما كتب به إلى -، قال: حدثنا أبو الطيب محمد بن الحسين التيملي البزار، قال: حدثنا الحسين بن علي السلولي، قال: حدثنا صالح بن أبي الأسود، عن أبي المطهر الرازي، [عن الأعشى الثقفي]، عن سلام الجعفي، عن أبي جعفر [محمد بن علي]، عن أبي برزه، عن النبي صلى الله عليه وآله:

أن الله - تبارك وتعالى - عهد إلى في علي عهداً، فقلت: يا رب بينه لي. فقال الله - عز وجل - : اسمع. قال: [فقلت]: سمعت.

قال: إن علياً رايه الهدى، وإمام أوليائي، ونور من أطاعني، وهو الكلمة التي ألزمتها المتقين ... (٢)

٣. علي بن أبي طالب عليه السلام

٩١٩٣. محمد بن فضيل: حدثني غالب الجهني، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أبيه، عن جده، قال: قال علي عليه السلام: قال النبي صلى الله عليه وسلم:

لما اسرى بي إلى السماء ثم من السماء إلى السماء إلى سدره المنتهى وقفت بين يدي

ص: ٤٣

-
- ١- (١). حليه الأولياء ٦٦/١ - ٦٧، ترجمه علي بن أبي طالب (٤)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٩٠/٤٢ - ٢٩١، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، والحموي في فرائد السمطين ١٥١/١ (١١٤)، والكنجي في كفاية الطالب ص ٧٣، الباب الرابع، أن محبة علي عليه السلام وبغضه دلالة على محبة النبي وبغضه.
- ٢- (٢). مناقب أهل البيت ص ١٠٨ - ١٠٩ (٧١).

رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ - ، فقال لي: يا محمّد. قلت: لئيك وسعديك. قال: قد بلوت خلقي، فأتيهم رأيت أطوع لك؟ قال: قلت: ربّي عليّاً. قال: صدقت يا محمّد، فهل اتّخذت لنفسك خليفه يؤدّي عنك، يعلم عبادي من كتابي ما لا يعلمون؟

قال: قلت: يا ربّ، اختر لي فإنّ خيرتك خيرتي. قال: اخترت لك عليّاً فاتّخذته خليفه ووصيّاً، ونحلته علمي وحلمي، وهو أمير المؤمنين حقّاً، لم ينلها أحد قبله وليست لأحد بعده، يا محمّد، على رايه الهدى، وإمام من أطاعني، ونور أوليائي ... (١)

٥٤. عمر بن علي بن أبي طالب ومحمّد بن علي الباقر عليهما السلام

٩١٩٤. ابن عساکر: أخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمّد الزبيدي، أخبرنا أبو الفرج الشاهد، أخبرنا أبو الحسن محمّد بن جعفر النجار النحوي، أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن القاسم المحاربي، حدّثنا عبّاد بن يعقوب، أخبرنا علي بن هاشم، عن محمّد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن عون بن عبيد الله، عن أبي جعفر [محمّد بن علي] وعن عمر بن علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَهْدَ إِلَيَّ فِي عَهْدٍ، قُلْتُ: رَبِّ بَيْنَهُ لِي. قال: اسمع يا محمّد.

قال: إنّ عليّاً رايه الهدى بعدى، وإمام أوليائي، ونور من أطاعني، وهو الكلمه الّتي أكرمتها المتّقين، فمن أحبّه أحبّني، ومن أبغضه أبغضني، فبشّره بذلك. (٢)

الرابع: أنّه عليه السلام إمام البرره وأميرهم وقائدهم وسيدهم

إشاره

بروايه:

١. جابر بن عبد الله-٣. أبي ذرّ الغفاري

٢. حذيفه بن اليمان-٤. عمرو بن العاص

ص: ٤٤

١- (١). عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٠٣ - ٣٠٤ (٢٩٩)، من طريق الحفّار.

٢- (٢). تاريخ مدينه دمشق ٢٧٠/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

١. جابر بن عبدالله

٩١٩٥. عبدالرزاق: حدّثنا سفيان الثوري، عن عبدالله بن عثمان بن خثيم، عن عبدالرحمان بن بهمان، قال: سمعت جابر بن عبدالله -رضي الله عنهما- يقول:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بضبع علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهو يقول: هذا أمير البرره، قاتل الفجره، منصور من نصره، مخذول من خذله. ثم مدّ بها صوته. (١)

٢. حذيفه بن اليمان

٩١٩٦. وكيع: عن خالد النّوّاء، عن الأصبع بن نباته، قال:

لَمَّا أَنْ اصَّيْبُ زَيْدِ بْنِ صَوْحَانَ يَوْمَ الْجَمَلِ أَتَاهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَهُوَ لَمَّا بِهِ فَقَالَ: رَحِمَكَ اللَّهُ يَا زَيْدُ، فَوَاللَّهِ مَا عَرَفْنَاكَ إِلَّا خَفِيفَ الْمُؤُونَةِ، كَثِيرَ الْمَعُونَةِ. قَالَ: فَرَفَعَ إِلَيْهِ رَأْسَهُ فَقَالَ: وَأَنْتَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَوَاللَّهِ مَا عَرَفْتُكَ إِلَّا بِاللَّهِ عَالِمًا، وَبِآيَاتِهِ عَارِفًا، وَاللَّهِ مَا قَاتَلْتَ مَعَكُمْ مِنْ جَهْلٍ وَلَكِنِّي سَمِعْتُ حَذِيفَةَ بْنَ الْيَمَانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْبِرْرَةُ، وَقَاتَلَ الْفَجْرَةَ، مَنْصُورٌ مِنْ نَصْرِهِ، مَخْذُولٌ مِنْ خِذْلِهِ، أَلَا وَإِنَّ الْحَقَّ مَعَهُ، أَلَا وَإِنَّ الْحَقَّ مَعَهُ يَتَّبِعُهُ، أَلَا فَمِيلُوا مَعَهُ. (٢)

٩١٩٧. العاصمي: حدّث علي بن حجر، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث الأعور، قال:

رأيت علي بن أبي طالب -كرم الله وجهه- يوم الجمل واقفاً على زيد بن صوحان

ص: ٤٥

١- (١). عنه الحاكم بإسناده إليه في المستدرک ١٢٩/٣ (٤٦٤٤)، وابن عدی فی الكامل ١٩٢/١، ترجمه أحمد بن عبدالله (٣٢)، وابن حبان في المجروحين ١٥٣/١، ترجمه أحمد بن عبدالله بن يزيد المؤدّب، والخطيب في تاريخ بغداد ١٨١/٣، ترجمه محمد بن عبدالصمد الدقاق (١٢٠٣) و ٤٤١/٤، ترجمه أحمد بن عبدالله بن يزيد (٢٢٣١).

٢- (٢). عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٧٧ (٢١٥)، والشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٢٨٦ (٨٢٧)، من طريق ابن مردويه.

العبدى وهو مشحطٌ بدمه ؟ فقال [له] على: السلام عليك يا زيد بن [صوحان]، والله لقد كنت حسن المعونه، خفيف المؤونه. فرجع زيد رأسه وهو يقول: وعليك السلام يا أمير المؤمنين ورحمه الله، يا أمير المؤمنين، والله ما قاتلت معك حين قاتلت معك بجهاله إلا أنى سمعت من سمع رسول الله -صلى الله عليه يقول: على سيد البرره، وقاتل الفجره، منصور من نصره، ومخذول من خذله، الشاك في على كافر بالله العظيم. (١)

٣. أبوذر الغفارى

٩١٩٨. الحماني: عن قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن عبايه بن ربيع، قال:

بينما عبدالله بن عباس جالس على شفير زمزم يقول: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله» إذ أقبل رجل متعمم بعمامه، فجعل ابن عباس لا- يقول: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله» إلما قال الرجل: «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم»، فقال ابن عباس: سألتك [بالله] من أنت؟ فكشف العمامه عن وجهه وقال: أئها الناس، من عرفنى فقد عرفنى، ومن لم يعرفنى فأنا جندب بن جناده البدرى أبوذر الغفارى، سمعت النبى صلى الله عليه وسلم بهاتين وإلا فصمتا، ورأيت بهاتين وإلا فعميتا وهو يقول: على قائد البرره، وقاتل الكفره، منصور من نصره، ومخذول من خذله ... (٢)

٤. عمرو بن العاص

٩١٩٩. الخوارزمى: فى رساله عمرو بن العاص إلى معاويه: وقد قال [رسول الله صلى الله عليه وآله] فيه يوم بنى النظير: على إمام البرره، وقاتل الفجره، منصور من نصره، مخذول من خذله. وقد قال فيه: على وليكم بعدى. (٣)

ص: ٤٤

١- (١). زين الفتى ٣٧٢/٢ (٥٠٥). وهذا الحديث وإن لم يصرح فيه باسم حذيفه، لكن الحديث المتقدم قرينه على أن المراد بمن سمع رسول الله صلى الله عليه وآله حذيفه بن اليمان.

٢- (٢). عنه الحسكاني بإسناده إليه فى شواهد التنزيل ٢٧٠/١ - ٢٧٢ (٢٣٨)، واللفظ له، والثعلبى فى الكشف والبيان ٨٠/٤، ذيل الآيه ٥٥ من سوره المائده.

٣- (٣). المناقب ص ٢٠٠ (٢٤٠).

إشاره

بروايه:

١. أبي أيوب الأنصاري-٢. عمّار بن ياسر

١. أبوأيوب الأنصاري

٩٢٠٠. ابن المغازلي: أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى بن [عبدالوهّاب] الطحّان -إجازة -، عن القاضي أبي الفرج أحمد بن علي، حدّثنا إبراهيم بن أحمد، حدّثنا محمّد بن الفضل، حدّثنا إسحاق بن بشر، حدّثنا مهاجر بن كثير الأسدي أبو عامر، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته، عن أبي أيوب الأنصاري -واسمه خالد بن زيد-، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلي:

إنّ الله جعلك تحبّ المساكين، وترضى بهم أتباعاً ويرضون بك إماماً، فطوبى لمن تبعك وصدّق فيك، وويل لمن أبغضك وكذّب فيك. (١)

٢. عمّار بن ياسر

٩٢٠١. الطبراني: حدّثنا أحمد [بن زهير]، قال: حدّثنا عثمان بن هشام بن الفضل بن دلهم البصري، قال: حدّثنا محمّد بن كثير الكوفي، قال: حدّثنا علي بن الحزور، عن أصبغ بن نباته، عن عمّار بن ياسر، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لعلي:

إنّ الله - تبارك وتعالى - زينك بزينة لم يزين العباد بزينة مثلها، إنّ الله تعالى حبّب إليك المساكين والدينوّ منهم، وجعلك لهم إماماً ترضى بهم، وجعلهم لك أتباعاً يرضون بك، فطوبى لمن أحبّك وصدّق عليك، وويل لمن أبغضك وكذّب عليك، فأما من أحبّك وصدّق عليك فهم جيرانك في دارك ورفقاؤك من جنّتك، وأما من أبغضك وكذّب عليك فإنّه حقّ على الله - عزّ وجلّ - أن يوقفهم مواقف الكذّابين. (٢)

ص: ٤٧

١- (١). مناقب أهل البيت ص ١٩٢ - ١٩٣ (١٦٢).

٢- (٢). المعجم الأوسط ١٨٩/٣ - ٩٠ (٢١٧٨).

٩٢٠٢. خيشمه: حدّثنا إبراهيم بن سليمان بن حرازه النهمي، حدّثنا مخول بن إبراهيم، حدّثنا علي بن الحزور، عن الأصبغ بن نباته وأبي مريم الخولاني، قالوا: سمعنا عمّار بن ياسر وهو يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

يا علي، إنّ الله زينك بزينة لم يزيّن العباد بشيء أحبّ إلى الله منها، وهي زينة الأبرار عند الله: الزهد في الدنيا، فجعلك لا تنال من الدنيا شيئاً ولا تنال الدنيا منك شيئاً، ووهب لك حبّ المساكين، فجعلك ترضى بهم أتباعاً ويرضون بك إماماً، فطوبى لمن أحبّك وصدّق فيك، فهم جيرانك في دارك ورفقاءك في جنتك، وأمّا من أبغضك وكذّب عليك فحقّ على الله أن يوقفهم يوم القيامة موقف الكذّابين. (١)

٩٢٠٣. الطبري: حدّثنا عبد الأعلى بن واصل، حدّثنا مخول بن إبراهيم، حدّثنا علي بن حزور، عن الأصبغ بن نباته، قال: سمعت عمّار بن ياسر يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

يا علي، إنّ الله تعالى قد زينك بزينة لم يزيّن العباد بزينة أحبّ إلى الله تعالى منها، هي زينة الأبرار عند الله - عزّ وجلّ - : الزهد في الدنيا، فجعلك لا - ترزأ من الدنيا شيئاً ولا - ترزأ الدنيا منك شيئاً، ووهب لك حبّ المساكين فجعلك ترضى بهم أتباعاً ويرضون بك إماماً. (٢)

٩٢٠٤. الحسكاني: حدّثنا أبو محمد الأصبهاني - إملاء - ، قال: أخبرنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن الحسين الخزّاز، قال: حدّثنا الحسن بن إبراهيم الحميري، قال: حدّثنا القاسم بن خليفة، [حدّثنا] حمّاد بن سوّار، عن عيسى بن عبد الرحمان، عن علي بن الحزور، عن أبي مريم، عن عمّار بن ياسر، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي:

يا علي، إنّ الله زينك بزينة لم يزيّن العباد بأحسن منها: بغض إليك الدنيا، وزهدك

ص: ٤٨

١- (١). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينه دمشق ٢٨٢/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢- (٢). عنه أبو نعيم بإسناده إليه في حليه الأولياء ٧١/١، ترجمه علي بن أبي طالب (٤)، ومن طريقه أبو الخير في الأربعين ص ١٠٤ (٤)، والحموي في فرائد السمطين ١٣٦/١ (١٠٠).

فيها، وحبب إليك الفقراء، فرضيت بهم أتباعاً ورضوا بك إماماً. الحديث. (١)

٩٢٠٥. الخوارزمي: أخبرنا الإمام عين الأئمة أبو الحسن علي بن أحمد الكرباسي الخوارزمي رحمه الله ، حدّثنا القاضي الإمام الأجل شمس القضاء جمال الدين أحمد بن عبدالرحمان بن إسحاق، حدّثنا الشيخ الفقيه أبوسهل محمّد بن إبراهيم بن إسحاق، أخبرنا القاضي الإمام أبو محمّد عبدالله بن محمّد بن الحسين الجعفي النهرواني، حدّثنا أبو محمّد الحسن بن إبراهيم بن خالد بن يعقوب الحميري، حدّثنا القاسم بن خليفة بن سوار، حدّثنا حماد بن سوار، عن عيسى بن عبدالرحمان، عن علي بن حزور، عن أبي مريم، قال: سمعت عمّار بن ياسر يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

يا علي، إنّ الله تعالى زينك زينه لم يزين العباد بزينه هي أحبّ إليه منها: زهّدك فيها وبغضها إليك، وحبب إليك الفقراء، فرضيت بهم أتباعاً ورضوا بك إماماً، يا علي، طوبى لمن أحبّك وصدّق بك، وويل لمن أبغضك وكذّب عليك، أمّا من أحبّك وصدّق بك فأخوانك في دينك وشركاؤك في جنتك، وأمّا من أبغضك وكذّب عليك فحقيق على الله تعالى يوم القيامة أن يقيمه مقام الكذّابين. (٢)

٩٢٠٦. ابن عساكر: أخبرنا أبو غالب بن البناء، أخبرنا محمّد بن أحمد بن محمّد بن حسنون النرسي، حدّثنا محمّد بن إسماعيل بن العباس -إملاء-، حدّثنا أحمد بن علي الرقي، حدّثنا القاسم بن علي بن أبان الرقي، حدّثنا سهل بن صقر، حدّثنا يحيى بن هاشم الغساني، عن علي بن حزور، قال: سمعت أبا مريم السلولي يقول: سمعت عمّار بن ياسر يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي بن أبي طالب:

يا علي، إنّ الله قد زينك بزينه لم يترين العباد بزينه أحبّ إلى الله منها: الزهد في الدنيا، فجعلك لا تنال من الدنيا شيئاً، ولا تنال الدنيا منك شيئاً، ووهب لك حبّ

ص: ٤٩

١- (١). شواهد التنزيل ٥٣٧/١ - ٥٣٩ (٤٨٦).

٢- (٢). المناقب ص ١١٦ (١٢٦).

المساكين، فرضوا بك إماماً ورضيت بهم أتباعاً، فطوبى لمن أحببك وصدق فيك، وويل لمن أبغضك وكذب عليك، فأما
الذين أحبوا وصدقوا فيك فهم جيرانك في دارك، ورفقاؤك في قصرك، وأما الذين أبغضوك وكذبوا عليك فحق على الله
أن يوقفهم موقف الكذابين يوم القيامة. (١)

السادس: أنه عليه السلام أمير المؤمنين

إشاره

بروايه:

١. أسعد بن زراره-٩. عبدالله بن عباس

٢. أنس بن مالك-١٠. عبدالله بن مسعود

٣. أبي برزه الأسلمي-١١. عكرمه

٤. بريده الأسلمي-١٢. علي بن أبي طالب عليه السلام

٥. جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام-١٣. عمر بن الخطاب

٦. حذيفه بن اليمان-١٤. نافع مولى عائشه

٧. أبي ذر الغفاري-١٥. ما ورد مرسلًا

٨. أم سلمه

١. أسعد بن زراره

٩٢٠٧. أبونصر الحرابي وابن جميع والسجزي: أخبرنا أبو العباس أحمد ابن عقده - بالكوفه - ، قال: حدّثنا محمد بن الفضل بن
إبراهيم، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا مثنى بن القاسم الحضرمي، عن هلال بن أيوب الصيرفي، عن أبي كثير، عن عبدالله بن
أسعد بن زراره، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

ص: ٥٠

١- (١) . تاريخ مدينه دمشق ٢٨١/٤٢ - ٢٨٢ ، ترجمه على بن أبي طالب (٤٩٣٣)، ورواه ابن الأثير في اسد الغابه ٢٣/٤ ، ترجمه
على بن أبي طالب، زهده وعدله، عن عبدالوهاب بن هبه الله، عن ابن البناء.

اوحى إلى في علي أنه أمير المؤمنين، وسيد المسلمين، وقائد الغر المحجلين. (١)

٢. أنس بن مالك

٩٢٠٨. ابن مردويه: حدثنا أحمد بن محمد الخياط المقرئ الكوفي، قال: حدثنا الخضر بن أبان الهاشمي، قال: حدثنا أبوهدبه إبراهيم، قال: حدثني أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

الجنة مشتاقه إلى أربعة من أمتي. فهبت أن أسأله من هم؟ فأتيت أبا بكر فقلت له: إن النبي صلى الله عليه وآله قال: إن الجنة تشتاق إلى أربعة من أمتي. فسله من هم؟ فقال: أخاف أن لا أكون منهم فيعيرني به بنو تميم.

فأتيت عمر فقلت له مثل ذلك، فقال: أخاف أن لا أكون منهم فيعيرني به بنو عدى.

فأتيت عثمان فقلت له مثل ذلك، فقال: أخاف أن لا أكون منهم فيعيرني به بنو أمية.

فأتيت علياً عليه السلام - وهو في ناضح له - فقلت [له]: إن النبي صلى الله عليه وآله قال: إن الجنة مشتاقه إلى أربعة من أمتي. فأسأله من هم؟ فقال: والله لأسأله، فإن كنت منهم لأحمدن الله - عز وجل - ، وإن لم أكن منهم لأسألن الله أن يجعلني منهم وأودهم.

فجاء وجئت معه إلى النبي صلى الله عليه وآله ، فدخلنا على النبي ورأسه في حجر دحية الكلبي، فلما رآه دحية قام إليه وسلم عليه فقال: خذ برأس ابن عمك يا أمير المؤمنين، فأنت أحق به.

فاستيقظ النبي صلى الله عليه وآله ورأسه في حجر علي عليه السلام فقال له: يا أبا الحسن، ما جئتنا إلا في حاجة. قال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، دخلت ورأسك في حجر دحية الكلبي، فقام إلي وسلم علي وقال: خذ برأس ابن عمك إليك فأنت أحق به مني يا أمير المؤمنين.

ص: ٥١

١- (١). رواه ابن طاووس في اليقين ص ١٧٢ ، الباب ٢٩ ، عن أبي نصر الحرابي، والخطيب في موضح الأوهام ١٨٥/١ ، الوهم ٦٣ ، عن ابن جميع، والسجزي في كتاب الولاية بواسطة ابن عقده، كما عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٦٨ ، الباب ٢٧ .

فقال له النبي صلى الله عليه وآله : فهل عرفته ؟ فقال: هو دحية الكلبي. فقال له: ذاك جبرئيل.

فقال: بأبي وأمي يا رسول الله، أعلمني أنس أنك قلت: إنَّ الجَنَّةَ مشتاقه إلى أربعة من أمتي، فمن هم ؟

فأوماً إليه بيده فقال: أنت والله أولهم، أنت والله أولهم، أنت والله أولهم - ثلاثاً - . فقال له: بأبي وأمي، فمن الثلاثة ؟ فقال له: المقداد وسلمان وأبوذر. (١)

٩٢٠٩. ابن القزويني: حدَّثنا محمد بن الحسين، عن ابن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي إسحاق، عن بشير الغفاري (٢)، عن أنس بن مالك، قال:

كنت خادماً لرسول الله صلى الله عليه وآله وكانت ليله أم حبيبه بنت أبي سفيان، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وآله بوضوء، فقال: يا أنس، يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين، وخير الوصيين، أقدم الناس سلماً، وأكثر الناس علماً، وأرجح الناس حلماً... فلم ألبث أن دخل علي بن أبي طالب عليه السلام من الباب ورسول الله صلى الله عليه وآله يتوضأ ويرد الماء على وجهه على عليه السلام حتى امتلأت عيناه من الماء.

فقال علي عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله : هل حدث في حدث ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما حدث فيك يا علي إلا خير، يا علي، أنا منك وأنت مني، تؤدّي عني وتفي بدمتي، وتغسلني وتواريني في لحدّي، وتسمع الناس عني، وتبين لهم من بعدى.

فقال له علي عليه السلام : يا رسول الله، أو ما بلغت ؟ قال: بلى، تبين لهم ما يختلفون فيه بعدى. (٣)

٩٢١٠. النطنزي حدَّثنا أبو عبد الله محمد بن المنذر سكر الهروي، قال: حدَّثنا الحسين بن الحكم بن مسلم الكوفي، قال: حدَّثنا الحسن بن الحسين العرنى، حدَّثنا أبو يعفور

ص: ٥٢

١- (١) . عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٤٧ - ١٤٨ ، الباب ١٥ .

٢- (٢) . هذا هو الظاهر الموافق لسائر روايات أبي إسحاق، وفي الأصل: «أبي ذرّ الغفاري»، وهو تصحيف.

٣- (٣) . عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٨٦ - ١٨٧ ، الباب ٣٩ .

الجعفي، عن جابر، عن أبي الطفيل، عن أنس بن مالك، قال:

كنت خادم رسول الله صلى الله عليه وآله فينا أنا أو ضيه فقال: يدخل داخل هو أمير المؤمنين، وسيد المسلمين، وخير الوصيين، وأولى الناس بالنبين، وأمير الغر المحجلين. فقلت: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار. فإذا على عليه السلام قد دخل. (١)

٩٢١١. مطين: حدّثنا الحسن بن عثمان الصيرفي، حدّثنا محمّد بن سعيد الزجاجي، حدّثنا عبدالكريم بن يعفور الجعفي، عن جابر، عن أبي الطفيل، عن أنس بن مالك، قال:

كنت أخدم النبي صلى الله عليه وآله، فقال لي: يا أنس بن مالك، يدخل عليّ رجل [هو] إمام المؤمنين، وسيد المسلمين، وخير الوصيين. ف ضرب الباب، فإذا على بن أبي طالب عليه السلام، فدخل ... (٢)

٩٢١٢. ابن مردويه: حدّثنا محمّد بن علي بن دحيم، قال: حدّثنا الحسين بن الحكم الحبري، قال: حدّثنا إسماعيل بن أبان، قال: حدّثنا صباح بن يحيى المزني، عن الحارث بن حصيره، عن القاسم بن جندب، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

يا أنس، اسكب لي وضوء - أو ماء - . فتوضأ وصلّى، ثم انصرف فقال: يا أنس، أوّل من يدخل عليّ اليوم أمير المؤمنين، وسيد المسلمين، وخاتم الوصيين، وإمام الغر المحجلين.

فجاء على عليه السلام حتّى ضرب الباب. فقال صلى الله عليه وآله : من هذا يا أنس ؟ قلت: هذا على . قال: افتح له. فدخل. (٣)

٩٢١٣. المظفر بن جعفر: حدّثنا محمّد بن الحسين بن حفص الخثعمي أبو جعفر، قال:

ص: ٥٣

١- (١) . الخصائص العلويّة، على ما في اليقين لابن طاووس ص ١٧٩ ، الباب ٣٤ .

٢- (٢) . عنه ابن طاووس في اليقين ص ٤٧٨ ، الباب ١٨٨ .

٣- (٣) . المناقب، على ما في اليقين لابن طاووس ص ١٣١ ، الباب ٢ ؛ ألقاب الرسول وعترته - المطبوع في مجموعه نفيسه - ص ١٦٨ ، فصل في ما لقّب به رسول الله صلى الله عليه و سلم .

حدّثنا إسماعيل بن إسحاق بن راشد الراشدي، قال: حدّثنا يحيى بن سالم الفراء، عن صباح المزني، عن الحارث بن حصيره، عن القاسم بن جندب، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

يدخل الآن. قيل: يا رسول الله، من يدخل الآن؟ قال: أمير المؤمنين، وسيد المسلمين، وقائد الغر المحجلين.

قال: قلت: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار. فدخل على عليه السلام، فقام النبي صلى الله عليه وآله مستبشراً فجعل يمسح عرق وجهه بوجه على عليه السلام، فقال: يا رسول الله، إنك تصنع بي شيئاً ما صنعته بي؟! قال: ولم لا أصنع هذا وأنت تؤدّي عني، وتنجز عداتي، وتقضى ديني، وتبين لهم الذي اختلفوا فيه بعدى. (١)

٩٢١٤. محمّد بن عثمان بن أبي شيبة: حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن ميمون، حدّثنا علي بن عابس، عن الحارث بن حصيره، عن القاسم بن جندب، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

يا أنس، اسكب لي وضوء. ثم قام فصلى ركعتين، ثم قال: يا أنس، أول من يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين، وسيد المسلمين، وقائد الغر المحجلين، وخاتم الوصيين.

قال أنس: قلت: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار، وكنتمه، إذ جاء على، فقال: من هذا يا أنس؟ فقلت: على. فقام مستبشراً فاعتنقه ثم جعل يمسح عرق وجهه بوجهه ويمسح عرق على بوجهه، قال على: يا رسول الله، لقد رأيتك صنعت شيئاً ما صنعت بي من قبل؟! قال: وما يمنعني وأنت تؤدّي عني، وتسمعهم صوتي، وتبين لهم ما اختلفوا فيه بعدى.

رواه جابر الجعفي، عن أبي الطفيل، عن أنس نحوه. (٢)

ص: ٥٤

١- (١). عنه ابن طاووس في اليقين ص ٣٦٧، الباب ١٣٠.

٢- (٢). عنه أبو نعيم بإسناده إليه في حليه الأولياء ١/٦٣ - ٦٤، ترجمه على بن أبي طالب (٤)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينه دمشق ٤٢/٣٨٦، ترجمه على بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وفي ص ٣٠٣ باختصار ومغايره، والخوارزمي في المناقب ص ٨٥ (٧٥)، ومقتل الحسين ١/٤٦، الفصل الرابع، في نموذج من فضائل على بن أبي طالب، والكنجي في كفايه الطالب ص ٢١١ - ٢١٢، الباب الرابع والخمسون، في تخصيص على عليه السلام بكونه سيد المسلمين، والنطنزي في الخصائص العلويّه، كما عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٧٧ - ١٧٨، الباب ٣٣، والحّموي في فرائد السمطين ١/١٤٥ - ١٤٦ (١٠٩)، ورواه الذهبي في ميزان الاعتدال ١/٦٤، ترجمه إبراهيم بن محمّد بن ميمون (٢١١)، وأورده الديلمي في الفردوس ٥/٣٦٤ (٨٤٤٩)، من طريق آخر عن ابن خلّاد عن ابن أبي شيبة، مع اختصار ومغايره طفيفه.

٩٢١٥. أبو الشيخ: حدّثنا جعفر بن محمّد العلوى، قال: حدّثنا محمّد بن الحسين العلكى، قال: حدّثنا أحمد بن موسى الخزاز الدورقى، قال: حدّثنا تليد بن سليمان، عن جابر الجعفى، عن محمّد بن على، عن أنس بن مالك، قال:

بينما أنا عند النبىّ صلى الله عليه وآله إذ قال: يطلع الآن. قلت: فداك أبى وأمى، من ذا؟ قال: سيّد المسلمين، وأمير المؤمنين، وخير الوصيين، وأولى الناس بالنبين.

قال: فطلع على عليه السلام، ثمّ قال لعلّى عليه السلام: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى؟ (١)

٩٢١٦. ابن مردويه: عن أحمد بن محمّد بن عثمان الصيدلانى، قال: حدّثنا المنذر بن محمّد بن المنذر، قال: حدّثنا أحمد بن موسى الخزاز، قال: حدّثنا تليد بن سليمان أبو إدريس، عن جابر، عن محمّد بن على، عن أنس بن مالك، قال:

بينما أنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله [إذ] قال: الآن يدخل سيّد المسلمين، وأمير المؤمنين، وخير الوصيين، وأولى الناس بالنبين. إذ طلع على بن أبى طالب ... (٢)

٩٢١٧. ابن مردويه: حدّثنا أحمد بن محمّد بن السرى، قال: حدّثنا المنذر بن محمّد بن المنذر، قال: حدّثنا أبى، قال: حدّثنا عمى الحسين بن سعيد بن أبى الجهم، قال: حدّثنى أبان بن تغلب، عن نفيح بن الحارث، عن أنس، قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وآله فى بيت امّ حبيبه بنت أبى سفيان، فقال: يا امّ حبيبه، اعتزلينا فإنّا

ص: ٥٥

١- (١). عنه ابن طاووس فى اليقين ص ١٤١، الباب ١٠، من طريق ابن مردويه.

٢- (٢). عنه ابن طاووس فى اليقين ص ١٣٨، الباب ٨.

على حاجه. ثم دعا بوضوء فأحسن الوضوء، ثم قال: أوّل من يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين، وسيّد العرب، وخير الوصيّين، وأولى الناس بالناس.

فقال أنس: فجعلت أقول: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار. قال: فدخل على عليه السلام فجاء يمشى حتّى جلس إلى جنب رسول الله صلى الله عليه وآله، فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله يمسح وجهه بيده ثم مسح بها وجهه على بن أبي طالب عليه السلام، فقال على عليه السلام: وما ذاك يا رسول الله؟ قال: إنك تبلغ رسالتى من بعدى، وتؤدّى عنّى، وتسمع الناس صوتى، وتعلم الناس من كتاب الله ما لا يعلمون. (١)

٩٢١٨. أبو نصر الحرّبي: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقده - بالكوفة -، قال: حدّثنى المنذر بن محمد بن [المنذر بن] سعيد بن أبي الجهم، [قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا عمى الحسين بن سعيد]، عن أبان بن تغلب، عن نفيح بن الحارث، عن أنس بن مالك، قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وآله في بيت أمّ حبيبه، فقال: يا أمّ حبيبه، اعتزلينا فإنّا على حاجه. ثم دعا بوضوء فأحسن الوضوء، ثم قال: إنّ أوّل من يدخل من هذا الباب أمير المؤمنين، وسيّد العرب، وخير الوصيّين، وأولى الناس بالناس.

[قال أنس]: فجعلت أقول: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار. قال: فدخل على بن أبي طالب عليه السلام. (٢)

٣. أبو برزّه الأسلمى

٩٢١٩. الأنبارى: حدّثنا على بن عبّاس، عن على بن المنذر الطريقي، عن سكين

ص: ٥٦

١- (١). المناقب، على ما فى اليقين لابن طاووس ص ١٣٥ - ١٣٦، الباب ٦، وكشف الغمّه للإربلى ٦١٦/١ - ٦١٧، فى ذكر مخاطبته بأمر المؤمنين فى عهد النبىّ صلى الله عليه وآله.

٢- (٢). التحقيق، على ما فى اليقين لابن طاووس ص ١٧٠ - ١٧١، الباب ٢٨، وفى المطبوع منه: «مقنع بن الحارث».

الرخال، عن فضيل الرسان، عن أبي داوود الهمداني، عن أبي برزه، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

إِنَّ اللَّهَ -عَزَّ وَجَلَّ- عَهْدٌ إِلَيَّ فِي عَهْدَاءَ، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ بَيِّنْ لِي. قال: اسمع. قلت: اللهم قد سمعت. قال: أخبر علياً أنه أمير المؤمنين، وسيد الوصيين، وأولى الناس بالناس، والكلمة التي ألزمتها المتقين. (١)

٤. بريدة الأسلمي

٩٢٢٠. ابن المظفر: حدّثنا محمّد بن حفص الخثعمي، قال: حدّثنا إسماعيل بن إسحاق الراشدي، قال: حدّثنا يحيى بن سالم، قال: حدّثنا صباح المزني، عن العلاء بن المسيّب، عن أبي داوود، عن بريدة، قال:

أمرنا رسول الله -صلوات الله عليه وآله وسلم- أن نسلم على علي بيننا بأمر المؤمنين.

وكذا فسّر كلّ ما في القرآن (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا): إِنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمِيرُهَا. (٢)

٩٢٢١. الحيري: حدّثنا أبو العباس الأصمّ، حدّثنا عبد الله بن أحمد بن محمّد بن مستورد (٣)، حدّثنا يوسف بن كليب المسعودي، حدّثنا يحيى بن سالم، عن صباح، عن العلاء بن المسيّب، عن أبي داوود، عن بريدة الأسلمي، قال:

أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن نسلم على علي بأمر المؤمنين ونحن سبعة، وأنا أصغر القوم يومئذ. (٤)

ص: ٥٧

١- (١). أسماء مولانا علي -صلوات الله عليه-، علي ما في اليقين لابن طاووس ص ٢٢١، الباب ٦٤.

٢- (٢). عنه ابن طاووس بإسناده إليه في اليقين ص ١٧٦، الباب ٣٢، من طريق النطنزي في الخصائص العلويّة وابن مردويه.

٣- (٣). في الأصل: «مستور»، والتصويب من ترجمته ومن سائر موارد روايته منها ص ٣٢٩ من نفس المصدر.

٤- (٤). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينه دمشق ٣٠٣/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٥. جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام

٩٢٢٢. ابن القزويني: الحسن بن علي بن فضال وإبراهيم بن مهزيار: روى عن عقبه بن خالد، عن الحارث بن المغيرة، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال:

حول العرش كتاب خلق مسطوراً: إني أنا الله لا إله إلا أنا، محمد رسول الله، علي أمير المؤمنين. (١)

٩٢٢٣. ابن القزويني: أخبرني هارون بن موسى أبو محمد، قال: حدثنا محمد بن سهل، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري، قال: حدثني يعقوب بن يزيد، عن علي بن حسان، عن عبدالرحمان بن كثير مولى أبي جعفر:

عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله -عز وجل- : (فَطَرَتِ اللَّهُ اللَّيْلَ فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا) ٢ ، قال: هي التوحيد، وأنَّ محمدًا رسول الله، وأنَّ عليًّا وليَّ الله أمير المؤمنين. (٢)

٩٢٢٤. ابن القزويني: أخبرني هارون بن موسى، عن محمد بن سهل، عن الحميري رفعه، قال:

قال آدم عليه السلام : يا ربِّ ، بحقِّ محمدٍ وعلى والحسن والحسين إلَّا تبت عليّ . فأوحى الله إليه: يا آدم، وما علمك بمحمد؟ قال: حين خلقتني رفعت رأسي فرأيت في العرش مكتوباً: محمد رسول الله، علي أمير المؤمنين. (٣)

٦. حذيفه بن اليمان

٩٢٢٥. الحسكاني: حدثنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا نوح بن محمد

ص: ٥٨

١- (١) . عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٨٩ ، الباب ٤١ .

٢- (٣) . عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٨٨ ، الباب ٤٠ .

٣- (٤) . عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٩٠ ، الباب ٤٢ .

القرشي، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن حذيفه:

أَنَّ اناساً تذاكروا فقالوا: ما نزلت آية في القرآن [فيها] (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) إِلَّا في أصحاب محمد صلى الله عليه و سلم ، فقال حذيفه: ما نزلت في القرآن (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) إِلَّا كان لعلی لبها ولبابها. (١)

٩٢٢٦. الحسكاني: أخبرنا أبو عبد الله الدينوري، قال: حدّثنا أحمد بن جعفر بن حمدان بن عبد الله، قال: حدّثنا أبو حامد أحمد بن جعفر المستملي، قال: حدّثنا إبراهيم بن الجنيد، قال: حدّثنا الحسن بن حماد سجّاده، قال: حدّثنا نوح بن محمد، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن حذيفه، به لفظاً سواء. (٢)

٩٢٢٧. البلاذري: حدّثني عمرو الناقد، حدّثنا عبيد الله بن موسى، أنبأنا إسرائيل، عن حسان بن عبد الله، عن بشير بن أراد، عن أبي شريح، قال:

أتى حذيفه بالمدائن ونحن عنده أنّ الحسن وعمّاراً قدما الكوفة يستنفران الناس إلى علي، فقال حذيفه: إنّ الحسن وعمّاراً قدما يستنفرانكم، فمن أحبّ أن يلقي أمير المؤمنين حقاً حقاً فليأت علي بن أبي طالب. (٣)

٩٢٢٨. ابن مردويه: حدّثنا محمّد بن علي، قال: حدّثنا أحمد بن عبيد بن إسحاق العطار، قال: حدّثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، قال: حدّثنا جعفر الأحمر، قال: حدّثنا مهلهل العبدى، عن كديره الهجري، قال:

لَمَّا امر علي بن أبي طالب عليه السلام قام حذيفه بن اليمان فتعصّب مريضاً، فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال: أيّها الناس، من سرّه أن يلحق بأمر المؤمنين حقاً حقاً فليلحق بعلي بن أبي طالب.

ص: ٥٩

١- (١). شواهد التنزيل ٧٥/١ (٦٨).

٢- (٢). شواهد التنزيل ٧٦/١ (٦٩).

٣- (٣). أنساب الأشراف ٣٦٦/٢، ترجمه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

فأخذ الناس براً وبحراً، فما جاءت الجمعة حتى مات حذيفه. (١)

٩٢٢٩. أحمد الدورقي: وروى عن حذيفه أنه قال:

من أراد أن يلقي أمير المؤمنين حقاً فليأت علياً. (٢)

٩٢٣٠. الديلمي: حذيفه بن اليمان، [قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله]:

لو علم الناس متى سمى على أمير المؤمنين ما أنكروا فضله، سمى أمير المؤمنين وآدم بين الروح والجسد، قال الله -عز وجل- :
(وَإِذِ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مَن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ) ٣، قالت الملائكة: بلى، قال -
تبارك وتعالى- : أنا ربكم، ومحمد نبيكم، وعلى أميركم. (٣)

٧. أبوذر الغفاري

٩٢٣١. الكنجي: أخبرنا محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن المتوكل على الله -ببغداد-، أخبرنا محمد بن عبيد الله، حدّثنا عبد الحميد بن عبد الرحمن، حدّثنا [القاضي] محمد بن عبد الله [الجعفي]، حدّثنا الحسين بن محمد [بن] الفرزدق، حدّثنا الحسن بن علي بن بزيع، حدّثنا يحيى بن الحسن بن الفرات [القرّاز]، حدّثنا أبو عبد الرحمن المسعودي - وهو عبد الله بن عبد الملك -، عن الحارث بن حصيره، عن صخر بن الحكم الفزاري، عن حبان بن الحارث الأزدي، عن الربيع بن جميل الضبي، عن مالك بن ضمرة الرؤاسي، عن أبي ذر الغفاري أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

ترد على الحوض رايه على أمير المؤمنين وإمام الغر المحجلين، فأقوم فأخذ بيده فيبيّض وجهه ووجوه أصحابه، وأقول: ما خلّفتوني في الثقلين بعدى؟ فيقولون: تبعنا

ص: ٦٠

١- (١). عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٤٢، الباب ١١.

٢- (٢). عنه البلاذري في أنساب الأشراف ١٧/٣، يبعه على بن أبي طالب عليه السلام.

٣- (٣). الفردوس ٣٥٤/٣ (٥٠٦٦).

الأ-كبر وصدقناه، ووازرنا الأصغر ونصرناه وقتلنا معه. فأقول: ردّوا رواء مرويين، فيشربون شربه لا يظمئون بعدها أبداً، وجه إمامهم كالشمس الطالعه، ووجوههم كالقمر ليله البدر أو كأضوء نجم فى السماء. (١)

٩٢٣٢. ابن الجوزى: أنبأنا محمّد بن ناصر الحافظ، قال: أنبأنا محمّد بن على بن ميمون، أنبأنا أبو عبدالله محمّد بن على الحسنى، حدّثنا القاضى محمّد بن عبدالله الجعفى ... مثله. (٢)

٩٢٣٣. يحيى بن سليمان الجعفى: حدّثنا تليد بن سليمان، عن أبى الجحّاف، عن معاويه بن ثعلبه الليثى، قال:

مرض أبوذرّ رضى الله عنه مرضاً شديداً حتّى أشرف على الموت، فأوصى إلى على بن أبى طالب عليه السلام، فقيل له: لو أوصيت إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطّاب كان أجمل لوصيتك من على!

فقال أبوذرّ: أوصيت والله إلى أمير المؤمنين حقّاً حقّاً، وإنّه لرّبّى (٣) الأرض الّذى يسكن إليها وتسكن إليه، ولو قد فارقتموه لأنكرتم الأرض وأنكروكم. (٤)

٩٢٣٤. ابن مردويه: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عاصم، قال: حدّثنا عمران بن عبدالرحيم، قال: حدّثنا أبو الصلت الهروى، قال: حدّثنا يحيى بن يمان، قال: حدّثنا سفيان الثورى، قال: حدّثنا داوود بن أبى عوف، قال: حدّثنا معاويه بن ثعلبه، قال:

دخلنا على أبى ذرّ رضى الله عنه نعوّده فى مرضه الّذى مات فيه، فقلنا: أوص يا أباذرّ. قال: قد

ص: ٦١

١- (١). كفايه الطالب ص ٧٦، الباب السادس، فى كرامه الله تعالى لعلى بن أبى طالب.

٢- (٢). الموضوعات ٣٨٩/١، باب فى فضائل على عليه السلام، الحديث الحادى والأربعون.

٣- (٣). الرّبّى: منسوب إلى الرّبّ كالربّانى.

٤- (٤). عنه ابن طاووس فى اليقين ص ١٤٥، الباب ١٣، والتحصين ص ٢٤ (٢١)، من طريق ابن مردويه وابن ديزيل.

أوصيت إلى أمير المؤمنين.

قال: قلنا: عثمان (١)؟ قال: لا، ولكن إلى أمير المؤمنين حقاً أمير المؤمنين، والله إنَّه لربِّي الأرض وإنَّه لربِّياني هذه الأمة، ولو قد فقدتموه لأنكرتم الأرض ومن عليها. (٢)

٩٢٣٥. ابن مردويه: [حدَّثنا محمد بن علي بن دحيم، قال: [حدَّثنا الحسين بن الحكم الحبري، قال: حدَّثنا سعد بن عثمان الخزاز، قال: حدَّثنا أبو مريم، قال: حدَّثني داوود بن أبي عوف، قال: حدَّثني معاوية بن ثعلبة الليثي، قال:

ألا احَدَّثك بحديث لم يختلط؟ قلت: بلى. قال: مرض أبو ذرٍّ فأوصى إلى علي عليه السلام، فقال بعض من يعودُه: لو أوصيت إلى أمير المؤمنين عمر كان أجمل لو صيَّتك من علي عليه السلام! قال: والله لقد أوصيت إلى أمير المؤمنين حقَّ أمير المؤمنين، والله، إنَّه للربيع الذي يسكن إليه، ولو قد فارقكم لقد أنكرتم الناس وأنكرتم الأرض.

قال: قلت: يا أبا ذرٍّ، إنَّا لنعلم أنَّ أحبَّهم إلى رسول الله صلى الله عليه وآله أحبَّهم إليك. قال: أجل. قلنا: فأَيُّهم أحبُّ إليك؟ قال: هذا الشيخ المظلوم المضطهد حقَّه. يعني أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام. (٣)

٨. أم سلمه

٩٢٣٦. الطبري: حدَّثنا ناقد بن إبراهيم بن عبد الواحد، عن زكريَّا بن يحيى، عن الهيثم بن جابر، قال: سمعت أبا سلمان أيوب بن [سويد، عن] يونس [بن يزيد الأيلي]، قال: حدَّثنا الحصين [بن عبد الرحمان]، عن سالم [بن أبي الجعد]، عن أم سلمه -رضي الله عنها-، قالت:

كان النبي صلى الله عليه وآله عليلاً وكان علي بن أبي طالب عليه السلام يحبُّ أن لا يسبقه إليه أحد، فغدا إليه

ص: ٦٢

١- (١). كذا في الأصل، وفي ما تقدّم والتالي: «عمر».

٢- (٢). عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٤٦، الباب ١٤.

٣- (٣). عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٤٣ - ١٤٤، الباب ١٢.

ذات يوم وهو في صحن داره، فإذا رأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي، فسلم عليه، فردّ عليه السلام ثم قال: يا حبيبي، ادن مني، لك عندي مدحه نزفها إليك: أنت أمير المؤمنين، وقائد الغر المحجلين، وسيد ولد آدم يوم القيامة ما خلا- النبيين والمرسلين، لواء الحمد بيدك، وتزفّ أنت وشيعتك معك (١) زفّاً، قد أفلح من تولّك، وخاب وخسر من تخلاك، محبّو محمّد محبّوك، ومبغضو محمّد مبغضوك، لن تنالهم شفاعتي، ادن مني.

قال: فأخذ رأس النبي صلى الله عليه وآله فوضعه في حجره. (٢)

٩. عبدالله بن عباس

٩٢٣٧. ابن مردويه: حدّثنا أحمد بن محمّد بن السري الكوفي، قال: حدّثنا المنذر بن محمّد، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني عمّي، قال: حدّثني أبي، عن أبان بن تغلب، عن جابر بن إبراهيم، عن إسحاق، عن عبدالله، قال:

دخل على عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وعنده عائشه، فجلس بين رسول الله صلى الله عليه وآله وبين عائشه، فقالت عائشه: ما كان لك مجلس غير فخذى؟ فضرب رسول الله صلى الله عليه وآله على ظهرها فقال: مه، لا تؤذيني في أخي، فإنّه أمير المؤمنين، وسيد المسلمين، وقائد الغر المحجلين يوم القيامة، يقعد على الصراط يدخل أوليائه الجنّه، ويدخل أعدائه النار. (٣)

٩٢٣٨. الخطيب: أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمّد بن علي الدربندي، أخبرنا محمّد بن أحمد بن سليمان الحافظ -بخارا-، أخبرنا محمّد بن نصر بن خلف وخلف بن محمّد بن إسماعيل، قالوا: حدّثنا أبو عثمان سعد بن سليمان بن داود الشرعي، حدّثنا أبو الطيب حاتم بن منصور الحنظلي، حدّثنا المفصّل بن سلم -لقيته ببغداد-، عن

ص: ٦٣

١- (١). هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «معى».

٢- (٢). عنه ابن طاووس في اليقين ص ٢١٩، الباب ٦٣. ثم قال: أقول: كان في الأصل: «محبّو محمّد أحبّوك».

٣- (٣). عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٣٤، الباب ٥.

الأعمش، عن عبايه الأسدي، عن الأصمغ بن نباته، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ليس في القيامة راكب غيرنا ونحن أربعه.

قال: فقام عمه العباس فقال له: فداك أبي وأمي، أنت ومن؟ قال: أما أنا فعلى دابة الله البراق، وأما أخي صالح فعلى ناقه الله التي عقرت، وعمي حمزه أسد الله وأسد رسوله على ناقتي العضباء، وأخي وابن عمي وصهري علي بن أبي طالب على ناقه من نوق الجنة مدبجه الظهر، رحلها من زمرد أخضر مضرب بالذهب الأحمر، رأسها من الكافور الأبيض، وذنبها من العنبر الأشهب، وقوائمها من المسك الأذفر، وعنقها من لؤلؤ، وعليها قبة من نور الله، باطنها عفو الله، وظاهرها رحمه الله، بيده لواء الحمد، فلا يمر بملاً من الملائكة إلا قالوا: هذا ملك مقرب، أو نبي مرسل، أو حامل عرش رب العالمين.

فينادي مناد من لدنان العرش -أو قال: من بطنان العرش- : ليس هذا ملكاً مقرباً، ولا نبياً مرسلًا، ولا حامل عرش رب العالمين، هذا علي بن أبي طالب أمير المؤمنين، وإمام المتقين، وقائد الغر المحجلين إلى جنان رب العالمين، أفلح من صدقه، وخاب من كذبه، ولو أن عابداً عبدالله بين الركن والمقام ألف عام وألف عام حتى يكون كالشئ البالي [و] لقي الله مبغضاً لآل محمد أكبه الله على منخره في نار جهنم. (1)

٩٢٣٩. إبراهيم البيهقي: أبو عثمان قاضي الري، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، قال:

كان عبدالله بن عباس بمكة يحدث على شفير زمزم ونحن عنده، فلما قضى حديثه قام إليه رجل فقال: يا ابن عباس، إنني امرؤ من أهل الشام من أهل حمص، إنهم يتبرؤون من علي بن أبي طالب -رضوان الله عليه- ويلعنونه!

ص: ٦٤

١- (١). تاريخ بغداد ١٣/١٢٣ - ١٢٤، ترجمه المفضل بن سلم (٧١٠٦)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينه دمشق ٣٢٧/٤٢

- ٣٢٨، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

فقال: بل لعنهم الله في الدنيا والآخرة وأعدّ لهم عذاباً مهيناً [إلى أن قال]: إنّي اخبرك أنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم كان عند أمّ سلمه بنت أبي أميّة إذ أقبل على عليه السلام يريد الدخول على النبي صلى الله عليه و سلم فنقر نقراً خفياً، فعرف رسول الله صلى الله عليه و سلم نقره فقال: يا أمّ سلمه، قومي فافتحي الباب.

فقلت: يا رسول الله من هذا الذي يبلغ خطره أن أستقبله بمحاسني ومعاصمي؟ فقال: يا أمّ سلمه، إنّ طاعتى طاعة الله -جلّ وعزّ - قال: (مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ) ١، قومي يا أمّ سلمه، فإنّ بالباب رجلاً ليس بالخرق ولا النزق ولا بالعجل في أمره، يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله.

يا أمّ سلمه، إنّهُ إن تفتحي الباب له فلن يدخل حتّى يخفى عليه الوطء، فلم يدخل حتّى غابت عنه وخفى عليه الوطء، فلما لم يحسّ لها حركه دفع الباب ودخل فسلمّ على النبي صلى الله عليه و سلم، فردّ عليه السلام وقال: يا أمّ سلمه، هل تعرفين هذا؟ قالت: نعم، هذا علي بن أبي طالب. فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: نعم، هذا علي سيط لحمه بلحمي ودمه بدمي، وهو منّي بمنزله هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدى.

يا أمّ سلمه، هذا علي سيّد مبجل، مؤمّل المسلمين، وأمير المؤمنين، وموضع سرّي وعلمي، وبابى الذي أوى إليه، وهو الوصيّ على أهل بيتي وعلى الأخيار من امتي، هو أخى في الدنيا والآخرة، وهو معي في السناء الأعلى.

اشهدى يا أمّ سلمه، أنّ عليّاً يقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين.

قال ابن عباس: وقتلهم الله رضى ولأئمّه صلاح ولأهل الضلاله سخط .

قال الشامى: يا ابن عباس، من الناكثون؟ قال: الذين بايعوا عليّاً بالمدينه ثمّ نكثوا فقاتلهم بالبصره؛ أصحاب الجمل، والقاسطون معاويه وأصحابه، والمارقون أهل النهروان ومن معهم.

فقال الشامى: يا ابن عباس، ملأت صدرى نوراً وحكمه وفرجت عنى فرج الله

عنك، أشهد أنّ عليّاً رضي الله عنه مولاي ومولى كلّ مؤمن ومؤمنة. (١)

٩٢٤٠. ابن عساکر: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أخبرنا عاصم بن الحسن، أخبرنا أبو عمر بن مهدي، أخبرنا أبو العباس ابن عقده، حدّثنا محمّد بن أحمد بن الحسن - يعني القطوانى - ، حدّثنا خزيمة بن ماهان المروزي، حدّثنا عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يأتى على الناس يوم القيامة وقت ما فيه راكب إلماً نحن أربعة، فقال له العباس بن عبدالمطلب عمّه: فداك أبى وأمى، ومن هؤلاء الأربعة؟ قال: أنا على البراق، وأخى صالح على ناقه الله التى عقرها قومه، وعمى حمزه أسد الله وأسود رسول الله على ناقتى العصابة، وأخى على بن أبى طالب على ناقه من نوق الجنّه مدبجه الحسن، عليه حلّتان خضراوان من كسوه الرحمان، على رأسه تاج من نور، لذلك التاج سبعون ركناً، على كلّ ركن ياقوته حمراء تضىء للراكب مسيره ثلاثه أيام، ويده لواء الحمد، ينادى: لا إله إلّا الله، محمّد رسول الله، فيقول الخلائق: من هذا؟ ملك مقرب؟ نبي مرسل؟ حامل عرش؟ فينادى مناد من بطن العرش: لا- ملك مقرب ولا- نبي مرسل، ولا حامل عرش، هذا على بن أبى طالب، وصي رسول المسلمين، وأمير المؤمنين، وقائد الغرّ المحجّلين، فى جنّات النعيم. (٢)

٩٢٤١. الخوارزمي: أنبأني مهذب الأئمة أبوالمظفر عبدالملك بن على بن محمّد الهمداني -نزىل بغداد-، أخبرنا أبو القاسم أحمد بن عمر المقرئ ... مثله، إلماً أنّه ليس فيه: «وأسد رسوله»، وفيه: «مدبجه الجنين» مكان «مدبجه الحسن»، و«سبعون ألف ركن» مكان «سبعون ركناً»، و«أملك مقرب» مكان «ملك مقرب»، و«بطنان» بدل

ص: ٦٦

١- (١). المحاسن والمساوى ص ٦٤ - ٦٦، محاسن على بن أبى طالب - رضوان الله عليه - .

٢- (٢). تاريخ مدينة دمشق ٣٢٦/٤٢، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣)، وعنه الكنجى بإسناده إليه فى كفايه الطالب ص ١٨٤، الباب الثانى والأربعون، فى تخصيص على عليه السلام بالتداء من بطنان العرش يوم القيامة.

«بطن»، و«ليس بملك» بدل «لا ملك». (١)

٩٢٤٢. ابن مردويه: حدّثني عبد الله بن محمّد بن يزيد، حدّثنا محمّد بن أبي يعلى، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم بن شاذان، حدّثنا زكريّا بن يحيى أبو يعلى الخزاز البصرى، حدّثنا مندل بن على، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وآله في بيته فغدا عليه على بن أبي طالب عليه السلام الغداة - وكان يحبّ أن لا يسبقه إليه أحد - فدخل، وإذا النبيّ في صحن الدار، وإذا رأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي، فقال: السلام عليك، كيف أصبح رسول الله؟ قال: بخير يا أخا رسول الله.

قال له على: جزاك الله عنّا أهل البيت خيراً. قال له دحية: إنّي احبّك وإنّ لك عندي مدحه أزفّها إليك: أنت أمير المؤمنين، وقائد الغر المحجلين، وسيّد ولد آدم يوم القيامة ما خلا النبيّين والمرسلين، ولواء الحمد بيدك يوم القيامة، تزفّ أنت وشيعتك مع محمّد وحزبه إلى الجنان زفّاً زفّاً، قد أفلح من تولّاك، وخسر من عاداك، محبّو محمّد محبّوك (٢)، و [مبغضو محمّد] مبغضوك، لن تنالهم شفاعه محمّد صلى الله عليه وآله، ادن منّي صفوه الله.

فأخذ رأس النبيّ فوضعه في حجره [وذهب، فرفع رسول الله رأسه] (٣) فقال: ما هذه الهمهمة؟ فأخبره الحديث؟ فقال: يا على، لم يكن دحية الكلبي، كان جبرئيل، سمّاك باسم سمّاك الله به، وهو الّذى ألقى محبّتك في صدور المؤمنين ورهبتك في صدور الكافرين. (٤)

٩٢٤٣. البسوى: أنبأنا أبو طاهر محمّد بن تسنيم الحضرمي، حدّثنا حسن بن حسين

ص: ٦٧

١- (١). المناقب ص ٣٥٩ (٣٧٢)، وأورده ابن طاووس في اليقين ص ١٨٠ - ١٨١، الباب ٣٥، وص ٤٤٢، الباب ١٦٨، نقلاً عن ابن عقده.

٢- (٢). المثبت من اليقين، وفي المناقب: «حبّ محمّد أحبّوك».

٣- (٣). ما بين المعقوفين من الطبعه القديمه من المناقب.

٤- (٤). عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٢٢ - ٣٢٣ (٣٢٩)، ورواه ابن طاووس في اليقين ص ١٢٩ - ١٣٠، الباب ١٠، نقلاً عن المناقب لابن مردويه، وما بين المعقوفين الأوّل منه.

العرنى، حدّثنا يحيى بن عيسى الرملى، عن الأعمش، عن حبيب بن أبى ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لأم سلمه:

هذا على بن أبى طالب، لحمه من لحمى، ودمه من دمى، وهو منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبى بعدى.

يا أم سلمه، هذا على أمير المؤمنين، وسيد المسلمين، ووعاء علمى، ووصى، وبابى الذى اوتى منه، أخى فى الدنيا والآخرة، ومعى فى السنام الأعلى، يقتل القاسطين والناكثين والمارقين. (١)

٩٢٤٤. الزينبى: عن الإمام محمّد بن أحمد بن شاذان (٢)، حدّثنا طلحة بن أحمد بن محمّد أبوزكريا النيسابورى، عن سابور بن عبدالرحمان، عن على بن عبدالله بن عبدالحميد، عن هشيم بن بشير، عن شعبه بن الحجاج، عن عدى بن ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول:

ليه اسرى بى إلى السماء دخلت الجنّه فرأيت نوراً ضرب به وجهى، فقلت لجبرئيل: ما هذا النور الذى رأيت؟ قال: يا محمّد، ليس هذا نور الشمس ولا نور القمر، ولكن جاريه من جوارى على بن أبى طالب عليه السلام اطلعت من قصورها (٣) فنظرت إليك وضحكت، فهذا النور خرج من فيها، وهى تدور فى الجنّه إلى أن يدخلها أمير المؤمنين [على بن أبى طالب] عليه السلام. (٤)

ص: ٤٨

١- (١). عنه الكنجى بإسناده إليه فى كفايه الطالب ص ١٦٧ - ١٦٨، الباب السابع والثلاثون، فى أنّ عليّاً عليه السلام قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين، واللفظ منه، والحموي فى فرائد السمطين ١٤٩/١ - ١٥٠ (١١٣).

٢- (٢). منه منقبه ص ١٣٣ - ١٣٤، المنقبه الخامسة والستون، وفيه: «أبى سعيد الخدرى» بدل «سعيد بن جبير».

٣- (٣). فى الكفايه: «قصرها».

٤- (٤). عنه الخوارزمى فى المناقب ص ٣١٨ - ٣١٩ (٣٢١)، ومقتل الحسين ٣٩/١ - ٤٠، الفصل الرابع، فى انموزج من فضائل على بن أبى طالب، والكنجى فى كفايه الطالب ص ٣٢١ - ٣٢٢، الباب التاسع والثمانون، فى ذكر ما بنى لعلى وفاطمه عليهما السلام، وما بين المعقوفين منه.

٩٢٤٥. الطبري: حدّثنا عبد الله بن داهر بن يحيى الرازي، حدّثنا أبي داهر بن يحيى المقرئ، حدّثنا الأعمش، عن عبايه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

هذا علي بن أبي طالب، لحمه من لحمي، ودمه من دمي، وهو منّي بمنزله هارون من موسى غير أنّه لا نبىّ بعدى.

وقال: يا أمّ سلمه، اشهدى واسمعى؛ هذا علي أمير المؤمنين، وسيد المسلمين، وعييه علمي، وبأبي الذي أوتى منه، أخي في الدنيا، وخذني في الآخرة، ومعى في السنام الأعلى. (١)

٩٢٤٦. أحمد بن محمّد الطبري: حدّثنا أبو بكر أحمد بن هشام الطبري - بطبرستان - ، قال: حدّثنا أبو طاهر محمّد بن تسنيم الحضرمي (٢)، قال: حدّثنا الحسن بن الحسين، عن يحيى بن يعلى، عن الأعمش.

وحدّثني أيضاً جعفر بن محمّد الكوفي، قال: حدّثنا عبد الله بن داهر الرازي، قال: حدّثني أبي داهر بن يحيى، عن الأعمش، عن عبايه الأسدي، قال: قال ابن عباس [في حديث: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأُمّ سلمه]:

يا أمّ سلمه، اسمعى واشهدى؛ هذا علي أمير المؤمنين، وسيد المسلمين، وعييه علمي، وبأبي الذي أوتى منه، والوصي علي الأموات من أهل بيتي، والخليفة علي الأحياء من امتي، أخي في الدنيا، وقريني في الآخرة، ومعى في السنام الأعلى، اشهدى يا أمّ سلمه أنّه يقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين. (٣)

ص: ٦٩

-
- ١- (١) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٤٢ (١٦٣)، من طريق أبي نعيم، وابن طاووس في اليقين ص ١٧٣ ، الباب ٣٠ ، عن أبي نعيم في كتاب «ذكر منقبه المطهّرين...»، عن أبي الفرج النسائي، عن الطبري، و ص ١٨٥ ، الباب ٣٨ ، وص ٣٦٨ - ٣٧١ ، الباب ١٣١ ، عن أبي بكر محمّد بن علي بن ياسر الأنصاري، عن أبي الفرج النسائي.
- ٢- (٢) . الظاهر أنّ هذا هو الصواب، وفي الأصل: «محمّد بن نسيم القرشي».
- ٣- (٣) . عنه ابن طاووس في اليقين ص ٣٣١ - ٣٣٤ ، الباب ١٢٥ .

٩٢٤٧. الطبري: وجدت في كتابي عن محمد بن حميد الرازي، قال: حدثنا داهر بن يحيى الأحمرى المقرئ، عن الأعمش، عن عبايه الأسدي ... مثله. (١)

٩٢٤٨. ابن عساكر: أخبرنا أبو نصر منصور بن أحمد بن منصور الطريثي وأبو القاسم الشحامي، أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن جعفر اللحياني، أنبأنا أبو معاذ شاه بن عبد الرحمان بن محمد بن مأمون، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن دينار بن مبشر الواسطي، أنبأنا محمد بن حرب، أنبأنا إسماعيل بن عبيد الله، أنبأنا يحيى، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال:

ما أنزل الله من آية فيها (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) دعاهم [فيها] إلّا وعلى بن أبي طالب كبيرها وأميرها. (٢)

٩٢٤٩. معمر: عن الزهري، عن عكرمه، عن ابن عباس، قال:

والله ما سمينا علياً أمير المؤمنين حتى سمّاه رسول الله -صلى الله عليه-، [بيننا] كنّا نحن ما رين في أزقه المدينة يوماً، إذ أقبل على بن أبي طالب فقال: السلام عليك يا رسول الله ورحمه الله وبركاته. [ف] قال [رسول الله صلى الله عليه و آله]: وعليك السلام يا أمير المؤمنين، كيف أصبحت؟ قال: أصبحت [و] نومي خطرات، ويقظتي فزعات، وفكرتي في يوم الممات.

قال ابن عباس: فتعجبت من قول رسول الله -صلى الله عليه- في علي، فقلت: يا رسول الله، ما ألهى قلت في ابن عمي؟! أ [قلت] حباً له؟ أو شيئاً من عند الله؟ قال: لا والله ما قلت شيئاً إلّا ما رأيته بعيني.

قلت: وما ألهى رأيت يا رسول الله؟ قال: ليله اسرى بي إلى السماء ما مررت بباب من أبواب الجنة إلّا ورأيت مكتوباً: علي بن أبي طالب أمير المؤمنين، من قبل أن يخلق

ص: ٧٠

١- (١). عنه ابن طاووس في اليقين ص ٣٦٨ - ٣٧١، الباب ١٣١.

٢- (٢). تاريخ مدينة دمشق ٣٦٢/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

الله آدم عليه السلام بسبعين ألف عام. (١)

٩٢٥٠. يحيى بن آدم: حدّثنا عيسى بن راشد، قال: حدّثنا علي بن بذيمة، عن عكرمه، عن ابن عباس، قال:

ما نزل في القرآن (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) إلّا وعلى أميرها وشريفها، ولقد عاتب الله المؤمنين في القرآن في غير آية ما فيهم على. (٢)

٩٢٥١. الحسكاني: رواه إسماعيل بن أمية وقثم بن الضحّاك وسفيان الثوري ويحيى بن عبد الحميد الحماني ومحمّد بن عمر، [عن عيسى بن راشد]، وتابعه هارون [بن الحكم] وجعفر [عن علي بن بذيمة]. (٣)

٩٢٥٢. القطيعي: حدّثنا إبراهيم بن شريك، حدّثنا زكريّا بن يحيى الكسائي، حدّثنا عيسى [بن راشد]، عن علي بن بذيمة، عن عكرمه، عن ابن عباس، قال:

ليس من آية في القرآن (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) إلّا وعلى رأسها وأميرها وشريفها، ولقد عاتب الله أصحاب محمّد في القرآن، وما ذكر عليّاً إلّا بخير. (٤)

٩٢٥٣. الحسكاني: أخبرنا أبو نصر المفسّر، قال: حدّثنا أبو عمرو بن مطر - إملاء -، قال: حدّثنا سهل بن مردويه الأهوازي من لفظه، قال: حدّثنا سهل بن عثمان، قال: أخبرنا عيسى بن راشد، عن علي بن بذيمة، عن عكرمه، عن ابن عباس، قال:

ما أنزل الله في القرآن آية (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) إلّا كان على أميرها وشريفها، ولقد عاتب الله أصحاب محمّد صلى الله عليه و سلم، ولم يذكر عليّاً إلّا بخير. (٥)

ص: ٧١

١- (١). عنه العاصمي في زين الفتى ٢/٤١٤ - ٤١٥ (٥٣٠).

٢- (٢). عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١/٨٠ - ٨١ (٧٧).

٣- (٣). شواهد التنزيل ١/٨٥، ذيل الحديث ٨٣.

٤- (٤). فضائل الصحابة لأحمد ٢/٦٥٤ (١١١٤).

٥- (٥). شواهد التنزيل ١/٧٧ - ٧٨ (٧١).

٩٢٥٤. ابن أبي داوود: حدّثنا عبّاد بن يعقوب، حدّثنا عيسى بن راشد، عن علي بن بديمه، عن عكرمه، عن ابن عباس، قال:

ما نزلت آيه فيها (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) إلّا وعلى رأسها وأميرها وشريفها، ولقد عاتب الله -عزّ وجلّ- أصحاب محمّد صلى الله عليه وآله في غير آي من القرآن، وما ذكر علينا إلّا بخير. (١)

٩٢٥٥. الحسكاني: أخبرنا أبو القاسم القرشي وأبوسعيد الحيري وإسماعيل بن الحسين التميمي، قالوا: حدّثنا حسين بن علي التميمي، قال: أخبرنا أبو جعفر محمّد بن الحسين الخثعمي -بالكوفه-، قال: حدّثنا عبّاد بن يعقوب.

وأخبرنا أبو القاسم بن أبي الحسن الفارسي، قال: أخبرنا أبي، قال: حدّثنا محمّد بن القاسم المحاربي، قال: حدّثنا عبّاد بن يعقوب، قال: أخبرنا عيسى بن راشد، عن علي بن بديمه، عن عكرمه، عن ابن عباس، قال:

ما انزلت في القرآن آيه (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) إلّا وعلى رأسها وأميرها، ولقد عاتب الله أصحاب محمّد في غير آي من القرآن، وما ذكر علينا إلّا بخير. (٢)

٩٢٥٦. ابن أبي غرزه: أخبرنا عقبه بن مكرم، عن عيسى بن راشد، عن علي بن بديمه، عن عكرمه، عن ابن عباس، قال:

ما أنزل الله -عزّ وجلّ- في القرآن آيه يقول فيها (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) إلّا كان علي بن أبي طالب شريفها وأميرها. (٣)

٩٢٥٧. ابن منجويه: أخبرني أبونصر محمّد بن أحمد بن تميم أنّ أبا ليث أخبرهم عن

ص: ٧٢

١- (١). عنه الكنجي بإسناده إليه في كفايه الطالب ص ١٤٠، الباب الحادي والثلاثون، في أنّ عليّاً عليه السلام إمام كلّ آيه فيها (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا).

٢- (٢). شواهد التنزيل ٧٨/١ - ٧٩ (٧٢).

٣- (٣). عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٢٧٩ - ٢٨٠ (٢٧٢).

علي بن عبدالله الذهلي، قال: حدّثنا عيسى بن راشد الكوفي، عن علي بن بذيمة، عن عكرمه، عن ابن عباس، قال:

ما ذكر الله في القرآن (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) إِلَّا وعلى شريفها وأميرها، ولقد عاتب الله أصحاب محمّد في آي من القرآن، وما ذكر علينا إِلَّا بخير. (١)

٩٢٥٨. العقيلي: حدّثنا محمّد بن موسى، قال: حدّثنا علي بن عبدالله الدهان ... مثله. (٢)

٩٢٥٩. أبو نعيم: حدّثنا الحسين بن أحمد بن المخارق التستري، حدّثنا محمّد بن الحسن بن سماعه، حدّثنا القاسم بن الضحّاك، حدّثنا عيسى بن راشد، عن علي بن بذيمة، عن عكرمه، عن ابن عباس، قال:

ما أنزل الله تعالى سورة في القرآن [فيها (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا)] إِلَّا كان على أميرها وشريفها، ولقد عاتب الله تعالى أصحاب محمّد، وما قال لعلي إِلَّا خيراً. (٣)

٩٢٦٠. مطين: حدّثنا محمّد بن طريف، قال: حدّثنا عيسى بن راشد، [عن علي بن بذيمة، عن عكرمه، عن ابن عباس]، قال:

ما أنزل الله في القرآن (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) إِلَّا وعلى أميرها وشريفها، ولقد عاتب الله أصحاب محمّد في غير آيه من القرآن، وما ذكر علينا إِلَّا بخير.

قال ابن طريف: قلت لعيسى: سمعته من علي بن بذيمة؟ قال: نعم. (٤)

٩٢٦١. الحسكاني: رواه إسماعيل بن اميّه وقثم بن الضحّاك وسفيان الثوري ويحيى

ص: ٧٣

١- (١). عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٨٠/١ (٧٥).

٢- (٢). الضعفاء ٢٢٨/٣، ترجمه علي بن بذيمة (١٢٢٨)، ومن طريقه الحسكاني في شواهد التنزيل ٨٠/١ (٧٥)، وابن عساكر في تاريخ مدينه دمشق ٣٦٣/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣- (٣). معرفه الصحابه ١٠٣/١ (٣٣٤).

٤- (٤). عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٨٥/١ (٨٣).

بن عبد الحميد الحماني ومحمد بن عمر، [عن عيسى بن راشد]، وتابعه هارون [بن الحكم] وجعفر [عن علي بن بديمه]. (١)

٩٢٦٢. ابن عساكر: أخبرنا أبو الفرج عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر، أنبأنا أبو نصر الزينبي، أنبأنا محمد بن عمر بن علي بن خلف، حدثنا محمد بن السري بن عثمان، حدثنا علي بن أحمد بن يحيى بن المؤدب، حدثنا زيد بن إسماعيل، حدثنا معاوية بن هشام، حدثني عيسى بن راشد، عن علي بن بديمه، عن عكرمه، عن ابن عباس، قال:

ما نزل [في] القرآن (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) إلَّا على سيدها وشريفها وأميرها، وما أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم إلَّا قد عاتبه الله في القرآن ما خلا علي بن أبي طالب، فإنه لم يعاتبه في شيء منه. (٢)

٩٢٦٣. الحسكاني: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، قال: أخبرنا أبو بكر الجرجاني، قال: حدثنا أبو أحمد الجلودي البصري -سنة سبع عشرة وثلاثمئة-، قال: حدثنا محمد بن سهل، قال: حدثنا زيد بن إسماعيل مولى الأنصار، قال: حدثنا معاوية بن هشام القصار، عن عيسى بن راشد، عن علي بن بديمه، عن عكرمه، عن ابن عباس، قال:

ما في القرآن آية (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) إلَّا على سيدها وأميرها وشريفها، وما من أحد من أصحاب محمد إلَّا وقد عاتب في القرآن إلَّا علي بن أبي طالب، فإنه لم يعاتب في شيء منه. (٣)

٩٢٦٤. مطين: حدثنا منجاب بن الحارث، حدثنا عيسى بن راشد، عن علي بن بديمه، عن عكرمه، عن ابن عباس -رضي الله عنهما-، قال:

ص: ٧٤

١- (١). شواهد التنزيل ٨٥/١، ذيل الحديث ٨٣.

٢- (٢). تاريخ مدينه دمشق ٣٦٣/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣- (٣). شواهد التنزيل ٨٠/١ (٧٦).

ما أنزل الله (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) إِلَّا [و] على أميرها وشريفها، ولقد عاتب الله أصحاب محمد صلى الله عليه و سلم فى غير مكان، وما ذكر علياً إِلَّا بخير. (١)

٩٢٦٥. الحسكاني: حدّثنى على بن موسى بن إسحاق، عن محمد بن مسعود بن محمد المفسّر [العياشى] (٢)، قال: حدّثنا نصر بن أحمد، قال: حدّثنا عيسى بن مهران، قال: حدّثنا على بن خلف العطار، قال: حدّثنا يحيى بن يعلى، عن هارون بن الحكم، عن على بن بذيمة، عن عكرمه، عن ابن عباس، قال:

ما فى القرآن آيه (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) إِلَّا وعلى أميرها وشريفها، وما من أصحاب محمد رجل إِلَّا وقد عاتبه الله، وما ذكر علياً إِلَّا بخير ... (٣)

٩٢٦٦. ابن أبى داود: حدّثنا عبّاد بن يعقوب به لفظاً سواء إِلَّا ما غيّرت. (٤)

٩٢٦٧. الحسكاني: أخبرنا أبوسعّد السعدى - بقراءتى عليه من أصله العتيق - ، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن على بن خلف القرشى العطار المعروف بابن المجدر الكوفى - بها - ، قال: أخبرنا أحمد بن عيسى العجلي - من كتابه - ، قال: حدّثنا عبّاد بن يعقوب، قال: حدّثنا موسى بن عثمان الحضرمى، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال:

ما أنزل الله آيه (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) إِلَّا وعلى رأسها وأميرها. (٥)

٩٢٦٨. أبو نعيم: حدّثنا محمد بن عمر بن غالب، حدّثنا محمد بن أحمد بن أبى خيثمه،

ص: ٧٥

١- (١). عنه الطبرانى فى المعجم الكبير ٢١٠/١١ (١١٦٨)، ومن طريقه المقدسى فى الأحاديث المختاره ١٧١/١٢ (١٩٣)، ورواه أيضاً الحسكاني بإسناده إليه فى شواهد التنزيل ٨١/١ (٧٨).

٢- (٢). تفسير العياشى ٣٥٢/٢ (٩٠) من سورة الكهف، مرسلًا.

٣- (٣). شواهد التنزيل ٣٦/١ (١٣). وأشار إلى روايه هارون عن على بن بذيمة فى ٨٥/١ (٨٣).

٤- (٤). عنه الحسكاني بإسناده إليه فى شواهد التنزيل ٨٤/١ (٨٠)، ذكره ذيل الحديث التالى.

٥- (٥). شواهد التنزيل ٨٢/١ (٧٩).

قال: حدّثنا عبّاد بن يعقوب، حدّثنا موسى بن عثمان الحضرمي، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

ما أنزل الله آية فيها (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) إلّا وعلى رأسها وأميرها. (١)

٩٢٦٩. الدارقطني: أنبأنا محمّد بن القاسم بن زكريّا المحاربي، أنبأنا عبّاد بن يعقوب، أنبأنا موسى بن عثمان، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، قال:

ما أنزل الله آية (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) إلّا على رأسها وأميرها. (٢)

٩٢٧٠. الحسكاني: أخبرنا أبو القاسم الفارسي، قال: أخبرنا أبي، قال: أخبرنا محمّد بن القاسم المحاربي، قال: حدّثنا عبّاد به كلفظ أبي سعد سواء. (٣)

٩٢٧١. وكيع: عن سفيان، عن خصيف، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، قال:

ما أنزل الله في القرآن (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) إلّا كان على بن أبي طالب أميرها وشريفها؛ لأنّه أوّل المؤمنين إيماناً. (٤)

٩٢٧٢. الطبري: حدّثني زريق بن محمّد الكوفي، قال: أخبرنا محمّد بن اليسع، عن أبي اليمان، عن محمّد بن صالح، عن مجاهد:

عن ابن عبّاس في قول الله -تبارك وتعالى- : (يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمامِهِمْ) ٥ ،

ص: ٧٦

١- (١) . حليه الأولياء ١/٦٤ ، ترجمه على بن أبي طالب (٤)، وقال: لم نكتبه مرفوعاً إلّا من حديث ابن أبي خيثمه، وعنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٢٦٦ (٢٤٩)، والنطنزي في الخصائص العلويّة، على ما في اليقين لابن طاووس ص ٤٦٢ ، الباب ١٧٦ .

٢- (٢) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٣٦٢ - ٣٦٣ ، ترجمه على بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣- (٣) . شواهد التنزيل ١/٨٤ (٨١) . وتقدّمت روايه الحسكاني عن أبي سعد السعدي آنفاً.

٤- (٤) . عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١/٨٤ (٨٢).

فقال: ينادى يوم القيامة: أين أمير المؤمنين؟ فلا يجيب أحد له أحداً (١)، ولا يقوم إلّا على بن أبي طالب عليه السلام ومن معه، وسائر الأمم كلهم يدعون إلى النار. (٢)

٩٢٧٣. النطنزي: أخبرني علي بن إبراهيم القاضي - بفرات - ، قال: أخبرني والدي، قال: حدثنا جدّي، قال: حدثنا أبو أحمد الجرجاني القاضي، قال: حدثنا عبد الله بن محمد الدهقان، قال: حدثنا إسحاق بن إسرائيل، قال: حدثنا حجاج، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال:

لَمَّا خَلَقَ اللهُ تَعَالَى آدَمَ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ عَطَسَ، فَأَلْهَمَهُ اللهُ: الْحَمْدَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ: يَرْحَمُكَ رَبُّكَ.

فلما أسجد له الملائكة تداخله العجب فقال: يا ربّ ، خلقت خلقاً أحبّ إليك منّي؟ فلم يجب، ثمّ قال الثانيه فلم يجب، ثمّ قال الثالثه فلم يجب، ثمّ قال الله عزّ وجلّ - له: نعم، ولولاهم ما خلقتك! فقال: يا ربّ ، فأرنيهم. فأوحى الله عزّ وجلّ - إلى الملائكة الحجب أن ارفعوا الحجب.

فلما رفعت إذا آدم بخمسه أشباح قدام العرش، فقال: يا ربّ، من هؤلاء؟ قال: يا آدم، هذا محمّد نبّي، وهذا علي أمير المؤمنين ابن عمّ نبّي ووصيّه، وهذه فاطمه ابنة نبّي، وهذان الحسن والحسين ابنا علي وولدا نبّي، ثمّ قال: يا آدم، هم ولدك. ففرح بذلك.

فلما اقترف الخطيئه قال: يا ربّ ، أسألك بمحمّد وعلي وفاطمه والحسن والحسين لَمَّا غفرت لي. فغفر الله له بهذا. فهذا الذي قال الله عزّ وجلّ - : (فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ) ٣ .

ص: ٧٧

١- (١) . كذا في الأصل، والصحيح: «فلا يجيب أحد أحداً»، كما في بحار الأنوار ٣٠٥/٣٧ (٣٣).

٢- (٢) . مناقب أهل البيت، علي ما في اليقين لابن طاووس ص ٢١٨ ، الباب ٦٢ .

فلما هبط إلى الأرض صاغ خاتماً فنقش عليه: محمد رسول الله وعلى أمير المؤمنين. ويكنى آدم بأبي محمد! (١)

٩٢٧٤. الحسكاني: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، قال: أخبرنا أبو بكر الجرجاني، قال: حدثنا أبو أحمد البصري، قال: حدثنا محمد بن زكريا الغلابي، قال: حدثنا أيوب بن سليمان، قال: حدثنا محمد بن مروان، عن جعفر بن محمد، عنه، قال: قال ابن عباس:

ما ذكر الله -جل ثناؤه- في كتابه (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) إلَّا وعلى أميرها وشريفها. (٢)

١٠. عبد الله بن مسعود

٩٢٧٥. الخطيب: عن علقمه، عن عبد الله رضى الله عنه ، قال:

مرض رسول الله صلى الله عليه و آله مرضه فغدا إليه على بن أبي طالب عليه السلام فى الغلس، وكان يحب أن لا يسبقه إليه أحد، فإذا هو فى صحن الدار ورأسه فى حجر دحية بن خليفة الكلبي، فقال: السلام عليك. قال: وعليك السلام، أما إننى احببك ولك عندى مديحه أرفها إليك. قال: قل:

قال: أنت أمير المؤمنين، وأنت قائد الغر المحجلين، وأنت سيد ولد آدم يوم القيامة ما خلا النبيين والمرسلين، لواء الحمد بيدك، تزف أنت وشيعتك إلى الجنان زفاً زفاً، أفلح من تولاك، وخاب وخسر من تخلاك، محب (٣) محمد أحبوك، ومن يبغضك لم ينلهم شفاعه محمد صلى الله عليه و آله ، ادن إلى صفوه الله أخيك وابن عمك فأنت أحق الناس به.

قال: فدنا على بن أبي طالب، وأخذ برأس رسول الله أخذاً رقيقاً فصيره فى حجره، فانتبه رسول الله صلى الله عليه و آله فقال: ما هذه الهمهمه ؟ فأخبره بالحديث، فقال رسول الله: لم يكن

ص: ٧٨

١- (١). الخصائص العلوية، على ما فى اليقين لابن طاووس ص ١٧٤ - ١٧٥ ، الباب ٣١ .

٢- (٢). شواهد التنزيل ٨٥/١ (٨٤).

٣- (٣). كذا فى المخطوطه، وفى المطبوعه: «حَبَّ» .

ذلك دحية بن خليفة، كان ذلك جبرئيل سَمَّاك بما سَمَّاك الله بها، وهو الذي ألقى محبتك في صدور المؤمنين وهيبتك في صدور الكافرين، ولك يا علي عند الله أضعاف كثيرة. (١)

١١. عكرمه

٩٢٧٦. ابن شاذان: أنبأنا أبو الحسن علي بن محمّد بن الزبير الكوفي، أنبأنا علي بن الحسن بن فضال، أنبأنا الحسين بن نصر بن مزاحم، حدّثني أبي، حدّثنا عمرو بن ثابت، عن سكين أبي يحيى، عن عكرمه مولى ابن عباس، قال:

ما في القرآن آية (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) إلّا علي رأسها. (٢)

١٢. علي بن أبي طالب عليه السلام

٩٢٧٧. الحموي: أنبأني السيّد الإمام نسابة عهده جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار بن معد بن أحمد بن محمّد بن أبي الغنائم محمّد بن الحسين بن محمّد بن إبراهيم المجاب بردّ السلام ابن محمّد الصالح بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمّد الباقر بن علي زين العابدين بن أبي عبد الله الحسين الشهيد بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب -رضى الله عنهم أجمعين-، قال: أخبرنا والدي الإمام شمس الدين شيخ الشرف معد رحمه الله - إجازة -، قال: أخبرنا شاذان بن جبرائيل القمّي، عن جعفر بن محمّد الدوريسي، عن أبيه، قال: أنبأنا أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمه الله (٣)، قال: حدّثنا محمّد بن علي بن ماجيلويه رحمه الله، قال: أنبأنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال:

ص: ٧٩

١- (١). عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٣٠٣ - ٣٠٤ (٨٥٨)، وقال في ذيله: «ورواه الصالحاني باختلاف يسير، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس».

٢- (٢). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينه دمشق ٣٦٣/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق الخطيب.

٣- (٣). هو الشيخ الصدوق، والحديث رواه في كمال الدين ص ٢٦٠ - ٢٦١، الباب ٢٤ (٦).

قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

من أحب أن يتمسك بدينى ويركب سفينه النجاه بعدى فليقتد بعلى بن أبى طالب، وليعاد عدوه، وليوال وليه، فإنه وصيى، وخليفتى على امتى فى حياتى وبعد وفاتى، وهو إمام كل مسلم وأمير كل مؤمن بعدى، قوله قولى، وأمره أمرى، ونهيه نهىى، وتابعه تابعى، وناصره ناصرى، وخاذله خاذلى.

ثم قال عليه السلام : من فارق علياً بعدى لم يرنى ولم أراه يوم القيامة، ومن خالف علياً حرّم الله عليه الجنّة وجعل مأواه النار، ومن خذل علياً خذله الله يوم يعرض عليه، ومن نصر علياً نصره الله يوم يلقاه ولقنه حجّته عند المسأله.

ثم قال عليه السلام : والحسن والحسين إماما امتى بعد أبيهما، وسيدا شباب أهل الجنّة، أمهما سيده نساء العالمين، وأبوهما سيد الوصيين، ومن ولد الحسين تسعه أئمة تاسعهم القائم من ولدى، طاعتهم طاعتى، ومعصيتهم معصيتى، إلى الله أشكو المنكرين لفضلهم والمضيعين لحرمتهم بعدى، وكفى بالله ولياً وناصراً لعترتى وأئمة امتى، ومنتقماً من الجاحدين حقهم، (وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ) (١). (١)

٩٢٧٨. الزينبى: عن الإمام محمّد بن أحمد بن على بن الحسن بن شاذان (٢)، حدّثنى أبو عبد الله أحمد بن محمّد بن أيوب، عن على بن محمّد بن عيينه (٣) بن رويده، عن بكر بن أحمد.

[قال ابن شاذان:] وحدّثنا أحمد بن محمّد [بن] الجراح، قال: حدّثنا أحمد بن الفضل الأهوازى، حدّثنا بكر بن أحمد، عن محمّد بن على، [عن أبيه، قال: حدّثنى موسى بن جعفر، عن أبيه، عن محمّد بن على]، عن فاطمه بنت الحسين، عن أبيها وعمّها الحسن

ص: ٨٠

١- (٢). فرائد السمطين ١/٥٤ - ٥٥ (١٩).

٢- (٣). مئه منقبه ص ١٧١، المنقبه السادسة والتسعون.

٣- (٤). المثبت من الطبعه القديمه من المناقب، وهو الموافق لمئه منقبه، وفي الطبعه الحديثه: «عن عنبسه».

بن علي عليهما السلام، قالوا: حدّثنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

لَمَّا ادخلت الجنّة رأيت فيها شجرة تحمل الحلى والحلل، أسفلها خيل بلق، وأوسطها حور عين، وفي أعلاها الرضوان، قلت: يا جبرئيل، لمن هذه الشجرة؟ قال: هذه لابن عمّك أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، إذا أمر الله الخليفة بالدخول إلى الجنّة يؤتى بشيعه علي حتّى ينتهي بهم إلى هذه الشجرة، فيلبسون الحلى والحلل ويركبون الخيل البلق وينادي مناد: هؤلاء شيعه علي بن أبي طالب صبروا في الدنيا على الأذى، فحبوا اليوم. (١)

٩٢٧٩. عبدوس: حدّثنا الشيخ أبو الفرج حمد بن سهل، حدّثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن تركان، حدّثنا زكريّا بن هانئ أبو القاسم - ببغداد -، حدّثنا محمّد بن زكريّا الغلابي، حدّثنا الحسن بن موسى بن محمّد بن عبّاد الجزار، حدّثنا عبدالرحمان بن القاسم الهمداني، حدّثنا أبو حاتم محمّد بن محمّد الطالقاني أبو مسلم، عن الخالص الحسن بن علي بن محمّد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الناصح علي بن محمّد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الرضا علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الصادق جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الباقر محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن البرّ الحسين بن علي بن أبي طالب، عن المرتضى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، عن المصطفى محمّد الأمين سيّد الأوّلين والآخريّن - صلى الله عليهم أجمعين - أنّه قال لعلي بن أبي طالب عليه السلام :

ص: ٨١

١- (١). عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٧٣ (٥٢)، ومقتل الحسين ٤٠/١، الفصل الرابع، في انموذج من فضائل علي بن أبي طالب، بالسند الثاني.

يا أبا الحسن، كَلَّمَ الشمسَ فَإِنَّهَا تَكَلَّمَكَ، قال على عليه السلام : السلام عليك أيها العبد المطيع لربّه. فقالت الشمس: عليك السلام يا أمير المؤمنين، وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين، يا على، أنت وشيعتك في الجنّه، يا على، أوّل من تنشقّ الأرض عنه محمّد ثمّ أنت، وأوّل من يحيى محمّد ثمّ أنت، وأوّل من يكسى محمّد ثمّ أنت.

فانكبّ على ساجداً وعيناه تذرّفان بالدموع، فانكبّ عليه النبيّ صلى الله عليه وسلم وقال: يا أخى وحبيبي، ارفع رأسك فقد باهى الله بك أهل سبع سماوات. (١)

٩٢٨٠. محمّد بن فضيل: حدّثني غالب الجهني، عن أبي جعفر محمّد بن على، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال على عليه السلام : قال النبيّ صلى الله عليه وسلم :

لَمَّا اسرى بى إلى السماء ثمّ من السماء إلى السماء إلى سدره المنتهى وقفت بين يدي ربّي -عزّ وجلّ- فقال لى: ... اخترت لك علياً فاتّخذته خليفه ووصياً، ونحلته علمى وحلمى، وهو أمير المؤمنين حقّاً، لم ينلها أحد قبله وليست لأحد بعده ... (٢)

٩٢٨١. إسماعيل البستي: ومن أسمائه ما سمّاه جبرئيل عليه السلام بها على ما رواه الخلق عن على عليه السلام ، قال:

دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله فوجدته ورأسه فى حجر دحية الكلبي، فسلمت عليه، فقال لى دحية: وعليك السلام يا أمير المؤمنين، وفارس المسلمين، وقائد الغرّ المحجّلين، وقاتل الناكثين والمارقين والقاسطين -وقال: «وإمام المتّقين» فى بعض الروايات- .

ثمّ قال له: تعال خذ رأس ابن عمّك فى حجرك، فأنت أحقّ بذلك. فلَمَّا دنوت من رسول الله صلى الله عليه وآله ووضعت رأسه فى حجرى لم أر دحية وفتح رسول الله صلى الله عليه وآله عينه وقال: يا

ص: ٨٢

١- (١) . عنه الخوارزمى بإسناده إليه فى المناقب ص ١١٣ - ١١٤ (١٢٣)، من طريق ابن الديلمى، ومن طريقه الحمّوي فى فرائد السمطين ١٨٤/١ - ١٨٥ (١٤٧).

٢- (٢) . عنه الخوارزمى بإسناده إليه فى المناقب ص ٣٠٣ - ٣٠٤ (٢٩٩)، من طريق الحفّار، ومن طريقه الحمّوي فى فرائد السمطين ٢٦٨/١ - ٢٦٩ (٢١٠). وتقدّم تمامه فى عنوان: «أنّه عليه السلام إمام أولياء الله».

على، من كنت تكلم؟ قلت: دحيه الكلبى، وقصصت عليه القصة. قال: لم يكن دحيه وإنما كان ذلك جبرئيل أتاك ليعرفك إن الله تعالى سماك بهذه الأسماء. (١)

١٣. عمر بن الخطاب

٩٢٨٢. ابن مردويه: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي دارم، قال: حدثنا المنذر بن محمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي، عن أبان بن تغلب، عن أبي عيلان، قال: حدثني أبوسعيد - وهو رجل ممن شهد صفين - ، قال: حدثني سالم المنتوف مولى على، قال:

كنت مع على عليه السلام فى أرض له وهو يحرقها حتى جاء أبوبكر وعمر فقالا: سلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمه الله وبركاته. فقيل: كنتم تقولون فى حياه رسول الله صلى الله عليه وآله؟! فقال عمر: هو أمرنا بذلك. (٢)

١٤. نافع مولى عائشه

٩٢٨٣. ابن الباغندي: حدثنا محمد بن على بن خلف، قال: حدثنا محمد بن القيم الكوفى، عن إسماعيل بن زياد البرازى، عن أبى إدريس، عن نافع مولى عائشه، قال:

كنت غلاماً أخدمها، فكنت إذا كان رسول الله صلى الله عليه وآله عندها أكون قريباً اعاطيها. قال: فبينما رسول الله صلى الله عليه وآله عندها ذات يوم إذ جاء فجاء فدق الباب. قال: فخرجت إليه فإذا جاريه معها إناء مغطى.

قال: فرجعت إلى عائشه فأخبرتها. قالت: أدخلها. فدخلت فوضعت بين يدي عائشه، فوضعت عائشه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله، فجعل يأكل وخرجت الجاريه.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ليت أمير المؤمنين وسيد المسلمين وإمام المتقين عندي يأكل معي.

ص: ٨٣

١- (١). فضائل على بن أبى طالب، على ما فى اليقين لابن طاووس ص ٣١٤، الباب ١١٨.

٢- (٢). عنه ابن طاووس فى اليقين ص ١٣٣، الباب ٤.

فجاء جاءٍ فدق الباب، فخرجت إليه فإذا هو على بن أبي طالب.

قال: فرجعت فقلت: هذا على. فقال النبي صلى الله عليه وآله: أدخله.

فلَمَّا دخل قال النبي صلى الله عليه وآله: مرحباً وأهلاً، لقد تمنيتك مرتين حتى لو ابطأت على لسألت الله -عز وجل- أن يأتي بك، اجلس فكل معي. (١)

١٥. ما ورد مرسلاً

٩٢٨٤. إسماعيل البستي: في الحديث أنه صلى الله عليه وآله أمر أصحابه أن يسلموا على علي عليه السلام بإمره المؤمنين، فقال له عمر: رأى رأيتته أو وحي نزل؟ قال: بلى وحي نزل. فقال: سمعاً وطاعة. والقصه مشهوره. (٢)

٩٢٨٥. ابن مؤمن: بإسناده يرفعه، قال:

أقبل صخر بن حرب حتى جلس إلى جنب رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا محمّد، هذا الأمر لنا من بعدك؟ أم لمن؟ قال: يا صخر، الأمر من بعدى لمن هو منى بمنزله هارون من موسى.

فأنزل الله تعالى: (عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ) يعنى يسألك أهل مكّه عن خلفه على بن أبى طالب، (عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ * الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ) منهم المصدّق بولايته وخلافته، (كَلَّا-) [ردع] وردّ عليهم، (سَيَعْلَمُونَ) سيعرفون خلافته بعدك إنّها حقّ يكون، (ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ) ٣ سيعرفون خلافته وولايته إذ يسألون عنها فى قبورهم، فلا يبقى ميّت فى شرق ولا فى غرب ولا فى برّ ولا فى بحر إلّا ومنكر ونكير يسألانه عن ولايه على أميرالمؤمنين بعد الموت، يقولان للميّت: من ربّيك؟ وما دينك؟ ومن نبيّك؟ ومن إمامك؟ (٣)

ص: ٨٤

١- (١). عنه ابن طاووس فى اليقين ص ١٣٩ - ١٤٠، الباب ٩، من طريق ابن مردويه.

٢- (٢). فضائل على بن أبى طالب، على ما فى اليقين لابن طاووس ص ٣١٥، الباب ١١٩.

٣- (٤). عنه ابن طاووس فى اليقين ص ٤١٠، الباب ١٥١.

القسم الثاني: تصريح النبي صلى الله عليه وسلم بخلافته عليه السلام وفيه فرعان:

الأول: أنه عليه السلام أحق الناس بالخلافه وأولاهم بها

إشاره

بروايه:

١. حذيفه بن اليمان-٤. على بن أبي طالب عليه السلام

٢. سلمان الفارسي-٥. المأمون العباسي

٣. عبدالله بن مسعود-٦. معاوية بن أبي سفيان

١. حذيفه بن اليمان

٩٢٨٦. عبدالرزاق: حدّثنا النعمان بن أبي شيبه الجندی، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يشيع، عن حذيفه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن تستخلفوا علياً -وما أراكم فاعلين- تجدوه هادياً مهدياً يحملكم على المحجّه البيضاء. (١)

٩٢٨٧. عباس الدوري: حدّثنا الأسود بن عامر شاذان، حدّثنا شريك بن عبدالله، عن عثمان بن عمير، عن شقيق بن سلمه، عن حذيفه رضي الله عنه، قال:

ص: ٨٥

١- (١). عنه أبو نعيم بإسناده إليه في حليه الأولياء ١/٦٤، ترجمه على بن أبي طالب (٤).

قالوا: يا رسول الله ... لو استخلفت علينا علينا؟ قال: إنكم لا تفعلوا وإن تفعلوا تجدوه هادياً مهدياً يسلك بكم الطريق المستقيم.

(١)

٩٢٨٨. البزار: حدثنا عبدالله بن وضاح الكوفي، قال: أخبرنا يحيى بن اليمان، قال: أخبرنا شريك (٢)، عن أبي اليقظان [عثمان بن عمير]، عن أبي وائل، عن حذيفة رضى الله عنه [فى حديث]، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إن تستخلفوه [يعنى علينا] -ولن تفعلوا- يسلك بكم الطريق [المستقيم وتجدوه هادياً مهدياً] (٣). (٤)

٩٢٨٩. أبو داود: عن حذيفة [فى حديث]، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إن تستخلفوه [يعنى علينا] - ولن تفعلوا ذلك - يسلك بكم الطريق وتجدوه هادياً مهدياً. (٥)

٢. سلمان الفارسى

٩٢٩٠. الدارقطنى: أنبأنا عبدالله بن إبراهيم بن هيثم، قال: أنبأنا محمّد بن عيسى بن حبان، قال: أنبأنا الحسن بن قتيبة، قال: أنبأنا يونس بن أبى إسحاق، عن أبى إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن سلمان الفارسى، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال فى آخر أجله:

... إن تستخلفوا علينا -ولن تفعلوا- تجدوه هادياً مهدياً يسلك بكم الطريق المستقيم. (٦)

ص: ٨٦

١- (١). عنه الحاكم بإسناده إليه فى المستدرک ٧٠/٣ (٤٤٣٥).

٢- (٢). فى كشف الأستار: «إسرائيل».

٣- (٣). من كشف الأستار.

٤- (٤). البحر الزخار ٢٩٩/٧ (٢٨٩٥)، وعنه الهيثمى فى كشف الأستار ٢٢٤/٢ - ٢٢٥ (١٥٧٠)، ومجمع الزوائد ١٧٦/٥، كتاب الخلافة، باب الخلفاء الأربعة.

٥- (٥). عنه المتقى فى كنز العمّال ٦٣٠/١١ (٣٣٠٧٠)، وانظر ما ورد بلفظ: «إن تولّوا» أو «إن وليتموها علينا» فى عنوان ولايته عليه السلام.

٦- (٦). عنه ابن الجوزى بإسناده إليه فى العلل المتناهيه ٢٥٤/١ (٤٠٧).

٩٢٩١. مطين: حدثنا علي بن الحسين بن أبي برده البجلي الذهبي، حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمي، عن حرب بن صبيح، حدثنا سعيد بن مسلم، عن أبي مرّه الصنعاني، عن أبي عبدالله الجدلي، عن عبدالله بن مسعود، قال:

استتبعتني رسول الله صلى الله عليه و سلم ليله الجنّ، فانطلقت معه حتّى بلغنا أعلى مكّه فخطّ عليّ خطّه وقال: لا تبرح. ثمّ انصاع في أجبال، فرأيت الرجال يتحدّرون عليه من رؤوس الجبال حتّى حالوا بيني وبينه، فاخترطت السيف وقلت: لأضربنّ حتّى أستنقذ رسول الله صلى الله عليه و سلم، ثمّ ذكرت قوله: لا تبرح حتّى آتيك.

قال: فلم أزل كذلك حتّى أمنا الفجر، ف جاء النبيّ صلى الله عليه و سلم وأنا قائم، فقال: ما زلت على حالك؟! قلت: لو لبثت شهراً ما برحت حتّى تأتيني، ثمّ أخبرته بما أردت أن أصنع، فقال: لو خرجت ما التقيت أنا ولا أنت إلى يوم القيامة. ثمّ شبك أصابعه في أصابعي فقال: إني وعدت أن يؤمن بي الجنّ والإنس، فأما الإنس فقد آمنت بي، وأما الجنّ فقد رأيت.

قال: وما أظنّ أجلى إلّا قد اقترب. قلت: يا رسول الله، ألا تستخلف أبا بكر؟ فأعرض عنيّ، فرأيت أنّه لم يوافق، قلت: يا رسول الله، ألا تستخلف عمر؟ فأعرض عنيّ، فرأيت أنّه لم يوافق، قلت: يا رسول الله، ألا تستخلف عليّاً؟ قال: ذاك والعدى لا إله غيره لو بايعتموه وأطعمتموه أدخلكم الجنّه أكتعين. (١)

٩٢٩٢. عبدالرزاق: عن أبيه، عن ميناء، عن عبدالله بن مسعود، قال:

كنت مع النبيّ صلى الله عليه و سلم ليله وفد الجنّ. قال: فتنفّس، فقلت: ما شأنك يا رسول الله؟ قال: نعت إلىّ نفسي يا ابن مسعود. قلت: فاستخلف. قال: من؟ قلت: أبو بكر. قال: فسكت، ثمّ مضى ساعه ثمّ تنفّس. قال: فقلت: ما شأنك؟ قال: نعت إلىّ نفسي يا ابن مسعود.

ص: ٨٧

قال: قلت: فاستخلف. قال: من؟ قلت: عمر. قال: فسكت، ثم مضى ساعه ثم تنفس. قال: فقلت: ما شأنك؟ قال: نعتت إلى نفسي يا ابن مسعود. قال: قلت: فاستخلف. قال: من؟ قال: قلت: علي بن أبي طالب. قال: أما والذي نفسي بيده لئن أطاعوه ليدخلن الجنة أجمعين أكتعين. (١)

٩٢٩٣. عبدالرزاق: عن أبيه، عن ميناء مولى عبدالرحمان بن عوف، عن عبدالله بن مسعود، قال:

كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وقد أصحرت تنفس الصعداء، فقلت: يا رسول الله، ما لك تنفس؟ فقال: يا ابن مسعود، نعتت إلى نفسي. فقلت: استخلف يا رسول الله. قال: من؟ قلت: أبوبكر. فسكت، ثم تنفس، فقلت: ما لي أراك تتنفس يا رسول الله؟ قال: نعتت إلى نفسي. فقلت: استخلف يا رسول الله؟ قال: من؟ قلت: عمر بن الخطاب، فسكت ثم تنفس، فقلت: ما لي أراك تنفس يا رسول الله؟ قال: نعتت إلى نفسي، قلت: يا رسول الله، استخلف. قال: من؟ قلت: علي بن أبي طالب. قال: اوه، ولن تفعلوا إذاً أبداً، والله لئن فعلتموه ليدخلنكم الجنة. (٢)

٤. علي بن أبي طالب عليه السلام

٩٢٩٤. محمد بن فضيل: حدثني غالب الجهني، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أبيه، عن جدّه [حسين بن علي]، قال: قال علي عليه السلام: قال النبي صلى الله عليه وسلم:

ص: ٨٨

١- (١). المصنّف ٣١٧/١١ - ٣١٨ (٢٠٦٤٦)، وعنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير ٦٧/١٠ - ٦٨ (٩٩٧٠)، ومن طريقه العقيلي في الضعفاء ٢٥٣/٤، ترجمه مينا (١٨٤٩)، والجوزقاني في الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير ص ٨٧ (١٣٠)، وابن عساكر في تاريخ مدينه دمشق ٤٢١/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وابن الجوزي في الموضوعات ٣٤٦/١، باب في فضائل علي عليه السلام، الحديث الخامس، وأورده الملاء في الوسيله ٥/١٧٤/٢ - ١٧٥، مع مغايره طفيفه.

٢- (٢). عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١١٤ (١٢٤)، ومن طريقه الحموي في فرائد السمطين ٢٦٧/١ - ٢٦٨ (٢٠٩).

لَمَّا اسرى بي إلى السماء ثم من السماء إلى السماء إلى صدره المنتهى، وقفت بين يدي ربّي -عز وجلّ- ، فقال لي: يا محمّد. قلت: لبيك وسعديك. قال: قد بلوت خلقي فأيتهم رأيت أطوع لك؟ قال: قلت: ربّي عليّاً. قال: صدقت يا محمّد، فهل اتّخذت لنفسك خليفه يؤدّي عنك، يعلم عبادي من كتابي ما لا يعلمون؟

قال: قلت: يا ربّ ، اختر لي فإنّ خيرتك خيرتي. قال: اخترت لك عليّاً، فاتّخذته خليفه ووصيّاً، ونحلته علمي وحلمي، وهو أمير المؤمنين حقّاً، لم ينلها أحد قبله وليست لأحد بعده، يا محمّد، على رايه الهدى، وإمام من أطاعني، ونور أوليائي ... (١).

٩٢٩٥. أبونعيم: حدّثنا نذير بن جناح القاضى، حدّثنا إسحاق بن محمّد بن مروان، حدّثنا أبي، حدّثنا إبراهيم بن هراسه، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن علي، عن النّبىّ صلى الله عليه و سلم ، مثل روايه زيد عن حذيفه المتقدّمه. (٢)

٩٢٩٦. الحموي: أنبأني السيّد النسابة جلال الدين عبدالحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوى رحمه الله ، قال: أنبأنا والدى السيّد شمس الدين شيخ الشرف فخار الموسوى رحمه الله -إجازة- ، بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمى، عن جعفر بن محمّد الدورى، عن أبيه، عن أبي جعفر محمّد بن علي بن بابويه القمى (٣)، قال: حدّثنا أبي [و] محمّد بن الحسن -رضى الله عنهما- ، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن اذينه، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي، قال:

رأيت عليّاً عليه السلام فى مسجد رسول الله صلى الله عليه و سلم فى خلافة عثمان رضى الله عنه وجماعه يتحدّثون ويتذاكرون العلم والفقّه، فذكروا قريشاً وفضلها وسوابقها وهجرتها وما قال فيها رسول

ص: ٨٩

١- (١). عنه الخوارزمى بإسناده إليه فى المناقب ص ٣٠٣ - ٣٠٤ (٢٩٩)، من طريق الحفّار، وتقدّم تمامه فى عنوان: «أنّه عليه السلام إمام أولياء الله».

٢- (٢). حليه الأولياء ١/٦٤، ترجمه على بن أبى طالب (٤).

٣- (٣). هو الشيخ الصدوق، والحديث رواه فى كمال الدين ص ٢٧٤ - ٢٧٩، الباب ٣٤ (٢٥).

الله صلى الله عليه و سلم من الفضل، [إلى أن قال: قال على عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:]

أيها الناس، إن الله أرسلني برسالة ضاق بها صدرى وظننت أن الناس مكذّبي، فأوعدني لأبلغها أو ليعذبني! ثم أمر فنودي بالصلاة
جامعه، ثم خطب فقال: أيها الناس، أتعلمون أن الله -عزّ وجلّ - مولاي وأنا مولى المؤمنين، وأنا أولى بهم من أنفسهم؟ قالوا:
بلى يا رسول الله. قال: قم يا على. فقامت فقال: من كنت مولاه فعلى هذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

فقام سلمان فقال: يا رسول الله، ولاء كماذا؟ فقال: ولاء كولايتي، من كنت أولى به من نفسه فعلى أولى به من نفسه. فأنزل الله
تعالى ذكره: (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتَمَّمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا) ١ ، فكبر النبي صلى الله عليه و سلم
قال: الله أكبر تمام نبوتى وتمام دين الله ولايه على بعدى.

فقام أبو بكر وعمر فقالا: يا رسول الله، هؤلاء الآيات خاصه فى على؟ [قال]: بلى فيه وفى أوصيائى إلى يوم القيامة. قالوا: يا رسول
الله بينهم لنا. قال: على أخى، ووزيرى، ووارثى، ووصيى، وخليفتى فى امّيتى، وولّى كلّ مؤمن بعدى، ثم ابنى الحسن، ثم
الحسين، ثم تسعه من ولد ابنى الحسين واحد بعد واحد، القرآن معهم وهم مع القرآن، لا يفارقونه ولا يفارقهم حتى يردوا على
الحوض؟

فقالوا كلّهم: اللهم نعم قد سمعنا ذلك وشهدنا كما قلت سواء. وقال بعضهم: قد حفظنا جلّ ما قلت [و] لم نحفظه كلّ، وهؤلاء
الذين حفظوا أختيارنا وأفاضلنا.

فقال على عليه السلام: صدقتم، ليس كلّ الناس يستوون فى الحفظ، أنشد الله -عزّ وجلّ - من حفظ ذلك من رسول الله صلى
الله عليه و سلم لما قام فأخبر به.

فقام زيد بن أرقم والبراء بن عازب وسلمان وأبو ذرّ والمقداد وعمّار فقالوا: نشهد لقد حفظنا قول النبي صلى الله عليه و سلم وهو
قائم على المنبر وأنت إلى جنبه وهو يقول: أيها الناس، إنّ

الله - عز وجل - أمرني أن أنصب لكم إمامكم، والقائم فيكم بعدى، ووصيى وخليفتى، والذى فرض الله - عز وجل - على المؤمنين فى كتابه طاعته فقرنه بطاعته وطاعتى، وأمركم بولايته، وإنى راجعت ربى خشيه طعن أهل النفاق وتكذيبهم فأوعدنى لأبلغها أو ليعذبنى!

يا أيها الناس، إن الله أمركم فى كتابه بالصلاه فقد بينتها لكم، والزكاه والصوم والحج فبينتها لكم وفسرتها، وأمركم بالولايه وإنى اشهدكم أنها لهذا خاصه - ووضع يده على على بن أبى طالب عليه السلام - ، ثم لابنيه بعده، ثم للأوصياء من بعدهم من ولدكم، لا يفارقون القرآن ولا يفارقهم القرآن حتى يردوا على حوضى.

أيها الناس، قد بينت لكم مفزعكم بعدى وإمامكم ودليلكم وهاديكم، وهو أخى على بن أبى طالب، وهو فيكم بمنزلتى فيكم، فقلدوه دينكم وأطيعوه فى جميع اموركم؛ فإن عنده جميع ما علمنى الله من علمه وحكمته فسلوه وتعلموا منه ومن أوصيائه بعده، ولا تعلموهم ولا تتقدموهم ولا تخلفوا عنهم، فإنهم مع الحق والحق معهم لا يزيلاوه ولا يزيلاهم. ثم جلسوا ... (١)

٩٢٩٧. الدارقطنى: حدثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، حدثنا يحيى بن زكريا بن شيان، حدثنا يعقوب بن معبد، حدثنى مثنى أبو عبدالله، عن سفيان الثورى، عن أبى إسحاق السبيعى، عن عاصم بن ضميره، عن على بن أبى طالب ... (٢)

ستأتى روايته مع روايه المنهال بن عمرو، عن عامر بن وائله، عن على عليه السلام .

٩٢٩٨. الحاكم: أخبرنا أبو بكر بن أبى دارم الحافظ - بالكوفه من أصل كتابه - ، حدثنا منذر بن محمّد بن منذر، حدثنا أبى، حدثنى عمى، حدثنا أبى، عن أبان بن تغلب، عن عامر بن وائله، قال:

ص: ٩١

١- (١). فرائد السمطين ٣١٢/١ - ٣١٦ (٢٥٠).

٢- (٢). عنه ابن عساكر بإسناده إليه فى تاريخ مدينه دمشق ٤٣١/٤٢ - ٤٣٣ ، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣).

كنت على الباب يوم الشورى وعلى فى البيت، فسمعتة يقول: استخلف أبوبكر وأنا فى نفسى أحقّ بها منه، فسمعت وأطعت، واستخلف عمر وأنا فى نفسى أحقّ بها منه، فسمعت وأطعت، وأنتم تريدون أن تستخلفوا عثمان، إذاً لا أسمع ولا اطيع، جعل - [نى] عمر فى خمسه أنا سادسهم لا يعرف لهم فضل، أما والله لأحاجنهم بخصال لا يستطيع عربهم ولا عجمهم، المعاهد منهم والمشرک أن ينکر منها خصله، أنشدكم بالله أيها الخمسه، أ منكم أخو رسول الله، غيرى؟ قالوا: لا.

قال: أ منكم أحد له عمّ مثل عمى حمزه بن عبدالمطلب أسد الله وأسد رسوله، غيرى؟ قالوا: لا.

قال: أ منكم أحد له أخ مثل أخى المزين بالجناحين يطير مع الملائكه فى الجنه؟ قالوا: لا.

قال: أ منكم أحد له زوجة مثل زوجتى فاطمه سيده نساء الأمه، غيرى؟ قالوا: لا.

قال: أ منكم أحد له سبطان مثل الحسن والحسين سبطى هذه الأمه ابنى رسول الله صلى الله عليه و سلم، غيرى؟ قالوا: لا.

قال: أ منكم أحد قتل مشركى قريش، قبلى؟ قالوا: لا.

قال: أ منكم أحد ردّت عليه الشمس بعد غروبها حتّى صلى العصر، غيرى؟ قالوا: لا.

قال: أ منكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه و سلم حين قرب إليه الطير فأعجبه: اللهم ائتنى بأحبّ خلقك إليك يأكل معى من هذا الطير. فجئت وأنا [لا] أعلم ما كان من قول النبى صلى الله عليه و سلم فدخلت، قال: وإلى يا ربّ، وإلى يا ربّ، غيرى؟ قالوا: لا. (١)

٩٢٩٩. أبو أحمد الفرضى: حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمّد بن سعيد المعروف بابن عقده الحافظ، حدّثنا جعفر بن محمّد بن سعيد الأحمسى، حدّثنا نصر - وهو ابن مزاحم -،

ص: ٩٢

١- (١). عنه الكنجى فى كفايه الطالب ص ٣٨٦ - ٣٨٧، الباب المئه، فصل فى الحديث المروى فى ردّ الشمس، وقال: هكذا رواه الحاكم فى كتابه بجميع طرقه حديث الطير وناهيك به راوياً.

حدّثنا الحكم بن مسكين، حدّثنا أبو الجارود و [كثير] بن طارق، عن عامر بن واثله.

و [هشام] أبوساسان وأبو حمزه [الثمالي]، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عامر بن واثله، قال:

كنت مع علي عليه السلام في البيت يوم الشورى، فسمعت علياً يقول لهم: لأحتجّن عليكم بما لا يستطيع عربيتكم ولا عجميتكم [أن] يغيّر ذلك.

ثم قال: أنشدكم بالله أيها النفر جميعاً، أفيكم أحد وحدّ الله، قبلي؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد له أخ مثل أخى جعفر الطيار في الجنّة مع الملائكة، غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد له عمّ مثل عمّي حمزه أسد الله وأسد رسوله سيّد الشهداء، غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد له زوجة مثل زوجتي فاطمة بنت محمّد سيّده نساء أهل الجنّة، غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد له سبطان مثل سبطي الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد ناجا رسول الله عشر مرّات يقدم بين يدي نجواه صدقه، قبلي؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد قال له رسول الله -صلى الله عليه- : من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، ليبلغ الشاهد منكم الغائب، غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله : اللهم ائتنى بأحبّ الخلق إليك وإلى أشدّهم حبّاً لك وحبّاً لى يأكل معي من هذا الطائر، فأتاه فأكل معه، غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله : لأعطينّ الرايه غداً رجلاً

يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله، لا يرجع حتّى يفتح الله على يديه، إذ رجع غيرى منهزماً، غيرى؟ قالوا: اللهمّ لا.

قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد قال فيه رسول الله صلى الله عليه وآله لبني وليعه: لتنتهنّ أو لأبعثنّ إليكم رجلاً كنفسى، طاعته طاعتي، ومعصيته كمعصيتي، يعاصكم بالسيف، غيرى؟ قالوا: اللهمّ لا.

قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد قال [فيه] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: كذب من زعم أنّه يحبّنى ويغضّ هذا، غيرى؟ قالوا: اللهمّ لا.

قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد سلّم عليه فى ساعه واحده ثلاثه آلاف من الملائكه فيهم جبرئيل وميكائيل وإسرافيل حيث جئت بالماء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله من القليب، غيرى؟ قالوا: اللهمّ لا.

قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد قال له جبرئيل: هذه هى المواساه، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّته منّى وأنا منه. فقال له جبرئيل: وأنا منكما، غيرى؟ قالوا: اللهمّ لا.

قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد نودى فيه من السماء: لا سيف إلّا ذوالفقار ولا فتى إلّا على، غيرى؟ قالوا: اللهمّ لا.

قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد يقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين على لسان النبى صلى الله عليه وآله، غيرى؟ قالوا: اللهمّ لا.

قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّى قاتلت على تنزيل القرآن وتقاتل أنت على تأويل القرآن، غيرى؟ قالوا: اللهمّ لا.

قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد ردّت عليه الشمس حتّى صلّى العصر فى وقتها، غيرى؟ قالوا: اللهمّ لا.

قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد أمره رسول الله صلى الله عليه وآله بأن يأخذ براءه من أبى بكر فقال له أبوبكر: يا رسول الله، أ نزل فىّ شىء؟ فقال له: إنّته لا يؤدّى عنّى إلّا على، غيرى؟ قالوا: اللهمّ لا.

قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه و آله : أنت منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي،
غيرى؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه و آله : لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا كافر، غيرى؟ قالوا:
اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله، أ تعلمون أنه أمر بسد أبوابكم وفتح بابي فقلتم فى ذلك، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما أنا سددت
أبوابكم ولا أنا فتحت بابه، بل الله سد أبوابكم وفتح بابه، غيرى؟ قالوا: اللهم نعم.

قال: فأنشدكم بالله، أ تعلمون أنه ناجانى يوم الطائف دون الناس فأطال ذلك فقلتم: نجاه دوننا، فقال: ما أنا انتجيته بل الله انتجاه،
غيرى؟ قالوا: اللهم نعم.

قال: فأنشدكم بالله، أ تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه و آله قال: الحق مع على وعلى مع الحق، يزول الحق مع على حيث زال
؟ قالوا: اللهم نعم.

قال: فأنشدكم بالله، أ تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه و آله قال: إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى، لن تضلوا ما
استمسكتم بهما، ولن يفترقا حتى يردا على الحوض؟ قالوا: اللهم نعم.

قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد وقى رسول الله بنفسه من المشركين فاضطجع مضطجعه، غيرى؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد بارز عمرو بن عبدود حيث دعاكم إلى البراز، غيرى؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد أنزل الله فيه آية التطهير حين يقول: (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ
يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً) ١، غيرى؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه و سلم : أنت سيد العرب، غيرى؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأشدكم بالله، هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله: ما سألت الله شيئاً إلا سألت لك مثله، غيري؟ قالوا: اللهم لا... (١).

٩٣٠٠. العقيلي: حدّثنا جعفر بن محمّد، قال: حدّثنا محمّد بن حميد، قال: حدّثنا زافر، حدّثنا الحارث بن محمّد، عن أبي الطفيل عامر بن واثله، عن علي، فذكر الحديث نحوه. (٢).

٩٣٠١. الطبراني: حدّثني علي بن سعيد الرازي، حدّثني محمّد بن حميد، حدّثني زافر بن سليمان، عن الحارث بن محمّد، عن أبي الطفيل عامر بن واثله، قال:

كنت على الباب يوم الشورى فارتفعت الأصوات بينهم فسمعت علياً يقول: بايع الناس أبابكر وأنا والله أولى بالأمر وأحقّ به منه، فسمعت وأطعت مخافه أن يرجع الناس كفّاراً يضرب بعضهم رقاب بعض بالسيف، ثم بايع أبوبكر لعمر وأنا والله أولى بالأمر منه، فسمعت وأطعت مخافه أن يرجع الناس كفّاراً، ثم أنتم تريدون أن تبايعوا عثمان، إذا لا- أسمع ولا اطيع، إنّ عمر جعلني في خمس نفر أنا سادسهم، لا يعرف لي فضل في الصلاح ولا يعرفونه لي كما نحن فيه شرع سواء، وأيم الله لو أشاء أن أتكلّم ثم لا يستطيع عربهم ولا عجمهم ولا المعاهد منهم ولا المشرك أن يردّ خصله منها.

ثم قال: أنشدكم الله أيّها الخمسه، أ منكم أخو رسول الله صلى الله عليه وآله، غيري؟ قالوا: لا.

قال: أ منكم أحد له أخ مثل أخي المزيّن بالجناحين يطير مع الملائكه في الجنّه؟ قالوا: لا.

قال: أ منكم أحد له عمّ مثل عمّي حمزه بن عبدالمطلب أسد الله وأسد رسوله، غيري؟ قالوا: لا.

قال: أ منكم أحد له ابن عمّ مثل ابن عمّي رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قالوا: لا.

ص: ٩٤

١- (١). عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ١٨٢ - ١٩٠ (١٥٨).

٢- (٢). الضعفاء ٢١٢/١، ترجمه الحارث بن محمّد (٢٥٨)، والمراد بـ «نحوه»، نحو حديث محمّد بن أحمد الورايني، عن يحيى بن المغيرة الرازي، عن زافر، وسيأتي حديثه.

قال: أ منكم أحد له زوجة مثل زوجتي فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله سيده نساء هذه الأمة؟ قالوا: لا.

قال: أ منكم أحد له سبطان مثل الحسن والحسين سبطي هذه الأمة ابني رسول الله صلى الله عليه وآله ، غيري؟ قالوا: لا.

قال: أ منكم أحد قتل مشركي قريش، غيري؟ قالوا: لا.

قال: أ منكم أحد وَّحد الله، قبلي؟ قالوا: لا.

قال: أ منكم أحد صَلَّى القبلتين، غيري؟ قالوا: لا.

قال: أ منكم أحد أمر الله بموَدَّته، غيري؟ قالوا: لا.

قال: أ منكم أحد غَسَّل رسول الله صلى الله عليه وآله ، غيري؟ قالوا: لا.

قال: أ منكم أحد سكن المسجد يمرّ فيه جنباً، غيري؟ قالوا: لا.

قال: أ منكم أحد ردّت عليه الشمس بعد غروبها حتّى صَلَّى العصر، غيري؟ قالوا: لا.

قال: أ منكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله حين قرب إليه الطير فأعجبه فقال: اللهم ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير. فجئت وأنا لا أعلم ما كان من قوله، فدخلت فقال: وإليّ يا ربّ ، وإليّ يا ربّ ، غيري؟ قالوا: لا.

قال: أ فيكم أحد كان أقتل للمشركين عند كلّ شديده تنزل برسول الله، منّي؟ قالوا: لا.

قال: أ فيكم أحد كان أعظم عناء عن رسول الله صلى الله عليه وآله منّي حتّى اضطجعت على فراشه ووقيته بنفسى وبذلت مهجتي، غيري؟ قالوا: لا.

قال: أ فيكم أحد كان يأخذ الخمس غيري وغير زوجتي فاطمه؟ قالوا: لا.

قال: أ منكم أحد كان له سهم في الخاصّ وسهم في العامّ ، غيري؟ قالوا: لا.

قال: أ فيكم أحد يطهره كتاب الله غيري حتّى سدّ النبيّ أبواب المهاجرين وفتح بابي إليه حتّى قام إليه عمّاه حمزه والعبّاس، فقالوا: يا رسول الله صلى الله عليه وآله ، سدّدت أبوابنا وفتحت باب عليّ؟ فقال صلى الله عليه وآله : ما أنا فتحت بابه ولا سدّدت أبوابكم، بل الله فتح بابه وسدّ أبوابكم؟ قالوا: لا.

قال: أفيكم أحد تمّم الله نوره من السماء حين قال: (فَاتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ) ١، غيرى؟ قالوا: اللهم لا.

قال: أفيكم أحد ناجى رسول الله صلى الله عليه وآله ستّ عشر مرّه غيرى حين قال: (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ) ٢؟ قالوا: اللهم لا.

قال: هل فيكم أحد ولى غمض رسول الله، غيرى؟ قالوا: اللهم لا.

قال: أفيكم أحد آخر عهده برسوله صلى الله عليه وآله حين وضعته فى حفرة، غيرى؟ قالوا: لا. (١)

٩٣٠٢. العقيلي: حدّثنا محمّد بن أحمد الوراميني، قال: حدّثنا يحيى بن المغيرة الرازي، قال: حدّثنا زافر، عن رجل، عن الحارث بن محمّد، عن أبي الطفيل عامر بن واثله الكنانى، قال أبو الطفيل:

كنت على الباب يوم الشورى فارتفعت الأصوات بينهم، فسمعت عليّاً يقول: بايع الناس لأبى بكر، وأنا والله أولى بالأمر منه وأحقّ منه، فسمعت وأطعت مخافة أن يرجع الناس كفاراً يضرب بعضهم رقاب بعض بالسيف، ثمّ بايع الناس عمر، وأنا والله أولى بالأمر منه وأحقّ منه، فسمعت وأطعت مخافة أن يرجع الناس كفاراً يضرب بعضهم رقاب بعض بالسيف، ثمّ أنتم تريدون أن تبايعوا عثمان، إذا أسمع وأطيع (٢)، وإنّ عمر جعلنى فى خمسه نفر أنا سادسهم لا يعرف لى فضلاً عليهم فى الصلاح ولا يعرفوه لى كلنا فيه شرع سواء، وأيم الله لو أشاء أن أتكلّم ثمّ لا يستطيع عربيّهم ولا عجميّيهم ولا المعاهد منهم ولا المشرك ردّ خصله (٣) منها، لفعلت.

ص: ٩٨

١- (٣). عنه الخوارزمى بإسناده إليه فى المناقب ص ٣١٣ - ٣١٥ (٣١٤)، من طريق ابن مردويه، والحمويّ فى فرائد السمطين ٣١٩/١ - ٣٢٢ (٢٥١)، من طريقهما.

٢- (٤). كذا هنا، وفى سائر الروايات: «إذا لا أسمع ولا اطيع» وهو الأنسب للسياق.

٣- (٥). هذا هو الصحيح المطابق لروايات هذا الباب، وفى الأصل: «خطاه»، وهو تصحيف.

ثم قال: نشدتكم بالله أيها النفر جميعاً، أفيكم أحد آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم، غيري؟ قالوا: اللهم لا.

ثم قال: نشدتكم بالله أيها النفر جميعاً، أفيكم أحد له عمّ مثل عمّي حمزه أسد الله وأسد رسوله وسيد الشهداء؟ قالوا: اللهم لا.

فقال: أفيكم أحد له أخ مثل أخى جعفر ذوالجناحين الموشى بالجواهر يطير بها فى الجنّة حيث شاء؟ قالوا: اللهم لا.

قال: أفيكم أحد له مثل سبطى الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنّة؟ قالوا: اللهم لا.

قال: أفيكم أحد له مثل زوجتى فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالوا: اللهم لا.

قال: أفيكم أحد كان أقتل لمشركى قريش عند كلّ شديده تنزل برسول الله صلى الله عليه وسلم، منى؟ قالوا: اللهم لا.

قال: أفيكم أحد كان أعظم شيئاً فى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اضطجعت على فراشه، ووقيته بنفسى، وبذلت له مهجه دمي؟ قالوا: اللهم لا.

قال: أفيكم أحد كان يأخذ الخمس، غيرى وغير فاطمه؟ قالوا: اللهم لا.

قال: أفيكم أحد كان له سهماً فى الحاضر وسهماً فى الغائب، غيرى؟ قالوا: اللهم لا.

قال: أكان أحد مظهر (1) فى كتاب الله غيرى، حين سدّ النبى صلى الله عليه وسلم أبواب المهاجرين وفتح بابى، فقام إليه عمّاه حمزه والعبّاس، فقالا: يا رسول الله، سدّدت أبوابنا وفتحت باب على؟! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما أنا فتحت بابه ولا سدّدت أبوابكم، بل الله فتح بابه وسدّ أبوابكم؟ قالوا: اللهم نعم.

قال: أفيكم أحد تمّم الله نوره من السماء، غيرى حين قال: (وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَ) ٢؟ قالوا: اللهم لا.

ص: ٩٩

١- (١). كذا فى الأصل، والصحيح: «مطهر»، كما فى الحديث الآتى.

قال: أفيكم أحد ناجاه رسول الله صلى الله عليه و سلم ثنا عشره مرّه، غيرى حين قال الله -عزّ وجلّ- : (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدُمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَهُ) ١ ؟ قالوا: اللهم لا .

قال: أفيكم أحد تولّى غمض رسول الله صلى الله عليه و سلم , غيرى ؟ قالوا: اللهم لا .

قال: أفيكم أحد آخر عهده برسول الله صلى الله عليه و سلم حتّى وضعه فى حفرتّه, غيرى ؟ قالوا: اللهم لا ... (١)

٩٣٠٣. الدارقطنى: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، حدّثنا يحيى بن زكريّا بن شيبان، حدّثنا يعقوب بن معبد، حدّثنى مثنى أبو عبدالله، عن سفيان الثورى، عن أبى إسحاق السبيعى، عن عاصم بن ضميره وهيبه.

وعن العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبدالله الأسدى وعن عمرو بن وائله (٢)، قالوا:

قال على بن أبى طالب يوم الشورى: والله لأحتجّن عليهم بما لا يستطيع قرشيهم ولا عربيهم ولا عجميهم ردّه، ولا يقول خلافه. ثمّ قال لعثمان بن عفّان، ولعبدالرحمان بن عوف، والزبير، ولطلحه، وسعد -وهم أصحاب الشورى وكلّهم من قريش، وقد كان قدم طلحه - :

أنشدكم بالله الذى لا إله إلا هو، أفيكم أحد وحدّ الله، قبلى ؟ قالوا: اللهم لا .

قال: أنشدكم بالله، هل فيكم أحد صلّى لله قبلى وصلّى القبليتين ؟ قالوا: اللهم لا .

ص: ١٠٠

١- (٢) . الضعفاء ٢١١/١ - ٢١٢ ، ترجمه الحارث بن محمّد (٢٥٨)، وعنه ابن الجوزى بإسناده إليه فى الموضوعات ٣٧٨/١ - ٣٨٠ ، باب فى فضائل على عليه السلام ، الحديث الثلاثون، وابن عساكر فى تاريخ مدينه دمشق ٤٣٣/٤٢ - ، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣)، والذهبي فى ميزان الاعتدال ١٧٨/١ ، ترجمه الحارث بن محمّد (١٦٤٥).

٢- (٣) . وهو أبو الطفيل عامر بن وائله، وقد قيل فيه: عمرو بن وائله.

قال: أنشدكم بالله، أفيكم أحد أخو رسول الله صلى الله عليه وسلم، غيري إذ آخى بين المؤمنين، فأخى بيني وبين نفسه وجعلني منه بمنزلة هارون من موسى إلا أنني لست بنبي؟ قالوا: لا.

قال: أنشدكم بالله، أفيكم مطهر غيري إذ سد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبوابكم وفتح بابي وكنت معه في مساكنه ومسجده؟ فقام إليه عمه، فقال: يا رسول الله، غلقت أبوابنا وفتح باب علي؟ قال: نعم، الله أمر بفتح بابه وسد أبوابكم؟ قالوا: اللهم لا.

قال: نشدتكم [بالله]، أفيكم أحد أحب إلى الله وإلى رسوله مني إذ دفع الراية إلى يوم خيبر فقال: [لأعطين الراية] إلى من يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. ويوم الطائر إذ يقول: [اللهم] اثنتي بأحب خلقك إليك يأكل معي. فجئت، فقال: اللهم وإلى رسولك، اللهم وإلى رسولك، غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: نشدتكم بالله، أفيكم أحد قدم بين يدي نجواه صدقه، غيري حتى [رفع الله ذلك الحكم]؟ قالوا: اللهم لا.

قال: نشدتكم بالله، أفيكم من قتل مشركي قريش والعرب في الله وفي رسوله، غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: نشدتكم بالله، أفيكم أحد دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم له في العلم وأن يكون أذنه الواعية مثل ما دعا لي؟ قالوا: اللهم لا.

قال: نشدتكم بالله، هل فيكم أحد أقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرحم، ومن جعله رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه، وأبناه أبناءه، ونساءه نساءه، غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: نشدتكم بالله، أفيكم أحد كان يأخذ الخمس مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يؤمن أحد من قرابته، غيري وغير فاطمه؟ قالوا: اللهم لا.

قال: نشدتكم بالله، أفيكم اليوم أحد له زوجة مثل زوجتي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سيده نساء عالمها؟ قالوا: اللهم لا.

قال: نشدتكم بالله، هل فيكم أحد له ابنان مثل ابني الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة ما خلا النبيين، غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: نشدتكم بالله، أفيكم أحد له أخ كأخي جعفر الطيار في الجنة، المزين بالجنحين مع الملائكة، غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: نشدتكم بالله، أفيكم أحد له عم مثل عمي أسد الله وأسد رسوله سيد الشهداء حمزه، غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: نشدتكم بالله، [أفيكم] أحد ولي غمض رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الملائكة، غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: نشدتكم بالله، أفيكم أحد ولي غسل النبي صلى الله عليه وسلم مع الملائكة يقلبونه لي كيف أشاء، غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: نشدتكم بالله، أفيكم أحد كان آخر عهده برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وضعه في حفرته، غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: نشدتكم بالله، أفيكم أحد قضى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده ديونه ومواعيده، غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: وقد قال الله -عز وجل- : (وَإِنْ أَدْرَى لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ) ١. (١)

٩٣٠٤. ابن قتيبه: ثم إن علياً -كرم الله وجهه- أتى به إلى أبي بكر وهو يقول: أنا عبد الله وأخو رسوله. فقيل له: بايع أبا بكر. فقال: أنا أحق بهذا الأمر منكم، لا- ابايعكم وأنتم أولى بالبيعة لي، أخذتم هذا الأمر من الأنصار واحتججتم عليهم بالقرايه من النبي صلى الله عليه وسلم وتأخذونه من أهل البيت غضباً، أستم زعمتم للأنصار أنكم أولى بهذا الأمر منهم لما كان محمداً منكم، فأعطوكم المقاده وسلموا إليكم الإمارة؟ وأنا أحتج عليكم بمثل ما احتججتم به على الأنصار، نحن أولى برسول الله حياً وميتاً، فأنصفونا إن كنتم تؤمنون، وإلا فبوءوا بالظلم وأنتم تعلمون.

ص: ١٠٢

١- (٢). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٤٣١ - ٤٣٣، ترجمه على بن أبي طالب (٤٩٣٣).

فقال له عمر: إنك لست متروكاً حتى تباع.

فقال له علي: احلب حلباً لك شطره، واشدد له اليوم أمره يردده عليك غداً. ثم قال: والله يا عمر، لا أقبل قولك ولا ابايعة.

فقال له أبو بكر: فإن لم تباع فلا اكرهك. فقال أبو عبيدة بن الجراح لعلی - كرم الله وجهه - : يا ابن عمّ ، إنك حديث السنّ وهؤلاء مشيخه قومك، ليس لك مثل تجربتهم ومعرفتهم بالأمر، ولا أرى أبا بكر إلا أقوى على هذا الأمر منك وأشدّ احتمالاً واضطلاعاً به، فسلم لأبي بكر هذا الأمر، فإنك إن تعش ويطل بك بقاء فأنت لهذا الأمر خليف وبه حقيق في فضلك ودينك وعلمك وفهمك وسابقتك ونسبك وصهرك.

فقال علي - كرم الله وجهه - : الله الله يا معشر المهاجرين، لا تخرجوا سلطان محمّد في العرب عن داره وقعر بيته إلى دوركم وقبور بيوتكم، ولا تدفعوا أهله عن مقامه في الناس وحقّه، فوالله يا معشر المهاجرين، لنحن أحقّ الناس به؛ لأننا أهل البيت ونحن أحقّ بهذا الأمر منكم ما كان فينا القارئ لكتاب الله، الفقيه في دين الله، العالم بسنن رسول الله، المضطلع بأمر الرعيه، المدافع عنهم الأمور السيئه، القاسم بينهم بالسويّه، والله إنّه لفينا، فلا تتبعوا الهوى فتضلّوا عن سبيل الله فتزدادوا من الحقّ بعداً.

فقال بشير بن سعد الأنصاري: لو كان هذا الكلام سمعته الأنصار منك يا علي قبل بيعتها لأبي بكر ما اختلف عليك اثنان.

قال: وخرج علي - كرم الله وجهه - يحمل فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم على دابّه ليلاً في مجالس الأنصار تسألهم النصره، فكانوا يقولون: يا بنت رسول الله، قد مضت بيعتنا لهذا الرجل، ولو أنّ زوجك وابن عمك سبق إلينا قبل أبي بكر ما عدلنا به! فيقول علي - كرم الله وجهه - : أفكنت أدع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته لم أدفنه وأخرج انازع الناس سلطانه؟! فقالت فاطمه: ما صنع أبو الحسن إلا ما كان ينبغي له، ولقد صنعوا ما الله حسيهم وطلبهم. (1)

ص: ١٠٣

١- (١). الإمامه والسياسه ١١/١ - ١٢ ، إبايه علي - كرم الله وجهه - بيعه أبي بكر - رضى الله عنهما - .

٩٣٠٥. ابن أبي الحديد: قال لهم بعد أن بايع عبدالرحمان والحاضرون عثمان، وتلكأ هو عليه السلام عن البيعه: إِنَّ لَنَا حَقًّا إِنْ نَعَطَهُ نَأْخُذَهُ، وَإِنْ نَمْنَعَهُ نَرْكَبُ أَعْجَازَ الْإِبِلِ وَإِنْ طَالَ السَّرَى. فِي كَلَامٍ قَدْ ذَكَرَهُ أَهْلُ السِّيَرَةِ، وَقَدْ أوردنا بعضه فِي مَا تَقَدَّمَ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ:

أَنشُدْكُمْ اللَّهَ، أَفِيكُمْ أَحَدٌ أَخَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَفْسِهِ؛ حَيْثُ أَخَى بَيْنَ بَعْضِ الْمُسْلِمِينَ وَبَعْضِ غَيْرِي؟ فَقَالُوا: لَا.

فَقَالَ: أَفِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مِنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَهَذَا مَوْلَاهُ، غَيْرِي؟ فَقَالُوا: لَا.

فَقَالَ: أَفِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنْتَ مَنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي، غَيْرِي؟ قَالَوا: لَا.

قَالَ: أَفِيكُمْ مَنْ أَوْثَمَنَ عَلَيَّ سُوْرَهُ بَرَاءً، وَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِنَّهُ لَا- يُوْدِي عَنِّي إِلَّا أَنَا أَوْ رَجُلٌ مَنِّي، غَيْرِي؟ قَالَوا: لَا.

قَالَ: أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَّوْا عَنْهُ فِي مَاقُطِ الْحَرْبِ فِي غَيْرِ مَوْطِنٍ، وَمَا فَرَرْتَ قَطُّ؟ قَالَوا: بَلَى.

قَالَ: أَلَا تَعْلَمُونَ أَنِّي أَوَّلُ النَّاسِ إِسْلَامًا؟ قَالَوا: بَلَى.

قَالَ: فَأَيُّنَا أَقْرَبُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَسَبًا؟ قَالَوا: أَنْتَ.

فَقَطَعَ عَلَيْهِ عَبْد الرَّحْمَانُ بْنُ عَوْفٍ كَلَامَهُ وَقَالَ: يَا عَلِيُّ، قَدْ أَبَى النَّاسُ إِلَّا عَلَيَّ عِثْمَانَ، فَلَا تَجْعَلَنَّ عَلَيَّ نَفْسَكَ سَبِيلًا، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَاطِلِحَهُ، مَا أَلْمَذَى أَمْرِكَ بِهِ عَمْرٌ؟ قَالَ: أَنْ أَقْتَلَ مِنْ شَقِّ عَصَا الْجَمَاعَةِ! فَقَالَ عَبْد الرَّحْمَانُ لِعَلِيٍّ: بَايِعْ إِذْنًا؛ وَإِلَّا كُنْتَ مَتَّبِعًا غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَنْفَذْنَا فِيكَ مَا أَمَرْنَا بِهِ.

فَقَالَ: لَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي أَحَقُّ بِهَا مِنْ غَيْرِي، وَاللَّهِ لِأَسْلَمَنَّ ... - الْفَصْلُ إِلَى آخِرِهِ - ، ثُمَّ مَدَّ يَدَهُ فَبَايَعَ. (١)

ص: ١٠٤

٩٣٠٦. ابن عبد ربّه: إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل، عن حمّاد بن زيد، قال:

بعث إلّي يحيى بن أكثم وإلى عدّه من أصحابي، وهو يومئذ قاضى القضاة، فقال: إنّ أمير المؤمنين أمرنى أن أحضر معى غدًا مع الفجر أربعين رجلًا كلّهم فقيه يفقه ما يقال له ويحسن الجواب

فلما استقرّ بنا المجلس قال: إنّما بعثت إليكم معشر القوم فى المناظرة، فمن كان به شىء من الأخشين لم ينتفع بنفسه ولم يفقه ما يقول، فمن أراد منكم الخلاء فهناك -وأشار بيده - ، فدعونا له، ثمّ ألقى مسأله من الفقه، فقال: يا [أبا] محمّد، قل، وليقل القوم من بعدك. فأجابه يحيى، ثمّ الّذى يلى يحيى، ثمّ الّذى يليه، حتّى أجاب آخرا، فى العله وعله العله؛ وهو مطرق لا يتكلّم، حتّى إذا انقطع الكلام التفت إلى يحيى فقال: يا أبا محمّد، أصبت الجواب وتركت الصواب فى العله.

ثمّ لم يزل يردّ على كلّ واحد منّا مقالته، ويخطئى بعضنا ويصوّب بعضنا؛ حتّى أتى على آخرا، ثمّ قال: إنّى لم أبعث فيكم لهذا، ولكننى أحببت أن انبئكم أنّ أمير المؤمنين أراد مناظرتكم فى مذهبه الّذى هو عليه والّذى يدين الله به. قلنا: فليفعل أمير المؤمنين -وفقه الله - .

فقال: إنّ أمير المؤمنين يدين الله على أنّ على بن أبى طالب خير خلق الله بعد رسوله صلى الله عليه و سلم ، وأولى الناس بالخلافه له.

قال إسحاق: فقلت: يا أمير المؤمنين، إنّ فينا من لا يعرف ما ذكر أمير المؤمنين فى على، وقد دعانا أمير المؤمنين للمناظرة.

فقال: يا إسحاق، اختر، إن شئت سألتك أسألك، وإن شئت أن تسأل فقل.

قال إسحاق: فاغتمتها منه، فقلت: بل أسألك يا أمير المؤمنين. قال: سل.

قلت: من أين قال أمير المؤمنين إنّ على بن أبى طالب أفضل الناس بعد رسول الله وأحقّهم بالخلافه بعده ؟

قال: يا إسحاق، خبّرني عن الناس، بم يتفاضلون حتى يقال: فلان أفضل من فلان؟ قلت: بالأعمال الصالحة. قال: صدقت.

قال: فأخبرني عمّن فضل صاحبه على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم، ثم إنّ المفضول عمل بعد وفاه رسول الله بأفضل من عمل الفاضل على عهد رسول الله أ يلحق به؟

قال: فأطرقت، فقال لي: يا إسحاق، لا- تقل نعم؛ فإنّك إن قلت نعم، أوجدتك في دهرنا هذا من هو أكثر منه جهاداً وحبّاً وصياماً وصلاته وصدقه.

فقلت: أجل يا أمير المؤمنين، لا يلحق المفضول على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم الفاضل أبداً.

قال: يا إسحاق، فانظر ما رواه لك أصحابك ومن أخذت عنهم دينك وجعلتهم قدوتك من فضائل علي بن أبي طالب؛ فقس عليها ما أتوك به من فضائل أبي بكر، فإن رأيت فضائل أبي بكر تشاكل فضائل علي فقل إنّه أفضل منه! لا والله، ولكن فقس إلى فضائله ما روى لك من فضائل أبي بكر وعمر، فإن وجدت لهما من الفضائل ما لعلي وحده فقل إنهما أفضل منه! ولا والله، ولكن قس إلى فضائله فضائل أبي بكر وعمر وعثمان، فإن وجدت مثل فضائل علي فقل إنهم أفضل منه! لا والله، ولكن قس بفضائل العشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه و سلم بالجنّة، فإن وجدت تشاكل فضائله فقل إنهم أفضل منه!

قال: يا إسحاق، أيّ الأعمال كانت أفضل يوم بعث الله رسوله؟ قلت: الإخلاص بالشهادة.

قال: أ ليس سبق إلى الإسلام؟ قلت: نعم.

قال: اقرأ ذلك في كتاب الله تعالى يقول: (وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ * أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ) ١ ، إنّما عنى من سبق إلى الإسلام، فهل علمت أحداً سبق علينا إلى الإسلام؟

قلت: يا أمير المؤمنين، إنّ علينا أسلم وهو حديث السنّ لا يجوز عليه الحكم،

وأبو بكر أسلم وهو مستكمل يجوز عليه الحكم.

قال: أخبرني، أيهما أسلم قبل، ثم اناظر ك من بعده في الحدائنه والكمال. قلت: على أسلم قبل أبي بكر على هذه الشريطه.

فقال: نعم، فأخبرني عن إسلام على حين أسلم، لا يخلو من أن يكون رسول الله صلى الله عليه و سلم دعاه إلى الإسلام، أو يكون إلهاماً من الله؟

قال: فأطرت؛ فقال لي: يا إسحاق، لا تقل إلهاماً فتقدمه على رسول الله صلى الله عليه و سلم؛ لأن رسول الله لم يعرف الإسلام حتى أتاه جبريل عن الله تعالى. قلت: أجل، بل دعاه رسول الله إلى الإسلام.

قال: يا إسحاق، فهل يخلو رسول الله صلى الله عليه و سلم حين دعاه إلى الإسلام من أن يكون دعاه بأمر الله، أو تكلف ذلك من نفسه؟

قال: فأطرت، فقال: يا إسحاق، لا- تنسب رسول الله إلى التكلف؛ فإن الله يقول: (وَ مَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ) ١ . قلت: أجل يا أمير المؤمنين، بل دعاه بأمر الله.

قال: فهل من صفه الجبار -جلّ ثناؤه- أن يكلف رسله دعاء من لا يجوز عليه حكم؟ قلت: أعوذ بالله!

فقال: أفتراه في قياس قولك يا إسحاق: إنّ علياً أسلم صبيّاً لا يجوز عليه الحكم قد كلف رسول الله صلى الله عليه و سلم من دعاء الصبيان ما لا- يطيقون، فهو يدعوهم الساعه ويرتدون بعد ساعه، فلا يجب عليهم في ارتدادهم شيء ولا يجوز عليهم حكم الرسول عليه السلام، أ ترى هذا جائزاً عندك أن تنسبه إلى الله -عزّ وجلّ-؟ قلت: أعوذ بالله!

قال: يا إسحاق، فأراك إنّما قصدت لفضيله فضل بها رسول الله صلى الله عليه و سلم علياً على هذا الخلق، أبانه بها منهم ليعرف مكانه وفضله، ولو كان الله - تبارك وتعالى - أمره بدعاء الصبيان لدعاهم كما دعا علياً؟ قلت: بلى.

قال: فهل بلغك أنّ الرسول صلى الله عليه و سلم دعا أحداً من الصبيان من أهله وقرابته -لئلا تقول إنّ علياً ابن عمه- ؟ قلت: لا أعلم ولا أدرى فعل أو لم يفعل.

قال: يا إسحاق، أ رأيت ما لم تدره ولم تعلمه هل تسأل عنه ؟ قلت: لا.

قال: فدع ما قد وضعه الله عنّا وعنك.

قال: ثمّ أىّ الأعمال كانت أفضل بعد السبق إلى الإسلام ؟ قلت: الجهاد فى سبيل الله.

قال: صدقت، فهل تجد لأحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم ما تجد لعلّى فى الجهاد؟ قلت: فى أىّ وقت ؟

قال: فى أىّ الأوقات شئت. قلت: بدر؟

قال: لا- اريد غيرها؛ فهل تجد لأحد إلّما دون ما تجد لعلّى يوم بدر؟ أخبرنى كم قتلى بدر؟ قلت: نيف وستون رجلاً- من المشركين.

قال: فكم قتل على وحده ؟ قلت: لا أدرى.

قال: ثلاثة وعشرين، أو اثنين وعشرين؛ والأربعون لسائر الناس.

قلت: يا أميرالمؤمنين، كان أبوبكر مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فى عريشه.

قال: يصنع ماذا؟ قلت: يدبّر.

قال: ويحك! يدبّر دون رسول الله، أو معه شريكاً، أو افتقاراً من رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى رأيه ؟ أىّ الثلاث أحبّ إليك ؟

قلت: أعوذ بالله أن يدبّر أبوبكر دون رسول الله صلى الله عليه و سلم ، أو يكون معه شريكاً، أو أن يكون برسول الله صلى الله عليه و سلم افتقار إلى رأيه.

قال: فما الفضيله بالعريش إذا كان الأمر كذلك ؟ أ ليس من ضرب بسيفه بين يدى رسول الله أفضل ممّن هو جالس ؟ قلت: يا أميرالمؤمنين، كلّ الجيش كان مجاهداً.

قال: صدقت، كلّ مجاهد، ولكنّ الضارب بالسيف المحامى عن رسول الله صلى الله عليه و سلم وعن الجالس، أفضل من الجالس؛ أما قرأت كتاب الله: (لا يَشْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَ الْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ

بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَّ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا) ١ .

قلت: وكان أبو بكر وعمر مجاهدين.

قال: فهل كان لأبي بكر وعمر فضل على من لم يشهد ذلك المشهد؟ قلت: نعم.

قال: فكذلك سبق الباذل نفسه فضل أبي بكر وعمر؟ قلت: أجل.

قال: يا إسحاق، هل تقرأ القرآن؟ قلت: نعم.

قال: اقرأ عليّ: (هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَّذْكُورًا) ٢ . فقرأت منها حتى بلغت: (يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا) ٣ إلى قوله: (وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مَشْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا) ٤ ، قال: على رسلك، في من انزلت هذه الآيات؟ قلت: في علي.

قال: فهل بلغك أنّ عليّاً حين أطعم المسكين واليتيم والأسير قال: (إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ) ٥؟ وهل سمعت الله وصف في كتابه أحداً بمثل ما وصف به عليّاً؟ قلت: لا.

قال: صدقت؛ لأنّ الله جلّ ثناؤه عرف سيرته، يا إسحاق، أ لست تشهد أنّ العشرة في الجنّة؟ قلت: بلى يا أمير المؤمنين.

قال: أ رأيت لو أنّ رجلاً قال: والله ما أدري هذا الحديث صحيح أم لا، ولا أدري إن كان رسول الله قاله أم لم يقله، أ كان عندك كافراً؟ قلت: أعود بالله!

قال: أ رأيت لو أنّه قال: ما أدري هذه السورة من كتاب الله أم لا، كان كافراً؟ قلت: نعم.

قال: يا إسحاق، أرى بينهما فرقاً يا إسحاق، أ تروى الحديث؟ قلت: نعم.

قال: فهل تعرف حديث الطير؟ قلت: نعم.

قال: فحدّثني به. قال: فحدّثته الحديث، فقال: يا إسحاق، إني كنت اكلّمك وأنا أظنّك غير معاند للحقّ، فأما الآن فقد بان لي عنادك؛ إنك توقن أنّ هذا الحديث صحيح؟ قلت: نعم؛ رواه من لا يمكنني ردّه.

قال: أفرايت من أيقن أنّ هذا الحديث صحيح، ثمّ زعم أنّ أحداً أفضل من علي، لا يخلو من إحدى ثلاثه: من أن تكون دعوه رسول الله صلى الله عليه و سلم عنده مردوده عليه، أو أن يقول: عرف الفاضل من خلقه وكان المفضول أحبّ إليه، أو أن يقول: إنّ الله -عزّ وجلّ- لم يعرف الفاضل من المفضول؛ فأى الثلاثة أحبّ إليك أن تقول؟ فأطرقت ...

ثمّ قال: يا إسحاق، لا تقل منها شيئاً؛ فإنّك إن قلت منها شيئاً استنبتك؛ وإن كان للحديث عندك تأويل غير هذه الثلاثة الأوجه فقله. قلت: لا أعلم، وإنّ لأبي بكر فضلاً.

قال: أجل، لولا أنّ له فضلاً لما قيل: إنّ علياً أفضل منه، فما فضله الذي قصدت له الساعه؟ قلت: قول الله -عزّ وجلّ-: (ثَانِي) ائْتَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا) ١؛ فنسبه إلى صحبته.

قال: يا إسحاق، أما إني لا أحملك على الوعر من طريقك، إني وجدت الله تعالى نسب إلى صحبه من رضيه ورضى عنه كافراً، وهو قوله: (قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّأَكَ رَجُلًا * لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا) ٢.

قلت: إنّ ذلك صاحب كان كافراً، وأبوبكر مؤمن.

قال: فإذا جاز أن ينسب إلى صحبه من رضيه كافراً جاز أن ينسب إلى صحبه نبيّه مؤمناً، وليس بأفضل المؤمنين ولا الثاني ولا الثالث.

قلت: يا أمير المؤمنين، إن قدر الآيه عظيم، إن الله يقول: (ثَانِي اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا) !

قال: يا إسحاق، تأبى الآن إلّا أن أخرج إلى الاستقصاء عليك! أخبرني عن حزن أبي بكر: أ كان رضا أم سخطاً؟

قلت: إن أبابكر إنما حزن من أجل رسول الله صلى الله عليه و سلم خوفاً عليه و غمّاً أن يصل إلى رسول الله شيء من المكروه.

قال: ليس هذا جوابي، إنما كان جوابي أن تقول: رضى أم سخط . قلت: بل كان رضى لله.

قال: فكأن الله -جلّ ذكره- بعث إلينا رسولاً ينهى عن رضا الله -عزّ وجلّ- وعن طاعته؟! قلت: أعوذ بالله!

قال: أو ليس قد زعمت أن حزن أبي بكر رضى لله؟ قلت: بلى.

قال: أو لم تجد أن القرآن يشهد أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: (لا تَحْزَنْ) ، نهياً عن الحزن؟ قلت: أعوذ بالله!

قال: يا إسحاق، إن مذهبي الرفق بك، لعلّ الله يردّك إلى الحقّ ويعدل بك عن الباطل، لكثرة ما تستعيز به. وحدثني عن قول الله: (فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ) ١ ، من عنى بذلك؟ رسول الله أم أبابكر؟

قلت: بل رسول الله. قال: صدقت.

قال: حدثني عن قول الله -عزّ وجلّ- : (يَوْمَ حُتَيْنٍ إِذْ أَحْبَبْتُمْ كَثْرَتَكُمْ) إلى قوله: (ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ) ٢ ، أ تعلم من المؤمنون الذين أراد الله في هذا الموضوع؟ قلت: لا أدري يا أمير المؤمنين.

قال: الناس جميعاً انهزموا يوم حنين، فلم يبق مع رسول الله صلى الله عليه و سلم إلا سبعة نفر من بنى هاشم: على يضرب بسيفه بين يدي رسول الله، والعتّاس آخذ بلجام بغله رسول الله، والخمسة محذقون به خوفاً من أن يناله من جراح القوم شيء، حتى أعطى الله لرسوله الظفر؛ فالمؤمنون في هذا الموضع على خاصه، ثم من حضره من بنى هاشم، قال: فمن أفضل؟ من كان مع رسول الله صلى الله عليه و سلم في ذلك الوقت؟ أم من انهزم عنه ولم يره الله موضعاً لينزلها عليه؟

قلت: بل من أنزلت عليه السكينه.

قال: يا إسحاق، من أفضل؟ من كان معه في الغار؟ أم من نام على فراشه ووقاه بنفسه، حتى تمّ لرسول الله صلى الله عليه و سلم ما أراد من الهجره؟ إن الله -تبارك وتعالى- أمر رسوله أن يأمر علياً بالنوم على فراشه، وأن يقي رسول الله صلى الله عليه و سلم بنفسه، فأمره رسول الله صلى الله عليه و سلم بذلك، فبكى على رضى الله عنه، فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم: ما يبكيك يا على؟ أجزعاً من الموت؟ قال: لا، والذي بعثك بالحق يا رسول الله، ولكن خوفاً عليك، أفتسلم يا رسول الله؟ قال: نعم. قال: سمعاً وطاعة وطيبه نفسى بالفداء لك يا رسول الله.

ثم أتى مضجعه واضطجع، وتسجى بثوبه، وجاء المشركون من قريش فحفوا به، لا يشكون أنه رسول الله صلى الله عليه و سلم، وقد أجمعوا أن يضربه من كل بطن من بطون قريش رجل ضربه بالسيف، لئلا يطلب الهاشميون من البطون بطناً بدمه، وعلى يسمع ما القوم فيه من إتلاف نفسه، ولم يدعه ذلك إلى الجزع كما جزع صاحبه في الغار! ولم يزل على صابراً محتسباً، فبعث الله ملائكته فمنعته من مشركى قريش حتى أصبح، فلما أصبح قام فنظر القوم إليه فقالوا: أين محمّد؟ قال: وما علمى بمحمّد أين هو؟ قالوا: فلا نراك إلا مغزراً بنفسك منذ ليلتنا، فلم يزل على أفضل ما بدأ به، يزيد ولا ينقص حتى قبضه الله إليه.

يا إسحاق، هل تروى حديث الولاية؟ قلت: نعم يا أميرالمؤمنين.

قال: اروه. ففعلت.

قال: يا إسحاق، أ رأيت هذا الحديث هل أوجب على أبى بكر وعمر ما لم يوجب لهما عليه؟

ص: ١١٢

قلت: إنَّ الناس ذكروا أنَّ الحديث إنَّما كان بسبب زيد بن حارثة لشيء جرى بينه وبين علي، وأنكر ولاء علي، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهمَّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال: في أيِّ موضع قال هذا؟ أليس بعد منصرفه من حجِّه الوداع؟ قلت: أجل.

قال: فإنَّ قتل زيد بن حارثة قبل الغدير؛ كيف رضيت لنفسك بهذا؟ أخبرني لو رأيت ابناً لك قد أتت عليه خمس عشرة سنه يقول: مولاي مولى ابن عمي، أيها الناس فاعلموا ذلك، أ كنت منكرًا ذلك عليه تعريفه الناس ما لا- ينكرون ولا يجهلون؟ فقلت: اللهمَّ نعم.

قال: يا إسحاق، أفتنزه ابنك عمًا لا تنزه عنه رسول الله صلى الله عليه و سلم؟ ويحكم! لا تجعلوا فقهاءكم أربابكم! إنَّ الله -جلّ ذكره- قال في كتابه: (اتَّخِذُوا أٰخْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ) ١، ولم يصلوا لهم ولا- صاموا ولا زعموا أنَّهم أرباب، ولكن أمرهم فأطاعوا أمرهم.

يا إسحاق، أتروى حديث: أنت مني بمنزله هارون من موسى؟ قلت: نعم يا أمير المؤمنين، قد سمعته وسمعت من صحَّحه وجحده.

قال: فمن أوثق عندك؟ من سمعت منه فصحَّحه، أو من جحده؟ قلت: من صحَّحه.

قال: فهل يمكن أن يكون الرسول صلى الله عليه و سلم مزح بهذا القول؟ قلت: أعوذ بالله!

قال: فقال قولاً لا معنى له فلا يوقف عليه؟ قلت: أعوذ بالله!

قال: أ فما تعلم أنَّ هارون كان أخا موسى لأبيه وأمه؟ قلت: بلى.

قال: فعلى أخو رسول الله لأبيه وأمه؟ قلت: لا.

قال: أو ليس هارون كان نبياً وعلى غير نبى؟ قلت: بلى.

قال: فهذان الحالان معدومان في علي وقد كانا في هارون، فما معنى قوله: أنت مني بمنزله هارون من موسى؟ قلت له: إنَّما أراد أن يطيب بذلك نفس علي لما قال

المنافقون إنه خلفه استثقلاً له.

قال: فأراد أن يطيب نفسه بقول لا معنى له؟ قال: فأطرقت، قال: يا إسحاق، له معنى في كتاب الله بين.

قلت: وما هو يا أمير المؤمنين؟ قال: قوله -عز وجل- حكاية عن موسى أنه قال لأخيه هارون: (اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ) ١ .

قلت: يا أمير المؤمنين، إن موسى خلف هارون في قومه وهو حي، ومضى إلى ربه، وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف علياً كذلك حين خرج إلى غزاته.

قال: كلا، ليس كما قلت، أخبرني عن موسى حين خلف هارون، هل كان معه حين ذهب إلى ربه أحد من أصحابه، أو أحد من بني إسرائيل؟ قلت: لا.

قال: أو ليس استخلفه على جماعتهم؟ قلت: نعم.

قال: فأخبرني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج إلى غزاته، هل خلف إلا الضعفاء والنساء والصبيان، فأنتى يكون مثل ذلك؟ وله عندى تأويل آخر من كتاب الله يدل على استخلافه إياه، لا يقدر أحد أن يحتج فيه، ولا أعلم أحداً احتج به وأرجو أن يكون توفيقاً من الله.

قلت: وما هو يا أمير المؤمنين؟ قال: قوله -عز وجل- حين حكي عن موسى قوله: (وَاجْعَلْ لِي وِزيراً مِنْ أَهْلِي * هَارُونَ أَخِي * أُشْدُّ بِهِ أَزْرِي * وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي * كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيراً * وَنَذْكُرَكَ كَثِيراً * إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيراً) ٢ ، فأنت منى يا على بمنزله هارون من موسى، وزيرى من أهلى، وأخى، شد الله به أزرى، وأشركه فى أمرى، كى نسبح الله كثيراً، ونذكره كثيراً. فهل يقدر أحد أن يدخل فى هذا شيئاً غير هذا، ولم يكن ليبتل قول النبى صلى الله عليه وسلم وأن [لا] يكون لا معنى له؟

قال: فطال المجلس وارتفع النهار، فقال يحيى بن أكثم القاضى: يا أمير المؤمنين، قد أوضحت الحقّ لمن أراد الله به الخير، وأثبتّ ما يقدر أحد أن يدفعه.

قال إسحاق: فأقبل علينا وقال: ما تقولون؟ فقلنا: كلنا نقول بقول أمير المؤمنين - أعزّه الله - .

فقال: والله لولا أنّ رسول الله - صَلَّى الله عليه وعلى آله وسلّم - قال: اقبلوا القول من الناس، ما كنت لأقبل منكم القول، اللهمّ قد نصحت لهم القول، اللهمّ إنّى قد أخرجت الأمر من عنقى، اللهمّ إنّى أدينك بالتقرّب إليك بحبّ على وولايته! (١)

٦. معاوية بن أبى سفيان

٩٣٠٧. يحيى بن سليمان الجعفى: ... عن أبى مسلم الخولانى أنّه قال لمعاوية:

أنت تنازع عليّاً فى الخلافة أو أنت مثله؟

قال: لا- وإنّى لأعلم أنّه أفضل منى وأحقّ بالأمر، ولكن أستم تعلمون أنّ عثمان قتل مظلوماً وأنا ابن عمّه ووليه أطلب بدمه؟ فأتوا عليّاً فقولوا له: يدفع لنا قتله عثمان. فأتوه فكلموه، فقال: يدخل فى البيعه ويحاكمهم إلى ... (٢)

الثانى: أنّه عليه السلام خليفة الله فى الأرض، وخليفه رسول الله صلى الله عليه وسلم فى أهله وأمتّه، وأنّه خير من خلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم

إشاره

بروايه:

١. أنس بن مالك-٤. زيد بن أرقم

٢. البراء بن عازب-٥. سلمان الفارسى

٣. أبى ذرّ الغفارى-٦. أم سلمه

ص: ١١٥

١- (١). العقد الفريد ٣٤٩/٥ - ٣٥٩، كتاب اليتيمه الثانى، باب من فضائل على بن أبى طالب رضى الله عنه، احتجاج المأمون على الفقهاء فى فضل على.

٢- (٢). عنه ابن حجر فى فتح البارى ٥٩٥/١٤ (٧١٢١)، نقلاً عن كتابه «صفين».

٧. أبي سلمى-١٢. علي بن أبي طالب عليه السلام

٨. عائشه-١٣. عمّار بن ياسر

٩. عبّاس بن عبدالمطلب-١٤. كعب بن عجره

١٠. عبدالله بن عبّاس-١٥. المقداد بن الأسود

١١. عبدالله بن مسعود-١٦. المراسيل والحكايات

١. أنس بن مالك

٩٣٠٨. ابن المغازلي: أخبرنا أبو البركات إبراهيم بن محمّد بن خلف الجُمّارى السقّطى، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد، حدّثنا أبو الفتح أحمد بن الحسن بن سهل المالكي المصري الواعظ - بواسط في القراطيسيّين - ، حدّثنا سليمان بن أحمد المالكي، قال: حدّثنا أبو قضاة ربيعه بن محمّد الطائي، حدّثنا ثوبان ذوالنون، حدّثنا مالك بن غسان النهشلي، حدّثنا ثابت، عن أنس، قال:

انقضّ كوكب على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : انظروا إلى هذا الكوكب فمن انقضّ في داره فهو الخليفة من بعدى. فنظروا فإذا هو قد انقضّ في منزل على، فأنزل الله تعالى: (وَ النَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ * مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ * وَ مَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ * إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ) (١). (١)

٩٣٠٩. الحسكاني: أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمان بن محمّد القرشى - بقراءتى عليه فى الجامع - وأبو بكر أحمد بن على الحافظ - قراءه - أنّ أبا الفضل نصر بن محمّد بن أحمد العطار بطوس أخبرهم، [وقال]: حدّثنا سليمان بن أحمد بن يحيى المصري، حدّثنا أبو قضاة ربيعه بن محمّد الطائي، حدّثنا ذوالنون بن إبراهيم، حدّثنا مالك بن غسان

ص: ١١٦

١- (٢). مناقب أهل البيت ص ٣٣٢ - ٣٣٣ (٣١٨)، ورواه الذهبى فى ميزان الاعتدال ١/٣٣٦، ترجمه ربيعه بن محمّد (٣٣٩٢)، عن ذى النون.

النهشلى، حدّثنا ثابت، عن أنس، قال:

انقضّ كوكب على عهد رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم: انظروا إلى هذا الكوكب فمن انقضّ في داره فهو الخليفة من بعدى. فنظرنا فإذا هو انقضّ في منزل على بن أبي طالب، فقال جماعه من الناس: قد غوى محمّد في حبّ على! فأنزل الله: (وَ النَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ * مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ * وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ * إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ).

[وساقا الحديث] لفظاً واحداً، زاد أحمد: من الناس. (١)

٩٣١٠. الجوزقاني: أخبرنا حمد بن نصر بن أحمد، أخبرنا محمّد بن الحسين بن أحمد بن دينار الصوفى، أخبرنا أبو على عبدالرحمان بن محمّد بن فضاله النيسابورى الحافظ، قال: حدّثنا أبو الفضل العطار نصر بن محمّد بن يعقوب ... مثله، إلّا أنّ فيه: «انقضّ كوكب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... هو الخليفة ...». (٢)

٩٣١١. ابن مردويه: عن أحمد بن محمّد بن عثمان الصيدلانى، قال: حدّثنا المنذر بن محمّد بن المنذر، قال: حدّثنا أحمد بن موسى الخزار، قال: حدّثنا تليد بن سليمان أبو إدريس، عن جابر، عن محمّد بن على، عن أنس بن مالك، قال:

بينما أنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله [إذ] قال: الآن يدخل سيّد المسلمين، وأمير المؤمنين، وخير الوصيّين، وأولى الناس بالنبّيين. إذ طلع على بن أبى طالب عليه السلام، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله يمسح العرق من وجهه. ويمسح به وجه على بن أبى طالب عليه السلام، ويمسح العرق من وجه على عليه السلام ويمسح به وجهه.

فقال له على عليه السلام: يا رسول الله، نزل فيّ شيء؟ قال: أما ترضى أن تكون منّى بمنزله هارون من موسى إلّا أنّه لا نبى بعدى؟ أنت أخى، ووزيرى، وخير من أخلف بعدى،

ص: ١١٧

١- (١). شواهد التنزيل ٣٢٥/٢ (٩١٩).

٢- (٢). الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير ص ٨٩ (١٣٤)، ورواه ابن الجوزى فى الموضوعات ٣٧٣/١، باب فى فضائل على عليه السلام، الحديث الثالث والعشرون، قال: «حدّث عن حمد بن نصر بن أحمد».

تقضى ديني، وتنجز وعدى، وتبين لهم ما اختلفوا فيه من بعدى، وتعلمهم من تأويل القرآن ما لم يعلموا، وتجاهدهم على التأويل كما جاهدتهم على التنزيل. (١)

٩٣١٢. الأزدي: حدّثنا الهيثم بن خلف، حدّثنا محمّد بن أبي عمر الدورقي، حدّثنا أسود بن عامر شاذان، حدّثنا جعفر بن أحمد، عن مطر، عن أنس بن مالك، قال:

قلت لسلمان الفارسي: سل رسول الله صلى الله عليه و سلم: من وصيّته؟ فقال له سلمان: يا رسول الله، من وصيّك؟ قال: من كان وصيّ موسى؟ قال: يوشع بن نون.

قال: فإنّ وصيّى ووارثي، يقضى ديني، وينجز موعدي، وخير من أخلف بعدى، على بن أبي طالب رضی الله عنه. (٢)

٩٣١٣. ابن عدى: أخبرنا ابن أبي سفيان، حدّثنا علي بن سهل، حدّثنا عبيدالله بن موسى، حدّثنا مطر الإسكافي، عن أنس، قال: قال النبي صلى الله عليه و سلم:

على أخي، وصاحبي، وابن عمّي، وخير من أترك بعدى، يقضى ديني، وينجز موعدي. (٣)

٩٣١٤. ابن حبان: أخبرنا محمّد بن سهل أبو تراب، قال: حدّثنا عمّار بن رجاء، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسى، قال: حدّثنا مطر، عن أنس بن مالك أنّ النبي صلى الله عليه و سلم قال:

إنّ أخي، ووزيري، وخليفتي في أهلي، وخير من أترك بعدى، يقضى ديني، وينجز موعدي، على بن أبي طالب. (٤)

ص: ١١٨

١- (١). المناقب، على ما في اليقين لابن طاووس ص ١٣٨، الباب ٨.

٢- (٢). عنه ابن الجوزي في الموضوعات ٣٧٤/١، باب في فضائل على عليه السلام، الحديث الرابع والعشرون، والسيوطي في اللآلئ المصنوعة ٣٥٨/١، مناقب الخلفاء الأربعة.

٣- (٣). الكامل ٣٩٧/٦، ترجمه مطر بن ميمون (١٨٨٣)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينه دمشق ٥٧/٤٢، ترجمه على بن أبي طالب (٤٩٣٣)، ومثله في الموضوعات لابن الجوزي ٣٧٨/١، باب في فضائل على عليه السلام، الحديث التاسع والعشرون، عن إسماعيل بن أحمد، عن ابن أبي سفيان.

٤- (٤). المجروحين ٥/٣، ترجمه مطر بن ميمون.

٩٣١٥. الحسكاني: أخبرنا أبو سعيد مسعود بن محمّد الطبري، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد البزاري، قال: أخبرنا أبو تراب محمّد بن سهل بن عبد الله ... مثله. (١)

٩٣١٦. العاصمي: أخبرني شيخي محمّد بن أحمد، قال: حدّثنا أبو أحمد علي بن إبراهيم بن علي الهمداني، قال: حدّثنا أبو جعفر محمّد بن أحمد بن سعيد الرازي - أملاه علينا من حفظه يوم الأربعاء لأربع ليال بقين من ذى الحجّ سنة أربع وثلاثين وثلاثمئة - ، قال: حدّثنا أبو مسلم المسيّب بن زهير البغدادي - بنيسابور - ، قال: حدّثنا سويد، وساق الحديث بنحوه، إلّا أنّه قال: «ومنجز موعودى». (٢)

٩٣١٧. ابن عساكر: أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن الفضل وأبو محمّد هبة الله بن سهل وأبو القاسم زاهر بن طاهر، قالوا: أخبرنا أبو سعد الجزرودى، أخبرنا عبد الله بن محمّد بن عبد الوهاب الرازي، حدّثنا يوسف بن عاصم الرازي ... مثل الحديث التالى، إلّا أنّ فيه: «وينجز موعودى». (٣)

٩٣١٨. العاصمي: أخبرني شيخي محمّد بن أحمد [أبو بكر الجلاب]، قال: حدّثنا أبو سعيد [عبد الله بن محمّد بن عبد الوهاب] الرازي، قال: حدّثنا يوسف بن عاصم - [فى منزله بالرى سنة أربع وتسعين ومئتين] - ، قال: حدّثنا سويد بن سعيد، قال: حدّثنا عمرو بن ثابت، عن مطر، عن أنس، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه- :

إنّ خليلي، ووزيرى، وخليفتي فى أهلى، وخير من أترك بعدى، ومنجز موعودى، ويقضى دينى، على بن أبى طالب. (٤)

ص: ١١٩

١- (١). شواهد التنزيل ٥٦٩/١ (٥١٥)، ثمّ قال: رواه جماعة عن عبيد الله بن موسى -وهو ثقة- ، وتابعه جماعة.

٢- (٢). زين الفتى ٣٩٩/٢ (٥١٩)، والمراد من قوله: «بنحوه»، أى نحو الحديث التالى.

٣- (٣). تاريخ مدينة دمشق ٥٧/٤٢، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣).

٤- (٤). زين الفتى ٤٨٣/١ (٢٩٢) و ٣٩٧/٢ - ٣٩٨ (٥١٨)، وفيه: «ينجز موعودى»، وما بين المعقوفين الأخيرين من المجلّد الثانى.

٩٣١٩. الحسكاني: أخبرنا أبو بكر [محمد بن محمد بن عبد الله] البغدادي، قال: حدّثنا أبو سعيد القرشي الرازي ... مثله، إلّا أنّ فيه: «ينجز موعدي». (١)

٩٣٢٠. أبوسهل القطان: حدّثنا الحسن بن العباس الرازي، حدّثنا القاسم بن خليفة أبو محمد، حدّثنا أبو يحيى التيمي إسماعيل بن إبراهيم، عن مطير [بن] (٢) أبي خالد، عن أنس بن مالك، قال:

كُنّا إذا أردنا أن نسأل رسول الله صلى الله عليه و سلم أمرنا على بن أبي طالب أو سلمان الفارسي أو ثابت بن معاذ الأنصاري؛ لأنّهم كانوا أجراً أصحابه على سؤاله، فلمّا نزلت: (إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ) (٣) وعلمنا أنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم نعت إليه نفسه، قلنا لسلمان: سل رسول الله صلى الله عليه و سلم: من نسند إليه أمورنا، ويكون مفرعنا؟ ومن أحبّ الناس إليه؟ فلقية فسأله، فأعرض عنه، ثمّ سأله فأعرض عنه، فخشي سلمان أن يكون رسول الله صلى الله عليه و سلم قد مقتته ووجد عليه.

فلمّا كان بعد لقيه، قال: يا سلمان، يا أبا عبد الله، ألا حدّثك عمّا كنت سألتني؟ فقال: يا رسول الله، إنّي خشيت أن تكون قد مقتني ووجدت عليّ. قال: كلّما يا سلمان، إنّ أخي، ووزيرى، وخليفتي فى أهل بيتي، وخير من تركت بعدى، يقضى ديني، وينجز موعدي، على بن أبي طالب. (٣)

ص: ١٢٠

١- (١). شواهد التنزيل ٥٧٠/١ (٥١٦).

٢- (٢). ما بين المعقوفين من ترجمه الرجل من الضعفاء للعقيلي ٢٥٢/٤ (١٨٤٧)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٩٤/٨ (١٨٠٥).

٣- (٤). عنه ابن عساكر بإسناده إليه فى تاريخ مدينه دمشق ٥٦/٤٢، ترجمه على بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق الخطيب، وأورده ابن حجر فى الإصابه ٥٣٥/١، ترجمه ثابت بن معاذ (٩٩٤) مختصراً، نقلاً عن الخطيب فى المؤتلف. وكتاب المؤتلف والمختلف للدارقطنى لا للخطيب، وكتاب الخطيب موسوم بالمتفق والمفترق، وعلى أى حال لا يوجد الحديث لا فى المؤتلف ولا فى المتفق.

٩٣٢١. أبوسعده الأديب: أنبأنا أبوسعده الكرابيسي، أخبرنا أبولبيد السامي، حدّثنا سويد بن سعيد، حدّثنا عمرو بن ثابت، عن مطير، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إنّ خليلي، ووزيرى، وخير من أخلف بعدى، يقضى دينى، وينجز موعودى، على بن أبى طالب رضى الله عنه . (١)

٩٣٢٢. الملاء: عن أنس رضى الله عنه ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إنّ خليلي، ووزيرى، وخليفتى فى أهلى، وخير من أترك بعدى، ومن ينجز موعدى، ويقضى دينى، على بن أبى طالب. (٢)

٢. البراء بن عازب

٩٣٢٣. الثعلبى والحسكاني: أخبرنى الحسين بن محمّد بن الحسين، قال: حدّثنا موسى بن محمّد بن على بن عبد الله، قال: حدّثنا الحسن بن على بن شبيب المعمرى، قال: حدّثنى عبيد بن يعقوب، قال: حدّثنا على بن هاشم، عن صباح بن يحيى المزنى، عن زكريا بن ميسره، عن أبى إسحاق، عن البراء، قال:

لما نزلت (وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ) ٣ جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى عبدالمطلب وهم يومئذ أربعون رجلاً، الرجل منهم يأكل المسنّه ويشرب العسّ ، فأمر عليّاً برجل شاه فأدمها ثم قال: ادنوا باسم الله. فدنا القوم عشرة عشرة فأكلوا حتّى صدروا، ثمّ دعا بقعب من لبن فجرع منه جرعه ثمّ قال لهم: اشربوا باسم الله. فشرب القوم حتّى رووا، فبدرهم أبولهب فقال: هذا ما يسحركم به الرجل! فسكت النبى صلى الله عليه وسلم يومئذ فلم يتكلّم.

ثمّ دعاهم من الغد على مثل ذلك من الطعام والشراب، ثمّ أنذرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا بنى عبدالمطلب، إئتى أنا النذير إليكم من الله سبحانه والبشير لما يجىء به أحد منكم،

ص: ١٢١

١- (١). عنه ابن عساكر بإسناده إليه فى تاريخ مدينه دمشق ٥٧/٤٢، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣).

٢- (٢). الوصيله ٥/ القسم ١٧٤/٢ .

جتتكم بالدنيا والآخرة، فأسلموا وأطيعوني تهتدوا، ومن يؤاخيني؛ ويؤازرنني؛ ويكون وليي؛ ووصيي بعدى؛ وخليفتي في أهلي؛
ويقتضى ديني؟ فسكت القوم، وأعاد ذلك ثلاثاً كل ذلك يسكت القوم ويقول على: أنا. فقال: أنت.

فقام القوم وهم يقولون لأبي طالب: أطلع ابنك فقد أمر عليك! (١)

٩٣٢٤. الحموي: ... عن سليم بن قيس، عن البراء بن عازب ... (٢)

ستأتي روايته مع روايه أبي ذر الغفاري.

٣. أبوذر الغفاري

٩٣٢٥. الإسكافي: قد روى محمد بن عبد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جدّه أبي رافع، قال:

أتيت أباذر بالربذه اودّعه، فلما أردت الانصراف قال لي ولأناس معي: ستكون فتنه، فاتّقوا الله، وعليكم بالشيخ علي بن أبي طالب
فاتبعوه، فيأني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول له: أنت أول من آمن بي، وأول من يصفحني يوم القيامة، وأنت
الصدّيق الأكبر، وأنت الفاروق الذي يفرق بين الحقّ والباطل، وأنت يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكافرين، وأنت أخي
ووزير، وخير من أترك بعدى، تقضى ديني، وتنجز موعدى. (٣)

٩٣٢٦. الحموي: ... عن سليم بن قيس الهلالي [في حديث]، قال:

فقام زيد بن أرقم والبراء بن عازب وسلمان وأبوذر والمقداد وعمّار فقالوا: نشهد لقد حفظنا قول النبي صلى الله عليه وسلم وهو
قائم على المنبر وأنت [يا علي] إلى جنبه وهو يقول: أيها الناس، إنّ الله -عزّ وجلّ- أمرني أن أنصب لكم إمامكم، والقائم فيكم
بعدى، ووصيي،

ص: ١٢٢

١- (١). الكشف والبيان ١٨٢/٧، ذيل الآية ٢١٤ من سورة الشعراء؛ شواهد التنزيل ١/٦٣٠ - ٦٣٢ (٥٨٤)، ورواه الكنجي في
كفايه الطالب ص ٢٠٤ - ٢٠٦، الباب الحادي والخمسون، في تخصيص علي عليه السلام بقول قريش لأبي طالب، والحموي
في فرائد السمطين ١/٨٥ - ٨٦ (٦٥)، بإسنادهما عن الثعلبي.

٢- (٢). فرائد السمطين ١/٣١٢ - ٣١٦ (٢٥٠).

٣- (٣). نقض العثمانيه، كما عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغه ١٣/٢٢٨، شرح الخطبه ٢٣٨.

وخليفتي، والهدى فرض الله - عز وجل - على المؤمنين في كتابه طاعته فقرنه بطاعته وطاعتي، وأمركم بولايته، وإني راجعت ربي خشية طعن أهل النفاق وتكذيبهم فأوعدني لأبلغها أو ليعذبني!

يا أيها الناس، إن الله أمركم في كتابه بالصلاة فقد بينتها لكم، والزكاة والصوم والحج فبينتها لكم وفسرتها، وأمركم بالولاية وإني أشهدكم أنها لهذا خاصه - ووضع يده على علي بن أبي طالب عليه السلام -، ثم لابنيه بعده، ثم للأوصياء من بعدهم من ولدكم، لا يفارقون القرآن ولا يفارقهم القرآن حتى يردوا علي حوضي.

أيها الناس، قد بينت لكم مفزعكم بعدى، وإمامكم ودليلكم وهاديكم، وهو أخى علي بن أبي طالب، وهو فيكم بمنزلة فيكم، فقللوه دينكم، وأطيعوه في جميع أموركم؛ فإن عنده جميع ما علمني الله من علمه وحكمته فسلوه، وتعلموا منه ومن أوصيائه بعده، ولا تعلموهم، ولا تتقدموهم، ولا تخلفوا عنهم؛ فإنهم مع الحق والحق معهم لا يزالوه ولا يزالهم. ثم جلسوا. (١)

٤. زيد بن أرقم

٩٣٢٧. الحموي: ... عن سليم بن قيس، عن زيد بن أرقم ... (٢)

تقدمت روايته آنفاً مع روايه أبي ذر.

٥. سلمان الفارسي

٩٣٢٨. ابن حبان: [حدثنا عبد الله بن محمود بن سليمان، حدثنا العلاء بن عمران، عن] خالد بن عبيد العتكى، عن أنس، عن سلمان، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لعلي بن أبي طالب عليه السلام:

ص: ١٢٣

١- (١). فرائد السمطين ٣١٢/١ - ٣١٦ (٢٥٠)، وسيأتي صدر الحديث وإسناده في أحاديث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

٢- (٢). فرائد السمطين ٣١٢/١ - ٣١٦ (٢٥٠).

هذا وصيّي، وموضع سرّي، وخير من أترك بعدى. (١)

٩٣٢٩. ابن ديزيل: حدّثنا الحكم بن سليمان الجبلي أبو محمد، حدّثنا علي بن هاشم، عن مطر بن ميمون أنّه سمع أنس بن مالك يقول: حدّثني سلمان الفارسي أنّه سمع النبي صلى الله عليه وآله يقول:

إنّ أخي، ووزيري، وخير من أخلفه بعدى، علي بن أبي طالب عليه السلام. (٢)

٩٣٣٠. العقيلي: حدّثني جدّي رحمه الله، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن الخطّاب الكوفي، قال: حدّثنا علي بن هاشم، عن مطير بن أبي خالد، عن أنس، عن سلمان (٣)، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

إنّ أخي، وخليفتي في أهلي، علي بن أبي طالب رضي الله عنه. (٤)

٩٣٣١. ابن الخاله: أخبرنا أبو الحسن علي بن منصور الحلبي الأخباري، أخبرنا علي بن محمّد العدوي الشمشاطي، حدّثنا الحسن بن علي بن زكريّا، حدّثنا أحمد بن المقدم العجلي، حدّثنا الفضيل بن عياض، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن زاذان، عن سلمان، قال: سمعت حبيبي محمّداً صلى الله عليه وآله وسلم يقول:

كنت أنا وعلي نوراً بين يدي الله - عزّ وجلّ - يسبح الله ذلك النور ويقدّسه قبل أن يخلق الله آدم بألف عام، فلمّا خلق الله آدم ركب ذلك النور في صلبه، فلم يزل في شيء واحد حتّى افترقنا في صلب عبدالمطلب، ففي النبوة، وفي علي الخلافة. (٥)

ص: ١٢٤

١- (١). المجروحين ٢٧٩/١، ترجمه خالد بن عبيد، وعنه ابن الجوزي بإسناده إليه في الموضوعات ٣٧٥/١، باب في فضائل علي عليه السلام، الحديث الرابع والعشرون.

٢- (٢). عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١١٢ (١٢١)، من طريق عبدوس.

٣- (٣). المثبت من تاريخ مدينه دمشق، وفي الأصل: «سليمان»، إلّا أنّه قال بعد ذكر الحديث: قال أبو بكر: أظنّ عن أنس عن سلمان.

٤- (٤). الضعفاء ٢٥٢/٤، ترجمه مطير بن أبي خالد (١٨٤٧)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينه دمشق ٤٣/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٥- (٥). عنه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ١٥٨ - ١٥٩ (١٣٣).

٩٣٣٢. مطين: حدّثنا إبراهيم بن الحسن الثعلبي، حدّثنا يحيى بن يعلى، عن ناصح بن عبدالله، عن سماك بن حرب، عن أبي سعيد الخدرى، عن سلمان، قال:

قلت: يا رسول الله، لكلّ نبيّ وصيّ، فمن وصيّك؟ فسكت عنيّ، فلمّا كان بعد رأنيّ فقال: يا سلمان. فأسرعت إليه قلت: لبيك. قال: تعلم من وصيّ موسى؟ قلت: نعم، يوشع بن نون. قال: لم؟ قلت: لأنّه كان أعلمهم.

قال: فإنّ وصيّى، وموضع سرّى، وخير من أترك بعدى، وينجز عدتى، ويقضى دينى، على بن أبي طالب. (١)

٩٣٣٣. الحموي: ... عن سليم بن قيس، عن سلمان ... (٢)

تقدّمت روايته مع روايه أبي ذرّ.

٩٣٣٤. ابن أبي أسامة: حدّثنا داوود بن المحبّر بن قحذم، قال: أنبأنا قيس بن الربيع، عن عباده بن كثير، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان الفارسي رضى الله عنه، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

خلقت أنا وعلى بن أبي طالب من نور الله عن يمين العرش نسبح الله ونقدّسه من قبل أن يخلق الله - عزّ وجلّ - آدم بأربعة عشر ألف سنة، فلمّا خلق الله آدم نقلنا إلى أصلاب الرجال وأرحام النساء الطاهرات، ثمّ نقلنا إلى صلب عبدالمطلب، وقسمنا نصفين، فجعل نصف في صلب أبي عبدالله، وجعل نصف في صلب عمّي أبي طالب، فخلقت من ذلك النصف، وخلق على من النصف الآخر، واشتقّ الله تعالى لنا من أسمائه أسماء، فالله - عزّ وجلّ - محمود وأنا محمّد، والله الأعلى وأخى على، والله الفاطر وابنتى فاطمه، والله محسن وابنائى الحسن والحسين، وكان اسمى في الرسالة والنبوه، وكان اسمه في الخلافة والشجاعه، وأنا رسول الله، وعلى وليّ الله. (٣)

ص: ١٢٥

١- (١). عنه الطبراني في المعجم الكبير ٢٢١/٦ (٦٠٦٣).

٢- (٢). فرائد السمطين ٣١٢/١ - ٣١٦ (٢٥٠).

٣- (٣). عنه الحموي بإسناده إليه في فرائد السمطين ٤١/١ (٥)، من طريق أبي نعيم.

٩٣٣٥. ابن مؤمن: حدّثنا محمّد بن حمّاد الأثرم - بالبصرة - ، قال: حدّثنا علي بن داوود القنطري، قال: حدّثنا سفيان الثوري، عن منصور، عن مجاهد، عن سلمان الفارسي، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول:

إِنَّ وصيّي، وخليفتي، وخير من أترك بعدي، ينجز موعدي، ويقضى ديني، علي بن أبي طالب. (١)

٩٣٣٦. ابن إسحاق: عن حكيم بن جبير، عن الحسن بن سفيان، عن الأصبع بن سفيان الكلبي، عن عبدالعزيز بن مروان، عن أبي هريره، عن سلمان، قال:

سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم قلت: يا رسول الله، إن الله لم يبعث نبياً إلّا بيّن (٢) له من يلي من بعده، فهل بيّن لك؟ فقال: لا. ثم سألته بعد ذلك، فقال: نعم، علي بن أبي طالب. (٣)

٩٣٣٧. عبدالغنى الأزدي: حدّثنا أبو بكر أحمد بن محمّد النرسي، حدّثنا محمّد بن الحسين الأشناني، حدّثنا إسماعيل بن موسى السدي، حدّثنا عمر بن سعد البصري، عن إسماعيل بن زياد، عن جرير بن عبدالحميد الكندي، عن أشياخ من قومه، قالوا:

أتينا سلمان فقلنا له: من وصي رسول الله - صلى الله عليه وعلى آله وسلّم -؟ قال: سألت رسول الله - صلى الله عليه وعلى آله وسلّم - من وصيكم؟ قال: وصيّي، وموضع سرّي، وخليفتي في أهلي، وخير من أخلف بعدي، علي بن أبي طالب. (٤)

٩٣٣٨. الديلمي: [عن] سلمان، [قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم]:

ص: ١٢٦

١- (١). عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ١١٦/١ (١١٦).

٢- (٢). كذا في الأصل.

٣- (٣). عنه العقيلي بإسناده إليه في الضعفاء ١٣٠/١، ترجمه أصبع بن سفيان الكلبي (١٦١).

٤- (٤). عنه الخطيب بإسناده إليه في المتفق والمفترق ١/٦٣٧ (٣٦١)، وابن الجوزي في الموضوعات ١/٣٧٤، باب في فضائل علي عليه السلام، الحديث الرابع والعشرون، والذهبي في أحاديث مختاره ص ٦٣ (٣٥)، والجوزقاني في الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير ص ٢٧٥ (٥٤٣).

خلقت أنا وعلى من نور واحد قبل أن يخلق الله آدم بأربعة آلاف عام، فلما خلق الله آدم ركب ذلك النور في صلبه، فلم يزل في شيء واحد حتى افترقا في صلب عبدالمطلب، ففي النبوة، وفي علي الخلافة. (١)

٦. أم سلمة

٩٣٣٩. الإسكافي: عن أم سلمة أنها قالت لعائشه: ويوم كنت أنا وأنت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم في بعض أسفاره وكان علي يتعاهد ثياب رسول الله صلى الله عليه و سلم ونعله، فإذا رأى ثوبه قد توشح غسله، وإذا رأى نعله قد نقبت أو رثت خصفها، فأقبل علي يوماً فأخذ نعل رسول الله صلى الله عليه و سلم فخصفها في ظل سمره، فأقبل أبوك وعمر فاستأذنا فقمنا إلى الحجاب، فدخلنا ثم قالنا: يا رسول الله، إنا والله ما ندرى ما قدر ما تصحبنا، أفلا تعلمنا خليفتك فينا فيكون مفرعنا إليه؟ فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أما إنني قد أرى مكانه ولو فعلت لنفرت عنه كما نفرت بنو إسرائيل عن هارون بن عمران.

فلما أن خرجا، خرجت أنا وأنت فقلت له -و كنت جريئه عليه-: يا رسول الله، من كنت مستخلفاً عليهم؟ فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: خاصف النعل.

قالت: فنظرت إلى علي بن أبي طالب فقلت: يا رسول الله، ما أرى إلّا علي بن أبي طالب. فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: هو ذاك. أ تذكرين هذا؟ قالت: نعم. (٢)

٧. أبو سلمى

٩٣٤٠. الزينبي: عن الإمام محمّد بن أحمد بن علي بن شاذان (٣)، حدّثنا أحمد بن محمّد بن عبد الله الحافظ، حدّثني علي بن علي بن سنان الموصلي، عن أحمد بن محمّد بن صالح، عن سلمان بن محمّد، عن زياد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن

ص: ١٢٧

١- (١). الفردوس ١٩١/٢ (٢٩٥٢).

٢- (٢). المعيار والموازنة ص ٢٨ - ٢٩، ما خطته أم المؤمنين عائشه.

٣- (٣). منه منقبه ص ٣٧ - ٤٠، والمنقبه السابعة عشر.

سلامه، عن أبي سلمى راعى إبل رسول الله صلى الله عليه و سلم ، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول:

ليه اسرى بى إلى السماء قال لى الجليل -جلّ وعلا-: (آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ) . قلت: (وَالْمُؤْمِنُونَ) ١ . قال: صدقت يا محمّد، من خلفت فى امتك ؟ قلت: خيرها. قال: على بن أبى طالب ؟ قلت: نعم يا ربّ . (١)

٨. عائشه

٩٣٤١. الإسكافى: عن امّ سلمه أنّها قالت لعائشه ... (٢)

تقدّمت روايتها آنفاً مع روايه امّ سلمه.

٩. عباس بن عبدالمطلب

٩٣٤٢. الدارقطنى: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، حدّثنا جعفر بن عبد الله بن جعفر المحمّدى، حدّثنا عمر بن على بن عمر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، عن أبيه، عن أبيه، عن على بن الحسين، عن أبى رافع، قال:

كنت قاعداً بعد ما بايع الناس أبابكر، فسمعت أبابكر يقول للعباس: أنشدك الله، هل تعلم أنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم جمع بنى عبدالمطلب وأولادهم وأنت فيهم وجمعكم دون قريش، فقال: يا بنى عبدالمطلب، إنّه لم يبعث الله نبياً إلّا جعل له من أهله أخاً، ووزيراً، ووصياً، وخليفه فى أهله، فمن يقوم منكم بيايعنى على أن يكون أخى، ووزيرى، ووصيى، وخليفتى فى أهلى، فلم يقم منكم أحد، فقال: يا بنى عبدالمطلب، كونوا فى الإسلام رؤوساً ولا تكونوا أذناناً، والله ليقومنّ قائمكم أو لتكوننّ فى غيركم ثمّ لتندمنّ . فقام على من بينكم فبايعه على ما شرط له، ودعاه إليه، أ تعلم هذا

ص: ١٢٨

١- (٢) . عنه الخوارزمى بإسناده إليه فى مقتل الحسين ٩٥/١ - ٩٦ ، الفصل السادس، فى فضائل الحسن والحسين عليهما السلام ، ومن طريقه الحموي فى فرائد السمطين ١٩/٢ - ٢٠ (٥٧١) .
٢- (٣) . المعيار والموازنه ص ٢٨ - ٢٩ ، ما خطته امّ المؤمنين عائشه .

له من رسول الله صلى الله عليه و سلم ؟ قال: نعم. (١)

١٠. عبدالله بن عباس

٩٣٤٣. الحموي: ... عن محمّد بن الفرات، عن ثابت بن دينار، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إنّ علي بن أبي طالب إمام امتي، وخليفتي عليها من بعدى ... (٢)

٩٣٤٤. الحموي: ... عن ثابت بن دينار، عن سعد بن طريف، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

يا علي، أنا مدينه الحكمه وأنت بابها ... وأنت إمام امتي، وخليفتي عليها بعدى ... (٣)

٩٣٤٥. الجوزقاني: أخبرنا عبدالله بن الحسين بن أحمد بن جعفر البرقي، أخبرنا أبو القاسم نصر بن علي بن محمد الفقيه، أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن أحمد، قال: حدّثنا أحمد بن الحسين المعروف بأبي الحجناء، قال: حدّثنا محمد بن جعفر بن علي بن أحمد بن محمّد بن الأحنف بن قيس التميمي، قال: حدّثنا أبو محمّد بن عبدالله بن منير الدامغاني -بدييل-، قال: حدّثنا المسيّب بن واضح، عن محمد بن مروان، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن أبي عباس [عبدالله بن عباس]، قال:

لما عرج بالنبيّ صلى الله عليه و سلم إلى السماء السابعة، وأراه الله من العجائب في كلّ سماء، فلما أصبح جعل يحدث الناس من عجائب ربّه، فكذبته من أهل مكّه من كذّبه، وصدّقه من صدّقه، فعند ذلك انقضّ نجم من السماء، فقال النبيّ صلى الله عليه و سلم: في دار من وقع هذا النجم فهو خليفتي من بعدى.

ص: ١٢٩

١- (١). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينه دمشق ٥٠/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢- (٢). فرائد السمطين ٣٣٤/٢ - ٣٣٥ (٥٨٩). وتقدّم تمامه مسنداً في عنوان: «أنّه عليه السلام إمام الناس وإمام الأمّه»، وكذا الحديث التالي.

٣- (٣). فرائد السمطين ٢٤٣/٢ - ٢٤٤ (٥١٧).

قال: فطلبوا ذلك النجم، فوجدوه في دار علي بن أبي طالب، فقال أهل مكة: ضلّ محمّد وغوى وهوى إلى أهل بيته، ومايل إلى ابن عمّه علي بن أبي طالب! فعند ذلك نزلت هذه السورة: (وَ النَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ * مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ * وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ * إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ * عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ) (١). (١)

٩٣٤٦. أحمد بن محمّد الطبري: حدّثنا أبو بكر أحمد بن هشام الطبري - بطبرستان - ، قال: حدّثنا أبو طاهر محمّد بن تسنيم القرشي، قال: حدّثنا الحسن بن الحسين، عن يحيى بن يعلى، عن الأعمش.

وحدّثني أيضاً جعفر بن محمّد الكوفي، قال: حدّثنا عبدالله بن داهر الرازي، قال: حدّثني أبي داهر بن يحيى، عن الأعمش، عن عبايه الأسدي، قال: قال ابن عباس [في حديث: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لأُمّ سلمه]:

يا أمّ سلمه، اسمعي واشهدي، هذا علي أمير المؤمنين، وسيد المسلمين، وعييه علمي، وبأبي الذي أوتى منه، والوصيّ علي الأموات من أهل بيتي، والخليفة علي الأحياء من امتي. (٢).

٩٣٤٧. العقيلي وابن عمدي: حدّثنا علي [بن سعيد]، حدّثنا عبدالله [بن داهر]، حدّثنا أبي، عن الأعمش، عن عبايه، عن ابن عباس، قال:

ستكون فتنه فإن أدركها أحد منكم فعليه بخصلتين: كتاب الله، وعلي بن أبي طالب؛ فإنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول وهو آخذ بيد علي: هذا أوّل من آمن بي، وأوّل من يصفحني

ص: ١٣٠

-
- ١- (٢) . الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير ص ٨٧ - ٨٨ (١٣٣)، ورواه ابن الجوزي في الموضوعات ٣٧٢/١ ، باب في فضائل علي عليه السلام ، الحديث الثالث والعشرون، وفيه: «حدّث عن عبدالله بن الحسين بن أحمد بن جعفر»، إلى آخر ما هنا.
- ٢- (٣) . عنه ابن طاووس في اليقين ص ٣٣١ - ٣٣٤ ، الباب ١٢٥ .

[يوم القيامة]، وهو فاروق هذه الأمة يفرق بين الحق والباطل، وهو يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظلمه، وهو الصديق الأكبر، وهو بابى الذى اوتى منه، وهو خليفتى من بعدى. (١)

٩٣٤٨. المظفر بن جعفر: عن محمد بن حميد الرازى، قال: حدثنا داهر بن يحيى الأحمري المقرئ، [عن الأعمش]، عن عبايه الأسدى، قال: قال ابن عباس [فى حديث: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأم سلمه]:

يا أم سلمه، هذا على أمير المؤمنين، وسيد المسلمين، وعيبه علمى، وبابى الذى اوتى منه، والوصى على الأموات من أهل بيتى، والخليفه على الأحياء من امتى. (٢)

٩٣٤٩. عبدالله بن أحمد: حدثنا أبو مالك كثير بن يحيى، حدثنا أبو عوانه ... مثل حديث أحمد الآتى عن يحيى بن حماد، عن أبى عوانه. (٣)

٩٣٥٠. الطبرانى: حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوى، حدثنا كثير بن يحيى، حدثنا أبو عوانه، عن أبى بلج، عن عمرو بن ميمون، قال:

كنا عند ابن عباس فجاءه سبعة نفر - وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى - ، فقالوا: يا ابن عباس، قم معنا، أو قال: اخلوا يا هؤلاء. قال: بل أقوم معكم.

فقام معهم، فما ندرى ما قالوا، فرجع ينفض ثوبه ويقول: أف أف! وقعوا فى رجل قيل فيه ما أقول لكم الآن، وقعوا فى على بن أبى طالب وقد قال نبي الله صلى الله عليه وسلم ... ثم خرج بالناس فى غزاه تبوك فقال له على: أخرج معك؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: لا. فبكى على،

ص: ١٣١

١- (١). الضعفاء ٢/٤٧، ترجمه داهر بن يحيى الرازى (٤٧٧)؛ الكامل ٢٢٩/٤، ترجمه عبدالله بن داهر (١٠٤٤)، ومن طريقه الكنجى فى كفايه الطالب ص ١٨٧، الباب الرابع والأربعون، فى تخصيص النبي صلى الله عليه وسلم علياً عليه السلام بالمتابعه عند الفتنه، وعنهما ابن عساكر فى تاريخ مدينه دمشق ٤٢/٤٢ و ٤٣، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣)، وابن الجوزى فى الموضوعات ١/٣٤٥، باب فى فضائل على عليه السلام، الحديث الرابع.

٢- (٢). الرسالة الموضحه، على ما فى اليقين لابن طاووس ص ٣٦٧ - ٣٧١، الباب ١٣٠. وتقدم إسناده فى عنوان: «أنه عليه السلام أمير المؤمنين» من باب إمامته عليه السلام.

٣- (٣). مسند أحمد ١/٣٣١ (٣٠٦٢)، وعنه المقدسى بإسناده إليه فى الأحاديث المختاره ٢٧/١٣ (٣٣).

فقال له نبي الله صلى الله عليه و سلم : أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى إلا أنك لست بنبي ؟ إنه لا ينبغي أن أذهب إلا وأنت خليفتي.

قال: وقال له: أنت ولي كل مؤمن بعدى ... (١)

٩٣٥١. أحمد: حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا أبو عوانه، حدثنا أبو بلج، حدثنا عمرو بن ميمون، قال:

إنني لجالس إلى ابن عباس إذ أتاه تسعه رهط فقالوا: يا أبا عباس، إما أن تقوم معنا، وإما أن تخلونا يا هؤلاء. قال: فقال ابن عباس: بل أقوم معكم - قال: وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى - . قال: فابتدؤوا فتحادثوا، فلا ندرى ما قالوا. قال: فجاء ينفذ ثوبه، ويقول: أف وتف ، وقعوا في رجل له عشر

قال: وخرج [رسول الله صلى الله عليه و سلم] بالناس في غزوه تبوك، قال: فقال له علي: أخرج معك ؟ قال: فقال له نبي الله: لا. فبكي علي، فقال له: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى إلا أنك لست بنبي ؟ إنه لا ينبغي أن أذهب إلا وأنت خليفتي.

قال: وقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم : أنت ولي في كل مؤمن بعدى ... (٢)

٩٣٥٢. أبو خيثمة: حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا أبو عوانه، حدثنا أبو بلج، عن عمرو بن ميمون، قال:

إنني لجالس عند ابن عباس إذ أتاه سبعة رهط فقالوا: يا أبا عباس، إما أن تقوم معنا، وإما أن تخلونا بهؤلاء. قال: فقال ابن عباس: بل أقوم معكم ... [وذكر الحديث مثل حديث أحمد إلى قوله صلى الله عليه و سلم]: وأنت خليفه من بعدى. [إلما أن فيه]: «وخرج رسول الله صلى الله عليه و سلم

ص: ١٣٢

-
- ١- (١) . المعجم الكبير ٧٧/١٢ - ٧٨ (١٢٥٩٣)، وعنه المقدسي بإسناده إليه في الأحاديث المختارة ٢٧/١٣ (٣٣).
- ٢- (٢) . مسند أحمد ١/٣٣٠ - ٣٣١ (٣٠٦١)، ومن طريقه الحاكم في المستدرک ٣/١٣٢ - ١٣٤ (٤٦٥٢)، وابن عساكر في تاريخ مدينه دمشق ١٠١/٤٢ - ١٠٢ ، ترجمه على بن أبي طالب (٤٩٣٣)، والخوارزمي في المناقب ص ١٢٥ - ١٢٧ (١٤١)، والمقدسي في الأحاديث المختارة ٢٦/١٣ - ٢٧ (٣٢).

فى غزوه تبوك». [وفيه]: «فجاء فينفض ثوبه وهو يقول: إن أولئك وقعوا ...». (١)

٩٣٥٣. النسائي: أخبرنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا يحيى بن حماد، قال: حدثنا الوضاح - وهو أبو عوانه -، قال: حدثنا يحيى [أبو بلج]، قال: حدثنا عمرو بن ميمون، قال:

إنى لجالس إلى ابن عباس إذ أتاه تسعه رهط فقالوا: إيا أن تقوم معنا وإما أن تخلونا يا هؤلاء - وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى -، قال: أنا أقوم معكم. [فابتدؤوا] فتحدثوا فلا أدرى ما قالوا، فجاء وهو ينفذ ثوبه وهو يقول: أف وتف، يقعون فى رجل له عشر ... وخرج [رسول الله صلى الله عليه وآله] بالناس فى غزوه تبوك فقال على: أخرج معك؟ فقال: لا. فبكى، فقال: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى إلا أنك لست بنبى؟ ثم قال: أنت خليفتى - يعنى - فى كل مؤمن من بعدى ... (٢)

٩٣٥٤. ابن أبى عاصم: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا أبو عوانه، عن يحيى بن سليم أبى بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس، قال:

... وخرج الناس فى غزوه تبوك، فقال على: أخرج معك؟ قال: لا. قال: فبكى، قال: أفلا ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى إلا أنك لست بنبى؟ وأنت خليفتى فى كل مؤمن من بعدى. (٣)

٩٣٥٥. ابن أبى عاصم: وبالسنن المتقدم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى:

أنت منى بمنزله هارون من موسى إلا أنك لست نبياً، وأنت خليفتى فى كل مؤمن من بعدى. (٤)

ص: ١٣٣

١- (١). عنه ابن عساكر بإسناده إليه فى تاريخ مدينة دمشق ٩٩/٤٢ - ١٠٠، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣)، من طريق أبى يعلى.

٢- (٢). السنن الكبرى ٤١٦/٧ - ٤١٧ (٨٣٥٥).

٣- (٣). السنه ٩٠٠/٢ - ٩٠٢ (١٣٨٦).

٤- (٤). السنه ٧٩٩/٢ - ٨٠٠ (١٢٢٢).

٩٣٥٦. المحاملى: أخبرنا أبو موسى محمد بن المثنى، حدثنا يحيى بن حمّاد، حدثنا الوضّاح، حدثنا يحيى أبو بلج، حدثنا عمرو بن ميمون، قال:

إني لجالس إلى ابن عبّاس إذ أتاه تسعه رهط فقالوا: إمّا أن تقوم معنا يا ابن عبّاس، وإمّا أن تخلونا يا هؤلاء (١) - قال: وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى - . قال: بل أقوم معكم، فانتدبوا فتحدّثوا فلا أدري ما قالوا، فجاء وهو ينفض ثوبه وهو يقول: أفّ تفّ ، تفعون في رجل له عشر

قال: وخرج بالناس في غزوه تبوك فقال على: أخرج معك؟ فقال: لا. قال: فبكي، قال: فقال: أما ترضى أن تكون منّي بمنزله هارون من موسى إلا أنّك لست نبيّ؟ قال: نعم. قال: وإنّك خليفتي في كلّ مؤمن. (٢)

٩٣٥٧. الحموي: أنبأني الإمام بدرالدين محمد بن أبي الكرم عبدالرزاق بن أبي بكر بن حيدر، أخبرني القاضي فخرالدين محمد بن خالد الحنفي الأبهري - كتابه - ، قال: أنبأنا السيد الإمام ضياء الدين فضل الله بن علي أبو الرضا الراوندي - إجازة - ، أخبرنا السيد أبو الصمصام ذو الفقار بن محمّد بن معد الحسنى، أنبأنا الشيخ أبو جعفر الطوسى، أنبأنا أبو عبد الله محمّد بن محمد بن نعمان وأبو عبد الله الحسين بن عبيد الله وأبو الحسين جعفر بن الحسين ابن حسكه القمى وأبوزكريّا محمد بن سليمان الحرّاني، قالوا كلّهم: أنبأنا الشيخ أبو جعفر محمّد بن علي بن بابويه القمى، قال: أخبرني أبو المفضل محمّد بن عبد الله بن عبد المطلب الشيباني، عن أحمد بن مطرف بن سوار بن الحسين القاضي الحسنى - بمكّه - ، أنبأنا أبو حاتم المهلبى المغيرة بن محمد، قال: أنبأنا عبد الغفار بن كثير الكوفى، عن هيثم بن حميد، عن أبي هاشم، عن مجاهد، عن ابن عبّاس رضى الله عنه ، قال:

قدم يهودى على رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له نعتل، فقال له: ... فأخبرني عن وصيّك من

ص: ١٣٤

١- (١) . هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «بأهواء».

٢- (٢) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٩٧/٤٢ - ٩٩ ، ترجمه على بن أبي طالب (٤٩٣٣).

هو؟ فما من نبي إلا وله وصي، وإن نبينا موسى بن عمران أوصى إلى يوشع بن نون. فقال: نعم، إن وصيي والخليفة من بعدي على بن أبي طالب عليه السلام، وبعده سبطاي الحسن، ثم الحسين، يتلوه تسعه من صلب الحسين أئمه أبرار ... (١)

١١. عبدالله بن مسعود

٩٣٥٨. الحسكاني: قرأت في التفسير العتيق: حدثنا محمد بن شعاع، عن محمد بن عبدالرحمان بن أبي ليلى، [عن أبيه عبدالرحمان بن أبي ليلى]، عن كعب بن عجرة وعبدالله بن مسعود ... (٢)

ستأتي روايته مع روايه كعب بن عجره.

٩٣٥٩. ابن مؤمن: حدثنا المنتصر بن نصر بن تميم الواسطي - بواسط -، قال: حدثنا محمد بن مدرك، قال: حدثنا مكي بن إبراهيم، قال: حدثنا سفيان، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن علقمه، عن عبدالله بن مسعود، قال:

وقعت الخلافة من الله - عز وجل - في القرآن لثلاثة نفر: لآدم عليه السلام؛ لقول الله - عز وجل - : (وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً) يعني آدم، قالوا: (أَتَجْعَلُ فِيهَا) يعني أخلق فيها (مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا) يعني يعمل بالمعاصي بعد ما صلحت بالطاعة، نظيرها: (وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا) ٣ يعني لا تعملوا بالمعاصي بعد ما صلحت بالطاعة، نظيرها: (وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا) ٤ يعني ليعمل فيها بالمعاصي، (وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ) يعني نذكرك، (وَنُقَدِّسُ لَكَ) يعني

ص: ١٣٥

١- (١). فرائد السمطين ١٣٢/٢ - ١٣٥ (٤٣١).

٢- (٢). شواهد التنزيل ٤١٧/٢ (١٠١١).

ونظّهر لك الأرض، (قَالَ إِنِّي أَغْلَمُّ مَا لَا تَعْلَمُونَ) ١ يعنى سبق فى علمى أن آدم وذريته سكان الأرض وأنتم سكان السماء.

والخليفة الثانى داوود -صلوات الله عليه- ؛ لقوله تعالى: (يا داوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ) ٢ يعنى أرض بيت المقدس.

والخليفة الثالث على بن أبى طالب عليه السلام ؛ لقول الله تعالى: (لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ) ٣ يعنى آدم وداوود. (١)

٩٣٦٠. ابن مؤمن: ... عن علقمه، عن ابن مسعود، قال:

وقعت الخلافة من الله -عزّ وجلّ- فى القرآن لثلاثة نفر: لآدم عليه السلام ؛ لقول الله تعالى: (وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً) ٥ يعنى خالف فى الأرض خليفه، يعنى آدم عليه السلام .

ولداوود عليه السلام ، لقوله تعالى: (يا داوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ) ٦ يعنى بيت المقدس.

والخليفة الثالث أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام ؛ لقول الله تعالى فى السوره التى يذكر فيها النور: (وَعَيَّدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ [وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ]) يعنى على بن أبى طالب عليه السلام ، (لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ) (آدم وداوود، (وَلَيُمْكِنَنَّ لَهُمْ دِينُهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ)

ص: ١٣٦

من أهل مكة (آمنًا) يعنى بالمدينه، (يَعْبُدُونِنِي) ويوحى دوننى، (لا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَ مَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ) بولايه على بن أبى طالب (فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ) ١، يعنى العاصين لله ولرسوله. (١)

١٢. على بن أبى طالب عليه السلام

٩٣٦١. القلوسى: حدّثنا أبو جعفر محمّد بن على الفقيه [الصدوق] (٢)، حدّثنا أحمد بن الحسين القطان، حدّثنا أحمد بن يحيى بن زكريا، حدّثنا بكر بن عبدالله بن حبيب، حدّثنا الحسن بن زياد الكوفى، أخبرنا على بن الحكم، حدّثنا منصور بن أبى الأسود، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه، عن على بن أبى طالب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إذا هبط نجم من السماء فى دار رجل من أصحابى فانظروا من هو؟ فهو خليفتى عليكم بعدى والقائم فيكم بأمرى. فلما كان من الغد انقضّ نجم من السماء قد غلب ضوءه على ضوء الدنيا حتّى وقع فى حجره على بن أبى طالب، فهاج القوم وقالوا: والله لقد ضلّ هذا الرجل وغوى! فأنزل الله: (وَ النَّجْمِ إِذَا هَوَى * مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى) (٣) . ٤ .

٩٣٦٢. الحموي: أنبأنى السيّد الإمام نسابه عهده جلال الدين عبدالحميد بن فخار بن معد بن فخار بن أحمد بن محمّد بن أبى الغنائم محمّد بن الحسين بن محمّد بن إبراهيم المجاب برّد السلام ابن محمّد الصالح بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمّد الباقر بن على زين العابدين بن أبى عبدالله الحسين الشهيد بن أمير المؤمنين على بن أبى طالب

ص: ١٣٧

١- (٢) . عنه ابن طاووس فى اليقين ص ٤١١ - ٤١٢ ، الباب ١٥٢ .

٢- (٣) . أمالى الصدوق ص ٥٢٣ - ٥٢٤ ، المجلس السادس والثمانون .

٣- (٥) . عنه الحسكاني فى شواهد التنزيل ٣٢٩/٢ (٩٢٣) .

- صلوات الله عليهم أجمعين - ، قال: أنبأنا والدي الإمام شمس الدين شيخ الشرف [فخار بن] معد رحمه الله - إجازة - ، قال: أخبرنا شاذان بن جبرئيل القمّي، عن جعفر بن محمّد الدورى، عن أبيه، قال: أنبأنا أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمه الله (١)، قال: حدّثنا محمّد بن علي بن ماجيلويه رحمه الله، قال: حدّثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن علي بن موسى الرضا عليه التحيّة والثناء-، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

من أحبّ أن يستمسك بدينى ويركب سفينه النجاه بعدى فليقتد بعلى بن أبى طالب، وليعاد عدوّه، وليوال وليه، فإنّه وصيّى، وخليفتى على امتى فى حياتى وبعد وفاتى، وهو إمام كلّ مسلم، وأمير كلّ مؤمن بعدى، قوله قولى، وأمره أمرى، ونهيه نهى، وتابعه تابعى، وناصره ناصرى، وخاذله خاذلى ... (٢)

٩٣٦٣. الخزاعى: حدّثنا أبى [على بن على]، قال: حدّثنا على بن موسى الرضا، [قال: أخبرنى] أبى، [قال: أخبرنا] أبى [جعفر بن محمّد]، قال: أخبرنا [أبى] [محمّد بن على]، قال: أخبرنا [أبى] [على بن الحسين]، قال: أخبرنى [أبى] [الحسين بن على]، قال: حدّثنا أبى على بن أبى طالب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

ليله عرج بى إلى السماء حملنى جبرئيل على جناحه الأيمن، فقيل لى: من استخلفته على أهل الأرض؟ فقلت: خير أهلها لها أهلاً على بن أبى طالب أخى، وحبيى، وصهرى، يعنى ابن عمى (٣). فقيل لى: يا محمّد، أ تحبّه؟ فقلت: نعم يا ربّ العالمين. فقال لى: أحبّه ومر امتك بحبّه، فإنّى أنا العلى الأعلى اشتقت له من أسمائى اسماً فسّميته عليّاً.

فهبط جبرئيل فقال: إنّ الله يقرأ عليك السلام ويقول لك: اقرأ. قلت: وما أقرأ؟

ص: ١٣٨

١- (١). كمال الدين للصدوق ص ٢٦٠، المجلس ٢٤ (٦).

٢- (٢). فرائد السمطين ١/٥٤ - ٥٥ (١٩). وتقدّم تمامه فى عنوان: «أنّه عليه السلام أمير المؤمنين».

٣- (٣). فى هامش الأصل نقلاً عن نسخه اخرى من الكتاب: «قلت: خير أهلها على بن أبى طالب أخى، وصهرى، وابن عمى».

قال: (وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا) ١. (١)

٩٣٦٤. الحسكاني: أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن علي المعمرى، قال: حدّثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين الفقيه (٢)، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن العباس بن معروف، عن الحسين بن يزيد، عن يعقوبى، عن عيسى بن عبدالله العلوى، عن أبيه، عن أبي جعفر الباقر، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من سرّه أن يجوز على الصراط كالريح العاصف ويلج الجنّه بغير حساب فليتولّ وليّى، ووصّىى، وصاحبى، وخليفتى على أهلى، على بن أبى طالب. ومن سرّه أن يلج النار فليترك ولايته، فوعزّه ربّى وجلاله إنّه لباب الله الّذى لا يؤتى إلّا منه، وإنّه الصراط المستقيم، وإنّه الّذى يسأل الله عن ولايته يوم القيامة. (٣)

٩٣٦٥. محمّد بن فضيل: حدّثنى غالب الجهنى، عن أبى جعفر محمّد بن على، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال على عليه السلام : قال النبىّ صلى الله عليه و سلم :

لما اسرى بى إلى السماء ثم من السماء إلى السماء إلى صدره المنتهى وقفت بين يدى ربّى -عزّ وجلّ - فقال لى: يا محمّد. قلت: لبيك وسعديك. قال: قد بلوت خلقى فأيتهم رأيت أطوع لكك ؟ قال: قلت: ربّى عليّاً.

قال: صدقت يا محمّد، فهل اتّخذت لنفسك خليفه يؤدّى عنك، يعلم عبادى من كتابى ما لا يعلمون ؟ قال: قلت: يا ربّ ، اختر لى فإنّ خيرتك خيرتى.

قال: اخترت لك عليّاً فاتّخذه خليفه ووصيًّا، ونحلته علمى وحلمى، وهو

ص: ١٣٩

١- (٢) . عنه الحسكاني بإسناده إليه فى شواهد التنزيل ١/٥٤١ - ٥٤٢ (٤٨٨).

٢- (٣) . أمالى الصدوق ص ٢٥٥ ، المجلس الثامن والأربعون.

٣- (٤) . شواهد التنزيل ١/٩١ - ٩٢ (٩١).

أمير المؤمنين حقاً، لم ينلها أحد قبله وليست لأحد بعده ... (١)

٩٣٦٦. الطبراني: حدّثنا العباس بن محمّد المجاشعي، قال: حدّثنا محمّد بن أبي يعقوب الكرمانى، قال: حدّثنا يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبه، عن قتاده، عن سعيد بن المسيّب، عن على أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم قال:

خَلَفْتُكَ أَنْ تَكُونَ خَلِيفَتِي فِي أَهْلِي. قال: أ تَخَلَّفَ بَعْدَكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قال: أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي؟ (٢)

٩٣٦٧. الحموي: أنبأني السيّد النسابه جلال الدين عبدالحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي رحمه الله ، قال: أنبأنا والدي السيّد شمس الدين شيخ الشرف فخار الموسوي رحمه الله - إجازة - ، بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمّي، عن جعفر بن محمّد الدورى، عن أبيه، عن أبي جعفر محمّد بن على بن بابويه القمّي، قال: حدّثنا أبي [و] محمّد بن الحسن - رضى الله عنهما - ، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن اذينه، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي، قال:

رَأَيْتُ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خِلافَةِ عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَجَمَاعِهِ يَتَحَدَّثُونَ وَيَتَذَاكِرُونَ الْعِلْمَ وَالْفِقْهَ، فَذَكَرُوا قَرِيشاً وَفَضْلَهَا وَسَوَابِقَهَا وَهَجْرَتَهَا وَمَا قَالَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْفَضْلِ، [إِلَى أَنْ قَالَ: قَالَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ]:

أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِي بِرِسَالِهِ ضَاقَ بِهَا صَدْرِي وَظَنَنْتُ أَنَّ النَّاسَ مَكْذُوبِي، فَأَوْعَدَنِي لِأَبْلَغِهَا أَوْ لِيَعَذَّبَنِي! ثُمَّ أَمَرَ فَنُودِيَ بِالصَّلَاةِ جَمَاعِهِ، ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - مَوْلَايَ وَأَنَا مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنَا أَوْلَى بِهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟

ص: ١٤٠

١- (١) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٠٣ - ٣٠٤ (٢٩٩)، من طريق الحفّار.

٢- (٢) . المعجم الأوسط ١٣٦/٥ (٤٢٦٠)، وقال في ذيله: لم يروه عن سعيد بن أبي عروبه إلا يزيد بن زريع، ولا رواه عن يزيد إلا ابن أبي يعقوب، وقد رواه معمر، عن قتاده، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد. ورواه جعفر بن سليمان، عن حرب بن شدّاد، عن سعيد بن أبي عروبه كما رواه معمر.

قالوا: بلى يا رسول الله. قال: قم يا علي. فقامت فقال: من كنت مولاه فعلى هذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه ... فأنزل الله - تعالى ذكره - : (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا) ١

فقام أبوبكر وعمر فقالوا: يا رسول الله هؤلاء الآيات خاصه في علي؟ [قال]: بلى فيه وفي أوصيائي إلى يوم القيامة.

قالا: يا رسول الله بينهم لنا. قال: علي أخى، ووزيرى، ووارثى، ووصيى، وخليفتى فى أمّتى، وولّى كلّ مؤمن بعدى، ثمّ ابنى الحسن، ثمّ الحسين، ثمّ تسعه من ولد ابنى الحسين واحد بعد واحد، القرآن معهم وهم مع القرآن، لا يفارقونه ولا يفارقهم حتّى يردوا على الحوض.

فقالوا كلّهم: اللهم نعم قد سمعنا ذلك وشهدنا كما قلت سواء ... (١)

٩٣٦٨. الحمّاني: حدّثنا شريك، عن الأعمش، عن المنهال - يعنى ابن عمرو - ، عن عبّاد - يعنى ابن عبد الله الأسدى - ، عن علي، قال: قال النبي صلى الله عليه و سلم :

علي يقضى دينى، وينجز موعودى، وخير من أخلفه فى أهلى. (٢)

٩٣٦٩. أحمد: حدّثنا أسود بن عامر، حدّثنا شريك، عن الأعمش، عن المنهال، عن عبّاد بن عبد الله الأسدى، عن علي، قال:

لما نزلت هذه الآية: (وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ) ٤ ، قال: جمع النبي صلى الله عليه و سلم من أهل بيته، فاجتمع ثلاثون فأكلوا وشربوا. قال: فقال لهم: من يضمن عنى دينى ومواعيدى، ويكون

ص: ١٤١

١- (٢). فرائد السمطين ٣١٢/١ - ٣١٨ (٢٥٠).

٢- (٣). عنه ابن عساكر بإسناده إليه فى تاريخ مدينه دمشق ٥٦/٤٢، ترجمه علي بن أبى طالب (٤٩٣٣)، من طريق الشاشى.

معى فى الجنّه، وىكون خلىفتى فى أهلى ؟ فقآل رآل -لم ىسمّه شرىك- : ىا رسول الله، أنت كنت بحرآً، من ىقوم بهذآ؟! قآل: ثم قآل لآخر. قآل: فعرض ذلك على أهل بىته، فقآل على: أنا. (١)

٩٣٧٠. الرمادى: حدّثنا الأسود بن عامر، قآل: حدّثنا شرىك، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عبآد بن عبآلله الأسدى، عن على، قآل:

لّمآ نزلت هذه الآيه: (وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ) ، قآل: جمع رسول الله صلى الله عليه و سلم عليه أهل بىته، فآآتمعوا ثلاثىن رجلاً فأكلوا وشربوا، وقآل لهم: من ىضمن عنى ذمتى ومواعىدى، وهو معى فى الجنّه، وىكون خلىفتى فى أهلى ؟ قآل: فعرض ذآك عليهم، فقآل رآل: أنت ىا رسول الله كنت بحرآً، من ىطىق هذآ؟ حتّى عرض على وآحد وآحد، فقآل على: أنا. (٢)

٩٣٧١. أبوالقاسم البغوى: حدّثنا ىحىى بن عبآلحمىد الحمآنى، حدّثنا شرىك، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عبآد بن عبآلله، عن على.

حىلوله: حدّثنا أبوخىثمه، قآل: حدّثنا أسود بن عامر، قآل: حدّثنا شرىك، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عمرو، عن عبآد بن عبآلله الأسدى، عن على، قآل:

لّمآ نزلت (وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ) ، دعا رسول الله صلى الله عليه و سلم رجلاً من أهل بىته إن كان الرجل منهم لآكلآ جذعه وإن كان شاربآ فرقآ (٣)، فقدم إىهم رجلاً فأكلوا حتّى شبعوا، فقآل لهم: من ىضمن عنى دىنى ومواعىدى وىكون معى فى الجنّه وىكون خلىفتى

ص: ١٤٢

١- (١) . مسند آحمد ١١١/١ (٨٨٣)؛ فضآئل الصحابه ٧٠٠/٢ (١١٩٦). وفى هذآ الحدىث وتآلىه حصل خلط بىن قصّه الإنذار وقصّه آخرى كانت بالمدىنه فى أواخر حىاه رسول الله صلى الله عليه و سلم ، والرآل العذى لم ىسمّه شرىك، هو العباس بن عبآللمطلب على ما صرّح به بعض الروآيات.

٢- (٢) . عنه الطبرى فى تهذىب الآآار (مسند على بن أبى طالب) ص ٦٠ - ٦١ (٥).

٣- (٣) . الفرق - بالتحرىك - : مكىال ىسع سته عشر رجلاً، وهى آثنا عشر مدآً، أو ثلاثه آصع عند أهل الحآاز. وقىل: الفرق خمسّه أقساط ، والقسط نصف صاع، فأما الفرق بالسكون فمئه وعشرون رطلاً. النهآيه لابن الأثرى ٤٣٧/٣ .

فى أهلى ؟ فعرض ذلك على أهل بيته، فقال على: أنا. فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : على يقضى عني ديني، وينجز مواعيدي.

ولفظ الحديث للحماني، وبعضه لحديث أبي خيثمه. (١)

٩٣٧٢. ابن عساكر: أخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم الزبيدي العلوي - بالكوفة-، أخبرنا أبو الفرج محمد بن أحمد بن علان الشاهد، أخبرنا محمد بن جعفر بن محمد بن الحسين، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي، حدثنا عباد بن يعقوب، حدثنا عبد الله بن عبد القدوس، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله، عن علي بن أبي طالب، قال:

لما نزلت (وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ) ٢ ، قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : يا على، اصنع لى رجل شاه بصاع من طعام، وأعدّ قعباً من لبن - وكان القعب: قدر رى رجل - . قال: ففعلت، فقال لى رسول الله صلى الله عليه و سلم : يا على، اجمع بنى هاشم. وهم يومئذ أربعون رجلاً - أو أربعون غير رجل - ، فدعا رسول الله صلى الله عليه و سلم بالطعام فوضعه بينهم، فأكلوا حتى شبعوا، وإن منهم لمن يأكل الجذعه بإدامها، ثم تناولوا القدح فشربوا حتى رروا، وبقي فيه عامته، فقال بعضهم: ما رأينا كالليوم فى السحر - يرون أنه أبولهب - .

ثم قال: يا على، اصنع رجل شاه بصاع من طعام، وأعدّ بقعب من لبن. قال: ففعلت، فجمعهم، فأكلوا مثل ما أكلوا بالمره الأولى، وشربوا مثل المره الأولى، وفضل منه ما فضل المره الأولى، فقال بعضهم: ما رأينا كالليوم فى السحر.

ص: ١٤٣

١- (١). عنه القطيعى فى زياداته على فضائل الصحابه لأحمد ٢/٦٥٠ - ٦٥١ (١١٠٨). وقال البيهقى فى دلائل النبوه ٢/١٨٠ ، باب مبتدأ الفرض على رسول الله صلى الله عليه و سلم بعد ذكره الحديث، من طريق ابن إسحاق، عن ابن عباس، عن على عليه السلام كما سيأتى قريباً: قلت: وقد روى شريك القاضى، [عن الأعمش]، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله الأسدى، عن على فى إطعامه إياهم بقريب من هذا المعنى مختصراً.

فقال الثالثه: اصنع رجل شاه بصاع من طعام، وأعد بقعب من لبن. ففعلت، فقال: اجمع بنى هاشم، فجمعتهم. فأكلوا وشربوا، فبدرهم رسول الله صلى الله عليه و سلم بالكلام فقال: أيكم يقضى ديني، ويكون خليفتي، ووصي من بعدي؟ قال: فسكت العباس مخافه أن يحيط ذلك بماله، فأعاد رسول الله صلى الله عليه و سلم [الكلام، فسكت] القوم وسكت العباس مخافه أن يحيط ذلك بماله، فأعاد رسول الله صلى الله عليه و سلم الكلام الثالثه. قال: وإني يومئذ لأسوأهم هيئه، إني يومئذ لأحمش الساقين، أعمش العينين، ضخم البطن، فقلت: أنا يا رسول الله. قال: أنت يا علي، أنت يا علي. (١)

٩٣٧٣. أبو نعيم: حدثنا أبو عبد الله فهد بن إبراهيم بن فهد بن حكيم الشامي -بالبصره -، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن زكريا بن دينار الغلابي، قال: حدثنا بشر بن مهران، قال: حدثنا شريك، عن الأعمش، عن المنهال، عن عبايه، عن علي عليه السلام، قال: قال النبي صلى الله عليه و آله :

علي يقضى ديني، وينجز موعدي، وخير من أخلف بعدي من أهلي. (٢)

٩٣٧٤. وكيع: عن سفيان، عن السدي، عن عبدخير، عن علي بن أبي طالب، قال:

أقبل صخر بن حرب حتى جلس إلى رسول الله صلى الله عليه و آله فقال: [يا محمد، هذا] الأمر [لنا من] بعدك [أم] لمن؟ قال: [يا صخر، الأمر من بعدي] لمن هو مني بمنزله هارون من موسى. فأنزل الله: (عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ) يعنى يسألك أهل مكه عن خلفه علي [بن أبي طالب]، (عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ * عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ * الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ) فمنهم المصدق ومنهم المكذب بولايته [وخلافته]، (كَلَّا سَيَعْلَمُونَ * ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ) ٣ وهو رد عليهم، سيعرفون خلافته أنها حق إذ يسألون عنها في قبورهم، فلا يبقى منهم ميت في شرق

ص: ١٤٤

١- (١). تاريخ مدينه دمشق ٤٢/٤٧ - ٤٨، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢- (٢). عنه الحموي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١/٦٠ (٢٧).

ولا- غرب ولا- برّ ولا بحر إلّا ومنكر ونكير يسألانه [عن ولايه أمير المؤمنين بعد الموت]، يقولان للميت: من ربك؟ وما دينك؟
ومن نبيك؟ ومن إمامك؟ (١)

٩٣٧٥. أبو حاتم الرازي: حدّثنا الحسين بن عيسى بن ميسره الحارثي، حدّثنا عبدالله بن عبدالقُدّوس، حدّثنا الأعمش، [عن المنهال] بن عمرو، عن عبدالله بن الحارث، [عن عبدالله بن العباس]، قال: قال علي:

لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ: (وَ أَنْذِرْ عَشِيْرَتَكَ الْأَقْرَبِيْنَ) ٢ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اصْنَعْ لِي رَجُلًا شَاهَ بَصَاعٍ مِنْ طَعَامٍ ، وَعِنْدَنَا إِنَاءٌ يَكُونُ فِيهِ لَبْنًا فَقَالَ لِي : اْمَلَأْهُ لَبْنًا . قَالَ : فَفَعَلْتُ ، ثُمَّ قَالَ لِي : ادْعُ بَنِي هَاشِمٍ . قَالَ : فَدَعَوْتُهُمْ وَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ لِأَرْبَعِينَ رَجُلًا - أَوْ أَرْبَعِينَ وَرَجُلًا - . قَالَ : وَفِيهِمْ عَشْرَةٌ كُلُّهُمْ يَأْكُلُ الْجَذْعَةَ بِإِدَامِهَا . قَالَ : فَلَمَّا أَتَوْا بِالْقَصْعَةِ قَالَ : أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ذَوْرَتِهَا ثُمَّ قَالَ لَهُمْ : كُلُوا . فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا وَهِيَ كَهَيْئَتِهَا لَمْ يَرْزُقُوا مِنْهَا إِلَّا يَسِيرًا . قَالَ : ثُمَّ أَتَيْتُهُمْ بِالْإِنَاءِ فَشَرِبُوا حَتَّى رَوَوْا . قَالَ : وَفَضْلٌ فَضْلٌ ، فَلَمَّا فَرَّغُوا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَكَلَّمَ فَبَدَرُوهُ بِالْكَلَامِ ، فَقَالُوا : مَا رَأَيْنَا كَالْيَوْمِ فِي السَّحْرِ . قَالَ : فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

ثُمَّ قَالَ لِي : اصْنَعْ لِي رَجُلًا شَاهَ بَصَاعٍ مِنْ طَعَامٍ ، قَالَ : فَدَعَاهُمْ ، فَلَمَّا أَكَلُوا وَشَرِبُوا قَالَ : فَبَدَرُوهُ ثُمَّ قَالُوا مِثْلَ مَقَالَتِهِمْ الْأُولَى . قَالَ : فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

[ثُمَّ] قَالَ : اصْنَعْ لِي رَجُلًا شَاهَ بَصَاعٍ مِنْ طَعَامٍ ، فَصَنَعْتُ . قَالَ : فَجَمَعْتُهُمْ ، فَلَمَّا أَكَلُوا وَشَرِبُوا بَدَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَلَامَ ، فَقَالَ : أَيُّكُمْ يَقْضِي عَنِّي دِيْنِي ، وَيَكُونُ خَلِيْفَتِي فِي أَهْلِی ؟ قَالَ : فَسَكَتُوا وَسَكَتَ الْعَبَّاسُ خَشِيْهُ أَنْ يَحِيْطَ ذَلِكَ بِمَالِهِ . قَالَ : وَسَكَتَ أَنَا لِسَنِّ الْعَبَّاسِ . ثُمَّ قَالَهَا مَرَّةً أُخْرَى ، فَسَكَتَ الْعَبَّاسُ ، فَلَمَّا رَأَيْتَ ذَلِكَ ، قُلْتُ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ . فَقَالَ : أَنْتَ . قَالَ : وَإِنِّي يَوْمَئِذٍ لِأَسْوَأَهُمْ هَيْئَةً ، وَإِنِّي لِأَعْمَشَ الْعَيْنِيْنَ ، ضَخْمَ الْبَطْنِ ،

ص: ١٤٥

١- (١) . عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٢/٤٨٦ - ٤٨٧ (١٠٨٥) ، من طريق ابن مؤمن والآجري، ورواه ابن طاووس في اليقين ص ٤١٠ ، الباب ١٥١ ، عن ابن مؤمن، وما بين المعقوفات منه.

٩٣٧٦. ابن إسحاق: عن عبدالغفار بن القاسم، عن المنهال بن عمرو، عن عبدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب، عن عبدالله بن عباس، عن علي بن أبي طالب، قال:

لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ عَلِيٍّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ) ٢ ، دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي: يَا عَلِيُّ، إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَنْذِرَ عَشِيرَتِي الْأَقْرَبِينَ، فَضَقْتُ بِذَلِكَ ذُرْعًا وَعَرَفْتُ أَنِّي مَتَى أَبَادِيهِمْ بِهَذَا الْأَمْرِ أَرَى مِنْهُمْ مَا أَكْرَهُ، فَصَمْتُ عَلَيْهِ حَتَّى جَاءَنِي جِبْرِئِيلُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّكَ إِلَّا تَفْعَلْ مَا تَوَمَّرَ يَعِدُّبُكَ رَبُّكَ. فَاصْنَعْ لَنَا صَاعًا مِنْ طَعَامٍ، وَاجْعَلْ عَلَيْهِ رَجُلٌ شَاهٍ، وَامْلَأْ لَنَا عَسًا مِنْ لَبَنٍ، ثُمَّ اجْمَعْ لِي بَنِي عَبْدِالمَطَّلِبِ حَتَّى أَكَلِمَهُمْ وَأَبْلُغَهُمْ مَا أَمَرْتُ بِهِ. فَفَعَلْتُ مَا أَمَرَنِي بِهِ، ثُمَّ دَعَوْتُهُمْ لَهُ وَهُمْ يَوْمَئِذٍ أَرْبَعُونَ رَجُلًا - يَزِيدُونَ رَجُلًا أَوْ يَنْقُصُونَهُ - فِيهِمْ أَعْمَامُهُ: أَبُو طَالِبٍ وَحَمْزَةُ وَالْعَبَّاسُ وَأَبُو لَهَبٍ.

فَلَمَّا اجْتَمَعُوا إِلَيْهِ دَعَانِي بِالطَّعَامِ الَّذِي صَنَعْتُ لَهُمْ، فَجِئْتُ بِهِ، فَلَمَّا وَضَعْتَهُ تَنَاوَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَذِيهَ مِنَ اللَّحْمِ، فَشَقَّهَا بِأَسْنَانِهِ ثُمَّ أَلْقَاهَا فِي نَوَاحِي الصَّحْفَةِ، ثُمَّ قَالَ: خَذُوا بِسْمِ اللَّهِ. فَأَكَلَ الْقَوْمُ حَتَّى مَا لَهُمْ بِشَيْءٍ حَاجَهُ وَمَا أَرَى إِلَّا مَوْضِعَ أَيْدِيهِمْ، وَأَيْمَ اللَّهِ الَّذِي نَفْسُ عَلِيٍّ بِيَدِهِ وَإِنَّ الرَّجُلَ الْوَاحِدَ مِنْهُمْ لِيَأْكُلْ مَا قَدَّمْتُ لِجَمِيعِهِمْ، ثُمَّ قَالَ: اسْقِ الْقَوْمَ. فَجِئْتُهُمْ بِذَلِكَ الْعَسِّ، فَشَرَبُوا مِنْهُ حَتَّى رَوَوْا جَمِيعًا، وَأَيْمَ اللَّهِ إِنْ كَانَ الرَّجُلُ الْوَاحِدَ مِنْهُمْ لِيَشْرَبَ مِثْلَهُ.

فَلَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَكَلِّمَهُمْ بَدَرَهُ أَبُو لَهَبٍ إِلَى الْكَلَامِ فَقَالَ: لَهْدًا مَا سَحَرَكُم صَاحِبِكُمْ! فَتَفَرَّقَ الْقَوْمُ وَلَمْ يَكَلِّمَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ الْغَدِي: يَا عَلِيُّ، إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ سَبَقَنِي إِلَى مَا قَدْ سَمِعْتُ مِنَ الْقَوْلِ، فَتَفَرَّقَ الْقَوْمُ قَبْلَ أَنْ أَكَلِمَهُمْ، فَعُدَّ لَنَا مِنَ الطَّعَامِ بِمِثْلِ مَا صَنَعْتُ، ثُمَّ اجْمَعَهُمْ إِلَيَّ .

قال: ففعلت، ثم جمعتهم، ثم دعاني بالطعام فقربته لهم، ففعل كما فعل بالأمس، فأكلوا

حتى ما لهم بشيء حاجه، ثم قال: اسقهم. فجثتهم بذلك العس، فشربو حتى رووا منه جميعاً، ثم تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال:

يا بنى عبدالمطلب، إني والله ما أعلم شاباً في العرب جاء قومه بأفضل مما قد جثتكم به، إني قد جثتكم بخير الدنيا والآخرة، وقد أمرني الله تعالى أن أدعوكم إليه، فأياكم يؤازرنى على هذا الأمر على أن يكون أخى، ووصيى، وخليفتى فيكم؟

قال: فأحجم القوم عنها جميعاً، وقلت - وإني لأحدثهم سنأ، وأرمصهم عيناً، وأعظمهم بطناً، وأحمشهم ساقاً - : أنا يا نبي الله، أكون وزيرك عليه.

فأخذ برقبتي، ثم قال: إن هذا أخى، ووصيى، [ووليى] (١)، وخليفتى فيكم، فاسمعوا له وأطيعوا.

قال: فقام القوم يضحكون، ويقولون لأبى طالب: قد أمرك أن تسمع لابنك وتطيع. (٢)

١٣. عمّار بن ياسر

٩٣٧٧. الحموي: ... عن سليم، عن عمّار بن ياسر ... (٣)

تقدّمت روايته مع روايه سليم عن أبى ذرّ.

١٤. كعب بن عجره

٩٣٧٨. الحسكاني: قرأت في التفسير العتيق: حدّثنا محمّد بن شجاع، عن محمّد بن عبدالرحمان بن أبى ليلى، [عن أبيه عبدالرحمان بن أبى ليلى]، عن كعب بن عجره وعبدالله

ص: ١٤٧

١- (١). ما بين المعقوفين من شواهد التنزيل.

٢- (٢). عنه الطبرى فى تاريخه ٣١٩/٢ -، ذكر الخبر عمّا كان من أمر نبيّ الله صلى الله عليه وسلم عند ابتداء الله تعالى ذكره إِيّاه، واللفظ له، وتهذيب الآثار (مسند على بن أبى طالب) ص ٦٢ - ٦٣ (١٢٧) باختصار، وجامع البيان ١٢١/١٩ - ١٢٢، ذيل الآيه ٢١٤ من سوره الشعراء بتفصيل وتحريف، والبغوى فى معالم التنزيل ٤٠٠/٣، ذيل الآيه ٢١٤ من سوره الشعراء، والحسكاني فى شواهد التنزيل ٥٦٦/١ - ٥٦٧ (٥١٤)، وابن عساكر فى تاريخ مدينه دمشق ٤٨/٤٢ - ٤٩، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣) باختصار.

٣- (٣). فرائد السمطين ٣١٢/١ - ٣١٦ (٢٥٠).

بن مسعود، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم وقد سئل عن علي، فقال:

على أقدمكم، أفضلكم إسلاماً، وأوفركم إيماناً، وأكثركم علماً، وأرجحكم حليماً، وأشدكم في الله غضباً، علمته علمي، واستودعته سرّي، ووكلته بشأني، فهو خليفتي في أهلي، وأميني في امتي.

فقال بعض قريش: لقد فتن على رسول الله حتى ما يرى به شيئاً! فأنزل الله تعالى: (فَسَتْبِرْ وَ يُبْصِرُونَ * بِأَيُّكُمْ الْمَفْتُونُ) (١). (١)

١٥. المقداد بن الأسود

٩٣٧٩. الحموي: ... عن سليم، عن المقداد ... (٢).

تقدّمت روايته مع روايه أبي ذرّ.

١٦. المراسيل والحكايات

٩٣٨٠. الإسكافي: وقد روى في الخبر الصحيح أنه كلفه في مبدأ الدعوه قبل ظهور كلمه الإسلام وانتشارها بمكّه أن يصنع له طعاماً، وأن يدعو له بنى عبدالمطلب، فصنع له الطعام، ودعاهم له، فخرجوا ذلك اليوم، ولم ينذرهم صلى الله عليه وآله لكلمه قالها عمّه أبولهب، فكلفه في اليوم الثاني أن يصنع مثل ذلك الطعام، وأن يدعوهم ثانيه، فصنعه ودعاهم فأكلوا، ثم كلمهم صلى الله عليه وآله فدعاهم إلى الدين، ودعاه معهم؛ لأنه من بنى عبدالمطلب، ثم ضمن لمن يوازره منهم وينصره على قوله أن يجعله أخاه في الدين، ووصيه بعد موته، وخليفته من بعده، فأمسكوا كلّهم وأجابوه هو وحده، وقال: أنا أنصرك على ما جئت به، وأوازرك وأبايعك، فقال لهم - لَمَّا رأى منهم الخذلان، ومنه النصر، وشاهد منهم المعصيه ومنه الطاعه، وعانين منهم الإباء ومنه الإجابه - : هذا أخي، ووصيّي، وخليفتي من

ص: ١٤٨

١- (٢). شواهد التنزيل ٤١٧/٢ (١٠١١).

٢- (٣). فرائد السمطين ٣١٢/١ - ٣١٦ (٢٥٠).

بعدي. فقاموا يسخرون ويضحكون، ويقولون لأبي طالب: أطع ابنك، فقد أمره عليك. (١)

٩٣٨١. يحيى بن سليمان الجعفي: حدّثنا نصر بن مزاحم (٢)، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن سياه الأسدي، عن حبيب بن أبي ثابت، قال: حدّثنا أبو سعيد التيمي، قال:

كُنّا مع علي بن أبي طالب في مسيره إلى الشام حتّى إذا كُنّا ببعض السواد عطش الناس واحتاجوا إلى الماء، فانطلق بنا حتّى أتى صخره ضرساء من الأرض كأنّها ربضه عنز (٣). فأمرنا فاقتلعناها، فخرج لنا ماء كثير فشربنا وشرب الناس منه حتّى ارتووا، ثمّ أمرنا علي فأكفأناها عليه.

ثمّ سار وشرنا حتّى أتينا المنزل، فقال علي عليه السلام: أ منكم أحد يعرف مكان هذا الماء الذي شربتم منه؟ قالوا: نعم، قال: فانطلقوا إليه، فانطلق منّا رجال ركبنا ومشاه، فاقتصينا الطريق حتّى أتينا المكان الذي نرى فيه، فطلبناه فلم نقدر على شيء حتّى إذا عيل علينا الجهد انطلقنا إلى دير قريب منّا فسألناهم: أين هذا الماء الذي عندكم هاهنا؟ فقالوا: وما قربنا ماء! فقالوا: بلى نحن شربنا منه، فقالوا: أنتم شربتم منه؟ قلنا: نعم، فقالوا: ما بنى هذا الدير إلّا لهذا الماء، وما استخرجه إلّا نبيّ، أو وصي نبيّ، أو خليفه نبيّ. (٤)

ص: ١٤٩

١- (١). عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغه ٢٤٤/١٣، شرح الخطبه القاصعه ٢٣٨.

٢- (٢). وقعه صفين ص ١٤٤ - ١٤٥، خبر ماء الدير.

٣- (٣). ربضه عنز: مقدار جثتها إذا ربضت.

٤- (٤). عنه ابن العديم بإسناده إليه في بغية الطلب ٤٤٦/١٠، ترجمه أبي سعيد التيمي، من طريق ابن ديزيل.

القسم الثالث: منزلته عليه السلام الرفيعه وفيه فروع:

الأول: أن منزلته عليه السلام من النبي صلى الله عليه وسلم بمنزله هارون من موسى عليهما السلام

إشاره

لهذه الروايه طرق عديده وأسانيد متعدده تبلغ حدّ التواتر، ويتبين من مجموعها أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله ذكر حديث المنزله فى مناسبات عديده، أشهرها ما ورد فى غزوه تبوك، وقد رواه جماعه، منهم:

١. ابى بن كعب-١٢. الحسن بن على عليهما السلام

٢. أسماء بنت عميس-١٣. خالد بن عرفطه

٣. أنس بن مالك-١٤. أبورافع

٤. أبوأيوب الأنصارى-١٥. الزبير بن العوّام

٥. البراء بن عازب-١٦. زيد بن أرقم

٦. بريده الأسلمى-١٧. زيد بن أبى أوفى

٧. أبوبكر بن أبى قحافه-١٨. زيد بن على

٨. جابر بن سمره-١٩. السدى

٩. جابر بن عبدالله-٢٠. سعد بن أبى وقاص

١٠. حبشى بن جناده-٢١. سعيد بن زيد بن عمرو

١١. حذيفه بن أسيد-٢٢. سعيد بن المسيّب

ص: ١٥٠

٢٣. أبوسعید الخدری-٣٨. عمر بن الخطاب

٢٤. سلمان الفارسی-٣٩. عمرو بن العاص

٢٥. امّ سلمه-٤٠. فاطمه بنت حمزه

٢٦. أبو الطفیل عامر بن وائله-٤١. فاطمه الزهراء علیها السلام

٢٧. طلحه بن عبیدالله-٤٢. أبو الفیل

٢٨. عبدالرحمان بن عوف-٤٣. قتاده

٢٩. عبدالله بن أبی أوفی-٤٤. أبولیلی

٣٠. عبدالله بن جعفر-٤٥. مالک بن الحویرث

٣١. عبدالله بن عباس-٤٦. محدوج بن زید

٣٢. عبدالله بن عمر-٤٧. محمّد بن علی الباقر علیه السلام

٣٣. عبدالله بن مسعود-٤٨. معاویه بن أبی سفیان

٣٤. عثمان بن عفّان-٤٩. نییط بن شریط

٣٥. عقیل بن أبی طالب-٥٠. أبوهریره

٣٦. علی بن أبی طالب علیه السلام-٥١. المراسیل والأقوال

٣٧. عمّار بن یاسر-

١. أبی بن کعب

ذکره أبونصر الحرّبی فی کتاب «التحقیق» فی عداد رواه حدیث المنزل، فلاحظ ما سیأتی فی نهایه المطاف من هذا الفرع عن کتاب «الطرائف» لابن طاووس.

٢. أسماء بنت عمیس

٩٣٨٢. المحبّ الطبری: عن [علی الرضا یأسناده عن آبائه، عن علی بن الحسین، قال: حدّثنی] أسماء بنت عمیس، قالت:

قبلت فاطمه بالحسن، فجاء النبي صلى الله عليه و سلم فقال: يا أسماء، هلّمي ابني. فدفعته إليه في خرقة

ص: ١٥١

صفراء فألقاها عنه قائلاً: ألم أعهد إليكن أن لا تلتفوا مولوداً بخرقه صفراء؟ فلففته بخرقه بيضاء، فأخذه وأذن في أذنه اليمنى وأقام في اليسرى، ثم قال لعلی: أى شىء سميت ابني؟ قال: ما كنت لأسبقك بذلك. فقال: ولا أنا سابق ربّي.

فهبط جبريل عليه السلام فقال: يا محمد، إن ربك يقرئك السلام ويقول لك: على منك بمنزله هارون من موسى لكن لا نبى بعدك، فسمّ ابنك هذا باسم ولد هارون. فقال: وما كان اسم ابن هارون يا جبريل؟ قال: شبر. فقال صلى الله عليه وسلم: إن لسانى عربى. فقال: سمّه الحسن، ففعل صلى الله عليه وسلم.

فلما كان بعد حول ولد الحسين، فجاء نبى الله صلى الله عليه وسلم، وذكرت مثل الأول وسأقت قصه التسميه مثل الأول وأن جبريل عليه السلام أمره أن يسميه باسم ولد هارون شبير، فقال النبى صلى الله عليه وسلم: مثل الأول، فقال: سمّه حسيناً. (١)

٩٣٨٣. أبو الحسن البغوى: حدّثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، حدّثنا الحسن بن صالح وجعفر بن زياد الأحمري، عن موسى الجهنى، عن فاطمه بنت الحسين، عن أسماء بنت عميس، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلی:

أنت منى بمنزله هارون من موسى ولكن لا نبى بعدى. (٢)

٩٣٨٤. الوادعى: حدّثنا جندل بن والى، حدّثنا حفص بن عمران، عن موسى الجهنى، عن فاطمه بنت الحسين، عن أسماء بنت عميس، قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلی:

أنت منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبى بعدى. (٣)

ص: ١٥٢

١- (١). ذخائر العقبى ص ١٢٠، ذكر الحسن والحسين، ذكر أنّ تسميتهما الحسن والحسين كانتا بأمر الله، وباختصار فى ص ٦٤، باب فضائل على عليه السلام، ذكر أنّه من رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنزله هارون من موسى، والرياض النضره ٢١٦/٢، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر إخبار جبريل عن الله بأنّ علياً من النبى صلى الله عليه وسلم بمنزله هارون من موسى، ونحوه فى صحيفه الرضا ص ٢٤٠ - ٢٤٢ (١٤٦)، وتكملة الإسناد منها.

٢- (٢). عنه الطبرانى فى المعجم الكبير ١٤٦/٢٤ (٣٨٤).

٣- (٣). عنه الطبرانى فى المعجم الكبير ١٤٧/٢٤ (٣٨٧).

٩٣٨٥. الطبرانى: حدّثنا إبراهيم بن نائله الأصبهاني، حدّثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، حدّثنا علي بن صالح، عن موسى الجهني، عن فاطمه بنت الحسين، عن أسماء بنت عميس، قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لعلي:

أنت منّي بمنزله هارون من موسى. (١)

٩٣٨٦. الوادي: حدّثنا محمّد بن الجنيد، حدّثنا عمر بن سعد البصري، عن موسى الجهني، عن فاطمه بنت الحسين، عن أسماء بنت عميس أنّ النبيّ صلى الله عليه و سلم قال لعلي:

أنت منّي بمنزله هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي. (٢)

٩٣٨٧. ابن أبي شيبة: حدّثنا مروان بن معاوية، عن موسى الجهني، قال: سمعت فاطمه بنت الحسين تقول: حدّثتني أسماء بنت عميس أنّها سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول:

يا علي، أنت منّي بمنزله هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي. (٣)

٩٣٨٨. الحميري: حدّثنا عبدالله بن سعيد، أخبرنا أبو الأجلح، عن موسى الجهني، عن فاطمه ابنة علي، عن أسماء بنت عميس، قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لعلي:

أنت منّي بمنزله هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي. (٤)

٩٣٨٩. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم عبدالصمد بن محمّد، أنبأنا أبو الحسن علي بن محمّد بن أحمد، حدّثنا أحمد بن محمّد بن موسى بن الصلت، أخبرنا أبو العباس ابن عقده، حدّثنا يعقوب بن يوسف بن زياد، حدّثنا الحسن بن علي الرزّاز، حدّثنا أسباط بن نصر ومنصور بن أبي الأسود، عن موسى الجهني، عن فاطمه بنت علي، عن أسماء بنت

ص: ١٥٣

١- (١). المعجم الكبير ١٤٦/٢٤ (٣٨٥).

٢- (٢). عنه الطبراني في المعجم الكبير ١٤٧/٢٤ (٣٨٨).

٣- (٣). عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير ١٤٧/٢٤ (٣٨٩).

٤- (٤). جزء الحميري ص ٩٥ - ٩٦ (٣٧)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينه دمشق ١٨٤/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

عميس أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لعلی:

أنت منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. (١)

٩٣٩٠. الخطيب: أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن الصلت الأهوازي - فى ما أخبرنى إن لم أكن ... (٢) عنه - ، أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفى، حدثنا أحمد بن يحيى بن المنذر، حدثنا أبى، حدثنا حفص الأزدي وعبدالله بن الأجلح وإسماعيل بن عمرو الحنفى، عن موسى الجهنى، عن فاطمه بنت على، عن أسماء بنت عميس -رضى الله عنهما- أن رسول الله - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - قال لعلی رضى الله عنه :

أنت منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. (٣)

٩٣٩١. ابن سمعون: حدثنا محمد بن جعفر الصيرفى، حدثنا محمد بن يوسف بن عيسى، حدثنى إسماعيل بن أبان، حدثنا جعفر بن زياد الأحمر التيمى وعلى بن هاشم بن البريد وحفص بن عمران الفزارى، عن موسى الجهنى، عن فاطمه بنت على بن الحسين (٤)، عن أسماء بنت عميس - رضى الله عنها - ، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

أنت منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. (٥)

٩٣٩٢. ابن عدى: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا حسين بن الحكم، حدثنا عبدالحميد بن عبدالرحمان الكسائى، قال: سمعت جعفر الأحمر يقول:

ص: ١٥٤

١- (١) . تاريخ مدينه دمشق ١٨٣/٤٢ ، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣).

٢- (٢) . فى الأصل بياض.

٣- (٣) . المتفق والمفترق ٤٠٧/١ ، ترجمه إسماعيل بن عمرو الحنفى الكوفى (١٧٥).

٤- (٤) . كذا فى الأصل، والتي تروى عن أسماء هى فاطمه بنت على بن أبى طالب كما أن موسى الجهنى يروى عنها. وأيضاً تروى عنها فاطمه بنت الحسين بن على بن أبى طالب كما تقدم بروايه الطبرانى فى المعجم الكبير.

٥- (٥) . أمالى ابن سمعون ص ١٢٣ (٦٤)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه فى تاريخ مدينه دمشق ١٨٢/٤٢ ، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣)، مع اختلاف طفيف.

ذهب سفيان الثوري وعمرو بن قيس الملائى إلى موسى الجهنى، فقالا: إن الناس قد أفسدوا، فاکتم هذا الحديث: حديث فاطمه بنت علي، [عن أسماء] أن النبي صلى الله عليه و سلم قال لعلي: أنت منى بمنزله هارون من موسى. فقال: لا أكتمه، ولا يسألنى أحد عنه إلا حدّثته به.

فقال جعفر الأحمر: سبحان الله! كأننا أخوف على أمّه محمّد صلى الله عليه و سلم من محمّد عليه السلام! خطوهما فى خطأهما. [\(١\)](#)

٩٣٩٣. خيشمه: حدّثنا محمّد بن عوف، حدّثنا علي بن قادم، حدّثنا جعفر بن زياد التيمى الأحمر، عن موسى الجهنى، قال:

قلت لفاطمه ابنه علي: هل تحفظين من أبيك شيئاً؟ قالت: لا، إلا أن أسماء بنت عميس حدّثتنى أن النبي صلى الله عليه و سلم قال لعلي: أنت منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبيّ بعدى. [\(٢\)](#)

٩٣٩٤. ابن أبى غرزه: أخبرنا أبوغشان مالك بن إسماعيل، حدّثنا جعفر بن زياد التيمى الأحمر، عن موسى الجهنى ... مثله. [\(٣\)](#)

٩٣٩٥. ابن راهويه: أخبرنا جعفر بن عون الحريشى، حدّثنا موسى الجهنى، عن فاطمه ابنه علي، قالت: سمعت أسماء بنت عميس تقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول:

يا علي، ألا ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى غير أنه لا نبيّ بعدى؟ [\(٤\)](#)

٩٣٩٦. العجلي: حدّثنا جعفر بن عون العمري، عن موسى الجهنى، قال:

قلت لفاطمه بنت علي: سمعت من أبيك شيئاً؟ قالت: لا، إلا أن أسماء بنت عميس

ص: ١٥٥

١- (١). الكامل ١٤١/٢ - ١٤٢، ترجمه جعفر بن زياد الأحمر (٣٤٠).

٢- (٢). عنه ابن عساكر بإسناده إليه فى تاريخ مدينه دمشق ١٨٤/٤٢، ترجمه علي بن أبى طالب (٤٩٣٣). وذكر للحديث أسانيد اخرى نذكر كلّ منها فى موضعه.

٣- (٣). عنه ابن عساكر بإسناده إليه فى تاريخ مدينه دمشق ١٨٤/٤٢، ترجمه علي بن أبى طالب (٤٩٣٣).

٤- (٤). مسند ابن راهويه ٣٦/٥ - ٣٧ (٢١٣٩).

قالت لى: إنها سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لعلى: أنت منى بمنزله هارون من موسى. (١)

٩٣٩٧. العاصمى: فى ما حدّث إبراهيم بن أبى صالح، عن جعفر بن عون، عن موسى الجهنى، قال:

أدركت فاطمه بنت على وقد أتى لها من السنّ ثمانون سنه، فقلت لها: [هل] تحفظين عن أبيك شيئاً؟ قالت: لا، ولكن أخبرتنى أسماء بنت عميس أنّها سمعت من رسول الله -صلى الله عليه- يقول: يا على، أنت منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبى بعدى. (٢)

٩٣٩٨. ابن الأعرابى وخيثمه: حدّثنا إبراهيم بن عبدالله العبسى، حدّثنا جعفر بن عون، عن موسى الجهنى، قال:

قلت لفاطمه بنت على: هل تحفظين على أبيك شيئاً؟ قالت: لا، ولكنى سمعت أسماء بنت عميس تقول: سمعت النبى صلى الله عليه و سلم يقول لعلى: أنت منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبى بعدى. (٣)

٩٣٩٩. الخطيب: أخبرنى الحسن بن على بن عبدالله المقرئ، حدّثنا أحمد بن الفرج بن منصور بن محمّد بن الحجاج الوراق، حدّثنا عبدالله بن الفضل الوراق -وراق عبدالكريم - ، حدّثنا أبوالبخترى عبدالله بن محمّد بن شاكر، حدّثنا جعفر بن عون.

وأخبرنا أبو سعيد محمّد بن موسى الصيرفى، حدّثنا أبو العباس محمّد بن يعقوب الأصمّ ، حدّثنا إبراهيم بن عبدالله العبسى، أخبرنا جعفر بن عون، حدّثنى موسى الجهنى، عن فاطمه ابنه على، قالت: حدّثنى أسماء ابنه عميس أنّها سمعت النبى صلى الله عليه و سلم يقول لعلى:

ص: ١٥٦

١- (١). معرفه الثقات ٢/٤٥٧، ترجمه فاطمه بنت على بن أبى طالب (٢٣٤٦).

٢- (٢). زين الفتى ٢/١٠ - ١١ (٣١١).

٣- (٣). المعجم لابن الأعرابى ٢/٥١٩ (١٠٠٨)، وأمّا حدیث خيثمه فذكره ابن عساكر مع أسانيد حدیث جعفر بن زياد عن موسى الجهنى، فلاحظ ما تقدّم.

أنت منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه ليس بعدى نبى .

لفظ حديث أبي البخترى. (١)

٩٤٠٠. النسائي: أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدّثنا جعفر بن عون، عن موسى الجهنى، قال:

أدركت فاطمه ابنه على وهى ابنه ثمانين سنه، فقلت لها: تحفظين عن أبيك شيئاً؟ قالت: لا، ولكنتى أخبرتنى أسماء بنت عميس أنّها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يا على، أنت منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه ليس بعدى نبى . (٢)

٩٤٠١. المحاملى: حدّثنا فضل بن سهل الأعرج، حدّثنا جعفر بن عون، أخبرنا موسى الجهنى، عن فاطمه بنت على، عن أسماء بنت عميس، قالت: إنّها سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول:

يا على، أنت منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبى بعدى. (٣)

٩٤٠٢. ابن عدى: حدّثنا محمّد بن عقبه، حدّثنا على بن المنذر، حدّثنا إسحاق -يعنى ابن منصور -، حدّثنا الحسن بن صالح، عن موسى -يعنى الجهنى -، عن فاطمه بنت على، عن أسماء بنت عميس أنّ النبى صلى الله عليه وسلم قال لعلى:

أنت منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبى من بعدى. (٤)

٩٤٠٣. النسائي: أخبرنا أحمد بن عثمان بن الحكيم الأودى، قال: حدّثنا أبو نعيم [الفضل بن دكين]، قال: حدّثنا حسن -وهو ابن صالح -، عن موسى الجهنى، عن

ص: ١٥٧

١- (١). تاريخ بغداد ٤٥/١٠، ترجمه عبدالله بن الفضل بن جعفر الوراق (٥١٧١)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه فى تاريخ مدينه دمشق ١٨٣/٤٢ - ١٨٤، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣).

٢- (٢). السنن الكبرى ٤٣٠/٧ - ٤٣١ (٨٣٩٤).

٣- (٣). عنه ابن عساكر بإسناده إليه فى تاريخ مدينه دمشق ٣٥/٧٠ - ٣٦، ترجمه فاطمه بنت على بن أبى طالب (٩٤٠٩).

٤- (٤). الكامل ٣١٥/٢، ترجمه الحسن بن صالح (٤٤٨).

فاطمه بنت علي، عن أسماء بنت عميس أنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لعلي:

أنت منّي بمنزله هارون من موسى إلّا أنّه ليس بعدي نبّي . (١)

٩٤٠٤. القطيعي: حدّثنا إسحاق بن الحسن الحرّبي، حدّثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ... مثله. (٢)

٩٤٠٥. الخيوقى: أنبأنا محمّد بن عمر بن علي الطوسى -بقرائتى عليه بنيسابور- ، أنبأنا أبو العباس أحمد بن أبى الفضل الشقانى، أنبأنا أبو سعيد محمّد بن طلحه الجنابدى، حدّثنا أبو القاسم السراج، حدّثنا محمّد بن يعقوب، حدّثنا الحسن بن علي بن عفّان، حدّثنا يحيى بن فضل العبدى، حدّثنا الحسن بن صالح، عن موسى الجهنى، عن فاطمه بنت علي عليه السلام ، عن أسماء بنت عميس، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه و آله لعلي -صلوات الله عليه وآله- :

أنت منّي بمنزله هارون من موسى إلّا أنّه لا نبّي بعدي. (٣)

٩٤٠٦. ابن سمعون: ... عن إسماعيل بن أبان، عن حفص بن عمران الفزارى، عن موسى الجهنى ... (٤)

تقدّمت روايته مع روايه إسماعيل، عن جعفر بن زياد، عن موسى الجهنى.

٩٤٠٧. الدارقطنى: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، حدّثنا محمّد بن أحمد بن الحسن القطوانى، حدّثنا حمّاد بن أعين الصائغ، حدّثنا الحسن بن جعفر بن الحسن الحسنى، حدّثنا هارون بن سعد وعبد الجبار بن العباس وحلو بن السرى، عن موسى الجهنى، قال:

ص: ١٥٨

١- (١) . السنن الكبرى ٤٣١/٧ (٨٣٩٥).

٢- (٢) . فضائل الصحابه لأحمد ٦٤٢/٢ (١٠٩١)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه فى تاريخ مدينه دمشق ١٨٣/٤٢ ، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣).

٣- (٣) . عنه الحموي بإسناده إليه فى فرائد السمطين ١٢٢/١ (١٨٥).

٤- (٤) . أمالى ابن سمعون ص ١٢٣ (٦٤)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه فى تاريخ مدينه دمشق ١٨٢/٤٢ ، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣)، باختلاف طفيف.

قلت لفاطمه بنت علي: أ تحفظين عن أبيك شيئاً؟ قالت: لا، ولكن حدثتني أسماء بنت عميس أنها سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

قال حلو بن السري: وحدثني عروه بن عبد الله الجعفي أبو مهمل أنه كان مع موسى الجهني، قال: ودخل علي فاطمه بنت علي حين حدثت موسى بهذا الحديث عن أسماء بنت عميس، عن رسول الله صلى الله عليه و سلم . (١)

٩٤٠٨. الطبراني: حدثنا الحسن بن محمد بن مصعب الأشناني، حدثنا عيسى بن عثمان الكسائي، حدثنا يحيى بن عيسى، عن سعيد بن حازم، عن موسى الجهني، عن فاطمه بنت علي (٢)، قالت: سمعت أسماء بنت عميس تقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لعلي:

أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي. (٣)

٩٤٠٩. الدارقطني: ... عن عبد الجبار بن العباس، عن موسى الجهني ... (٤)

تقدمت روايته آنفاً مع روايه حلو، عن موسى.

٩٤١٠. أبو يعلى: حدثنا علي بن جعفر الأحمر، قال: حدثنا عبد الله بن إدريس، عن موسى الجهني، عن فاطمه بنت علي، عن أسماء بنت عميس، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلي عليه السلام:

أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. (٥)

٩٤١١. أحمد: حدثنا عبد الله بن نمير، قال: حدثنا موسى الجهني، قال: حدثتني فاطمه

ص: ١٥٩

١- (١). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٨٢/٤٢ - ١٨٣، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢- (٢). كذا في الأصل، والحديث مذکور ضمن الأحاديث التي تروى فاطمه بنت الحسين عن أسماء، وذكر ذلك في عنوانها.

٣- (٣). المعجم الكبير ١٤٦/٢٤ - ١٤٧ (٣٨٦).

٤- (٤). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٨٢/٤٢ - ١٨٣، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٥- (٥). معجم شيوخ أبي يعلى ص ٢٩١ (٢٥٨).

بنت علي، قالت: حدّثتني أسماء بنت عميس، قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول:

يا علي، أنت منّي بمنزله هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبّي . (١)

٩٤١٢. ابن أبي شيبه: حدّثنا عبد الله بن نمير، عن موسى الجهني، قال: حدّثتني فاطمه ابنه علي، قالت: حدّثتني أسماء ابنه عميس، قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لعلي:

أنت منّي بمنزله هارون من موسى إلا أنه ليس نبّي بعدي. (٢)

٩٤١٣. ابن سمعون: ... عن علي بن هاشم بن البريد، عن موسى الجهني ... (٣)

تقدّمت روايته مع روايه جعفر بن زياد الأحمر، عن موسى الجهني.

٩٤١٤. الخطيب: أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمّد بن أحمد بن حمّاد الواعظ، حدّثنا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول الأزرق، أخبرني جدّي -قراءه عليه-، عن أبيه، عن غياث بن إبراهيم، عن موسى الجهني، عن فاطمه بنت علي، عن أسماء بنت عميس أنّها سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لعلي:

أنت منّي بمنزله هارون من موسى غير أنه لا نبّي بعدي. (٤)

٩٤١٥. ابن عساكر: أخبرنا أبو روح محمّد بن معمر بن أحمد بن محمّد بن عمر بن أبان العبدى اللباني وأبو بكر محمّد بن أبي نصر بن أبي بكر اللفتواني وأبو صالح عبدالصمد بن عبدالرحمان بن أحمد الحنوي، قالوا: أخبرنا رزق الله بن عبدالوهاب التميمي، أخبرنا

ص: ١٦٠

١- (١) . مسند أحمد ٤٣٨/٦ (٢٧٤٦٧)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٨٤/٤٢ - ١٨٥ ، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢- (٢) . المصنّف ٣٦٩/٦ (٣٢٠٦٧)، وعنه ابن أبي عاصم في السنّه ٨٩٨/٢ (١٣٨١).

٣- (٣) . أمالي ابن سمعون ص ١٢٣ (٦٤)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٨٢/٤٢ ، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤- (٤) . تاريخ بغداد ٣٢٠/١٢ ، ترجمه غياث بن إبراهيم (٦٧٦٧)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٨٢/٤٢ ، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

أبو الحسين أحمد بن محمد الواعظ ... مثله. (١)

٩٤١٦. الخطيب: حدّثنا أحمد بن محمّد العتيقي، حدّثنا أبوالمفضّل محمّد بن عبد الله الشيباني -بالكوفه-، حدّثنا محمّد بن يوسف بن نوح البلخي -في سوق يحيى-، حدّثنا عبد الله بن محمّد بن أحمد بن نوح البلخي القوازي، حدّثنا أبي، حدّثنا عيسى بن موسى الغنجار، عن أبي حمزه محمّد بن ميمون، عن موسى بن أبي موسى الجهني، قال:

قلت لفاطمه بنت علي: حدّثيني حديثاً. قالت: حدّثتني أسماء بنت عميس أنّ النبيّ صلى الله عليه و سلم قال لعلي: أنت منّي بمنزله هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدى. (٢)

٩٤١٧. أبو عبيد: حدّثنا مروان بن معاوية الفزاري، أنّنا موسى الجهني، قال: سمعت فاطمه بنت علي تحدّث عن أسماء بنت عميس أنّها سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لعلي:

أنت منّي بمنزله هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدى. (٣)

٩٤١٨. ابن معين: حدّثنا مروان (٤) بن معاوية الفزاري، عن موسى الجهني، عن فاطمه بنت علي، قالت: سمعت أسماء بنت عميس تقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لعلي:

أنت منّي بمنزله هارون من موسى إلّا أنّه ليس بعدى نبيّ. (٥)

٩٤١٩. ابن أبي غرزة: حدّثنا أبو غسان، حدّثنا مسعود بن سعد الجعفي، عن موسى الجهني ... (٦)

ص: ١٤١

١- (١). تاريخ مدينة دمشق ١٨٢/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢- (٢). تاريخ بغداد ١٧٦/٤، ترجمه محمّد بن يوسف بن نوح (١٨٥٠)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٨٥/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣- (٣). عنه البلاذري في أنساب الأشراف ٣٤٩/٢، ترجمه علي بن أبي طالب.

٤- (٤). هذا هو الظاهر الموافق لترجمه الرجل، وصحّف في الأصل بـ «عثمان».

٥- (٥). عنه ابن عبد البر بإسناده إليه في الاستيعاب ١٠٩٧/٣ - ١٠٩٨، ترجمه علي بن أبي طالب (١٨٥٥)، وأورده البري في الجوهره ص ١٥ - ١٦، ترجمه علي بن أبي طالب.

٦- (٦). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٨٤/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

تقدّمت روايته مع روايه علي بن قادم، عن جعفر بن زياد، عن موسى الجهني.

٩٤٢٠. ابن عساكر: ... عن منصور بن أبي الأسود، عن موسى الجهني ... (١)

تقدّمت روايته مع روايه أسباط ، عن موسى الجهني.

٩٤٢١. الدارقطني: ... عن هارون بن سعد، عن موسى الجهني ... (٢)

تقدّمت روايته مع روايه حلو بن السري، عن موسى الجهني.

٩٤٢٢. أحمد: حدّثنا يحيى بن سعيد، عن موسى الجهني، قال:

دخلت علي فاطمه بنت علي، فقال لها رفيقي أبو مهمل: كم لك؟ قالت: ستّه وثمانون سنه. قال: ما سمعت من أبيك شيئاً؟ قالت: حدّثتني أسماء بنت عميس أنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لعلي: أنت منّي بمنزله هارون من موسى إلّا أنّه ليس بعدي نبّي. (٣)

٩٤٢٣. الفلاس: حدّثنا يحيى -يعني ابن سعيد [القطان]-، قال: حدّثنا موسى [بن عبد الله] الجهني، قال:

دخلت علي فاطمه ابنه علي، فقال لها رفيقي [أبو مهمل]: هل عندك شيء عن والدك مثبت؟ قالت: حدّثتني أسماء بنت عميس أنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لعلي: أنت منّي بمنزله هارون من موسى إلّا أنّه لا نبّي بعدي. (٤)

٩٤٢٤. العجلي: يروي عن موسى الجهني، قال: جاءني عمرو بن قيس الملائي وسفيان الثوري، فقالا لي:

ص: ١٦٢

١- (١). تاريخ مدينة دمشق ١٨٣/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢- (٢). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٨٢/٤٢-١٨٣، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣- (٣). فضائل الصحابه ٥٩٨/٢ (١٠٢٠)؛ مسند أحمد ٣٦٩/٦ (٢٧٠٨١)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٥/٧٠، ترجمه فاطمه بنت علي بن أبي طالب (٩٤٠٩).

٤- (٤). عنه النسائي في السنن الكبرى ٤٣٠/٧ (٨٣٩٣)، وفضائل الصحابه ص ١٤ (٤٠).

لا تحدّث بهذا الحديث بالكوفه أنّ النبيّ صلى الله عليه و سلم قال لعلّى: أنت منّي بمنزله هارون من موسى. (١)

٣. أنس بن مالك

٩٤٢٥. ابن عساکر: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر، أخبرنا محمّد بن علي بن الفتح، حدّثنا محمّد بن أحمد بن إسماعيل بن حسين الواعظ، حدّثنا محمّد بن يونس المقرئ، حدّثنا جعفر، حدّثنا شاكر، حدّثنا الخليل بن زكريّا، حدّثنا محمّد بن ثابت، حدّثني أبي، عن أنس أنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم قال:

يا علي، أنت منّي وأنا منك، أنت منّي بمنزله هارون من موسى إلّا أنّه لا يوحى إليك. (٢)

٩٤٢٦. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن محمّد السمسار الواسطي، قال: أخبرنا الحسين بن محمّد العدل، قال: حدّثنا أبو هاشم أيوب بن محمّد الخطيب، قال: حدّثنا خلف بن محمّد كردوس، قال: حدّثنا يزيد بن هارون، قال: حدّثنا نوح بن قيس، قال: حدّثني أخي خالد بن قيس، عن قتاده، عن أنس أنّ النبيّ صلى الله عليه و سلم قال لعلّى:

أنت منّي بمنزله هارون من موسى إلّا أنّه لا نبىّ بعدى. (٣)

٩٤٢٧. ابن عساکر: أخبرنا أبو يعلى محمّد بن أسعد بن أبي عمر ذؤيب بن أبي بكر القرشي العبشمي وأبوروح عبدالمولى بن عبد الباقي بن محمّد بن زيد الأنزدي وأبوبكر خلف بن الموقّف بن أبي بكر الوكيل، قالوا: أخبرنا أبو سهل نجيب بن ميمون بن سهل

ص: ١٤٣

١- (١). معرفه الثقات ١٨٣/٢ - ١٨٤، ترجمه عمرو بن قيس الملائي (١٤٠٢)، وعنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينه دمشق ١٨٥/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢- (٢). تاريخ مدينه دمشق ١٧٩/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، ورواه الملاء في الوسيله ٥/القسم ١٦١/٢، مراسلاً مثله، وأضاف: وفي اخرى: «إلّا أنّه لا نبىّ بعدى».

٣- (٣). مناقب أهل البيت ص ٨٨ (٤٥).

الواسطي، حدّثنا أبو علي منصور بن عبد الله بن خالد الخالدي، أخبرنا الحسن بن علي بن منصور الواسطي، حدّثنا خلف بن محمّد بن محمّد بن عيسى ... مثله. (١)

وأشار الدارقطني في العلل إلى روايه خالد عن قتاده، كما سيأتي في أحاديث سعيد بن المسيّب عن سعد.

٩٤٢٨. أبو الشيخ: حدّثنا جعفر بن محمّد العلوي، قال: حدّثنا محمّد بن الحسين العلكي، قال: حدّثنا أحمد بن موسى الخزاز الدورقي، قال: حدّثنا تليد بن سليمان، عن جابر الجعفي، عن محمّد بن علي، عن أنس بن مالك، قال:

بينما أنا عند النبي صلى الله عليه وآله إذ قال: يطلع الآن. قلت: فداك أبي وأمي، من ذا؟ قال: سيّد المسلمين، وأمير المؤمنين، وخير الوصيّين، وأولى الناس بالنبيّين.

قال: فطلع علي عليه السلام، ثم قال لعلي عليه السلام: أما ترضى أن تكون منّي بمنزله هارون من موسى. (٢)

٩٤٢٩. ابن مردويه: عن أحمد بن محمّد بن عثمان الصيدلاني، قال: حدّثنا المنذر بن محمّد بن المنذر، قال: حدّثنا أحمد بن موسى الخزاز، قال: حدّثنا تليد بن سليمان أبو إدريس، عن جابر، عن محمّد بن علي، عن أنس بن مالك، قال:

بينما أنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله [إذ] قال: الآن يدخل سيّد المسلمين، وأمير المؤمنين، وخير الوصيّين، وأولى الناس بالنبيّين. إذ طلع علي بن أبي طالب عليه السلام، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله يمسح العرق من وجهه ويمسح به وجه علي بن أبي طالب عليه السلام ويمسح العرق من وجه علي عليه السلام ويمسح به وجهه.

فقال له علي عليه السلام: يا رسول الله، نزل فيّ شيء؟ قال: أما ترضى أن تكون منّي بمنزله هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي؟ أنت أخي، ووزير، وخير من أخلف بعدي،

ص: ١٤٤

١- (١). تاريخ مدينة دمشق ١٧٨/٤٢ - ١٧٩، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢- (٢). عنه ابن مردويه في المناقب، علي ما رواه عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٤١، الباب ١٠.

تقضى دينى، وتنجز وعدى، وتبين لهم ما اختلفوا فيه من بعدى، وتعلمهم من تأويل القرآن ما لم يعلموا، وتجاهدهم على التأويل كما جاهدتهم على التنزيل. (١)

٩٤٣٠. ابن شاهين: حدّثنا على بن محمّد، حدّثنى دارم بن قبيصه، حدّثنى يغم بن سالم، قال: سمعت أنس بن مالك، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لعلى:

أنت منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبيّ بعدى. (٢)

٤. أبو أيوب الأنصارى

٩٤٣١. الطبرانى: حدّثنا عبيد بن كثير التّمّار الكوفى، حدّثنا ضرار بن سرد، حدّثنا على بن هاشم، عن محمّد بن عبيدالله بن أبى رافع، عن عبدالله بن عبدالرحمان الحزمى، عن أبيه، عن أبى أيوب أنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لعلى:

أنت منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبيّ بعدى. (٣)

٥. البراء بن عازب

٩٤٣٢. الطبرانى: حدّثنا محمّد بن العباس المؤدّب، حدّثنا هوذه بن خليفه، حدّثنا عوف.

حيلولة: وحدّثنا أسلم بن سهل الواسطى، حدّثنا وهب بن بقيه، أخبرنا خالد، عن عوف، عن ميمون أبى عبدالله، عن البراء بن عازب وزيد بن أرقم:

أنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لعلى حين أراد أن يغزو: إنّه لا بدّ من أن تقيم أو اقيم. فخلّفه، فقال ناس: ما خلّفه إلا لشيء كرهه! فبلغ ذلك عليّاً، فأتى رسول الله صلى الله عليه و سلم فأخبره، فتضحك ثمّ قال: يا على، أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه ليس نبيّ بعدى. (٤)

ص: ١٦٥

١- (١). المناقب، على ما رواه عنه ابن طاووس فى اليقين ص ١٣٨، الباب ٨.

٢- (٢). عنه السلفى فى المشيخه البغدادية ق ٢٢٥.

٣- (٣). المعجم الكبير ١٨٤/٤ (٤٠٨٧).

٤- (٤). المعجم الكبير ٢٠٣/٥ (٥٠٩٤).

٩٤٣٣. ابن سعد: أخبرنا روح بن عباد، قال: أخبرنا عوف، عن ميمون، عن البراء بن عازب وزيد بن أرقم، قال:

لَمَّا كَانَ عِنْدَ غَزْوِهِ جَيْشَ الْعَسْرَةِ - وَهِيَ تَبُوكَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: إِنَّهُ لَا بَدَّ مِنْ أَنْ أَقِيمَ أَوْ تَقِيمَ. فَخَلَفَهُ، فَلَمَّا فَصَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَازِيًا قَالَ نَاسٌ: مَا خَلَفَ عَلِيًّا إِلَّا لَشَيْءٍ كَرِهَهُ مِنْهُ! فَبَلَغَ ذَلِكَ عَلِيًّا فَاتَّبَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: مَا جَاءَ بِكَ يَا عَلِيُّ؟ قَالَ: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ نَاسًا يَزْعُمُونَ أَنَّكَ إِنَّمَا خَلَفْتَنِي لَشَيْءٍ كَرِهْتَهُ مِنِّي!

فتضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: يا علي، أما ترضى أن تكون مني كهارون من موسى غير أنك لست بنبي؟ قال: بلى يا رسول الله. قال: فإنه كذلك. (١)

٩٤٣٤. البلاذري: حدثني عمرو بن محمد الناقد، حدثنا روح بن عباد، حدثنا عوف، عن ميمون، عن البراء [بن عازب] وزيد بن أرقم، قال:

لَمَّا كَانَتْ غَزَاهُ تَبُوكَ - وَهِيَ جَيْشُ الْعَسْرَةِ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: لَا بَدَّ مِنْ أَنْ أَقِيمَ أَوْ تَقِيمَ. قَالَ: فَخَلَفَهُ، فَلَمَّا مَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَازِيًا قَالَ نَاسٌ: مَا خَلَفَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا إِلَّا لَشَيْءٍ كَرِهَهُ! فَبَلَغَ ذَلِكَ عَلِيًّا، فَاتَّبَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ، فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكَ؟ قَالَ: سَمِعْتُ نَاسًا يَقُولُونَ: إِنَّمَا خَلَفْتَنِي لَشَيْءٍ كَرِهْتَهُ مِنِّي!

فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: ألا ترضى يا علي أن تكون مني كهارون من موسى على أنك لست بنبي؟ قال: بلى يا رسول الله. قال: فأنت كذلك. (٢)

٩٤٣٥. الساجي: حدثنا بندار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا عوف، عن ميمون أبي عبد الله، عن البراء بن عازب وزيد بن أرقم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال [لعلي]:

ص: ١٦٦

١- (١). الطبقات الكبرى ١٧/٣، ترجمه علي بن أبي طالب (٣)، في ذكر قول رسول الله لعلبي بن أبي طالب: «أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى...».

٢- (٢). أنساب الأشراف ٣٤٩/٢، ترجمه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

أنت منى كهارون من موسى غير أنك لست نبياً. (١)

٩٤٣٦. الرويانى: حدّثنا [محمّد] بن إسحاق [الصاغانى]، أخبرنا هوذه [بن خليفه أبو الأشهب]، حدّثنا عوف، عن ميمون، عن البراء بن عازب وعن (٢) زيد بن أرقم، قال:

لما عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم بجيش العسره قال لعلى: إنّه لا بدّ من أن تقيم أو اقيم. قال: فخلّف عليّاً وسار، فقال ناس: ما خلّفه إلّا لشيء كرهه منه! فبلغ ذلك عليّاً، فاتّبع رسول الله صلى الله عليه و سلم حتّى انتهى إليه، فقال: ما جاء بك يا على؟ فقال: يا رسول الله، سمعت ناساً يزعمون أنك إنّما خلّفتنى لشيء كرهته منى!؟

قال: فتضاحك إليه وقال: ألا ترضى أن تكون منى كهارون من موسى، غير أنك لست بنبى؟ قال: بلى يا رسول الله. قال: فإنّه كذلك. (٣)

٩٤٣٧. الطبرانى: حدّثنا محمّد بن العباس المؤدب، حدّثنا هوذه ... (٤)

تقدّمت روايته مع روايه خالد عن عوف.

٩٤٣٨. الطبرانى: حدّثنا يحيى بن عبدالله بن سالم القرّاز الكوفى، قال: وجدت فى كتاب أبى: حدّثنا يحيى بن يعلى، عن سليمان بن قرم، عن هارون بن سعد، عن ميمون أبى عبدالله، عن زيد بن أرقم والبراء بن عازب أنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لعلى:

ألا ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى؟ (٥)

ص: ١٦٧

١- (١). عنه ابن عدى فى الكامل ٤١٣/٦، ترجمه ميمون أبى عبدالله (١٨٩٥)، ومن طريقه ابن عساكر فى تاريخ مدينه دمشق ١٧٧/٤٢ - ١٧٨، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣).

٢- (٢). هذا هو الظاهر، وفى الأصل: «أنّ» بدل «وعن».

٣- (٣). مسند الصحابه ١٦٧/١ (٤١٢)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه فى تاريخ مدينه دمشق ١٨٦/٤٢، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣).

٤- (٤). المعجم الكبير ٢٠٣/٥ (٥٠٩٤).

٥- (٥). المعجم الكبير ٢٠٣/٥ (٥٠٩٥).

٩٤٣٩. الخطيب: أخبرنا أحمد بن محمّد العتيقي، قال: حدّثنا أبوالمفضّل محمّد بن عبدالله بن محمّد الشيباني -بالكوفه-، قال: حدّثنا محمّد بن علي بن شاذان، حدّثنا الحسن بن محمّد بن عبدالواحد المزني، حدّثنا سداد بن [رشيد] الجعفي، عن جابر، عن عبدالله بن بريده، عن أبيه:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف عليّاً في أهله بالمدينه، فقالت قريش: إنّه استثقله! فبلغت كلمتهم عليّاً، فسار فأدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد هبط من الثّيبه، قال: مهيم؟ قال: إنّ قريشاً تغلى مراجلها، وقد زعموا أنّك إنّما خلّفتني لأنّك استثقلتني! فوقف حتّى أدركه الناس فقال: يا أيّها الناس، ما منكم إلّا من له خاصّه من أهله، وإنّ عليّاً خاصّتي من أهلي، وإنّما خلّفته كما خلّف موسى هارون، انصرف فإنّ ما هناك لا يستقيم إلّا بي أو بك، إلّا أنّك لست بنبيّ (١). (٢)

٩٤٤٠. وكيع: عن الأعمش، عن سعد بن عبيده، عن ابن بريده، عن أبيه، قال:

خرج علي عليه السلام مع النبيّ صلى الله عليه وآله إلى ثيّبه الوداع حين توجّه إلى تبوك وهو يبكي ويقول: خلّفتني مع الخوالم، ما أحبّ أن تخرج في وجه إلّا وأنا معك.

فقال: ألا ترضى أن تكون منّي بمنزله هارون من موسى إلّا النبوّه، وأنت خليفتي؟

وفي روايه أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله لما توجّه إلى تبوك خلف عليّاً عليه السلام في أهله وأزواجه؛ لأنّ المدينه خلت من الرجال فخاف عليها، وتحدّث المنافقون وقالوا: كره مسيره معه! فبلغ ذلك عليّاً - كرم الله وجهه - فلحق رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يبكي، وذكره. (٣)

ص: ١٦٨

١- (١). هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «ببدي».

٢- (٢). تلخيص المتشابه ٤٧١/١، ترجمه سداد بن سعيد الجعفي (٧٨٦).

٣- (٣). عنه سبط ابن الجوزي بإسناده إليه في تذكره الخواصّ ٢١٤/١ - ٢١٥، الباب الثاني، في ذكر فضائل أمير المؤمنين عليه السلام، من طريق أحمد، وقال: أخرجه في كتاب الفضائل، ولم نجد الحديث بهذا الإسناد في كتاب الفضائل المطبوع، والموجود فيه بهذا الإسناد في ٥٦٣/٢ (٩٤٧) وهو الحديث الأوّل من فضائل علي عليه السلام قوله صلى الله عليه وسلم: «من كنت وليه فعليّ وليه».

٧. أبو بكر بن أبي قحافه

ذكره الحافظ أبو نصر الحربى فى كتاب «التحقيق» فى عداد رواه حديث المنزله، كما سيأتى فى آخر هذا الباب من كلام السيد ابن طاووس فى كتاب «الطرائف»، فلاحظ .

٨. جابر بن سمره

٩٤٤١. ابن أبى غرزه: حدّثنا إسماعيل بن أبان، حدّثنا ناصح أبو عبد الله، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمره، [قال]: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

على بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبيّ بعدى. (١)

٩٤٤٢. العقيلي: حدّثنا محمّد بن إسماعيل، قال: حدّثنا إسماعيل بن أبان، قال: حدّثنا ناصح أبو عبد الله المحمّلى، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمره، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى:

أنت عندى بمنزله هارون من موسى. (٢)

٩٤٤٣. عبدان الأهوازي: حدّثنا يوسف بن موسى، حدّثنا إسماعيل بن أبان، حدّثنا ناصح، عن سماك، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى رضى الله عنه :

أنت منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبيّ بعدى. (٣)

٩. جابر بن عبد الله

٩٤٤٤. ابن المغازلى: أخبرنا أبو طالب محمّد بن أحمد بن عثمان البغدادي - قدم علينا واسطاً - ، قال: حدّثنا عمر بن محمّد بن على بن يحيى الزيات - سنة أربع وتسعين

ص: ١٦٩

١- (١) . عنه ابن عدى بإسناده إليه فى الكامل ٤٧/٧ ، ترجمه ناصح بن عبد الله أبى عبد الله (١٩٧٩)، وابن عساكر بأسانيد فى تاريخ مدينه دمشق ١٧٨/٤٢ ، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣)، من طريق خيثمه ومحمّد بن يوسف الهروى، عن ابن أبى غرزه، وأنّ لفظ الهروى: «أنت منى ... غير أنه ...».

٢- (٢) . الضعفاء ٣١١/٤ ، ترجمه ناصح بن عبد الله المحمّلى (١٩١٢).

٣- (٣) . عنه الطبرانى فى المعجم الكبير ٢٤٧/٢ (٢٠٣٥).

وثلاثمئة - ، قال: حدّثنا أبو محمّد عبد الله بن ناجيه بن نجيه، قال: حدّثنا محمّد بن حرب النشائي الواسطي، قال: حدّثنا علي بن يزيد بن سليم الصدائي، عن محمّد بن عبيد الله العرزمي، عن أبي الزبير، عن جابر، قال:

غزا رسول الله صلى الله عليه و سلم غزوه فقال لعلي: اخلفني في أهلي. فقال: يا رسول الله، يقول الناس: خذل ابن عمّه. فردّها عليه، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أما ترضى أن تكون منّي بمنزله هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي؟ (١)

٩٤٤٥. ابن عساكر: أخبرنا عالياً أبوالمظفر بن القشيري وأبو القاسم الشحامى، قالوا: أخبرنا محمّد بن عبد الرحمان، أخبرنا أبو سعيد محمّد بن بشر، حدّثنا [أبولبيد] محمّد بن إدريس، حدّثنا سويد بن سعيد، حدّثنا حفص بن ميسره، عن حرام بن عثمان، عن ابن جابر -أراه عن جابر- ، قال:

جاء رسول الله صلى الله عليه و سلم ونحن مضطجعون في المسجد، فضربنا بعسيب في يده فقال: أترقدون في المسجد؟! إنّه لا يرقد فيه. فأجفنا وأجفل علي، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: تعال يا علي، إنّه يحلّ لك في المسجد ما يحلّ لي، ألا ترضى أن تكون منّي بمنزله هارون من موسى إلّا النبوه؟ والذي نفسي بيده إنك لذوّاد عن حوضي يوم القيامة تذود كما يذاد البعير الضالّ عن الماء بعضاً لك من عوسج، كأنّي أنظر إلى مقامك من حوضي. (٢)

٩٤٤٦. الخوارزمي: أخبرنا صمصام الأئمّه أبو عفّان عثمان بن أحمد الصرّام الخوارزمي - بخوارزم - ، أخبرنا عماد الدين أبو بكر محمّد بن الحسن النسفي، حدّثنا أبو القاسم ميمون بن علي الميموني، حدّثنا الشيخ أبو محمّد إسماعيل بن الحسين بن علي، حدّثني أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه، حدّثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن عبده، حدّثنا إبراهيم بن سلام المكي، حدّثنا عبدالعزيز بن محمّد، عن حرام بن عثمان، عن ابن جابر،

ص: ١٧٠

١- (١). مناقب أهل البيت ص ٨٧ (٤٤).

٢- (٢). تاريخ مدينه دمشق ١٤٠/٤٢ ، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

عن جابر بن عبدالله رضى الله عنه أنه قال:

جاءنا رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن مضطجعون في المسجد وفي يده عسيب رطب، قال: ترقدون في المسجد؟ قد أجفنا وأجفل على معنا، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: تعال يا على، إنه يحل لك في المسجد ما يحل لي، ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة؟ والذي نفسي بيده، إنك لذائد عن حوضي يوم القيامة تذود عنه رجالاً كما يذاد البعير الضال عن الماء بعضاً لك من عوسج، كأتى أنظر إلى مقامك من حوضي. (١)

٩٤٤٧. ابن زبر: حدثنا محمد بن يوسف الهروي، حدثنا محمد بن النعمان بن بشير، حدثنا أحمد بن الحسين بن جعفر الهاشمي اللهي، حدثني عبدالعزيز بن محمد، عن حرام بن عثمان، عن عبدالرحمان ومحمد ابني جابر بن عبدالله، عن أبيهما جابر بن عبدالله الأنصاري، قال:

جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن مضطجعون في المسجد وفي يده عسيب رطب، فضربنا وقال: أترقدون في المسجد؟ إنه لا يرقد فيه أحد. فأجفنا وأجفل معنا على بن أبي طالب، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تعال يا على، إنه يحل لك في المسجد ما يحل لي، يا على، ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة؟ والذي نفسي بيده إنك لتذودن عن حوضي يوم القيامة رجالاً كما يذاد البعير الضال عن الماء بعضاً معك من عوسج، كأتى أنظر إلى مقامك من حوضي. (٢)

٩٤٤٨. الترمذي: حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا أبو أحمد [الزبيرى]، قال: حدثنا شريك، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبدالله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي:

أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. (٣)

ص: ١٧١

١- (١). المناقب ص ١٠٩ (١١٦).

٢- (٢). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينه دمشق ١٣٩/٤٢ - ١٤٠، ترجمه على بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣- (٣). الجامع الكبير ٩٠/٦ (٣٧٣٠).

٩٤٤٩. أحمد: حدّثنا شاذان (١) أسود بن عامر، حدّثنا شريك، عن عبد الله بن محمّد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله، قال:

لَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَخْلُفَ عَلِيًّا قَالَ لَهُ عَلِيٌّ: مَا يَقُولُ النَّاسُ فِي إِذَا خَلَفْتَنِي؟ قَالَ: فَقَالَ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مَنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ بَعْدِي نَبِيٌّ؟ - أَوْ لَا يَكُونُ بَعْدِي نَبِيٌّ؟ - (٢).

٩٤٥٠. عباس الدوري: حدّثنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا شريك بن عبد الله القاضي، عن عبد الله بن محمّد بن عقيل، عن جابر، قال:

رَأَيْتُ عَلِيًّا يَلُودُ بِنَاقِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوِهِ تَبُوكَ وَيَقُولُ: تَخَلَّفَنِي؟! [قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ]: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مَنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي؟ (٣)

٩٤٥١. ابن أبي عاصم: حدّثنا محمّد بن يحيى بن عبد الكريم، حدّثنا عبد الله بن داوود، عن محمّد بن عبد السلام السلمي، عن عبد الله بن محمّد بن عقيل، عن جابر أنّ النّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَعَلِي:

أَنْتَ مَنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى. (٤)

٩٤٥٢. ابن صاعد: حدّثنا محمّد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي ... مثله. (٥)

٩٤٥٣. ابن زبر: ... عن محمّد بن جابر بن عبد الله، عن أبيه ... (٦)

ص: ١٧٢

١- (١). شاذان لقب لأسود بن عامر.

٢- (٢). مسند أحمد ٣/٣٣٨ (١٤٦٣٨)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٧٧/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣- (٣). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٧٧/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤- (٤). السنّة ٨٩٩/٢ (١٣٨٣).

٥- (٥). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٧٧/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق أبي طاهر المخلص.

٦- (٦). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٣٩/٤٢ - ١٤٠، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

تقدّمت روايته مع روايه عبدالرحمان بن جابر، عن أبيه.

٩٤٥٤. الطبري: حدّثنا هارون بن حاتم المقرئ، حدّثنا مصعب بن سلام، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جابر، عن النبيّ صلى الله عليه و سلم أنّه قال لعليّ:

أنت منّي بمنزله هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدى. (١)

٩٤٥٥. الخطيب: أخبرني أبو القاسم الأزهرى، حدّثنا يوسف بن عمر القوّاس والمعافى بن زكريّا الجريرى، قال (٢): حدّثنا ابن أبى الأزهر.

وأنبأنا الحسن بن على الجوهري، حدّثنا أحمد بن إبراهيم، حدّثنا أبوبكر بن أبى الأزهر، حدّثنا أبوكريب محمّد بن العلاء، قال: حدّثنا إسماعيل بن صبيح، حدّثنا أبوأويس، حدّثنا محمّد بن المنكدر، حدّثنا جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعليّ:

أما ترضى أن تكون منّي بمنزله هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدى؟ ولو كان لكنّته.

قوله: «ولو كان لكنّته» زياده لا نعلم رواها إلّا ابن أبى الأزهر، والصواب ما حدّثنا أبو الحسن أحمد بن محمّد بن الصلت، حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمّد بن سعيد الكوفى، حدّثنا أحمد بن يحيى الصوفى، حدّثنا إسماعيل بن صبيح اليشكرى، حدّثنا أبوأويس - بإسناده - نحوه، ولم يذكر الزياده. (٣)

٩٤٥٦. ابن أبى عاصم: حدّثنا عبدالله بن شبيب، حدّثنا ابن أبى أويس، حدّثنا أبى، حدّثنا محمّد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله أنّ النبيّ صلى الله عليه و سلم قال لعليّ:

ألا ترضى أن تكون منّي بمنزله هارون من موسى؟ (٤)

ص: ١٧٣

١- (١). عنه الصورى بإسناده إليه فى الفوائد المنتقاه ص ٦١ (١٩).

٢- (٢). المثبت من تاريخ مدينه دمشق، وهو الظاهر، وفى الأصل: «قالوا».

٣- (٣). تاريخ بغداد ٥٦/٤، ترجمه محمّد بن مزيد بن محمود ابن أبى الأزهر (١٦٩٢)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه فى تاريخ مدينه دمشق ١٧٦/٤٢، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣).

٤- (٤). السنّه ٨٩٩/٢ (١٣٨٤).

٩٤٥٧. أبو بكر الشافعي: حدّثنا محمّد بن يونس بن موسى، حدّثنا عاصم بن علي، حدّثنا أبو أويس [المدني]، عن محمّد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلي:

أما ترضى أن تكون منّي بمنزله هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي؟ (١)

٩٤٥٨. ابن المغازلي: أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن القصاب البيّح رحمه الله، حدّثنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن يعقوب المفيد الجرجاني، حدّثنا أبو الحسن علي بن سلمان بن يحيى، حدّثنا عبد الكريم بن علي، حدّثنا جعفر بن محمّد بن ربيعة البجلي، حدّثنا الحسن بن الحسين العرنى، حدّثنا كادح بن جعفر، [عن عبد الله بن لهيعة، عن عبد الرحمن بن زياد]، عن مسلم بن يسار، عن جابر بن عبد الله، قال:

لَمَّا قَدِمَ عَلَيَّ بَنُ أَبِي طَالِبٍ بِفَتْحِ خَيْبَرَ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: يَا عَلِيُّ، لَوْلَا أَنْ تَقُولُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي فِيكَ مَا قَالَتِ النَّصَارَى فِي عَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ لَقَلَّتْ فِيكَ مَقَالًا لَا تَمُرُّ بِمَلَأٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا أَخَذُوا التُّرَابَ مِنْ تَحْتِ رِجْلَيْكَ وَفَضَّلَ طَهْرَكَ يَسْتَشْفُونَ بِهِمَا، وَلَكِنْ حَسْبُكَ أَنْ تَكُونَ مِنِّي [وَأَنَا مِنْكَ، تَرْتَنِي وَأَرْتُكَ، وَأَنْتَ مِنِّي] بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي، وَأَنْتَ تَبْرِيءٌ ذِمَّتِي ... (٢)

٩٤٥٩. الخركوشي: عن جابر بن عبد الله، قال:

لَمَّا وُلِدَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ الْحَسَنُ قَالَتْ لِعَلِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: سَمَّه. فَقَالَ: مَا كُنْتُ لِأَسْبِقَ بِاسْمِهِ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ-. فَقَالَ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ-: وَمَا كُنْتُ لِأَسْبِقَ بِاسْمِهِ رَبِّي -عَزَّ وَجَلَّ-. فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى جَبْرَيْلَ أَنَّهُ قَدْ وُلِدَ لِمُحَمَّدِ ابْنِ، فَاهْبِطْ وَاقْرَأْهُ السَّلَامَ وَهَنَّهُ وَقُلْ لَهُ: إِنَّ عَلِيًّا مِنْكَ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، فَسَمَّهَ بِاسْمِ ابْنِ هَارُونَ.

ص: ١٧٤

١- (١). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٧٦/٤٢ - ١٧٧، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، والحموي في

فرائد السمطين ١٢٣/١ (٨٦)، وفيه: «قال رسول الله لعلي: أنت منّي بمنزله...».

٢- (٢). مناقب أهل البيت ص ٣٠٦ - ٣٠٧ (٢٩٠).

فهبط جبريل عليه السلام فهنّاه من الله -عزّ وجلّ - ثمّ قال: إنّ الله يأمرك أن تسمّيه باسم ابن هارون. قال: وما كان اسمه؟ قال: شير. قال: لساني عربي. قال: سمّه الحسن. فسّماه الحسن.

فلما ولد الحسين أوحى الله -عزّ وجلّ - إلى جبريل أنّه قد ولد لمحمّد ابن فاهبط إليه فهنّاه وقل له: إنّ عليّاً منك بمنزله هارون من موسى، فسّمه باسم ابن هارون. فهبط جبريل عليه السلام فهنّاه من الله -عزّ وجلّ - ثمّ قال: إنّ الله يأمرك أن تسمّيه باسم ابن هارون. قال: وما كان اسمه؟ قال: شير. قال: لساني عربي. قال: فسّمه الحسين. فسّماه الحسين. (١)

١٠. حبشي بن جنادة

٩٤٦٠. ابن منده: حدّثنا إسماعيل بن عبدالله الأصبهاني، حدّثنا إسماعيل بن أبان، حدّثنا أبو مريم عبدالغفار بن القاسم، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة، عن النبيّ صلى الله عليه و سلم أنّه قال:

أنت منّي بمنزله هارون من موسى. (٢)

٩٤٦١. أبو نعيم: حدّثنا عبدالله بن جعفر [بن أحمد بن فارس]، قال: حدّثنا إسماعيل بن عبدالله، قال: حدّثنا إسماعيل بن أبان، قال: حدّثنا أبو مريم عبدالغفار بن القاسم الأنصاري، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعليّ -رضي الله تعالى عنه -:

أنت منّي بمنزله هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي. (٣)

٩٤٦٢. الطبراني: حدّثنا محمّد بن إسماعيل بن أحمد بن أسيد الأصبهاني أبو مسلم،

ص: ١٧٥

- ١- (١). شرف النبيّ ص ٢٦٥ - ٢٦٦، الباب السابع والعشرون، ذكر فضل أهل البيت، ومثله في الوسيله للملّا ٢٢٥/٥، وروى نحوه علي بن موسى الرضا، عن آبائه عليهم السلام، عن أسماء، وقد تقدّم.
- ٢- (٢). عنه الطبراني في المعجم الكبير ١٧/٤ (٣٥١٥).
- ٣- (٣). حليه الأولياء ٣٤٥/٤، ترجمه عمرو بن عبدالله السبيعي (٢٧٧)، وعنه المتقى في كنز العمال ١٩٢/١٣ (٣٦٥٧٢).

١١. حذيفه بن أسيد

٩٤٦٣. ابن المظفر: حدّثنا محمّد بن الحسين بن حميد بن الربيع، حدّثنا جعفر بن عبد الله بن محمّد أبو عبد الله، حدّثنا إسماعيل بن أبان، حدّثنا سلّام بن أبي عمره، عن معروف بن خزّبوذ، عن أبي الطفيل، عن حذيفه بن أسيد الغفارى، قال:

لَمَّا قَدِمَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْمَدِينَةَ لَمْ تَكُنْ لَهُمْ بِيُوتَ يَبْتَئُونَ فِيهَا، فَكَانُوا يَبْتَئُونَ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تَبْتَئُوا فِي الْمَسْجِدِ فَتَحْتَلَمُوا.

ثُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ بَنَوْا بِيُوتًا حَوْلَ الْمَسْجِدِ وَجَعَلُوا أَبْوَابَهَا إِلَى الْمَسْجِدِ وَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ إِلَيْهِمْ مَعَاذَ بْنَ جَبَلِ فَنَادَى أَبَابَكْرَ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ يَأْمُرُكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ [وَتَسُدَّ بِأَبْكَ الْأَمْدَى فِيهِ]. فَقَالَ: سَمِعًا وَطَاعَةً. فَسَدَّ بَابَهُ وَخَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ.

ثُمَّ أُرْسِلَ إِلَى عَمْرٍو، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَأْمُرُكَ أَنْ تَسُدَّ بِأَبْكَ الْأَمْدَى فِي الْمَسْجِدِ وَتَخْرُجَ مِنْهُ. فَقَالَ: سَمِعًا وَطَاعَةً لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ، غَيْرَ أَنِّي أُرْغَبُ إِلَى اللَّهِ فِي خَوْخِهِ فِي الْمَسْجِدِ، فَأَبْلُغُهُ مَعَاذَ مَا قَالَ عَمْرٍو.

ثُمَّ أُرْسِلَ إِلَى عُثْمَانَ وَعِنْدَهُ رَقِيَّةُ فَقَالَ: سَمِعًا وَطَاعَةً. فَسَدَّ بَابَهُ وَخَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ.

ثُمَّ أُرْسِلَ إِلَى حَمْزَةَ، فَسَدَّ بَابَهُ وَقَالَ: سَمِعًا وَطَاعَةً لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ.

وَعَلَى عَلِيٍّ ذَلِكَ يَتَرَدَّدُ لَا يَدْرِي أَمْ هُوَ فِي مَنْ يَقِيمُ أَمْ فِي مَنْ يَخْرُجُ؟ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَدْ بَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْمَسْجِدِ بَيْنَ أَيْبَاتِهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: اسْكُنْ طَاهِرًا مَطْهَرًا!

فَبَلَغَ حَمْزَةَ قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَعَلِيٍّ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، تَخْرُجْنَا وَتَمْسُكُ غُلْمَانَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟! فَقَالَ لَهُ نَبِيُّ اللَّهِ: لَا، لَوْ كَانَ الْأَمْرُ لِي مَا جَعَلْتُ مِنْ دُونِكُمْ مِنْ أَحَدٍ، وَاللَّهِ مَا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ

ص: ١٧٦

١- (١). المعجم الصغير ٥٣/٢ - ٥٤، ترجمه محمّد بن إسماعيل بن أحمد؛ المعجم الأوسط ٢٨٩/٨ (٧٥٨٨)، وعنه أبو نعيم في أخبار أصبهان ٢٨١/٢، ترجمه محمّد بن إسماعيل بن أحمد بن أسيد، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٨٠/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

إِلَّا اللَّهُ، وَإِنَّكَ لَعَلَى خَيْرٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، أَبْشِرْ. فَبَشَّرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَتَلَ يَوْمَ أَحَدٍ شَهِيداً.

ونفس ذلك رجال على على فوجدوا في أنفسهم، وتبين فضله عليهم وعلى غيرهم من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله، فقام خطيباً فقال: إِنَّ رَجَالاً يَجِدُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ فِي أَنِّي أَسَكَنْتُ عَلِيّاً فِي الْمَسْجِدِ، وَاللَّهُ مَا أَخْرَجْتَهُمْ وَلَا أَسَكَنْتَهُ، إِنَّ اللَّهَ -عَزَّ وَجَلَّ- أَوْحَى إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ: (أَنْ تَبَوَّءَ لِقَوْمِكُمْ بِمِصْرَ بَيْوتاً وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبَلَهُ وَاقِيمُوا الصَّلَاةَ) ١، وأمر موسى أن لا يسكن مسجده ولا ينكح فيه ولا يدخله إلا هارون وذريته، وإن علياً منى بمنزله هارون من موسى، وهو أخى دون أهلى، ولا يحلّ مسجدي لأحد ينكح فيه النساء إلا على وذريته، فمن ساءه فها هنا -وأوماً بيده نحو الشام- . (١)

١٢. الحسن بن على عليهما السلام

ذكره الحافظ أبو الحسن الحرى فى كتاب «التحقيق» حسب ما نقله السيد ابن طاووس فى «الطرائف»، وسنذكر كلامه فى نهايه المطاف.

١٣. خالد بن عرفطه

عدّه الخوارزمى من رواه حديث المنزله، وسيأتى كلامه فى الخاتمه.

١٤. أبو رافع

أشار إلى روايته السيد ابن طاووس فى «الطرائف» نقلاً عن التنوخى فى رسالته فى حديث المنزله، وسنذكر كلامه فى آخر هذا الفرع.

ص: ١٧٧

١- (٢). عنه ابن المغازلى بإسناده إليه فى مناقب أهل البيت ص ٣٢١ - ٣٢٢ (٣٠٨)، وأشار ابن شاهين إلى حديث حذيفه بن أسيد فى جزء من حديثه ص ٣٤٠، ذيل الحديث ٩، كما سيأتى فى آخر هذا الباب، والتنوخى فى رسالته فى حديث المنزله، كما حكاه عنه السيد ابن طاووس فى الطرائف ص ٥٤، ذيل الحديث ٥٠، وسيأتى كلامه فى آخر الباب.

١٥. الزبير بن العوّام

عدّه الحافظ أبو الحسن الحربى فى رواه حديث المنزله، وسيأتى كلامه فى آخر هذا القسم نقلاً عن «الطرائف» لابن طاووس.

١٦. زيد بن أرقم

٩٤٤٤. وكيع: عن فضيل بن مرزوق، عن زيد بن أرقم أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم قال لعلى:

أنت مَنى بمنزله هارون من موسى إلّا أنّه لا نبىّ بعدى. (١)

وانظر سائر رواياته فى روايات البراء بن عازب.

١٧. زيد بن أبى أوفى

٩٤٤٥. أبو القاسم البغوى والقطيعى وابن أبى عاصم وابن عدى والطبرانى والبزار والعاصمى وابن عساكر والحموي: ... عن زيد

بن أبى أوفى - فى حديث طويل - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى:

أنت مَنى بمنزله هارون من موسى غير أنّه لا نبىّ بعدى.

وفى بعضها: أنت عندى ...

وفى بعضها: إنك مَنى ... (٢)

ص: ١٧٨

١- (١). عنه ابن أبى شيبه فى المصنّف ٣٦٩/٦ (٣٢٠٦٨)، ومن طريقه ابن أبى عاصم فى السنّه ٨٩٩/٢ (١٣٨٢).
٢- (٢). معجم الصحابه ٥٢٨/٢ - ٥٣١ (٩٠٨)؛ فضائل الصحابه لأحمد ٦٦٦/٢ - ٦٦٧ (١١٣٧)؛ السنّه ٩١٨/٢ (١٤١٧)؛ الآحاد والمثانى ١٧٠/٥ - ١٧٢ (٢٧٠٧)؛ الكامل ٢٠٦/٣، ترجمه زيد بن أبى أوفى (٧٠٣)؛ المعجم الكبير ٢٢٠/٥ - ٢٢١ (٥١٤٦)؛ كشف الأستار للهيثمى ٢١٥/٣ - ٢١٧ (٢٦٠٥)، عن البزار؛ زين الفتى ٣٦٥/٢ - ٣٦٧ (٥٠١)؛ تاريخ مدينه دمشق ٤١٤/١٢ - ٤١٦، ترجمه سلمان (٢٥٩٩) و ١٧٩/٤٢، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣)؛ فرائد السمطين ١١٨/١ - ١٢١ (٨٣). وأشار إليه البخارى فى التاريخ الأوسط ٣٥٩/١، ترجمه زيد بن أبى أوفى (٧٨٦)، والتاريخ الكبير ٣٨٦/٣، ترجمه زيد بن أبى أوفى (١٢٨٥)، والتاريخ الصغير ٢٥٠/١، ذكر من مات ما بين التسعين إلى المئه، وقال: هذا إسناد مجهول لا يتابع عليه ولا يعرف سماع بعضهم من بعض.

٩٤٦٦. ابى النرسى: أخبرنا الشريف أبو عبدالله محمّد بن علي بن الحسن بن عبدالرحمان العلوى، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبدالرحمان بن أبى السرى البكائى، حدّثنا الحسن بن الطيّب البلخى، حدّثنا إسماعيل بن موسى الفزارى، أخبرنا عمرو بن عبدالغفار، عن حسين بن زيد، حدّثنى سالم مولى أبى الحسين، قال:

كنت جالسا مع أبى الحسين زيد بن علي ومعه ناس من قريش ومن بنى هاشم وبنى مخزوم، فتذاكروا أبابكر وعمر، فكأنّ المخزوميين قدّموا أبابكر وعمر، وزيد ساكت لا يقول لهم شيئا، ثم قاموا فتفرّقوا، فعادوا بالعشى إلى مجلسهم، فقال زيد بن علي: إننى سمعت مقاتلكم، وإننى قلت فى ذلك كلمات فاسمعوهم.

ثم أنشد زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبى طالب:

ومن فضّل الأقسام يوماً برأيهم فإنّ عليّاً فضّلته المناقب

وقول رسول الله والحقّ قوله وإن رغمت فيه الأنوف الكواذب

بأنك متّى يا علي مغالبا

كهارون من موسى أخ لى وصاحب

دعاه بيدر فاستجاب لأمره

فبادر فى ذات الإله يضارب

فما زال يعلوهم به وكأنه

شهاب تشنى بالقوائم ثاقب (١)

ص: ١٧٩

١- (١). عنه ابن عساكر فى تاريخ مدينه دمشق ٥٣١/٤٢، ترجمه علي بن أبى طالب (٤٩٣٣)، وأورده الصفدى فى الوافى بالوفيات ٣٦/١٥، ترجمه زيد بن زين العابدين (٣٦)، نقلاً من معجم المرزبانى، إلّا أنّه أسقط البيت الأخير من الأشعار.

٩٤٦٧. ابن أبى داوود: حدّثنا الحسين بن على، حدّثنا عامر بن الفرات، حدّثنا أسباط :

عن السدى [فى] قوله: (سَيُخْلِفُونَ بِاللّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِنِعْمَتِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَذْرَأَ أَنْ يُظَاهِرُوهُمْ فَقَالَ لِيُذَاهِرُوا إِنَّهُمْ لَكَاظِمُونَ وَأَلْبَسْتُمْ عَلَيْهِمِ الْقُبُورَ أَتَشَاءُونَ أَلِيَوْمَ تَعْلَمُونَ) (١) ، قال: لما خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم خلف علياً بعده ولم يخرج به معه، فخاض الناس فقالوا: إنّما خلفه لسخطه! فأدركه على فى الطريق فأخبره بما قال المنافقون.

فقال النبى صلى الله عليه و سلم لعلى رضى الله عنه : إنّ موسى لما ذهب إلى ربّه استخلف هارون، وإنّى أستخلفك بعدى، أفما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى إلّا أنّه لا نبى بعدى؟ قال: بلى يا رسول الله.

فلما رجع استقبله على، فأردفه النبى صلى الله عليه و سلم خلفه وقال: لعن الله المنافقين والمخالفين. فدخل النبى صلى الله عليه و سلم المدينة وعلى قائم خلفه يلعن المنافقين، وقال النبى صلى الله عليه و سلم للمؤمنين: لا تكلموهم ولا تجالسوهم، فأعرضوا عنهم كما أمركم الله - عزّ وجلّ - . (١)

٢٠.سعد بن أبى وقاص

٩٤٦٨. العيلى: حدّثنا جدّى، قال: حدّثنا حمزه بن رشد الباهلى، قال: حدّثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن إبراهيم بن سعد بن مالك، عن سعد بن [أبى وقاص] مالك رضى الله عنه أنّه سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لعلى:

أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى؟ (٢)

٩٤٦٩. الطيالسى: [حدّثنا شعبه، عن سعد بن إبراهيم]، قال: سمعت إبراهيم بن سعد

ص: ١٨٠

١- (٢) . عنه ابن أبى حاتم فى تفسيره ١٨٦٥/٦ (١٠٢٠٧).

٢- (٣) . الضعفاء ٢٠٨/٤ ، ترجمه معمر بن بكّار السعدى (١٧٩٢).

بن أبي وقاص يحدث عن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي:

ألا ترضى بأن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ (١)

٩٤٧٠. أحمد وابن أبي شيبة: حدثنا محمد بن جعفر [غندر]، حدثنا شعبه، عن سعد بن إبراهيم، قال: سمعت إبراهيم بن سعد يحدث عن سعد، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لعلي:

أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ (٢)

٩٤٧١. مسلم: حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار، قالوا: حدثنا محمد بن جعفر ... مثله. (٣)

٩٤٧٢. البخاري والنسائي وابن ماجه: حدثني محمد بن بشار، حدثنا غندر، حدثنا شعبه، عن سعد، قال: سمعت إبراهيم بن سعد، عن أبيه، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي:

أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ (٤)

٩٤٧٣. السراج: حدثنا زياد بن أيوب، حدثنا هاشم بن القاسم، [عن شعبه].

حيلوله: وحدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا غندر [محمد بن جعفر] ... حدثنا شعبه، عن سعد بن إبراهيم، قال: سمعت إبراهيم بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لعلي:

ص: ١٨١

١- (١). مسند الطيالسي ص ٢٨ (٢٠٥)، وعنه أحمد الدورقي في مسند سعد ص ١٣٦ (٧٥)، واللالكائي في شرح اصول الاعتقاد ١٣٧٣/٨ (٢٦٢٩)، وأبونعيم في حليه الأولياء ١٩٤/٧، ترجمه شعبه بن الحجاج (٣٨٨)، والخوارزمي في المناقب ص ١٣٨ (١٥٧)، وابن عساكر في تاريخ مدينه دمشق ١٥٨/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وما بين المعقوفين منهم، وفي الجميع: «أن تكون»، وفي غير حليه الأولياء: «أما ترضى».

٢- (٢). مسند أحمد ١٧٥/١ (١٥٠٥)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينه دمشق ١٥٨/٤٢؛ المصنف ٣٦٩/٦ (٣٢٠٦٦)، وعنه مسلم في صحيحه ١٨٧١/٤، ذيل الحديث ٢٤٠٤.

٣- (٣). صحيح مسلم ١٨٧١/٤، ذيل الحديث ٢٤٠٤.

٤- (٤). صحيح البخاري ٨١/٥ (٢٢٥)؛ السنن الكبرى ٤٢٧/٧ (٨٣٨٣)؛ سنن ابن ماجه ٤٢/١ (١١٥)، وفيه: «ألا ترضى...».

أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى؟ (١)

٩٤٧٤. ابن أبي أسامة: حدّثنا يعلى بن عباد وأبو النضر [هاشم بن القاسم]، حدّثنا شعبه، عن سعد بن إبراهيم، قال: سمعت إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص يحدث عن سعد أنّ النبي صلى الله عليه و سلم قال لعلى - كرم الله وجهه - :

ألا ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى إلا أنّه لا نبيّ بعدى؟ (٢)

٩٤٧٥. أبو خيثمه وأحمد الدورقي: حدّثنا هاشم بن القاسم، حدّثنا شعبه، حدّثني سعد بن إبراهيم، عن إبراهيم بن سعد بن مالك، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلى:

أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى؟ (٣)

٩٤٧٦. السراج: ... عن زياد بن أيوب، عن هاشم بن القاسم ... (٤)

تقدّمت روايته مع روايه غندر عن شعبه.

٩٤٧٧. العقيلي: ورواه شعبه، عن سعد بن إبراهيم، عن إبراهيم بن سعد، عن سعد، عن النبي صلى الله عليه و سلم، مثله. (٥)

٩٤٧٨. النسائي: أخبرني صفوان بن عمرو، قال: حدّثنا أحمد بن خالد، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن [يعقوب بن] أبي سلمه الماجشون، عن محمّد بن المنكدر، عن سعيد بن

ص: ١٨٢

١- (١). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٥٨/٤٢، ترجمه على بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وقد ذكر المصنّف سنده أيضاً إلى أحمد وأبي داود الطيالسي فحذفناه، وأشرنا إليه في ذيل روايتهما.

٢- (٢). عنه أبونعيم بإسناده إليه في حليه الأولياء ١٩٤/٧، ترجمه شعبه بن الحجّاج (٣٨٨)، ثمّ قال: صحيح مشهور من حديث شعبه رواه غندر والناس عنه، واختلف فيه على شعبه فروى عنه من تسعه أوجه، ومعرفة الصحابه ١٤٩/١ (٥٣٩) إشاره.

٣- (٣). رواه أبو يعلى في مسنده ٧٣/٢ (٧١٨)، عن أبي خيثمه؛ مسند سعد ص ١٣٦ (٧٦).

٤- (٤). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٥٨/٤٢، ترجمه على بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٥- (٥). الضعفاء ٢٠٨/٤، ترجمه معمر بن بكّار السعدي (١٧٩٢)، ذيل روايه إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن إبراهيم بن سعد بن مالك، ثمّ قال: وهذه الروايه أولى من روايه معمر بن بكّار.

المسيّب، عن إبراهيم بن سعد ... (١).

ستأتي روايته في روايات سعيد بن المسيّب عن سعد.

٩٤٧٩. السراج: ... عن محمّد بن الحسن الأسدي، عن عبدالعزيز بن [يعقوب بن] أبي سلمه ... (٢).

ستأتي روايته مع روايه سعيد بن المسيّب عن سعد.

٩٤٨٠. ابن إسحاق: حدّثني محمّد بن طلحه بن يزيد بن ركانه، عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه سعد أنّه سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لعلي حين استخلفه في غزوه تبوك على أهله:

أفلا ترضى يا علي أن تكون منّي بمنزله هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدى؟ (٣)

٩٤٨١. ابن إسحاق: حدّثني محمّد بن طلحه بن يزيد بن ركانه، عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، قال:

لَمَّا نزل رسول الله صلى الله عليه و سلم الجرف لحقه علي بن أبي طالب يحمل سلاحاً، فقال: يا رسول الله، خلّفتني عنك ولم أتخلف عن غزوه قبلها، وقد أرجف المنافقون بي إنك خلّفتني لما استخلفتني!

قال سعد: فسمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: يا علي، ألا ترضى أن تكون منّي بمنزله هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدى؟ فارجع فاخلفني في أهلي وأهلك. (٤)

ص: ١٨٣

١- (١). السنن الكبرى ٤٢٦/٧ (٨٣٨٠).

٢- (٢). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٤٧/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣- (٣). عنه ابن هشام في السيرة النبويّة ١٦٣/٤، غزوه تبوك، ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال ٤٢٢/٢٥، ترجمه محمّد بن طلحه (٥٣١٤)، وأبو يعلى في مسنده ١٣٢/٢ (٨٠٩)، والشاشي في مسنده ١٨٦/١ (١٣٤)، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٨٨ - ٨٩ (٤٦)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٥٩/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، والنسائي في السنن الكبرى ٤٢٧/٧ (٨٣٨٤). وانظر الروايات التالية.

٤- (٤). عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٢٢٧/١ - ٢٢٨ (٢٠٧)، وابن أبي عاصم بإسناده إليه في السنّة ٨٩٢/٢ - ٨٩٣ (١٣٦٧)، مع مغيّره طفيفه.

٩٤٨٢. ابن إسحاق: عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانه، قال: حدثني إبراهيم بن سعد، عن أبيه، قال:

لَمَّا سَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى تَبُوكَ خَلَّفَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَخَلِّفُنِي بَعْدَكَ وَلَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْكَ فِي غَزَاهُ قَطُّ؟ قَالَ: يَا عَلِيُّ، ارْجِعْ.

فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَيَقُولُونَ: إِنَّمَا خَلَّفْتَنِي اسْتِثْقَالًا!

فَقَالَ: يَا عَلِيُّ، أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مَنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي؟ فَارْجِعْ فَاخْلَفْنِي فِي أَهْلِي وَأَهْلِكَ. (١)

٩٤٨٣. ابن إسحاق: حدثني محمد بن طلحة، عن إبراهيم بن سعد أنه سمع أباه يقول:

لَمَّا سَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى تَبُوكَ خَلَّفَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَأَتَاهُ بِالْجَرْفِ يَحْمِلُ سِلَاحَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَخَلِّفُنِي بَعْدَكَ وَلَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْكَ قَطُّ؟ [قال: يا علي، ارْجِعْ].

قال: فولى مدبراً فاغرورقت عيناه، فرجع بعد فراقه النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، إن المنافقين يزعمون أنك إنما خلفتني استثقلاً لي! فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ حتى رئي في وجهه فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدى؟ (٢)

٩٤٨٤. ابن إسحاق: حدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانه، عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص أنه سمع أباه سعد بن أبي وقاص يقول:

لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى تَبُوكَ خَلَّفَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَأَتَاهُ بِالْجَرْفِ يَحْمِلُ سِلَاحَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَخَلِّفُنِي بَعْدَكَ وَلَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْكَ فِي غَزَاهُ قَطُّ؟ قَالَ: يَا عَلِيُّ، ارْجِعْ.

فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّكَ إِنَّمَا خَلَّفْتَنِي اسْتِثْقَالًا بِي! قَالَ: يَا عَلِيُّ، أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مَنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي؟ فَارْجِعْ فَاخْلَفْنِي

ص: ١٨٤

١- (١). عنه البزار بإسناده إليه في البحر الزخار ٣٢/٤ - ٣٣ (١١٩٤).

٢- (٢). عنه ابن أبي عاصم بإسناده إليه في السنه ٨٩١/٢ - ٨٩٢ (١٣٦٦).

٩٤٨٥. ابن عساکر: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أخبرنا أبو محمد بن أبى عثمان وأبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم.

حیلولة: وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم، أخبرنا أبى، قال: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسن بن عبد الله بن الهيثم الصرصرى، أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقده، حدّثنا عبد الله بن أحمد بن المستورد، حدّثنا أحمد بن صبيح القرشى، حدّثنا يحيى بن يعلى، عن العلاء بن عبد الله بن زهير - ذكر عنه خيراً -، عن عبد الرحمان بن الأسود، عن أبیه وعن الأشر، عن سعد بن مالك أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلی:

أنت منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبيّ بعدى، سالم الله من سالمته، وعادى من عاديته. (٢)

٩٤٨٦. ابن أبى عاصم: حدّثنا محمد بن يحيى بن عبد الكريم، حدّثنا عبد الله بن داوود، حدّثنا عبد الواحد بن أيمن، عن أبیه، قال:

ذكر بريده أنّ معاويه لما قدم نزل ذى طوى، فجاء سعد فأقعه على سريره؛ فقال سعد: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلی: أنت منى بمنزله هارون من موسى. (٣)

٩٤٨٧. زاهر بن طاهر: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن الطبرى المقرئ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمه، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن شاد بن قتيبه الرواسانى، حدّثنا أبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشجّ، حدّثنا عبد الله بن الأجلح، عن أبیه، عن حبيب بن أبى ثابت، عن [ابن] البيلمانى، عن سعد، قال: سمعت النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول لعلی:

ص: ١٨٥

١- (١). عنه أحمد الدورقى بإسناده إليه فى مسند سعد ص ١٣٩ (٨٠)، والشاشى فى مسنده ١٨٦/١ (١٣٤).

٢- (٢). تاريخ مدينه دمشق ١٦٤/٤٢ - ١٦٥، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣).

٣- (٣). السنّه ٨٩٧/٢ (١٣٧٦).

أنت منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. (١)

٩٤٨٨. ابن المقرئ: حدثني ناعم بن السرى بن عاصم -بطرسوس- ، حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي أبو سعيد الأشج ... مثله. (٢)

٩٤٨٩. ابن عساكر: أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل، أخبرنا أبو عثمان البحيري، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ -بالكوفه- ، حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان، حدثنا إسحاق بن يزيد، حدثنا جابر بن الحر النخعي، عن عبد الله بن شريك، عن الحارث بن ثعلبه، قال: سمعت سعد بن أبي وقاص يقول:

لقد كانت لعلى خصال لأن تكون لى واحده منها أحب إلي من الدنيا وما فيها: غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تبوكاً فقال له على: تخلفنى؟! فقال: يا ابن أبى طالب، أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى؟ فلأن تكون هذه لى أحب إلي من الدنيا وما فيها ... (٣)

٩٤٩٠. الشاشى: حدثنا أحمد بن شداد الترمذى، حدثنا على بن قادم، أخبرنا إسرائيل، عن عبد الله بن شريك، عن الحارث بن مالك، قال:

أتيت مكة فلقيت سعد بن أبى وقاص فقلت: هل سمعت لعلى منقبه؟ قال: شهدت له أربعاً لأن تكون لى واحده منهن أحب إلي من الدنيا أعمر فيها مثل عمر نوح عليه السلام ...

والخامسه (٤) من مناقبه أن رسول الله -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- غزا على ناقته الحمراء وخلف علياً، فنخت ذلك عليه قريش وقالوا: إنه إنما خلفه أنه استثقله وكره صحبتته! فبلغ ذلك علياً، قال: فجاء حتى أخذ بغرز الناقه فقال على: زعمت

ص: ١٨٦

١- (١) . عنه ابن عساكر فى تاريخ مدينه دمشق ١٦٥/٤٢ ، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣).

٢- (٢) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه فى تاريخ مدينه دمشق ١٦٦/٤٢ ، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣).

٣- (٣) . تاريخ مدينه دمشق ١١٩/٤٢ - ١٢٠ ، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣).

٤- (٤) . كذا فى الأصل، والظاهر أنه بدا له أن يبين الخامسه بعد أن فرغ من الأربعه، وصرح بذلك فى بعض المصادر حيث ورد فيه بعد بيان الأربعه: «ثم قال سعد: هذه أربعه، وإن شئتما حدثتكما بخامسه ...».

قريش أنك إنما خلفتني أنك تستقلني وكرهت صحبتي! قال: وبكى على.

قال: فنأدى رسول الله -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- فى الناس فاجتمعوا ثم قال: أ منكم أحد إلأ ولكم حأمه، أما ترضى يا ابن أبى طالب أن تكون منى بمنزله هارون من موسى إلأ أنه لا نبى بعدى؟ قال على: رضيت عن الله ورسوله. (١)

٩٤٩١. النسائى: أخبرنا أحمد بن يحيى [الأودى]، قال: حدّثنا على بن قادم، قال: حدّثنا إسرائيل، عن عبد الله بن شريك، عن الحارث بن مالك، قال: قال سعد بن مالك:

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا على ناقته الجداء وخلف علياً، فجاء على حتى أخذ بغرز الناقه فقال: يا رسول الله، زعمت قريش أنك إنما خلفتني أنك استقلنتني وكرهت صحبتي! وبكى على.

فنادى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الناس:

ما منكم أحد إلأ وله حأمه، يا ابن أبى طالب، أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى إلأ أنه لا نبى بعدى؟ قال على: رضيت عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم. (٢)

٩٤٩٢. الحينى: حدّثنا أحمد بن مفضل، عن يحيى بن سلمه بن نفيل، عن مسلم الملائى، عن خيشمه بن عبد الرحمان، قال:

قلت لسعد بن أبى وقاص: ما خلفك عن على؟ أو شىء رأيتة؟ أو شىء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: لا، بل شىء رأيتة، أما إنى قد سمعت له من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثاً لو تكون واحده لى منها أحبّ إلّى ممّا طلعت عليه الشمس ومن الدنيا وما فيها: لَمَا كان غزوه تبوك خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً فى أهله. قال: فوجد على فى نفسه، فقال له: أما

ص: ١٨٧

١- (١). مسند الشاشى ١٢٦/١ - ١٢٨ (٦٣)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه فى تاريخ مدينه دمشق ١١٦/٤٢ - ١١٧، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣)، ومن طريقه الكنجى فى كفايه الطالب ص ٢٨٥ - ٢٨٧، الباب السبعون، فى تخصيص على عليه السلام بقوله صلى الله عليه وسلم: «أنت منى بمنزله هارون من موسى»، والظاهر أن الحارث بن مالك تصحيف عن مالك بن الحارث، وهو الأشتر النخعى، وقد تقدّم حديثه بروايه ابن عساكر.

٢- (٢). السنن الكبرى ٤٣٠/٧ (٨٣٩٢).

ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه ليس بعدى نبوه؟ ... (١)

٩٤٩٣. ابن أبي عاصم: حدّثنا ابن كاسب، حدّثنا سفيان بن عيينه، عن ابن [أبي]نجيح، عن أبيه، عن ربيعة الجرشي، قال:

ذكر علي رضي الله عنه عند معاوية وعنده سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ، فقال له سعد: أ يذكر علي عندك؟! إن له لمناقب أربعة لأن يكون لي واحده منهم أحب إلي من كذا وكذا -ذكر حمر النعم- ، قوله: لأعطين الرايه، وقوله: بمنزله هارون من موسى، وقوله: من كنت مولاه. ونسى سفيان الرابعه. (٢)

٩٤٩٤. القطيعي: حدّثنا عبدالله بن الصقر -سنه تسع وتسعين ومئتين- ، قال: حدّثنا يعقوب بن حميد بن كاسب، قال: حدّثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن أبيه، عن ربيعة الجرشي:

أنه ذكر علي عند رجل وعنده سعد بن أبي وقاص، فقال له سعد: أ تذكر علياً؟! إن له مناقب أربعاً لأن تكون لي واحده منهم أحب إلي من كذا وكذا -وذكر حمر النعم- ، قوله (٣): لأعطين الرايه، وقوله: أنت منى بمنزله هارون من موسى، وقوله: من كنت مولاه فعلى مولاه. ونسى سفيان واحده. (٤)

٩٤٩٥. خيثمه: حدّثنا يحيى بن أبي طالب -ببغداد- ، حدّثنا يزيد بن هارون، أخبرنا فطر بن خليفة، عن عبدالله بن شريك، عن زيد بن أرقم، قال:

قدمت المدينة فجلسنا إلى سعد فقال: سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول لعلي: أنت منى بمنزله

ص: ١٨٨

-
- ١- (١). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١١٨/٤٢ - ١١٩ ، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).
 - ٢- (٢). السنه ٩١٩/٢ - ٩٢٠ (١٤٢٠)، وص ٨٩٧ - ٨٩٨ (١٣٧٩)، مقتصراً على المرفوع من قوله صلى الله عليه و آله : «أنت منى بمنزله هارون من موسى»، ولم يذكر القصه.
 - ٣- (٣). هذا هو الظاهر الموافق لسائر المصادر، وفي الأصل: «وقوله».
 - ٤- (٤). فضائل الصحابه لأحمد ٦٤٣/٢ (١٠٩٣).

هارون من موسى. وسد رسول الله صلى الله عليه و سلم الأبواب إلّا باب علي. (١)

٩٤٩٦. الباغندي: حدّثنا حفص بن عمر الأبلّی، قال: حدّثنا [محمّد بن عبدالرحمان بن] أبي ذئب ويزيد بن جعدبه وإبراهيم بن سعد ومالك بن أنس، قالوا: حدّثنا الزهري، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد بن أبي وقاص، قال:

قال النبيّ صلى الله عليه و آله لعلي: أقم بالمدينه. قال: فقال له علي عليه السلام: يا رسول الله، إنك ما خرجت في غزاه فخلّفتني؟ فقال النبيّ صلى الله عليه و آله لعلي: إنّ المدينه لا تصلح إلّا بي أو بك، وأنت منّي بمنزله هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدى.

قال: فقلت لسعد بن أبي وقاص: أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه و سلم؟ قال: نعم، لا مرّه ولا مرّتين، يقول ذلك لعلي عليه السلام. (٢)

٩٤٩٧. ابن حبان: حدّثنا محمّد بن جعفر البغدادي - بالرملة -، حدّثنا محمّد بن سليمان بن الحارث، حدّثنا حفص بن عمر الأبلّی، روى عن ابن أبي ذئب وإبراهيم بن سعد ويزيد بن عياض ومالك بن أنس، قالوا: حدّثنا الزهري، عن سعيد بن المسيّب، قال:

قلت لسعد: أنت سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لعلي؟ قال: نعم، سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول [لعلي]: إنّ المدينه لا تصلح إلّا بي أو بك، وأنت منّي بمنزله هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدى. (٣)

٩٤٩٨. الوادي: حدّثنا أحمد بن عيسى بن عبدالله العلوي، قال: حدّثنا محمّد بن إسماعيل بن أبي فديك - أحسبه عن ابن أبي ذئب -، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيّب، قال: سمعت سعداً يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لعلي:

أنت منّي بمنزله هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدى. (٤)

ص: ١٨٩

١- (١). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينه دمشق ١٦٥/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢- (٢). عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٩٢ - ٩٣ (٥١).

٣- (٣). المجروحين ٢٥٨/١، ترجمه حفص بن عمر الأبلّی.

٤- (٤). عنه الطبراني في المعجم الأوسط ٣٩٤/٦ - ٣٩٥ (٥٨٤١)، وأبونعيم في أخبار أصبهان ٨٠/١، ترجمه أحمد بن عيسى بن زيد.

٩٤٩٩. ابن مخلد: حدّثنا عبد الله بن نسيب، حدّثنا ذؤيب بن عبايه، حدّثني اسامه بن حفص، عن يحيى بن سعيد، عن الزهري، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد أنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لعلي:

أنت منّي بمنزله هارون من موسى. (١)

وأشار الدارقطني إلى روايه الزهري عن ابن المسيّب، كما في الحديث التالي.

٩٥٠٠. الدارقطني: وسئل عن حديث سعيد بن المسيّب، عن سعد، عن النبي صلى الله عليه و سلم، قال لعلي: أنت منّي بمنزله هارون من موسى.

فقال: هو حديث يرويه قتاده وعلي بن زيد بن جدعان ومحمّد بن المنكدر وصفوان بن سليم ومحمّد بن صفوان الجمحي ويحيى بن سعيد الأنصاري، عن سعيد بن المسيّب.

وقيل: عن الزهري، عن سعيد بن المسيّب.

وروى عن علي بن الحسين، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد.

وهو حديث صحيح، سمعه سعيد بن المسيّب من سعد.

وقال حماد بن زيد: عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيّب، حدّثني عامر بن سعد، عن سعد، فلقيته وشافهته.

وكذلك قال يوسف بن الماجشون: عن محمّد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيّب، عن عامر بن سعد، عن سعد. قال سعيد: فلقيت سعداً فحدّثني به.

وخالفهم عبدالعزيز الماجشون، رواه عن ابن المنكدر، عن سعيد بن المسيّب، عن إبراهيم بن سعد (٢)، عن سعد.

والصحيح أنّ سعداً سمعه من عامر بن سعد، ثمّ سأله سعداً فحدّث به.

ص: ١٩٠

١- (١). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينه دمشق ١٥٥/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢- (٢). في الأصل: «إبراهيم عامر بن سعد»، فصوّبناه حسب السياق وحسب سائر المصادر.

واختلف عن قتاده، فرواه حرب بن شدّاد وسعيد بن أبي عروبه - من روايه عبدالله بن داوود الخريبي عنه - ومعمّر بن راشد وأبو هلال الراسبي - واختلف عنه - ، عن قتاده، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد.

وقال يوسف بن عطيه الصّفّار: عن ابن أبي عروبه، عن قتاده، عن ابن المسيّب، عن أبي هريره.

وقال يزيد بن زريع: عن ابن أبي عروبه، عن قتاده، عن ابن المسيّب مرسلًا.

وكذلك قال حجّاج بن منهال عن أبي هلال، عن قتاده.

وقال خالد بن قيس عن قتاده مرسلًا، عن النبيّ صلى الله عليه و سلم .

وقيل: عن قتاده، عن أنس، عن النبيّ صلى الله عليه و سلم . ولا يصحّ عن أنس.

وروى عن شعبه، عن قتاده. ولا يثبت عن شعبه.

وروى مطر الورّاق، عن قتاده. (١)

٩٥٠١. الطبراني: حدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ومحمّد بن موسى بن حمّاد، قالوا: حدّثنا عبدالرحمان بن صالح الأزدي، حدّثنا عبدالله بن إدريس، عن شعبه، عن سعد بن إبراهيم، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد أنّ النبيّ صلى الله عليه و سلم قال لعلي: أنت منّي بمنزله هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدى. (٢)

٩٥٠٢. الشاشي: حدّثنا أبو قلابه عبدالملك بن محمّد، حدّثنا عبدالرحمان بن صالح، حدّثنا ابن إدريس، حدّثنا شعبه، عن سعد بن إبراهيم، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد أنّ النبيّ - صلى الله عليه وعلى آله وسلّم - قال لعلي:

أما ترضى أن تكون منّي بمنزله هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدى؟ (٣)

ص: ١٩١

١- (١). العلل ٣٧٣/٤ - ٣٧٦ ، س ٦٣٨ .

٢- (٢). عنه أبو نعيم في حليه الأولياء ١٩٥/٧ ، ترجمه شعبه بن الحجّاج (٣٨٨).

٣- (٣). مسند الشاشي ١٩٥/١ (١٤٧).

٩٥٠٣. الصوري: أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن علي بن الحسن البجلي، أنبأنا أبو جعفر محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي، حدّثنا إسماعيل بن موسى وعباد بن يعقوب، قالاً: حدّثنا إبراهيم بن محمد الأسلمي، عن صفوان بن سليم، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد بن أبي وقاص، قال: سمعت اذناى وأبصرت عيناى رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لعلى:

أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبيّ بعدى؟ (١)

٩٥٠٤. الخطيب: أخبرنا أحمد بن أبي جعفر [محمد بن أحمد] القطيعي، أخبرنا أبوالمفضل محمد [بن عبد الله الشيباني، عن ابن عقده، عن القاسم بن هشام، عن يعقوب بن سعيد الجعفي، عن يحيى بن عقبه الأزدي، عن صفوان] بن سليم وعلى بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيّب رضى الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلى بن أبي طالب:

أنت منى بمنزله هارون من موسى إلا أنك لست بنبيّ. (٢)

٩٥٠٥. الميانجي: أخبرنا علي بن أحمد بن الحسين العجلي - يعرف بابن أبي قربه -، حدّثنا عباد بن يعقوب، أخبرنا ابن أبي نجیح، عن صفوان بن سليم ... مثله. (٣)

٩٥٠٦. الخطيب: ... عن يحيى بن عقبه الأزدي، عن صفوان، عن سعيد ... (٤)

٩٥٠٧. أبو بكر الشافعي: حدّثني أبو عبد الله أحمد بن صالح بن محمد البرّاز، حدّثنا يوسف بن موسى القطان، حدّثنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا إسرائيل، عن حكيم بن

ص: ١٩٢

١- (١). الفوائد المنتقاه ص ٦٤ (٢٢).

٢- (٢). موضح الأوهام ٥٤٣/٢، ترجمه يحيى بن عقبه (٥١٨)، وكان فى الأصل بين قوله: «محمّد» وقوله: «بن سليم» بياض، لكنّ الخطيب قال قبل ذكر الحديث: يحيى بن عقبه ... هو أبو القاسم الأزدي الذى روى عنه يعقوب بن سعيد الجعفي الكوفي. ثمّ ذكر الحديث، وقال: قال أبوالمفضل: سألت ابن عقده عن أبي القاسم الأزدي فقال: هو يحيى بن عقبه بن أبي العيزار، وسألته عن الحديث فقال: اضطرب فيه القاسم بن هشام.

٣- (٣). عنه ابن عساكر بإسناده إليه فى تاريخ مدينه دمشق ١٥٥/٤٢، ترجمه على بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤- (٤). موضح الأوهام ٥٤٣/٢، ترجمه عقبه بن يحيى (٥١٨)، وسيأتى فى آخر روايات على بن زيد، عن سعيد.

جبير، عن علي بن الحسين، قال: حدّثني سعيد بن المسيّب، عن سعد:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ فِي غَزْوِهِ تَبُوكَ وَخَلَّفَ عَلِيًّا، فَقَالَ لَهُ: تَخَلَّفَنِي؟ فَقَالَ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مَنِّي بِمَنْزَلِهِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي؟ (١)

٩٥٠٨. ابن عساکر: أخبرنا أبو محمّد عبد الكريم بن حمزه، أخبرنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أخبرنا جدّي أبو بكر، أخبرنا محمّد بن يوسف الهروي، حدّثني إسحاق بن سيّار بن محمّد - وأنا سألته -، أخبرنا علي بن قادم، حدّثنا إسرائيل، عن حكيم بن جبير، قال:

قلت لعلي بن الحسين: إن ناساً عندنا بالعراق يزعمون أنّ أبا بكر وعمر خير من علي! قال: فقال لي علي بن الحسين: فكيف أصنع بحديث حدّثني سعيد بن المسيّب، عن سعد بن أبي وقاص، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: أنت منّي بمنزله هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدى. (٢)

٩٥٠٩. البزار: حدّثنا محمّد بن عبد الرحيم صاحب السابري، قال: حدّثنا علي بن قادم، قال: حدّثنا إسرائيل، عن حكيم بن جبير، عن علي بن الحسين، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بنحوه. (٣)

٩٥١٠. أبو يعلى: أنبأنا أمّيه بن بسطام، حدّثنا يزيد بن زريع، حدّثنا إسرائيل، عن حكيم بن جبير، عن علي بن الحسين [في حديث]، قال: حدّثني سعيد بن المسيّب أنّ سعد بن أبي وقاص حدّثه أنّه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي: أنت منّي بمنزله هارون من موسى. (٤)

ص: ١٩٣

١- (١). عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ٤/٤٢٥، ترجمه أحمد بن صالح البزار (٢٢٠٦)، وابن عساکر في تاريخ مدینه دمشق ٤٢/١٥٤، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، إلّا أنّ فيه: «خلف بالمدينه علي».

٢- (٢). تاريخ مدینه دمشق ٤٢/١٥٣، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣- (٣). البحر الزخار ٣/٢٧٧ (١٠٦٦)، وقوله: «بنحوه»، إشاره إلى حديث محمّد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيّب وسيّأتي.

٤- (٤). عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدینه دمشق ٤٢/١٥٢ - ١٥٣، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٩٥١١. الطبراني: حدّثنا الحسين بن إسحاق التستري وإبراهيم بن هاشم البغوي، قالاً: حدّثنا أمّيه بن بسطام، حدّثنا يزيد بن زريع، عن إسرائيل، عن حكيم بن جبير، عن علي بن الحسين، حدّثني سعيد بن المسيّب أنّ سعد بن أبي وقاص حدّثه أنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لعلي:

أنت منّي بمنزله هارون من موسى. (١)

٩٥١٢. ابن عساکر: أخبرنا أبو محمّد عبد الكريم بن حمزه، أخبرنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أخبرنا جدّي أبو بكر، قال: أخبرنا محمّد بن يوسف الهروي، حدّثنا أبو قلابه عبد الملك بن محمّد الرقاشي، حدّثنا أمّيه بن بسطام، حدّثنا يزيد بن زريع، عن إسرائيل بن يونس ... مثل روايه علي بن قادم، عن إسرائيل المتقدّمه آنفاً، إلّا أنّ فيه: «يقولون» بدل «يزعمون». (٢)

٩٥١٣. الخطيب: أخبرنا أبو القاسم الحسين بن أحمد بن عثمان بن شيطا البرّاز، حدّثنا علي بن محمّد بن المعلّى الشونيزي، حدّثنا طريف بن عبد الله الموصلي، حدّثنا علي بن حكيم الأودي، حدّثنا عبد الله بن بكير الغنوي، حدّثنا حكيم بن جبير، قال:

قلت لعلي بن الحسين: يا سيدي، إنّ الشعبي حدّث عن أبي جحيفه وهب الخير أنّ أباك [علي بن أبي طالب] صعد المنبر فقال: خير هذه الأمّة بعد نبيّها أبو بكر وعمر؟

فقال: أين يذهب بك يا حكيم؟ حدّثني سعيد بن المسيّب، عن سعد أنّ النبي صلى الله عليه و سلم قال له: أنت منّي بمنزله هارون من موسى. إنّ المؤمن يهضم نفسه. (٣)

وأشار الدارقطني إلى روايه علي بن الحسين هذه، كما تقدّم.

ص: ١٩٤

١- (١). المعجم الكبير ١/١٤٨ (٣٣٣)؛ المعجم الأوسط ٣/٣٥١ (٢٧٤٩)، عن إبراهيم بن هاشم وحده مع فقرات اخرى.

٢- (٢). تاريخ مدينه دمشق ١٥٣/٤٢ - ١٥٤، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣- (٣). تاريخ بغداد ٩/٣٧٠، ترجمه طريف بن عبيدالله (٤٩٣٢)، وعنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينه دمشق ١٥٣/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٩٥١٤. معمر: عن قتاده وعلي بن زيد بن جدعان، عن ابن المسيب، قال:

حدّثني ابن لسعد بن أبي وقاص حديثاً عن أبيه، قال: فدخلت على سعد فقلت: حدّثنا حديثاً عنك حدّثته حين استخلف النبي صلى الله عليه وسلم عليّاً على المدينة.

قال: فغضب سعد فقال: من حدّثك به؟ فكرهت أن اخبر بانه فيغضب عليه، ثم قال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في غزوه تبوك فاستخلف عليّاً على المدينة، فقال علي: يا رسول الله، ما كنت احبّ أن تخرج مخرجاً إلّا وأنا معك فيه.

قال: فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى غير أنه لا نبيّ بعدي؟ (١)

٩٥١٥. الباغندي: حدّثنا محمّد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، حدّثنا حماد بن زيد، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن أبي طالب عليه السلام:

يا علي، أنت منى بمنزله هارون من موسى إلّا أنه لا نبيّ بعدي.

قال سعيد بن المسيب: فلقيت سعداً فقلت: إنّ عامراً ابنك حدّثني، فأوماً بيده ثم قال: صكّتا إن لم أكن سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم، إن لم أكن سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. (٢)

ص: ١٩٥

١- (١). عنه عبدالرزاق في المصنّف ٢٢٦/١١ (٢٠٣٩٠)، ومن طريقه أحمد في مسنده ١٧٧/١ (١٥٣٢)، وفضائل الصحابه ٥٦٥/٢ - ٥٦٧ (٩٥٦)، ورواه أيضاً عبدالرزاق باختصار في المصنّف ٤٠٥/٥ - ٤٠٦ (٩٧٤٥)، وعنه البزار بإسناده إليه في البحر الزخار ٢٨٣/٣ (١٠٧٤) مقتصراً على المرفوع منه، وفيه: «إلّا أنه لا نبيّ بعدي»، وابن أبي عاصم في السنّه ٨٩٦/٢ - ٨٩٧ (١٣٧٧) إشاره، والكلابي في مناقب علي بن أبي طالب من مسنده - المطبوع في آخر مناقب علي بن أبي طالب لابن المغازلي - ص ٤٤٢ (٢٩).

٢- (٢). عنه ابن شاهين في جزء من حديثه ص ٣٣٨ - ٣٣٩ (٩)، وشرح مذاهب أهل السنّه ٧٤/١ (٧٩)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٤٣/٤٢ - ١٤٤، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق ابن شاهين وابن حيويه، وليس فيه: «يا علي» و«إلّا أنه لا نبيّ بعدي»، وكلام سعيد وسعد بعده بمغايره لفظيه.

٩٥١٦. النسائي: أخبرنا زكريّا بن يحيى، قال: حدّثنا [محمّد بن عبد الملك بن محمّد] بن أبي الشوارب، قال: حدّثنا حمّاد بن زيد، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيّب، عن عامر بن سعد، عن سعد أنّ النبيّ صلى الله عليه و سلم قال لعلي:

أنت منّي بمنزله هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدى.

قال سعيد: فأحببت أن اشافه بذلك سعداً، فأتيته فقلت: ما حديث حدّثني به عنك عامر؟ فأدخل إصبعيه في اذنيه وقال: سمعت من رسول الله صلى الله عليه و سلم وإلّا فاستكّنا. (١)

٩٥١٧. ابن عساكر: أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، حدّثنا أبو محمّد الجوهري، أخبرنا أبو العباس عبد الله بن موسى بن إسحاق، حدّثنا محمّد بن [عبد الملك بن] محمّد بن أبي الشوارب، حدّثنا حمّاد بن زيد -يعنى عن علي بن زيد-، عن سعيد بن المسيّب، عن عامر بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلي بن أبي طالب:

أما ترضى أن تكون منّي بمنزله هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدى؟

قال سعيد بن المسيّب: فلقيت سعد بن أبي وقاص، فقلت: إنّ عامراً أخبرني عنك بكذا، فأصغى إلى اذنيه، قال: فقال: صكّنا إن لم أكن سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم. (٢)

وأشار الدارقطني إلى روايه حمّاد بن زيد هذه، كما تقدّم.

٩٥١٨. أحمد وابن سعد وأبو خيثمة: حدّثنا عفّان، حدّثنا حمّاد -يعنى ابن سلمه-، أخبرنا علي بن زيد، عن سعيد بن المسيّب، قال:

قلت لسعد بن مالك: إنّي أريد أن أسألك عن حديث، وأنا أهابك أن أسألك عنه. فقال: لا تفعل يا ابن أخي، إذا علمت أنّ عندي علماً فسلني عنه ولا تهينني.

قال: فقلت: قول رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلي حين خلفه بالمدينه في غزوه تبوك. فقال سعد: خلف النبيّ صلى الله عليه و سلم عليّاً بالمدينه في غزوه تبوك، فقال: يا رسول الله، أتخلّفني في الخالفه في

ص: ١٩٦

١- (١). السنن الكبرى ٤٢٦/٧ - ٤٢٧ (٨٣٨١). والسكك: الصمم.

٢- (٢). تاريخ مدينه دمشق ١٤٤/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

النساء والصبيان؟ فقال: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى؟ قال: بلى يا رسول الله.

قال: فأدبر على مسرعاً كأنى أنظر إلى غبار قدميه يسطع.

وقد قال حمّاد: فرجع على مسرعاً. (١)

٩٥١٩. أحمد الدورقي: حدّثنا موسى بن إسماعيل المنقري، حدّثنا حمّاد بن سلمه، أخبرنا علي بن زيد، عن سعيد بن المسيّب، قال:

قلت لسعد بن أبي وقاص: إنى أريد أن أسألك عن شيء وإنى أهابك. قال: فقال: لا يا ابن أخي، إذا علمت أنّ عندى علماً فسلنى عنه و [لا] تهابنى.

فقلت: قول رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلى فى غزوه تبوك حين خلفه فى المدينة. فقال سعد: خلف رسول الله صلى الله عليه و سلم على بن أبى طالب فى المدينة فى غزوه تبوك، فقال: يا رسول الله، أ تخلفنى فى النساء والصبيان؟ فقال: يا على، ألا ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى؟ قال على: بلى. فرجع على مسرعاً كأنى أنظر إلى غبار قدميه يسطع. (٢)

٩٥٢٠. ابن أبى خيثمه: حدّثنا موسى بن إسماعيل، حدّثنا حمّاد بن سلمه، أخبرنا علي بن زيد، عن سعيد بن المسيّب، قال:

قلت لسعد بن أبى وقاص: إنى أريد أن أسألك عن شيء وإنى أهابك. قال: لا تهبى يا ابن أخي، إذا علمت أنّ عندى علماً فاسألنى عنه.

قلت: قول النبى - صلى الله عليه وعلى آله وسلّم - لعلى فى غزوه تبوك حين خلفه. فقال سعد: قال - صلى الله عليه وعلى آله وسلّم - : يا على، أما ترضى أن

ص: ١٩٧

-
- ١- (١). مسند أحمد ١٧٣/١ (١٤٩٠)، واللفظ له وهو أتم من لفظ ابن سعد؛ الطبقات الكبرى ١٧/٣، ترجمه على بن أبى طالب (٣)، ذكر قول رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلى بن أبى طالب: «أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى؟»، وعنه البلاذرى فى أنساب الأشراف ٣٤٨/٢ - ٣٤٩، ترجمه على بن أبى طالب، ومسند أبى يعلى ٥٧/٢ - ٥٨ (٦٩٨)، عن أبى خيثمه.
- ٢- (٢). مسند سعد ص ١٧٧ (١٠٢).

تكون منى بمنزله هارون من موسى؟ (١)

٩٥٢١. ابن جميع: حدثنا جعفر الحافظ - ببغداد - ، حدثنا الحسن بن علي، حدثنا حمدان بن المختار العاقولي، حدثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، عن سفيان الثوري، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن سعد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه :

أنت منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. (٢)

٩٥٢٢. الحميدي: حدثنا سفيان [بن عيينه]، حدثنا علي بن زيد بن جدعان، قال: سمعت سعيد بن المسيب يقول:

بلغني عن سعد بن أبي وقاص الحديث، ثم لقيت سعداً فحدثني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي بن أبي طالب: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى؟ (٣)

٩٥٢٣. أحمد: حدثنا سفيان بن عيينه، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي:

أنت منى بمنزله هارون من موسى. قيل لسفيان: غير أنه لا نبي بعدي؟ قال: قال: نعم. (٤)

٩٥٢٤. الطيالسي: حدثنا شعبه، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن سعد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه :

أنت منى بمنزله هارون من موسى. (٥)

ص: ١٩٨

١- (١) . عنه الشاشي في مسنده ١٩٥/١ (١٤٨)، وابن عبد البر في جامع بيان العلم ص ١٤٩ ، باب في هيبه المتعلم للعالم، وفيه: «ألا ترضى».

٢- (٢) . معجم الشيوخ ٢٤٠/١ ، ترجمه جعفر الدقاق (١٩٦).

٣- (٣) . مسند الحميدي ٣٨/١ (٧١).

٤- (٤) . مسند أحمد ١٧٩/١ (١٥٤٧)؛ فضائل الصحابه ٥٦٨/٢ (٩٥٧)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينه دمشق ١٤٣/٤٢ ، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٥- (٥) . مسند الطيالسي ص ٢٩ (٢١٣)، وعنه البزار في البحر الزخار ٣٨٣/٣ (١٠٧٥)، والصورى في الفوائد المنتقاه ص ٥٦

(١٤)، وصحّف فيه: «شعبه» إلى «سعيد»، وأحمد الدورقي في مسند سعد ص ١٧٦ (١٠١)، وفيه: «قلت لسعد بن أبي وقاص: إن فيك حده، حدثني بقول النبي صلى الله عليه وسلم في علي؟ قال: نعم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في علي: أنت...».

٩٥٢٥. أحمد: حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبه، عن علي بن زيد، قال: سمعت سعيد بن المسيّب قال:

قلت لسعد بن مالك: إنك إنسان فيك حدّه، وأنا أريد أن أسألك. فقال: ما هو؟ قال: قلت: حديث علي.

قال: فقال: إن النبي صلى الله عليه و سلم قال لعلي: أما ترضى أن تكون منّي بمنزله هارون من موسى؟ قال: رضيت، رضيت. ثم قال: بلي، بلي. [\(١\)](#)

٩٥٢٦. النسائي: أخبرني محمّد بن وهب، قال: حدّثنا مسكين [بن بكير]، قال: حدّثنا شعبه، عن علي بن زيد [بن جدعان]، قال: سمعت سعيد بن المسيّب يحدث عن سعد أنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لعلي:

أنت منّي بمنزله هارون من موسى. فقال أوّل مرّه: رضيت، رضيت. فسألته بعد ذلك فقال: بلي، بلي. [\(٢\)](#)

٩٥٢٧. ابن أبي عاصم: حدّثنا عبيدالله بن معاذ بن معاذ، حدّثنا أبي، عن شعبه، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد، عن النبي صلى الله عليه و سلم، مثله. [\(٣\)](#)

٩٥٢٨. أبو يعلى والحسن بن سفيان: حدّثنا عبيدالله بن معاذ، حدّثنا أبي، حدّثنا شعبه، عن علي بن زيد -قال شعبه: قبل أن يختلط -، قال: سمعت سعيد بن المسيّب، قال: سمعت سعد بن مالك يقول:

ص: ١٩٩

١- (١). مسند أحمد ١/١٧٥ (١٠٥٩)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدینه دمشق ١٤٢/١٤٤، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢- (٢). السنن الكبرى ٧/٤٢٧ (٨٣٨٢).

٣- (٣). السنّه ٢/٨٩٨ (١٣٨٠)، والمراد من قوله: «مثله»، أي قوله صلى الله عليه و آله: «أنت منّي بمنزله هارون من موسى».

خَلَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا، فَقَالَ: أَمْ تَخْلَفُنِي؟ فَقَالَ: أَمْ تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مَنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي؟ قَالَ: رَضِيْتُ، رَضِيْتُ. (١)

٩٥٢٩. أبو نعيم: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْبَصْرِيُّ.

حِيلُولُهُ: وَحَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ.

قَالُوا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مَعَاذٍ، [حَدَّثَنَا أَبِي]، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جَدْعَانَ - قَبْلَ أَنْ يَخْتَلِطَ - ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مِثْلِهِ.

تَفَرَّدَ بِهِ نَصْرُ بْنُ حَمَّادٍ وَمَعَاذُ عَنْ شُعْبَةَ. (٢)

٩٥٣٠. ابن عدي: حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ الْبَكْرَاوِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مَعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ - قَالَ شُعْبَةُ: قَبْلَ أَنْ يَخْتَلِطَ - ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمَسَيْبِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَفَ عَلِيًّا، فَقَالَ: أَمْ تَخْلَفُنِي؟ فَقَالَ: أَمْ تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مَنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي؟ قَالَ: رَضِيْتُ. (٣)

٩٥٣١. الحلواني: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ - قَبْلَ أَنْ يَخْتَلِطَ - ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمَسَيْبِ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ:

أَمْ تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مَنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي؟

ص: ٢٠٠

١- (١). مسند أبي يعلى ٦٦/٢ (٧٠٩)، وعنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٤٤/٤٢ - ١٤٥، ترجمه على بن أبي طالب (٤٩٣٣)، ورواه أيضاً بإسناده إلى الحسن بن سفيان، إلما أن فيه: «ألا ترضى ... إلا أنه لا نبي بعدى»، وأبو نعيم في حليه الأولياء ١٩٥/٧، ترجمه شعبه بن الحجاج (٣٨٨)، عن أبي يعلى ومحمد بن الحسن البصرى والحسن بن سفيان، عن عبيد الله بن معاذ، كما في الحديث التالي.

٢- (٢). حليه الأولياء ١٩٥/٧، ترجمه شعبه بن الحجاج (٣٨٨).

٣- (٣). الكامل ١٩٩/٥، ترجمه على بن زيد بن جدعان (١٣٥١).

قال الحضرمي (١) في حديثه: بلى، رضيت، رضيت. (٢)

٩٥٣٢. ابن أبي غرزة: أخبرنا أبو غنيدان، حدّثنا أبو عبيده [عبدالوارث بن سعيد] التتوري، حدّثنا علي بن زيد، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد رضى الله عنه، قال:

خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم واستخلف علياً على المدينة، قال: فقال: يا رسول الله، أ تتركني مع النساء والصبيان؟ فقال: أما ترضى أن تكون مني مثل هارون من موسى؟ قال: بلى.

قال سعد: فكأنني أنظر إلى الغبار يثور من وقع قدميه وهو يقول: بلى رضيت، بل رضيت. (٣)

٩٥٣٣. الطبراني: حدّثنا محمّد بن أحمد بن أبي خيثمه، قال: حدّثنا أحمد بن الحجّاج بن الصلت، قال: حدّثنا عمّي محمّد بن الصلت، قال: حدّثنا علي بن عابس، عن عثمان بن أبي زرعه، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لعلي:

أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبيّ بعدي. (٤)

٩٥٣٤. الخطيب: ... عن يحيى بن عقبة الأزدي، عن علي بن زيد بن جدعان ... (٥)

تقدّمت روايته مع روايه يحيى بن عقبة، عن صفوان بن سليم، عن سعيد بن المسيّب.

وأشار الدارقطني في علله إلى روايه علي بن زيد عن سعيد، كما تقدّم.

٩٥٣٥. إبراهيم الجوهري: حدّثنا موسى بن أيّوب النصيبي، حدّثنا مخلد بن الحسين،

ص: ٢٠١

١- (١). والحضرمي هذا هو أحد الراويين عن الحلواني.

٢- (٢). عنه أبو نعيم بسندين إليه في حليه الأولياء ١٩٥/٧، ترجمه شعبه بن الحجّاج (٣٨٨)، ومعرفه الصحابه ١٤٩/١، ذيل الحديث ٥٣٩، إشاره.

٣- (٣). عنه الخطيب بإسناده إليه في موضح الأوهام ٢٧٣/٢، ذكر عبدالوارث بن سعيد البصري (٣٢٥).

٤- (٤). المعجم الأوسط ١٦١/٦ (٥٣٣١).

٥- (٥). موضح الأوهام ٥٤٣/٢، ترجمه يحيى بن عقبة (٥١٨).

عن هشام بن حسان، قال:

وفد رزيق مولى على بن أبي طالب على عمر بن عبدالعزيز، وكان قد حفظ القرآن والفرائض، فقال: يا أمير المؤمنين، إني رجل من أهل المدينة وقد حفظت القرآن والفرائض، وليس لي ديوان.

فقال له عمر: من أي الناس أنت؟ فقال: رجل من موالى بني هاشم. فقال: مولى من؟ فقال: رجل من المسلمين.

فقال له عمر: أسألك من أنت وتكتمني؟! فقال: أنا مولى على بن أبي طالب. -وكانت بنو أمية لا يذكر على بين أيديهم- ، فبكى عمر حتى وقع دموعه على الأرض وقال: أنا مولى على، حدثني سعيد بن المسيب، عن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى. (١)

٩٥٣٦. البزار: حدثنا بشر بن هلال الصواف، قال: حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي، قال: حدثنا حرب بن شداد، عن قتاده، عن سعيد بن المسيب، عن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي:

أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟ (٢)

٩٥٣٧. النسائي وأبو يعلى وابن أبي عاصم وأبو القاسم البغوي وأبو طاهر المخلص: أخبرنا بشر بن هلال، قال: أخبرنا جعفر -يعني ابن سليمان- ، قال: أخبرنا حرب بن شداد، عن قتاده، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص، قال:

لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوه تبوك خلف علياً بالمدينة، فقالوا فيه: مله وكره صحبته! فتبع على النبي صلى الله عليه وسلم حتى لحقه بالطريق، فقال: يا رسول الله، خلفتني بالمدينة مع الذراري والنساء حتى قالوا: مله وكره صحبته!

ص: ٢٠٢

١- (١). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٣٧/١٨ - ١٣٨ ، ترجمه رزيق القرشي المدني (٢١٧٧).

٢- (٢). البحر الزخار ٢٨٤/٣ (١٠٧٦)، وعنه تمام في الفوائد ٣٦٥/١ - ٣٦٦ (٩٣١).

فقال له النبي صلى الله عليه و سلم : يا على، إنما خلّفتك على أهلي، أما ترضى أن تكون منّي بمنزله هارون من موسى غير أنه لا نبيّ بعدي؟ (١)

٩٥٣٨. أحمد الدورقي: حدّثنا أبووظفر عبدالسلام بن مطهر، حدّثنا جعفر بن سليمان، عن حرب بن شدّاد، عن قتاده، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد بن أبي وقاص، قال:

لما غزا رسول الله صلى الله عليه و سلم غزوه تبوك خلّف عليّاً بالمدينة، فقالوا فيه: ملّه وكره صحبته! فبلغ ذلك عليّاً فأتى النبي صلى الله عليه و سلم حتّى لحقه، فقال: يا رسول الله! خلّفتني بالمدينة مع الذراري والنساء حتّى قالوا: ملّه وكره صحبته!

فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : يا على، إنما خلّفتك على أهلي، أما ترضى يا على أن تكون منّي بمنزله هارون من موسى إلّا أنه لا نبيّ بعدي. (٢)

٩٥٣٩. أبوالقاسم البغوي: أنبأنا نعيم بن هيصم، قال: حدّثنا جعفر بن سليمان، عن حرب بن شدّاد، عن قتاده، عن سعيد بن المسيّب - قال جعفر: أظنّه عن سعد - ، قال:

لما غزا رسول الله صلى الله عليه و سلم غزوه تبوك خلّف عليّاً بالمدينة، فقالوا [فيه: ملّه] وكره صحبته! فبلغ ذلك عليّاً فشقّ عليه.

قال: فتبع النبي صلى الله عليه و سلم حتّى لحقه فقال: يا رسول الله، خلّفتني مع الذراري والنساء حتّى قالوا: ملّه وكره صحبته! قال: [أ] ما ترضى أن تكون منّي بمنزله هارون من موسى؟ (٣)

ص: ٢٠٣

١- (١). السنن الكبرى ٤٢٥/٧ (٨٣٧٥)، وعنه ابن عدى فى الكامل ٤١٧/٢، ترجمه حرب بن شدّاد بصرى (٥٣٣)؛ مسند أبى يعلى ٨٦/٢ (٧٣٨)؛ السنّه ٨٩٧/٢ (١٣٧٨)، ورواه العاصمى فى زين الفتى ٣٦٧/٢ - ٣٦٨ (٥٠٢)، واللالكائى فى شرح اصول الاعتقاد ١٣٧٤/٧ (٢٦٣٢) و (٢٦٣٣)، كلاهما عن أبى القاسم البغوى، وابن عساكر فى تاريخ مدينه دمشق ١٥٠/٤٢ - ١٥٢، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣)، بإسناده إلى أبى يعلى وأبى القاسم البغوى وأبى طاهر المخلّص.

٢- (٢). مسند سعد ص ١٧٤ (١٠٠).

٣- (٣). عنه اللالكائى فى شرح اصول الاعتقاد ١٣٧٤/٧ (٢٦٣١)، واللفظ له، وابن عساكر فى تاريخ مدينه دمشق ١٥١/٤٢، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣)، وما بين المعقوفين منه.

٩٥٤٠. البزار: وهذا الحديث رواه عن قتاده معمر وحرب بن شداد. (١)

وأشار الدارقطني في العلل إلى روايه حرب بن شداد، كما تقدّم.

٩٥٤١. ابن صاعد: حدّثنا محمّد بن يحيى بن عبدالكريم الأزدي، قال: حدّثنا عبد الله بن داوود، قال: حدّثنا سعيد بن أبي عروبه، عن قتاده، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد بن أبي وقاص، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلي:

أنت منّي بمنزله هارون من موسى. (٢)

٩٥٤٢. المطرّز: عن محمّد بن يحيى الأزدي، عن عبد الله بن داوود الخريبي، قال: سمعت سعيداً -وقال مرّه: شعبه-، عن قتاده، عن سعيد، عن سعد أنّ النبيّ صلى الله عليه و سلم قال لعلي ... مثله. (٣)

٩٥٤٣. البزار: ورواه محمّد بن يحيى الأزدي، عن عبد الله بن داوود، عن [سعيد] بن أبي عروبه، عن قتاده، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد، عن النبيّ صلى الله عليه و سلم ... مثله. (٤)

وأشار الدارقطني إلى روايه عبد الله بن داوود ومعمر بن راشد وأبي هلال الراسبي عن سعيد بن أبي عروبه، كما تقدّم.

وأشار أيضاً الدارقطني إلى روايه قتاده عن سعيد، كما تقدّم في أوائل حديث سعيد عن سعد.

ص: ٢٠٤

١- (١). البحر الزخار ٢٨٤/٣ - ٢٨٥، ذيل الحديث ١٠٧٦.

٢- (٢). عنه اللالكائي في شرح اصول الاعتقاد ١٣٧٤/٧ (٢٦٣٠)، والخطيب في تاريخ بغداد ٣٤٢/١، ترجمه محمّد بن أحمد بن علي الفزاري (٢٢٧)، وابن عساكر في تاريخ مدينه دمشق ١٤٩/٤٢ - ١٥٠، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٩٥ - ٩٦ (٥٥)، بأسانيدهم إليه.

٣- (٣). عنه أبو نعيم في حليه الأولياء ١٩٦/٧، ترجمه شعبه بن الحجاج (٣٨٨)، والضمير في «مثله» راجع إلى الحديث الآتي عن يزيد بن زريع، عن شعبه، عن قتاده، عن سعيد بن المسيّب، عن علي، بلفظ: «ألا ترضى أن تكون منّي بمنزله هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدى».

٤- (٤). البحر الزخار ٢٨٥/٣، ذيل الحديث ١٠٧٦، وقد تقدّم، وضمير «مثله» راجع إليه.

٩٥٤٤. النسائي: أخبرني زكريا بن يحيى، قال: حدثنا أبو مصعب [أحمد بن أبي بكر] أنّ الدراوردي حدثنا، عن محمد بن صفوان الجمحي، عن سعيد بن المسيّب [أنه] سمع سعد بن أبي وقاص يقول: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلي:

أما ترضى أن تكون منّي بمنزله هارون من موسى إلّا النبوه؟ (١)

٩٥٤٥. البخاري: قال لي بشر بن الحكم: حدثنا الدراوردي، عن محمد بن صفوان، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد، قال النبي صلى الله عليه و سلم لعلي:

أنت منّي بمنزله هارون من موسى إلّا النبوه. (٢)

وأشار الدارقطني إلى روايه محمد بن صفوان، كما تقدّم.

٩٥٤٦. الحثاني: حدثنا داوود بن كثير الرقي، حدثنا محمد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيّب، قال: سمعت سعداً يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول:

علي منّي بمنزله هارون من موسى إلّا أنّه لا نبىّ بعدى. (٣)

٩٥٤٧. النسائي: أخبرني إسحاق بن موسى بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن يزيد الأنصاري، قال: حدثنا داوود بن كثير الرقي، عن محمد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد أنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لعلي:

أنت منّي بمنزله هارون من موسى إلّا أنّه لا نبىّ بعدى. (٤)

٩٥٤٨. النسائي: أخبرني صفوان بن عمرو، قال: حدثنا أحمد بن خالد، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبي سلمه الماجشون، عن محمد بن المنكدر، قال سعيد بن المسيّب: أخبرني

ص: ٢٠٥

١- (١). السنن الكبرى ٤٢٥/٧ (٨٣٧٧).

٢- (٢). التاريخ الكبير ١١٥/١، ترجمه محمد بن صفوان الجمحي (٣٣٣).

٣- (٣). عنه الحثاني بإسناده إليه في تاريخ الرقة ص ١٣٣، ترجمه داوود بن كثير، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدینه دمشق ١٤٨/٤٢ - ١٤٩، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤- (٤). السنن الكبرى ٤٢٦/٧ (٨٣٧٩).

إبراهيم بن سعد أنه سمع أباه سعداً وهو يقول: قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي:

أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوه؟

قال سعيد: فلم أرض حتى أتيت سعداً فقلت: شيئاً حدثني به ابنك عنك؟ قال: وما هو؟ - وانتهرني - ، فقلت: أما علي هذا فلا.

فقال: ما هو يا ابن أخي؟ فقلت: هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعلي كذا وكذا؟

قال: نعم - وأشار إلى اذنيه - وإلا فاستكنا، لقد سمعته يقول ذلك. (١)

٩٥٤٩. السراج: حدثنا عمر بن محمد بن الحسن الأسدی، حدثنا أبي، حدثنا عبدالعزيز بن أبي سلمه، عن محمد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيب، أخبرني إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي:

أما ترضى أن تكون مني بمكان هارون من موسى إلا النبوه؟

قال سعيد: فلم أرض بقول إبراهيم حتى لقيت سعداً، فقلت: أنت سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: نعم وإلا فاصطكنا.

ويروى عن ابن المنكدر، عن ابن المسيب، عن سعد نفسه. (٢)

وأشار الدارقطني في العلل إلى روايه عبدالعزيز هذه، كما تقدم.

٩٥٥٠. ابن عساكر: [أخبرنا أبو بكر] محمد بن الحسين، أخبرنا أبو الحسين بن المهدي، أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي الصيدلاني، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا جعفر بن عبد الله [بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب] المحمدي، حدثني أخي (٣) محمد بن عبد الله، حدثني إسحاق بن جعفر بن محمد، حدثني عبد الله بن حسين بن عطاء بن يسار، حدثني محمد بن المنكدر، قال: سمعت سعيد بن المسيب:

ص: ٢٠٦

١- (١). السنن الكبرى ٤٢٦/٧ (٨٣٨٠).

٢- (٢). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينه دمشق ١٤٧/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣- (٣). في الأصل: «أبي»، وهو تصحيف.

حدّثني عامر بن سعد، عن أبيه، فلقيت سعداً فسألته، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لعلي:

أنت منّي بمنزله هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي. (١)

٩٥٥١. ابن عساکر: أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم، أخبرنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر، أخبرنا أحمد بن سليمان، حدّثنا [هلال بن أحمد، حدّثنا] حسن بن غياث، حدّثنا ... (٢) ، عن الهروي، عن محمد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد بن أبي وقاص أنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لعلي:

أنت منّي بمنزله هارون من موسى. (٣)

٩٥٥٢. الطيالسي: حدّثنا يوسف بن الماجشون، حدّثنا محمد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيّب، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن سعد أنّ النبيّ صلى الله عليه و سلم قال لعلي:

أنت منّي بمنزله هارون من موسى.

قال: فأجبت أن أسأله سعداً، فقلت له: أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه و سلم؟ قال: نعم [وإلّا فاصطكنا]. (٤)

٩٥٥٣. المقدّمى: حدّثنا يوسف بن الماجشون، حدّثنا محمد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيّب، عن عامر بن سعد، عن سعد، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول لعلي:

أنت منّي بمنزله هارون من موسى إلّا أنّه ليس معي نبيّ .

قال سعيد: فأجبت أن اشأفه بذلك سعداً، فلقيته فذكرت له الذي ذكر لي عامر،

ص: ٢٠٧

١- (١). تاريخ مدينة دمشق ١٤٦/٤٢ ، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢- (٢). في الأصل بياض، وحكى في هامشه عن نسخه من الأصل: «حدّثنا فرات بن سليمان».

٣- (٣). تاريخ مدينة دمشق ١٤٨/٤٢ ، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤- (٤). عنه ابن حبان بإسناده إليه في صحيحه ٣٦٩/١٥ (٢٩٢٦)، وابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ١٥٠/١٣ ، ترجمه الحسن بن علي بن الحسن شوّاس (١٣٧٥)، وما بين المعقوفين منه وحده، وفيه: «أشأفه» بدل «أسأله».

فقال: نعم، سمعته يقول.

قلت: أنت سمعته؟ فأدخل إصبعيه في أذنيه قال: نعم وإلّا فاستكّتا. (١)

٩٥٥٤. السراج: حدّثنا إبراهيم بن عبدالله بن حاتم الهروي، حدّثنا يوسف بن يعقوب الماجشون أبوسلمه، حدّثنا محمّد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيّب:

أنّه سأل سعد بن أبي وقاص: هل سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لعلّي: أنت منّي بمنزله هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدى؟ قال: نعم.

قلت: أنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم؟ قال: فدخل إصبعيه في أذنيه [و] قال: نعم وإلّا فاستكّتا. (٢)

٩٥٥٥. مسلم: حدّثنا سريج بن يحيى، عن يوسف بن الماجشون ... (٣)

ستأتى روايته مع روايه محمّد بن الصباح عن يوسف.

٩٥٥٦. أبو يعلى: حدّثنا سعيد بن مطرّف الباهلي أبو كثير، أخبرنا يوسف بن يعقوب - يعنى الماجشون -، عن ابن المنكدر، عن سعيد بن المسيّب، عن عامر بن سعد، عن أبيه أنّه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لعلّي:

أنت منّي بمنزله هارون من موسى إلّا أنّه ليس معي نبيّ .

قال سعيد: فأحببت أن اشافه بذلك سعداً، فلقيته، فذكرت له ما ذكر لي عامر، فقلت له، فقال: نعم، سمعته.

فقلت: أنت سمعته؟ قال: فأدخل يديه في أذنيه، فقال: نعم وإلّا فاستكّتا. (٤)

ص: ٢٠٨

١- (١) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٣٣ (١٤٨)، من طريق البيهقي ويوسف بن يعقوب.

٢- (٢) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٣/١٥٠ - ١٥١، ترجمه الحسن بن شؤاس (١٣٧٥)، و ١٤٧/٤٢ - ١٤٨، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣- (٣) . صحيح مسلم ٤/٨٧٠ (٢٤٠٤).

٤- (٤) . معجم شيوخ أبي يعلى ص ٢٣٠ - ٢٣١ (١٨٨)؛ مسند أبي يعلى ٢/٨٦ - ٨٧ (٧٣٩)، وعنه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت ٨٤ - ٨٥ (٤١)، وابن الأثير في اسد الغابه ٤/٢٦، ترجمه علي بن أبي طالب، فضائله، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٤٦/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، بإسنادهم إليه.

٩٥٥٧. أبو خيثمه: حدّثنا سليمان بن داوود الهاشمي، حدّثنا يوسف بن الماجشون ... مثله، إلّا أنّ فيه: «نعم، سمعت ... فأدخل إصبعيه...» (١).

٩٥٥٨. العاصمي: أخبرني شيخي محمّد بن أحمد، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم، قال: حدّثنا أبو الطيّب الخيّاط، قال: حدّثنا الحسين بن الفضل، قال: حدّثنا سليمان بن داوود الهاشمي، قال: حدّثنا يوسف بن الماجشون، قال: أخبرني محمّد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيّب، عن عامر بن سعد، عن أبيه سعد بن أبي وقاص أنّ رسول الله -صلى الله عليه- قال لعلي: أنت منّي بمنزله هارون من موسى إلّا أنّه ليس معي نبيّ .

قال سعيد: فأجبت أن اشافه بذلك سعداً، فأتيته فذكرت ذلك له ولعامر، وأنّ عامراً [قال ذلك]؟ قال: نعم، سمعت.

قلت: أنت سمعت؟ قال: فأدخل [سعد] إصبعيه [في] أذنيه [و] قال: نعم وإلّا فاستكّنا. (٢)

٩٥٥٩. أبو القاسم البغوي: حدّثنا عبيد الله بن عمر القواريري، حدّثنا يوسف بن عبد الله (٣) بن الماجشون ... مثله، إلّا أنّ فيه: «فلقيته فسألته عمّا ذكر لي، فقال: نعم، سمعته». (٤)

٩٥٦٠. مسلم: حدّثنا عبيد الله بن القواريري، عن يوسف بن الماجشون ... (٥)

ص: ٢٠٩

١- (١) . عنه أبو يعلى في مسنده ٩٩/٢ (٧٥٥).

٢- (٢) . زين الفتى ١٣/٢ (٣١٥).

٣- (٣) . كذا في الأصل، والصحيح: «يوسف بن يعقوب»، كما في ترجمته وسائر المصادر، وفي الرواه عن محمّد بن المنكدر: عبدالعزيز بن عبد الله بن أبي سلمه الماجشون، والظاهر وقوع الخلط بين الاسمين.

٤- (٤) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينته دمشق ١٤٦/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٥- (٥) . صحيح مسلم ٨٧٠/٤ (٢٤٠٤).

ستأتى روايته مع روايه محمد بن الصباح عن يوسف.

٩٥٦١. النسائي والدولابي والمحاملي: أخبرنا علي بن مسلم، قال: حدّثنا يوسف بن يعقوب الماجشون أبو سلمه، قال: أخبرني محمد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيّب، قال:

سألت سعد بن أبي وقاص: فهل سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم [يقول] لعلّي: أنت منّي بمنزله هارون من موسى إلا أنّه ليس معي - أو بعدى - نبيّ؟ قال: نعم، سمعته.

قلت: أنت سمعته؟ فأدخل إصبعيه في أذنيه قال: نعم وإلا فاستكّتا. (١)

٩٥٦٢. ابن المغازلي: أخبرنا أبو علي عبد الكريم بن محمد بن عبد الرحمن الشروطي، قال: حدّثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين العلوي العدل، قال: حدّثنا أحمد بن محمد الجواربي، قال: حدّثنا علي بن مسلم - يعني الطوسي - ، حدّثنا يوسف بن يعقوب الماجشون، قال: أخبرني محمد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيّب، قال:

سألت سعداً: هل سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لعلّي: أنت منّي بمنزله هارون من موسى إلا أنّه ليس معي - أو بعدى - نبيّ؟ قال: نعم. (٢)

٩٥٦٣. مسلم: حدّثنا يحيى بن يحيى التميمي وأبو جعفر محمد بن الصباح وعبيد الله القواريري وسريح بن يونس، كلّهم عن يوسف بن الماجشون - واللفظ لابن الصباح - ، حدّثنا يوسف أبو سلمه الماجشون، حدّثنا محمد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيّب، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلّي: أنت منّي بمنزله هارون من موسى إلا أنّه لا نبيّ بعدى.

قال سعيد: فأحببت أن اشافه بها سعداً، فلقيت سعداً فحدّثته بما حدّثني عامر، فقال:

ص: ٢١٠

١- (١). فضائل الصحابه للنسائي ص ١٣ (٣٧)، واللفظ له؛ الكنى والأسماء للدولابي ٥٩٤/٢ (١٠٦٦)؛ أمالي المحاملي ص ٢٠٩ - ٢١٠ (١٩٤)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدینه دمشق ١٤٨/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٨٦ - ٨٧ (٤٣).

٢- (٢). مناقب أهل البيت ص ٩٣ - ٩٤ (٥٣).

أنا سمعته.

فقلت: أ أنت سمعته؟ فوضع إصبعيه على أذنيه فقال: نعم وإلا فاستكّتا. (١)

٩٥٦٤. الكجّبي: حدّثنا مسلم بن إبراهيم، حدّثنا يوسف بن يعقوب الماجشون، حدّثنا محمّد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيّب، عن عامر بن سعد، عن أبيه سعد [أنّه] سمع النبيّ صلى الله عليه و سلم يقول لعليّ:

أما ترضى أن تكون منّي بمنزله هارون من موسى إلا أنّه ليس بعدى نبّيّ؟

قال سعيد: فأحببت أن اشافه بذلك سعداً، فلقيته فذكرت له ما ذكر لي عامر. قال: فوضع إصبعيه في أذنيه ثم قال: استكّتا إن لم أكن سمعته من النبيّ صلى الله عليه و سلم. (٢)

٩٥٦٥. مسلم: حدّثنا يحيى بن يحيى التميمي، عن يوسف بن الماجشون ... (٣)

تقدّم حديثه آنفاً مع روايه محمّد بن الصّبّاح عن يوسف.

وأشار الدارقطني إلى روايه محمّد بن المنكدر عن سعيد في موضعين، كما تقدّم عن العليل.

٩٥٦٦. النسائي: أخبرني زكريّا بن يحيى، قال: أخبرنا أبو مصعب، عن الدراوردي، عن هاشم بن هاشم، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد، قال:

لمّا خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى تبوك خرج على يشيعة فبكي وقال: يا رسول الله، أ تتركني مع الخوالف؟! فقال النبيّ صلى الله عليه و سلم: يا عليّ، أما ترضى أن تكون منّي بمنزله هارون من موسى إلا النبؤه؟ (٤)

٩٥٦٧. الطيالسي: حدّثنا شعبه، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد أنّ النبيّ صلى الله عليه و سلم قال لعليّ:

ص: ٢١١

١- (١). صحيح مسلم ١٨٧٠/٤ (٢٤٠٤).

٢- (٢). عنه القطيعي في زياداته على فضائل الصحابه لأحمد ٦٣٣/٢ (١٠٧٩).

٣- (٣). صحيح مسلم ١٧٠/٤ (٢٤٠٤).

٤- (٤). السنن الكبرى ٤٢٥/٧ - ٤٢٦ (٨٣٧٨).

أنت منى بمنزله هارون من موسى. (١)

٩٥٦٨. الحلواني: حدّثنا نصر بن حمّاد، حدّثنا شعبه، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيّب، سمعت سعداً، سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لعلّى (٢):

أنت منى بمنزله هارون من موسى غير أنّه لا نبىّ بعدى. (٣)

٩٥٦٩. البزار: حدّثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، قال: أنبأنا أبو غسان، قال: أنبأنا عبدالسلام بن حرب، عن يحيى بن سعيد ... مثله. (٤)

٩٥٧٠. الترمذى والنسائى: حدّثنا القاسم بن دينار الكوفى، قال: حدّثنا أبو نعيم، عن عبدالسلام بن حرب ... مثله. (٥)

٩٥٧١. الطبرى والباغدى: حدّثنا هارون بن حاتم المقرئ، حدّثنا عبدالسلام بن حرب ... مثله. (٦)

ص: ٢١٢

١- (١). عنه أبو الشيخ بإسناده إليه فى طبقات المحدثين ٢٦٤/٤، ترجمه عبدالرحمان بن إبراهيم بن زكريا (٦٥٥)، والعاصمى بإسناده إليه فى زين الفتى ١٣/٢ (٣١٤)، وفيه: «عن رسول الله - صلى الله عليه - قال: على منى ...».

٢- (٢). فى نسخه من الأصل - على ما فى هامشه - : «يعنى لعلّى».

٣- (٣). عنه الذهبى بإسناده إليه فى تذكره الحفاظ ٥٢٢/٢ - ٥٢٣، ترجمه الحسن بن على الحلوانى (٥٣٩)، وأبو نعيم فى حليه الأولياء ١٩٥/٧ - ١٩٦، ترجمه شعبه بن الحجاج (٣٨٨)، ومعرفة الصحابه ١٤٩/١ - ١٥٠، ذيل الحديث ٥٣٩ إشاره، والطبرانى فى المعجم الصغير ٢٢/٢، ترجمه محمّد بن عقبه، وفيه: «إلّا» بدل «غير»، والمعجم الأوسط ٤٠٤/٦ - ٤٠٥ (٥٨٦٣)، وفيه: «ولا نبىّ بعدى»، والعاصمى فى زين الفتى ١٢/٢ (٣١٢)، من طريق مطين، وابن عدى فى الكامل ٣٩/٧، ترجمه نصر بن حمّاد (١٩٧٤)، وفى الأخيرين لم يذكر الاستثناء.

٤- (٤). البحر الزخار ٢٧٨/٣ - ٢٧٩ (١٠٦٨).

٥- (٥). الجامع الكبير ٩٠/٦ (٣٧٣١)؛ السنن الكبرى ٤٢٥/٧ (٨٣٧٦).

٦- (٦). عنهما الصورى بإسناده إليهما فى الفوائد المنتقاه ص ٥٤ - ٥٥ (١٣)، وابن المغازلى فى مناقب أهل البيت ص ٩٦ (٥٦)، إلّا أنّ فيه: «سمعت النبىّ صلى الله عليه و آله يقول لعلّى»، ورواه عن الباغدى وحده كلّ من ابن عساكر فى تاريخ مدينه دمشق ١٥٤/٤٢ - ١٥٥، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣)، والسلفى فى المشيخه البغداديّه ق ٢٧٨، بإسنادهما إليه.

٩٥٧٢. الأصمعي: [حدّثنا] نافع بن أبي نعيم، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد أنّ النبيّ صلى الله عليه و سلم قال لعليّ:

أنت منّي بمنزله هارون من موسى. (١)

وأشار الدارقطني إلى روايه يحيى بن سعيد عن سعيد، كما تقدّم.

٩٥٧٣. الشاشي: حدّثنا عبدالرحمان بن محمّد بن منصور الحارثي (٢)، حدّثنا موسى بن داوود، أخبرنا ابن لهيعة، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، قال:

كان سعد بن مالك عند مروان، قال: فنعته فسبّ مروان عليّاً.

قال: فقال سعد: أيّها الأمير، إنّي سمعت رسول الله - صلى الله عليه وعلى آله وسلّم - يقول: إنّ من حقّ المسلم على المسلم أن ينصح له، وإنّي أنهاك عن سبّ عليّ.

قال: فقام مروان، فقال سعد: اجلس وليس هذا بحين قيام، اخبرك بأربع سبق لعليّ من رسول الله - صلى الله عليه وعلى آله وسلّم - لا ينبغي أحد منّا ينتحلهنّ: دخل علينا رسول الله - صلى الله عليه وعلى آله وسلّم - ونحن رقود في المسجد فينا أبوبكر وعمر، فجعل يوقظنا رجلاً رجلاً ويقول: لا ترقدوا في المسجد ارقدوا في بيوتكم. حتّى انتهى إلى عليّ فقال: يا عليّ، أمّا أنت فم، فإنّه يحلّ لك فيه ما يحلّ لي.

وأشهد أنّ رسول الله - صلى الله عليه وعلى آله وسلّم - بعث جيشاً أمر عليهم رجلاً فرجع وهم يقولون له وهو يقول لهم، فقال: لأعطينّ الرايه رجلاً يحبّ الله ورسوله ويفتح الله عليه.

قال: فدعا عليّاً وهو رمد فتفلّ في عينيه وأعطاه الرايه. قال: فلقد رأيتّه أخذ الرايه

ص: ٢١٣

١- (١). عنه السلفي بإسناده إليه في المشيخه البغدادية ق ١٣٧.

٢- (٢). هكذا في الأصل، كأنّه سقط شيء من رجال الحديث.

ويده الأخرى باب يتترس به إن كان النفر منّا ليجتمعون عليه ما يقولونه!

وأشهد أنّ رسول الله - صَلَّى الله عليه وعلى آله وسلّم - خرج في غزوه تبوك، فلحقه على بالثبته، فقال النبي - صَلَّى الله عليه وعلى آله وسلّم - : ما جاء بك يا علي؟ فقال: زعم المنافقون أنّك إنّما خلّفتني تطيراً! فقال: ما يمنعني أن أتطير منك يوم كذا ويوم كذا؟ ولكّني خلّفتك في أهلي بمنزله هارون من أخيه موسى.

وأشهد أنّا دخلنا على رسول الله - صَلَّى الله عليه وعلى آله وسلّم - في اليوم الذي قبض فيه وهو يسارّ عليّاً، ولقد خرجت نفس رسول الله - صَلَّى الله عليه وعلى آله وسلّم - وهو يسارّه، فأنهاك عن سبّه. (١)

٩٥٧٤. ابن وهب: أخبرني سليمان -يعني ابن بلال-، حدّثني الجعيد، عن عائشة بنت سعد، عن أبيها:

أنّ علي بن أبي طالب خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتّى إذا جاء ثبته الوداع وهو يريد تبوك، وعلي يبكي ويقول: يا رسول الله، أتخلّفتني مع الخوالم؟! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما ترضى أن تكون منّي بمنزله هارون من موسى إلّا النبوه؟ (٢)

٩٥٧٥. أحمد: حدّثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدّثنا سليمان بن بلال، حدّثنا الجعيد بن عبد الرحمان، عن عائشة بنت سعد، عن أبيها:

أنّ عليّاً خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم حتّى جاء ثبته الوداع وعلي يبكي، يقول: تخلّفتني مع الخوالم؟! فقال: أوما ترضى أن تكون منّي بمنزله هارون من موسى إلّا النبوه؟ (٣)

ص: ٢١٤

١- (١). مسند الشاشي ١/١٤٥ - ١٤٧ (٨٢).

٢- (٢). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٦٢/٤٢ - ١٦٣، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، والحموي في فرائد السمطين ١/١٢٦ (٨٨)، مقتصراً على المرفوع منه، وفيه: «ألا ترضى»، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٩٧ (٥٧)، مثل روايه الحموي ولم يذكر الاستثناء.

٣- (٣). مسند أحمد ١/١٧٠ (١٤٦٣)؛ فضائل الصحابه ٥٩٢/٢ (١٠٠٦)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٦٢/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٩٥٧٦. النسائي: أخبرني زكريا بن يحيى، قال: أخبرنا أبو مصعب [أحمد بن أبي بكر]، عن [عبد العزيز بن محمد] الدراوردي، عن الجعيد [بن عبدالرحمان]، عن عائشه، عن أبيها:

أَنَّ عَلِيًّا خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى جَاءَتْهُ الْوُدَاعُ يَرِيدُ غَزْوَهُ تَبُوكَ وَعَلَى يَشْتَكِي وَهُوَ يَقُولُ: أَتَخْلَفُنِي مَعَ الْخَوَالِفِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مَنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا النَّبُوءَ؟ (١)

٩٥٧٧. ابن أبي عاصم: حدّثنا ابن كاسب، حدّثنا عبدالعزیز بن محمد ... مثله. (٢)

٩٥٧٨. ابن أبي عاصم: حدّثنا إسماعيل بن أمّ الحكم الثقفی، حدّثنا المطّلب بن زياد، عن ليث، عن الحكم، عن عائشه بنت سعد، عن أبيها، عن النبيّ صلى الله عليه وسلم، مثله. (٣)

٩٥٧٩. النسائي: أخبرنا الحسن بن إسماعيل بن سليمان [المصيبي المجالدي]، قال: أخبرنا المطّلب [بن زياد]، عن ليث [بن أبي سليم]، عن الحكم [بن عتيبه]، عن عائشه بنت سعد، عن سعد أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي في غزوه تبوك:

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبيّ بعدى. (٤)

٩٥٨٠. الخطيب: أخبرنا علي بن القاسم الحسن الشاهد -بالبصره-، حدّثنا علي بن إسحاق بن محمد البختری المادرائي، حدّثنا حسين بن شدّاد، حدّثنا سهل بن نصر، حدّثنا المطّلب بن زياد ... مثله. (٥)

٩٥٨١. البزار: حدّثنا أبو سعيد الأشجّ عبدالله بن سعيد، قال: حدّثنا المطّلب بن زياد،

ص: ٢١٥

١- (١). السنن الكبرى ٤٢٨/٧ (٨٣٨٦).

٢- (٢). السنّه ٨٩٦/٢ (١٣٧٥)، والمراد من قوله: «مثله»، أي قوله: «أنت منّي بمنزلة هارون من موسى».

٣- (٣). السنّه ٨٩٥/٢ (١٣٧٤)، والمراد من قوله: «مثله»، أي قوله: «أنت منّي بمنزلة هارون من موسى».

٤- (٤). السنن الكبرى ٤٢٩/٧ (٨٣٨٨)، وعنه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٢٣/٥ - ٢٤ (١٧٦٩).

٥- (٥). تاريخ بغداد ٥٢/٨، ترجمه الحسين بن شدّاد المخزّمي (٤١١٥)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينه دمشق

١٦٣/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

عن ليث، عن الحكم بن عتيبه، عن عائشه، عن أبيها أنّ النبيّ صلى الله عليه و سلم قال لعلّى فى غزوه تبوك:

أما ترضى أن تكون منّى بمنزله هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدى؟ (١)

٩٥٨٢. الحميرى: حدّثنا أبو سعيد عبدالله بن سعيد الأشجّ، حدّثنا المطّلب بن زياد، عن ليث، عن الحكم، عن عائشه ابنه سعد، عن سعد أنّ النبيّ صلى الله عليه و سلم قال لعلّى يوم غزوه تبوك:

أنت منّى بمكان هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدى. (٢)

٩٥٨٣. ابن عساكر: أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن عبد الملك، أخبرنا سعيد بن أحمد بن محمّد، أخبرنا أبو بكر محمّد بن الحسن بن على بن بكر بن هانئ البرّاز العدل الثقه، حدّثنا أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن شاذ بن قتيبه الراوسانى، حدّثنا أبو سعيد [عبدالله بن سعيد] الأشجّ، حدّثنا المطّلب بن زياد، عن ليث، عن الحكم، عن عائشه بنت سعد، عن سعد، قال: سمعت النبيّ صلى الله عليه و سلم يقول لعلّى فى غزوه:

أنت منّى بمنزله هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدى. (٣)

٩٥٨٤. الشاشى: حدّثنا محمّد بن عبيدالله المنادى، أنبأنا على بن جعفر بن زياد الأحمر، أنبأنا المطّلب بن زياد ... مثله، إلّا أنّ فيه: «قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلّى». (٤)

٩٥٨٥. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أخبرنا أبو محمّد يحيى بن محمّد بن الحسن بن محمّد بن على بن الأفساسى وأبو عبدالله محمّد بن الحسن الخزاعى المعروف بابن داوود الكوفيان -بيغداد-، قالوا: أخبرنا القاضى أبو عبدالله محمّد بن عبدالله بن الحسن الجعفى، حدّثنا صالح بن وصيف الكتّانى، حدّثنا أبو محمّد القاسم بن

ص: ٢١٤

١- (١). البحر الزخّار ٣٨/٤ (١٢٠٠).

٢- (٢). جزء الحميرى ص ٧٦ - ٧٧ (٢٥)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه فى تاريخ مدينه دمشق ١٦٣/٤٢ - ١٦٤، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣).

٣- (٣). تاريخ مدينه دمشق ١٦٣/٤٢، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣).

٤- (٤). مسند الشاشى ١٨٨/١ - ١٨٩ (١٣٧).

عبدالله بن المغيرة الجوهري، حدّثنا أبوغسان - يعنى مالك بن إسماعيل النهدي - ، حدّثنا المطّلب بن زياد، حدّثنا ليث، عن الحكم، عن عائشه بنت سعد، عن سعد أنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لعلّى يوم غزوه -وقال سهل: فى غزوه - تبوك:

أنت منّى بمنزله هارون من موسى إلّا أنّه لا نبىّ بعدى. (١)

٩٥٨٦. ابن أبى حاتم: سئل أبوزرعه عن حديث رواه المطّلب بن زياد، عن ليث، عن الحكم، عن عائشه بنت سعد، عن سعد أنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لعلّى يوم غزوه تبوك:

أنت منّى بمنزله هارون من موسى إلّا أنّه لا نبىّ بعدى.

قال أبوزرعه: هكذا رواه مطّلب. (٢)

٩٥٨٧. ابن مخلد: أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم، حدّثنا حسن بن بشر، حدّثنا الحكم بن عبدالملك، عن زيد بن نافع، عن عائشه بنت سعد، عن أبيها، عن النّبىّ صلى الله عليه و سلم قال لعلّى:

أنت منّى بمنزله هارون من موسى إلّا أنّه لا نبىّ بعدى. (٣)

٩٥٨٨. الخطيب: أخبرنا على بن القاسم بن الحسن الشاهد، حدّثنا على بن إسحاق المادرائى، أخبرنا محمّد بن الحسين بن أبى الحسين، حدّثنا الحسن بن بشر، حدّثنا الحكم -يعنى ابن عبدالملك- ، عن زيد بن نافع، عن عائشه بنت سعد، عن أبيها سعد بن أبى وقاص أنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لعلّى:

أنت منّى بمنزله هارون من موسى إلّا أنّه لا نبىّ بعدى.

قال على بن القاسم: كذا فى أصل أبى الحسن المادرائى: زيد بن نافع. (٤)

٩٥٨٩. المحاملى: حدّثنا عبدالله بن شبيب، حدّثنى ابن أبى أويس، حدّثنى أبى، عن

ص: ٢١٧

١- (١) . تاريخ مدينه دمشق ١٦٣/٤٢ ، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣).

٢- (٢) . علل الحديث ٣٨٩/٢ - ٣٩٠ ، س ٢٦٨٠ .

٣- (٣) . عنه ابن عساكر ياسناده إليه فى تاريخ مدينه دمشق ١٦٤/٤٢ ، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣).

٤- (٤) . المتفق والمفترق ١٧٦٠/٣ (١٣٠٨).

سليمان بن بلال، عن عبدالأعلى بن عبدالله بن أبي فروه، عن عائشه بنت سعد، عن أبيها سعد بن أبي وقاص:

أنّ علي بن أبي طالب خرج مع رسول الله صلى الله عليه و سلم حتّى إذا جاء ثبته الوداع ورسول الله صلى الله عليه و سلم يريد تبوك، وعلى يبكي ويقول: يا رسول الله، تخلفنى مع الخوالم؟!!

فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم: ألا ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى إلّا النبوه؟ (١)

٩٥٩٠. هشام بن عمّار: حدّثنا حاتم بن إسماعيل، قال: حدّثنا بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال:

مرّ معاويه بسعد فقال: ما يمنعك أن تسبّ أبا تراب؟! فقال سعد: أمّا ما ذكرت ثلاثاً قالهنّ له رسول الله فلا أسبّه، لأن يكون لى واحده منهنّ أحبّ إلّى من حمر النعم، سمعت رسول الله يقول له وخلفه فى بعض مغازيه، فقال على: يا رسول الله، أ تخلفنى مع النساء والصبيان؟!!

فقال رسول الله صلى الله عليه و آله: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى إلّا أنه لا نبى بعدى؟ (٢)

٩٥٩١. أحمد: حدّثنا قتيبه بن سعيد، حدّثنا حاتم بن إسماعيل، عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول له، وخلفه فى بعض مغازيه، فقال على: يا رسول الله، أ تخلفنى مع النساء والصبيان؟!!

ص: ٢١٨

١- (١). عنه ابن عساكر بإسناده إليه فى تاريخ مدينه دمشق ١٦٤/٤٢، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣).

٢- (٢). عنه الحسكاني فى شواهد التنزيل ٣٥/٢ - ٣٦ (٦٦٢)، بأسانيد منها عن ابن أبى عاصم، ورواه ابن أبى عاصم فى السنّه ٨٩٤/٢ (١٣٧١) باختصار، ورواه النسائي عن هشام بن عمّار، كما سيأتى قريباً، وابن عساكر بأسانيد فى تاريخ مدينه دمشق ١١٢/٤٢، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣)، عن هشام بن عمّار.

قال: يا علي، أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبوه بعدى؟ ... (١)

٩٥٩٢. الترمذى: حدّثنا قتيبه، قال: حدّثنا حاتم بن إسماعيل، عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، قال:

أمر معاوية بن أبي سفيان سعداً فقال: ما يمنعك أن تسبّ أبا تراب؟ قال: أمّا ما ذكرت ثلاثاً قالهنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم فلن أسبّه، لأن تكون لى واحده منهنّ أحبّ إليّ من حمر النعم، سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لعلى وخلفه فى بعض مغازيه، فقال له على: يا رسول الله، تخلفنى مع النساء والصبيان؟!!

فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبوه بعدى؟ ... (٢)

٩٥٩٣. مسلم: حدّثنا قتيبه بن سعيد ومحمّد بن عبّاد - وتقاربا فى اللفظ - ، قال: حدّثنا حاتم - وهو ابن إسماعيل - ، عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، قال:

أمر معاوية بن أبي سفيان سعداً فقال: ما منعك أن تسبّ أبا التراب؟ فقال: أمّا ما ذكرت ثلاثاً قالهنّ له رسول الله صلى الله عليه و سلم فلن أسبّه، لأن تكون لى واحده منهنّ أحبّ إليّ من حمر النعم، سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول له، خلفه فى بعض مغازيه، فقال له على: يا رسول الله، خلفتنى مع النساء والصبيان؟!!

فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبوه بعدى؟ (٣)

٩٥٩٤. أحمد الدورقى: حدّثنا قتيبه بن سعيد، حدّثنا حاتم بن إسماعيل، عن بكير

ص: ٢١٩

١- (١) . مسند أحمد ١/١٨٥ (١٦٠٨).

٢- (٢) . الجامع الكبير ٨٦/٦ - ٨٧ (٣٧٢٤).

٣- (٣) . صحيح مسلم ١/١٨٧ (٣٢)، وعنه أبو الخير فى الأربعين ص ١٢٤ - ١٢٥ (٥٤).

بن مسمار، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، قال:

دخل سعد على رجل فقال: ما يمنعك أن تسب أبافلان؟ فقال: أما ما ذكرت ثلاثاً قالهنّ له رسول الله صلى الله عليه وسلم فلن أسبّه، لأن تكون لى واحده منهنّ أحبّ إلى من حمر النعم، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له وقد خلفه فى بعض مغازيه، فقال له على: يا رسول الله، تخلفنى مع النساء والصبيان؟!!

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبوه بعدى؟ ... (١)

٩٥٩٥. السراج: حدّثنا قتيبه بن سعيد، حدّثنا حاتم بن إسماعيل، عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، قال:

أمر معاويه بن أبى سفيان سعداً فقال: ما يمنعك أن تسبّ أباتراب؟ فقال: أما ما ذكرت ثلاثاً قالهنّ له رسول الله صلى الله عليه وسلم [فلن أسبّه]، فلأن تكون لى واحده منهنّ أحبّ إلى من حمر النعم، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وخلفه فى بعض مغازيه، فقال له على: يا رسول الله، تخلفنى مع النساء والصبيان؟!!

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبى بعدى؟ ... (٢)

٩٥٩٦. النسائي: أخبرنا قتيبه بن سعيد وهشام بن عمار، قال: حدّثنا حاتم ... مثله، إلا أنّ فيه: «لا نبوه بعدى». (٣)

٩٥٩٧. اللالكائى: أنبأنا عبيد الله بن أحمد، قال: أنبأنا الحسين بن يحيى، قال: أنبأنا الحسن بن محمّد بن الصّباح، قال: أنبأنا قتيبه، قال: أنبأنا حاتم بن إسماعيل، عن بكير

ص: ٢٢٠

١- (١). مسند سعد ص ٥١ (١٩).

٢- (٢). عنه ابن عساكر بإسناده إليه فى تاريخ مدينه دمشق ١١١/٤٢ - ١١٢، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣).

٣- (٣). السنن الكبرى ٤١٠/٧ (١٣٤٢).

بن مسمار، عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال:

ثلاث قالهنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم لأن تكون لى واحده منهنّ أحبّ إلى من حمر النعم، سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول له وخلفه فى بعض مغازيه، فقال له على: يا رسول الله، تخلفنى مع النساء والصبيان؟!!

فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبوه بعدى (١)؟... (٢)

٩٥٩٨. الحاكم: حدّثنا أبو العباس محمّد بن يعقوب، حدّثنا محمّد بن سنان القزّاز، حدّثنا [أبو على] عبيد الله بن عبد المجيد الحنفى.

وأخبرنى أحمد بن جعفر القطيعى، حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثنى أبى، حدّثنا أبو بكر [عبد الكبير بن عبد المجيد] الحنفى، حدّثنا بكير بن مسمار، قال: سمعت عامر بن سعد يقول:

قال معاويه لسعد بن أبى وقاص -رضى الله عنهما-: ما يمنعك أن تسبّ ابن أبى طالب؟ قال: فقال: لا أسبّ ما ذكرت ثلاثاً قالهنّ له رسول الله صلى الله عليه و سلم، لأن تكون لى واحده منهنّ أحبّ إلى من حمر النعم.

قال له معاويه: ما هنّ يا أبا إسحاق؟ قال: لا أسبّه ما ذكرت حين نزل عليه الوحى فأخذ علياً وابنيه وفاطمه فأدخلهم تحت ثوبه ثمّ قال: ربّ إنّ هؤلاء أهل بيتى.

ولا أسبّه ما ذكرت حين خلفه فى غزوه تبوك غزاها رسول الله صلى الله عليه و سلم، فقال له على: خلفتني مع الصبيان والنساء؟!!

قال: ألا ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبوه بعدى؟ ... (٣)

ص: ٢٢١

١- (١). هذا هو الظاهر، وفى الأصل: «بعده».

٢- (٢). شرح اصول الاعتقاد ١٣٧٤/٧ - ١٣٧٥ (٢٦٣٤).

٣- (٣). المستدرک ١٠٨/٣ - ١٠٩ (٤٥٧٥).

٩٥٩٩. البزار: حدّثنا محمّد بن المثنّى، قال: أنبأنا أبو بكر الحنفى عبدالكبير بن عبدالمجيد، قال: أنبأنا بكير بن مسمار، قال: سمعت عامر بن سعد يحدث، قال:

قال رجل لسعد: ما يمنعك أن تسبّ علياً؟ قال: لا أسبّه ما ذكرت ثلاثاً قالهنّ له رسول الله صلى الله عليه و سلم ، لأن يكون قال لى واحده منهنّ أحبّ إليّ من حمر النعم.

فقال له رجل: ما هنّ يا أبا إسحاق؟ قال: ... ولا أسبّه حين خلفه فى غزوه غزاها فقال له على: خلّفتنى مع النساء والصبيان؟!!

فقال له: ألا ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى إلا أنّه لا نبوّ بعدى؟ ... (١)

٩٦٠٠. النسائى: أخبرنا محمّد بن المثنّى، قال: حدّثنا أبو بكر الحنفى [عبدالكبير بن عبدالمجيد]، قال: حدّثنا بكير بن مسمار، قال: سمعت عامر بن سعد يقول:

قال معاوية لسعد بن أبى وقاص: ما منعك أن تسبّ على بن أبى طالب؟ قال: لا أسبّه ما ذكرت ثلاثاً قالهنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم ، لأن تكون لى -قال- واحده [منهنّ] أحبّ إليّ من حمر النعم، لا أسبّه ما ذكرت حين نزل عليه الوحي فأخذ علياً وابنيه وفاطمه فأدخلهم تحت ثوبه ثمّ قال: ربّ هؤلاء أهلى وأهل بيتى.

ولا أسبّه [ما ذكرت] حين خلفه فى غزوه غزاها، قال [على]: خلّفتنى مع الصبيان والنساء؟!!

قال: أو لا ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى إلا أنّه لا نبوّ بعدى؟ ... (٢)

٩٦٠١. ابن أبى عاصم: حدّثنا أبو موسى، حدّثنا أبو بكر الحنفى، عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد، عن أبيه، عن النبىّ صلى الله عليه و سلم ، مثله. (٣)

٩٦٠٢. الحسن بن عرفة: حدّثنى على بن ثابت الجزرى، عن بكير بن مسمار مولى

ص: ٢٢٢

١- (١). البحر الزخار ٣/٣٢٤ - ٣٢٥ (١١٢٠).

٢- (٢). السنن الكبرى ٧/٤٢٨ (٨٣٨٥).

٣- (٣). السنّه ٢/٨٩٥ (١٣٧٣)، والمراد من قوله: «مثله»، أى قوله: «أنت منى بمنزله هارون من موسى».

عامر بن سعد، قال: سمعت عامر بن سعد يقول: قال سعد:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلي ثلاثاً لأ[ن] تكون لي واحده منهن أحب إلي من حمر النعم، نزل على رسول الله صلى الله عليه و سلم الوحي، فأدخل علياً وفاطمه وابنيهما تحت ثوبه ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي.

وقال له حين خلفه في غزاه غزاهما، فقال علي: يا رسول الله، خلفتني مع النساء والصبيان؟

فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوه؟ ... (١)

٩٦٠٣. الحنيني: حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، حدثنا عبد السلام بن حرب، عن يزيد بن أبي زياد، عن حويرث بن نهار، عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال:

خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم في غزاه وخلف علياً، فاشتد ذلك علي علي. قال: فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبى بعدى؟ (٢)

٩٦٠٤. خيثمه: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الصواف، حدثنا معمر بن بكار، حدثني إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عامر بن سعد، قال:

إنني لمع أبي إذ تبعنا رجل في نفسه علي علي بعض الشيء، فقال: يا أبا إسحاق، ما حديث يذكر الناس عن علي؟ قال: وما هو؟ قال: أنت مني بمنزلة هارون من موسى؟

ص: ٢٢٣

١- (١). جزء حسن بن عرفة (٤٩)، وعنه الخطيب في تلخيص المتشابه ٦٤٤/٢ - ٦٤٥، ترجمه عامر بن سعد بن أبي وقاص (١٠٧٧)، واللفظ له، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١١٣/٤٢ - ١١٤، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وابن النجار في ذيل تاريخ بغداد ٧٧/١٧ - ٧٨، ترجمه عبيد الله بن محمد بن أحمد السقطي (٣٥٥)، والكنجي في كفاية الطالب ص ٢٨١، الباب السبعون، في تخصيص علي عليه السلام بقوله صلى الله عليه و سلم: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى»، بأسانيدهم إلى إسماعيل بن محمد الصفار، عن الحسن بن عرفة.

٢- (٢). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٥٧/٤٢ - ١٥٨، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

قال: نعم، سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لعلی: أنت منى كهارون من موسى. ما تنكر أن يقول لعلی هذا، وأفضل من هذا؟ (١)

٩٦٠٥. مطين: حدثنا معمر بن بكّار السعدی، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عامر بن سعد، عن سعد، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لعلی:

أنت منى مكان هارون من موسى. (٢)

٩٦٠٦. أبو نعیم: حدثنا محمد بن حميد، حدثنا إسحاق بن بيان، حدثنا عبد الملك بن الصباح المسمعی، حدثنا شعبه، عن سعد بن إبراهيم، عن عامر بن سعد، عن أبيه سعد أن النبي صلى الله عليه و سلم قال لعلی - كرم الله وجهه -:

ألا ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟ (٣)

٩٦٠٧. الشاشي: حدثنا أبو قلابه عبد الملك بن محمد الرقاشي، حدثنا مالك بن عبد الواحد، حدثنا عبد الملك بن صباح، حدثنا شعبه، عن سعد بن إبراهيم، عن عامر بن سعد، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه و سلم - قال لعلی بن أبي طالب رضى الله عنه فى غزوه تبوك:

أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى؟ (٤)

٩٦٠٨. الباغندي: عن ابن أبي الشوارب ... مثله. (٥)

ص: ٢٢٤

-
- ١- (١). عنه ابن عساكر بإسناده إليه فى تاريخ مدينه دمشق ١٥٧/٤٢، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣).
 - ٢- (٢). عنه العقيلي فى الضعفاء ٢٠٧/٤، ترجمه معمر بن بكّار السعدی (١٧٩٢)، والطبراني فى المعجم الأوسط ٢٦٤/٦ - ٢٦٥ (٥٥٦٥)، والمعجم الكبير ١٤٦/١ (٣٢٨)، وفيه: «أنت منى بمنزله ...».
 - ٣- (٣). حليه الأولياء ١٩٥/٧، ترجمه شعبه بن الحجاج (٣٨٨)؛ معرفه الصحابه ١٥٠/١، ذيل الحديث ٥٣٩، إشاره.
 - ٤- (٤). مسند الشاشي ١٦٥/١ (١٠٥).
 - ٥- (٥). عنه ابن شاهين فى جزء من حديثه ص ٣٣٨ - ٣٣٩ (٩)، وشرح مذاهب أهل السنّه ٧٤/١ (٧٩)، وابن عساكر فى تاريخ مدينه دمشق ١٤٣/٤٢ - ١٤٤، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣)، من طريق ابن شاهين وابن حيويه.

٩٦٠٩. النسائي: أخبرنا زكريّا بن يحيى، قال: حدّثنا ابن أبي الشوارب، عن حمّاد بن زيد، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيّب، عن عامر بن سعد ... مثله. (١)

٩٦١٠. ابن عساكر: ... عن عبدالله بن موسى بن إسحاق، عن ابن أبي الشوارب ... مثله. (٢)

تقدّمت رواياتهم في روايات سعيد بن المسيّب عن سعد.

٩٦١١. ابن منده: أخبرنا أبو بكر عبدالله بن عبدالكبير الخطّابي، حدّثنا هشام بن علي السيرافي، حدّثنا حفص بن عمرو (٣)، حدّثنا أبو [سلمه] يوسف بن الماجشون، حدّثنا محمّد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيّب، عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي:

أنت منّي بمنزله هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدى. (٤)

٩٦١٢. مسلم: حدّثنا عبيدالله القواريري وسريج بن يونس، عن يوسف بن الماجشون، عن محمّد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيّب، عن عامر بن سعد، عن سعد ... مثله. (٥)

تقدّمت رواياته في روايات سعيد عن سعد.

٩٦١٣. ابن أبي عاصم: حدّثنا أبو كامل، حدّثنا يوسف [بن] الماجشون، حدّثنا محمّد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيّب، عن عامر بن سعد، عن أبيه أنّه سمع النبيّ صلى الله عليه وسلم يقول لعلي:

أنت منّي بمنزله هارون من موسى. (٦)

ص: ٢٢٥

١- (١). السنن الكبرى ٤٢٦/٧ - ٤٢٧ (٨٣٨١).

٢- (٢). تاريخ مدينة دمشق ١٤٤/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣- (٣). كذا في الأصل، ولعلّ الصحيح: «حفص بن عمر»، وهو أبو عمر الحوضي البصري الراوي عن يوسف بن الماجشون. انظر: تهذيب الكمال ٢٦/٧ - ٢٩، ترجمه حفص بن عمر بن الحارث (١٣٩٧).

٤- (٤). الفوائد ١٨١/١ (٥٤٤).

٥- (٥). صحيح مسلم ١٨٧٠/٤ (٢٤٠٤).

٦- (٦). السنن ٨٩٤/٢ (١٣٧٠).

٩٦١٤. الخوارزمي: ... عن محمد بن أبي بكر، عن يوسف بن الماجشون ... مثله. (١)

٩٦١٥. مسلم: حدثنا أبو جعفر محمد بن الصباح، عن يوسف بن الماجشون ... مثله. (٢)

٩٦١٦. الكنجي: حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا يوسف بن يعقوب الماجشون ... مثله. (٣)

تقدّمت رواياتهم في روايات سعيد عن سعد.

٩٦١٧. الكنجي: حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا يوسف بن يعقوب الماجشون، عن ابن المنكدر، عن سعيد بن المسيّب، عن عامر بن سعد، عن أبيه سعد أنّه سمع النبيّ صلى الله عليه و سلم يقول لعليّ:

أما ترضى أن تكون منّي بمنزله هارون من موسى إلّا أن لا نبّيّ بعدى؟ (٤)

٩٦١٨. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب، قال: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد العلوي العدل، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن مبشّر، قال: حدثنا الحسن بن صالح البرّاز، قال: سمعت أبا الوليد [الطيالسي]، قال: حدثنا يوسف بن الماجشون، حدثنا محمد بن المنكدر، [عن سعيد بن المسيّب]، عن عامر بن سعد، [عن أبيه]، عن النبيّ صلى الله عليه و آله [أنّه] قال لعليّ عليه السلام:

أنت منّي بمنزله هارون من موسى إلّا أنّه لا نبّيّ بعدى. (٥)

٩٦١٩. مسلم: حدثنا يحيى بن يحيى التميمي، عن يوسف بن الماجشون ... مثله. (٦)

تقدّمت روايته مع روايه سعيد عن سعد.

ص: ٢٢٦

١- (١). المناقب ص ١٣ (١٤٨).

٢- (٢). صحيح مسلم ١٨٧٠/٤ (٢٤٠٤).

٣- (٣). عنه القطيعي في زياداته على فضائل الصحابه لأحمد ٦٣٣/٢ (١٠٧٩).

٤- (٤). عنه أبو نعيم بإسناده إليه في تثبيت الإمامه ص ٥٧ (٩).

٥- (٥). مناقب أهل البيت ص ٨٥ - ٨٦ (٤٢).

٦- (٦). صحيح مسلم ١٨٧٠/٤ (٢٤٠٤).

٩٦٢٠. الباغندي: حدّثنا محمّد بن حميد الرازي، حدّثنا هارون بن المغيرة، عن عمرو بن أبي قيس، عن شعيب بن خالد، عن سلمه بن كهيل، [عن المنهال بن عمرو]، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه وعن أم سلمه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي:

أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى؟

قال سلمه: وسمعت مولى لبنى موهبه يقول: سمعت ابن عباس يقول: قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله. (١)

٩٦٢١. ابن أبي عاصم: حدّثنا الأزرق بن علي، حدّثنا حسان بن إبراهيم، حدّثنا محمد بن سلمه بن كهيل، عن أبيه، عن المنهال بن عمرو، عن عامر بن سعد، عن سعد وأم سلمه أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال:

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبيّ بعدي. (٢)

٩٦٢٢. العقيلي: حدّثنا معاذ بن المثنى، حدّثنا الأزرق بن علي، حدّثنا حسان بن إبراهيم، حدّثنا محمد بن سلمه بن كهيل، عن أبيه، عن المنهال بن عمرو، عن عامر بن سعد، عن سعد وعن أم سلمه أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي:

أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنه ليس بعدي نبيّ؟

وهذا يروى عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد، وله عن سعد طرق جياذ صحاح. (٣)

٩٦٢٣. أبو يعلى وأبو القاسم البغوي: حدّثنا داوود بن عمرو، حدّثنا حسان بن إبراهيم، حدّثنا محمّد بن سلمه، عن سلمه، عن المنهال، عن عامر بن سعد، عن سعد وعن أم سلمه أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي:

ص: ٢٢٧

١- (١). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدینه دمشق ١٥٦/٤٢ - ١٥٧، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢- (٢). السنّه ٨٩٣/٢ (١٣٦٨).

٣- (٣). الضعفاء ٧٩/٤ - ٨٠، ترجمه محمد بن سلمه بن كهيل (١٦٣٤).

أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه ليس بعدى نبى؟ (١)

٩٦٢٤. عيسى بن علي الوزير: أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري -إملاء-، حدّثنا محمد بن إشكاب، حدّثنا أحمد بن المفضل الكوفي، حدّثنا يحيى بن سلمه بن كهيل، عن أبيه، عن المنهال بن عمرو، عن عامر بن سعد، عن أبيه سعد وعن أم سلمه أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي:

ألا ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى غير أنه ليس بعدى نبوه؟ (٢)

٩٦٢٥. إبراهيم بن المنذر: حدّثنا إبراهيم بن المهاجر بن مسمار، عن أبيه، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، قال: قال سعد:

أما والله إنني لأعرف علياً وما قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم، أشهد [أنه] لقال لعلي يوم غدیر خمّ ونحن قعود معه فأخذ بضبعه ثم قام به، ثم قال: أيها الناس، من مولاكم؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم عاد من عاداه، ووال من والاه.

ثم قال في غزوه أراد أن يخلفه رسول الله -صلى الله عليه وعلى آله وسلم-: أ تخلفني في النساء والذراري؟ [فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم]: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبوه بعدى؟ (٣)

٩٦٢٦. المطرز: حدّثنا إسماعيل بن موسى، حدّثنا عبد السلام بن حرب، عن موسى الصغير (٤)، عن عبد الرحمان بن سابط، عن سعد.

ص: ٢٢٨

١- (١). مسند أبي يعلى ٣١٠/١٢ (٦٨٨٣)، وعنه ابن حبان في صحيحه ١٥/١٥ - ١٦ (٦٦٤٣)، وابن عساكر بسندين إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٥٥/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وفيه: «غير أنه لا- نبى بعدى»، وص ١٥٦، بإسناده إلى أبي القاسم البغوي.

٢- (٢). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٥٦/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣- (٣). عنه الشاشي في مسنده ١٦٥/١ - ١٦٦ (١٠٦)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١١٤/٤٢ - ١١٥، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤- (٤). هو موسى بن مسلم.

[و] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدِ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ مُوسَى الصَّغِيرِ، عَنْ عُبَادٍ، [عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانَ بْنِ سَابِطٍ]، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ:

كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ فُلَانٍ فَذَكَرُوا عَلِيًّا فَتَنَّقَصُوهُ (١)، فَقُلْتُ: [يَا] ابْنَ أَبِي [سَفْيَانَ]، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَهُ ثَلَاثًا، لِأَنَّ تَكُونَ لِي وَاحِدَةً مِنْهُمْ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حَمْرِ النَّعْمِ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: أَنْتَ مَنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي.

وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: لِأَعْطَيْنَ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولَهُ، لَيْسَ بِفِرَّارٍ.

وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيَ مَوْلَاهُ. (٢)

٩٦٢٧. النَسَائِيُّ: أَخْبَرَنَا حَرَمِيُّ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدِ السَّلَامِ [بْنُ حَرْبٍ]، عَنْ مُوسَى الصَّغِيرِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانَ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ:

كُنْتُ جَالِسًا فَتَنَّقَصُوا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَهُ خِصَالُ ثَلَاثَةٍ، لِأَنَّ تَكُونَ لِي وَاحِدَةً مِنْهُمْ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حَمْرِ النَّعْمِ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّهُ مَنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي ... (٣)

٩٦٢٨. ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ [مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ]، عَنْ مُوسَى بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانَ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ:

قَدِمَ مَعَاوِيَةَ فِي بَعْضِ حِجَّاتِهِ فَأَتَاهُ سَعْدٌ، فَذَكَرُوا عَلِيًّا فَنَالَ مِنْهُ مَعَاوِيَةَ، فَغَضِبَ سَعْدٌ فَقَالَ: تَقُولُ هَذَا لِرَجُلٍ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَهُ ثَلَاثَ خِصَالٍ، لِأَنَّ تَكُونَ لِي خِصْلَةً مِنْهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيَ مَوْلَاهُ.

ص: ٢٢٩

١- (١). فِي الْأَصْلِ: «فَتَنَّقَصُوهُ»، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ سَائِرِ الْمَوَادِدِ وَمِنْ الطَّبَعِ الْمُحَقِّقِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بَاقِرِ الْمُحْمَوْدِيِّ.

٢- (٢). عَنْ ابْنِ عَسَاكِرَ بَسْنَدِينَ إِلَيْهِ فِي تَارِيخِ مَدِينَةِ دِمَشْقَ ١١٥/٤٢ - ١١٦، تَرْجَمَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (٤٩٣٣).

٣- (٣). السَّنَنِ الْكُبْرَى ٤١١/٧ (٨٣٤٣).

وسمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول: أنت منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

وسمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله. (١)

٩٦٢٩. الحسن بن عرفه: حدّثنا محمّد بن خازم أبو معاوية الضرير، عن موسى بن مسلم الشيباني، عن عبد الرحمان بن سابط، عن سعد بن أبي وقاص، قال:

قدم معاوية في [بعض] حجّاته، فأتاه سعد بن أبي وقاص، فذكروا عليّاً، فقال سعد: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول [لعلي] ثلاث خصال، لأن تكون لي واحده منهنّ أحبّ إليّ من الدنيا: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من كنت مولاة فعلى مولاة.

وسمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: لأعطين الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله.

وسمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: أنت منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. (٢)

٩٦٣٠. ابن أبي عاصم: حدّثنا أبو بكر [بن أبي شيبه] وأبو الربيع، قالوا: حدّثنا أبو معاوية، عن [موسى بن مسلم] الشيباني، عن عبد الرحمان بن سابط، قال:

قدم معاوية في بعض حاجاته، فأتاه سعد فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول في علي ثلاث خصال، لأن يكون لي واحده منهنّ أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من كنت مولاة، وأنت منى بمنزله هارون من موسى، ولأعطين الراية. (٣)

٩٦٣١. أبو خيثمة: حدّثنا أبو الوليد خلف بن الوليد، قال: حدّثنا أبو معاوية الضرير السعدي، عن موسى بن مسلم الشيباني، عن عبد الرحمان بن سابط، عن سعد بن أبي وقاص، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لعلي:

أنت منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. (٤)

ص: ٢٣٠

١- (١). المصنّف ٣٦٩/٦ (٣٢٠٦٩)، وعنه ابن أبي عاصم كما في الحديث ما بعد التالي.

٢- (٢). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١١٦/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣- (٣). السنّه ٩٢٠/٢ (١٤٢١).

٤- (٤). عنه ابن الأبار بإسناده إليه في معجم أصحاب الصدفي ص ٥٠، ترجمه أحمد بن محمّد بن سعيد

٩٦٣٢. ابن ماجه: حدّثنا علي بن محمّد، حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا موسى بن مسلم، عن ابن سابط - وهو عبدالرحمان -، عن سعد بن أبي وقاص، قال:

قدم معاوية في بعض حجّاته، فدخل عليه سعد، فذكروا عليّاً، فقال منه [معاوية]، فغضب سعد وقال: تقول هذا لرجل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه.

وسمعه يقول: أنت منّي بمنزله هارون من موسى إلّا أنّه لا نبىّ بعدى.

وسمعه يقول: لأعطين الراية اليوم رجلاً يحبّ الله ورسوله؟ (١)

٩٦٣٣. ابن أبي عاصم: حدّثنا الحسن بن علي، حدّثنا زيد بن حباب، عن فطر، عن عبدالله بن شريك، عن عبدالله بن الأرقم (٢) ... مثله. (٣)

٩٦٣٤. ابن سعد: أخبرنا الفضل بن دكين، قال: أخبرنا فطر بن خليفة، عن عبدالله بن شريك، قال: سمعت عبدالله بن رقيم الكنانى، قال:

قدمنا المدينة فلقينا سعد بن مالك فقال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى تبوك وخلف عليّاً، فقال له: يا رسول الله، خرجت وخلفتني؟! فقال: أما ترضى أن تكون منّي بمنزله هارون من موسى إلّا أنّه لا نبىّ بعدى؟ (٤)

٩٦٣٥. العاصمى: أخبرني شيخى محمّد بن أحمد، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم، قال:

ص: ٢٣١

١- (١). سنن ابن ماجه ١/٤٥ (١٢١)، وعنه أبو الخير فى الأربعين ص ١٢٤ (٥٣).

٢- (٢). كذا فى الأصل، ويقال: عبدالله بن الرقيم، ويقال: ابن أبي الرقيم، ويقال: ابن الأرقم، الكنانى الكوفى. تهذيب الكمال ٥٠٥/١٤ (٣٢٦٧).

٣- (٣). السنّه ١٩٩/٢ (١٤١٩)، والمراد من قوله: «مثله»، أى مثل روايه يزيد بن هارون عن فطر، وستأتى.

٤- (٤). الطبقات الكبرى ٣/١٧، ترجمه على بن أبى طالب رضى الله عنه (٣)، ذكر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى بن أبى طالب، ورواه البلاذرى فى أنساب الأشراف ٢/٣٤٨، ترجمه أميرالمؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام، عن أحمد الدورقى، وفيه: «فلقينا سعد بن مالك فحدّثنا، قال: خرج...». أبى العباس الأديب (٣١).

حدّثنا محمّد بن يزيد، قال: حدّثنا أحمد بن نصر، قال: حدّثنا أبو نعيم ... مثله، إلّا أنّ فيه: «فقال له علي». (١)

٩٦٣٦. النسائي: أخبرنا القاسم بن زكريّا بن دينار، قال: حدّثنا أبو نعيم، قال: حدّثنا فطر، عن عبد الله بن شريك، عن عبد الله بن الرقيم الكناني، عن سعد بن أبي وقاص أنّ النبيّ صلى الله عليه و سلم قال لعلي:

أنت منّي بمنزله هارون من موسى. (٢)

٩٦٣٧. ابن أبي عاصم: حدّثنا الحسن بن علي، حدّثنا يزيد بن هارون، حدّثنا فطر، عن عبد الله بن شريك، عن عبد الله بن الأرقم، قال:

أتينا المدينة أنا وأناس من أهل الكوفة، فلقينا سعد بن أبي وقاص فقال: كونوا عراقيين، كونوا عراقيين.

قال: وكنت من أقرب القوم إليه، فسأل عن علي رضي الله عنه قال: كيف رأيتموه؟ هل سمعتموه يذكرني؟ قلنا: لا، أمّا باسمك فلا، ولكن سمعناه يقول: اتقوا فتنه الأخنس (٣).

فقال: أسمّاني؟ قلنا: لا. فقال: إنّ الأخنس كثير، ولكن لا أزال احبّه بعد ثلاث سمعتهنّ من رسول الله صلى الله عليه و سلم: إنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم بعث أبابكر بالبراءة، ثمّ بعث عليّاً فأخذها منه، فرجع أبوبكر كاتباً فقال: يا رسول الله، [أ نزل فيّ شيء؟] (٤) فقال: لا يؤدّي عنّي إلّا رجلاً منّي.

قال: وسدّت أبواب الناس التي كانت تلي المسجد غير باب علي، فقال العباس: يا رسول الله، سدّدت أبوابنا وتركت باب علي وهو أحدثنا؟! فقال: إنّني لم اسكنكم ولا سدّدت أبوابكم، ولكنّي امرت بذلك.

ص: ٢٣٢

١- (١). زين الفتى ١٠/٢ (٣١٠).

٢- (٢). السنن الكبرى ٤٢٩/٧ - ٤٣٠ (٨٣٩١).

٣- (٣). الخنّس - بالتحريك - : انقباض قصبه الأنف وعرض الأرنه، والرجل أخنس، والجمع خُنس. النهاية ٨٤/٢ «خنس».

٤- (٤). ما بين المعقوفين من سائر المصادر.

وقال في غزوه تبوك: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى غير أنك لست بنبي؟ (١)

٩٦٣٨. أحمد وابن منيع: حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا عبدالله -يعني ابن حبيب بن أبي ثابت-، عن حمزه بن عبدالله، عن أبيه، عن سعد، قال:

لمّا خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم في غزوه تبوك خلف عليّاً، فقال له: أ تخلفني؟! فقال له: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدى؟ (٢)

٩٦٣٩. المياني: أخبرنا أحمد بن جعفر بن نصر الجمال، حدثنا أحمد بن الصباح بن أبي شريح، حدثنا أبو أحمد الزبيري ... مثله، إلّا أنّ فيه: «في تبوك خلف عليّاً، فقال: أ تخلفني ...». (٣)

٩٦٤٠. النسائي والسرّاج: أخبرنا الفضل بن سهل، قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري ... مثله، إلّا أنّ فيهما: «أ تخلفني؟» (٤)

٩٦٤١. يحيى بن سليمان الجعفي: حدثني عمر بن القاسم بن حبيب الكندي التمار، حدثني كثير النّوّاء، عن عبدالله بن مليل، قال:

جاء سعد بن أبي وقاص فدخل على معاوية فقال: ما منعك من القتال؟ فقال: يا أمير المؤمنين، هبّت ريح مظلمه فلم أبصر الطريق، فقلت: أخ أخ، فأنخت حتّى أسفرت

ص: ٢٣٣

١- (١). السنّه ٩١٨/٢ - ٩١٩ (١٤١٨).

٢- (٢). مسند أحمد ١/١٨٤ (١٦٠٠)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٤٢/٤٢ - ١٤٣، ترجمه على بن أبي طالب (٤٩٣٣). ورواه عن ابن منيع كلّ من ابن أبي عاصم في السنّه ٨٩٣/٢ - ٨٩٤ (١٣٦٩)، وفيه: «خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى غزوه تبوك وخلف عليّاً رضى الله عنه، فقال علي: تخلفني؟ ...»، وابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٤٢/٤٢، ترجمه على بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣- (٣). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٤٢/٤٢ - ١٤٣، ترجمه على بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤- (٤). السنن الكبرى ٧/٤٢٩ (٨٣٩٠)، ورواه ابن عساكر بإسناده إلى السرّاج في تاريخ مدينة دمشق ١٤٢/٤٢، ترجمه على بن أبي طالب (٤٩٣٣).

عني فركبت الطريق.

فقال له معاوية: والله ما قال الله في شيء مميًا أنزل أخ ولكته قال: (وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحِدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ) ١ ، فوالله ما كنت مع الباغيه على العادله، ولا مع العادله على الباغيه، ولا أصلحت كما أمرك الله.

فقال له سعد: إنك لتأمرني أن اقاتل رجلاً سمعت فيه من رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول له: أنت منى بمنزله هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.

فقال له معاوية: من سمع هذا معك؟ فقال: فلان وفلان وأم سلمه (١). فقال: والله لو سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه و سلم ما قاتلته! (٢)

٩٦٤٢. الطبراني: حدثنا الحسن بن العباس الرازي، حدثنا عبدالله بن داهر الرازي، حدثنا أبي، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي عبدالله الجدلي، قال: سمعت سعداً رضي الله عنه يقول: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلي:

أنت منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. (٣)

٩٦٤٣. ابن عساكر: ... عن مالك الأشتر، عن سعد ... مثله. (٤)

ص: ٢٣٤

١- (٢). من قوله: «فقال» إلى هنا مكرّر في الأصل.

٢- (٣). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٥٩/٢٠ - ٣٦٠، ترجمه سعد بن مالك (٢٤٢٦)، من طريق ابن ديزيل، ونقله ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغه ٢/٢٦٣، شرح الخطبه ٣٥، عن أبي أحمد العسكري في أماليه وعن كتاب صفين لابن ديزيل.

٣- (٤). المعجم الكبير ١/١٤٨ (٣٣٤)، وأورده الخطيب التبريزي في مشكاه المصابيح ٣/٤٢ (٦٠٧٨)، وقال: متفق عليه.

٤- (٥). تاريخ مدينة دمشق ٤٢/١٦٤ - ١٦٥، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

تقدّمت روايته مع روايه الأسود بن يزيد عن سعد.

٩٦٤٤. أبو عروبه: حدّثنا أبو رفاعه، حدّثنا محمّد بن الحسن -يعرف بالهجمي-، حدّثنا أبو عوانه، عن الأعمش، عن الحكم، عن مصعب بن سعد، عن سعد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلي:

أما ترضى أن تكون منّي بمنزله هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدى؟

ولقد رأيتّه يخطر بالسيف يعلو به هام المشركين يقول: سنضح الليل كأنّي جنّي. (١)

٩٦٤٥. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي، أخبرنا الأمير المؤيّد معتزّ الدوله أبوالمكارم حيدر بن الحسين بن مفلح، أخبرنا الحسين بن عبد الله بن محمّد بن إسحاق بن أبي كامل، أخبرنا خيثمه بن سليمان، حدّثنا محمّد بن يونس بن موسى السامري.

حيلولة: وأخبرنا أبو حفص عمر بن محمّد بن الحسن الفرغولي، أخبرنا أبو عثمان محمّد بن عبيد الله المحمي، أخبرنا السيّد أبو الحسن محمّد بن الحسين بن داوود بن علي بن عيسى العلوي، حدّثنا أبو الأحرز محمّد بن عمر بن جميل الأزدي، حدّثنا محمّد بن يونس القرشي، قالوا: حدّثنا محمّد بن الحسن بن معلّى بن زياد القردوسي.

وأخبرنا أبو القاسم الشّحامي، حدّثنا أبو سعد أحمد بن إبراهيم المقرئ -إملاء-، أخبرنا أبو منصور الأزدي -بهره-، أخبرنا أبو علي الرفاء، حدّثنا محمّد بن يونس بن موسى، حدّثنا محمّد بن الحسن بن معلّى القردوسي، حدّثنا أبو عوانه، عن الأعمش، عن الحكم، عن مصعب بن سعد، عن أبيه سعد، قال:

قال لي معاوية: تحبّ -وقال أبو حفص: أ تحبّ - عليّاً؟ قال: قلت: وكيف لا احبّه وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم - وقال أبو حفص: النبيّ صلى الله عليه و سلم - يقول: أنت منّي بمنزله هارون من موسى غير أنّّه لا نبيّ بعدى؟

ص: ٢٣٥

١- (١). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينه دمشق ١٦١/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

ولقد رأيتَه بارزاً يوم بدر، فجعل -وقال أبو حفص: وهو -يحمم كما تحمم الفرس، وهو يقول- وقال أبو حفص وأبو القاسم الشَّحامي: ويقول -:

بازل عامين حديث سنِّي سنحنح الليل كأني جنِّي

-لمثل هذا ولدتنى أُمِّي

قال: فما رجع حتَّى خضب سيفه دمًا. (١)

٩٦٤٦. ابن المغازلي: أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى بن عبد الوهَّاب الطَّخَّان وأحمد بن محمَّد بن عبد الوهَّاب بن طاوان الواسطيَّان، قالَا: حدَّثنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمَّد بن المعلَّى الخيوطي الواسطي، قال: حدَّثنا أبو الطَّيب عبد الله بن محمَّد بن فرخ الواسطي، قال: حدَّثنا محمَّد بن يونس، حدَّثنا محمَّد بن الحسن بن [م -] عليَّ القردوسي، حدَّثنا أبو عوانه، عن الأعمش، عن الحكم، عن مصعب بن سعد، عن أبيه، قال:

قال لي معاوية: أ تحبُّ عليًّا؟ قال: فقلت: وكيف لا احبُّه وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول [له]: أنت منِّي بمنزله هارون من موسى إلَّا أنَّه لا نبيَّ بعدى؟

ولقد رأيتَه بارزاً يوم بدر وهو يحمم كما يحمم الفرس ويقول:

بازل عامين حديث سنِّي سنحنح الليل كأني جنِّي

-لمثل هذا ولدتنى أُمِّي

فما رجع حتَّى خضب سيفه دمًا. (٢)

٩٦٤٧. أبو العلاء الهمداني: أخبرنا أبو جعفر محمَّد بن الحسن بن محمَّد الحافظ، أخبرنا أبو عليَّ محمَّد بن موسى بن محمَّد بن نعيم، أخبرنا أبو الحسن محمَّد بن الحسين بن داود، حدَّثنا أبو الأحرز محمَّد بن عمر بن جميل الأزدي، حدَّثنا محمَّد بن يونس القرشي...

ص: ٢٣٦

١- (١). تاريخ مدينة دمشق ١٦١/٤٢ - ١٦٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وقال في ذيله: وروته عائشه بنت سعد عن أبيها.

٢- (٢). مناقب أهل البيت ص ٩١ - ٩٢ (٥٠).

مثله إلى آخر الآيات، وفيه: «غير أنه لا نبى بعدى». (١)

٩٦٤٨. الطيالسى: حدّثنا شعبه، عن الحكم، عن مصعب بن سعد، عن سعد، قال:

خلف رسول الله صلى الله عليه و سلم على بن أبى طالب فى غزوه تبوك، فقال: يا رسول الله، أ تخلفنى فى النساء والصبيان؟! فقال: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى غير أنه لا نبى بعدى؟ (٢)

٩٦٤٩. أحمد الدورقى: حدّثنا حجّاج بن محمّد، أخبرنى شعبه ... مثله، إلّا أنّ فيه: «يا رسول الله، تخلفنى ...». (٣)

٩٦٥٠. الكلابى: حدّثنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن حبيب البغدادى العطار - ويعرف بالزّراد، قدم علينا دمشق سنه عشرين وثلاثمئة - ، قال: حدّثنا موسى بن سهل بن كثير الوشاء، قال: حدّثنا حجّاج بن محمّد، قال: أخبرنا شعبه ... مثله، إلّا أنّ فيه: «تخلفنى مع النساء والصبيان؟». (٤)

٩٦٥١. أحمد وابن أبى شيبه: حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبه ... مثل روايه الدورقى. (٥)

ص: ٢٣٧

١- (١) . عنه الخوارزمى فى المناقب ص ١٥٧ - ١٥٨ (١٨٧).

٢- (٢) . مسند الطيالسى ص ٢٩ (٢٠٩)، وعنه البخارى فى صحيحه ٣٠٩/٦ (٨٥٧)، وأحمد الدورقى فى مسند سعد ص ١٠٣ (٤٩)، والبيهقى فى السنن الكبرى ٤٠/٩، كتاب السير، باب الإمام يغزى من أهل دار من المسلمين بعضهم، ودلائل النبوه ص ٢٢٠، جماع أبواب غزوه تبوك، باب ذكر التاريخ لغزوه تبوك، والخطيب فى تاريخ بغداد ٤٣٠/١١، ترجمه على بن سراج (٦٣٢٣)، من طريق أبى نعيم، وابن عساكر فى تاريخ مدينه دمشق ١٦١/٤٢، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣)، وأبونعيم فى حليه الأولياء ١٩٦/٧، ترجمه شعبه بن الحجّاج (٣٨٨)، ومعرفة الصحابه ١٤٩/١ (٥٣٩)، وفيها: «إلّا أنه لا نبى بعدى».

٣- (٣) . مسند سعد ص ١٠٢ - ١٠٣ (٤٨).

٤- (٤) . مناقب على بن أبى طالب من مسند الكلابى - المطبوع فى آخر مناقب على بن أبى طالب لابن المغازلى - ص ٤٤٣ (٣٠).

٥- (٥) . مسند أحمد ١٨٢/١ (١٥٨٣)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه فى تاريخ مدينه دمشق ١٥٩/٤٢،

٩٦٥٢. أبو يعلى: حدّثنا عبيد الله [بن عمر]، حدّثنا [محمّد بن جعفر] غندر، حدّثنا شعبه ... مثله، إلّا أنّ فيه: «تخلّفنى بالنساء والصبيان؟ قال». (١)

٩٦٥٣. العاصمى: أخبرنا محمّد بن أبي زكريّا، قال: أخبرنا أبو بكر العدل، قال: أخبرنا أبو العباس الدغولى وأبو على إسماعيل بن محمّد الصّفّار البغدادي، قال الدغولى: أخبرنا وقال الصّفّار: حدّثنا أبو قلابه عبد الملك بن محمّد بن عبد الله الرقاشى، قال: سمعت أبا حفص الصيرفى [عمرو بن على بن بحر] قال:

قال عبد الرحمان بن مهدي: هاتوا عن سعد فى هذا الحديث حديثاً صحيحاً. [قال أبو حفص الصيرفى]: فجعلت [أقول: الحديث] أخذته عن فلان وفلان، فسكت. فقلنا: حدّثنا محمّد بن جعفر ويحيى بن سعيد القطّان، قالوا: حدّثنا شعبه، عن الحكم، عن مصعب بن سعد، [عن أبيه سعد بن أبي وقاص] أنّ النّبى -صلى الله عليه- قال لعلّى فى غزوه تبوك:

أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى إلّا أنّه لا نبىّ بعدى؟

قال [أبو حفص الصيرفى]: فلمّا ذكرت له الحديث بهذا السند [فكأنما القمته حجراً]. قال أبو بكر [العدل: الحديث] [أخرجاه] أى البخارى ومسلم [جميعاً]. (٢)

٩٦٥٤. مسلم والنسائى: حدّثنا محمّد بن المثنى و [محمّد] بن بشار، قالوا: حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبه، عن الحكم، عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص، عن سعد بن أبي وقاص، قال:

ص: ٢٣٨

١- (١). مسند أبى يعلى ٢٨٥/١ - ٢٨٦ (٣٤٤)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه فى تاريخ مدينه دمشق ١٦٠/٤٢، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣).

٢- (٢). زين الفتى ١٤/٢ (٣١٦). وأبونعيم فى حليه الأولياء ١٩٦/٧، ترجمه شعبه بن الحجاج (٣٨٨)؛ المصنّف ٣٦٩/٦ (٣٢٠٦٥)، وعنه مسلم فى صحيحه ١٢٠/٧ (٢٤٠٤)، وابن أبى عاصم فى السنّه ٨٩٥/٢ (١٣٧٢) باختصار، وابن حبان فى صحيحه ٣٧٠/١٥ (٦٩٢٧).

خَلَّفَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فِي غَزْوِهِ تَبُوكَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَخَلَّفَنِي فِي النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ؟! فَقَالَ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مَنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي؟ (١)

٩٦٥٥. البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِصْعَبٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَلِيٍّ:

أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مَنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي؟ (٢)

٩٦٥٦. عيسى بن علي الوزير: أَخْبَرَنَا أَبُو عبيد القاسم بن إسماعيل، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْبَسْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ:

خَلَّفَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فِي غَزْوِهِ تَبُوكَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَخَلَّفَنِي فِي النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ؟! قَالَ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مَنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى غَيْرَ - وَفِي حَدِيثِ ابْنِ السَّمْرَقَنْدِيِّ: إِلَّا - أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي؟ - وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْمُظَفَّرِ: مَا تَرْضَى - . (٣)

٩٦٥٧. أبونعيم: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ.

حِيلُولُهُ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ.

حِيلُولُهُ: وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مَعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مَسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ.

حِيلُولُهُ: وَحَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ بْنِ حَمْرَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْحَنَائِيُّ، حَدَّثَنَا عبيدالله بن

ص: ٢٣٩

١- (١). صحيح مسلم ١٨٧٠/٤ - ١٨٧١ (٣١)؛ السنن الكبرى ٤٢٨/٧ - ٤٢٩ (٨٣٨٧) وص ٣٠٨ (٨٠٨٥)، وعنه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٢٤/٥ (١٧٧٠).

٢- (٢). البحر الزخار ٣٦٨/٣ - ٣٦٩ (١١٧٠).

٣- (٣). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينه دمشق ١٦٠/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

معاذ، حدّثنا أبي، قالوا: حدّثنا شعبه، عن الحكم، عن مصعب بن سعد، عن سعد، قال:

خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بن أبي طالب في غزوه تبوك، فقال: أ تخلفني في النساء والصبيان؟ فقال: أما ترضى أن تكون منّي بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبيّ بعدي؟ (١)

٩٦٥٨. مسدّد: حدّثنا يحيى بن سعيد، عن الحكم، عن مصعب بن سعد، عن أبيه:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى تبوك واستخلف عليّاً، فقال: أ تخلفني في الصبيان والنساء؟ قال: ألا ترضى أن تكون منّي بمنزله هارون من موسى إلا أنه ليس نبيّ بعدي؟

وقال أبو داود: حدّثنا شعبه، عن الحكم: سمعت مصعباً. (٢)

ورواه معاذ بن المثني عن مسدّد، كما تقدّم آنفاً من طريق أبي نعيم.

٩٦٥٩. الباغندي: حدّثنا حاتم بن الليث، حدّثنا محمّد بن عمر الرومي، حدّثنا شعبه، عن سعد بن إبراهيم، عن مصعب بن سعد، عن أبيه، عن النبيّ صلى الله عليه وسلم أنه قال لعليّ:

ألا ترضى أن تكون منّي بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبيّ بعدي؟ (٣)

٩٦٦٠. الطيالسي: حدّثنا شعبه، عن عاصم، عن مصعب بن سعد، عن سعد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعليّ:

ص: ٢٤٠

١- (١). حليه الأولياء ١٩٦/٧، ترجمه شعبه بن الحجّاج (٣٨٨)، ورواه أبو حاتم بهذا اللفظ كما في الرياض النضرة ٢١٤/٢، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر اختصاصه بأنّه من النبيّ صلى الله عليه وسلم بمنزله هارون من موسى، وذخائر العقبى ص ٦٣، باب في فضائل علي عليه السلام، ذكر أنّه من رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنزله هارون من موسى.

٢- (٢). عنه البخاري في صحيحه ٣٠٩/٦، ومن طريقه البغوي في شرح السنّه ١١٣/١٤ (٣٩٠٧)، والكنجي في كفايه الطالب ص ٢٨٢ - ٢٨٣، الباب السبعون، في تخصيص علي عليه السلام بقوله صلى الله عليه وسلم: «أنت منّي بمنزله هارون من موسى»، ورواه المقدسي الحنبلي في الكمال في معرفة الرجال ١ ق ١٥، بإسناده إلى أحمد بن محمّد بن عيسى القاضي وأحمد بن إسحاق الوزان، قالوا: حدّثنا مسدّد ... وفيه: «فقال: يا رسول الله، تخلفني في النساء والصبيان؟! فقال صلى الله عليه وسلم: أما ... بعدي نبيّ».

٣- (٣). عنه أبو نعيم من طريق ابن المظفر في حليه الأولياء ١٩٥/٧، ترجمه شعبه بن الحجّاج (٣٨٨)، ومعرفة الصحابه ١٥٠/١، ذيل الحديث ٥٣٩، وإشاره.

أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟ (١)

٩٦٦١. ابن إسحاق: عن عبدالله بن أبي نجیح، عن أبيه، قال:

لما حج معاوية أخذ بيد سعد بن أبي وقاص فقال: يا أبا إسحاق، إننا قوم قد أجفانا هذا الغزو عن الحج حتى كدنا أن ننسى بعض سننه، فطف نطف بطوافك.

قال: فلما فرغ أدخله في دار الندوة، فأجلسه معه على سريره، ثم ذكر على بن أبي طالب فوقع فيه.

قال: أدخلتني دارك وأقعدتني على سريرك، ثم وقعت فيه تشتمه؟ والله لأن أكون في إحدى خلاله الثلاث أحب إلي من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس، ولأن يكون قال لي ما قاله له حين رآه غزا تبوكاً: ألا ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟ أحب إلي من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس.

ولأن يكون قال لي ما قال له يوم خيبر: لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه، ليس بفزار، أحب إلي من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس.

ولأن أكون كنت صهره على ابنته ولي منها من الولد ما له، أحب إلي من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس، لا أدخل عليك داراً بعد اليوم، ثم نفص رداءه ثم خرج. (٢)

٩٦٦٢. ابن إسحاق: عن عبدالله بن أبي نجیح، عن أبيه:

أن معاوية ذكر على بن أبي طالب، فقال سعد بن أبي وقاص: والله لأن تكون لي إحدى خلاله الثلاث أحب إلي من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس.

لأن يكون قال لي ما قال له حين رده من تبوك: أما ترضى أن تكون منى بمنزله

ص: ٢٤١

١- (١). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٦١/٤٢، ترجمه على بن أبي طالب (٤٩٣٣)، ورواه أيضاً أبونعيم بإسناده إليه في حليه الأولياء ١٩٦/٧ - ١٩٧، ترجمه شعبه بن الحجاج (٣٨٨)، بلفظ: «أنت منى بمنزله هارون من موسى»، ومعرفة الصحابه ١٥٠/١، ذيل الحديث ٥٣٩، إشاره.

٢- (٢). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١١٩/٤٢، ترجمه على بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق الكتاني وأبي زرعه.

هارون من موسى إلهما أنه لا نبي بعدى؟ أحب إلي أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس... , والباقي سواء, ولم يذكر قوله: «لا أدخل عليك داراً» إلى آخره. (١)

٩٦٦٣. ابن إسحاق: عن ابن أبي نجیح، [عن أبيه]، قال:

لَمَّا حَجَّ معاوية طاف بالبيت ومعه سعد، فلَمَّا فرغ انصرف معاوية إلى دار الندوة، فأجلسه معه على سريرته، ووقع معاوية في على وشرع في سبِّه، فزحف سعد ثم قال: أجلسني معك على سريرك ثم شرعت في سبِّ على؟! والله لأن يكون في خصله واحده من خصال كانت لعلي أحب إلي من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس.

والله لأن أكون صهراً لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأن لي من الولد ما لعلي أحب إلي من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس.

والله لأن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي ما قاله يوم خبير: لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله، ويحب الله ورسوله، ليس بفزار، يفتح الله على يديه، أحب إلي من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس.

والله لأن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي ما قال له في غزوه تبوك: ألا ترضى أن تكون مني بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدى؟ أحب إلي من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس، وأيم الله لا دخلت لك داراً ما بقيت. ثم نهض.

(٢)

ص: ٢٤٢

١- (١). عنه النسائي بإسناده إليه في السنن الكبرى ٤٥٤/٧ (١٤٥٨).

٢- (٢). عنه المسعودي من طريق الطبري بإسناده إليه في مروج الذهب ١٤/٣ - ١٦، ذكر خلافه معاوية بن أبي سفيان، وقال في ذيله: ووجدت في وجه آخر من الروايات، وذلك في كتاب علي بن محمد بن سليمان النوفلي في الأخبار، عن ابن عائشه وغيره أن سعداً لما قال هذه المقالة لمعاوية ونهض ليقوم شرط له معاوية وقال له: اقعد حتى تسمع جواب ما قلت، ما كنت عندي قط الأم منك الآن، فهلاً نصرته؟ ولم قعدت عن بيعته؟ فأني لو سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي سمعت فيه لكنت خادماً لعلي ما عشت! فقال سعد: والله إنني لأحق بموضعك منك. فقال معاوية: يابى عليك ذلك بنوعذره. وكان سعد - في ما يقال - لرجل من بني عذره.

٩٦٦٤. مطين: حدّثنا يزيد بن مهران، قال: حدّثنا أبو بكر بن عيّاش، عن الأجلح، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن البيلماني [عبدالرحمان بن أبي زيد]، عن سعيد بن زيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلي:

أنت منّي بمنزله هارون من موسى. (١)

٩٦٦٥. ابن أبي عاصم: حدّثنا محمّد بن موسى الشامي، حدّثنا يزيد بن مهران الخباز، حدّثنا أبو بكر بن عيّاش، عن الأجلح، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبدالرحمان بن البيلماني، قال:

ص: ٢٤٣

١- (١). عنه القطيعي في زياداته على فضائل الصحابه لأحمد ٦٧٠/٢ (١١٤٣). وقد تقدّمت روايه سعد بن أبي وقاص بروايه ابن عساكر بإسناده عن الأجلح بهذا السند عن ابن البيلماني.

كُنَّا عِنْدَ مَعَاوِيَةَ فَقَامَ رَجُلٌ فَسَبَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَسَبَّ وَسَبَّ ، فَقَامَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نَفِيلٍ فَقَالَ: يَا مَعَاوِيَةَ، أَلَا أَرَى يَسَّبُ عَلِيَّ بَيْنَ يَدَيْكَ وَلَا تَغَيِّرُ؟! فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: هُوَ مَنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى. (١)

٢٢. سَعِيدُ بْنُ الْمَسِيَّبِ

أشار الدارقطني إلى روايه يزيد بن زريع، عن ابن أبي عروبه، عن قتاده، عن ابن المسيب مرسلًا، وأيضًا إلى روايه حجاج بن منهال عن أبي هلال، عن قتاده، وقد تقدّم في أحاديث سعيد بن المسيب عن سعد فلاحظ .

٩٦٦٦. الحزاني: حدّثني الحسين بن عبدالله، حدّثني أبو موسى [إسحاق بن موسى] الأنصاري، حدّثنا داوود بن كثير الرقي، عن محمّد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيب أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي، فذكر مثله. (٢)

٢٣. أبو سعيد الخدري

٩٦٦٧. مطين: حدّثنا يزيد بن مهران، حدّثنا أبو بكر بن عيّاش، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي:

أنت منّي بمنزله هارون من موسى. (٣)

٩٦٦٨. أبو بكر الدينوري: حدّثنا أبو الأصيب محمّد بن عبدالرحمان بن كامل الأسدي، حدّثنا يزيد بن مهران ... مثله. (٤)

ص: ٢٤٤

١- (١). السنّه ٩٠٠/٢ (١٣٨٥).

٢- (٢). تاريخ الرقه ص ١٣٣ ، ترجمه داوود بن كثير، وقوله: «فذكر مثله» راجع إلى الحديث المتقدّم عليه بروايه داوود الرقي، عن ابن المنكدر، عن سعيد، عن سعد، وقد تقدّم في موضعه.

٣- (٣). عنه أبو نعيم بإسناده إليه في حليه الأولياء ٣٠٧/٨ ، ترجمه أبي بكر بن عيّاش (٤٢١)، والعاصمي في زين الفتى ١٢/٢ (٣١٣).

٤- (٤). المجالسه ٢٨٤/٧ - ٢٨٥ (٣١٧٧)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينه دمشق ١٧٢/٤٢ ، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٩٦٦٩. عثمان بن أبي شيبة: حدّثنا جرير، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلي بن أبي طالب:

أنت منّي بمنزله هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدى. (١)

٩٦٧٠. ابن المغازلي: أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرّج الصيرفي المعروف بابن الدبثائي البغدادي - قدم علينا واسطاً - ، قال: حدّثنا أبو حفص عمر بن محمّد ابن الزيات، قال: حدّثنا عبد الله بن محمّد بن ناجيه، قال: حدّثنا سفيان بن وكيع، قال: حدّثنا جرير.

قال [ابن الزيات]: وحدّثنا عبد الله بن ناجيه، قال: حدّثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، قال: حدّثنا أبو معاوية.

جميعاً عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلي:

أنت منّي بمنزله هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدى. (٢)

٩٦٧١. البزار: حدّثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، حدّثنا عبدالرحمان بن شريك، حدّثنا أبي، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد:

أنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لعلي في غزوه تبوك: خلفتك في أهلي. قال علي: يا رسول الله، إنّي أكره أن تقول العرب: خذل ابن عمّه وتخلّف عنه.

قال: أما ترضى أن تكون منّي بمنزله هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدى؟

قال البزار: رواه فضيل أيضاً عن عطية. (٣)

٩٦٧٢. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أخبرنا عاصم بن الحسن بن

ص: ٢٤٥

١- (١). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٧٣/٤٢ - ١٧٤، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق أبي القاسم البغوي.

٢- (٢). مناقب أهل البيت ص ٩٠ - ٩١ (٤٨ - ٤٩).

٣- (٣). عنه الهيثمي في كشف الأستار ١٨٥/٣ (٢٥٢٦)، ومجمع الزوائد ١٠٩/٩، كتاب المناقب، باب مناقب علي بن أبي طالب، باب في منزلته، مراسلاً.

محمّد، أخبرنا أبو عمر بن مهدي، أخبرنا أبو العباس ابن عقده، حدّثنا أحمد بن يحيى، حدّثنا عبدالرحمان -يعنى ابن شريك- ، حدّثنا أبي، حدّثنا الأعمش، عن عطية العوفى، عن أبي سعيد الخدرى، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلى فى غزوه تبوك: اخلفنى فى أهلى. فقال على: يا رسول الله، إنى أكره أن تقول العرب: خذل ابن عمّه وتخلّف عنه.

فقال: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى ؟ قال: بلى. قال: واخلفنى. (١)

٩٦٧٣. عيّاس الدورى: حدّثنا أبو الجوّاب [أحوص بن جّواب]، حدّثنا عمّار بن رزيق، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلى حين غزا تبوك: اخلفنى فى أهلى، قال: يا رسول الله، إنى أكره (٢) أن أتخلّف عنك.

قال: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى ؟ قال: بلى. قال: فاخلفنى. (٣)

٩٦٧٤. ابن أبي عاصم: حدّثنا محمّد بن منصور الطوسى، حدّثنا أبو الجوّاب، عن عمّار بن رزيق، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد أنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لعلى:

أنت منى بمنزله هارون من موسى. (٤)

٩٦٧٥. السلفى: أنبأنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد بن محمود الثقفى -قراءه عليه فى شهر سنة ثمان وثمانين وأربعمئة بأصبهان -، قال: حدّثنا أبو سعيد محمّد بن موسى بن الفضل الصيرفى، حدّثنا محمّد بن يعقوب بن يوسف الأصمّ، حدّثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردى، أنبأنا أبو معاوية الضرير [محمّد بن خازم]، عن الأعمش، عن عطية

ص: ٢٤٤

١- (١). تاريخ مدينة دمشق ١٧٢/٤٢ - ١٧٣، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣).

٢- (٢). هذا هو الظاهر الموافق لسائر الروايات، وفى الأصل: «إنى الحره».

٣- (٣). عنه ابن عساكر بإسناده إليه فى تاريخ مدينة دمشق ١٧٥/٤٢، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣).

٤- (٤). السنّه ٩١٧/٢ (١٤١٥).

العوفى، عن أبى سعيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله لعلى:

أنت منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدى. (١)

٩٦٧٦. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم زاهر بن محمّد بن أبى طاهر المغازلى وأبو الفتح إسماعيل بن محمّد بن أبى الفتح الطرسوسى وأبو عمرو عبدالرزاق بن محمّد بن أحمد الأبهري وأبو إبراهيم عبدالكريم بن عمر بن أحمد الجهبذ وجمعه بنت أحمد بن محمّد القصار، قالوا: أخبرنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفى، حدّثنا محمّد بن موسى بن الفضل، حدّثنا محمّد بن يعقوب بن يوسف، حدّثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردى، حدّثنا أبو معاوية الضرير، عن الأعمش.

حيلولة: وأخبرنا أبو محمّد إسماعيل بن أبى القاسم، أخبرنا أبو حفص بن مسرور، حدّثنا أبو سعيد عبدالرحمان بن أحمد بن حمدويه، حدّثنا أبو الحسن محمّد بن جعفر الخوارزمى، حدّثنا عيسى بن أحمد العسقلانى، حدّثنا يحيى بن عيسى الرملى، حدّثنا الأعمش، عن عطية العوفى، عن أبى سعيد - زاد الرملى: الخدرى - ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلى:

أنت منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدى. (٢)

٩٦٧٧. ابن أبى عاصم: حدّثنا أبو الربيع الزهرانى، حدّثنا محمّد بن خازم، عن الأعمش، عن عطية، عن أبى سعيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم [لعلى]:

أنت منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدى. (٣)

٩٦٧٨. ابن عساكر: أخبرنا عالياً أبو محمّد هبة الله بن سهل، أخبرنا أبو عثمان البحيرى، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان، أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى، حدّثنا أبو الربيع الزهرانى ... مثله. (٤)

ص: ٢٤٧

١- (١). عنه الحموي بإسناده إليه فى فرائد السمطين ١٢٧/١ (٨٩).

٢- (٢). تاريخ مدينة دمشق ١٧٤/٤٢، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣).

٣- (٣). السنّه ٩١٧/٢ - ٩١٨ (١٤١٦).

٤- (٤). تاريخ مدينة دمشق ١٧٣/٤٢، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣).

٩٦٧٩. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم عبيد الله وأبو الحسن علي ابنا حمزه بن إسماعيل الموسويان وأبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد الأشكيدباني وأبو جعفر محمد بن علي بن علي بن محمد المشاط الطبري وأبو النضر عبد الرحمان بن عبد الجبار بن عثمان وأبو الفتح محمد بن الموفق بن محمد الجرجاني وأبو المظفر عبد الفاطر بن عبد الرحيم بن عبد الله السقطي وأبو محمد عبد الرافع بن عبد الله بن أبي اليسر الضراب، قالوا: أخبرنا نجيب بن ميمون، أخبرنا منصور بن عبد الله بن خالد الخالدي، أخبرنا أحمد بن محمد بن عيسى النهركي - بالأهواز -، حدثنا هشام بن علي السيرافي، حدثنا سهل بن عثمان العسكري، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

يا علي، ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟ (١)

٩٦٨٠. ابن عساكر: أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو الحسن بن لؤلؤ، أخبرنا أبو حفص عمر بن أيوب السقطي، حدثنا أبو معمر، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي:

أنت مني بمنزلة هارون من موسى (٢).

٩٦٨١. ابن عساكر: ... عن يحيى بن عيسى الرملي، عن الأعمش، عن عطية ... مثله. (٣)

تقدمت روايته مع روايه أحمد بن عبد الجبار، عن أبي معاوية، عن الأعمش.

٩٦٨٢. المحاملي: حدثنا أحمد بن محمد بن ابن بنت حاتم، حدثنا عبد الرحمان - يعني ابن جبهه -، حدثنا عمرو بن النعمان، عن حمزه بن عبد الله الغنوي، عن عطية العوفى، عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي:

ص: ٢٤٨

١- (١). تاريخ مدينه دمشق ١٧٣/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢- (٢). تاريخ مدينه دمشق ١٧٣/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣- (٣). تاريخ مدينه دمشق ١٧٤/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

أنت منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. (١)

٩٦٨٣. محمد بن فضيل: حدثنا فضيل بن مرزوق، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال:

خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم فى غزوه تبوك. قال: فخلف علياً فى أهله، فقال بعضهم: ما خلفه إلا فى موجهه وجدها عليه!

فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه و سلم فقال: يا ابن أبى طالب، أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى؟ (٢)

٩٦٨٤. وكيع: حدثنا فضيل بن مرزوق، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلي:

أنت منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. (٣)

٩٦٨٥. ابن سعد: أخبرنا الفضل بن دكين، قال: أخبرنا فضيل (٤) بن مرزوق، عن عطية، حدثني أبوسعيد، قال:

غزا رسول الله صلى الله عليه و سلم غزوه تبوك وخلف علياً فى أهله، فقال بعض الناس: ما منعه أن يخرج به إلا أنه كره صحبته!

فبلغ ذلك علياً فذكره للنبي صلى الله عليه و سلم، فقال: أيا ابن أبى طالب، أما ترضى أن تنزل منى بمنزله هارون من موسى؟

(٥)

ص: ٢٤٩

١- (١). عنه الخطيب بإسناده إليه فى تاريخ بغداد ١٤٧/٥، ترجمه أحمد بن محمد بن إبراهيم (٢٥٧٦)، وابن عساكر فى تاريخ مدينة دمشق ١٧٥/٤٢، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣).

٢- (٢). عنه ابن عساكر بإسناده إليه فى تاريخ مدينة دمشق ١٧٥/٤٢ - ١٧٦، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣).

٣- (٣). عنه أحمد فى مسنده ٣٢/٣ (١١٢٧٢)، ومن طريقه ابن عساكر فى تاريخ مدينة دمشق ١٧٤/٤٢، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣).

٤- (٤). فى الأصل: «فضل»، والتصويب من ترجمته وترجمه الفضل بن دكين وعطيه ومن سائر المصادر.

٥- (٥). الطبقات الكبرى ١٧/٣، ترجمه على بن أبى طالب رضى الله عنه (٣)، ذكر قول رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلي بن أبى طالب،

٩٦٨٦. الرمادى: حدّثنا أبو نعيم [الفضل بن دكين] ... مثله، إلّا أنّ فيه: «فذكر ذلك للنبيّ صلى الله عليه و سلم فقال: يا ابن أبى طالب». (١)

٩٦٨٧. البلاذرى: حدّثنى عمرو بن محمّد ومحمّد بن سعد مولى بنى هاشم، قالوا: حدّثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، عن فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن أبى سعيد، قال:

غزا رسول الله صلى الله عليه و سلم تبوك وخلف عليّاً فى أهله، فقال بعض الناس: ما منعه من أن يخرج به إلّا أن كره صحبته!
فبلغ ذلك عليّاً فذكره للنبيّ صلى الله عليه و سلم فقال: يا ابن أبى طالب، أما ترضى بأن تنزل منى بمنزله هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدى؟ (٢)

٩٦٨٨. أبو نعيم: حدّثنا محمّد بن جعفر بن الهيثم، حدّثنا جعفر بن محمّد بن محمّد بن شاعر الصائغ، حدّثنا محمّد بن سابق، حدّثنا فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن أبى سعيد، قال:

خلف رسول الله صلى الله عليه و سلم عليّاً فى أهله حين غزا تبوك، فقال بعض الناس: ما منعه أن يخرج به إلّا أنّه كره صحبته! فبلغ ذلك عليّاً عليه السلام فقال لرسول الله صلى الله عليه و سلم: زعم بعض الناس أنّك لم تخلفنى إلّا أنّك كرهت صحبتي!

فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا ابن أبى طالب، أما ترضى أن تنزل منى بمنزله هارون من موسى؟ (٣)

٢٤. سلمان الفارسى

٩٦٨٩. ابن بكير: عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه على بن الحسين بن على

ص: ٢٥٠

١- (١). عنه أبو القاسم البغوى فى زياداته على مسند ابن الجعد ص ٣٠١ (٢٠٤٠)، ومن طريقه ابن عساكر فى تاريخ مدينه دمشق ١٧٥/٤٢، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣).

٢- (٢). أنساب الأشراف ٣٤٨/٢، ترجمه أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام.

٣- (٣). تثبيت الإمامه ص ٥٨ (١٠). وأشار البزار أيضاً إلى روايه فضيل عن عطية، كما تقدّم قريباً.

بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه -رضوان الله عليهم-، قال:

دخل سلمان الفارسي على رسول الله -صلى الله عليه- فقال له: فداك أبي وأمي يا رسول الله، أخبرني بعلامات اقتراب الساعه؟ قال: نعم من سأل عن المسائل فليجلس ... يا سلمان، هذا على أخي، لحمه من لحمي، ودمه من دمي، منزلته مني بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ... (١)

٢٥. أم سلمه

٩٦٩٠. الباغندي: ... عن شعيب بن خالد، عن سلمه بن كهيل، [عن المنهال بن عمرو]، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه وعن أم سلمه ... (٢)

تقدّمت روايتها مع روايه سعد بن أبي وقاص.

٩٦٩١. ابن أبي عاصم والعقيلي وأبو يعلى وأبو القاسم البغوي: ... عن محمّد بن سلمه بن كهيل، عن أبيه، عن المنهال بن عمرو، عن عامر بن سعد، عن سعد وعن أم سلمه ... (٣)

تقدّمت رواياتهم في روايات سعد.

٩٦٩٢. أبو يعلى: حدّثنا محمّد بن سهل بن حصين الباهلي، قال: حدّثنا حسان بن إبراهيم، قال: حدّثنا محمّد بن سلمه بن كهيل، عن أبيه، عن المنهال بن عمرو، عن عامر بن سعد، عن سعد، عن أم سلمه أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي عليه السلام:

ص: ٢٥١

١- (١). عنه العاصمي في زين الفتى ٢٦٣/١ - ٢٧٤ (١٩٧).

٢- (٢). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينه دمشق ١٥٦/٤٢ - ١٥٧، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣- (٣). السنّه ٨٩٣/٢ (١٣٦٨)؛ الضعفاء ٧٩/٤ - ٨٠، ترجمه محمّد بن سلمه بن كهيل (١٦٣٤)؛ مسند أبي يعلى ٣١٠/١٢ (٦٨٨٣)؛ تاريخ مدينه دمشق ١٥٦/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، بإسناده عن أبي القاسم البغوي.

أنت منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. (١)

٩٦٩٣. الحلواني: حدثنا إسماعيل بن أبان، حدثنا يحيى بن سلمه بن كهيل، عن أبيه، عن المنهال بن عمرو، عن عامر بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص، عن أم سلمه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي:

أما ترضى أن تكون منى كما هارون من موسى غير أنه ليس بعدي نبي؟ (٢)

٩٦٩٤. الحنيني: حدثنا سعيد بن عثمان الخزاز، عن يحيى بن سلمه بن كهيل، عن أبيه سلمه بن كهيل، عن المنهال بن عمرو، عن عامر بن سعد، عن أبيه سعد بن أبي وقاص، عن أم المؤمنين أم سلمه أن رسول الله -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- قال لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه:

ألا ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى غير أنه ليس بعدي نبي؟ (٣)

٩٦٩٥. ابن عساكر: ... عن يحيى بن سلمه بن كهيل، عن أبيه، عن المنهال بن عمرو، عن عامر بن سعد، عن أم سلمه ... (٤)
تقدمت روايته مع روايه سعد بن أبي وقاص.

٢٦. أبو الطفيل عامر بن واثله

ذكره ابن شاهين في عداد رواه حديث المنزله، وسيأتي كلامه في آخر هذا الباب.

٢٧. طلحه بن عبيدالله

ذكره الحافظ أبو الحسن الحرابي في عداد رواه حديث المنزله، وسيأتي كلامه في نهايه

ص: ٢٥٢

-
- ١- (١). معجم شيوخ أبي يعلى ص ٩٤ (٤٨)، وعنه ابن عدى في الكامل ٢١٦/٦، ترجمه محمد بن سلمه بن كهيل (١٦٨٦).
 - ٢- (٢). عنه الطبراني في المعجم الكبير ٣٧٧/٢٣ (٨٩٢)، من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبه.
 - ٣- (٣). عنه الشاشي في مسنده ١٦١/١ (٩٩)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينه دمشق ١٨١/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وفيه: «إلا أنه».
 - ٤- (٤). تاريخ مدينه دمشق ١٥٦/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

هذا الباب نقلاً عن «الطرائف» لابن طاووس، فلاحظ .

٢٨. عبدالرحمان بن عوف

ذكره أبو الحسن الحرابي الحافظ في عداد رواه حديث المنزله، كما سيأتي كلامه في نهايه الفصل نقلاً عن «الطرائف» لابن طاووس.

٢٩. عبدالله بن أبي أوفى

ذكره التنوخي في رواه حديث المنزله، كما سيأتي كلامه من طريق السيد ابن طاووس في «الطرائف» في آخر أحاديث المنزله.

٣٠. عبدالله بن جعفر

٩٦٩٦. المحاملي: أخبرنا عبدالله بن شبيب، حدثني ابن أبي أويس، حدثني محمد بن إسماعيل، حدثني عبدالرحمان بن أبي بكر، عن إسماعيل بن عبدالله بن جعفر، عن أبيه، قال:

لمّا قدمت ابنه حمزه المدينه اختصم فيها على وجعفر وزيد، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قولوا. - زاد ابن الأنماطي: أسمع. وقال: - فقال زيد: هي ابنه أختي وأنا أختي بها. وقال علي: ابنه عمي وأنا جئت بها. وقال جعفر ابنه عمي وخالتها عندي. قال: خذها يا جعفر أنت أحقّهم بها - زاد الأنماطي: لأفضينّ بينكم. وقال: - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أمّا أنت يا زيد، فمولاي وأنا مولاك، وأمّا أنت يا جعفر، فأشبهت خلقي وخلقي، وأمّا أنت يا علي، فأنت منّي بمنزله هارون من موسى إلّا النبوه - وقال الأنماطي: إلّا أنّه لا نبوه - . (١)

٣١. عبدالله بن عباس

٩٦٩٧. الضحّاك بن مزاحم: عن ابن عباس، قال:

رأيت عليّاً أتى النبيّ صلى الله عليه وسلم فاحتضنه من خلفه، فقال: بلغني أنّك سميت أبا بكر وعمر

ص: ٢٥٣

١- (١). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينه دمشق ١٧٠/٤٢، ترجمه على بن أبي طالب (٤٩٣٣).

وضريب أمثالهما ولم تذكرني؟ وقال النبي صلى الله عليه و سلم: أنت منى بمنزله هارون من موسى. (١)

٩٦٩٨. إبراهيم البيهقي: أبو عثمان قاضي الري، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، قال:

كان عبدالله بن عباس بمكة يحدث على شفير زمزم ونحن عنده، فلما قضى حديثه قام إليه رجل فقال: يا ابن عباس، إني امرؤ من أهل الشام من أهل حمص، إنهم يتبرأون من علي بن أبي طالب -رضوان الله عليه- ويلعنونه!

فقال: ... إني أخبرك أنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم كان عند أم سلمة بنت أبي أمية إذ أقبل على عليه السلام يريد الدخول على النبي صلى الله عليه و سلم، فنقر نقرأ خفياً، فعرف رسول الله صلى الله عليه و سلم نقره فقال: يا أم سلمة، قومي فافتحي الباب. فقالت: يا رسول الله، من هذا الذي يبلغ خطره أن أستقبله بمحاسني ومعاصمي؟

فقال: يا أم سلمة، إنّ طاعتي طاعه الله -جلّ وعزّ -؛ قال: (مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ) ٢، قومي يا أم سلمة، فإنّ بالباب رجلاً ليس بالخرق، ولا النزق، ولا بالعجل في أمره، يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله.

يا أم سلمة، إنّه إن تفتحي الباب له فلن يدخل حتى يخفي عليه الوطء، فلم يدخل حتى غابت عنه وخفي عليه الوطء، فلما لم يحسّ لها حركة دفع الباب ودخل فسلم على النبي صلى الله عليه و سلم، فردّ عليه السلام وقال: يا أم سلمة، هل تعرفين هذا؟ قالت: نعم، هذا علي بن أبي طالب.

فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: نعم هذا علي، سيط لحمه بلحمي، ودمه بدمي، وهو منى بمنزله هارون من موسى إلا أنّه لا نبيّ بعدي ... (٢)

٩٦٩٩. البسوي: أنبأنا أبو طاهر محمّد بن تسنيم الحضرمي، حدّثنا حسن بن حسين

ص: ٢٥٤

١- (١). عنه أبو نعيم بإسناده إليه في أخبار أصبهان ٣٢٨/٢، ترجمه نهشل بن سعيد، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينه دمشق ١٦٩/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢- (٣). المحاسن والمساوي ص ٦٤ - ٦٦، محاسن علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه - .

العرنى، حدّثنا يحيى بن عيسى الرملى، عن الأعمش، عن حبيب بن أبى ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لأُمّ سلمة: هذا على بن أبى طالب، لحمه لحمى، ودمه دمى، وهو منى بمنزله هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبىّ بعدى ... (١).

٩٧٠٠. الطبرانى: حدّثنا على بن العباس الجلى الكوفى، حدّثنا محمّد بن تسنيم ... مثله. (٢).

٩٧٠١. الطبرى: حدّثنا عبدالله بن داهر بن يحيى الرازى، حدّثنا أبى داهر بن يحيى المقرئ، حدّثنا الأعمش، عن عبايه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله :

هذا على بن أبى طالب، لحمه من لحمى، ودمه من دمى، وهو منى بمنزله هارون من موسى غير أنّه لا نبىّ بعدى ... (٣).

٩٧٠٢. الكتانى: أخبرنا تمام بن محمّد وعقيل بن عبيدالله، قالوا: أخبرنا محمّد بن عبدالله بن جعفر الرازى، أخبرنا أبو الحسن على بن الحارث بن موسى الرازى، حدّثنا عبدالله بن داهر، حدّثنا أبى داهر بن يحيى، عن الأعمش، عن عبايه الأسدى، قال: سمعت ابن عباس يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لعلى:

أنت منى بمنزله هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبىّ بعدى. (٤).

٩٧٠٣. ابن عدى والعقلى: حدّثنا على بن سعيد بن بشير الرازى، حدّثنا عبدالله بن داهر الرازى، حدّثنى أبى، عن الأعمش، عن عبايه الأسدى، عن ابن عباس، عن النبىّ صلى الله عليه و سلم أنّه قال لأُمّ سلمة:

ص: ٢٥٥

١- (١). عنه الحموى بإسناده إليه فى فرائد السمطين ١/١٤٩ - ١٥٠ (١١٣).

٢- (٢). المعجم الكبير ١٢/١٤ - ١٥ (١٢٣٤١).

٣- (٣). عنه الخوارزمى بإسناده إليه فى المناقب ص ١٤٢ (١٦٣)، من طريق أبى نعيم، والحديث رواه أبو نعيم فى كتابه منقبه المطهرين، على ما فى اليقين لابن طاووس ص ١٧٣، الباب ٣٠.

٤- (٤). عنه ابن عساكر بإسناده إليه فى تاريخ مدينة دمشق ٤٢/١٦٨ - ١٦٩، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣).

يا أم سلمه، إن علياً لحمه من لحمي، ودمه من دمي، وهو مني بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. (١)

٩٧٠٤. الطبري: وجدت في كتابي عن محمد بن حميد الرازي، قال: حدثنا داهر بن يحيى ... مثله، إلا أن فيه: «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأم سلمه». (٢)

٩٧٠٥. البلاذري: حدثنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي أبو قلابه، حدثنا أبو ربيعة فهد بن عوف الذهلي، حدثنا أبو عوانه، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، قال:

كنا عند ابن عباس في بيته، فدخل عليه نفر عشرة فقالوا له: نخلو معك. قال: فخلا معهم ساعة ثم قام وهو يجز ثوبه ويقول: أفّ أفّ، وقعوا في رجل قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلى مولاه. وقال له: من كنت وليه فعلى وليه.

وقال له: أنت مني بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ... (٣)

٩٧٠٦. عبد الله بن أحمد: حدثنا أبو مالك كثير بن يحيى، قال: حدثنا أبو عوانه، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس، نحوه. (٤)

٩٧٠٧. الطبراني: حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، حدثنا كثير بن يحيى، حدثنا أبو عوانه، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، قال:

ص: ٢٥٦

١- (١). الكامل ٢٢٩/٤، ترجمه عبدالله بن داهر (١٠٤٦)؛ الضعفاء ٤٧/٢، ترجمه داهر بن يحيى الرازي (٤٧٧)، وفيه: «غير أنه»، وعنهما ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٤٢ و ٦٩، ترجمه على بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢- (٢). عنه المظفر بن جعفر في الرسالة الموضحة، على ما في اليقين لابن طاووس ص ٣٦٨ - ٣٧١، الباب ١٣١.

٣- (٣). أنساب الأشراف ٣٥٥/٢، ترجمه أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام.

٤- (٤). مسند أحمد ٣٣١/١ (٣٠٦٢)، والضمير في «نحوه» راجع إلى روايه أحمد، عن يحيى بن حماد، عن أبي عوانه.

كُنَّا عند ابن عباس، فجاءه سبعة نفر - وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى - فقالوا: يا ابن عباس، قم معنا أو قال: اخلوا يا هؤلاء. قال: بل أقوم معكم.

فقام معهم، فما ندرى ما قالوا، فرجع ينفض ثوبه ويقول: أف أف، وقعوا في رجل قيل فيه ما أقول لكم الآن، وقعوا في علي بن أبي طالب وقد قال نبي الله صلى الله عليه و سلم: لأبعثن رجلاً لا يخزيه الله. فبعث إلى علي وهو في الرحي يطحن ... ثم خرج بالناس في غزاه تبوك فقال له علي: أخرج معك؟ فقال له النبي صلى الله عليه و سلم: لا. فبكي علي، فقال له نبي الله صلى الله عليه و سلم: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى إلا أنك لست بنبي؟ إنه لا ينبغي أن أذهب إلا وأنت خليفتي.

قال: وقال له: أنت ولي كل مؤمن بعدى ... (١)

٩٧٠٨. أحمد وأبو خيثمه: حدّثنا يحيى بن حمّاد، حدّثنا أبو عوانه، حدّثنا أبو بلج، حدّثنا عمرو بن ميمون، قال:

إنني لجالس إلى ابن عباس إذ أتاه تسعه رهط فقالوا: يا أبا عباس، إمّا أن تقوم معنا وإمّا أن تخلونا يا هؤلاء. قال: فقال ابن عباس: بل أقوم معكم - قال: وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى - . قال: فابتدؤوا فتحدّثوا، فلا ندرى ما قالوا. قال: فجاء ينفض ثوبه ويقول: أف وتُف، وقعوا في رجل له عشر ...

قال: وخرج بالناس في غزوه تبوك. قال: فقال له علي: أخرج معك؟ قال: فقال له نبي الله: لا. فبكي علي، فقال له: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى إلا أنك لست بنبي؟ إنه لا ينبغي أن أذهب إلا وأنت خليفتي.

قال: وقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم: أنت ولي في كل مؤمن بعدى ... (٢)

ص: ٢٥٧

- ١- (١). المعجم الكبير ٧٧/١٢ - ٧٨ (١٢٥٩٣)، وعنه المقدسي بإسناده إليه في الأحاديث المختارة ٢٧/١٣ (٣٣).
- ٢- (٢). مسند أحمد ٣٣٠/١ - ٣٣١ (٣٠٦١)؛ فضائل الصحابة ٦٨٢/٢ - ٦٨٥ (١١٦٨)، وعنه الحاكم في المستدرک ١٣٢/٣ (٤٦٥٢)، ومن طريقه المقدسي في الأحاديث المختارة ٢٦/١٣ - ٢٧ (٣٢)، وأيضاً عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينه دمشق ١٠١/٤٢ - ١٠٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، والخوارزمي في المناقب ص ١٢٥ - ١٢٧ (١٤١)، ورواه ابن عساكر بإسناده إلى أبي يعلى عن أبي خيثمه في تاريخ مدينه دمشق ٩٩/٤٢ - ١٠١، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وفيه: «وأنت خليفه من بعدى»، مع مغايرات اخرى طفيفه.

٩٧٠٩. الرمادى: حدّثنا يحيى بن حمّاد، قال: حدّثنا أبو عوانه، قال: حدّثنا أبو بلج، قال: حدّثنا عمرو بن ميمون، عن ابن عبّاس، قال:

خرج الناس فى غزوه تبوك فقال على -يعنى للنبيّ صلى الله عليه و آله - : أخرج معك ؟ فقال: بل اخلفنى، ألا ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى إلا أنك لست بنبيّ ؟ (١)

٩٧١٠. البزار: حدّثنا محمّد بن المثنى، حدّثنا يحيى بن حمّاد، حدّثنا أبو عوانه، عن أبى بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عبّاس أن النبيّ صلى الله عليه و سلم قال لعلى:

أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى إلا أنّه لا نبيّ بعدى ؟ (٢)

٩٧١١. النسائى وابن أبى عاصم والمحاملى: أخبرنا محمّد بن المثنى، قال: حدّثنا يحيى بن حمّاد، قال: حدّثنا الوضّاح -وهو أبو عوانه- ، قال: حدّثنا يحيى [أبو بلج]، قال: حدّثنا عمرو بن ميمون، قال:

إنى لجالس إلى ابن عبّاس إذ أتاه تسعه رهط فقالوا: إمّا أن تقوم معنا، وإمّا أن تخلونا يا هؤلاء -وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى- . قال: أنا أقوم معكم، [فابتدؤوا] فتحدّثوا فلا أدري ما قالوا، فجاء وهو ينفض ثوبه وهو يقول: افّ وتّفّ ، يقعون فى رجل له عشر ... وخرج بالناس فى غزوه تبوك فقال على: أخرج معك ؟ فقال: لا- فبكى، فقال: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى إلا أنك لست بنبيّ ؟ ثم قال: أنت خليفتى - يعنى - فى كلّ مؤمن من بعدى ... (٣)

ص: ٢٥٨

١- (١) . عنه ابن المغازلى بإسناده إليه فى مناقب أهل البيت ص ٨٩ - ٩٠ (٤٧).

٢- (٢) . عنه الهيثمى فى كشف الأستار ١٨٥/٣ (٢٥٢٥).

٣- (٣) . السنن الكبرى ٤١٦/٧ - ٤١٧ (٨٣٥٥)؛ السنّه ٩٠٠/٢ - ٩٠٢ (١٣٨٦)، وفيه: «أ فلا- ترضى ... خليفتى فى كلّ مؤمن بعدى»، وص ٧٩٩ - ٨٠٠ (١٢٢٢)، وفيه: «أنت منى ... لست نبيّاً، وأنت خليفتى فى كلّ مؤمن من بعدى»، ورواه ابن عساكر عن المحاملى بإسناده إليه فى تاريخ مدينه دمشق ٩٧/٤٢ - ٩٩ ، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣)، وفيه: «وإنك خليفتى فى كلّ مؤمن».

٩٧١٢. الطبراني: حدّثنا سلمه، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن سلمه بن كهيل، عن مجاهد، عن ابن عباس أنّ النبيّ صلى الله عليه و سلم قال لعلي:

أنت منّي بمنزله هارون من موسى. (١)

٩٧١٣. الطبراني: حدّثنا محمود بن محمّد المروزي، حدّثنا حامد بن آدم المروزي، حدّثنا جرير، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال:

لما آخا النبيّ صلى الله عليه و سلم بين أصحابه بين المهاجرين والأنصار، فلم يؤاخ بين علي بن أبي طالب وبين أحد منهم، خرج علي رضي الله عنه مغضباً حتّى أتى جدولاً من الأرض، فتوسّد ذراعه فسفّ عليه الريح، فطلبه النبيّ صلى الله عليه و سلم حتّى وجده فوكزه برجله، فقال له: قم، فما صلحت أن تكون إلماً أباتراب، أغضبت عليّ حين واخيت بين المهاجرين والأنصار ولم اواخ بينك وبين أحد منهم؟ أما ترضى أن تكون منّي بمنزله هارون من موسى إلّا أنّه ليس بعدى نبيّ؟ ألا من أحبّك حفّ بالأمن والإيمان، ومن أبغضك أماته الله ميتة الجاهليّة وحوسب بعمله في الإسلام. (٢)

٩٧١٤. الباغندي: حدّثنا بندار محمّد بن بشّار، حدّثنا محمّد بن جعفر غندر، حدّثنا شعبه، عن سلمه بن كهيل، قال: وأنا سمعت رجلاً من بني موهبه يحدث عن ابن عباس أنّ النبيّ صلى الله عليه و سلم قال لعلي عليه السلام:

ألا ترضى أن تكون منّي بمنزله هارون من موسى؟ (٣)

٩٧١٥. الباغندي: حدّثنا محمّد بن حميد الرازي، حدّثنا هارون بن المغيرة، عن عمرو

ص: ٢٥٩

١- (١). المعجم الكبير ٦١/١١ (١١٠٨٧).

٢- (٢). المعجم الكبير ٦٢/١١ - ٦٣ (١١٠٩٢)؛ المعجم الأوسط ٤٣٥/٨ (٧٨٩٠)، وفيه: «... فتسفى عليه الريح».

٣- (٣). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينته دمشق ١٦٩/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق أبي القاسم التنوخي.

بن أبي قيس، عن شعيب بن خالد، عن سلمه بن كهيل ... قال: سمعت مولى لبنى موهبه يقول: سمعت ابن عباس يقول: قال النبي صلى الله عليه و سلم ، مثله. (١)

٣٢. عبدالله بن عمر

٩٧١٦. الطبراني: حدّثنا أحمد [بن محمّد بن صدقه]، قال: حدّثنا أحمد بن عمرو بن عبيده العصفري، قال: حدّثنا عبدالرحمان بن حمّاد الشعيثي، قال: حدّثنا أبوالصباح عبدالغفور بن سعيد الأنصاري، عن عبدالعزيز بن حكيم، عن ابن عمر أنّ النبي صلى الله عليه و سلم قال لعلي:

أما ترضى أن تكون منّي بمنزله هارون من موسى غير أنه لا نبوّه ؟ ... (٢)

٣٣. عبدالله بن مسعود

٩٧١٧. أبو بكر الشافعي: حدّثنا محمّد بن غالب، حدّثني عبيدالله بن موسى، أخبرني زائده، عن عاصم، عن زرّ بن حبيش، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله [لعلي]:

أنت منّي بمنزله هارون من موسى. وخلفه في أهله. (٣)

٣٤. عثمان بن عفّان

ذكره الحافظ أبو نصر الحرّبي في عداد رواه حديث المنزله، كما سيأتي كلامه في آخر الباب نقلاً عن «الطرائف» للسيد ابن طاووس.

٣٥. عقيل بن أبي طالب

٩٧١٨. ابن السّمّاك وخيشمه: حدّثنا الحسين بن حميد بن الربيع، حدّثنا مخول بن

ص: ٢٦٠

١- (١). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينه دمشق ١٥٦/٤٢ - ١٥٧، ترجمه على بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وقوله: «مثله» عطف على لفظ حديث ذكره قبله، وهو: «أما ترضى أن تكون منّي بمنزله هارون من موسى؟».

٢- (٢). المعجم الأوسط ٢٧٧/٢ (١٤٨٨).

٣- (٣). عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٩٧ - ٩٨ (٥٨).

إبراهيم أبو عبد الله النهدي، حدّثنا موسى بن مطير، عن ابن عقيل، عن أبيه، عن جدّه عقيل بن أبي طالب، قال:

نازعت عليّاً وجعفر بن أبي طالب في شيء فقلت: والله ما أنتما بأحبّ إليّ رسول الله صلى الله عليه و سلم منّي، إنّ قرابتنا لواحد، وإنّ أبانا لواحد، وإنّا أمنا لواحد.

فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أنا أحبّ اسامه بن زيد. قلت: إنّي ليس عن اسامه أسألك، إنّما أسألك عن نفسي.

فقال: يا عقيل، والله إنّي لأحبيّك لخصلتين: لقرابتك، ولحبّ أبي طالب إياك - وكان أحبّهم إليّ أبي طالب -، وأمّا أنت يا جعفر، فإنّ خلقك يشبه خلقي، وأنت يا علي، فأنت منّي بمنزله هارون من موسى غير أنّه لا نبىّ بعدى. (١)

٣٦. علي بن أبي طالب عليه السلام

٩٧١٩. الخطيب: أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن الحسين بن محمد بن رامين الأستراباذي، حدّثنا أبو بكر محمد بن محمد بن بندار - إملاء بسمرقند -، أخبرنا عبد الله بن زيدان، حدّثنا يونس بن علي القطان، حدّثني عثمان بن عيسى الرؤاسي، عن زياد بن المنذر، عن الأصبع بن نباته، عن علي أنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم قال له:

أنت منّي بمنزله هارون من موسى. (٢)

٩٧٢٠. إبراهيم الجوهري: حدّثني المأمون، حدّثني الرشيد، حدّثني المهدي، قال:

دخل عليّ سفيان الثوري فقلت: حدّثني بأفضل فضيله عندك لعليّ! فقال: حدّثني

ص: ٢٤١

-
- ١- (١). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٧/٤١ - ١٨، ترجمه عقيل بن أبي طالب (٤٧٣٤)، وأمّا خيثمه فاكتفى بالمرفوع منه في علي عليه السلام علي ما رواه عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٧/٣٨، ترجمه عبيد الله بن عبد الله بن هشام الداراني (٤٤٥٩) و ٢٢٦/٥٤، ترجمه محمد الأصغر بن عقيل بن أبي طالب (٦٧٥٦).
- ٢- (٢). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٦٨/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

سلمه بن كهيل، عن حجيه بن عدي، عن علي، قال: قال [لي] رسول الله صلى الله عليه و سلم :

أنت مني بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. (١)

٩٧٢١. عبدوس: حدّثنا الشيخ أبو طاهر الحسين بن علي بن سلمه، عن مسند زيد بن علي عليه السلام ، حدّثنا الفضل بن الفضل بن العباس، حدّثنا أبو عبد الله محمد بن سهل، حدّثنا محمد بن عبد الله البلوي، حدّثني إبراهيم بن عبيد الله بن العلاء، حدّثني أبي، عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام ، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله يوم فتحت خيبر:

لولا- أن تقول فيك طوائف من أمّتي ما قالت النصراني في عيسى ابن مريم لقلت فيك اليوم مقالاً لا تمرّ علي ملاً من المسلمين إلا أخذوا من تراب رجلك وفضل طهورك يستشفون به، ولكن حسبك أن تكون مني وأنا منك، ترثني وأرثك، وأنت مني بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ... (٢)

٩٧٢٢. ابن مخلد: حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن الحريري - إملاء من أصله - ، حدّثنا عثمان بن عبد الله القرشي - بالبصره - ، حدّثنا يوسف بن أسباط ، عن محلّ الضبي، عن إبراهيم النخعي، عن علقمه، عن أبي ذر، قال:

لَمَا كَانَ أَوَّلَ يَوْمٍ فِي الْبَيْعَةِ لِعَثْمَانَ (لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ

ص: ٢٤٢

١- (١) . عنه الخطيب بسندين إليه في تاريخ بغداد ٢٩٠/٤ - ٢٩١ ، ترجمه أحمد بن جعفر أبي الحسن الصيدلاني (٢٠٠٩)، وموضح الأوهام ٣٧٩/١ ، ترجمه إبراهيم بن سعيد الجوهري (١٦) بسند واحد ولفظه أخصر، اكتفى فيه بقوله: «قال لي رسول الله صلى الله عليه و سلم : أنت مني بمنزله هارون من موسى»، ومثله في تاريخ مدينه دمشق ١٨٦/٤٢ ، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣) بسندين إليه، وأورده السلفي في المشيخه البغداديه علي ما في الرياض النضرة للمحبّ الطبري ٢١٤/٢ ، الباب الرابع، الفصل السادس، في ذكر اختصاصه بأنّه من النبي صلى الله عليه و سلم بمنزله هارون من موسى، وفيهما: «أحسن فضيله عندك». ٢- (٢) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٢٨ (١٤٣)، والكنجي في كفايه الطالب ص ٢٣٠ ، الباب الثاني والستون، في تخصيص علي عليه السلام بمئه منقبه دون سائر الصحابه.

هَلَكَ عَنْ بَيْنِهِ (١) ، قال أبو ذر: اجتمع المهاجرون والأنصار في المسجد، ونظرت إلى أبي محمد -يعني عبدالرحمان بن عوف- قد اعتجر بربطه وقد اختلفوا، إذ جاء أبو الحسن -بأبي هو وأمي- ، فلما أن بصروا بأبي الحسن على بن أبي طالب سرّ القوم طرّاً، فأنشأ على وهو يقول: ... فهل تعلمون أنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبيّ بعدي ... فهل لخلق مثل هذه المنزلة ؟ نحن صابرون، ليقضى الله في هذا أمراً كان مفعولاً. (١)

٩٧٢٣. السّمّان: أخبرني أبو بكر محمّد بن عبد الله بن محمّد الحمّادوني - بقراءتي عليه سنة ستّ وثمانين وثلاثمئة- ، حدّثني أبو محمّد عبد الرحمان بن حمدان بن عبدالرحمان بن المرزبان الجلاب، حدّثني أبو بكر محمّد بن إبراهيم السوسى البصرى - نزيل حلب- ، حدّثنا عثمان بن عبد الله القرشى الشامى - بالبصرة قدم علينا - ، حدّثنا يوسف بن أسباط ، عن محلّ الضبّى، عن إبراهيم النخعى، عن علقمه، عن أبي ذرّ رضى الله عنه ، قال:

لَمَّا كَانَ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنَ الْبَيْعَةِ لِعَثْمَانَ (لِيَقْضِيََ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيْنِهِ وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيْنِهِ) (٣) ، فاجتمع المهاجرون والأنصار في المسجد، ونظرت إلى أبي محمّد عبد الرحمان بن عوف وقد اعتجر بربطه وقد اختلفوا، إذ جاء أبو الحسن -بأبي هو وأمي- .

قال: فلما بصروا بأبي الحسن على بن أبي طالب عليه السلام سرّ القوم طرّاً، فأنشأ على وهو يقول: ... هل تعلمون أنّي كنت إذا قاتلت عن يمين رسول الله صلى الله عليه و آله قال: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبيّ بعدي ؟ قالوا: اللهم نعم. (٢)

ص: ٢٤٣

١- (٢) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٩٨/٣٩ - ٢٠٢ ، ترجمه عثمان بن عفان (٤٦١٩).

٢- (٤) . عنه الخوارزمى بإسناده إليه في المناقب ص ٢٩٩ - ٣٠١ (٢٩٦).

٩٧٢٤. الحاكم: حدّثني الحسن بن محمّد بن إسحاق الأسفرايني، حدّثنا عمير بن مرداس، حدّثنا عبد الله بن بكير الغنوي، حدّثنا حكيم بن جبير، عن الحسن بن سعد مولى علي، [عن أبيه]، عن علي رضي الله عنه :

أنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم أراد أن يغزو غزاه له. قال: فدعا جعفرأ فأمره أن يتخلف على المدينة، فقال: لا أتخلف بعدك يا رسول الله أبداً. قال: فدعاني رسول الله صلى الله عليه و سلم فعزم عليّ لَمَّا تخلفت قبل أن أتكلّم. قال: فبكيت، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما يبكيك يا علي ؟ قلت: يا رسول الله، يبكيني خصال غير واحده، تقول قريش غداً: ما أسرع ما تخلف عن ابن عمّه وخذله! وتبكيني خصله اخرى: كنت اريد أن أتعرض للجهاد في سبيل الله؛ لأنّ الله يقول: (وَ لَا يَطُؤُنَّ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَ لَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّ نِيْلًا) ١ إلى آخر الآيه، فكنت اريد أن أتعرض لفضل الله.

فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أمّا قولك: تقول قريش: ما أسرع ما تخلف عن ابن عمّه وخذله، فإنّ لك بي اسوه، قد قالوا: ساحر، وكاهن، وكذاب! [وأما قولك: اريد أن أتعرض للأجر من الله]، أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدى ؟ وأمّا قولك: أتعرض لفضل الله، فهذه أبهار (١) من فلفل جاءنا من اليمن فبعه واستمتع به أنت و فاطمه حتّى يأتيكم الله من فضله، فإنّ المدينة لا تصلح إلّا بي أو بك. (٢)

٩٧٢٥. إبراهيم الجوهري: حدّثنا محمّد بن بكير، قال: حدّثنا عبد الله بن بكير، عن حكيم بن جبير، عن الحسن بن سعد، عن أبيه، عن علي:

أنّ النبيّ صلى الله عليه و سلم أراد أن يغزو، فدعا جعفرأ فأمره أن يتخلف على المدينة، فقال: لا أتخلف بعدك أبداً. فأرسل رسول الله صلى الله عليه و سلم فدعاني، فعزم عليّ لَمَّا تخلفت قبل أن أتكلّم، فبكيت،

ص: ٢٤٤

١- (٢) . أبهار: جمع البهار - بالضّم - : شىء يوزن به. وقال أبو عبيد في غريب الحديث ١٦٤/٤ «بهر»: والبهار في كلامهم ثلاثمئة رطل.

٢- (٣) . المستدرک ٣٣٧/٢ (٣٢٩٤).

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما يبكيك؟ قلت: يبكي خصال غير واحده، تقول قريش غداً: ما أسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذله! وتبكي خصله اخرى: كنت اريد أن أتعرض للجهاد في سبيل الله؛ لأن الله عز وجل - يقول: (وَلَا يَطُؤْنَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّ نِيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضَيِّعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ) ١، فكنت اريد أن أتعرض للأجر، وتبكي خصله اخرى: كنت اريد أن أتعرض لفضل الله.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أمّا قولك: تقول قريش: ما أسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذله، فإن لك في اسوه، قد قالوا لي: ساحر، وكاهن، وكذاب! وأمّا قولك: أتعرض للأجر من الله، أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟ وأمّا قولك: أتعرض بفضل الله، فهذان بهاران من فلفل جاءنا من اليمن، فبعه واستمتع به أنت وفاطمه حتى يأتيكما الله من فضله. (١)

٩٧٢٦. الحسكاني: [أخبرنا منصور بن الحسين، حدثنا محمد بن جعفر]، حدثنا إبراهيم [بن إسحاق]، قال: حدثنا هارون بن عبدالله البزاز، قال: حدثنا محمد بن بكير الحضرمي، قال: حدثنا عبدالله بن بكير الغنوي، عن حكيم بن جبير، عن الحسن بن سعد مولى علي، قال: حدثني سعد، عن علي:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد أن يغزو غزوه له، فدعا جعفرأ فأمره أن يتخلف علي المدينة، فقال: لا أتخلف بعدك يا رسول الله أبداً. قال: فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فعزم علي لئلا تخلفت قبل أن أتكلم، فبكيت، فقال: ما يبكيك يا علي؟ قلت: يا رسول الله، يبكي خصال

ص: ٢٤٥

١- (٢). عنه البزاز في البحر الزخار ٥٩/٣ - ٦٠ (٨١٧)، ومن طريقه الهيثمي في كشف الأستار ١٨٥/٣ - ١٨٦ (٢٥٢٧)، وأورده المتقي في كنز العميال ١٧١/١٣ - ١٧٣ (٢٤٥١٧)، عن البزاز وابن مردويه وأبي بكر العاقولي، وزاد في آخره: «فإن المدينة لا تصلح إلا بي أو بك».

غير واحده، تقول قريش غداً: ما أسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذله! وتبكينى خصله اخرى: كنت اريد أن أتعرض للجهاد في سبيل الله؛ لأن الله يقول: (وَلَا يَطُؤْنَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ) إلى آخر الآيه، وكنت اريد أن أتعرض لفضل الله، وما بي غنى عن سهم اصيبه مع المسلمين وأعود به على وعلى أهل بيتك.

فقال صلى الله عليه وسلم: أنا مجيب في جميع ما قلت، أما قولك: إن قريشاً ستقول: ما أسرع ما خذل ابن عمه. فقد قالوا لي أشد من ذلك فقد قالوا: ساحر، وكاهن، وكذاب! وأما قولك: أتعرض للأجر من الله، [أ] فما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي؟ وأما قولك: أتعرض لفضل الله، فهذا بهار من فلفل جاءنا من اليمن، فبعه واستمتع به أنت وفاطمه حتى يأتيكم الله من فضله.

ورواه جماعه عن عبدالله بن بكير، وتابعه جماعه في الروايه عن حكيم بن جبير، وأخرجه زيد بن علي في جامعه كذلك. (١)

٩٧٢٧. أبو الشيخ: حدثنا عبدالله بن محمد بن زكريا، قال: حدثنا محمد بن بكير، عن حكيم بن جبير، عن الحسن بن سعد مولى علي بن أبي طالب، [عن أبيه سعد، عن علي] -صلوات الله عليه وآله-، قال:

إن رسول الله صلى الله عليه وآله أراد أن يغزو غزاه، فدعا جعفرأ فأمره أن يتخلف في المدينة، فقال: لا أتخلف بعدك يا رسول الله. قال: فدعاني رسول الله صلى الله عليه وآله فعزم علي أن أتخلف قبل أن أتكلم. قال: فبكيت، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما يبكيك يا علي؟ قلت: يا رسول الله، يبكينى خصال غير واحده، يقول غداً قريش: ما أسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذله! ويبكينى خصله اخرى: كنت اريد أن أتعرض للجهاد في سبيل الله؛ لأن الله تعالى يقول: (وَلَا يَطُؤْنَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ) وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّ نِيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ

ص: ٢٤٤

١- (١). شواهد التنزيل ٢٢٨/١ - ٢٣٠ (٢٠٨)، وقال: وهذا حديث المنزله الذي كان شيخنا أبو حازم الحافظ يقول: خرجه بخمسه آلاف إسناد!

عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ (١) ، وكنت اريد أن أتعرض لفضل الله.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : أما قولك: تقول قريش: ما أسرع ما تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وآله وخذله. فإن لك بي أسوه، فقد قالوا لي: ساحر، وكذاب، وأمرًا قولك: أتعرض لأجر من الله، أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي؟ وأما قولك: أتعرض لفضل الله، فهذا بهار من فلفل جاءنا من اليمن، بعه واستمتع به أنت وفاطمه حتى يأتيكما من الله فضله. (١)

٩٧٢٨. أبو بكر الشافعي: حدثني أبو عبد الله [أحمد بن صالح] بن محمد البرقي، حدثنا جعفر بن موسى القطن، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا إسرائيل، عن حكيم بن جبير، عن علي بن الحسين، حدثني سعيد بن المسيب، عن علي:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم [خرج] في غزوه تبوك وخلف عليًا بالمدينة، فقال له: تخلفني؟ قال: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟ (٢)

٩٧٢٩. الطبراني وأبو الشيخ: حدثنا العباس بن محمد المجاشعي، قال: حدثنا محمد بن أبي يعقوب الكرمانى، قال: حدثنا يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبه، عن قتاده، عن سعيد بن المسيب، عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

خلفتك أن تكون خليفتي في أهلي. قال: أتخلف بعدك يا نبي الله؟! قال: ألا ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟ (٣)

٩٧٣٠. الحموي: أنبأني السيد النسابة جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد بن

ص: ٢٤٧

١- (٢). عنه الحموي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١/١٢٣ - ١٢٥ (٨٧)، من طريق أبي نعيم.

٢- (٣). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/١٥٤، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣- (٤). المعجم الأوسط ٥/١٣٦ (٤٢٦٠)، ورواه أبو نعيم في حليه الأولياء ٧/١٩٦، ترجمه شعبه بن الحجاج (٣٨٨)، عن الطبراني وأبي الشيخ، بلفظ: «قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوه تبوك: خلفتك... قلت: لا أتخلف...».

فخار الموسوي رحمه الله ، قال: أنبأنا والدي السيد شمس الدين شيخ الشرف فخار الموسوي رحمه الله -إجازه- ، بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدورستي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي (1)، قال: حدّثنا أبي [و] محمد بن الحسن -رضي الله عنهما- ، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي [في حديث]، عن علي عليه السلام ، قال:

أنشدكم الله، أتعلمون أني قلت لرسول الله صلى الله عليه و سلم في غزوه تبوك: لم خلّفتني ؟ فقال: إنّ المدينة لا تصلح إلّا بي أو بك، وأنت منّي بمنزله هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي ؟ قالوا: اللهم نعم ... (2).

٩٧٣١. وكيع: عن سفيان، عن السدي، عن عبدخير، عن علي بن أبي طالب، قال:

أقبل صخر بن حرب حتّى جلس إلى [جنب] رسول الله صلى الله عليه و آله فقال: [يا محمد، هذا] الأمر [لنا من] بعدك [أم] لمن ؟

قال: [يا صخر، الأمر من بعدى] لمن هو منّي بمنزله هارون من موسى. فأنزل الله (عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ) يعني يسألك أهل مكّة عن خلفه علي [بن أبي طالب]، (عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ * عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ * الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ) فمنهم المصدّق ومنهم المكذّب بولايته [وخلافته]، (كَلَّا سَيَعْلَمُونَ

ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ) وهو ردّ عليهم، سيعرفون خلفته أنّها حقّ إذ يسألون عنها في قبورهم، فلا يبقى منهم ميت في شرق ولا غرب ولا برّ ولا بحر إلّا ومنكر ونكير يسألانه [عن ولايه أمير المؤمنين بعد الموت]، يقولان للميت: من ربك ؟ وما دينك ؟ ومن نبيك ؟ ومن إمامك ؟ (3)

ص: ٢٤٨

١- (١). رواه أبو جعفر الصدوق في كمال الدين ص ٢٧٤ ، الباب ٢٤ (٢٥).

٢- (٢). فرائد السمطين ٣١٢/١ - ٣١٨ (٢٥٠).

٣- (٣). عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٤٨٦/٢ - ٤٨٧ (١٠٨٥)، من طريق ابن مؤمن، ورواه ابن طاووس في اليقين ص ٤١٠ ، الباب ١٥١ ، عن ابن مؤمن، وما بين المعقوفات منه.

٩٧٣٢. محمّد بن عثمان بن أبي شيبة: حدّثنا عبادة بن زياد الأسدي، حدّثنا يحيى بن العلاء الرازي، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن ابن عباس، قال:

نظر على بن أبي طالب عليه السلام في وجوه الناس فقال: إنّي لأخو رسول الله ووزيره، وقد علمتم أنّي أولكم إيماناً بالله ورسوله ثم دخلتم بعدى في الإسلام رسلاً، وإنّي لابن عمّ رسول الله صلى الله عليه وآله، وأخوه، وشريكه في نسبه، وأبو ولده، وزوج ابنته سيّده ولده وسيّده نساء أهل الجنّة، ولقد عرفتم أنّا ما خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله مخرجاً قطّ إلّا رجعنا وأنا أحبكم إليه، وأوثقكم في نفسه، وأشدّكم نكايه للعدوّ، وأثراً في العدوّ، ولقد رأيتم بعثته إيّاي ببراءه، ولقد آخى بين المسلمين فما اختار لنفسه أحداً غيري، ولقد قال لي: أنت أخي وأنا أخوك في الدنيا والآخرة، ولقد أخرج الناس من المسجد وتركني، ولقد قال لي: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدى. (١)

٣٧. عمّار بن ياسر

٩٧٣٣. وكيع: عن يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، قال:

كان على يخطب ... فقام عمّار فقال: يا أيّها الناس، إنكم والله إن اتبعتموه وأطعتموه لم يضلّ بكم عن منهاج نبيّكم قيس شعره، وكيف يكون ذلك وقد استودعه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المنايا والوصايا وفصل الخطاب على منهاج هارون بن عمران إذ قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدى، فضلاً خصّه الله به إكراماً منه لنبيّه صلى الله عليه وآله وسلم حيث أعطاه الله ما لم يعطه أحداً من خلقه. (٢)

٣٨. عمر بن الخطاب

٩٧٣٤. السبيعي: حدّثنا المبارك بن محمّد، حدّثنا أحمد بن موسى صاحب الآدم، حدّثنا

ص: ٢٤٩

١- (١). عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ١٨١ - ١٨٢ (١٥٧).

٢- (٢). عنه المتقي في كنز العمّال ١٨٣/١٦ - ١٩٧ (٤٤٢١٦).

إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله التيمي، عن عبد الملك، عن عطاء، عن سويد بن غفله، قال:

رأى عمر رجلاً يخاصم علياً، فقال له عمر: إني لأظنك من المنافقين، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: على منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. (١)

٩٧٣٥. الخطيب: أخبرنا أحمد بن محمد القطيعي، أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد الكوفي، حدثني علي بن أحمد بن مروان أبو الحسن المقرئ - من كتابه -، حدثنا الحسن بن يزيد الجصاص المخرمي - سكن سراً من رأى -، حدثنا إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله التيمي، عن ابن جريج، عن عطاء بن السائب الثقفي - من أهل الكوفة -، عن سويد بن غفله، عن عمر بن الخطاب:

أنه رأى رجلاً يسب علياً، فقال: إني أظنك منافقاً، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إنما على منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. (٢)

٩٧٣٦. ابن عدى: حدثنا محمد بن أحمد بن هارون، حدثنا الحسن بن يزيد الجصاص، حدثنا إسماعيل بن يحيى، قال: حدثنا عبد الملك بن جريج، عن عطاء، عن سويد بن غفله، عن عمر بن الخطاب:

أنه رأى رجلاً يشتم علياً كانت بينه وبينه خصومه، فقال له عمر: إنك من المنافقين، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إنما على منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. (٣)

٩٧٣٧. إبراهيم الجوهري: حدثني أمير المؤمنين المأمون، حدثني أمير المؤمنين الرشيد،

ص: ٢٧٠

١- (١). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٦٦/٤٢، ترجمه على بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢- (٢). تاريخ بغداد ٤٦٣/٧، ترجمه الحسن بن يزيد الجصاص المخرمي (٤٠٢٣)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٦٧/٤٢، ترجمه على بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣- (٣). الكامل ٣٠٥/١ - ٣٠٦، ترجمه إسماعيل بن يحيى التيمي (١٢٩)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٦٦/٤٢، ترجمه على بن أبي طالب (٤٩٣٣).

حدّثني أمير المؤمنين المهدي، حدّثني أمير المؤمنين المنصور، عن أبيه، عن جدّه، عن عبد الله بن عباس، قال:

سمعت عمر بن الخطّاب وعنده جماعه فتذاكروا السابقين إلى الإسلام، فقال عمر: أمّا علي فسمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول فيه ثلاث خصال لو ددت أنّ لي واحده منهم فكان أحبّ إليّ ممّا طلعت عليه الشمس: كنت أنا وأبو عبيده وأبو بكر وجماعه من الصحابه إذ ضرب النبيّ صلى الله عليه و سلم بيده على منكب علي فقال له: يا علي، أنت أوّل المؤمنين إيماناً، وأوّل المسلمين إسلاماً، وأنت منّي بمنزله هارون من موسى. (١)

٩٧٣٨. السّمّان: عن عمر وقد سمع رجلاً يسبّ عليّاً فقال: إنّي لأظنّك من المنافقين، سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لعلي: أنت منّي بمنزله هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدى. (٢)

٣٩. عمرو بن العاص

٩٧٣٩. الخوارزمي - في حديث يذكر فيه كتاب معاويه إلى عمرو بن العاص يدعوه إلى قتال علي عليه السلام - : فكتب إليه عمرو: من عمرو بن العاص ... إلى معاويه بن أبي سفيان:

... ويحك يا معاويه! أما علمت أنّ أباحسن بذل نفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه و آله و بات علي فراشه؟ وهو صاحب السبق إلى الإسلام والهجرة، وقد قال رسول الله صلى الله عليه و آله: هو منّي

ص: ٢٧١

١- (١). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينه دمشق ١٦٧/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، ونحوه رواه الحسن بن بدر في ما رواه الخلفاء، والحاكم في الكنى، والشيرازي في الألقاب، وابن النجار، كما في كنز العمال ١٢٢/١٣ (٣٦٣٩٢)، ورواه أيضاً السّمّان في كتابه، وعنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٥٤ - ٥٥ (١٩)، والمحّب الطبري في الرياض النضرة ٢٠٧/٢، الباب الرابع، الفصل الرابع، ذكر أنّه أوّل من أسلم، وص ٢١٥، الباب الرابع، الفصل السادس، في ذكر اختصاصه بأنّه من النبيّ صلى الله عليه و سلم بمنزله هارون من موسى، وذخائر العقبى ص ٥٨، باب فضائل علي عليه السلام، ذكر أنّه عليه السلام أوّل من أسلم، ورواه الديلمي مرسلًا في الفردوس ٣١٥/٥ (٨٢٩٩).

٢- (٢). عنه المحّب الطبري في الرياض النضرة ٢١٥/٢، الباب الرابع، الفصل السادس، في ذكر اختصاصه بأنّه من النبيّ صلى الله عليه و سلم بمنزله هارون من موسى.

وأنا منه، وهو منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ... (١).

٤٠. فاطمه بنت حمزه

٩٧٤٠. الخطيب: أخبرني أبو الفضل عبيد الله بن أحمد بن علي الفزاري، أخبرنا عمر بن إبراهيم المقرئ، أخبرنا أحمد بن محمد بن علي الديباجي، حدّثني أحمد بن عبد الله بن زياد التستري، حدّثنا عبد الرحمان بن عمرو بن جبله، قال: حدّثنا حسنه ابنه أبي الصلت العثميه، قالت: حدّثني كريمه ابنه عقبه، قالت: سمعت فاطمه بنت حمزه تقول: كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول:

علي منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. (٢).

٤١. فاطمه الزهراء عليها السلام

٩٧٤١. المدني: أخبرنا ابن عمّ (٣) والدي القاضي أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد المدني - بقراءتي عليه في منزلي هنا - ، أنبأنا ظفر بن داعي العلوي - بأستراباد - ، أنبأنا والدي وأبو أحمد بن مطرف المطرفي، قالوا: أنبأنا أبو سعد الإدريسي - إجازة في ما أخرجه في تاريخ أستراباد - ، حدّثني محمد بن الحسن الرشيدى من ولد هارون الرشيد - بسمرقند، وما كتبناه إلا عنه - ، حدّثنا أبو الحسن محمد بن جعفر الحلواني، حدّثنا علي بن محمد بن جعفر الأهوازي مولى الرشيد، حدّثنا بكر بن أحمد البصرى (٤)، حدّثنا فاطمه بنت علي بن موسى الرضا، حدّثني فاطمه وزينب وأمّ كلثوم بنات موسى بن جعفر، قلن: حدّثنا فاطمه بنت جعفر بن محمد الصادق، قالت: حدّثني فاطمه بنت محمد بن علي، حدّثني فاطمه بنت علي بن الحسين، حدّثني فاطمه

ص: ٢٧٢

١- (١). المناقب ص ١٩٩ ، ذيل الحديث ٢٤٠ ، مرسلًا.

٢- (٢). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينه دمشق ١٨٦/٤٢ ، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣- (٣). في أسنى المطالب: «ابن عمّه».

٤- (٤). في أسنى المطالب: «القصرى».

وسكينة ابنتا الحسين بن علي، عن أم كلثوم بنت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، قالت:

أ نسيتم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خمّ: من كنت مولاه فعلىّ مولاه؟ وقوله عليه السلام لعليّ: أنت منّي بمنزله هارون من موسى؟ (١)

٤٢. أبو الفيل

٩٧٤٢. ابن عساکر: أخبرنا أبو العلاء عبيس وأبو الوفاء عتيق ابنا (٢) محمّد بن عبيس وأبو بكر ناصر بن منصور بن محمّد [الشوكاني] - بشوكان -، قالوا: أخبرنا أبو طاهر محمّد بن عنبس، أخبرنا أحمد بن محمّد الزعفراني، أخبرنا الحسين بن هارون القاضي، حدّثنا أبو الحسين عبد الله بن محمّد بن شاذان، حدّثنا محمّد بن سهل، حدّثنا عمرو بن عبد الجبار بن عمرو اليمامي، حدّثنا أبي، عن جدّي، حدّثني شقيق بن عامر بن غيلان بن أبي الفيل صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، حدّثني أبي، عن جدّي، عن أبي الفيل، قال:

لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاه تبوك استخلف علي بن أبي طالب على المدينة، فماج المنافقون بالمدينة وفي عسكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا: كره قربه وساء فيه رأيه! فاشتدّ ذلك على علي فقال: يا رسول الله تخلفني مع النساء والصبيان؟! أنا عائد بالله من سخط الله وسخط رسوله.

فقال: رضی الله عنک يا أبا الحسن برضای عنک، فإنّ الله عنک راض، إنّما منزلک

ص: ٢٧٣

١- (١). نزّه الحفظ ص ١٠١ - ١٠٢، كتاب النساء، وعنه الجزري بإسناده إليه في أسنى المطالب ص ٤٩ - ٥١، ثم قال: وهكذا أخرجه الحافظ الكبير أبو موسى المدني في كتابه المسلسل بالأسماء، وقال: وهذا الحديث مسلسل من وجه آخر وهو أن كلّ واحد من الفواطم تروى عن عمّه لها، فهو روايه خمس بنات أخ، كلّ واحد منهنّ عن عمّتها.

٢- (٢). في الأصل: «أخبرنا»، والتصويب من النسخة الأزهرية من الكتاب على ما في الطبعة المحقّقة وترجمه الرجلين من كتاب معجم الشيوخ لابن عساکر، وسائر موارد روايتهما في تاريخ مدينة دمشق ١٤/١٦٦، ترجمه الحسين بن علي بن أبي طالب (١٥٦٦).

مَنى بمنزله هارون من موسى غير أنه لا نبيُّ بعدي. فقال علي: رضينا، رضينا. (١)

٤٣. قتاده

أشار الدارقطني إلى روايه خالد بن قيس وشعبه ومطر الوراق عن قتاده مرسلًا، فلاحظ ما تقدّم عن علل الدارقطني في أحاديث سعيد بن المسيّب عن سعد.

٤٤. أبوليلي

٩٧٤٣. الحفّار: حدّثني أبوبكر محمّد بن عمرو الحافظ، حدّثني أبوالحسن علي بن موسى الخزاز من كتابه، حدّثني الحسن بن علي الهاشمي، حدّثني إسماعيل بن أبان، حدّثني أبو مريم، عن ثوير بن أبي فاخته، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، قال: قال أبي:

دفع النبيّ صلى الله عليه وآله الرايه يوم خيبر إلى علي بن أبي طالب عليه السلام ففتح الله تعالى على يده، وأوقفه يوم غدير خم فأعلم الناس أنه مولى كلّ مؤمن ومؤمنه، وقال له: أنت مَنى وأنا منك، وقال له: تقاتل على التأويل كما قاتلت على التنزيل، وقال له: أنت مَنى بمنزله هارون من موسى ... (٢)

٤٥. مالك بن الحويرث

٩٧٤٤. الحلواني: حدّثنا عمران بن أبان، حدّثنا مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي:

أما ترضى أن تكون مَنى بمنزله هارون من موسى؟ (٣)

٩٧٤٥. البخاري: حدّثنا [محمّد، قال: قال ...] ابن نمير، حدّثنا عمران بن أبان الواسطي، قال: حدّثني الحسن بن عبدالله بن مالك بن الحويرث، عن أبيه، عن جدّه، [قال]: قال النبيّ صلى الله عليه وسلم لعلي:

ص: ٢٧٤

١- (١). تاريخ مدينه دمشق ١٨١/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وفي مختصره: «رضيت، رضيت».

٢- (٢). عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٦١ - ٦٢ (٣١).

٣- (٣). عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير ٢٩١/١٩ (٦٤٧).

أنت منى بمنزله هارون من موسى. (١)

٩٧٤٦. ابن عدى: حدّثنا ابن أبي زائدة، حدّثنا الحسن بن علي الحلواني.

وحدّثنا كههمس، حدّثنا الحسن بن أبي يحيى، حدّثنا عمران بن أبان، حدّثنا مالك بن الحسن [بن مالك بن الحويرث]، حدّثني أبي، عن جدّي، [قال:] قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلي:

أما ترضى أن تكون [منى] بمنزله هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدى؟ (٢)

٤٦. محدوج بن زيد

٩٧٤٧. الحمّاني: حدّثنا قيس بن الربيع، عن سعد الخفّاف، عن عطية العوفى، عن محدوج بن زيد الذهلي:

أنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم لما آخى بين المسلمين أخذ بيد علي رضي الله عنه فوضعها على صدره، قال:

يا علي، أنت أخي، وأنت منى بمنزله هارون من موسى عليهما السلام إلّا أنّه لا نبيّ بعدى. (٣)

٩٧٤٨. القطيعي: حدّثنا الحسن [بن علي البصرى]، قال: حدّثنا أبو عبد الله الحسين بن راشد الطفاوى والصّبّاح بن عبد الله أبوبشر جار بدل بن المحبّر - يتقاربان في اللفظ ويزيد أحدهما على صاحبه - ، قال: حدّثنا قيس بن الربيع، قال: حدّثنا سعد الخفّاف، عن عطية، عن محدوج بن زيد:

أنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم آخى بين المسلمين ثمّ قال: يا علي، أنت أخي، وأنت منى بمنزله هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدى ... (٤)

ص: ٢٧٥

١- (١). التاريخ الكبير ٣٠١/٧، ترجمه مالك بن الحويرث (١٢٨٤).

٢- (٢). الكامل ٣٨١/٦، ترجمه مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث (١٨٦٥)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينه دمشق ١٨٠/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وما بين المعقوفين منه.

٣- (٣). عنه خيثمه في كتاب من حديث خيثمه ص ١٩٩، القسم الثالث، ومن طريقه الخطيب في موضح الأوهام ٧٢/٢، ذكر خيثمه بن سليمان (١٧٧).

٤- (٤). فضائل الصحابه لأحمد ٦٦٣/٢ (١١٣١)، وعنه سبط ابن الجوزى في تذكرة الخواصّ ٢١٧/١ - ٢١٨، الباب الثاني، فضائل أمير المؤمنين عليه السلام، والخوارزمي في مقتل الحسين ٤٨/١ - ٤٩، الفصل الرابع، في انموزج من فضائل علي بن أبي طالب، ولم يذكر في سنده الصّبّاح.

٤٧. محمد بن علي الباقر عليهما السلام

٩٧٤٩. ابن منده: حدّثنا محمد بن بكير، قال: حدّثنا الحسن بن عبد الحميد الكوفي، عن أبيه، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد، عن أبي جعفر، قال:

دخل على علي النبي صلى الله عليه و سلم وهو مغضب، فقال: يا ابن أبي طالب، ما لي أراك مغضباً؟ وإنّ الغضب في وجهك بارز؟ فقال: يا رسول الله، إنّي كلّمت رجلاً من قريش فسبّني، ولو أنّي سببته لقاتلني!

فقال: يا بلال، ناد في الناس بالصلاه الجامعه.

فلَمّا اجتمع إليه الناس، صعد المنبر، فحمد الله -عزّ وجلّ- وأثنى عليه، ثمّ قال: يا أيّها الناس، ألا أخبركم بأخير الناس بعدى؟ هذا علي بن أبي طالب أخى في الدنيا والآخرة، وهو بضعه من لحمي، وهو منّي بمنزله هارون من موسى، فأين مال فميلوا فإنّ الحقّ معه. (١)

ولاحظ ما سيأتي في آخر الباب نقلاً عن التنوخي في رسالته في حديث المنزله.

٤٨. معاوية بن أبي سفيان

٩٧٥٠. القطيعي: حدّثنا محمد بن يونس، أنبأنا وه [ي] بن عمرو بن عثمان النمرى البصرى، قال: حدّثني أبي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن معاوية [في حديث] أنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لعلي:

أنت منّي بمنزله هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدى. (٢)

٩٧٥١. زاهر بن طاهر: أنبأنا أبو سعد الجنزرودى، أخبرنا السيّد أبو الحسن محمد بن

ص: ٢٧٦

١- (١). عنه الجوزقاني بإسناده إليه في الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير ص ١٠٢ - ١٠٣ (١٦٥).

٢- (٢). فضائل الصحابه لأحمد ٢/٦٧٥ (١١٥٣)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينه دمشق ١٧١/٤٢، ترجمه على بن أبي طالب (٤٩٣٣).

على بن الحسين، حدّثنا حمزه بن محمّد الدهقان، حدّثنا محمّد بن يونس، حدّثنا وه - [سى -] ب [بن عمرو بن] عثمان البصرى، [حدّثنا أبى]، حدّثنا إسماعيل بن أبى خالد، عن قيس بن أبى حازم، عن معاوية بن أبى سفيان [فى حديث] أنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لعلّى:

أنت منّى بمنزله هارون من موسى إلّا أنّه لا نبىّ بعدى. (١)

٩٧٥٢. ابن المغازلى: أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن على بن العباس البزّار، قال: حدّثنا أبو القاسم عبيد الله بن أسد البزّار، قال: حدّثنا أبو مقاتل محمّد بن العباس بن أحمد، عن محمّد بن يونس ... مثل الحديث التالى، بزياده: «إلّا أنّه لا نبىّ بعدى». (٢)

٩٧٥٣. الكلاباذى: حدّثنا محمّد بن عبد الله بن يوسف العمّانى ومحمّد بن محمّد بن الأزهر الشعرى، قالوا: حدّثنا محمّد الكديمى - قال العمّانى: حدّثنا عمر بن عثمان النمرى. وقال الأزهرى: حدّثنا وهب (٣) بن عمر [و] بن عثمان، وهو الصواب -، قال: حدّثنا أبى، عن إسماعيل بن أبى خالد، عن قيس بن أبى حازم، عن معاوية [فى حديث] أنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لعلّى:

أنت منّى بمنزله هارون من موسى. (٤)

٩٧٥٤. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبد الله، أنبأنا أبو القاسم على بن محمّد الفقيه، أخبرنا أبو زكريّا يحيى بن عمّار بن يحيى بن شدّاد - إمام جامع الجزيره، بها -، حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمّد بن عبد الله الأنصارى الميمذى، حدّثنا أبو زكريّا يحيى بن محمّد البحيرى الخبّاز - إملاء -، حدّثنا [وهيب بن]

ص: ٢٧٧

١- (١). عنه ابن عساكر فى تاريخ مدينه دمشق ١٧٠/٤٢ - ١٧١، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣).

٢- (٢). مناقب أهل البيت ص ٣٤ - ٣٥ (٥٢).

٣- (٣). كذا فى الأصل، وفى ترجمته من تهذيب الكمال للمزّى ١٣٦/٣١، ثم قال المزّى: والصواب فى اسمه وهيب، وذكره فى ص ١٦٨ باسم وهيب بن عمرو (٦٧٧٠).

٤- (٤). عنه الحموى بإسناده إليه فى فرائد السمطين ٣٧١/١ (٣٠٢).

عمر[و] بن عثمان النمرى البصرى، حدّثنا أبى، عن إسماعيل بن أبى خالد، عن قيس بن أبى حازم، عن معاوية [فى حديث] أنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لعلى:

أنت منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبيّ بعدى. (١)

٤٩. نبيط بن شريط

٩٧٥٥. أبونعيم: حدّثنا أبو الحسن أحمد بن القاسم بن الرقاق المصرى المعروف باللكى - بالبصره فى نهديس قراءه عليه فى صفر سنة ٣٤٧ فأقرّ به - ، حدّثنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن شريط أبو جعفر الأشجعى - بمصر سنة ٢٧٢ - ، حدّثنى أبى إسحاق بن إبراهيم بن نبيط ، حدّثنى أبى إبراهيم بن نبيط ، عن جدّه نبيط بن شريط ، عن النبيّ صلى الله عليه و سلم قال لعلى:

أنت منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبيّ بعدى. (٢)

٩٧٥٦. الخطيب: أخبرنا أبو الحسن على بن يحيى، عن جعفر بن عبدكويه، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن القاسم بن الريان المصرى، حدّثنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط أبو جعفر الأشجعى - بمصر - ، حدّثنى أبى، عن أبيه، عن جدّه، عن النبيّ صلى الله عليه و سلم قال لعلى:

أنت منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبيّ بعدى. (٣)

٥٠. أبوهريره

٩٧٥٧. ابن عدى: حدّثنا إسحاق بن حمدان البلخى، حدّثنا دهم (٤) بن نوح، حدّثنا حبيب بن أبى حبيب الحنفى المصرى، حدّثنا الزبير بن سعيد الهاشمى، عن سعيد المقبرى،

ص: ٢٧٨

١- (١). تاريخ مدينه دمشق ٧٣/٥٩ - ٧٤ ، ترجمه معاويه بن صخر أبى سفيان (٧٥١٠).

٢- (٢). نسخه نبيط بن شريط الأشجعى من أجزاء الفوائد ١٢٢/١ (٣٥٦).

٣- (٣). عنه ابن عساكر بإسناده إليه فى تاريخ مدينه دمشق ١٧٩/٤٢ ، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣).

٤- (٤). كذا فى الأصل، والظاهر أنّه مصحّف عن «حم»، وهو حم بن نوح البلخى المترجم فى الجرح والتعديل ٣١٩/٣ ، والثقات لابن حبان ٢١٩/٨ .

عن أبيه، عن أبي هريره أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لعلی:

أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟ (١)

وأشار الدارقطني في العلل إلى روايه يوسف بن عطيه، عن ابن أبي عروبه، عن قتاده عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريره، وقد ذكرناه في أحاديث سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص، فراجع.

٩٧٥٨. ابن عدی: حدّثنا بهلول الأنباری، حدّثنا إبراهيم بن حمزه بن محمّد بن حمزه بن مصعب بن الزبير بن العوام، حدّثنا عبدالعزيز - يعنى ابن أبي حازم -، عن كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح، عن أبي هريره أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لعلی:

أنت منى بمنزله هارون من موسى إلا النبوه. (٢)

٩٧٥٩. الحرّاني: حدّثنا جعفر بن محمّد بن حجّاج الرقي، حدّثنا إبراهيم بن حمزه الزبيری، حدّثنا [عبدالعزیز] الدراوردي، عن كثير بن زيد، عن وليد بن رباح، عن أبي هريره أن النبي صلى الله عليه و سلم قال لعلی:

أنت منى بمنزله هارون من موسى إلا النبوه. (٣)

٥١. المراسيل والأقوال

٩٧٦٠. ابن إسحاق: وضرب عبدالله بن أبي معه على حده عسكره أسفل منه، نحو ذباب (٤)، وكان في ما يزعمون ليس بأقلّ العسكرين، فلما سار رسول الله صلى الله عليه و سلم تخلف عنه

ص: ٢٧٩

١- (١). الكامل ٤١٣/٢، ترجمه حبيب بن أبي حبيب الحنفى (٥٣١)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٧٢/٤٢، ترجمه على بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢- (٢). الكامل ٦٨/٦، ترجمه كثير بن زيد مولى بنى سهم مدنى (١٦٠٣)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٧١/٤٢ - ١٧٢، ترجمه على بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣- (٣). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٧١/٤٢، ترجمه على بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤- (٤). ذباب - بالكسر والضّم - : جبل بالمدينه. معجم البلدان ٣/٣ - ٤ (٥١٩٨).

عبدالله بن ابي في من تخلف من المنافقين وأهل الريب.

وخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بن أبي طالب -رضوان الله عليه- على أهله، وأمره بالإقامة فيهم، فأرجف به المنافقون وقالوا: ما خلفه إلا استثقلاً له، وتخففاً منه! فلما قال ذلك المنافقون أخذ على بن أبي طالب -رضوان الله عليه- سلاحه ثم خرج حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجرف، فقال: يا نبي الله، زعم المنافقون أنك إنما خلفتني أنك استثقتني وتخففت مني!

فقال: كذبوا، ولكنني خلفتك لما تركت ورائي، فارجع فاخلفني في أهلي وأهلك، أفلا ترضى يا علي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟ فرجع على إلى المدينة، ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سفره. (١)

٩٧٦١. المروزي: سألت أبا عبد الله [أحمد بن حنبل] عن قول النبي صلى الله عليه وسلم لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى، أي شيء تفسيره؟ قال: اسكت عن هذا، لا تسأل عن ذا، الخبر كما جاء! (٢)

٩٧٦٢. الخلال: أخبرني محمد بن علي بن محمود الوراق، قال: حدثني أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم البغوي - يعني لؤلؤ ابن عم أحمد بن منيع -، قال:

قلت لأحمد: يا أبا عبد الله، من قال: أبو بكر وعمر وعثمان وعلي، أليس هو عندك صاحب سنة؟ قال: بلى، لقد روى في علي رحمه الله ما تقشع - أظنه الجلود -، قال صلى الله عليه وسلم: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. (٣)

ص: ٢٨٠

١- (١). عنه ابن هشام في السيرة النبوية ١٦٢/٤ - ١٦٣، غزوه تبوك، ومثله في تاريخ الطبري ١٠٣/٣ - ١٠٤، حوادث سنة تسع، ذكر الخبر عن غزوه تبوك، وذخائر العقبى ص ٦٣، باب في فضائل علي عليه السلام، ذكر أنه من رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنزلة هارون من موسى، نقلاً عن ابن إسحاق.

٢- (٢). عنه الخلال في السنة ٣٤٧/٢ (٤٦٠).

٣- (٣). السنة ٤٠٧/٢ (٦٠٢).

٩٧٦٣. الغزالي: قال [رسول الله صلى الله عليه وآله]: على منى بمنزله هارون من موسى إلا النبوة. (١)

٩٧٦٤. ابن حبان: ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالتهيؤ لغزوه الروم في شدة الحرّ وجذب [من] البلاد حين طاب الثمار وأحب الظلال، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قلماً يخرج في غزوه إلا ورى غيرها غير غزوه تبوك هذه، فإنه أمر التأهب لها لبعده الشقّة وشدّة الزمان، وحضّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أهل الغنى على النفقة والحملان في سبيل الله ورغبهم في ذلك، وحمل رجال من أهل الغنى واحتسبوا، وأنفق عثمان بن عفان في ذلك نفقة عظيمة لم ينفق أحد أعظم من نفقته.

ثم إن رجلاً من المسلمين أتوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهم البكاؤون [وهم] سبعة نفر، فاستحملوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكانوا أهل حاجه، فقال: (لا أجِدُ ما أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَ أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا ما يُنْفِقُونَ) ٢ .

وجاء المعذّرون من الأعراب ليؤذن لهم، فاعتذروا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعدرهم وهم بنوغفار، وقد كان نفر من المسلمين أبطأ بهم التيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى تخلفوا عنه من غير شك ولا ارتياب، منهم كعب بن مالك أخو بني سلمه ومراره بن الربيع أخو بني عمرو بن عوف وهلال بن امية أخو بني واقف وأبوخيثمة أخو بني سالم، وكانوا نفر صدق ولا يتهمون في إسلامهم.

فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من المدينة وضرب معسكره على ثنية الوداع، ضرب عبدالله بن ابي بن سلول معسكره أسفل منه، وخلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على بن ابي طالب على أهله، وأمره بالإقامة فيهم، واستخلف على المدينة سباع بن عرفطه أخا بني غفار (٢)، فقال المنافقون: والله

ص: ٢٨١

-
- ١- (١). إحياء علوم الدين ٣٠١/٢، كتاب آداب الألفه والأخوه، الباب الثالث في حقّ المسلم والرحم والجوار والملك ...
 - ٢- (٣). لم يرد هذا في سائر المصادر، واستخلاف سباع كان في غزوتي خيبر ودومه الجندل على ما في ترجمته في الاستيعاب وأسد الغابه، ولم يرد في كتب التاريخ والسير استخلافه في غزوه تبوك، فما ورد هنا مخالف للنقل القطعي في استخلاف على عليه السلام على المدينة، ويشهد له أيضاً ذيل الحديث.

ما خلفه علينا إلا استثقلاً له، فلما سمع ذلك على أخذ سلاحه ثم خرج حتى لحق رسول الله صلى الله عليه و سلم وهو نازل بالجرف وقال: يا نبي الله! زعم المنافقون أنك إنما خلفتني استثقلاً؟!

فقال: كذبوا، ولكنني خلفتك لما تركت ورائي، فارجع فاخلفني في أهلي وأهلك، ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟ فرجع على إلى المدينة. (١)

٩٧٦٥. ابن حبيب: امراء رسول الله -صلى الله عليه-، على بن أبي طالب رضى الله عنه ، أميره على المدينة في غزوه تبوك حين قال له: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ؟ ... (٢)

٩٧٦٦. الخوارزمي: روى الناصر للحق بإسناده في حديث طويل، قال:

لما قدم على على رسول الله صلى الله عليه و آله لفتح خيبر قال صلى الله عليه و آله : لولا أن تقول فيك طائفه من امتي ما قالت النصارى في المسيح لقلت اليوم فيك مقالاً لا تمرّ بملأ إلا أخذوا التراب من تحت قدمك ومن فضل طهورك، يستشفون به، ولكن حسبك أن تكون مني وأنا منك، ترثني وأرثك، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، وإنيك تبرئ ذمتي، وتقاتل على سنتي، وإنيك غداً في الآخرة أقرب الناس مني، وإنيك أول من يرد على الحوض، وأول من يكسى معي، وأول داخل في الجنة من امتي، وإن شيعتك على منابر من نور، وإن الحق على لسانك وفي قلبك وبين عينيك. (٣)

٩٧٦٧. الملاء: روى أن النبي صلى الله عليه و سلم قال لعلي -كرم الله وجهه- قدم عليه يوم فتح خيبر: يا على، لولا أن يقول فيك طوائف من امتي ما قالت النصارى في عيسى لقلت فيك قولاً لا يمرّ بملأ إلا أخذوا تراب رجلك وفضل طهورك يستشفون به، ولكن حسبك أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ... (٤)

ص: ٢٨٢

١- (١) . الثقات ٩١/٢ - ٩٣ ، حوادث السنه التاسعه، غزوه الروم.

٢- (٢) . المحبر ص ١٢٥ - ١٢٦ ، امراء رسول الله صلى الله عليه.

٣- (٣) . المناقب ص ١٥٨ - ١٥٩ (١٨٨).

٤- (٤) . الوسيله ٥/ القسم ٢ / ١٧٢ .

٩٧٦٨. ابن عبد البر: ولم يتخلف [على] عن مشهد شهده رسول الله صلى الله عليه و سلم منذ قدم المدينة إلّا تبوك، فإنه خلفه رسول الله صلى الله عليه و سلم على المدينة وعلى عياله بعده في غزوه تبوك، وقال له: أنت منى بمنزله هارون من موسى إلّا أنه لا نبي بعدي.

وروى قوله صلى الله عليه و سلم: «أنت منى بمنزله هارون من موسى»، جماعه من الصحابه، وهو من أثبت الآثار وأصحها، رواه عن النبي صلى الله عليه و سلم سعد بن أبي وقاص، وطرق حديث سعد فيه كثيره جداً قد ذكرها ابن أبي خيثمه وغيره، ورواه ابن عباس، وأبوسعيد الخدري، وأم سلمه، وأسماء بنت عميس، وجابر بن عبدالله، وجماعه يطول ذكرهم. (١)

٩٧٦٩. أبو القاسم التنوخي: حديث النبي صلى الله عليه و سلم لعلي عليه السلام: «أنت منى بمنزله هارون من موسى» عن عمر بن الخطاب، وعن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، وسعد بن أبي وقاص، وعبدالله بن مسعود، وعبدالله بن عباس، وجابر بن عبدالله الأنصاري، وأبي هريره، وأبي سعيد الخدري، وجابر بن سمره، ومالك بن حويرث، والبراء بن عازب، وزيد بن أرقم، وأبي رافع مولى رسول الله، وعبدالله بن أبي أوفى، وأخيه زيد بن أبي أوفى، وأبي سريحه حذيفه بن أسيد، وأنس بن مالك، وبريده الأسلمي، وأبي أيوب الأنصاري، وعقيل بن أبي طالب، وحبشي بن جناده السلولي، ومعاويه بن أبي سفيان، وأم سلمه زوجة النبي، وأسماء بنت عميس، وسعيد بن المسيب، ومحمد بن علي بن الحسين عليهم السلام، وحبيب بن أبي ثابت، وفاطمه بنت علي، وشرحبيل بن سعد. (٢)

٩٧٧٠. أبو نصر الحرابي: روى [ابن عقده] قول النبي صلى الله عليه و سلم في علي عليه السلام: «أنت منى بمنزله هارون من موسى» عن خلق كثير، رواه عن أبي بكر، وعمر، وعثمان، وطلحه، والزبير،

ص: ٢٨٣

١- (١). الاستيعاب ٣/١٠٩٧، ترجمه علي بن أبي طالب رضي الله عنه (١٨٥٥).

٢- (٢). ذكر الروايات عن النبي أنه قال لأبي طالب: أنت منى بمنزله هارون من موسى إلّا أنه لا نبي بعدي، وبيان طرقها واختلاف وجوهها، على ما في الطرائف لابن طاووس ص ٥٣ - ٥٥، ذيل الحديث ٥٠، وقال: رأيت هذا الكتاب من نسخه نحو ثلاثين ورقه عتيقه عليها روايه، تاريخ الروايه سنه خمس وأربعين وأربعمئه.

وعبدالرحمان بن عوف، وسعد أبي وقاص، والحسن بن علي بن أبي طالب، وعبدالله بن عباس، وعبدالله بن عمر بن الخطاب، وأبي المنذر ابني بن كعب، وأبي اليقظان عمّار بن ياسر، وجابر بن عبدالله الأنصاري، وأبي سعيد الخدري، ومالك بن حويرث، وزيد بن أرقم، والبراء بن عازب، وأنس بن مالك، وجابر بن سمره، وحبشي بن جناده، ومعاوية بن أبي سفيان، ويريده الأسلمي، وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفاطمة بنت حمزه، وأسماء بنت عميس، وأروى بنت الحارث بن عبدالمطلب. (١)

٩٧٧١. الخوارزمي: [روى] حديث [أنت مئى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي] من الصحابه على، وعمر، وعامر بن سعد، وسعد بن أبي وقاص، وأم سلمه، وأبوسعيد، وابن عباس، وجابر، وأبوهريره، وجابر بن سمره، وحبشي بن جناده، وأنس، ومالك بن الحويرث، وأبوأيوب، وزيد بن أبي أوفى، وأبورافع، وزيد بن أرقم، والبراء، وعبدالله بن أبي أوفى، ومعاوية بن أبي سفيان، وابن عمر، وبريده بن الحصيب، وخالد بن عرفطه، وحذيفه بن أسيد، وأبوالطفيل، وأسماء بنت عميس، وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفاطمة بنت حمزه بن عبدالمطلب، [وأخرجه] الشيخان فى صحيحهما. (٢)

٩٧٧٢. البلاذري: وكان [علي بن أبي طالب] صاحب اللواء بيدر، وكان معلماً بصوفه بيضاء، وثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد حين انكشف الناس، ولم يتخلف عن غزاه غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا فى تبوك فإنه خلفه على أهله وقال: أما ترضى أن تكون مئى بمنزله هارون من موسى؟ يعنى حين خلفه.

وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم فى وجوه كثيره. (٣)

ص: ٢٨٤

١- (١). التحقيق لما احتجّ به أميرالمؤمنين عليه السلام يوم الشورى، على ما فى الطرائف لابن طاووس ص ٥٥، وقال: وهذا الحاكم المذكور من أعيان الأربعة المذاهب، وقد كان أدرك حياه أبى العباس ابن عقده الحافظ، وكان وفاه ابن عقده سنه ثلاث وثلاثين وثلاثمئه.

٢- (٢). مقتل الحسين ٤٨/١، الفصل الرابع، فى انموذج من فضائل على بن أبي طالب.

٣- (٣). أنساب الأشراف ٣٤٦/٢، ترجمه أميرالمؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام.

٩٧٧٣. ابن شاهين - بعد ذكر الحديث من طريق سعد - : تفرد بهذه الفضيله على بن ابي طالب عليه السلام ما شاركه فيها أحد، ورواه جماعه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فأول من رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم على بن ابي طالب، وسعد بن ابي وقاص، وعقيل بن ابي طالب، وابن عباس، وأبوهريره، وجابر بن عبدالله، وحذيفه بن أسيد، وأبوسعيد الخدرى، ومالك بن الحويرث، وابن ابي أوفى، وجابر بن سمرة، والبراء بن عازب، وزيد بن أرقم، وبريده الأسلمى، وأبو الطفيل، وأسماء ابنة عميس، وجماعه رووه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الفضيله.

وقوله لعلى: «أنت منى بمنزله هارون من موسى» أخبر بمحبته له ووقاره، ولا-نعلم أن أحداً قط من الأخوة كان أبر من موسى بهارون؛ لأنه طلب النبوه، والقرآن نطق بذلك فقال: (وَاجْعَلْ لِي وَزِيْرًا مِنْ أَهْلِى * هَارُونَ أَخِي * اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي * وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي) ١ ، فعرف النبي صلى الله عليه وسلم لعلى بن ابي طالب أنه عنده فى الفضل والوقار والنصر مثل ما أعطى الله لموسى فى هارون واستجاب دعوته فيه.

وقوله لعلى: «إلما أنه لا نبي بعدى»؛ لأن موسى عليه السلام سأل الله عز وجل - أن يشرك لهارون فى النبوه معه فقال الله عز وجل - لموسى: (ادْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى) ٢ ، فأعلم النبي صلى الله عليه وسلم لعلى عليه السلام أنه لا نبي بعدى.

فقال له: يا على، أتدرى ما مثلك فى أصحابى ؟ مثل (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) ٣ فى القرآن؛ لأن ليس فى كتاب الله عز وجل - سورة إذا قرئت مره فكانت ثلث [القرآن] إلا سورة (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) . (١)

٩٧٧٤. سبط ابن الجوزى: قال محمد بن شهاب الزهرى:

ص: ٢٨٥

١- (٤) . جزء من حديث ابن شاهين ص ٣٣٩ - ٣٤١ , ذيل الحديث ٩ .

إنّما خلفه رسول الله صلى الله عليه وآله في أهله كما فعل موسى بأخيه هارون عليهما السلام لما ذهب موسى إلى الميقات، وكانت المدينة قد خلت من الرجال وخاف عليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وتحدّث المنافقون فقالوا: كره مسيره معه! فبلغ ذلك عليّاً عليه السلام فشقّ عليه، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذلك تطييباً لقلبه وقال: أنت خليفتي في أهلي. وإنّما قال: لا نبيّ بعدي؛ لأنّه نسخ بشرعه جميع الشرائع، واتفق علماء السير على أنّ عليّاً عليه السلام لم يفته مع رسول الله صلى الله عليه وآله مشهد سوى تبوك، واتفقوا على أنّه لم يجزئها قتال، وسئل جدّي رحمه الله عن هذا؟ فقال: فقدت الحرب الشجاع فمن يقاتل؟! (١)

٩٧٧٥. الحسكاني - بعد ذكر الحديث من طريق سعد عن علي - وهذا حديث المنزله الّذي كان شيخنا أبو حازم الحافظ [العبدوي] يقول: خرّجته بخمسه آلاف إسناد. (٢)

٩٧٧٦. ابن عبد ربّه: إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل، عن حمّاد بن زيد [في حديث طويل] عن المأمون أنّه قال لإسحاق: يا إسحاق، أتروى حديث: أنت منّي بمنزله هارون من موسى؟ قلت: نعم يا أمير المؤمنين، قد سمعته وسمعت من صحّحه وجحده. قال: فمن أوثق عندك؟ من سمعت منه فصحّحه؟ أو من جحده؟ قلت: من صحّحه.

قال: فهل يمكن أن يكون الرسول صلى الله عليه وآله وسلم مزح بهذا القول؟ قلت: أعوذ بالله!

قال: فقال قولاً لا معنى له فلا يوقف عليه؟ قلت: أعوذ بالله!

قال: أفما تعلم أنّ هارون كان أخا موسى لأبيه وأمه؟ قلت: بلى.

قال: فعلى أخو رسول الله لأبيه وأمه؟ قلت: لا.

قال: أو ليس هارون كان نبياً وعلى غير نبيّ؟ قلت: بلى.

قال: فهذان الحالان معدومان في علي وقد كانا في هارون، فما معنى قوله: أنت منّي بمنزله هارون من موسى؟ قلت له: إنّما أراد أن يطيب بذلك نفس علي لما قال المنافقون إنّ خلفه استثقلاً له.

ص: ٢٨٦

١- (١). تذكره الخواصّ ٢١٦/١، الباب الثاني، فضائل أمير المؤمنين عليه السلام.

٢- (٢). شواهد التنزيل ٢٣٠/١ (٢٠٨).

قال: فأراد أن يطيب نفسه بقول لا معنى له ؟ قال: فأطرت.

قال: يا إسحاق، له معنى فى كتاب الله بين. قلت: وما هو يا أمير المؤمنين ؟

قال: قوله -عز وجل - حكاية عن موسى أنه قال لأخيه هارون: (اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعَ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ) ١ .

قلت: يا أمير المؤمنين، إن موسى خلف هارون فى قومه وهو حيّ ، ومضى إلى ربّه، وإن رسول الله صلى الله عليه و سلم خلف علياً كذلك حين خرج إلى غزاته.

قال: كلاً، ليس كما قلت، أخبرنى عن موسى حين خلف هارون، هل كان معه حين ذهب إلى ربّه أحد من أصحابه أو أحد من بنى إسرائيل ؟ قلت: لا.

قال: أو ليس استخلفه على جماعتهم ؟ قلت: نعم.

قال: فأخبرنى عن رسول الله صلى الله عليه و سلم حين خرج إلى غزاته، هل خلف إلّا الضعفاء والنساء والصبيان، فأنى يكون مثل ذلك ؟ وله عندى تأويل آخر من كتاب الله يدلّ على استخلافه إياه، لا يقدر أحد أن يحتجّ فيه، ولا أعلم أحداً احتجّ به وأرجو أن يكون توفيقاً من الله.

قلت: وما هو يا أمير المؤمنين ؟ قال: قوله -عز وجل - حين حكى عن موسى قوله: (وَاجْعَلْ لِي وِزيراً مِنْ أَهْلِى * هَارُونَ أَخِي * أُشْدُّ بِهِ أَزْرَى * وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِى * كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيراً * وَنَذْكُرَكَ كَثِيراً إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيراً) ٢ ، فأنت منى يا على بمنزله هارون من موسى، وزيرى من أهلى، وأخى، شدّ الله به أزرى، وأشركه فى أمرى، كى نسبح الله كثيراً، ونذكره كثيراً. فهل يقدر أحد أن يدخل فى هذا شيئاً غير هذا ولم يكن ليطلب قول النبىّ صلى الله عليه و سلم ، وأن يكون لا معنى له ؟ (١)

ص: ٢٨٧

١- (٣) . العقد الفريد ٣٤٩/٥ - ٣٥٩ ، كتاب اليتيمه الثانيه، باب من فضائل على بن أبى طالب، احتجاج المأمون على الفقهاء فى فضل على، فى حديث طويل، وتقدّم الحديث بتمامه فى القسم الثانى: «تصريح النبىّ صلى الله عليه و سلم بخلافته عليه السلام».

٩٧٧٧. ابن تيمية: إن هذا الحديث، ثبت في الصحيحين بلا ريب وغيرهما. (١)

[وقال في موضع آخر]: وأما مناقب علي التي في الصحاح فأصحها قوله يوم خيبر: لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله. وقوله في غزوه تبوك: ألا- ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا- نبى بعدى؟ ومنها دخوله في المبالهه وفي الكساء. ومنها قوله: أنت منى وأنا منك. (٢)

٩٧٧٨. ابن عبد البر: وهو من أثبت الآثار وأصحها، رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن أبي وقاص، وطرق حديث سعد فيه كثيره جداً، قد ذكرها ابن أبي خيثمه وغيره، ورواه ابن عباس، وأبوسعيد الخدرى، وأم سلمه، وأسماء بنت عميس، وجابر بن عبدالله، وجماعه يطول ذكرهم. (٣)

٩٧٧٩. ابن كثير - بعد ذكر الحديث عن ابن عساكر وغيره - : وقد تفصي الحافظ ابن عساكر هذه الأحاديث في ترجمه علي في تاريخه فأجاد وأفاد، وبرز علي النظراء والأشباه والأنداد، رحمه ربّ العباد يوم التناد. (٤)

٩٧٨٠. الكنجي: هذا حديث متفق علي صحته، رواه الأئمة الحفاظ ... وأتفق الجميع علي صحته وصار ذلك إجماعاً منهم، قال الحاكم النيسابوري: هذا حديث دخل في حدّ التواتر.

وقد نقل عن شعبه بن الحجاج أنه قال في قوله صلى الله عليه وسلم لعلي عليه السلام: «أنت منى بمنزله هارون من موسى»: كان هارون أفضل أمه موسى عليه السلام، فوجب أن يكون علي عليه السلام أفضل من كل أمه محمد صلى الله عليه وسلم صيانه لهذا النصّ الصريح الصحيح. (٥)

ص: ٢٨٨

١- (١). منهاج السنه ٣٢٦/٧، المنهج الثالث في الأدله المستنده إلى السنه، الفصل الثالث، قوله: «أنت منى بمنزله هارون من موسى».

٢- (٢). منهاج السنه ٤٢٠/٨.

٣- (٣). الاستيعاب ١٠٩٧/٣، ترجمه علي بن أبي طالب رضي الله عنه (١٨٥٥).

٤- (٤). البدايه والنهايه ٣٤١/٧، حوادث سنه أربعين، باب ذكر شيء من فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه، حديث المؤاخاه.

٥- (٥). كفايه الطالب ص ٢٨٣، الباب السبعون، في تخصيص علي عليه السلام بقوله صلى الله عليه وسلم: «أنت منى بمنزله هارون من موسى».

٩٧٨١. الخطيب: - بسند ضعيف - عن إسماعيل بن عيَّاش، قال: سمعت حريز بن عثمان، قال: هذا الذي يرويه الناس عن النبي صلى الله عليه و سلم [أنه] قال لعلي: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى» حق ولكن أخطأ السامع. قلت: فما هو؟ قال: إنما هو أنت مني مكان قارون من موسى! قلت: عمّن ترويه؟ قال: سمعت الوليد بن عبد الملك يقوله وهو على المنبر. (١)

ولابن طلحه كلام يرتبط بما نحن فيه سيأتي في عنوان: «أنه عليه السلام وزير رسول الله صلى الله عليه و سلم» .

٩٧٨٢. المزي: ولم يتخلف عن مشهد شهده رسول الله صلى الله عليه و سلم منذ قدم المدينة إلّا تبوك، فإنه خلفه رسول الله صلى الله عليه و سلم على المدينة وعلى عياله بعده في غزوه تبوك، وقال: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلّا أنه لا نبي بعدي.

وروى قوله عليه السلام: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى» جماعه من الصحابه، وهو من أثبت الآثار وأصحها، رواه عن النبي صلى الله عليه و سلم سعد بن أبي وقاص، وابن عباس، وأبوسعيد الخدرى، وجابر بن عبدالله، وأم سلمه، وأسماء بنت عميس، وجماعه يطول ذكرهم. (٢)

٩٧٨٣. القلقشندي: وأولى الناس باتخاذ الوزراء واستخلاص الظهر من جعله الله تعالى إلى حقه داعياً، ولخلقه راعياً، ولدار الإسلام حامياً، وعن حماه مرامياً، واستخلفه على الدنيا، وكلفه سياسه المسلمين والمعاهدين، ولذلك سأل موسى عليه السلام - وهو القوى الأمين - في استخلاص أخيه هارون لوزارته، وشدّ أزره بمؤازرته، فقال: (وَاجْعَلْ لِي وِزِيرًا مِّنْ أَهْلِي * هَارُونَ أَخِي * أُشَدُّ بِهِ أَزْرِي) ٣ .

واستوزر محمد صلى الله عليه و سلم - وهو المؤيد المعصوم الذي لا ينطق عن الهوى - ابن عمه علياً سيّد الأوصياء؛ بدليل قوله له: أنت مني كهارون من موسى إلّا أنه لا نبي بعدي؛ لأنّ الإمام لو تولى كل ما قرب وبعد بنفسه؛ وعول في حيطته على حواشيه؛ لنص ذلك

ص: ٢٨٩

١- (١) . تاريخ بغداد ٢٦٢/٨ ، ترجمه حريز بن عثمان الحمصي (٤٣٦٥).

٢- (٢) . تهذيب الكمال ٤٨٣/٢٠ ، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٠٨٩).

بتطرق الخلل، ودخول الوهن والشلل، وإنما تستعين الأئمة على ما كفلها الله بكفاه الأعوان، وأهل النصره في الأديان، وذوى الاستقلال والتشمير، والمعرفه بوجه السياسه والتدبير، والخبره بمجارى الأعمال، وأبواب الأموال، ومصالح الرجال. (١)

الثانى: منزلته عليه السلام فى الناس بمنزله النبى صلى الله عليه وسلم فيهم

٩٧٨٤. الحموي: أنبأني السيد النسابه جلال الدين عبدالحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوى رحمه الله ، قال: أنبأنا والدى السيد شمس الدين شيخ الشرف فخار الموسوى رحمه الله -إجازة - ، بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمى، عن جعفر بن محمد الدوريسى، عن أبيه، عن أبى جعفر محمّد بن على بن بابويه القمى (٢)، قال: حدّثنا أبى [و] محمّد بن الحسن -رضى الله عنهما- ، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن اذينه، عن أبان بن أبى عياش، عن سليم بن قيس الهلالي، قال:

رأيت علياً عليه السلام فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى خلافة عثمان رضى الله عنه وجماعه يتحدّثون ويتذاكرون العلم والفقّه، فذكروا قريشاً وفضلها وسوابقها وهجرتها وما قال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفضل

فقام زيد بن أرقم والبراء بن عازب وسلمان وأبوذرّ والمقداد وعمّار فقالوا: نشهد لقد حفظنا قول النبى صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر وأنت [يا على] إلى جنبه وهو يقول: ... أيها الناس، قد بينت لكم مفزعمكم بعدى وإمامكم ودليلكم وهاديكم، وهو أخى على بن أبى طالب، وهو فيكم بمنزلتى فيكم، فقلّدوه دينكم، وأطيعوه فى جميع أموركم؛ فإنّ عنده جميع ما علّمنى الله من علمه وحكمته، فسلوه وتعلّموا منه ومن أوصيائه بعده، ولا تعلّموهم، ولا تتقدّموهم، ولا تخلفوا عنهم، فإنهم مع الحقّ والحقّ معهم لا يزايلوه ولا

ص: ٢٩٠

١- (١) . صبح الأعشى ٣٩٠/١٠، الباب الرابع من مقاله الخامسة، الفصل الأوّل، المذهب الثالث، أن يفتح ما يكتب فى الولايات بخطبه مبتدأه ب -«الحمد لله».

٢- (٢) . كمال الدين ص ٢٧٧ ، الباب ٢٤ (٢٥).

الثالث: أنه عليه السلام كسفينه نوح، وبمنزله باب حطه في بنى إسرائيل

إشارة

بروايه:

١. عبدالله بن عباس - ٢. علي بن أبي طالب عليه السلام

١. عبدالله بن عباس

٩٧٨٥. الحموي: أخبرني المشايخ الجله من أهل الحلّه السيّدان الإمامان جمال الدين أحمد بن موسى بن طاووس الحسنى وجلال الدين عبدالحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوى والإمام العلامه نجم الدين أبوالقاسم جعفر بن الحسن بن الحسين بن يحيى بن سعيد رحمهم الله ، بروايتهم عن السيّد الإمام شمس المله والدين شيخ الشرف فخار بن معد بن فخار الموسوى، عن شاذان بن جبرئيل القمى، عن جعفر بن محمّد الدورى، عن أبيه، عن أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمى رحمه الله (٢)، قال: حدّثنا علي بن أحمد بن عبد[الله] بن أحمد بن أبي عبدالله البرقى، عن أبيه، عن جدّه أحمد بن [أبي] عبدالله، عن أبيه محمّد بن خالد، عن غياث بن إبراهيم، عن ثابت بن دينار، عن سعد بن طريف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

يا على، أنا مدينه الحكمه وأنت بابها، ولن تؤتى المدينه إلّا من قبل الباب، وكذب من زعم أنّه يحبّنى [وهو] يبغضك؛ لأنّك منّى وأنا منك، لحمك من لحمى، ودمك من دمى، وروحك من روحى، وسريرتك من سريرتى، وعلايتك من علانيتى، وأنت إمام امتى، وخليفتى عليها بعدى، سعد من أطاعك، وشقى من عصاك، وربح من تولّاك، وخسر من عاداك، وفاز من لزمك، وهلك من فارقك.

ص: ٢٩١

١- (١). فرائد السمطين ٣١٢/١ - ٣١٦ (٢٥٠).

٢- (٢). كمال الدين ص ٢٤١، الباب ٢٢ (٦٥).

مثلك ومثل الأئمة من [ولدك] بعدى مثل سفينه نوح، من ركب فيها نجا، ومن تخلف عنها غرق، ومثلكم مثل النجوم، كلما غاب نجم طلع نجم إلى يوم القيامة. (١)

٩٧٨٦. الدارقطني: حدّثنا أحمد بن محمّد بن أبي بكر، قال: حدّثنا محمّد بن علي بن خلف، قال: حدّثنا حسين الأشقر، قال: حدّثنا شريك، عن الأعمش، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

علي بن أبي طالب باب حطّه، من دخل منه كان مؤمناً ومن خرج منه كان كافراً. (٢)

٢. علي بن أبي طالب عليه السلام

٩٧٨٧. ابن أبي شيبه: حدّثنا معاوية بن هشام، قال: حدّثنا عمّار، عن الأعمش، عن المنهال، عن عبد الله بن الحارث، عن علي، قال:

إنما مثلنا في هذه الأمة كسفينة نوح، وكباب حطّه في بني إسرائيل. (٣)

٩٧٨٨. الحسكاني: أخبرنا محمّد بن عبد الله الصوفي، قال: أخبرنا محمّد بن أحمد بن محمّد المفيد، قال: حدّثنا عبد العزيز بن يحيى، قال: حدّثني المغيرة بن محمّد، حدّثني عبد الغفار بن محمّد بن كثير الكلابي، قال: حدّثنا منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش،

ص: ٢٩٢

١- (١). فرائد السمطين ٢/٢٤٣ - ٢٤٤ (٥١٧).

٢- (٢). عنه ابن القيسراني في أطراف الغرائب ٣/٢٩٣ (٢٧٠٠)، ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهيه ١/٢٤١ (٣٨٤)، واللفظ له، ومثله في القول الجلي ص ٥٩ (٣٩)، والجامع الصغير للسيوطي ٢/١٤٠ (٥٥٩٢)، عن الدارقطني في الأفراد، وهكذا في فيض القدير للمناوي ٤/٤٦٩ (٥٥٩٢)، وكنز العمّال للمتقى ١١/٦٠٣ (٣٢٩١٠)، والصواعق المحرقة لابن حجر المكي ٢/٣٦٥ - ٣٦٦، الباب التاسع، الفصل الثاني، في فضائل علي رضي الله عنه، الحديث الرابع والثلاثون، لكن رواه ابن حجر في زهر الفردوس، كما في هامش الفردوس ٣/٦٤، عن عبدوس، عن محمّد بن عيسى الصوفي، عن الدارقطني بالسند المذكور عن ابن عمر، هذا ولكنّ المذكور في الفردوس نفسه ٣/٦٤ (٤١٧٩)، عن ابن عباس، ورواه الذهبي في ميزان الاعتدال ٢/٢٨٥، ترجمه الحسين بن الحسن الأشقر الكوفي (١٩٨٩)، عن حسين الأشقر، عن شريك، عن الأعمش، عن عطاء، عن ابن عباس.

٣- (٣). المصنّف ٦/٣٧٤ (٣٢١٠٦).

عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله، عن علي [في حديث]، قال:

أما والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إن مثلنا فيكم كمثل سفينة نوح في قومه، ومثل باب حطه في بني إسرائيل ... (١).

٩٧٨٩. ابن مردويه: عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله، قال: بينا أنا عند علي عليه السلام في الرحبه فأتاه رجل فسأله عن هذه الآية: (أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيْنِهِ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ)؟ (٢) فقال علي عليه السلام: والله لأن تكونوا تعلمون ما سبق لنا أهل البيت على لسان النبي الأمي أحب إلي من أن يكون لي مثل هذه الرحبه ذهباً وفضه، والله إن مثلنا في هذه الأمة كمثل سفينة نوح، وإن مثلنا في هذه الأمة كمثل باب حطه في بني إسرائيل. (٣)

٩٧٩٠. أبوسهل القطان وابن مردويه: عن عباد بن عبد الله الأسدي، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه [في حديث]، قال:

والله إن مثلنا في هذه الأمة كمثل سفينة نوح في قوم نوح، وإن مثلنا في هذه الأمة كمثل باب حطه في بني إسرائيل. (٤)

ص: ٢٩٣

١- (١). شواهد التنزيل ١/٤٢٧ - ٤٢٩ (٣٧٥).

٢- (٢). هود/ ١٧.

٣- (٣). عنه الصالحاني على ما في توضيح الدلائل للشهاب الإيجي ص ١٧٧ (٥٠٠). ولاحظ الحديث التالي.

٤- (٤). عنهما السيوطي في مسند علي ص ٤٢٦ (١٣٨٣)، والمتقى في كنز العمال ٢/٤٣٤ - ٤٣٥ (٤٤٢٩).

القسم الرابع: وصايته عليه السلام من النبي صلى الله عليه وسلم وفيه فروع:

الأول: أن لكل نبي وصياً وأنه عليه السلام وصى رسول الله صلى الله عليه وسلم في أهله وأُمَّته

إشاره

بروايه:

١. أنس بن مالك-١٤. أم سلمه
٢. أبي أيوب الأنصاري-١٥. عائشه
٣. البراء بن عازب-١٦. عباس بن عبدالمطلب
٤. بريده الأسلمي-١٧. عبدالله بن ابي
٥. جابر بن عبدالله-١٨. عبدالله بن عباس
٦. الحسن بن علي عليهما السلام-١٩. عبدالله بن عمر
٧. الحسين بن علي عليهما السلام-٢٠. عبدالله بن مسعود
٨. خزيمة بن ثابت-٢١. علي بن أبي طالب عليه السلام
٩. أبي ذر الغفاري-٢٢. عمار بن ياسر
١٠. أبي رافع-٢٣. أبي مالك الأشجعي
١١. زيد بن أرقم-٢٤. المقداد بن الأسود
١٢. أبي سعيد الخدري-٢٥. الأقوال والحكايات
١٣. سلمان الفارسي-

٩٧٩١. معمر: عن أبان [بن أبي عياش]، عن أنس بن مالك، قال:

أهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله بساط من بهندف (١) فقال لى: يا أنس، ابسطه. فبسطته، ثم قال: ادع العشرة. فدعوتهم، فلما دخلوا أمرهم بالجلوس على البساط، ثم دعا علياً فواجه طويلاً ثم رجع على فجلس على البساط ثم قال: يا ریح، احملینا. فحملتنا الريح. قال: فإذا البساط يدف بنا دفاً، ثم قال: يا ریح، ضعینا. فوضعتنا، ثم قال: تدرون فى أى مكان أنتم؟ قلنا: لا. قال: هذا موضع أصحاب الكهف والرقيم، قوموا فسلموا على إخوانكم. قال: فقمنا رجلاً رجلاً فسلمنا عليهم، فلم يردوا علينا، فقام على بن أبى طالب فقال: السلام عليكم معاشر الصديقين والشهداء. قال: فقالوا: عليك السلام ورحمه الله وبركاته.

قال: فقلت: ما بالهم ردوا عليك ولم يردوا علينا؟ فقال لهم على عليه السلام: ما بالكم لم تردوا على إخوانى؟ فقالوا: إنا معاشر الصديقين والشهداء لا نكلّم بعد الموت إلّا نبياً أو وصياً.

قال: يا ریح، احملینا. فحملتنا تدف بنا دفاً، ثم قال: يا ریح، ضعینا. فوضعهم فإذا نحن بالحرّه. قال: فقال على: ندرک النبى صلى الله عليه وآله فى آخر ركعه. فطوينا وأتينا وإذا النبى صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ فى آخر ركعه: (أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا) ٢. (٢)

٩٧٩٢. معمر: عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال:

أهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله بساط من قريه يقال لها بهندف، فقعد عليه على عليه السلام وأبوبكر وعمر وعثمان والزبير وعبدالرحمان بن عوف وسعد، فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم: يا على، قل: يا

ص: ٢٩٥

١- (١). بهندف - بالفتحتين ونون ساكنه وبفتح الدال المهمله - : بليده من نواحي بغداد فى آخر أعمال النهروان بين بادرايا وواسط . معجم البلدان ١/٦١٢ (٢٢٨٣).

٢- (٣). عنه ابن المغازلى بإسناده إليه فى مناقب أهل البيت ص ٣٠١ - ٣٠٢ (٢٨٥)، من طريق عبدالرزاق.

ريح، احملينا. فقال على عليه السلام: يا ريح، احملينا. فحملتهم حتى أتوا أصحاب الكهف، فسلم أبو بكر وعمر فلم يردوا عليهما السلام، ثم قام على عليه السلام فسلم فردوا عليه السلام، فقال أبو بكر: يا على، ما بالهم ردوا عليك ولم يردوا علينا؟ فقال لهم على عليه السلام، فقالوا: إنا لا نرد بعد الموت إلا على نبي أو وصي نبي .

ثم قال على عليه السلام: يا ريح، احملينا. فحملتنا. ثم قال: يا ريح، ضعينا. فوضعنا، فركز برجله الأرض فتوضأ على وتوضأنا ثم قال: يا ريح، احملينا. فحملتنا فوافينا المدينة والنبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الغداة وهو يقرأ: (أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا) .

فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قال: يا على، أخبروني عن مسيركم أم تحبون أن أخبركم؟ قالوا: بل تخبرنا يا رسول الله. فقال أنس: فقض القصة كأنه معنا. (١)

٩٧٩٣. ابن الجعد: عن شعبه، عن حماد بن سلمه، عن أنس، قال النبي صلى الله عليه وآله :

إن الله خلق آدم من طين كيف يشاء، ثم قال: (وَيَخْتَارُ) أن اختارني وأهل بيتي عن جميع الخلق فانتجبتنا فجعلني الرسول وجعل على بن أبي طالب الوصي .

ثم قال: (ما كان لهم الخيرة) يعني ما جعلت للعباد أن يختاروا ولكني اختار من أشاء، فأنا وأهل بيتي صفوه الله وخيرته من خلقه.

ثم قال: (سُبْحَانَ اللَّهِ) يعني تنزيهاً لله (عَمَّا يُشْرِكُونَ) به كفار مكة.

ثم قال: (وَرُبُّكَ) يا محمد (يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ) من بغض المنافقين لك ولأهل بيتك، (وَمَا يُعْلِنُونَ) ٢ بألسنتهم من الحب لك ولأهل بيتك. (٢)

ص: ٢٩٤

١- (١) . عنه أبو إسحاق القزويني من طريق عبدالرزاق بإسناده إليه في كتاب التفسير، على ما في سعد السعود لابن طاووس ص ٢١٢، الباب الثاني، فصل ١١٠ .

٢- (٣) . عنه ابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب ٢٥٦/١، باب الإمامه، فصل في مفسدات الإمامه.

٩٧٩٤. ابن الفقيه: حدّث يزيد بن هارون, عن حميد بن الطويل, عن أنس بن مالك, قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
قال لى جبرئيل: يا محمّد، تختم بالعقيق. فقلت: وما العقيق؟ قال: جبل باليمن يشهد لله بالتوحيد، ولى بالرسالة، ولك بالنبوّه،
ولعلى بالوصيّه، ولذريّته بالإمامه، ولشيعته بالجنّه. (١)

٩٧٩٥. الأزدي والقطيعي: حدّثنا الهيثم بن خلف، حدّثنا محمّد بن أبي عمر الدورقي، حدّثنا أسود بن عامر شاذان، حدّثنا جعفر
بن زياد الأحمر، عن مطر، عن أنس بن مالك، قال:

قلت لسلمان الفارسي: سل رسول الله صلى الله عليه و سلم : من وصيّه؟ فقال له سلمان: يا رسول الله، من وصييك؟ قال: من كان
وصي موسى؟ قال: يوشع بن نون.

قال: فإنّ وصيّي، ووارثي، يقضى ديني، وينجز موعدي، وخير من أخلف بعدي، على بن أبي طالب. (٢)

٢. أبو أيوب الأنصاري

٩٧٩٦. ابن مردويه: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عاصم، حدّثنا عمران بن عبد الرحيم، حدّثنا أبو الصلت الهروي، حدّثنا حسين بن
حسن الأشقر، حدّثنا قيس، عن الأعمش، عن عبايه بن ربعي، عن أبي أيوب:

أنّ النبيّ صلى الله عليه و آله مرض مرضه فأنته فاطمه تعوده، فلمّا رأته ما برسول الله صلى الله عليه و آله من الجهد والضعف
استعبرت فبكت حتّى سالت الدموع على خديها، فقال لها رسول الله صلى الله عليه و آله : يا فاطمه، إنّ لكرامه الله عزّ وجلّ -
إياك زوجك من أقدمهم سلماً، وأكثرهم علماً،

ص: ٢٩٧

١- (١). مختصر البلدان ص ٣٦.

٢- (٢). رواه عن الأزدي السيوطي في اللآلي المصنوعه ٣٥٨/١، مناقب الخلفاء الأربعة، وابن الجوزي في الموضوعات ٣٧٤/١،
باب في فضائل على عليه السلام، الحديث الرابع والعشرون، وأمّا القطيعي فرواه في زياداته على فضائل الصحابه لأحمد ٦١٥/٢
(١٠٥٢).

وأعظمهم حلمًا، إنَّ الله تعالى أطلع أطلّعه إلى أهل الأرض فاختارني منهم فبعثني نبيًّا مرسلًا، ثمَّ أطلع أطلّعه فاختار منهم بعلك فأوحى إليّ أن أزوجه إياك، وأتخذته وصيًّا. (١)

٩٧٩٧. مطين: حدّثنا محمّد بن مرزوق، حدّثنا حسين الأشقر، حدّثنا قيس، عن الأعمش، عن عبايه بن ربيعي، عن أبي أيوب الأنصاري:

أنَّ رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لفاطمه -رضى الله عنها-: أما علمت أن الله -عزّ وجلّ- أطلع إلى أهل الأرض فاختار منهم أباك، فبعثه نبيًّا، ثمَّ أطلع الثانيه فاختار بعلك فأوحى إليّ فأنكحته واتخذته وصيًّا؟ (٢)

٣. البراء بن عازب

٩٧٩٨. الثعلبي والحسكاني: أخبرني الحسين بن محمّد بن الحسين، قال: حدّثنا موسى بن محمّد بن علي بن عبد الله، قال: حدّثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمرى، قال: حدّثني عدياد بن يعقوب، قال: حدّثنا علي بن هاشم، عن صباح بن يحيى المزني، عن زكريّا بن ميسره، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال:

لَمَّا نَزَلَتْ (وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ) ٣ جمع رسول الله صلى الله عليه و سلم بنى عبدالمطلب وهم يومئذ أربعون رجلاً، الرجل منهم يأكل المسنّه ويشرب العسّ، فأمر عليّاً برجل شاه فأدماها ثم قال: ادنوا باسم الله. فدنا القوم عشره عشره فأكلوا حتّى صدروا، ثم دعا بقعب من لبن فجرع منه جرعه ثم قال لهم: اشربوا باسم الله. فشرب القوم حتّى رووا، فبدرهم أبولهب فقال: هذا ما يسحركم به الرجل!

فسكت النبيّ صلى الله عليه و سلم يومئذ فلم يتكلّم، ثم دعاهم من الغد على مثل ذلك من الطعام والشراب، ثم أنذرهم رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال: يا بنى عبدالمطلب، إنّي أنا النذير إليكم من الله

ص: ٢٩٨

١- (١). عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١١٢ (١٢٢).

٢- (٢). عنه الطبراني في المعجم الكبير ١٧١/٤ (٤٠٤٤).

سبحانه والبشير لما يجيء به أحد منكم، جئكم بالدنيا والآخرة، فأسلموا وأطيعوني تهتدوا، ومن يؤاخذني ويؤاخذني، ويكون وليي، ووصيي بعدى، وخليفتي في أهلي، ويقضى ديني؟ فسكت القوم، وأعاد ذلك ثلاثاً كل ذلك يسكت القوم ويقول على: أنا. فقال: أنت.

فقام القوم وهم يقولون لأبي طالب: أطلع ابنك فقد أمر عليك! (١)

٩٧٩٩. الحموي: ... عن سليم بن قيس، عن البراء بن عازب. (٢)

ستأتي روايته مع روايه سليم بن قيس، عن علي بن أبي طالب عليه السلام .

٤. بريده الأسلمي

٩٨٠٠. ابن إسحاق: عن شريك بن عبدالله، عن أبي ربيعة الأيادي، عن عبدالله بن بريده، عن أبيه أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

إنّ لكلّ نبيّ وصياً ووارثاً، وإنّ وصيّي ووارثي علي بن أبي طالب. (٣)

٩٨٠١. المصنف: عن بريده رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

ص: ٢٩٩

١- (١). الكشف والبيان ١٨٢/٧، ذيل الآية ٢١٤ من سورة الشعراء؛ شواهد التنزيل ١/٦٣٠ - ٦٣٦ (٥٨٤)، ورواه الحموي في فرائد السمطين ١/٨٥ - ٨٦ (٦٥)، بإسناده عن الثعلبي، ونحوه في روايه ابن مردويه، كما في الدر المنثور للسيوطي ١/١٨١، ذيل الآية ٢١٤ من سورة الشعراء.

٢- (٢). فرائد السمطين ١/٣١٢ - ٣١٨ (٢٥٠).

٣- (٣). عنه الحاكم بإسناده إليه، على ما في الموضوعات لابن الجوزي ١/٣٧٦، باب في فضائل علي عليه السلام، الحديث الخامس والعشرون، واللائي المصنوعه للسيوطي ١/٣٥٩، مناقب الخلفاء الأربعة، والعاصمي في زين الفتى ٢/٣٩١ (٥١٤) و (٥١٥)، وابن عساكر في تاريخ مدينه دمشق ٤٢/٣٩١ - ٣٩٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وأبو القاسم البغوي في معجم الصحابه ٤/٣٦٣ (١٨٢٠)، والجوزقاني من طريق أبي القاسم البغوي في الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير ص ٢٧٥ (٥٤٤)، والخوارزمي في المناقب ص ٨٤ - ٨٥ (٧٤)، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٢٧٣ - ٢٧٤ (٢٤٢)، وابن عدى في الكامل ٤/١٤، ترجمه شريك بن عبدالله (٨٨٨)، واللفظ في الثلاثة الأخيره: «لكلّ نبيّ وصي ووارث...».

لكلّ نبى وصى ووارث، وعلى وصى ووارثى. (١)

٥. جابر بن عبد الله

٩٨٠٢. ابن الخاله: حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن علي ابن [اخذ] مهدي السقطي الواسطي - إملاء - ، قال: حدّثنا أحمد بن علي القواريري الواسطي، حدّثنا محمّد بن عبد الله بن ثابت، حدّثنا محمّد بن مصفى، حدّثنا بقيه بن الوليد، عن سويد بن عبد العزيز، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه و سلم ، قال:

إنّ الله - عزّ وجلّ - أنزل قطعه من نور فأسكنها في صلب آدم، فساقها حتى قسّمها جزءين، [فجعل] جزء في صلب عبد الله، وجزء في صلب أبي طالب، فأخرجني نبياً وأخرج علياً وصياً. (٢)

٩٨٠٣. بحشل: حدّثني محمّد بن عبد الله بن سعيد وغيره، قال: حدّثنا معلى بن عبد الرحمان بن حكيم، قال: حدّثنا شريك، عن جابر، عن عطاء، قال:

سألت جابر بن عبد الله: ما كانت منزله علي بن أبي طالب -رضوان الله عليه- فيكم؟ قال: منزله الوصى ، كأنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا شوور واستؤمر! (٣)

٩٨٠٤. الحموي: أنبأني المشايخ الكرام السيّد الإمام جمال الدين رضى الإسلام أحمد بن طاووس الحسنى والسيّد الإمام النسابة جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوى وعلّامه زمانه نجم الدين أبو القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد الحلّيون رحمهم الله - كتابه - ، عن السيّد الإمام شمس الدين شيخ الشرف فخار بن معد بن فخار الموسوى، عن شاذان بن جبرئيل القمى، عن جعفر بن محمّد الدوريسى، عن أبيه، عن

ص: ٣٠٠

١- (١). الويله ٥/ القسم ٢/ ١٦٢ .

٢- (٢). عنه ابن المغازلى فى مناقب أهل البيت ص ١٥٩ - ١٦٠ (١٣٥).

٣- (٣). تاريخ واسط ص ١٥٣ - ١٥٤ ، ترجمه معلى بن عبد الرحمان بن حكيم.

أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (١)، قال: حدّثنا علي بن الحسين [شاذويه] المؤدّب وأحمد بن هارون الفاسي -رضى الله عنهما-، قالوا: حدّثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري الكوفي، عن مالك السلولي، عن درست، عن عبد الحميد، عن عبد الله بن القاسم، عن عبد الله بن جبله، عن أبي السفاتج، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال:

دخلت علي [مولاتي] فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدّامها لوح يكاد ضوءه يغشى الأبصار، فيه اثنا عشر اسماً، ثلاثه في ظاهره، وثلاثه في باطنه، وثلاثه أسماء في آخره، وثلاثه أسماء في طرفه، فعّدتها فإذا هي اثنا عشر، فقلت: أسماء من هذا؟ قالت: هذه أسماء الأوصياء، أولهم ابن عمي، وأحد عشر من ولدي آخرهم القائم.

قال جابر: فرأيت فيها محمّداً محمّداً محمّداً في ثلاثه مواضع، وعلياً وعلياً وعلياً وعلياً في أربعة مواضع. (٢)

٦. الحسن بن علي عليهما السلام

٩٨٠٥. الدولابي: أخبرني أبو عبد الله الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن عمر بن الحسين بن علي بن أبي طالب، حدّثني أبي، حدّثني حسين بن زيد، عن الحسن بن زيد بن حسن -ليس فيه عن أبيه-، قال:

خطب الحسن بن علي الناس حين قتل علي بن أبي طالب، فذكر نحوه. (٣)

٩٨٠٦. الدولابي: أخبرني أبو القاسم كهمس بن معمر أنّ أبا محمد إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب حدّثهم، حدّثني

ص: ٣٠١

١- (١). كمال الدين ص ٣١١، الباب ٢٨ (٢)، وما بين المعقوفات منه.

٢- (٢). فرائد السمطين ١٣٩/٢ (٤٣٣).

٣- (٣). الذرّيّه الطاهره ص ١٠٩ - ١١١ (١١٥). قوله: «نحوه»، أي نحو حديث التالي.

عمى على بن جعفر بن محمد بن حسين بن زيد، عن الحسن بن زيد بن حسن بن علي، عن أبيه، قال:

خطب الحسن بن علي الناس حين قتل علي، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: لقد قبض في هذه الليلة رجل لم يسبقه الأولون، ولا يدركه الآخرون، وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعطيه رايته، ويقا تل جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره، فما يرجع حتى يفتح الله عليه، وما ترك علي ظهر الأرض صفراء ولا- بيضاء إلّا سبعمئة درهم فضلت من عطائه أراد أن يبتاع بها خادماً لأهله.

ثم قال: أيها الناس، من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن علي، وأنا ابن الوصي ... (١).

٩٨٠٧. الحاكم: حدّثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى ابن أخي طاهر العقيقي الحسني، حدّثنا إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، حدّثني عمى علي بن جعفر بن محمد، حدّثني الحسين بن زيد، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، قال:

خطب الحسن بن علي الناس ... مثله، إلّا أنّ فيه: «لا يسبقه الأولون بعمل ... فيقاتل وجبريل ... من عطاياه ... فأنا الحسن بن علي، وأنا ابن النبي، وأنا ابن الوصي ...» (٢).

٧. الحسين بن علي عليهما السلام

٩٨٠٨. الزينبي: عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان (٣)، حدّثني محمد بن علي بن الفضل بن زيات، عن علي بن بزيع الماجشون، عن إسماعيل بن أبان الورّاق، عن غياث بن إبراهيم، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن

ص: ٣٠٢

١- (١). الذرّيّه الطاهره ص ١٠٩ - ١١١ (١١٤).

٢- (٢). المستدرک ١٧٢/٣ (٤٨٠٢).

٣- (٣). منه منقبه ص ١٤٣ - ١٤٤، المنقبه السابعه والسبعون.

أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

نزل على جبرئيل عليه السلام صبيحه يوم فرحاً مستبشراً، فقلت: حبيبي، مالي أراك فرحاً مستبشراً؟ فقال: يا محمّد، وكيف لا أكون كذلك وقد قرّرت عيني بما أكرم الله به أخاك، ووصيكتك، وإمام امتك علي بن أبي طالب عليه السلام .

فقلت: وبم أكرم الله أخي وإمام امتي ؟ قال: باهي بعبادته البارحة ملائكته وحمله عرشه وقال: ملائكتي، انظروا إلى حجّتي في أرضي علي عبادي بعد نبّي، فقد عفر خدّه في التراب تواضعاً لعظمتي، اشهدكم أنّه إمام خلقي، ومولي برّيتي. (١)

٨. خزيمه بن ثابت

٩٨٠٩. الإسكافي: قال خزيمه بن ثابت في هذا:

وصي رسول الله من دون أهله وفارسه مذ كان في سالف الزمن

وأول من صلّى من الناس كلّهم

سوى خيره النسوان والله ذو منن (٢)

٩. أبوذر الغفاري

٩٨١٠. الحموي: ... عن سليم بن قيس الهلالي، عن أبي ذرّ. (٣)

ستأتي روايته مع روايه سليم بن قيس، عن علي بن أبي طالب عليه السلام .

١٠. أبورافع

٩٨١١. ابن عساكر: أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، [حدّثنا] عبدالله بن أحمد، حدّثنا أبو الحسن علي بن موسى السمسار، أنبأنا محمّد بن يوسف، أخبرنا أبو الحسن محمّد بن أحمد بن عبدالله بن علي بن عبيدالله بن عبدالله بن الحسن بن جعفر

ص: ٣٠٣

١- (١) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣١٩ (٣٢٢).

٢- (٢) . عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغه ٢٣١/١٣ ، شرح الخطبه القاصعه ٢٣٨ .

٣- (٣) . فرائد السمطين ٣١٢/١ - ٣١٨ (٢٥٠).

بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن يعقوب الجعفي، حدّثنا علي بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين، حدّثنا إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين بن علي، حدّثني إسماعيل بن الحكم الرافي، عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، قال: قال أبو رافع:

جمع رسول الله صلى الله عليه و سلم ولد بني عبد المطلب وهم يومئذ أربعون رجلاً، وإن كان منهم لمن يأكل الجذعه ويشرب الفرق من اللبن، فقال لهم: يا بني عبد المطلب، إن الله لم يبعث رسولاً إلّا جعل له من أهله أخاً، ووزيراً، ووارثاً، ووصياً، ومنجزاً لعداته، وقاضياً لدينه، فمن منكم يتبعني على أن يكون أخي، ووزيرى، ووصيى، وينجز عداتى، وقاضى دينى؟ فقام إليه علي بن أبي طالب، وهو يومئذ أصغرهم، فقال له: اجلس. وقدم إليهم الجذعه والفرق [من] اللبن فصدروا عنه حتّى أنهلهم وفضل منه فضله.

فلما كان فى اليوم الثانى أعاد عليهم القول، ثم قال: يا بني عبد المطلب، كونوا فى الإسلام رؤوساً، ولا تكونوا أذناً، فمّن منكم يبايعنى على أن يكون أخى، ووزيرى، ووصيى، وقاضى دينى، ومنجز عداتى؟ فقام إليه علي بن أبي طالب، فقال: اجلس.

فلما كان اليوم الثالث، أعاد عليهم القول. فقام علي بن أبي طالب، فبايعه بينهم، فتقل فى فيه، فقال أبو لهب: بس ما جبرت به ابن عمك إذ أجابك إلى ما دعوته إليه، ملأت فاه بصاقاً! (١)

١١. زيد بن أرقم

٩٨١٢. الحموي: ... عن سليم بن قيس الهلالي، عن زيد بن أرقم. (٢)

ستأتي روايته مع روايه سليم بن قيس، عن علي بن أبي طالب عليه السلام.

ص: ٣٠٤

١- (١). تاريخ مدينه دمشق ٤٩/٤٢ - ٥٠، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢- (٢). فرائد السمطين ٣١٢/١ - ٣١٨ (٢٥٠).

١٢. أبوسعيد الخدرى

٩٨١٣. محمد بن كزّام: عن أحمد بن عيسى الدامغانى، عن يحيى بن المغيرة [وروح]، عن جرير، عن الأعمش، عن عطية العوفى، عن أبى سعيد الخدرى، قال: سمعت النبى -صلى الله عليه- يقول:

لَمَّا أَنْ كَانَتْ لَيْلَهُ أُسْرَى بِي جِبْرَائِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَدْخَلَنِي الْجَنَّةَ فَأَتَانِي بِسَفْرَجَلِهِ مِنْ سَفْرَجَلِهَا فَفَكَّكَتَهَا -أَوْ قَالَ: فَكَّسَرْتَهَا-، فَخَرَجَتْ مِنْهَا حَوْرَاءٌ فَقَالَتْ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَحْمَدُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ.

فقلت: من أنت؟ فقالت: أنا الراضيه المرضيه، خلقنى [الله] من ثلاثه أنواع: أعلاى من المسك الأذفر، ووسطى من العنبر الأشهب، وأسفلى من الكافور الأبيض، عجت بماء الحيوان، فقال لى صاحب العرش: كونى، فكنت، خلقنى الجبار لأخيك ووصيك على بن أبى طالب. (١)

١٣. سلمان الفارسى

٩٨١٤. الديلمى: أبوطالب أحمد بن محمّد بن خال الريحاني الصوفى - بقراءتى عليه من أصل سماعه فى مسجد الشونيزيه، رحمها الله -، أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن عبد الرحمان بن محمّد بن طلحه الصيدانى، حدّثنا أبو القاسم إسماعيل بن محمّد بن إسماعيل الحلبي - بمصر -، حدّثنا أبو أحمد العباس بن الفضل بن جعفر المكي، حدّثنا على بن العباس المقانعى، حدّثنى سعيد بن مرثد الكندى، حدّثنا عبيد الله بن حازم الخزاعى، عن إبراهيم بن موسى الجهنى، عن سلمان الفارسى، عن النبى صلى الله عليه وآله أنه قال لعلى عليه السلام:

يا على، تختم باليمين تكن من المقرّبين. قال: يا رسول الله، [ما المقرّبون؟ قال: جبرئيل وميكائيل]. قال: فيم أتختم يا رسول الله؟ قال: بالعقيق الأحمر؛ فإنّه جبل أقرّ الله بالوحدانيه،

ص: ٣٠٥

١- (١). عنه العاصمى بإسناده إليه فى زين الفتى ١٧١/٢ - ١٧٢ (٤٠٨). وما بين المعقوفين فى الإسناد أخذناه ممّا ذكره فى نهايه الحديث.

ولى بالنبوه، ولك بالوصيه، ولولدك بالإمامه، ولمحيبك بالجئه، ولشيعه ولدك بالفردوس. (١)

٩٨١٥. ابن حبان: حدّثنا عبدالله بن محمود [بن سليمان]، حدّثنا العلاء بن عمران، عن خالد بن عبيد العتكي، عن أنس، عن سلمان، عن النبي صلى الله عليه و سلم أنّه قال لعلي بن أبي طالب عليه السلام :

هذا وصيّي، وموضع سرّي، وخير من أترك بعدى. (٢)

٩٨١٦. الطبري: حدّثنا زوّات بن يعلى بن أحمد البغدادي، قال: أخبرنا أبو قتاده، عن جعفر بن محمّد، عن محمّد بن بكير، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، عن سلمان الفارسي، قال:

قلنا يوماً: يا رسول الله، من الخليفه بعدك حتّى نعلمه؟ قال لي: [يا] سلمان، أدخل عليّ أباذرّ والمقداد وأبا أيوب الأنصاري، وأمّ سلمه زوجه النبي من وراء الباب ثمّ قال: اشهدوا وافهموا عني إنّ علي بن أبي طالب عليه السلام وصيّي، ووارثي، وقاضي ديني وعدتي ... (٣)

٩٨١٧. مطيّن: حدّثنا إبراهيم بن الحسن الثعلبي، حدّثنا يحيى بن يعلى، عن ناصح بن عبدالله، عن سماك بن حرب، عن أبي سعيد الخدري، عن سلمان، قال:

قلت: يا رسول الله، لكلّ نبيّ وصيٍّ، فمن وصيِّك؟ فسكت عني، فلمّا كان بعد رأني فقال: يا سلمان. فأسرعت إليه قلت: لبنيك. قال: تعلم من وصيِّ موسى؟ قلت: نعم، يوشع بن نون. قال: لم؟ قلت: لأنّه كان أعلمهم.

قال: فإنّ وصيّي، وموضع سرّي، وخير من أترك بعدى، وينجز عدتي، ويقضي ديني، علي بن أبي طالب. (٤)

ص: ٣٠٦

١- (١). عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٢٥ - ٣٢٦ (٣٣٥).

٢- (٢). المجروحين ١/٢٧٩، ترجمه خالد بن عبيد.

٣- (٣). عنه ابن طاووس في اليقين ص ٤٨٧، الباب ١٩٥.

٤- (٤). عنه الطبراني في المعجم الكبير ٦/٢٢١ (٦٠٦٣).

٩٨١٨. الحَمَوِيُّ: ... عن سليم بن قيس الهلالي، عن سلمان. (١)

ستأتي روايته مع روايه سليم بن قيس، عن علي بن أبي طالب عليه السلام .

٩٨١٩. العقيلي: حدّثنا إبراهيم بن محمّد، حدّثنا عبدالعزیز بن الخطّاب، حدّثنا علي بن هاشم، عن إسماعيل، عن جرير بن شراحيل، عن قيس بن ميناء، عن سلمان، قال: قال النبيّ صلى الله عليه و سلم :

وصيّي علي بن أبي طالب. (٢)

٩٨٢٠. ابن مؤمن: حدّثنا محمّد بن حمّاد الأثرم -بالبصره -، قال: حدّثنا علي بن داوود القنطري، قال: حدّثنا سفيان الثوري، عن منصور، عن مجاهد، عن سلمان الفارسي، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول:

إنّ وصيّي، وخليفتي، وخير من أترك بعدى، وينجز موعدي، ويقضى ديني، علي بن أبي طالب. (٣)

٩٨٢١. عبدالغنى الأزدي: حدّثنا أبوبكر أحمد بن محمّد النرسي، حدّثنا محمّد بن الحسين الأشناني، حدّثنا إسماعيل بن موسى السدي، حدّثنا عمر بن سعد البصري، عن إسماعيل بن زياد، عن جرير بن عبدالحميد الكندي، عن أشياخ من قومه، قالوا:

أتينا سلمان فقلنا له: من وصيّي رسول الله -صلى الله عليه وعلى آله وسلّم-؟ قال: سألت رسول الله -صلى الله عليه وعلى آله وسلّم- من وصيّي؟ قال: وصيّي، وموضع سرّي، وخليفتي في أهلي، وخير من أخلف بعدى، علي بن أبي طالب. (٤)

ص: ٣٠٧

١- (١). فرائد السمطين ٣١٢/١ - ٣١٨ (٢٥٠).

٢- (٢). الضعفاء ٤٦٩/٣، ترجمه قيس بن ميناء (١٥٢٥).

٣- (٣). عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١١٦/١ (١١٦).

٤- (٤). عنه الخطيب في المتفق والمفترق ٦٣٧/١ (٣٦١)، والجوزقاني في الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير ص ٢٧٥ (٥٤٣)، وابن الجوزي في الموضوعات ٣٧٤/١، باب في فضائل علي عليه السلام، الحديث الرابع والعشرون، كلّهم من طريق الصوري.

٩٨٢٢. ابن مردويه: أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن السري بن يحيى التميمي، حدّثنا المنذر بن محمد بن المنذر، حدّثني أبي، حدّثنا عمي الحسين بن يوسف بن سعيد بن أبي الجهم، حدّثني أبي، عن أبان بن تغلب، عن علي بن محمد بن المنكدر:

عن أم سلمه زوج النبي صلى الله عليه وآله - وكانت ألطف نساءه وأشدّهنّ له حباً- وقال: وكان لها مولى يحضنها وربّاهما وكان لا يصلّي صلاه إلاّ سبّ عليّاً وشمه، فقالت له: يا أبة، ما حملك على سبّ علي؟ قال: لأنّه قتل عثمان وشرك في دمه!

فقالت له: أما أنّه لولا أنّك مولاي وربّيتني وأنك عندي بمنزله والدي ما حدّثتك بسرّ رسول الله صلى الله عليه وآله، ولكن اجلس حتّى احّدثك عن علي وما رأيتّه.

قد أقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وكان يومى - وإتّما كان نصيبى فى تسعه أيام يوم واحد-، فدخل النبي صلى الله عليه وآله وهو مخلّل أصابعه فى أصابع على، واضعاً يده عليه، فقال: يا أم سلمه، اخرجى من البيت وأخليه لنا، فخرجت وأقبلا يتناجيان وأسمع الكلام ولا أدرى ما يقولان، حتّى إذا أنا قلت قد انتصف النهار أقبلت فقلت: السلام عليكم، ألج؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله: لا تلجى وارجعى مكانك.

ثمّ تناجيا طويلاً حتّى قام عمود الظهر، [وكرّر ذلك مرّات حتّى أجاز النبي صلى الله عليه وآله لها]... ثمّ قال لى: يا أم سلمه، لا تلومينى، فإنّ جبرئيل أتانى من الله تعالى يأمر أن اوصى به عليّاً من بعدى (١)، وكنت بين جبرئيل وعلى، وجبريل عن يمينى وعلى عن شمالى، فأمرنى جبرئيل أن آمر عليّاً بما هو كائن بعدى إلى يوم القيامة، فأعذرني ولا تلومينى، إنّ الله -عزّ وجلّ- اختار من كلّ أمه نبياً، واختار لكلّ نبيّ وصياً، فأنا نبيّ هذه الأمّة، وعلى وصيّى فى عترتى وأهل بيتى وأمتى من بعدى. فهذا ما شهدت من على، الآن يا أبتاه فسبّه أو دعه.

فأقبل أبوها يناجى الليل والنهار ويقول: اللهم اغفر لى ما جهلت من أمر على فإنّ

١- (١). فى الطوائف: «فإنّ جبرئيل أتانى من الله بما هو كائن بعدى وأمرنى أن اوصى به عليّاً من بعدى».

وليّ وليّ علي، وعدوّي عدوّ علي.

فتاب المولى توبه نصوحاً، وأقبل فيما بقى من دهره يدعو الله تعالى أن يغفر له. (١)

١٥. عائشه

٩٨٢٣. ابن كرامه: حدّثنا عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن أسباط، عن عروه، حدّثني سعيد بن كرز، قال:

كنت مع مولاتي يوم الجمل، فأقبل عمّار بن ياسر فقال [لعائشه]: يا أمّ المؤمنين، أنشدك بالّذي أنزل الكتاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتك، أتعلمين أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جعل عليّاً وصيّاً على أهله وفي أهله؟ قالت: اللهمّ نعم. قال: فما لك؟ قالت: أطلب بدم أمير المؤمنين عثمان!

ثمّ جاء علي فقال: أنشدك بالّذي أنزل الكتاب على رسوله في بيتك، أتعلمين أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلني وصيّاً في أهله وعلى أهله؟ قالت: اللهمّ نعم. قال: فما لك؟ قالت: أطلب بدم أمير المؤمنين عثمان! قال: أريني قتله عثمان. ثمّ انصرف والتحم القتال ... (٢)

٩٨٢٤. مالك: عن نافع، عن ابن عمر، قال: سمعت عائشه تقول:

دخل عليّ رسول الله وببده الأيمن خاتم من عقيق أحمر مكتوب فيه محمّد رسول الله، فقلت له: يا رسول الله، أيّ شيء هذا؟ قال: أهدي إليّ جبرئيل وقال: تختم بالعقيق الأحمر في الأيمن، فإنّه أوّل حجر شهد الله بالوحدانيّه، ولك يا محمّد بالرساله، ولعليّ بن أبي طالب بالوصيّه، ولشيعته بالجنّه. (٣)

ص: ٣٠٩

-
- ١- (١). عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٤٦ - ١٤٧ (١٧١)، وابن طاووس في الطرائف ص ٢٤ (٢٢).
 - ٢- (٢). عنه السيوطي بإسناده إليه في اللآلي المصنوعه ٣٦٠/١، مناقب الخلفاء الأربعة، من طريق الطبراني، والهيثمي في مجمع الزوائد ٢٣٧/٧، كتاب الفتن، باب فيما كان في الجمل وصفين، مرسلًا عن الطبراني.
 - ٣- (٣). عنه الفارسي بإسناده إليه في تاريخ نيسابور ص ١٨، ترجمه محمّد بن إبراهيم بن أحمد الكيال الجرجاني (٢٢)، من طريق الشافعي.

١٦. عباس بن عبدالمطلب

٩٨٢٥. الدارقطني: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، حدّثنا جعفر بن عبد الله بن جعفر المحمّدي، حدّثنا عمر بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبي رافع، قال:

كنت قاعداً بعد ما بايع الناس أبا بكر، فسمعت أبا بكر يقول للعبّاس: أنشدك الله، هل تعلم أنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم جمع بني عبدالمطلب وأولادهم وأنت فيهم وجمعكم دون قریش، فقال: يا بني عبدالمطلب، إنّه لم يبعث الله نبياً إلّا جعل له من أهله أخاً، ووزيراً، ووصياً، وخليفه في أهله، فمن يقوم منكم بيايعة علي أن يكون أخى، ووزيرى، ووصياً، خليفتى في أهلى، فلم يقم منكم أحد، فقال: يا بني عبدالمطلب، كونوا في الإسلام رؤوساً ولا تكونوا أذناً، والله ليقومن قائمكم أو لتكونن في غيركم ثم لتندمن. فقام علي من بينكم فبايعه علي ما شرط له، ودعاه إليه، أ تعلم هذا له من رسول الله صلى الله عليه و سلم؟ قال: نعم. (١)

١٧. عبدالله بن ابى

٩٨٢٦. مقاتل: عن محمّد ابن الحنفية، قال:

بينما أمير المؤمنين علي بن أبي طالب قد أقبل من خارج المدينة ومعه سلمان الفارسي وعمّار وصهيب والمقداد وأبوذر، إذ بصر بهم عبدالله بن ابى بن سلول المنافق ومعه أصحابه، فلمّا دنا أمير المؤمنين قال عبدالله بن ابى: مرحباً بسيد بنى هاشم، وصي رسول الله، وأخيه، وختنه، وأبى السبطين، الباذل له ماله ونفسه ... (٢)

١٨. عبدالله بن عباس

٩٨٢٧. القلوسى: حدّثنا الفضل بن محمّد الكاتب، حدّثنا [محمّد بن بحر] الرهنى،

ص: ٣١٠

١- (١). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٥٠/٤٢ - ٥١، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢- (٢). عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١١١/١ - ١١٢ (١١٣)، من طريق ابن مؤمن.

حدَّثنا علي بن إبراهيم الجرجاني، حدَّثنا محمَّد بن الفضل بن حاتم، حدَّثنا الحسين بن علي، عن عمِّه وابن عون، عن زراره بن أوفى، قال: قال عبدالله بن عباس:

بينما أنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في مسجده بعد العشاء الآخرة وعنده جماعه من أصحابه إذا انقضَّ نجم، فقال: من انقضَّ هذا النجم في حجرته فهو الوصي من بعدى، فوثبت الجماعه، فإذا النجم قد انقضَّ في حجره علي، فقالوا: لقد ضلَّ محمَّد في حبِّ علي! فأنزل الله: (وَ النَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ * مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَ مَا عَوَىٰ) (١). (١)

٩٨٢٨. إبراهيم البيهقي: أبو عثمان قاضي الري، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس [في حديث طويل]، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأُمِّ سلمة: ... يا أم سلمة، هذا علي سيّد مبجل، مؤمّل المسلمين، وأمير المؤمنين، وموضع سرّي وعلمي، وبابى الذى أوى إليه، وهو الوصي على أهل بيتى وعلى الأخيار من امتى ... (٢). (٢)

تقدّم تمامه فى عنوان: «أنه عليه السلام أمير المؤمنين».

٩٨٢٩. ابن عساکر: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أخبرنا عاصم بن الحسن، أخبرنا أبو عمر بن مهدى، أخبرنا أبو العباس بن عقده، حدَّثنا محمَّد بن أحمد بن الحسن -يعنى القطوانى-، حدَّثنا خزيمه بن ماهان المروزى، حدَّثنا عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

يأتى على الناس يوم القيامة وقت ما فيه راكب إلّا نحن أربعه.

فقال له العباس بن عبدالمطلب عمّه: فداك أبى وأمى، ومن هؤلاء الأربعه؟

قال: أنا على البراق، وأخى صالح على ناقه الله التى عقرها قومه، وعمى حمزه أسد

ص: ٣١١

١- (٢). عنه الحسكاني فى شواهد التنزيل ٣٢٩/٢ - ٣٣٠ (٩٢٤).

٢- (٣). المحاسن والمساوى ص ٦٤ - ٦٦، محاسن علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه - .

الله وأسد رسوله على ناقتي العصباء، وأخى على بن أبى طالب على ناقة من نوق الجنّه مدبّجه الحسن، عليه حلّتان خضراوان من كسوه الرحمان، على رأسه تاج من نور، لذلك التاج سبعون ركنًا، على كلّ ركن ياقوته حمراء تضيء للراكب مسيره ثلاثه أيام، وييده لواء الحمد، ينادى: لا إله إلا الله؛ محمّد رسول الله.

فيقول الخلائق: من هذا؟ ملك مقرب؟ نبي مرسل؟ حامل عرش؟ فينادى مناد من بطن العرش: لا ملك مقرب، ولا نبي مرسل، ولا حامل عرش، هذا على بن أبى طالب، وصي رسول المسلمين، وأمير المؤمنين، وقائد الغر المحجلين في جنّات النعيم. (١)

٩٨٣٠. ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمّد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو عمر محمّد بن العباس بن حيويه الخزاز - إذنا - ، حدّثنا أبو عبد الله الحسين بن علي الدهان المعروف بأخي حمّاد، حدّثنا علي بن محمّد بن الخليل بن هارون البصرى، حدّثنا محمّد بن الخليل الجهنى، حدّثنا هشيم، عن أبى بشر [جعفر بن إياس]، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال:

كنت جالساً مع فتيه من بنى هاشم عند النبي صلى الله عليه وآله إذ انقضّ كوكب، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : من انقضّ هذا النجم في منزله فهو الوصي من بعدى.

فقام فتيه من بنى هاشم فنظروا فإذا الكوكب قد انقضّ في منزل على [بن أبى طالب] عليه السلام ، قالوا: يا رسول الله، قد غويت في حبّ على! فأنزل الله تعالى: (وَ النَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ) إلى قوله: (وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَى) ٢. (٢)

ص: ٣١٢

-
- ١- (١). تاريخ مدينة دمشق ٣٢٦/٤٢ ، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣)، ورواه السيّد ابن طاووس فى اليقين ص ٤٤٢ ، الباب ١٦٨ ، من جزء عليه روايه القطيعى، قال: حدّثنا أبو الحسن حدّثنى ابن عقده ... ورواه الخوارزمى فى المناقب ص ٣٥٩ - ٣٦٠ (٣٧٢) ، عن عبد الملك بن على بن محمّد الهمداني، عن ابن السمرقندى، وفيه: «وصي رسول ربّ العالمين».
- ٢- (٣). مناقب أهل البيت ص ٣٦٨ - ٣٦٩ (٣٥٨).

٩٨٣١. الحسكاني: أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد الشروطي من أصل سماعه، أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس ... مثله. (١)

٩٨٣٢. ابن عساكر: أخبرنا أبو غالب بن البناء، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس ... مثله. (٢)

٩٨٣٣. البسوي: أنبأنا أبو طاهر محمد بن تسنيم الحضرمي، حدثنا حسن بن حسين العرنى، حدثنا يحيى بن عيسى الرملي، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأُم سلمة:

هذا على بن أبي طالب، لحمه من لحمي، ودمه من دمي، وهو مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

يا أم سلمة، هذا على أمير المؤمنين، وسيد المسلمين، ووعاء علمي، ووصيي، وبابي الذي أوتي منه، أخي في الدنيا والآخرة، ومعى في السنام الأعلى، يقتل القاسطين والناكثين والمارقين. (٣)

٩٨٣٤. الحموي: أخبرني مفيد الدين أبو جعفر محمد بن علي بن أبي الغنائم بن الجهم الحلبي رحمه الله -إجازة-، قال: أنبأنا القاضي خطير الدين محمود بن محمد بن الحسين بن عبد الجبار الطوسي، عن عمه زين الدين عبد الجبار، عن أبيه، عن الصفى أبي تراب ابن الداعي، عن أبي محمد جعفر بن محمد الدوريسى، عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان الحارثي، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (٤)، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضى الله عنه، قال: حدثنا الحسين بن محمد بن عامر، عن المعلّى بن

ص: ٣١٣

١- (١). شواهد التنزيل ٣٢٧/٢ - ٣٢٨ (٩٢١).

٢- (٢). تاريخ مدينه دمشق ٣٩٢/٤٢، ترجمه على بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣- (٣). عنه الحموي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١٤٩/١ - ١٥٠ (١١٣).

٤- (٤). كمال الدين ص ٢٨٠، الباب ٢٤ (٢٧).

محمّد البصرى، عن جعفر بن سليمان، عن عبد الله بن الحكيم، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن عبد الله بن عباس، قال: قال رسول الله [صلى الله عليه و سلم] :

إِنَّ خَلْفَائِي وَأَوْصِيَاءِي وَحُجَجَ اللَّهِ عَلَى الْخَلْقِ بَعْدِي لاثنا عشر، أولهم أخى، وآخرهم ولدى.

قيل: يا رسول الله، ومن أخوك؟ قال: على بن أبى طالب.

قيل: فمن ولدك؟ قال: المهدي الذي يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، والذي بعثني بالحق بشيراً لو لم يبق من الدنيا إلّا يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتّى يخرج فيه ولدى المهدي، فينزل روح الله عيسى ابن مريم فيصلّى خلفه، وتشرق الأرض بنور ربّها، ويبلغ سلطانه المشرق والمغرب. (١)

٩٨٣٥. الطبري: حدّثنا عبد الله بن داهر الرازي، قال: حدّثني أبى داهر بن يحيى المقرئ، قال: حدّثنا الأعمش، عن عبايه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله :

هذا على بن أبى طالب لحمه من لحمى، ودمه من دمى، وهو منى بمنزله هارون من موسى غير أنّه لا نبى بعدى.

وقال: يا أمّ سلمه، اشهدى واسمعى، هذا على أمير المؤمنين، وسيّد المسلمين، وعيبه علمى، وبابى الذى اوتى منه، والوصى على الأموات من أهل بيتى، أخى فى الدنيا، وخدينى (٢) فى الآخرة، ومعى فى السنام الأعلى. (٣)

٩٨٣٦. أحمد بن محمّد الطبري: حدّثنا أبو بكر أحمد بن هشام الطبري - بطبرستان - ،

ص: ٣١٤

١- (١). فرائد السمطين ٣١٢/٢ (٥٦٢).

٢- (٢). أى صديقى.

٣- (٣). عنه الخوارزمى بإسناده إليه فى المناقب ص ١٤٢ (١٦٣)، من طريق أبى نعيم، وابن طاووس فى اليقين ص ١٧٣، الباب ٣٠، عن أبى نعيم فى كتابه ذكر منقبه المطهّرين ...، عن أبى الفرج النسائي، عن الطبري، و ص ١٨٥، الباب ٣٨، عن أبى بكر محمّد بن على بن ياسر الأنصارى، عن أبى الفرج النسائي.

قال: حدّثنا أبو طاهر محمّد بن تسنيم القرشي، قال: حدّثنا الحسن بن الحسين، عن يحيى بن يعلى، عن الأعمش.

وحدّثني أيضاً جعفر بن محمّد الكوفي، قال: حدّثنا عبدالله بن داهر الرازي، قال: حدّثني أبي داهر بن يحيى، عن الأعمش، عن عبايه الأسدي، قال: قال ابن عباس [في حديث: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لأُمّ سلمة]:

يا أمّ سلمة، اسمعي واشهدي، هذا على أمير المؤمنين، وسيد المسلمين، وعييه علمي، وبأبي الذي أوتي منه، والوصي على الأموات من أهل بيتي، والخليفة على الأحياء من امتي، أخي في الدنيا، وقربني في الآخرة، ومعى في السنام الأعلى ... (١)

٩٨٣٧. الطبري: وجدت في كتابي عن محمّد بن حميد الرازي، قال: حدّثنا داهر بن يحيى الأحمرى المقرئ، [عن الأعمش]، عن عبايه الأسدي [في حديث طويل] مثله، بزياده: «والخليفة على الأحياء من امتي» قبل فقره: «أخي في الدنيا». (٢)

٩٨٣٨. ابن المظفر: حدّثنا عبدالجبار بن أحمد بن عبيدالله السمسار -ببغداد-، حدّثنا علي بن المثنى الطهوي، حدّثنا زيد بن الحباب، حدّثنا عبدالله بن لهيعة، حدّثنا جعفر بن ربيعة، عن عكرمه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ما في القيامة راكب غيرنا نحن أربعة. فقام إليه عمّه العباس بن عبدالمطلب فقال: من هم يا رسول الله؟ فقال: ... وأخي علي علي ناقة من نوق الجنّة، زمامها من لؤلؤ رطب، عليها محمل من ياقوت أحمر، قضبانها من الدرّ الأبيض، على رأسها تاج من نور، لذلك التاج سبعون ركناً، ما من ركن إلّا وفيه ياقوته حمراء تضيء للراكب المحث، عليه حلّتان خضراوان، وييده لواء الحمد، وهو ينادى: أشهد أن لا إله إلّا الله، وأنّ محمّداً رسول الله. فيقول: الخلائق ما هذا إلّا نبيّ مرسل، أو ملك مقرب، فينادى مناد من بطنان

ص: ٣١٥

١- (١). عنه ابن طاووس بإسناده إليه في اليقين ص ٣٣١ - ٣٣٤، الباب ١٢٥.

٢- (٢). عنه ابن طاووس في اليقين ص ٣٦٨ - ٣٧١، الباب ١٣١.

العرش: ليس هذا ملكك مقرب، ولا- نبي مرسل، ولا- حامل عرش، هذا علي بن أبي طالب وصي رسول رب العالمين، وإمام المتقين، وقائد الغر المحجلين. (١)

٩٨٣٩. أبويعلی: حدّثنا وهب بن بقیّه، حدّثنا خالد، عن حسين بن قيس، عن عكرمه، عن ابن عباس:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر وكان بينه وبين أهل مكّه عهد أن لا يخرج أحداً من أهله، فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرته خرج من مكّه، ومرّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بابنه حمزه بن عبدالمطلب، فقالت: يا رسول الله، إلی من تدعني؟ فلم يلتفت للعهد الذي بينه وبين أهل مكّه، ومرّ بها زيد بن حارثه فقالت: إلی من تدعني؟ فلم يلتفت إلیها، ومرّ بها جعفر فناشدته، فلم يلتفت إلیها، ثم مرّ بها علي بن أبي طالب فقالت: يا أباحسن، إلی من تدعني؟ فأخذها علي فألقاها خلف فاطمه، فلما نزلوا أدنى منزل أتى زيد علياً فقال: أنا أولى بها منك، أنا مولى نبي الله صلى الله عليه وسلم. قال علي: أنا أولى بها منك. قال جعفر: أنا أولى بها، خالتها عندي أسماء بنت عميس الخنعمية.

فلما علت أصواتهم بعث إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما أتوه قال: أما أنت يا جعفر، فأنت تشبه خلقي وخلقي، وأما أنت يا علي، فأنا منك وأنت وصيّي، وأما زيد، فمولاي ومولاكم، فادفع الجارية إلی خالتها وهي أولى بها. (٢)

٩٨٤٠. ابن عدی: أخبرنا أبوعلي الحسين بن عفير بن حماد بن زياد العطار -بمصر-، حدّثنا أبويعقوب يوسف بن عدی بن رزيق بن إسماعيل الكوفي التيمي، حدّثنا جرير بن عبد الحميد الضبي، حدّثني سليمان بن مهران الأعمش، [عن أبي جعفر المنصور، قال]: حدّثني والدي، عن أبيه، عن جدّه، قال:

كنا يوماً عند رسول الله صلى الله عليه وآله إذ أقبلت فاطمه وقد حملت الحسن علي كتفيها وهي

ص: ٣١٦

١- (١). عنه الخطيب بإسناده إلیه في تاريخ بغداد ١١٣/١١، ترجمه عبدالجبار بن أحمد (٥٨٠٥).

٢- (٢). مسند أبي يعلى ٣٤٤/٤ - ٣٤٥ (٢٤٥٩).

تبكى بكاء شديداً قد شهقت في بكائها، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله : ما يبكيك يا فاطمه لا أبكى الله عينيك ؟
فقلت: يا أبة، وما لى لا أبكى ونساء قريش قد عيرتنى فقلن لى: إن أباك زوّجك من رجل معدم لا مال له.

قال: فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله : لا- تبكى يا فاطمه، فوالله ما أنا زوّجتك، بل الله زوّجك من فوق سبع سماواته،
وشهد على ذلك جبرئيل وميكائيل وإسرافيل، ثم إن الله -عزّ وجلّ - أطلع إلى أهل الأرض فاختار من الخلائق أباك فبعثه نبياً،
ثم أطلع الثانيه إلى أهل الدنيا فاختار من الخلائق علياً فزوّجك إياه، واتخذته وصياً، فعلى منى وأنا من على ... (١)

٩٨٤١. ابن المغازلى: أخبرنا أبو طالب محمّد بن أحمد بن عثمان بن الفرّج بن الأزهر الصيرفى البغدادي رحمه الله - قدم علينا
واسطاً - ، حدّثنا أبو بكر محمّد بن الحسن بن سليمان، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله العكبرى، حدّثنا أبو القاسم عبدالله بن
عتّاب العبدى، حدّثنا عمر بن شهبه بن عبيده النميرى، قال: حدّثنى المدائنى، قال: وجّه المنصور إلى الأعمش يدعوه.

قال [أبو طالب]: وحدّثنا محمّد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله العكبرى، حدّثنا عبدالله بن عتّاب بن محمّد، حدّثنا
الحسن بن عرفه، حدّثنا أبو معاوية [محمّد بن خازم]، قال: حدّثنا الأعمش، قال: أرسل إلى المنصور.

[قال أبو طالب]: وحدّثنا محمّد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله [العكبرى، حدّثنا عبدالله] بن عتّاب العبدى، حدّثنا
أحمد بن على العمى، حدّثنا إبراهيم بن الحكم، قال: حدّثنى سليمان بن سالم، حدّثنى الأعمش، [عن أبى جعفر المنصور، قال:
أخبرنى أبى، عن جدّى، عن أبيه، قال:

كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله جلوساً بباب داره فإذا فاطمه قد أقبلت وهى حامله الحسين وهى تبكى بكاء شديداً،
فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه وآله ، فتناول الحسين منها وقال لها: ما يبكيك

ص: ٣١٧

يا فاطمه ؟ قالت: يا أبة، عيّرتني نساء قريش وقلن: زوّجك أبوك معدماً لا شيء له.

فقال النبي صلى الله عليه وآله: مهلاً وإيأى أن أسمع هذا منك، فأنتي لم ازوّجك حتى زوّجك الله من فوق عرشه، وشهد على ذلك جبرائيل وميكائيل وإسرافيل، وإن الله تعالى أطلع إلى أهل الدنيا فاختار من الخلائق أباك فبعثه نبياً، ثم أطلع الثانية فاختار من الخلائق علياً فأوحى إليّ فزوّجتك إياه، واتخذته وصياً ووزيراً. (١)

٩٨٤٢. الحموي: أنبأني الإمام بدرالدين محمد بن أبي الكرم عبدالرزاق بن أبي بكر بن حيدر، أخبرني القاضي فخرالدين محمد بن خالد الحنفي الأبهري - كتابه - ، قال: أنبأنا السيد الإمام ضياءالدين فضل الله بن علي أبو الرضا الراوندي - إجازة - ، أخبرنا السيد أبو الصمصام ذوالفقار بن محمد بن معد الحسنی، أنبأنا الشيخ أبو جعفر الطوسي، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان وأبو عبد الله الحسين بن عبيد الله وأبو الحسين جعفر بن الحسين ابن حسكه القمي وأبوزكريا محمد بن سليمان الحراني، قالوا كلهم: أنبأنا الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي (٢)، قال: أخبرني أبوالمفضل محمد بن عبد الله بن عبدالمطلب الشيباني، عن أحمد بن مطرف بن سوار بن الحسين القاضي الحسنی - بمكة - ، أنبأنا أبو حاتم المهلبی المغيرة بن محمد، قال: أنبأنا عبدالغفار بن كثير الكوفي، عن هيثم بن حميد، عن أبي هاشم، عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنه ، قال:

قدم يهودى على رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له نعل، فقال له: ... فأخبرني عن وصييك من هو؟ فما من نبي إلا وله وصي، وإن نبينا موسى بن عمران أوصى إلى يوشع بن نون. فقال: نعم، إن وصيى، والخليفة من بعدى على بن أبى طالب عليه السلام، وبعده سبطاى الحسن ثم الحسين، يتلوه تسعه من صلب الحسين أئمه أبرار ... (٣)

ص: ٣١٨

١- (١). مناقب أهل البيت ص ٢١١ - ٢١٨ (١٩١).

٢- (٢). رواه أبو جعفر الصدوق فى كمال الدين ص ١٦٣ ، الباب ٢٤ (٣٧).

٣- (٣). فرائد السمطين ١٣٢/٢ - ١٣٥ (٤٣١).

٩٨٤٣. ابن المغازلي: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار الفقيه الشافعي، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ، حدثنا علي بن العباس البجلي - بالكوفة -، حدثنا حسين بن نصر بن مزاحم، حدثنا خالد بن عيسى العكلي، حدثنا حصين بن مخارق، حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن نافع مولى ابن عمر، قال:

قلت لابن عمر: من خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال: ما أنت وذاك لا أم لك! ثم قال: أستغفر الله، خيرهم بعده من كان يحلّ له ما كان يحلّ له، ويحرم عليه ما كان يحرم عليه.

قلت: من هو؟ قال: علي، سدّ أبواب المسجد وترك باب علي وقال له: لك في هذا المسجد ما لي، وعليك فيه ما علي، وأنت وارثي، ووصيّي، تقضى ديني، وتنجز عدااتي، وتقتل علي سنتي، كذب من زعم أنه يبغضك ويحبّني. (١)

٩٨٤٤. عبدالرزاق: حدثني أبي، عن مينا مولى عبدالرحمان بن عوف، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

أنا دعوه أبي إبراهيم. قلنا: يا رسول الله، وكيف صرت دعوه أبيك إبراهيم؟ قال: أوحى الله - عزّ وجلّ - إلى إبراهيم: (إني جاعلك للناس إماماً) فاستخفّ إبراهيم الفرح قال: يا ربّ، (وَمِنْ ذُرِّيَّتِي) ٢ أئمه مثلي! فأوحى الله إليه أن يا إبراهيم، إني لا اعطيك عهداً لا أفي لك به.

قال: يا ربّ، ما العهد الذي لا تفي لي به؟ قال: لا اعطيك لظالم من ذرّيتك.

قال: يا ربّ ، ومن الظالم من ولدى العذى لا يناله عهدك ؟ قال: من سجد من دونى لا أجعله إماماً أبداً، ولا يصلح أن يكون إماماً (١)، قال إبراهيم عندها: (وَاجْتَنِبِي وَبَيْتِي أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ * رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضَلَّلْنَ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ) ٢ .

قال النبيّ صلى الله عليه و سلم : فاتته الدعوه إلى وإلى على؛ لم يسجد أحد منّا لصنم قط ، فاتخذنى الله نبياً، [واتخذ] علياً وصياً. (٢)

٢١. على بن أبى طالب عليه السلام

٩٨٤٥. عبدوس: أخبرنا أبوطاهر الحسين بن على، أخبرنا الفضل بن الفضل، أخبرنا محمّد بن سهل، أخبرنا عبد الله بن محمّد البلوى، حدّثنى إبراهيم بن عبد الله، حدّثنى أبى، عن زيد بن على، عن أبيه على بن الحسين، عن أبيه الحسين بن على، عن أبيه على بن أبى طالب عليه السلام، قال:

دخل رسول الله صلى الله عليه و آله على على و فاطمه وأخذ بعضادتى الباب، وقال: السلام عليكم يا أهل بيت الرحمه، وموضع الرساله، ومنزل الملائكه، يا بتيه، إنّ الله - سبحانه وتعالى - أطلع على أهل الأرض اطلاعه فاختر أباك فجعله نبياً، ثمّ أطلع الثانيه فاختر منهم زوجك علياً فجعله لى أخاً ووصياً، ثمّ أطلع الثالثه فاخترك وأمّك فجعلكما سيّدتى نساء العالمين، ثمّ أطلع الرابعه فاختر ابنيك فجعلهما سيّدى شباب أهل الجنّه، فقال العرش: أى ربّى، ابنى نبىك، وابنى وصى نبىك، زيّنى بهما، فهما يوم القيامه فى ضفتى العرش بمنزله الشنفين من الوجه. ومدّ رسول الله صلى الله عليه و آله شحمتى اذنيها حتّى احمرّتا. (٣)

٩٨٤٦. عبدوس: حدّثنا أبوطاهر الحسين بن على بن سلمه، حدّثنا أبو الفرج

ص: ٣٢٠

١- (١) . من قوله: «قال: يا ربّ ، ومن الظالم» إلى هنا ليس فى مناقب أهل البيت.

٢- (٣) . عنه الحسكاني بإسناده إليه فى شواهد التنزيل ١/٤٨٤ - ٤٨٥ (٤٣٥)، وابن المغازلى فى مناقب أهل البيت ص ٣٤٢ - ٣٤٣ (٣٢٧)، وما بين المعقوفين منه.

٣- (٤) . عنه الخوارزمى بإسناده إليه فى مقتل الحسين ١/٦٧، الفصل الخامس، فى فضائل فاطمه الزهراء.

الصامت بن محمّد بن أحمد، حدّثني الحسن بن علي بن عاصم القرشي، حدّثني صهيب بن عبّاد، حدّثني أبي، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

أتاني جبرئيل وقد نشر جناحيه، فإذا في أحدهما مكتوب: لا إله إلا الله، [محمّد النبي]، ومكتوب على الآخر: لا إله إلا الله، علي الوصي. (١)

٩٨٤٧. إبراهيم بن المنذر: حدّثنا سفيان بن حمزه الأسلمي، عن كثير بن زيد، قال:

دخل الأعمش علي المنصور وهو جالس للمظالم، فلما بصر به قال له: يا سليمان، تصدّر. فقال: أنا صدر حيث جلست. ثمّ قال: حدّثني الصادق، قال: حدّثني الباقر، قال: حدّثني السجّاد، قال: حدّثني الشهيد، قال: حدّثني التقى وهو الوصي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: حدّثني النبي صلى الله عليه وآله، قال:

أتاني جبريل عليه السلام فقال: تختموا بالعقيق فإنه أوّل حجر شهد الله بالوحدانيه، ولي بالنبوّه، ولعلي بالوصيّة، ولولده بالإمامه، ولشيعة بالجنّه.

قال: فاستدار الناس بوجوههم نحوه فقبل له: تذكر قوماً فتعلم من لا نعلم! فقال: الصادق جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، والباقر محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، والشهيد الحسين بن علي، والوصي وهو التقى علي بن أبي طالب عليهم السلام. (٢)

٩٨٤٨. الحسكاني: أخبرني أبو بكر محمّد بن أحمد بن علي المعمرى، قال: حدّثنا أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين الفقيه (٣)، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله،

ص: ٣٢١

١- (١). عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٤٧ - ١٤٨ (١٧٢)، ومقتل الحسين ٣٨/١، الفصل الرابع، في انموذج من فضائل علي بن أبي طالب.

٢- (٢). عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٣٤٥ - ٣٤٦ (٣٣١).

٣- (٣). رواه أبو جعفر الصدوق في أماليه ص ٢٥٥، المجلس الثامن والأربعون.

عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن العباس بن معروف، عن الحسين بن يزيد، عن يعقوب، عن عيسى بن عبد الله العلوي، عن أبيه، عن أبي جعفر الباقر، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

من سرّه (١) أن يجوز على الصراط كالريح العاصف ويلج الجنّه بغير حساب فليتولّ وليّ، ووصيّ، وصاحب، وخليفتي على أهلي، على بن أبي طالب. ومن سرّه أن يلج النار فليترك ولايته، فوعزّه ربّي وجلاله إنّه لباب الله الّذى لا يؤتى إلّا منه، وإنّه الصراط المستقيم، وإنّه الّذى يسأل الله عن ولايته يوم القيامة. (٢)

٩٨٤٩. محمّد بن فضيل: حدّثني غالب الجهني، عن أبي جعفر محمّد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال علي عليه السلام : قال النبيّ صلى الله عليه وسلم :

لما اسرى بي إلى السماء ثمّ من السماء إلى السماء إلى سدره المنتهى وقفت بين يدي ربّي -عزّ وجلّ - فقال لي: يا محمّد. قلت: ليبيك وسعديك. قال: قد بلوت خلقي، فأيهم رأيت أطوع لك؟ قال: قلت: ربّي عليّاً.

قال: صدقت يا محمّد، فهل اتّخذت لنفسك خليفه يؤدّي عنك، يعلم عبادي من كتابي ما لا يعلمون؟ قال: قلت: يا ربّ، اختر لي فإنّ خيرتك خيرتي.

قال: اخترت لك عليّاً، فاتّخذته خليفه ووصيّاً، ونحلته علمي وحلمي، وهو أمير المؤمنين حقّاً، لم ينلها أحد قبله، وليست لأحد بعده ... (٣)

٩٨٥٠. العاصمي: روى عن سعيد بن جبير، قال:

خطبنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب -كرم الله وجهه- على منبر الكوفة بعد رجوعه من محاربه الخوارج، وصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال:

ص: ٣٢٢

١- (١). خ ل: «من أراد»، وكذا في المورد التالي.

٢- (٢). شواهد التنزيل ٩١/١ - ٩٢ (٩١).

٣- (٣). عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٠٣ - ٣٠٤ (٢٩٩)، من طريق الحفّار.

أيها الناس، أنا أول المؤمنين، وأنا أول الصديقين، وأنا الصديق الأكبر، ووصي خير البشر، وابن عمه، وقاضي دينه، ومفرج كربته، وقامع المشركين، ومخوي المضلّين. (١)

٩٨٥١. الحموي: أنبأني السيد النشاب جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي رحمه الله ، قال: أنبأنا والدي السيد شمس الدين شيخ الشرف فخار الموسوي رحمه الله -إجازه- ، بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدوريسي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي (٢)، قال: حدّثنا أبي [و] محمد بن الحسن -رضي الله عنهما- ، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن اذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي، قال:

رأيت علياً عليه السلام في مسجد رسول الله صلى الله عليه و سلم في خلافة عثمان رضي الله عنه وجماعه يتحدّثون ويتذاكرون العلم والفقّه، فذكروا قريشاً وفضلها وسوابقها وهجرتها وما قال فيها رسول الله صلى الله عليه و سلم من الفضل ... [إلى أن قال على عليه السلام: قال النبي صلى الله عليه و سلم]:

أيها الناس، إنّ الله أرسلني برسالة ضاق بها صدري وظننت أنّ الناس مكذّبي، فأوعدني لأبلغها أو ليعذبني! ثمّ أمر فنودي بالصلاه جامعته، ثمّ خطب فقال: أيها الناس، أتعلمون أنّ الله -عزّ وجلّ - مولاي وأنا مولى المؤمنين وأنا أولى بهم من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: قم يا علي. فقمت، فقال: من كنت مولاه فعلى هذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه ... فأنزل الله - تعالى ذكره - : (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا) ٣

فقام أبوبكر وعمر فقالا: يا رسول الله، هؤلاء الآيات خاصّه في علي؟ [قال]: بلى فيه وفي أوصيائي إلى يوم القيامة.

ص: ٣٢٣

١- (١). زين الفتى ٢/٤٢٣ (٥٣٣).

٢- (٢). كمال الدين للصدوق ص ٢٧٤ - ٢٧٧ ، الباب ٢٣ (٢٥).

قالا: يا رسول الله، بينهم لنا. قال: على أخى، ووزيرى، ووارثى، ووصيى، وخليفتى فى امتى، وولّى كلّ مؤمن بعدى، ثم ابنى الحسن، ثم الحسين، ثم تسعه من ولد ابنى الحسين واحد بعد واحد، القرآن معهم وهم مع القرآن، لا يفارقونه ولا يفارقهم حتى يردوا علىّ الحوض.

فقالوا كلهم: اللهم نعم قد سمعنا ذلك وشهدنا كما قلت سواء

فقام زيد بن أرقم والبراء بن عازب وسلمان وأبوذرّ والمقداد وعمّار فقالوا: نشهد لقد حفظنا قول النبىّ صلى الله عليه و سلم وهو قائم على المنبر وأنت [يا على] إلى جنبه وهو يقول: [يا] أيها الناس، إنّ الله -عزّ وجلّ - أمرنى أن أنصب لكم إمامكم، والقائم فيكم بعدى، ووصيى، وخليفتى، والذى فرض الله -عزّ وجلّ - على المؤمنين فى كتابه طاعته فقرنه بطاعته وطاعتى، وأمركم بولايته، وإنّى راجعت ربّى خشيه طعن أهل النفاق وتكذيبهم فأوعدنى لأبلغها أو ليعذبنى!

يا أيها الناس، إنّ الله أمركم فى كتابه بالصلاه فقد بينتها لكم، و [ب -] الزكاه والصوم والحجّ فبينتها لكم وفسّرتها، وأمركم بالولايه، وإنّى اشهدكم أنّها لهذا خاصه -ووضع يده على على بن أبى طالب عليه السلام -، ثم لابنيه بعده، ثم للأوصياء من بعدهم من ولدهم، لا يفارقون القرآن ولا يفارقهم القرآن حتى يردوا علىّ حوضى.

أيها الناس، قد بينت لكم مفزعكم بعدى، وإمامكم، ودليلكم، وهاديكم، وهو أخى على بن أبى طالب، وهو فيكم بمنزلتى فيكم، فقلّدوه دينكم، وأطيعوه فى جميع اموركم، فإنّ عنده جميع ما علّمنى الله من علمه وحكمته فسلوه، وتعلّموا منه ومن أوصيائه بعده، ولا تعلّموهم، ولا تتقدّموهم، ولا تخلفوا عنهم، فإنهم مع الحقّ والحقّ معهم، لا يزايلوه ولا يزايلهم.

ثم جلسوا ... فقال [على عليه السلام]: أنشدكم الله، أ تعلمون أنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم قام خطيباً لم يخطب بعد ذلك فقال: يا أيها الناس، إنى تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى أهل بيتى، فتمسّكوا بهما لن تضلّوا، فإنّ اللطيف [الخبير] أخبرنى وعهد إلىّ أنّهما لن يتفرّقا

حتى يردا عليّ الحوض. فقام عمر بن الخطاب شبه المغضب فقال: يا رسول الله، أكل أهل بيتك؟ قال: لا؛ ولكن أوصيائي منهم، أولهم أخي، ووزيري، وخليفتي في امتي، ووليّ كل مؤمن بعدي، هو أولهم، ثم ابني الحسن، ثم ابني الحسين، ثم تسعه من ولد الحسين واحد بعد واحد حتى يردوا عليّ الحوض، [هم] شهداء الله في أرضه، وحبّته على خلقه، وخزان علمه، ومعادن حكمته، من أطاعهم أطاع الله، ومن عصاهم عصى الله؟ فقالوا كلهم: نشهد أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك.

ثم تمادى لعلّ السؤال فما ترك شيئاً إلّا ناشدّهم الله فيه وسألهم عنه حتى أتى على آخر مناقبه وما قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيراً، [وكانوا في] كلّ ذلك يصدّقونه ويشهدون أنّه حقّ. (١)

٩٨٥٢. ابن عساکر: أخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم الزبيدي العلوي -بالكوفه-، أخبرنا أبو الفرج محمّد بن أحمد بن علان الشاهد، أخبرنا محمّد بن جعفر بن محمّد بن الحسين، أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن القاسم بن زكريّا المحاربي، حدّثنا عبّاد بن يعقوب، حدّثنا عبد الله بن عبد القدّوس، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عبّاد بن عبد الله، عن علي بن أبي طالب، قال:

لما نزلت (وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ) ٢ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي، اصنع لي رجل شاه بصاع من طعام، وأعدّ قعباً من لبن -وكان القعب قدر رى رجل- . قال: ففعلت، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي، اجمع بني هاشم. وهم يومئذ أربعون رجلاً -أو أربعون غير رجل- ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطعام فوضعه بينهم، فأكلوا حتى شبعوا، وإنّ منهم لمن يأكل الجذعه بإدامها، ثم تناولوا القدح فشربوا حتى رءوا، وبقي فيه عامّته، فقال بعضهم: ما رأينا كالיום في السحر -يرون أنّه أبولهب- .

ص: ٣٢٥

ثم قال: يا علي، اصنع رجل شاه بصاع من طعام، وأعدّ بقعب من لبن. قال: ففعلت، فجمعهم، فأكلوا مثل ما أكلوا بالمرّة الأولى، وشربوا مثل المرّة الأولى، وفضل منه ما فضل المرّة الأولى، فقال بعضهم: ما رأينا كالليوم في السحر.

فقال الثالث: اصنع رجل شاه بصاع من طعام، وأعدّ بقعب من لبن. ففعلت، فقال: اجمع بني هاشم، فجمعتهم فأكلوا وشربوا، فبدرهم رسول الله صلى الله عليه و سلم بالكلام فقال: أيكم يقضى ديني، ويكون خليفتي، ووصيي من بعدى؟

قال: فسكت العباس مخافه أن يحيط ذلك بماله، فأعاد رسول الله صلى الله عليه و سلم [الكلام، فسكت] القوم وسكت العباس مخافه أن يحيط ذلك بماله، فأعاد رسول الله صلى الله عليه و سلم الكلام الثالثه.

قال: وإني يومئذ لأسوأهم هيئه، إني يومئذ لأحمش الساقين، أعمش العينين، ضخم البطن، فقلت: أنا يا رسول الله. قال: أنت يا علي، أنت يا علي. (١)

٩٨٥٣. ابن أبي الحديد: قال إبراهيم [بن سعيد بن هلال الثقفي في كتاب «الغارات»]: حدّثني يحيى بن صالح، عن مالك بن خالد الأسدي، عن الحسن بن إبراهيم، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن عليه السلام، قال:

كتب علي عليه السلام إلى أهل مصر لثما بعث محمّداً بن أبي بكر إليهم كتاباً يخاطبهم فيه ويخاطب محمّداً أيضاً فيه - وساق الحديث بطوله إلى أن قال - : وإياكم ودعوه ابن هند الكذاب وتأمّلوا، واعلم أنّه لا سواء إمام الهدى وإمام الهوى، وصي النبي وعدوّ النبي. (٢)

٩٨٥٤. ابن إسحاق: عن عبد الغفار بن القاسم، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب، عن عبد الله بن عباس، عن علي بن أبي طالب [في حديث طويل يذكر فيه قصه يوم الإنذار]، قال:

ص: ٣٢٦

١- (١). تاريخ مدينة دمشق ٤٧/٤٢ - ٤٨، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣). وفي هذا الحديث حصل خلط بين قصه الإنذار وقصه اخرى كانت بالمدينة في أواخر عمر رسول الله صلى الله عليه و آله .

٢- (٢). شرح نهج البلاغه ٦٦/٦، شرح الكلام ٦٧.

ثم تكلم رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال: يا بني عبدالمطلب، إني والله ما أعلم شائياً في العرب جاء قومه بأفضل مما قد جئتكم به، إني قد جئتكم بخير الدنيا والآخرة، وقد أمرني الله تعالى أن أدعوكم إليه، فأينكم يؤازرنى على هذا الأمر على أن يكون أخى، ووصيى، وخليفتى فيكم؟

قال: فأحجم القوم عنها جميعاً، وقلت - وإني لأحدثهم سنأ، وأرمصهم عيناً، وأعظمهم بطناً، وأحمشهم ساقاً - : أنا يا نبى الله، أكون وزيرك عليه. فأخذ برقبتي ثم قال: إن هذا أخى، ووصيى، [ووليى]، وخليفتى فيكم، فاسمعوا له وأطيعوا.

قال: فقام القوم يضحكون، ويقولون لأبى طالب: قد أمرك أن تسمع لابنك وتطيع. (١)

وتقدّم تمامه فى عنوان: «أنه عليه السلام خليفه الله فى الأرض، وخليفه رسول الله صلى الله عليه و سلم فى أهله وأُمَّته».

٢٢. عمّار بن ياسر

٩٨٥٥. الحمويى: ... عن سليم بن قيس، عن عمّار. (٢)

تقدّم حديثه فى حديث سليم بن قيس، عن على بن أبى طالب عليه السلام .

٢٣. أبو مالك الأشجعى

٩٨٥٦. إبراهيم البيهقى: حدّثنا إبراهيم بن أحمد الغضائرى بإسناد يرفعه إلى أبى مالك الأشجعى رواه أنّ النبى صلى الله عليه و سلم قال:

هبط على جبرئيل عليه السلام يوم حنين فقال: يا محمّد، إنّ ربك - تبارك وتعالى - يقرئك السلام وقال: ادفع هذه الأترجة إلى ابن عمك ووصيك على بن أبى طالب رضى الله عنه . فدفعتها

ص: ٣٢٧

١- (١) . عنه الطبرى فى تاريخه ٣١٩/٢ - ٣٢١ ، ذكر الخبر عمّا كان من أمر نبى الله صلى الله عليه و سلم ، واللفظ له، وتهذيب الآثار (مسند على عليه السلام) ص ٦٢ (١٢٧) بتلخيص، وجامع البيان ١١ / الجزء ١٢١/١٩ - ١٢٢ ، ذيل الآيه ٢١٤ من سوره الشعراء، بتفصيل وتحريف، والبغوى فى معالم التنزيل ٣/٤٠٠ ، ذيل الآيه ٢١٤ من سوره الشعراء، والحسكاني فى شواهد التنزيل ١/٥٦٦ - ٥٦٧ (٥١٤)، وابن عساكر فى تاريخ مدينه دمشق ٤٨/٤٢ ، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣).

٢- (٢) . فرائد السمطين ٣١٢/١ - ٣١٨ (٢٥٠)

إليه فوضعها في كفه، فانفلقت بنصفين فخرج منها رقّ أبيض مكتوب فيه بالنور: من الطالب الغالب إلى علي بن أبي طالب. (١)

٢٤. المقداد بن الأسود

٩٨٥٧. الحموي: ... عن سليم بن قيس، عن المقداد. (٢)

تقدّم حديثه في حديث سليم بن قيس، عن علي بن أبي طالب عليه السلام.

٢٥. الأقوال والحكايات

٩٨٥٨. الخطيب: حدّثني الحسن بن محمّد الخلال، حدّثنا أبو محمّد عبد الله بن أحمد التّمّار، حدّثنا محمّد بن محمّد الباغددي، حدّثنا شيبان بن فروخ، حدّثنا أبو عوانه، عن الأعمش، عن أبي سعيد التيمي، قال:

أقبلنا مع علي من صفين فنزلنا كربلاء. قال: فلما انتصف النهار عطش القوم.

وأخبرنا علي بن أبي علي، حدّثنا علي بن الحسن بن جعفر أبو الحسين البرّاز، أخبرنا محمّد بن الحسين الخثعمي، حدّثنا عبّاد بن يعقوب، أخبرنا أبو عبد الرحمان المسعودي، قال أبو الحسين: هو عبد الله بن عبد الملك بن أبي عبيده بن عبد الله بن مسعود، عن الحارث بن حصيره، عن أبي سعيد عقيصا، قال:

أقبلت من الأنبار مع علي نريد الكوفة. قال: وعلى في الناس، فينا نحن نسير على شاطئ الفرات إذ لجج في الصحراء فتبعه ناس من أصحابه، وأخذ ناس على شاطئ الماء. قال: فكنت ممّن أخذ مع علي حتّى توسّط الصحراء، فقال الناس: يا أمير المؤمنين، إنّنا نخاف العطش، فقال إنّ الله سيسقيكم. قال: وراهب قريب منّا.

قال: فجاء علي إلى مكان فقال: احفروا هاهنا. قال: فحفرنا. قال: وكنت فيمن حفر، حتّى نزلنا -يعني عرض لنا حجر-. قال: فقال علي: ارفعوا هذا الحجر. قال: فأعانونا

ص: ٣٢٨

١- (١). المحاسن والمساوي ص ٦٣، محاسن علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه - .

٢- (٢). فرائد السمطين ٣١٢/١ - ٣١٨ (٢٥٠).

عليه حتى رفعناه، فإذا عين بارده طيبه. قال: فشربنا ثم سرنا ميلاً - أو نحو ذلك. قال: فعطشنا. قال: فقال بعض القوم: لو رجعنا فشربنا، قال: فرجع ناس و كنت فيمن رجع. قال: فالتمسناها فلم نقدر عليها.

قال: فأتينا الراهب فقلنا: أين العين التي هاهنا؟ قال: أيه عين؟ قال: التي شربنا منها واستقينا، والتمسناها فلم نقدر عليها! قال: فقال الراهب: لا يستخرجها إلا نبي، أو وصي.

لفظ حديث الأعمش، والآخر بمعناه. ورواه محمد بن فضيل عن الأعمش هكذا. (١)

٩٨٥٩. يحيى بن سليمان الجعفي: حدثنا نصر بن مزاحم، قال: حدثنا عبدالعزيز بن سياه الأسدي، عن حبيب بن أبي ثابت، قال: حدثنا أبو سعيد التيمي، قال:

كنا مع علي بن أبي طالب في مسيره إلى الشام حتى إذا كنا ببعض السواد عطش الناس واحتاجوا إلى الماء، فانطلق بنا حتى أتى صخره ضرساء من الأمراض كأنها ربه عنز، فأمرنا فاقتلناها، فخرج لنا ماء كثير فشربنا وشرب الناس منه حتى ارتووا، ثم أمرنا علي فأكفأناها عليه.

ثم سار وسرنا حتى أتينا المنزل، فقال علي عليه السلام: أمنكم أحد يعرف مكان هذا الماء الذي شربتم منه؟ قالوا: نعم. قال: فانطلقوا إليه. فانطلق منا رجال ركباً ومشاه، فاقتصينا الطريق حتى أتينا المكان الذي نرى فيه، فطلبناه فلم نقدر على شيء حتى إذا عيل علينا الجهد انطلقنا إلى دير قريب منا فسألناهم: أين هذا الماء الذي عندكم هاهنا؟ فقالوا: وما قربنا ماء! فقالوا: بلى نحن شربنا منه. فقالوا: أنتم شربتم منه؟! قلنا: نعم. فقالوا: ما بنى هذا الدير إلا لهذا الماء، وما استخرجه إلا نبي، أو وصي نبي، أو خليفة نبي. (٢)

٩٨٦٠. الصالحاني: عن شباب بن مدحج، قال:

ص: ٣٢٩

١- (١). تاريخ بغداد ٣٠١/١٢ - ٣٠٢، ترجمه عقيصا أبي سعيد التيمي الكوفي (٦٧٥٠).

٢- (٢). عنه ابن العديم بإسناده إليه في بغية الطلب ٤٤٦٦/١٠، ترجمه أبي سعيد التيمي، من طريق ابن شاذان وابن ديزيل.

كنت مع أمير المؤمنين على شاطئ الفرات وهو جالس متفكر يعقد أنامله كهيئه الحاسب، فتوهّمت أنه حاسب شيئاً، فبقيت أنظر إليه وهو غائص في بحر الفكر وقد انتزع خفيّه ووضعهما ناحيه، ثم رفع رأسه بعد أن تفكّر ساعه وقال: يا شباب، قل: لا إله إلا الله، محمّد رسول الله. فقلتهما. فقال: يا شباب، من أخلصهما وعرف الولاية حقاً حرم دمه ولحمه على النار، إذ نعب غراب وجعل يكثر من نعيه فقال أمير المؤمنين: تعساً لهذا الغراب ما أظنه! فقلت: يا أمير المؤمنين، أو تدرى ما يقول هذا الغراب؟ فقال: نعم، يقول: احذر الخفّ فإنّ عدوّ الله فيه.

ثمّ دنا أمير المؤمنين إلى الفرات ليجدّد الوضوء إذ طار الغراب فأخذ خفّ أمير المؤمنين في منقاره فعلا به في الهواء ثمّ قلبه فوقه منه أفعى أرقط أسود، فقتله أمير المؤمنين ثمّ قال: الحمد لله وحده، والصلاة على نبيّه محمّد وآله، يا شباب، هكذا عهدت صيّع مع رسول الله -صلى الله عليه وآله وبارك- . فقلت: فداك أبي وأمي، ما يقول الغراب في نعيه؟ قال: كان يقول: الله وحده، ومحمّد نبيّه، وعلى وصيّه.

فقال أمير المؤمنين: يا غراب، ومن أين علمت أنّ فيه أفعى؟ قال: لم أطر في هذه البقعه منذ ثلاثمئه سنه إلّا يومى هذا، بعثنى الله تعالى لأكلّمك وأعلمك.

قال: ثمّ لبس خفيّه فأخذ بيدي وقال: يا شباب، عليك بأداء فرائض الله تعالى، ومحبه رسول الله وأهل بيته، فإنّى متكفّل لك بذلك وأستودعك الله. ثمّ ودّعنى ومضى. (١)

٩٨٦١. الإسكافى: وأما الأشعار المرويّه فمعروفه كثيره منتشره، فمنها قول عبدالله بن أبى سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب مجيباً للوليد بن عقبه بن أبى معيط:

وإنّ ولىّ الأمر بعد محمّد على وفى كلّ المواطن صاحبه

وصيّ رسول الله حقّاً وصنوه

وأول من صلّى ومن لان جانبه (٢)

ص: ٣٣٠

١- (١). عنه الشهاب الإيجى فى توضيح الدلائل ق ٢٦١ - ٢٦٢ .

٢- (٢). عنه ابن أبى الحديد فى شرح نهج البلاغه ٢٣١/١٣، شرح الخطبه القاصعه ٢٣٨ .

٩٨٦٢. الإسكافي: قال زفر بن يزيد بن حذيفه الأسدي:

فحوطوا علياً وانصروه فإنه وصي وفي الإسلام أول أول

وإن تخذلوه والحوادث جمه

فليس لكم عن أرضكم متحول (١)

٩٨٦٣. الحماني: حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث الأعور، قال:

اختصم رجلا من بالكوفة، فقال أحدهما: إن علياً وصي محمد. وقال الآخر: ليس علي لمحمد بوصي. فاحتكما إلى أبي خيثمه التميمي فدخلا عليه، فقال أبو خيثمه: ما وراؤكما؟ قالوا: إن هذا الرجل يزعم أن علياً وصي محمد، ويقول هذا: ليس علي لمحمد بوصي! قال أبو خيثمه: والله لقد شهدت الجح لعل بالفضل فضلاً عن الإنس.

قيل: وكيف ذلك يا أبا خيثمه؟ قال: إنه لما كان يوم صفين قلت: والله لا أكون مع معاوية على علي، ولا مع علي على معاوية، إلا أتى أصير إلى الشام فأضرب بسيفي العدو حتى ألحق بالله - عز وجل -، [ففارقتهما] فكنت أسير في واد يقال له وادي من يفارق، فإذا بهاتف يهتف:

أيها الساري بوادي من يفارق مخالفاً للدين دين الخالق

مبتغى الدين بدين المارق

ارجع إلى ذاك الوصي الصادق

قال: فالتفت يمينه فلم أر أحداً، والتفت يسره فلم أر أحداً، فقلت [في نفسي]: والله لأجيبه بالشعر، فإن يك إنسياً ظهر لي، وإن يكن جتياً أجنبي، فأنشأت وأنا أقول:

أنا أبو خيثمه التميمي لما رأيت القوم في خصوم

وحكموا في ديننا المحكوم

تركت أهلي وغزوت الروم

-حتى يكون الأمر في الصميم

[قال: فأجابني وهو يقول:

١- (١) . عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغه ٢٣٢/١٣ ، شرح الخطبه القاصعه ٢٣٨ .

احفظ مقالى وارعهـا لترشدا واشهد عليه فى الحسام الأصيدا

-إنّ عليّاً هو وصيّ أحمدا

قال: فوالله ما أردت بياناً غير هذا، فرجعت إلى أمير المؤمنين، فلم أزل معه حتّى لحق بالله تعالى. (1)

٩٨٦٤. ابن أبى الحديد: وقد لمح هذا المعنى أبو نصر بن نباته، فقال للشريف الجليل محمد بن عمر العلوى:

وأبو ك الوصّى أوّل من شاد منار الهدى وصام وصلّى

نشرت حبله قريش فأعطت -

-ه إلى صبحه القيامة فتلا

واحتذيت أنا حدوه، فقلت لأبى المظفر هبه الله بن موسى الموسوى - رحمه الله تعالى - فى قصيده أذكر فيها آباءه:

أمك الدرّه التى أنجبت من جوهر المجد راضياً مرضياً

وأبو ك الإمام موسى كظيم ال -

-غىظ حتّى يعيده منسيّاً

وأبوه تاج الهدى جعفر الصادق وحياً عن الغيوب وحياً

وأبوه محمد باقر العل -

-م مضى لنا هادياً مهدياً

وأبوه السجّاد أتقى عباد ال - له لله مخلصاً ووفياً

والحسين الذى تخير أن يق -

-ضى عزيزاً ولا يعيش دنياً

وأبوه الوصّى أوّل من طاف ولّى سبعاً وساق الهدياً

طامنت مجده قريش فأعطت -

-ه إلى صدره السماء رقيّاً

أخملت صيته فطار إلى أن ملأ الأفق ضججه ودويًا

وأبوطالب كفيل أبي ال -

-قاسم كهلاً ويافعاً وفتياً

ص: ٣٣٢

١- (١) . عنه العاصمى فى زين الفتى ٦٦/٢ (٣٣٦).

ولشيخ البطحاء تاج معدّ شبيه الحمد هل علمت سمياً

وأبو عمر العلاء هاشم الجوى

د ومن مثل هاشم بشرياً

وأبوه الهمام عبد مناف قل تقل صادقاً وتبدي بدياً

ثم زيد أعنى قصي الذي لم

يك عن ذروه العلاء قصياً

نسب إن تلفع النسب المح - - ض لفاعاً كان السليب العرياً

وإذا أظلمت مناسخه الآن -

-سأب يوماً كان المنير الجلياً

يا له مجده على قدم الده - - ر وقد يفضل العتيق الطرياً (١)

وراجع عنوان: «أنه عليه السلام خليفه الله فى الأرض, وخليفه رسول الله صلى الله عليه و سلم فى أهله وأمته».

الثانى: أنه عليه السلام خير الوصيين وسيدهم وأفضلهم

إشاره

بروايه:

١. أنس بن مالك -٧. عبدالله بن عباس

٢. أبى أيوب الأنصارى -٨. عبدالله بن عمر

٣. جابر بن عبدالله -٩. على بن أبى طالب عليه السلام

٤. جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام -١٠. على الهلالى

٥. أبى سعيد الخدرى -١١. محمد بن على الباقر عليهما السلام

٦. سلمان الفارسى -١٢. ما ورد مرسلأ

٩٨٦٥. أبو منصور البغدادي: حدّثنا إبراهيم بن أحمد بن رجاء، حدّثنا أبو جعفر محمّد بن الحسين بن حفص الخثعمي، حدّثنا إسماعيل بن موسى، حدّثنا علي بن يزيد الدهان، عن سفيان بن عيينه، عن الزهري، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

ص: ٣٣٣

١- (١). شرح نهج البلاغه ١١١/٤ - ١١٢ ، شرح الخطبه ٥٦ .

إذا كان يوم القيامة نصب لى منبر، فيقال لى: ارق. [فأرقاه] فأكون أعلاه، ثم ينادى مناد: أين على؟ فيكون دونى بمرقاه، فيعلم جميع الخلائق أنّ محمداً سيّد المرسلين، عليّاً سيّد الوصيين.

قال أنس: فقام إليه رجل منّا -يعنى من الأنصار- فقال: يا رسول الله، فمن يبغض عليّاً بعد هذا؟ فقال: يا أبا الأنصار، لا يبغضه من قريش إلّا سفحى، ولا من الأنصار إلّا يهودى، ولا من العرب إلّا دعى، ولا من سائر الناس إلّا شقى. (١)

٩٨٦٦. النطنزى: حدّثنا أبو عبد الله محمد بن المنذر سكر الهروى، قال: حدّثنا الحسين بن الحكم بن مسلم الكوفى، قال: حدّثنا الحسن بن الحسين العرنى، حدّثنا أبو يعقوب الجعفى، عن جابر، عن أبى الطفيل، عن أنس بن مالك، قال:

كنت خادم رسول الله صلى الله عليه وآله، فبينما أنا أوضيه فقال: يدخل داخل هو أمير المؤمنين، وسيّد المسلمين، وخير الوصيين، وأولى الناس بالنبين، وأمير الغر المحجلين. فقلت: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار، فإذا على عليه السلام قد دخل... (٢)

٩٨٦٧. مطين: حدّثنا الحسن بن عثمان الصيرفى، حدّثنا محمد بن سعيد الزجاجى، حدّثنا عبد الكريم بن يعفور الجعفى، عن جابر، عن أبى الطفيل، عن أنس بن مالك، قال:

كنت أخدم النبى صلى الله عليه وآله فقال لى: يا أنس بن مالك، يدخل على رجل إمام المؤمنين، وسيّد المسلمين، وخير الوصيين. فضرب الباب فإذا على بن أبى طالب عليه السلام، فدخل يعرق، فجعل النبى صلى الله عليه وآله يمسح العرق عن وجهه ويقول: أنت تؤدى عنى - أو تبلغ عنى - . فقال: يا رسول الله، أو لم تبلغ رساليت ربّيك؟! قال: بلى، ولكن أنت تعلم الناس. (٣)

ص: ٣٣٤

١- (١). عنه الحمّوي يأسناده إليه فى فرائد السمطين ١/١٣٤ - ١٣٥ (٩٧)، من طريق الواحدى، ومثله فى توضيح الدلائل للشهاب الإيجى ص ٣٤٦ (٩٤٩)، وقال: رواه الصالحانى عن أبى موسى المدينى.

٢- (٢). عنه ابن طاووس فى اليقين ص ١٧٩، الباب ٣٤.

٣- (٣). عنه ابن طاووس فى اليقين ص ٤٧٨، الباب ١٨٨.

٩٨٦٨. أبو الشيخ: حدّثنا جعفر بن محمّد العلوى، قال: حدّثنا محمّد بن الحسين العلكى، قال: حدّثنا أحمد بن موسى الخزاز الدورقى، قال: حدّثنا تليد بن سليمان، عن جابر الجعفى، عن محمّد بن على، عن أنس بن مالك، قال:

بينما أنا عند النّبىّ صلى الله عليه وآله إذ قال: يطلع الآن. قلت: فداك أبى وأمى، من ذا؟ قال: سيّد المسلمين، وأمير المؤمنين، وخير الوصيّين، وأولى الناس بالنبيّين.

قال: فطلع على عليه السلام، ثمّ قال لعلّى عليه السلام: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى؟ (١)

٩٨٦٩. ابن مردويه: عن أحمد بن محمّد بن عثمان الصيدلانى، قال: حدّثنا المنذر بن محمّد بن المنذر، قال: حدّثنا أحمد بن موسى الخزاز، قال: حدّثنا تليد بن سليمان أبو إدريس، عن جابر، عن محمّد بن على، عن أنس بن مالك، قال:

بينما أنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله [إذ] قال: الآن يدخل سيّد المسلمين، وأمير المؤمنين، وخير الوصيّين، وأولى الناس بالنبيّين. إذ طلع على بن أبى طالب عليه السلام، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله يمسح العرق من وجهه ويمسح به وجه على بن أبى طالب عليه السلام، ويمسح العرق من وجه على عليه السلام ويمسح به وجهه ... (٢)

٩٨٧٠. ابن مردويه: حدّثنا أحمد بن محمّد بن السرى، قال: حدّثنا المنذر بن محمّد بن المنذر، قال: حدّثنا أبى، قال: حدّثنا عمى الحسين بن سعيد بن أبى الجهم، قال: حدّثنى أبان بن تغلب، عن نفيح بن الحارث، عن أنس، قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وآله فى بيت أمّ حبيبه بنت أبى سفيان، فقال: يا أمّ حبيبه، اعترلينا فإنّنا على حاجه. ثمّ دعا بوضوء فأحسن الوضوء، ثمّ قال: أوّل من يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين، وسيّد العرب، وخير الوصيّين، وأولى الناس بالناس.

ص: ٣٣٥

١- (١). عنه ابن طاووس فى اليقين ص ١٤١، الباب ١٠، من طريق ابن مردويه.

٢- (٢). عنه ابن طاووس فى اليقين ص ١٣٨، الباب ٨.

فقال أنس: فجعلت أقول: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار. قال: فدخل على عليه السلام فجاء يمشى حتى جلس إلى جنب رسول الله صلى الله عليه وآله ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله يمسح وجهه بيده ثم مسح بها وجهه على بن أبي طالب عليه السلام ، فقال على عليه السلام : ما ذاك يا رسول الله ؟ قال: إنك تبلغ رسالتى من بعدى، وتؤذى عنى، وتسمع الناس صوتى، وتعلم الناس من كتاب الله ما لا يعلمون. (١)

٩٨٧١. أبو نصر الحربى: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقده -بالكوفة - ، قال: حدّثنى المنذر بن محمد بن [المنذر] قال: حدّثنا أبى، قال: حدّثنا عمى الحسين بن [سعيد بن أبى الجهم]، عن أبان بن تغلب ... مثله، إلّا أنّ فيه: «إنّ أول من يدخل ... فدخل على بن أبى طالب». (٢)

٩٨٧٢. ابن القزوينى: حدّثنا محمد بن الحسين، عن ابن محبوب، عن أبى حمزه الثمالى، عن أبى إسحاق، عن أبى يسر الغفارى، عن أنس بن مالك، قال:

كنت خادماً لرسول الله صلى الله عليه وآله ، وكانت ليله أمّ حبيبه بنت أبى سفيان، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وآله بوضوء، فقال: يا أنس، يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين، وخير الوصيين، أقدم الناس سلماً، وأكثر الناس علماً، وأرجح الناس حلماً.

قلت: اللهم اجعله رجلاً من قومى، فلم ألبث أن دخل على بن أبى طالب عليه السلام من الباب ورسول الله صلى الله عليه وآله يتوضأ ويردّ الماء على وجهه على عليه السلام حتى امتلأت عيناه من الماء. (٣)

٢. أبو أيوب الأنصارى

٩٨٧٣. مطين: حدّثنا محمد بن مرزوق، حدّثنا حسين الأشقر، عن قيس [بن الربيع]، عن الأعمش، عن عبايه بن ربعى، عن أبى أيوب الأنصارى:

ص: ٣٣٦

- ١- (١). عنه ابن طاووس فى اليقين ص ١٣٥ - ١٣٦ ، الباب ٦ .
- ٢- (٢). عنه ابن طاووس فى اليقين ص ١٧٠ - ١٧١ ، الباب ٢٨ .
- ٣- (٣). عنه ابن طاووس فى اليقين ص ١٨٦ - ١٨٧ ، الباب ٣٩ ، وفيه: «أبى ذرّ الغفارى»، وهو تصحيف.

أن رسول الله صلى الله عليه وآله مرض مرضه فدخلت عليه فاطمه -صلى الله عليها- تَعُودُهُ، وَهُوَ نَاقِهٌ (١) مِنْ مَرَضِهِ، فَلَمَّا رَأَتْ مَا بِرَسُولِ اللَّهِ مِنَ الْجَهْدِ وَالضَّعْفِ خَنَقَتْهَا الْعَبْرَةُ حَتَّى جَرَّتْ (خَرَجَتْ) دَمْعَتَهَا، فَقَالَ لَهَا: يَا فَاطِمَةُ، إِنَّ اللَّهَ -عَزَّ وَجَلَّ- أَطَّلَعَ إِلَى الْأَرْضِ أَطْلَاعَهُ فَاخْتَارَ مِنْهَا أَبَاكَ فَبَعَثَهُ نَبِيًّا، ثُمَّ أَطَّلَعَ إِلَيْهَا ثَانِيَةً فَاخْتَارَ مِنْهَا بَعْلَكَ فَأَوْحَى إِلَيَّ فَأَنْكَحْتَهُ وَاتَّخَذْتَهُ وَصِيًّا، أَمَا عَلِمْتَ يَا فَاطِمَةُ أَنَّ لِكِرَامَةِ اللَّهِ إِيَّاكَ زَوْجَكَ أَعْظَمَهُمْ حِلْمًا، وَأَقْدَمَهُمْ سَلَمًا، وَأَعْلَمَهُمْ عِلْمًا؟ فَسَرَّتْ بِذَلِكَ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامَ وَاسْتَبَشَرَتْ.

ثم قال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا فاطمه، لعلني ثمانية أضراس ثواقب: إيمان بالله وبرسوله، وحكمته، وتزويجه فاطمه، وسبطاه الحسن والحسين، وأمره بالمعروف، ونهيه عن المنكر، وقضاؤه بكتاب الله -عز وجل- .

يا فاطمه، إننا أهل بيت اعطينا سبع خصال لم يعطها أحد من الأولين ولا الآخرين قبلنا -أو قال: ولا يدركها أحد من الآخرين غيرنا-: نبينا أفضل الأنبياء وهو أبوك، ووصينا خير الأوصياء وهو بعلك، وشهيدنا خير الشهداء وهو [حمزه] عم أبيك، ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث يشاء وهو جعفر ابن عمك، ومنا سبطا هذه الأمة وهما ابناك، ومنا -واللهي نفسي بيده- مهدي هذه الأمة. (٢)

٣. جابر بن عبدالله

٩٨٧٤. الحموي: أخبرنا الشيخ الزاهد جمال الدين محمد بن [أحمد بن] أبي بكر بن أحمد بن الخليل القزويني - بقراءة تى عليه ببحر آباد في شهر ربيع الآخر سنة سبع وستين وستمته - ، قال: أنبأنا الشيخ أبو حفص عمر بن أبي بكر بن محمد بن عامر التميمي - في منزلنا برباط الغزاونه الملاصق بالمسجد الحرام تجاه القبلة المعظمه في العشر الأخير من شوال سنة سبع وثلاثين وستمته بقراءة تى عليه - ، عن أبي الهدى عيسى بن يحيى [بن

ص: ٣٣٧

١- (١) . نقه المريض: إذا برأ وأفاق من مرضه ولم يرجع بعد إلى كمال صحته.

٢- (٢) . عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ١٧٠ - ١٧٢ (١٤٧).

أحمد] الصوفي السبي الأنصاري، قال: حدّثنا الشيخ أبو عبد الله يعلى بن أبي مسلم بن يعلى الصوفي القزويني -بقراءته علينا في السادس من رجب سنة ثمان وستّمئه بالحرم الشريف-، قال: أخبرني الشيخ أبو الهدي صواب بن عبد الله الحبشي -خادم الضريح النبوي صلى الله عليه وآله بالحرم الشريف تجاه الكعبة المعظمه، زادها الله شرفاً، في التاسع والعشرين من ذي القعدة سنة ست وستّمئه بقراءته عليه-، قال: أنبأنا أبو العباس أحمد بن عبد الله الأصبهاني - بدمشق -، قال: أنبأنا أبو سعيد عبد الله بن محمّد بن عبد الوهّاب، قال: حدّثنا أبو نصر منصور بن عبد الله، قال: حدّثنا عثمان بن طلوت، قال: حدّثنا بشر بن أبي عمرو بن العلاء (1) النحوي، قال: حدّثني أبي أبو عمرو بن العلاء القارئ، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال:

كنت يوماً مع النبي صلى الله عليه وآله في بعض حيطان المدينة ويد على عليه السلام في يده، فمرّ بنخل فصاح النخل: هذا محمّد سيّد الأنبياء، وهذا على سيّد الأوصياء أبو الأئمة الطاهرين.

ثمّ مررنا بنخل فصاح النخل: هذا محمّد رسول الله صلى الله عليه وآله، وهذا على سيف الله. فالتفت النبي صلى الله عليه وآله إلى علي -صلوات الله عليه وآله- فقال: يا علي، سمّه الصيحاني. [قال]: فسّمى من ذلك اليوم بالصيحاني. (2)

٤. جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام

٩٨٧٥. ابن أبي الحديد: وروى عن جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام، قال:

كان على عليه السلام يرى مع رسول الله صلى الله عليه وآله قبل الرساله الضوء ويسمع الصوت، وقال له صلى الله عليه وآله: لولا- أنّي خاتم الأنبياء لكنت شريكاً في النبوه، فإن لا تكن نبياً فإنّك وصي نبي ووارثه، بل أنت سيّد الأوصياء، وإمام الأتقياء. (3)

ص: ٣٣٨

١- (١). في الأصل المطبوع تصحيف، والتصويب من بعض النسخ الخطيّة.

٢- (٢). فرائد السمطين ١/١٣٧ - ١٣٨ (١٠١).

٣- (٣). شرح نهج البلاغه ١٣/٢١٠، شرح الخطبه القاصعه ٢٣٨.

٩٨٧٦. الدارقطني: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن إسحاق بن يزيد، حدّثنا سهل بن سليمان، عن أبي هارون العبدى، قال:

أتيت أباسعيد الخدري، فقلت له: هل شهدت بدرًا؟ فقال: نعم. فقلت: ألا تحدّثني بشيء ممّا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم في علي عليه السلام وفضله؟

فقال: بلى اخبرك أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله مرض مرضه نقه منها، فدخلت عليه فاطمه عليها السلام تَعُوذُه وأنا جالس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلمّا رأته ما برسول الله صلى الله عليه وآله من الضعف خنقتها العبره حتّى بدت دموعها على خدّها، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله: ما يبكيك يا فاطمه؟ أما علمت أنّ الله تعالى أطلع إلى الأرض أطلّاعه فاختر منها أباك فبعثه نبيًّا، ثمّ أطلع ثانيه فاختر بعلك فأوحى إليّ فأنكحته واتّخذته وصيًّا؟ أما علمت أنّك بكرامه الله تعالى أباك زوجك أعلمهم علمًا، وأكثرهم حلمًا، وأقدمهم سلمًا؟

فضحكت واستبشرت، فأراد رسول الله صلى الله عليه وآله أن يزيد لها مزيد الخير كلّ الذى قسمه الله لمحمّد وآل محمّد صلى الله عليه وآله، فقال لها: يا فاطمه، ولعلي ثمانيه أضرّاس - يعنى مناقب - : إيمان بالله ورسوله، وحكمته، وزوجته، وسبطاه الحسن والحسين، وأمره بالمعروف، ونهيه عن المنكر.

يا فاطمه، إنّنا أهل بيت اعطينا ستّ خصال لم يعطها أحد من الأوّلين، ولا يدركها أحد من الآخرين غيرنا أهل البيت: نبيّنا خير الأنبياء وهو أبوك، ووصيّانا خير الأوصياء وهو بعلك، وشهيدنا خير الشهداء وهو حمزه عمّ أبيك، ومنا سبطا هذه الأئمّه وهما ابناك، ومنا مهديّ الأئمّه الذى يصلّى عيسى خلفه.

ثمّ ضرب على منكب الحسين عليه السلام فقال: من هذا مهديّ الأئمّه. (١)

ص: ٣٣٩

١- (١). عنه الكنجى بإسناده إليه فى البيان - المطبوع فى آخر كفايه الطالب - ص ٥٠١ - ٥٠٣، الباب التاسع، فى تصريح النبىّ صلى الله عليه وسلم بأنّ المهديّ عليه السلام من ولد الحسين عليه السلام، ولا يخفى أنّ المذكور هنا فى الفقرة الأولى سبعة، وفى الثانية خمسة، وتقدّم الحديث بروايه أبى أيوب زياده واحده فى كلّ منهما. ورواه أبوالمظفر السمعانى فى كتابه فضائل الصحابه، بإسناده عن أبى هارون، وعنه ابن البطريق فى المستدرک

٩٨٧٧. العقيلي: حدّثنا محمّد بن إبراهيم العامري، قال: حدّثنا عبّاد بن يعقوب، قال: حدّثنا علي بن هاشم بن البريد، عن الصّباح العطار، عن ثابت بن أبي صخره، عن المنذر الكندي، عن سلمان، قال:

إِنَّ أَفْضَلَ الْأَنْبِيَاءِ نَبِيَّنَا، وَإِنَّ أَفْضَلَ الْأَوْصِيَاءِ وَصِيَّنَا، وَإِنَّ أَفْضَلَ الْأَسْبَاطِ سِبْطَانَا. (١)

٩٨٧٨. ابن بكير: عن عبيد بن عتيبه العيدي (٢)، عن وهب بن كعب بن عبدالله بن سور الأزدي، عن سلمان الفارسي:

أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ نَبِيِّ إِلَّا وَلَهُ وَصِيٌّ وَسِبْطَانٌ، فَمَنْ وَصِيَّكَ وَسِبْطَاكَ؟ فَسَكَتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَرْجِعْ شَيْئًا، فَانصَرَفَ سَلْمَانُ يَقُولُ: يَا وَيْلَهُ، يَا وَيْلَهُ. كَلَّمَا لَقِيَهُ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، قَالُوا: مَا لَكَ، سَلْمَانَ الْخَيْرِ؟ فَيَقُولُ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ، فَلَمْ يَرُدِّ عَلَيَّ، فَخَفْتُ أَنْ يَكُونَ مِنْ غَضَبِ!

فَلَمَّا صَلَّى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظَّهْرَ، قَالَ: ادْنُ يَا سَلْمَانُ. فَجَعَلَ يَدْنُو وَيَقُولُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِهِ وَغَضَبِ رَسُولِهِ. فَقَالَ: سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ لَمْ يَأْتَنِي فِيهِ أَمْرٌ، وَقَدْ أَتَانِي، إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ أَرْبَعَةَ آلَافٍ نَبِيٍّ، وَكَانَ أَرْبَعَةَ آلَافٍ وَصِيٍّ، وَثَمَانِيَةَ آلَافٍ سِبْطٍ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَأَنَا خَيْرُ النَّبِيِّينَ، وَإِنَّ وَصِيَّيَ لَخَيْرِ الْوَصِيِّينَ، وَسِبْطَايَ خَيْرِ الْأَسْبَاطِ. (٣)

ص: ٣٤٠

١- (١). الضعفاء ٢٥٦/٣، ترجمه علي بن هاشم بن البريد (١٢٦٠).

٢- (٢). كذا في الأصل، وفي تهذيب الكمال ١٣٢/٣١، ترجمه وهب بن عبدالله بن أبي دؤبى (٦٧٥٩)، وتاريخ مدينة دمشق ٢١٦/٦٦، ترجمه أبي ذرّ الغفاري (٨٤٩٥): «عبيد بن عيينه العنقزي»، وفي جامع البيان ٨٦/٢٤، ذيل الآية ٧٨ من سورة غافر: «عتبه بن عتيبه العبدى».

٣- (٣). السير والمغازي لابن إسحاق ص ١٢٤ - ١٢٥، آخر الجزء الثاني، حديث بنان الكعبه، وهذا الحديث ليس من أحاديث ابن إسحاق وإنما هو من زيادات ابن بكير، ورواه العاصمي في زين الفتى ٣٩٢/٢ (٥١٦)، بإسناده إلى ابن بكير، وفيها: «ووصيّي خير الوصيين»، مع مغايرات اخرى. و كما في بحار الأنوار للمجلسي ٣٦٩/٣٦، الباب الحادي والأربعون، ذيل الحديث ٢٣٣.

٧. عبدالله بن عباس

٩٨٧٩. الحموي: أخبرني مفيد الدين أبو جعفر محمّد بن علي بن أبي الغنائم ابن الجهم الحلّي رحمه الله -إجازة-، قال: أنبأنا القاضي خطير الدين محمود بن محمّد بن الحسين بن عبد الجبار الطوسي، عن عمّه زين الدين عبد الجبار، عن أبيه، عن الصفّي أبي تراب ابن الداعي، عن أبي محمّد جعفر بن محمّد الدورستي، عن الشيخ المفيد محمّد بن محمّد بن النعمان الحارثي، عن أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (١)، قال: حدّثنا أحمد بن الحسن القطان، قال: حدّثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطان، قال: حدّثنا بكر بن عبدالله بن حبيب، قال: حدّثنا الفضل بن الصقر العبدى، حدّثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عبايه بن ربيعي، عن عبدالله بن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

أنا سيّد المرسلين، وعلى بن أبي طالب سيّد الوصيّين، وإنّ أوصيائي بعدى اثنا عشر أوّلهم على بن أبي طالب، وآخرهم القائم. (٢)

٨. عبدالله بن عمر

٩٨٨٠. مالك: عن نافع، عن ابن عمر، قال:

بينما رسول الله صلى الله عليه و سلم جالس ذات يوم [ببطحاء مكّه] (٣) إذ هبط جبرائيل الروح الأمين فقال: يا محمّد، إنّ ربّ العزّه يقرئك السلام ويقول (٤): لَمَّا أَخَذَ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ أَخَذَ مِيثَاقَكَ فِي صَلْبِ آدَمَ فَجَعَلَكَ سَيِّدَ الْأَنْبِيَاءِ، وَجَعَلَ وَصِيَّكَ سَيِّدَ الْأَوْصِيَاءِ عَلَى بَنِي أَبِي تَالِبٍ ... (٥)

ص: ٣٤١

١- (١) . رواه أبو جعفر الصدوق في كمال الدين ص ٢٨٠ ، الباب ٢٣ (٢٩).

٢- (٢) . فرائد السمطين ٣١٣/٢ (٥٦٤).

٣- (٣) . من زين الفتى.

٤- (٤) . في زين الفتى: «إنّ ربّ العرش يقرأ عليك السلام ويقول لك».

٥- (٥) . عنه الدارقطني بإسناده إليه في الغرائب، على ما في ذيل ميزان الاعتدال للعراقي ٦١/٧ ، ترجمه أيّوب بن زهير (٢١٣)، ثمّ قال: وقد رواه السمعاني في خطبه كتاب الأنساب فجعله عن موسى بن عيسى بن عبدالله، عن أيّوب بن زهير، عن يحيى بن مالك بن أنس، عن أبيه، وابن حجر في لسان الميزان ٧٤٣/١

٩٨٨١. ابن عروه: حدّثنا أحمد، قال: حدّثنا إبراهيم بن علي، قال: حدّثنا عمرو الفقيمي، عن أبي الجارود، عن الأصمغ، قال: قال علي:

اعطيت ثلاثاً لم يعطها أحد قبلي: ورثت نبيّ الرحمة، وزوّجت خير نساء هذه الأمّة، وأنا خير الوصيّين. (١)

٩٨٨٢. الحموي: أنبأني السيّد الإمام نسّابه عهده جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار بن أحمد بن محمّد بن أبي الغنائم محمّد بن الحسين بن محمّد بن إبراهيم المجاب بردّ السلام ابن محمّد الصالح بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمّد الباقر بن علي زين العابدين بن أبي عبد الله الحسين الشهيد بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - صلوات الله عليهم أجمعين - ، قال: أنبأنا والدي الإمام شمس الدين شيخ الشرف [فخار بن] معد رحمه الله - إجازة - ، قال: أخبرنا شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمّد الدورستي، عن أبيه، قال: أنبأنا أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمه الله (٢)، قال: حدّثنا محمّد بن علي بن ماجيلويه رحمه الله ، قال: حدّثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن علي بن موسى الرضا - عليه التحيّة والثناء - ، عن أبيه، عن آباءه عليهم السلام ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

من أحبّ أن يستمسك بديني ويركب سفينه النجاه بعدى فليقتد بعلي بن أبي طالب، وليعاد عدوّه، وليوال وليه، فإنّه وصيّى، وخليفتي على امتي في حياتي وبعد وفاتي، وهو إمام كلّ مسلم، وأمير كلّ مؤمن بعدى، قوله قولي، وأمره أمرى، ونهيه نهيبى، وتابعه تابعى، وناصره ناصرى، وخاذله خاذلى.

ص: ٣٤٢

١- (١). عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٣٩٠/٢ - ٣٩١ (٥١٣).

٢- (٢). كمال الدين للصدوق ص ٢٦٠ - ٢٦١ ، الباب ٢٤ (٦).

ثم قال عليه السلام : من فارق علياً بعدى لم يرني ولم أراه يوم القيامة، ومن خالف علياً حرم الله عليه الجنة وجعل مأواه النار، ومن خذل علياً خذله الله يوم يعرض عليه، ومن نصر علياً نصره الله يوم يلقاه ولقنه حجته عند المسأله.

ثم قال عليه السلام : والحسن والحسين إماما امتي بعد أبيهما وسيدا شباب أهل الجنة، وأمهما سيده نساء العالمين، وأبوهما سيد الوصيين، ومن ولد الحسين تسعه أئمة تاسعهم القائم من ولدي، طاعتهم طاعتي، ومعصيتهم معصيتي، إلى الله أشكو المنكرين لفضلهم والمضيعين لحرمتهم بعدى، وكفى بالله ولياً وناصراً لعترتي وأئمة امتي ومنتقماً من الجاحدين حقهم، (وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ) (١). (١)

٩٨٨٣. الذارع: حدّثنا صدقه بن موسى، حدّثنا أبي، حدّثنا الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي عليه السلام، قال:

خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم يمشى في طرقات المدينة إذ مررنا بنخيل من نخيلها فصاحت نخله بأخرى: هذا النبي المصطفى، وعلي المرتضى. ثم جزناهما فصاحت ثانيه بثالته: هذا موسى وأخوه هارون. ثم جزناهما فصاحت رابعه بخامسه: هذا نوح وإبراهيم. ثم جزناهما فصاحت سادسه بسابعه: هذا محمّد سيد النبيين، وهذا علي سيد الوصيين. فتبسّم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال: يا علي، إنّما سمى نخل المدينة صيحاناً؛ لأنه صاح بفضلتي وفضلك. (٢). (٢)

٩٨٨٤. السلفي: أنبأنا أبو صادق محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن جعفر بن أحمد

ص: ٣٤٣

١- (٢). فرائد السمطين ٥٤/١ - ٥٥ (١٩).

٢- (٣). مسند الذارع، علي ما في كفايه الطالب للكنجي ص ٢٥٥، الباب الثاني والستون، في تخصيص علي عليه السلام بمئه منقبه دون سائر الصحابه، والمناقب للخوارزمي ص ٣١٢ - ٣١٣ (٣١٣)، والموضوعات لابن الجوزي ٣٦٩/١، باب في فضائل علي عليه السلام، الحديث السابع عشر، بأسانيدهم إليه، واللفظ للأول.

بن يحيى بن عاصم بن مهران الفقيه - فيما قرئ عليه من أصل سماعه في شهر رمضان سنة تسع وثمانين وأربعمئة - ، قيل له: أخبركم أبو بكر محمد بن عبدالرحمان بن محمد بن عمر بن عبدالله بن الحسن بن جعفر بن الفضل بن يحيى بن ذكوان المعدل الهمداني - قراءه عليه وأنت حاضر في شهر شعبان سنة ست عشر وأربعمئة - ، قال فيما أخرجه من حديث مَن حَدَّثَهُ عَلَى حَرْفِ الْمَعْجَمِ: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ عَبْد الرَّحْمَانِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَهْلِ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: [حَدَّثَنَا] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْفِ الْأَسَدِيِّ، أَنْبَأَنَا عَبْد الْمَلِكُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ الْحَرِّ، حَدَّثَنِي مَفْضَلُ الْجَعْفِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ نَزَارِ بْنِ حَيَّانَ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ:

لَأَقُولَنَّ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ أَحَدٌ قَبْلِي وَلَا يَقُولُهُ بَعْدِي إِلَّا كَذَّابٌ، أَنَا عَبْد اللَّهِ، وَأَخُو رَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَوَزِيرُ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، وَنَكَحَتْ سَيِّدَةَ نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَأَنَا خَيْرُ الْوَصِيِّينَ. (١)

٩٨٨٥. الحَمَوِيُّ: أَنْبَأَنِي السَّيِّدُ النَّشَابِيُّ جَلَالَ الدِّينِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ فَخَّارِ بْنِ مَعْدِ بْنِ فَخَّارِ الْمَوْسَوِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ: أَنْبَأَنَا وَالِدِي السَّيِّدُ شَمْسُ الدِّينِ شَيْخُ الشَّرَفِ فَخَّارُ الْمَوْسَوِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، - إِجَازَهُ - ، بِرِوَايَتِهِ عَنْ شَاذَانَ بْنِ جَبْرِئِيلِ الْقَمِّيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ الدُّورِيِّسْتِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَابُوِيهِ الْقَمِّيِّ (٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي [و] مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ عَمْرِ بْنِ أَدِينَةَ، عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ، عَنْ سَلِيمِ بْنِ قَيْسِ الْهَلَالِيِّ، قَالَ:

رَأَيْتُ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خِلَافَةِ عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَجَمَاعِهِ يَتَحَدَّثُونَ وَيَتَذَكَّرُونَ الْعِلْمَ وَالْفِقْهَ، فَذَكَرُوا قَرِيشًا وَفَضْلَهَا وَسَوَابِقَهَا وَهَجَرَتَهَا وَمَا قَالَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْفَضْلِ ... وَفِي الْحَلْقَةِ أَكْثَرَ مِنْ مِئَتِي رَجُلٍ فِيهِمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَانِ بْنُ عَوْفٍ ... فَجَاءَ أَبُو الْحَسَنِ الْبَصْرِيُّ وَمَعَهُ ابْنُهُ الْحَسَنُ ... وَعَلِيُّ بْنُ

ص: ٣٤٤

١- (١) . عنه الحَمَوِيُّ بِإِسْنَادِهِ إِلَيْهِ فِي فَرَائِدِ السَّمْطِيِّينَ ٣١٠/١ - ٣١١ (٢٤٩).

٢- (٢) . كَمَالُ الدِّينِ لِلصَّدُوقِ ص ٢٧٤ ، الْبَابُ ٢٤ (٢٥).

أبي طالب ساكت لا ينطق [هو] ولا أحد من أهل بيته، فأقبل القوم عليه فقالوا: يا أبا الحسن، ما يمنعك أن تتكلم؟ فقال: ما من الحيين إلّا وقد ذكر فضلاً وقال حقاً، فأنا أسألكم يا معشر قريش والأنصار بمن أعطاكم الله هذا الفضل؟ أ بأنفسكم وعشائركم وأهل بيوتاتكم أم بغيركم؟ قالوا: بل أعطانا الله ومنّ علينا بمحمد صلى الله عليه وسلم وعشيرته ...

قال: أنشدكم الله، أ تعلمون أنّ الله -عزّ وجلّ- فضل في كتابه السابق على المسبوق في غير آيه، وإني لم يسبقني إلى الله -عزّ وجلّ- وإلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد من هذه الأمة؟ قالوا: اللهم نعم.

قال: فأنشدكم الله، أ تعلمون حيث نزلت: (وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ * أولئك الْمُقَرَّبُونَ) ٢ سئل عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال: أنزلها الله - تعالى ذكره - في الأنبياء وأوصيائهم، فأنا أفضل أنبياء الله ورسله، وعلى بن أبي طالب وصيّي أفضل الأوصياء ... (١)

٩٨٨٦. الخوارزمي - في حديث طويل يذكر فيه حرب صفين قال - :

ثم حمد الله أمير المؤمنين عليه السلام وأثنى عليه بما هو أهله، وصلى على رسوله محمد وآله الطيبين، ثم قال:

معاشر الناس، أنا أخو رسول الله صلى الله عليه وآله ، ووصيّه، ووارث علمه، خصّني وحباني بوصيّه، واختارني من بينهم، وزوّجني ابنته بعد ما خطبها عدّه فلم يزوّجهم، وإنما زوّجنيها بأمر ربّه تعالى، فوهب لي منها ذرّيّه طيبه، فمن اعطى مثل ما اعطيت؟ أنا الذي عمّي سيّد الشهداء، وأخى يطير مع الملائكة حيث يشاء بجناحين مكلّلين بالدرّ والياقوت، أنا صاحب الدعوات، أنا صاحب النقمات، أنا صاحب الآيات العجيبات، أنا

ص: ٣٤٥

قرن من حديد، أنا أبدأً جديد، أنا أبو الأرامل واليتامى، أنا مبير الجبارين، وكهف المتقين، وسيد الوصيين، وأمير المؤمنين، وحبل الله المتين، والكهف الحصين، والعروه الوثقى التي لا انفصام لها، والله سميع عليم ... (١)

١٠. علي الهلالي

٩٨٨٧. الطبراني: حدّثنا محمّد بن رزيق بن جامع، قال: حدّثنا الهيثم بن حبيب، قال: حدّثنا سفيان بن عيينه، عن علي بن علي الهلالي، عن أبيه، قال:

دخلت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم في شكاته التي قبض فيها، فإذا فاطمه عند رأسه. قال: فبكت حتى ارتفع صوتها، فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفه إليها فقال: حبيبتى فاطمه، ما اللذى يبكيك؟ قالت: أخشى الضيعة من بعدك. قال: يا حبيبتى، أما علمت أنّ الله أطلع على الأرض اطلاعه اختار منها أباك فبعثه برسالته، ثمّ أطلع على الأرض اطلاعه فاختر منها بعلك وأوحى إليّ أن انكحك إياه.

يا فاطمه، ونحن أهل بيت لكم أعطانا الله سبع خصال لم يعط أحداً قبلنا ولا يعطى أحداً بعدنا: أنا خاتم النبيين، وأكرم النبيين على الله، وأحبّ المخلوقين إلى الله، وأنا أبوك، ووصيى خير الأوصياء، وأحبهم إلى الله، وهو بعلك ... (٢)

١١. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام

٩٨٨٨. ابن السّمّاك: حدّثنا الحسين، قال: حدّثنا الحسن بن علي، عن يحيى بن هلال، عن [حسن] بن الحسين، عن الحكم بن عبد الرحمان، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام:

ص: ٣٤٦

- ١- (١). المناقب ص ٢٢٢ (٢٤٠).
- ٢- (٢). المعجم الأوسط ٢٧٦/٧ - ٢٧٧ (٦٥٣٦)؛ المعجم الكبير ٥٧/٣ - ٥٨ (٢٦٧٥)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدینه دمشق ١٣٠/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، ورواه أبو العلاء الهمداني في الأربعين حديثاً في المهدي، كما في ذخائر العقبي للمحبّ الطبري ص ١٣٥ - ١٣٦، الباب في ذكر الحسن والحسين، ذكر ما جاء أنّ المهدي في آخر الزمان منهما، مع مغايرات يسيره.

إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان قاعداً مع أصحابه فرأى علياً عليه السلام فقال: هذا خير الوصيين، وأمير الغر المحجلين.

(١)

١٢. ما ورد مرسلًا

٩٨٨٩. الخوارزمي: روى أن الأشر كان يخطب ويقول: اثبتوا في مواضعكم وأقيموا صفوفكم. فلما كتب الكتاب ورتب الصفوف، أقبل علينا بوجهه، فحمد الله وأثنى عليه وصلى على نبيه ثم قال: أما بعد، فقد كان سابقاً في علم الله اجتماعنا في هذه البقعة من الأرض لآجال اقتربت وأمور تصرف وآمال تصرمت، يسوسنا سيد الأوصياء، ويرأسنا ابن عم خير الأنبياء ... (٢)

الثالث: أنه عليه السلام خاتم الأوصياء

إشاره

بروايه:

١. أنس بن مالك - ٣. أبي ذر الغفاري

٢. الحسن بن علي عليهما السلام - ٤. علي بن أبي طالب عليه السلام

١. أنس بن مالك

٩٨٩٠. ابن مردويه: حدّثنا محمّد بن علي بن دحيم، قال: حدّثنا الحسين بن الحكم الحبري، قال: حدّثنا إسماعيل بن أبان، قال: حدّثنا صباح بن يحيى المزني، عن الحارث بن حصيره، عن القاسم بن جندب، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أنس، يا أنس، يا أنس، أول من يدخل عليّ اليوم أمير المؤمنين، وسيد المسلمين، وخاتم الوصيين، وإمام الغر المحجلين. ففجاء علي عليه السلام حتّى ضرب الباب، فقال صلى الله عليه وسلم: من هذا يا أنس؟ قلت: هذا علي.

ص: ٣٤٧

١- (١). عنه ابن طاووس في اليقين ص ٤٧٢، الباب ١٨٣.

٢- (٢). المناقب ص ٢٢٠ (٢٤٠).

قال: افتح له. فدخل. (١).

٩٨٩١. محمّد بن عثمان بن أبي شيبة: حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن ميمون، حدّثنا علي بن عباس، عن الحارث بن حصيره، عن القاسم بن جندب، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

يا أنس، أوّل من يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين، وسيد المسلمين، وقائد الغزّ المحجّلين، وخاتم الوصيّين.

قال أنس: قلت: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار، وكتّمته إذ جاء علي، فقال: من هذا يا أنس؟ فقلت: علي. فقام مستبشراً فاعتنقه ثم جعل يمسح عرق وجهه بوجهه، ويمسح عرق علي بوجهه ... (٢).

٢. الحسن بن علي عليهما السلام

٩٨٩٢. الطبراني: حدّثنا أحمد بن زهير، قال: حدّثنا أحمد بن يحيى الصوفى، قال: حدّثنا إسماعيل بن أبان الوراق، قال: حدّثنا سلّام بن أبي عمره، عن معروف بن خرّبوذ، عن أبي الطفيل، قال:

خطب الحسن بن علي بن أبي طالب، فحمد الله وأثنى عليه، وذكر أمير المؤمنين عليّاً رضي الله عنه [فقال]: خاتم الأوصياء، ووصيّ خاتم الأنبياء، وأمين الصّدّيقين والشهداء، ثم قال: يا أيّها الناس، لقد فارقكم رجل ما سبقه الأوّلون ولا يدركه الآخرون، لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيه الرايه فيقاتل جبريل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، فما يرجع حتّى يفتح الله عليه ... (٣).

ص: ٣٤٨

١- (١). عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٣١، الباب ٢، وكتاب ألقاب الرسول وعترته - المطبوع في مجموعته نفيسه - ص ١٦٨، الباب الثاني، في ذكر علي عليه السلام، فصل في ما لقّبه به رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٢- (٢). عنه أبو نعيم في حليه الأولياء ١/٦٣ - ٦٤، ترجمه علي بن أبي طالب (٤) بواسطة واحده، والخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٨٥ (٧٥)، وابن عساكر في تاريخ مدينه دمشق ٤٢/٣٨٦، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، والكنجى في كفايه الطالب ص ٢١١ - ٢١٢، الباب الرابع والخمسون، في تخصيص علي عليه السلام بكونه سيد المسلمين، وأورده الديلمي في الفردوس ٥/٣٦٤ (٨٤٤٩).

٣- (٣). المعجم الأوسط ٣/٨٧ - ٨٩ (٢١٧٦).

٩٨٩٣. الكنجي: أخبرنا العلامه حجه العرب أبوالبقاء يعيش بن علي - بحلب - ، أخبرنا الخطيب أبوالفضل عبدالله بن أحمد بن محمّد الطوسي - بالموصل - ، أخبرنا أبوطاهر حيدر بن زيد بن محمّد البخاري - ببغداد سنة إحدى وتسعين وأربعمئة قدم حاجاً - ، قيل له: أخبرك أبوعلی حسن بن محمّد جوانشیر، حدّثنا أبو زيد علی بن محمّد بن الحسين، حدّثنا أبو عمر بن مهدي، حدّثنا أبو العباس أحمد ابن عقده الحافظ ، حدّثنا علی بن الحسين بن عبيد، حدّثنا إسماعيل بن أبان، عن سلام بن أبي عمره، عن معروف، عن أبي الطفيل، قال:

خطب الحسن بن علي عليه السلام بعد وفاه أبيه وذكر أمير المؤمنين أباه عليه السلام فقال: خاتم الوصيين، ووصي خاتم الأنبياء، وأمير الصديقين والشهداء والصالحين ... (١)

٣. أبوذر الغفاري

٩٨٩٤. معمر: عن محمّد، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذرّ الغفاري رضي الله عنه ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا خاتم الأنبياء، وأنت يا علي خاتم الأوصياء إلى يوم الدين.

ولفظ أبي ذرّ: أنا خاتم النبيين، كذلك علي خاتم الأوصياء إلى يوم الدين.

وفي الباب [عن] علي بن أبي طالب عليه السلام . (٢)

٩٨٩٥. معمر: عن محمّد، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذرّ، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

كما أنا خاتم النبيين، كذلك علي وذريته يختمون الأوصياء إلى يوم الدين. (٣)

ص: ٣٤٩

١- (١) . كفايه الطالب ص ٩١ - ٩٢ ، الباب الحادي عشر، في مبايعه النبي صلى الله عليه وسلم علي محبّه أهل بيته عليهم السلام

٢- (٢) . عنه الحموي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١٤٧/١ (١١٠)، من طريق عبدالرزاق.

٣- (٣) . عنه الجوزقاني في الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير ص ١٥٠ (٢٤٢)، وابن الجوزي في الموضوعات ٣٧٧/١ ،

باب في فضائل علي عليه السلام ، الحديث السابع والعشرون، بإسنادهما إليه، من طريق عبدالرزاق.

٩٨٩٦. ابن أبي الحديد: روى عثمان بن سعيد، عن عبدالله بن بكير، عن حكيم بن جبير، قال:

خطب على عليه السلام فقال فى أثناء خطبته: أنا عبدالله وأخو رسوله، لا- يقولها أحد قبلى ولا- بعدى إلا كذب، ورثت نبى الرحمة، ونكحت سيده نساء هذه الأمة، وأنا خاتم الوصيين. (١)

ص: ٣٥٠

١- (١). شرح نهج البلاغه ٢/٢٨٧، شرح الكلام ٣٧.

القسم الخامس: أنه عليه السلام حجّه الله على خلقه، وعلم بين النبي وأُمَّته وفيه فرعان:

الأول: أنه عليه السلام حجّه الله على خلقه

إشاره

بروايه:

١. أنس بن مالك-٤. عبدالله بن مسعود

٢. الحسين بن علي عليهما السلام -٥. علي بن أبي طالب عليه السلام

٣. أبي سلمى -

١. أنس بن مالك

٩٨٩٧. ابن المقرئ: أخبرنا أحمد بن عمرو بن جابر الرملي، حدّثنا أحمد بن خيثم (١)، حدّثنا عبيدالله بن موسى، عن عطاء بن ميمون (٢)، عن أنس، قال: قال النبي صلى الله عليه و سلم :

أنا وعلى حجّه الله على عباده. (٣)

٩٨٩٨. ابن النجار: قرأت على أبي العباس أحمد بن محمود الصالحاني - بأصبهان - ،

ص: ٣٥١

١- (١) . كذا في الأصل، وفي روايه ابن النجار التاليه: «أحمد بن هيثم»، ولم نجد له ترجمه، ولعلّ الصحيح: «أحمد بن ميثم»،

وهو أحمد بن ميثم بن أبي نعيم الفضل بن دكين الكوفي المترجم في ميزان الاعتدال ٣٠٦/١ (٤٣٨).

٢- (٢) . كذا في الأصل، ولعلّ الصواب: «مطر بن ميمون»، كما في الأحاديث التاليه.

٣- (٣) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينه دمشق ٣٠٩/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

عن فاطمه بنت محمّد بن أحمد البغدادي أنّ أحمد بن الفضل الباطرقاني أخبرها، أنّنا أبو العباس أحمد بن محمّد النسوي - بمكّه - ، أنّنا أبو الحسين إسماعيل بن عمر بن الحسن بن كامل، حدّثنا إبراهيم بن أحمد بن المولد، حدّثنا أحمد بن محمّد الطاهري، قال: قرأت عليّ أبي القاسم عليّ بن محمّد بن موسى بن صفوان - بالأندلس - ، أنّنا أحمد بن هيثم، حدّثنا عبيد الله بن موسى، عن مطر بن ميمون، عن أنس بن مالك أنّ النبيّ صلى الله عليه و سلم قال لعليّ بن أبي طالب:

أنا وأنت حجّج الله تعالى عليّ خلقه يوم القيامة. (١)

٩٨٩٩. ابن عدى: حدّثنا ابن زيدان، حدّثنا عبد الرحمن بن سراج، حدّثنا عبيد الله بن موسى، عن مطر، عن أنس، قال:

كنت جالساً مع النبيّ صلى الله عليه و سلم إذ أقبل عليّ بن أبي طالب رضی الله عنه ، فقال النبيّ صلى الله عليه و سلم : يا أنس، أنا وهذا حجّج الله عليّ خلقه. (٢)

٩٩٠٠. ابن المغازلي: أخبرنا أبو نصر [أحمد بن موسى] ابن الطحان -إجازة- ، عن القاضي أبي الفرج أحمد بن عليّ بن الفرج الخيوطي، حدّثنا عبد الحميد بن موسى - وهو العباد - ، حدّثنا محمّد بن إسحاق الخزّاز السوسى وإبراهيم بن عبد السلام، قالوا: حدّثنا عليّ بن المثنى الطهوي، حدّثنا عبيد الله بن موسى، حدّثنا مطر بن أبي مطر، عن أنس، قال:

كنت عند النبيّ صلى الله عليه و آله فرأى عليّاً مقبلاً فقال: أنا وهذا حجّج عليّ أمّتي يوم القيامة. (٣)

٩٩٠١. ابن عدى: حدّثنا حاجب بن مالك، حدّثنا عليّ بن المثنى، حدّثني عبيد الله بن موسى، عن مطر، عن أنس، قال:

كنت جالساً مع النبيّ صلى الله عليه و سلم إذ أقبل عليّ بن أبي طالب، فقال النبيّ صلى الله عليه و سلم : يا أنس، من هذا؟

ص: ٣٥٢

١- (١) . ذيل تاريخ بغداد ٦٦/١٩ ، ترجمه عليّ بن محمّد بن موسى بن صفوان (٨٧٧).

٢- (٢) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينه دمشق ٣٠٨/٤٢ ، ترجمه عليّ بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣- (٣) . مناقب أهل البيت ص ١٠٧ (٦٩).

فقلت: هذا علي بن أبي طالب. فقال النبي صلى الله عليه و سلم: يا أنس، أنا وهذا حجّه الله على خلقه. (١)

٩٩٠٢. الخطيب: أخبرني عبدالعزيز بن علي الورّاق، قال: تَبَأْنَا مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْوَرَّاقَ - إِمْلَاءً - ، قال: تَبَأْنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ الْأَشْعَثِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنَ الْعَبَّاسِ الطَّائِي الْمُرُوزِي - قَدِمَ عَلَيْنَا لِلْحَجِّجِ - ، قال: تَبَأْنَا الْحُسَيْنَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ مَصْعَبِ السَّنْجِي، قال: تَبَأْنَا عَلِيَّ بْنَ الْمُثَنَّى الطُّهَوِي، قال: تَبَأْنَا عبيدالله بن موسى، قال: حَدَّثَنِي مطر بن أبي مطر، عن أنس بن مالك، قال:

كنت عند النبي صلى الله عليه و سلم فرأى علياً مقبلاً فقال: أنا وهذا حجّه على امتي يوم القيامة. (٢)

٩٩٠٣. السلفي: أخبرنا أبو مطيع، أخبرنا أبو سعيد الحافظ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْقَاسِمِ الدَّهْستَانِي، حَدَّثَنَا شَعِيبُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَنْبَلِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عبيدالله بن موسى، حَدَّثَنَا مطر، عن أنس، قال:

كنت عند النبي صلى الله عليه و سلم فرأى علياً مقبلاً فقال: يا أنس، هذا حجّتي على امتي يوم القيامة. (٣)

٩٩٠٤. السلمي: أخبرنا القاضي أبو الحسن عيسى بن حامد الرّخجِي، حَدَّثَنَا جَدِّي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَطَّانِ، حَدَّثَنَا عبيدالله بن موسى العبسي، حَدَّثَنَا مطر الإسكافي، قال: سمعت أنس بن مالك يقول:

نظر رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى علي بن أبي طالب رضى الله عنه فقال: أنا وهذا حجّه الله على خلقه. (٤)

٩٩٠٥. النقّاش: عن أنس بن مالك، قال:

ص: ٣٥٣

١- (١). الكامل ٣٩٧/٦، ترجمه مطر بن ميمون (١٨٨٣).

٢- (٢). تاريخ بغداد ٨٦/٢، ترجمه محمد بن الأشعث (٤٧٤)، وعنه ابن عساكر في تاريخ مدينه دمشق ٣٠٨/٤٢ - ٣٠٩، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وابن الجوزي في الموضوعات ٣٨٢/١ - ٣٨٣، باب في فضائل علي عليه السلام، الحديث الرابع والثلاثون، بإسنادهما إليه.

٣- (٣). عنه الذهبي في ميزان الاعتدال ٤٤٦/٦، ترجمه مطر بن ميمون (٨٥٩٦).

٤- (٤). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينه دمشق ٣٠٩/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

كنت عند النبي صلى الله عليه و سلم فرآى علياً مقبلاً فقال: يا أنس. قلت: لبيك. قال: هذا المقبل حجتي على امتي يوم القيامة. (١)

٢. الحسين بن علي عليهما السلام

٩٩٠٦. المعافى: عن الحسن بن علي العاصمي، عن صهيب بن عبيد بن صهيب، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، قال:

بينما رسول الله في بيت أم سلمة إذ هبط عليه ملك له عشرون رأساً في كل رأس ألف لسان يسبح الله ويقدسه بلغه لا تشبه الأخرى، راحته أوسع من سبع سماوات وسبع أرضين، فحسب النبي صلى الله عليه و آله أنه جبرئيل، فقال: يا جبرئيل، لم تأتني في مثل هذه الصورة قط؟ قال: ما أنا جبرئيل، أنا صرصائل، بعثني الله إليك لتزوج النور من النور.

فقال النبي صلى الله عليه و آله: من ممن؟ قال: ابتك فاطمة من علي بن أبي طالب عليه السلام. فزوج النبي صلى الله عليه و آله فاطمة من علي بشهادة ميكائيل وجبرئيل وصرصائل.

قال: فنظر النبي فإذا بين كتفي صرصائل: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، علي بن أبي طالب مقيم الحجّة.

فقال النبي صلى الله عليه و آله: يا صرصائل، منذ كم كتب هذا بين كتفيك؟ فقال: من قبل أن يخلق الله الدنيا باثنتي عشرة ألف سنة. (٢)

٩٩٠٧. الزينبي: عن الإمام محمد بن أحمد بن شاذان (٣)، حدثني محمد بن علي بن الفضل بن [تمام ال - زيات، عن علي بن بزيع الماجشون، عن إسماعيل بن أبان الوراق،

ص: ٣٥٤

١- (١). عنه المحب الطبري في ذخائر العقبى ص ٧٧، باب فضائل علي عليه السلام، ذكر أنه حجّه النبي صلى الله عليه و سلم على أمته يوم القيامة، والرياض النضرة ٢/٢٥٤، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر اختصاصه بأنه حجّه النبي صلى الله عليه و سلم على أمته، والباعوني في جواهر المطالب ١/١٩٣، الباب الثلاثون، في أنه حجّه الله على أمته.

٢- (٢). عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٤٠ - ٣٤١ (٣٦٠)، وابن شاذان في مئة منقبة ص ٣٥، المنقبة الخامسة عشر.

٣- (٣). مئة منقبة ص ١٤٥، المنقبة السابعة والسبعون.

عن غياث بن إبراهيم، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

نزل عليّ جبرئيل عليه السلام صبيحه يوم فرحاً مستبشراً، فقلت: حبيبي، مالي أراك فرحاً مستبشراً؟ فقال: يا محمّد، وكيف لا أكون كذلك وقد قرّرت عيني بما أكرم الله به أخاك ووصيّك وإمام امتك علي بن أبي طالب عليه السلام .

فقلت: وبم أكرم الله أخي وإمام امتي؟ قال: باهي بعبادته البارحة ملائكته وحمله عرشه وقال: ملائكتي، انظروا إلى حجّتي في أرضي علي عبادي بعد نبّي، فقد عفر خدّه في التراب تواضعاً لعظمتي، اشهدكم أنّه إمام خلقي، ومولى برّيتي. (١)

٣. أبو سلمى

٩٩٠٨. الزينبي: عن ابن شاذان (٢)، حدّثنا أحمد بن محمد بن عبيد الله الحافظ، حدّثني علي بن علي بن سنان الموصلي، عن أحمد بن [محمّد الخليلي الآملي، قال: حدّثنا] محمّد بن صالح، عن سلمان بن محمّد، عن زياد بن مسلم، عن عبدالرحمان بن يزيد بن جابر، عن سلامه، عن أبي سلمى - راعى إبل رسول الله صلى الله عليه وسلم - ، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

ليله اسرى بي إلى السماء قال لي الجليل - جلّ وعلا- : (آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ) ٣ قلت: (وَ الْمُؤْمِنُونَ) . قال: صدقت يا محمّد، من خلّفت في امتك؟ قلت: خيرها. قال: علي بن أبي طالب؟ قلت: نعم يا ربّ .

قال: يا محمّد، إنّي اطّلت إلى الأرض اطّلاعه فاخترتك منها، فشققت لك اسماً من أسمائي، فلا اذكر في موضع إلّا ذكرت معي، فأنا المحمود وأنت محمّد، ثمّ اطّلت الثانيه فاخترت عليّاً، وشققت له اسماً من أسمائي، فأنا الأعلى وهو عليّ.

ص: ٣٥٥

١- (١) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣١٩ (٣٢٢).

٢- (٢) . مئه منقبه ص ٣٧ - ٤٠ ، المنقبه السابعه عشر.

يا محمّد، إنّي خلقتك وخلقت عليّاً وفاطمه والحسن والحسين والأئمّه من ولده من سنخ نور من نوري، وعرضت ولايتكم على أهل السماوات وأهل الأرض، فمن قبلها كان عندي من المؤمنين، ومن جحدها كان عندي من الكافرين.

يا محمّد، لو أنّ عبداً من عبيدي عبدني حتّى ينقطع أو يصير كالشّن البالي ثمّ أتاني جاحداً لولايتكم ما غفرت له حتّى يقرّ بولايتكم.

يا محمّد، أتحبّ أن تراهم؟ قلت: نعم يا ربّ. فقال لي: التفت عن يمين العرش. فالتفتّ، فإذا أنا بعلي وفاطمه والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمّد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمّد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والمهدي في ضحضاح من نور قياماً يصلّون، وهو في وسطهم - يعني المهدي - كأنّه كوكب دريّ.

قال: يا محمّد، هؤلاء الحجج، وهو الثائر من عترتك، وعزّتي وجلالي إنّه الحجّه الواجبه لأوليائي والمنتقم من أعدائي. (١)

٤. عبدالله بن مسعود

٩٩٠٩. الزينبي: عن الإمام محمّد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان (٢)، حدّثني أبو محمّد هارون بن موسى التلعكبري، عن عبد العزيز بن عبدالله، عن جعفر بن محمّد، عن عبدالكريم، قال: حدّثني فيحان العطار أبو نصر، عن أحمد بن محمّد بن الوليد، عن ربيع بن الجراح، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

لَمَّا أَنْ خَلَقَ اللهُ آدَمَ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ عَطَسَ آدَمُ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ. فَأَوْحَى اللهُ تَعَالَى إِلَيْهِ: حَمْدُنِي عَبْدِي، وَعَزَّتِي وَجَلَالِي لَوْلَا عَبْدَانِ أَرِيدُ أَنْ أُخْلِقَهُمَا فِي دَارِ الدُّنْيَا مَا

ص: ٣٥٦

١- (١). عنه الخوارزمي بإسناده إليه في مقتل الحسين ٩٥/١ - ٩٦، الفصل السادس، في فضائل الحسن والحسين عليهما السلام ، وما بين المعقوفين من مئه منقبه، ومن طريقه الحموي في فرائد السمطين ٣١٩/٢ - ٣٢٠ (٥٧١).

٢- (٢). مئه منقبه ص ٨٢ - ٨٣، المنقبه الخمسون.

خلقتك. قال: إلهي، فيكونان مني؟ قال: نعم، يا آدم، ارفع رأسك وانظر.

فرفع رأسه فإذا هو مكتوب على العرش: لا إله إلا الله، محمد نبي الرحمة، على مقيم الحجّة، ومن عرف حقّ علي زكي وطاب، ومن أنكر حقّه لعن وخاب ... (١).

٥. علي بن أبي طالب عليه السلام

٩٩١٠. الحموي: أنبأني السيد النسابه جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي رحمه الله، قال: أنبأنا والدي السيد شمس الدين شيخ الشرف فخار الموسوي رحمه الله - إجازة -، بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدوريسي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي (٢)، قال: حدّثنا أبي [و] محمد بن الحسن -رضي الله عنهما-، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن اذينة، عن أبان بن أبي عتيّاش، عن سليم بن قيس الهلالي، قال:

رأيت علياً عليه السلام في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في خلافة عثمان رضي الله عنه وجماعه يتحدّثون ويتذاكرون العلم والفقه، فذكروا قريشاً وفضلها وسوابقها وهجرتها وما قال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفضل ...

فقال [علي]: أنشدكم الله، أتعلمون أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قام خطيباً لم يخطب بعد ذلك فقال: يا أيها الناس، إنّي تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، فتمسّكوا بهما لن تضلّوا، فإنّ اللطيف [الخير] أخبرني وعهد إليّ أنّهما لن يتفرّقا حتّى يردا عليّ الحوض. فقام عمر بن الخطّاب شبه المغضب فقال: يا رسول الله، أكلّ أهل بيتك؟ قال: لا، ولكن أوصيائي منهم، أولهم أخي، ووزيري، ووارثي، وخليفتي في امتي، وولّي كلّ مؤمن بعدى، هو أولهم، ثمّ ابني الحسن، ثمّ ابني الحسين، ثمّ تسعه من ولد الحسين واحد بعد واحد حتّى يردوا عليّ الحوض، [هم] شهداء الله في أرضه، وحجّته علي خلقه،

ص: ٣٥٧

١- (١). عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣١٨ (٣٢٠).

٢- (٢). رواه أبو جعفر الصدوق في كمال الدين ص ٢٧٤ - ٢٧٩، الباب ٢٤ (٢٥).

وخزان علمه، ومعادن حكمته، من أطاعهم أطاع الله، ومن عصاهم عصى الله؟

فقالوا كلهم: نشهد أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك.

ثمّ تمادى لعلّى السؤال، فما ترك شيئاً إلّا ناشدهم الله فيه وسألهم عنه حتّى أتى على آخر مناقبه وما قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيراً، [وكانوا فى] كلّ ذلك يصدّقونه ويشهدون أنّه حقّ. (١)

الثانى: أنّه عليه السلام علّم بين النبى صلى الله عليه وسلم وأُمَّته

اشاره

بروايه:

١. حذيفه بن اليمان-٣. الأقوال

٢. عبدالله بن عباس -

١. حذيفه بن اليمان

٩٩١١. وكيع: عن الأعمش، عن أبى وائل، عن حذيفه، قال: قال النبى صلى الله عليه وسلم لعلّى:

جعلتك علماً فى ما بينى وبين أمتى، فمن لم يتبعك فقد كفر. (٢)

٢. عبدالله بن عباس

٩٩١٢. الخزاعى: عن أبيه [على]، قال: حدّثنا أخى دعبل بن على، قال: حدّثنا شعبه بن الحجّاج، عن أبى التّياح، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

أتانى جبريل عليه السلام بدرنوك من درانيك الجنّه فجلست عليه، فلمّا صرت بين يدى ربّى كلّمنى وناجانى، فما علّمنى [شيئاً] إلّا علمه على، فهو باب مدينه علمى.

ثمّ دعاه النبى صلى الله عليه وآله إليه فقال له: يا على، سلمك سلمى، وحرّبك حربى، وأنت العلم ما

ص: ٣٥٨

١- (١). فرائد السمطين ٣١٢/١ - ٣١٨ (٢٥٠).

٢- (٢). عنه ابن عساكر بإسناده إليه فى تاريخ مدينه دمشق ٣٨٧/٤٢ - ٣٨٨، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣)، من طريق

٣. الأَقوال

٩٩١٣. ابن المغازلى: حدّثنى أبو منصور بن عبدالعزيز، قال:

سئل الشبلى عن على بن أبى طالب عليه السلام ، فقال فى حلّته للسائل: القنى فى الطريق تسمع الجواب للمسأله. فقال: ارىد هاهنا، فقال: صاحب العَلَم فى الدنيا فكشفنا لك القناع وقلنا: نعم نعم، وصاحب العَلَم فى الآخرة والدنيا. فقال: ارىد أبين من هذا. فقال: مرّ خَلده وتعال. (٢)

ص: ٣٥٩

١- (١) . عنه ابن المغازلى بإسناده إليه فى مناقب أهل البيت ص ١١٢ (٧٥).

٢- (٢) . مناقب أهل البيت ص ٤٥٨ - ٤٥٩ (٤٤٨).

إشاره

بروايه:

١. أنس بن مالك-٧. سلمان الفارسي
٢. بريده الأسلمي-٨. عبدالله بن عباس
٣. جابر بن عبدالله-٩. عبدالله بن عمر
٤. جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام-١٠. علي بن أبي طالب عليه

السلام

٥. خالد بن قثم-١١. قثم بن العباس
٦. زيد بن أبي أوفى-١٢. محمد بن عمر بن علي

١. أنس بن مالك

٩٩١٤. الأزدي والقطيعي: حدّثنا الهيثم بن خلف، حدّثنا محمد بن أبي عمر الدورقي، حدّثنا أسود بن عامر شاذان، حدّثنا جعفر بن زياد الأحمر، عن مطر، عن أنس بن مالك، قال:

قلت لسلمان الفارسي: سل رسول الله صلى الله عليه وسلم: من وصيته؟ فقال له سلمان: يا رسول الله، من وصيّك؟ قال: من كان وصيّ موسى؟ قال: يوشع بن نون.

قال: فإنّ وصيّى، ووارثي، يقضى ديني، وينجز موعدي، وخير من أخلف بعدي، علي بن أبي طالب. (١)

ص: ٣٦٠

١- (١). رواه عن الأزدي، السيوطي في اللآلي المصنوعه ٣٥٨/١، مناقب الخلفاء الأربعة، وابن الجوزي في الموضوعات ٣٧٤/١، باب في فضائل علي عليه السلام، الحديث الرابع والعشرون؛ وأمّا القطيعي فرواه

٩٩١٥. ابن إسحاق: عن شريك بن عبدالله، عن أبي ربيعة الأيادي، عن [عبدالله] بن بريدة، عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال:

إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ وَصِيًّا وَوَارِثًا، وَإِنَّ وَصِيِّي وَوَارِثِي عَلِيٌّ بِنُ أَبِي طَالِبٍ. (١)

٣. جابر بن عبدالله

٩٩١٦. ابن المغازلي: أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيدالله بن القصاب البيه رحمه الله ، حدّثنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن يعقوب المفيد الجرجاني، حدّثنا أبو الحسن علي بن سلمان بن يحيى، حدّثنا عبدالكريم بن علي، حدّثنا جعفر بن محمّد بن ربيعة البجلي، حدّثنا الحسن بن الحسين العرنى، حدّثنا كادح بن جعفر، [عن عبدالله بن لهيعة، عن عبدالرحمان بن زياد]، (٢) عن مسلم بن يسار، عن جابر بن عبدالله، قال:

لَمَّا قَدِمَ عَلِيٌّ بِنُ أَبِي طَالِبٍ بِفَتْحِ خَيْبَرَ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : يَا عَلِيُّ، لَوْلَا أَن تَقُولُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي فِيكَ مَا قَالَتْ النَّصَارَى فِي عَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ، لَقُلْتُ فِيكَ مَقَالًا لَا تَمُرُّ بِمَلَأَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا أَخَذُوا التُّرَابَ مِنْ تَحْتِ رِجْلَيْكَ وَفَضَلُ طَهْوَرِكَ يَسْتَشْفُونَ بِهِمَا، وَلَكِنْ

ص: ٣٦١

١- (١) . عنه الحاكم بإسناده إليه علي ما في الموضوعات لابن الجوزي ٣٧٦/١ ، باب في فضائل علي عليه السلام ، الحديث الخامس والعشرون، واللاكي المصنوعه للسيوطي ٣٥٩/١ ، مناقب الخلفاء الأربعة ، والعاصمي في زين الفتى ٣٩١/٢ (٥١٤) و (٥١٥)، وأبو القاسم البغوي في معجم الصحابة ٣٦٣/٤ (١٨٢٠)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٩٢/٤٢ ، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وفي ص ٣٩١ من طريق آخر، والخوارزمي في المناقب ص ٨٤ - ٨٥ (٧٤)، والجوزقاني في الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير ص ٢٧٥ (٥٤٤)، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٢٧٣ - ٢٧٤ (٢٤٢)، وابن عدي في الكامل ١٤/٤ ، ترجمه شريك بن عبدالله (٨٨٨)، والعبارة في الثلاثة الأخيره هكذا: «لكلّ نبيّ وصيّ ووارث». وأورده مرسلًا الملاء في الوسيه ٥/ القسم ١٦٢/٢ ، والديلمي في الفردوس ٣٣٦/٣ (٥٠٠٩).

٢- (٢) . من سائر المصادر. في زياداته علي فضائل الصحابه لأحمد ٦١٥/٢ (١٠٥٢)، وليس فيه: «خير من أخلف بعدى».

حسبك أن تكون منّي [وأنا منك، ترثني وأرثك، وأنت منّي] بمنزله هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدي ... (١)

٤. جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام

٩٩١٧. ابن أبي الحديد: روى عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام، قال:

كان على عليه السلام يرى مع رسول الله صلى الله عليه وآله قبل الرسالة الضوء ويسمع الصوت، وقال له صلى الله عليه وآله: لولا أنّي خاتم الأنبياء لكنت شريكاً في النبوة، فإن لا تكن نبياً فأنتك وصي نبي ووارثه، بل أنت سيد الأوصياء وإمام الأتقياء. (٢)

٥. خالد بن قثم

٩٩١٨. النسائي: أخبرنا هلال بن العلاء، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا عبيدالله، عن زيد بن أبي أنيسه، عن أبي إسحاق، عن خالد بن قثم أنّه قيل له:

ما لعلی ورث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دون جدك، وهو عمّه؟! قال: إنّ عليّاً كان أولنا به لحوقاً، وأشدّنا به لصوقاً. (٣)

٦. زيد بن أبي أوفى

٩٩١٩. أبو القاسم البغوي والقطيعي والبزار والعاصمي والحموي: ... عن زيد بن أبي أوفى [في حديث طويل يذكر فيه قصّة المؤاخاة] أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلی:

أنت أخي ووارثي. (٤)

ص: ٣٦٢

١- (١). مناقب أهل البيت ص ٣٠٦ - ٣٠٧ (٢٩٠).

٢- (٢). شرح نهج البلاغه ٢١٠/١٣، شرح الخطبة القاصعة ٢٣٨.

٣- (٣). السنن الكبرى ٤٤٧/٧ (٨٤٤٠).

٤- (٤). معجم الصحابة ٥٢٨/٢ - ٥٣١ (٩٠٨)؛ فضائل الصحابة لأحمد ٦٣٨/٢ - ٦٣٩ (١٠٨٥)؛ كشف الأستار للهيتمي ٢١٥/٣ - ٢١٧ (٢٦٠٥)، عن البزار؛ زين الفتى ٣٦٥/٢ - ٣٦٧ (٥٠١)؛ فرائد السمطين ١١٨/١ - ١٢١ (٨٣).

٧. سلمان الفارسي

٩٩٢٠. الطبري: حدّثنا زوّات بن يعلى بن أحمد البغدادي، قال: أخبرنا أبو قتاده، عن جعفر بن محمّد، عن محمّد بن بكير، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، عن سلمان الفارسي، قال:

قلنا يوماً: يا رسول الله، من الخليفة بعدك حتّى نعلمه؟ قال لي: [يا] سلمان، أدخل عليّ أباذر والمقداد وأبا أيوب الأنصاري، وأمّ سلمة زوجة النبيّ من وراء الباب، ثمّ قال: اشهدوا وافهموا عنّي أنّ علي بن أبي طالب عليه السلام وصيّي، ووارثي، وقاضي ديني وعدتي ... (١)

٨. عبد الله بن عباس

٩٩٢١. إبراهيم الجوهري: حدّثني المأمون، قال: حدّثني الرشيد، عن جدّي المهدي، عن أبيه المنصور، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلي عليه السلام:

أنت وارثي. (٢)

٩. عبد الله بن عمر

٩٩٢٢. ابن المغازلي: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار الفقيه الشافعي، أخبرنا أبو محمّد عبد الله بن محمّد بن عثمان المزني الملقّب بابن السقاء الحافظ، حدّثنا علي بن العباس البجلي - بالكوفة -، حدّثنا حسين بن نصر بن مزاحم، حدّثنا خالد بن عيسى العكلي، حدّثنا حُصين بن مخارق، حدّثنا جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن نافع مولى ابن عمر، قال:

قلت لابن عمر: من خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه و آله؟ قال: ما أنت وذاك لا أمّ لك! ثمّ قال: أسْتَغْفِرُ الله، خيرهم بعده من كان يحلّ له ما كان يحلّ له، ويحرم عليه ما كان يحرم عليه.

قلت: من هو؟ قال: علي، سدّ أبواب المسجد وترك باب علي وقال له: لك في هذا

ص: ٣٤٣

١- (١). المناقب، كما عنه ابن طاووس في اليقين ص ٤٨٧ - ٤٨٨، الباب ١٩٥.

٢- (٢). عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في الموضوعات ٣٤٦/١، باب في فضائل علي عليه السلام، الحديث السادس.

المسجد ما لى وعليك فيه ما على ، وأنت وارثى، ووصيى، تقضى دينى، وتنجز عداتى، وتقتل على سنتى، كذب من زعم أنه ييغضك ويحبنى. (١)

١٠. على بن أبى طالب عليه السلام

٩٩٢٣. ابن عروه: حدّثنا أحمد، قال: حدّثنا إبراهيم بن على، قال: حدّثنا عمرو الفقيمى، عن أبى الجارود، عن الأصمغ، قال: قال على:

اعطيت ثلاثاً لم يعطها أحد قبلى: ورثت نبى الرحمة، وزوّجت خير نساء هذه الأُمّة، وأنا خير الوصيين. (٢)

٩٩٢٤. عبدوس: حدّثنا الشيخ أبوطاهر الحسين بن على بن سلمه، عن مسند زيد بن على عليه السلام ، حدّثنا الفضل بن الفضل بن العباس، حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن سهل، حدّثنا محمّد بن عبد الله البلوى، حدّثنى إبراهيم بن عبيد الله بن العلاء، حدّثنى أبى، عن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليه السلام ، عن أبيه، عن جدّه، عن على بن أبى طالب عليه السلام ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم فتحت خيبر:

لولا- أن تقول فيك طوائف من امتى ما قالت النصرارى فى عيسى ابن مريم لقلت فيك اليوم مقالاً لا تمرّ على ملامن المسلمين إلّا أخذوا من تراب رجلك وفضل طهورك يستشفون به، ولكن حسبك أن تكون منى وأنا منك، ترثنى وأرثك ... (٣)

٩٩٢٥. ابن أبى الحديد: روى عثمان بن سعيد، عن عبد الله بن بكير، عن حكيم بن جبير، قال:

ص: ٣٦٤

١- (١) . مناقب أهل البيت ص ٣٢٧ (٣١٤).

٢- (٢) . عنه العاصمى بإسناده إليه فى زين الفتى ٣٩٠/٢ (٥١٣).

٣- (٣) . عنه الخوارزمى بإسناده إليه فى المناقب ص ١٢٨ - ١٢٩ (١٤٣)، ونحوه فى ص ١٥٨ - ١٥٩ (١٨٨) مرسلًا، وقد تقدّم فى حديث المنزلة، والكنجى فى كفايه الطالب ص ٢٦٤، الباب الثانى والستون، فى تخصيص على عليه السلام بمئه منقبه دون سائر الصحابه.

خطب على عليه السلام فقال في أثناء خطبته: أنا عبد الله وأخو رسوله، لا- يقولها أحد قبلي ولا- بعدى إلا كذب، ورثت نبي الرحمة، ونكحت سيده نساء هذه الأمة، وأنا خاتم الوصيين.

فقال رجل من عبس: من لا- يحسن أن يقول مثل هذا! فلم يرجع إلى أهله حتى جنّ وصرع، فسألوه: هل رأيتم به عرضاً قبل هذا؟ قالوا: ما رأينا به قبل هذا عرضاً. (١)

٩٩٢٦. الطبري: حدّثني زكريّا بن يحيى الضرير، قال: حدّثنا عفّان بن مسلم، قال: حدّثنا أبو عوانه، عن عثمان بن المغيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد:

أن رجلاً قال لعلي عليه السلام: يا أمير المؤمنين، بم ورثت ابن عمّك دون عمّك؟ فقال علي: هاؤم! -ثلاث مرّات، حتى اشرب الناس ونشروا آذانهم- ثم قال: جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم -أو دعا رسول الله- بنى عبدالمطلب منهم رهطه، كلّهم يأكل الجذعه ويشرب الفرق، قال: فصنع لهم مدّاً من طعام، فأكلوا حتى شبعوا وبقي الطعام كما هو كأنه لم يمسّ. قال: ثم دعا بغمر فشربوا حتى رووا وبقي الشراب كأنه لم يمسّ ولم يشربوا.

قال: ثم قال: يا بنى عبدالمطلب، إنّي بعثت إليكم بخاصّه وإلى الناس بعامّه، وقد رأيتم من هذا الأمر ما قد رأيتم، فأيكم يبايعني على أن يكون أخي، وصاحبي، ووارثي؟ فلم يقم إليه أحد، فقامت إليه وكنت أصغر القوم، قال: فقال: اجلس، قال: ثم قال ثلاث مرّات، كلّ ذلك أقوم إليه، فيقول لي: اجلس، حتى كان في الثالثة، فضرب بيده على يدي. قال: فبذلك ورثت ابن عمّك دون عمّك. (٢)

٩٩٢٧. النسائي: أخبرنا الفضل بن سهل، قال: حدّثني عفّان بن مسلم، قال: حدّثنا أبو عوانه، عن عثمان بن المغيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد:

أن رجلاً قال لعلي: يا أمير المؤمنين، لم ورثت ابن عمّك دون عمّك؟ قال: جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم -أو قال: دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم - بنى عبدالمطلب، فصنع لهم مدّاً من طعام. قال: فأكلوا حتى شبعوا

ص: ٣٦٥

١- (١). شرح نهج البلاغه ٢/٢٨٧ - ٢٨٨، شرح الكلام ٣٧.

٢- (٢). تاريخ الطبري ٢/٣٢١ - ٣٢٢، في ذكر الخبر عمّا كان من أمر نبيّ الله صلى الله عليه وسلم

وبقى الطعام كما هو كأنه لم يمَسْ ، ثم دعا بغير فشرَبوا حتَّى رَووا وبقي الشراب كأنه لم يمَسْ أو لم يشرب، فقال: يا بني عبدالمطلب، إنِّي بعثت إليكم بخاصه وإلى الناس بعامه، وقد رأيتم في من هذه الآيه ما قد رأيتم، فأَيْكم يبايعني على أن يكون أخي، وصاحبي، ووارثي؟

فلم يَقم إليه أحد، فقامت إليه وكنت أصغر القوم فقال: اجلس. ثم قال ثلاث مرّات كل ذلك أقوم إليه فيقول: اجلس، حتَّى كان في الثالثه ضرب بيده على يدي ثم قال: أنت. فبذلك ورثت ابن عمّي دون عمّي. (١)

٩٩٢٨. الحموي: أنبأني السيد النسابه جلال الدين عبدالحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي رحمه الله ، قال: أنبأنا والدي السيد شمس الدين شيخ الشرف فخار الموسوي رحمه الله - إجازة - ، بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدورستاني، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي (٢)، قال: حدّثنا أبي [و] محمد بن الحسن -رضي الله عنهما- ، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن اذينه، عن أبان بن أبي عتياش، عن سليم بن قيس الهلالي، قال:

رأيت عليّاً عليه السلام في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في خلافة عثمان رضي الله عنه وجماعه يتحدّثون ويتذاكرون العلم والفقه، فذكروا قريشاً وفضلها وسوابقها وهجرتها وما قال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفضل

[إلى أن قال علي عليه السلام : قال النبي صلى الله عليه وسلم]: أيها الناس، إن الله أرسلني برسالة ضاق بها صدري وظننت أنّ الناس مكذّبي فأوعدني لأبلغها أو ليعذّبنني! ثم أمر فنودي بالصلاه جامعته، ثم خطب فقال:

ص: ٣٦٦

١- (١) . السنن الكبرى ٤٣١/٧ - ٤٣٢ (١٣٩٧)، وعنه الكنجي بإسناده إليه في كفايه الطالب ص ٢٠٦ - ٢٠٧ ، الباب الحادي والخمسون، في تخصيص علي عليه السلام بقول قريش لأبي طالب: أطع ابنك، وأشار الذهبي في ميزان الاعتدال ٧٠/٢، ترجمه ربيعه بن ناقد (٢٩٣٥) إلى سند الحديث ونصّه، وقال فيه: «علي أخي ووارثي».

٢- (٢) . كمال الدين ص ٢٧٤ - ٢٧٩ ، الباب ٢٤ (٢٥).

أيها الناس، أتعلمون أن الله -عز وجل- مولاي وأنا مولى المؤمنين وأنا أولى بهم من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: قم يا علي. فقامت فقال: من كنت مولاه فعلى هذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه... فقام أبو بكر وعمر فقالا: يا رسول الله، هؤلاء الآيات خاصه في علي؟ [قال]: بلى فيه وفي أوصيائي إلى يوم القيامة. قالوا: يا رسول الله بينهم لنا. قال: علي أخي، ووزيري، ووارثي، ووصيي، وخليفتي في أمّتي، وولي كل مؤمن بعدى، ثم ابني الحسن، ثم الحسين، ثم تسعه من ولد ابني الحسين واحد بعد واحد، القرآن معهم وهم مع القرآن، لا يفارقونه ولا يفارقهم حتى يردوا علي الحوض؟

فقالوا كلهم: اللهم نعم قد سمعنا ذلك وشهدنا كما قلت سواء... (١)

١١. قثم بن العباس

٩٩٢٩. ابن أبي شيبه: حدّثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد، حدّثنا زهير، حدّثنا أبو إسحاق، قال:

قيل لقثم: كيف ورث علي النبي صلى الله عليه و سلم دونكم؟ قال: إنّه والله كان أولنا به لحوقاً، وأشدنا به لزوقاً. (٢)

٩٩٣٠. الأششاني: أخبرنا أبي [الحسن بن علي بن مالك]، قال:

قلت ليحيى بن معين: أبو إسحاق السبيعي لقي قثم؟ قال: نعم، في طريق خراسان. فقلت له: إن [عبد الله بن محمد] النفيلي حدّثنا عن زهير، عن أبي إسحاق، قال:

قيل لقثم: بأي شيء ورث علي النبي صلى الله عليه و سلم؟ قال: كان أولنا به لحوقاً، وأشدنا به لزوقاً.

فقلت: فأى شيء معنى ورث علي؟ قال: لا أدري إلا أنّ عيسى بن يونس حدّثنا. وذكر حديث مجالد بن سعيد. (٣)

ص: ٣٦٧

١- (١). فرائد السمطين ١/٣١٢ - ٣١٨ (٢٥٠).

٢- (٢). المصنّف ٧/٢٦٥ (٣٥٩٢٧).

٣- (٣). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٣٩٣، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٩٩٣١. النسائي: أخبرني هلال بن العلاء بن هلال، قال: حدّثنا حسين -هو ابن عيَّاش- قال: حدّثنا زهير [بن معاوية]، قال: حدّثنا أبو إسحاق، قال:

سأل عبدالرحمان [بن خالد] قثم بن العيَّاس: من أين ورث على رسول الله صلى الله عليه و سلم؟ قال: إنّه كان أوّلنا به لحوقاً، وأشدّنا به لزوقاً. (١)

٩٩٣٢. الحاكم: أخبرنا أبو النضر محمّد بن يوسف الفقيه، حدّثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدّثنا [عبدالله بن محمّد] النفيلي، حدّثنا زهير، حدّثنا أبو إسحاق.

قال عثمان: وحدّثنا علي بن حكيم الأودي وعمرو بن عون الواسطي، قال: حدّثنا شريك بن عبدالله، عن أبي إسحاق، قال:

سألت قثم بن العباس: كيف ورث على رسول الله صلى الله عليه و سلم دونكم؟ قال: لأنّه كان أوّلنا به لحوقاً، وأشدّنا به لزوقاً. (٢)

٩٩٣٣. ابن السّمّاك: حدّثنا حنبل بن إسحاق، حدّثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، حدّثنا زهير، حدّثنا أبو إسحاق، قال:

سأل عبدالرحمان بن خالد قثم بن العباس: بأيّ شيء ورث على رسول الله صلى الله عليه و سلم دونكم؟ قال: إنّه كان أوّلنا به لحوقاً، وأشدّنا به لزوقاً. (٣)

٩٩٣٤. الطبراني: حدّثنا سليمان بن المعافى بن سليمان، حدّثني أبي، حدّثنا زهير، عن أبي إسحاق، قال:

قيل لقثم بن العباس: كيف ورث على رسول الله صلى الله عليه و سلم دونكم؟ قال: إنّه كان أوّلنا به لحوقاً، وأشدّنا به لزوقاً. (٤)

ص: ٣٤٨

١- (١). السنن الكبرى ٤٤٧/٧ (٨٤٣٩)، وقال في ذيله: «خالفه زيد بن أبي أنيسه، فقال: عن خالد بن قثم». وقد سبق الحديث عن خالد في محلّه، فراجع.

٢- (٢). المستدرک ١٢٥/٣ (٤٦٣٣).

٣- (٣). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينه دمشق ٣٩٣/٤٢، ترجمه على بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤- (٤). المعجم الكبير ٤٠/١٩ (٨٦).

٩٩٣٥. الحاكم: أخبرنا أبو النضر محمد بن يوسف الفقيه، حدّثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدّثنا علي بن حكيم الأودي وعمرو بن عون الواسطي، قالوا: حدّثنا شريك بن عبدالله، عن أبي إسحاق ... (١).

تقدّم حديثه مع حديث عثمان، عن عبدالله النفيلى، عن زهير، عن أبي إسحاق.

٩٩٣٦. مطين: حدّثنا القاسم بن أبي شيبه، حدّثنا حميد بن عبدالرحمان الرؤاسي، عن أبيه، عن أبي إسحاق، قال:

قيل لقتم بن العيّاس: كيف ورث رسول الله صلى الله عليه و سلم علي دون العيّاس؟ قال: لأنّه كان أولنا به لحوقاً، وأشدنا به لزوقاً. (٢).

١٢. محمد بن عمر بن علي

٩٩٣٧. ابن سعد: أخبرنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه:

أنّ النبي صلى الله عليه و سلم حين آخى بين أصحابه وضع يده على منكب علي ثم قال: أنت أخي، ترثني وأرثك. فلما نزلت آية الميراث قطعت ذاك. (٣).

ص: ٣٦٩

١- (١). المستدرک ١٢٥/٣ (٤٦٣٣).

٢- (٢). عنه الطبراني في المعجم الكبير ٤٠/١٩ (٨٥).

٣- (٣). الطبقات الكبرى ١٦/٣، ترجمه علي بن أبي طالب (٣)، ذكر إسلام علي وصلاته، والحديث منقطع، فلا اعتبار بما تفرد به في ذيله.

إشاره

بروايه:

١. أسماء بنت عميس-٩. سلمان الفارسي
٢. أنس بن مالك-١٠. أم سلمه
٣. البراء بن عازب-١١. عباس بن عبدالمطلب
٤. حذيفه بن أسيد-١٢. عبدالله بن عباس
٥. حذيفه بن اليمان-١٣. عبدالله بن عمر
٦. أبي ذر الغفاري-١٤. علي بن أبي طالب عليه السلام
٧. أبي رافع-١٥. محمد بن علي الباقر عليهما السلام
٨. زيد بن أبي أوفى-١٦. الأقوال

١. أسماء بنت عميس

٩٩٣٨. ابن عدى وأبو بكر الشافعي: حدّثنا أحمد بن الحسين الصوفى، حدّثنا أحمد بن عبد الملك الأودى، قال: حدّثنا أحمد بن المفضل، حدّثنا جعفر الأحمر، عن عمران بن سليمان، عن حصين الثعلبي، عن أسماء بنت عميس، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

أقول كما قال أخى موسى عليه السلام: (قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي * وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي) ١

(وَأَجْعَلْ لِي وَزِيْرًا مِّنْ أَهْلِي) ١ علي، إلى آخر الآية. (١)

٩٩٣٩. الحسكاني: حدّثني علي بن موسى بن إسحاق، عن محمّد بن مسعود بن محمّد المفسّر، قال: حدّثنا نصر بن محمّد البغدادي، قال: حدّثنا أحمد بن الحسين بن عبد الملك بن أبي الزاهريه الكوفي، قال: حدّثنا أحمد بن المفضل ... مثله، إلّا أنّ فيه: «عليّاً أخي». (٢)

٩٩٤٠. وكيع: عن سفيان، عن الحارث بن حصيره، عن القاسم بن جندب، قال: سمعت عطاء يقول: سمعت ابن عباس يقول: سمعت أسماء بنت عميس تقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

اللهمّ إنّي أقول كما قال موسى بن عمران: اللهمّ اجعل لي وزيراً من أهلي، علي بن أبي طالب، اشدّد به أزرى -يعنى ظهري-، وأشركه في أمرى، ويكون لي صهراً وختناً. (٣)

٩٩٤١. الحسكاني: و [رواه] صباح بن يحيى المزني، عن الحارث، [كما] في كتاب العياشي وكتاب فرات (٤). (٥)

٩٩٤٢. مطّين: حدّثنا عبّاد بن يعقوب، قال: أخبرنا علي بن عباس، عن الحارث بن حصيره، عن القاسم بن جندب -قال مطّين: هو أبو جندب، وكذا قال عبّاد-، قال: سمعت رجلاً من خثعم يقول: سمعت أسماء بنت عميس تقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

اللهمّ إنّي أقول كما قال أخي موسى: اللهمّ اجعل لي وزيراً من أهلي، عليّاً أخي،

ص: ٣٧١

١- (٢). الكامل ١٤٢/٢، ترجمه جعفر بن زياد الأحمر الكوفي (٣٤٠)، ورواه ابن عساكر في تاريخ مدينه دمشق ٥٢/٤٢، ترجمه

علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، بإسناده إلى أبي بكر الشافعي، إلّا أنّ في آخره: «عليّاً أخي (اشدّد به أزرى) إلى آخر الآيات».

٢- (٣). شواهد التنزيل ٥٦٣/١ - ٥٦٤ (٥١٢).

٣- (٤). عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٥٦٤/١ - ٥٦٦ (٥١٣)، من طريق ابن مؤمن.

٤- (٥). تفسير فرات الكوفي ص ٢٥٥ و ٢٥٦ (٣٤٦) و (٣٤٧).

٥- (٦). شواهد التنزيل ٥٦١/١، ذيل الحديث ٥١١.

(اشدُّدُ بِهِ أَرْزَى* وَ أَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي) إِلَى [قوله:] (بَصِيرًا) ١. (١)

٩٩٤٣. القطيعي: في ما كتب إلينا عبد الله بن غنّام يذكر أنّ عباد بن يعقوب حدّثهم، قال: حدّثنا علي بن عابس، عن الحارث بن حصيره، عن القاسم، قال: سمعت رجلاً من خثعم يقول: سمعت أسماء بنت عميس تقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول:

اللهم أقول كما قال أخي موسى: اللهم اجعل لي وزيراً من أهلي، عليّاً أخي، (اشدُّدُ بِهِ أَرْزَى* وَ أَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي* كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا* وَ نَذُكُرَكَ كَثِيرًا* إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا). (٢)

٩٩٤٤. الإسكافي: عن أسماء بنت عميس، قالت:

كنا مع النبي صلى الله عليه و سلم فأسند ظهره إلى قبه ثم قال: لأقولنّ اليوم كما قال أخي موسى: اللهم اغفر لي ذنبي، و اشرح لي صدري، واجعل لي وزيراً من أهلي، عليّاً أخي، (اشدُّدُ بِهِ أَرْزَى* وَ أَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي* كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا* وَ نَذُكُرَكَ كَثِيرًا* إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا). (٣)

٢. أنس بن مالك

٩٩٤٥. ابن مردويه: عن أحمد بن محمّد بن عثمان الصيدلاني، قال: حدّثنا المنذر بن محمّد بن المنذر، قال: حدّثنا أحمد بن موسى الخزاز، قال: حدّثنا تليد بن سليمان أبو إدريس، عن جابر، عن محمّد بن علي، عن أنس بن مالك، قال:

بينما أنا عند رسول الله صلى الله عليه و آله [إذ] قال: الآن يدخل سيّد المسلمين، وأمير المؤمنين، وخير

ص: ٣٧٢

١- (٢). عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٥٦٠/١ (٥١١).

٢- (٣). فضائل الصحابة لأحمد ٦٧٨/٢ (١١٥٨).

٣- (٤). المعيار والموازنه ص ٧١، أفضليته على عليه السلام من غيره.

الوصيين، وأولى الناس بالنيين. إذ طلع على بن أبي طالب عليه السلام، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله يمسح العرق من وجهه ويمسح به وجه على بن أبي طالب عليه السلام، ويمسح العرق من وجه على عليه السلام ويمسح به وجهه، فقال له على عليه السلام: يا رسول الله، نزل فيّ شيء؟

قال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟ أنت أخي، ووزيرى، وخير من أخلف بعدي، تقضى ديني، وتنجز وعدى، وتبين لهم ما اختلفوا فيه من بعدي، وتعلمهم من تأويل القرآن ما لم يعلموا، وتجاهدهم على التأويل كما جاهدتهم على التنزيل. (١)

٩٩٤٦. ابن حبان: أخبرنا محمد بن سهل أبو تراب، قال: حدثنا عمار بن رجاء، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: حدثنا مطر، عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

إنّ أخى، ووزيرى، وخليفتى فى أهلى، وخير من أترك بعدي، يقضى دينى، وينجز موعدى؛ على بن أبى طالب. (٢)

٩٩٤٧. الحسكاني: أخبرنا أبو سعيد مسعود بن محمد الطبرى، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد البزارى، قال: أخبرنا أبو تراب محمد بن سهل بن عبد الله ... مثله. (٣)

٩٩٤٨. العاصمى: أخبرنى شيخى محمد بن أحمد [أبو بكر الجلاب]، قال: حدثنا أبو أحمد على بن إبراهيم بن على الهمداني، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازى - أملاه علينا من حفظه يوم الأربعاء لأربع ليال بقين من ذى الحجة سنة أربع وثلاثين وثلاثمئة -، قال: حدثنا أبو مسلم المسيب بن زهير البغدادي - بنيسابور -، قال: حدثنا سويد، وساق الحديث بنحوه، إلا أنه قال: «ومنجز موعدى». (٤)

ص: ٣٧٣

١- (١). المناقب، على ما فى اليقين لابن طاووس ص ١٣٨، الباب ٨.

٢- (٢). المجروحين ٥/٣، ترجمه مطر بن ميمون، وعنه ابن الجوزى يأسناده إليه فى الموضوعات ٣٤٧/١، باب فى فضائل على عليه السلام، الحديث الثامن.

٣- (٣). شواهد التنزيل ٥٦٩/١ (٥١٥)، ثم قال: رواه جماعه عن عبيد الله بن موسى - وهو ثقه -، وتابعه جماعه.

٤- (٤). زين الفتى ٣٩٩/٢ (٥١٩). والمراد من قوله: «بنحوه»، أى نحو الحديث التالى.

٩٩٤٩. العاصمي: أخبرني شيخي محمّد بن أحمد، قال: حدّثنا أبو سعيد الرازي [عبدالله بن محمّد بن عبد الوهّاب]، قال: حدّثنا يوسف بن عاصم [في منزله بالري سنه أربع وتسعين ومئتين]، قال: حدّثنا سويد بن سعيد، قال: حدّثنا عمرو بن ثابت، عن مطر، عن أنس، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه-:

إنّ خليلي، ووزيرى، وخليفتي فى أهلى، وخير من أترك بعدى، ومنجز موعودى، ويقضى دينى، على بن أبى طالب. (١)

٩٩٥٠. الحسكاني: أخبرنا أبو بكر [محمّد بن محمّد بن عبدالله] البغدادي، قال: حدّثنا أبو سعيد القرشي الرازي ... مثله، إلّا أنّ فيه: «ينجز موعدى». (٢)

٩٩٥١. ابن عساكر: أخبرنا أبو عبدالله محمّد بن الفضل وأبو محمّد هبه الله بن سهل وأبو القاسم زاهر بن طاهر، قالوا: أخبرنا أبو سعد الجزرودى، أخبرنا عبدالله بن محمّد بن عبد الوهّاب الرازي، حدّثنا يوسف بن عاصم الرازي ... مثله. (٣)

٩٩٥٢. أبو سهل القطّان: حدّثنا الحسن بن العباس الرازي، حدّثنا القاسم بن خليفه أبو محمّد، حدّثنا أبو يحيى التيمي إسماعيل بن إبراهيم، عن مطير أبى خالد، عن أنس بن مالك، قال:

كنا إذا أردنا أن نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا على بن أبى طالب أو سلمان الفارسي أو ثابت بن معاذ الأنصاري؛ لأنهم كانوا أجراً أصحابه على سؤاله، فلما نزلت (إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ) ٤ وعلمنا أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم نعت إليه نفسه، قلنا لسلمان: سل رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسند إليه أمورنا، ويكون مفزعنا؟ ومن أحبّ الناس إليه؟ فلقية فسأله، فأعرض عنه، ثمّ سأله فأعرض عنه، فخشى سلمان أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مقته

ص: ٣٧٤

١- (١). زين الفتى ٤٨٣/١ (٢٩٢) و ٣٩٧/٢ - ٣٩٨ (٥١٨)، وفيه: «ينجز موعودى»، وما بين المعقوفين منه.

٢- (٢). شواهد التنزيل ٥٧٠/١ (٥١٦).

٣- (٣). تاريخ مدينه دمشق ٥٧/٤٢، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣).

ووجد عليه، فلمّا كان بعد لقيه، قال: يا سلمان، يا أبا عبد الله، ألا احَدِّثك عَمَّا كنت سألتني؟ فقال: يا رسول الله، إنني خشيت أن تكون مقنّني ووجدت عليّ! قال: كلّمنا يا سلمان، إن أخى، ووزيرى، وخليفتي فى أهل بيتى، وخير من تركت بعدى، يقضى دينى، وينجز موعدى، على بن أبى طالب. (١)

٩٩٥٣. أبو سعد الأديب: أخبرنا أبو سعيد الكرابيسى، أخبرنا أبو ليلى السامى، حدّثنا سويد بن سعيد، حدّثنا عمرو بن ثابت، عن مطير، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إنّ خليلى، ووزيرى، وخير من أخلف بعدى، يقضى دينى، وينجز موعودى، على بن أبى طالب رضى الله عنه. (٢)

٩٩٥٤. المَلّا: عن أنس رضى الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إنّ خليلى، ووزيرى، وخليفتي فى أهلى، وخير من أترك بعدى، ومن ينجز موعدى، ويقضى دينى، على بن أبى طالب رضى الله عنه. (٣)

٩٩٥٥. المَلّا: عن أنس رضى الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إنّ أخى ووزيرى على بن أبى طالب رضى الله عنه. (٤)

٣. البراء بن عازب

٩٩٥٦. الثعلبى والحسكانى: أخبرنى الحسين بن محمّد بن الحسين، قال: حدّثنا موسى

ص: ٣٧٥

١- (١). عنه ابن عساكر بإسناده إليه فى تاريخ مدينه دمشق ٥٦/٤٢، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣)، من طريق الخطيب، ورواه الخطيب فى المؤتلف باختصار، وفيه: «وخير من أخلف بعدى»، ذكر ذلك ابن حجر فى الإصابه ٥٣٥/١، ترجمه ثابت بن معاذ (٩٩٤). وكتاب المؤتلف والمختلف للدارقطنى لا للخطيب، وكتاب الخطيب موسوم بالمتفق والمفترق، وعلى أى حال لم نعر على الحديث لا فى المؤتلف والمختلف ولا فى المتفق والمفترق.

٢- (٢). عنه ابن عساكر بإسناده إليه فى تاريخ مدينه دمشق ٥٧/٤٢، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣).

٣- (٣). الوسيله ٥/ القسم ٢/ ١٧٤.

٤- (٤). الوسيله ٥/ القسم ٢/ ١٦٠.

بن محمّد بن علي بن عبد الله، قال: حدّثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمرى، قال: حدّثني عبّاد بن يعقوب، قال: حدّثنا علي بن هاشم، عن صباح بن يحيى المزني، عن زكريّا بن ميسره، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال:

لَمَّا نَزَلَتْ (وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ) ١ جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَهُمْ يَوْمئِذٍ أَرْبَعُونَ رَجُلًا، الرَّجُلُ مِنْهُمْ يَأْكُلُ الْمَسْنَةَ وَيَشْرَبُ الْعَسَّ ، فَأَمَرَ عَلِيًّا بِرَجُلٍ شَاهَ فَأَدَمَهَا ثُمَّ قَالَ: ادنوا باسم الله. فدنا القوم عشرة عشرة فأكلوا حتّى صدروا، ثمّ دعا بقعب من لبن فجرع منه جرعه ثمّ قال لهم: اشربوا باسم الله. فشرب القوم حتّى رووا، فبدرهم أبولهب فقال: هذا ما يسحركم به الرجل!

فسكت النبيّ صلى الله عليه و سلم يومئذ فلم يتكلّم، ثمّ دعاهم من الغد على مثل ذلك من الطعام والشراب، ثمّ أنذرهم رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال: يا بني عبدالمطلب، إنّى أنا النذير إليكم من الله سبحانه والبشير لما يجيء به أحد منكم، جئتكم بالدنيا والآخرة، فأسلموا وأطيعونى تهتدوا، ومن يؤاخينى، ويؤازرنى، ويكون وليّى، ووصيّى بعدى، وخليفتى فى أهلى، ويقضى دينى؟ فسكت القوم، وأعاد ذلك ثلاثاً كلّ ذلك يسكت القوم ويقول على: أنا. فقال: أنت. فقام القوم وهم يقولون لأبى طالب: أطع ابنك فقد امر عليك! (١)

٤. حذيفه بن أسيد

٩٩٥٧. الحسكاني: حدّثنى أبو عبد الله الحسين بن محمّد الجبلى، قال: حدّثنا عبد الله بن إبراهيم بن علي، قال: حدّثنا محمّد بن عمرو بن حمدويه بن مهران التمار، قال: حدّثنا

ص: ٣٧٦

١- (٢). الكشف والبيان ١٨٢/٧، ذيل الآية ٢١٤ من سورة الشعراء؛ شواهد التنزيل ١/٦٣٠ - ٦٣٦ (٥٨٤)، ورواه الكنجى فى كفايه الطالب ص ٢٠٤ - ٢٠٦، الباب الحادى والخمسون، فى تخصيص على عليه السلام بقول قريش لأبى طالب: أطع ابنك، والحمويّ فى فرائد السمطين ١/٨٥ - ٨٦ (٦٥)، بإسنادهما عن الثعلبى، ونحوه فى روايه ابن مردويه حسب نقل السيوطى فى الدرّ المنثور ١/١٨١، ذيل الآية ٢١٤ من سورة الشعراء.

أحمد بن كثير الواسطي، قال: [حدّثنا] نصر بن منصور، قال: [حدّثنا] مهدي بن عمران، عن أبي الطفيل، عن حذيفه بن أسيد، قال:

أخذ النبي صلى الله عليه و سلم بيد علي بن أبي طالب فقال: أبشر وأبشر، إنّ موسى دعا ربّه أن يجعل له وزيراً من أهله هارون، وإنّي أدعو ربّي أن يجعل لي وزيراً من أهلي، علي أخى، اشدد به ظهري، وأشركه في أمرى. (١)

٥. حذيفه بن اليمان

٩٩٥٨. الطبري: حدّثني محمّد [بن] إسماعيل الضراري، حدّثنا شعيب بن ماهان، عن عمرو بن جميع العبدي، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي، عن ربيعة السعدي، قال:

لمّا اختلف الناس في التفضيل رحلت راحلتي وأخذت زادي وخرجت حتّى دخلت المدينة، فدخلت علي حذيفه بن اليمان، [فقال لي]: من الرجل؟ قلت: من أهل العراق. فقال لي: من أيّ العراق؟ قال: قلت: رجل من أهل الكوفة. قال: مرحباً بكم يا أهل الكوفة.

قال: قلت: اختلف الناس علينا في التفضيل، فجنّت لأسألك عن ذلك. فقال لي: علي الخبير سقطت، أما إنّي لا احدّثك إلّا ما سمعته اذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناى.

خرج علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم كأنّي أنظر إليه كما أنظر إليك الساعة حامل الحسين بن علي علي عاتقه، كأنّي أنظر إلى كفه الطيبه واضعها على قدمه يلصقها بصدره، فقال: يا أيها الناس، لأعرفنّ ما اختلفتم في الخيار بعدى (٢) هذا الحسين بن علي خير الناس جدّاً، وخير الناس جدّه، جدّه محمّد رسول الله سيّد النبيّين، وجدّته خديجه بنت خويلد سابقه نساء العالمين إلى الإيمان بالله ورسوله، هذا الحسين بن علي خير الناس أباً، وخير الناس أمّاً، أبوه علي بن أبي طالب أخو رسول الله، ووزيره، وابن عمّه، وسابق رجال

ص: ٣٧٧

١- (١). شواهد التنزيل ٥٥٩/١ (٥١٠).

٢- (٢). فى الأصل: «ما اختلفتم فيه، يعنى فى الخيار بعدى» وجعلها بين المعقوفين، والمثبت من مختصر الكتاب لابن منظور ١٢٥/٧، ترجمه الحسين بن علي بن أبي طالب (١٢٦)، وفى كفايه الطالب: «ما اختلفتم فيه من الخيار بعدى».

العالمين إلى الإيمان بالله ورسوله، وأمه فاطمه ... (١).

٩٩٥٩. السجزي: عن ربيعه السعدي، عن حذيفه بن اليمان [في حديث]، قال:

إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وقد أخذ الحسين بن علي ووضع على منكبه وجعل يقي بعقبه وهو يقول: ... هذا الحسين خير الناس أباً وأماً، أبوه علي بن أبي طالب وصي رسول رب العالمين، ووزيره، وابن عمه ... (٢).
يأتي تمام الحديث في عنوان: «أن علياً عليه السلام خير الناس».

٦. أبوذر الغفاري

٩٩٦٠. الإسكافي: قد روى محمد بن عبدالله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جدّه أبي رافع، قال:

أتيت أباذر بالربذه اودّعه، فلما أردت الانصراف قال لي ولأناس معي: ستكون فتنة، فاتّقوا الله، وعليكم بالشيخ علي بن أبي طالب فاتّبِعوه، فيأتي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول له: أنت أول من آمن بي، وأول من يصفحني يوم القيامة، وأنت الصديق الأكبر، وأنت الفاروق الذي يفرق بين الحق والباطل، وأنت يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب الكافرين، وأنت أخي، ووزير، وخير من أترك بعدى، تقضى ديني، وتنجز موعدي. (٣).

٩٩٦١. الحمانى: عن قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن عبايه بن ربعي، قال:

بينما عبدالله بن عباس جالس على شفير زمزم يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله، إذ أقبل رجل متعمّم بعمامه، فجعل ابن عباس لا يقول «قال رسول الله صلى الله عليه وآله» إلّا قال الرجل: «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم»، فقال ابن عباس: سألتك من أنت؟ فكشف العمامه عن وجهه وقال: أيها الناس، من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا جندب بن جنادة البدرى

ص: ٣٧٨

-
- ١- (١). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٧٢/١٤ - ١٧٣، ترجمه الحسين بن علي (١٥٦٦)، ومن طريقه الكنجي في كفايه الطالب ص ٤١٩ - ٤٢٠، الباب الأول، في وصاياه عليه السلام.
- ٢- (٢). عنه ابن طاووس في الطرائف ص ١١٨ - ١٢٠ (١٨٣).
- ٣- (٣). نقض العثمانيه، على ما في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ٢٢٨/١٣، شرح الخطبه القاصعه ٢٣٨.

أبوذر الغفاري، سمعت النبي صلى الله عليه و سلم بهاتين وإلاً فصمّتا، ورأيته بهاتين وإلاً فعميتا وهو يقول: على قائد البرره، وقاتل الكفره، منصور من نصره، ومخذول من خذله.

أما إني صليت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم يوماً من الأيام صلاه الظهر، فسأل سائل في المسجد فلم يعطه أحد، فرفع السائل يده إلى السماء وقال: اللهم اشهد أنني سألت في مسجد رسول الله فلم يعطني أحد شيئاً. وكان على راکعاً، فأوماً إليه بخنصره اليمنى - وكان يتختم فيها- فأقبل السائل حتى أخذ الخاتم من خنصره، وذلك بعين النبي، فلما فرغ النبي صلى الله عليه و سلم من صلاته رفع رأسه إلى السماء وقال: اللهم إن أخي موسى سألك فقال: (رَبِّ اشْرَحْ لِي صِدْرِي * وَ يَسِّرْ لِي أَمْرِي * وَ اخْلُ لِي عُقْدَةَ مِنْ لِسَانِي * يَفْقَهُوا قَوْلِي * وَ اجْعَلْ لِي وَزيراً مِنْ أَهْلِي * هَارُونَ أَخِي * اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي * وَ اشْرِكْهُ فِي أَمْرِي) ١، فأنزلت عليه قرآناً ناطقاً: (سَيَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ) ٢، اللهم وأنا محمد نبيك وصفيك، اللهم فاشرح لي صدري، ويسر لي أمري، واجعل لي وزيراً من أهلي، علياً أخي، اشدد به أزرى.

قال أبوذر: فوالله ما استتم رسول الله [صلى الله عليه و سلم] الكلام حتى هبط عليه جبرئيل من عند الله وقال: يا محمّد، هنيئاً لك [لك] ما وهب الله لك في أخيك.

قال: وما ذاك جبرئيل؟ قال: أمر الله امتك بموالاته إلى يوم القيامة، وأنزل قرآناً عليك: (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ) (١). ٣.

ص: ٣٧٩

١- (٤). عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٢٧٠/١ - ٢٧٣ (٢٣٨)، واللفظ له، والثعلبي في الكشف والبيان ٨٠/٤، ذيل الآية ٥٥ من سورة المائدة، مع تصحيقات. انظر: مخطوطه التفسير ق ٧٤ و ق ١٦٧/أ، بإسنادهما إليه، ورواه الحموي في فرائد السمطين ١٩١/١ (١٥١)، من طريق الثعلبي.

٩٩٦٢. ابن عساكر: أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، [حدّثنا] عبدالله بن أحمد، حدّثنا أبو الحسن علي بن موسى بن السمسار، أنبأنا محمّد بن يوسف، أخبرنا أبو الحسن محمّد بن أحمد بن عبدالله بن علي بن عبيدالله بن عبدالله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمّد بن سعيد الهمداني، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن يعقوب الجعفي، حدّثنا علي بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين، حدّثنا إسماعيل بن محمّد بن عبدالله بن علي بن الحسين بن علي، حدّثني إسماعيل بن الحكم الرافعي، عن عبدالله بن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه، قال: قال أبو رافع:

جمع رسول الله صلى الله عليه و سلم ولد بني عبدالمطلب وهم يومئذ أربعون رجلاً، وإن كان منهم لمن يأكل الجذعه ويشرب الفرق من اللبن، فقال لهم: يا بني عبدالمطلب، إن الله لم يبعث رسولاً إلّا جعل له من أهله أخاً، ووزيراً، ووارثاً، ووصياً، ومنجزاً لعداته، وقاضياً لدينه، فمن منكم يتابعني على أن يكون أخي، ووزيري، ووصيّي، وينجز عداتي، وقاضى ديني؟ فقام إليه علي بن أبي طالب، وهو يومئذ أصغرهم، فقال له: اجلس. وقدم إليهم الجذعه والفرق [من] اللبن فصدروا عنه حتّى أنهلهم وفضل منه فضله.

فلما كان في اليوم الثاني أعاد عليهم القول، ثمّ قال: يا بني عبدالمطلب، كونوا في الإسلام رؤوساً، ولا تكونوا أذناً، فمن منكم يبايعني على أن يكون أخي، ووزيري، ووصيّي، وقاضى ديني، ومنجز عداتي؟ فقام إليه علي بن أبي طالب، فقال: اجلس.

فلما كان اليوم الثالث أعاد عليهم القول، فقام علي بن أبي طالب، فبايعه بينهم، فتفل في فيه، فقال أبولهب: بس ما جبرت به ابن عمّك إذ أجابك إلى ما دعوته إليه، ملأت فاه بصاقاً! (١)

ص: ٣٨٠

١- (١). تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٤٩ - ٥٠، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٨. زيد بن أبي أوفى

٩٩٦٣. البزار: ... عن زيد بن أبي أوفى [فى حديث طويل يذكر فيه قصه المؤاخاه], قال: فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
واللهذى بعثنى بالحق ، ما أخرتك إلا لنفسى، فأنت عندى بمنزله هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي، وأنت أخي، ووزيري،
ووارثي ... (١)

٩. سلمان الفارسي

٩٩٦٤. ابن ديزيل: حدّثنا الحكم بن سليمان الجبلي أبو محمد، حدّثنا علي بن هاشم، عن مطر بن ميمون أنه سمع أنس بن مالك
يقول: حدّثني سلمان الفارسي أنه سمع النبي صلى الله عليه و آله يقول:
إن أخي، ووزيري، وخير من اخلفه بعدي، علي بن أبي طالب عليه السلام . (٢)

٩٩٦٥. أبو القاسم التنوخي: أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن عبد الصمد بن الحسن بن محمّد بن شاذان البزاز، حدّثنا أبو بكر
محمّد بن الحسن بن الحسين بن الخطّاب بن فرات بن حيّان العجلي -قراءه علينا من لفظه ومن كتابه- ، حدّثنا الحسن بن محمّد
الصفّار الضريّر، حدّثنا عبد الوهاب بن جابر، حدّثنا محمّد بن عمير، عن أيّوب، عن عاصم الأحول، عن ابن سيرين، عن أم سلمه
وسلمان الفارسي وعلي بن أبي طالب عليه السلام ، قالوا (٣):

لما أدركت فاطمه بنت رسول الله مدرّك النساء خطبها أكابر قريش من أهل السابّقه والفضل ... فقال رسول الله صلى الله عليه و
آله لعلّي: ... هبط عليّ جبرئيل فقال لي: السلام عليك ورحمه الله وبركاته يا نبيّ الله. ثمّ إنّه وضع في يدي حريره بيضاء من
حرير الجنّه وفيها سطران مكتوبان بالنور. فقلت: حبيبي جبرئيل، ما هذه الحريره؟ وما هذه الخطوط؟ فقال

ص: ٣٨١

-
- ١- (١) . كشف الأستار ٢١٥/٣ (٢٦٠٥)، وعنه ابن بشكّوال فى الذيل على جزء بقى بن مخلص ص ١٢٦ ، روايه جماعه من
الصحابه فى الحوض. راجع ما علّقناه على الحديث فى حديث المنزله.
 - ٢- (٢) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه فى المناقب ص ١١٢ (١٢١)، من طريق عبدوس.
 - ٣- (٣) . هذا هو الظاهر، وفى الأصل: «قال».

جبرئيل: يا محمّد، إنّ الله اطّلع إلى الأرض اطّلاعه فاخترك من خلقه، ثمّ اطّلع إلى الأرض ثانيه فاختر لك منها أخاً، ووزيراً، وصاحباً، وختناً، فزوجه ابنتك فاطمه. فقلت: حبيبي جبرئيل، ومن هذا الرجل؟ فقال: يا محمّد، أخوك في الدين وابن عمّك في النسب علي بن أبي طالب ... (١)

١٠. أمّ سلمه

٩٩٦٦. أبو القاسم التنوخي: ... عن ابن سيرين، عن أمّ سلمه ... (٢)

تقدّمت روايته آنفاً مع روايه ابن سيرين، عن سلمان.

١١. عباس بن عبدالمطلب

٩٩٦٧. الدارقطني: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، حدّثنا جعفر بن عبد الله بن جعفر المحمّدي، حدّثنا عمر بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبي رافع، قال:

كنت قاعداً بعد ما بايع الناس أبا بكر، فسمعت أبا بكر يقول للعبّاس: أنشدك الله، هل تعلم أنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم جمع بنى عبدالمطلب وأولادهم وأنت فيهم وجمعكم دون قریش، فقال: يا بنى عبدالمطلب، إنّه لم يبعث الله نبياً إلّا جعل له من أهله أخاً، ووزيراً، ووصياً، وخليفه في أهله، فمن يقوم منكم بياعني علي أن يكون أخى، ووزيرى، ووصيى، وخليفتى في أهلى؟ فلم يقم منكم أحد، فقال: يا بنى عبدالمطلب كونوا في الإسلام رؤوساً ولا- تكونوا أذناً، والله ليقومنّ قائمكم أو لتكوننّ في غيركم ثمّ لتندمنّ، فقام علي من بينكم فبايعه علي ما شرط له، ودعاه إليه، أتعلم هذا له من رسول الله صلى الله عليه و سلم؟ قال: نعم. (٣)

ص: ٣٨٢

١- (١). عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٤٢ - ٣٤٦ (٣٦٤)، وأورده الصفوري في نزّه المجالس ٢/ ٢٣٥، باب مناقب فاطمه الزهراء.

٢- (٢). عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٤٢ - ٣٤٦ (٣٦٤).

٣- (٣). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينه دمشق ٤٢/ ٥٠ - ٥١، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٩٩٦٨. القلوسى: حدّثنا أبو جعفر محمّد بن على الفقيه (١)، قال: حدّثنا أبى، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا أحمد بن عبدالله البرقى، عن أبيه، عن خلف بن حمّاد الأسدى، عن أبى الحسن العبدى، عن الأعمش، عن عبايه بن ربيعى، عن عبدالله بن عباس، عن النّبىّ صلى الله عليه و سلم [وساق] حديث المعراج إلى أن قال:

وإنى لم أبعث نبياً إلّا جعلت له وزيراً، وإنك رسول الله، وإنّ عليّاً وزيرك.

قال ابن عباس: فهبط رسول الله فكره أن يحدث الناس بشىء منها؛ إذ كانوا حديث عهد بالجاهليّة حتّى مضى لذلك سنّته أيام، فأنزل الله تعالى: (فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضٌ مَا يُوحى إِلَيْكَ) ٢، فاحتمل رسول الله صلى الله عليه و سلم حتّى كان يوم الثامن عشر أنزل الله عليه: (يا أَيُّهَا الرّسولُ بَلِّغْ ما أنزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ) ٣.

ثمّ إنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم أمر بلائلاً حتّى يؤذّن فى الناس أن لا يبقى غداً أحد إلّا خرج إلى غدیر خمّ، فخرج رسول الله صلى الله عليه و سلم والناس من الغد، فقال: يا أَيُّهَا الناس، إنّ الله أرسلنى إليكم برسالة وإنّى ضقت بها ذرعاً مخافه أن تتهمونى وتكذبونى حتّى عاتبنى ربّى فيها بوعيد أنزله علىّ بعد وعيد. ثمّ أخذ بيد على بن أبى طالب فرفعها حتّى رأى الناس بياض إبّطيهما (٢)، ثمّ قال: أَيُّهَا الناس، الله مولاي وأنا مولاكم، فمن كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. وأنزل الله: (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ) ٥. (٣)

ص: ٣٨٣

١- (١). أمالى الصدوق ص ٣١٧ - ٣١٨، المجلس السادس والخمسون.

٢- (٤). فى بعض النسخ: «إبّطهما».

٣- (٦). عنه الحسكاني فى شواهد التنزيل ٣٠٤/١ - ٣٠٥ (٢٥٤)، عن تفسيره.

٩٩٦٩. الحسكاني: فرات بن إبراهيم الكوفي (١) قال: حدّثنا أحمد بن موسى، قال: حدّثنا الحسين بن ثابت، قال: حدّثني أبي، عن شعبه بن الحجاج، عن الحكم، عن ابن عباس، قال:

أخذ النبي صلى الله عليه و سلم يدي ويد علي بن أبي طالب وخلا بنا على ثبير (٢)، ثم صلّى ركعات، ثم رفع يديه إلى السماء فقال: اللهم إنّ موسى بن عمران سألك، وأنا محمّد نبيّك أسألك أن تشرح لي صدرى، وتيسّر لي أمرى، وتحلل عقده من لساني ليفقه به قولى، واجعل لي وزيراً من أهلى علي بن أبي طالب أخى، اشدد به أزرى، وأشركه فى أمرى.

قال ابن عباس: سمعت منادياً ينادى: يا أحمد، قد اوتيت ما سألت ... (٣)

٩٩٧٠. ابن المغازلى: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن غسان بن النعمان الكازرونى - إجازة - أنّ عمر بن محمّد بن يوسف حدّثهم، [قال]: حدّثنا أبو إسحاق المدينى، حدّثنا أحمد بن موسى [بن إسحاق] الحرامى، حدّثنا الحسين بن ثابت المدني -خادم موسى بن جعفر-، حدّثني أبى، عن شعبه، عن الحكم [بن عتيبه]، عن عكرمه، عن ابن عباس، قال:

أخذ رسول الله صلى الله عليه و آله بيدي وأخذ بيد علي فصلّى أربع ركعات، ثم رفع يده إلى السماء فقال: اللهم سألك موسى بن عمران، وأنا محمّد أسألك أن تشرح لي صدرى، وتيسّر لي أمرى، وتحلل عقده من لساني يفقهوا قولى، واجعل لي وزيراً من أهلى علياً، اشدد به أزرى، وأشركه فى أمرى.

قال ابن عباس: فسمعت منادياً ينادى: يا أحمد، قد اوتيت ما سألت ... (٤)

٩٩٧١. أبو نعيم: حدّثنا محمّد بن حميد، قال: حدّثنا الهيثم بن خلف، قال: حدّثنا أحمد

ص: ٣٨٤

١- (١). تفسير فرات الكوفي ص ٢٤٨ - ٢٤٩ (٣٣٦).

٢- (٢). ثبير: جبل بمكّه.

٣- (٣). شواهد التنزيل ٦٧/١ - ٦٨ (٥٨).

٤- (٤). مناقب أهل البيت ص ٣٨٨ - ٣٨٩ (٣٨٠).

بن موسى، قال: حدّثنا الحسين بن ثابت بن عمرو المدني، قال: حدّثني أبي، عن شعبه، عن الحكم، عن عكرمه، عن ابن عباس رضی الله عنه، قال:

أخذ النبي صلى الله عليه وآله بيد علي بن أبي طالب عليه السلام ونحن بمكّه وببيدي، وصلّى أربع ركعات، ثم رفع يده إلى السماء فقال: اللهم إنّ موسى بن عمران سألك، وأنا محمّد نبيك أسألك أن تشرح لي صدري، وتحلل عقده من لساني يفقهوا قولي، واجعل لي وزيراً من أهلي علي بن أبي طالب أخي، اشدد به أزرى، وأشركه في أمري.

قال ابن عباس: سمعت منادياً ينادي: يا أحمد، قد اوتيت ما سألت. (١)

٩٩٧٢. ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمّد بن أحمد بن عثمان بن الفرّج بن الأزهر الصيرفي البغدادي رحمه الله - قدم علينا واسطاً - ، حدّثنا أبو بكر محمّد بن الحسن بن سليمان، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله العكبري، حدّثنا أبو القاسم عبدالله بن عتاب العبدى، حدّثنا عمر بن شبّه بن عبيده النميري، قال: حدّثني المدائني، قال: وجّه المنصور إلى الأعمش يدعوه.

قال [أبو طالب]: وحدّثنا محمّد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله العكبري، حدّثنا عبدالله بن عتاب بن محمّد، حدّثنا الحسن بن عرفه، حدّثنا أبو معاوية، قال: حدّثنا الأعمش، قال: أرسل إليّ المنصور.

[قال أبو طالب]: وحدّثنا محمّد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله [العكبري، حدّثنا عبدالله] بن عتاب العبدى، حدّثنا أحمد بن علي العمى، حدّثنا إبراهيم بن الحكم، قال: حدّثني سليمان بن سالم، حدّثني الأعمش، [عن أبي جعفر المنصور، قال]: أخبرني أبي، عن جدّي، عن أبيه، قال:

كّتب مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جلوساً بباب داره فإذا فاطمه قد أقبلت وهي حامله الحسين وهي تبكي بكاء شديداً، فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وآله فتناول الحسين منها وقال لها: ما يبكيك

ص: ٣٨٥

١- (١). عنه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص ٢٤٥ - ٢٤٦ (١٨٨).

يا فاطمه؟ قالت: يا أبة، عيرتني نساء قريش وقلن: زوّجك أبوك معدماً لا شيء له.

فقال النبي صلى الله عليه وآله: مهلاً وإيأى أن أسمع هذا منك، فأني لم ازوّجك حتى زوّجك الله من فوق عرشه، وشهد على ذلك جبرئيل وميكائيل وإسرافيل، وإن الله تعالى أطلع إلى أهل الدنيا فاختار من الخلائق أباك فبعثه نبياً، ثم أطلع الثانية فاختار من الخلائق علياً فأوحى إليّ فزوّجتك إياه، واتخذته وصياً ووزيراً. (١)

١٣. عبدالله بن عمر

٩٩٧٣. أبو هشام الرفاعي: حدّثنا عبدالله بن محمّد الطهوي، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال:

بينما أنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ظلّ بالمدينة وهو يطلب علياً رضي الله عنه إذ انتهينا إلى حائط، فنظرنا فيه فنظر إلى علي وهو نائم في الأرض وقد اغبرّ، فقال: لا ألوم الناس يكتونك أباتراب. فلقد رأيت علياً تغيّر وجهه واشتدّ ذلك عليه، فقال: ألا ارضيك يا علي؟ قال: بلى يا رسول الله.

قال: أنت أخي، ووزيري، تقضى ديني، وتنجز موعدى، وتبرئ ذمتي، فمن أحبّك في حياه منى فقد قضى نحبه، ومن أحبّك في حياه منك بعدى ختم الله له بالأمن والإيمان، ومن أحبّك بعدى ولم يرك ختم الله له بالأمن والإيمان، وآمنه يوم الفزع الأكبر، ومن مات وهو يبغضك يا علي مات ميتة جاهليته يحاسبه الله بما عمل في الإسلام. (٢)

١٤. علي بن أبي طالب عليه السلام

٩٩٧٤. السلفي: أنبأنا أبو صادق محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن أحمد بن يحيى بن عاصم بن مهران الفقيه - في ما قرئ عليه من أصل سماعه في شهر رمضان

ص: ٣٨٤

١- (١). مناقب أهل البيت ص ٢١١ - ٢١٨ (١٩١).

٢- (٢). عنه الطبراني في المعجم الكبير ٣٢١/١٢ (١٣٥٤٩)، من طريق محمّد بن عثمان بن أبي شيبة.

سنه تسع وثمانين وأربعمئه-، قيل له: أخبركم أبو بكر محمّد بن عبدالرحمان بن محمّد بن عمر بن عبدالله بن الحسن بن جعفر بن الفضل بن يحيى بن ذكوان المعدّل الهمداني - قراءه عليه وأنت حاضر في شهر شعبان سنه ستّ عشر وأربعمئه-، قال في ما أخرجه من حديث مَمَّن حدّثه على حروف المعجم: حدّثنا أبو مسلم عبدالرحمان بن إبراهيم بن سهل المدني، قال: [حدّثنا] أحمد بن محمّد بن سعد، حدّثني جعفر بن محمّد بن سيف الأسدي، أنبأنا عبدالملك بن عبدالرحمان بن الحرّ، حدّثني مفضّل الجعفي، عن علي بن نزار بن حيّان مولى بني هاشم، عن جدّه، قال: سمعت عليّاً عليه السلام يقول:

لأقولنّ قولاً لم يقله أحد قبلي ولا يقوله بعدى إلّا كذّاب: أنا عبدالله، وأخو رسوله صلى الله عليه و سلم، ووزير نبيّ الرحمة، ونكحت سيّده نساء هذه الأمه، وأنا خير الوصيين. (١)

٩٩٧٥. النسائي: أخبرنا الفضل بن سهل، قال: حدّثني عفّان بن مسلم، قال: حدّثنا أبو عوانه، عن عثمان بن المغيرة، عن أبي صادق، عن ربيعه بن ناجد:

أنّ رجلاً قال لعلي: يا أمير المؤمنين، لم ورثت ابن عمّك دون عمّك؟ قال: جمع رسول الله صلى الله عليه و سلم - أو قال: دعا رسول الله صلى الله عليه و سلم - بنى عبدالمطلب، فصنع لهم مدّاً من طعام، قال: فأكلوا حتّى شبّوا وبقى الطعام كما هو كأنّه لم يمسّ، ثمّ دعا بغمر فشربوا حتّى رووا وبقى كأنّه لم يمسّ أو لم يشرب، فقال: يا بنى عبدالمطلب، إنّي بعثت إليكم بخاصّه وإلى الناس بعامه، وقد رأيتم فيّ من هذه الآيه ما قد رأيتم، فأيكم يباعدني على أن يكون أخي، وصاحبي، ووارثي، [ووزير]؟

فلم يبق إليه أحد، فقامت إليه وكنت أصغر القوم [سنّاً] فقال: اجلس. ثمّ قال ثلاث مرّات كلّ ذلك أقوم إليه فيقول: اجلس. حتّى كان في الثالثه ضرب بيده على يدي ثمّ قال: [أنت أخي، وصاحبي، ووارثي، ووزير]. فبذلك ورثت ابن عمّي دون عمّي. (٢)

ص: ٣٨٧

١- (١). عنه الحموي بإسناده إليه في فرائد السمطين ٣١٠/١ - ٣١١ (٢٤٩).

٢- (٢). السنن الكبرى ٤٣١/٧ - ٤٣٢ (٨٣٩٧). وما بين المعقوفين من بعض النسخ.

٩٩٧٦. ابن سعد: أخبرنا علي بن محمد، عن يزيد بن عياض بن جعدبه الليثي، عن نافع، عن سالم، عن علي، قال:

أمر رسول الله صلى الله عليه و سلم خديجه وهو بمكّه فاتّخذت له طعاماً، ثمّ قال لعلي رضي الله عنه: ادع لي بني عبدالمطلب. فدعا أربعين، فقال لعلي: هلمّ طعامك.

قال علي: فأتيتهم بثريده إن كان الرجل منهم لياً كل مثلها فأكلوا منها جميعاً حتّى أمسكوا، ثمّ قال: اسقهم. فسقيتهم بإناء هو رىّ أحدهم، فشربوا منه جميعاً حتّى صدروا! فقال أبو لهب: لقد سحركم محمّد! ففترّقوا ولم يدعهم، فلبثوا أيّاماً، ثمّ صنع لهم مثله ثمّ أمرني فجمعتهم فطعموا ثمّ قال لهم صلى الله عليه و سلم: من يؤازرنى على ما أنا عليه، ويجيبنى على أن يكون أخى، وله الجنّه ؟

فقلت: أنا يا رسول الله، وإنّى لأحدثهم سنّاً، وأحمشهم ساقاً، وسكت القوم، ثمّ قالوا: يا أبا طالب، ألا ترى ابنك ؟ قال: دعوه فلن يآلو ابن عمّه خيراً. (١)

٩٩٧٧. الحموي: أنبأني السيّد النسابه جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوى رحمه الله ، قال: أنبأنا والدى السيّد شمس الدين شيخ الشرف فخار الموسوى رحمه الله - إجازة - ، بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمى، عن جعفر بن محمّد الدوريسى، عن أبيه، عن أبى جعفر محمّد بن على بن بابويه القمى (٢)، قال: حدّثنا أبى [و] محمّد بن الحسن -رضى الله عنهما- ، قالوا: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن اذينة، عن أبان بن أبى عياش، عن سليم بن قيس الهلالي، قال:

رأيت عليّاً عليه السلام فى مسجد رسول الله صلى الله عليه و سلم فى خلافة عثمان رضى الله عنه وجماعه يتحدّثون

ص: ٣٨٨

١- (١) . الطبقات الكبرى ١/١٤٧، ذكر علامات النبوه بعد نزول الوحي على رسول الله صلى الله عليه و سلم ، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه فى تاريخ مدينه دمشق ٤٥/٤٢، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣).

٢- (٢) . كمال الدين للصدوق ص ٢٧٤ - ٢٧٧ ، الباب ٢٣ (٢٥).

ويتذاكرون العلم والفقه، فذكروا قريشاً وفضلها وسوابقها وهجرتها وما قال فيها رسول الله صلى الله عليه و سلم من الفضل

قال [على عليه السلام]: فأنشدكم الله، أ تعلمون حيث نزلت (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ) ١ ، وحيث نزلت (إِنَّمَا وَرِثَكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ) ٢ ، وحيث نزلت ([أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَ لَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ] وَ لَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَ لَا رَسُولِهِ وَ لَا الْمُؤْمِنِينَ وَ لِيَجْهَ) ٣ ، قال الناس: يا رسول الله، خاصه فى بعض المؤمنين أم عامه لجميعهم؟ فأمر الله -عزّ وجلّ- نبيه صلى الله عليه و سلم أن يعلمهم و لاه أمرهم وأن يفسّر لهم من الولايه ما فسّر لهم من صلاتهم و زكاتهم و حجّهم، فينصّبني للناس بغدير خمّ ثمّ خطب وقال: أيّها الناس، إنّ الله أرسلني برسالة ضاق بها صدرى و ظننت أنّ الناس مكذبى، فأوعدنى لأبلغها أو ليعذبني! ثمّ أمر فنودى بالصلاه جامعه ثمّ خطب فقال: أيّها الناس، أ تعلمون أنّ الله -عزّ وجلّ- مولاى وأنا مولى المؤمنين وأنا أولى بهم من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: قم يا على، فقمتم فقال: من كنت مولاه فعلى هذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه

فقام أبوبكر وعمر فقالا: يا رسول الله، هؤلاء الآيات خاصه فى على؟ [قال]: بلى فيه وفى أوصيائى إلى يوم القيامة. قالوا: يا رسول الله، بينهم لنا. قال: على أخى، ووزيرى، ووارثى، ووصيى، وخليفتى فى امتى، وولى كلّ مؤمن بعدى، ثمّ ابني الحسن، ثمّ الحسين، ثمّ تسعه من ولد ابني الحسين واحد بعد واحد، القرآن معهم وهم مع القرآن، لا يفارقونه ولا يفارقهم حتّى يردوا على الحوض.

فقالوا كلهم: اللهم نعم قد سمعنا ذلك وشهدنا كما قلت سواء ... (١)

٩٩٧٨. ابن إسحاق: عن عبدالغفار بن القاسم، عن المنهال بن عمرو، عن عبدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب، عن عبدالله بن عباس، عن علي بن أبي طالب [في حديث طويل يذكر فيه قصه يوم الإنذار]، قال:

ثم تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يا بني عبدالمطلب، إنني والله ما أعلم شاباً في العرب جاء قومه بأفضل مما قد جئتكم به، إنني قد جئتكم بخير الدنيا والآخرة، وقد أمرني الله تعالى أن أدعوكم إليه، فأياكم يؤازرنى على هذا الأمر، على أن يكون أخى، ووصيى، وخليفتى فيكم؟

قال: فأحجم القوم عنها جميعاً، وقلت -وإننى لأحدثهم سنناً، وأرمصهم عيناً، وأعظمهم بطناً، وأحمشهم ساقاً-: أنا يا نبى الله، أكون وزيرك عليه، فأخذ برقبتي، ثم قال: إن هذا أخى، ووصيى، [ووليى]، وخليفتى فيكم، فاسمعوا له وأطيعوا.

قال: فقام القوم يضحكون، ويقولون لأبى طالب: قد أمرك أن تسمع لابنك وتطيع! (٢)

٩٩٧٩. محمّد بن عثمان بن أبى شيبة: حدّثنا عباده بن زياد الأسدى، حدّثنا يحيى بن العلاء الرازى، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن ابن عباس، قال:

نظر على بن أبى طالب عليه السلام فى وجوه الناس فقال: إننى لأخو رسول الله ووزيره ... (٣)

ص: ٣٩٠

١- (١). فرائد السمطين ٣١٢/١ - ٣١٨ (٢٥٠).

٢- (٢). عنه الطبرى فى تاريخه ٣١٩/٢ - ٣٢١، ذكر الخبر عمّا كان من أمر نبى الله صلى الله عليه وسلم ... ، واللفظ له، وجامع البيان ١٢١/١٩ - ١٢٢، ذيل الآية ٢١٤ من سورة الشعراء، وتهذيب الآثار (مسند على عليه السلام) ص ٦٢ (١٢٧)، عن محمّد بن حميد، عن سلمه، عن ابن إسحاق بتلخيص، والبغوى فى معالم التنزيل ٤٠٠/٣، ذيل الآية ٢١٤ من سورة الشعراء، والحسكاني فى شواهد التنزيل ٥٦٦/١ - ٥٦٨ (٥١٤)، وابن عساكر فى تاريخ مدينه دمشق ٤٨/٤٢، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣)، وأورده المتقى فى كنز العمال ١٣١/١٣ - ١٣٣ (٣٦٤١٩)، عن ابن أبى حاتم وابن مردويه وغيرهما.

٣- (٣). عنه ابن المغازلى بإسناده إليه فى مناقب أهل البيت ص ١٨١ (١٥٧). وتقدّم تمامه فى عنوان: «منزلته عليه السلام».

٩٩٨٠. أبو القاسم التنوخي: ... عن محمد بن سيرين، عن علي بن أبي طالب ... مثله. (١)

تقدّمت روايته في روايه ابن سيرين, عن سلمان.

١٥. محمد بن علي الباقر عليهما السلام

٩٩٨١. الحسكاني: فرات بن إبراهيم (٢) قال: حدّثنا الحسن بن علي لؤلؤ، قال: حدّثنا محمد بن مروان، قال: حدّثنا أبو حفص الأعمش، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سألت ربّي مؤاخاه علي وموازرتة وإخلاص قلبه ونصيحته، فأعطاني.

فقال رجل من أصحابه: يا عجباً لمحمد! والله لشئّه باليه فيها صاع من تمر أحبّ إليّ عمّا سألت! ألا سألت محمد ربّه ملكاً يعينه، أو كنزاً يتقوى به علي عدوّه؟ فبلغ ذلك النبيّ صلى الله عليه وسلم فضايق من ذلك صدره، فأنزل الله تعالى: (فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحى إِلَيْكَ) ٣ الآية، فكان النبيّ صلى الله عليه وسلم يسأل ما بقلبه. (٣)

٩٩٨٢. السبيعي: أخبرنا علي بن جعفر بن موسى، قال: حدّثنا جندل بن والق، قال: حدّثنا محمد بن عمر [المازني]، عن عبّاد [بن صهيب]، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

سألت ربّي خلاص قلب علي وموازرتة ومرافقتة، فأعطيت ذلك.

فقال رجل من قريش: لو سألت محمد ربّه شيئاً فيه صاع من تمر كان خيراً له ممّا سأله! فبلغ ذلك النبيّ فشقّ عليه، فأنزل الله تعالى: (فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا

ص: ٣٩١

١- (١). عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٤٢ - ٣٤٦ (٣٦٤).

٢- (٢). تفسير فرات الكوفي ص ١٨٦ - ١٨٧ (٢٣٦).

٣- (٣). شواهد التنزيل ١/٤٢٤ - ٤٢٥ (٣٧٣).

يُوحَى إِلَيْكَ وَ ضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ) . (١)

٩٩٨٣. السلفى: عن أبي جعفر محمد بن علي، قال:

لَمَّا نَزَلَتْ (وَ اجْعَلْ لِي وَزِيْرًا مِنْ أَهْلِى * هَارُونَ أَخِي * أَشْدُدْ بِهِ أَزْرِي) ٢، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ عَلَى جَبَلٍ، ثُمَّ دَعَا رَبَّهُ وَقَالَ: اللَّهُمَّ اشْدُدْ أَزْرِي بِأَخِي عَلِيٍّ. فَأَجَابَهُ إِلَى ذَلِكَ. (٢)

١٦. الأقوال

٩٩٨٤. ابن طلحه: قد صرّح بعض الأحاديث المتلوّه والأخبار المجلوّه بثبوت الأخوّه، وصرّح بعضها بجعله منه بمنزله هارون من موسى. وبعضها ب - «أنتك منّي وأنا منك». وبعضها: «علي منّي وأنا من علي». فهذه الألفاظ الشريفه النبويّه قد دلّت كلّ واحد منها على المعنى المختصّ به، وأنا أوضح كيفيّة دلاله كلّ واحد من تلك المعاني على الفضيله الخالصة لعلي عليه السلام منه.

فأول ذلك قوله صلى الله عليه و سلم: «أنت أخي». فاعلم -هداك الله سنن السداد- أنّ الأخوّه معنى إضافي يستحيل ثبوته لأحد الشخصين دون الآخر، فمن ضروره كون أحدهما أخاً أن تعمّهما الأخوّه وتشملهما فيكونا في الأخوّه سواء كلّ واحد منهما أخاً لصاحبه، غير أنّ الأخوّه لها حقيقه ولتلك الحقيقه لوازم، فإذا ذكرت اللفظه الموضوعه لتلك الحقيقه مضافه إلى شخص دلّت على وجود تلك الحقيقه لذلك الشخص إن أمكن، وإن كان غير ممكن حملت تلك اللفظه على لوازم الحقيقه عملاً باللفظه ومحافظه على صحّته بقدر الإمكان وصيانته له عن الإلغاء، وحقيقه الأخوّه بين الشخصين كونهما مخلوقين من أصل واحد بغير واسطه، وهذه الحقيقه متفنيه هاهنا؛ فإنّ النّبى صلى الله عليه و سلم مخلوق من عبد الله

ص: ٣٩٢

١- (١). عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١/٤٢٣ (٣٧١).

٢- (٣). الطيوريات، كما عنه السيوطي في الدرّ المنثور ٤/٥٢٨، ذيل الآية ٢٩ من سوره طه.

وآمنه، وعلى عليه السلام مخلوق من أبي طالب وفاطمة بنت أسد، فتعين صرف اللفظه إلى لوازم حقيقته وحمله على تلك اللوازم، ولوازم حقيقته الأخوة: المناصرة والمعاضدة والإشفاق وتحمل المشاق، فيصير معنى قوله: «أنت أخي في الدنيا والآخرة»: إنني ناصرك وعضدك ومشفق عليك ومعتن بك، وقد أشار النبي صلى الله عليه وسلم إلى كون المناصرة من لوازم الأخوة بقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح: «أنصر أخاك ظالماً أو مظلوماً». فقال السامع: أنصره مظلوماً فكيف أنصره ظالماً؟ قال: تمنعه من الظلم فذلك نصرك إيّاه. فجعل النبي صلى الله عليه وسلم النصرة من لوازم الأخوة.

ثم إنّه صلى الله عليه وسلم لمّا آخى بين أصحابه كان ذلك مطلوبه ومقصوده، فعقد الأخوة بين اثنين اثنين منهم حتّى على التناصر والتعاضد، وجعل كلّ واحد مؤاخياً لمن تقرب منه درجة في المماثلة والمساواة، فأخى بين أبي بكر وعمر، وأخى بين عثمان وعبد الرحمن بن عوف، وأخى بين طلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام، وأخى بين أبي ذر الغفاري والمقداد بن عمرو، وأخى بين معاوية بن أبي سفيان والحُتات بن يزيد (1) المجاشعي، فصارت المؤاخاة المذكورة سبباً لاشتغال كلّ واحد على مناصره صاحبه ومعاضدته منزلاً لها منزله أخوة النسب، حتّى أنّ معاوية بن أبي سفيان في أيام ولايته بالشام لما مات الحُتات عنده حاز ميراثه بهذه الأخوة، فقال الفرزدق الشاعر في ذلك يخاطب معاوية:

أبوك وعمي يا معاوية أورتا تراثاً فيحتاز التراث أقاربه

فما بال ميراث الحُتات أكلته

وميراث حرب جامد لك ذائبه

تنبيه وإيقاظ: انظر -أيّدك الله بنور منه- إلى التناسب في الميراث والتقارب في التصاحب بين كلّ اثنين من المتأخين المذكورين، فإنّه لو لم يكن تقارب التعادل في مراتب المنازل حاصلاً لمن تأخيا لما انتظم المقصد المطلوب من المؤاخاة في سلك الكمال، ولأحجم بعض النفوس البشريّة عن إيفاء ثمره الإخاء عن التباعد في درجة الاعتدال، ثمّ

ص: ٣٩٣

١- (١). كذا في الأصل، وفي الإصابه ٢٥/٢ (١٦١٧): «الحُتات بن زيد».

أمعن نظرك الصائب وفكرك الثاقب يرشدك إلى سنن الاهتداء لهذه الحال، ويرفدك بحكم اختصاص النبي صلى الله عليه و سلم علياً بأخوته مع كونه من الآل، وفي ذلك يؤذن بعظيم قدر على وشرف محلّه في الحال والمال، ولهذا كان يفتخر بها ويقول في كثير من الأوقات: «أنا عبدالله وأخو رسول الله صلى الله عليه و سلم، لا يقولها أحد بعدى إلّا كذاب».

وثانى ذلك قوله: «أنت منى بمنزله هارون من موسى».

اعلم -بصيرك الله تعالى بخفايا الأسرار وغوامض الحكم- أنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم لما وصف علياً عليه السلام بكونه بمنزله هارون من موسى، فلا بدّ في كشف من بيان المنزلة التي كانت لهارون من موسى.

فأقول: قد نطق القرآن الكريم الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه بأنّ موسى دعا ربّه -عزّ وجلّ- فقال: (وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي * هَارُونَ أَخِي * اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي * وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي) ١، وأنّ الله -عزّ وجلّ- أجابه إلى مسؤله وأجناه من شجره دعايه ثمره سؤله فقال -عزّ وجلّ- : (قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَى) ٢، وقال في سورة اخرى: (وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَ جَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا) ٣، وقال في سورة اخرى: (سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ) ٤.

فظهر أنّ من منزله هارون من موسى كونه وزيراً له، والوزير مشتقّ من أحد معان ثلاثه:

أحدها: من الوزر - بكسر الواو وإسكان الزاى - وهو الثقل لكونه وزيراً له يحمل عنه أثقاله ويخففها عنه.

والمعنى الثانى: من الوزر - بفتح الواو والزاى - وهو المرجع والملجأ، ومنه قوله

تعالى: (كَلَّا لَا وَزَرَ) ، فكأنّ الوزير مرجوع إلى رأيه ومعرفته وإسعاده ويلجأ إليه في الاستعانه به.

والمعنى الثالث: من الأزر وهو الظهر، ومنه قوله تعالى عن موسى: (اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي) ، فيحصل بالوزير قوه الأمر واشتداد الظهر كما يقوى البدن ويشتدّ به، فكان من منزله هارون من موسى أنّه يشدّ أزره ويعاضده ويحمل عنه من أثقال بنى إسرائيل بقدر ما تصل إليه يد مكنته واستطاعته، هذا من كونه وزيره.

وأما من كونه شريكه في أمره فكان شريكه في النبوه على ما نطق به القرآن الكريم، وكان قد استخلفه على بنى إسرائيل عند توجّعه وسفره إلى المناجاه على ما نطق به القرآن الكريم.

فتلخيص منزله هارون من موسى أنّه كان أخاه ووزيره وعضده وشريكه في النبوه، وخليفته على قومه عند سفره، وقد جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم عليّاً عليه السلام منه بهذه المنزله وأثبتها له إلّا النبوه، فإنّه صلى الله عليه وسلم استثناها في آخر الحديث بقوله: أنّه لا نبىّ بعدى. فبقى ما عدا النبوه المستثناه ثابتاً لعلى عليه السلام من كونه أخاه، ووزيره، وعضده، وخليفته على أهله عند سفره إلى تبوك، وهذه من المعارج الشراف ومدارج الأزلاف، فقد دلّ الحديث بمنطوقه ومفهومه على ثبوت هذه المزيّه العليه لعلى عليه السلام ، وهو حديث متفق على صحّته. (١)

ص: ٣٩٥

١- (١) . مطالب السؤل ٩٢/١ - ٩٧ ، الباب الأوّل، الفصل الخامس، فى محبّه الله تعالى له.

إشاره

بروايه:

١. حذيفه بن اليمان-٥. على بن أبي طالب عليه السلام

٢. أبي ذرّ الغفارى-٦. أبي ليلي الغفارى

٣. سلمان الفارسى-٧. محمّد ابن الحنفية

٤. عبدالله بن عباس-٨. المراسيل والحكايات

١. حذيفه بن اليمان

٩٩٨٥. البيهقى وابن عدى: عن حذيفه, [قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم]:

إنّ هذا أوّل من آمن بى، وأوّل من يصفحنى يوم القيامة، وهذا الصّدّيق الأكبر، وهذا فاروق هذه الأُمّة يفرّق بين الحقّ والباطل، وهذا يعسوب المؤمنین، والمال يعسوب الظالمين -قاله لعلی- . (١)

٢. أبوذرّ الغفارى

٩٩٨٦. الحسن بن رشيق: حدّثنا أبو عبدالله محمّد بن رزين بن جامع المدنى - سنه سبع وسبعين ومئتين - ، حدّثنا أبو الحسين سفيان بن بشر الأسدى الكوفى، [عن على بن هاشم بن البريد، عن محمّد بن عبيدالله بن أبى رافع، عن أبيه، عن على بن أبى رافع]، عن

ص: ٣٩٦

أبي ذرّ أنه سمع رسول الله صلى الله عليه و آله يقول لعلي بن أبي طالب صلى الله عليه و آله :

أنت أول من آمن بي، وأنت أول من يصفحني يوم القيامة، وأنت الصديق الأكبر، وأنت الفاروق الذي يفرّق بين الحقّ والباطل، وأنت يعسوب المسلمين والمال يعسوب الكفّار. (١)

٩٩٨٧. الحاكم: أنبأنا محمّد بن علي الإسفراييني، أنبأنا أحمد بن محمّد بن إسماعيل السيوطي، أنبأنا مذكور بن سليمان، أنبأنا أبو الصلت الهروي، أنبأنا علي بن هاشم، أنبأنا محمّد بن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جدّه، عن أبي ذرّ، قال: سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول لعلي:

أنت أول من آمن بي وصدّقني، وأنت أول من يصفحني يوم القيامة، وأنت الصديق الأكبر، وأنت الفاروق الذي يفرّق بين الحقّ والباطل، وأنت يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب الظلمه. (٢)

٩٩٨٨. البزار: حدّثنا عباد بن يعقوب العزرمي، قال: حدّثنا علي بن هاشم، قال: حدّثنا محمّد بن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جدّه أبي رافع، عن أبي ذرّ، عن النبي [صلى الله عليه و سلم] أنّه قال لعلي بن أبي طالب:

أنت أول من آمن بي، وأنت أول من يصفحني يوم القيامة، وأنت الصديق الأكبر، وأنت الفاروق [الذي] يفرّق بين الحقّ والباطل، وأنت يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب الكفّار. (٣)

ص: ٣٩٧

١- (١). عنه الحموي في فرائد السمطين ١/١٣٩ - ١٤٠ (١٠٣)، وابن عساكر في تاريخ مدينه دمشق ٤٢/٤١ - ٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، بإسنادهما إليه، من طريق الخلعلي.

٢- (٢). عنه أبو الخير في الأربعين ص ١١٣ (٢٨)، وابن الجوزي في الموضوعات ١/٣٤٤، باب في فضائل علي عليه السلام، الحديث الرابع، كلاهما عن زاهر، عن البيهقي، عن الحاكم، ورواه الحموي في فرائد السمطين ١/١٣٩ - ١٤٠ (١٠٢)، بإسناده عن أبي الخير، وفيه: «وأنت يعسوب المسلمين».

٣- (٣). البحر الزخار ٩/٣٤٢ (٣٨٩٨)، وعنه الهيثمي في كشف الأستار ٣/١٨٣ (٢٥٢٢)، وما بين المعقوفات منه، وابن الجوزي في الموضوعات ١/٣٤٤، باب في فضائل علي عليه السلام، الحديث الرابع، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٣/٧٨ - ٧٩، ترجمه المارستاني (٥٧)، وتاريخ الإسلام ٤٦/٣٩١، حوادث سنه تسع وثلاثين وستّمئه، ترجمه أحمد بن يعقوب (٥٧٣).

٩٩٨٩. الإسكافي: قد روى محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جدّه أبي رافع، قال:

أتيت أباذرّ بالربذه اودّعه، فلما أردت الانصراف قال لي ولأناس معي: ستكون فتنه، فاتّقوا الله، وعليكم بالشيخ على بن أبي طالب فاتّبِعوه، فيأني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول له: أنت أوّل من آمن بي، وأوّل من يصفحني يوم القيامة، وأنت الصّدّيق الأكبر، وأنت الفاروق العذّي يفرّق بين الحقّ والباطل، وأنت يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب الكافرين، وأنت أخي، ووزيرى، وخير من أترك بعدى، تقضى دينى، وتنجز موعدى. (١)

٩٩٩٠. ابن القزوينى: حدّثنا أبو حبيب العباس بن محمد [بن] أحمد بن محمد البرى، حدّثنا ابن بنت السدى -يعنى إسماعيل بن موسى-، أخبرنا عمر بن سعيد البصرى، عن فضيل بن مرزوق، عن أبي سخيله، عن سلمان وأبي ذرّ، قالوا:

أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيد على فقال: ألا- إنّ هذا أوّل من آمن بي، وهذا أوّل من يصفحني يوم القيامة، وهذا الصّدّيق الأكبر، وهذا فاروق هذه الأمّة يفرّق بين الحقّ والباطل، وهذا يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب الظالمين. (٢)

٩٩٩١. الطبرانى: حدّثنا على بن إسحاق الوزير الأصبهاني، حدّثنا إسماعيل بن موسى السدى، حدّثنا عمر بن سعيد، عن فضيل بن مرزوق، عن أبي سخيله، عن أبي ذرّ وعن سلمان، قالوا:

أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيد على رضى الله عنه فقال: إنّ هذا أوّل من آمن بي، وهو أوّل من يصفحني يوم القيامة، وهذا الصّدّيق الأكبر، وهذا فاروق هذه الأمّة يفرّق بين الحقّ والباطل، وهذا يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب الظالم. (٣)

ص: ٣٩٨

١- (١). نقض العثمانيه، على ما فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ٢٢٨/١٣، شرح الخطبه القاصعه ٢٣٨.

٢- (٢). عنه ابن عساكر ياسناده إليه فى تاريخ مدينه دمشق ٤١/٤٢، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣).

٣- (٣). المعجم الكبير ٢٦٩/٦ (٦١٨٤).

٩٩٩٢. البلاذري: حدّثني الوليد بن صالح، عن يونس بن أرقم، عن وهب بن أبي دبي، عن أبي سخيله، قال:

مررت أنا وسلمان بالربذه على أبي ذرّ فقال: إنّه ستكون فتنة، فإن أدر كتموها فعليكم بكتاب الله وعلى بن أبي طالب؛ فإنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: على أوّل من آمن بي، وأوّل من يصفحني يوم القيامة، وهو يعسوب المؤمنين. (١)

٣. سلمان الفارسي

٩٩٩٣. الطبري: حدّثنا زرّات بن يعلى بن أحمد البغدادي، قال: أخبرنا أبو قتاده، عن جعفر بن محمّد، عن محمّد بن بكير، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، عن سلمان الفارسي، قال:

قلنا يوماً: يا رسول الله، من الخليفة بعدك حتّى نعلمه؟ قال لي: [يا] سلمان، أدخل عليّ أباذر والمقداد وأبا أيوب الأنصاري، وأمّ سلمة زوجة النبيّ من وراء الباب، ثمّ قال: اشهدوا وافهموا عني إنّ علي بن أبي طالب عليه السلام وصيّي، ووارثي، وقاضي ديني، وعدتي، وهو الفاروق بين الحقّ والباطل، وهو يعسوب المسلمين، وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين، والحامل غداً لواء ربّ العالمين ... (٢)

٩٩٩٤. ابن القزويني والطبراني: ... عن فضيل بن مرزوق، عن أبي سخيله، عن سلمان ... (٣)

تقدّم حديثهما في أحاديث أبي ذرّ.

٤. عبد الله بن عباس

٩٩٩٥. ابن أبي حاتم: حدّثنا هارون بن إسحاق، قال: حدّثني عبده بن سليمان، قال:

ص: ٣٩٩

١- (١). أنساب الأشراف ٣٦١/٢ - ٣٦٢، ترجمه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام .

٢- (٢). المناقب، كما عنه ابن طاووس في اليقين ص ٤٨٧ - ٤٨٨، الباب ١٩٥ .

٣- (٣). رواه ابن عساكر في تاريخ مدينه دمشق ٤١/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، بإسناده إلى ابن القزويني؛ المعجم الكبير ٢٦٩/٦ (٤١٨٤).

حدَّثنا كامل بن العلاء، قال: حدَّثنا حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله لعلی بن أبي طالب:

أنت الطريق الواضح، وأنت الصراط المستقيم، وأنت يعسوب المؤمنين. (١)

٩٩٩٦. ابن عدی والعقيلي: حدَّثنا علی [بن سعيد]، حدَّثنا عبدالله [بن داهر]، حدَّثنا أبي، عن الأعمش، عن عبايه، عن ابن عباس، قال:

ستكون فتنه فإن أدركها أحد منكم فعليه بخصلتين: كتاب الله، وعلی بن أبي طالب؛ فإنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو آخذ بيد علی: هذا أول من آمن بي، وأول من يصفحني [يوم القيامة]، وهو فاروق هذه الأمة يفرق بين الحق والباطل، وهو يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب الظلمه، وهو الصديق الأكبر، وهو بابي الذي أوتى منه، وهو خليفتي من بعدی. (٢)

٥. علی بن أبي طالب عليه السلام

٩٩٩٧. الطائى: حدَّثنا أبي أحمد بن عامر بن سليمان، حدَّثنا أبو الحسن علی بن موسى الرضا، حدَّثني أبي موسى بن جعفر، حدَّثني أبي جعفر بن محمّد، حدَّثني أبي محمّد بن علی، حدَّثني أبي علی بن الحسين، حدَّثني أبي الحسين بن علی، حدَّثني أبي علی بن أبي طالب عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه و آله أنه قال:

يا علی، أنت سيد المسلمين، وإمام المتقين، وقائد الغر المحجلين، ويعسوب المؤمنين. (٣)

ص: ٤٠٠

١- (١). عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٩١/١ (٨٩)، من طريق أبي جعفر الصدوق في أماليه ص ٢٧٢، المجلس الخمسون.

٢- (٢). الكامل ٢٢٩/٤، ترجمه عبدالله بن داهر الرازي (١٠٤٦)؛ الضعفاء ٤٧/٢، ترجمه داهر بن يحيى الرازي (٤٧٧)، وعنهما ابن عساكر في تاريخ مدينه دمشق ٤٢/٤٢ و ٤٣، ترجمه علی بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وابن الجوزي في الموضوعات ٣٤٥/١، باب في فضائل علی عليه السلام، الحديث الرابع، عن ابن عدی.

٣- (٣). عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٢٩٥ (٢٨٧)، وفيه: «يعسوب الدين»، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ١٣٠ (٩٦)، والعاصمي في زين الفتى ٣٩٤/٢ (٥١٧)، ورواه ابن مردويه بإسناده عن الرضا عن آبائه عليهم السلام، كما عنه في ألقاب الرسول وعترته - المطبوع في مجموعته نفيسه - ص ١٦٨، فصل في ما لقبه به رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٩٩٩٨. أبو نعيم: حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن علي، حدّثنا أحمد بن الهيثم، حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا فطر بن خليفة، عن موسى بن طريف، عن عبايه بن ربيعي، قال: سمعت علياً يقول:

أنا يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب الظلمه. (١)

٩٩٩٩. الطبري: حدّثنا ابن حميد، قال: حدّثنا يحيى، قال: حدّثنا فطر بن خليفة، عن موسى بن طريف، عن عبايه بن ربيعي، قال: سمعت علياً - رضوان الله عليه - يقول:

أنا يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب الفجار. (٢)

١٠٠٠٠. ابن الأعرابي: روى عن أبي عبد الله الجدلي، قال:

دخلت على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه - فرأيت بين يديه ذهباً مصبوباً، فقلت: ما هذا يا أمير المؤمنين؟ فقال: هذا يعسوب المنافقين.

فقلت: وما معنى يعسوب يا أمير المؤمنين؟ فقال: هذا يلوذ به المنافقون كما يلوذ المؤمنون بي، فأنا يعسوب المؤمنين. (٣)

١٠٠٠١. ابن الصّريس: حدّثنا عيسى بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

علي يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب المنافقين. (٤)

ص: ٤٠١

١- (١). معرفه الصحابه ١٠٣/١ (٣٣٥).

٢- (٢). تهذيب الآثار (مسند عبد الله بن عباس) ص ٣٠٠ (٥٠٦).

٣- (٣). عنه الزّجاجي بإسناده إليه في أماليه ص ٢٦، من طريق ثعلب، ثم قال: يعسوب من الناس السيّد، واليعسوب رئيس النحل إذا طار طارت معه، وإذا حطّ حطّ.

٤- (٤). عنه ابن عدى بإسناده إليه في الكامل ٢٤٤/٥، ترجمه عيسى بن عبد الله بن محمّد (١٣٨٩)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينه دمشق ٣٠٣/٤٢ - ٣٠٤، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

١٠٠٠٢. محمّد بن عثمان بن أبي شيبة: حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن ميمون، حدّثنا علي بن عباس، حدّثنا عثمان بن المغيرة الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي مسعر، قال:

دخلت على علي بن أبي طالب رضي الله عنه في الرحبه وبين يديه ذهب، فقال: أنا يعسوب المؤمنين وهذا يعسوب المنافقين. وقال: بي يلوذ المؤمنين، وبهذا يلوذ المنافقين. (١)

١٠٠٠٣. الإسكافي: كان [علي] رضي الله عنه يقول:

أنا يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب الظلمه. (٢)

٦. أبو ليلى الغفاري

١٠٠٠٤. العاصمي: أخبرني جدّي أحمد بن المهاجر، قال: حدّثنا أبو العيّاس الأصمّ، قال: حدّثنا إبراهيم بن سليمان الخزاز الكوفي، قال: حدّثنا إسحاق بن بشر الأسدي، قال: حدّثنا خالد بن الحارث، عن عوف [الأعرابي]، عن الحسن [البصري]، عن أبي ليلى الغفاري، قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه- يقول:

سيكون بعدى فتنه، فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب، فإنّه أوّل من يرانى، وأوّل من يصفحني يوم القيامة، وهو الصديق الأكبر، وهو فاروق هذه الأمّة يفرّق بين الحقّ والباطل، وهو يعسوب الدين، والمال يعسوب المنافقين. (٣)

١٠٠٠٥. ابن الأثير: روى إسحاق بن بشر ... مثله، إلّا أنّ فيه: «ستكون ... يعسوب المؤمنين»، وليس فيه: «والمال يعسوب المنافقين». (٤)

١٠٠٠٦. أبو أحمد الحاكم وابن منده وابن عبد البر: روى إسحاق بن بشر الأسدي،

ص: ٤٠٢

١- (١). عنه أبو نعيم في معرفه الصحابه ١٠٣/١ (٣٣٦)، بواسطه واحده.

٢- (٢). المعيار والموازنه ص ٢٥١، دخول أبي صالح بيت الإمام أمير المؤمنين عليه السلام.

٣- (٣). زين الفتى ٣٧٤/٢ (٥٠٧).

٤- (٤). اسد الغابه ٢٨٧/٥، ترجمه أبي ليلى الغفاري، وقال: أخرجه الثلاثة. ويعنى بالثلاثة أبانعيم وابن منده وابن عبد البر.

عن خالد بن الحارث، عن عوف، عن الحسن، عن أبي ليلى الغفارى، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

سيكون من بعدى فتنه، فإذا كان ذلك فالزموا على بن أبي طالب؛ فإنه أول من آمن بى، وأول من يضافحنى يوم القيامة، وهو الصديق الأكبر، وهو فاروق هذه الأمة، وهو يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب المنافقين. (١)

٧. محمد ابن الحنفية

١٠٠٧. الخوارزمي: قال الأشتر لمحمد ابن الحنفية: تقدّم واخطب بين الصفّين صفّ العراق وصفّ الشام، وامدح علياً أمير المؤمنين عليه السلام . فتقدّم محمد وقال لأهل الشام: اخسؤوا ذريته النفاق، وحشو النار، وحصب جهنم؛ عن البدر الباهر، والنجم الثاقب، والسنان النافذ، والشهاب التير، والصراط المستقيم، (قَبِلَ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَ كَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا) ٢ ، أو ما ترون أى عقبه تقتحمون؟ وأى متيهه تتسنمون؟ وأنى تؤفكون؟ بل (يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَ هُمْ لَا يُبْصِرُونَ) ٣ ، أصنو رسول الله صلى الله عليه وآله تستهدفون؟ ويعسوب الدين تلمزون، فأى سبيل رشاد بعد ذلك تسلكون؟ وأى خرق بعد ذلك ترفعون؟ ... (٢)

٨. المراسيل والحكايات

١٠٠٨. ابن المجاور: حدّثنى عيسى بن أبى البركات بن مظفر البغدادي - بمكة - ، قال: إنى قرأت فى بعض الكتب أنه كان لبني سليم فى الجاهليّة نحل عظيم، فكان إذا

ص: ٤٠٣

-
- ١- (١) . ورواه ابن حجر فى الإصابه ٢٩٤/٧ ، ترجمه أبى ليلى الغفارى (١٠٤٨٤)، عن أبى أحمد الحاكم وابن منده، وابن عبد البرّ فى الاستيعاب ١٧٤٤/٤ ، ترجمه أبى ليلى الغفارى (٣١٥٧).
- ٢- (٢) . المناقب ص ٢١٠ - ٢١١ ، ذيل الحديث ٢٤٠ .

جاءهم عدوّ دخنوا في الأكوارات -يعنى النحل- فكان يطير ويعلو الجوّ بيان لناظره شبه غمامه من كثرته فإذا تعلّى انحدر ونزل على خيل العدوّ ونكد عليهم، فعند ذلك تنهزم خيل العدوّ من بين أيديهم، وكان بنوسليم قد قهروا جميع أعدائهم بهذا الفنّ وبقوا على حالهم إلى أن أظهر الله -عزّ وجلّ - الإسلام، وخرج النبيّ صلى الله عليه و سلم ومن معه من الصحابه إلى هذه الأعمال، ففعلت بنوسليم ما تقدّم ذكره، فلمّا صعد النحل الجوّ وانحدر على عساكر الإسلام نادى النبيّ فقال: أين يعسوب الدين ؟ فلم يجبه أحد، فقال: أين أمير النحل ؟ فلم يجبه أحد، فقال: أين على بن أبي طالب ؟

فلمّا سمع على بن أبي طالب -رضوان الله عليه- ذلك من لفظ النبيّ صلى الله عليه و سلم جذب ذاالفقار وحمل على النحل فأدبرت النحل على أثرها راجعين على بنى سليم ولدغتهم، فهربت بنوسليم بين أيدي النحل إلى رؤوس الجبال وبطون الأودية وفتح الله جبال بنى سليم على يد أمير المؤمنين على بن أبي طالب، فلمّا استتمّ الفتح واستقام النصر قال بعض الصحابه للنبيّ صلى الله عليه و سلم : يا رسول الله، شبّهت على بن أبي طالب باليعسوب -وهو النحلة- ؟ فقال النبيّ : المؤمن كالنحلة لا تأكل إلّا طيباً ولا يخرج منها إلّا طيباً.

فمن ذلك الحين والواقعه لقب أمير المؤمنين على بن أبي طالب بيعسوب الدين [و] أمير النحل، وإلى الآن يجلب من هذه الجبال نحل - أى عسل - يشتري منه الحاجّ والحجاز وبعض أهل اليمن. (١)

١٠٠٠٩. الرامهرمزي: فى الحديث: على يعسوب المؤمنين -أى سيدهم-، والمال يعسوب المنافقين. (٢)

١٠٠١٠. ابن الأثير: فى حديث على: أنا يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب الكفّار. وفى روايه: المنافقين. أى يلوذ بى المؤمنون، ويلوذ بالمال الكفّار أو المنافقون، كما تلوذ

ص: ٤٠٤

١- (١). تاريخ المستبصر ص ١٤ ، ذكر فتح أمير المؤمنين على بن أبي طالب جبال بنى سليم.

٢- (٢). أمثال الحديث ص ٦٨ , ذيل الحديث ٢٩ .

النحل يعسوبها، وهو مقدّمها وسيدّها، والياء زائده. (١)

١٠٠١١. ابن أبي الحديد: هذه كلمه قالها صلى الله عليه و آله بلفظين مختلفين، تاره: «أنت يعسوب الدين»، وتاره: «أنت يعسوب المؤمنين»، والكلّ راجع إلى معنى واحد، كأنّه جعله رئيس المؤمنين وسيدهم، أو جعل الدين يتبعه، ويقفو أثره حيث سلك كما يتبع النحل يعسوب.

وهذا نحو قوله [صلى الله عليه و سلم]: وأدر الحقّ معه كيف دار. (٢)

١٠٠١٢. العيني: وسّماه [يعنى عليّاً عليه السلام] النبيّ صلى الله عليه و سلم يعسوب الدين، وسّماه أيضاً رزّ (٣) الأرض. (٤)

ص: ٤٠٥

-
- ١- (١) . النهاية ٢٩٨/٥ «يعسوب».
 - ٢- (٢) . شرح نهج البلاغه ٢٢٤/١٩ ، شرح الكلام ٣٢٢ .
 - ٣- (٣) . الرزّ: صوت الرعد والصوت تسمعه من بعيد.
 - ٤- (٤) . عمده القارى ٢١٥/١٦ , ذيل الحديث ١٩٧ .

إشاره

بروايه:

١. أنس بن مالك-٣. أبي سعيد الخدرى

٢. أبي ذرّ الغفارى-٤. أبي ليلي الأنصارى

١. أنس بن مالك

١٠١٣. ابن القزوينى: حدّثنا محمّد بن الحسين، عن ابن محبوب، عن أبي حمزه الثمالى، عن أبي إسحاق، عن بشير الغفارى (١)، عن أنس بن مالك، قال:

كنت خادماً لرسول الله صلى الله عليه وآله وكانت ليله امّ حبيبه بنت أبى سفيان، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وآله بوضوء، فقال: يا أنس، يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين، وخير الوصيّين، أقدم الناس سلماً، وأكثر الناس علماً، وأرجح الناس حلماً... فلم ألبث أن دخل على بن أبى طالب عليه السلام من الباب ورسول الله صلى الله عليه وآله يتوضّأ ويردّ الماء على وجه على عليه السلام حتّى امتلأت عيناه من الماء.

فقال على عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله: هل حدث فىّ حدث؟ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما حدث فىك يا على إلّا خير، يا على، أنا منك وأنت منى، تؤدّى عنى، وتفى بدمتى، وتغسلنى، وتوارىنى فى لحدى، وتسمع الناس عنى، وتبيّن لهم من بعدى.

ص: ٤٠٦

١- (١). هذا هو الظاهر الموافق لسائر روايات أبى إسحاق، وفى الأصل: «أبى ذرّ الغفارى»، وهو تصحيف.

فقال له على عليه السلام : يا رسول الله، أو ما بلغت ؟ قال: بلى، تبين لهم ما يختلفون فيه بعدى. (١)

١٠٠١٤. ابن المظفر: حدّثنا إسحاق بن محمّد بن مروان، حدّثنا أبي، حدّثنا الحسن بن محبوب، عن أبي حمزه الثمالى، عن أبي إسحاق، عن بشير الغفارى، عن أنس بن مالك، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلى: أنت تغسلنى، وتوارينى فى لحدى، وتبين لهم بعدى. (٢)

١٠٠١٥. معتمر بن سليمان: سمعت أبى يذكر عن الحسن، عن أنس بن مالك رضى الله عنه أنّ النبىّ صلى الله عليه و سلم قال لعلى:

أنت تبين لأمتى ما اختلفوا فيه [من] بعدى. (٣)

١٠٠١٦. النطنزى: حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن المنذر سكر الهروى، قال: حدّثنا الحسين بن الحكم بن مسلم الكوفى، قال: حدّثنا الحسن بن الحسين العرنى، حدّثنا أبو يعفور الجعفى، عن جابر، عن أبى الطفيل، عن أنس بن مالك، قال:

كنت خادم رسول الله صلى الله عليه و آله ، فبينما أنا أوّضيه فقال: يدخل داخل هو أمير المؤمنين، وسيد المسلمين، وخير الوصيين، وأولى الناس بالنبين، وأمير الغرّ المحجلين.

فقلت: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار، فإذا على عليه السلام قد دخل، فغرق وجه رسول الله صلى الله عليه و آله عرفاً شديداً، فجعل يمسح عرق وجهه بوجه على، فقال: يا رسول الله، ما لى ؟ أنزل فى

ص: ٤٠٧

١- (١) . عنه ابن طاووس فى اليقين ص ١٨٦ - ١٨٧ ، الباب ٣٩ .

٢- (٢) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه فى تاريخ مدينه دمشق ٣٨٦/٤٢ - ٣٨٧ ، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣)، من طريق الخطيب.

٣- (٣) . عنه الحاكم فى المستدرک ٣/١٢٢ (٤٦٢٠)، من طريق ابن ديزيل، وابن حبان فى المجروحين ١/٣٨٠، ترجمه ضرار بن صرد، وابن الأعرابى فى المعجم ٣/١١٠٧ (٢٣٨٩)، وابن عساكر فى تاريخ مدينه دمشق ٤٢/٣٨٧، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣)، من طريق الحاكم والمحاملى وابن الأعرابى، والديلمى فى الفردوس ٥/٣٣٢ (٨٣٤٧)، وفيه: «يا على، أنت مبين لأمتى ما اختلفوا فيه من بعدى».

شيء؟ قال: أنت منّي، تؤدّي عنّي، وتبرئ ذمّتي، وتبلغ عنّي رسالتي.

قال: يا رسول الله، أو لم تبلغ رساله؟ قال: بلى، ولكن تعلم الناس من بعدى من تأويل القرآن ما لم يعلموا. أو تخبر. (١)

١٠١٧. مطين: حدّثنا الحسن بن عثمان الصيرفي، حدّثنا محمّد بن سعيد الزجاجي، حدّثنا عبدالكريم بن يعفور الجعفي، عن جابر، عن أبي الطفيل، عن أنس بن مالك، قال:

كنت أخدم النبي صلى الله عليه وآله فقال لي: يا أنس بن مالك، يدخل عليّ رجل إمام المؤمنين، وسيد المسلمين، وخير الوصيين. فضرب الباب، فإذا علي بن أبي طالب عليه السلام، فدخل يعرق، فجعل النبي صلى الله عليه وآله يمسح العرق عن وجهه ويقول: أنت تؤدّي عنّي - أو تبلغ عنّي - . فقال: يا رسول الله، أو لم تبلغ رسالات ربك؟ قال: بلى، ولكن أنت تعلم الناس.

(٢)

١٠١٨. ابن مردويه: أخبرنا محمّد بن الحسن، أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبدالرحمان، أخبرنا جعفر بن محمّد بن سعيد، أخبرنا مخول بن إبراهيم، أخبرنا أبوداود الطبري، أخبرنا عبدالأعلى التغلبي، عن أنس، قال:

أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بطائر فوضع بين يديه فقال: اللهم ائني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير. ففرع الباب، فقلت: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار، فإذا هو علي بن أبي طالب عليه السلام، فقلت: سبحان الله! سألت النبي الله ربّه أن يأتيه بأحبّ خلقه إليه.

قال: ففتحت الباب، فلما دخل مسح رسول الله وجهه، ثم مسح رسول الله بوجه علي، ثم مسح وجه علي فمسحه بوجهه، فعل ذلك ثلاث مرّات، فبكى علي، ثم قال: ما هذا يا رسول الله؟ فقال: ولم لا أفعل بك هذا، وأنت تسمع صوتي، وتؤدّي عنّي، وتبين لهم ما اختلفوا فيه من بعدى.

ص: ٤٠٨

-
- ١- (١). عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٧٩، الباب ٣٤، وأشار إليه أبو نعيم في حليه الأولياء ١/٦٣ - ٦٤، ترجمه علي بن أبي طالب (٤)، ذيل روايه الحارث بن حصيره، عن القاسم بن جندب، عن أنس.
- ٢- (٢). عنه ابن طاووس في اليقين ص ٤٧٨، الباب ١٨٨.

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم إني سألتك أن تأتيني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير، فجت به، اللهم وإنه أحب خلقك إلي. (١)

١٠١٩. المظفر بن جعفر: حدثنا محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي أبو جعفر، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق بن راشد الراشدي، قال: حدثنا يحيى بن سالم الفراء، عن صباح المزني، عن الحارث بن حصيره، عن القاسم بن جندب، عن أنس بن مالك، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يدخل الآن. قيل: يا رسول الله، من يدخل الآن؟ قال: أمير المؤمنين، وسيد المسلمين، وقائد الغر المحجلين.

قال: قلت: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار، فدخل علي عليه السلام، فقام النبي صلى الله عليه وآله مستبشراً فجعل يمسح عرق وجهه بوجه علي عليه السلام، فقال: يا رسول الله، إنك تصنع بي شيئاً ما صنعته بي؟! قال: ولم لا أصنع هذا، وأنت تؤدى عني، وتنجز عدااتي، وتقضى ديني، وتبين لهم الذي اختلفوا فيه بعدى. (٢)

١٠٢٠. محمد بن عثمان بن أبي شيبة: حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، حدثنا علي بن عباس، عن الحارث بن حصيره، عن القاسم بن جندب، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

يا أنس، اسكب لي وضوء. ثم قام فصلّى ركعتين، ثم قال: يا أنس، أول من يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين، وسيد المسلمين، وقائد الغر المحجلين، وخاتم الوصيين.

قال أنس: قلت: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار، وكتمته، إذ جاء علي، فقال: من هذا يا أنس؟ فقلت: علي. فقام مستبشراً فاعتنقه، ثم جعل يمسح عرق وجهه بوجهه، ويمسح عرق علي بوجهه.

قال علي: يا رسول الله، لقد رأيتك صنعت شيئاً ما صنعت بي من قبل؟ قال: وما

ص: ٤٠٩

١- (١). عنه الخوارزمي بإسناده إليه في مقتل الحسين ٤٦/١، الفصل الرابع، في انموذج من فضائل علي بن أبي طالب، ثم قال: أخرج الحافظ ابن مردويه هذا الحديث بمئة وعشرين إسناداً.

٢- (٢). عنه ابن طاووس في اليقين ص ٣٦٧، الباب ١٣٠.

يمنعني وأنت تؤذي عني، وتسمعهم صوتي، وتبين لهم ما اختلفوا فيه بعدى.

رواه جابر الجعفي، عن أبي الطفيل، عن أنس، نحوه. (١)

١٠٠٢١. ابن مردويه: عن أحمد بن محمد بن عثمان الصيدلاني، قال: حدّثنا المنذر بن محمد بن المنذر، قال: حدّثنا أحمد بن موسى الخزاز، قال: حدّثنا تليد بن سليمان أبو إدريس، عن جابر، عن محمد بن علي، عن أنس بن مالك، قال:

بينما أنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله [إذ] قال: الآن يدخل سيّد المسلمين، وأمير المؤمنين، وخير الوصيين، وأولى الناس بالنبين. إذ طلع علي بن أبي طالب عليه السلام، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله يمسح العرق من وجهه ويمسح به وجه علي بن أبي طالب عليه السلام، ويمسح العرق من وجه علي عليه السلام ويمسح به وجهه.

فقال له علي عليه السلام: يا رسول الله، نزل فيّ شيء؟ قال: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدى؟ أنت أخي، ووزيرى، وخير من أخلف بعدى، وتقضى ديني، وتنجز وعدى، وتبين لهم ما اختلفوا فيه من بعدى، وتعلمهم من تأويل القرآن ما لم يعلموا، وتجاهدهم على التأويل كما جاهدتهم على التنزيل. (٢)

١٠٠٢٢. ابن مردويه: حدّثنا أحمد بن محمد بن السري، قال: حدّثنا المنذر بن محمد بن المنذر، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا عمي الحسين بن سعيد بن أبي الجهم، قال: حدّثني أبان بن تغلب، عن نفيح بن الحارث، عن أنس، قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وآله في بيت أم حبيبه بنت أبي سفيان، فقال: يا أم حبيبه، اعترلينا فإننا على حاجه. ثم دعا بوضوء فأحسن الوضوء، ثم قال: أول من يدخل عليك من هذا

ص: ٤١٠

١- (١). عنه أبونعيم بإسناده إليه في حليه الأولياء ١/٦٣ - ٦٤، ترجمه علي بن أبي طالب (٤)، ومن طريقه الخوارزمي في المناقب ص ٨٥ (٧٥)، وابن عساكر في تاريخ مدينه دمشق ٤٢/٣٨٦، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، والكنجي في كفايه الطالب ص ٢١١ - ٢١٢، الباب الرابع والخمسون، في تخصيص علي عليه السلام بكونه سيّد المسلمين، بإسنادهم إليه، ورواه الديلمي مرسلًا في الفردوس ٥/٣٦٤ (٨٤٤٩).

٢- (٢). المناقب، علي ما في اليقين لابن طاووس ص ١٣٨، الباب ٨.

الباب أمير المؤمنين، وسيد العرب، وخير الوصيين، وأولى الناس بالناس.

فقال أنس: فجعلت أقول: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار.

قال: فدخل على عليه السلام، فجاء يمشى حتى جلس إلى جنب رسول الله صلى الله عليه وآله، فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله يمسح وجهه بيده ثم مسح بها وجهه على بن أبي طالب عليه السلام.

فقال على عليه السلام: وما ذاك يا رسول الله؟ قال: إنك تبلغ رسالتى من بعدى، وتؤدى عنى، وتسمع الناس صوتى، وتعلم الناس من كتاب الله ما لا يعلمون. (١)

١٠٠٢٣. الخوارزمي: عن أبي سعيد الخدرى وأنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

يا على، أنت تبيّن لأمتى ما اختلفوا فيه من بعدى، يا على، أنت تغسل جثتى، وتؤدى دينى، وتوارينى فى حفرتى، وتفى بدمتى، وأنت صاحب لوائى فى الدنيا وفى الآخرة. (٢)

٢. أبوذر الغفارى

١٠٠٢٤. الديلمى: [أخبرنا الميدانى، أخبرنا أبو محمّد الحلاج، أخبرنا أبو الفضل محمّد بن عبد الله، حدّثنا أحمد بن عبيد الثقفى، حدّثنا محمّد بن خلف العطار، حدّثنا موسى بن جعفر بن إبراهيم بن محمّد بن على بن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب، حدّثنا عبدالمهيمن بن العباس، عن أبيه، عن جدّه سهل بن سعد، عن] أبى ذرّ [مرفوعاً]:

على باب علمى، ومبيّن لأمتى ما ارسلت به من بعدى، حبه إيمان، وبغضه نفاق، والنظر إليه رافه، ومودّته عباده. (٣)

٣. أبو سعيد الخدرى

١٠٠٢٥. الخوارزمى: عن أبى سعيد الخدرى ... (٤)

ص: ٤١١

١- (١). المناقب، على ما رواه عنه ابن طاووس فى اليقين ص ١٣٥ - ١٣٦، الباب ٦.

٢- (٢). المناقب ص ٣٢٩ (٣٤٦).

٣- (٣). الفردوس ٦٥/٣ (٤١٨١)، والإسناد من زهر الفردوس لابن حجر ٣١٦/٢.

٤- (٤). المناقب ص ٣٢٩ (٣٤٦).

تقدّم حديثه في حديث أنس بن مالك.

٤.أبوليلي الأنصاري

١٠٠٢٦. الحفّار: حدّثني أبوبكر محمّد بن عمرو الحافظ ، حدّثني أبوالحسن علي بن موسى الخزّاز من كتابه، حدّثني الحسن بن علي الهاشمي، حدّثني إسماعيل بن أبان، حدّثني أبو مريم، عن ثوير بن أبي فاخته، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، قال: قال أبي:

دفع النبيّ صلى الله عليه وآله الرايه يوم خيبر إلى علي بن أبي طالب عليه السلام ففتح الله تعالى على يده، وأوقفه يوم غدير خم فأعلم الناس أنّه مولى كلّ مؤمن ومؤمنه. وقال له: أنت منّي وأنا منك.

وقال له: تقاتل على التأويل كما قاتلت على التنزيل.

وقال له: أنت منّي بمنزله هارون من موسى.

وقال له: أنا سلم لمن سالمت وحرب لمن حاربت.

وقال له: أنت العروه الوثقى.

وقال له: أنت تبين لهم ما اشتبه عليهم بعدى ... (١).

ص: ٤١٢

١- (١). عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٦١ - ٦٢ (٣١).

القسم العاشر: أنه عليه السلام هو الولي وفيه فروع:

الأول: أخذ الله الميثاق على ولايته عليه السلام

بروايه: الحسن بن الحسن وعلى بن الحسين عليهما السلام

١٠٠٢٧. ابن القزويني: حدّثنا أبو العباس إسحاق بن مروان القطن، حدّثنا أبي، حدّثنا عبيد بن مهران العطار، حدّثنا يحيى بن عبدالله بن الحسن، عن أبيه وعن جعفر بن محمّد، عن أبيهما، عن جدّهما، قالاً: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إنّ في الفردوس لعيناً أحلى من الشهيد، وألين من الزبد، وأبرد من الثلج، وأطيب من المسك، فيها طينه خلقنا الله منها، وخلق منها شيعتنا، فمن لم يكن من تلك الطينه فليس منّا، ولا من شيعتنا، وهي الميثاق الّذي أخذ الله -عزّ وجلّ - عليه ولايه علي بن أبي طالب.

قال عبيد بن مهران: فذكرت لمحمّد بن حسين هذا الحديث، فقال: صدقك يحيى بن عبدالله، هكذا أخبرني أبي، عن جدّي، عن النبيّ صلى الله عليه و سلم . (١)

ص: ٤١٣

١- (١) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٦٤ - ٦٥ ، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، ومن طريقه الكنجي في كفايه الطالب ص ٣١٨ ، الباب السابع والثمانون، في أنّ عليّاً عليه السلام خلق من نور النبيّ صلى الله عليه و آله ، ورواه الذهبي في ميزان الاعتدال ٣٠/٥ ، ترجمه عبيد بن مهران (٥٤٤٧)، باختصار.

إشاره

بروايه:

١. علي بن أبي طالب عليه السلام -٣. أبي هريره

٢. عمّار بن ياسر -

١. علي بن أبي طالب عليه السلام

١٠٠٢٨. ابن عساکر: أخبرنا أبوغالب بن البناء، أخبرنا محمّد بن أحمد بن محمّد بن حسنون، حدّثنا محمّد بن إسماعيل بن العباس الوراق -إملاء-، حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد بن عبدالرحمان، حدّثنا يعقوب بن يوسف بن زياد الضبّي، حدّثنا أحمد بن حمّاد الهمداني، حدّثنا مختار التّمّار، عن أبي حنّان -يعنى التيمي-، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من تولّى عليّاً فقد تولّى الله -عزّ وجلّ - . (١)

٢. عمّار بن ياسر

١٠٠٢٩. الذهبي: هارون بن ملول، حدّثنا بكار بن محمّد بن شعبه، حدّثنا أبي، حدّثني بكر بن عبدالملك بن وائل الأعنق، عن محمّد بن عمّار بن ياسر، عن أبيه - مرفوعاً - :

اوصى من آمن بي وصدّقني بولايه علي، فمن والاه فقد تولّى الله، ومن تولّى الله فقد تولّى الله. (٢)

١٠٠٣٠. ابن بكار: حدّثني عمر بن أبي بكر المؤملي، قال: حدّثني عبدالله بن أبي عبيده بن محمّد بن عمّار بن ياسر، عن أبيه، عن جدّه، عن عمّار بن ياسر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ص: ٤١٤

١- (١). تاريخ مدينه دمشق ٢٤١/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢- (٢). طرق حديث من كنت مولاه ص ٩٥ (١١٢).

اوصى من آمن بالله وصدقني بولايه على بن أبي طالب، من تولاه فقد تولاني، ومن تولاني فقد تولي الله، ومن أحبه فقد أحبني،
ومن أحبني فقد أحب الله - عز وجل - . (١)

١٠٠٣١. ابن عدى: أخبرني محمّد بن عبيدالله بن فضيل، حدّثنا عبد الوهّاب بن الضحّاك، حدّثنا [إسماعيل] بن عيّاش، عن
محمّد بن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبي عبيده بن محمّد بن عمّار بن ياسر، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه
و سلم :

اوصى من آمن بي وصدقني بولايه على، فمن تولاه تولاني، ومن تولاني تولي الله. (٢)

١٠٠٣٢. ابن عدى: أخبرنا جعفر بن أحمد بن علي بن بيان، قال: حدّثنا يحيى بن عبدالله بن بكير، قال: حدّثني [عبدالله] بن لهيعة،
حدّثني محمّد بن عبيدالله، عن أبي عبيده بن محمّد بن عمّار بن ياسر، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم :

من تولي على بن أبي طالب فأحبه فقد تولاني وأحبني، ومن تولاني وأحبني فقد تولي الله وأحبه. (٣)

١٠٠٣٣. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أخبرنا عاصم بن الحسن، أخبرنا أبو عمر بن مهدي، أخبرنا أبو العباس ابن
عقده، حدّثنا الحسن بن عتبة الكندي، حدّثنا بكّار بن بسر، حدّثنا علي بن القاسم أبو الحسن الكندي، عن محمّد بن عبيدالله، عن
أبي عبيده بن محمّد بن عمّار بن ياسر، عن أبيه، عن عمّار بن ياسر، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول:

اوصى من آمن بي وصدقني بالولايه لعلي، فإنّه من تولاه تولاني، ومن تولاني تولي

ص: ٤١٥

١- (١) . الأخبار الموفّقيّات ص ٣١٢ (١٧١). وقد نقل هذا الخبر بطرق ثلاثه عن أبي عبيده بن عمّار عن أبيه في نفس المصدر
ص ٣١٢ - ٣١٣ (١٧١ - ١٧٣) ولكن لم يذكر فيها ابن بكّار.

٢- (٢) . الكامل ١١٣/٦ ، ترجمه محمّد بن عبيدالله بن أبي رافع (١٦٢٤)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينه دمشق ٢٣٩/٤٢
، ترجمه على بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣- (٣) . الكامل ١١٣/٦ - ١١٤ ، ترجمه محمّد بن عبيدالله بن أبي رافع (١٦٢٤).

الله، ومن أحبّه أحبّ الله، ومن أبغضه أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله. (١)

١٠٠٣٤. أبو بكر ابن شاذان: حدّثنا الحسن بن علي العدوي، قال: حدّثنا عثمان بن عبد الله أبوبشر، حدّثنا بدل بن المحبّر، حدّثنا علي بن هاشم بن البريد الكوفي، حدّثنا [محمّد بن عبيد الله] بن أبي رافع، عن أبي عبيده بن محمّد بن عمّار، عن أبيه، عن عمّار، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

اوصى من آمن بي وصدّقني بولايه علي، من تولّاه فقد تولّاني، ومن تولّاني فقد تولّى الله -عزّ وجلّ - . (٢)

١٠٠٣٥. ابن المغازلي: أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني - بقراءتي عليه فأقرّ به - قلت له: أخبركم أبو الحسن أحمد بن محمّد بن الصلت القرشي، قال: حدّثنا علي بن محمّد المصري، حدّثنا أحمد بن رشدين بن سعد، حدّثنا سفيان بن بشر، حدّثنا علي بن هاشم، عن [محمّد بن عبيد الله] بن أبي رافع، عن أبي عبيده بن محمّد بن عمّار بن ياسر، عن أبيه، عن عمّار، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

اوصى من آمن بي وصدّقني بولايه علي بن أبي طالب، فمن تولّاه فقد تولّاني، ومن تولّاني فقد تولّى الله، ومن أحبّه فقد أحبّني، ومن أحبّني فقد أحبّ الله، ومن أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله -عزّ وجلّ - . (٣)

١٠٠٣٦. ابن ديزيل: أنبأنا عبد العزيز بن الخطّاب، أنبأنا علي بن هاشم، عن محمّد بن أبي رافع، عن أبي عبيده بن [محمّد بن] عمّار بن ياسر، عن أبيه، عن عمّار بن ياسر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ص: ٤١٦

١- (١) . تاريخ مدينه دمشق ٢٤٠/٤٢ ، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢- (٢) . عنه ابن المغازلي ياسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٣٠٠ (٢٨٣).

٣- (٣) . مناقب أهل البيت ص ٢٩٩ - ٣٠٠ (٢٨٢).

[اوصى] من آمن بي وصدقتني بولايه علي بن أبي طالب، من تولاه فقد تولاني، ومن تولاني فقد تولي الله، ومن أحبّه فقد أحبني، ومن أحبني فقد أحب الله، ومن أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله. (١)

١٠٠٣٧. ابن شيبه: حدّثنا عبدالعزيز بن الخطّاب -ثقه صدوق كوفي، سكن البصره-، حدّثنا علي بن هاشم، عن [محمّد بن عبيد الله] بن أبي رافع، عن أبي عبيده بن محمّد بن عمّار بن ياسر، عن أبيه، عن عمّار بن ياسر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

اوصى من آمن بي وصدقتني بولايه علي بن أبي طالب، من تولاه فقد تولاني، ومن تولاني فقد تولي الله، ومن أحبّه فقد أحبني، ومن أحبني فقد أحب الله. (٢)

١٠٠٣٨. ابن الخاله: أخبرنا [علي بن منصور الحلبي، أخبرنا] علي بن محمّد العدوي الشمشاطي، أخبرنا محمّد بن يحيى، أخبرنا إبراهيم بن فهد الساجي، حدّثنا عبدالعزيز بن الخطّاب، حدّثنا علي بن هاشم، عن محمّد بن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبي عبيده بن محمّد بن عمّار بن ياسر، عن أبيه، عن جدّه عمّار أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال:

اوصى من آمن بي وصدقتني من جميع الناس بولايه علي بن أبي طالب.

وقال: من تولاه فقد تولاني، ومن تولاني فقد تولي الله، ومن أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله -عزّ وجلّ - . (٣)

١٠٠٣٩. الطبراني: عن العباس بن الفضل الأسفاطي، عن عبدالعزيز بن الخطّاب، عن علي بن هاشم، عن محمّد بن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبي عبيده بن محمّد بن عمّار

ص: ٤١٧

١- (١) . عنه أبو الخير بإسناده إليه في الأربعين ص ١٠٥ - ١٠٦ (١٠).

٢- (٢) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينه دمشق ٢٤٠/٤٢ ، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، والكنجي في كفايه الطالب ص ٧٤ ، الباب الخامس، إنّ من تولّى عليّاً عليه السلام فقد تولّى الله ورسوله صلى الله عليه وآله ، إلى قوله: «فقد تولّى الله».

٣- (٣) . عنه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٣٠١ (٢٨٤).

بن ياسر، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

اوصى من آمن بى وصدّقنى بولايه على بن أبى طالب، فمن تولّاه فقد تولّانى، ومن تولّانى فقد تولّى الله -عزّ وجلّ - . (١)

١٠٠٤٠. ابن بكّار: أخبرنا على بن عبد الله بن العباس بن المغيرة الجوهري، قال: حدّثنا أبو جعفر الضبّعى، قال: حدّثنى عبدالرحمان بن محمّد بن منصور، قال: حدّثنا الحسين بن حسن الأشقر، قال: حدّثنى عمرو بن ثابت، عن محمّد بن عبيد الله، قال: حدّثنى أبو عبيده بن [محمّد بن] عمّار بن ياسر، عن أبيه، عن جدّه عمّار بن ياسر، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم ، فذكر نحوه. (٢)

١٠٠٤١. محمّد بن عثمان بن أبى شيبة: حدّثنا أحمد بن طارق الواشى، حدّثنا عمرو بن ثابت، عن محمّد بن أبى عبيده بن محمّد بن عمّار بن ياسر، عن أبيه أبى عبيده، عن محمّد بن عمّار بن ياسر، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من آمن بى وصدّقنى فليتولّ على بن أبى طالب، فإنّ ولايته ولايتى، وولايتى ولايه الله. (٣)

٣. أبو هريره

١٠٠٤٢. الذهبي: حبيب بن ثابت، عن رزين الكوفى، عن أبى هريره -مرفوعاً- :

من فارقتنى فارق الله، ومن فارق عليّاً فقد فارقنى، ومن تولّاه فقد تولّانى. (٤)

ص: ٤١٨

١- (١). عنه الحمّوي بإسناده إليه فى فرائد السمطين ٢٩١/١ - ٢٩٢ (٢٢٩).

٢- (٢). الأخبار الموقّعات ص ٣١٢ - ٣١٣ (١٧٢)، وقوله: «نحوه»، راجع إلى الحديث المتقدّم عن الأخبار الموقّعات.

٣- (٣). عنه ابن عساكر بإسناده إليه فى تاريخ مدينه دمشق ٢٣٩/٤٢ ، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣)، ورواه المتقى فى كنز العمال ١١/٦١٠ (٣٢٩٥٣)، كلاهما من طريق الطبرانى.

٤- (٤). ميزان الاعتدال ٧٥/٣ ، ترجمه رزين الكوفى (٢٧٨٢).

الثالث: ولايته عليه السلام هي الدين

بروايه: موسى بن جعفر عليهما السلام

١٠٠٤٣. الحسكاني: في روايه عن موسى بن جعفر [في قوله تعالى]: (فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالذِّينِ) ١, [قال: يعنى] ولايه على بن أبي طالب. (١)

الرابع: ولايته عليه السلام هي الحق

بروايه: على بن أبي طالب عليه السلام

١٠٠٤٤. محمد السمرقندي: روى عن على [رضى الله عنه أنه] ناجى رسول الله صلى الله عليه و سلم عشر مرّات بعشر كلمات قدّمها عشر صدقات، فسأل في الأولى: ما الوفاء؟ قال: التوحيد وشهادته أن لا إله إلا الله.

ثمّ قال: وما الفساد؟ قال: الكفر والشرك بالله -عزّ وجلّ - .

قال: وما الحقّ؟ قال: الإسلام والقرآن والولاية إذا انتهت إليك.

قال: وما الحيله؟ قال: ترك الحيله.

قال: وما علىّ؟ قال: طاعه الله وطاعه رسوله.

قال: وكيف أدعو الله تعالى؟ قال: بالصدق واليقين.

قال: وماذا أسأل الله تعالى؟ قال: العافيه.

قال: وماذا أصنع لنجاه نفسى؟ قال: كل حلالاً وقل صدقاً.

قال: وما السرور؟ قال: الجنّه.

قال: وما الراحة؟ قال: لقاء الله تعالى.

فلما فرغ [النبيّ صلى الله عليه و سلم من جواب أسئله على] نسخ حكم [وجوب] الصدقه [قبل

ص: ٤١٩

التناجى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم [١].

١٠٠٤٥. النسفى: قال على رضى الله عنه : هذه آيه من كتاب الله ما عمل بها أحد قبلى ولا يعمل بها أحد بعدى، كان لى دينار فصرفته، فكنت إذا ناجيته تصدقت بدرهم، وسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر مسائل فأجابنى عنها، قلت: يا رسول الله، ما الوفاء؟ قال: التوحيد وشهاده أن لا إله إلا الله.

قلت: وما الفساد؟ قال: الكفر والشرك بالله.

قلت: وما الحق؟ قال: الإسلام والقرآن والولاية إذا انتهت إليك ...

فلما فرغت منها نزل نسخها. [٢].

الخامس: ولايته عليه السلام هي الحكمة التي كان يعلمها النبي صلى الله عليه وسلم

بروايه: عبدالله بن عباس

١٠٠٤٦. الحسكاني: فرات بن إبراهيم الكوفي [٣]. قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري، قال: حدثني محمد بن أحمد المدائني، قال: حدثني هارون بن مسلم، عن الحسين بن علوان.

قال: [و] حدثني الفضل بن يوسف، قال: حدثني عبد الملك بن مروان، عن الكلبي، عن أبي صالح:

عن ابن عباس فى قوله تعالى: (هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ) ٤ الآيه، قال: الكتاب القرآن، والحكمة ولايه على بن أبى طالب. [٤].

ص: ٤٢٠

١- (١). مطلع المعانى على ما فى فرائد السمطين ٣٥٨/١ - ٣٥٩ (٢٨٥).

٢- (٢). تفسير النسفى ٣٤٦/٤، ذيل الآيه ١٣ من سورة المجادله.

٣- (٣). تفسير فرات الكوفى ص ٤٨٣ (٦٢٩).

٤- (٥). شواهد التنزيل ٣٩٧/٢ (٩٨٨).

السادس: ولايته عليه السلام هي حصن الله

بروايه: عبدالله بن عمر

١٠٠٤٧. الحاكم: حدّثني عبدالعزيز بن نصر الأموي، قال: حدّثنا سليمان بن أحمد الحمصي، قال: حدّثنا أبو عماره البغدادي، قال: حدّثنا عمر بن خليفة أخو هوزه، قال: حدّثنا عبدالرحمان بن أبي بكر المليكي، قال: حدّثنا محمّد بن شهاب الزهري، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: قال لي جبرئيل: قال الله تعالى:

ولا يه علي بن أبي طالب حصني فمن دخل حصني أمن من عذابي. (١)

السابع: ولايته عليه السلام هي حبل الله الذي من تمسك به كان مؤمناً

إشاره

بروايه:

١. جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام -٢. علي بن أبي طالب عليه

السلام

١. جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام

١٠٠٤٨. السبيعي: حدّثنا علي بن العيّاس المقانعي، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن حسين، قال: حدّثنا حسن بن حسين، قال: حدّثنا يحيى بن علي، به سواء إلى [قوله تعالى: (وَ لَا تَفَرَّقُوا) ٢، و [قوله عليه السلام:] ولا يه علي، من استمسك به كان مؤمناً، ومن تركه خرج من الإيمان. (٢)

١٠٠٤٩. الحسكاني: أخبرنا محمّد بن عبدالله الصوفي، قال: أخبرنا محمّد بن أحمد بن محمّد، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد الجلودي، قال: حدّثني محمّد بن سهل، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن عمرو، قال: حدّثنا الحسن بن الحسين العرنى، قال: حدّثنا

ص: ٤٢١

١- (١). عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٢٠٤/١ (١٨٣).

٢- (٣). عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٢٠٢/١ (١٨١). والمراد من قوله: «به سواء»، أي مثل الحديث التالي.

يحيى بن علي الربيعي، عن أبان بن تغلب، عن جعفر بن محمد، قال:

نحن جبل الله الذي قال الله: (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا) ١ الآية، فالمتمسك (١) بولايته علي بن أبي طالب المستمسك بالبر، فمن تمسك به كان مؤمناً، ومن تركه كان خارجاً من الإيمان. (٢)

٢. علي بن أبي طالب عليه السلام

١٠٠٥٠. القلوسى: حدّثنا أبو جعفر محمد بن علي (٣)، قال: حدّثنا حمزه بن محمد العلوى، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم، [عن أبيه]، عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن علي بن موسى الرضا، [عن أبيه]، عن آباءه، عن علي عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

من أحب أن يركب سفينه النجاه، ويستمسك بالعروة الوثقى، ويعتصم بحبل الله المتين، فليوال علياً وليأتم بالهداه من ولده. (٤)

الثامن: ولايته عليه السلام هي الصراط المستقيم

بروايه: علي بن أبي طالب عليه السلام

١٠٠٥١. الحسكاني: فرات بن إبراهيم (٥) قال: حدّثني عبيد بن كثير، قال: حدّثنا أحمد بن صبيح، قال: حدّثنا الحسين بن علوان، عن سعد، عن أصبغ:

عن علي عليه السلام في قوله تعالى: (وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصَّراطِ

ص: ٤٢٢

١- (٢). كذا في الطبعة الجديدة من الأصل، وفي الطبعة الأولى منه: «فالمتمسك».

٢- (٣). شواهد التنزيل ٢٠٢/١ (١٨٠).

٣- (٤). وهو الشيخ الصدوق، وهذا صدر حديث رواه في أماليه ص ١٧، المجلس الخامس، وعيون أخبار الرضا عليه السلام ٢٦٢/١ (٤٣).

٤- (٥). عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٢٠١/١ (١٧٩)، وللحديث أسانيد وشواهد كثيرة ستأتي في أبواب الفضائل.

٥- (٦). تفسير فرات الكوفي ص ٢٧٨ (٣٧٨).

لَنَا كِبُونَ (١) , قال: عن ولايتي. (١)

١٠٠٥٢. السبيعي: حدّثني وصيف بن عبدالله الأنطاكي الإسكافي، قال: حدّثنا جعفر بن علي، قال: حدّثنا حسن بن حسين، [قال: حدّثنا] ابن علوان، عن سعد الإسكافي، عن الأصمغ بن نباته:

عن علي عليه السلام في قول الله تعالى: (وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصُّرَاطِ لَنَا كِبُونَ) , قال: عن ولايتنا. (٢)

١٠٠٥٣. أبو نعيم: ... عن محمّد بن علي بن خلف العطار، قال: حدّثنا حسين بن علوان، قال: حدّثنا سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباته:

عن علي بن أبي طالب في قوله تعالى: (وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصُّرَاطِ لَنَا كِبُونَ) , قال: عن ولايتنا. (٣)

التاسع: ولايته عليه السلام توجب السلوك إلى الطريق والصراط المستقيم والمحبّة البيضاء

إشاره

بروايه:

١. حذيفه بن اليمان-٣. عمر بن الخطاب

٢. علي بن أبي طالب عليه السلام -٤. ما ورد مرسلًا

ص: ٤٢٣

١- (٢) . شواهد التنزيل ١/٦١٠ (٥٦٢).

٢- (٣) . عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ١/٦٠٩ (٥٦١).

٣- (٤) . عنه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص ١١٠ (٧٩)، ورواه ابن مردويه أيضاً كما في توضيح الدلائل للشهاب الإيجي ص ١٨٣ - ١٨٤ (٥٢٢)، وفيه: «عن ولايته»، وكشف الغمّه للإربلي ١/٥٨٢، في بيان ما نزل من القرآن في شأن علي عليه السلام .

١. حذيفه بن اليمان

١٠٠٥٤. عبدالرزاق: ذكر الثوري، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يشع، عن حذيفه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

... إن وليتموها علياً فهاد مهدي، يقيمكم على طريق مستقيم. (١)

١٠٠٥٥. عبدالرزاق: أنبأنا النعمان بن أبي شيبه [عبيد الجندی]، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يشع، عن حذيفه رضي الله عنه ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

... إن وليتموها علياً فهاد مهتد يقيمكم على صراط مستقيم. (٢)

١٠٠٥٦. عبدالرزاق: عن النعمان بن أبي شيبه، عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يشع، قال: لا أدري أذكر حذيفه أم غيره، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

... إن وليتموها علياً فهاد مهتد يقيمكم على طريق مستقيم. (٣)

١٠٠٥٧. عبدالرزاق: بالسند المتقدم عن حذيفه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إن تستخلفوا علياً - وما أراكم فاعلين - تجدوه هادياً مهدياً يحملكم على المحجّه البيضاء. (٤)

ص: ٤٢٤

- ١- (١) . عنه الحاكم بإسناده إليه في معرفة علوم الحديث ص ٢٨ - ٢٩ ، ذكر النوع التاسع من معرفة علوم الحديث.
- ٢- (٢) . عنه الحاكم في المستدرک ١٤٢/٣ (٤٧٨٥)، ومعرفة علوم الحديث ص ٢٩ ، ذكر النوع التاسع من معرفة علوم الحديث، والحسكاني في شواهد التنزيل ٩٥/١ (٩٨)، والطبراني على ما في تاريخ بغداد للخطيب ٧٠/٤ ، ترجمه محمد بن مسعود (١٧٠٧)، وابن الجوزي في العلل المتناهيه ٢٥٣/١ (٤٠٥)، والمتمقى في كنز العمال ٦٣١/١١ (٣٣٠٧٦)، وابن عبد البر في الاستيعاب ١١١٤/٣ ، ترجمه على بن أبي طالب (١٨٥٥)، مقتصرأ على كلام النبي صلى الله عليه وآله بلفظ: «إن ولّوا علياً فهادياً مهدياً»، وابن عساكر في تاريخ مدينه دمشق ٢٣٥/٤٤ ، ترجمه عمر بن الخطاب (٥٢٠٦).
- ٣- (٣) . عنه البلاذري في أنساب الأشراف ٣٥٢/٢ - ٣٥٣ ، ترجمه على بن أبي طالب، وابن عدي في الكامل ٣١٣/٥ ، ترجمه عبدالرزاق بن همام (١٤٦٣)، والحسكاني في شواهد التنزيل ١٠٠/١ - ١٠١ (١٠٥)، وابن عساكر في تاريخ مدينه دمشق ٤٢٠/٤٢ ، ترجمه على بن أبي طالب (٤٩٣٣) و ٢٣٥/٤٤ ، ترجمه عمر بن الخطاب (٥٢٠٦).
- ٤- (٤) . عنه أبو نعيم بإسناده إليه في حليه الأولياء ٦٤/١ ، ترجمه على بن أبي طالب (٤).

١٠٥٨. عبدالرزاق: حدّثنا يحيى بن العلاء، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن حذيفه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

... إن وليتموها علينا يقيمكم على صراط مستقيم. (١)

١٠٥٩. الحاكم: حدّثنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ - بالكوفه - ، حدّثنا الحسن بن علويه القطان، حدّثني عبدالسلام بن صالح، حدّثنا عبدالله بن نمير، حدّثنا سفيان الثوري، حدّثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن حذيفه، قال:

ذكروا الإمارة والخلافة عند النبي صلى الله عليه و سلم ، فذكر الحديث بنحوه. (٢)

١٠٦٠. الخطيب: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ، أخبرنا أبو بكر بن أبي دارم، حدّثنا الحسن بن علويه القطان، حدّثنا أبو الصلت الهروي عبدالسلام بن صالح، حدّثنا ابن نمير، حدّثنا سفيان الثوري، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن حذيفه، قال:

ذكرت الإمارة -أو الخلافة- عنده، فقال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ... إن تؤمروا علينا تجدوه هادياً مهدياً يسلك بكم الطريق المستقيم. (٣)

١٠٦١. الخطيب: أخبرنا البرقاني، أخبرنا أبو الحسين عبدالله بن إبراهيم بن بيان الزبيبي، حدّثنا الحسن بن علويه القطان، حدّثنا أبو الصلت الهروي عبدالسلام بن صالح،

ص: ٤٢٥

١- (١) . عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٩٥/١ - ٩٦ (٩٨) و (٩٩) وص ١٠٠ - ١٠١ (١٠٥)، بلفظ : «إن وليتموها علينا فهاد مهتد يقيمكم على صراط مستقيم»، وابن عساكر في تاريخ مدينه دمشق ٤٢/٤٢٠ ، ترجمه على بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وابن عبد البرّ في الاستيعاب ٣/١١١٤ ، ترجمه على بن أبي طالب (١٨٥٥)، بلفظ : «إن ولّوا علينا فهادياً مهدياً».

٢- (٢) . معرفه علوم الحديث ص ٢٩ ، ذكر النوع التاسع من معرفه علوم الحديث، وعنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٩٨/١ (١٠٢)، ولفظه: «إن تولّوا علينا تجدوه هادياً مهدياً يسلك بكم الطريق المستقيم».

٣- (٣) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينه دمشق ٤٢/٤٢٠ ، ترجمه على بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وأشار إليه الخطيب في تاريخ بغداد ٧١/٤ ، ترجمه محمّد بن مسعود بن يوسف (١٧٠٧).

حدّثنا عبد الله بن نمير، حدّثنا سفيان، حدّثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن حذيفه، قال:

ذكرت الإمارة -أو الخلافة- عند النبي صلى الله عليه و سلم فقال: ... وإن وليتموها علياً وجدتموه هادياً مهدياً يسلك بكم على الطريق المستقيم. (١)

١٠٠٦٢. ابن أبي شيبة و عثمان بن أبي شيبة والحّماني: حدّثنا شريك، عن أبي اليقظان، عن أبي وائل، عن حذيفه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

إن تولّوا علياً -ولن تفعلوا- تجدوه هادياً مهدياً يسلك بكم الطريق المستقيم. (٢)

١٠٠٦٣. الحّماني: حدّثنا شريك، عن أبي اليقظان، عن أبي وائل، عن حذيفه بن اليمان، قال:

قالوا: يا رسول الله، ألا تستخلف علياً؟ قال: إن تولّوا علياً تجدوه هادياً مهدياً يسلك بكم الطريق المستقيم. (٣)

١٠٠٦٤. المحاملي: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سواده، حدّثنا الفقيمي -يعني عمرو بن عبدالغفار-، عن شريك، عن عمّار الدهني، عن سالم بن أبي الجعد، عن حذيفه، قال:

ذكرت الإمارة عند رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال: ... إن تولّوا علياً تولّوه هادياً مهدياً يحملكم على المحجّه. (٤)

٢. علي بن أبي طالب عليه السلام

١٠٠٦٥. أبو نعيم: حدّثنا نذير بن جناح القاضي، حدّثنا إسحاق بن محمّد بن

ص: ٤٢٦

١- (١). تاريخ بغداد ٤٨/١١، ترجمه عبدالسلام بن صالح الهروي (٥٧٢٨)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤١٩/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢- (٢). عنهم الحسكاني بإسناده إليهم في شواهد التنزيل ٩٨/١ - ٩٩ (١٠٣)، من طريق مطين.

٣- (٣). عنه أبو نعيم بإسناده إليه في حليه الأولياء ٦٤/١، ترجمه علي بن أبي طالب (٤)، من طريق الوداعي.

٤- (٤). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٣٥/٤٤، ترجمه عمر بن الخطّاب (٥٢٠٦).

مروان (١)، حدّثنا أبي، حدّثنا إبراهيم بن هراسه، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن علي، عن النبي صلى الله عليه و سلم ، مثله. (٢)

١٠٠٦٦. أحمد: حدّثنا أسود بن عامر، حدّثني عبد الحميد بن أبي جعفر -يعنى الفراء- ، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن علي، قال:

قيل: يا رسول الله، من تؤمّر بعدك ؟ قال: ... إن تؤمّروا علياً -ولا أراكم فاعلين- تجدوه هادياً مهدياً يأخذ بكم الطريق المستقيم. (٣)

١٠٠٦٧. الشاشي وابن الأعرابي: حدّثنا الحسن بن علي بن عفّان العامري، حدّثنا زيد بن الحباب، حدّثنا فضيل بن مرزوق الأغر الرقاشي، أخبرنا أبو إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن تولّوا علياً تجدوه هادياً مهدياً يسلك بكم الطريق. (٤)

١٠٠٦٨. الحاكم: حدّثنا أبو العباس محمّد بن يعقوب، حدّثنا الحسن بن علي بن عفّان.

وأخبرني محمّد بن عبد الله الجوهرى، حدّثنا أحمد بن إسحاق بن خزيمه، حدّثنا الحسن بن علي بن عفّان العامري، حدّثنا زيد بن الحباب، حدّثنا فضيل بن مرزوق الرؤاسي، حدّثنا أبو إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن علي رضى الله عنه ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ص: ٤٢٧

١- (١). فى الأصل: «مهران»، وهو تصحيف.

٢- (٢). حليه الأولياء ١/٦٤، ترجمه على بن أبى طالب (٤)، والمراد من قوله: «مثله»، أى مثل روايه زيد بن يثيع، عن حذيفه المتقدّمه، بلفظ: «إن تستخلفوا علياً...»، وأشار الخطيب فى تاريخ بغداد ٧١/٤، ترجمه محمّد بن مسعود بن يوسف (١٧٠٧)، ذيل روايه زيد بن يثيع إلى روايه إبراهيم بن هراسه.

٣- (٣). مسند أحمد ١/١٠٩ (٨٥٩)؛ فضائل الصحابه ١/٢٣١ (٢٨٤)، ومن طريقه ابن عساكر فى تاريخ مدينه دمشق ٤٢/٤٢٠ - ٤٢١، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣)، وابن الجوزى فى العلل المتناهيه ١/٢٥٣ - ٢٥٤ (٤٠٦)، وابن أبى يعلى فى طبقات الحنابله ١/٢٥٣، ترجمه فضل بن سهل الأعرج (٣٥٤).

٤- (٤). عنهما ابن عساكر بإسناده إليهما فى تاريخ مدينه دمشق ٤٢/٤٢١، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣) و ٢٣٥/٤٤، ترجمه عمر بن الخطّاب (٥٢٠٦).

... إن تولّوا عليّاً تجدوه هادياً مهديّاً يسلك بكم الطريق ... (١).

١٠٠٦٩. البزار: حدّثنا حفص بن عمرو الربالي، قال: أنبأنا زيد بن الحباب، قال: أنبأنا فضيل بن مرزوق، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن علي بن أبي طالب رضی الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

... إن تولّوا عليّاً تجدوه هادياً مهديّاً يسلك بكم الصراط المستقيم، ولن تفعلوا. (٢).

٣. عمر بن الخطّاب

١٠٠٧٠. ابن بكير: عن الحسن وهشام بن عروه عن أبيه، قال:

لما طعن عمر بن الخطّاب قيل له: يا أمير المؤمنين، لو استخلفت! قال: ... قد كنت أجمعت بعد مقاتلي لكم أن أوّل رجلٍ أمركم أرجو أن يحملكم على الحقّ - وأشار إلى علي - ثم رأيت أن لا أتحمّلها حيّاً وميتاً! ... (٣).

١٠٠٧١. ابن شُبّه: حدّثنا أبو بكر العلمي، قال: حدّثنا هشيم، عن داوود ابن أبي هند، عن الحسن، قال:

خلا- عمر رضی الله عنه يوماً فجعل الناس يقولون: ما الّذى خلا له؟ فقال المغيرة بن شعبه: أنا آتيتكم بعلم ذاك. فأناه فقال: يا أمير المؤمنين، إنّ الناس قد ظنّوا بك في خلواتك ظنّاً. قال: وما ظنّوا؟ قال: ظنّوا أنّك تنظر من يستخلف بعدك.

قال: ويحك! ومن ظنّوا؟ قال: ومن عسى أن يظنّوا إلّا هؤلاء: علي، وعثمان، وطلحه، والزبير.

قال: وكيف لي بعثمان؟ فهو رجل كلف بأقاربه؟ وكيف لي بطلحه وهو مؤمن الرضا

ص: ٤٢٨

١- (١). المستدرک ٧٠/٣ (٤٤٣٤).

٢- (٢). البحر الزخار ٣٢/٣ - ٣٣ (٧٨٣).

٣- (٣). عنه ابن عبد ربّه في العقد الفريد ٢٧/٥، كتاب العسجد الثاني في الخلفاء وتواريخهم وأيامهم، أمر الشورى في خلافه عثمان.

كافر الغضب؟ وكيف لى بالزبير وهو رجل ضَبِس (١) وإن أخلقهم أن يحملهم على المحجّه البيضاء الأصلع - يعنى علياً رضى الله عنه - . (٢)

١٠٠٧٢. ابن سعد: حدّثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهرى, عن أبيه, عن صالح بن كيسان, قال: قال ابن شهاب: حدّثنى حميد بن عبدالرحمان:

أنّ عمر بن الخطّاب كان يناجى رجلاً من الأنصار من بنى حارثه فقال: من تحدّثون أنّه يستخلف من بعدى؟ فعّد الأنصارى المهاجرين ولم يذكر علياً, فقال عمر: فأين أنتم عن على, فوالله إنّى لأرى أنّه إن ولى شيئاً من أمركم سيحملكم على طريقه الحقّ . (٣)

١٠٠٧٣. المدائنى: عن وكيع, عن الأعمش, عن إبراهيم و محمد بن عبدالله الأنصارى, عن ابن أبى عروبه, عن قتاده, عن شهر بن حوشب.

و [عن] أبى مخنف, عن يونس بن يزيد, عن عباس بن سهل و مبارك بن فضاله, عن عبيدالله بن عمر و يونس بن أبى إسحاق, عن عمرو بن ميمون الأودى:

أنّ عمر بن الخطّاب لما طعن قيل له: يا أمير المؤمنين, لو استخلفت! فقال: ... كنت أجمعت بعد مقاتلى لكم أن أنظر فأولّى رجلاً أمركم هو أحراكم أن يحملكم على الحقّ - وأشار إلى على - ورهقنى غشيه, فرأيت رجلاً دخل جنّه قد غرسها, فجعل يقطف كلّ غصّه ويانعه فيضمّه إليه و يصيرّه تحته, فعلمت أنّ الله غالب أمره و متوفّ عمر, فما اريد أن أتحمّلها حيّاً وميتاً ... وما أظنّ أن يلى إلّا أحد هذين الرجلين: على أو عثمان, فإن ولى عثمان فرجل فيه لين, وإن ولى على ففيه دعا به وأحرّ به (٤) أن يحملهم على

ص: ٤٢٩

١- (١). الضبّيس: ككتف, الشكس الشرس الخلق العسر من الرجال كالضبّيس, كأمر وقد ضبّيس ضباسه. تاج العروس ١٨٠/١٦

٢- (٢). تاريخ المدينة ٨٨٣/٣, مقتل عمر بن الخطّاب.

٣- (٣). عنه البلاذرى فى أنساب الأشراف ١٤/٣ - ١٥ يبعه على بن أبى طالب عليه السلام .

٤- (٤). أحرّ به: أجدر به. إعرابه: أحرّ: فعل أمر يراد به التعجّب لا الأمر, مبنّى على حذف حرف العله من آخره. به: الباء حرف جرّ زائد والهاء فى محلّ الرفع فاعل أحرّ.

١٠٠٧٤. الطيالسي: عن عبد الجليل القيسي، قال:

ذكر عمر من يستخلف بعده؟ فقال رجل: يا أمير المؤمنين، علي. فقال: أيم الله لا يستخلفونه، ولئن استخلفتموه أقامكم على الحقّ وإن كرهتموه. (٢)

١٠٠٧٥. معمر: أخبرني محمّد بن عبد الله بن عبد الرحمن [بن عبد] القارئ، عن أبيه:

أنّ عمر بن الخطّاب ورجلاً من الأنصار كانا جالسين، فجاء عبد الرحمن بن عبد القارئ فجلس إليهما، فقال عمر: إنّنا لا نحبّ أن يجالسننا من يرفع حديثنا. فقال له عبد الرحمن: لست اجالس أولئك يا أمير المؤمنين! فقال عمر: بلى فجالس هؤلاء وهؤلاء، ولا ترفع حديثنا.

ثمّ قال عمر للأَنْصَارِي: من ترى الناس يقولون يكون الخليفة بعدى؟ قال: فعَدَد رجلاً من المهاجرين، ولم يسمّ عليّاً.

فقال عمر: فما لهم من أبي الحسن؟ فوالله إنّهُ لأحراهم إن كان عليهم أن يقيمهم على طريقه من الحقّ. (٣)

١٠٠٧٦. ابن عبد البرّ: أخبرنا خلف بن قاسم، قال: أخبرنا محمّد بن الصّبّاح، حدّثنا عبد العزيز الدراوردي، عن عمر مولى عفّره، عن محمّد بن كعب، عن عبد الله بن عمر، قال:

قال عمر لأهل الشورى: لله درّهم إن ولّوها الأُصْلِيْع كيف يحملهم على الحقّ، ولو كان السيف على عنقه. (٤)

ص: ٤٣٠

- ١- (١). عنه الطبري في تاريخه ٢٢٧/٤ - ٢٢٩، حوادث سنه ثلاث و عشرين، قصّه الشورى، من طريق ابن شبّه، وأورده ابن الأثير في الكامل ٣٤/٣ -، حوادث سنه ثلاث وعشرين، ذكر قصّه الشورى، عن عمرو بن ميمون.
- ٢- (٢). عنه البلاذري بإسناده إليه في أنساب الأشراف ١٥/٣، بيعه علي بن أبي طالب عليه السلام.
- ٣- (٣). عنه عبد الرزاق في المصنّف ٤٤٦/٥ - ٤٤٧ (٩٧٦١)، و من طريقه البخارى في الأدب المفرد ص ٢٠٤ (٥٨٢).
- ٤- (٤). الاستيعاب ٣/١١٣٠، وأواخر ترجمه علي بن أبي طالب عليه السلام (١٨٥٥)، وانظر: ص ١١٥٤، ترجمه عمر بن الخطّاب (١٨٧٨).

١٠٠٧٧. أبوطاهر: أخبرنا أبو أحمد محمد بن عبدوس بن كامل, أخبرنا محمد بن الصباح الجرجرائي, أخبرنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي, عن عمر مولى عفره, عن محمد بن كعب القرظي, عن ابن عمر, قال:

قال عمر لأصحاب الشورى: لله درّهم! إن ولّوها الأصلع كيف يحملهم على الحقّ وإن حملا (١) على عنقه بالسيف. (٢)

١٠٠٧٨. ابن بكير: هشام بن عروه, [بن الزبير] عن أبيه ... (٣)

تقدّمت روايته مع روايه الحسن عن عمر.

١٠٠٧٩. معمر: أخبرني أبو إسحاق, عن عمرو بن ميمون الأودي, قال: كنت عند عمر بن الخطّاب حين ولى السّنة الأمر, فلمّا جازوا أتبعهم بصره, ثمّ قال: لئن ولّوها الأجيلح ليركبنّ بهم الطريق - يريد عليّاً - (٤)

١٠٠٨٠. ابن أبي خيثمه: حدّثنا خلف بن الوليد, حدّثنا إسرائيل, عن أبي إسحاق, عن عمرو بن ميمون, قال:

شهدت عمر بن الخطّاب يوم طعن قال: ادعوا لي عليّاً وعثمان وطلحه والزبير وابن عوف وسعد بن أبي وقاص. فلم يكلم أحداً منهم غير علي وعثمان, فقال: يا علي, لعلّ هؤلاء القوم يعرفون لك حقّك وقرابتك من رسول الله صلى الله عليه و سلم وصهرك, وما آتاك الله من الفقه والعلم, فإن وليت هذا الأمر فأتق الله فيه ...

ص: ٤٣١

١- (١). كذا في الأصل.

٢- (٢). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٤٢٨, ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣- (٣). عنه ابن عبد ربّه في العقد الفريد ٥/٢٧, كتاب العسجد الثاني في الخلفاء وتواريخهم وأيامهم, أمر الشورى في خلافه عثمان.

٤- (٤). عنه عبدالرزاق في المصنّف ٥/٤٤٦ - ٤٤٧ (٩٧٦١).

فلما خرجوا من عنده قال: إن يولّوا الأجيلح يسلك بهم الطريق.

فقال له ابنه: فما يمنعك يا أمير المؤمنين؟ قال: أكره أن أتحمّلها حيّاً وميتاً! (١)

١٠٠٨١. البلاذرى: حدّثني الحسين بن علي بن الأسود، حدّثنا عبيدالله بن موسى، أنبأنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، قال:

كنت شاهداً لعمر يوم طعن، فذكر حديثاً طويلاً، ثمّ قال: [قال عمر]: ادعوا لي عليّاً وعثمان وطلحة والزبير وعبدالرحمان بن عوف وسعد بن أبي وقاص. فلم يكلم أحداً منهم غير علي وعثمان. فقال: يا علي، لعلّ هؤلاء سيعرفون لك قرابتك من النبيّ صلى الله عليه و سلم وصهرك، وما أنالك الله من الفقه والعلم، فإن وليت هذا الأمر فاتق الله فيه ...

ثمّ دعا بعثمان فقال: يا عثمان، لعلّ هؤلاء القوم يعرفون لك صهرك من رسول الله وسنك، فإن وليت هذا الأمر فاتق الله ولا تحمل آل أبي معيط على رقاب الناس.

ثمّ قال: ادعوا لي صهيباً. فدعى، فقال: صلّ بالناس ثلاثاً وليخل هؤلاء النفر في بيت، فإذا اجتمعوا على رجل منهم فمن خالفهم فاضربوا رأسه.

فلما خرجوا من عند عمر قال: إن ولّوها الأجلح سلك بهم الطريق.

قال ابن عمر: فما يمنعك منه يا أمير المؤمنين؟ قال: أكره أن أتحمّلها حيّاً وميتاً! (٢)

١٠٠٨٢. ابن قتيبة: ثمّ إنّ المهاجرين دخلوا على عمر رضى الله عنه وهو في البيت من جراحه تلك، فقالوا: يا أمير المؤمنين، استخلف علينا. قال: والله لا أحملكم حيّاً وميتاً.

... وما يمنعني منك يا علي إلا حرصك عليها، وإنك أحرى القوم إن وليتها أن تقيم على الحقّ المبين، والصراط المستقيم. (٣)

١٠٠٨٣. ابن أعثم - في حديث يذكر فيه مقتل عمر - : ثمّ نزل عمر رضى الله عنه عن المنبر

ص: ٤٣٢

١- (١). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينه دمشق ٤٢٧/٤٢ - ٤٢٨، ترجمه على بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢- (٢). أنساب الأشراف ١٢٠/٦، في أمر الشورى وبيعه عثمان.

٣- (٣). الإمامه والسياسه ٢٣/١ - ٢٤، توليه عمر بن الخطّاب السنّه الشورى وعهده إليهم.

وأخذ بيد عبدالله بن عباس فخرج من المسجد وجعل يماشيه ساعه ثم تنفس وزفر زفره، فقال له ابن عباس: يا أمير المؤمنين، إن ما أخرج هذا النفس والزفير إلّا الحزن! فقال: ويحك يا ابن عباس! إن نفسي لتحدّثني باقتراب أجلى ولست أحذر الموت؛ لأنّه سبيل لا بدّ منه ولكنّي مغموم لهذا الأمر الذي أنا فيه، لا أدري أقوم فيه أم أقعد؟

فقال له ابن عباس: يا أمير المؤمنين، أين أنت عن صاحبنا على بن أبي طالب في هجرته وقرابته وقدمه وسابقته وفضيلته وشجاعته؟ فقال عمر: والله يا ابن عباس، وإنّه لكما تقول، ولو أنّه ولي هذا الأمر من بعدى لحملكم والله على طريقه من الحقّ تعرفونها، ولكنّه رجل به دعابه. (١)

١٠٠٨٤. ابن أبي الحديد: وقد يروى من غير هذا الطريق أنّ عمر قال لأصحاب الشورى: روحوا إليّ . فلمّا نظر إليهم قال: قد جاءني كلّ واحد منهم يهزّ عفريته يرجو أن يكون خليفه ... وأمّا أنت يا على، فوالله لو وزن إيمانك بإيمان أهل الأرض لرجحهم.

فقام على مولياً يخرج، فقال عمر: والله إنّي لأعلم مكان رجل لو وليتموه أمركم لحملكم على المحجّه البيضاء.
قالوا: من هو؟ قال: هذا المولى من بينكم.

قالوا: فما يمنعك من ذلك؟ قال: ليس إلى ذلك سبيل! (٢)

١٠٠٨٥. المقدسي: قالوا: فلمّا أيقن عمر بالموت دعا بعهدده وجعل الأمر فيه إلى ستّة نفر، وهم عثمان بن عفّان، وعلى بن أبي طالب، وسعد بن أبي وقاص، وعبدالرحمان بن عوف، والزيبر بن العوّام، وطلحه بن عبيدالله ...

وكان قال لعبدالله بن عباس: اذكر لي من أعهد إليه؟ فقال: عثمان؟ فقال: ذاك كلف بأقاربه يحمل بني بن أبي معيط على رقاب الناس ...

ص: ٤٣٣

١- (١). الفتوح ٨٥/٢، ذكر ابتداء مقتل عمر بن الخطّاب.

٢- (٢). شرح نهج البلاغه ٢٥٩/١٢ - ٢٦٠، شرح الخطبه ٢٢٣.

قال: فعلى؟ قال: فيه دعا به، وإنه لأخلقهم أن يحملهم على المحجّه.

ثم جعل الأمر في هؤلاء السنّه باختيارهم وقال: إنّ بيعه أبى بكر كانت فلتته وقى الله شرّها فمن عاد إلى مثله من غير مشوره فاقتلوه. (١)

١٠٠٨٦. ابن عبد البر: قوله [أى قول عمر بن الخطاب]:

إن ولّوها الأجلح سلك بهم الطريق المستقيم، - يعنى علياً - . (٢)

٤. ما ورد مرسلًا

١٠٠٨٧. الإسكافى: ... مع روايتكم المشهوره عن النبى صلى الله عليه و سلم أنّه قال:

... إن وليتموها علياً يهدكم طريق الحقّ ويسلك بكم المحجّه البيضاء. (٣)

العاشر: عرض ولايته عليه السلام على الأنبياء عليهم السلام وبعث الرسل على ولايته

أشاره

بروايه:

١. جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام - ٣. محمّد بن على الباقر عليهما السلام

٢. عبدالله بن مسعود - ٤. ما ورد مرسلًا

١. جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام

١٠٠٨٨. ابن مردويه: عن علاء بن فضيل رضى الله عنه ، قال:

سألت أبا عبد الله جعفر بن محمّد عليه السلام عن هذه الآية: [(لِسَانَ صِدْقٍ)] (٤) قال: هو على بن أبى طالب، إنّ إبراهيم عليه السلام عرضت ولايته عليه، فقال: اللهم اجعله من ذرّيتى، ففعل الله ذلك. (٥)

ص: ٤٣٤

١- (١). البدء والتاريخ ١٨٩/٥ - ١٩٠ ، الفصل العشرون، فى مدّه خلافة الصحابه، قصّه الشورى وموت عمر.

٢- (٢). الاستيعاب ١١٥٤/٣ ، ترجمه عمر بن الخطاب (١٨٧٨).

٣- (٣). المعيار والموازنه ص ٣٦ ، ذكر أصناف المخالفين والمعادين للإمام على بن أبى طالب عليه السلام .

٤- (٤) . مریم / ٥٠ .

٥- (٥) . عنه الشهاب الإيجی فی توضیح الدلائل ص ١٨٥ (٥٢٦)، والإربلی فی كشف الغمّه ١/٥٧٠ - ٥٧١، فی بیان ما نزل من القرآن فی شأن علی علیه السلام .

١٠٠٨٩. محمد بن فضيل: حدثنا محمد بن سوجه، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبدالله، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم:

يا عبدالله، أتاني ملك فقال: يا محمد، (وَسئَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا) ١ على ما بعثوا؟

قال: قلت: على ما بعثوا؟ قال: على ولايتك وولايه على بن أبي طالب. (١)

١٠٠٩٠. محمد بن فضيل: عن محمد بن سوجه، عن إبراهيم، عن علقمه والأسود، عن ابن مسعود، قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم:

لما اسرى بي إلى السماء إذا ملك قد أتاني فقال لي: يا محمد، سل من أرسلنا من قبلك من رسلنا على ما بعثوا؟

قلت: معاشر الرسل والنبين، على ما بعثكم الله [قبلي]؟ قالوا: على ولايتك يا محمد وولايه على بن أبي طالب عليه السلام. (٢)

٣. محمد بن علي الباقر عليهما السلام

١٠٠٩١. الحاكم: حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى العقيقي، قال: حدثنا علي

ص: ٤٣٥

-
- ١- (٢). عنه الحاكم بإسناده إليه في معرفه علوم الحديث ص ٩٦، ذكر النوع الرابع والعشرين من علم الحديث، ومن طريقه الحسكاني في شواهد التنزيل ٢٦٩/٢ - ٢٧٠ (٧٦٣)، وفيهما: «عن علقمه والأسود»، وابن عساكر في تاريخ مدينه دمشق ٢٤١/٤٢، ترجمه على بن أبي طالب (٤٩٣٣)، والخوارزمي في المناقب ص ٣١٢ (٣١٢)، والحميوي في فرائد السمطين ٨١/١ (٦٢)، والثعلبي في الكشف والبيان ٣٣٧/٨ - ٣٣٨، ذيل الآيه ٤٥ من سوره الزخرف، من طريق الأزدي، وليس فيه: «يا عبدالله».
- ٢- (٣). عنه الحسكاني بأسانيد إليه في شواهد التنزيل ٢٧١/٢ - ٢٧٢ (٨٦٤) و (٨٦٥)، واللفظ منه، و (٨٦٦)، وفي الأخيره من طريق الحاكم عن الأسود وحده.

بن أحمد بن علي العلوي، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا الحسين بن سليمان بن محمّد بن أيّوب المزني، عن أبي حمزه الشمالي:

عن أبي جعفر محمّد بن علي في قول الله تعالى: (هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ) ١، قال: تلك ولاية أمير المؤمنين التي لم يبعث نبيّ قطّ إلّا بها. (١)

٤. ما ورد مرسلًا

١٠٠٩٢. ابن عبد البر: في تفسير قوله تعالى: (وَسَيَسْأَلُ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مَنْ رُسُلِنَا)، قال النبيّ صلى الله عليه و سلم: ليله اسرى بي جمع الله بيني وبين الأنبياء عليهم السلام ثم قال: يا محمّد، سلهم على ماذا بعثتم؟ قالوا: بعثنا على شهادته أن لا إله إلّا الله، والإقرار بنبوّتك، والولاية لعلي بن أبي طالب عليه السلام. (٢)

الحادي عشر: عرض ولايته عليه السلام على الموجودات وقبول ولايته السماوات والأرض

إشاره

بروايه:

١. جابر بن عبد الله-٢. علي بن أبي طالب عليه السلام

١. جابر بن عبد الله

١٠٠٩٣. هناد بن السري: عن محمّد بن هشام، عن سعيد بن أبي سعيد، عن محمّد بن المنكدر، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله:

إِنَّ اللَّهَ لَمَّا خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ دَعَاهُنَّ فَأَجَبْنَهُ، فَعَرَضَ عَلَيْهِنَّ نُبُوتِي وَوَلَايَةَ

ص: ٤٣٦

١- (٢). عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ١/٥٤٠ (٤٨٧).

٢- (٣). عنه ابن طاووس في الطرائف ص ١٠١ (١٤٧)، وابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص ١٥٣ (١١٦).

على بن أبى طالب فقبلتها (١)، ثم خلق الخلق وفوض إلينا أمر الدين، فالسعيد من سعد بنا، والشقى من شقى بنا، نحن المحلون لحلاله والمحزّمون لحرامه. (٢)

٢. على بن أبى طالب عليه السلام

١٠٠٩٤. مقاتل: عن محمد ابن الحنفية:

عن أمير المؤمنين فى قوله تعالى: (إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ) ، [قال:]: عرض الله أمانتى على السماوات السبع بالثواب والعقاب، فقلن: ربنا لا تحملنا بالثواب والعقاب لكننا نحملها بلا ثواب ولا عقاب.

وإن الله عرض أمانتى وولايتى على الطيور، فأول من آمن بها البزاه البيض والقنابر، وأول من جحدها البوم والعنقاء، فلعنهما الله تعالى من بين الطيور، فأما البوم فلا تقدر أن تظهر بالنهار، لبغض الطير لها، وأما العنقاء فغابت فى البحار لا ترى.

وإن الله عرض أمانتى على الأرضين، فكل بقعه آمنت بولايتى جعلها طيبه زكيه، وجعل نباتها وثمرها حلواً عذباً، وجعل ماءها زلالاً وكل بقعه جحدت إمامتى وأنكرت ولايتى جعلها سبخاً، وجعل نباتها مرّاً علقماً، وجعل ثمرها العوسج والحنظل، وجعل ماءها ملحاً اجاجاً.

ثم قال: (وَ حَمَلَهَا الْإِنْسَانُ) ، يعنى امتك يا محمد [حملت] ولايه أمير المؤمنين وإمامته بما فيها من الثواب والعقاب، (إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا) لنفسه (جهولاً) ٣ لأمر ربه، من لم يؤدّها بحقّها فهو ظلوم غشوم. (٣)

ص: ٤٣٧

١- (١) . المثبت من مئه منقبه لابن شاذان ص ٢٦ ، المنقبه السابعه، وفى الأصلين: «فقبلتاها».

٢- (٢) . عنه الخوارزمى بإسناده إليه فى المناقب ص ١٣٤ - ١٣٥ (١٥١)، ومقتل الحسين ١/٤٦ - ٤٧ ، الفصل الرابع، فى انموذج من فضائل على بن أبى طالب، من طريق ابن شاذان والطبرى.

٣- (٤) . عنه ابن شهر آشوب فى مناقب آل أبى طالب ٢/٣١٤ ، ترجمه على بن أبى طالب عليه السلام ، باب ذكره عند الخالق وعند المخلوقين، فى انقياد الحيوانات له عليه السلام ، من كتاب ابن مؤمن.

إشاره

بروايه:

١. أبي إسحاق السبيعي-٧. عبدالله بن عباس
٢. جابر الجعفي-٨. علي بن أبي طالب عليه السلام
٣. جابر بن عبدالله-٩. مجاهد
٤. جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام -١٠. محمد بن علي الباقر

عليهما السلام

٥. السدي-١١. مندل العنزي
٦. أبي سعيد الخدري-١٢. ما ورد مرسلًا

١. أبو إسحاق السبيعي

١٠٠٩٥. الخوارزمي: وروى أبو الأحوص:

عن أبي إسحاق في قوله تعالى: (وَقَفُّوهُمْ إِنِّي لَهُمْ مَسْئُولُونَ) ١، يعني عن ولايه علي. (١)

وأشار الحسكاني إلى حديث أبي إسحاق في ذيل روايه محمد بن علي الباقر عليهما السلام، وستأتي.

٢. جابر الجعفي

ستأتي الإشارة إلى حديثه ذيل حديث محمد بن علي الباقر عليهما السلام بروايه الحسكاني.

٣. جابر بن عبدالله

١٠٠٩٦. الخزاعي: حدّثنا أبي علي [بن علي]، حدّثنا علي بن موسى الرضا، حدّثنا أبي موسى، حدّثنا أبي جعفر، حدّثنا أبي محمد بن علي الباقر، عن جابر بن عبدالله

الأنصاري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وإني لأدناهم في حجه الوداع بمنى، حتى قال:

لا ألقىكم ترجعون بعدى كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض، وأيم الله إن فعلتموها لتعرفني في الكتيبه التي تضاربكم. ثم التفت إلى خلفه ثم قال: أو على أو على - ثلاثاً - ، فرأينا أن جبريل غمزه وأنزل الله - عز وجل - على أثر ذلك (فَإِذَا نَذَهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ) بعلی بن أبی طالب (أَوْ تُرِينَكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُّقْتَدِرُونَ) ١ ، ثم نزلت (قُلْ رَبِّ إِنَّمَا تُرِينِي مَا يُوعَدُونَ * رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ) ٢ ، ثم نزلت (فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ) [من أمر على] (١) (إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ) ٤ ، وَإِنَّ عَلِيًّا (لَعَلَّمَ لِّلسَّاعَةِ) ٥ ، (وَإِنَّهُ لَدِكُّرٌ) ٦ لَكَ وَ لِقَوْمِكَ وَ سَوْفَ تُسْأَلُونَ) ٧ عن على بن أبی طالب. (٢)

٤. جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام

١٠٠٩٧. أبونعيم: حدثنا محمد بن عمر بن سالم، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن زياد، قال: حدثنا جعفر بن على بن نجیح، قال: حدثنا حسن بن حسين، عن أبی حفص الصائغ:

عن جعفر بن محمد عليهما السلام في قوله - عز وجل - : (ثُمَّ لَنَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ) ٩ ،

ص: ٤٣٩

١- (٣) . من العمده ص ٣٥٤ (٦٨٢) وخصائص الوحي المبين ص ١٥٢ (١١٥)، نقلاً عن ابن المغازلي.

٢- (٨) . عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٣٤٠ - ٣٤٢ (٣٢٦).

قال: عن ولايه على بن أبي طالب عليه السلام . (١)

٥. السدي

١٠٠٩٨. وكيع: عن سفيان:

عن السدي [في قوله تعالى]: (فَوَرَّبُّكَ لَسُنَّكَهُمْ أَجْمَعِينَ) ٢، [قال: عن ولايه على ... (٢)

٦. أبو سعيد الخدري

١٠٠٩٩. السلمى: أخبرنا محمد بن محمد بن يعقوب الحافظ، حدثنا أبو عبد الله [الحسين بن عبد الله بن محمد] بن عفير، حدثنا أحمد [بن الفرات]، حدثنا عبد الحميد [الحماني]، حدثنا قيس [بن الربيع]، عن عطيه، عن أبي سعيد:

عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله: (وَقَفَّوهُمْ إِنْهُمْ مَسْئُولُونَ) ٤، قال: عن ولايه على بن أبي طالب. (٣)

١٠١٠٠. الواحدى: أخبرنا أبو إبراهيم بن أبي القاسم الصوفى، أنبأنا محمد بن محمد بن يعقوب الحافظ ... مثله. (٤)

١٠١٠١. الحسكاني: عبيد الله بن محمد العائشى [قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم الفراهيدى

ص: ٤٤٠

١- (١). عنه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص ١٤٧ (١١٢).

٢- (٣). عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٤٩٧/١ (٤٥٢)، من طريق ابن مؤمن والدورقي.

٣- (٥). عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ١٩٧/٢ (٧٩٤).

٤- (٦). عنه الحموي في فرائد السمطين ٧٩/١ (٤٧)، وأورده الديلمي كما عنه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص ١٢١

(٨٩)، وابن حجر في الصواعق المحرقة ٢/٤٣٧، الباب الحادى عشر، الفصل الأول، فى الآيات الواردة فيهم.

وقيس بن حفص الدارمي، قالوا: حدّثنا عيسى بن ميمون، عن أبي هارون العبدى:

عن أبي سعيد الخدرى فى قوله [تعالى]: (وَ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُؤُونَ) ، قال: [عن] إمامه على بن أبى طالب. (١)

١٠١٠٢. أحمد بن الفرات: حدّثنا عبد الحميد الحمانى، عن قيس، عن أبى هارون، عن أبى سعيد الخدرى:

عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى قوله تعالى: (وَ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُؤُونَ) ، قال: عن ولايه على بن أبى طالب. (٢)

٧. عبدالله بن عباس

١٠١٠٣. محمّد بن فضيل: حدّثنا عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله :

إذا كان يوم القيامة أوقف أنا وعلى على الصراط ، فما يمرّ بنا أحد إلّا سأله عن ولايه على، فمن كانت معه، وإلّا ألقيناه فى النار، وذلك قوله: (وَ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُؤُونَ) ٣ . (٣)

١٠١٠٤. ابن مؤمن: عن أبى معاوية الضرير، عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال:

إذا كان يوم القيامة أمر الله مالكا أن يسعر النيران السبع، وأمر رضوان أن يزخرف الجنان الثمان، ويقول: يا ميكائيل، مدّ الصراط على متن جهنّم. ويقول: يا جبرائيل، انصب الميزان تحت العرش، وناذ: يا محمّد، قرّب امتك للحساب. ويأمر الله تعالى أن

ص: ٤٤١

١- (١) . شواهد التنزيل ١٩٥/٢ - ١٩٦ (٧٩٢).

٢- (٢) . عنه الحسكاني بإسناده إليه فى شواهد التنزيل ١٩٦/٢ (٧٩٣)، من طريق ابن شاهين.

٣- (٤) . عنه الحسكاني بإسناده إليه فى شواهد التنزيل ١٩٧/٢ (٧٩٤)، من طريق القلوسى.

يعقد على الصراط سبع قناطر، طول كل قنطره سبعة عشر ألف فرسخ، وعلى كل قنطره سبعون ألف ملك قيام، فيسألون هذه الأمة نساءهم ورجالهم على القنطره الأولى عن ولايه على بن أبي طالب وحب آل محمد عليهم السلام، فمن أتى به جاز القنطره الأولى كالبرق الخاطف، ومن لم يحب أهل بيت نبيّه سقط على أم رأسه في قعر جهنم ولو كان له من أعمال البر عمل سبعين صديقاً.

وعلى القنطره الثانيه يسألون عن الصلاه، وعلى الثالثه يسألون عن الزكاه، وعلى الرابعه عن الصيام، وعلى الخامسه عن الحج، وعلى السادسه عن العدل، فمن أتى بشيء من ذلك جاز كالبرق الخاطف، ومن لم يأت عذب، وذلك قوله: (وَقَفُّهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ) ١، يعنى معاشر الملائكه قفوههم -يعنى العباد- على القنطره الأولى عن ولايه على وحب أهل البيت. (١)

١٠١٠٥. البرديجى: حدّثنا الحسين بن الحكم [الحبرى]، مثله. (٢)

١٠١٠٦. الحسكاني: أخبرنا الحاكم أبو عبدالله جملة، حدّثنا أبو الحسين السبيعي - عن أصل كتابه -، قال: حدّثنا الحسين بن الحكم.

وأخبرنا أبو بكر محمد البغدادي، قال: حدّثني سعيد بن أبي سعيد، حدّثنا على بن عبدالرحمان بن ماتي الكوفي، حدّثنا الحسين بن الحكم الحبرى (٣)، حدّثنا حسين بن نصر بن مزاحم، حدّثنا القاسم بن عبدالغفار بن القاسم العجلي، عن أبي الأحوص، عن مغیره، عن الشعبي:

ص: ٤٤٢

١- (٢). عنه ابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب ١٥٢/٢، ترجمه على بن أبي طالب عليه السلام، باب ما تفرّد من مناقبه، فصل في منزلته عند الميزان.

٢- (٣). عنه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص ١٢١ (٨٨)، من طريق أبي نعيم، وقوله: «مثله»، أى مثل الحديث التالى.

٣- (٤). تفسير الحبرى ص ٣١٢ - ٣١٣ (٦٠).

عن ابن عباس في قوله تعالى: (وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُورُونَ) ، قال: عن ولأيه على بن أبي طالب.

رواه جماعه عن حسين بن الحكم، به سواء، ولفظ الحاكم ما سويت. (١)

١٠١٠٧. ابن المظفر: حدثنا أبو الطيب محمد بن القاسم البرزاز، قال: حدثني الحسين بن الحكم ... مثله. (٢)

٨. على بن أبي طالب عليه السلام

١٠١٠٨. وكيع: عن سفيان، عن السدي، عن عبد خير، عن على بن أبي طالب، قال:

أقبل صخر بن حرب حتى جلس إلى [جنب] رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: [يا محمد، هذا] الأمر [لنا من] بعدك [أم] لمن ؟ قال: [يا صخر، الأمر من بعدى] لمن هو منى بمنزله هارون من موسى.

فأنزل الله: (عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ) ، يعنى يسألك أهل مكه عن خلفه على [بن أبي طالب]، (عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ * عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ * الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ) ، فمنهم المصدق ومنهم المكذب بولايته [وخلافته]، (كَلَّا سَيَعْلَمُونَ * ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ) ٣ ، وهو رد عليهم، سيعرفون خلافته أنها حق ، إذ يسألون عنها فى قبورهم، فلا يبقى منهم ميت فى شرق ولا غرب ولا بر ولا بحر إلا ومنكر ونكير يسألانه [عن ولأيه أمير المؤمنين بعد الموت]، يقولان للميت: من ربك ؟ وما دينك ؟ ومن نبيك ؟ ومن إمامك ؟ (٣)

ص: ٤٤٣

١- (١) . شواهد التنزيل ١٩٧/٢ - ١٩٨ (٧٩٦).

٢- (٢) . عنه ابن البطريق فى خصائص الوحي المبين ص ١٢١ (٨٧)، من طريق أبى نعيم.

٣- (٤) . عنه الحسكاني بإسناده إليه فى شواهد التنزيل ٤٨٦/٢ - ٤٨٧ (١٠٨٥) ، من طريق ابن مؤمن والآجرى. ورواه السيد ابن طاووس فى اليقين ص ٤١٠ ، الباب ١٥١ ، عن كتاب ابن مؤمن، مع مغايرات أشرنا إلى بعضها ووضعناها بين المعقوفتين.

١٠١٠٩. أبوبكر الشافعي: حدّثنا عمر بن حفص السدوسي، أخبرنا أبو معاوية علي بن حاتم، حدّثنا عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن ابن نجيح:

عن مجاهد [في قوله]: (وَقَفُّهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ) ١، قال: عن ولاية علي. (١)

١٠١١٠. ابن مردويه: عن مجاهد رضى الله عنه في الآية، قال:

يعنى مسؤولون عن ولاية علي بن أبي طالب. (٢)

١٠. محمد بن علي الباقر عليهما السلام

١٠١١١. الحسكاني: أبوالنضر [العياشي] في تفسيره قال: حدّثني إسحاق بن محمد البصري، قال: حدّثني محمد بن الحسن بن شّمون، عن عبدالله بن عمرو، عن عبدالله بن حماد الأنصاري، عن أبان بن تغلب، قال:

سألت أبا جعفر [محمد بن علي] عن قول الله: (عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ) ٤، قال: النبأ العظيم علي، وفيه اختلافوا؛ لأنّ رسول الله ليس فيه اختلاف. (٣)

١٠١١٢. الحسكاني: فرات بن إبراهيم الكوفي (٤) قال: حدّثني جعفر بن محمد الفزاري، حدّثنا محمد بن الحسين، عن محمد بن حاتم، عن أبي حمزة الثمالي، قال:

سألت أبا جعفر عن قول الله تعالى: (عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ * عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ) ٧، فقال:

ص: ٤٤٤

١- (٢). عنه الذهبي بإسناده إليه في ميزان الاعتدال ١٤٥/٥، ترجمه علي بن حاتم (٥٨٠٨).

٢- (٣). عنه الصالحاني، كما في توضيح الدلائل للشهاب الإيجي ص ١٨٨ (٥٣٧).

٣- (٥). شواهد التنزيل ٤٨٦/٢ (١٠٨٤).

٤- (٦). تفسير فرات الكوفي ص ٥٣٣ (٦٨٥).

كان على يقول لأصحابه: أنا والله النبا العظيم الذى اختلف فى جميع الأمم بالسنتها، والله ما لله نبا أعظم منى، ولا لله آيه أعظم منى. (١)

١٠١١٣. الحسكاني: و [عن فرات أيضاً قال:] حدّثنى جعفر [الفزارى]، قال: حدّثنى أحمد بن محمّد الرافعى، قال: أخبرنى محمّد بن حاتم، عن رجل من أصحابه، عن أبى حمزه، به لفظاً سواء. (٢)

١٠١١٤. الحسكاني: أخبرنا أبو الحسن الأهوازى، أخبرنا أبو بكر البيضاوى، حدّثنا على بن العباس، حدّثنا إسماعيل بن إسحاق، حدّثنا محمّد بن أبى مرّه، عن عبد الله بن الزبير، عن سليمان بن داوود بن حسن بن حسن، عن أبيه:

عن أبى جعفر فى قوله: (وَقَفُّهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ) ٣، قال: عن ولاية على.

ومثله عن أبى إسحاق السبيعى وعن جابر الجعفى فى الشواذ. (٣)

١١. مندل العنزى

١٠١١٥. الحسكاني: أبو النضر العياشى فى تفسيره [قال]: حدّثنا على بن محمّد، قال: حدّثنى محمّد بن أحمد بن يحيى، عن الهيثم بن أبى مسروق النهدى، عن جندل بن والى التغلبى:

عن مندل العنزى يرفعه إلى النبى صلى الله عليه و سلم فى قوله: (وَقَفُّهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ) ٥، قال: عن ولاية على. (٤)

ص: ٤٤٥

١- (١). شواهد التنزيل ٤٨٥/٢ (١٠٨٢).

٢- (٢). شواهد التنزيل ٤٨٥/٢ (١٠٨٣).

٣- (٤). شواهد التنزيل ١٩٩/٢ (٧٩٧).

٤- (٤). شواهد التنزيل ١٩٥/٢ (٧٩١).

١٠١١٦. ابن خالويه: (تَمَّ كُتِبَتْ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ) (١)، قيل: عن ولايه علي بن أبي طالب عليه السلام. (٢).

الثالث عشر: أنه عليه السلام ولي الله تعالى

إشاره

بروايه:

١. أنس بن مالك-٥. سلمان الفارسي

٢. أبي ذرّ الغفاري-٦. عبدالله بن مسعود

٣. سعد بن أبي وقاص-٧. علي بن أبي طالب عليه السلام

٤. أبي سعيد الخدري-٨. محمد بن مسلم الزهري

١. أنس بن مالك

١٠١١٧. أبو حاتم الرازي: حدّثنا محمد [بن عبدالله بن المثنى]، قال: حدّثني حميد [الطويل]، عن أنس، عن النبي -صلى الله عليه-

ينادي يوم القيامة لعلي بن أبي طالب أربعه مناد ويسمونه بأربعة أسماء: يا علي بن أبي طالب، جعلت الميزان بيدك، فرجح من شئت، واخفض من شئت، ويا أسد الله، جعل حوض محمد بيدك، فاسق من شئت، واحبس من شئت، ويا سيف الله على أعدائه، اذهب إلى الصراط فاحبس عليها من شئت، وجوز من شئت، ويا ولي الله، اذهب إلى باب الجنّة فأدخل من شئت الجنّة، واصرف منها من شئت؛ فإنّه لا يدخلها إلّا من أحبّك بقلبه. (٣)

ص: ٤٤٤

١- (١). التكاثر / ٨.

٢- (٢). إعراب ثلاثين سورة ص ١٧٢، سورة التكاثر.

٣- (٣). عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٢/٤٠٤ (٥٢٧).

١٠١١٨. الديلمي: أخبرنا أبو الحسن الميداني، أخبرنا عبد الكريم بن محمد المحاملي، قال: ذكر الحسن بن محمد بن بشر الجزاري الكوفي، حدّثنا الحسين بن الحكم، حدّثنا الحسن بن الحسين العرنى، حدّثنا علي بن الحسن العبدى، عن محمد بن رستم أبي الصامت الضبّي، عن زاذان، عن أبي ذرّ:

كنت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم وهو ببقيع الغرقد (١)، فقال: والذى نفسى بيده، إنّ فيكم لرجلاً يقاتل الناس من بعدى على تأويل القرآن كما قاتلت المشركين على تنزيله وهم يشهدون أن لا إله إلا الله، فيكبر قتلهم على الناس حتّى يطعنوا وليّ الله تعالى ويسخطوا عمله، كما سخط موسى أمر السفينه والغلام والجدار وكان ذلك كلّه رضى الله. (٢)

٣. سعد بن أبي وقاص

١٠١١٩. الحاكم: فحدّثنا بشرح هذا الحديث الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا الحسن بن علي بن زياد السرى، حدّثنا حامد بن يحيى البلخي - بمكّه -، حدّثنا سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال:

كنت بالمدينه، فبينما أنا أطوف فى السوق إذ بلغت أحجار الزيت، فرأيت قوماً مجتمعين على فارس قد ركب دابّه وهو يشتم على بن أبى طالب والناس وقوف حواليه، إذ أقبل سعد بن أبى وقاص فوقف عليهم فقال: ما هذا؟ فقالوا: رجل يشتم على بن أبى طالب! فتقدّم سعد فأفرجوا له حتّى وقف عليه، فقال: يا هذا، على ما تشتم على بن أبى طالب؟ أ لم يكن أوّل من أسلم؟ أ لم يكن أوّل من صلّى مع رسول الله صلى الله عليه و سلم؟ أ لم يكن أزهد الناس؟ أ لم يكن أعلم الناس؟ وذكر حتّى قال: أ لم يكن ختن رسول الله صلى الله عليه و سلم

ص: ٤٤٧

١- (١). هذا هو الظاهر، وفى الأصل: «العرمه»، والغرقد: كبار العوسج، وبقيع الغرقد مقبره أهل المدينه. معجم البلدان ١/٥٦٠ (٢٠٥٢).

٢- (٢). الفردوس ٣٦٨/٤ (٧٠٦٨)، والإسناد من زهر الفردوس لابن حجر ١٤٨/٤، نقلاً عن ابن الديلمي.

على ابنته؟ ألم يكن صاحب رايه رسول الله صلى الله عليه و سلم فى غزواته؟ ثم استقبل القبلة ورفع يديه وقال: اللهم إن هذا يشتم ولياً من أوليائك، فلا تفرّق هذا الجمع حتى تريهم قدرتك.

قال قيس: فوالله ما تفرّقنا حتى ساخت به دابّته فرمته على هامته فى تلك الأحجار، فانفلق دماغه ومات. (١)

٤. أبو سعيد الخدرى

١٠١٢٠. الحموي: أنبأنى الشيخ الشريف عبدالحميد بن الإمام فخار العلوى بالسند المتقدّم (٢) إلى محمّد بن على بن بابويه (٣)، قال: حدّثنى أبى رضى الله عنه، قال: أنبأنا سعد بن عبدالله، قال: أنبأنا أحمد بن محمّد بن عيسى، قال: أنبأنا العباس بن معروف، أنبأنا عبدالله بن المغيرة، قال: أنبأنا أبو حفص العبدى، عن أبى هارون العبدى، عن أبى سعيد الخدرى، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

... فأقبل أنا يومئذ (٤) متّزراً بريطه من نور الجنّة، وعلىّ تاج الملك وإكليل الكرامه، وعلى بن أبى طالب أمامى ويده لوائى - وهو لواء الحمد - مكتوب عليه: لا إله إلاّ الله، المفلحون [هم] الفائزون بالله.

فإذا مررنا بالنبين قالوا: هذان ملكان مقربان لم نعرفهما ولم نرهما! وإذا مررنا بالملائكة قالوا: هذان نبيان مرسلان، حتى أعلو الدرجة وعلى يتبعنى حتى صرت فى أعلى درجه منها، وعلى أسفل منى بدرجه، فلا يبقى يومئذ نبي ولا صديق ولا شهيد

ص: ٤٤٨

١- (١). المستدرک ٤٩٩/٣ - ٥٠٠ (٦١٢١)، وعنه السيوطى فى الخصائص الكبرى ٢٨١/٢، باب دعائه صلى الله عليه و سلم لسعد بن أبى وقاص.

٢- (٢). الظاهر أنّ مراده من السند المتقدّم، المذكور فى الحديث ١٩ من فرائد السمطين، وهو هكذا: «أنبأنى ... عبدالحميد بن فخار بن معد ... قال أنبأنا والدى ... - إجازة -، قال: أخبرنا شاذان بن جبرئيل القمى، عن جعفر بن محمّد الدورى، عن أبيه، قال: أنبأنا أبو جعفر محمّد بن على بن الحسين بن بابويه رحمه الله».

٣- (٣). معانى الأخبار ص ١١٦، باب معنى الوسيله (١).

٤- (٤). يعنى يوم القيامة.

إلّا قال: طوبى لهذين العبدین، ما أكرمهما على الله! فيأتى النداء من قبل الله -جلّ جلاله- يسمع النبيين والصدّيقين والشهداء والمؤمنين: هذا حبيبي محمد، وهذا وليي علي، طوبى لمن أحبّه، وويل لمن أبغضه وكذب عليه ... (١)

٥. سلمان الفارسي

١٠١٢١. ابن أبي أسامة: حدّثنا داوود بن المحبّر بن قحذم، قال: أنبأنا قيس بن الربيع، عن عباده بن كثير، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان الفارسي رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول:

خلقت أنا وعلى بن أبي طالب من نور الله عن يمين العرش، نسّح الله ونقدّسه من قبل أن يخلق الله -عزّ وجلّ- آدم بأربعة عشر ألف سنة ...

واشتقّ الله تعالى لنا من أسمائه أسماء، فالله -عزّ وجلّ- محمود وأنا محمّد، والله الأعلى وأخي علي، والله الفاطر وابنتي فاطمه، والله محسن وابنای الحسن والحسين، وكان اسمي في الرسالة والنبوّه، وكان اسمه في الخلافة والشجاعه، وأنا رسول الله وعلى وليّ الله. (٢)

٦. عبدالله بن مسعود

١٠١٢٢. النطنزي: أنبأنا القاضي أسفنديار بن رستم الغازي، قال: حدّثنا أبو الرجا بندار بن محمّد بن جعفر، قال: أنبأنا أبو سعيد الحسن بن سهلان، قال: حدّثنا أبو عبدالله محمّد بن جعفر، قال: أنبأنا بهلول بن إسحاق الأنباري، قال: حدّثنا عمر بن محمّد بن الحسن، قال: حدّثنا عمرو بن جميع، عن سليمان بن مهران الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمه، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

ص: ٤٤٩

١- (١). فرائد السمطين ١٠٦/١ - ١٠٧ (٧٦).

٢- (٢). عنه الحموي بإسناده إليه في فرائد السمطين ٤١/١ (٥)، من طريق أبي نعيم.

لَمَّا اسرى بى إلى السماء أمر الله بعرض الجنه والنار على ... قال [جبرئيل]: إِنَّ للجنه ثمانيه أبواب على كل باب منها أربع كلمات ... فقلت: يا جبرئيل، ارجع معى لأقرأها، فرجع معى جبرئيل عليه السلام فبدأ بأبواب الجنه، فإذا على الباب الأول مكتوب: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، على ولي الله ... (١)

٧. على بن أبى طالب عليه السلام

١٠١٢٣. المدينى: عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه على بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه على بن أبى طالب -رضى الله عنه وعنهم أجمعين- ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

لَمَّا اسرى بى إلى السماء رأيت على باب الجنه مكتوباً بالذهب: لا إله إلا الله، محمد حبيب الله، على ولي الله. (٢)

١٠١٢٤. محمد بن فضيل: حدّثنى غالب الجهنى، عن أبى جعفر محمد بن على، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال على عليه السلام: قال النبى صلى الله عليه وسلم :

لَمَّا اسرى بى إلى السماء ثم من السماء إلى السماء إلى سدره المنتهى وقفت بين يدى ربى -عز وجل- ، فقال لى: يا محمد. قلت: لبيك وسعديك. قال: قد بلوت خلقى، فأيتهم رأيت أطوع لك؟ قال: قلت: ربى علياً. قال: صدقت يا محمد، فهل اتّخذت لنفسك خليفه يؤدّى عنك، يعلم عبادى من كتابى ما لا يعلمون؟ قال: قلت: يا ربّ ، اختر لى، فإنّ خيرتك خيرتى، قال: اخترت لك علياً فاتّخذه خليفه ووصياً، ونحلته علمى وحلمى، وهو أمير المؤمنين حقاً، لم ينلها أحد قبله وليست لأحد بعده.

يا محمد، على رايه الهدى، وإمام من أطاعنى، ونور أوليائى، وهو الكلمه التى ألزمتها المتّقين، من أحبّه فقد أحبّنى، ومن أبغضه فقد أبغضنى، فبشره بذلك يا محمد.

ص: ٤٥٠

١- (١) . عنه الحموي بإسناده إليه في فرائد السمطين ٢٣٨/١ - ٢٤١ (١٨٦).

٢- (٢) . عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ١٥١ (٤٢٨).

فقال النبي صلى الله عليه وآله : قلت: ربّي فقد بشرته، فقال علي عليه السلام: أنا عبد الله وفي قبضته إن يعاقبني فيذنوبي لم يظلمني شيئاً، وإن تمّم لي وعدى فإنه مولاى، قال: أجل.

قال: قلت: يا ربّ، واجعل ربيعه الإيمان به، قال: قد فعلت ذلك به يا محمّد، غير أنّي مختصّه بشيء من البلاء لم أخصّ به أحداً من أوليائي! قال: قلت: ربّي أخى وصاحبى! قال: قد سبق في علمى أنّه مبتلى، ولولا على لم يعرف حزبي، ولا أوليائي، ولا أولياء رسلي. (١)

٨. محمّد بن مسلم الزهري

١٠١٢٥. [معمر: حدّثني الزهري، قال:]

أشخصني هشام بن عبد الملك من أرض الحجاز إلى أرض الشام، فاجتزت بالبلقاء، فوجدت بها جبلاً أسود مكتوب عليه ما لم أدر ما هو، فدخلت إلى عمّان فسألت عن من يقرأ ما على القبور والجبال، فأرشدت إلى شيخ قد كبرت سنّه، فلمّا خرج إليّ حدّثته بما شاهدت، وأردفته معي على راحلتي حتّى انتهينا إلى الموضع، فلمّا أن قرأ ما عليه قال: ما أعجب ما عليه! أ معك شيء تنقله إليه؟ فأخرجت ما كان معي، فقال لي: عليك مكتوب بالعبراني: باسمك اللهم، جاء الحقّ من ربّك بلسان عربيّ مبين، لا إله إلّا الله، محمّد رسول الله، على وليّ الله، وكتب موسى بن عمران بيده. (٢)

الرابع عشر: أنّه عليه السلام أولى الناس بالنبين

بروايه: أنس بن مالك

١٠١٢٦. النطنزي: حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن المنذر سكر الهروي، قال: حدّثنا الحسين بن الحكم بن مسلم الكوفي، قال: حدّثنا الحسن بن الحسين العرنى، حدّثنا

ص: ٤٥١

١- (١). عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٠٣ - ٣٠٤ (٢٩٩)، من طريق الحفّار.

٢- (٢). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينه دمشق ٣٦٤/٥٢، ترجمه محمّد بن حمّاد الطهراني (٦٢٧٩)، وكان السند في الأصل متّصلاً إلى محمّد بن حمّاد الطهراني، وهو الراوى عن عبد الرزاق، عن معمر، فصوّبناه واستدرّكناه حسب سائر الروايات.

أبو يعقوب الجعفي، عن جابر، عن أبي الطفيل، عن أنس بن مالك، قال:

كنت خادم رسول الله صلى الله عليه وآله ، فبينما أنا أوضيه فقال: يدخل داخل هو أمير المؤمنين، وسيد المسلمين، وخير الوصيين، وأولى الناس بالنبين، وأمير الغر المحجلين. فقلت: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار، فإذا على عليه السلام قد دخل، فعرق وجه رسول الله صلى الله عليه وآله عرقاً شديداً فجعل يمسح عرق وجهه بوجه علي.

فقال: يا رسول الله، ما لي؟ أنزل في شيء؟ قال: أنت مني، تؤدى عني، وتبرئ ذمتي، وتبلغ عني رسالتي.

قال: يا رسول الله، أو لم تبلغ رساله؟ قال: بلى، ولكن تعلم الناس من بعدى من تأويل القرآن ما لم يعلموا - أو تخبر - . (١)

١٠١٢٧. أبو الشيخ: حدثنا جعفر بن محمد العلوي، قال: حدثنا محمد بن الحسين العلكي، قال: حدثنا أحمد بن موسى الخزاز الدورقي، قال: حدثنا تليد بن سليمان، عن جابر الجعفي، عن محمد بن علي، عن أنس بن مالك، قال:

بينما أنا عند النبي صلى الله عليه وآله إذ قال: يطلع الآن. قلت: فداك أبي وأمي، من ذا؟ قال: سيد المسلمين، وأمير المؤمنين، وخير الوصيين، وأولى الناس بالنبين.

قال: فطلع علي عليه السلام، ثم قال لعلي عليه السلام: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ (٢)

١٠١٢٨. ابن مردويه: عن أحمد بن محمد بن عثمان الصيدلاني، قال: حدثنا المنذر بن محمد بن المنذر، قال: حدثنا أحمد بن موسى الخزاز، قال: حدثنا تليد بن سليمان أبو إدريس، عن جابر، عن محمد بن علي، عن أنس بن مالك، قال:

بينما أنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله [إذ] قال: الآن يدخل سيد المسلمين، وأمير المؤمنين، وخير

ص: ٤٥٢

١- (١). عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٧٩ ، الباب ٣٤ .

٢- (٢). عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٤١ ، الباب ١٠ ، من طريق ابن مردويه.

الوصيّين، وأولى الناس بالنيّين. إذ طلع على بن أبي طالب عليه السلام، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله يمسح العرق من وجهه ويمسح به وجه على بن أبي طالب عليه السلام، ويمسح العرق من وجه على عليه السلام ويمسح به وجهه.

فقال له على عليه السلام: يا رسول الله، نزل فيّ شيء؟ قال: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبيّ بعدي؟ أنت أخي ووزيرى، وخير من اخلف بعدي، تفضى دينى، وتنجز وعدى، وتبين لهم ما اختلفوا فيه من بعدي، وتعلمهم من تأويل القرآن ما لم يعلموا، وتجاهدهم على التأويل كما جاهدتهم على التنزيل. (١)

الخامس عشر: أنه عليه السلام ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم

إشارة

بروايه:

١. أسماء بنت عميس-٧. عبدالله بن عباس

٢. البراء بن عازب-٨. عبدالله بن مسعود

٣. حذيفة بن اليمان-٩. على بن أبي طالب عليه السلام

٤. الحسن البصرى-١٠. مجاهد

٥. السدى-١١. محمد بن سيرين

٦. سعد بن أبي وقاص-١٢. محمد بن على الباقر عليهما السلام

١. أسماء بنت عميس

١٠١٢٩. الطبرى: حدّثنا الحسين بن الحكم ... مثل الحديث التالى. (٢)

١٠١٣٠. السبيعى: حدّثنا أبو الطيّب على بن محمد بن مخلد الدهان والحسين بن

ص: ٤٥٣

١- (١). عنه ابن طاووس فى اليقين ص ١٣٨ ، الباب ٨ .

٢- (٢). عنه ابن البطريق فى خصائص الوحي المبين ص ٢٥٩ (١٩٩)، من طريق أبى نعيم، والحموي فى فرائد السمطين ٣٦٣/١ (٢٩٠)، من طريق النطنزى وأبى نعيم، وفيهما: «سمعت رسول الله يقرأ هذه الآية...».

إبراهيم الجصاص - بالكوفة- وأبو محمد القاسم بن محمد بن الحسن المقرئ - ببغداد- ، قالوا: أخبرنا الحسين بن الحكم الحبري (١)، حدّثنا حسن بن حسين الأنصاري، حدّثنا حفص بن راشد، عن يونس بن أرقم، عن إبراهيم بن حبان (٢)، عن أمّ جعفر بنت عبدالله بن جعفر، عن أسماء بنت عميس، قالت:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في هذه الآية (إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ) ٣: وصالح المؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام . (٣)

١٠١٣١. الحسكاني: أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن حامد القاضي - بحلب- ، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الفقيه - بحلب- ، حدّثنا أبو القاسم عبدالرحمان بن منصور، حدّثنا محمد بن جعفر الزرّاد، حدّثنا أحمد بن الحجاج، حدّثنا الوليد بن صالح، حدّثنا يونس بن أرقم، عن إبراهيم بن حبان (٤)، عن أمّ جعفر، عن جدّتها أسماء بنت عميس، قالت:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله [وسئل عن قوله تعالى]: (وَ صَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ) ؟ قال: هو علي بن أبي طالب. (٥)

١٠١٣٢. الأشناني: حدّثنا أحمد بن الحسن، حدّثنا أبي، حدّثنا حصين [بن مخارق] ... مثله. (٦)

ص: ٤٥٤

-
- ١- (١) . تفسير الحبري ص ٣٢٣ (٦٧).
 - ٢- (٢) . في الأصل: «حَبَان»، فصوّبناه حسب ترجمه الرجل.
 - ٣- (٣) . عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢/٤٠٣ - ٤٠٤ (٩٩٤).
 - ٤- (٤) . ما أثبتناه هو الصواب الموافق لترجمه الرجل، وفي الأصل: «زيد بن حَبَان».
 - ٥- (٥) . شواهد التنزيل ٢/٤٠٥ (٩٩٧). وقال في ختام الحديث: وقيل: «يونس عن إبراهيم بن حَبَان» بدل «زيد بن حَبَان».
 - ٦- (٦) . عنه الثعلبي بإسناده إليه في الكشف والبيان ٩/٣٤٨ ، ذيل الآية ٤ من سورة التحريم، والحسكاني في شواهد التنزيل ٢/٤٠٣ (٩٩٣)، والكنجي في كفايه الطالب ص ١٣٨ ، الباب الثلاثون، في قوله تعالى: (فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ) ، من طريق الثعلبي، إلّا أنّ فيه: «سألت رسول الله عن قوله - عزّ وجلّ - :

١٠١٣٣. ابن شاهين: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ [بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ]، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، [قَالَ]: حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ آبَائِهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عَمِيْسٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

(وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ) ١ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ. (١)

٢. البراء بن عازب

١٠١٣٤. الحسكاني والثعلبي: حَدَّثَنِي [الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ] ابْنُ فَنَجْوِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَيْبِ الْمَعْمَرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ صَبَّاحِ بْنِ يَحْيَى الْمَزْنِيِّ، عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْبَرَاءِ، قَالَ:

لَمَّا نَزَلَتْ (وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ) ٣، جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَهُمْ يَوْمَئِذٍ أَرْبَعُونَ رَجُلًا، الرَّجُلُ مِنْهُمْ يَأْكُلُ الْمَسْنَةَ وَيَشْرَبُ الْعَسَّ، فَأَمَرَ عَلِيًّا بِرَجُلٍ شَاهَ فَأَدَمَهَا ثُمَّ قَالَ: ادنوا بسم الله. فدنا القوم عشرة عشرة فأكلوا حتى صدروا، ثم دعا بقعب من لبن فجرع منه جرعه ثم قال لهم: اشربوا بسم الله. فشرب القوم حتى رووا، فبدرهم أبولهب فقال: هذا ما أسحركم به الرجل!

فسكت النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ فلم يتكلم، ثم دعاهم من الغد على مثل ذلك من الطعام والشراب، ثم أنذرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا بني عبدالمطلب، إني أنا النذير إليكم من الله - عز وجل -، والبشير بما لم يجيء به أحد، جئتكم بالدنيا والآخرة فأسلموا، وأطيعوني

ص: ٤٥٥

تهتدوا، ومن يؤاخيئي [منكم] ويوازرنى؟ ويكون وليي ووصيي بعدى وخليفتي في أهلي ويقضى ديني؟ فسكت القوم، وأعاد ذلك ثلاثاً كل ذلك يسكت القوم ويقول على: أنا، فقال: أنت.

فقام القوم وهم يقولون لأبي طالب: أطلع ابنك فقد أمره عليك! (١)

٣. حذيفه بن اليمان

١٠١٣٥. وكيع: عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن حذيفه، قال:

دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقال: (وَ صَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ) ٢ على بن أبي طالب.

اختصرته من كلام طويل. (٢)

٤. الحسن البصرى

١٠١٣٦. القالى: حدّثنى أبى، عن العباس بن ميمون، قال: حدّثنى سليمان الشاذكونى والحسن بن عنبسه الوراق، قالوا: حدّثنا حفص بن غياث، عن أشعث بن سوار، قال:

نال عدى بن أراطه على المنبر من على بن أبى طالب - كرم الله وجهه - ، قال: فالتفت إلى الحسن وأنّ دموعه لتسيل على خدّه ولحيتّه، فقال: لقد ذكر هذا اليوم رجلاً إنّه لولّى رسول الله فى الدنيا وولّيه فى الآخرة. (٣)

ص: ٤٥٦

١- (١). شواهد التنزيل ١/٦٣٠ - ٦٣٦ (٥٨٤)، واللفظ له؛ الكشف والبيان ٧/١٨٢، ذيل الآية ٢١٤ من سورة الشعراء، وعنه الحموي بإسناده إليه فى فرائد السمطين ١/٨٥ (٦٥)، ونحوه فى روايه ابن مردويه، كما فى الدرّ المنثور ٥/١٨١، ذيل الآية ٢١٤ من سورة الشعراء.

٢- (٣). عنه الحسكاني بإسناده إليه فى شواهد التنزيل ٢/٤٠٧ (٩٩٩)، من طريق الحاكم، ثم قال: قال الحاكم: لم نكتبه (أى الحديث بطوله) إلّا بهذا الإسناد، والحمل فيه على ابن أبى السوداء. ورواه أيضاً ابن عساكر فى تاريخ مدينه دمشق ٤٢/٣٦١، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣)، بإسناده إلى الحاكم، وذكر فيه الزيادة المشار إليها فى روايه الحسكاني ترتبط بخلق القرآن.

٣- (٤). ذيل الأمالى والنوادر ص ١٧٠، كتاب النوادر، ما وصف به الحسن البصرى على بن أبى طالب.

١٠١٣٧. الحسكاني: وفيه عن السدي ومجاهد وغيرهم. (١)

٦. سعد بن أبي وقاص

١٠١٣٨. الطحاوي: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس، قال: حدّثنا جعفر بن مسافر، قال: حدّثنا ابن أبي فديك، قال: حدّثنا موسى بن يعقوب الزمعي، عن المهاجر بن مسمار مولى عامر بن سعد أنّ عائشه أخبرته أنّ سعد بن أبي وقاص قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجحفة أمر بالنخلات ينحى ما تحتهنّ، فلما كان الرواح خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ بيد علي، فخطب الناس، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أمّا بعد، أيّها الناس، فإنّي وليكم. قالوا: صدقت يا رسول الله.

ثم أخذ بيد علي رضي الله عنه، فرفعها، ثم قال: هذا وليي والمؤدّي عني، والي الله من والاه، وعادي من عاداه. (٢)

١٠١٣٩. ابن أبي عاصم: حدّثنا الحسن بن علي وأحمد بن عثمان، قالوا: حدّثنا محمّد بن خالد بن عثمه، حدّثنا موسى بن يعقوب، حدّثني المهاجر بن مسمار، عن عائشه بنت سعد، عن أبيها، قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم الجحفة وأخذ بيد علي، فخطب، وحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أيّها الناس، إني وليكم. قالوا: صدقت يا رسول الله، وأخذ بيد علي رضي الله عنه فرفعها فقال: هذا وليي، والمؤدّي عني. (٣)

١٠١٤٠. النسائي: أخبرني هلال بن بشر، قال: حدّثنا محمّد بن خالد -هو ابن عثمه-، قال: حدّثنا موسى بن يعقوب، قال: حدّثني مهاجر بن مسمار، عن عائشه بنت سعد،

ص: ٤٥٧

١- (١). شواهد التنزيل ٤٠٩/٢ (١٠٠٢)، ذيل روايه عبدالله بن عطاء، عن محمّد بن علي الباقر عليهما السلام، وستأتي.

٢- (٢). شرح مشكل الآثار ٢١/٥ (١٧٦٧).

٣- (٣). السنّه ٨٠٠/٢ (١٢٢٣).

قالت: سمعت أبي يقول:

سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم الجحفة وأخذ بيد علي، فخطب، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: يا أيها الناس، إني وليكم. قالوا: صدقت يا رسول الله.

ثم أخذ بيد علي فرفعها وقال: هذا وليي، والمؤدّي عني، وإن الله موال من والاه ومعاد من عاداه. (١)

١٠١٤١. إبراهيم بن المنذر: حدّثنا معن [بن عيسى] قال: حدّثني موسى بن يعقوب، عن المهاجر بن مسمار، عن عائشه بنت سعد وعامر بن سعد، عن سعد:

أن رسول الله صلى الله عليه و سلم خطب الناس فقال: أمّا بعد، أيها الناس، فإني وليكم. قالوا: صدقت.

ثم أخذ بيد علي فرفعها، ثم قال: هذا وليي والمؤدّي عني، والي الله من والاه، وعادي من عاداه. (٢)

٧. عبدالله بن عباس

١٠١٤٢. الضحّاك بن مزاحم: عن ابن عباس في قوله تعالى: (فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَ جِبْرِيلُ وَ صَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ) ، قال: يعني علي بن أبي طالب. (٣)

١٠١٤٣. الكتاني: أنبأنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المرّي، أنبأنا عبد الرحمن بن عمران الشيباني، أنبأنا أبو قتيبه المسلم بن الفضل، أنبأنا محمّد بن يونس الكديمي، أنبأنا أحمد بن معمر الأسدي، أنبأنا الحكم بن ظهير، عن [إسماعيل] السدي:

عن ابن عباس في قوله -عزّ وجلّ- : (وَ صَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ) ٤ ، قال: هو علي بن أبي طالب. (٤)

ص: ٤٥٨

١- (١) . السنن الكبرى ٤٠٩/٧ (٨٣٤٠).

٢- (٢) . عنه النسائي بإسناده إليه في السنن الكبرى ٤٤٢/٧ (٨٤٢٥).

٣- (٣) . عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٤٠٨/٢ (١٠٠٠).

٤- (٤) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينه دمشق ٣٦١/٤٢ ، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

١٠١٤٤. القلوسى: حدّثنا أبو جعفر محمّد بن على الفقيه (١)، [قال:]: حدّثنا محمّد بن على، عن عمّه محمّد بن أبى القاسم، عن محمّد بن على الكوفى، عن محمّد بن سنان، عن المفضّل بن عمر، عن ثابت بن أبى صفية، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم فى على بن أبى طالب: هو صالح المؤمنين. (٢)

١٠١٤٥. الحسكّانى: أخبرنا أبو محمّد الحسن بن على بن محمّد الجوهري، أخبرنا أبو عبيد الله محمّد بن عمران بن موسى بن عبيد المرزبانى، أخبرنا أبو الحسن على بن محمّد بن عبيد الحافظ، قال: حدّثنى الحسين بن الحكم الحبرى (٣)، حدّثنا حسن بن حسين، حدّثنا حبان، عن الكلبي، عن أبى صالح:

عن ابن عبّاس فى قوله تعالى: (وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ) ، قال: نزلت فى عائشه وحفصه.

وقوله: (فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ) [نزلت فى رسول الله صلى الله عليه و سلم] (وَ جَبْرِيلُ وَ صَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ) ٤ نزلت فى على خاصّه. (٤)

١٠١٤٦. الحسكّانى: ورواه حمّاد بن سلمه، عن حبان، عن الكلبي، عن أبى صالح، عن ابن عبّاس. (٥)

١٠١٤٧. الطبرانى: حدّثنا إبراهيم بن هاشم البغوى، حدّثنا كثير بن يحيى، حدّثنا أبو عوانه، عن أبى بلج، عن عمرو بن ميمون، قال:

كنا عند ابن عبّاس، فجاءه سبعة نفر - وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى - ، فقالوا:

ص: ٤٥٩

١- (١) . أمالى الصدوق ص ٢٧ ، المجلس الثامن.

٢- (٢) . عنه الحسكّانى فى شواهد التنزيل ٢/٤٠٥ (٩٩٦).

٣- (٣) . تفسير الحبرى ص ٣٢٥ (٦٨).

٤- (٤) . شواهد التنزيل ٢/٤١٠ (١٠٠٤). وما بين المعقوفات من تفسير الحبرى.

٥- (٥) . شواهد التنزيل ٢/٤٠٨ ، ذيل الحديث ١٠٠١ .

يا ابن عباس، قم معنا أو قال: اخلوا يا هؤلاء (١)، قال: بل أقوم معكم، فقام معهم فما ندرى ما قالوا، فرجع ينفض ثوبه ويقول: أفّ أفّ، وقعوا في رجل قيل فيه ما أقول لكم الآن، وقعوا في علي بن أبي طالب وقد قال نبي الله صلى الله عليه وسلم: لأبعثن رجلاً لا يخزيه الله. فبعث إلى علي وهو في الرحي يطحن، وما كان أحدكم ليطحن، فجاؤوا به أرمداً، فقال: يا نبي الله، ما أكاد أبصر، فنفت في عينه وهز الراية ثلاث مرّات، ثم دفعها إليه ففتح له، فجاء بصفية بنت حبي.

ثم قال لبي عمّه: أيكم يتولّمانى في الدنيا والآخرة؟ ثلاثاً حتّى مرّ علي آخرهم، فقال علي: يا نبي الله، أنا وليك في الدنيا وفي الآخرة.

فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أنت وليي في الدنيا والآخرة.

قال: وبعث أبا بكر بسوره التوبه، وبعث علياً على أثره، فقال أبو بكر: يا علي، لعلّ الله ونبيه سخطا عليّ؟ فقال علي: لا، ولكنّ نبيّ الله صلى الله عليه وسلم قال: لا ينبغي أن يبلغ عنّي إلّا رجل منّي، وأنا منه. (٢)

١٠١٤٨. الحاكم: حدّثنا أبو بكر بن إسحاق، أنباً زياد بن الخليل القشيري، حدّثنا كثير بن يحيى، حدّثنا أبو عوانه، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس -رضي الله عنهما- أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال:

أيكم يتولّانى في الدنيا والآخرة؟ فقال لكلّ رجل منهم: أ يتولّانى في الدنيا والآخرة؟ فقال: لا، حتّى مرّ علي أكثرهم، فقال علي: أنا أتولّك في الدنيا والآخرة. فقال: أنت وليي في الدنيا والآخرة. (٣)

ص: ٤٦٠

١- (١). كذا في الأصلين، وانظر سائر روايات الباب.

٢- (٢). المعجم الكبير ٧٧/١٢ (١٢٥٩٣)؛ المعجم الأوسط ٣٨٨/٣ (٢٨٣٦)، باختصار، وعنه المقدسي بإسناده إليه في الأحاديث المختاره ٢٨/١٣ - ٢٩، وفيها زيادات، وهي: «قال: وقال له: أنت وليّ كلّ مؤمن بعدى ...، وقال: من كنت مولاه فعلى مولاه».

٣- (٣). المستدرک ١٣٥/٣ (٤٦٥٥).

١٠١٤٩. أحمد: حدّثنا يحيى بن حمّاد، حدّثنا أبو عوانه، حدّثنا أبو بلج، حدّثنا عمرو بن ميمون، عن ابن عبّاس [في حديث]، قال:

وقال لبنى عمّه: أيكم يواليني في الدنيا والآخرة؟ قال: وعلى معه جالس، فأبوا، فقال علي: أنا اواليك في الدنيا والآخرة. قال: أنت وليي في الدنيا والآخرة. قال: فتركه، ثمّ أقبل على رجل منهم، فقال: أيكم يواليني في الدنيا والآخرة؟ فأبوا، قال: فقال علي: أنا اواليك في الدنيا والآخرة. فقال: أنت وليي في الدنيا والآخرة ...

وقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم: أنت وليي في كلّ مؤمن بعدى. (١)

١٠١٥٠. أبو خيثمه: حدّثنا يحيى بن حمّاد، حدّثنا أبو عوانه، حدّثنا أبو بلج، عن عمرو بن ميمون، قال:

إنّي لجالس عند ابن عبّاس إذ أتاه سبعة رهط، فقالوا: يا أبا عبّاس، إمّا أن تقوم معنا، وإمّا أن تخلونا بهؤلاء. قال: فقال ابن عبّاس: بل أقوم معكم - قال: وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى -، فابتدؤوا فتحدّثوا فلا يدرى ما قالوا، فجاء فنفض ثوبه وهو يقول: إنّ اولئك وقعوا في رجل له عشر ...

وقال: لبنى عمّه: أيكم يواليني في الدنيا والآخرة؟ قال: وعلى معهم، فأبوا، فقال علي: أنا اواليك في الدنيا والآخرة. ثمّ أقبل على رجل رجل فقال: أيكم يواليني في الدنيا والآخرة؟ فقال علي: أنا اواليك في الدنيا والآخرة. فقال: أنت ...

قال: وقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أنت وليّ كلّ مؤمن من بعدى ... (٢)

١٠١٥١. ابن أبي عاصم: حدّثنا محمّد بن المثنى، حدّثنا يحيى بن حمّاد، حدّثنا أبو عوانه، عن يحيى بن سليم أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عبّاس، قال:

ص: ٤٤١

١- (١). مسند أحمد ١/٣٣٠ - ٣٣١ (٣٠٦١)، وعنه الحاكم بإسناده إليه في المستدرک ٣/١٣٢ - ١٣٣ (٤٦٥٢)، والمقدسى في الأحاديث المختارة ١٣/٢٦ - ٢٧ (٣٢).

٢- (٢). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينه دمشق ٤٢/٩٩ - ١٠١، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

... وقال النبي صلى الله عليه و سلم لبني عمّه: أيكم يواليني في الدنيا والآخرة؟ فأبوا، فقال علي عليه السلام: أنا اواليك في الدنيا والآخرة. فقال: أنت وليي في الدنيا والآخرة. (١)

١٠١٥٢. المحاملي: أنبأنا أبو موسى محمّد بن المثنى، أنبأنا يحيى بن حمّاد، أنبأنا الوضّاح [أبو عوانه]، أنبأنا يحيى أبو بلج، أنبأنا عمرو بن ميمون [في حديث]، عن ابن عبّاس، قال:

... وقال [النبي صلى الله عليه و سلم] لبني عمّه: أيكم يواليني في الدنيا والآخرة؟ قال: وعلى معهم، فأبوا، فقال علي: أنا اواليك في الدنيا والآخرة. فقال: أنت وليي في الدنيا والآخرة. فتركه ثمّ أقبل على رجل منكم، فأبوا، فقال علي: أنا اواليك في الدنيا والآخرة. فقال: أنت وليي في الدنيا والآخرة ... (٢)

١٠١٥٣. الحسكاني: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، أخبرنا أبو بكر الجرجاني، حدّثنا أبو أحمد البصري، حدّثنا أبو العبّاس الكديمي، حدّثنا أحمد بن معمر الأسدي، حدّثنا الحكم بن ظهير، عن السدي، عن أبي مالك:

عن ابن عبّاس، في قوله تعالى: (صَالِحِ الْمُؤْمِنِينَ) ٣، قال: هو علي بن أبي طالب، والملائكة ظهيره.

ورواه جماعه عن الحكم. (٣)

١٠١٥٤. العاصمي: أخبرنا محمّد بن أبي زكريّا، قال: أخبرنا أبو عمرو البحري الحافظ - إملاء في المحرّم سنة أربع وثمانين وثلاثمئة -، قال: أخبرنا محمّد بن أبي الفضل

ص: ٤٤٢

١- (١). السنّه ٩٠٠/٢ - ٩٠٢ (١٣٨٤).

٢- (٢). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينه دمشق ٩٧/٤٢ - ٩٨، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣- (٤). شواهد التنزيل ٤٠٨/٢ (١٠٠١)، ورواه ابن مردويه بإسناده عن ابن عبّاس كما عنه السيوطي في الدرّ المنثور ٣٧٤/٦، ذيل الآيه ٤ من سوره التحريم، دون قوله: «والملائكة ظهيره».

السجستاني، قال: أخبرنا محمد بن أيوب الرازي.

وأخبرني شيخى محمد بن أحمد، قال: أخبرنا أبو سعيد الرازي، قال: أخبرنا محمد بن أيوب، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن أبى جعفر الرازي، عن أبيه، عن شعبه بن الحجاج، عن الحكم بن [عتيبه، عن] مقسم، عن ابن عباس، قال:

لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ- مَكَّةَ قَالَ لَعَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ: يَا عَلِيُّ، أَنْتَ مَوْلَى اللَّهِ وَمَوْلَى رَسُولِهِ، يَا عَلِيُّ، أَنْتَ مَنِّي وَأَنَا مِنْكَ، وَأَنْتَ أَخِي وَصَاحِبِي. (١)

٨. عبد الله بن مسعود

١٠١٥٥. ابن المغازلي: أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين الصوفى - إذناً -، قال: حدّثنا أبو عبد الله محمد بن علي السقطي، حدّثنا محمد بن الحسين الزعفراني، قال: حدّثنا أحمد بن القاسم بن مساور، قال: حدّثنا إسحاق بن بشر، قال: حدّثنا جعفر بن سعد الكاهلي، عن الأعمش، عن أبي وائل [شقيق بن سلمه]، عن عبد الله بن مسعود، قال:

رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آخِذًا بِيَدِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ يَقُولُ: هَذَا وَلِيِّي وَأَنَا وَلِيُّهُ، سَأَلْتُ مَنْ سَأَلْتُ مِنْ عَادِيثٍ مِنْ عَادِيثٍ. (٢)

١٠١٥٦. ابن أبي غرزة: أنبأنا حفص بن عثمان، أنبأنا علي بن القاسم الكندي، عن المعلّى، عن أبي وائل [شقيق بن سلمه]، عن عبد الله بن مسعود، قال:

رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آخِذًا بِيَدِ عَلِيِّ وَهُوَ يَقُولُ: هَذَا وَلِيِّي وَأَنَا وَلِيُّهُ، وَالْبَيْتُ مِنَ الْوَالِهِ، وَعَادِيثٌ مِنْ عَادَاهُ. (٣)

١٠١٥٧. أبو يعلى: حدّثنا زكريّا بن يحيى الكسائي، حدّثنا علي بن القاسم، عن معلّى بن عرفان، عن شقيق، عن عبد الله، قال:

ص: ٤٤٣

١- (١). زين الفتى ١٧٠/٢ - ١٧١ (٤٠٧)، وص ٢٧٧ (٤٨٤).

٢- (٢). مناقب أهل البيت ص ٣٤٣ (٣٢٨).

٣- (٣). عنه أبو الخير بإسناده إليه فى الأربعين ص ١٠٦ (١١).

رأيت النبي صلى الله عليه و سلم أخذ بيد علي وهو يقول: الله وليي وأنا وليك، ومعاد من عاداك، ومسالم من سالمك. (١)

١٠١٥٨. الكلابي: حدّثنا عثمان بن محمّد، قال: حدّثنا محمّد بن غالب، قال: حدّثنا زكريّا بن يحيى، قال: حدّثنا علي بن القاسم، عن المعلّى بن عرفان، عن [أبي وائل] شقيق، عن عبد الله، قال:

رأيت النبي صلى الله عليه و آله أخذ بيد علي عليه السلام وهو يقول: الله وليي وأنا وليك، ومعادي من عاداك، ومسالم من سالمك. (٢)

١٠١٥٩. ابن أبي داوود: حدّثنا أحمد بن يحيى الصوفى، قال: حدّثنا عقبه بن خالد أبو عمرو الأسدي، قال: حدّثنا علي بن قاسم الكندي، عن المعلّى بن عرفان، عن أبي وائل [شقيق]، عن عبد الله، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم وهو أخذ بيد علي رضي الله عنه ، وهو يقول: هذا وليي، وأنا وليه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، فقد واليت من والاه، وعاديت من عاداه. (٣)

١٠١٦٠. الطبراني: حدّثنا أحمد [بن محمّد بن صدقه]، قال: حدّثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، قال: حدّثنا منصور بن عمر الأزرق، عن علي بن القاسم الكندي، عن المعلّى بن عرفان، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال:

رأيت النبي صلى الله عليه و سلم أخذاً بيد علي، فقال: هذا وليي وأنا وليه. (٤)

ص: ٤٦٤

١- (١). عنه ابن عدى فى الكامل ٣٦٩/٦، ترجمه معلّى بن عرفان (١٨٥١) و ٢١٥/٣، ترجمه زكريّا بن يحيى الكسائى (٧١٢).
٢- (٢). مناقب علي بن أبي طالب من مسند الكلابي - المطبوع فى آخر مناقب علي بن أبي طالب لابن المغازلى - ص ٤٣١ (٩).

٣- (٣). عنه الأجرى فى الشريعة ٢٠٥٢/٤ (١٥٢٦).

٤- (٤). المعجم الأوسط ٢٠٨/٢ - ٢٠٩ (١٣٧٣).

١٠١٦١. القلوسى: حدّثنا أبو محمّد عبد الله بن أحمد بن جعفر بن بكر الشيبانى، أخبرنا أحمد بن [محمّد بن] علي بن رزين الباشانى، حدّثنا العتكى، عن علي بن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه، عن جدّه، [عن علي]، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم فى قول الله: (صَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ) ١، قال: ذاك علي بن أبي طالب. (١)

١٠١٦٢. ابن إسحاق: عن عبد الغفّار بن القاسم، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب، عن عبد الله بن عباس، عن علي بن أبي طالب، قال:

لما نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه و سلم: (وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ) ٣، دعانى رسول الله صلى الله عليه و آله فقال: يا علي، إنّ الله أمرنى أن انذر عشيرتى الأقربين، فضقت بذلك ذرعاً وعرفت أنّى متى أمرتهم بهذا الأمر أرى منهم ما أكره، فصمتّ عليها حتّى جاء جبرئيل فقال: يا محمّد، إنّك لئن لم تفعل ما أمرت به يعذبك الله بذنبك، فاصنع ما بدا لك. يا علي، اصنع لنا صاعاً من طعام واجعل فيه رجل شاه واملاً لنا عسّاً من لبن، ثمّ اجمع لى بنى عبد المطلب حتّى اكلمهم وأبلغهم ما أمرت به -وساق الحديث إلى قوله-:

ثمّ تكلم رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال: يا بنى عبد المطلب، إنّى والله ما أعلم أحداً من العرب جاء قومه بأفضل ممّا جئتكم به، إنّى قد جئتكم بأمر الدنيا والآخرة وقد أمرنى الله أن أدعوكم إليه، فأيكم يوازرنى على أمرى هذا، على أن يكون أخى ووصى وولّى وخليفى فيكم؟

قال: فأحجم القوم عنها جميعاً، فقلت -وإنّى لأحدّتهم سنّاً، وأرمصهم عيناً، وأعظمهم بطناً، وأحمشهم ساقاً-: أنا يا نبى الله أكون وزيرك عليه.

فقام القوم يضحكون ويقولون لأبي طالب: قد أمرك أن تسمع وتطيع لعلى. (١)

١٠١٦٣. الحنيني: حدّثنا عمرو -أظنه ابن حمّاد - ، حدّثنا أسباط - يعنى ابن نصر - ، عن سماك، عن عكرمه، عن ابن عباس:

أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَقُولُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: (أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ) ٢ ، وَاللَّهُ لَا انْقَلَبْنَا عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا، وَاللَّهُ لئن مَاتَ أَوْ قَتَلَ لِأَقَاتِلَنَّ عَلَى مَا قَاتَلَ عَلَيْهِ حَتَّى أَمُوتَ، وَاللَّهُ إِنِّي لِأُخُوهُ، وَوَلِيُّهُ، وَابْنُ عَمِّهِ، وَوَارِثُهُ، فَمَنْ أَحَقُّ بِهِ مِنِّي؟ (٢)

١٠١٦٤. الحنيني: حدّثنا عمرو بن حمّاد، حدّثنا أسباط ، عن سماك، عن عكرمه، عن ابن عباس أَنَّ عَلِيًّا قَالَ:

إِنِّي لِأُخُو رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَوَلِيُّهُ، وَابْنُ عَمِّهِ، وَوَارِثُهُ، فَمَنْ أَحَقُّ بِهِ مِنِّي؟ (٣)

١٠١٦٥. أبو الحسن البغوي والمحاملي: حدّثنا عمرو بن حمّاد بن طلحة القنّاد، حدّثنا أسباط بن نصر، عن سماك بن حرب، عن عكرمه، عن ابن عباس:

أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللَّهَ -عَزَّ وَجَلَّ- يَقُولُ: (أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ) ٥ ، وَاللَّهُ لَا نَقْلِبُ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ، وَاللَّهُ لئن مَاتَ أَوْ قَتَلَ لِأَقَاتِلَنَّ عَلَى مَا قَاتَلَ عَلَيْهِ حَتَّى أَمُوتَ، وَاللَّهُ إِنِّي لِأُخُوهُ، وَوَلِيُّهُ، وَابْنُ عَمِّهِ، وَوَارِثُهُ، فَمَنْ أَحَقُّ بِهِ مِنِّي؟ (٤)

ص: ٤٦٦

١- (١) . عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١/٥٦٦ - ٥٦٧ (٥١٤)، من طريق الحسن بن سفيان.

٢- (٣) . عنه ابن الأعرابي في المعجم ١/٣٨٥ (٧٣٤).

٣- (٤) . عنه الذهبي في ميزان الاعتدال ٥/٣٠٩، ترجمه عمرو بن حمّاد (٦٣٥٩)، من طريق خيثمه.

٤- (٦) . عنه الطبراني في المعجم الكبير ١/١٠٧ (١٧٦)، واللفظ له، أمالي المحاملي ص ١٦٣ (١٣٤)، وعنه ابن عساكر بأسانيد

إليه في تاريخ مدينه دمشق ٤٢/٥٥ - ٥٦ ، ترجمه على بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وليس فيهما: «فمن أحقّ به منّي».

١٠١٦٦. النسائي: أخبرنا محمد بن يحيى بن عبد الله النيسابوري وأحمد بن عثمان بن حكيم -واللفظ لمحمد- قالوا: حدثنا عمرو [بن حماد] بن طلحة، قال: حدثنا أسباط [بن نصر]، عن سماك [بن حرب]، عن عكرمه، عن ابن عباس:

أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَقُولُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: (أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ) ، وَاللَّهُ لَا يَنْقَلِبُ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ، وَاللَّهُ لَنْ مَاتَ أَوْ قَتَلَ لِأَقَاتِلَنَّ عَلَى مَا قَاتَلَ عَلَيْهِ حَتَّى مَاتَ (١)، وَاللَّهُ إِنِّي لِأَخُوهُ، وَوَلِيِّهِ، وَوَارِثِهِ، وَابْنِ عَمِّهِ، وَمَنْ أَحَقَّ بِهِ مِنِّي؟ (٢)

١٠١٦٧. أبو القاسم البغوي: حدثنا أحمد بن منصور وعلى بن مسلم وغيرهما، قالوا: حدثنا عمرو [بن حماد] بن طلحة القنّاد، قال: حدثنا أسباط ، عن سماك، عن عكرمه، عن ابن عباس:

أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَقُولُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللَّهَ -عَزَّ وَجَلَّ- يَقُولُ: (أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ) ، وَاللَّهُ لَا يَنْقَلِبُ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ، وَلَنْ مَاتَ أَوْ قَتَلَ لِأَقَاتِلَنَّ عَلَى مَا قَاتَلَ عَلَيْهِ حَتَّى أَمُوتَ، وَاللَّهُ إِنِّي لِأَخُوهُ، وَوَلِيِّهِ، وَابْنِ عَمِّهِ، وَوَارِثِهِ، وَمَنْ أَحَقَّ بِهِ مِنِّي؟ (٣)

١٠١٦٨. الحاكم: حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا أحمد بن نصر، حدثنا عمرو [بن حماد] بن طلحة القنّاد، حدثنا أسباط بن نصر، عن سماك بن حرب، عن عكرمه، عن ابن عباس -رضي الله عنهما-، قال:

ص: ٤٦٧

١- (١). كذا في الأصل، وفي سائر الروايات: «حتى أموت».

٢- (٢). السنن الكبرى ٤٣١/٧ (٨٣٩٦).

٣- (٤). عنه القطيعي في زياداته على فضائل الصحابة لأحمد ٦٥٢/٢ - ٦٥٣ (١١١٠).

كان على يقول في حياه رسول الله صلى الله عليه و سلم : إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: (أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ) ، والله لا نقلب على أعقابنا بعد إذ هدانا الله، والله لئن مات أو قتل لأقاتلن على ما قاتل عليه حتى أموت، والله إنني لأخوه، وولييه، وابن عمه، ووارث علمه، فمن أحقّ به مني؟ (١)

١٠١٦٩. ابن أبي حاتم: حدّثنا هارون بن إسحاق الهمداني، حدّثنا عمرو بن حمّاد، حدّثنا أسباط بن نصر، عن سماك بن حرب، عن عكرمه، عن ابن عباس، قال:

إِنَّ عَلِيًّا كَانَ يَقُولُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: (أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ) ، والله لا نقلب على أعقابنا بعد إذ هدانا الله، والله لئن مات أو قتل لأقاتلن على ما قاتل عليه حتى أموت، والله إنني لأخوه، وابن عمه، وولييه، فمن أحقّ به مني؟ (٢)

١٠١٧٠. ابن شاهين: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد الهمداني، حدّثنا الحسين بن علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين، حدّثنا أبي، عن علي بن جعفر، عن أخيه [موسى]، عن أبيه، عن جدّه، عن علي، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم في قوله تعالى: (صَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ) ٣، قال: صالح المؤمنين هو علي بن أبي طالب. (٣)

١٠١٧١. الحسكاني: أخبرنا أبو نصر محمّد بن عبدالواحد بن أحمد بن الحسين -بقراءتي عليه - ، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن جعفر، أخبرنا أبو علي أحمد بن محمّد بن علي القاشاني، قال: حدّثني العمري، عن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد، عن أبيه

ص: ٤٦٨

١- (١) . المستدرک ١٢٦/٣ (٤٦٣٥).

٢- (٢) . تفسير ابن أبي حاتم ٧٧٧/٣ (٤٢٦١).

٣- (٤) . عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٤٠٢/٢ (٩٩١).

موسى، عن أبيه، عن جدّه، [عن على]، قال:

قال رسول الله فى قوله تعالى: (صَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ) ، قال: صالح المؤمنين على بن أبى طالب. (١)

١٠١٧٢. الحسكاني: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازى، أخبرنا أبو بكر الجرجرائى، حدّثنا أبو أحمد البصرى، حدّثنا محمّد بن سهل، حدّثنا عبد الله بن محمّد البلوى، حدّثنا إبراهيم بن عبد الله بن العلاء، قال: حدّثنى سعيد بن يربوع الجعدى، عن أبيه، عن حارثه، عن عمّار بن ياسر، قال: سمعت على بن أبى طالب يقول:

دعانى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال: ألا ابشرك ؟ قلت: بلى يا رسول الله، وما زلت مبشراً بالخير.

قال: قد أنزل الله فىك قرآناً. قلت: وما هو يا رسول الله ؟

قال: قرنت بجبرئيل، ثم قرأ: (وَ جِبْرِيلُ وَ صَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ) ٢ ، فأنت والمؤمنون من بنى أبيك الصالحون.

ورواه أيضاً السبيعى، عن أحمد الصورى، عن محمّد، عن عبد الله البلوى، كذلك. (٢)

١٠١٧٣. العدنى: حدّثنا محمّد بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن على، قال: حدّثنى رجل ثقة يرفعه إلى على بن أبى طالب، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم فى قول الله: (صَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ) ، قال: هو على بن أبى طالب. (٣)

ص: ٤٤٩

١- (١) . شواهد التنزيل ٤٠١/٢ (٩٩٠).

٢- (٣) . شواهد التنزيل ٤٠٦/٢ (٩٩٨).

٣- (٤) . عنه الحسكاني فى شواهد التنزيل ٣٩٩/٢ (٩٨٩)، والثعلبى فى الكشف والبيان ٣٤٨/٩ ، ذيل الآية ٤ من سورة التحريم، بإسنادهما إليه، وابن كثير فى تفسير القرآن العظيم ٥٦/٧ ، ذيل الآية ٤ من سورة التحريم، من طريق ابن أبى حاتم. ورواه ابن البطريق فى العمده ص ٢٩٠ (٤٧٥)، والكنجى فى كفايه الطالب ص ١٣٧ - ١٣٨ ، الباب الثلاثون، فى قوله تعالى: (فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاةٌ) ، كلاهما من طريق الثعلبى.

١٠١٧٤. ابن المغازلي: أخبرنا علي بن الحسين بن الطيب - إذناً - ، حدّثنا علي بن محمّد بن أحمد بن عمر الخُتلي الخباز، حدّثنا عبدالله بن محمّد الحافظ ، حدّثنا الحسين بن علي بن الحسين السلولي أبو عبدالله - بالكوفه - ، حدّثنا محمّد بن الحسن السلولي ، حدّثنا عمر بن سعد، عن ليث:

عن مجاهد في قوله تعالى: (صَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ) ١ ، قال: صالح المؤمنين علي بن أبي طالب. (١)

١١. محمّد بن سيرين

١٠١٧٥. مطين: حدّثنا محمّد بن مرزوق، حدّثنا حسين، حدّثنا أبوقتيبه:

عن [محمّد] بن سيرين في قوله: (صَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ) ، قال: هو علي بن أبي طالب. (٢)

١٢. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام

١٠١٧٦. الحسكاني: [قال] فرات بن إبراهيم (٣): حدّثنا الحسين بن الحكم، حدّثنا الحسن بن الحسين، عن الحسين بن سليمان، عن سدير الصيرفي، عن أبي جعفر [محمّد بن علي الباقر عليهما السلام]، قال:

لقد عزّف رسول الله صلى الله عليه و سلم علينا أصحابه مرّتين، أمّا مرّه حيث قال: من كنت مولاه فعلى مولاه، وأمّا الثانيه فحيث نزلت هذه الآية: (فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَ جِبْرِيلُ وَ صَالِحُ

ص: ٤٧٠

١- (٢) . مناقب أهل البيت ص ٣٣٥ (٣٢١)، ورواه ابن كثير في تفسير القرآن العظيم ٥٦/٧ ، ذيل الآية ٤ من سوره التحريم، مرسلًا عن ليث عن مجاهد، وأشار الحسكاني في شواهد التنزيل ٤٠٩/٢ ، ذيل الحديث ١٠٠٢ ، إلى روايه مجاهد.

٢- (٣) . عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٤١٠/٢ (١٠٠٣).

٣- (٤) . تفسير فرات الكوفي ص ٤٩٠ (٦٣٦).

الْمُؤْمِنِينَ (١ الآيه، أخذ رسول الله بيد علي فقال: أيها الناس، هذا صالح المؤمنين. (١)

١٠١٧٧. الحسكاني: أخبرنا أبو عبد الله الدينوري - قراءه - ، قال: حدثنا محمد بن خلف بن حيّان، قال: حدثنا إسحاق بن محمد بن مروان، حدثنا أبي، حدثنا إبراهيم بن عيسى، حدثنا علي بن علي، قال: حدثني أبو حمزه الثمالي، قال: حدثني عبد الله بن عطاء، عن أبي جعفر، قال:

(وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ) علي بن أبي طالب. (٢)

السادس عشر: أنه عليه السلام وليّ المؤمنين ومولى الناس وأولاهم بهم

إشاره

بروايه:

١. أنس بن مالك-١٢. عبد الله بن أبي سفيان بن الحارث

٢. بريده-١٣. عبد الله بن عباس

٣. جابر بن عبد الله-١٤. عبد الله بن محمد ابن الحنفية

٤. الحسن بن الحسن بن علي-١٥. عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج

٥. الحسن بن علي عليهما السلام-١٦. عتبه بن أبي حكيم

٦. الحسين بن علي عليهما السلام-١٧. عطاء بن السائب

٧. أبي ذرّ الغفاري-١٨. علي بن أبي طالب عليه السلام

٨. السدي-١٩. عمّار بن ياسر

٩. سلمان الفارسي-٢٠. عمر بن الخطّاب

١٠. سلمه بن كهيل-٢١. عمران بن حصين

١١. عبد الله بن أسعد بن زراره-٢٢. عمرو بن العاص

١- (٢) . شواهد التنزيل ٤١١/٢ (١٠٠٥).

٢- (٣) . شواهد التنزيل ٤٠٩/٢ (١٠٠٢).

٢٣. غالب بن عبدالله-٢٨. محمد بن علي الباقر عليهما السلام

٢٤. أبي ليلي الأنصاري-٢٩. المقداد بن الأسود

٢٥. مجاهد-٣٠. وهب بن حمزه

٢٦. محمد ابن الحنفية-٣١. المراسيل وكلمات الأعلام

٢٧. محمد بن السائب الكلبي-

١. أنس بن مالك

١٠١٧٨. القشيري: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، حدّثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة، حدّثنا الخضر بن أبان الهاشمي، حدّثنا إبراهيم، حدّثنا أنس بن مالك:

أنّ سائلاً أتى المسجد وهو يقول: من يقرض الملي الوفي؟ وعلى عليه السلام راعع يقول بيده خلفه للسائل، أي اخلع الخاتم من يدي، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا عمر، وجبت. قال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما وجبت؟ قال: وجبت له الجنة، والله ما خلعه من يده حتّى خلعه الله من كلّ ذنب ومن كلّ خطيئه.

قال: فما خرج أحد من المسجد حتّى نزل جبرئيل عليه السلام بقوله -عزّ وجلّ-: (إِنَّمَا وَثِّقُكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ) (١). [\(١\)](#)

١٠١٧٩. ابن شاهين: حدّثنا محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت المقرئ (٢)، قال: حدّثنا أحمد بن إسحاق -وكان ثقه-، قال: حدّثنا أبو أحمد زكريّا بن دويد بن محمد بن

ص: ٤٧٢

١- (٢). عنه الكنجي بإسناده إليه في كفايه الطالب ص ٢٢٨ - ٢٢٩، الباب الحادي والستون، في تخصيص على عليه السلام بالتصدّق في حال ركوعه، والحموي في فرائد السمطين ١/١٨٧ - ١٨٨ (١٤٩)، إلى قوله: «من كلّ ذنب وخطيئه».

٢- (٣). في الأصل: «أنّ محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت المقرئ حدّثهم»، فبدّلناه.

الأشعث بن قيس الكندي، قال: حدّثنا حميد الطويل، عن أنس، قال:

خرج النبي صلى الله عليه و سلم إلى صلاة الظهر، فإذا هو بعلی یرکع ویسجد، وإذا بسائل یسأل، فأوجع قلب علی کلام السائل، فأوماً بيده الیمنى إلى خلف ظهره، فدنا السائل منه فسأل خاتمه عن إصبغه، فأنزل الله فيه آیه من القرآن، وانصرف علی إلى المنزل، فبعث النبي صلى الله عليه و سلم إليه فأحضره، فقال: أى شىء عملت يومك هذا بينك وبين الله تعالى؟ فأخبره، فقال له: هنيئاً لك يا أبا الحسن، قد أنزل الله فيك آیه من القرآن: (إِنَّمَا وَرِثَكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ) ١ الآية. والحديث اختصرته. (١)

١٠١٨٠. ابن مردويه: حدّثنا أحمد بن محمّد بن السرى، قال: حدّثنا المنذر بن محمّد بن المنذر، قال: حدّثنا أبى، قال: حدّثنا عمى الحسين بن سعيد بن أبى الجهم، قال: حدّثنى أبان بن تغلب، عن نفيح بن الحارث، عن أنس، قال:

كان رسول الله صلى الله عليه و آله فى بيت امّ حبيبه بنت أبى سفيان، فقال: يا امّ حبيبه، اعتزلينا فإننا على حاجه. ثمّ دعا بوضوء فأحسن الوضوء، ثمّ قال: أوّل من يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين، وسيد العرب، وخير الوصيين، وأولى الناس بالناس.

فقال أنس: فجعلت أقول: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار. قال: فدخّل على عليه السلام، فجاء يمشى حتّى جلس إلى جنب رسول الله صلى الله عليه و آله ... (٢)

١٠١٨١. أبونصر الحربى: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقده - بالكوفه - ، قال: حدّثنى المنذر بن محمّد بن سعيد بن أبى الجهم، عن أبان بن تغلب، عن نفيح بن الحارث (٣)، عن أنس بن مالك، قال:

ص: ٤٧٣

١- (٢). عنه الحسكاني بإسناده إليه فى شواهد التنزيل ٢٥٥/١ (٢٢٤).

٢- (٣). المناقب، على ما رواه عنه ابن طاووس فى اليقين ص ١٣٥ - ١٣٦، الباب ٦.

٣- (٤). فى الأصل: «مقنع بن الحارث»، وهو تصحيف.

كان رسول الله صلى الله عليه وآله في بيت أم حبيبه، فقال: يا أم حبيبه، اعتزلينا فإننا على حاجه. ثم دعا بوضوء فأحسن الوضوء، ثم قال: إن أول من يدخل من هذا الباب أمير المؤمنين، وسيد العرب، وخير الوصيين، وأولى الناس بالناس.

[قال أنس:] فجعلت أقول: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار. قال: فدخل على بن أبي طالب عليه السلام ... (١)

٢. بريدة

١٠١٨٢. محمد بن فضيل: عن الأجلح، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، قال:

بعثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى اليمن مع خالد بن الوليد، وبعث علياً على جيش آخر وقال: إن التقيتما فعلى على الناس، وإن تفرقتما فكل واحد منكما على حدته. فلقينا بني زيد من أهل اليمن، وظهر المسلمون على المشركين، فقتلنا المقاتله وسبينا الذريه، فاصطفى على جاريه لنفسه من السبي، فكتب بذلك خالد بن الوليد إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وأمرني أن أنال منه.

قال: فدفعت الكتاب إليه ونلت من على، فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقلت: هذا مكان العائذ، بعثني مع رجل وأمرتني بطاعته، فبلغت ما أرسلت به.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا تقعن يا بريدة في على؛ فإن علياً مني وأنا منه، وهو وليكم بعدى. (٢)

١٠١٨٣. ابن مردويه: [حدثنا أحمد بن محمد بن السري، حدثنا المنذر بن محمد، عن أبيه، حدثني عمي الحسن بن سعيد، حدثني أبي، عن أبان بن تغلب، عن الأجلح، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه] بريدة، [عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال]:

يا بريدة، إن علياً وليكم بعدى، فأحب علياً، فإنما يفعل ما يؤمر. (٣)

ص: ٤٧٤

١- (١). التحقيق، على ما رواه عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٧٠ - ١٧١، الباب ٢٨.

٢- (٢). عنه النسائي بإسناده إليه في السنن الكبرى ٤٤٠/٧ - ٤٤١ (٨٤٢١).

٣- (٣). عنه الديلمي بإسناده إليه في الفردوس ٣٩٢/٥ (٨٥٢٨)، والإسناد من زهر الفردوس لابن حجر ٣٦١/٤، على ما في هامش الفردوس.

١٠١٨٤. ابن عساکر: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندی، أخبرنا عاصم بن الحسن، أخبرنا عبدالواحد بن محمّد، أخبرنا أبو العباس ابن عقده، أخبرنا أحمد بن يحيى [الصفوي]، حدّثنا عبدالرحمان - هو ابن شريك -، حدّثنا أبي، عن الأجلح، عن عبدالله بن بريده، [عن أبيه]، قال:

بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم مع علي جيشاً ومع خالد بن الوليد جيشاً إلى اليمن وقال: إن اجتمعتم فعلى على الناس، وإن تفرقتم فكل واحد منكما على حده. فلقينا القوم، فظهر المسلمون على المشركين، فقتلنا المقاتله، وسبينا الذريّه، وأخذ على امرأه من ذلك السبي.

قال: فكتب معي خالد بن الوليد - و كنت معه - إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم ينال من علي ويخبره بالذي فعل، وأمرني أن أنال منه، فقرأت عليه الكتاب، ونلت من علي، فرأيت وجه نبي الله صلى الله عليه و سلم متغيّراً، فقلت: هذا مقام العائذ، بعثتني مع رجل وأمرتني بطاعته، فبلغت ما أرسلت به.

فقال: يا بريده، لا تقعن في علي؛ فإنه مني وأنا منه، وهو وليكم بعدى. (١)

١٠١٨٥. أحمد: حدّثنا [عبدالله] بن نمير، حدّثني أجلح الكندي، عن عبدالله بن بريده، عن أبيه بريده، قال:

بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم بعثين إلى اليمن، علي أحدهما علي بن أبي طالب، وعلي الآخر خالد بن الوليد، فقال: إذا التقيتم فعلى على الناس، وإن افرقتما فكل واحد منكما على جنده.

قال: فلقينا بني زيد من أهل اليمن، فاقتلنا، فظهر المسلمون على المشركين، فقتلنا المقاتله، وسبينا الذريّه، فاصطفى علي امرأه من السبي لنفسه.

قال بريده: فكتب معي خالد بن الوليد إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم يخبره بذلك، فلما أتيت النبي صلى الله عليه و سلم دفعت الكتاب، فقرأ عليه، فرأيت الغضب في وجه رسول الله صلى الله عليه و سلم، فقلت: يا رسول الله،

ص: ٤٧٥

١- (١). تاريخ مدينه دمشق ١٩٠/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

هذا مكان العائد، بعثتني مع رجل وأمرتني أن اطيعه، ففعلت ما أرسلت به.

فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا تقع في علي؛ فإنه مني وأنا منه، وهو وليكم بعدى، وإنه مني وأنا منه، وهو وليكم بعدى.

(١)

١٠١٨٦. أبو خيثمه: حدثنا أبو الجواب، حدثنا عمّار بن رزيق، عن الأجلح، عن عبد الله بن بريده، عن أبيه، قال:

بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم بعثين إلى اليمن على أحدهما (٢) علي بن أبي طالب وعلى الآخر خالد بن الوليد، فقال: إذا اجتمعتما فعلى على الناس، وإذا افتقرتما فكل واحد منكما على حده.

قال: فلقينا بنى زيد من اليمن، فقاتلناهم فظهر المسلمون على الكافرين، فقتلوا المقاتل وسبوا الذريه، واصطفى على جاريه من الفيه، فكتب معي خالد يقع في علي، وأمرني أن أنال منه.

قال: فلما أتيت رسول الله صلى الله عليه و سلم رأيت الكراهيه في وجهه، فقلت: هذا مكان العائد يا رسول الله، بعثتني مع رجل وأمرتني بطاعته، فبلغت ما أرسلني.

قال: يا بريده، لا تقع في علي، علي مني وأنا منه، وهو وليكم بعدى. (٣)

١٠١٨٧. الطبراني: حدثنا محمد بن عبدالرحمان بن منصور الحارثي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا حسين الأشقر، قال: حدثنا زيد بن أبي الحسن، قال: حدثنا أبو عامر المرّي، عن أبي إسحاق، عن ابن بريده، عن أبيه، قال:

بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم علياً أميراً على اليمن، وبعث خالد بن الوليد على الجبل، فقال: إن

ص: ٤٧٦

١- (١). مسند أحمد ٣٥٦/٥ (٢٣٠١٢)، ورواه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٧٦ (٨٠)، عن الأجلح. وراجع: كشف الأستار ٢٠٠/٣ (٢٥٦٣).

٢- (٢). في الأصل: «علي الآخر»، والتصويب من مختصر تاريخ مدينة دمشق ٣٤٨/١٧، ترجمه علي بن أبي طالب (١٧٤).

٣- (٣). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٨٩/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

اجتمعتما فعلى على الناس. فالتقوا وأصابوا من الغنائم ما لم يصيبوا مثله، وأخذ على جاريه من الخمس، فدعا خالد بن الوليد بريده، فقال: اغتمها فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما صنع! فقدمت المدينة ودخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم فى منزله وناس من أصحابه على بابه، فقالوا: ما الخبر يا بريده؟ فقلت: خير، فتح الله على المسلمين، فقالوا: ما أقدمك؟ قال: جاريه أخذها على من الخمس، فجئت لأخبر النبي صلى الله عليه وسلم، قالوا: فأخبره، فإنه يسقطه من عين رسول الله صلى الله عليه وسلم، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع الكلام، فخرج مغضباً وقال:

ما بال أقوام ينتقصون علياً؟ من ينتقص علياً فقد تنقصنى، ومن فارق علياً فقد فارقنى، إنَّ علياً منى، وأنا منه، خلق من طينتى، وخلقت من طينه إبراهيم، وأنا أفضل من إبراهيم، (ذُرِّيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ) ١، وذلك يا بريده، أما علمت أن على أكثر من الجارية التى أخذ، وإنه ولئكم من بعدى؟

فقلت: يا رسول الله، بالصحة ألا بسطت يدك حتى اباعك على الإسلام جديداً؟! قال: فما فارقت حتى بايعته على الإسلام. (١)

١٠١٨٨. العاصمى: أخبرنى جدى أحمد بن المهاجر، قال: حدّثنا محمد بن يزيد.

وأخبرنى شيخى محمّد بن أحمد، قال: حدّثنا على بن إبراهيم بن على، قال: حدّثنا محمد بن يزيد، قال: حدّثنا أبو يحيى البرّاز، قال: حدّثنا زيد بن أوزم البصرى، قال: حدّثنا عبد الله بن داود، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريده، [عن أبيه]، عن النبي -صلى الله عليه- ... مثله. (٢)

١٠١٨٩. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أخبرنا عاصم بن الحسن، أخبرنا أبو عمر بن مهدى، أخبرنا أبو العباس ابن عقده، حدّثنا الحسن بن على بن عفّان، حدّثنا حسن

ص: ٤٧٧

١- (٢). المعجم الأوسط ٤٩/٧ - ٥٠ (٦٠٨١).

٢- (٣). زين الفتى ٣٦٠/٢ (٤٩٦)، وفى الحديث المتقدّم فيه ذكر الحديث بلفظ: «من كنت وليه فعلى وليه».

-يعنى ابن عطية- ، حدّثنا سعاد، عن عبدالله بن عطاء، عن عبدالله بن بريده، عن أبيه، قال:

بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم على بن أبى طالب وخالد بن الوليد كل واحد منهما وحده وجمعهما، فقال: إذا اجتمعتما فعليكم على. قال: فأخذنا يميناً أو يساراً. قال: فأخذ على فأبعد فأصاب سبياً، فأخذ جاريه من الخمس.

قال بريده: وكنت من أشدّ الناس بغضاً لعلى، وقد علم ذلك خالد بن الوليد، فأتى رجل خالداً فأخبره أنّه أخذ جاريه من الخمس، فقال: ما هذا؟ ثمّ جاء آخر، ثمّ أتى آخر، ثمّ تتابعت الأخبار على ذلك، فدعاني خالد، فقال: يا بريده، قد عرفت الذى صنع، فانطلق بكتابى هذا إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فأخبره، وكتب إليه، فانطلقت بكتابه حتّى دخلت على رسول الله صلى الله عليه و سلم فأخذ الكتاب فأمسكه بشماله، وكان كما قال الله -عزّ وجلّ- لا يكتب ولا يقرأ، وكنت رجلاً إذا تكلمت طأطأت رأسى حتّى أفرغ من حاجتى، فطأطأت رأسى وتكلمت (١) فوقعت فى على، حتّى فرغت ثمّ رفعت رأسى، فرأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم قد غضب غضباً لم أره غضب مثله قطّ إلّا يوم قريظه والنضير، فنظر إلىّ فقال: يا بريده، إنّ عليّاً وليكم بعدى، فأحبّ عليّاً؛ فإنّه يفعل ما يؤمر.

قال: فقيمت وما أحد من الناس أحبّ إلىّ منه.

وقال عبدالله بن عطاء: حدّثت بذلك أبا حرب بن سويد بن غفله، فقال: كتمك عبدالله بن بريده بعض الحديث، إنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم قال له: أ نأفقت بعدى يا بريده؟! (٢)

١٠١٩٠. ابن عساكر: أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك الكرماني، أخبرنا عبدالرحمان بن على بن محمّد الشاهد.

وأخبرنا أبو القاسم هبه الله بن عبدالله، أخبرنا أبو بكر الخطيب.

ص: ٤٧٨

١- (١). فى الأصل: «أو تكلمت»، والتصويب من مختصر تاريخ مدينه دمشق ٣٤٩/١٧، ترجمه على بن أبى طالب (١٧٤).

٢- (٢). تاريخ مدينه دمشق ١٩١/٤٢، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣).

حيوله: وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر، أخبرنا عاصم بن الحسن بن محمد.

قالوا: أخبرنا أبو عمر بن مهدي، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقده الكوفي، حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان الكندي، حدثنا إبراهيم بن الحكم بن ظهير، حدثني أبي، عن منصور بن مسلم بن سابور، عن عبدالله بن عطاء، عن عبدالله بن بريده، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

على بن أبي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة، وهو وليكم بعدى. (١)

٣. جابر بن عبدالله

١٠١٩١. الحاكم: أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن يزيد الآدمي القاري -ببغداد-، قال: حدثنا أحمد بن موسى بن يزيد الشطوي، حدثنا إبراهيم بن إبراهيم -هو أبو إسحاق الكوفي-، قال: حدثنا إبراهيم بن الحسن التغلبي، قال: حدثنا يحيى بن يعلى، عن عبيدالله بن موسى، عن أبي الزبير، عن جابر، قال:

جاء عبدالله بن سلام وأناس معه يشكون إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم مجانبه الناس إياهم منذ أسلموا، فقال النبي صلى الله عليه و سلم: ابتغوا إلي سائلاً.

فدخلنا المسجد، فوجدنا فيه مسكيناً، فأتينا به النبي صلى الله عليه و سلم فسأله: هل أعطاك أحد شيئاً؟ قال: نعم، مررت برجل يصلي فأعطاني خاتمه، قال: اذهب فأرهم إياه.

قال جابر: فانطلقنا وعلى قائم يصلي، قال: هو هذا، فرجعنا وقد نزلت هذه الآية: (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ) الآية. (٢)

١٠١٩٢. مطين: حدثنا إبراهيم بن عباس التنوخي، قال: حدثنا يحيى بن يعلى، عن عبيدالله بن موسى، عن أبي الزبير، عن جابر، قال:

ص: ٤٧٩

١- (١). تاريخ مدينة دمشق ١٨٩/٤٢، ترجمه على بن أبي طالب (٤٩٣٣)، ورواه على بن سويد عن ابن بريده بجزء آخر من الحديث دون حديث الولاية وقد تقدّم في أبواب البغض.

٢- (٢). عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٢٦٥/١ - ٢٦٦ (٢٣٥).

جاء عبدالله بن سلام وأناس معه، فشكوا مجانبه الناس إياهم منذ أسلموا، فقال: ابغوني سائلاً، فدخلنا المسجد فدنا سائل إليه، فقال: أعطاك أحد شيئاً؟ قال: نعم، مررت برجل راعع فأعطاني خاتمه.

قال: فاذهب فأره هو لي، فذهبنا وعلى قائم، فقال: هذا، فنزلت (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ [(١) .

١٠١٩٣. الواحدى: قال جابر بن عبدالله:

جاء عبدالله بن سلام إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقال: يا رسول الله، إن قوماً من قريظه والنضير قد هاجرونا وفارقونا، وأقسموا أن لا يجالسونا، ولا نستطيع مجالسه أصحابك لبعده المنازل. وشكا ما يلقى من اليهود، فنزلت هذه الآية (٢)، فقرأها عليه رسول الله صلى الله عليه و سلم، فقال: رضينا بالله وبرسوله وبالمؤمنين أولياء.

ونحو هذا قال الكلبي، وزاد أن آخر الآية في علي بن أبي طالب -رضوان الله عليه-؛ لأنه أعطى خاتمه سائلاً- وهو راعع في الصلاة. (٣)

١٠١٩٤. إبراهيم البيهقي: عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلي:

هذا وليكم بعدى إذا كانت فتنة. (٤)

٤. الحسن بن الحسن بن علي

١٠١٩٥. البيهقي: أخبرنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن علي، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، قال: حدثنا محمد بن عبد الوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا فضيل بن مرزوق، قال:

ص: ٤٨٠

١- (١). عنه ابن البطريق بإسناده إليه في خصائص الوحي المبين ص ٤٢ (٩)، من طريق أبي نعيم والطبراني.

٢- (٢). يعنى آيه الولايه، وهى الآيه ٥٥ من سوره المائده.

٣- (٣). أسباب النزول ص ١٦٧ - ١٦٨، ذيل الآيه ٥٥ من سوره المائده.

٤- (٤). المحاسن والمساوي ص ٦١، باب محاسن علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه - .

سمعت الحسن بن الحسن وسأله رجل: أ لم يقل رسول الله صلى الله عليه و سلم : من كنت مولاه فعلى مولاه ؟ قال لى: بلى

ورواه شبابه بن سوار، عن الفضيل بن مرزوق، قال: سمعت الحسن بن الحسن أخا عبدالله بن الحسن وهو يقول لرجل ممن يتولاهم، فذكره [ه]

أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن، حدّثنا أبو العباس الأصمّ، حدّثنا يحيى بن أبى طالب، حدّثنا شبابه بن سوار، أخبرنا الفضيل بن مرزوق، فذكره. (١)

٥. الحسن بن على عليهما السلام

١٠١٩٦. سبط ابن الجوزى: قال أهل السير:

ولمّا سلّم الحسن الأمر إلى معاوية أقام يتجهّز إلى المدينة، فاجتمع إلى معاوية رهط من شيعته، منهم: عمرو بن العاص والوليد بن عقبه -وهو أخو عثمان بن عفّان لأمّه، وكان على عليه السلام قد جلده فى الخمر-، وعتبه، وقالوا: نريد أن تحضر الحسن على سبيل الزيارة لنخجله قبل مسيره إلى المدينة، فنهاهم معاوية وقال: إنّه ألسن بنى هاشم، فألحوا عليه، فأرسل إلى الحسن فاستزاره، فلمّا حضر شرعوا، فتناولوا عليّاً عليه السلام والحسن ساكت، فلمّا فرغوا، حمد الحسن الله تعالى وأثنى عليه، وصلى على رسوله محمّد صلى الله عليه و آله ، ثمّ قال:

إِنَّ الَّذِي أَشْرْتُمْ إِلَيْهِ قَدْ صَلَّى إِلَى الْقِبْلَتَيْنِ، وَبَاعَ الْبَيْعَتَيْنِ، وَأَنْتُمْ بِالْجَمِيعِ مُشْرِكُونَ ... وَوَصَفَهُ اللَّهُ بِالْإِيمَانِ فَقَالَ: (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا) ٢، والمراد به أمير المؤمنين عليه السلام ... (٢)

٦. الحسين بن على عليهما السلام

١٠١٩٧. الزينبي: عن الإمام محمّد بن أحمد بن شاذان (٣)، حدّثنى محمّد بن على بن الفضل

ص: ٤٨١

١- (١). الاعتقاد ص ٢٣٢ - ٢٣٣، باب اجتماع المسلمين على بيعه أبى بكر وإنفاذهم لإمامته.

٢- (٣). تذكره الخواصّ ٢٧/٢ - ٢٨، الباب الثامن، فى ذكر [الإمام] الحسن عليه السلام .

٣- (٤). مئه منقبه ص ١٤٥ - ١٤٦، المنقبه السابعه والسبعون.

بن [تمام ال -] زيات، عن على بن بزيح الماجشون (١)، عن إسماعيل بن أبان الوراق، عن غياث بن إبراهيم، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن على بن الحسين، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

نزل على جبرئيل عليه السلام صبيحه يوم فرحاً مستبشراً، فقلت: حبيبي، ما لي أراك فرحاً مستبشراً؟ فقال: يا محمد، وكيف لا أكون كذلك وقد قوت عيني بما أكرم الله به أخاك ووصيك وإمام امتك على بن أبي طالب عليه السلام .

فقلت: وبم أكرم الله أخي وإمام امتي؟ قال: باهى بعبادته البارحة ملائكته وحمله عرشه وقال: ملائكتي، انظروا إلى حجتي في أرضي على عبادي بعد نبيي، فقد عفر خده في التراب تواضعاً لعظمتي، اشهدكم أنه إمام خلقي ومولى بريتي. (٢)

١٠١٩٨. الغازي: حدثني على بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه- لعلي:

يا علي، أنت فارس العرب، وقاتل الناكثين والمارقين والقاسطين، وأنت أخي، ومولى كل مؤمن ومؤمنة، وأنت سيف الله الذي لا يخطئ، وأنت رفيقي في الجنة. (٣)

٧. أبوذر الغفاري

١٠١٩٩. الحماني: عن قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن عبايه بن ربيعي، قال:

بينما عبد الله بن عباس جالس على شفير زمزم يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ، إذ أقبل رجل متعمم بعمامه، فجعل ابن عباس لا يقول «قال رسول الله صلى الله عليه وآله»، إلما قال الرجل: «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم»، فقال ابن عباس: سألتك [بالله] من أنت؟ فكشف العمامه عن

ص: ٤٨٢

١- (١). في مئه منقبه: «على بن ربيع الماجشوني»، وفي نسخه منه: «الحسن بن ربيع الماجشون».

٢- (٢). عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣١٩ (٣٢٢).

٣- (٣). عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٣٨٧/٢ (٥١٠).

وجهه وقال: أيها الناس، من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا جندب بن جنادة البدرى أبوذرّ الغفارى، سمعت النبي صلى الله عليه و سلم بهاتين وإلما فصمّتا، ورأيت بهاتين وإلما فعميتا، وهو يقول: على قائد البرره، وقاتل الكفره، منصور من نصره، ومخذول من خذله.

أما إنى صليت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم يوماً من الأيام صلاه الظهر، فسأل سائل فى المسجد فلم يعطه أحد، فرفع السائل يده إلى السماء وقال: اللهم اشهد أنى سألت فى مسجد رسول الله فلم يعطنى أحد شيئاً، وكان على راعياً فأوماً إليه بخنصره اليمنى - وكان يتختم فيها - ، فأقبل السائل حتى أخذ الخاتم من خنصره، وذلك بعين النبي .

فلما فرغ النبي صلى الله عليه و سلم من صلاته رفع رأسه إلى السماء وقال: اللهم إن أخى موسى سألك فقال: (رَبِّ اشْرَحْ لِي صِدْرِي * وَ يَسِّرْ لِي أَمْرِي * وَ اَحْلِلْ عُقْدَةَ مِنْ لِسَانِي * يَفْقَهُوا قَوْلِي * وَ اجْعَلْ لِي وَزِيْرًا مِنْ أَهْلِي * هَارُونَ أَخِي * اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي * وَ اشْرِكْهُ فِي أَمْرِي) ١ فأنزلت عليه قرآناً ناطقاً (سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ) ٢ ، اللهم وأنا محمد نبيك و صفيك، اللهم فاشرح لى صدرى، ويسر لى أمرى، واجعل لى وزيراً من أهلى، علياً أخى، اشدد به أزرى.

قال أبوذرّ: فوالله ما استتم رسول الله [صلى الله عليه و سلم] الكلام حتى هبط عليه جبرئيل من عند الله وقال: يا محمّد، هنيئاً لك [لك] ما وهب الله لك فى أخيك.

قال: وما ذاك يا جبرئيل ؟ قال: أمر الله امتك بموالاته إلى يوم القيامة وأنزل عليك قرآناً (إِنَّمَا وَئِيكُمُ اللَّهُ وَ رَسُوْلُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ) ٣ . (١)

ص: ٤٨٣

١- (٤) . عنه الحسكاني فى شواهد التنزيل ٢٧٠/١ - ٢٧٣ (٢٣٨)، واللفظ له، والثعلبى فى الكشف والبيان ٨٠/٤، ذيل الآية ٥٧ - ٦٣ من سورة المائدة، من طريق القلوسى بإسنادهما إليه، والحموي فى فرائد السمطين ١٩١/١ (١٥١)، من طريق الثعلبى. ورواه باختصار ومغايره طفيفه الفخر الرازى فى التفسير الكبير ٢٦/١٢ ، ذيل الآية ٥٥ من سورة المائدة، والنيسابورى فى غرائب القرآن ١١٥/٦ - ١١٦ ، ذيل الآية ٥٥ من سورة المائدة.

١٠٢٠٠. الطبري: حدّثنا محمّد بن الحسين، قال: حدّثنا أحمد بن المفضّل، قال: حدّثنا أسباط، عن السدي، قال:

ثمّ أخبرهم بمن يتولّاهم، فقال: (إِنَّمَا وَرِثِكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ) ، هؤلاء جميع المؤمنين، ولكن علي بن أبي طالب مرّ به سائل وهو راكع في المسجد، فأعطاه خاتمه. (١)

١٠٢٠١. الحسن بن عرفه: حدّثنا عمر بن عبدالرحمان أبو حفص:

عن السدي [في] قوله: (إِنَّمَا وَرِثِكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا) ، قال: هم المؤمنون، وعلي منهم. (٢)

٩. سلمان الفارسي

١٠٢٠٢. الزينبي: عن الإمام محمّد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان (٣)، حدّثنا محمّد بن محمّد بن مرّه، عن الحسن بن علي العاصمي، عن محمّد بن عبدالملك بن أبي الشوارب، عن جعفر بن سليمان الضبي، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ، قال:

سئل سلمان الفارسي رضي الله عنه عن علي بن أبي طالب عليه السلام وفاطمه، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: عليكم بعلي بن أبي طالب عليه السلام، فإنّه مولاكم فأحبّوه، وكبيركم فاتبعوه، وعالمكم

ص: ٤٨٤

١- (١). جامع البيان ٤/ الجزء ٢٨٨/٦، ذيل الآية ٥٥ من سورة المائدة.

٢- (٢). عنه ابن أبي حاتم في تفسيره ٤/ ١١٦٢ (٦٥٤٨)، ورواه الثعلبي مرسلًا عن السدي كما سيأتي مع روايه غالب بن عبدالله.

٣- (٣). مئه منقبه ص ٦٢ - ٦٣، المنقبه السادسة والثلاثون.

فأكرموه، وقائدكم إلى الجنة فعزروه (١)، وإذا دعاكم فأجيبوه، وإذا أمركم فأطيعوه، أحبوه بحبي، وأكرموا بكرامتي، ما قلت لكم في علي إلا ما أمرني به ربي -جلت عظمتة- . (٢)

١٠. سلمه بن كهيل

١٠٢٠٣. ابن أبي حاتم: حدثنا [عبدالله بن سعيد] أبو سعيد الأشج، حدثنا الفضل بن دكين أبو نعيم الأحول، حدثنا موسى بن قيس الحضرمي، عن سلمه بن كهيل، قال:

تصدق علي بخاتمه وهو راعع، فنزلت (إِنَّمَا وَثِّقُكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ) ٣. (٣)

١٠٢٠٤. الخلعى: أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث الرملي، أنبأنا القاضي حملة بن محمر، أنبأنا أبو سعيد الأشج ... مثله. (٤)

١٠٢٠٥. أبو الشيخ: حدثنا محمد بن العباس بن أيوب، قال: حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي [أبو سعيد الأشج] ... مثله. (٥)

ص: ٤٨٥

١- (١). في الأصلين: «فعرزوه»، والتصويب من مئة منقبه، والتعزير: التوقير والتعظيم.

٢- (٢). عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣١٦ (٣١٦)، ومقتل الحسين ٤١/١، الفصل الرابع، في انموذج من فضائل علي بن أبي طالب، ورواه الحموي في فرائد السمطين ٧٨/١ (٤٥)، عن ابن شاذان، والظاهر أنه رواه من طريق الخوارزمي. ورواه الصالحاني عن أصبغ بن نباته، عن سلمان مثله، إلا أن فيه: «وهو إمامكم» بدل «وكبيركم»، كما عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٢٣٦ (٦٧٦).

٣- (٤). تفسير ابن أبي حاتم ١١٦٢/٤ (٦٥٥١).

٤- (٥). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينه دمشق ٣٥٧/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٥- (٦). عنه أبو نعيم، علي ما في خصائص الوحي الميين لابن البطريق ص ٤٣ (١١)، والسيوطي في الدر المنثور ٥٢٠/٢، ذيل الآيه ٥٥ من سوره المائده، والحاوي ٨٩/١، كتاب الزكاه، بذل العسجد لسؤال المسجد.

١١. عبدالله بن أسعد بن زراره

١٠٢٠٦. المحاملي: حدّثنا عيسى بن أبي حرب، حدّثنا يحيى بن أبي بكير، حدّثنا جعفر بن زياد، حدّثنا هلال الصيرفي، حدّثنا أبو كثير الأنصاري، حدّثني عبدالله بن أسعد بن زراره، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

[ليه اسرى بي] انتهيت إلى ربّي فأوحى إليّ - أو أمرني، جعفر شكّ - في علي بثلاث أنّه سيّد المسلمين، وولّي المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين. (١)

١٢. عبدالله بن سفيان بن الحارث

١٠٢٠٧. الإسكافي: وأمّا الأشعار المرويّه فمعروفه كثيره منتشره، فمنها قول عبدالله بن أبي سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب مجيباً للوليد بن عقبه بن أبي معيط:

وإنّ وليّ الأمر بعد محمّد عليّ وفي كلّ المواطن صاحبه

وصي رسول الله حقّاً وصنوه

وأول من صلّى ومن لان جانبه (٢)

١٣. عبدالله بن عباس

١٠٢٠٨. الضحّاك بن مزاحم: عن ابن عباس، قال:

كان علي بن أبي طالب قائماً يصلّي، فمرّ سائل وهو راعع، فأعطاه خاتمه، فنزلت (إِنَّمَا وَرِثَكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ) (٣) الآية. (٣)

١٠٢٠٩. الضحّاك بن مزاحم: عن ابن عباس، قال:

ص: ٤٨٦

١- (١). عنه الخطيب بإسناده إليه في موضح الأوهام ١٨٢/١ - ١٨٣، الوهم ٦٣، وابن عساكر في تاريخ مدينه دمشق ٣٠٢/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وما بين المعقوفين منه.

٢- (٢). عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغه ٢٣١/١٣، شرح الخطبه القاصعه ٢٣٨.

٣- (٣). عنه ابن كثير في تفسير القرآن العظيم ٥٩٧/٢، ذيل الآيه ٥٥ من سوره المائده، وابن حجر في الكافي الشاف - المطبوع في آخر تفسير الكشاف - ص ٥٦ (٤٦٣).

(وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ) ، يعنى يحب الله، (وَرَسُولُهُ) ، يعنى محمداً، (وَالَّذِينَ آمَنُوا) ، يعنى ويحب على بن أبى طالب، (حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ) ، يعنى شيعه الله وشيعه محمّد وشيعه على هم الغالبون - يعنى العالون - على جميع العباد، الظاهرون على المخالفين لهم.

قال ابن عباس: فبدأ الله فى هذه الآيه بنفسه، ثم تلى بمحمّد، ثم ثلث بعلى.

فلما نزلت هذه الآيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: رحم الله عليّاً، اللهم أدر الحقّ معه حيث دار. (١)

١٠٢١٠. البسوى: حدّثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، قال: حدّثنا سفيان الثورى، عن منصور، عن مجاهد، عن ابن عباس.

قال سفيان: وحدّثنى الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير:

عن ابن عباس فى قول الله تعالى: (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ) يعنى ناصركم الله، (وَرَسُولُهُ) يعنى محمداً صلى الله عليه وسلم ، ثم قال: (وَالَّذِينَ آمَنُوا) ، فخصّ من بين المؤمنين على بن أبى طالب فقال: (الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ) ، يعنى يتيمون وضوءها وقراءتها وركوعها وسجودها وخشوعها فى مواقيتها، (وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ) ٢ .

وذلك أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوماً بأصحابه صلاه الظهر وانصرف هو وأصحابه، فلم يبق فى المسجد غير على قائماً يصلّى بين الظهر والعصر، إذ دخل [المسجد] فقير من فقراء المسلمين، فلم ير فى المسجد أحداً خلا عليّاً، فأقبل نحوه فقال: يا ولّى الله، بالعدى تصلّى له أن تتصدّق علىّ بما أمكنك، وله خاتم عقيق يمانى أحمر [كان] يلبسه فى الصلاه فى يمينه، فمدّ يده فوضعها على ظهره وأشار إلى السائل بنزعه، فنزعه ودعا له ومضى، وهبط جبرئيل، فقال النبى صلى الله عليه وآله لعلى: لقد باهى الله بك ملائكته اليوم، اقرأ: (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ) . (٢)

ص: ٤٨٧

- ١- (١) . عنه الحسكاني بإسناده إليه فى شواهد التنزيل ٢٩١/١ - ٢٩٢ (٢٤٤)، من طريق ابن مؤمن، ثم قال: قال ابن مؤمن: لا خلاف بين المفسرين أنّ هذه الآيه نزلت فى أمير المؤمنين [على عليه السلام].
- ٢- (٣) . عنه الحسكاني بإسناده إليه فى شواهد التنزيل ٢٥٢/١ (٢٢٤).

١٠٢١١. محمد بن فضيل: عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال:

أتى عبدالله بن سلام ورهط معه من أهل الكتاب نبي الله صلى الله عليه وسلم عند صلاة الظهر، فقالوا: يا رسول الله، إن بيوتنا قاصيه ولا نجد مسجداً دون هذا المسجد، وإن قومنا لما رأونا قد صدقنا الله ورسوله وتركنا دينهم أظهروا لنا العداوة، وأقسموا أن لا يخالطونا، ولا يجالسونا، ولا يكلمونا، فشق ذلك علينا، فبينما هم يشكون إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ نزلت هذه الآية: (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ) إلى قوله: (الْغَالِبُونَ).

فلما قرأها عليهم قالوا: رضينا بالله وبرسوله وبالمؤمنين، فأذن بلال بالصلاة، وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المسجد والناس يصلون بين راعع وساجد وقائم وقاعد، وإذا مسكين يسأل، فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له: هل أعطاك أحد شيئاً؟ قال: نعم.

قال: ماذا؟ قال: خاتم من فضة.

قال: من أعطاكه؟ قال: ذاك الرجل القائم. فإذا هو علي بن أبي طالب.

قال: علي أي حال أعطاكه؟ قال: أعطانيه وهو راعع.

فزعوا أن رسول الله [صلى الله عليه وسلم] كبر عند ذلك وقال: يقول الله تعالى: (وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ) (١). (١)

١٠٢١٢. الحسكاني: أخبرنا الحسن بن علي، قال: أخبرنا محمد بن عمران، قال: أخبرنا علي بن محمد الحافظ، قال: حدثني الحبري (٢)، قال: حدثنا حسن بن حسين، قال: حدثنا حبان، عن الكلبي، عن أبي صالح:

عن ابن عباس في قوله: (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ) (٤)، قال: نزلت في علي

ص: ٤٨٨

١- (٢). عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٩٢/١ - ٢٩٣ (٢٤٥) و (٢٤٦)، من طريق أحمد بن حرب، ورواه الحماني عن محمد بن فضيل مثله في [التفسير] العتيق.

٢- (٣). تفسير الحبري ص ٢٦٠ (٢٢).

١٠٢١٣. البلاذرى: حدّث عن حمّاد بن سلمه، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال:

نزلت في علي: (إِنَّمَا وَثِيكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ) . (٢)

١٠٢١٤. ابن المظفر: حدّثنا علي بن أحمد بن سليمان، قال: حدّثنا محمد بن الحجّاج الحضرمي، قال: حدّثنا الخطيب بن ناصح، قال: حدّثنا عكرمه بن إبراهيم، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس -رضى الله عنهما-، قال:

كان النبي صلى الله عليه وآله يتوضأ للصلاة فنزلت عليه: (إِنَّمَا وَثِيكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ) الآية، فتوجّه النبي صلى الله عليه وآله إلى المسجد فاستقبل سائلاً فقال له: من تركت في المسجد؟ قال: رجلاً تصدّق عليّ بخاتمه وهو راعع، فدخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم المسجد فإذا هو علي عليه السلام . (٣)

١٠٢١٥. محمد بن عثمان بن أبي شيبة: حدّثنا عباده [بن زياد]، حدّثنا عمرو بن ثابت، عن محمد بن السائب، (٤) عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال:

كان علي راععاً فجاءه مسكين فأعطاه خاتمه، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أعطاك هذا؟ فقال: أعطاني هذا الراعع، فأنزلت هذه الآية: (إِنَّمَا وَثِيكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا) ٥ إلى آخر الآية. (٥)

١٠٢١٦. الحسكاني: حدّثني أبو الحسن الفارسي، قال: حدّثني محمد بن صاحب

١- (١) . شواهد التنزيل ٢٨١/١ (٢٤٣).

٢- (٢) . أنساب الأشراف ٣٨١/٢ ، ترجمه أميرالمؤمنين علي عليه السلام .

٣- (٣) . عنه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص ٤١ (٨)، من طريق أبي نعيم.

٤- (٤) . في الأصل زياده: «عن أبيه».

٥- (٥) . عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٣٧٣ - ٣٧٤ (٣٦٢).

الفقيه، قال: حدّثنا المأمون بن أحمد السلمى، قال: حدّثنا على بن إسحاق الحنظلى، عن محمّد بن مروان.

وأخبرنا محمّد بن عبد الله الصوفى، قال: أخبرنا محمّد بن أحمد بن محمّد بن على، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى، قال: حدّثنا محمّد بن زكريّا، قال: حدّثنا أبو اليسع أيوب بن سليمان الحبطى، قال: حدّثنا محمّد بن مروان، عن الكلبي، عن أبي صالح:

عن ابن عبّاس فى قوله: (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ) ١ الآية، قال: إنّ رهطاً من مسلمى أهل الكتاب منهم عبد الله بن سلام وأسد وأسيد وثعلبه، لمّا أمرهم الله أن يقطعوا مودّه اليهود والنصارى ففعلوا، قالت قريظه والنضير: فما بالنا نوّد أهل دين محمّد وقد تبرّؤوا منّا ومن ديننا ومودّتنا؟ فوالله الذى نحلّف به، لا يكلم رجل منّا رجلاً منهم دخل فى دين محمّد.

فأقبل عبد الله بن سلام وأصحابه فشكوا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا: قد شقّ علينا، ولا نستطيع أن نجالس أصحابك لبعده المنازل. فبينما هم يشكون إلى رسول الله أمرهم إذ نزل (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ) ، وأقرأها رسول الله إياهم، فقالوا: رضينا بالله وبرسوله وبالمؤمنين.

قال: وأذن بلال للصلاه، فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله والناس فى المسجد يصلّون من بين قائم فى الصلاه وراكع وساجد، فإذا هو بمسكين يطوف ويسأل، فدعاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: هل أعطاك أحد شيئاً؟ قال: نعم.

قال: ماذا؟ قال: خاتم فضّه.

قال: من أعطاكه؟ قال: ذاك القائم. فنظر رسول الله فإذا هو على بن أبى طالب.

قال: على أىّ حال أعطاكه؟ قال: أعطانيه وهو راکع.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إِنَّمَا وَرِثَكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ) ١. (١)

١٠٢١٧. أبو نعيم: حدّثنا إبراهيم بن أحمد المقرئ، قال: حدّثنا أحمد بن نوح، قال: حدّثنا أبو عمر الدورى، قال: حدّثنا محمّد بن مروان، عن الكلبي، عن أبي صالح:

عن ابن عباس رضى الله عنه فى قوله تعالى: (إِنَّمَا وَرِثَكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ) ، قال: ... وأذن بلال، فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله والناس فى المسجد يصلّون من بين قائم فى الصلاة وراكع وساجد، فإذا هو بمسكين يطوف ويسأل الناس، فدعاه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: هل أعطاك أحد شيئاً؟ قال: نعم.
قال: ماذا أعطاك؟ قال: خاتم فضّه.

قال: من أعطاكه؟ قال: ذاك الرجل القائم. فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو على بن أبى طالب.

فقال: على أىّ حال أعطاكه؟ قال: أعطانيه وهو راکع.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إِنَّمَا وَرِثَكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ * وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ) ٣ إلى آخر الآيه. (٢)

١٠٢١٨. أبو الشيخ: حدّثنا الحسن بن محمّد بن محمّد بن أبى هريره، قال: حدّثنا عبد الله بن عبد الوهّاب، قال: حدّثنا محمّد بن الأسود، قال: حدّثنا محمّد بن مروان، عن محمّد بن السائب، عن أبى صالح، عن ابن عباس رضى الله عنه ، قال:

أقبل عبد الله بن سلام ومعه نفر من قومه ممّن آمنوا بالنبيّ صلى الله عليه وآله (فقالوا: يا رسول الله،

ص: ٤٩١

١- (٢). شواهد التنزيل ٢٧٤/١ - ٢٧٥ (٢٣٩).

٢- (٤). عنه ابن البطريق فى خصائص الوحي المبين ص ٣٦ (٣).

إِنَّ مَنَازِلَنَا بَعِيدَةٌ، وَلَيْسَ لَنَا مَجْلِسٌ وَلَا مَتَحَدِّثٌ دُونَ هَذَا الْمَجْلِسِ، وَإِنَّ قَوْمَنَا لَمَّا رَأَوْا آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَصَدَّقْنَاهُ رَفُضُونَا، وَآلُوا (١) عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنْ لَا يَجَالِسُونَا وَلَا يَنَاقِحُونَا [وَلَا يَأْكُلُونَا] وَلَا يَكَلِّمُونَا، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْنَا، فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ((٢): (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ) .

ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَالنَّاسُ مِنْ بَيْنِ قَائِمٍ وَرَاكِعٍ، فَبَصُرَ بِسَائِلٍ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : هَلْ أُعْطَاكَ أَحَدٌ شَيْئًا؟ فَقَالَ: نَعَمْ، خَاتَمٌ [مِنْ ذَهَبٍ] (٣).

فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : مَنْ أُعْطَاكَ؟ قَالَ: ذَاكَ الْقَائِمُ. وَأَوْمَأَ إِلَى عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : عَلِيُّ أَيْ حَالِ أُعْطَاكَ؟ قَالَ: أُعْطَانِيَهُ وَهُوَ رَاكِعٌ.

فَكَبَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثُمَّ قَرَأَ: (وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ) (٤) . (٤)

فَأَنشَأَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يَقُولُ فِي ذَلِكَ شَيْئًا:

أَبَاحَسْنَ تَفْدِيكَ نَفْسِي وَمَهْجَتِي وَكُلَّ بَطِيءٍ فِي الْهَدْيِ وَمَسَارِعِ

أَيَذْهَبُ مَدْحِي وَالْمَحْجَبِ (٥) ضَائِعًا

وَمَا الْمَدْحُ فِي جَنْبِ الْإِلَهِ بِضَائِعِ

فَأَنْتَ الَّذِي أُعْطِيتَ إِذْ (٦) كُنْتَ رَاكِعًا زَكَاهَ فَدَتَكَ النَّفْسُ يَا خَيْرَ رَاكِعِ

ص: ٤٩٢

-
- ١- (١) . آلُوا، أَيْ حَلَفُوا وَأَقْسَمُوا.
 - ٢- (٢) . مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَمْ يَرِدْ فِي رَوَايَةِ أَبِي نَعِيمٍ فِي خِصَائِصِ الْوَحْيِ الْمُبِينِ، وَبَدَلَهُ فِيهِ: «حِينَ نَزَلَتْ»، كَمَا أَنَّ مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفِينَ مِنْ رَوَايَةِ الْخَوَارِزْمِيِّ.
 - ٣- (٣) . لَمْ يَرِدْ فِي خِصَائِصِ الْوَحْيِ الْمُبِينِ وَكَذَلِكَ مَا بَعْدَهُ.
 - ٤- (٤) . إِلَى هُنَا تَنْتَهَى رَوَايَةُ الْوَاحِدِيِّ وَالْحَمَّوِيِّ.
 - ٥- (٥) . فِي خِصَائِصِ الْوَحْيِ الْمُبِينِ: «فِي الْمَحْجَبِينَ».
 - ٦- (٦) . فِي خِصَائِصِ الْوَحْيِ الْمُبِينِ: «مَذَّ».

فأنزل فيك الله خير ولايه وبيئها في محكمات الشرائع (١)

وقيل في ذلك:

أوفى الصلاه مع الزكاه أقامها (٢) والله يرحم عبده الصبارا

من ذا بخاتمه تصدق راکعاً

وأسرّه في نفسه إسرارا

من كان بات على فراش محمّد ومحمّد أسرى يؤمّ الغارا

من كان جبريل يقوم يمينه

فيها (٣) وميكال يقوم يسارا

من كان في القرآن سمى مؤمناً في تسع آيات جعلن كبارا (٤)

١٠٢١٩. ابن مردويه: من طريق الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال:

أتى عبدالله بن سلام ورهط معه من أهل الكتاب نبي الله صلى الله عليه وسلم عند الظهر، فقالوا: يا رسول الله، إن بيوتنا قاصيه، لا نجد من يجالسنا ويخالطنا دون هذا المسجد، وإن قومنا لما رأونا قد صدقنا الله ورسوله وتركنا دينهم، أظهروا العداوه، وأقسموا أن لا يخالطونا، ولا يؤاكلونا، فشق ذلك علينا.

فيبناهم يشكون ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، إذ نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إِنَّمَا وَثِّقُكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ) ٥، ونودي بالصلاه - صلاه الظهر - وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم [إلى المسجد، والناس يصلون بين راعح وساجد وقائم وقاعد، وإذا مسكين يسأل، فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم]،

ص: ٤٩٣

١- (١). إلى هنا تنتهي روايه الخوارزمي.

٢- (٢). في شواهد التنزيل: «فقامها». وفي الأمالى الخميسية: «مقامها».

٣- (٣). في خصائص الوحي المبين: «يوماً».

٤- (٤). عنه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص ٣٧ - ٣٩ (٤)، والواحدى في أسباب النزول ص ١٦٨، ذيل الآية ٥٥ من سورة المائدة، والحسكاني في شواهد التنزيل ٢٧٥/١ - ٢٨١ (٢٤٠) و (٢٤١)، والخوارزمي في المناقب ص ٢٦٤ (٢٤٦)، من

طريق ابن الشجرى - وروايته فى الأمالى الخميسيه ١٣٨/١ ، الحديث السادس، فى فضل على بن أبى طالب - ، والحمويى فى فرائد السمطين ١٩٣/١ (١٥٢)، من طريق النطنزى.

فقال: أعطاك أحد شيئاً؟ قال: نعم.

قال: من؟ قال: ذاك الرجل القائم.

قال: على أي حال أعطاكه؟ قال: وهو راعٍ. قال: وذاك على بن أبي طالب.

فكبر رسول الله صلى الله عليه و سلم عند ذلك وهو يقول: (وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ) ١
(١).

١٠٢٢٠. معمر: عن ابن طاووس، عن أبيه، قال:

كنت جالساً مع ابن عباس إذ دخل عليه رجل، فقال: أخبرني عن هذه الآية: (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ) ٣؟ فقال ابن عباس:
انزلت في علي بن أبي طالب. (٢).

١٠٢٢١. الطبراني: حدّثنا بكر بن سهل، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن سعيد، قال: حدّثنا موسى بن عبدالرحمان، عن ابن جريج، عن
عطاء، عن ابن عباس رضى الله عنه .

وعن مقاتل، عن الضحّاك، عن ابن عباس في قول الله - عزّ وجلّ - : (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا) ، يريد علي بن
أبي طالب، (الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ) ، [قال]: قال عبدالله بن سلام: يا رسول الله، أنا رأيت علي بن
أبي طالب قد تصدّق بخاتمه - وهو راعٍ - علي محتاج، فنحن نتولّاه. (٣)

ص: ٤٩٤

١- (٢) . عنه السيوطى فى الدرّ المنثور ٥٢٠/٢ ، ذيل الآيه ٥٥ من سورة المائدة، والإربلى باختصار فى كشف الغمّه ٥٢٧/١ ، فى بيان ما نزل من القرآن فى شأنه عليه السلام . والشطر الثانى من الحديث من قوله: «وخرج رسول الله ...» ذكره عن ابن مردويه كلّ من ابن كثير فى تفسير القرآن العظيم ٥٩٧/٢ ، ذيل الآيه ٥٥ من سورة المائدة، والسيوطى فى الحاوى ص ٨٩ ، كتاب الزكاه، بذل العسجد لسؤال المسجد.

٢- (٤) . عنه الحسكاني بإسناده إليه فى شواهد التنزيل ٢٥٠/١ - ٢٥١ (٢٢٠).

٣- (٥) . عنه ابن البطريق بإسناده إليه فى خصائص الوحي المبين ص ٤١ (٧)، من طريق أبى نعيم، وأشار الفخر الرازى فى التفسير الكبير ٢٦/١٢ ، ذيل الآيه ٥٥ من سورة المائدة، إلى روايه عطاء.

١٠٢٢٢. الطيالسي: حدّثنا أبو عوانه، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عبّاس أنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لعلّى:

أنت وليّ كلّ مؤمن بعدى. (١)

١٠٢٢٣. أحمد: حدّثنا يحيى بن حمّاد، حدّثنا أبو عوانه، حدّثنا أبو بلج، حدّثنا عمرو بن ميمون، عن ابن عبّاس [فى حديث طويل]، قال:

وقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم: أنت وليّى فى كلّ مؤمن بعدى. (٢)

١٠٢٢٤. ابن المغازلى: أخبرنا أحمد بن محمّد بن [عبد الوهّاب بن] طاوان - إذنّا - أنّ أبأحمد عمر بن عبد الله بن شوذب حدّثهم، قال: حدّثنا أبى، حدّثنا إبراهيم بن عبد السلام، حدّثنا محمّد بن عمر بن بشير العسقلانى، حدّثنا أبى (٣)، حدّثنا مطّلب بن زياد، عن [إسماعيل بن عبد الرحمان] السّدّى، عن أبى عيسى، عن ابن عبّاس، قال:

مرّ سائل بالنّبى صلى الله عليه و سلم وفى يده خاتم، فقال: من أعطاك هذا الخاتم؟ قال: ذاك الراكع، وكان على يصلّى، فقال النّبى صلى الله عليه و آله: الحمد لله الذى جعلها فىّ وفى أهل بيتى، (إِنَّمَا وَثَّقْتُمُ اللّٰهَ وَ رَسُوْلَهُ) ٤ الآيه، وكان على خاتمه الذى تصدّق به: سبحان من فخرى بأنّى له عبد. (٤)

١٠٢٢٥. ابن مخلد: حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أبى يحيى، قال: حدّثنا محمّد بن عمر - يعنى ابن بشير - ، قال: حدّثنا مطّلب بن زياد، عن السّدّى، عن أبى عيسى، عن ابن

ص: ٤٩٥

١- (١). مسند الطيالسي ص ٣٦٠ (٢٧٥٢)، ومن طريقه المقدسى فى الأحاديث المختاره ٢٩/١٣ - ٣٠ (٣٦)، وأورده الذهبى فى طرق حديث من كنت مولاة ص ٨٥ (٩٢)، عن على بن مسلم الطوسى، عن أبى داود، وقال: سمعه إبراهيم بن إسحاق الأنماطى منه.

٢- (٢). مسند أحمد ١/٣٣٠ - ٣٣١ (٣٠٦١)؛ فضائل الصحابه ٢/٦٨٢ - ٦٨٣ (١١٦٨)، وعنه الحاكم فى المستدرک ٣/١٣٢ - ١٣٣ (٤٦٥٢)، والمقدسى فى الأحاديث المختاره ٢٦/١٣ - ٢٧ (٣٢).

٣- (٣). كذا فى الأصل، والظاهر أنّها زائده.

٤- (٥). مناقب أهل البيت ص ٣٧٢ - ٣٧٣ (٣٦١).

عبّاس - رضی اللہ عنہما - ، قال:

تصدّق علی بخاتمه وهو راکع، فقال النبی - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ - للسائل: من أعطاك هذا الخاتم؟ فقال: ذاك الراكع. فأَنْزَلَ تعالى فيه: (إِنَّمَا وَثِّقْتُكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ) الآية.

قال: وكان في خاتمه مكتوباً: سبحان [من] فخرني بأني عبده. ثم كتب في خاتمه بعد: الله الملك. (١)

١٠٢٢٦. الخوارزمي: [وذكر محمد بن أحمد] بن شاذان (٢)، أخبرنا عبد الله بن يوسف، عن حامد بن محمد الهروي، عن علي بن محمد بن عيسى، عن محمد بن عكاشه، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن سلمه، عن خصيف، عن مجاهد، قال:

قيل لابن عبّاس: ما تقول في علي بن أبي طالب؟ فقال: ذكرت والله أحد الثقلين، سبق بالشهادتين، وصلى القبلتين، وبايع البيعتين، وأعطى السبطين الحسن والحسين، وردّت عليه الشمس مرّتين بعد ما غابت عن المقلتين، وجرد السيف تارتين، وهو صاحب الكرتين؛ فمثله في الأمه مثل ذي القرنين، ذلك مولاي علي بن أبي طالب عليه السلام. (٣)

١٠٢٢٧. عبدالرزاق: عن عبدالوهاب بن مجاهد، عن أبيه:

عن ابن عبّاس رضي الله عنه في قوله تعالى: (إِنَّمَا وَثِّقْتُكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ [وَالَّذِينَ آمَنُوا]) ٤، قال: نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام. (٤)

ص: ٤٩٦

١- (١). عنه الخطيب بإسناده إليه في المتفق والمفترق ٢٥٨/١ - ٢٥٩ (١٠٦).

٢- (٢). مئة منقبة ص ١٤٣ - ١٤٤، المنقبة الخامسة والسبعون.

٣- (٣). مقتل الحسين ٤٧/١، الفصل الرابع، في نموذج من فضائل أمير المؤمنين عليه السلام.

٤- (٤). عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٤٩/١ (٢١٩)، واللفظ له، و ص ٢٥١ (٢٢٢) و (٢٢١)، وفيه بعد الآية: «قال: علي عليه السلام»، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت عليه السلام ص ٣٦٩ - ٣٧١ (٣٥٩)، وفيه: «نزلت في علي عليه السلام»، وأبونعيم، علي ما في خصائص الوحي المبين لابن البطريق ص ٤٢ (١٠).

١٤. عبدالله بن محمد ابن الحنفية

١٠٢٢٨. الحَمَّانِي: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مَطِيرٍ، عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ، قَالَ:

كَانَ عَلِيٌّ يَصَلِّي إِذْ جَاءَ سَائِلٌ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ بِأَصْبَعِهِ فَمَدَّهَا، فَأَعْطَى السَّائِلَ خَاتِمًا، فَجَاءَ السَّائِلُ إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وآله] - ،
فَنَزَلَتْ فِيهِ: (إِنَّمَا وَئِيكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ) (الآية). (١)

١٥. عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج

١٠٢٢٩. أحمد الدورقي: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ:

لَمَّا نَزَلَتْ (إِنَّمَا وَئِيكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ) (الآية)، خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَإِذَا سَائِلٌ يَسْأَلُ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ لَهُ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: هَلْ أَعْطَاكَ أَحَدٌ شَيْئًا وَهُوَ رَاكِعٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، رَجُلٌ لَا أَدْرِي مَنْ هُوَ.

قَالَ: مَاذَا؟ قَالَ: هَذَا الْخَاتِمُ. فَإِذَا الرَّجُلُ عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ، وَالْخَاتِمُ خَاتِمُهُ، عَرَفَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. (٢)

١٦. عتبة بن أبي حكيم

١٠٢٣٠. الطبري: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْرَائِيلَ الرَّمْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ، قَالَ:

حَدَّثَنَا عُتْبَةُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: (إِنَّمَا وَئِيكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا) ٣، قَالَ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ. (٣)

١٠٢٣١. ابن أبي حاتم: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سَلِيمَانَ الْمُرَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ:

ص: ٤٩٧

-
- ١- (١). عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٨١/١ (٢٤٢)، وما بين المعقوفين من تفسير الجبري ص ٢٥٨ (٢١).
 - ٢- (٢). عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٥٨/١ (٢٣٠).
 - ٣- (٤). جامع البيان ٤/الجزء ٢٨٨/٦، ذيل الآية ٥٥ من سورة المائدة.

عن عتبة بن أبي حكيم في قوله: (إِنَّمَا وَرِثَكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا)، قال: علي بن أبي طالب. (١)

١٧. عطاء بن السائب

١٠٢٣٢. الحسكاني: حدّثني الحاكم أبو بكر محمّد بن إبراهيم الفارسي، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن خفيف - بشيراز - ، قال: حدّثنا أبو الطيب النعمان بن أحمد بن نعيم الواسطي، قال: حدّثنا عبد الله بن عمر القرشي، قال: حدّثنا أبو جعفر محمّد بن حميد الصفار، قال: حدّثنا جعفر بن سليمان:

عن عطاء بن السائب [في قوله تعالى]: (إِنَّمَا وَرِثَكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ) الآية، قال: نزلت في علي، مرّ به سائل وهو راکع، فناوله خاتمه.

(٢)

١٨. علي بن أبي طالب عليه السلام

١٠٢٣٣. الرافعي: إبراهيم بن محمّد بن عبيد بن جهينه أبو إسحاق الشهرزوري ... - حدّث بقزوين، سنة ثمان وتسعين ومئتين - ، فقال: حدّثني عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير، حدّثنا إبراهيم بن رشيد أبو إسحاق الهاشمي الخراساني، حدّثني يحيى بن عبد الله بن حسن بن علي بن أبي طالب، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال:

سألت يا علي فيك خمساً، فمنعني واحده، وأعطاني أربعاً، سألت الله أن يجمع عليك امتي، فأبى عليّ ، وأعطاني فيك أن أوّل من ينشقّ عنه الأرض يوم القيامة أنا وأنت، معي لواء الحمد وأنت تحمله بين يدي تسبق الأولين والآخريين، وأعطاني أنك أخي في الدنيا

ص: ٤٩٨

١- (١). تفسير ابن أبي حاتم ١١٦٢/٤ (٤٥٤٩)، ورواه الثعلبي في الكشف والبيان ٨٠/٤، ذيل الآية ٥٧ - ٦٣ من سورة المائدة، وستأتي روايته مع روايه غالب بن عبد الله.

٢- (٢). شواهد التنزيل ٢٥٧/١ - ٢٥٨ (٢٢٩).

والآخرة، وأعطاني أن بيتي مقابل بيتك في الجنة، وأعطاني أنك وليّ المؤمنين بعدى. (١)

١٠٢٣٤. الحموي: أنبأني السيد النسابه جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي رحمه الله ، قال: أنبأنا والدي السيد شمس الدين شيخ الشرف فخار الموسوي رحمه الله -إجازه - ، بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدوريسي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي (٢)، قال: حدّثنا أبي ومحمد بن الحسن -رضي الله عنهما - ، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن اذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي، قال:

رأيت عليّاً عليه السلام في مسجد رسول الله صلى الله عليه و سلم في خلافة عثمان رضي الله عنه وجماعه يتحدّثون ويتذاكرون العلم والفقّه ... [إلى أن قال علي عليه السلام]:

فأنشدكم الله أتعلمون حيث نزلت (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ) ٣ ، وحيث نزلت (إِنَّمَا وَرِثَكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ) ٤ ، وحيث نزلت (أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَ لَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَ لَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَ لَا- رَسُولِهِ وَ لَا- الْمُؤْمِنِينَ وَ لِيَجْهَ) ، (٣) قال الناس: يا رسول الله، خاصّه في بعض المؤمنين أم عامّه لجميعهم ؟ فأمر الله - عزّ وجلّ - نبيّه صلى الله عليه و سلم أن يعلمهم ولاه أمرهم، وأن يفسّر لهم من الولاية ما فسّر لهم من صلاتهم و زكاتهم و حجّهم، فنصّبتى للناس بغدير خمّ ...

فقام أبوبكر وعمر، فقالا: يا رسول الله، هؤلاء الآيات خاصّه في علي ؟ قال: بلى، فيه وفي أوصيائي إلى يوم القيامة.

ص: ٤٩٩

١- (١). التدوين ١٢٦/٢ ، ترجمه إبراهيم بن محمد بن عبيد الشهرزوري.

٢- (٢). كمال الدين ص ٢٧٤ - ٢٧٩ ، الباب ٢٤ (٢٥).

٣- (٥). التوبه/١٦.

قالا: يا رسول الله، بينهم لنا. قال: علي أخى، ووزيرى، ووارثى، ووصيى، وخليفتى فى امتى، وولّى كلّ مؤمن بعدى

فقالوا كلهم: اللهم نعم، قد سمعنا ذلك وشهدنا كما قلت سواء. (١)

١٠٢٣٥. ابن المغازلى: أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى بن [عبد الوهاب] الطحان - إجازة - ، عن القاضى أبى الفرج الخيوطى، قال: حدّثنا عبد الحميد بن موسى العبّاد، حدّثنا محمّد بن إسحاق الخرزّاز، حدّثنا عبد الله بن بكّار، حدّثنا عبيد بن الفضل، عن محمّد بن الحس - [ى] [بن على بن الحسين]، عن أبيه، عن جدّه:

عن على عليه السلام فى قوله عزّ وجلّ: (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ) ٢، قال: الله ورسوله، (وَالَّذِينَ آمَنُوا)، على بن أبى طالب. (٢)

١٠٢٣٦. ابن الضّريس: حدّثنا عيسى بن عبد الله بن عمر بن على بن أبى طالب، حدّثنى أبى عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن جدّه على بن أبى طالب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

سألت الله فىك خمساً فأعطانى أربعاً ومنعنى واحده، سألته فأعطانى فىك أنك أوّل من تشقّ الأرض عنه يوم القيامة، وأنت معى معك لواء الحمد وأنت تحمله، وأعطانى أنك وليّ المؤمنين من بعدى ... (٣)

١٠٢٣٧. ابن الضّريس: حدّثنا عيسى بن عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنى أبى، عن أبيه، عن جدّه، عن على، قال:

ص: ٥٠٠

١- (١). فرائد السمطين ٣١٢/١ (٢٥٠).

٢- (٣). مناقب أهل البيت ص ٣٧٢ (٣٦٠).

٣- (٤). عنه الخطيب بإسناده إليه فى تاريخ بغداد ٩٩/٥ - ١٠٠، ترجمه أحمد بن غالب الأجلح (٢٤٨٣)، من طريق ابن مخلد.

نزلت هذه الآية على رسول الله في بيته: (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ) ١ الآية، فخرج رسول الله ودخل المسجد، وجاء الناس يصلون بين راعع وساجد وقائم، فإذا سائل (١)، فقال: يا سائل، هل أعطاك أحد شيئاً؟ قال: لا، إلّا ذاك الراكع -لعلّي- أعطاني خاتمه. (٢)

١٠٢٣٨. أبو يحيى الرازي: حدّثنا يحيى بن الضريس، قال: حدّثنا عيسى بن عبدالله بن عبيدالله بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي، قال:

نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ) الآية، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل المسجد، والناس يصلون بين راعع وقائم، فصلّى فإذا سائل، قال: يا سائل، أعطاك أحد شيئاً؟ فقال: لا، إلّا هذا الراكع -لعلّي- أعطاني خاتماً. (٣)

١٠٢٣٩. ابن مردويه: عن علي، قال:

لما نزلت هذه الآية: (وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ) ، دعا بني عبدالمطلب وصنع لهم طعاماً ليس بالكثير، فقال: كلوا بسم الله من جوانبها؛ فإنّ البركة تنزل من ذروتها. ووضع يده أولهم، فأكلوا حتّى شبعوا، ثمّ دعا بقدر فشرّب أولهم ثمّ سقاهم، فشرّبوا حتّى رءوا، فقال أبو لهب: لقدماً سحركم، وقال [رسول الله صلى الله عليه وآله]: يا بني عبدالمطلب، إنّي

ص: ٥٠١

١- (٢). في روايه غير الحسكاني: «بين راعع و ساجد، فقام يصلّي فإذا بسائل».

٢- (٣). عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٦٧/١ (٢٣٦)، من طريق أبي الشيخ، وأبونعيم من طريق الطبراني وأبي الشيخ، على ما في خصائص الوحي المبين لابن البطريق ص ٣٩ - ٤٠ (٥)، وتاريخ مدينه دمشق لابن عساكر ٣٥٦/٤٢، ترجمه على بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وابن كثير في البدايه والنهايه ٣٥٧/٧، حوادث سنه أربعين، باب ذكر شيء من فضائل علي بن أبي طالب، من طريق الطبراني، ورواه عن أبي الشيخ وابن مردويه أيضاً السيوطي في الدر المنثور ٥١٩/٢ - ٥٢٠، ذيل الآية ٥٥ من سورة المائده، والحاوي ٨٩/١، كتاب الزكاه، بذل العسجد لسؤال المسجد.

٣- (٤). عنه الحاكم بإسناده إليه في معرفه علوم الحديث ص ١٠٢، ذكر النوع الخامس والعشرين من علم الحديث، ومن طريقه الخوارزمي في المناقب ص ٢٦٦ (٢٤٨).

جنتكم بما لم يجيء به أحد قط ، أدعوكم إلى شهاده أن لا إله إلا الله، وإلى الله، وإلى كتابه. فنفروا وتفرقوا.

ثم دعاهم الثانيه على مثلها، فقال أبو لهب: كما قال المره الأولى، فدعاهم ففعلوا مثل ذلك، ثم قال لهم -ومدّ يده - : من يبايعنى على أن يكون أخى وصاحبى ووليتكم من بعدى ؟ فمددت وقلت: أنا ابايعك - وأنا يومئذ أصغر القوم، عظيم البطن - ، فبايعنى على ذلك.

قال: وذلك الطعام أنا صنعته. (١)

١٩. عمّار بن ياسر

١٠٢٤٠. البزار: حدّثنا سلمه (٢) بن محمّد السمرقندى، قال: حدّثنا خالد بن يزيد، قال: حدّثنا إسحاق بن عبد الله، عن الحسن بن زيد، عن أبيه زيد بن الحسن، عن جدّه، قال: سمعت عمّار بن ياسر يقول:

وقف لعلى سائل وهو راعع فى صلاه تطوّع، فنزع خاتمه فأعطاه، فأتى [السائل] رسول الله صلى الله عليه و سلم فأعلمه بذلك، فنزلت هذه الآية: (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا) ٣ الآية. (٣)

١٠٢٤١. أبو الشيخ: حدّثنا الوليد بن أبان، قال: حدّثنا سلمه بن محمّد، قال: حدّثنا خالد بن يزيد، قال: حدّثنا إسحاق بن عبد الله بن محمّد بن على بن الحسين بن على، عن الحسن بن زيد، عن أبيه زيد بن حسن، عن جدّه، قال: سمعت عمّار بن ياسر يقول:

وقف لعلى بن أبى طالب سائل وهو راعع فى صلاه التطوّع، فنزع خاتمه فأعطاه

ص: ٥٠٢

١- (١). عنه المتقى فى كنز العمال ١٣/١٤٩ (٣٦٤٦٥).

٢- (٢). هذا هو الظاهر، وفى الأصل: «سليمان».

٣- (٤). عنه ابن البطريق فى خصائص الوحي المبين ص ٤٠ (٦)، من طريق أبى نعيم.

السائل، فأتى [السائل] رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعلمه ذلك، فنزل على النبي صلى الله عليه وسلم هذه الآية: (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ) ١ إلى آخر الآية، فقال رسول الله [صلى الله عليه وآله]: من كنت مولاه فأنت علياً مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. (١)

١٠٢٤٢. الطبراني: حدثنا محمد بن علي الصائغ، قال: حدثنا خالد بن يزيد العمري، قال: حدثنا إسحاق بن عبد الله بن محمد بن علي بن حسين، عن الحسن بن زيد، عن أبيه زيد بن الحسن، عن جده، قال: سمعت عمارة بن ياسر يقول:

وقف على علي بن أبي طالب سائل وهو راكع في تطوع، فنزع خاتمه فأعطاه السائل، فأتى [السائل] رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعلمه ذلك، فنزلت على النبي صلى الله عليه وسلم هذه الآية: (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ) ، فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. (٢)

٢٠. عمر بن الخطاب

١٠٢٤٣. السمان: أخبرنا ظاهر بن محمد بن سمعان الجواليقي -بعسكر مكرم (٣)، بقراءتي عليه-، حدثني أبو طاهر عبد الرحمن بن عبد الوارث بن إبراهيم العسكري، حدثني أبي، حدثنا عمرو، حدثنا إبراهيم بن محمد بن إسماعيل الزبيدي، عن إبراهيم بن حيان، عن أبي جعفر، قال:

ص: ٥٠٣

- ١- (٢) . عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٦٢/١ - ٢٦٣ (٢٣٤)، وقال: ورواه أيضاً أبو النضر العياشي في كتابه وفي تفسيره [تفسير العياشي ٣٢٧/١ (١٣٧)، من سورة المائدة]، قال: حدثنا سلمه بن محمد بذلك.
- ٢- (٣) . المعجم الأوسط ١٢٩/٧ (٦٢٢٨)، وعنه الحموي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١٩٤/١ (١٥٣).
- ٣- (٤) . عسكر مكرم: بلد مشهور من نواحي خوزستان. معجم البلدان ١٣٩/٤ (٨٤٠٣).

جاء أعرابيان إلى عمر يختصمان، فقال عمر: يا أبا الحسن، اقض بينهما. فقضى على علي أحدهما، فقال المقضى عليه: يا أمير المؤمنين، هذا يقضى بيننا؟ فوثب إليه عمر فأخذ بتليبه، ثم قال: ويحك! ما تدري من هذا؟ هذا مولاي ومولى كل مؤمن، ومن لم يكن مولاه فليس بمؤمن. (١)

١٠٢٤٤. الحسن بن رشيق: عن محمد بن رزيق بن جامع، قال: حدثنا سفيان بن بشر الأسدي، قال: حدثنا علي بن هاشم [بن البريد]، عن إبراهيم بن حيان، عن أبي جعفر، قال:

أمر عمر علياً أن يقضى بين رجلين، فقضى بينهما، فقال الذي قضى عليه: هذا الذي يقضى بيننا؟ وكأنه ازدري علياً، فأخذ عمر بتليبه، فقال: ويلك! وما تدري من هذا؟ هذا علي بن أبي طالب، هذا مولاي ومولى كل مؤمن، فمن لم يكن مولاه فليس بمؤمن. (٢)

١٠٢٤٥. الدارقطني: حدثنا أحمد بن علي المرهبي - بالكوفة -، حدثنا الحسن بن علي بن محمد بن هاشم الأسدي، حدثنا سعيد بن محمد الأسدي، حدثنا حسين الأشقر، عن قيس، عن عمّار الدهني، عن سالم بن أبي الجعد، قال:

قيل لعمر: إنك تصنع بعلي شيئاً لا تصنعه بأحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم؟! قال: إنه مولاي. (٣)

١٠٢٤٦. مطين: حدثنا محمد بن سعيد المحاربي، حدثنا حسين الأشقر، عن قيس، عن عمّار الدهني، عن سالم، قال:

ص: ٥٠٤

١- (١). عنه الخوارزمي في المناقب ص ١٦٠ - ١٦١ (١٩١)، والمحب الطبري في الرياض النضرة ٢/٢٢٤، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر اختصاصه بأنه مولى من كان النبي صلى الله عليه وسلم مولاه، وذخائر العقبى ص ٦٨، باب فضائل علي عليه السلام، ذكر أنه من كان النبي صلى الله عليه وسلم مولاه فعلى مولاه.

٢- (٢). عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١/٤١٣ - ٤١٤ (٣٦٤).

٣- (٣). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينه دمشق ٢٣٥/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

قيل لعمر: نراك تصنع بعلي شيئاً لا تصنعه بأحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله؟! قال: إنه مولاي. (١)

١٠٢٤٧. الباغندي: حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، حدثنا شريح بن مسلمة، حدثنا إبراهيم بن يوسف، عن عبد الجبار بن العباس الشامي (٢)، عن عمّار الدهني، عن أبي فاختة [سعيد بن علاقه]، قال:

أقبل على وعمر جالس في مجلسه، فلمّا رآه عمر تضعضع وتواضع، وتوسّع له في المجلس، فلمّا قام على قال بعض القوم: يا أمير المؤمنين، إنك تصنع بعلي صنيعاً ما تصنعه بأحد من أصحاب محمد؟! قال عمر: وما رأيتني أصنع به؟ قال: رأيتك كلّما رأيته تضعضعت وتواضعت وأوسعت حتّى يجلس! قال: وما يمنعني؟ والله إنّه لمولاي ومولى كلّ مؤمن. (٣)

١٠٢٤٨. ابن إسحاق: عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، قال:

بينما أنا أمشي مع عمر يوماً إذ تنفّس نفساً ظننت أنّه قد قضبت أضلاعه، فقلت: سبحان الله! والله ما أخرج منك هذا يا أمير المؤمنين إلّا أمر عظيم.

فقال: ويحك يا ابن عباس! ما أدري ما أصنع بأتمه محمّد صلى الله عليه وسلم. قلت: ولم أنت بحمد الله قادر أن تضع ذلك مكان الثقة؟

قال: إنّي أراك تقول: إنّ صاحبك أولى الناس بها - يعني عليّاً رضي الله عنه - . قلت: أجل، والله إنّي لأقول ذلك في سابقته وعلمه وقربته وصهره. قال: إنّه كما ذكرت، ولكّنه كثير الدعابه. (٤)

١٠٢٤٩. السّمان: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن محمّد الجوهري - ببغداد

ص: ٥٠٥

١- (١). عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٦٠ (١٩٠)، من طريق الزمخشري فالسّمان.

٢- (٢). في الأصل: «الشامي»، والتصويب من ترجمه الرجل في تهذيب الكمال وغيره.

٣- (٣). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينه دمشق ٢٣٥/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤- (٤). عنه ابن عبد البرّ بإسناده إليه في الاستيعاب ١١١٩/٣، ترجمه علي بن أبي طالب رضي الله عنه (١٨٥٥).

بقراءتي [عليه] - ، حدّثنا محمّد بن عمران بن موسى، حدّثني أبو الحسين عبدالواحد بن محمّد الخصيبي، حدّثنا أبو العيّن، حدّثني يعقوب بن إسحاق بن أبي إسرائيل، قال:

نازع عمر بن الخطّاب رجل في مسأله، فقال له عمر: بيني وبينك هذا الجالس -وأوماً إلى علي عليه السلام - ، فقال الرجل: أ هذا الأبطن (١)؟ فنهض عمر عن مجلسه فأخذ بأذنيه حتّى أشاله (٢) من الأرض وقال: ويلك! أتدرى من صغرت؟ مولاى ومولى كلّ مسلم. (٣)

٢١. عمران بن حصين

١٠٢٥٠. الطيالسى: حدّثنا جعفر بن سليمان الضبعي، حدّثنا يزيد الرشك، عن مطرف بن عبدالله بن الشخير، عن عمران بن حصين:

أنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم بعث عليّاً في جيش فرأوا منه شيئاً فأنكروه، فاتّفق نفر أربعة وتعاهدوا أن يخبروا النبيّ صلى الله عليه و سلم بما صنع على.

قال عمران: وكنا إذا قدمنا من سفر لم نأت أهلنا حتّى نأتى رسول الله صلى الله عليه و سلم وننظر إليه، فجاء نفر الأربعة، فقام أحدهم فقال: يا رسول الله، ألم تر أنّ عليّاً صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه، ثمّ قام الثاني فقال مثل ذلك، فأعرض عنه، ثمّ قام الثالث فقال مثل ذلك، فأعرض عنه، ثمّ قام الرابع فقال مثل ذلك، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

ما لهم ولعليّ؟ إنّ عليّاً منّى وأنا منه، وهو وليّ كلّ مؤمن بعدى. (٤)

١٠٢٥١. مسدّد: حدّثنا جعفر بن سليمان، عن يزيد الرشك، عن مطرف، عن عمران بن حصين، قال:

بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم سرّيه، واستعمل عليهم عليّاً، فأصاب جاريه، فأنكروا عليه.

ص: ٥٠٦

١- (١). من الرياض النضرة، وفي المناقب: «أ هذا الهن».

٢- (٢). فى الرياض النضرة: «وأخذ بتليبيه حتّى شاله».

٣- (٣). عنه الخوارزمي بإسناده إليه فى المناقب ص ١٦١ (١٩٢)، والمحجّب الطبرى فى الرياض النضرة ٢/٢٢٥، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر اختصاصه بأنّه مولى من كان النبيّ صلى الله عليه و سلم مولاة.

٤- (٤). مسند الطيالسى ص ١١١ (٨٢٩)، وعنه أبو نعيم فى فضائل الخلفاء الراشدين ص ٢٢ (١٣).

قال: فتعاقد أربعة من الصحابه، فقالوا: إذا لقينا رسول الله صلى الله عليه و سلم أخبرناه، وكان المسلمون إذا قدموا من سفر بدؤوا برسول الله فسلموا عليه، فلما قدمت السريه سلموا على رسول الله صلى الله عليه و سلم ، فقام أحد الأربعة، فقال: يا رسول الله، أ لم تر أنّ عليّاً صنع كذا وكذا؟ فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه و سلم يعرف الغضب في وجهه، فقال:

ما تريدون من علي ؟ - ثلاث مرّات - إنّ عليّاً منّي وأنا منه، وهو وليّ كلّ مؤمن بعدى. (١)

١٠٢٥٢. عبدالرزاق: أخبرنا جعفر بن سليمان، حدّثنا يزيد الرشك، [قال]: سمعت مطرف بن عبدالله بن الشخير يقول: حدّثنا عمران بن حصين، قال:

بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم سرّيه وأمر عليهم علي بن أبي طالب عليه السلام ، فأحدث في سفره شيئاً، فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم أن يذكروا ذلك لرسول الله.

قال عمران: وكانوا إذا قدموا من سفر بدؤوا برسول الله صلى الله عليه و سلم ، فدخلوا عليه، فقام رجل من الأربعة فقال: يا رسول الله، إنّ عليّاً -صلوات الله عليه- فعل كذا وكذا، فأعرض عنه، ثمّ قام الثاني فقال: يا رسول الله، إنّ عليّاً فعل كذا وكذا، فأعرض عنه، ثمّ قام الثالث فقال: يا رسول الله، إنّ عليّاً فعل كذا وكذا، فأعرض عنه، ثمّ قام الرابع فقال: إنّ عليّاً فعل كذا وكذا، فأقبل عليهم فقال:

دعوا عليّاً، دعوا عليّاً، دعوا عليّاً -ثلاثاً- ، فإنّ عليّاً منّي وأنا منه، وهو وليّ كلّ مؤمن. (٢)

١٠٢٥٣. النسائي: أخبرنا بشر بن هلال، عن جعفر بن سليمان، عن يزيد الرشك، عن مطرف بن عبدالله، عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ص: ٥٠٧

١- (١) . عنه الطبراني في المعجم الكبير ١٢٨/١٨ (٦٥)، ومن طريقه أبو نعيم في حليه الأولياء ٢٩٤/٦، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٩٩/٨ ، ترجمه جعفر بن سليمان (٣٦)، وزاد: تابعه قتيبه، وبشر بن هلال، وعفان، وهو من أفراد جعفر، وتقدّم روايه أبي نعيم، عن الطبراني، عن معاذ بن المثني، عن مسدد، فلاحظ .

٢- (٢) . الأمالي ص ٧٩ - ٨٠ (١٠٩)، وعنه أحمد في مسنده ٤٣٧/٤ - ٤٣٨ (١٩٩٢٨).

إِنَّ عَلِيًّا مَنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَ [هُوَ] وَلِيِّ كُلِّ مُؤْمِنٍ [بَعْدِي]. (١)

١٠٢٥٤. أبو نعيم: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مَعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مَسَدَّدٌ.

حِيلُولُهُ: وَحَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ، حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ هَلَالٍ وَعَبْدُ السَّلَامُ بْنُ عَمْرِو، قَالُوا: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ يَزِيدِ الرَّشَكِيِّ، عَنْ مَطْرَفٍ، عَنْ عَمْرَانَ بْنِ حَصِينٍ، قَالَ:

بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ عَلِيًّا - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - ، فَأَصَابَ عَلِيٌّ جَارِيَةً، فَأَنْكَرُوا ذَلِكَ عَلَيْهِ، فَتَعَاقَدَ أَرْبَعَةَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا: إِذَا لَقِينَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرْنَا بِمَا صَنَعَ عَلِيٌّ.

قَالَ عَمْرَانُ: وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ إِذَا قَدِمُوا مِنْ سَفَرٍ بَدِئُوا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ ثُمَّ انصرفوا، فَلَمَّا قَدِمْتَ السَّرِيَّةَ سَلَّمُوا عَلِيَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَامَ أَحَدُ الْأَرْبَعَةِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَمْ تَرَ أَنَّ عَلِيًّا صَنَعَ كَذَا وَكَذَا؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ آخَرُ مِنْهُمْ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَمْ تَرَ أَنَّ عَلِيًّا صَنَعَ كَذَا وَكَذَا؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، حَتَّى قَامَ الرَّابِعُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَمْ تَرَ أَنَّ عَلِيًّا صَنَعَ كَذَا وَكَذَا؟ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْرِفُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ:

مَا تَرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ ؟ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ عَلِيًّا مَنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي. (٢)

١٠٢٥٥. الطبراني: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ.

حِيلُولُهُ: وَحَدَّثَنَا مَعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مَسَدَّدٌ.

ص: ٥٠٨

١- (١). السنن الكبرى ٤٣٢/٧ (١٣٩٩).

٢- (٢). حليه الأولياء ٢٩٤/٦ ، ترجمه جعفر بن سليمان الضبيعي (٣٧٧)؛ فضائل الخلفاء الراشدين ص ٢٢ (١٣)، وفيه بدل السند الأول: «حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ».

حيلولة: وحدثنا بشر بن موسى والحسن بن المتوكل البغدادي، حدثنا خالد بن يزيد العدني، قالوا: حدثنا جعفر بن سليمان، عن يزيد الرشك، عن مطرف بن عبدالله، عن عمران بن حصين، قال:

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرّيه فاستعمل عليهم عليّاً، فمضى على السريّه، فأصاب على جاريه، فأنكروا ذلك عليه، فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا: إذا لقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرناه بما صنع.

قال عمران: وكان المسلمون إذا قدموا من سفر بدؤوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليه ثم انصرفوا، فلما قدمت السريّه سلموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله، أ لم تر أنّ عليّاً صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه، ثمّ قام آخر فقال: يا رسول الله، أ لم تر أنّ عليّاً صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه، ثمّ قام آخر منهم فقال: يا رسول الله، أ لم تر أنّ عليّاً صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه، ثمّ قام الرابع فقال: يا رسول الله، أ لم تر أنّ عليّاً صنع كذا وكذا؟ فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف الغضب في وجهه، فقال:

ماذا تريدون من علي؟ - ثلاث مرّات - إنّ عليّاً منّي وأنا منه، وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي. (١)

١٠٢٥٦. أبو يعلى: حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق، حدثنا جعفر بن سليمان، عن يزيد الرشك، عن مطرف بن عبدالله بن الشخير، عن عمران بن حصين، قال:

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرّيه، واستعمل عليهم عليّاً، قال: فمضى على في السريّه، فأصاب جاريه، فأنكر ذلك عليه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالوا: إذا لقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرناه بما صنع على.

قال عمران: وكان المسلمون إذا قدموا من سفر بدؤوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليه ونظروا إليه، ثمّ ينصرفون إلى رحالهم، فلما قدمت السريّه سلموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم،

ص: ٥٠٩

فقام أحد الأربعة، فقال: يا رسول الله، أ لم تر أن علياً صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه، ثم قام آخر فقال: يا رسول الله، أ لم تر أن علياً صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه، ثم قام آخر، فقال: يا رسول الله، أ لم تر أن علياً صنع كذا وكذا؟ فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم والغضب يعرف في وجهه، فقال:

ما تريدون من علي؟ - ثلاثاً- إنَّ علياً منى وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدى. (١)

ورواه الحسن بن متوكل، عن جعفر بن سليمان كما تقدّم آنفاً عن الطبراني.

١٠٢٥٧. الرويانى: حدّثنا [محمّد] بن إسحاق [الصاغاني]، حدّثنا خالد القطربلى، حدّثنا جعفر بن سليمان، عن يزيد الرشك، عن مطرف، عن عمران بن حصين، قال:

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرّيه، فاستعمل عليهم علياً فمضى على فى السريّه، قال: فأصاب على جاريه، فأنكروا ذلك عليه، فتعاقدوا أربعه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا: إذا لقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرناه بما صنع.

قال عمران: وكان المسلمون إذا قدموا من سفر بدؤوا برسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرفوا، فلما قدمت السريّه سلّموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله، أ لم تر أن علياً صنع كذا وكذا؟ قال: فأعرض عنه، ثم قام آخر فقال: يا رسول الله، أ لم تر أن علياً صنع كذا وكذا؟ فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف الغضب فى وجهه، فقال:

ما تريدون من علي؟ - ثلاث مرّات- إنَّ علياً منى وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدى. (٢)

ص: ٥١٠

١- (١). عنه ابن حبان فى صحيحه ٣٧٣/١٥ - ٣٧٤ (٦٩٢٩)، واللفظ له، وابن كثير فى البدايه والنهايه ٣٤٤/٧، حوادث سنه أربعين، باب ذكر شىء من فضائل على بن أبى طالب، إشاره، ورواه ابن عساكر فى تاريخ مدينه دمشق ١٩٨/٤٢، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣)، عن أمّ المجتبى العلويّه، عن إبراهيم بن منصور، عن ابن المقرئ، عن أبى يعلى مثله، مع مغايرات طفيفه.

٢- (٢). مسند الصحابه ص ٦٢ (١١٩)، وتقدّم آنفاً روايه الطبرانى، عن خالد بن يزيد العدنى وغيره، عن جعفر بن سليمان.

١٠٢٥٨. أبو القاسم البغوي: حدّثنا أبو الربيع الزهراني، حدّثنا جعفر بن سليمان، حدّثنا يزيد الرشك، عن مطرف، عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«عليّ منّي وأنا منه، وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي». (١)

١٠٢٥٩. ابن أبي عاصم: حدّثنا العباس بن الوليد والفضل بن حسين، قالوا: حدّثنا جعفر بن سليمان، عن يزيد الرشك، عن مطرف بن عبدالله، عن عمران بن حصين رضى الله عنه، قال: قال عمران:

«بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرّيه فاستعمل عليهم عليّاً رضى الله عنه، فلمّا مضى على رضى الله عنه فى السريّه أصاب على جاريه، فأنكروا ذلك عليه».

قال: وتعاقدوا أربعه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا: إذا لقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرناه بما صنع على رضى الله عنه، وكان المسلمون إذا قدموا من سفر بدؤوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليه ونظروا إليه ثم ينصرفون إلى رحالهم، فلمّا قدمت السريّه سلموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله، ألم تر أنّ عليّاً صنع كذا وكذا؟ ثمّ قام الرابع فقال: يا رسول الله، ألم تر أنّ عليّاً رضى الله عنه صنع كذا وكذا؟ قال: فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم والغضب يعرف فيه، فقال:

«ما تريدون من على؟ على منّي وأنا منه، وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي». (٢)

ورواه الطبراني، عن العباس بن الوليد آنفاً.

١٠٢٦٠. أحمد: حدّثنا عبدالرزاق وعفان - المعنى وهذا حديث عبدالرزاق -، قالوا: حدّثنا جعفر بن سليمان، قال: حدّثني يزيد الرشك، عن مطرف بن عبدالله، عن عمران بن حصين، قال:

ص: ٥١١

١- (١). معجم الصحابه ٣٦٣/٤ (١٨٢١)، وعنه ابن المغازلي بإسناده إليه فى مناقب أهل البيت ص ٢٢٩ (٢٨١).

٢- (٢). الآحاد والمثاني ٢٧٨/٤ - ٢٧٩؛ السنه ٧٩٩/٢ (١٢٢١)، بالاختصار على المرفوع منه، من قوله: «على منّي...».

بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم سرّيه وأمر عليهم على بن أبي طالب، فأحدث شيئاً في سفره، فتعاهد -قال عفان- فتعاهد -أربعة من أصحاب محمد صلى الله عليه و سلم أن يذكروا أمره لرسول الله صلى الله عليه و سلم .

قال عمران: وكنا إذا قدمنا من سفر بدأنا برسول الله صلى الله عليه و سلم فسلمنا عليه، قال: فدخلوا عليه، فقام رجل منهم، فقال: يا رسول الله، إنّ علياً فعل كذا وكذا، فأعرض عنه، ثم قام الثاني، فقال: يا رسول الله، إنّ علياً فعل كذا وكذا، فأعرض عنه، ثم قام الثالث، فقال: يا رسول الله، إنّ علياً فعل كذا وكذا، فأعرض عنه، ثم قام الرابع فقال: يا رسول الله، إنّ علياً فعل كذا وكذا.

قال: فأقبل رسول الله صلى الله عليه و سلم على الرابع وقد تغير وجهه، فقال: دعوا علياً، دعوا علياً، دعوا علياً، إنّ علياً منّي وأنا منه، وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي. (١)

ورواه عبدالسلام بن عمر، عن جعفر بن سليمان كما تقدّم عن أبي نعيم.

١٠٢٦١. أبو يعلى: حدّثنا عبيدالله، حدّثنا جعفر بن سليمان، حدّثنا يزيد الرشك، عن مطرف بن عبدالله، عن عمران بن حصين، قال:

بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم سرّيه واستعمل عليهم على بن أبي طالب، قال له: يا على، السرّيه.

قال عمران: كان المسلمون إذا قدموا من غزوه أتوا رسول الله صلى الله عليه و سلم قبل أن يأتوا رحالهم فأخبروه مسيرهم.

قال: فأصاب على جاريه، فتعاهد أربعة فأخبروه بمسيرهم، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله، وأصاب على جاريه، فأعرض عنه، ثم قام الثاني فقال: يا رسول الله، صنع على كذا وكذا، فأعرض عنه، ثم قام الثالث فقال: يا رسول الله، صنع على كذا

ص: ٥١٢

١- (١) . مسند أحمد ٤/٤٣٧ - ٤٣٨ (١٩٩٢٨)، وعنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٩٠ (١٠٤)، بلفظ أقصر، وابن كثير في البدايه والنهايه ٣٤٤/٧، حوادث سنه أربعين، باب ذكر شيء من فضائل على بن أبي طالب.

وكذا، فأعرض عنه، ثم قام الرابع فقال: يا رسول الله، صنع كذا وكذا.

قال: فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضباً - الغضب يعرف في وجهه - ، فقال: ما تريدون من علي؟ علي مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدى. (١)

١٠٢٦٢. ابن أبي شيبه: حدّثنا عفّان، قال: حدّثنا جعفر بن سليمان، قال: حدّثني يزيد الرشك، عن مطرف، عن عمران بن حصين، قال:

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرّيه واستعمل عليهم عليّاً، فصنع علي شيئاً أنكره، فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعلموه، وكانوا إذا قدموا من سفر بدؤوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليه ونظروا إليه، ثم ينصرفون إلى رحالهم.

قال: فلما قدمت السريّة سلّموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله، ألم تر أنّ عليّاً صنع كذا وكذا؟ فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يعرف الغضب في وجهه، فقال:

ما تريدون من علي؟ ما تريدون من علي؟ علي مني وأنا من علي، وعلي ولي كل مؤمن بعدى. (٢)

١٠٢٦٣. أبو خيثمة: حدّثنا عفّان بن مسلم، قال: حدّثنا جعفر بن سليمان، قال: أخبرني يزيد الرشك، عن مطرف، عن عمران بن حصين، قال:

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرّيه فاستعمل - يعني عليّاً - فصنع شيئاً أنكره، فتعاقدوا أربعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - يعني شكاته - وكانوا إذا قدموا من سفر بدؤوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليه ونظروا إليه، ثم ينصرفون إلى رحالهم، فلما قدمت السريّة سلّموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله، ألم تر إلى علي صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه، ثم قام آخر منهم فقال: يا رسول الله، ألم تر إلى علي صنع كذا وكذا؟ فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف الغضب في وجهه، وقال:

ص: ٥١٣

١- (١). مسند أبي يعلى ٢٩٣/١ (٣٥٥).

٢- (٢). المصنّف ٣٧٥/٦ (٣٢١١٢).

ما تريدون من علي؟ علي منى وأنا من علي، وعلي ولي كل مؤمن بعدى. (١)

١٠٢٦٤. ابن المغازلي: [أخبرنا علي بن عمر بن عبد الله بن شوذب، حدّثنا أبي]، حدّثنا محمّد بن الحسين الزعفراني، حدّثنا جعفر بن محمّد أبويحيى، حدّثنا علي بن الحسين البزار وموسى بن محمّد البجلي، قالوا: حدّثنا جعفر بن سليمان، عن يزيد الرشك، عن مطرف بن عبد الله، عن عمران بن حصين أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

ما تريدون من علي؟ ما تريدون من علي؟ ما تريدون من علي؟ إنّ علياً منى [وأنا منه] (٢)، وهو ولي كل مؤمن بعدى. (٣)

١٠٢٦٥. الترمذى والنسائي: حدّثنا قتيبه، قال: حدّثنا جعفر بن سليمان الضبي، عن يزيد الرشك، عن مطرف بن عبد الله، عن عمران بن حصين، قال:

بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جيشاً واستعمل عليهم علي بن أبي طالب، فمضى فى السريه فأصاب جاريه، فأنكروا عليه، وتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا: إذا لقينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخبرناه بما صنع على.

وكان المسلمون إذا رجعوا من سفر بدؤوا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسلموا عليه، ثم انصرفوا إلى رحالهم، فلما قدمت السريه سلموا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله، ألم تر إلى علي بن أبي طالب صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثم قام الثانى فقال مثل مقالته، فأعرض عنه، ثم قام إليه الثالث فقال مثل مقالته، فأعرض عنه، ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا، فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، والغضب يعرف فى وجهه، فقال:

ما تريدون من علي؟ ما تريدون من علي؟ ما تريدون من علي؟ إنّ علياً منى وأنا

ص: ٥١٤

١- (١). عنه القطيعى بإسناده إليه فى زياداته على فضائل الصحابه لأحمد ٢/٦٢٠ (١٠٦٠)، ورواه أحمد عن عفان، كما تقدّم آنفاً مع حديث عبدالرزاق عن جعفر بن سليمان.

٢- (٢). ما بين المعقوفين من العمده لابن البطريق ص ٢٠٣ (٣١٠)، نقلاً عن ابن المغازلي.

٣- (٣). مناقب أهل البيت ص ٢٩٥ - ٢٩٦ (٢٧٥).

منه، وهو وليّ كلِّ مؤمن بعدى. (١)

١٠٢٦٦. الحاكم: حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن يعقوب الحافظ، حدّثني أبي ومحمّد بن نعيم، قالوا: حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا جعفر بن سليمان الضبعي، عن يزيد الرشك، عن مطرف، عن عمران بن حصين رضی الله عنه، قال:

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرّيه واستعمل عليهم علي بن أبي طالب رضی الله عنه، فمضى علي في السريه فأصاب جاريه، فأنكروا ذلك عليه، فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم [فقالوا]: إذا لقينا النبي صلى الله عليه وسلم لأخبرناه بما صنع علي.

قال عمران: وكان المسلمون إذا قدموا من سفر بدؤوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فنظروا إليه وسلّموا عليه، ثم انصرفوا إلى رحالهم، فلما قدمت السريه سلّموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله، ألم تر أنّ علياً صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه، ثم قام الثاني فقال مثل ذلك، فأعرض عنه، ثم قام الثالث فقال مثل ذلك، فأعرض عنه، ثم قام الرابع فقال: يا رسول الله، ألم تر أنّ علياً صنع كذا وكذا؟ فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم، والغضب في وجهه، فقال:

ما تريدون من علي؟ إنّ علياً منّي وأنا منه، و [هو] وليّ كلِّ مؤمن. (٢)

١٠٢٦٧. أبو يعلى: حدّثنا المعلّى بن مهدي، حدّثنا جعفر [بن سليمان] بإسناده نحوه. (٣)

١٠٢٦٨. ابن أبي شيبه والطبري: عن عمران بن حصين، قال:

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرّيه واستعمل عليهم علياً فغنموا فصنع علي شيئاً أنكروه -وفي لفظ: فأخذ علي من الغنيمه جاريه- فتعاقد أربعة من الجيش إذا قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعلموه، وكانوا إذا قدموا من سفر بدؤوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليه ونظروا

ص: ٥١٥

١- (١). الجامع الكبير ٧٨/٦ (٣٧١٢)؛ السنن الكبرى ٤٤٠/٧ (٨٤٢٠)، مع مغايرات طفيفه.

٢- (٢). المستدرک ١١٠/٣ - ١١١ (٤٥٧٩).

٣- (٣). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينه دمشق ١٩٩/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وابن كثير في البدايه والنهائيه ٣٤٤/٧، حوادث سنه أربعين، باب ذكر شيء من فضائل علي بن أبي طالب.

إليه، ثم ينصرفون إلى رحالهم، فلما قدمت السريه سلموا على رسول الله صلى الله عليه و سلم ، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله، ألم تر أن علياً قد أخذ من الغنيمه جاريه؟ فأعرض عنه، ثم قام الثاني فقال مثل ذلك، فأعرض عنه، ثم قام الثالث فقال مثل ذلك، فأعرض عنه، ثم قام الرابع، فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه و سلم ، يعرف الغضب في وجهه، فقال:

ما تريدون من علي؟ علي منى وأنا من على، وعلى ولي كل مؤمن بعدى. (١)

١٠٢٦٩. الديلمي: عمران بن حصين [قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم]:

علي منى وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدى. (٢)

٢٢. عمرو بن العاص

١٠٢٧٠. الخوارزمي: في رساله عمرو بن العاص إلى معاويه بن أبي سفيان:

أمياً بعد، فقد وصل كتابك فقرأتها وفهمتة، فأمر ما دعوتني إليه من خلع ربقة الإسلام من عنقي والتهور في الضلاله معك، وإعانتى إياك على الباطل، واختراط السيف على وجه على، وهو أخو رسول الله صلى الله عليه و آله ، ووصيه، ووارثه، وقاضى دينه، ومنجز وعده، وزوج ابنته سيده نساء أهل الجنه، وأبوالسبطين الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنه، فلن يكون ... وقد علمت يا معاويه، ما أنزل الله تعالى في كتابه من الآيات المتلوات في فضائله التي لا يشركه فيها أحد، كقوله تعالى: (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ) . (٣)

٢٣. غالب بن عبدالله

١٠٢٧١. الثعلبي: قال ابن عباس والسدي وعته بن [أبي] حكيم وغالب بن عبدالله:

ص: ٥١٦

١- (١). عنهما المتقى في كنز العمال ١٤٢/١٣ (٣٦٤٤٤)، وتقدمت روايه ابن أبي شيبه، فراجعها.

٢- (٢). الفردوس ٦١/٣ (٤١٧١).

٣- (٣). المناقب ص ١٩٧ - ٢٠٠ (٢٤٠).

إنما يعنى بقوله: (وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ) ١ الآية، على بن أبى طالب رضى الله عنه ، مرّ به سائل وهو راكع فى المسجد، وأعطاه خاتمه. (١)

٢٤. أبولبلى الأنصارى

١٠٢٧٢. الحفّار: حدّثنى أبوبكر محمّد بن عمر (٢) الحافظ ، حدّثنى أبوالحسن على بن موسى الخزاز - من كتابه - ، حدّثنى الحسن بن على الهاشمى، حدّثنى إسماعيل بن أبان، حدّثنى أبو مریم، عن ثوير بن أبى فاخته، عن عبدالرحمان بن أبى لیلی، قال: قال أبى:

دفع النبىّ صلى الله عليه و آله الرايه يوم خيبر إلى على بن أبى طالب عليه السلام ففتح الله تعالى على يده، وأوقفه يوم غدیر خم فأعلم الناس أنّه مولى كلّ مؤمن ومؤمنه ... وقال له: أنت إمام كلّ مؤمن ومؤمنه، وولّى كلّ مؤمن ومؤمنه بعدى ... (٣)

٢٥. مجاهد

١٠٢٧٣. ابن أبى أسامه: حدّثنا عبدالعزيز، قال: حدّثنا غالب بن عبيدالله، قال:

سمعت مجاهداً يقول فى قوله: (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ) ٥ الآية، قال: نزلت فى على بن أبى طالب، تصدّق وهو راكع. (٤)

٢٦. محمّد ابن الحنفية

١٠٢٧٤. يحيى بن عبدك: حدّثنا حسان بن حسان، قال: حدّثنا موسى بن مطير

ص: ٥١٧

١- (٢). الكشف والبيان ٨٠/٤، ذيل الآية ٥٧ - ٦٣ من سورة المائدة.

٢- (٣). فى الأصل: «عمرو»، وهو تصحيف وهو الحافظ الجعابى.

٣- (٤). عنه الخوارزمى بإسناده إليه فى المناقب ص ٦١ - ٦٢ (٣١).

٤- (٦). عنه الطبرى فى جامع البيان ٤/الجزء ٦/ ٢٨٩، ذيل الآية ٥٥ من سورة المائدة، وأورد مثله الجصاص فى أحكام القرآن ١٠٢/٤، سورة المائدة، باب العمل اليسير فى الصلاة، وابن الجوزى فى زاد المسير ٣٨٣/٢، ذيل الآية ٥٥ من سورة المائدة، عن مجاهد مرسلًا.

الكوفي، عن الحكم بن عتيبه، عن المنهال بن عمرو، عن محمد ابن الحنفية:

أَنَّ سَائِلًا سَأَلَ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ فَلَمْ يَعْطِهِ [غَيْرَ عَلِيٍّ] أَحَدٌ شَيْئًا، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَقَالَ: هَلْ أَعْطَاكَ أَحَدٌ شَيْئًا؟ قَالَ: لَا، إِلَّا رَجُلٌ مَرَّرْتُ بِهِ وَهُوَ رَاكِعٌ، فَنَاولَنِي خَاتَمَهُ.

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: وَتَعْرِفُهُ؟ قَالَ: لَا. فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ) ، فَكَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ. (١)

١٠٢٧٥. الحسكاني: أخبرنا [أبو عبد الله الحسين بن محمد بن ابن فنجويه] - قراءه-، قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَسُوْحِيَّ [أَبُو عَبْدِ اللَّهِ]، قَالَ: حَدَّثَنَا [مُحَمَّدُ] بْنُ حَمِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ الْمَنْهَالِ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ، قَالَ:

جَاءَ سَائِلٌ فَلَمْ يَعْطِهِ أَحَدٌ، فَمَرَّ بِعَلِيٍّ وَهُوَ رَاكِعٌ فِي الصَّلَاةِ، فَنَاولَهُ خَاتَمَهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ) ٢ الْآيَةَ.

[وَرَوَاهُ أَيْضًا] الْحَمَّانِيُّ، عَنِ مُوسَى بْنِ مَطِيرٍ [العجلي الكوفي]، عَنِ الْمَنْهَالِ، [كَمَا رَوَاهُ عَنْهُ] فِي [التفسير] العتيق. (٢)

٢٧. مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ

١٠٢٧٦. الواحدى - بعد روايه حديث جابر - : ونحو هذا قال الكلبي وزاد أنَّ آخر الآية في علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه - ؛ لأنه أعطى خاتمه سائلاً وهو راكع في الصلاة. (٣)

ص: ٥١٨

١- (١). عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٥٦/١ (٢٢٧).

٢- (٣). شواهد التنزيل ٢٥٦/١ - ٢٥٧ (٢٢٨).

٣- (٤). أسباب النزول ص ١٦٧ - ١٦٨ ، ذيل الآية ٥٥ من سورة المائدة.

تقدّم تمامه فى روايه جابر بن عبدالله.

٢٨. محمد بن على الباقر عليهما السلام

١٠٢٧٧. محمد بن عثمان بن أبى شيبه: حدّثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، حدّثنا على بن عباس، قال:

دخلت أنا وأبومريم على عبدالله بن عطاء، قال أبومريم: حدّث عليّاً بالحديث الذى حدّثتنى عن أبى جعفر، قال: كنت عند أبى جعفر جالساً إذ مرّ عليه ابن عبدالله بن سلام، قلت: جعلنى الله فداك، هذا ابن الذى عنده علم من الكتاب؟

قال: لا، ولكنّه صاحبكم على بن أبى طالب الذى نزلت فيه آيات من كتاب الله - عزّ وجلّ - : (الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ) ١ [و] (أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيْنِهِ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ) ٢، و (إِنَّمَا وَثِّقُكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ) ٣ الآية. (١)

١٠٢٧٨. هناد بن السرى: حدّثنا عبده، عن عبدالمملك، عن أبى جعفر، قال:

سألته عن هذه الآية: (إِنَّمَا وَثِّقُكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ) ، قلنا: من الذين آمنوا؟ قال: الذين آمنوا.

قلنا: بلغنا أنّها نزلت فى على بن أبى طالب؟ قال: على من الذين آمنوا. (٢)

١٠٢٧٩. ابن أبى حاتم: حدّثنا أبوسعيد الأشجّ، حدّثنا المحاربى، عن عبدالمملك بن أبى سليمان ... مثله. (٣)

ص: ٥١٩

١- (٤) . عنه ابن المغازلى بإسناده إليه فى مناقب أهل البيت ص ٣٧٤ - ٣٧٥ (٣٦٣).

٢- (٥) . عنه الطبرى فى جامع البيان ٤/ الجزء ٢٨٨/٦ ، ذيل الآية ٥٥ من سورة المائدة.

٣- (٦) . تفسير ابن أبى حاتم ٤/ ١١٦٢ (٦٥٤٧)، ومثله فى تفسير الخازن ٢/ ٥٥ ، ذيل الآية ٥٥ من سورة المائدة، مرسلًا عن عبدالمملك بن أبى سليمان، وقال السيوطى فى الدرّ المنثور ٢/ ٥٢٠، ذيل الآية ٥٥ من سورة المائدة: وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن أبى جعفر أنّه سئل

١٠٢٨٠. ابن خزيمة: حدّثنا علي بن حجر، قال: حدّثنا عيسى بن يونس، عن عبد الملك بن أبي سليمان، قال:

سألت أبا جعفر عن قوله تعالى: (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا)، قال: أصحاب النبي . قلت: يقولون علي؟ قال: علي منهم. (١)

١٠٢٨١. الحسكاني: حدّثني أبو عمرو الواعظ، قال: حدّثنا أبو العباس أحمد بن سعيد المعداني - بمرو -، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الله بن عاصم بن سيار، قال: حدّثنا علي بن خشرم، قال: حدّثنا عيسى بن يونس، به سواء. (٢)

١٠٢٨٢. الطبري: حدّثنا ابن وكيع، قال: حدّثنا المحاربي، عن عبد الملك، قال:

سألت أبا جعفر عن قول الله: (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ) ٣، وذكر نحو حديث هناد عن عبده. (٣)

١٠٢٨٣. أبو عبيد: أخبرنا هشيم ويزيد، عن عبد الملك بن سليمان:

عن أبي جعفر محمد بن علي في قوله -جلّ وعزّ-: (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا) ٥، قال: يعنى المؤمنين.

فقلت له: بلغنا أنّها نزلت في علي بن أبي طالب رضى الله عنه؟ فقال: علي من المؤمنين. (٤)

ص: ٥٢٠

١- (١). عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٥٩/١ (٢٣١).

٢- (٢). شواهد التنزيل ٢٦١/١ (٢٣٢).

٣- (٤). جامع البيان ٤/ الجزء ٢٨٨/٦، ذيل الآية ٥٥ من سورة المائدة. وتقدّم حديث هناد عن عبده آنفاً.

٤- (٦). عنه النحاس في معاني القرآن ٣٢٥/٢ (١١١).

١٠٢٨٤. ابن السنّى: أخبرنا حامد بن شعيب، قال: حدّثنا سريج بن يونس، قال: حدّثنا هشيم، عن عبد الملك، قال:

سألت أبا جعفر عن قوله: (إِنَّمَا وَرِثَكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا) ، قال: هم المؤمنون.

قلت: فإنّ ناساً يقولون: هو على بن أبى طالب؟ قال: فعلى من الذين آمنوا. (١)

٢٩. المقداد بن الأسود

١٠٢٨٥. الحسكاني: أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمّد الحيرى، قال: حدّثنا أبو بكر محمّد بن أحمد المدينى، قال: حدّثنا الحسن بن إسماعيل، قال: حدّثنا عبد الرحمان بن إبراهيم الفهرى، قال: حدّثنى أبى، عن على بن صدقه، عن هلال، عن المقداد بن الأسود الكندى، قال:

كنا جلوساً بين يدى رسول الله إذ جاء أعرابى بدوى متنكب على قوسه، وساق الحديث بطوله حتّى قال: وعلى بن أبى طالب قائم يصلّى فى وسط المسجد ركعات بين الظهر والعصر، فناوله خاتمه، فقال النبى صلى الله عليه وسلم: بخ بخ [لك]، وجبت الغرفات.

فأنشأ الأعرابى يقول:

يا ولىّ المؤمنين كلّهم وسيّد الأوصياء من آدم

قد فزت بالنفل يا أبا حسن

إذ جادت الكفّ منك بالخاتم

فالجود فرع وأنت مغرسه وأنتم ساده لذا العالم

فَعِنْدَهَا هِبَطُ جَبْرِئِيلَ بِالْآيَةِ (إِنَّمَا وَرِثَكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ) (الآيه. (٢)

٣٠. وهب بن حمزه

١٠٢٨٦. ابن أبى غرزه: أخبرنا عبیدالله بن موسى، حدّثنا يوسف بن صهيب، عن

ص: ٥٢١

١- (١). عنه الحسكاني بإسناده إليه فى شواهد التنزيل ٢٦١/١ - ٢٦٢ (٢٣٣).

٢- (٢). شواهد التنزيل ٢٦٩/١ - ٢٧٠ (٢٣٧).

دكين [الكوفي]، عن وهب بن حمزه، قال:

سافرت مع علي بن أبي طالب من المدينة إلى مكه، فرأيت منه جفوه، فقلت: لئن رجعت فلقيت رسول الله صلى الله عليه و سلم لأنالّن منه، قال: فرجعت فلقيت رسول الله صلى الله عليه و سلم ، فذكرت عليّاً فنتل منه، فقال لي رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا تقولنّ هذا لعلّي؛ فإنّ عليّاً وليكم بعدى. (١)

١٠٢٨٧. ابن كرامه: حدّثنا عبيد الله بن موسى، حدّثنا يوسف بن صهيب، عن دكين، عن وهب بن حمزه، قال:

صحبت عليّاً من المدينة إلى مكه، فرأيت منه بعض ما أكره، فقلت: لئن رجعت إلى رسول الله لأشكوّنك إليه، فلمّا قدمت لقيت رسول الله صلى الله عليه و سلم ، فقلت: رأيت من علي كذا وكذا، فقال: لا تقل هذا؛ فهو [أولى] الناس بكم بعدى. (٢)

١٠٢٨٨. ابن السكن: ... عن يوسف بن صهيب، عن دكين، عن وهب بن حمزه، قال:

سافرت مع علي فرأيت منه جفاء، فقلت: لئن رجعت لأشكوّنّه، فرجعت فذكرت عليّاً لرسول الله صلى الله عليه و سلم فنتل منه، فقال: لا تقولنّ هذا لعلّي؛ فإنّه وليكم بعدى. (٣)

٣١. المراسيل وكلمات الأعلام

١٠٢٨٩. الإسكافي: فيه [عليه السلام] نزلت (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ) ٤ الآيه، تصديقاً

ص: ٥٢٢

١- (١). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٩٩/٤٢ ، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، ومثله ابن كثير في البدايه والنهائه ٣٤٤/٧ - ٣٤٥ ، حوادث سنه أربعين، باب ذكر شيء من فضائل علي بن أبي طالب.

٢- (٢). عنه الطبراني في المعجم الكبير ١٣٥/٢٢ (٣٦٠)، من طريق البزار وأحمد بن زهير التستري، وابن طرخان في كتاب الوجدان علي ما رواه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٢٥١/٢ (٤٦٨)، وفيه: «لا تقل هنا لعلّي، فهو...». وأورده المتقى في كنز العمال ٦١٢/١١ (٣٢٩٦١)، عن الطبراني، ورواه ابن الأثير في اسد الغابه ٩٤/٥ ، ترجمه وهب بن حمزه، عن ابن منده وأبي نعيم، بإسنادهما عن يوسف بن صهيب، ولم يذكر إسنادهما إليه.

٣- (٣). عنه ابن حجر في الإصابه ٤٨٧/٦ - ٤٨٨ ، ترجمه وهب بن حمزه (٩١٧٨).

لقول رسول الله صلى الله عليه وآله : من كنت مولاه فعلى مولاه، إذ قرن الله ولايته بولايه رسوله. (١)

١٠٢٩٠. الزمخشري: إنها نزلت في علي - كرم الله وجهه - حين سأله سائل وهو راعٍ في صلاته، فطرح له خاتمه، كأنه كان مرجاً (٢) في خنصره، فلم يتكلف لخلعه كثير عمل تفسد بمثله صلاته.

فإن قلت: كيف صح أن يكون لعلي رضي الله عنه واللفظ لفظ جماعه؟

قلت: جاء به على لفظ الجمع وإن كان السبب فيه رجلاً واحداً؛ ليرغب الناس في مثل فعله فينالوا مثل ثوابه، وليتبه على أن سجيته المؤمنين يجب أن تكون على هذه الغاية من الحرص على البرّ والإحسان وتفقد الفقراء، حتى إن لزمهم أمر لا يقبل التأخير وهم في الصلاة لم يؤخروه إلى الفراغ منها. (٣)

١٠٢٩١. الواحدى: قد أخبرنا جعفر بن محمد العلوى، أنبأنا محمد بن عبد الله بن محمد البيهقي، أخبرني محمد بن علي بن دحيم الشيباني، حدثنا أحمد بن حازم، أنبأنا عاصم بن يوسف اليربوعي، حدثنا سفيان بن إبراهيم الحريري، عن أبيه، عن أبي صادق، قال: قال علي - صلوات الله عليه - :

اصول الإسلام ثلاثة لا تنفع واحده منهنّ دون صاحبته: الصلاة، والزكاة، والموالاه.

وهذا من قولته تعالى: (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ) (٤)، وذلك إن الله تعالى أثبت الموالاه بين المؤمنين ثم لم يصفهم إلا بإقامه الصلاة وإيتاء الزكاة فقال: (الَّذِينَ يُقِيمُونَ

ص: ٥٢٣

١- (١). المعيار والموازنه ص ٢٢٨، في أنّ الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام كان قد فاق العالمين زهداً وصبراً وعباده ...

٢- (٢). المَرَج - بالتحريك - : مصدر قولك: مرج الخاتم في إصبعي مرجاً، أي قلق. لسان العرب ٦٥/١٣ «مرج».

٣- (٣). الكشاف ١/٦٢٤، ذيل الآيه ٥٥ من سوره المائده.

الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ) ، فمن والى عليّاً فقد والى الله ورسوله، وقد ذكر ذلك الله تعالى فى آيه اخرى أنه حُبِّه إلى عباده المؤمنين، فقال: (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا) ١ . (١)

السابع عشر: أمر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم بإبلاغ ولايته عليه السلام

إشاره

بروايه:

١. جابر بن عبدالله-٥. عبدالله بن أبى أوفى

٢. جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام -٦. عبدالله بن عباس

٣. حذيفه بن اليمان-٧. عبدالله بن مسعود

٤. أبى سعيد الخدرى-٨. محمد بن على الباقر عليهما السلام

١. جابر بن عبدالله

١٠٢٩٢. الحسكاني: حدّثنى على بن موسى بن إسحاق، عن محمد بن مسعود بن محمد [العياشى] (٢)، قال: حدّثنا سهل بن بحر، قال: حدّثنا الفضل بن شاذان، عن محمد بن أبى عمير، عن عمر بن اذينه، عن الكلبي، عن أبى صالح، عن ابن عباس وجابر بن عبدالله، قالوا:

أمر الله محمّداً أن ينصب عليّاً للناس ليخبرهم بولايته، فتحوّف رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقولوا: حابا (٣) ابن عمّه، وأن يطعنوا فى ذلك عليه، فأوحى الله إليه: (يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ) ٥ الآيه، فقام رسول الله بولايته يوم غدير خمّ (٤).

ص: ٥٢٤

١- (٢) . عنه الحموي فى فرائد السمطين ٧٩/١ (٤٩).

٢- (٣) . تفسير العياشى ٣٣٢/١ (١٥٢)، من سوره المائده.

٣- (٤) . حاباه، أى اختصّه ومال إليه، وفى تفسير العياشى: «حامى».

٤- (٥) . شواهد التنزيل ٣٠٢/١ - ٣٠٤ (٢٥٣).

١٠٢٩٣. الحسكاني: حدّثني علي بن موسى بن إسحاق، عن محمد بن مسعود بن محمد [العياشي، قال]: حدّثنا جعفر بن أحمد، قال: حدّثني حمدان والعمركي، عن العبيدي، عن يونس، عن زرعه، عن سماعه، عن أبي بصير:

عن أبي عبدالله [جعفر بن محمد عليهما السلام في قوله تعالى]: (فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ) ١، قال: يعني [انصب] علياً للولايه. (١)

١٠٢٩٤. الحسكاني: حدّثني علي بن موسى، عن محمد بن مسعود، عن جعفر بن أحمد، عن حمدان والعمركي، عن العبيدي، عن يونس، عن عبدالله بن سنان:

عن أبي عبدالله في قوله تعالى: (فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ) ، يعني علياً للولايه. (٢)

١٠٢٩٥. الحسكاني: [عن العياشي]: حدّثنا جبرئيل بن أحمد، قال: حدّثني الحسن بن خرّزاد، قال: حدّثني غير واحد:

عن أبي عبدالله [في قوله تعالى]: (فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ) ٤، قال: [يعني] فإذا فرغت فانصب علياً للناس. (٣)

١٠٢٩٦. الحسكاني: [عن العياشي]: حدّثنا علي بن محمّد، قال: حدّثني محمّد بن أحمد [بن يحيى]، عن العباس، عن عبدالرحمان بن حمّاد، عن الفضل:

عن أبي عبدالله في قول الله تعالى: (فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ) ، يعني انصب علياً للولايه. (٤)

ص: ٥٢٥

١- (٢). شواهد التنزيل ٥٢٥/٢ (١١٢٦).

٢- (٣). شواهد التنزيل ٥٢٦/٢ (١١٢٧).

٣- (٥). شواهد التنزيل ٥٢٦/٢ (١١٢٨).

٤- (٦). شواهد التنزيل ٥٢٦/٢ (١١٢٩).

١٠٢٩٧. الحسكاني: فرات (١) قال: حدّثني إسحاق بن محمّد بن القاسم بن صالح بن خالد الهاشمي، حدّثنا أبو بكر الرازي محمّد بن يوسف بن يعقوب بن إبراهيم بن نبهان بن عاصم بن زيد بن طريف مولى علي بن أبي طالب، حدّثنا محمّد بن عيسى الدامغاني، حدّثنا سلمه بن الفضل، عن أبي مریم، عن يونس بن خباب، عن عطيه، عن حذيفه بن اليمان، قال:

كنت والله جالساً بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد نزل بنا غدیر خمّ، وقد غصّ المجلس بالمهاجرين والأنصار، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على قدميه فقال: يا أيّها الناس، إنّ الله أمرني بأمر فقال: (يا أيّها الرّسولُ بَلِّغْ ما أُنزلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ) (٢)، ثم نادى علي بن أبي طالب، فأقامه عن يمينه، ثم قال: يا أيّها الناس، ألم تعلموا أنّي أولى منكم بأنفسكم؟ قالوا: اللهمّ بلى. قال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.

فقال حذيفه: فوالله لقد رأيت معاويه قام وتمطّى وخرج مغضباً واضع يمينه على عبدالله بن قيس الأشعري ويساره على المغيرة بن شعبه، ثم قام يمشى متمطّناً وهو يقول: لا نصدّق محمّداً على مقالته، ولا نقرّ لعلي بولايته، فأنزل الله تعالى: (فَلا صَدَقَ وَ لا صَلَّى * وَ لَكِنْ كَذَّبَ وَ تَوَلَّى * ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى) (٣)، فهّمّ به رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرده فيقتله، فقال له جبرئيل: (لا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ) (٤)، فسكت عنه. (٥)

ص: ٥٢٦

١- (١). تفسير فرات الكوفي ص ٥١٦ (٦٧٥).

٢- (٢). القيامة/١٦.

٣- (٣). شواهد التنزيل ٢/٤٥٦ - ٤٥٧ (١٠٥١).

١٠٢٩٨. محمّد بن عثمان بن أبى شيبة: حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن ميمون، قال: حدّثنا على بن عباس، عن أبى الجحّاف التميمى، عن الأعمش، عن عطية، [عن أبى سعيد الخدرى]، قال:

نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله فى على بن أبى طالب عليه السلام: (يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ) (١). (١)

١٠٢٩٩. أبو حاتم الرازى: حدّثنا عثمان بن خرزاد، حدّثنا إسماعيل بن زكريّا، حدّثنا على بن عباس ... مثله. (٢). (٢)

١٠٣٠٠. المخلدى: أنبأنا أبو بكر محمّد بن حمدون، أنبأنا محمّد بن إبراهيم الحلوانى، أنبأنا الحسن بن حماد سجّاده، أنبأنا على بن عباس، عن الأعمش وأبى الجحّاف، عن عطية، عن أبى سعيد الخدرى، قال:

نزلت هذه الآية: (يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ) على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم غدیر خمّ فى على بن أبى طالب. (٣). (٣)

١٠٣٠١. ابن مردويه: عن أبى سعيد الخدرى ... مثله. (٤). (٤)

ص: ٥٢٧

١- (٢). عنه ابن البطريق فى خصائص الوحي المبين ص ٥٣ (٢١)، من طريق أبى نعيم، و الحسكاني بإسناده إليه فى شواهد التنزيل ٢٩٥/١ - ٢٩٦ (٢٤٨).

٢- (٣). عنه ابن أبى حاتم فى تفسيره ١١٧٢/٤ (٦٦٠٩).

٣- (٤). عنه ابن عساكر بإسناده إليه فى تاريخ مدينة دمشق ٢٣٧/٤٢، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣)، والواحدى فى أسباب النزول ص ١٧٠، ذيل الآية ٦٧ من سورة المائدة، وليس فيه: «على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم».

٤- (٥). عنه السيوطى فى الدرّ المنثور ٥٢٨/٢، ذيل الآية ٦٧ من سورة المائدة.

٥. عبدالله بن أبي أوفى

١٠٣٠٢. الحسن بن سفيان: حدّثني أحمد بن أزهر، قال: حدّثنا عبدالرحمان بن عمرو بن جبلة، قال: حدّثنا عمر بن نعيم بن عمر بن قيس الماصر، قال: سمعت جدّي، قال: حدّثنا عبدالله بن أبي أوفى، قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول يوم غدیر خمّ وتلا هذه الآية: (يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ) ١، ثم رفع يديه حتّى يرى بياض إبطيه، ثم قال: ألا- من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. ثم قال: اللهمّ اشهد. (١)

٦. عبدالله بن عباس

١٠٣٠٣. السبيعي: أنبأنا على بن محمّد الدهان والحسين بن إبراهيم الجصاص، قالوا: حدّثنا حسين بن الحكم ... مثل التالي. (٢)

١٠٣٠٤. الحاكم: أخبرنا على بن عبدالرحمان بن عيسى الدهقان - بالكوفه - ، قال: حدّثنا الحسين بن الحكم الحبري (٣)، قال: حدّثنا الحسن بن الحسين العرنى، قال: حدّثنا حبان بن على العنزى، قال: حدّثنا الكلبي، عن أبي صالح:

عن ابن عيّاس فى قوله - عزّ وجلّ - : (يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ) الآية، قال: نزلت فى على، أمر رسول الله - صلى الله عليه [وآله وسلم] - أن يبلغ فيه، فأخذ رسول الله بيد على، فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهمّ وال من

ص: ٥٢٨

١- (٢) . عنه الحسكاني بإسناده إليه فى شواهد التنزيل ٢٩٩/١ (٢٥١).

٢- (٣) . عنه الثعلبي بإسناده إليه فى الكشف والبيان ٩٢/٤ ، ذيل الآية ٦٧ من سورة المائدة، وفيه بعض التصحيقات.

٣- (٤) . تفسير الحبري ص ٢٦٢ - ٢٦٣ (٢٤)، ورواه الحسكاني عن السبيعي كما فى الحديث التالي.

١٠٣٠٥. الحسكاني: [أخبرنا الحسن بن علي الجوهري، أخبرنا محمّد بن عمران المرزباني، أخبرنا علي بن محمّد الحافظ]، حدّثني الحبري (٢)، قال: حدّثنا حسن بن حسين، قال: حدّثنا حبان، عن الكلبي، عن أبي صالح:

عن ابن عبّاس في قوله: (إِنَّمَا وَرِثَكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَ) ٣، قال: نزلت في علي عليه السلام خاصّه، وقوله: (وَ مَنْ يَتَوَلَّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا) ٤ في علي [نزل]، وقوله: (بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ)، نزلت في علي، أمر رسول الله أن يبلغ فيه، فأخذ بيد علي وقال: من كنت مولاه فعلى مولاه ... (٣)

١٠٣٠٦. الحسكاني: ... عن عمر بن اذينه، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عبّاس وجابر بن عبد الله ... (٤)

تقدّمت روايته في روايه جابر.

١٠٣٠٧. القلوسى: حدّثنا أبو جعفر محمّد بن علي الفقيه (٥)، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، قال: حدّثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن خلف بن

ص: ٥٢٩

١- (١). عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٢٩٦/١ - ٢٩٨ (٢٤٩) و (٢٥٠)، ثم قال: رواه جماعة عن الحبري، وأخرجه السبيعي في تفسيره عنه، فكأنّي سمعته من السبيعي، ورواه جماعة عن الكلبي. وطرق هذا الحديث مستقصاه في كتاب دعاء الهداه إلى أداء حقّ الموالاه من تصنيفي في عشره أجزاء.

٢- (٢). تفسير الحبري ص ٢٦٠ - ٢٦٣ (٢٢ - ٢٤).

٣- (٥). شواهد التنزيل ٢٨١/١ - ٢٨٢ (٢٤٣).

٤- (٦). شواهد التنزيل ٣٠٢/١ - ٣٠٤ (٢٥٣).

٥- (٧). أمالي الصدوق ص ٣١٦ - ٣١٨، المجلس السادس والخمسون، في حديث طويل، اختصره الحسكاني، والاستدراكات منه.

عمّار الأسدي، عن أبي الحسن العبدى، عن الأعمش، عن عبايه بن ربيع، عن عبد الله بن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم - [وساق] حديث المعراج إلى أن قال - : [قال الله تعالى:]

وإني لم أبعث نبياً إلّا جعلت له وزيراً، وإني رسول الله [الله] وإنّ عليّاً وزيرك.

قال ابن عباس: فهبط رسول الله، فكره أن يحدث الناس بشيء منها [كراهيته أن يتهموه]؛ إذ كانوا حديثي عهد بالجاهلية، حتى مضى من ذلك ستّة أيام، فأنزل الله تعالى: (فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضُ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ) ١، فاحتمل رسول الله صلى الله عليه وسلم، حتى كان يوم الثامن عشر أنزل الله عليه: (يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ) ٢.

ثم إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بلائاً حتى يؤذّن في الناس أن لا يبقى غداً أحد إلّا خرج إلى غدیر خمّ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس من الغد، فقال: يا أيّها الناس، إنّ الله أرسلني إليكم برسالة، وإني ضقت بها ذرعاً؛ مخافه أن تتهموني وتكذبوني! حتى عاتبني ربّي فيها بوعيد أنزله عليّ بعد وعيد.

ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب، فرفعها حتى رأى الناس بياض إبطيهما، ثم قال: أيّها الناس، [إنّ] الله مولاي وأنا مولاكم، فمن كنت مولاة فعلى مولاة، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. وأنزل الله: (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ) ٣. (١)

١٠٣٠٨. ابن مردويه: عن ابن عباس، قال:

لمّا أمر الله رسوله صلى الله عليه وآله أن يقوم بعلى عليه السلام فيقول له ما قال، فقال صلى الله عليه وآله: يا ربّ، إنّ قومي حديثو عهد بجاهليته، ثم مضى بحجّه، فلمّا أقبل راجعاً نزل بغدير خمّ أنزل الله عليه:

ص: ٥٣٠

يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ (الآيه، فأخذ بعضد على ثم خرج إلى الناس، فقال: أَيُّهَا النَّاسُ، أَلَسْتُ أَوْلَىٰ بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأعن من أعانه، واخذل من خذله، وانصر من نصره، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه.

قال ابن عباس: فوجبت والله في رقاب القوم.

وقال حسان بن ثابت:

يناديهم يوم الغدير نبيهم بخم وأسمع بالرسول مناديا

يقول فمن مولاكم ووليكم

فقالوا ولم يبدوا هناك التعاميا

إلهك مولانا وأنت ولينا ولم ترمنا في الولاية عاصيا

فقال له قم يا على فإتني

رضيتك من بعدى إماماً وهادياً (١)

٧. عبدالله بن مسعود

١٠٣٠٩. ابن مردويه: في روايه أبي بكر بن عتياش، عن عاصم، عن زرّ، عن عبدالله بن مسعود رضى الله عنه ، قال:

كُنَّا نَقْرَأُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ: (يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ) إِنَّ عَلِيًّا مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ، (وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ) . (٢)

٨. محمد بن علي الباقر عليهما السلام

١٠٣١٠. الصولي: حدّثنا المغيرة بن محمّد، قال: حدّثنا علي بن محمّد بن سليمان النوفلي، قال: حدّثني أبي، قال: سمعت زياد بن المنذر يقول:

ص: ٥٣١

١- (١). عنه الإربلي في كشف العمّه ٥٦٧/١ - ٥٦٨، في بيان ما نزل من القرآن في شأنه عليه السلام .

٢- (٢). عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ١٧٣ (٤٩١)، والسيوطي في الدرّ المنثور ٥٢٨/٢، ذيل الآيه ٦٧ من سوره المائده.

كنت عند أبي جعفر محمد بن علي وهو يحدث الناس، إذ قام إليه رجل من أهل البصرة يقال له عثمان الأعشى - كان يروى عن الحسن البصرى فقال له: يا ابن رسول الله، جعلني الله فداك، إن الحسن يخبرنا أن هذه الآية نزلت بسبب رجل، ولا يخبرنا من الرجل: (يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ) .

فقال: لو أراد أن يخبر به لأخبر، ولكنه يخاف، إن جبرئيل هبط على النبي صلى الله عليه وآله فقال له: إن الله يأمرك أن تدلّ أمّتك على صلاتهم، فدلّهم عليها، ثم هبط فقال: إن الله يأمرك أن تدلّ أمّتك على زكاتهم، فدلّهم عليها، ثم هبط فقال: إن الله يأمرك أن تدلّ أمّتك على صيامهم، فدلّهم، ثم هبط فقال: إن الله يأمرك أن تدلّ أمّتك على حجّهم ففعل، ثم هبط فقال: إن الله يأمرك أن تدلّ أمّتك على وليّهم على مثل ما دلّتهم عليه من صلاتهم وزكاتهم وصيامهم وحجّهم؛ ليلزمهم الحجّ في جميع ذلك، فقال رسول الله: يا ربّ، إن قومي قريبوا عهد بالجاهليّة، وفيهم تنافس وفخر، وما منهم رجل إلّا وقد وتره وليّهم، وإنّي أخاف، فأنزل الله تعالى: (يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ) ، يريد فما بلّغتها تامّه، (وَاللَّهُ يَعْصِي مُمْكًا مِنَ النَّاسِ) ، فلمّا ضمن الله [له] بالعصمه وخوفه أخذ بيد علي بن أبي طالب ثم قال: يا أيها الناس، من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، وأحب من أحبّه، وأبغض من أبغضه.

قال زياد: فقال عثمان: ما انصرفت إلى بلدى بشيء أحبّ إليّ من هذا الحديث. (١)

١٠٣١١. ابن مردويه: عن أبي الجارود رضى الله عنه ، عن أبي جعفر رضى الله عنه ، قال:

(يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ) ، نزلت فى شأن الولاية. (٢)

ص: ٥٣٢

١- (١) . عنه الحسكاني بإسناده إليه فى شواهد التنزيل ٢٩٩/١ - ٣٠١ (٢٥٢).

٢- (٢) . عنه الشهاب الإيجي فى توضيح الدلائل ص ١٧٣ (٤٩٠)، وكان فيه: «عن أبي الجارود، عن أبي حمزه»، فصوّبناه بقريته روايه أبي الجارود زياد بن المنذر، عن أبي جعفر، كما تقدّم آنفاً.

١٠٣١٢. الثعلبي: قال أبو جعفر محمد بن علي:

معناه: (بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ) في فضل علي بن أبي طالب، فلما نزلت هذه الآية أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد علي، فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه. (١)

الثامن عشر: خوف النبي صلى الله عليه وسلم من إعلام ولايته عليه السلام

إشاره

بروايه:

١. البراء بن عازب-٥. عبدالله بن عباس

٢. أبي ذر الغفاري-٦. عمّار بن ياسر

٣. زيد بن أرقم-٧. المقداد بن الأسود

٤. سلمان الفارسي-

او ٢. البراء بن عازب وأبو ذر الغفاري

١٠٣١٣. الحموي: أنبأني السيد النشابه جلال الدين عبدالحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي رحمه الله ، قال: أنبأنا والدي السيد شمس الدين شيخ الشرف فخار الموسوي رحمه الله -إجازة - ، بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدورستاني، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي (٢)، قال: حدّثنا أبي [و] محمد بن الحسن -رضي الله عنهما- ، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن اذينة، عن أبان بن أبي عتيّاش، عن سليم بن قيس الهلالي، قال:

رأيت علياً عليه السلام في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في خلافة عثمان رضي الله عنه وجماعه يتحدّثون ويتذاكرون العلم والفقّه

فقام زيد بن أرقم والبراء بن عازب وسلمان وأبو ذرّ والمقداد وعمّار فقالوا: نشهد

ص: ٥٣٣

١- (١). الكشف والبيان ٩٢/٤ ، ذيل الآية ٦٧ من سورة المائدة.

٢- (٢). كمال الدين ص ٢٧٤ - ٢٧٩ ، الباب ٢٤ (٢٥).

لقد حفظنا قول النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر وأنت [يا علي] إلى جنبه وهو يقول: [يا أيها الناس، إن الله -عز وجل- أمرني أن أنصب لكم إمامكم والقائم فيكم بعدى، ووصيى وخليفتى، والذى فرض الله -عز وجل- على المؤمنين فى كتابه طاعته، فقرنه بطاعته وطاعتى، وأمركم بولايته، وإنى راجعت ربى خشيه طعن أهل النفاق وتكذيبهم فأوعدنى لأبلغها أو ليعذبنى!

يا أيها الناس، إن الله أمركم فى كتابه بالصلاه، فقد بينتها لكم، و [يا]لذكاه والصوم والحج، فبينتها لكم وفسيرتها، وأمركم بالولايه، وإتى اشهدكم أنها لهذا خاصه -ووضع يده على بن أبى طالب عليه السلام -، ثم لابنيه بعده، ثم للأوصياء من بعدهم من ولدكم، لا يفارقون القرآن ولا يفارقهم القرآن حتى يردوا على [فى] حوضى.

أيها الناس، قد بينت لكم مفزعكم بعدى، وإمامكم، ودليلكم، وهاديكم، وهو أخى على بن أبى طالب، وهو فيكم بمنزلتى فيكم، فقلادوه دينكم، وأطيعوه فى جميع اموركم، فإن عنده جميع ما علمنى الله من علمه وحكمته، فسلوه وتعلموا منه ومن أوصيائه بعده، ولا تعلموهم، ولا تتقدموهم، ولا تخلفوا عنهم؛ فإنهم مع الحق والحق معهم لا يزالوه ولا يزالهم. ثم جلسوا ... (١).

٣. زيد بن أرقم

١٠٣١٤. الحسكاني: أبوالنضر العياشى فى تفسيره (٢) قال: حدثنا محمد بن يزداد، قال: حدثنى محمد بن على الحداد، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران وليث بن سعد المصرى، عن جابر بن أرقم، عن أخيه زيد بن أرقم، قال:

إن جبرئيل الروح الأمين نزل على رسول الله بولايه على بن أبى طالب عشيه عرفه، فضاقت بذلك رسول الله [صلى الله عليه وسلم] مخافه تكذيب أهل الإفك والنفاق، فدعا قوماً أنا فيهم

ص: ٥٣٤

١- (١). فرائد السمطين ٣١٢/١ - ٣١٦ (٢٥٠).

٢- (٢). تفسير العياشى ١٤١/٢ (١٠)، من سوره هود.

فاستشارهم فى ذلك ليقوم به فى الموسم، فلم ندر ما نقول له، فبكى [النبي] صلى الله عليه وآله، فقال له جبرئيل: يا محمد، أجزعت من أمر الله؟ فقال: كلاً يا جبرئيل، ولكن قد علم ربى ما لقيت من قريش، إذ لم يقرّوا لى بالرساله، حتى أمرنى بجهادهم، وأهبط إلى جنوداً من السماء فنصرونى، فكيف يقرّون لعلى من بعدى!؟

فانصرف عنه جبرئيل، فنزل عليه: (فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ) (١). (١)

١٠٣١٥. الحموي: أنبأني السيد النسابه جلال الدين عبدالحميد بن فخار ... (٢).

تقدّمت روايته مع روايه البراء بن عازب.

٤. سلمان الفارسي

١٠٣١٦. الحموي: أنبأني السيد النسابه جلال الدين عبدالحميد بن فخار ... (٣).

تقدّمت روايته مع روايه البراء بن عازب.

٥. عبدالله بن عباس

١٠٣١٧. الحسكاني: ... عن ابن عباس [فى حديث]، قال:

ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بلالاً حتى يؤذن فى الناس أن لا يبقى غداً أحد إلا خرج إلى غدیر ختم، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس من الغد؛ فقال: يا أيها الناس، إن الله أرسلنى إليكم برسالة، وإننى ضقت بها ذرعاً مخافه أن تتهمونى وتكذبونى حتى عاتبنى ربى فيها بوعيد أنزله على بعد وعيد، ثم أخذ بيد على بن أبى طالب فرفعها حتى رأى الناس بياض إبطينهما، ثم قال: أيها الناس، الله مولاي وأنا مولاكم، فمن كنت مولاه

ص: ٥٣٥

١- (٢). شواهد التنزيل ٤٢٢/١ (٣٧٠).

٢- (٣). فرائد السمطين ٣١٢/١ (٢٥٠).

٣- (٤). فرائد السمطين ٣١٢/١ - ٣١٦ (٢٥٠).

فعلى مولاہ، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، وأنزل الله: (الْيَوْمَ يَتَسَّسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ) ١. (١)

٧٠٦. عمار بن ياسر والمقداد بن الأسود

١٠٣١٨. الحموي: أنبأني السيد النسابة جلال الدين عبد الحميد بن فخر ... (٢)

تقدّمت روايتهما مع روايه البراء بن عازب.

التاسع عشر: إبلاغ ولايته عليه السلام ، وأنه مولى من كان النبي صلى الله عليه و سلم مولاة تصدير: في ولايته عليه السلام (حديث الغدير)

إشارة

حديث الغدير والولاية من أهم الأدلة في ما نحن فيه، وقد أفردته بعض بالتأليف، منهم:

١. الحافظ المفسر المؤرخ محمد بن جرير الطبري - المتوفى سنة ٣١٠ - .

قال ابن البطريق: وقد ذكر [الطبري] خبر يوم الغدير وطرقه في خمسة وسبعين طريقاً، وأفرد له كتاباً سمّاه كتاب «الولاية». (٣)

وقال ابن طاووس: من ذلك ما رواه محمد بن جرير صاحب التاريخ الكبير، صنّفه وسمّاه كتاب «الردّ على الحرقوصية»، روى حديث الغدير وما نصّ النبي عليه السلام على علي بالولاية والمقام الكبير ... من خمس وسبعين طريقاً. (٤)

وقال أيضاً: إنّه مجلّد. (٥)

ص: ٥٣٦

١- (٢) . شواهد التنزيل ٣٠٤/١ - ٣٠٥ (٢٥٤) . تقدّم تمامه مسنداً في الباب السابق.

٢- (٣) . فرائد السمطين ٣١٢/١ - ٣١٦ (٢٥٠) .

٣- (٤) . العمده ص ٥٥ .

٤- (٥) . الإقبال ٢٣٩/٢ ، الباب الخامس ، الفصل ٢ .

٥- (٦) . الإقبال ٢٤٨/٢ ، الباب الخامس ، الفصل ٣ .

وقال أيضاً: وقد روى الحديث في ذلك من خمس وسبعين طريقاً، وأفرد له كتاباً سمّاه «حديث الولاية». (١)

وقال ابن كثير: وقد رأيت كتاباً جمع فيه أحاديث غدیر خَمّ في مجلدين ضخمين، وكتاباً جمع فيه طرق حديث الطبر. (٢)

وقال أيضاً: وقد اعتنى بأمر هذا الحديث أبو جعفر محمّد بن جرير الطبري صاحب التفسير والتاريخ، فجمع في مجلدين، أورد فيهما طرقه وألفاظه. (٣)

وقال ياقوت الحموي: وكان [الطبري] إذا عرف من إنسان بدعه أبعد وأطرحة، وكان قد قال بعض الشيوخ ببغداد بتكذيب غدیر خَمّ وقال: إنّ علي بن أبي طالب كان باليمن في الوقت الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ببغدير خَمّ، وقال ... :

ثم مررنا ببغدير خَمّ كم قاتل فيه بزور جَمّ

-علي علي والنبى الأُمى

وبلغ أبا جعفر ذلك، فابتدأ بالكلام في فضائل علي، وذكر طريق حديث [غدیر] خَمّ، فكثر الناس لاستماع ذلك. (٤)

وقال ابن حجر في ترجمه أمير المؤمنين علي عليه السلام بعد نقل كلام المزى في أوصافه عليه السلام :

لم يجاوز المؤلف ما ذكر ابن عبد البر وفيه مقنع، ولكنّه ذكر حديث الموالاه عن نفر

ص: ٥٣٧

١- (١). الطرائف ص ١٤٢، ذيل الحديث ٢١٦، ونقل عن ابن طاووس أنّه قال: رأيت في بعض ما صنّفه الطبري في صحّحه خبر يوم الغدير أنّ اسم الكتاب الردّ على الحرقوصيّة، يعنى الحنبليّة؛ لأنّ أحمد بن حنبل من ولد حرقوص بن زهير الخارجي، وقيل: إنّما سمّاه الطبري بهذا الاسم؛ لأنّ البربهاري الحنبلي تعرّض للطعن في شيء ممّا يتعلّق بخبر يوم غدیر خَمّ. نفحات الأزهار ٨١/٦، نقلاً عن الطرائف.

٢- (٢). البدايه والنهايه ١١/١٤٧، حوادث سنه عشر وثلاثمئه، ترجمه الطبري.

٣- (٣). البدايه والنهايه ٥/٢٠٨، حوادث سنه عشر من الهجره، فصل في إيراد الحديث الدالّ على أنّه عليه السلام خطب بمكان بين مكّه والمدينه ... يقال له غدیر خَمّ .

٤- (٤). معجم الأدباء ١٨/٨٤ - ٨٥، ترجمه محمّد بن جرير الطبري (١٧).

سمّاهم فقط ، وقد جمعه ابن جرير الطبري في مؤلّف فيه أضعاف من ذكر وصحّحه. (١)

وقال الذهبي: ولما بلغه [أى الطبري] أنّ ابن أبي داود تكلم في حديث غدیر خمّ ، عمل كتاب الفضائل وتكلم على تصحيح الحديث. ثمّ قال: رأيت مجلداً من طرق هذا الحديث لابن جرير، فاندعشت له ولكنّه تلك الطرق! (٢)

وروى الذهبي في رسالته عن كتاب الطبري في الأرقام ٢٠ و ٣٣ و ٤١ و ٧٢ و ١٠٨ .

وقال النجاشي - المتوفّى سنة ٤٥٠ - في رجاله في ترجمه الطبري: له كتاب «الرّد على الحرّوصيّ»، ذكر [فيه] طرق خبر يوم الغدير. (٣)

وقال الطوسي - المتوفّى سنة ٤٦٠ - في ترجمه الطبري: له كتاب غدیر خمّ وشرح أمره، تصنيفه. (٤)

وقال ابن شهر آشوب في ترجمه الطبري: له كتاب غدیر خمّ وشرح أمره، سمّاه «كتاب الولاية». (٥)

ولأمثال هذه الجهود منع أن يدفن في مقابر المسلمين، قال ابن كثير: ودفن في داره؛ لأنّ بعض عوام الحنابلة ورعاعهم منعوا من دفنه نهراً ونسبوه إلى الرّفص. (٦)

٢. الحافظ أبو العباس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقده الكوفي - المتوفّى سنة ٣٣٢ - (٧).

قال ابن طاووس: وجدت هذا الكتاب بنسخه قد كتبت في حياته سنة ثلاثين

ص: ٥٣٨

١- (١) . تهذيب التهذيب ٣٣٩/٧ ، ترجمه على عليه السلام (٥٦٥).

٢- (٢) . تذكرة الحفاظ ص ٧١٣ ، ترجمه الطبري.

٣- (٣) . رجال النجاشي ص ٣٢٢ ، ترجمه الطبري (٨٧٩).

٤- (٤) . الفهرست ص ٢٢٩ ، ترجمه الطبري (٦٥٤).

٥- (٥) . معالم العلماء ص ١٤١ ، ترجمه الطبري (٧١٥).

٦- (٦) . البدايه والنهايه ١٤٦/١١ ، حوادث سنة عشر وثلاثمئه، ترجمه الطبري.

٧- (٧) . وهو وإن كان زيدياً جارودياً مع هذا قد ترجم له أعلام العامه بكلّ تجلّه وتبجيل، ووثقوه، وأثنوا على علمه وحفظه وخبرته وسعه اطلاعه، وكتابه هذا فقد ظلّ مرجعاً ومنهلاً لمن بعده، واعتمده الفريقان كإجماعهم على وثاقه مؤلّفه. راجع: الغدير في التراث الإسلامي ص ٤٤ - ٤٥ .

وثلاثمئة ... عليه خطّ الطوسي وجماعه من شيوخ الإسلام ... وقد روى فيه نصّ النبيّ صلى الله عليه وآله على مولانا على عليه السلام بالولاية من مئة وخمس طرق. (١)

وقال أيضاً: وممن صنّف تفصيل ما حقّقناه أبو العباس ... وجعل ذلك كتاباً محرّراً سمّاه «حديث الولاية»، وذكر الأخبار عن النبيّ صلى الله عليه وآله بذلك وأسماء الرواه من الصحابه، والكتاب عندي وعليه خطّ الشيخ العالم الربّانيّ أبي جعفر الطوسي

وهذه أسماء من روى عنهم حديث يوم الغدير ونصّ النبيّ صلى الله عليه وآله على علي -عليهما الصلاة والسلام والتحيّة والإكرام - بالخلافه، وإظهار ذلك عند الكافّة، ومنهم من هنا بذلك:

أبو بكر عبدالله بن عثمان، عمر بن الخطّاب، عثمان بن عفّان، علي بن أبي طالب عليه السلام، طلحة بن عبيدالله، الزبير بن العوّام، عبدالرحمان بن عوف، سعد بن مالك، العبّاس بن عبدالمطلب، الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام، الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، عبدالله بن عباس، عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، عبدالله بن مسعود، عمّار بن ياسر، أبوذرّ جندب بن جنادة الغفاري، سلمان الفارسي، أسعد بن زراره الأنصاري، خزيمه بن ثابت الأنصاري، أبوأيوب خالد بن زيد الأنصاري، سهل بن حنيف الأنصاري، حذيفه بن اليمان، عبدالله بن عمر بن الخطّاب، البراء أبو عمرو بن عازب الأنصاري، رفاعه بن رافع، سمره بن جندب، سلمه بن الأكوع الأسلمي، زيد بن ثابت الأنصاري، أبو ليلى الأنصاري، أبو قدامة الأنصاري، سهل بن سعد الأنصاري، عدى بن حاتم الطائي، ثابت بن زيد بن وديعه، كعب بن عجرة الأنصاري، أبو الهيثم بن التيهان الأنصاري، هاشم بن عتبة بن أبي وقاص الزهري، المقداد بن عمرو الكندي، عمر بن أبي سلمه، عبدالله بن عبد الأسد المخزومي، عمران بن حصين الخزاعي، بريدة بن الحصيب الأسلمي، جبله بن عمرو الأنصاري، أبو هريره الدوسي، أبو برزة نضله بن عبيد الأسلمي، أبو سعيد الخدري، جابر بن عبدالله الأنصاري، حريز بن عبدالله، زيد بن عبدالله، زيد بن أرقم الأنصاري،

ص: ٥٣٩

أبورافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله ، أبوعمره بن عمرو بن محصن الأنصارى، أنس بن مالك الأنصارى، ناجيه بن عمرو الخزاعى، أبوزينب بن عوف الأنصارى، يعلى بن مزة الثقفى، سعيد بن سعد بن عباده الأنصارى، حذيفه بن أسيد، أبوسريحه الغفارى، عمرو بن الحمق الخزاعى، زيد بن حارثه الأنصارى، ثابت بن وديعه الأنصارى، مالك بن حويرث أبوسليمان، جابر بن سمره السوائى، عبدالله بن ثابت الأنصارى، حبشى بن جناده السلولى، ضميره الأسدى، عبدالله بن عازب الأنصارى، عبدالله بن أبى أوفى الأسلمى، يزيد بن شراحيل الأنصارى، عبدالله بن بشير المازنى، النعمان بن العجلان الأنصارى، عبدالرحمان بن يعمر الديلى، أبوالحمراء خادم رسول الله صلى الله عليه وآله ، أبوفضاله الأنصارى، عطيه بن بشير المازنى، عامر بن ليلى الغفارى، أبوالطفيل عامر بن وائله الكنانى، عبدالرحمان بن عبدربّ الأنصارى، حسان بن ثابت الأنصارى، سعد بن جناده العوفى، عامر بن عمير النميرى، عبدالله بن ياميل، حبه بن جوين العرنى، عقبه بن عامر الجهنى، أبوذؤيب الشاعر، أبوشريح الخزاعى، أبوجحيفه وهب بن عبدالله السوائى، أبوأمامه الصدى بن عجلان الباهلى، عامر بن ليلى بن جندب بن سفيان الغفلى البجلى، اسامه بن زيد بن حارثه الكلبي، وحشى بن حرب، قيس بن ثابت بن شماس الأنصارى، عبدالرحمان بن مدلج، حبيب بن بديل بن ورقاء الخزاعى، فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ، عائشه بنت أبى بكر، أم سلمه أم المؤمنين، أم هانئ بنت أبى طالب، فاطمه بنت حمزه بن عبدالمطلب، أسماء بنت عميس الخثعميه.

وقال أيضاً: ثم ذكر ابن عقده ثمانيه وعشرين رجلاً من الصحابه لم يذكرهم ولم يذكر أسماءهم أيضاً. (١)

وقال ابن تيميه: وقد صنّف أبوالبباس ابن عقده مصنفاً فى جمع طرقه. (٢)

ص: ٥٤٠

١- (١). الطرائف ص ١٣٩ - ١٤٢ ، ذيل الحديث ٢١٦ ، وكان فيه تصحيقات كثيره فى الأسماء صححناه.

٢- (٢). منهاج السنّه ٨٦/٤ .

وقال ابن حجر: وأمّا حديث من كنت مولاة فعلى مولاة، أخرجه الترمذى والنسائى، وهو كثير الطرق جداً، وقد استوعبها ابن عقده، فى كتاب مفرد، وكثير من أسانيدھا صحاح وحسان. (١)

وقال أيضاً: ذكره أبو العباس ابن عقده فى جمع طرق حديث من كنت مولاة فعلى مولاة. (٢)

وقال أيضاً: ذكره أبو العباس ابن عقده فى كتاب «الموالاه». (٣)

وقال أيضاً: ذكره أبو العباس ابن عقده فى كتاب «الموالاه» الذى جمع فيه طرق حديث من كنت مولاة فعلى مولاة. (٤)

وقال أيضاً: واعتنى بجمع طرقه [أى حديث الموالاه] أبو العباس ابن عقده، فأخرجه من حديث سبعين صحابياً أو أكثر. (٥)

وهذا الكتاب كان موجوداً حتى القرن الثالث عشر حيث يقول الشيخ محمد بن عابد السندى محدث المدينة المنورة - المتوفى سنة ١٢٥٧ - : وأمّا الكتاب «الموالاه» لأبى العباس ابن عقده فأرويه عن عمى ... (٦) فذكر سنده إلى ابن عقده.

٣. الحافظ أبوبكر الجعابى - المتوفى سنة ٣٥٥ - ، له كتاب «من روى حديث غدیر خمّ»، حسبما ذكره أبو العباس النجاشى. (٧)

٤. الحافظ أبو الحسن على بن عمر الدارقطنى - المتوفى سنة ٣٨٥ - ، قال الكنجى: جمع الحافظ الدارقطنى طرقه فى جزء. (٨)

ص: ٥٤١

١- (١) . فتح البارى ٤٣٨/٧ ، ذيل الحديث ٣٧٠٧ .

٢- (٢) . الإصابه ٢٢٧/٤ ، ترجمه عبدالله بن ياميل (٥٠٤٧) .

٣- (٣) . الإصابه ٣٠٠/٤ ، ترجمه عبدالرحمان بن مدلج (٥٢١٣) .

٤- (٤) . الإصابه ٢٤٧/٧ ، ترجمه أبى قدامه الأنصارى (١٠٤١٦) .

٥- (٥) . تهذيب التهذيب ٣٣٩/٧ ، ترجمه على عليه السلام (٥٦٥) .

٦- (٦) . حصر الشارد ص ١٦٢ ، حرف الميم .

٧- (٧) . رجال النجاشى ص ٣٩٦ (١٠٥٥) .

٨- (٨) . كفايه الطالب ص ٦٠ ، الباب الأول، فى بيان صحّحه خطبته صلى الله عليه و آله بماء يدعى خمّاً .

٥. الحاكم أبو عبدالله النيسابورى صاحب المستدرک - المتوفى سنة ٤٠٥ - ، قال فى النوع الخمسين من كتابه «معرفة علوم الحديث»: وأنا أذكر بمشيئه الله بعد البابين الأبواب التى جمعتها وذاكرت جماعه من أئمه الحديث ببعضها ... ومن التفاريق فى سائر الكتب ... من كنت مولاه. (١)

٦. أبوطاهر ابن حمدان محمود بن أحمد الخراسانى - من أعلام القرن الخامس - تلميذ الحاكم النيسابورى والمتخرج به، له كتاب فى جمع طرق حديث الطير، وله كتاب فى جمع طرق حديث من كنت مولاه فعلى مولاه (٢).
وقد أشار الذهبى إلى هذا فى رسالته فى حديث الغدير ص ٥١ (٤٧).

٧. الحافظ أبو القاسم عبيدالله بن عبدالله الحسكاني - المتوفى سنة ٤٧٠ تقريباً - مؤلف شواهد التنزيل وغيرها من الكتب النافعة، له كتاب «دعاء الهداه إلى أداء حق الموالاه».

قال فى شواهد التنزيل - بعد ذكر حديث من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه - : وطرق هذا الحديث مستقصاه فى كتاب «دعاء الهداه إلى أداء حق الموالاه» من تصنيفى فى عشره أجزاء. (٣)

وأشار إلى كتابه أيضاً السيد ابن طاووس فى «الإقبال»، وقال: اثنا عشر كراساً مجلداً. (٤)

وكان الكتاب موجوداً عند السيد، وينقل منه فى الإقبال والطرائف وغيرهما.

٨. الحافظ أبو سعيد مسعود بن ناصر السجستاني - المتوفى سنة ٤٧٧ - ، له كتاب «الدرايه فى حديث الولاية».

قال السيد ابن طاووس: فى ما نذكره من مختصر الوصف مياً رواه علماء المخالفين عن يوم الغدير ... فمن ذلك ما صنفه أبوسعده مسعود بن ناصر السجستاني ... صنف كتاباً سماه

ص: ٥٤٢

١- (١) . معرفة علوم الحديث ص ٢٥٠ ، النوع الخمسين .

٢- (٢) . الغدير فى التراث الإسلامى ص ١٠١ - ١٠٢ (٨٢) .

٣- (٣) . شواهد التنزيل ٢٩٨/١ ، ذيل الحديث ٢٥٠ .

٤- (٤) . الإقبال ٢٣٩/٢ ، الباب الخامس ، الفصل ٢ .

كتاب «الدرايه في حديث الولايه»، وهو سبعة عشر جزء، روى فيه حديث نصّ النبيّ بتلك المناقب والمراتب على مولانا على بن أبى طالب عليه السلام عن مئه وعشرين نفساً من الصحابه. (١)

وقال أيضاً: وأما ما رواه مسعود بن ناصر السجستاني في صفه نصّ النبيّ صلى الله عليه وآله على مولانا على عليه السلام بالولايه، فإنّه مجلّد أكثر من عشرين كراساً. (٢)

وقال السمعاني في معجم شيوخه في ترجمه شيخه أبى بكر الحسن بن يعقوب النيسابورى - المتوفى سنة ٥١٧ - : كان شيخاً فاضلاً نظيفاً مليح الخطّ ... كتب الحديث الكثير بخطّه، رأيت كتاب الولايه لأبى سعيد مسعود بن ناصر السجزي وقد جمعه في طرق هذا الحديث [من كنت مولاه فعلى مولاه] بخطّه الحسن المليح. (٣)

وقد نقل عنه ابن شهر آشوب في المناقب (٤)، وابن طاووس في الإقبال (٥) واليقين (٦).

٩. الحافظ شمس الدين الذهبى - المتوفى سنة ٧٤٨ - .

قال الذهبى: وأما حديث من كنت مولاه، فله طرق جيده، وقد أفردت ذلك [بمصنّف] أيضاً. (٧)

وقد طبع هذا الكتاب. (٨)

وقال أيضاً: وقد جمعت طرق حديث الطير في جزء، وطرق حديث من كنت مولاه وهو أصحّ، وأصحّ منهما ما أخرجه مسلم عن على، قال: إنّه لعهد النبيّ الأمى إلىّ أنّه

ص: ٥٤٣

١- (١) . الإقبال ٢/٢٣٩ ، الباب الخامس ، الفصل ٢ .

٢- (٢) . الإقبال ٢/٢٤٨ ، الباب الخامس ، الفصل ٣ .

٣- (٣) . أهل البيت فى المكتبة العربيّه للسيد الطباطبائى ص ١٦٠ ، الدرايه فى حديث الولايه (٢٨٩).

٤- (٤) . المناقب ٣/٢٥ ، باب النصوص على إمامه أمير المؤمنين عليه السلام ، فى قصّه يوم الغدير .

٥- (٥) . الإقبال ٢/٢٣٩ ، الباب الخامس ، الفصل ٢ ، فيما نذكره من مختصر الوصف ممّا رواه علماء المخالفين عن يوم الغدير .

٦- (٦) . اليقين ص ١٦٨ - ١٦٩ ، الباب ٢٧ .

٧- (٧) . تذكره الحفّاظ ٣/١٠٤٣ ، ترجمه الحاكم (٩٦٢).

٨- (٨) . قد طبع الكتاب باسم طرق حديث من كنت مولاه فعلى مولاه بإعداد مكتبة المحقّق الطباطبائى فى محرم ١٤٢١ ق.

لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق. (١)

١٠. الحافظ زين الدين عبدالرحيم بن الحسين الشافعي الكردي المصري العراقي - المتوفى سنة ٨٠٦ - ، له كتاب «طرق حديث من كنت مولاه». (٢)

١١. شمس الدين أبو عبدالله محمد بن علي بن أحمد المدعو محمد الحنفي الدمشقي الصالحي المشتهر بابن طولون وابن خمارويه (٣) - المتوفى سنة ٩٥٣ - ، له تأليفات كثيرة ثمينه، منها كتابه «الفلک المشحون في أحوال محمد بن طولون»، يعنى نفسه، وقال فيه عند ما عدّ تأليفه حسب الحروف في حرف الطاء: «طراز الكم في ما روى في غدیر خم». (٤)

فإنّ حديث الغدير من المتواترات، بل فوق حدّ التواتر، وقد قاله النبيّ صلى الله عليه و سلم في جمع كثير يزيد على مئة ألف (٥)، ومع ذلك عند ما نقيس عدد الصحابه الرواه لحديث الغدير إلى عدد الحضور ممّن حضر وشهد وسمع ورأى تكون النسبه قليلاً جداً، فإنّ النبيّ صلى الله عليه و آله أكّد على الصحابه في غير موقف: ألاّ فليبلغ الشاهد الغائب، لكن بعد وفاته صلى الله عليه و سلم كفّ الناس عن روايته، ولكن مع ذلك رواه كثير من الصحابه وغيرهم، ولا يوجد في السنّه النبويّه حديثاً آخر روته هذه الكثره من الرواه، فلنذكر أسماءهم حسب ترتيب الحروف:

١. اسامه بن زيد-٤. أنس بن مالك

٢. أسعد بن زراره-٥. أبو أيوب الأنصاري

٣. أسماء بنت عميس-٦. البراء بن عازب

ص: ٥٤٤

١- (١). سير أعلام النبلاء ١٦٩/١٧، ترجمه الحاكم (١٠٠).

٢- (٢). انظر: ترجمته في ذيل تذكره الحفاظ لابن فهد ص ٢٣١.

٣- (٣). الغدير في التراث الإسلامي ص ١٢٢ (٣٥).

٤- (٤). الفلک المشحون ص ٤٠. ولا يخفى أنّ ما كتب في حديث الغدير وألّف فيه كثيره جداً، وللإماميه وشيعه أهل البيت عليهم السلام آثار أكثر وأجدر ممّا ذكر، وحتّى للشاعر اللبناني المسيحي المعاصر بولس سلامه - قاضي المسيحيين في بيروت - كتاب جدير سمّاه ملحمة عيد الغدير، وهي منظومه فخيمه فصيحه في ٣٠٨٥ بيتاً، طبعت غير مرّه.

٥- (٥). تذكره الخواصّ ٢٦٦/١، الباب الثاني، في ذكر فضائله عليه السلام.

٧. أبو برة الأسمى - ٣٠. زيد بن ثابت
٨. بريدة بن الحبيب - ٣١. زيد بن حارثة
٩. أبوسطام مولى اسامه - ٣٢. زيد بن شراحيل
١٠. أبوبكر بن أبى قحافه - ٣٣. أبوزينب بن عوف الأنصارى
١١. ثابت بن وديعه الأنصارى - ٣٤. سالم بن عبدالله بن عمر عمّن سمع النبى صلى الله عليه و سلم
١٢. جابر بن عبدالله -
١٣. جبله بن عمرو - ٣٥. سعد بن أبى وقاص
١٤. جرير بن عبدالله - ٣٦. سعيد بن جبير
١٥. جندب بن سفيان البجلي - ٣٧. أبوسعيد الخدرى
١٦. جندع بن عمرو - ٣٨. سلمان الفارسى
١٧. حبشى بن جناده - ٣٩. سلمه بن الأكوع
١٨. حذيفه بن أسيد - ٤٠. سمره بن جندب
١٩. حذيفه بن اليمان - ٤١. سهل بن حنيف
٢٠. حسان بن ثابت - ٤٢. سهل بن سعد الأنصارى
٢١. الحسن بن على عليهما السلام - ٤٣. أبوشريح الخزاعى
٢٢. الحسن البصرى - ٤٤. طلحه بن عبيدالله
٢٣. الحسين بن على عليهما السلام - ٤٥. عائشه
٢٤. خزيمه بن ثابت - ٤٦. عامر بن عمير
٢٥. أبوذر الغفارى - ٤٧. عامر بن ليلى بن ضميره
٢٦. أبورافع مولى النبى - ٤٨. عامر بن وائله أبو الطفيل

٢٧. رفاعه الأنصاري-٤٩. عباس بن عبدالمطلب

٢٨. الزبير بن العوام-٥٠. عبدالرحمان بن عبد ربّ الأنصاري

٢٩. زيد بن أرقم-٥١. عبدالرحمان بن عوف

ص:٥٤٥

٥٢. عبدالرحمان بن مدلج-٧٣. عمرو ذومرّ
٥٣. عبدالله بن أبي أوفى-٧٤. عمرو بن العاص
٥٤. عبدالله بن بسر المازني-٧٥. فاطمه بنت رسول الله عليها السلام
٥٥. عبدالله بن ثابت الأنصاري-٧٦. أبوفضاله الأنصاري
٥٦. عبدالله بن جعفر-٧٧. أبوقدامه الأنصاري
٥٧. عبدالله بن عباس-٧٨. قيس بن سعد بن عباده
٥٨. عبدالله بن عمر-٧٩. كعب بن عجره
٥٩. عبدالله بن مسعود-٨٠. أبوليلي الأنصاري
٦٠. عبدالله بن ياميل-٨١. مالك بن الحويرث
٦١. عبيد بن عازب الأنصاري-٨٢. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام
٦٢. عثمان بن حنيف-٨٣. المقداد بن الأسود
٦٣. عدى بن حاتم-٨٤. ناجيه بن عمرو
٦٤. عقبه بن عامر-٨٥. نبيط بن شريط
٦٥. علي بن الحسين عليهما السلام-٨٦. النعمان بن عجلان
٦٦. علي بن أبي طالب عليه السلام-٨٧. هاشم بن عتبّه
٦٧. عمّار بن ياسر-٨٨. أمّ هانئ
٦٨. عمر بن الخطّاب-٨٩. أبوهريره
٦٩. عمر بن أبي سلمه-٩٠. أبوالهيثم بن التيهان
٧٠. عمر بن عبدالعزيز-٩١. يعلى بن مرّه
٧١. عمران بن حصين-٩٢. خاتمه في الأحاديث المرسله وما يحوم حول الحديث

٧٢. أبو عمره بن عمرو بن محسن -

١. أسامه بن زيد

أشار الصالحاني إلى روايته، وسيأتي كلامه في الخاتمه.

ص: ٥٤٦

١٠٣١٩. ابن جميع: أخبرنا أحمد بن محمد بن عقده، حدّثنا محمد بن المفضل بن إبراهيم الأشعري، حدّثنا أبي، حدّثنا مثنى بن القاسم الحضرمي، عن هلال بن أيوب بن مقلاص الصيرفي، عن أبي كثير الأنصاري، عن عبد الله بن أسعد بن زراره، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

من كنت مولاه فعلى مولاه. (١)

١٠٣٢٠. السجزي: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن محمد [بن أحمد البرّاز - في ما قرئ عليه من بغداد - ، قال: حدّثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن هارون بن محمد] الضبّي - إملاء في صفر سنة ثلاث وتسعين وثلاثمئة - ، قال: حدّثني أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي الحافظ - سنة ثلاثين وثلاثمئة - .

وأخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن علي الشروطي، قال: أخبرنا أبو الحسين محمد بن عمر بن بهته وأبو عبد الله الحسين بن هارون بن محمد بن القاضي النصيبي وأبو محمد عبد الله بن محمد بن [عبد الله ابن] الأكفاني (٢) القاضي، قالوا: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدّثنا محمد بن المفضل (٣) بن إبراهيم الأشعري، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا المثنى بن القاسم الحضرمي، عن هلال بن أيوب الصيرفي، عن أبي كثير الأنصاري، عن عبد الله بن أسعد بن زراره، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

من كنت مولاه فعلى مولاه. (٤)

ص: ٥٤٧

١- (١) . عنه الخطيب بإسناده إليه في موضح الأوهام ١/١٨٥ ، الوهم ٦٣ ، ورواه السيّد ابن طاووس في كتاب اليقين ص ١٨٣ - ١٨٤ ، الباب ٣٧ ، نقلاً عن كتاب الولاية لابن عقده، وروى عن ابن عقده بهذا الإسناد الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٩٧ (٨١٥).

٢- (٢) . في الأصل: «الألعاني»، والتصويب من ترجمه الرجل.

٣- (٣) . في الأصل: «الفضل»، والتصويب من سائر المصادر.

٤- (٤) . الولاية، كما عنه السيّد ابن طاووس في اليقين ص ١٦٨ - ١٦٩ ، الباب ٢٧ .

٣. أسماء بنت عميس

١٠٣٢١. الإسكافي: عن أسماء بنت عميس، قالت: كنا مع النبي صلى الله عليه و سلم فأسند ظهره إلى قبه ثم قال: لأقولن اليوم كما قال أخي موسى صلى الله عليه و سلم: اللهم اغفر لي ذنبي، و اشرح لي صدري، واجعل لي وزيراً من أهلي؛ علياً أخي، اشدد به أزرى، وأشركه في أمري، كي نسبحك كثيراً، ونذكرك كثيراً، إنك كنت بنا بصيراً. (١)

فأشهد أن الله قد أجابه وشفع مسألته، ثم أمره بأن يشهر ذلك لأئمة في حجة الوداع؛ تأكيداً وإظهاراً لأمر الله، لتقوم بذلك الحجة على الخليقه، وينقطع عذر الناصبه النابتة والمرجئه، فقام خطيباً فقال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: اللهم نعم.

فقال: أ لست أولى بكل مؤمنه من نفسها؟ قالوا: اللهم نعم. فأخذ بيد علي وقال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. (٢)

وستأتي الإشارة إلى روايتها في الخاتمه عن الصالحاني.

٤. أنس بن مالك

١٠٣٢٢. ابن المغازلي: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر العطار، قال: أخبرنا أبو محمد [عبدالله بن محمد بن عثمان] ابن السقاء.

وأخبرنا أبو الحسن علي بن عبيدالله بن القصاب البيح الواسطي - في ما أذن لي في روايته عنه -، قال: حدثني محمد بن زكريا بن دويد العبدى، قال: حدثني حميد الطويل، عن أنس، قال:

لمّا كان يوم المباهله وآخى النبي صلى الله عليه و سلم بين المهاجرين والأنصار، وعلى واقف يراه ويعرف مكانه، لم يؤاخ بينه وبين أحد، فانصرف على باكي العين، فافتقده النبي صلى الله عليه و سلم فقال: ما فعل أبو الحسن؟ قالوا: انصرف باكي العين يا رسول الله. قال: يا بلال، اذهب فأتني به.

ص: ٥٤٨

١- (١). اقتباس من الآيات ٢٥ - ٣٥ من سوره طه.

٢- (٢). المعيار والموازنه ص ٧١ - ٧٢، أفضليته على عليه السلام من غيره.

فمضى بلال إلى علي وقد دخل منزله باكى العين، فقالت فاطمه: ما يبكيك لا أبكى الله عينيك؟ قال: يا فاطمه، آخى النبي صلى الله عليه وآله بين المهاجرين والأنصار وأنا واقف يرانى ويعرف مكانى، ولم يؤاخ بينى وبين أحد! قالت: لا يحزنك الله، لعله إنما ادّخرتك لنفسه.

فقال بلال: يا علي، أجب النبي صلى الله عليه وآله وسلم. فأتى علي النبي، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ما يبكيك يا أبا الحسن؟ قال: آخيت بين المهاجرين والأنصار يا رسول الله وأنا واقف ترانى وتعرف مكانى، ولم تؤاخ بينى وبين أحد.

قال: إنما ادّخرتك لنفسى، ألا يسرك أن تكون أخا نبيك؟ قال: بلى يا رسول الله، أنى لى بذلك!

فأخذ بيده وأرقاه المنبر، فقال: اللهم هذا منى وأنا منه، ألا إنّه منى بمنزله هارون من موسى، ألا من كنت مولاه فهذا علي مولاه.

قال: فانصرف علي قرير العين، فأتبعه عمر بن الخطاب، فقال: بخ بخ يا أبا الحسن، أصبحت مولاي ومولى كل مسلم. (١)

١٠٣٢٣. الخطيب: أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين العطار -قطيط (٢)-، أخبرنا محمد بن أحمد بن عبدالرحمان المعدل - بأصبهان-، حدّثنا محمد بن عمر التميمي الحافظ، حدّثنا الحسن بن علي بن سهل العاقولي، حدّثنا حمدان بن المختار، حدّثنا حفص بن عبيدالله بن عمر، عن سفيان الثوري، عن علي بن زيد، عن أنس، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول:

من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. (٣)

١٠٣٢٤. الطبراني: ... عن عميره بن سعد، عن أنس. (٤)

ص: ٥٤٩

١- (١). عنه ابن البطريق في العمده ص ١٦٩ - ١٧٠ (٢٦٢)، والحديث ضعيف سنداً. انظر: ترجمه محمد بن زكريا بن دويد في ميزان الاعتدال ١٥٠/٦ (٧٥٤٠).

٢- (٢). قطيط اسم أبي الفتح محمد بن الحسين الذي سمى به في صغره.

٣- (٣). تاريخ بغداد ٣٨٩/٧ (٣٩٠٥)، ترجمه الحسن بن علي بن سهل (٣٩٠٥).

٤- (٤). المعجم الصغير ٦٤/١ - ٦٥، ترجمه أحمد بن إبراهيم بن عبدالله؛ المعجم الأوسط ١٣٣/٣ - ١٣٤ (٢٢٧٥).

ستأتي روايته في روايات علي بن أبي طالب عليه السلام .

١٠٣٢٥. ابن أبي داود: حدّثنا أحمد بن يحيى الصوفى، قال: حدّثنا علي بن ثابت الدهان، قال: أخبرنا منصور بن أبي الأسود، عن مسلم الأعور، عن أنس بن مالك:

أنّه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خمّ وهو يقول: أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم.

ثم أخذ بيد علي رضي الله عنه فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. (١)

١٠٣٢٦. الحينى: حدّثنا محمد بن الصلت الأسدى، قال: حدّثنا منصور بن أبي الأسود، عن مسلم، عن أنس رضي الله عنه، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعلي رضي الله عنه يوم غدیر خمّ:

من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. (٢)

٥. أبو أيوب الأنصاري

١٠٣٢٧. ابن سرور: أخبرنا محمد بن عمر الحافظ، أخبرنا حمزه بن العباس، أخبرنا أحمد بن الفضل، أخبرنا أبو سلمة بن شهدل، حدّثنا ابن عقده الحافظ، أنبا محمد بن إسماعيل الراشدى، حدّثنا محمد بن خلف النميرى، حدّثنا علي بن الحسن العبدى، [عن سعد بن طريف] (٣)، عن الأصبع بن نباته، قال:

نشد على الناس فى الرحبه من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خمّ قال ما قال إلّا قام، [ولا يقوم إلّا من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول، فقام] بضعه عشر رجلاً.

قال أصبع: كأتى أنظر إلى أحدهم عليه إزار إلى أنصاف ساقيه فيهم أبو أيوب الأنصاري وأبو [عمره بن] عمرو بن محسن وأبوزينب وسهل بن حنيف وخزيمه بن ثابت

ص: ٥٥٠

١- (١). عنه الأجرى فى الشريعة ٢٠٥١/٤ - ٢٠٥٢ (١٥٢٥).

٢- (٢). عنه ابن البخترى فى جزء فيه ستّه مجالس من أماليه - المطبوع فى مجموع فيه مصنّفات أبى جعفر ابن البخترى - ص ١١٦ (١٥)، والجزء الرابع من حديثه ص ٢٦٣ (٢٦٩).

٣- (٣). من روايه ابن قدامه وغيرها من الأسانيد المماثله.

وعبدالله بن ثابت الأنصاري [وحبشي بن جنادة السلولي وعبيد بن عازب الأنصاري] والنعمان بن عجلان وثابت بن وديعه [الأنصاري] وأبوفضاله الأنصاري وعبدالرحمان بن عبد ربّ الأنصاري، فقالوا: إنا نشهد أنّا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخذ بيدك يوم غدیر خمّ [فرغها] (١) حتّى [بان] بياض آباطكما فقال:

ألستم تشهدون أن قد بلغت ونصحت؟ قالوا: نشهد أنّك قد بلغت ونصحت.

قال: [ألا-] إنّ الله [عزّ وجلّ] وليّ وأنا أولى بالمؤمنين (٢)، ألا فمن كنت مولاه فهذا مولاه (٣)، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وأعن من أعانه. (٤)

١٠٣٢٨. محمّد بن فضيل: حدّثنا الحسن بن الحكم النخعي، عن رياح بن الحارث النخعي، قال:

كنت جالساً عند علي عليه السلام إذ قدم عليه قوم مثلثمون، فقالوا: السلام عليك يا مولانا. فقال لهم: أو لستم قوماً عرباً؟ قالوا: بلى، ولكنّا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدیر خمّ: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.

قال: فلقد رأيت عليّاً عليه السلام ضحك حتّى بدت نواجذه، ثم قال: اشهدوا.

ثم إنّ القوم مضوا إلى رحالهم فتبعتهم، فقلت لرجل منهم: من القوم؟ قالوا: نحن

ص: ٥٥١

١- (١). هذا والذي بعده زياده من المحقّق لتقويم النصّ .

٢- (٢). في روايه أبي موسى وابن قدامه: «وأنا وليّ المؤمنين».

٣- (٣). في روايه أبي موسى: «فعلى مولاه».

٤- (٤). عنه الذهبي بإسناده إليه في طرق حديث من كنت مولاه ص ١٠٢ (١٢٤)، ورواه المدني عن حمزه بن العباس، كما في اسد الغابه ٣/٣٠٧، ترجمه عبدالرحمان بن عبد ربّ، و٢٠٥/٥، ترجمه أبي زينب بن عوف الأنصاري، مع اختصار، وكافّه ما بين المعقوفات منه، ورواه ابن قدامه في المتحابين في الله ص ٧٣ (٩٢)، بإسناده إلى الحسين بن هارون الضبّي، عن ابن عقده، باختصار.

رهط من الأنصار، وذاك -يعنون رجلاً منهم- أبوأيوب صاحب منزل رسول الله صلى الله عليه وآله . قال: فأتيته فصافحته. (١)

١٠٣٢٩. الطبراني: حدّثنا محمّد بن عبدالله الحضرمي، حدّثنا علي بن حكيم الأودي، حدّثنا شريك، عن حنش بن الحارث وعن الحسن بن الحكم، عن رياح بن الحارث.

حيلوله: وحدّثنا الحسين بن إسحاق، حدّثنا يحيى الحماني، حدّثنا شريك، عن الحسن بن الحكم، عن رياح بن الحارث النخعي، قال:

كنا قعوداً مع علي رضي الله عنه ، فجاء ركب من الأنصار عليهم العمائم، فقالوا: السلام عليك يا مولانا. فقال علي رضي الله عنه : أنا مولاكم وأنتم قوم عرب ؟ قالوا: نعم، سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاة فعلى مولاة، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وهذا أبوأيوب فينا. فحسر أبوأيوب العمامه عن وجهه، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاة فعلى مولاة، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. (٢)

١٠٣٣٠. يحيى بن آدم: حدّثنا حنش بن الحارث بن لقيط النخعي الأشجعي، عن رياح بن الحارث، قال:

جاء رهط إلى علي بالرحبه، فقالوا: السلام عليك يا مولانا. قال: كيف أكون مولاكم وأنتم قوم عرب ؟ قالوا: سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خمّ يقول: من كنت مولاة فإنّ هذا مولاة.

قال رياح: فلمّا مضوا تبعتهم، فسألت: من هؤلاء؟ قالوا: نفر من الأنصار فيهم أبوأيوب الأنصاري. (٣)

ص: ٥٥٢

١- (١). عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغه ٢٠٨/٣ ، شرح الخطبه ٤٨ ، من طريق ابن ديزيل فيحيى بن سليمان الجعفي .
٢- (٢). المعجم الكبير ١٧٣/٤ - ١٧٤ (٤٠٥٣)، وأشار الذهبي إليه في طرق حديث من كنت مولاة ص ٩٩ (١١٩)، بإسناده إلى يحيى الحماني.

٣- (٣). عنه أحمد في مسنده ٤١٩/٥ (٢٣٥٦٣)، وفضائل الصحابه ٥٧٢/٢ (٩٦٧).

١٠٣٣١. ابن أبي شيبة و عثمان بن أبي شيبة: حدّثنا شريك، عن حنش بن الحارث، عن رياح بن الحارث، قال:

بيننا على جالساً في الرحبه إذ جاء رجل عليه أثر السفر، فقال: السلام عليك يا مولاي. فقال: من هذا؟ فقالوا: أبو أيوب الأنصاري.

[فقال علي: افرجوا له]. فقال [أبو أيوب]: إنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه. (١)

١٠٣٣٢. أحمد: حدّثنا أبو أحمد [محمد بن عبد الله الزبيري]، حدّثنا حنش، عن رياح بن الحارث، قال:

رأيت قوماً من الأنصار قدموا على علي في الرحبه، فقال: من القوم؟ قالوا: مواليك يا أمير المؤمنين. فذكر معناه. (٢)

١٠٣٣٣. الرمادي: حدّثنا أبو أحمد الزبيري، حدّثنا حنش بن الحارث، عن رياح بن الحارث، قال:

كنا مع علي عليه السلام في الرحبه إذ جاء ركب من الأنصار، فقالوا: السلام عليك يا مولانا. قال: كيف ذا وأنتم قوم من العرب؟ قالوا: سمعنا رسول الله صلى الله عليه و آله يوم غدیر خمّ يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه.

ثم انصرفوا، فقلت: من القوم؟ قالوا: قوم من الأنصار، وفينا أبو أيوب الأنصاري. (٣)

ص: ٥٥٣

١- (١). المصنّف ٣٦٩/٦ (٣٢٠٦٤)، وعنه ابن أبي عاصم في السنّه ٣٦٩/٦ (٣٢٠٦٤) و ٩٠٤/٢ (١٣٨٩)، من دون ذكر القصّه. ورواه الطبراني في المعجم الكبير ١٧٣/٤ (٤٠٥٢)، بإسناده إليهما، وأبو القاسم البغوي في معجم الصحابه ٣٦٤/٤ (١٨٢٢)، عن عثمان بن أبي شيبة، ومن طريقه الآجری في الشريعه ١٧٣/٤ (١٤٧٣)، وابن عساكر في تاريخ مدينه دمشق ٢١٥/٤٢، ترجمه على بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وما بين المعقوفات منهما. ورواه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٩٨ (١١٧).

٢- (٢). مسند أحمد ٤١٩/٥ (٢٣٥٦٤).

٣- (٣). عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٧٧ (٣٢).

١٠٣٣٤. الذهبي: يروى عن عثمان بن طلوت، حدّثنا بشر بن أبي عمرو بن العلاء، حدّثنا أبي، سمعت رياح بن الحارث يحدث عن أبي أيوب بهذا. (١)

١٠٣٣٥. المدني: أخبرنا الشريف أبو محمّد حمزه بن العباس العلوي، أخبرنا أحمد بن الفضل الباطرقاني، أخبرنا أبو مسلم بن شهيد، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمّد بن سعيد، حدّثنا محمّد بن مفضل بن إبراهيم الأشعري، أخبرنا رجاء بن عبد الله، أخبرنا محمّد بن كثير، عن فطر وأبي الجارود، عن أبي الطفيل رضى الله عنه ، قال:

كنا عند على رضى الله عنه ف - [قام فحمد الله وأثنى عليه ثمّ] قال: أنشد الله [تعالى] من شهد يوم غدير خمّ إلّا قام، [ولا يقوم رجل يقول: نبئت أو بلغنى إلّا رجل سمعت أذناه، ووعاه قلبه، فقام سبعة عشر رجلاً منهم: خزيمه بن ثابت وسهل بن سعد وعدى بن حاتم وعقبه بن عامر وأبو أيوب الأنصاري وأبوسعيد الخدرى وأبوشريح الخزاعي و] (٢) أبوقدامة الأنصاري [وأبوليلي وأبو الهيثم بن التيهان ورجال من قريش، فقال على - رضى الله عنه وعنهم - : هاتوا ما سمعتم].

فقالوا: نشهد أنّا أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجّه الوداع حتّى إذا كان الظهر خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأمر بشجرات فسوّين (٣) وألقى عليهنّ ثوب، ثمّ نادى [ب -] - الصلاة، فخرجنا فصلينا ثمّ قام فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال: [أيها الناس، ما أنتم قائلون؟ قالوا: قد بلغت. قال: اللهم اشهد - ثلاث مرّات - ، قال: إننى أوشك أن ادعى فأجيب وإننى مسؤول، وأنتم مسؤولون.

ثمّ قال: ألا إنّ دماءكم وأموالكم حرام كحرمة يومكم هذا وحرمة شهركم هذا، اوصيكم بالنساء، اوصيكم بالجار، اوصيكم بالمماليك، وأوصيكم بالعدل والإحسان.

ص: ٥٥٤

١- (١). طرق حديث من كنت مولاه ص ٩٨ (١١٨).

٢- (٢). بدله فى اسد الغابه: «منهم».

٣- (٣). فى روايه السمهودى: «فشدن».

ثم قال: أيها الناس، إنني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي؛ أهل بيتي؛ فإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض، تبأني بذلك اللطيف الخبير].

ثم قال: يا أيها الناس، أتعلمون أن الله - عز وجل - مولاي وأنا مولى المؤمنين وأنى أولى بكم من أنفسكم؟ - يقول ذلك مراراً - ، قلنا: نعم، وهو آخذ بيدك يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه - ثلاث مرّات - .

[فقال علي: صدقتم وأنا على ذلك من الشاهدين]. (١)

٦. البراء بن عازب

١٠٣٣٦. الدولابي: حدّثني أحمد بن يحيى الصوفى، قال: حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن ميمون، قال: حدّثنا أبوحنيفة سعيد بن بيان سائق (٢) الحجاج، عن أبي إسحاق السبيعي، عن البراء بن عازب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

من كنت مولاه فعلي مولاه. (٣)

١٠٣٣٧. أبو بكر الشافعي وأبو بكر ابن شاذان: حدّثنا محمّد بن الحسين بن حميد بن الربيع، حدّثنا أحمد بن يحيى الصوفى، حدّثنا إبراهيم بن محمّد - وهو ابن ميمون -، عن أبي حنيفة سائق الحجاج سعيد بن بيان، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال:

لمّا نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم الغدير قام في الظهيره، فأمر بقمّ الشجرات، ثمّ جمعت له أحجار، وأمر بلائاً فنادى فى الناس، فاجتمع المسلمون، فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على تلك

ص: ٥٥٥

١- (١). عنه ابن الأثير فى اسد الغابه ٢٧٥/٥، ترجمه أبى قدامه، ومثله باختصار فى الإصابه ٢٧٤/٧، ترجمه أبى قدامه الأنصارى (١٠٤١٦)، وقال: ذكره ابن عقده فى كتاب الموالاته الذى جمع فيه طرق حديث: «من كنت مولاه فعلي مولاه»، ورواه السمهودى فى جواهر العقدين ٨٠/٢ - ٨٢، الباب الرابع، ذكر حثّه صلى الله عليه وسلم الأمه على التمسك بعده بكتاب ربهم، عن كتاب ابن عقده، وقد جمعنا بين لفظى ابن الأثير والسمهودى؛ لأنّ كلّاً منهما قد اختصر الحديث، ووضعنا ما أخذناه من الثانى بين المعقوفين.

٢- (٢). فى الأصل: «سابق».

٣- (٣). الكنى والأسماء ٤٩٦/٢ (٩٠٠).

الأحجار، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال:

أيها الناس، من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأبغض من أبغضه، وأحب من أحبه، وعز من نصره.

قال أبو إسحاق: قال البراء: في يوم صائف شديد حرّه، حتّى جعل الرجل منّا بعض ثوبه تحت قدمه، وبعضه على رأسه، فلما همّ بالنزول قال: أ لستم تشهدون أنّى أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى. قال: فمن كنت مولاه فعلى مولاه. (١)

١٠٣٣٨. النسائي: أخبرنا أبو داود [سليمان بن سيف الحرّاني]، قال: حدّثنا عمران بن أبان، قال: حدّثنا شريك [بن عبد الله]، قال: حدّثنا أبو إسحاق، عن زيد بن يثيع، قال:

سمعت علي بن أبي طالب يقول على منبر الكوفة: إنّى منشد الله رجلاً - ولا أنشد إلّا أصحاب محمّد صلى الله عليه و سلم - من سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول يوم غدیر خمّ: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

فقام ستّه من جانب المنبر، وستّه من الجانب الآخر، فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول ذلك.

قال شريك: فقلت لأبي إسحاق: هل سمعت البراء بن عازب يحدث بهذا عن رسول الله صلى الله عليه و سلم؟ قال: نعم. (٢)

١٠٣٣٩. أبو القاسم البغوي: حدّثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي، حدّثنا موسى بن عثمان الحضرمي، عن أبي إسحاق، عن البراء وزيد بن أرقم، قالوا:

ص: ٥٥٤

١- (١). عنهما الخطيب بإسناده إليهما في تلخيص المتشابه ٢٤٤/١، ترجمه سعيد بن بيان (٣٨٣)، ثم قال: ورواه أبو الحسين بن البوّاب المقرئ، عن محمّد بن الحسين بن حميد، فوهم فيه وهماً قبيحاً قال: عن أبي حنيفة، عن سعد بن بيان، وأخرجه في جمعه لحديث أبي حنيفة النعمان بن ثابت.

٢- (٢). السنن الكبرى ٤٣٩/٧ (٨٤١٩). وقد ذكرنا الحديث هنا بملاحظه ذيله، وأمّا أصل الحديث فسيأتي في مسند علي عليه السلام.

كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ ، فَقَالَ: أَلَا إِنَّ اللَّهَ وَلِيُّيَ وَأَنَا وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ، وَمَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلَى مَوْلَاهُ. (١)

١٠٣٤٠. ابن الأعرابي: حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى [زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى] النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَالِحِ الْأَزْدِيِّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَثْمَانَ الْحَضْرَمِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ [السَّيْعِيُّ]، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ، قَالَا:

كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ وَنَحْنُ نَرْفَعُ غَصْنَ الشَّجَرَةِ عَنْ رَأْسِهِ، فَقَالَ: إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحُلُّ لِي، وَلَا لِأَهْلِ بَيْتِي، لعن الله من ادعى إلى غير أبيه، ومن تولّى غير مواليه، الولد للفراش وللعاهر الحجر، ليس لوarith وصيه، ألا قد سمعتموني ورأيتموني، فمن كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار، ألا إنّي فرطكم على الحوض، ومكاثركم، فلا تسودوا وجهي، ألا لا يستنقذن رجالاً، وليستنقذن بي قوم آخرون، ألا إنّ الله وليّى وأنا وليّ كل مؤمن، فمن كنت مولاة فعلى مولاة. (٢)

١٠٣٤١. الطبري: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ، حَدَّثَنَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَثْمَانَ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ، قَالَا:

كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ ، وَنَحْنُ نَرْفَعُ غَصْنَ الشَّجَرَةِ عَنْ رَأْسِهِ، فَقَالَ: إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحُلُّ لِي وَلَا لِأَهْلِ بَيْتِي، لعن الله من ادعى إلى غير أبيه، الحديث، إلى أن قال: من كنت مولاة فعلى مولاة. (٣)

ص: ٥٥٧

١- (١). عنه ابن عدى فى الكامل ٣٥٠/٦، ترجمه موسى بن عثمان الحضرمى (١٨٣٢)، وأبونعيم فى فضائل الخلفاء الراشدين ص ٣١ (١٨).

٢- (٢). المعجم ٨٠٣/٢ (١٦٤٣)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه فى تاريخ مدينه دمشق ٢٢٢/٤٢ - ٢٢٣، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣)، وأورده الذهبى فى طرق حديث من كنت مولاة ص ٧٠ (٧٢)، وص ٨٨ (٩٧).

٣- (٣). عنه الذهبى فى طرق حديث من كنت مولاة ص ٧٠ (٧٢)، وص ٨٨ (٩٧)، وابن كثير فى البدايه والنهائيه ٢٠٩/٥، حوادث سنه عشر من الهجره، فصل فى إيراد الحديث الدالّ على أنّه عليه السلام خطب بمكان بين مكّه والمدينه ... يقال له غدیر خَمّ .

١٠٣٤٢. الذهبي: يروى عن يزيد بن زياد، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن البراء أنه فى من شهد بين يدي على بذلك. (١)

١٠٣٤٣. الذهبي: يروى [موسى بن عثمان الحضرمى]، عن الحسن بن عماره، عن عدى بن ثابت، عن البراء. (٢)

١٠٣٤٤. معمر: عن على بن زيد بن جدعان، عن عدى بن ثابت، عن البراء بن عازب، قال:

لَمَّا أَقْبَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّتِهِ فَكُنَّا بَغْدِيرَ خَمٍّ نُوْدِي: إِنَّ الصَّلَاةَ جَامِعَةٌ، وَكَسَحَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ شَجَرَتَيْنِ، فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، أَوَّلُ لَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ قَالُوا: بَلَى.

قال: أو ليس أزواجى أمهاتهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله.

فقال: هذا ولّى من أنا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. (٣)

١٠٣٤٥. معمر: عن على بن زيد بن جدعان، عن عدى بن ثابت، عن البراء بن عازب، قال:

خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى نَزَلْنَا غَدِيرَ خَمٍّ [بَعَثَ] مُنَادِيًا يَنَادِي، فَلَمَّا اجْتَمَعْنَا قَالَ: أَلَسْتُ أَوْلَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ.

قال: أ لست أولى بكم من [أمهاتكم]؟ قلنا: بلى يا رسول الله.

قال: أ لست أولى بكم من آبائكم؟ قلنا: بلى يا رسول الله.

قال: أ لست أولى بكم؟ أ لست؟ [أ لست؟] أ لست؟ قلنا: بلى يا رسول الله.

ص: ٥٥٨

١- (١). طرق حديث من كنت مولاه ص ٨٨ (٩٩).

٢- (٢). طرق حديث من كنت مولاه ص ٨٨ (٩٨).

٣- (٣). عنه البلاذرى فى أنساب الأشراف ٣٥٦/٢، ترجمه أميرالمؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام، من طريق عبدالرزاق، والذهبي فى طرق حديث من كنت مولاه ص ٨٨ (٩٦).

قال: فمن كنت مولاه فإنّ عليّاً بعدى مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

فقال عمر بن الخطّاب: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب، أصبحت اليوم وليّ كلّ مؤمن. (١)

١٠٣٤٦. أبو يعلى: حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج السامى، حدّثنا حمّاد بن سلمه، عن على بن زيد وأبى هارون العبدى، عن عدى بن ثابت، عن البراء، قال:

لما أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فى حجّه الوداع حتّى إذا كنّا بغدير خمّ فنودى فينا: الصلاة جامع، وكسح للنبيّ صلى الله عليه و سلم تحت شجرتين، فأخذ النبيّ صلى الله عليه و سلم بيد على ثمّ قال: أ لست أولى بالمؤمنين بكلّ مؤمن من نفسه؟ - فقال أحدهما (٢): أ لست أزواجى أمّهاتكم؟ - قالوا: بلى، فقال: رسول الله صلى الله عليه و سلم: فإنّ هذا مولى من أنا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال: قال: لقيه عمر بعد ذلك، فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب، أصبحت وأمّسيت مولى كلّ مؤمن ومؤمنه. (٣)

١٠٣٤٧. الكجى: [حدّثنا] الحجّاج بن منهال، [حدّثنا] حمّاد، عن على بن زيد، عن عدى بن ثابت، عن البراء، قال:

أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فى حجّه الوداع [حتّى] كنّا بغدير خمّ ، فنودى فينا: إنّ الصلاة جامع، وكسح لرسول الله -عليه الصلاة والسلام- تحت شجرتين، فأخذ بيد على، فقال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله.

قال: أ لست أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى يا رسول الله.

قال: هذا مولى من أنا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

ص: ٥٥٩

١- (١). عنه ابن عساكر بإسناده إليه فى تاريخ مدينة دمشق ٢٢٠/٤٢، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣)، من طريق عبدالرزاق، وابن كثير فى البدايه والنهائيه ٢٠٩/٥، حوادث سنه عشر من الهجره، فصل فى إيراد الحديث الدالّ على أنّه عليه السلام خطب بمكان بين مكّه والمدينه ... يقال له غدير خمّ، و ٣٤٩/٧، حوادث سنه أربعين، باب ذكر فيه شىء من فضائل على بن أبى طالب، حديث غدير خمّ.

٢- (٢). يعنى أحد الراويين: على بن زيد، أو أباهارون العبدى، قال: قال النبيّ صلى الله عليه و سلم.

٣- (٣). عنه ابن عساكر بإسناده إليه فى تاريخ مدينة دمشق ٢٢٢/٤٢ (٥٥٢)، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣).

قال: فلقية عمر فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب، أصبحت وأمست مولى كل مؤمن ومؤمنة. (١)

١٠٣٤٨. ابن أبي داود: حدّثنا عمي محمّد بن الأشعث، قال: حدّثنا حجّاج، قال: حدّثنا حمّاد بن سلمه، عن [علي] بن زيد، عن عدى بن ثابت، عن البراء بن عازب، قال:

أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجّج الوداع حتّى إذا كنّا بغدير خمّ نودى فينا: الصلاة جامعته، فكسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجره، فأخذ بيد علي رضي الله عنه ثمّ قال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: أ لست أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى.

قال: فإنّ هذا مولى من كنت مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

فلقية عمر بن الخطّاب رضي الله عنه بعد ذلك، فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب، أصبحت وأمست مولى كل مؤمن. (٢)

١٠٣٤٩. عثمان بن أبي شيبة: حدّثني زيد بن الحباب، حدّثنا حمّاد بن سلمه، عن علي بن زيد بن جدعان، عن عدى بن ثابت، عن البراء، قال:

أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في حجّجته حتّى إذا كنّا بين مكّة والمدينه نزل، فأمر منادياً ينادى بالصلاة جامعته، فأخذ بيد علي فقال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: أ لست أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى.

قال: فهذا وليّ من أنا وليّه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، من كنت مولاه فعلى مولاه.

ص: ٥٦٠

-
- ١- (١). عنه القطيعي في زياداته على فضائل الصحابه لأحمد ٦١٠/٢ (١٠٤٢)، والثعلبي بإسناده إليه في الكشف والبيان ٩٢/٤، ذيل الآية ٦٧ من سوره المائده، وما بين المعقوفين منه، ومن طريقه ابن البطريق في العمده ص ١٠٠ (١٣٣)، مع مغايرات، والمملأ في الوسيله ٥/ القسم ١٦٢/٢، وفيه: «قال: فإنّ هذا مولى...» وقبله فقره اخرى وهي: «أليس أزواجى أمّهاتكم؟ قالوا: بلى».
- ٢- (٢). عنه الآجری في الشريعة ٢٠٥٠/٤ - ٢٠٥١ (١٥٢٤).

فلقية عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب، أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة. (١)

١٠٣٥٠. ابن ماجه: حدّثنا علي بن محمّد، حدّثنا أبو الحسين [زيد بن الحباب]، أخبرني حماد بن سلمه، عن علي بن زيد بن جدعان، عن عدى بن ثابت، عن البراء بن عازب، قال:

أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم في حجّته التي حجّ، فنزل في بعض الطريق، فأمر الصلاة جامعاً، فأخذ بيد علي، فقال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى.

قال: أ لست أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى.

قال: فهذا وليّ من أنا مولاه، اللهم وال من والاه، اللهم عاد من عاداه. (٢)

١٠٣٥١. العاصمي: أخبرني شيخي محمّد بن أحمد، قال: أخبرنا أبو أحمد الهمداني، قال: حدّثنا أبو جعفر محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن عبد الله بن حبله القهستاني، قال: حدّثنا أبو قريش محمّد بن جمعه بن خلف القهستاني، قال: حدّثنا أبو يحيى محمّد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا حماد بن سلمه، عن علي بن زيد بن جدعان، عن عدى بن ثابت، عن البراء بن عازب، قال:

لما قال رسول الله -صلى الله عليه-: من كنت مولاه فعلى مولاه، قال عمر: هنيئاً لك يا أبا الحسن، أصبحت مولى كل مسلم. (٣)

١٠٣٥٢. أحمد والبلاذري وابن أبي شيبة: حدّثنا عفان، حدّثنا حماد بن سلمه، أخبرنا علي بن زيد، عن عدى بن ثابت، عن البراء بن عازب، قال:

ص: ٥٦١

١- (١). عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٥٥ - ١٥٦ (١٨٣)، من طريق البيهقي والصفار.

٢- (٢). سنن ابن ماجه ٤٣/١ (١١٦)، وعنه ابن كثير في البدايه والنهائيه ٢٠٩/٥، حوادث سنه عشر من الهجره، فصل في إيراد الحديث الدالّ على أنّه عليه السلام خطب بمكان بين مكّه والمدينه ... يقال له غدیر خمّ .

٣- (٣). زين الفتى ٤٩٣/١ (٢٩٣).

كُنَّا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فى سفر، فنزلنا بغدير خمّ ، فنودى فينا: الصلاة جامعته، وكسح لرسول الله صلى الله عليه و سلم تحت شجرتين، فصلّى الظهر، وأخذ بيد على رضى الله عنه ، فقال: أ لستم تعلمون أنّى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى.

قال: أ لستم تعلمون أنّى أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى.

قال: فأخذ بيد على فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال: فلقية عمر بعد ذلك، فقال له: هنيئاً يا ابن أبى طالب، أصبحت وأمّسيت مولى كلّ مؤمن ومؤمنة. (١)

١٠٣٥٣. أبوزرعه الرازى: عن موسى بن إسماعيل، عن حمّاد بن سلمه، عن على بن زيد وأبى هارون العبدى، عن عدى بن ثابت، عن البراء بن عازب، به. (٢)

١٠٣٥٤. ابن أبى عاصم: حدّثنا هدبه بن خالد، حدّثنا حمّاد بن سلمه، عن على بن زيد وأبى هارون، عن عدى بن ثابت، عن البراء، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلى:

هذا مولى من أنا مولاه - أو وليّ من أنا مولاه - . (٣)

١٠٣٥٥. أبو يعلى: حدّثنا هدبه بن خالد، حدّثنا حمّاد -يعنى ابن سلمه- ، عن على بن [زيد]، عن عدى بن ثابت، عن البراء.

قال: وحدّثنا حمّاد، عن أبى هارون، عن عدى بن ثابت، عن البراء، قال:

ص: ٥٦٢

١- (١) . مسند أحمد ٢٨١/٤ (١٨٤٧٩)؛ فضائل الصحابه ٥٩٦/٢ - ٥٩٧ (١٠١٦)؛ أنساب الأشراف ٣٥٦/٢ , ترجمه أميرالمؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام ؛ المصنّف ٣٧٢/٦ (٣٢١٠٩)، وأورده الذهبى فى طرق حديث من كنت مولاه ص ٨٧ (٩٥)، من طريق عقّان وأبى سلمه التبوذكى وغيرهما، عن حمّاد.

٢- (٢) . عنه ابن كثير فى البدايه والنهايه ٢٠٩/٥ ، حوادث سنه عشر من الهجره، فصل فى إيراد الحديث الدالّ على أنّه عليه السلام خطب بمكان بين مكّه والمدينه ... يقال له غدیر خمّ , من طريق الطبرى.

٣- (٣) . السنّه ٩٠٨/٢ - ٩٠٩ (١٣٩٨).

كُنَّا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فى حجّه الوداع، فلَمَّا أتينا على غدير خمّ كسح لرسول الله صلى الله عليه و سلم تحت شجرتين ونودى فى الناس: الصلاة جامعهم، ودعا رسول الله صلى الله عليه و سلم عليّاً وأخذ بيده فأقامه عن يمينه فقال: أ لست أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى -وفى أحد الحديثين: أ ليس أزواجى امهاتكم؟ -، قال: فهذا موالى من أنا مواليه، ومولى من أنا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

فلقبه عمر بن الخطّاب، فقال: هنيئاً لك يا على، أصبحت وأمّسيت مولى كلّ مؤمن ومؤمنه. (١)

١٠٣٥٦. الحسن بن سفيان وأبو يعلى: حدّثنا هدهبه، حدّثنا حمّاد بن سلمه، عن على بن زيد وأبى هارون، عن عدى بن ثابت، عن البراء، قال:

كُنَّا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فى حجّه الوداع، فلَمَّا أتينا على غدير خمّ كسح لرسول الله صلى الله عليه و سلم تحت شجرتين، ونودى فى الناس: الصلاة جامعهم، ودعا رسول الله صلى الله عليه و سلم عليّاً وأخذ بيده فأقامه عن يمينه فقال: أ لست أولى بكلّ امرئ من نفسه؟ قالوا: بلى.

قال: فإنّ هذا مولى من أنا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

فلقبه عمر بن الخطّاب فقال: هنيئاً لك، أصبحت وأمّسيت مولى كلّ مؤمن ومؤمنه. (٢)

١٠٣٥٧. الحسن بن سفيان: حدّثنا هدهبه، [حدّثنا] حمّاد بن سلمه، عن على بن زيد وأبى هارون العبدى، عن عدى بن ثابت، عن البراء بن عازب، قال:

أقبلنا على رسول الله صلى الله عليه و سلم فى حجّه الوداع حتّى أتينا غدير خمّ، فكسح لرسول الله صلى الله عليه و سلم

ص: ٥٦٣

١- (١). عنه ابن عساكر بإسناده إليه فى تاريخ مدينه دمشق ٢٢١/٤٢ - ٢٢٢، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣).
٢- (٢). عنهما ابن كثير فى البدايه والنهايه ٢٠٩/٥ - ٢١٠، حوادث سنه عشر من الهجره، فصل فى إيراد الحديث الدالّ على أنّه عليه السلام خطب بمكان بين مكّه والمدينه ... يقال له غدير خمّ، وأورده الذهبى فى طرق حديث من كنت مولاه ص ٨٦ - ٨٧ (٩٤)، وتاريخ الإسلام ٦٣٢/٣ - ٦٣٣، حوادث سنه أربعين، ترجمه على بن أبى طالب، عن حمّاد بن سلمه. ولاحظ الحديث التالى والمتقدّم.

تحت شجرتين، فأخذ بيد علي بن أبي طالب فقال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى.

قال: أ لست أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى - وفى أحد الحديثين: أ ليس أزواجى أمهاتكم؟ قالوا: بلى - .

قال: فهذا مولى من أنا مواليه - أو مولى مواليه- ، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

فقال [عمر]: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب، أصبحت وأمست مولى كل مؤمن ومؤمنه. (١)

١٠٣٥٨. القطيعي: حدّثنا [الفضل] بن صالح الهاشمي، حدّثنا هذبته بن خالد، حدّثني حمّاد بن سلمه، عن علي بن زيد بن جدعان، عن عدى بن ثابت، وأبي هارون العبدى، عن عدى بن ثابت، عن البراء بن عازب، قال:

كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجّة الوداع، فكسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرتين، ونودى فى الناس: إنّ الصلاه جامعه، فدعا علياً وأخذ بيده، فأقامه عن يمينه فقال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى.

قال: أ لست أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى - وفى أحد الحديثين: أ ليس أزواجى أمهاتكم؟ قالوا: بلى - .

قال: هذا وليّ من أنا مولاة (٢)، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

فقال له عمر: هنيئاً لك يا علي، أصبحت مولاى ومولى كل مؤمن. (٣)

٧. أبو برة الأسلمى

ذكره الذهبى ذيل روايه زيد بن ثابت إشاره (٤)، وستأتى.

ص: ٥٦٤

١- (١) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه فى تاريخ مدينه دمشق ٢٢١/٤٢ ، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢- (٢) . هذا هو الظاهر الموافق لسائر المصادر، وفى الأصل: «هذا وليّ وأنا مولاة».

٣- (٣) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه فى تاريخ مدينه دمشق ٢٢٠/٤٢ - ٢٢١ ، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤- (٤) . طرق حديث من كنت مولاة ص ١٠٠ (١٢٢).

١٠٣٥٩. الذهبي: ويروى [حديث الموالاه] عن صالح بن ميثم، عن بريده. (١)

١٠٣٦٠. معمر: عن ابن طاووس، عن أبيه، [عن بريده]، قال:

لَمَّا بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا إِلَى الْيَمَنِ خَرَجَ بَرِيدَهُ الْأَسْلَمِيَّ مَعَهُ، فَعَتَبَ عَلِيٌّ عَلِيَّ فِي بَعْضِ الشَّيْءِ، فَشَكَاهُ بَرِيدَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَإِنَّ عَلِيًّا مَوْلَاهُ. (٢)

١٠٣٦١. عبدالرزاق: عن ابن عيينه، عن عمرو بن دينار، عن طاووس، عن بريده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

من كنت وليه فعلي وليه. (٣)

١٠٣٦٢. عبدالرزاق: أنبأنا سفيان بن عيينه، عن عمرو بن دينار، عن طاووس، عن بريده بن الحصيب، عن النبي صلى الله عليه وسلم:

من كنت مولاة فعلي مولاة. (٤)

١٠٣٦٣. ابن عدي: حدّثنا أحمد بن الحسين الصوفي، حدّثنا محمد بن علي بن خلف العطار، حدّثنا حسين الأشقر، حدّثنا ابن عيينه، عن عمرو بن دينار، عن طاووس، عن بريده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

ص: ٥٦٥

١- (١). طرق حديث من كنت مولاة ص ٧٦ (٨١).

٢- (٢). الجامع - المطبوع في آخر المصنّف لعبدالرزاق - ٢٢٥/١١ (٢٠٣٨٨)، وعنه أحمد في فضائل الصحابه ٥٩٢/٢ - ٥٩٣ (١٠٠٧)، مع مغايره يسيره، ورواه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاة ص ٧٦ (٧٩)، وما بين المعقوفين منه.

٣- (٣). عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاة ص ٧٣ (٧٥).

٤- (٤). عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الصغير ٧١/١، ترجمه أحمد بن إسماعيل بن يوسف، ومن طريقه أبونعيم في أخبار أصبهان ١٢٦/١، ترجمه أحمد بن إسماعيل، ورواه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاة ص ٧٣ (٧٦).

من كنت وليه فعلى وليه. (١)

١٠٣٦٤. أبو نعيم: حدّثنا أحمد بن جعفر بن سلم، حدّثنا العباس بن علي النسائي، حدّثنا محمّد بن علي بن خلف، حدّثنا حسين الأشقر، حدّثنا ابن عيينه، عن عمرو بن دينار، عن طاووس، عن بريده، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

من كنت مولاه فعلى مولاه. (٢)

١٠٣٦٥. الطبري: عن إبراهيم بن أحمد الهمداني، عن شهاب، [عن ابن عيينه ... : من كنت وليه فعلى وليه]. (٣)

١٠٣٦٦. ابن الأعرابي: حدّثنا محمّد بن صالح، حدّثنا شهاب بن عباد العبسي، حدّثنا سفيان بن عيينه، عن عمرو بن دينار، عن طاووس، عن بريده الأسلمي، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم:

من كنت وليه فعلى وليه. (٤)

١٠٣٦٧. محمّد بن فضيل: عن الأجلح، عن ابن بريده، عن أبيه، قال:

بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد، وبعث مع علي جيشاً آخر، وقال: إن التقيتما فعلى علي الناس، فذكر الحديث، وفيه: «علي وليكم بعدى».

وهو حديث ثابت عن بريده. (٥)

١٠٣٦٨. أحمد: حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الأعمش، عن سعد بن عبيده، عن ابن بريده، عن أبيه، قال:

ص: ٥٦٦

١- (١). الكامل ٣٦٢/٢، ترجمه حسين الأشقر (٤٩٠).

٢- (٢). حليه الأولياء ٢٣/٤، ترجمه طاووس بن كيسان (٢٤٩).

٣- (٣). عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٧٣ (٧٥).

٤- (٤). المعجم ١٣٩/١ (٢٢٢)، ورواه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٧٣ (٧٥)، عن شهاب بن عباد.

٥- (٥). عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٧٦ (٨١).

بعثنا رسول الله صلى الله عليه و سلم فى سريته، قال: لَمَّا قدمنا قال: كيف رأيتم صحابه صاحبكم؟ قال: فإِذَا شكوته أو شكاه
غبرى.

قال: فرفعت رأسى، وكنت رجلاً مكباباً، قال: فإذا النبى صلى الله عليه و سلم قد احمرّ وجهه، قال: وهو يقول: من كنت وليه فعلى
وليه. (١)

١٠٣٦٩. الحسن بن عرفه: حدّثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن سعد بن عبيده، عن ابن بريده، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى
الله عليه و سلم:

من كنت مولاة فعلى مولاة. (٢)

١٠٣٧٠. الحسن بن عرفه: حدّثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن سعد بن عبيده، عن ابن بريده، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى
الله عليه و سلم:

من كنت وليه فعلى وليه. (٣)

١٠٣٧١. على بن حرب: حدّثنا أبو معاوية الضرير، حدّثنا الأعمش، عن سعد بن عبيده، عن ابن بريده، عن أبيه، قال:

بعثنا النبى صلى الله عليه و سلم فى سريته فاستعمل علينا علينا، فلَمَّا جئناه سألنا: كيف رأيتم صاحبكم؟ [قال]: فإِذَا شكوته أو شكاه
غبرى، فرفعت رأسى، وكنت رجلاً مكباباً، فإذا وجه رسول الله صلى الله عليه و سلم قد احمرّ وهو يقول: من كنت وليه فعلى وليه.
(٤)

١٠٣٧٢. أبو خيثمه: حدّثنا [أبو معاوية] محمّد بن خازم، حدّثنا الأعمش، عن سعد

ص: ٥٦٧

١- (١). مسند أحمد ٣٥٠/٥ (٢٢٩٦١).

٢- (٢). عنه اللالكائى فى شرح اصول الاعتقاد ١٣٧٦/٨ (٢٦٣٧) و (٢٦٣٨)، من طريق ابن أبى حاتم ومحمّد بن أحمد بن قطن،
وزاد: فى حديث ابن أبى حاتم: «فعلى وليه».

٣- (٣). عنه ابن عساكر بإسناده إليه فى تاريخ مدينة دمشق ١٩١/٤٢ - ١٩٢، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣)، وابن المغازلى
فى مناقب أهل البيت ص ٨٠ (٣٧).

٤- (٤). عنه ابن عساكر بإسناده إليه فى تاريخ مدينة دمشق ١٩٢/٤٢ - ١٩٣، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣).

بن عبيده، عن ابن بريده، عن أبيه، قال:

بعثنا رسول الله صلى الله عليه و سلم فى سرّيه واستعمل علينا عليّاً، فلما رجعنا قال لنا رسول الله صلى الله عليه و سلم : كيف وجدتم صحبه صاحبكم ؟ [قال]: فإما شكوته وإما شكاه غيرى، وكنت رجلاً مكباباً، فرفعت رأسى، فإذا النبى صلى الله عليه و سلم قد احمرّ وجهه وهو يقول: من كنت وليه فعلى وليه. (١)

١٠٣٧٣. ابن أبى شيبه: حدّثنا أبو معاوية ووكيع، عن الأعمش، عن سعد بن عبيده، عن ابن بريده، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من كنت وليه فعلى وليه. (٢)

١٠٣٧٤. ابن أبى شيبه: حدّثنا أبو معاوية ووكيع، عن الأعمش، عن سعد بن عبيده، عن ابن بريده، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من كنت مولاه فعلى مولاه. (٣)

١٠٣٧٥. ابن حبان: أخبرنا محمّد بن طاهر بن أبى الدميك، حدّثنا إبراهيم بن زياد، حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الأعمش، عن سعد بن عبيده، عن ابن بريده، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من كنت وليه فعلى وليه. (٤)

١٠٣٧٦. ابن عساكر: كتب إلى أبو بكر عبد الغفار بن محمّد، وحدّثنى أبو المحاسن عبد الرزاق بن محمّد عنه، أخبرنا أبو بكر الحيرى.

ص: ٥٦٨

- ١- (١). عنه ابن عساكر بإسناده إليه فى تاريخ مدينه دمشق ١٩٢/٤٢، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣)، من طريق أبى يعلى.
- ٢- (٢). المصنّف ٣٦٨/٦ (٣٢٠٥٦)، ورواه الذهبى فى طرق حديث من كنت مولاه ص ٧٣ - ٧٤ (٧٧)، وتاريخ الإسلام ٦٢٩/٣، حوادث سنه أربعين، ترجمه على بن أبى طالب، بإسناده عن الأعمش.
- ٣- (٣). عنه ابن أبى عاصم فى السنّه ٩٠٣/٢ (١٣٨٨).
- ٤- (٤). صحيح ابن حبان ٣٧٤/١٥ - ٣٧٥ (٦٩٣٠)، وعنه الهيثمى فى موارد الظمان ص ٥٤٣ - ٥٤٤ (٢٢٠٤)، وإلا أنّ فيه: صحّف «ابن بريده» ب - «أبى برده»، ولفظ الحديث: «من كنت مولاه فعلى مولاه».

حيلولة: وأخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن أحمد بن علي البيهقي - خطيب خسرو جرد بها - ، حدّثنا أبو عبد الرحمن طاهر بن محمّد بن محمّد الشّامي - إملاء بنيسابور - ، أخبرنا الشيخ أبو سعيد بن أبي عمرو الصيرفي، قال:

حدّثنا محمّد بن يعقوب الأصمّ ، حدّثنا أحمد بن عبد الجبار، حدّثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريده، عن أبيه، قال:

بعثنا رسول الله صلى الله عليه و سلم في سرّيه واستعمل علينا عليّاً، فلمّا قدمنا قال: كيف رأيتم أميركم؟ قال: فإمّا شكوته أو شكاه غيري.

قال: وكنت رجلاً مكاباً (١)، قال: فرفعت رأسي وإذا النبيّ صلى الله عليه و سلم قد احمرّ وجهه، قال: فقال: من كنت وليه فعلي وليه. (٢)

١٠٣٧٧. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبد الوهاب، قال: حدّثنا أبو عبد الله الحسين بن محمّد العدل العلوي الواسطي، قال: حدّثنا أبو عيسى جبير بن محمّد الواسطي، قال: حدّثنا حسين بن محمّد، قال: حدّثنا أبو معاوية، قال: حدّثنا الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريده، عن أبيه، قال:

بعثنا رسول الله صلى الله عليه و آله في سرّيه واستعمل علينا عليّاً عليه السلام ، فلمّا رجعنا قال لنا رسول الله صلى الله عليه و آله : كيف وجدتم صحبه صاحبكم؟ قال: فشكوته أو شكاه غيري، وكنت رجلاً مكاباً، فرفعت رأسي، فإذا النبيّ صلى الله عليه و آله قد احمرّ وجهه وهو يقول: من كنت وليه فعلي وليه. (٣)

١٠٣٧٨. الروياني: حدّثنا عمرو بن علي، حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريده، عن أبيه، عن النبيّ صلى الله عليه و سلم ، قال:

من كنت وليه فإنّ عليّاً وليه. (٤)

ص: ٥٦٩

١- (١) . المكاب: الكثير النظر إلى الأرض.

٢- (٢) . تاريخ مدينة دمشق ١٩٣/٤٢ ، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣- (٣) . مناقب أهل البيت ص ٧٥ (٣٠).

٤- (٤) . مسند الصحابه ٣٦/١ (٦٢).

١٠٣٧٩. النسائي: أخبرنا محمد بن العلاء، قال: حدثنا أبو معاوية [محمد بن خازم]، قال: حدثنا الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن [عبدالله] بن بريده، عن أبيه، قال:

بعثنا رسول الله صلى الله عليه و سلم في سريره واستعمل علينا علياً، فلما رجعنا سألنا: كيف رأيتم صحبه صاحبكم؟ [قال]: فإما شكوته أنا وإما شكاه غيري، فرفعت رأسي، وكنت رجلاً مكباباً، فإذا بوجه رسول الله قد احمر، فقال: من كنت وليه فعلى وليه.

(١)

١٠٣٨٠. البزار: حدثنا محمد بن المثني، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريده، عن أبيه، قال:

بعثنا رسول الله صلى الله عليه و سلم في سريره فاستعمل علينا علياً رضي الله عنه، فلما جئنا قال: كيف رأيتم صاحبكم؟ قال: فإما شكوته وإما شكاه غيري.

قال: فرفع رأسه، وكنت رجلاً مكباباً، فإذا النبي صلى الله عليه و سلم قد احمر وجهه يقول: من كنت وليه فعلى وليه. فقلت: لا أسوءك فيه أبداً. (٢)

١٠٣٨١. وكيع: حدثنا الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريده، عن أبيه:

أنه مر على مجلس وهم يتناولون من على، فوقف عليهم فقال: إنه قد كان في نفسي على على شيء، وكان خالد بن الوليد كذلك، فبعثني رسول الله صلى الله عليه و سلم في سريره عليها على، وأصبنا سيياً. قال: فأخذ على جاريه من الخمس لنفسه، فقال خالد بن الوليد: دونك.

قال: فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه و سلم جعلت احده بما كان، ثم قلت: إن علياً أخذ جاريه من الخمس، قال: وكنت رجلاً مكباباً، قال: فرفعت رأسي فإذا وجه رسول الله صلى الله عليه و سلم قد تغير، فقال: من كنت وليه فعلى وليه. (٣)

ص: ٥٧٠

١- (١). السنن الكبرى ٤٣٧/٧ (٨٤١١) وص ٣٠٨ - ٣٠٩ (٨٠٨٨)، وفضائل الصحابه ص ١٤ (٤١)، لكنه اقتصر في الأخيرين على المرفوع.

٢- (٢). عنه الهيثمي في كشف الأستار ١٨٨/٣ - ١٨٩ (٢٥٣٥)، ومجمع الزوائد ١٠٨/٩، كتاب المناقب، باب مناقب على بن أبي طالب، قوله صلى الله عليه و سلم: «من كنت مولاه فعلى مولاه».

٣- (٣). عنه أحمد في مسنده ٣٥٨/٥ (٢٣٠٢٨)، وص ٣٦١ (٢٣٠٥٧)، بالاختصار على المرفوع، وفضائل الصحابه ٦٨٩/٢ (١١٧٧) بتمامه، وص ٥٦٣ (٩٤٧)، مقتصراً على آخره، والعاصمي في زين الفتى ٣٥٩/٢ (٤٩٥)، بإسناده إليه، مقتصراً على آخره ومصرحاً باسم عبدالله بن بريده في السند.

١٠٣٨٢. وكيع: حدّثنا الأعمش، عن سعد بن عبيده، عن عبد الله بن بريده الأسلمي، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

من كنت مولاه فعلى مولاه. (١)

١٠٣٨٣. وكيع: عن الأعمش، عن سعد بن عبيده، عن عبد الله بن بريده، عن أبيه بريده رضى الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

من كنت نبيّه فعلى وليّه. (٢)

١٠٣٨٤. وكيع: حدّثنا الأعمش، عن سعد بن عبيده، عن ابن بريده، عن أبيه:

أنّه مرّ على مجلس وهم ينالون من على فوقف عليهم وقال: إنّه كان فى نفسى على على شىء، وكان خالد بن الوليد كذلك، فبعث النبيّ صلى الله عليه و سلم سرّيه عليها على، فأصبنا غنائم، فأخذ على جاريه من الخمس لنفسه، فقال خالد بن الوليد: دونك، فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه و سلم جعلت احده ما كان، ثم قلت: إنّ عليّاً أخذ لنفسه جاريه من الخمس، وكنت رجلاً مكاباً، فرفعت رأسى فوجدت وجه رسول الله صلى الله عليه و سلم متغيّراً وقال: من كنت مولاه فعلى وليّه. (٣)

١٠٣٨٥. الحاكم: حدّثنا أبو أحمد بكر بن محمّد بن حمدان الصيرفى - بمرور من أصل كتابه - ، حدّثنا أبو قلابه عبد الملك بن محمّد الرقاشى، حدّثنا يحيى بن حمّاد، حدّثنا أبو عوانه [الوضّاح]، عن الأعمش، عن سعد بن عبيده، حدّثنى عبد الله بن بريده الأسلمي، قال:

ص: ٥٧١

١- (١). عنه ابن عساكر بإسناده إليه فى تاريخ مدينه دمشق ١٩١/٤٢، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣).

٢- (٢). عنه ابن الديلمى بإسناده إليه فى مسند الفردوس ٣ ق ١٩٤، ثم قال: وفى الباب عن سمره بن جندب.

٣- (٣). عنه ابن عساكر بإسناده إليه فى تاريخ مدينه دمشق ١٩٤/٤٢، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣)، من طريق أبى يعلى.

إِنِّي لَأَمْشِي مَعَ أَبِي إِذْ مَرَّ بِقَوْمٍ يَنْقُصُونَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُونَ فِيهِ، فَقَامَ فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَنَالَ مِنْ عَلِيٍّ وَفِي نَفْسِي عَلَيْهِ شَيْءٌ، وَكُنْتُ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ فِي جَيْشٍ، فَأَصَابُوا غَنَائِمَ، فَعَمِدَ عَلِيٌّ إِلَى جَارِيَةٍ مِنْ الْخَمْسِ فَأَخَذَهَا لِنَفْسِهِ، وَكَانَ بَيْنَ عَلِيٍّ وَبَيْنَ خَالِدِ شَيْءٍ، فَقَالَ خَالِدٌ: هَذِهِ فَرْصَتُكَ، وَقَدْ عَرَفَ خَالِدُ الَّذِي فِي نَفْسِي عَلِيٌّ عَلِيٌّ، قَالَ: فَانْطَلَقَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَأَتَيْتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَدَّثْتَهُ، وَكُنْتُ رَجُلًا مَكْبَابًا، وَكُنْتُ إِذَا حَدَّثْتُ الْحَدِيثَ أَكْبَيْتُ ثُمَّ رَفَعْتُ رَأْسِي، فَذَكَرْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرَ الْجَيْشِ ثُمَّ ذَكَرْتُ لَهُ أَمْرَ عَلِيٍّ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي وَأُودِجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ احْمَرَّتْ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ كُنْتُ وَلِيًّا فَإِنَّ عَلِيًّا وَلِيُّهُ. وَذَهَبَ الَّذِي فِي نَفْسِي عَلَيْهِ. (١)

١٠٣٨٦. أحمد: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دَكِينٍ، حَدَّثَنَا [عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حَمِيدٍ] بْنُ أَبِي غَتِيَّةٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ بَرِيدِ بْنِ أَبِي رَيْدَةَ، قَالَ:

غَزَوْتُ مَعَ عَلِيٍّ الْيَمَنَ فَرَأَيْتُ مِنْهُ جَفْوَهُ، فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرْتُ عَلِيًّا، فَتَنَّقَصْتَهُ، فَرَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَغَيَّرُ، فَقَالَ: يَا بَرِيدُ، أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيَ مَوْلَاهُ. (٢)

١٠٣٨٧. ابن أبي شيبة: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دَكِينٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي غَتِيَّةٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ بَرِيدِ بْنِ أَبِي رَيْدَةَ، قَالَ:

مَرَرْتُ مَعَ عَلِيٍّ إِلَى الْيَمَنِ فَرَأَيْتُ مِنْهُ جَفْوَهُ، فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرْتُ عَلِيًّا فَتَنَّقَصْتَهُ، فَجَعَلَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَغَيَّرُ، فَقَالَ: أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيَ مَوْلَاهُ. (٣)

ص: ٥٧٢

١- (١). المستدرک ١٢٩/٢ - ١٣٠ (٢٥٨٩).

٢- (٢). مسند أحمد ٣٤٧/٥ (٢٢٩٤٥)؛ فضائل الصحابة ٥٨٤/٢ - ٥٨٥ (٩٨٩).

٣- (٣). المصنّف ٣٧٦/٦ - ٣٧٧ (٣٢١٢٣)، وعنه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني ٣٢٥/٤ (٢٣٥٧)، وفيه: «ابن أبي غتية عن سعيد بن جبيرة».

١٠٣٨٨. سمويه: حدّثنا الفضل بن دكين، حدّثنا ابن أبي غتيه، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن بريده، قال:

غزوت مع علي رضي الله عنه إلى اليمن فرأيت منه جفوه، فقدمت على رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكرت علياً فتنقّصته، فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه و سلم يتغيّر، وقال: يا بريده، أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلى مولاه. (١)

١٠٣٨٩. ابن سنان: حدّثنا أبو أحمد الزبيرى [محمّد بن عبد الله بن الزبير]، قال: حدّثنا عبد الملك بن حميد بن أبي غتيه، قال: حدّثنا الحكم بن عتيبه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: حدّثني بريده، قال:

بعثني النبي صلى الله عليه و سلم إلى اليمن مع علي رضي الله عنه فرأيت منه جفوه، فلما قدمت على النبي صلى الله عليه و سلم شكوته إليه، قال: فرفع النبي صلى الله عليه و سلم رأسه فقال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قال: قلت: بلى. قال: فمن كنت مولاه فعلى مولاه. (٢)

١٠٣٩٠. النسائي: أخبرنا محمد بن المثنى، قال: حدّثنا أبو أحمد [محمّد بن عبد الله بن الزبير]، قال: حدّثنا عبد الملك بن [حميد بن] أبي غتيه، عن الحكم [بن عتيبه]، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: حدّثني بريده، قال:

بعثني النبي صلى الله عليه و سلم مع علي إلى اليمن فرأيت منه جفوه، فلما رجعت شكوته إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم، فرفع رأسه إليّ وقال: يا بريده، من كنت مولاه فعلى مولاه. (٣)

١٠٣٩١. البزار: حدّثنا محمد بن المثنى ... مثله. (٤)

١٠٣٩٢. ابن أبي عاصم: حدّثنا محمد بن المثنى ... نحوه. (٥)

ص: ٥٧٣

١- (١). فوائد سمويه ص ٨٤ (٤٩).

٢- (٢). عنه الآجرى فى الشريعة ٢٠٤٤/٤ (١٥١٤)، من طريق ابن أبي داوود.

٣- (٣). السنن الكبرى ٤٣٧/٧ (٨٤١٢).

٤- (٤). عنه الهيثمى فى كشف الأستار ١٨٨/٣ (٢٥٣٣).

٥- (٥). الأحاد والمثاني ٣٢٦/٤ (٢٣٥٨).

١٠٣٩٣. الذهلي: حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا ابن أبي غتيه، عن الحكم، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس، عن بريده، قال:

غزوت مع علي إلى اليمن فرأيت منه جفوه، فقدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت علياً فتنقّصته، فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغيّر، فقال: يا بريده، أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ فقلت: بلى يا رسول الله. فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه. (١)

١٠٣٩٤. الحاكم: حدّثنا محمّد بن صالح بن هانئ، حدّثنا أحمد بن نصر.

وأخبرنا محمّد بن علي الشيباني - بالكوفه -، حدّثنا أحمد بن حازم الغفاري.

وأبنا محمّد بن عبد الله العمري، حدّثنا محمّد بن إسحاق، حدّثنا محمّد بن يحيى وأحمد بن يوسف.

قالوا: حدّثنا أبو نعيم [الفضل بن دكين]، حدّثنا ابن أبي غتيه، عن الحكم، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس، عن بريده الأسلمي رضی الله عنه، قال:

غزوت مع علي إلى اليمن فرأيت منه جفوه، فقدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت علياً فتنقّصته، فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغيّر، فقال: يا بريده، أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله. فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه. وذكر الحديث. (٢)

١٠٣٩٥. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن محمّد، قال: حدّثنا الحسين بن محمّد العلوي العدل، قال: حدّثنا أبو الحسين الحسن بن أحمد بن صالح بن كثير الزيات (٣)، قال: حدّثنا إسحاق [بن الحسن] الحربي، قال: حدّثنا أبو نعيم، قال: حدّثنا ابن أبي غتيه، عن الحكم، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس، عن بريده، قال:

ص: ٥٧٤

١- (١). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينه دمشق ١٨٧/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢- (٢). المستدرک ١١٠/٣ (٤٥٧٨)، وعنه الخوارزمي في المناقب ص ١٣٤ (١٥٠)، من طريق البيهقي بالإسناد الأوّل.

٣- (٣). كتب محقق الكتاب في هامشه: له ترجمه في تاريخ بغداد ٢٨٠/٧ (٣٧٥٤) ووثقه، وقد تصحّف الاسم في نسخه المعتمده من المناقب، ففيها: «أبو الحسين بن أخي كثير الزيات».

غزوت مع علي اليمن فرأيت منه جفوه، فقدمت علي رسول الله صلى الله عليه و آله فذكرت علياً فتنقصته، فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه و سلم يتغير، قال: يا بريده، أو لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلى مولاه. (١)

١٠٣٩٦. أبونعيم: حدّثنا عبدالله بن جعفر، حدّثنا إسماعيل بن عبدالله، حدّثنا الفضل بن دكين، حدّثنا ابن أبي غتيه، عن الحكم، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس، عن بريده، قال:

غزوت مع علي إلى اليمن فرأيت منه جفوه، فقدمت علي رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكرت علياً فتنقصته، فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه و سلم يتغير، وقال: يا بريده، أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلى مولاه.

رواه أبو بكر بن أبي شيبة عن الفضل بن دكين مثله. (٢)

١٠٣٩٧. البلاذري: حدّثني الحسين بن علي العجلي، عن أبي نعيم، عن [ابن] أبي غتيه، عن الحكم، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس، عن بريده بن الحصيب أنّ النبي صلى الله عليه و سلم قال:

من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. (٣)

١٠٣٩٨. النسائي: أخبرنا أبو داود سليمان بن سيف، قال: حدّثنا أبونعيم، قال: حدّثنا عبد الملك بن أبي غتيه، قال: حدّثنا الحكم، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس، عن بريده، قال:

خرجت مع علي إلى اليمن فرأيت منه جفوه، فقدمت علي النبي صلى الله عليه و سلم فذكرت علياً

ص: ٥٧٥

١- (١). مناقب أهل البيت ص ٨٠ - ٨١ (٣٨).

٢- (٢). معرفه الصحابه ٣٧٤/١ (١٢٥٦)، وأخبار أصبهان ١٢٩/٢ - ١٣٠، ترجمه عبد الملك بن حميد بن أبي غتيه، باختصار بالاختصار على المرفوع منه.

٣- (٣). أنساب الأشراف ٣٥٧/٢، ترجمه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

فتنقّصته، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغيّر وجهه، قال: يا بريده، أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلى مولاه. (١)

١٠٣٩٩. الروياني: حدّثنا نصر بن علي، حدّثنا أبو أحمد [محمّد بن عبد الله بن الزبير]، حدّثنا ابن أبي غنّيه، عن الحكم، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس، عن بريده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

من كنت مولاه فعلى مولاه. (٢)

١٠٤٠٠. الآجري: حدّثنا أبو محمّد عبد الله بن العباس الطيالسي، قال: حدّثنا نصر بن علي، قال: أخبرنا أبو أحمد الزبير، قال: أخبرنا ابن أبي غنّيه، عن الحكم، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس، عن بريده الأسلمي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

من كنت مولاه فعلى مولاه. (٣)

١٠٤٠١. ابن أبي عاصم: حدّثنا حسين بن حسن، عن عبد الغفار بن القاسم، عن عدى بن ثابت، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس، حدّثني بريده -رضي الله عنهما-، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

على مولى من كنت مولاه. (٤)

١٠٤٠٢. ابن عساكر: أخبرنا أبو محمّد السيدي، أخبرنا أبو عثمان البحيري، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن محمّد بن إسحاق العطاردي -ببغداد-، حدّثنا محمّد بن علي بن عمر المقدسي، حدّثنا الحسين بن الحسن الفزاري،

ص: ٥٧٤

١- (١). السنن الكبرى ٣٠٩/٧ (٨٠٨٩) و ص ٤٣٨ (٨٤١٣).

٢- (٢). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينه دمشق ١٨٨/٤٢، ترجمه على بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق المخلدي.

٣- (٣). الشريعة ٢٠٤٣/٤ (١٥١٣).

٤- (٤). الآحاد والمثاني ٣٢٦/٤ (٢٣٥٩).

حدَّثنا عبدالغفار بن القاسم، حدَّثني عدى بن ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، حدَّثني بريده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

علي مولى من كنت مولاه. (١)

١٠٤٠٣. الذهبي: أحمد بن صالح، حدَّثنا محمد بن مرزوق، حدَّثنا الحسين بن الحسن الفزاري، حدَّثنا عبدالغفار بن القاسم، حدَّثني عدى بن ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: حدَّثني بريده، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

علي مولى من كنت مولاه. (٢)

١٠٤٠٤. ابن عساکر: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أحمد بن أبي عثمان وأبو طاهر القصارى.

حيلوله: وأخبرنا أبو عبد الله ابن القصارى، أنبأنا أبي.

قالا: أنبأنا إسماعيل بن الحسن بن عبد الله، أنبأنا أحمد بن محمد ابن عقده، حدَّثنا يعقوب بن يوسف بن زياد الضببي وأحمد بن الحسين بن عبد الملك الأودي، قالا: أنبأنا خالد بن مخلد، حدَّثنا أبو مريم، حدَّثني عدى بن ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، حدَّثني بريده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

من كنت وليه فعلى وليه. (٣)

١٠٤٠٥. البزار: حدَّثنا أحمد بن يحيى الكوفى، حدَّثنا خالد بن مخلد، حدَّثنا أبو مريم، عن عدى بن ثابت، عن سعيد بن جبير، قال ... بنحوه. (٤)

ص: ٥٧٧

١- (١). تاريخ مدينة دمشق ١٨٧/٤٢، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣).

٢- (٢). ميزان الاعتدال ٣٧٩/٤، ترجمه عبدالغفار بن القاسم (٥١٥٢).

٣- (٣). تاريخ مدينة دمشق ١٨٨/٤٢، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣).

٤- (٤). عنه الهيثمى فى كشف الأستار ١٨٨/٣ (٢٥٣٤)، والمراد من قوله: «بنحوه»، أى نحو حديث الحكم عن سعيد بن جبير.

١٠٤٠٦. خيثمه: حدّثنا أبو عمر هلال بن العلاء -بالرقّه-، حدّثنا عبيد بن يحيى أبو سليمان، حدّثنا أبو مريم عبد الغفار بن القاسم الأنصاري، عن عدى بن ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن بريده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

من كنت مولاه فعلى مولاه. (١)

١٠٤٠٧. ابن الأعرابي: حدّثنا عيسى [بن أبي حرب الصفار]، حدّثنا يحيى [بن أبي بكير]، حدّثنا عبد الغفار، حدّثني عدى، حدّثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس، حدّثني بريده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

على بن أبي طالب مولى من كنت مولاه. (٢)

١٠٤٠٨. الطبري: عن بريده، قال:

بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرّيه واستعمل علينا عليّاً، فلما جئنا سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: كيف رأيتم صحبه صاحبكم؟ قال: فإما شكوته أنا وإما شكاه غيري، فرفعت رأسي، وكنت رجلاً مكباباً، وكنت إذا حدّثت الحديث أكببت، وإذا النبي صلى الله عليه وسلم قد احمرّ وجهه فقال: من كنت وليه فإنّ عليّاً وليه. فذهب الذي في نفسي عليه فقلت: لا أذكره بسوء. (٣)

٩. أبو سظام مولى اسامه

١٠٤٠٩. الدورقي: حدّثنا مروان الفزاري، عن مسروق (٤) بن ماهان التيمي، قال:

قلت لأبي سظام مولى اسامه بن زيد: إنّ ناساً يقولون: وال من والاه، وعاد من

ص: ٥٧٨

١- (١). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينه دمشق ١٨٧/٤٢، ترجمه على بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢- (٢). المعجم ١٠١٨/٣ (٢١٧٩)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينه دمشق ١٨٨/٤٢، ترجمه على بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وما بين المعقوفات منه.

٣- (٣). عنه المتقى في كنز العمال ١٣٥/١٣ (٣٦٤٢٥).

٤- (٤). كذا في الأصل، وفي سائر المصادر: «مرزوق»، وهكذا ضبطه البخاري في التاريخ الكبير ٣٨٣/٧ (١٦٦٠)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢٦٤/٨ (١٢٠٣).

عاداه. فقال أبو بسطام: ذلك بأنه كان بين علي وبين اسامه، فقال: والله إنني لأحبه.

قال: فكأنه دخل على علي من ذاك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا أراك تتناول عندي علياً؟ من كنت مولاه فعلى مولاه. (١)

١٠٤١٠. ابن أبي داود: حدّثنا المسيّب بن واضح، قال: حدّثنا مروان بن معاوية الفزاري، عن مرزوق [بن ماهان]، عن أبي بسطام مولى اسامه، قال:

كان بين اسامه وبين علي رضي الله عنه منازعه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي، والله إنني لأحبه - يعني اسامه - ، فكأن علياً رضي الله عنه وجد في نفسه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا اسامه، من كنت مولاه فعلى مولاه. (٢)

١٠٤١١. المحاملي: حدّثنا محمّد بن خلف، قال: حدّثنا زكريّا بن عدى، قال: حدّثنا مروان بن معاوية، قال: حدّثنا هلال بن ميمون الرملي، قال:

قلت لأبي بسطام مولى اسامه بن زيد: أ رأيت قول الناس إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من كنت مولاه فعلى مولاه؟

قال: نعم، وقع بين اسامه وبين علي تنازع، قال: فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم قال: فذكرت ذلك له، فقال: يا علي، تقول (٣) هذا لأسامه؟ فوالله إنني لأحبه. وقال لأسامه: يا اسامه، تقول هذا لعلي؟ فمن كنت مولاه فعلى مولاه. (٤)

١٠. أبو بكر بن أبي قحافه

أشار الصالحاني إلى روايته، وسيأتي كلامه في الخاتمه.

ص: ٥٧٩

١- (١). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينه دمشق ٢٣٧/٤٢، ترجمه على بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق المحاملي.

٢- (٢). عنه الآجري في الشريعه ٢٠٤٤/٤ - ٢٠٤٥ (١٥١٥).

٣- (٣). المثبت هو الظاهر، وكذا التالي، وفي الأصل في الموردين: «يقول».

٤- (٤). عنه اللالكائي بإسناده إليه في شرح اصول الاعتقاد ١٣٧٧/٨ (٢٦٤٠)، وفي هامشه: جاء في المصدر بدل «الأحبه»: «الأخيه».

١١. ثابت بن وديعه الأنصاري

١٠٤١٢. الذهبي: ... عن ثابت بن وديعه ... (١).

١٠٤١٣. المدني: ... عن ثابت بن وديعه ... (٢).

تقدّم حديثهما في أحاديث أبي أيوب الأنصاري بروايه الأصمغ بن نباته عنه، وسيأتي في روايه زيد بن يثيع عن علي من طريق الذهبي باسم يزيد بن وديعه.

١٢. جابر بن عبدالله

١٠٤١٤. أبو نعيم: حدّث عمران بن عبدالرحيم، حدّثنا يحيى بن مزيد، حدّثنا جرير، عن يزيد بن أبي زياد، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر، قال:

كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أبو بكر وعمر -رضى الله عنهما-، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. فقال أبو بكر لعمر: هذه والله الفضيله. (٣)

١٠٤١٥. الرمادي: حدّثنا عبدالله بن صالح، عن ابن لهيعة، عن أبي هبيرة وبكر بن سواده، عن قبيصة بن ذؤيب وأبي سلمه بن عبدالرحمان، عن جابر بن عبدالله:

أن رسول الله صلى الله عليه وآله نزل بخم، ففتنّحى الناس عنه، ونزل معه علي بن أبي طالب، فشقّ علي النبي تأخّر الناس [عنه]، فأمر علياً فجمعهم، فلما اجتمعوا قام فيهم متوسّد [يد] علي بن أبي طالب، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس، إنّه قد كرهت تخلفكم عنّي حتّى خيل إليّ أنّه ليس شجره أبغض إليكم من شجره تليني.

ثم قال: لكن علي بن أبي طالب أنزله الله منّي بمنزلتى منه، فرضى الله عنه كما أنا

ص: ٥٨٠

١- (١). طرق حديث من كنت مولاه ص ١٠٢ (١٢٤).

٢- (٢). عنه ابن الأثير بإسناده إليه في اسد الغابه ٣/٣٠٧، ترجمه عبدالرحمان بن عبد ربّ الأنصاري.

٣- (٣). أخبار أصبهان ٢/٣٥٨ - ٣٥٩، ترجمه يحيى بن مزيد الأصبهاني.

عنه راض، فإنه لا يختار على قربي ومحبتى شيئاً.

ثم رفع يديه وقال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال: فابتدر الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكون ويتضرعون ويقولون: يا رسول الله، ما تنحينا عنك إلا كراهية أن نثقل عليك، فنعوذ بالله من شرور أنفسنا وسخط رسول الله صلى الله عليه وسلم، فرضى رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم عند ذلك. (١)

١٠٤١٦. ابن زنجلة: حدّثنا عبد الله بن صالح ... مثله. (٢)

١٠٤١٧. الطبراني: حدّثنا مطّلب بن شعيب، حدّثنا عبد الله بن صالح، حدّثني ابن لهيعة، عن عبد الله بن هبيرة وبكر بن سواده، عن قبيصة بن ذؤيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن، عن جابر بن عبد الله:

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل بخم، فتنحى الناس عنه ونزل معه على بن أبي طالب رضى الله عنه، فشقّ على النبي صلى الله عليه وسلم تأخر الناس عنه، فأمر علياً فجمعهم، فلما اجتمعوا قام فيهم وهو متوسّد [على] بن أبي طالب، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: يا أيها الناس، إنى قد كرهت تخلفكم وتنحىكم عنى حتى خيل إلى أنه ليس من شجرة أبغض إليكم من شجرة تلينى (٣).

ثم قال: لكن على بن أبي طالب أنزله منى بمنزلة منى، فرضى الله عنه كما أنا عنه راض، فإنه لا يختار على قربي وصحبتى شيئاً.

ثم رفع يديه فقال: اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

فابتدر الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكون ويتضرعون ويقولون: والله يا رسول الله، ما تنحينا عنك إلا كراهية أن يثقل عليك، فنعوذ بالله من سخط الله وسخط رسوله.

ص: ٥٨١

١- (١). عنه ابن المغازلى بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٨١ - ٨٢ (٣٩)، ومن طريقه ابن البطريق في العمدة ص ١٠٧ (١٤٣).

٢- (٢). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٢٦/٤٢، ترجمه على بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق أبي يعلى.

٣- (٣). في الأصل: «تلين»، والتصويب من تاريخ مدينة دمشق وسائر المصادر.

فرضى عنهم رسول الله صلى الله عليه و سلم عند ذلك. (١)

١٠٤١٨. الحسكاني: حدّثني علي بن موسى بن إسحاق، عن محمّد بن مسعود بن محمّد [العيّاشي] (٢)، قال: حدّثنا سهل بن بحر، قال: حدّثنا الفضل بن شاذان، عن محمّد بن أبي عمير، عن عمر بن اذينة، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس وجابر بن عبد الله، قال:

أمر الله محمّداً أن ينصب عليّاً للناس ليخبرهم بولايته، فتخوّف رسول الله صلى الله عليه و سلم أن يقولوا: حابا ابن عمّه، وأن يطعنوا في ذلك عليه، فأوحى الله إليه: (يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ) ٣ الآية، فقام رسول الله بولايته يوم غدير خمّ (٣).

١٠٤١٩. ابن أبي داود: حدّثنا عبّاد بن يعقوب الرواجني، قال: حدّثنا عمرو بن ثابت، عن عبد الله بن محمّد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله، عن النبيّ صلى الله عليه و سلم، قال:

من كنت مولاة فعلى مولاة. (٤)

١٠٤٢٠. ابن أبي شيبة: حدّثنا مطّلب بن زياد، عن عبد الله بن محمّد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله، قال:

كنا بالجحفه بغدير خمّ، إذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم، فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاة فعلى مولاة. (٥)

ص: ٥٨٢

-
- ١- (١). مسند الشاميين ٢٢٢/٣ (٢١٢٨)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٧٧/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق أبي نعيم، وأورده الذهبي في طرق حديث من كنت مولاة ص ٨٤ (٩٠).
 - ٢- (٢). تفسير العيّاشي ٣٣٢/١ (١٥٢)، من سورة المائدة.
 - ٣- (٤). شواهد التنزيل ٣٠٢/١ - ٣٠٤ (٢٥٣).
 - ٤- (٥). عنه الآجري في الشريعة ٢٠٤٦/٤ (١٥١٨).
 - ٥- (٦). المصنّف ٣٦٩/٦ (٣٢٠٦٣)، وعنه ابن أبي عاصم في السنّه ٩٠٤/٢ - ٩٠٥ (١٣٩٠)، مقتصراً على المرفوع.

١٠٤٢١. الذهبي: أبوبكر بن أبي شيبه وسويد بن سعيد وهارون بن إسحاق وغيرهم، قالوا: حدّثنا المطلب بن زياد، عن عبد الله بن محمّد بن عقيل، عن جابر، قال:

كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجحفه بغدير خمّ، إذ خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأخذ بيد علي فرفعها فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

قلت: أنشدك بالله أ كان ثمّ أبابكر وعمر؟ قال: اللهمّ لا! (١)

١٠٤٢٢. البانياسى: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمّد بن موسى بن القاسم بن الصلت، حدّثنا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمى، حدّثنا أبو سعيد [عبد الله بن سعيد] الأشجّ، حدّثنا المطلب بن زياد، عن عبد الله بن محمّد بن عقيل، قال:

كنت عند جابر بن عبد الله فى بيته، وعلى بن الحسين ومحمّد ابن الحنفية وأبو جعفر، فدخل رجل من أهل العراق، فقال: أنشدك بالله إلّا حدّثتنى ما رأيت وما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال: كنا بالجحفه بغدير خمّ، وثمّ ناس كثير من جهينه ومزينه وغفار، فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم من خباء - أو فسطاط -، فأشار بيده، فأخذ بيد علي، فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه. (٢)

١٠٤٢٣. أبو القاسم البغوى: حدّثنا عبد الله بن عمر الكوفى، قال: حدّثنا المطلب بن

ص: ٥٨٣

١- (١). طرق حديث من كنت مولاه ص ٨٣ - ٨٤ (٨٩)، ثمّ قال: هذا حديث حسن، وأورده ابن كثير فى البدايه والنهايه ٢١٣/٥، حوادث سنه عشر من الهجره، فصل فى إيراد الحديث الدالّ على أنّه عليه السلام خطب بمكان بين مكّه والمدينه ... يقال له غدير خمّ، عن المطلب بن زياد.

٢- (٢). عنه ابن عساكر بسندين إليه فى تاريخ مدينه دمشق ٢٢٤/٤٢، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣)، والكنجى بسندين آخرين إليه فى كفايه الطالب ص ٦١ - ٦٢، الباب الأول، فى بيان صحّه خطبته صلى الله عليه وآله بماء يدعى خمّاً، والذهبي فى معجم شيوخه ص ٥٣١، بإسناده إليه، والحمّوبى أيضاً بسندين إليه فى فرائد السمطين ٦٢/١ - ٦٣ (٢٩)، وابن الأبار أيضاً بإسناده إليه فى معجم أصحاب الصدفى ص ٣٢٢، ترجمه يحيى بن محمّد بن يحيى بن سعيد الفهرى (٣٠٤).

زياد، قال: حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عقيل، قال:

كنت عند جابر بن عبدالله فقال: كُنّا بالجحفه بغدير خمّ ، إذ خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه و سلم من خباء - أو فسطاط - ، فقال بيده ثلاث مرّات: هلمّ ، هلمّ ، هلمّ ، وثمّ ناس من خزاعه ومزينه وجهينه وأسلم وغفار، فأخذ بيد علي رضي الله عنه ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: بلى. قال: من كنت مولاه فعلى مولاه. (١)

١٠٤٢٤. ابن عساكر: أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرصى، حدّثنا عبدالعزيز بن أحمد، أخبرنا أبو محمّد بن أبي نصر، حدّثنا جعفر بن محمّد بن جعفر الكندى، حدّثنا أحمد بن عبدالرحيم بن بكر الحوطى، حدّثنا محمّد بن عيسى، حدّثنا المطّلب بن زياد، عن عبدالله بن محمّد بن عقيل، قال:

كُنّا عند جابر بن عبدالله وعنده محمّد ابن الحنفية، فجاء رجل من أهل العراق فقال: أنشدك بالله يا جابر إلّا أخبرتنى ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه و سلم .

قال جابر: كُنّا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فخرج من خباء - أو فسطاط - ، فقال لعلى: وأشار بيده: هلمّ ، هلمّ ، وثمّ ناس من جهينه ومزينه وغفار، فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه.

قال: قال: نشدتك بالله أ كان ثمّ أبوبكر وعمر؟ قال: اللهم لا! (٢)

١٠٤٢٥. الشاشى: حدّثنا عبدالرحمان بن محمّد بن منصور، حدّثنا موسى بن داوود، حدّثنا المطّلب الثقفى، عن عبدالله بن محمّد بن عقيل، عن جابر، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم غدير خمّ يقول:

من كنت مولاه فعلى مولاه. (٣)

١٠٤٢٦. الطبرانى: حدّثنا محمّد بن إسحاق الحافظ ، حدّثنا إسماعيل بن أبى أويس،

ص: ٥٨٤

١- (١) . عنه الأجرى فى الشريعة ٢٠٤٧/٤ (١٥١٩).

٢- (٢) . تاريخ مدينة دمشق ٢٢٤/٤٢ ، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣).

٣- (٣) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه فى تاريخ مدينة دمشق ٢٢٤/٤٢ ، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣).

حدّثنا جعفر بن إبراهيم الجعفرى، قال:

كنت عند الزهرى أسمع منه، فإذا عجوز قد وقفت عليه، فقالت: يا جعفرى، لا تكتب عنه؛ فإنه مال إلى بنى اميّه، وأخذ جوائزهم.

فقلت: من هذه؟ قال: اختى رقيه، خرفت!

قالت: خرفت أنت، كتمت فضائل آل محمّد، وقد حدّثنى محمّد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، قال: أخذ رسول الله صلى الله عليه و سلم بيد على فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.

(١)

١٣. جبله بن عمرو

ستأتى الإشارة إلى روايته فى الخاتمه عن الصالحانى.

١٤. جرير بن عبد الله البجلي

١٠٤٢٧. الطبرانى: حدّثنا على بن سعيد الرازى، حدّثنا الحسن بن صالح بن رزيق العطار، حدّثنا محمّد بن عون أبو عون الزياى،

حدّثنا حرب بن سريخ، عن بشر بن حرب، عن جرير، قال:

شهدنا الموسم فى حجّه مع رسول الله صلى الله عليه و سلم - وهى حجّه الوداع - ، فبلغنا مكاناً يقال له غدير خمّ ، فنادى: الصلاه جامعه، فاجتمعنا المهاجرون والأنصار، فقام رسول الله صلى الله عليه و سلم وسطنا فقال: أيّها الناس، بَمَ تشهدون؟ قالوا: نشهد أن لا إله إلا الله.

قال: ثمّ مه؟ قالوا: وأنّ محمّداً عبده ورسوله.

قال: فمن وليكم؟ قالوا: الله ورسوله مولانا.

قال: من وليكم؟ ثمّ ضرب بيده على عضد على رضى الله عنه فأقامه، فترع عضده فأخذ بذراعيه فقال: من يكن الله ورسوله مولياه فإنّ هذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه،

ص: ٥٨٥

١- (١). عنه ابن عساكر بإسناده إليه فى تاريخ مدينه دمشق ٢٢٧/٤٢ - ٢٢٨ ، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣).

اللهم من أحبه من الناس فكن له حبيباً، ومن أبغضه فكن له مبغضاً، اللهم إنني لا أجد أحداً أستودعه في الأرض بعد العبدین الصالحین غیرک، فاقض فيه بالحسنى.

قال بشر: قلت: من هذين العبدین الصالحین ؟ قال: لا أدرى. (١)

١٥. جندب بن سفيان البجلي

ستأتي الإشارة إلى روايته في الخاتمة عن الصالحاني.

١٦. جندع بن عمرو

١٠٤٢٨. العسكرى: ... عن عماره بن يزيد، عن عبدالله بن العلاء، عن الزهري، قال: سمعت سعيد بن جناب يحدث عن أبي عنفوانه المازني، قال: سمعت أبا جنيده جندع بن عمرو بن مازن، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول:

من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار.

وسمعتة وإلاً صممتا يقول وقد انصرف من حجّه الوداع، فلما نزل غدیر خمّ قام في الناس خطيباً، وأخذ بيد علي وقال: من كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال عبدالله بن العلاء: فقلت للزهري: لا تحدث بهذا بالشام وأنت تسمع ملء اذنيك سبّ علي! فقال: والله إنّ عندي من فضائل علي ما لو تحدثت بها لقتلت! (٢)

١٧. حبشي بن جناده

١٠٤٢٩. ابن شجره: حدثنا محمد بن سعد، حدثنا أبي، حدثنا سليمان - وهو ابن قرم الضبي -، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جناده، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خمّ:

ص: ٥٨٦

١- (١). المعجم الكبير ٣٥٧/٢ - ٣٥٨ (٢٥٠٥).

٢- (٢). عنه ابن الأثير في اسد الغابه ٣٠٨/١، ترجمه جندع الأنصاري الأوسى، وقال في ذيله: أخرجه الثلاثة، يعني ابن منده وأبانعيم وابن عبد البرّ.

من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. (١)

١٠٤٣٠. الذهبي: سلمه الأبرش وسعد العوفى، قالوا: حدّثنا سليمان بن قرم، عن أبي إسحاق، عن حبشى بن جنادة سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خمّ:

من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. (٢)

١٠٤٣١. ابن قانع: حدّثنا حسين بن إسحاق التستري وأحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي، حدّثنا على بن بحر، حدّثنا سلمه، عن سليمان بن قرم، عن أبي إسحاق، عن حبشى بن جنادة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خمّ يقول:

من كنت مولاه فعلى مولاه. (٣)

١٠٤٣٢. الرويانى: أخبرنا أبو بكر يعقوب بن أحمد الصيرفى، أخبرنا السيّد أبو الحسن محمّد بن الحسين الحسنى، أنبأنا محمّد بن الحسين القطّان، أخبرنا أحمد بن يوسف، أنبأنا على بن بحر، أنبأنا سلمه بن الفضل الأبرش قاضى الرى، عن سليمان بن قرم، عن أبي إسحاق الهمداني، عن حبشى بن جنادة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خمّ لعلى بن أبى طالب:

اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. (٤)

١٠٤٣٣. الطبرانى: حدّثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدّثنا على بن بحر، حدّثنا سلمه بن الفضل، عن سليمان بن قرم الضبّى، عن أبي إسحاق الهمداني، قال: سمعت حبشى بن جنادة يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خمّ:

ص: ٥٨٧

١- (١). عنه ابن عساكر بإسناده إليه فى تاريخ مدينه دمشق ٢٣٠/٤٢، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣).

٢- (٢). طرق حديث من كنت مولاه ص ٨٨ - ٨٩ (١٠٠).

٣- (٣). معجم الصحابه ١٩٩/١ (٢٢٥)، ترجمه حبشى بن جنادة.

٤- (٤). عنه أبو الخير بإسناده إليه فى الأربعين ص ١٠٢ (٤).

اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأعن من أعانه. (١)

١٠٤٣٤. ابن أبي عاصم: حدّثنا محمّد بن أبي غالب، حدّثنا علي بن بحر، حدّثنا سلمه بن الفضل، عن سليمان [بن قرم]، عن أبي إسحاق، قال: سمعت حبشي بن جنادة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول:

من كنت مولاه فعلى مولاه. (٢)

١٠٤٣٥. أبو القاسم البغوي: حدّثنا محمّد بن حميد، حدّثنا سلمه -يعنى ابن الفضل-، حدّثنا سليمان بن قرم الضبّي، عن أبي إسحاق الهمداني، قال: سمعت حبشي بن جنادة يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لعلي يوم غدیر خمّ:

من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأعن من أعانه. (٣)

١٠٤٣٦. ابن عدي: حدّثنا علي بن سعيد، حدّثنا محمّد بن حميد ... مثله، إلّا أنّ فيه: «وأعزّ من أعانه». (٤)

١٠٤٣٧. المدني: ... عن الأصبغ بن نباته، عن حبشي بن جنادة ... (٥)

تقدّم حديثه في حديث أبي أيوب الأنصاري بروايه الأصبغ بن نباته عنه.

١٨. حذيفه بن أسيد

١٠٤٣٨. ابن معين: حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبه، عن سلمه بن كهيل، عن

ص: ٥٨٨

١- (١). المعجم الكبير ١٦/٤ - ١٧ (٣٥١٤)، ترجمه حبشي بن جنادة (٣١٩).

٢- (٢). السنّة ٩٠٦/٢ - ٩٠٧ (١٣٩٤).

٣- (٣). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٢٩/٤٢ - ٢٣٠، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤- (٤). الكامل ٢٥٦/٣، ترجمه سليمان بن قرم الضبّي (٧٣٥).

٥- (٥). عنه ابن الأثير في اسد الغابه ٣٠٧/٣، ترجمه عبدالرحمان بن عبد ربّ الأنصاري.

أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم - أو حذيفه بن أسيد - أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال:

من كنت مولاه فعلى مولاه. (١)

١٠٤٣٩. السمهودي: عن ابن عقده، من طريق عبدالله بن سنان، عن أبي الطفيل، عن عامر بن ليلي بن ضميره وحذيفه بن أسيد - رضى الله عنهما - ، قالوا:

لما صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجّه الوداع ولم يحجّ غيرها أقبل حتّى إذا كان بالجحفة نهى عن سمرات بالبطحاء متقاربات لا- تنزلوا تحتهنّ حتّى إذا نزل القوم، وأخذوا منازلهم سواهنّ ، أرسل إليهنّ فقمّ ما تحتهنّ ، ثم انصرف إلى الناس، وذلك يوم غدیر خمّ - وخمّ من الجحفة، وله بها مسجد معروف - ، فقال: أيها الناس، إنّه قد تبأني اللطيف الخبير أنّه لن يعمر نبىّ إلّا نصف عمر الذى يليه من قبله، وإني لأظنّ أن ادعى فأجيب، وإني مسؤول، وأنتم مسؤولون، هل بلغت؟ فما أنتم قائلون؟ قالوا: نقول: قد بلغت وجهدت ونصحت، فجزاك الله خيراً.

قال: أ لستم تشهدون أن لا إله إلّا الله، وأنّ محمداً عبده ورسوله، وأنّ جنّته حقّ ، وأنّ ناره حقّ ، والبعث بعد الموت حقّ؟ قالوا: بلى نشهد. وقال: اللهم اشهد.

ثمّ قال: أيها الناس، ألا تسمعون؟ ألا فإنّ الله مولاي، وأنا أولى بكم من أنفسكم، ألا ومن كنت مولاه فهذا مولاه. وأخذ بيد على فرفعها حتّى عرفه القوم أجمعون، ثمّ قال: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

ثمّ قال: أيها الناس، أنا فرطكم وإنكم واردون علىّ الحوض أعرض ممّا بين بصرى وصنعاء، فيه عدد نجوم السماء قدحان من فضّه، ألا وإني سائلكم حين تردون علىّ عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما حين تلقوني.

قالوا: وما الثقلان يا رسول الله؟ قال: الثقل الأكبر كتاب الله سبب طرف بيد الله،

ص: ٥٨٩

١- (١). عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير ١٧٩/٣ (٣٠٤٩)، وسيأتي الحديث في مسند زيد بن أرقم عن مصادر كثيرة.

وطرف بأيديكم، فاستمسكوا به لا تضلّوا، ولا تبدّلوا، ألا وعترتي، فإنّي قد تبأني اللطيف الخبير أن لا يتفرّقا حتّى يلقىاني، وسألت الله ربّي لهم ذلك فأعطاني، فلا تسبقوهم فتهلكوا، ولا تعلّموهم فهم أعلم منكم. (١)

١٠٤٤٠. الطبراني: حدّثنا محمّد بن عبدالله الحضرمي وزكريّا بن يحيى الساجي، قال: حدّثنا نصر بن عبدالرحمان الوشاء.

حيلولة: وحدّثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري، حدّثنا سعيد بن سليمان الواسطي.

قالا: حدّثنا زيد بن الحسن الأنماطي، حدّثنا معروف بن خزّبوذ، عن أبي الطفيل، عن حذيفة بن أسيد الغفاري، قال:

لما صدر رسول الله صلى الله عليه و سلم من حجّه الوداع نهى أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات أن ينزلوا تحتهنّ ، ثمّ بعث إليهنّ فقمّ ما تحتهنّ من الشوك، وعمد إليهنّ فصلّى تحتهنّ ، ثمّ قام فقال: يا أيّها الناس، إنّي قد تبأني اللطيف الخبير أنّه لم يعمر نبيّ إلّا نصف عمر الذي يليه من قبله، وإنّي لأظنّ أنّي يوشك أن ادعى فأجيب، وإنّي مسؤول، وإنّكم مسؤولون، فماذا أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنّك قد بلغت وجهدت ونصحت، فجزاك الله خيراً.

فقال: أليس تشهدون أن لا إله إلّا الله، وأنّ محمّداً عبده ورسوله، وأنّ جنّته حقّ ، وناره حقّ ، وأنّ الموت حقّ ، وأنّ البعث بعد الموت حقّ ، وأنّ الساعة آتية لا ريب فيها، وأنّ الله يبعث من في القبور؟ قالوا: بلى نشهد بذلك. قال: اللهم اشهد.

ثمّ قال: أيّها الناس، إنّ الله مولاي وأنا مولى المؤمنين، وأنا أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاه فهذا مولاه -يعنى عليّاً-، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

ص: ٥٩٠

١- (١). جواهر العقدين ٨٣/٢ - ٨٥، الباب الرابع، ذكر حجّه صلى الله عليه و سلم الأُمّه على التمسك بعده بكتاب ربّهم، وقال: ومن طريق ابن عقده أورده أبو موسى المدني في الصحابه، وقال: إنّ غريب جدّاً. والحافظ أبو الفتوح العجلي في كتابه الموجز في فضائل الخلفاء. ونحوه رواه ابن الأثير في اسد الغابه ٩٢/٣، ترجمه عامر بن ليلي بن ضميره، باختصاره وسيأتي حديث عامر بن ليلي بن ضميره مستقلاً في محلّه.

ثم قال: يا أيها الناس، إنني فرطكم، وإنكم واردون عليّ الحوض، حوض أعرض ما بين بصرى وصنعاء، فيه عدد النجوم قدحان من فضّه، وإنني سأئلكم حين تردون عليّ عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، الثقل الأكبر كتاب الله - عزّ وجلّ - ، سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم، فاستمسكوا به لا تفلتوا، ولا تبدّلوا، وعترتي أهل بيتي، فإنّه تبتأني اللطيف الخبير أنّهما لن ينقضيا حتّى يردا عليّ الحوض. (١)

١٠٤٤١. ابن القزويني: أخبرنا العباس بن أحمد البرتي، أخبرنا نصر بن عبدالرحمان أبو سليمان الوشاء، أخبرنا زيد بن الحسن الأنماطي، أخبرنا معروف بن خزّبوذ المكي، عن أبي الطفيل عامر بن واثله، عن حذيفه بن أسيد، قال:

لما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حجّه الوداع نهى أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات أن ينزلوا حولهنّ، ثمّ بعث إليهم فصلّى تحتهنّ، ثمّ قام فقال: أيها الناس، قد تبتأني اللطيف الخبير أنّه لم يعمر نبىّ إلّا مثل نصف عمر العدى يليه من قبله، وإنني لأظنّ أن يوشك أن ادعى فاجيب، وإنني مسؤول، وأنتم مسؤولون، فماذا أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنّك قد بلغت ونصحت وجهدت، فجزاك الله خيراً.

قال: أستم تشهدون أن لا إله إلّا الله، وأنّ محمّداً عبده ورسوله، وأنّ جنّته حقّ، وناره حقّ، وأنّ الموت حقّ، وأنّ البعث بعد الموت حقّ، وأنّ الساعة آتية لا ريب فيها، وأنّ الله يبعث من فى القبور؟ قالوا: بلى نشهد بذلك. قال: اللهمّ اشهد.

ثمّ قال: أيها الناس، إنّ الله مولاي وأنا مولى المؤمنين، وإنني أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاه فهذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

ثمّ قال: أيها الناس، [إنني فرط لكم]، وإنكم واردون عليّ الحوض؛ حوضى أعرض ممّا بين بصرى وصنعاء، فيه عدد [النجوم] قدحان فضّه، وإنني سأئلكم حين تردون عليّ

ص: ٥٩١

١- (١). المعجم الكبير ٣/١٨٠ - ١٨١ (٣٠٥٢)، وعنه وعن الحكيم الترمذى رواه المتقى فى كنز العمال ١/١٨٨ - ١٨٩ (٩٥٨).

عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني [فيهما، الثقل] الأكبر كتاب الله، سبب طرفه بيد الله -عز وجل- وطرف بأيديكم، فاستمسكوا [به ولا] تزلّوا، ولا تبدّلوا، وعترتي أهل بيتي، فإنّه قد تبأني اللطيف الخبير أنّهما لن يفترقا حتّى يردا [علّى] حوضى. (١)

وسياّتي فى روايات زيد بن أرقم روايات اخرى وردت فيها الترديد بين حذيفه بن أسيد وبين زيد بن أرقم.

١٩. حذيفه بن اليمان

١٠٤٤٢. ابن ديزيل: حدّثنا الفضل بن دكين، حدّثنا سفيان بن سعيد، حدّثنا منصور، عن ربعي، عن حذيفه بن اليمان، قال:

لَمَّا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَعَلَى: مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَهَذَا مَوْلَاهُ، قَالَ النُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْفَهْرِيُّ فَقَالَ: هَذَا شَيْءٌ قَلْتَهُ مِنْ عِنْدِكَ، أَوْ شَيْءٌ أَمْرَكَ بِهِ رَبُّكَ؟ قَالَ: لَا، بَلْ أَمَرَنِي بِهِ رَبِّي. فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا حِجَارَهُ مِنَ السَّمَاءِ. فَمَا بَلَغَ رَحْلَهُ حَتَّى جَاءَهُ حَجْرٌ فَأَدَمَاهُ، فَخَرَّ مَيِّتًا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: (سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ * لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ) ٢. (٢)

١٠٤٤٣. الذهبي: روى عن إبراهيم بن أبي يحيى، عن أبي هارون العبدى، عن ربعه السعدى، قال: قال حذيفه:

بَكَرَامَتِكَ مِنْ وَافِدِ قَوْمٍ، إِنَّا قَدْ شَهِدْنَا وَغَبْتُمْ، لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى فُلُقٍ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ عَلِيٍّ وَهُوَ يَقُولُ: أَلَا مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَهَذَا مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ. (٣)

١٠٤٤٤. الحسكاني: فرات (٤) قال: حدّثنى إسحاق بن محمّد بن القاسم بن صالح بن

ص: ٥٩٢

١- (١). عنه ابن عساكر بإسناده إليه فى تاريخ مدينة دمشق ٢١٩/٤٢ - ٢٢٠، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣).

٢- (٣). عنه الحسكاني بسندين إليه فى شواهد التنزيل ٤٤٥/٢ - ٤٤٦ (١٠٤٣).

٣- (٤). طرق حديث من كنت مولاه ص ٩٩ (١٢٠).

٤- (٥). تفسير فرات الكوفى ص ٥١٦ (٦٧٥).

خالد الهاشمي، حدّثنا أبو بكر الرازي محمّد بن يوسف بن يعقوب بن إبراهيم بن نيهان بن عاصم بن زيد بن طريف مولى علي بن أبي طالب، حدّثنا محمّد بن عيسى الدامغاني، حدّثنا سلمه بن الفضل، عن أبي مریم، عن يونس بن خباب، عن عطية، عن حذيفة بن اليمان، قال:

كنت والله جالساً بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم [و] قد نزل بنا غدیر خمّ، وقد غصّ المجلس بالمهاجرين والأنصار، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على قدميه فقال: يا أيها الناس، إنّ الله أمرني بأمر فقال: (يا أيها الرّسول بلّغ ما أنزل إليك من ربّك) ١. ثم نادى علي بن أبي طالب فأقامه عن يمينه، ثم قال: يا أيها الناس، ألم تعلموا أنّي أولى منكم بأنفسكم؟ قالوا: اللهمّ بلي.

قال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.

فقال حذيفة: فوالله لقد رأيت معاوية قام وتمطّى وخرج مغضباً واضع يمينه على عبدالله بن قيس الأشعري ويساره على المغيرة بن شعبه، ثم قام يمشى متمطّناً وهو يقول: لا نصدّق محمّداً على مقالته ولا نقرّ لعلي بولايته، فأنزل الله تعالى: (فلا صدّق ولا صلّى * وَ لَكِنْ كَذَبَ وَ تَوَلَّى

* ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى) ٢، فهمّ به رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرده فيقتله، فقال له جبرئيل: (لا تُحرّك به لسانك لتعجل به)، فسكت عنه. (١)

٢٠. حسان بن ثابت

١٠٤٤٥. الحسن بن علي: حدّثنا محمّد بن عبدالرحمان الذرّاع، حدّثنا قيس بن

ص: ٥٩٣

حفص، حدّثني علي بن الحسن أبو الحسن العبدى، عن أبي هارون العبدى، عن أبي سعيد الخدرى:

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَ دَعَا النَّاسَ إِلَى غَدِيرِ خَمٍّ أَمَرَ بِمَا كَانَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ مِنَ الشُّوكِ فَقَمَّ، وَذَلِكَ يَوْمَ الْخَمِيسِ، ثُمَّ دَعَا النَّاسَ إِلَى عَلِيٍّ ... فَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ: ائْذَنْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ أَقُولَ آيَاتًا، قَالَ: قَلَّ بَرَكَهَ اللَّهُ تَعَالَى.

فَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ: يَا مَعْشَرَ مَشِيخَةِ قَرِيشٍ، اسْمَعُوا شَهَادَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، ثُمَّ قَالَ:

يُنَادِيهِمْ يَوْمَ الْغَدِيرِ نَبِيِّهِمْ بِخَمٍّ وَأَسْمَعُ بِالرَّسُولِ مُنَادِيًا

بَأَنِّي مُوَلَّائِكُمْ نَعْمَ وَنَبِيِّكُمْ فَقَالُوا وَلَمْ يَبْدُوا هُنَاكَ التَّعَامِيَا

إِلَهَكَ مُوَلَّانَا وَأَنْتَ وَلِيِّنَا وَلَا تَجِدُنَا فِي الْخَلْقِ لِلْأَمْرِ عَاصِيَا

فَقَالَ لَهُ قَمَّ يَا عَلِيُّ فَإِنِّي رَضِيْتُكَ مِنْ بَعْدِي إِمَامًا وَهَادِيًا (١).

١٠٤٤٦. الحَمَّانِي: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا النَّاسَ إِلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي غَدِيرِ خَمٍّ وَأَمَرَ بِمَا تَحْتَ الشَّجَرَةِ مِنَ الشُّوكِ فَقَمَّ، وَذَلِكَ يَوْمَ الْخَمِيسِ، فَدَعَا عَلِيًّا فَأَخَذَ بَضْبِيهِ

فَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ: ائْذَنْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ أَقُولَ فِي عَلِيٍّ آيَاتًا تَسْمَعُهُنَّ . فَقَالَ: قَلَّ عَلِيُّ بَرَكَهَ اللَّهُ.

فَقَامَ حَسَّانُ فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ مَشِيخَةِ قَرِيشٍ، اتَّبِعْهَا قَوْلِي بِشَهَادَةِ مَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْوَلَايَةِ مَاضِيَةٍ. ثُمَّ قَالَ:

ص: ٥٩٤

١- (١) . عَنْهُ الْخَوَارِزْمِيُّ بِإِسْنَادِهِ إِلَيْهِ فِي الْمَنَاقِبِ ص ١٣٥ - ١٣٦ (١٥٢)، وَمَقْتَلِ الْحُسَيْنِ ١/٤٧ - ٤٨، الْفَصْلُ الرَّابِعُ، فِي أَنْمُودِجِ مَنْ فَضَّلَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ مَرْدُويَه، وَمِنْ طَرِيقِ الْحَمَّوِيِّ فِي فَرَائِدِ السَّمْطِيِّينَ ١/٧٢ - ٧٣ (٣٩)، وَابْنِ طَاوُوسٍ فِي الطَّرَائِفِ ص ١٤٦ (٢٢١)، وَالْإِيرَبَلِيُّ فِي كَشْفِ الْغَمِّهِ ١/٥٦٧ - ٥٦٨، فِي بَيَانِ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ فِي شَأْنِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْ ابْنِ مَرْدُويَه، بَعْدَ نَقْلِ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: وَقَالَ حَسَّانُ، وَسَيَاتِي فِي مَوْضِعِهِ.

يناديهم يوم الغدير نبيهم بخم وأسمع بالغدير المناديا

يقول فمن مولاكم ووليكم

فقالوا ولم يبدوا هناك التعاديا

إلهك مولانا وأنت ولينا ولن تجدن منا لك اليوم عاصيا

فقال له قم يا على فإني

رضيتك من بعدى إماماً وهاديا

هناك دعا اللهم وال وليه وكن للذي عادا علياً معاديا (1)

١٠٤٤٧. الكنجي: على وفق النصّ قال حسن بن ثابت في المعنى:

يناديهم يوم الغدير نبيهم بخم فأسمع بالرسول مناديا

فقال فمن مولاكم ووليكم

فقالوا ولم يبدوا هناك التعاميا

إلهك مولانا وأنت نبينا ولم تلق منا في الولاية عاصيا

فقال له قم يا على فإني

رضيتك من بعدى إماماً وهاديا

فمن كنت مولاه فهذا وليه فكونوا له أنصار صدق مواليا

هناك دعا اللهم وال وليه

وكن للذي عادا علياً معاديا

فقال النبي صلى الله عليه و سلم : يا حسن، لا تزال مؤيداً بروح القدس ما نافحت عنا بلسانك. (2)

١٠٤٤٨. سبط ابن الجوزي: قد أكثرت الشعراء في يوم غدیر خمّ ، فقال حسن بن ثابت:

يناديهم يوم الغدير نبيهم بخم فأسمع بالرسول مناديا

وقال فمن مولاكم ووليكم

فقالوا ولم يبدوا هناك التعاميا

إلهك مولانا وأنت ولينا وما لك منا في الولاية عاصيا

فقال له قم يا على فإنني

رضيتك من بعدى إماماً وهاديا

ص: ٥٩٥

١- (١) . عنه أبو نعيم، على ما في خصائص الوحي المبين لابن البطريق ص ٦١ - ٦٢ (٢٧)، من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة.

٢- (٢) . كفاية الطالب ص ٦٤، الباب الأول، في بيان صحه خطبته صلى الله عليه وآله بماء يدعى خمًا.

فمن كنت مولاه فهذا وليه فكونوا له أنصار صدق مواليا

هناك دعا اللهم وال وليه

وكن للذي عادا علياً معاديا

ويروى أنّ النبي صلى الله عليه وآله لما سمعه ينشد هذه الأبيات قال له: يا حسّان، لا تزال مؤيداً بروح القدس ما نصرتنا - أو نافحت عنا - بلسانك. (١)

٢١. الحسن بن علي عليهما السلام

أشار الذهبي ذيل حديث زيد بن ثابت إلى حديثه. (٢)

٢٢. الحسن البصري

١٠٤٤٩. البيهقي: أنبأنا يحيى بن إبراهيم بن محمّد بن يحيى، أنبأنا أبو عبد الله محمّد بن يعقوب، حدّثنا محمّد بن عبد الوهّاب، حدّثنا جعفر بن عون، أنبأنا فضيل بن مرزوق، قال:

سمعت الحسن بن الحسن وسأله رجل: أ لم يقل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من كنت مولاه فعلى مولاه؟ قال لي: بلى... (٣)

٢٣. الحسين بن علي عليهما السلام

١٠٤٥٠. السبتي: حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمّد بن سعيد الكوفي، حدّثنا الفضل بن يوسف بن يعقوب الجعفي، حدّثنا سعيد بن عثمان، حدّثنا محمّد بن الحسين [بن علي بن الحسين]، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه:

أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمر يوم غدِير خَمٍّ بدوحات فقممن، ثمّ حمد الله وأثنى عليه، ثمّ أخذ بيد علي بن أبي طالب فقال: من كنت مولاه علي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. (٤)

ص: ٥٩٦

١- (١). تذكره الخواصّ ٢٧٢/١ - ٢٧٣، الباب الثاني، فضائل أمير المؤمنين عليه السلام.

٢- (٢). طرق حديث من كنت مولاه ص ١٠٠ (١٢٢).

٣- (٣). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٦٩/١٣، ترجمه الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب (١٣٢٠).

٤- (٤). ملء العيبة ٢٩٠/٥، ورواه أيضاً الزيلعي في تخريج الأحاديث والآثار ٢٣٨/٢، ذيل الحديث ٦٨١،

٢٤. خزيمه بن ثابت

١٠٤٥١. المديني والذهبي: ... عن الأصبع بن نباته، عن خزيمه بن ثابت ... (١).

تقدم حديثهما في أحاديث أبي أيوب الأنصاري بروايه الأصبع بن نباته عنه.

١٠٤٥٢. السهمودي: أخرج ابن عقده بسنده عن محمد بن كثير، عن فطر وأبي الجارود، كلاهما عن أبي الطفيل، عن خزيمه ...

(٢)

تقدم حديثه في حديث أبي أيوب بروايه أبي الطفيل عنه.

١٠٤٥٣. الذهبي: ابن عقده: حدثنا عبدالله بن إبراهيم بن قتيبه الأنصاري، حدثنا حسن بن زياد [بن عمر الهمداني]، حدثنا عمر بن سعد البصري، عن عمر بن عبدالله بن يعلى بن مَرّه، عن أبيه، عن جدّه، سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول:

من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

فلما قدم على الكوفة نشد الناس: من سمع ذلك؟ فشهد بضعة عشر رجلاً منهم خزيمه بن ثابت ذوالشهادتين، وسهل بن حنيف.

(٣)

٢٥. أبوذر الغفاري

١٠٤٥٤. الذهبي: علي بن الحسن العبدى، عن سعد بن طريف، عن الأصبع بن نباته، عن أبي ذرّ - مرفوعاً - :

ص: ٥٩٧

١- (١). عنه ابن الأثير في اسد الغابه ٣/٣٠٧، ترجمه عبدالرحمان بن عبد ربّ الأنصاري، وطرق حديث من كنت مولاه ص ١٠٢ (١٢٤).

٢- (٢). جواهر العقدين ٢/٨٠ - ٨٢، الباب الرابع، ذكر حثّه صلى الله عليه و سلم الأمه على التمسك بعده بكتاب ربّهم ...

٣- (٣). طرق حديث من كنت مولاه ص ٩٧ - ٩٨ (١١٦)، ورواه أيضاً الزيلعي في تخريج الأحاديث والآثار ٢/٢٣٨، ذيل الحديث ٦٨١، نقلاً عن كتاب الموالاه لابن عقده.

من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم [وال من والاه]، وأبغض من أبغضه، الحديث. (١)

١٠٤٥٥. عبدالرزاق: عن سورة الأحول، عن عمّار بن ياسر، قال:

كنت عند أبي ذرّ في مجلس لابن عباس وعليه فسطاط وهو يحدث الناس، إذ قام أبوذرّ حتّى ضرب بيده إلى عمود الفسطاط، ثمّ قال: أيها الناس، من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني أنبأته باسمي، أنا جندب بن جنادة أبوذرّ الغفاري، سألتكم بحقّ الله وحقّ رسوله: أسمعتم رسول الله يقول: ما أقلت الغبراء ولا أظلت الخضراء ذا لهجه أصدق من أبي ذرّ؟ قالوا: اللهم نعم.

قال: أتعلمون أيها الناس، أنّ رسول الله جمعنا يوم غدير خمّ ألف وثلاثمئة رجل، وجمعنا يوم سمرات خمسمئة رجل، كلّ ذلك يقول: اللهم من كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، فقام عمر فقال: بخ بخ يا ابن أبي طالب، أصبحت مولاي ومولى كلّ مؤمن ومؤمنة، فلما سمع ذلك معاوية بن أبي سفيان أتكا على المغيرة بن شعبه وقام وهو يقول: لا نقرّ لعلي بولايه، ولا نصدق محمّداً في مقاله، فأنزل الله تعالى على نبيّه: (فَلَا صَدَقَ وَلَا صَيَلْنِي * وَ لَكِنْ كَذَّبَ وَ تَوَلَّى * ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى * أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى) ٢ تهدداً من الله تعالى وانتهاراً؟ فقالوا: اللهم نعم. (٢)

٢٦. أوراغ مولى النبي صلى الله عليه وآله

ذكره الذهبي ذيل روايه زيد بن ثابت إشاره. (٣)

٢٧. رفاعه الأنصاري

ستأتي الإشارة إلى روايته في الخاتمه نقلاً عن الصالحاني.

ص: ٥٩٨

١- (١). طرق حديث من كنت مولاه ص ٩٦ (١١٣).

٢- (٣). عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢/٤٥٥ - ٤٥٦ (١٠٥٠).

٣- (٤). طرق حديث من كنت مولاه ص ١٠٠ (١٢٢).

ذكره الذهبي ذيل روايه زيد بن ثابت إشاره. (١)

٢٩. زيد بن أرقم

١٠٤٥٦. الطبراني: حدّثنا أحمد بن زهير التستري، حدّثنا علي بن حرب الجنديسابوري، حدّثنا إسحاق بن إسماعيل حيويه، حدّثنا حبيب بن حبيب أخو حمزه الزيات، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ذى مرّ وزيد بن أرقم، قالاً:

خطب رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم غدیر خمّ، فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأعن من أعانه. (٢)

١٠٤٥٧. ابن أبي عاصم: حدّثنا محمّد بن خالد، حدّثنا شريك، قال:

قلت لأبي إسحاق: أسمعت من زيد بن أرقم هذا؟ قال: نعم. يريد «من كنت مولاه». (٣)

١٠٤٥٨. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمّد بن عبد الله، أنبأنا أبو الحسن علي بن محمّد بن أحمد، أخبرنا أحمد بن محمّد بن موسى، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمّد بن سعيد، حدّثنا الحسن بن علي بن بزيع، حدّثنا إسماعيل بن صبيح، حدّثنا جناب (٤) بن نسطاس، عن فطر بن خليفة الخياط، عن أبي إسحاق، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلي:

من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. (٥)

ص: ٥٩٩

١- (١). طرق حديث من كنت مولاه ص ١٠٠ (١٢٢).

٢- (٢). المعجم الكبير ١٩٢/٥ (٥٠٥٩).

٣- (٣). السنّه ٩١٤/٢ (١٤٠٩).

٤- (٤). هذا هو الظاهر الموافق لترجمه الرجل، وفي الأصل: «خباب».

٥- (٥). تاريخ مدينه دمشق ٢١٨/٤٢ - ٢١٩، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣). وتقدّمت روايه موسى بن عثمان، عن أبي إسحاق، عن البراء وزيد بن أرقم في روايات البراء، فلاحظ.

١٠٤٥٩. ابن إسحاق: عن حبيب بن زيد بن خلاد الأنصاري، عن أنيسة بنت زيد بن أرقم، عن أبيها، قال:

أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشجرات فقم ما تحتها ورش، ثم خطبنا، فوالله ما من شيء يكون إلى أن تقوم الساعة إلّا وقد أخبرنا به يومئذ، ثم قال: يا أيها الناس، من أولى بكم من أنفسكم؟ قلنا: الله ورسوله أولى بنا من أنفسنا.

قال: فمن كنت مولاه فهذا مولاه -يعني علياً رضي الله عنه -، ثم أخذ بيده فكشطها، ثم قال: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. [\(١\)](#)

١٠٤٦٠. الطبراني: حدّثنا الحسن بن علي العمري، حدّثنا علي بن إبراهيم الباهلي، حدّثنا أبو الجوّاب، حدّثنا سليمان بن قرم، عن هارون بن سعد، عن ثوير بن أبي فاخته، عن زيد بن أرقم، قال:

خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الغدير فقال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. فأخذ بيد علي رضي الله عنه فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. [\(٢\)](#)

١٠٤٦١. ابن أبي شيبه: حدّثنا الفضل بن دكين، عن كامل أبي العلاء، عن حبيب بن أبي ثابت، عن زيد بن أرقم، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:

من كنت مولاه فعلى مولاه. [\(٣\)](#)

١٠٤٦٢. البزار: حدّثنا محمّد بن معمر، حدّثنا أبو عاصم، حدّثنا عماره الأحمر، أخبرني حبيب بن يزيد [\(٤\)](#) وأبوليلي مولى بني فلان بن سعيد وحبيب بن يسار، قالوا:

كنا مع زيد بن أرقم جلوس، فجاءه رجل فجلس فقال: إنّ الناس قد أكثروا في

ص: ٦٠٠

١- (١). عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير ٢١٢/٥ (٥١٢٨).

٢- (٢). المعجم الكبير ١٩٤/٥ (٥٠٦٦).

٣- (٣). عنه ابن أبي عاصم في السنّة ٩٠٨/٢ - ٩٠٩ (١٣٩٨).

٤- (٤). هذا هو الظاهر الموافق لترجمته وترجمه عماره، وفي الأصل: «حبيب بن زيد».

هذين الرجلين: علي [و] عثمان، فأخبرني عنهما!

قال: لا احَدِّثكَ إِلَّا بما شهدته ووعاه قلبي، خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم فاستقبلني بوجهه، فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله، ثم قال: أ لستم تعلمون أتى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، فأعادها علينا ثلاثاً، كل ذلك نقول: بلى يا رسول الله، وعلى ساكت، قال: قم يا علي، وأخذ بعضده - أو بعضديه -، فرفعها - أو فرفعهما - [فقال]: من كنت مولاه فعلى مولاه. (١)

١٠٤٦٣. ابن عساکر: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أخبرنا أبو الحسين عاصم بن الحسن، أخبرنا أبو عمر بن مهدي، أخبرنا أبو العباس ابن عقده، حدَّثنا الحسن بن جعفر بن مدرار، حدَّثنا عمي طاهر بن مدرار، حدَّثنا معاوية بن ميسره بن شريح، حدَّثني الحكم بن عتيبه وسلمه بن كهيل، قالوا: حدَّثنا حبيب - وكان إسكافاً في بني بدي وأثنى عليه خيراً - أنه سمع زيد بن أرقم يقول:

خطبنا رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم غدیر خمّ فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. (٢)

١٠٤٦٤. الباغندي: حدَّثنا عبيد الله بن موسى، حدَّثنا أبو إسرائيل الملائي، عن الحكم، عن أبي سلمان المؤذن، عن زيد بن أرقم:

أَنَّ عَلِيًّا أَنشَدَ النَّاسَ مِنْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيَ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مَنْ عَادَهُ، فَقَامَ سِتَّةَ عَشَرَ رَجُلًا شَهِدُوا بِذَلِكَ وَ كُنْتُ فِيهِمْ. (٣)

١٠٤٦٥. الذهبي: عبيد بن إسحاق الضبي، حدَّثنا أبو إسرائيل الملائي، حدَّثنا الحكم

ص: ٦٠١

١- (١). عنه الهيثمي في كشف الأستار ١٩٠/٣ (٢٥٤٠).

٢- (٢). تاريخ مدينة دمشق ٢١٧/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣- (٣). عنه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات ص ١١٨ (١١٧)، ومن طريقه ابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ٢٠٤/٤٢ - ٢٠٥، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

بن عتيبه، عن أبي سلمه، عن زيد بن أرقم، بنحوه. (١)

١٠٤٦٦. أبو عروبه: حدّثنا إسماعيل بن موسى ابن بنت السّدي، حدّثنا تليد بن سليمان، عن الحسن بن عبيدالله، عن أبي الضحى، عن زيد بن أرقم، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال:

من كنت مولاة فعلى مولاة. (٢)

١٠٤٦٧. أحمد بن الفرات: حدّثنا عمرو بن عون، عن خالد، عن الحسن بن عبيدالله، عن أبي الضحى، عن زيد بن أرقم، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:

من كنت مولاة فعلى مولاة. (٣)

١٠٤٦٨. الباغندي: حدّثنا وهبان، قال: أخبرنا خالد بن عبدالله، عن الحسن بن عبيدالله، عن أبي الضحى، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

من كنت وليه فعلى وليه - أو مولاة - . (٤)

١٠٤٦٩. أبو عروبه: حدّثنا إسماعيل بن موسى، قال: أخبرنا علي بن عابس، عن الحسن بن عبيدالله، عن أبي الضحى، عن زيد بن أرقم، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي يوم غدير خم:

اللهم من كنت مولاة فعلى مولاة، اللهم وال من والاه، - وأحسبه قال: - وعاد من عاداه. (٥)

ص: ٦٠٢

١- (١). طرق حديث من كنت مولاة ص ٦٧ (٦٨).

٢- (٢). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينه دمشق ٢١٨/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، ورواه ابن كثير في البدايه والنهايه ٣٤٧/٧، حوادث سنه أربعين، ذكر شيء من فضائل علي بن أبي طالب، حديث غدیر خم، عن أبي بكر الشافعي.

٣- (٣). عنه ابن أبي عاصم في السنه ٩١٢/٢ (١٤٠٥).

٤- (٤). عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٧٢ - ٧٣ (٢٧).

٥- (٥). عنه ابن العديم في بغية الطلب ٢٩٣٤/٦، ترجمه حمدان بن علي بن محمد بن حمدان الشيباني، من طريق الزمخشري فالسّمان.

١٠٤٧٠. مطين: حدّثنا إسماعيل بن موسى السّديّ، حدّثنا علي بن عابس، عن الحسن بن عبيدالله، عن أبي الضحى، عن زيد بن أرقم، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول يوم غدیر خمّ :

من كنت مولاہ فعلى مولاہ، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. (١)

١٠٤٧١. الطبري: عن أبي الضحى، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من كنت وليه فعلى وليه. (٢)

١٠٤٧٢. الطبراني: حدّثنا محمّد بن حيان المازني، حدّثنا كثير بن يحيى، حدّثنا أبو كثير بن يحيى، حدّثنا أبو عوانة وسعيد بن عبدالكريم بن سليل الحنفي، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عمرو بن وائل، عن زيد بن أرقم، قال:

لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حَجَّةِ الْوُدَاعِ وَنَزَلَ غَدِيرَ خَمٍّ أَمَرَ بِدُوحَاتٍ فَقَمَّتْ، ثُمَّ قَامَ فَقَالَ: كَأَنِّي قَدْ دَعَيْتُ فَأَجَبْتُ، إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخِرِ كِتَابُ اللَّهِ، وَعَتَرْتِي أَهْلَ بَيْتِي، فَانظُرُوا كَيْفَ تَخْلِفُونِي فِيهِمَا، فَإِنَّهُمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ.

ثمّ قال: إنّ الله مولاى وأنا وليّ كلّ مؤمن. ثمّ أخذ بيد على فقال: من كنت مولاہ فهذا مولاہ، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

فقلت لزيد: أنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم؟ فقال: ما كان فى الدوحات أحد إلا قد رآه بعينه وسمعه بأذنيه. (٣)

١٠٤٧٣. البزار: حدّثنا إبراهيم بن هانئ، حدّثنا على بن حكيم، حدّثنا شريك، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، فذكر نحوه. (٤)

ص: ٦٠٣

١- (١). عنه الطبراني فى المعجم الكبير ١٧٠/٥ (٤٩٨٣).

٢- (٢). عنه المتقى فى كنز العمال ١٠٥/١٣ (٣٦٣٤٤).

٣- (٣). المعجم الكبير ١٦٦/٥ (٤٩٦٩).

٤- (٤). عنه الهيثمى فى كشف الأستار ١٩٠/٣ (٢٥٣٩).

١٠٤٧٤. أحمد بن الفرات: حدّثنا زيد بن عوف، حدّثنا أبو عوانه، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، قال:

لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حَجَّةِ الْوَدَاعِ كَانَ بَغْدِيرٌ خَمًّا، قَالَ: كَأَنِّي قَدْ دَعَيْتُ فَأُجِبْتُ، وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ، كِتَابُ اللَّهِ، وَعَتْرَتِي، فَانظُرُوا كَيْفَ تَخْلَفُونِي فِيهِمَا، وَلَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ، وَإِنَّ اللَّهَ مَوْلَايَ وَأَنَا وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ. ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: مَنْ كُنْتُ وَلِيًّا فَعَلِيٌّ وَلِيًّا.

فقال: أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال: ما كان في الركاب إلا قد سمعه بأذنيه ورآه بعينه.

قال الأعمش: فحدّثنا عطية، عن أبي سعيد، بمثل ذلك. (١)

١٠٤٧٥. الحاكم: حدّثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الحنظلي - ببغداد - ، حدّثنا أبو قلابه عبد الملك بن محمد الرقاشي، حدّثنا يحيى بن حمّاد.

وحدّثني أبو بكر محمد بن بالويه وأبو بكر أحمد بن جعفر البزار، قالوا: حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن حمّاد.

وحدّثنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه - ببخارى - ، حدّثنا صالح بن محمد الحافظ البغدادي، حدّثنا خلف بن سالم المخرمي، حدّثنا يحيى بن حمّاد، حدّثنا أبو عوانه، عن سليمان الأعمش، قال: حدّثنا حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم رضى الله عنه ، قال:

لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَنَزَلَ غَدِيرِ خَمٍّ أَمَرَ بِدَوْحَاتِ فِقْمٍ - [م]-ن، فقال: كَأَنِّي قَدْ دَعَيْتُ فَأُجِبْتُ، إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ، كِتَابُ اللَّهِ تَعَالَى، وَعَتْرَتِي، فَانظُرُوا كَيْفَ تَخْلَفُونِي فِيهِمَا، فَإِنَّهُمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ.

ثم قال: إِنَّ اللَّهَ -عَزَّ وَجَلَّ- مَوْلَايَ وَأَنَا مَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ. ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ:

ص: ٦٠٤

من كنت مولاه فهذا وليه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. وذكر الحديث بطوله. (١)

١٠٤٧٦. ابن أبي داود: حدّثنا الحسن بن مدرّك الشيباني وأحمد بن محمّد بن المعلّى الآدمي، قالا: حدّثنا يحيى بن حمّاد، قال: حدّثنا أبو عوانه، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عامر بن واثله أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، قال:

لما رجع رسول الله صلى الله عليه و سلم من حجّه الوداع نزل غدِير خَمّ، فأمر بدوحات فقممن، وقال: كأنتي دعيت فأجبت. ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب رضى الله عنه فقال: الله مولاي وأنا مولى كلّ مؤمن، ومن كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

فقلت لزيد: أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه و سلم؟ قال: سمع اذناى وأبصر عيناى، وما بقى فى الدوحات رجل واحد إلّا قد سمعه بأذنيه ورآه بعينه. (٢)

١٠٤٧٧. البلاذرى: حدّثنا عبد الملك بن محمّد بن عبد الله الرقاشى، حدّثنا يحيى بن حمّاد، حدّثنا أبو عوانه، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عامر بن واثله أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، قال:

كنا مع النبى صلى الله عليه و سلم فى حجّه الوداع، فلما كنا بغدير خَمّ أمر بدوحات فقممن، ثم قام فقال: كأنتي قد دعيت فأجبت، إنّ الله مولاي وأنا مولى كلّ مؤمن، وأنا تارك فيكم ما إن تمسيّ بكم به لم تضلّوا، كتاب الله، وعترتى أهل بيتى، وإنهما لن يفترقا حتّى يردا علىّ الحوض.

ثم أخذ بيد علي فقال: من كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال: قلت لزيد: أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه و سلم؟ قال: ما كان فى الدوحات أحد إلّا وقد رأى بعينه وسمع بأذنه ذلك. (٣)

ص: ٦٠٥

١- (١). المستدرّك ١٠٩/٣ (٤٥٧٦)، وعنه الخوارزمى فى المناقب ص ١٥٤ (١٨٢)، من طريق البيهقى بالسند الثالث عن أحمد بن سهل، وفيه: «فقلت: أنت سمعت من رسول الله صلى الله عليه و آله؟ فقال: وما كان فى الدوحات أحد إلّا قد رأى بعينه وسمع بأذنه».

٢- (٢). عنه الأجرى فى الشريعة ٢٠٥٠/٤ (١٥٢٣).

٣- (٣). أنساب الأشراف ٣٥٦/٢ - ٣٥٧، ترجمه أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام.

١٠٤٧٨. النسائي: أخبرنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا يحيى بن حماد، قال: حدثنا أبو عوانه، عن سليمان [الأعمش]، قال: حدثنا حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، قال:

لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَنَزَلَ غَدِيرَ خَمٍّ أَمَرَ بِدُوحَاتٍ فَقَمَمْنَ، ثُمَّ قَالَ: كَأَنِّي قَدْ دَعَيْتُ فَأُجِبْتُ، إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ، أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخِرِ، كِتَابُ اللَّهِ، وَعَتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي، فَانظُرُوا كَيْفَ تَخْلَفُونِي فِيهِمَا، فَإِنَّهُمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ.

ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ مَوْلَايَ وَأَنَا وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ. ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي عَلَى فَقَالَ: مَنْ كُنْتُ وَلِيًّا فَهَذَا وَلِيٌّ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ.

فقلت لزيد: سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: ما كان في الدوحات رجل إلا رآه بعينه وسمعه بأذنه. (١)

١٠٤٧٩. البزار: حدثنا محمد بن المثنى ... فذكر نحوه. (٢)

١٠٤٨٠. ابن أبي عاصم: حدثنا أبو موسى، حدثنا يحيى بن حماد، عن أبي عوانه، عن سليمان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

من كنت مولاه فعلى مولاه. (٣)

١٠٤٨١. الطبراني: حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، حدثنا جعفر بن حميد.

حيلوله: وحدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا النضر بن سعيد أبو صهيب.

قالا: حدثنا عبدالله بن بكير، عن حكيم بن جبيرة، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، قال:

ص: ٦٠٦

١- (١). فضائل الصحابة ص ١٥ (٤٥)؛ السنن الكبرى ٣١٠/٧ (٨٠٩٢) وص ٤٣٦ - ٤٣٧ (٨٤١٠)، وعنه الطحاوي في شرح

مشكل الآثار ١٨/٥ (١٧٦٥)، والذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٦٤ (٦٥).

٢- (٢). عنه الهيثمي في كشف الأستار ١٩٠/٣ (٢٥٣٩).

٣- (٣). السنن ٩٠٩/٢ (١٣٩٩).

نزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجحفة، ثم أقبل على الناس فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: إني لا أجد لنبي إلا نصف عمر المذى قبله، وإني أوشك أن ادعى فأجيب... ثم أخذ بيد علي رضي الله عنه فقال: من كنت أولى به من نفسه فعلى وليه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. (١)

١٠٤٨٢. ابن معين: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبه، عن سلمه بن كهيل، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم أو حذيفه بن أسيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
من كنت مولاه فعلى مولاه. (٢)

١٠٤٨٣. أحمد: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبه، عن سلمه بن كهيل، قال: سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبي سريحه أو زيد بن أرقم - شعبه الشاك - ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:
من كنت مولاه فعلى مولاه.

فقال سعيد بن جبير: وأنا قد سمعت مثل هذا عن ابن عباس.

قال محمد: أظنه قال: فكتمته. (٣)

١٠٤٨٤. الترمذي: حدثنا محمد بن بشر، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبه، عن سلمه بن كهيل، قال: سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبي سريحه أو زيد بن أرقم - شك شعبه - ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال:
من كنت مولاه فعلى مولاه. (٤)

١٠٤٨٥. المحاملي وابن مخلد: حدثنا [محمد بن الوليد البصري، حدثنا] محمد بن

ص: ٦٠٧

١- (١). المعجم الكبير ١٦٦/٥ - ١٦٧ (٤٩٧١).

٢- (٢). عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير ١٧٩/٣ (٣٠٤٩).

٣- (٣). فضائل الصحابة ٥٦٩/٢ (٩٥٩).

٤- (٤). الجامع الكبير ٧٩/٦ (٣٧١٣)، وقال: هذا حديث حسن غريب... وأبوسريحه هو حذيفه بن أسيد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم، ومثله في اسد الغابة لابن الأثير ٢٠٨/٥، ترجمه أبي سريحه الغفاري، وقال: أخرجه أبو عمر وأبو نعيم وأبو موسى.

جعفر، حدّثنا شعبه، عن سلمه بن كهيل، قال: سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبي سريحه أو زيد بن أرقم -شعبه الشاكّ - ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من كنت مولاة فعلى مولاة.

قال سعيد بن جبیر: وأنا سمعت مثل هذا عن ابن عباس. (١)

١٠٤٨٦. المطرّز: حدّثنا محمّد بن حميد، قال: حدّثنا هارون بن المغيرة، عن عمرو بن أبي قيس، عن شعيب بن خالد، عن سلمه بن كهيل، عن أبي الطفيل سمع زيد بن أرقم، سمع النبي صلى الله عليه و سلم يقول:

أيّها الناس، إنّي تارك فيكم أمرين لن تضلّوا ما اتّبعتموهما، القرآن، وأهل بيتي عترتي.

ثمّ قال: هل تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأموالهم ؟ - ثلاث مرّات - فقال الناس: نعم. فقال النبي صلى الله عليه و سلم : من كنت مولاة فعلى مولاة. (٢)

١٠٤٨٧. أبو يعلى: حدّثنا الأزرق بن علي، حدّثنا حسان بن إبراهيم، حدّثنا محمّد بن سلمه، عن أبيه، عن أبي الطفيل عامر بن واثله أنّه سمع زيد بن أرقم يقول:

نزل رسول الله صلى الله عليه و سلم بين مكّة والمدينه عند سمرة خمس دوحات عظام، فكنس الناس ما تحت السمرة، ثمّ راح رسول الله صلى الله عليه و سلم فضلّي، ثمّ قام خطيباً، فحمد الله وأثنى عليه، وذكر ووعظ، وقال ما شاء الله أن يقول، ثمّ قال: يا أيّها الناس، إنّي تارك فيكم أمرين لن تضلّوا إذا اتّبعتموهما، كتاب الله، وأهل بيتي عترتي.

ثمّ قال: أ تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ - ثلاث مرّات - فقال الناس: نعم.

ص: ٦٠٨

-
- ١- (١) . أمالي المحاملي ص ٨٥ - ٨٦ (٣٥)، ورواه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢١٥/٤٢ ، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، بإسناده إليهما، وفيه: «قال سعيد بن جبیر: وأنا قد سمعته قبل هذا من ابن عباس».
- ٢- (٢) . عنه أبو الطاهر في جزءه ص ٥٠ (١٥١).

فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه. (١)

١٠٤٨٨. الحاكم: حدّثنا أبو بكر بن إسحاق ودعلج بن أحمد السجزي، قالوا: أنبا محمّد بن أيوب، حدّثنا الأزرق بن علي، حدّثنا حسان بن إبراهيم الكرمانى، حدّثنا محمّد بن سلمه بن كهيل، عن أبيه، عن أبي الطفيل [عامر] بن وائله أنّه سمع زيد بن أرقم رضى الله عنه يقول:

نزل رسول الله صلى الله عليه و سلم بين مكّه والمدينه عند شجرات خمس دوحات عظام، فكنس الناس ما تحت الشجرات، ثمّ راح رسول الله صلى الله عليه و سلم عشيه فصلّى، ثمّ قام خطيباً، فحمد الله وأثنى عليه، وذكّر ووعظ، فقال ما شاء الله أن يقول، ثمّ قال: أيّها الناس، إنّي تارك فيكم أمرين لن تضلّوا إن اتّبعتموهما، وهما كتاب الله، وأهل بيتى عترتى.

ثمّ قال: أتعلمون أنّى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ - ثلاث مرّات - قالوا: نعم. فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من كنت مولاه فعلى مولاه. (٢)

١٠٤٨٩. المطرّز: حدّثنا يوسف بن موسى، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسى، قال: أخبرنا يحيى بن سلمه بن كهيل، عن أبيه:

أنّه دخل على أبي الطفيل - ومعه حبيب بن أبى ثابت ومجاهد وناس من أصحابه - فقال أبو الطفيل: حدّثنى زيد بن أرقم أنّ النبىّ صلى الله عليه و سلم نزل بين مكّه والمدينه عند سمّرات خمس دوحات عطاس، فكنس الناس لرسول الله صلى الله عليه و سلم ما تحت السمّرات، ثمّ راح عشيه، فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال: إنّي تارك فيكم أمرين لن تضلّوا ما اتّبعتموهما، كتاب الله - عزّ وجلّ -، وأهل بيتى عترتى.

ثمّ قال: أأنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ - قالها ثلاث مرّات - قال الناس: بلى.

ص: ٦٠٩

١- (١). عنه ابن عساكر بإسناده إليه فى تاريخ مدينه دمشق ٤١٦/٤٢، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣). ولم نجد الحديث فى مسند أبى يعلى المطبوع.

٢- (٢). المستدرک ١٠٩/٣ - ١١٠ (٤٥٧٧)، وأورده الذهبى فى طرق حديث من كنت مولاه ص ٦٩ (٧١)، بإسناده عن حسان بن إبراهيم الكرمانى.

قال: فمن كنت مولاه فعلى مولاه. ثم أخذ بيده فرفعها.

قال يحيى: وكان الناس يجيئون إلى أبي فيقولون: إن حبيب بن أبي ثابت يقول: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. قال: إني قد سمعت ما سمعوا ولكن قد نسيت. (١)

١٠٤٩٠. أحمد: حدّثنا حسين بن محمّد وأبو نعيم - المعنى - , قالوا: حدّثنا فطر ... (٢)

ستأتي روايته في روايات علي بن أبي طالب عليه السلام .

١٠٤٩١. أحمد بن الفرات: حدّثنا عبدالرحمان بن مصعب، عن فطر، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، عن النبي صلى الله عليه و سلم , قال:

من كنت مولاه فعلى مولاه. (٣)

١٠٤٩٢. ابن أبي داود: حدّثنا محمّد بن عثمان العجلي، حدّثنا عبده، عن فطر، عن أبي الطفيل، قال:

سمعت علياً وهو ينشد الناس في الرحبه: أنشد الله امرء سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لى يوم غدیر خمّ ما قال إلّا قام.

فقام ناس من الناس، فشهدوا أنّا رأينا رسول الله صلى الله عليه و سلم أخذ بيد علي وهو يقول: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال أبو الطفيل: فخرجت وفي نفسي ممّا سمعت، فلقيت زيد بن أرقم فذكرت ذلك له، فقال: ما تنكر؟! قد سمعناه. (٤)

١٠٤٩٣. العاصمى: ... عن علي بن قادم، عن فطر ... (٥)

ص: ٦١٠

١- (١) . عنه أبوطاهر في جزءه ص ٥٠ - ٥١ (١٥٢).

٢- (٢) . مسند أحمد ٣٧٠/٤ (١٩٣٠٢).

٣- (٣) . عنه ابن أبي عاصم في السنّه ٩١٠/٢ - ٩١١ (١٤٠٢), واللفظ له, والطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير ١٦٥/٥ - ١٦٦ (٤٩٦٨), وفيه: «من كنت وليه فعلى وليه».

٤- (٤) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينه دمشق ٢٠٥/٤٢, ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٥- (٥) . زين الفتى ١٣/١ - ١٤ (٣).

ستأتي حديثه في أحاديث علي بن أبي طالب عليه السلام .

١٠٤٩٤. أحمد: حدّثنا حسين بن محمّد وأبو نعيم، قالوا: حدّثنا فطر ... (١).

ستأتي روايته في روايات علي بن أبي طالب عليه السلام .

١٠٤٩٥. ابن راهويه: أخبرنا الفضل بن دكين الملائى، أنبأنا فطر بن خليفة، عن أبي الطفيل، قال:

جمع على الناس في الرحبه، فقال: أنشد الله كلّ امرئ سمع من رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم غدیر خمّ لما شهد. فقام ناس كثير فشهدوا أنّه كان آخذاً بيده وهو يقول: أ لستم تعلمون أنّى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: اللهمّ نعم. فقال: اللهمّ من كنت مولاة فإنّ هذا مولاة، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال: فخرجت وفي نفسى من ذلك شيء، فلقيت زيد بن أرقم فحدّثته، فقلت: سمعت عليّاً يقول: كذا وكذا ... فقال: وما تنكر من ذلك؟! سمعنا رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول ذلك له. (٢)

١٠٤٩٦. ابن راهويه: أخبرنا أبو نعيم [الفضل بن دكين] ويحيى بن آدم، قالوا: حدّثنا فطر بن خليفة، عن أبي الطفيل، قال: قال علي:

أنشد الله كلّ امرئ سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول يوم غدیر خمّ لما قام. فقام اناس فشهدوا أنّهم سمعوه يقول: أ لستم تعلمون أنّى أولى الناس بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاة فإنّ هذا مولاة، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. فخرجت وفي نفسى من ذلك شيء، فلقيت زيد بن أرقم، فذكرت ذلك له، فقال: قد سمعناه من رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول ذلك له.

قال أبو نعيم: فقلت لفطر: كم بين هذا القول وبين موته؟ قال: مئة يوم. (٣)

ص: ٦١١

١- (١). مسند أحمد ٣٧٠/٤ (١٩٣٠٢).

٢- (٢). عنه أبو الخير في الأربعين ص ١٠٢ (٣).

٣- (٣). عنه ابن حبان بإسناده إليه في صحيحه ٣٧٥/١٥ - ٣٧٧ (٦٩٣١)، وزاد: «يريد به موت علي بن أبي طالب رضى الله عنه»، والهيشمى في موارد الظمان ص ٥٤٤ (٢٢٠٥)، باختلاف طفيف.

١٠٤٩٧. النسائي: أخبرني هارون بن عبدالله [البغدادي الحمالي]، قال: حدثنا مصعب بن المقدم، قال: حدثنا فطر بن خليفة، عن أبي الطفيل.

وأخبرنا أبو داود [سليمان بن سيف]، قال: حدثنا محمّد بن سليمان [بن أبي داود الحرّاني]، قال: حدثنا فطر، عن أبي الطفيل عامر بن واثله، قال:

جمع على الناس في الرحبه، فقال: أنشد بالله كلّ امرئ سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول يوم غدیر خمّ ما سمع [لمّا قام]. فقام اناس فشهدوا أنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم قال يوم غدیر خمّ: أ لستم تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ وهو قائم، ثمّ أخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال أبو الطفيل: فخرجت وفي نفسي منه شيء، فلقيت زيد بن أرقم فأخبرته، فقال: أو ما تنكر؟ أنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم .

واللفظ لأبي داود. (١)

١٠٤٩٨. العاصمي: ... عن أحمد بن محمّد بن نصر اللباد، قال: حدّثني أبو نعيم قال: حدّثنا فطر

ستأتي روايته في أحاديث علي بن أبي طالب عليه السلام .

١٠٤٩٩. الذهبي: قال فطر بن خليفة، عن أبي الطفيل، قال:

جمع على الناس في الرحبه، ثمّ قال لهم: أنشد الله كلّ امرئ سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول يوم غدیر خمّ ما سمع لمّا قام. فقام ناس كثير فشهدوا حين أخذ بيده رسول الله صلى الله عليه و سلم ، فقال للناس: أ تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: نعم يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. ثمّ قال لي زيد بن أرقم: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول ذلك له. (٢)

ص: ٦١٢

١- (١). السنن الكبرى ٤٤١/٧ - ٤٤٢ (٨٢٢٤).

٢- (٢). تاريخ الإسلام ٦٣١/٣، حوادث سنه أربعين، ترجمه علي بن أبي طالب.

١٠٥٠٠. الطبري: عن أبي الطفيل عامر بن واثله، قال:

لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَنَزَلَ غَدِيرَ خَمٍّ أَمَرَ بِدُوحَاتِ فِجْمَانَ، ثُمَّ قَالَ: فَقَالَ: كَأَنِّي قَدْ دَعَيْتُ فَأَجَبْتِ، إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخِرِ كِتَابُ اللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، وَعَتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي، فَانظُرُوا كَيْفَ تَخْلِفُونِي فِيهِمَا، فَإِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ.

ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ مَوْلَايَ وَأَنَا وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ. ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ فَقَالَ: مَنْ كُنْتُ وَلِيًّا فَعَلَى وَلِيَّتِهِ، اللَّهُمَّ وَالِ الْوَالِدِ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ.

فَقُلْتُ لَزَيْدٍ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ: مَا كَانَ فِي الدُّوحَاتِ أَحَدًا إِلَّا قَدْ رَأَاهُ بِعَيْنَيْهِ وَسَمِعَهُ بِأُذُنَيْهِ. (١)

١٠٥٠١. أبو يعلى: حَدَّثَنَا الْأَزْرَقُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلْمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الشَّامِيِّ، قَالَ:

بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ، وَهُوَ جَالِسٌ فِي مَجْلِسِ بَنِي الْأَرْقَمِ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ مَرَادِ عَلِيٍّ بَغْلَهُ، فَقَالَ: فِي الْقَوْمِ زَيْدٌ؟ فَقَالَ الْقَوْمُ: نَعَمْ، هَذَا زَيْدٌ.

فَقَالَ: أَنْشِدْكُمْ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، هَلْ سَمِعْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَإِنَّ عَلِيًّا مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ الْوَالِدِ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ؟ قَالَ: نَعَمْ. (٢)

١٠٥٠٢. الطبراني: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَائِلَةَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلْمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ:

كُنْتُ جَالِسًا فِي مَجْلِسِ بَنِي الْأَرْقَمِ، فَأَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ مَرَادِ يَسِيرِ عَلِيٍّ دَابَّتَهُ حَتَّى وَقَفَ

ص: ٦١٣

١- (١). عَنْهُ الْمُتَّقِيُّ فِي كَنْزِ الْعَمَالِ ١٠٤/١٣ (٣٦٣٤٠).

٢- (٢). عَنْهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ بِإِسْنَادِهِ إِلَيْهِ فِي تَارِيخِ مَدِينَةِ دِمَشْقَ ٢١٦/٤٢، تَرْجَمَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (٤٩٣٣)، وَسَتَّأْتِي رَوَايَهُ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ فِي مَسْنَدِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، مِنْ طَرِيقِ الْعَاصِمِيِّ وَأَبِي الْخَيْرِ وَالنَّسَائِيِّ، فَلَا حَظَّ

على المجلس فسلم، فقال: أ في القوم زيد؟ قالوا: نعم، هذا زيد.

فقال: أنشدك بالله الذي لا إله إلا هو يا زيد، أ سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لعلي: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه؟ قال: نعم. فانصرف [عنه] الرجل. (١)

١٠٥٠٣. مطين: حدّثنا عمّار بن خالد، حدّثنا إسحاق بن الأزرق، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطيه، عن زيد بن أرقم، قال:

خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم بالجحفة يوم غدیر خمّ، وهو آخذ بعضد علي، فقال: يا أيها الناس، أ لستم تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: فمن كنت مولاه فهذا مولاه. (٢)

١٠٥٠٤. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان، قال: حدّثنا الحسين بن محمد العلوي العدل الواسطي، قال: حدّثنا [علي بن عبد الله] بن مبشر، قال: حدّثنا عمّار بن خالد، قال: حدّثنا إسحاق [بن يوسف] الأزرق، عن عبد الملك [بن أبي سليمان]، عن عطيه العوفى، قال:

رأيت [زيد] بن أرقم (٣) - وهو في دهليز له بعد ما ذهب بصره - فسألته عن حديث، فقال: إنكم يا أهل الكوفة فيكم ما فيكم. قال: قلت: أصلحك الله إنني لست منهم، ليس عليك مني عار.

قال: أيّ حديث؟ قال: قلت: حديث علي عليه السلام يوم غدیر خمّ .

فقال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه و آله في حجّته يوم غدیر خمّ، وهو آخذ بعضد علي،

ص: ٦١٤

١- (١). المعجم الكبير ١٩٣/٥ - ١٩٤ (٥٠٦٥).

٢- (٢). عنه الطبراني في المعجم الكبير ١٩٥/٥ (٥٠٧٠).

٣- (٣). في الأصل: «ابن أبي أوفى»، والتصويب من سائر المصادر كما فعله محقق الكتاب، وزيد بن أرقم هو الذي ذهب بصره في أواخر عمره.

فقال: يا أيها الناس، أَلستم تعلمون أنّى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: فمن كنت مولاه فهذا مولاه.

(١)

١٠٥٠٥. أحمد: حدّثنا [عبدالله] بن نمير، حدّثنا عبدالمملك -يعنى ابن أبى سليمان-، عن عطية العوفى، قال:

سألت زيد بن أرقم، فقلت له: إنّ ختناً لى حدّثنى عنك بحديث فى شأن على رضى الله عنه يوم غدير خمّ، فأنا أحبّ أن أسمع منك، فقال: إنّكم معشر أهل العراق فيكم ما فيكم. فقلت له: ليس عليك منى بأس.

فقال: نعم، كنّا بالجحفة، فخرج رسول الله صلى الله عليه و سلم إلينا ظهراً، وهو آخذ بعضد على رضى الله عنه، فقال: أيها الناس، أَلستم تعلمون أنّى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: فمن كنت مولاه فعلى مولاه.

قال: فقلت له: هل قال: اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه؟ قال: إنّما اخبرك كما سمعت. (٢)

١٠٥٠٦. الساجى: حدّثنا محمّد بن موسى الحرشى، حدّثنا عثمان بن على، حدّثنا عبدالمملك بن أبى سليمان، عن عطية، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. فأخذت أستريده، فقال: إنّما أنتهى حيث أنتهى بى. (٣)

١٠٥٠٧. الآجرى: حدّثنا أبو محمّد عبد الله بن العباس الطيالسى، قال: حدّثنا محمّد بن موسى الحرشى، قال: حدّثنا عثمان بن على، قال: حدّثنا عبدالمملك بن أبى سليمان، عن عطية، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

ص: ٦١٥

١- (١). مناقب أهل البيت ص ٧٩ - ٨٠ (٣٦).

٢- (٢). مسند أحمد ٣٦٨/٤ (١٩٢٧٩)؛ فضائل الصحابة ٥٨٦/٢ (٩٩٢).

٣- (٣). عنه الطبرانى فى المعجم الكبير ١٩٥/٥ (٥٠٦٩).

من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. (١)

١٠٥٠٨. هشام بن عمار: حدّثنا سعيد بن يحيى، حدّثنى الفضيل (٢) بن غزوان، عن عطيه العوفى، حدّثنى زيد بن أرقم أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

من كنت مولاه فعلى مولاه. (٣)

١٠٥٠٩. بكر القيسى: حدّثنا فضيل بن مرزوق، عن عطيه بن سعد، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

من كنت مولاه فعلى مولاه. (٤)

١٠٥١٠. مطين: حدّثنا أبو كريب، حدّثنا مصعب بن المقدام، عن فضيل بن مرزوق، عن عطيه، عن زيد بن أرقم أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

من كنت مولاه فعلى مولاه. (٥)

١٠٥١١. الطبرى: عن عطيه العوفى، عن زيد بن أرقم:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بعضدى على يوم غدیر خم بأرض الجحفة، ثم قال: أيها الناس، أستم تعلمون أنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلى مولاه. (٦)

١٠٥١٢. محمّد بن كرام: عن على بن إسحاق، قال: حدّثنا حبيب بن حبيب أخو حمزه الزيات، عن أبى إسحاق الهمداني، عن عمرو، عن زيد بن أرقم:

ص: ٦١٦

١- (١). الشريعة ٢٠٤٩/٤ (١٥٢٢).

٢- (٢). فى الأصل: «الفضل»، والتصويب من سائر المصادر ومن ترجمه الرجل.

٣- (٣). عنه ابن عساكر بإسناده إليه فى تاريخ مدينة دمشق ٢١٦/٤٢ - ٢١٧، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣).

٤- (٤). عنه أبونعيم بإسناده إليه فى أخبار أصبهان ٢٣٥/١، ترجمه بكر بن بكار.

٥- (٥). عنه الطبرانى فى المعجم الكبير ١٩٥/٥ (٥٠٧١).

٦- (٦). عنه المتقى فى كنز العمال ١٠٥/١٣ (٣٦٣٤٣).

أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ أَتَى غَدِيرَ خَمٍّ ، فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه حتّى إذا فرغ من خطبته أخذ بيد علي حتّى رثى بياض إبطيه، فقال: أيّها الناس، من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأعن من أعانه، وأحبّ من أحبّه.

ثمّ قال لعلي: يا علي، ألا اعلمك كلمات تدعو بهنّ لو كانت ذنوبك مثل عدد الذرّ لغفرت لك - مع أنّك مغفور- ؟ قال: اللهمّ لا إله إلّا أنت، تباركت سبحانك ربّ العرش العظيم. (١)

١٠٥١٣. أحمد بن الفرات: حدّثنا عاصم بن مهجع، حدّثنا يونس بن أرقم، عن الأعمش، عن أبي ليلى الحضرمي، عن زيد بن أرقم، قال:

خرج علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال: أ لست أولى بكم من أنفسكم ؟ قالوا: بلى. فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه. (٢)

١٠٥١٤. القطيعي: حدّثنا علي بن الحسن، قال: حدّثنا إبراهيم بن إسماعيل [بن يحيى بن سلمه]، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن سلمه بن كهيل، عن أبي ليلى الكندي أنّه حدّثه، قال:

سمعت زيد بن أرقم يقول: ونحن ننظر جنازه، فسأله رجل من القوم فقال: أبا عامر، أ سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول يوم غدير خمّ لعلي: من كنت مولاه فعلى مولاه ؟ قال: نعم.

قال أبو ليلى: فقلت لزيد بن أرقم: قالها رسول الله صلى الله عليه و سلم ؟ قال: نعم. قد قالها له أربع مرّات ؟ فقال: نعم. (٣)

١٠٥١٥. أحمد: حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبه، عن ميمون أبي عبدالله، قال:

ص: ٦١٧

١- (١) . عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٢٠٠/٢ (٤٣٠).

٢- (٢) . عنه ابن أبي عاصم في السنّة ٩١١/٢ (١٤٠٣)، والطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير ١٩٥/٥ (٥٠٦٨).

٣- (٣) . فضائل الصحابة لأحمد ٦١٣/٢ (١٠٤٨).

كنت عند زيد بن أرقم، فجاء رجل من أقصى الفسطاط ، فسأله عن ذا، فقال: إنَّ رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: من كنت مولاه فعلى مولاه.

قال ميمون: فحدّثني بعض القوم عن زيد أنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. (١)

١٠٥١٦. الترمذى: حدّثنا محمّد بن بشار، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر، قال: حدّثنا شعبه، عن ميمون أبي عبد الله، عن زيد بن أرقم، عن النبيّ صلى الله عليه و سلم ، نحوه. (٢)

١٠٥١٧. ابن أبي داود: حدّثنا محمّد بن بشار، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر -يعنى غندراً- ، قال: حدّثنا شعبه، عن ميمون أبي عبد الله، قال:

كنت عند زيد بن أرقم فجاء رجل من أقصى الفسطاط ، فسأله عن علي رضي الله عنه ، فقال: إنَّ رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: فمن كنت مولاه فعلى مولاه. (٣)

١٠٥١٨. الساجى: حدّثنا بندار [محمّد بن بشار]، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبه، عن ميمون أبي عبد الله، عن زيد بن أرقم، عن النبيّ صلى الله عليه و سلم ، قال:

من كنت مولاه فعلى مولاه. (٤)

١٠٥١٩. ابن المظفر: أخبرنا علي بن إسماعيل بن حمّاد، حدّثنا [أبو] موسى - هو محمّد بن المثنى - ، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبه، عن ميمون أبي عبد الله، قال:

ص: ٦١٨

١- (١) . مسند أحمد ٣٧٢/٤ - ٣٧٣ (١٩٣٢٨).

٢- (٢) . الجامع الكبير ٧٩/٦ (٣٧١٣). والمراد من قوله: «نحوه»، أى نحو حديث شعبه، عن سلمه بن كهيل، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، وقد تقدّم.

٣- (٣) . عنه الآجرى فى الشريعة ٢٠٤٨/٤ - ٢٠٤٩ (١٥٢٠).

٤- (٤) . عنه ابن عدى فى الكامل ٤١٣/٦ ، ترجمه ميمون أبي عبد الله (١٨٩٥).

كنت عند زيد بن أرقم، فجاء رجل من أقصى الفسطاط فسأله عن داء (١)، فقال: [إنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: فمن كنت مولاه فعلى مولاه.

قال ميمون: فحدّثني بعض القوم عن زيد أنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. (٢)

١٠٥٢٠. الذهبي: غندر [واسمه محمّد بن جعفر]، حدّثنا شعبه، عن ميمون أبي عبدالله وعوف الأعرابي، عن ميمون، عن زيد بن أرقم، قال:

قام فينا رسول الله صلى الله عليه و سلم فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال: أ لستم تعلمون [أنتي] أولى بكم بكلّ مؤمن ومؤمنة من نفسه؟ فإنّي من كنت مولاه فهذا مولاه. وأخذ بيد علي.

زاد شعبه، عن ميمون، قال: فحدّثني بعض القوم عن زيد أنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. (٣)

١٠٥٢١. أحمد: حدّثنا عفّان، حدّثنا أبو عوانه، عن المغيرة، عن أبي عبيد (٤)، عن ميمون أبي عبدالله، قال: قال زيد بن أرقم وأنا أسمع:

نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم بواد يقال له وادي خمّ، فأمر بالصلاة، فصلاها بهجير (٥). قال: فخطبنا، وظلّل لرسول الله صلى الله عليه و سلم بثوب على شجره سمره من الشمس، فقال: أ لستم تعلمون -أو أ لستم تشهدون- أنتي أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: فمن كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. (٦)

ص: ٦١٩

١- (١). كذا في الأصل، وفي روايه أحمد المتقدّمه: «عن ذا».

٢- (٢). عنه الخطيب بإسناده إليه في الفصل للوصل ٥٥٥/١ - ٥٥٦ (٥٨).

٣- (٣). طرق حديث من كنت مولاه ص ٦٦ - ٦٧ (٦٦)، ثمّ قال: هذا حديث حسن.

٤- (٤). في فضائل الصحابه: «عن أبي عبيده»، وكذا في سائر المصادر، ولم يتبيّن لنا صوابه.

٥- (٥). الهجير والهاجرة: اشتداد الحرّ نصف النهار، والتهجير والتهجّر والإهجار: السير في الهاجرة. النهايه لابن الأثير ٢٤٦/٥ «هجر».

٦- (٦). مسند أحمد ٣٧٢/٤ (١٩٣٢٥)؛ فضائل الصحابه ٥٩٧/٢ (١٠١٧)، وعنه الخطيب بإسناده إليه

١٠٥٢٢. البزار: حدّثنا إبراهيم بن هاني، حدّثنا عفان، حدّثنا أبو عوانه، عن المغيرة، عن أبي عبيده، عن ميمون أبي عبد الله (١)، قال: قال زيد بن أرقم وأنا أسمع:

نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم بواد يقال له وادي خمّ، فأذن بالصلاة، فصلّى بهجير، ثم خطبنا، وظلّل رسول الله صلى الله عليه و سلم بثوب على شجره من الشمس، فقال: أ لستم تعلمون - أو تشهدون - أنّي أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: فمن كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. (٢)

١٠٥٢٣. الطبراني: حدّثنا زكريّا بن حمدويه البغدادي، حدّثنا عفان، حدّثنا أبو عوانه، عن مغيرة، عن أبي عبيده، عن ميمون أبي عبد الله، قال: قال زيد بن أرقم وأنا أسمع:

نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم بواد يقال له وادي خمّ، فأمر بالصلاة، فصلّاها بالهجير، فخطبنا، وظلّل لرسول الله صلى الله عليه و سلم بثوب على شجره من الشمس، فقال: أ لستم تعلمون أنّي أولى بكلّ مؤمن ومؤمنه من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: فمن كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. (٣)

١٠٥٢٤. ابن أبي عاصم: حدّثنا نصر بن علي، حدّثنا عبد الأعلى (٤) [بن عبد الأعلى]، عن عوف، عن ميمون أبي عبد الله، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

من كنت مولاه فعلى مولاه. (٥)

١٠٥٢٥. النسائي: أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدّثنا ابن أبي عدي، عن عوف، عن

ص: ٦٢٠

١- (١). في الأصل: «ميمون بن أبي عبد الله»، فصوّبناه حسب ترجمه الرجل من تهذيب الكمال ومن سائر المصادر.

٢- (٢). عنه الهيثمي في كشف الأستار ١٨٩/٣ (٢٥٣٧).

٣- (٣). المعجم الكبير ٢٠٢/٥ - ٢٠٣ - (٥٠٩٢).

٤- (٤). في الأصل: «عبد العلي»، والتصويب من ترجمه الرجل وترجمه نصر بن علي من تهذيب الكمال.

٥- (٥). السنن ٩٠٧/٢ - ٩٠٨ - (١٣٩٦). في الفصل للوصل ٥٥٥/١ (٥٨)، وأورده الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٦٧

(٦٧).

ميمون أبي عبدالله، قال زيد بن أرقم:

قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أَلستم تعلمون أنّي أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى، نحن نشهد لأنّك أولى بكلّ مؤمن من نفسه. قال: فإنّي من كنت مولاه فهذا مولاه. أخذ بيد علي. (١)

١٠٥٢٦. الذهبي: غندر، حدّثنا عوف الأعرابي، عن ميمون أبي عبدالله ... (٢)

تقدّمت روايته مع روايه شعبه، عن ميمون.

١٠٥٢٧. الطبري: عن ميمون أبي عبدالله، قال:

كنت عند زيد بن أرقم فجاء رجل فسأل عن علي، قال: كنّا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر بين مكّه والمدينه، فنزلنا مكاناً يقال له غدِير خَمّ، فأذن الصلاه جامعه، فاجتمع الناس، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: يا أيّها الناس، أَلست أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟ قلنا: بلى يا رسول، نحن نشهد أنّك أولى بكلّ مؤمن من نفسه. قال: فإنّي من كنت مولاه فهذا مولاه. وأخذ بيد علي، ولا أعلمه إلّا قال: اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. (٣)

١٠٥٢٨. الطبراني: حدّثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدّثنا أبو الربيع الزهراني، حدّثنا حمّاد بن زيد، حدّثنا أبوهارون العبدى، عن رجل، عن زيد بن أرقم أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي يوم غدِير خَمّ:

اللهمّ من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. (٤)

١٠٥٢٩. مطّين: حدّثنا جمهور بن منصور، حدّثنا خلف بن خليفه، قال: سمعت

ص: ٦٢١

١- (١). السنن الكبرى ٤٣٨/٧ (٨٤١٥)، وعنه الدولابي في الكنى والأسماء ٨٣٦/٢ - ٨٣٧ (١٤٥٩)، بزيادات وتفصيل في صدر الحديث.

٢- (٢). طرق حديث من كنت مولاه ص ٦٦ - ٦٧ (٦٦).

٣- (٣). عنه المتقى في كنز العمال ١٠٤/١٣ - ١٠٥ (٣٦٣٤٢).

٤- (٤). المعجم الكبير ٢٠٤/٥ (٥٠٩٧).

أبهارون يذكر عن زيد بن أرقم أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم غدیر خمّ :

من كنت مولاة فعلى مولاة. (١)

١٠٥٣٠. ابن الصوّاف: حدّثنا الحسن بن على الفسوى، حدّثنا إسحاق بن بشر، حدّثنا كامل بن العلاء، عن حبيب بن أبى ثابت، عن يحيى بن جعدة، عن زيد بن أرقم، قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغدير - غدیر خمّ - وهو يقول: يا أيّها الناس، من أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: الله ورسوله. قال: من كنت مولاة فعلى مولاة. (٢)

١٠٥٣١. ابن أبى شيبه: حدّثنا الفضل بن دكين، عن كامل أبى العلاء، عن حبيب بن أبى ثابت، عن يحيى بن جعدة، عن زيد بن أرقم أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلى يوم غدیر خمّ :

من كنت مولاة فعلى مولاة. (٣)

١٠٥٣٢. ابن أبى غرزة وأبو الحسن البغوى: حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا كامل أبو العلاء، قال: سمعت حبيب بن أبى ثابت يخبر عن يحيى بن جعدة، عن زيد بن أرقم رضى الله عنه ، قال:

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتّى انتهينا إلى غدیر خمّ فأمر بدوح فكسح، فى يوم ما أتى علينا يوم كان أشدّ حرّاً منه، فحمد الله وأثنى عليه، وقال: يا أيّها الناس، إنّه لم يبعث نبيّ قطّ إلّا ما عاش نصف ما عاش الذى كان قبله، وإنّى أوشك أن ادعى فأجيب، وإنّى تارك فيكم ما لن تضلّوا بعده، كتاب الله - عزّ وجلّ - .

ثمّ قام فأخذ بيد على رضى الله عنه ، فقال: يا أيّها الناس، من أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: من كنت مولاة فعلى مولاة. (٤)

ص: ٦٢٢

١- (١) . عنه الطبرانى فى المعجم الكبير ٢٠٤/٥ (٥٠٩٦).

٢- (٢) . عنه أبو نعيم فى فضائل الخلفاء الراشدين ص ٣٢ (١٩).

٣- (٣) . عنه ابن عدى فى الكامل ٨٢/٦ ، ترجمه كامل بن العلاء أبى العلاء (١٦١٥).

٤- (٤) . عنه الحاكم بإسناده إليه فى المستدرک ٥٣٣/٣ (٦٢٧٢)، ورواه الطبرى أيضاً عن ابن أبى غرزة، كما حكاه عنه ابن كثير فى البدايه والنهائيه ٢١٢/٥ ، حوادث سنه عشر من الهجره، فصل فى إيراد الحديث الدالّ على أنّه عليه السلام خطب بمكان بين مكّه والمدينه، بالاختصار على قوله: «من كنت مولاة فعلى مولاة».

١٠٥٣٣. أبو الحسن البغوي: حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا كامل أبو العلاء، قال: سمعت حبيب بن أبي ثابت يحدّث عن يحيى بن جعدة، عن زيد بن أرقم، قال:

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم حتّى انتهينا إلى غدیر خمّ أمر بدوح فكسح في يوم ما أتى علينا يوم كان أشدّ حرّاً منه، فحمد الله وأثنى عليه وقال: يا أيّها الناس، إنّه لم يبعث نبىّ قطّ إلّا عاش نصف ما عاش العذى كان قبله، وإنّى أوشك أن ادعى فأجيب، وإنّى تارك فيكم ما لن تضلّوا بعده، كتاب الله.

ثمّ قام وأخذ بيد على رضى الله عنه فقال: يا أيّها الناس، من أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: الله ورسوله أعلم.

قال: من كنت مولاة فعلى مولاة. (١)

١٠٥٣٤. أبو بكر الشافعى: حدّثنا إسحاق بن الحسن الحرّبي، حدّثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، حدّثنا كامل أبو العلاء، عن حبيب بن أبي ثابت، عن يحيى بن جعدة، عن زيد بن أرقم أنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لعلى يوم غدیر خمّ:

من كنت مولاة فعلى مولاة. (٢)

١٠٥٣٥. بحشل: حدّثنا زكريّا بن يحيى، قال: حدّثنا إبراهيم بن عطية الثقفى أبو إسحاق، قال: حدّثنا يونس بن خباب، قال: حدّثنا يزيد بن شريك، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

من كنت وليه فعلى وليه. (٣)

١٠٥٣٦. ابن المغازلى: أخبرنا أبو يعلى على بن عبيد الله بن العلاف البرزّاز - إذناً - ،

ص: ٦٢٣

١- (١). عنه الطبرانى فى المعجم الكبير ١٧١/٥ - ١٧٢ (٤٩٨٦).

٢- (٢). الغيلانيات ص ١١٠ (١٠٩)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه فى تاريخ مدينة دمشق ٢١٧/٤٢ - ٢١٨، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣)، ورواه الذهبى فى طرق حديث من كنت مولاة ص ٧٠ (٧٣).

٣- (٣). تاريخ واسط ص ١٥٤، ترجمه إبراهيم بن عطية الثقفى.

قال: أخبرنا عبدالسلام بن عبدالملك بن حبيب البزاز، قال: أخبرنا عبدالله بن محمّد بن عثمان، قال: حدّثنا محمّد بن بكر بن عبدالرزاق، حدّثنا أبو حاتم مغيرة بن محمّد المهلبى، قال: حدّثنى مسلم بن إبراهيم، حدّثنا نوح بن قيس الحدّانى، حدّثنا الوليد بن صالح، عن [ابن] امرأه زيد بن أرقم، (١) [عن زيد بن أرقم، قال] (٢):

أقبل نبيّ الله من مكّه فى حجّه الوداع حتّى نزل صلى الله عليه و سلم بغدير الجحفة بين مكّه والمدينه، فأمر بالدوحات فقمّ ما تحتهنّ من شوك، ثمّ نادى: الصلاه جامعه، فخرجنا إلى رسول الله صلى الله عليه و آله فى يوم شديد الحرّ، [و] إنّ منّا لمن يضع [بعض] رداءه على رأسه، وبعضه على قدميه من شدّه الرضاء، حتّى انتهينا إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم، فصلّى بنا الظهر، ثمّ انصرف إلينا [بوجهه] فقال:

الحمد لله نحمده ونستعينه، ونؤمن به، ونتوكّل عليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيّئات أعمالنا، الذى لا هادى لمن أضلّ، ولا مضلّ لمن هدى، وأشهد أن لا إله إلاّ الله، وأنّ محمّداً عبده ورسوله، أمّا بعد، أيّها الناس، فإنّه لم يكن لنبى من العمر إلاّ نصف من عمر من قبله، وإنّ عيسى ابن مريم لبث فى قومه أربعين سنه، وإنّى قد أشرعت فى العشرين، ألا- وإنّى يوشك أن افارقكم، ألا وإنّى مسؤول وأنتم مسؤولون، فهل بلّغتمكم؟ فماذا أنتم قائلون؟

فقام من كلّ ناحيه من القوم مجيب يقول: نشهد أنّك عبدالله ورسوله، قد بلّغت

ص: ٦٢٤

١- (١). فى الأصل: «عن امرأه زيد بن أرقم، قالت»، فصوّبه محقق الكتاب حسب محاسن الأزهار لحميد المحلى ص ٧٥، والطرائف لابن طاووس ص ١٤٣ (٢١٨)، نقلاً عن ابن المغازلى. ولاحظ التعليقه التاليه.

٢- (٢). ما بين المعقوفين استدراك من روايه البخارى فى التاريخ الكبير ١٤٥/٨، ترجمه الوليد بن صالح (٢٥٠٧)، قال مسلم [بن إبراهيم]: حدّثنا نوح بن قيس، حدّثنا الوليد، عن ابن امرأه زيد بن أرقم، عن زيد بن أرقم، عن النبيّ صلى الله عليه و سلم: «لبث عيسى ابن مريم فى قومه أربعين سنه». وأيضاً من روايه الشريف الرضى فى المجازات النبويه ص ٢٠٥ - ٢٠٨ (١٧٨)، حيث روى شرطاً من الحديث، ثمّ ذكر إسناده إلى الوليد، عن ابن امرأه زيد بن أرقم، عن زيد بن أرقم.

رسالته، وجاهدت في سبيله، وصدعت بأمره، وعبدته حتى أتاك اليقين، جزاك الله عنا خير ما جزى نبياً عن أمته.

فقال: أستم تشهدون أن لا إله إلا الله لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، وأن الجنة حق، وأن النار حق، وتؤمنون بالكتاب كله؟ قالوا: بلى.

قال: فإنني أشهد أن قد صدقتكم وصدقتموني، ألا وإنني فرطكم، وإنكم تبعي، توشكون أن تردوا عليّ الحوض، فأسألكم حين تلقونني عن ثقلتي كيف خلفتموني فيهما.

قال: فأعيل علينا ما ندرى ما الثقلان، حتى قام رجل من المهاجرين وقال: بأبي وأمي أنت يا نبي الله، ما الثقلان؟

قال صلى الله عليه وآله: الأكبر منهما كتاب الله تعالى، سبب طرف بيد الله وطرف بأيديكم، فتمسكوا به ولا تولّوا ولا تضلّوا، والأصغر منهما عترتي؛ من استقبل قبلتي وأجاب دعوتي، فلا- تقتلوهم، ولا- تقهروهم، ولا- تقصروا عنهم، فإنني قد سألت لهم اللطيف الخبير فأعطاني، ناصرهما لي ناصر، وخاذلهما لي خاذل، ووليّهما لي وليّ، وعدوّهما لي عدوّ.

ألا وإنها لم تهلك أمه قبلكم حتى تتدين بأهوائها، وتظاهر على نبوتها، وتقتل من قام بالقسط.

ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب عليه السلام فرفعها، ثم قال: من كنت مولاه فهذا مولاه، ومن كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. قالها ثلاثاً.

هذا آخر الخطبة. (١)

١٠٥٣٧. ابن عبد البر: روى بريده وأبوهريره وجابر والبراء بن عازب وزيد بن أرقم، كلّ واحد منهم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم غدیر خمّ:

من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

ص: ٦٢٥

وبعضهم لا يزيد على «من كنت مولاة فعلى مولاة». (١)

٣٠. زيد بن ثابت

١٠٥٣٨. الذهبي: جعفر بن محمد الربيعي، حدثنا محمد بن القاسم الأسدي، حدثنا كامل بن العلاء، عن أبي صالح، عن زيد بن ثابت، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم:

من كنت مولاة فعلى مولاة، اللهم وال من والاه. (٢)

١٠٥٣٩. الطبراني: حدثنا أحمد بن عمرو القطراني، حدثنا محمد بن الطفيل.

حيلولة: وحدثنا أبو حصين القاضي، حدثنا يحيى الحماني، قال: حدثنا شريك، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن ثابت، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مثله. (٣)

٣١. زيد بن حارثة

ذكره الذهبي ذيل حديث زيد بن ثابت إشاره. (٤)

٣٢. زيد بن شراحيل

١٠٥٤٠. المدني: أخبرنا حمزة بن العباس العلوي أبو محمد، أخبرنا أبو بكر أحمد بن الفضل الباطرقاني، أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهدل المدني، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقده، حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن قتيبة، أخبرنا الحسن بن زياد بن عمر، أخبرنا عمر بن سعيد البصري، عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرّه، عن أبيه، عن جدّه يعلى بن مرّه، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

ص: ٦٢٦

١- (١). الاستيعاب ١٠٩٩/٣، ترجمه على بن أبي طالب (١٨٥٥).

٢- (٢). طرق حديث من كنت مولاة ص ١٠٠ (١٢٢).

٣- (٣). المعجم الكبير ١٦٦/٥ (٤٩٧٠)، والمراد من قوله: «مثله»، أي مثل ما رواه عن زيد بن أرقم قبله.

٤- (٤). طرق حديث من كنت مولاة ص ١٠٠ (١٢٢).

من كنت مولاة فعلى مولاة، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال: فلما قدم على رضى الله عنه الكوفة نشد الناس من سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه و سلم ؟ فانتشد له بضعة عشر رجلاً، منهم يزيد - أو زيد - بن شراحيل الأنصارى. (١)

٣٣. أبوزينب

١٠٥٤١. الذهبي والمديني: ... عن الأصبع بن نباته، عن أبى زينب ... (٢)

تقدم حديثهما فى أحاديث أبى أيوب الأنصارى بروايه الأصبع بن نباته عنه.

٣٤. سالم بن عبدالله بن عمر عن سمع النبى صلى الله عليه و سلم

١٠٥٤٢. ابن بكير: عن إسماعيل [بن نسيط]، عن جميل بن عامر أن سالمًا حدثه، سمع من سمع النبى صلى الله عليه و سلم يقول يوم غدیر خمّ:

من كنت مولاة فعلى مولاة. (٣)

٣٥. سعد بن أبى وقاص

١٠٥٤٣. ابن أبى عاصم: حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا عبدالله بن داوود، حدثنا عبدالواحد بن أيمن، عن أبيه، قال:

ذكر بريده أن معاوية لما قدم نزل بذي طوى ف جاء سعد فأقعه على سريره، فقال سعد: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من كنت مولاة فعلى مولاة. (٤)

ص: ٦٢٧

١- (١). عنه ابن الأثير فى اسد الغابه ٢/٢٣٣، ترجمه زيد بن شراحيل.

٢- (٢). طرق حديث من كنت مولاة ص ١٠٢ (١٢٤)، وعن المديني ابن الأثير فى اسد الغابه ٣/٣٠٧، ترجمه عبدالرحمان بن عبد ربّ الأنصارى، و ٥/٢٠٥، ترجمه أبى زينب بن عوف الأنصارى.

٣- (٣). عنه البخارى فى التاريخ الكبير ١/٣٧٥، ترجمه إسماعيل بن نسيط (١١٩١)، من طريق عبيد، ورواه الطبرى بإسناده عن سالم، وقال: أحسبه قال: عن عمر. وليس فى كتابى. وسيأتى حديث الطبرى فى مسند عمر، فلاحظ.

٤- (٤). السنه ٢/٩٠٦ (١٣٩٣).

١٠٥٤٤. الحنيني: حدّثنا نصر بن علي الجهضمي، حدّثنا [عبدالله بن داوود] الخريبي، عن عبدالواحد بن أيمن، عن أبيه، قال:

قدم معاوية مكّه، فدخل عليه سعد، فأجلسه على السرير، ثم قال لأهل الشام: هذا صديق لعلّي! فقالوا: من علي؟! فبكى سعد، فقال: ما يبكيك؟! قال: تذكر رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم من المهاجرين، ولا أقدر أن اغيّر، وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم [حين أراد المسير] إلى تبوك أو غيره وخلفه علي، فقال: أنت منّي بمنزله هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدى.

وقال لأدفعنّ الرايه إلى رجل يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله، يفتح الله على يديه، فاستشرف لها أصحابه، فدفعها إلى علي.

وكان علي في غزاه، فأتى بريده فقال: يا رسول الله، إنّ عليّاً فعل كذا وكذا! فقال: يا بريده، أحقّ ما تقول، أم من موجهه؟ قال: من موجهه! قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. (١)

١٠٥٤٥. النسائي: أخبرني زكريّا بن يحيى، قال: حدّثنا نصر بن علي، قال: أخبرنا عبدالله بن داوود، عن عبدالواحد بن أيمن، عن أبيه أنّ سعداً قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

من كنت مولاه فعلي مولاه. (٢)

١٠٥٤٦. الطبري: حدّثني محمّد بن حميد الرازي، حدّثنا زافر بن سليمان، حدّثنا إسرائيل، عن عبدالله بن شريك، عن الحارث بن ثعلبه، قال:

قلت لسعد: هل شهدت لعلّي منقبه؟ قال: شهدت له أربع مناقب، لأن تكون لي إحداهنّ أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها، وذكر الرايه، وبعثه براءه، وسدّ الأبواب غير بابه، قال: ورأيت يوم غدیر خمّ أخذ بيد علي، فرفعه حتّى نظرنا إلى بياض إبطهما، فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

ص: ٦٢٨

١- (١). عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٦٠ - ٦١ (٥٦).

٢- (٢). السنن الكبرى ٤٣٨/٧ (٨٤١٤).

والخامسه: خلفه في غزاه تبوك، فقالت قريش: استثقله! فجاء فقال: إني خارج معك، زعمت قريش أنك استثقلتني! فقال: هل منكم من أحد إلا له حاتم من أهله؟ أنت مني بمنزلة هارون من موسى. (١)

١٠٥٤٧. الشاشي: حدثنا أحمد بن شذاد الترمذي، حدثنا علي بن قادم، أخبرنا إسرائيل، عن عبدالله بن شريك، عن الحارث بن مالك، قال:

أتيت مكة فلقيت سعد بن أبي وقاص، فقلت: هل سمعت لعلی منقبه؟ قال: شهدت له أربعاً، لأن يكن (٢) لي واحده منهن أحب إلي من الدنيا أعمر فيها مثل عمر نوح عليه السلام، أن رسول الله -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- بعث أبا بكر ببراءة إلى مشركي قريش، فسار بها يوماً وليلة، ثم قال لعلی: اتبع أبا بكر فخذها فبلغها ورد علي أبا بكر. فرجع أبا بكر فقال: يا رسول الله، أنزل في شيء؟ قال: لا، خير، إلا أنه ليس يبلغ عنى إلا أنا أو رجل مني - أو قال: من أهل بيتي - .

قال: وكنا مع النبي -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- في المسجد، فنودي فينا ليلاً: ليخرج من في المسجد إلا آل رسول الله -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- وآل علي.

قال: فخرجنا نجر نعالنا (٣)، فلما أصبحنا أتى العباس النبي -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- فقال: يا رسول الله -صلى الله عليه وعلى آله وسلم-، أخرجت أعمامك وأصحابك، وأسكنت هذا الغلام؟ فقال رسول الله -صلى الله عليه وعلى آله وسلم-: ما أنا أمرت بإخراجكم ولا إسكان هذا الغلام، إن الله هو أمر به.

قال: والثالث أن نبي الله -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- بعث عمر وسعداً إلى

ص: ٦٢٩

١- (١). كتاب غدير خم للطبري، علي ما رواه عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٦٢ (٦١).

٢- (٢). في تاريخ مدينة دمشق: «لأن تكون».

٣- (٣). المثبت من تاريخ مدينة دمشق نقلاً عن الشاشي، وصحف في الأصل ب -«بغلاً لنا»، وفي بعض المصادر: «نجر قلاعنا»، قال ابن الأثير في النهاية ١٠٢/٤ «قلع»: في حديث سعد: ... خرجنا من المسجد نجر قلاعنا، أي كنفنا وأمتعتنا، واحدها قلع - بالفتح - ، وهو الكنف يكون فيه زاد الراعي ومتاعه.

خبير، فخرج سعد ورجع عمر، فقال رسول الله -صلى الله عليه وعلى آله وسلم-: لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله - في ثناء كثير أخشى أن اخطئ بعضه - فدعا علياً، فقالوا له: إنه أرمد. فجيء به يقاد، فقال له: افتح عينيك. فقال: لا أستطيع. قال: فتغل في عينيه من ريقه ودلكهما بإبهاميه، وأعطاه الراية.

والرابعة يوم غدير خمّ قام رسول الله -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- فأبلغ، ثم قال: يا أيها الناس، أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ - ثلاث مرّات - قالوا: بلى. قال: ادن يا علي. فرفع يده ورفع رسول الله -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- يده حتّى نظرت إلى بياض إبطيه، فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه. - حتّى قالها ثلاث مرّات - .

والخامسة من مناقبه أنّ رسول الله -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- غزا على ناقته الحمراء وخلف علياً، فنخت ذلك عليه قريش وقالوا: إنه إنّما خلفه أنه استثقله، وكره صحبته! فبلغ ذلك علياً، قال: فجاء حتّى أخذ بغرز الناقه، فقال علي: زعمت قريش أنّك إنّما خلفتني أنّك تستثقلني وكرهت صحبتي! قال: وبكى علي.

قال: فنادى رسول الله -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- في الناس فاجتمعوا، ثم قال: أ منكم أحد إلّا ولكم حامه؟ أما ترضى يا ابن أبي طالب أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدى؟ قال علي: رضيت عن الله ورسوله. (1)

١٠٥٤٨. ابن عساکر: أخبرنا أبو محمّد هبه الله بن سهل، أخبرنا أبو عثمان البحيري، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان، حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد الحافظ -بالكوفه-، حدّثنا يحيى بن زكريّا بن شيبان، حدّثنا إسحاق بن يزيد، حدّثنا جابر بن الحرّ النخعي، عن عبد الله بن شريك، عن الحارث بن ثعلبه، قال: سمعت سعد بن أبي وقاص يقول:

لقد كانت لعلي خصال لأن تكون لي واحده منها أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها: غزا

ص: ٦٣٠

١- (١). مسند الشاشي ١/١٢٦ - ١٢٨ (٦٣)، وعنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينه دمشق ١١٦/٤٢ - ١١٧، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

رسول الله صلى الله عليه و سلم تبوكاً فقال له علي: تخلفني؟! فقال: يا ابن أبي طالب، أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى؟ فلأن تكون هذه لي أحب إلي من الدنيا وما فيها.

وأخرج الناس من المسجد وترك علياً فيه، فقال له: علي يحلّ له ما يحلّ له.

وقال له يوم غدیر خمّ: من كنت مولاه فعلى مولاه.

وأرسل أبا بكر براءة، فأرسل علياً على أثره فأخذ منه براءة فقرأها على أهل مكة، فلأن تكون لي واحده منهم أحب إلي من الدنيا وما فيها. (١)

١٠٥٤٩. أحمد بن الفرات: حدّثنا علي بن قادم، حدّثنا إسرائيل، عن عبدالله بن شريك، عن الحارث بن مالك، عن سعد بن أبي وقاص، قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

من كنت مولاه فعلى مولاه. (٢)

١٠٥٥٠. الطبري: حدّثنا سليمان بن عبد الجبار، حدّثنا علي بن قادم، أخبرنا إسرائيل، عن عبدالله بن شريك، عن الحارث بن مالك (٣)، قال: لقيت سعداً، فذكر نحواً منه. (٤)

١٠٥٥١. محمّد بن فضيل: حدّثنا مسلم الملائى، عن خيثمة بن عبد الرحمان، قال:

سمعت سعد بن مالك وقال له رجل: إن علياً يقع فيك إنك تخلفت عنه. فقال سعد: والله إنّه لرأى رأيتة، وأخطأ رأيتي، إن علي بن أبي طالب اعطى ثلاثاً لأن أكون اعطيت إحداهن أحب إلي من الدنيا وما فيها: لقد قال له رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم غدیر خمّ بعد حمد الله والثناء عليه: هل تعلمون أنى أولى بالمؤمنين؟ قلنا: نعم. قال: اللهم من كنت مولاه

ص: ٦٣١

١- (١). تاريخ مدينة دمشق ١١٩/٤٢ - ١٢٠، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢- (٢). عنه ابن أبي عاصم في السنّة ٩١٤/٢ (١٤١٠).

٣- (٣). ذكر المزمى فى تهذيب الكمال ٢٧٧/٥ - ٢٧٨، ترجمه الحارث بن مالك (١٠٤١)، ثم قال: هكذا رواه إسرائيل، عن عبدالله بن شريك، ورواه جابر بن الحرّ النخعي من روايه أبي العباس ابن عقده... عن الحارث بن ثعلبه، عن سعد، ورواه فطر بن خليفة، عن عبدالله بن شريك، عن عبدالله بن الرقيم الكناني، عن سعد، وهو المحفوظ.

٤- (٤). كتاب غدیر خمّ، على ما رواه عنه الذهبي فى طرق حديث من كنت مولاه ص ٦٣ (٦٢).

١٠٥٥٢. الحنيني: حدّثنا أحمد بن مفضل، عن يحيى بن سلمه بن كهيل، عن مسلم الملائي، عن خيثمه بن عبدالرحمان، قال:

قلت لسعد بن أبي وقاص: ما خلفك عن علي؟ أ شيء رأيتَه؟ أو شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: لا، بل شيء رأيتَه، أما إنّي قد سمعت له من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثاً لو تكون واحده لى منها أحبّ إليّ ممّا طلعت عليه الشمس، ومن الدنيا وما فيها:

لما كان غزوه تبوك خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم عليّاً في أهله. قال: فوجد علي في نفسه، فقال له: أما ترضى أن تكون منّي منزله هارون من موسى إلا أنه ليس بعدى نبوه؟

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر: لأعطين الراية غداً رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويحبّ الله ورسوله، ليس بفزار، لا يرجع حتّى يفتح عليه. فلمّا أصبح صلّى الفجر، ثمّ نظر في وجوه القوم، فرأى عليّاً منكساً في ناحيه القوم يشتكى عينيه، قال: فدعاه، فقال: يا رسول الله، إنّي أرمد. قال: فأخذ يمسح عينيه ودعا له. قال علي: فوالله بعثه بالحقّ ما اشتكيتها بعد. قال: ثمّ أعطاه الراية. قال: فمضى بها. قال: وأبلغه الناس من خلفه.

قال: فما تكامل الناس من خلفه حتّى لقي مرحب، فاتّقه بالرمح، فقتله، ثمّ مضى إلى الباب حتّى أخذ بحلقه الباب، ثمّ قال: أنزلوا يا أعداء الله على حكم الله وحكم رسوله، وعلى كلّ بيضاء وصفراء.

قال: فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس على الباب، فجعل على يخرجهم على حكم الله وحكم رسوله، فبايعهم وهو أخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال: فخرج حبي بن أخطب، قال: فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: برئت منك ذمّه الله وذمّه رسول الله إن كتمتني شيئاً؟ قال: نعم، وكانت له سقايه في الجاهليّه، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما فعلت سقايتم التي كانت لكم في الجاهليّه؟ قال: فقال: يا رسول الله، أجلىنا يوم

النضير فاستمددناها ما نزل بنا من الحاجه.

قال: فبرئت منك ذمّه الله وذمّه رسوله إن كذبتني؟ قال: نعم. قال: فأتاه الملك فأخبره، فدعاه رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال: اذهب إلى جذوع نخله كذا وكذا، فإنه قد نقرها وجعل السقايه فى جوفه. قال: فاستخرجها فجاء بها.

قال: فلما جاء بها قال لعلى: قم فاضرب عنقه. قال: فقام إليه على فضرب عنقه، وضرب عنق ابن أبى الحقيق، وكان زوج صفيه بنت حبي وكان عروساً بها (١). قال: فأصابها رسول الله صلى الله عليه و سلم .

قال: وقال رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم خمّ ورفع بيد على، فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه. (٢)

١٠٥٥٣. ابن أبى عاصم: حدّثنا ابن كاسب، حدّثنا سفيان بن عيينه، عن ابن [أبى] نجيح، عن أبيه، عن ربيعه الجرشى، قال:

ذكر على رضى الله عنه عند معاويه، وعنده سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه ، فقال له سعد: أ يذكر على عندك؟! إن له لمناقب أربعة لأن يكون لى واحده منهم أحبّ إلى من كذا وكذا - ذكر حمر النعم - : قوله: «لأعطين الرايه»، وقوله: «بمنزله هارون من موسى»، وقوله: «من كنت مولاه»، ونسى سفيان الرابعه. (٣)

١٠٥٥٤. القطيعى: حدّثنا عبد الله بن الصقر - سنه تسع وتسعين ومثتين - ، قال: حدّثنا يعقوب بن حميد بن كاسب، قال: حدّثنا سفيان، عن ابن أبى نجيح، عن أبيه، عن ربيعه الجرشى:

أنّه ذكر على عند رجل وعنده سعد بن أبى وقاص، فقال له سعد: أ تذكر علياً؟! إن

ص: ٦٣٣

١- (١) . يقال للرجل عروس كما يقال للمرأة، وهو اسم لهما عند دخول أحدهما بالآخر. لسان العرب ١٣١/٩ «عرس».

٢- (٢) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه فى تاريخ مدينه دمشق ١١٨/٤٢ - ١١٩ ، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣)، والذهبي فى طرق حديث من كنت مولاه ص ٥٤ (٥٠)، مختصراً.

٣- (٣) . السنّه ٩١٩/٢ - ٩٢٠ (١٤٢٠).

له مناقب أربعاً لأن تكون لى واحده منهم أحب إلي من كذا وكذا - وذكر حمر النعم - ، وقوله: «لأعطين الرايه»، وقوله: «أنت منى بمنزله هارون من موسى»، وقوله: «من كنت مولاه فعلى مولاه»، ونسى سفیان واحده. (١)

١٠٥٥٥. أبى النرسى: أخبرنا أبوالمثنى دارم بن محمّد بن زيد النهشلى، حدّثنا أبوحكيم محمّد بن إبراهيم بن السرى التميمى، حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد الهمدانى، مثل الحديث التالى، بزياده «وانصر من نصره» فى آخر كلام رسول الله صلى الله عليه وآله. (٢)

١٠٥٥٦. العاصمى: أخبرنا محمّد بن أبى زكريا، قال: أخبرنا أبوالحسن محمّد بن عمر بن بهته البزاز - بقراءه أبى الفتح بن أبى الفوارس الحافظ عليه ببغداد فأقرّ به - ، قال: أخبرنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عبدالرحمان بن عقده الهمدانى مولى بنى هاشم -قراءه عليه من أصل كتابه سنه ثلاثين وثلاثمئه، قدم علينا ببغداد - ، قال: حدّثنا إبراهيم بن الوليد بن حمّاد، قال: أخبرنا أبى، قال: أخبرنا يحيى بن يعلى، عن حرب بن صبيح، عن ابن اخت حميد الطويل، عن [على بن زيد] بن جدعان، عن سعيد بن المسيّب، قال:

قلت لسعد بن أبى وقاص: إنى اريد أن أسألك عن شىء وإنى أتقيك. قال: سل عما بدا لك؛ فإنما أنا عمك.

قال: قلت: مقام رسول الله -صلى الله عليه- فيكم يوم غدير خمّ؟ قال: نعم، قام فينا بالظهيره، فأخذ بيد على بن أبى طالب وقال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

فقال أبو بكر وعمر: أمسيت يا ابن أبى طالب مولى كل مؤمن ومؤمنه. (٣)

ص: ٦٣٤

١- (١). فضائل الصحابه لأحمد ٦٤٣/٢ (١٠٩٣)، ورواه الذهبى فى طرق حديث من كنت مولاه ص ٦٢ (٥٩)، مرسلًا عن ابن أبى نجیح، ولم يذكر لفظه.

٢- (٢). عنه الكنجدى بإسناده إليه فى كفايه الطالب ص ٦٢، الباب الأوّل، فى بيان صحّ خطبته صلى الله عليه وآله بماء يدعى خمّا، وأورده الذهبى فى طرق حديث من كنت مولاه ص ١٣ - ١٤ (١)، عن ابن عقده.

٣- (٣). زين الفتى ٢٦٣/٢ (٤٧٢).

١٠٥٥٧. إبراهيم الجوهري: حدّثنا مخلد بن الحسين، عن هشام بن حسان، قال:

وفد رزيق مولى على بن أبي طالب على عمر بن عبدالعزيز، وكان قد حفظ القرآن والفرائض، فقال: يا أمير المؤمنين، إنّي رجل من أهل المدينة قد حفظت القرآن والفرائض وليس لي ديوان.

فقال عمر: ولمّ؟ يرحمك الله - وكانت بنوأمّيه لا يقدر أحد أن يذكر عليّاً بين أيديهم -، فقال سرّاً: يا أمير المؤمنين، أنا رزيق مولى على.

قال: فبكى عمر بن عبدالعزيز حتّى قطرت دموعه على الأرض، وقال: كاتمتني (١) وأنا مولى على؟! حدّثني سعيد بن المسيّب، عن سعد بن أبي وقاص أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم قال:

من كنت مولاه فعلى مولاه. ثم أمر له بجائزه. (٢)

١٠٥٥٨. ابن شَبّه: حدّثني عيسى بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن على بن أبي طالب، قال: حدّثني يزيد بن عمر بن مورك بهذا الحديث، إلّا أنّه قال: «مر على» وزاد في هذا عشره دنانير، فقال: يعطى ستين ديناراً. ثم قال: الحق ببلدك فسيأتيك مثل ما يأتي نظراءك. وقد رواه الدارقطني فقال فيه: رزيق مولى على عليه السلام.

قال: حدّثنا مخلد بن أيوب النصيبى، قال حدّثنا مخلد بن الحسن، عن هشام، قال:

وفد رزيق مولى على بن أبي طالب عليه السلام على عمر بن عبدالعزيز، وكان قد حفظ القرآن والفرائض، فقال: يا أمير المؤمنين، إنّي رجل من أهل المدينة وقد حفظت القرآن والفرائض وليس لي ديوان.

قال عمر: ولمّ؟ -يرحمك الله-، من أيّ الناس أنت؟ قال: رجل من موالى بنى هاشم.

فقال: مولى من؟ فقال له: رجل من المسلمين.

ص: ٦٣٥

١- (١). فى الأصل: «كاتبنى»، والتصويب من سائر المصادر.

٢- (٢). عنه ابن عساكر بإسناده إليه فى تاريخ مدينة دمشق ١٣٨/١٨، ترجمه رزيق القرشى المدنى (٢١٧٧)، من طريق الحاكم.

فقال له عمر: إليك أسألك -وصاح به-، أ تكتمنى من أنت؟ فقال سرّاً: أنا مولى على بن أبى طالب عليه السلام -وكانت بنوأميّه لا- يذكر على بين أيديهم-، فبكى عمر حتّى جرت دموعه إلى الأرض، ثمّ قال: وأنا مولى على، أ تكتمنى ولاء على؟! حدّثني سعيد بن المسيّب، عن سعد بن أبى وقاص، أنّ النبيّ صلى الله عليه و سلم قال: من كنت مولاه فعلى مولاه. (١)

١٠٥٥٩. إبراهيم بن المنذر: حدّثنا إبراهيم بن المهاجر بن مسمار، عن أبيه، عن عامر بن سعد بن أبى وقاص، قال: قال سعد:

أما والله إننى لأعرف عليّاً وما قال له رسول الله صلى الله عليه و سلم، أشهد [أنّه] لقال لعلى يوم غدير خمّ، ونحن قعود معه، فأخذ بضبعه ثمّ قام به، ثمّ قال: أيّها الناس، من مولاكم؟ قالوا: الله ورسوله. قال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهمّ عاد من عاداه، ووال من والاه... (٢)

١٠٥٦٠. إبراهيم بن المنذر: حدّثنا إبراهيم بن مهاجر بن مسمار، عن أبيه، عن عامر بن سعد، عن أبيه:

أنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لعلى يوم غدير خمّ، وأخذ بضبعيه فقال: يا أيّها الناس، من مولاكم؟ قالوا: الله ورسوله أعلم.

قال: من كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. (٣)

١٠٥٦١. الطحاوى: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس، قال: حدّثنا جعفر بن مسافر، قال: حدّثنا ابن أبى فديك، قال: حدّثنا موسى بن يعقوب الزمعي، عن المهاجر

ص: ٦٣٦

١- (١). عنه ابن الجوزى فى سيره عمر بن عبدالعزيز ص ٢٣، الباب الرابع، فصل قصّته على مولى على، من طريق أبى نعيم.
٢- (٢). عنه الشاشى بإسناده إليه فى مسنده ١٦٥/١ (١٠٦)، ومن طريقه ابن عساكر فى تاريخ مدينة دمشق ١١٤/٤٢، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣)، وما بين المعقوفين منه، وكان فى المسند: «الله ورسوله أعلم»، فحذفنا «أعلم» وفقاً لنقل ابن عساكر، واقتضاء السياق، ودلاله سائر الروايات.

٣- (٣). عنه أبونعيم بإسناده إليه فى فضائل الخلفاء الراشدين ص ٣٠ (١٧)، من طريق الطبرانى، وعنه الذهبى فى تاريخ الإسلام ٦٢٧/٣ - ٦٢٨، حوادث سنة أربعين، ترجمه على بن أبى طالب.

بن مسمار مولى عامر بن سعد أن عائشه أخبرته أن سعد بن أبي وقاص قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجحفة أمر بالنخلات ينحى ما تحتهنّ ، فلما كان الرواح خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ بيد علي، فخطب الناس، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: أمّا بعد، أيها الناس، فإني وليكم. قالوا: صدقت يا رسول الله. ثم أخذ بيد علي رضى الله عنه فرفعها، ثم قال: هذا وليي والمؤدّي عني، والى الله من والاه، وعادى من عاداه. (١)

١٠٥٦٢. النسائي: أخبرنا أحمد بن عثمان [البصرى] أبوالجوزاء، قال: حدّثنا ابن عثمه [وهو محمّد بن خالد البصرى]، قال: حدّثنا موسى بن يعقوب، عن المهاجر بن مسمار، عن عائشه بنت سعد، عن سعد، قال:

أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد علي فخطب، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أستم تعلمون أني أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: نعم، صدقت يا رسول الله. ثم أخذ بيد علي فرفعها فقال: من كنت وليه فهذا وليه، وإن الله يوالى من والاه، ويعادى من عاداه. (٢)

١٠٥٦٣. الطبري: حدّثنا أحمد بن عثمان أبوالجوزاء، حدّثنا محمّد بن خالد بن عثمه، حدّثنا موسى بن يعقوب الزمعي - وهو صدوق - ، حدّثني مهاجر بن مسمار، عن عائشه بنت سعد سمعت أباها يقول:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم الجحفة، وأخذ بيد علي، فخطب، ثم قال: أيها الناس، إنني وليكم. قالوا: صدقت. فرفع يد علي فقال: هذا وليي، والمؤدّي عني، وإن الله يوالى من والاه، ويعادى (٣) من عاداه. (٤)

ص: ٦٣٧

١- (١). شرح مشكل الآثار ٢١/٥ (١٧٦٧).

٢- (٢). السنن الكبرى ٤٤٢/٧ (٨٤٢٦)، وعنه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٢١/٥ - ٢٢ (١٧٦٨).

٣- (٣). في الأصل: «موالي» و«معادى»، والتصويب من سائر المصادر، ويحتمل أن يكون في الأصل: «موال» و«معاد»، كما في بعض المصادر، فصحفا.

٤- (٤). كتاب الغدير، على ما رواه عنه ابن كثير في البدايه والنهائيه ٢١٢/٥، حوادث سنه عشر من الهجره، فصل في إيراد الحديث الدالّ على أنّه عليه السلام خطب بمكان بين مكّه والمدينه ... يقال له غدیر خمّ .

١٠٥٦٤. البزار: حدّثنا هلال بن بشر، قال: حدّثنا محمّد بن خالد بن عثمه، قال: حدّثنا موسى بن يعقوب، قال: حدّثنا مهاجر بن مسمار، عن عائشه بنت سعد، عن أبيها أنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم أخذ بيد علي فقال:

أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ من كنت وليه فإنّ علياً وليه. (١)

١٠٥٦٥. النسائي: أخبرني هلال بن بشر، قال: حدّثنا محمّد بن خالد -هو ابن عثمه-، قال: حدّثنا موسى بن يعقوب، قال: حدّثني مهاجر بن مسمار، عن عائشه بنت سعد، قالت: سمعت أبي يقول:

سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم الجحفة، وأخذ بيد علي فخطب، فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال: يا أيّها الناس، إني وليكم. قالوا: صدقت يا رسول الله. ثمّ أخذ بيد علي فرفعها وقال: هذا وليي، والمؤدّي عنّي، وإنّ الله موال لمن والاه، ومعاد من عاداه. (٢)

١٠٥٦٦. إبراهيم بن المنذر: حدّثنا معن [بن عيسى]، قال: حدّثني موسى بن يعقوب، عن المهاجر بن مسمار، عن عائشه بنت سعد وعامر بن سعد، عن سعد:

أنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم خطب الناس فقال: أمّا بعد، أيّها الناس فإنّي وليكم. قالوا: صدقت. ثمّ أخذ بيد علي فرفعها، ثمّ قال: هذا وليي والمؤدّي عنّي، وال الله من والاه، وعاد من عاداه. (٣)

١٠٥٦٧. الحميدي: أنبأنا يعقوب بن جعفر بن أبي كثير المدني، عن مهاجر بن مسمار، قال: أخبرتنى عائشه بنت سعد عن سعد أنّه قال:

كنا مع رسول الله صلى الله عليه و آله بطريق مكّه - وهو متوجّه إليها (٤) - فلما بلغ غدیر خمّ -الذي بخمّ - وقّف الناس، ثمّ ردّ من مضى، ولحقه منهم من تخلف، فلما اجتمع الناس قال: أيّها

ص: ٦٣٨

١- (١). البحر الزخار ٤١/٤ (١٢٠٣).

٢- (٢). السنن الكبرى ٤٠٩/٧ - ٤١٠ (٨٣٤٠).

٣- (٣). عنه النسائي بإسناده إليه في السنن الكبرى ٤٤٢/٧ (٨٤٢٥).

٤- (٤). كذا في الأصل، ومثله في الحديث التالي، والصحيح أنّه متوجّه إلى المدينة.

الناس، هل بلغت؟ قالوا: بلى. قال: اللهم اشهد. ثم قال: أيها الناس، هل بلغت؟ قالوا: بلى. قال: اللهم اشهد - ثلاثاً - .

[ثم قال:] أيها الناس، من وليكم؟ قالوا: الله ورسوله - ثلاثاً - . ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب عليه السلام فأقامه، ثم قال: من كان الله ورسوله وليه فإن هذا وليه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. (١)

١٠٥٦٨. العدني: حدّثنا يعقوب بن جعفر بن أبي كثير، عن مهاجر بن مسمار، قال: أخبرني عائشه ابنة سعد، عن سعد، قال:

كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بطريق مكه - وهو موجه (٢) إليها - ، فلما بلغ غدیر خم وقّف الناس، ثم ردّ من مضى، ولحقه من تخلف، فلما اجتمع الناس إليه، قال: أيها الناس، هل بلغت؟ قالوا: نعم. قال: اللهم اشهد - ثلاث مرّات يقولها - .

ثم قال: أيها الناس، من وليكم؟ قالوا: الله ورسوله - ثلاثاً - . ثم أخذ بيد علي فأقامه، ثم قال: من كان الله ورسوله وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. (٣)

١٠٥٦٩. الطبري: ... [عن] يعقوب بن جعفر بن أبي كثير، عن مهاجر بن مسمار، [عن عائشه بنت سعد، عن أبيها]، فذكر الحديث، وأنه عليه السلام وقّف حتّى لحقه من بعده، وأمر بردّ من كان تقدّم، فخطبهم، الحديث. (٤)

ص: ٦٣٩

١- (١) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٢٣/٤٢ ، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، والحموي في فرائد السمطين ٧٠/١ (٣٧)، وأشار الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٦٠ (٥٥)، إلى روايه يعقوب عن مهاجر.
٢- (٢) . كذا في الأصل، وفي سائر المصادر: «متوجه».

٣- (٣) . عنه النسائي بإسناده إليه في السنن الكبرى ٤٤٣/٧ (١٤٢٧)، ومن طريقه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٢٠/٥ (١٧٦٦).
٤- (٤) . عنه ابن كثير في البدايه والنهائيه ٢١٢/٥ - ٢١٣ ، حوادث سنه عشر من الهجره، فصل في إيراد الحديث الدالّ على أنّه عليه السلام خطب بمكان بين مكّه والمدينه.

١٠٥٧٠. المطرّز: حدّثنا إسماعيل بن موسى، حدّثنا عبدالسلام بن حرب، عن موسى الصغير، عن عبدالرحمان بن سابط، عن سعد، قال:

كنت جالساً عند فلان، فذكروا عليّاً فتنقّصوه، فقلت: [يا] ابن أبي [سفيان]، سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول له ثلاثاً لأن تكون لي واحده منهنّ أحبّ إليّ من حمر النعم، سمعته يقول [له]: أنت منّي بمنزله هارون من موسى إلّا أنّه لا- نبىّ بعدى.

وسمعه يقول: لأعطينّ الرايه رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله، ليس بفرّار.

وسمعه يقول: من كنت مولاة فعلى مولاة. (١)

١٠٥٧١. النسائي: أخبرنا حرمي بن يونس بن محمّد، قال: حدّثنا أبوغسّان، قال: حدّثنا عبدالسلام [بن حرب]، عن موسى الصغير، عن عبدالرحمان بن سابط، عن سعد بن أبي وقاص، قال:

كنت جالساً فتنقّصوا عليّ بن أبي طالب، فقال: لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول له خصال ثلاثه لأن تكون لي واحده منهنّ أحبّ إليّ من حمر النعم، سمعته يقول: إنّ منّي بمنزله هارون من موسى إلّا أنّه لا نبىّ بعدى.

وسمعه يقول: لأعطينّ الرايه غداً رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله.

وسمعه يقول: من كنت مولاة فعلى مولاة. (٢)

١٠٥٧٢. ابن أبي شيبه: حدّثنا أبو معاوية [محمّد بن خازم]، عن موسى بن مسلم، عن عبدالرحمان بن سابط، عن سعد، قال:

قدم معاوية في بعض حجّاته، فأتاه سعد، فذكروا عليّاً، فنال منه معاوية، فغضب سعد فقال: تقول هذا لرجل سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول له ثلاث خصال لأن تكون لي

ص: ٦٤٠

١- (١). عنه ابن عساكر بسندين إليه في تاريخ مدینه دمشق ١١٥/٤٢ - ١١٦، ترجمه عليّ بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢- (٢). السنن الكبرى ٤١١/٧ (٨٣٤٣).

خصله منها أحبَّ إليَّ من الدنيا وما فيها، سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه.

وسمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول: أنت منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

وسمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله. (١)

١٠٥٧٣. الحسن بن عرفة: حدَّثنا محمد بن خازم أبو معاوية الضرير، عن موسى بن مسلم الشيباني، عن عبدالرحمان بن سابط، عن سعد بن أبي وقاص، قال:

قدم معاوية في بعض حجَّاته فأتاه سعد بن أبي وقاص، فذكروا علياً، فقال سعد: [سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول] له ثلاث خصال لأن تكون لي واحده منهنَّ أحبَّ إليَّ من الدنيا وما فيها، سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه.

وسمعته يقول: لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله، ويحب الله ورسوله.

وسمعته يقول: أنت منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. (٢)

١٠٥٧٤. ابن أبي عاصم: حدَّثنا أبو بكر [بن أبي شيبة] وأبو الريح، قال: حدَّثنا أبو معاوية، عن [موسى بن مسلم] الشيباني، عن عبدالرحمان بن سابط، قال:

قدم معاوية في بعض حاجاته (٣)، فأتاه سعد فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول في علي ثلاث خصال لأن يكون لي واحده منهنَّ أحبَّ إليَّ من الدنيا وما فيها، سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من كنت مولاه، وأنت منى بمنزله هارون من موسى، ولأعطين الراية. (٤)

ص: ٦٤١

١- (١). المصنّف ٣٦٩/٦ (٣٢٠٦٩)، وعنه ابن أبي عاصم في السنّه ٩٢٠/٢ (١٤٢١).

٢- (٢). عنه ابن كثير في البدايه والنهايه ٣٤٠/٧، حوادث سنه أربعين، باب ذكر شيء من فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضی الله عنه، حديث المؤاخاه، وابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينه دمشق ١١٦/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، مع نقص في بعض فقرات الحديث، وما بين المعقوفتين في أوائل الحديث منه.

٣- (٣). كذا في الأصل، وفي سائر المصادر: «حجَّاته».

٤- (٤). السنّه ٩٢٠/٢ (١٤٢١).

١٠٥٧٥. ابن ماجه: حدّثنا علي بن محمّد، حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا موسى بن مسلم، عن ابن سابط - وهو عبدالرحمان - ، عن سعد بن أبي وقاص، قال:

قدم معاوية في بعض حجّاته، فدخل عليه سعد، فذكروا عليّاً فقال منه، فغضب سعد وقال: تقول هذا لرجل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه.

وسمعه يقول: أنت منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبيّ بعدى.

وسمعه يقول: لأعطين الراية اليوم رجلاً يحبّ الله ورسوله. (١)

١٠٥٧٦. ابن المظفر: حدّثنا زيد بن محمّد، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن الجهم، قال: حدّثنا رجاء بن الجارود أبو المنذر، قال: حدّثنا سليمان بن محمّد المبارك، قال: حدّثنا محمّد بن جرير الصنعاني - وأثنى عليه خيراً - ، قال: حدّثنا شعبه، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن سعد بن أبي وقاص، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في علي بن أبي طالب ثلاث خصال: لأعطين الراية غداً رجلاً يحبّ الله ورسوله، وحديث الطير، وحديث غدیر خمّ. (٢)

١٠٥٧٧. الذهبي: يروى عن الحكم بن عتيبه، عن مصعب [بن سعد بن أبي وقاص]، عن أبيه أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم قال: من كنت مولاه، الحديث. (٣)

١٠٥٧٨. الذهبي: يروى عن حصين بن مخارق، عن أبي حيان التيمي، عن مجمع بن يعقوب التيمي، عن مصعب بن سعد. (٤)

١٠٥٧٩. الذهبي: يروى عن موسى الجهني، عن مصعب، نحوه. (٥)

ص: ٦٤٢

١- (١). سنن ابن ماجه ٤٥/١ (١٢١)، وعنه أبو الخير في الأربعين ص ١٢٤ (٥٣).

٢- (٢). عنه أبو نعيم في حليه الأولياء ٣٥٦/٤، ترجمه عبدالرحمان بن أبي ليلى (٢٧٨).

٣- (٣). طرق حديث من كنت مولاه ص ٦١ (٥٧).

٤- (٤). طرق حديث من كنت مولاه ص ٦٢ (٥٨).

٥- (٥). طرق حديث من كنت مولاه ص ٦٢ (٦٠).

١٠٥٨٠. إسماعيل بن جعفر: حدّثنا حبيب بن حسان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبیر، قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نازلاً بغدير خمّ فأمر بالمكان الذي كان نازلاً فيه أن يكنس ما كان فيه من حجاره أو شوكة أو غير ذلك، ثم دعا الناس فكلمهم، ثم أخذ بيد علي فقال: يا أيها الناس، أ لست أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى.

قال: فمن كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال سعيد بن جبیر: والله إنّ هذا لمكتوب الساعة في تابوتي هذا. (١)

٣٧. أبوسعيد الخدری

١٠٥٨١. ابن عساکر: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أخبرنا عاصم بن الحسن بن محمّد، أخبرنا عبد الواحد بن محمّد بن عبد الله بن محمّد، أخبرنا أحمد بن محمّد بن سعيد [ابن عقده]، حدّثنا أحمد بن يحيى بن زكريّا، حدّثنا علي بن قادم، حدّثنا إسرائيل، عن عبد الله بن شريك، عن سهم بن حصين الأسدي، قال:

قدمت إلى مكّة أنا وعبد الله بن علقمه - وكان عبد الله بن علقمه سبّاه لعلی دهرًا -، قال: فقلت له: هل لك في هذا - يعني أبوسعيد الخدری - يحدث به عهداً؟ قال: نعم.

قال: فأتيناه، فقال: هل سمعت لعلی - رضوان الله عليه - منقبه؟ قال: نعم، إذا حدّثتك فسل عنها المهاجرين والأنصار وقريش، أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم غدیر خمّ، فأبلغ ثمّ قال: يا أيها الناس، أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى - قالها ثلاث مرّات -، ثمّ قال: ادن يا علي. فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه حتّى نظرت إلى بياض آباطهما، قال: من كنت مولاه فعلى مولاه - ثلاث مرّات - .

قال: فقال عبد الله بن علقمه: أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال أبوسعيد: نعم،

ص: ٦٤٣

-وأشار إلى أذنيه وصدره - قال: سمعته أذناى ووعاه قلبى.

قال عبدالله بن شريك: فقدم علينا عبدالله بن علقمه وسهم بن حصين، فلما صلينا الهجير قام عبدالله بن علقمه فقال: إني أتوب إلى الله وأستغفره من سبّ علي - ثلاث مرّات - .

كذا قال عن إسرائيل، وقال غيره: عن شريك، وهو أشبه بالصواب. (١)

١٠٥٨٢. البخارى: حدّثني يوسف بن راشد، حدّثنا علي بن قادم الخزاعي، أخبرنا إسرائيل، عن عبدالله بن شريك، عن سهم بن حصين الأسدي:

قدمت مكّه أنا وعبدالله بن علقمه -قال ابن شريك: وكان ابن علقمه سبّاباً لعلی - ، فقلت: هل لك في هذا - يعنى أباسعيد الخدرى- [نحدّث به عهداً؟ قال: نعم، فأتيناها] فقلت: هل سمعت لعلی منقبه؟ قال: نعم، فإذا حدّثتك فسل المهاجرين والأنصار وقريشاً، قام النبيّ صلى الله عليه و سلم يوم غدیر خمّ ، فأبلغ فقال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ ادن يا على. فدنا، فرفع يده ورفع النبيّ صلى الله عليه و سلم يده حتّى نظرت إلى بياض إبطيه، فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه. سمعته أذناى.

قال ابن شريك: فقدم عبدالله بن علقمه وسهم، فلما صلينا الفجر قام ابن علقمه قال: أتوب إلى الله من سبّ علي. (٢)

١٠٥٨٣. المحاملى: حدّثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، حدّثنا علي بن قادم، حدّثنا شريك، عن عبدالله بن شريك، عن سهم بن حصين الأسدي، قال:

قدمت مكّه أنا وعبدالله بن علقمه، وبها أبوسعيد الخدرى، فقلت لعبدالله: هل لك في هذا الرجل تعهد به عهداً؟ - قال عبدالله بن شريك: وكان ابن علقمه سبّاباً عليّاً رضى الله عنه دهرأ - .

ص: ٦٤٤

١- (١). تاريخ مدينه دمشق ٢٢٨/٤٢ - ٢٢٩ ، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣)، ورواه الذهبى فى طرق حديث من كنت مولاه ص ٨٢ - ٨٣ (٨٨)، عن ابن عقده مختصراً.

٢- (٢). التاريخ الكبير ١٩٣/٤ ، ترجمه سهم بن حصين الأسدي (٢٤٥٨).

قال: فأتينا أباسعيد، فقلت له: شهدت لعلی منقبه؟ قال: نعم، فإذا أنا حدّثتك عنها فسل عنها المهاجرين والأنصار وقريشاً، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام بغدير خمّ فقال: أيها الناس، أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ - حتى قالها ثلاث مرّات - قالوا: بلى، قال: ادنه يا على. فمدنا، فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ورفع على يده حتى نظرت إلى بياض آباطهما، ثم قال صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلى مولاه - قالها ثلاث مرّات - .

قال عبدالله بن علقمه: أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فأشار أبوسعيد إلى أذنيه وصدره، فقال: سمعته أذناى ووعاه قلبي.

قال عبدالله بن شريك: فقدم علينا عبدالله بن علقمه وسهم، فلما صلّينا الهجير وسلّم الإمام قام عبدالله -وأنا أسمع- فقال: أتوب إلى الله وأستغفره من سبى عليّاً - قالها ثلاث مرّات - . (١)

١٠٥٨٤. السمهودي: أخرج ابن عقده من طريق محمّد بن كثير، عن فطر وأبي الجارود، كلاهما عن أبي الطفيل، عن أبي سعيد ... (٢)

تقدّمت روايته فى حديث أبى أيوب بروايه أبى الطفيل عنه.

١٠٥٨٥. أحمد بن الفرات: حدّثنا زيد بن عوف، حدّثنا أبو عوانه، عن الأعمش، عن عطية، عن أبى سعيد، بمثل ذلك. (٣)

١٠٥٨٦. ابن أبى عاصم: حدّثنا أبو موسى، حدّثنا يحيى بن حمّاد، عن أبى عوانه، عن سليمان - يعنى الأعمش - ، عن عطية، عن أبى سعيد، عن النبى صلى الله عليه وسلم ، مثل ذلك. (٤)

ص: ٦٤٥

١- (١) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه فى تاريخ مدينه دمشق ٢٢٩/٤٢ ، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣).

٢- (٢) . جواهر العقدين ٨٠/٢ - ٨٢ ، الباب الرابع، ذكر حثّه صلى الله عليه وسلم الأمه على التمسك بعده بكتاب ربهم

٣- (٣) . عنه ابن أبى عاصم فى السنّه ١٢٠٥/٢ - ١٢٠٦ ، ذيل الحديث ١٥٩٩ ، والمراد من قوله: «بمثل ذلك» ما تقدّم عنه بإسناده عن الأعمش، عن حبيب بن أبى ثابت، عن أبى الطفيل، عن زيد بن أرقم.

٤- (٤) . السنّه ٩٠٩/٢ - ٩١٠ (١٤٠٠)، والمراد من قوله: «مثل ذلك» روايه الأعمش، عن حبيب بن أبى ثابت، عن أبى الطفيل، عن زيد بن أرقم.

١٠٥٨٧. المطيرى: حدّثنا على بن الحسين الهاشمى، حدّثنا أبى، حدّثنا فضيل بن مرزوق، عن عطيه، عن أبى سعيد الخدرى، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

من كنت مولاة فعلى مولاة، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. (١)

١٠٥٨٨. الطبرانى: حدّثنا حفص بن راشد، قال: حدّثنا فضيل بن مرزوق، عن عطيه، عن أبى سعيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

من كنت مولاة فعلى مولاة. (٢)

١٠٥٨٩. الطبرى: عن عطيه العوفى، عن أبى سعيد الخدرى، مثل ذلك. (٣)

١٠٥٩٠. الطبرانى: ... عن عميره بن سعد، عن أبى سعيد ... (٤)

ستأتى روايته فى روايات على بن أبى طالب عليه السلام .

١٠٥٩١. الحسن بن عليل: حدّثنى محمّد بن عبدالرحمان الذارع، قال: حدّثنا قيس بن حفص الدارمى، قال: حدّثنى على بن الحسين أبوالحسن العبدى، عن أبى هارون العبدى، عن أبى سعيد الخدرى:

أنّ النبىّ صلى الله عليه و سلم دعا الناس إلى على، فأخذ بضبعيه فرفعهما، ثمّ لم يتفرقا حتّى نزلت هذه الآية: (اليوم أكملت لكم دينكم و أتممت عليكم نعمتي) ٥، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: الله أكبر على إكمال الدين، و [!] تمام النعمة، و رضا الربّ برسالتى والولاية لعلى.

ص: ٦٤٤

١- (١). عنه ابن المغازلى بإسناده إليه فى مناقب أهل البيت ص ٧٣ (٢٨).

٢- (٢). المعجم الأوسط ١٩٨/٩ - ١٩٩ (٨٤٢٩).

٣- (٣). عنه المتقى فى كنز العمال ١٠٤/١٣ (٣٦٣٤١)، والمراد من قوله: «مثل ذلك»، الحديث المتقدّم عن أبى الطفيل عامر بن واثله، عن زيد بن أرقم.

٤- (٤). المعجم الصغير ٦٤/١ - ٦٥، ترجمه أحمد بن إبراهيم بن عبدالله؛ المعجم الأوسط ١٣٣/٣ - ١٣٤ (٢٢٧٥).

ثم قال للقوم: من كنت مولاه فعلى مولاه. الحديث اختصرته. (١)

١٠٥٩٢. الحماني: حدثنا قيس بن الربيع، عن أبي هارون العبدى، عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه :

أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا الناس إلى على عليه السلام فى غدیر خمّ ، وأمر بما تحت الشجر من الشوك فقمّ ، وذلك يوم الخميس، فدعا علياً فأخذ بضبعيه فرفعهما حتّى نظر الناس إلى بياض إبطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم لم يتفرّقا حتّى نزلت هذه الآية: (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَاتَّمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا) ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الله أكبر على إكمال الدين، وإتمام النعمة، ورضا الربّ برسالتي وبالولاية لعلى عليه السلام من بعدى.

ثم قال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله ... (٢)

١٠٥٩٣. الحماني: حدثنا قيس بن الربيع، عن أبي هارون، عن أبي سعيد الخدرى:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزلت [عليه] هذه الآية قال: الله أكبر على إكمال الدين، وإتمام النعمة، ورضا الربّ برسالتي وولايه على بن أبى طالب من بعدى.

ثم قال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. (٣)

٣٨. سلمان الفارسي

١٠٥٩٤. الذهبي: [عن] ابن عقده، حدثنا أحمد بن يوسف الجعفي، حدثنا محمد بن

ص: ٦٤٧

١- (١) . عنه الحسكاني بإسناده إليه فى شواهد التنزيل ٢٤٠/١ - ٢٤١ (٢١٥).

٢- (٢) . عنه ابن البطريق فى خصائص الوحي المبين ص ٦١ - ٦٢ (٢٧)، من طريق أبى نعيم، ثم محمد بن عثمان بن أبى شيبة.

٣- (٣) . عنه الحسكاني بإسناده إليه فى شواهد التنزيل ٢٣٨/١ - ٢٤٠ (٢١٤).

يزيد النخعي، حدّثنا حسين بن شدّاد، حدّثنا محمّد بن كثير، عن أبي حمزه الشمالي، عن أبي عقيل، عن سلمان، بالحديث. (١)

٣٩. سلمه بن الأكوع

ذكره الذهبي ذيل روايه زيد بن ثابت إشاره. (٢)

٤٠. سمره بن جندب

١٠٥٩٥. الخطيب: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمّد بن عثمان النصيبى، حدّثنا القاضى الحسين بن هارون الضبى، حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمّد بن سعيد، حدّثنى الحسين بن على الأشعرى اللؤلؤى، حدّثنى غياث بن كلّوب أبوالمثنى - من كتابه - ، حدّثنا مطرف بن سمره بن جندب، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم غدیر خمّ :

من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. (٣)

١٠٥٩٦. الديلمى: وفى الباب عن سمره بن جندب. (٤)

٤١. سهل بن حنيف

١٠٥٩٧. الذهبي والمديني: ... عن الأصبع بن نباته، عن سهل بن حنيف الأنصارى ... (٥)

تقدّم حديثهما فى أحاديث أبى أيوب الأنصارى بروايه الأصبع بن نباته عنه.

ص: ٦٤٨

١- (١). طرق حديث من كنت مولاه ص ٩٦ (١١٤).

٢- (٢). طرق حديث من كنت مولاه ص ١٠٠ (١٢٢).

٣- (٣). عنه ابن عساكر بإسناده إليه فى تاريخ مدينه دمشق ٢٣٠/٤٢، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣)، ورواه الذهبي فى طرق حديث من كنت مولاه ص ١٠٠ (١٢١)، عن ابن عقده.

٤- (٤). عنه ابنه فى مسند الفردوس ٣ ق ١٩٤، ذيل روايته عن بريده، وقد تقدّمت.

٥- (٥). طرق حديث من كنت مولاه ص ١٠٢ (١٢٤)، وابن الأثير فى اسد الغابه ٣٠٧/٣، ترجمه عبدالرحمان بن عبد ربّ الأنصارى، عن المديني.

١٠٥٩٨. السمهودي: أخرج ابن عقده من طريق محمّد بن كثير، عن فطر وأبي الجارود، كلاهما عن أبي الطفيل، عن سهل بن سعد ... (١).

تقدّم حديثه في حديث أبي أيوب بروايه أبي الطفيل عنه.

وذكره الصالحاني أيضاً، كما ستأتى الإشارة إلى روايته في الخاتمه.

٤٣. أبو شريح الخزاعي

١٠٥٩٩. السمهودي: أخرج ابن عقده من طريق محمّد بن كثير، عن فطر وأبي الجارود، كلاهما عن أبي شريح الخزاعي ... (٢).

تقدّم حديثه في حديث أبي أيوب بروايه أبي الطفيل عنه.

٤٤. طلحه بن عبيد الله

١٠٦٠٠. زاهر بن طاهر: أخبرنا أبوسعد الجزرودي، أخبرنا السيّد أبو الحسن محمّد بن علي، حدّثنا محمّد بن عمر البرّاز، حدّثنا عبدالله بن زياد المقبري، حدّثنا أبي، حدّثنا حفص بن عمر العمري، حدّثنا غياث بن إبراهيم، عن طلحه بن يحيى، عن عمّه عيسى بن طلحه، عن طلحه بن عبيد الله أنّ النبيّ صلى الله عليه و سلم قال:

علي مولى من كنت مولاه. (٣)

١٠٦٠١. العاصمي: أخبرنا محمّد بن أبي زكريّا، قال: أخبرنا أبو الحسن محمّد بن أبي إسماعيل العلوي الرضى الهمداني - بنيسابور - ، قال: حدّثنا محمّد بن عمر البرّاز، قال: حدّثنا عبدالله بن زياد المقرئ، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا حفص بن عمر

ص: ٦٤٩

١- (١). جواهر العقدين ٨٠/٢ - ٨٢، الباب الرابع، ذكر حثّه صلى الله عليه و سلم الأمّه على التمسك بعده بكتاب ربّهم

٢- (٢). جواهر العقدين ٨٠/٢ - ٨٢، الباب الرابع.

٣- (٣). عنه ابن عساكر في تاريخ مدينه دمشق ٢٢٣/٤٢، ترجمه على بن أبي طالب (٤٩٣٣).

العمري، قال: حَدَّثَنَا غِيَاثُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَمِّهِ عَيْسَى، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

من كنت مولاة فعلى مولاة. (١)

١٠٦٠٢. البزار: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا رِفَاعَةُ بْنُ إِيَّاسٍ [بْنِ نَذِيرٍ]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

سمعت علياً رحمه الله يقول يوم الجمل لطلحه: أنشدك الله يا طلحه، أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال: بلى. فذكره وانصرف. (٢)

١٠٦٠٣. ابن أبي عاصم: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ حَسَنِ، حَدَّثَنَا رِفَاعَةُ بْنُ إِيَّاسٍ الضَّبِّيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ:

أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَطَلْحَةَ: أَنْشَدَكَ بِاللَّهِ، أَسْمَعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلَى مَوْلَاهُ؟ قَالَ: نَعَمْ. (٣)

١٠٦٠٤. الحسن بن سفيان والمطرز: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ [الْأَشْقَرُ]، حَدَّثَنَا رِفَاعَةُ بْنُ إِيَّاسٍ الضَّبِّيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

كُنَّا مَعَ عَلِيٍّ يَوْمَ الْجَمَلِ، فَبَعَثَ إِلَيَّ طَلْحَةَ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ أَنَّ الْقَنِيَّ، فَأَتَاهُ طَلْحَةَ، فَقَالَ: نَشَدْتُكَ اللَّهُ هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلَى مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَلَمْ تَقَاتِلْنِي؟ قَالَ: لَمْ أَذْكَرْ. قَالَ: فَانصرف لطلحه. (٤)

ص: ٦٥٠

١- (١). زين الفتى ٢٦٣/٢ - ٢٦٤ (٤٧٣).

٢- (٢). البحر الزخار ١٧١/٣ (٩٥٨)، وعنه الهيثمي في كشف الأستار ١٨٦/٣ - ١٨٧ (٢٥٢٨).

٣- (٣). السنن ٩٠٥/٢ - ٩٠٦ (١٣٩٢).

٤- (٤). رواه الحاكم في المستدرک ٣٧١/٣ (٥٥٩٣)، بإسناده إلى الحسن بن سفيان، ومن طريقه الخوارزمي في المناقب ص ١٨٢ - ١٨٣ (٢٢١)، ورواه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينه دمشق ١٠٨/٢٥، ترجمه طلحه بن عبیدالله بن عثمان (٢٩٨٣)، عن المطرّز، إلى قوله: «فلم تقاتلني».

ستأتى الإشارة إلى روايتهما فى الخاتمه عن الصالحانى.

٤٧. عامر بن ليلى بن ضميره الغفارى

١٠٦٠٥. السمهودى: عن ابن عقده من طريق عبدالله بن سنان، عن أبى الطفيل، عن عامر بن ليلى (١) بن ضميره وحذيفه بن أسيد -رضى الله عنهما-، قال:

لَمَّا صدر رسول الله صلى الله عليه و سلم من حجّه الوداع - ولم يحجّ غيرها - أقبل حتّى إذا كان بالجحفه نهى عن سمرات بالبطحاء متقاربات: لا تنزلوا تحتهنّ ، حتّى إذا نزل القوم وأخذوا منازلهم سواهنّ ، أرسل إليهنّ فقمّ ما تحتهنّ ، ثمّ انصرف إلى الناس، وذلك يوم غدير خمّ ، - وخمّ من الجحفه، وله بها مسجد معروف - ، فقال: أيها الناس، إنّّه قد نبأنى اللطيف الخبير أنّه لن يعمر نبىّ إلّا نصف عمر الهدى يليه من قبله، وإنى لأظنّ أن ادعى فأجيب، وإنى مسؤول، وأنتم مسؤولون، هل بلغت؟ فما أنتم قائلون؟ قالوا: نقول: قد بلغت وجهدت ونصحت، فجزاك الله خيراً.

قال: أ لستم تشهدون أن لا إله إلّا الله، وأنّ محمداً عبده ورسوله، وأنّ جنّته حقّ ، وأنّ ناره حقّ ، والبعث بعد الموت حقّ؟ قالوا: بلى نشهد. وقال: اللهمّ اشهد.

ثمّ قال: أيها الناس، ألا تسمعون؟ ألا فإنّ الله مولاي، وأنا أولى بكم من أنفسكم، ألا ومن كنت مولاه فهذا مولاه. وأخذ بيد على فرفعها حتّى عرفه القوم أجمعون، ثمّ قال: اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

ثمّ قال: أيها الناس، أنا فرطكم وإتكم واردون علىّ الحوض؛ أعرض ممّا بين بصرى وصنعاء، فيه عدد نجوم السماء قدحان من فضّه، ألا وإنى سائلكم حين تردون علىّ عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفونى فيهما حين تلقونى.

قالوا: وما الثقلان يا رسول الله؟ قال: الثقل الأكبر كتاب الله، سبب طرف بيد الله

وطرف بأيديكم، فاستمسكوا به لا تزلوا، ولا تبدلوا، ألا وعترتي، فإنني قد نبأني اللطيف الخبير أن لا يتفرقا حتى يلقىاني، وسألت الله ربّي لهم ذلك فأعطاني، فلا تسبقوهم فتهلكوا، ولا تعلموهم فهم أعلم منكم. (١)

١٠٦٠٦. ابن الأثير: أورده ابن عقده، روى عبدالله بن سنان، عن أبي الطفيل عامر بن واثله، عن حذيفه بن أسيد الغفاري وعامر بن ليلي بن ضميره، قالوا:

لما صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجّة الوداع - ولم يحجّ غيرها - أقبل حتى إذا كان بالجحفة وذلك يوم غدير خمّ من الجحفة وله بها مسجد معروف، فقال: أيها الناس، إنّه قد نبأني اللطيف الخبير أنّه لم يعمر نبيّ إلا نصف عمر الذي قبله، وإنّي يوشك أن ادعى فأجيب.

ثم ذكر الحديث إلى أن قال: فأخذ بيد علي فرفعها وقال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. وذكر الحديث. (٢)

١٠٦٠٧. المدني: عامر بن ليلي الغفاري، ذكره ابن عقده أيضاً، وروى بإسناده عن عمر بن عبدالله بن يعلى بن مّره، عن أبيه، عن جدّه يعلى، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. فلما قدم على الكوفة نشد الناس من سمع ذلك من النبيّ صلى الله عليه وسلم، فانتشد له بضعة عشر رجلاً فيهم عامر بن ليلي الغفاري. (٣)

ص: ٦٥٢

١- (١). جواهر العقدين ٨٣/٢ - ٨٥، الباب الرابع، ذكر حثّه صلى الله عليه وسلم الأمّه على التمسك بعده بكتاب ربّهم، وقال: ومن طريق ابن عقده أورده أبو موسى المدني في الصحابه، وقال: إنّه غريب جداً. والحافظ أبو الفتوح العجلي في كتابه الموجز في فضائل الخلفاء. ونحوه في الفصول المهمّة لابن الأثير ٩٢/٣، ترجمه عامر بن ليلي بن ضميره، باختصار.

٢- (٢). اسد الغابه ٩٢/٣، ترجمه عامر بن ليلي بن ضميره، وقال: أخرجه أبو موسى.

٣- (٣). عنه ابن الأثير في اسد الغابه ٩٣/٣، ترجمه عامر بن ليلي الغفاري. وسيأتي سند الحديث بكامله في روايه يعلى بن مّره. وانظر الحديث الأوّل من روايات حذيفه بن أسيد، ففيه ذكر له. ولا يخفى أنّ عامر بن ليلي هذا قد يعدّ رجلين، راجع: اسد الغابه ٩٢/٣، ترجمه عامر بن ليلي بن ضميره، والإصابة ٤٨٤/٣، ترجمه عامر بن ليلي بن ضميره (٤٤٣٩)، وترجمه عامر بن ليلي الغفاري (٤٤٤٠).

٤٨. عامر بن وائله أبو الطفيل

ستأتى الإشارة إلى روايته فى الخاتمه نقلًا عن الصالحانى.

٤٩. عباس بن عبدالمطلب

١٠٦٠٨. الذهبى: حسين بن حسن الأشقر، عن منصور بن أبى الأسود، عن الأجلح، عن أبى الضحى، عن العباس بن عبدالمطلب، [قال:] قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من كنت مولاه فعلى مولاه. (١)

٥٠. عبدالرحمان بن عبد ربّ الأنصارى

١٠٦٠٩. الذهبى والمدينى: ... عن الأصبع بن نباته، عن عبدالرحمان بن عبد ربّ الأنصارى ... (٢)

تقدّم حديثهما فى أحاديث أبى أيوب الأنصارى بروايه الأصبع بن نباته عنه.

٥١. عبدالرحمان بن عوف

أشار الذهبى إلى روايته ذيل روايه زيد بن ثابت، وسيأتى فى أحاديث المناشده يوم الشورى ما يدلّ عليه. (٣)

٥٢. عبدالرحمان بن مدلج

١٠٦١٠. ابن حجر: ذكره أبو العباس ابن عقده فى كتاب «الموالاه» وأخرج من طريق موسى بن النضر بن الربيع الحمصى، حدّثنى سعد بن طالب أبو غيلان، حدّثنى أبو إسحاق،

ص: ٦٥٣

١- (١). طرق حديث من كنت مولاه ص ٦٣ (٦٣).

٢- (٢). طرق حديث من كنت مولاه ص ١٠٢ (١٢٤)، وابن الأثير فى اسد الغابه ٣/٣٠٧، ترجمه عبدالرحمان بن عبد ربّ الأنصارى، عن المدينى.

٣- (٣). طرق حديث من كنت مولاه ص ١٠٠ (١٢٢).

حدّثني من لا احصى:

أَنَّ عَلِيًّا نَشَدَ النَّاسَ فِي الرَّجْبِ مِنْ سَمْعِ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلِيَ مَوْلَاهُ؟ فَقَامَ نَفْرٌ مِنْهُمْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَدْلَجٍ، فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا إِذْ ذَاكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. (١)

١٠٦١١. ابن الأثير: عن ابن عقده، روى بإسناده عن أبي غيلان سعد بن طالب، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذى مرّ وزيد بن يثيع وسعيد بن وهب وهانئ بن هانئ.

قال أبو إسحاق: وحدّثني من لا احصى أَنَّ عَلِيًّا نَشَدَ النَّاسَ فِي الرَّجْبِ مِنْ سَمْعِ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلِيَ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مَنْ عَادَاهُ؟ فَقَامَ نَفْرٌ فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكُتِمَ قَوْمٌ، فَمَا خَرَجُوا مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى عَمُوا وَأَصَابَتْهُمْ آفَةٌ، مِنْهُمْ (٢) يزيد بن وديعه وعبدالرحمان بن مدلج. (٣)

٥٣. عبدالله بن أبي أوفى

١٠٦١٢. الحسن بن سفيان: حدّثني أحمد بن أزهر، قال: حدّثنا عبدالرحمان بن عمرو بن جبلة، قال: حدّثنا عمر بن نعيم بن عمر بن قيس الماصر، قال: سمعت جدّي، قال: حدّثنا عبدالله بن أبي أوفى، قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خمّ وتلا هذه الآية: (يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ) ٤، ثم رفع يديه حتى يرى بياض إبطيه، ثم قال: ألا- من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. ثم قال: اللهم اشهد. (٤)

ص: ٦٥٤

- ١- (١). الإصابه ٣٠٠/٤ - ٣٠١، ترجمه عبدالرحمان بن مدلج (٥٢١٣)، قال: أخرجه ابن شاهين، عن ابن عقده، واستدركه أبو موسى. وانظر ما سيأتي عن الذهبي، عن ابن عقده في روايات زيد بن يثيع، عن علي عليه السلام.
- ٢- (٢). الظاهر أَنَّ الضمير راجع إلى قوله: «فقام نفر فشهدوا»، بقرينه الروايه التاليه.
- ٣- (٣). اسد الغابه ٣٢١/٣، ترجمه عبدالرحمان بن مدلج.
- ٤- (٤). عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٩٩/١ (٢٥١).

٥٤. عبدالله بن بسر المازني

١٠٦١٣. الصالحاني: عن عبدالله بن بسر المازني رضي الله عنه، قال:

بعث رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدیر خمّ إلى علي عليه السلام فدعا، ثمّ عمّمه وأسدل العمامه بين كتفيه، وقال: هكذا أمّدتني ربّي يوم خيبر ويوم بدر بملائكته معتمّين، قد أسدلوا العمام، فقال: يا أيّها الناس، من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. (١)

٥٥. عبدالله بن ثابت الأنصاري

١٠٦١٤. الذهبي والمديني: ... عن الأصبع بن نباته، عن عبدالله بن ثابت الأنصاري ... (٢)

تقدّم حديثهما في أحاديث أبي أيوب الأنصاري، بروايه الأصبع بن نباته عنه.

٥٦. عبدالله بن جعفر

أشار الذهبي إلى روايته ذيل روايه زيد بن ثابت. (٣)

٥٧. عبدالله بن عباس

١٠٦١٥. الضحاك بن مزاحم، عن ابن عباس، قال:

لمّا عقد رسول الله صلى الله عليه وسلم اللواء لعلي يوم خيبر دعا له هنيهة فقال: اللهمّ أعنه وأعزّه به (٤)، وارحمه وارحم به، وانصره وانصر به، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. (٥)

١٠٦١٦. المحاملي: حدّثنا عيسى بن أبي حرب، حدّثنا يحيى بن أبي بكير، حدّثنا

ص: ٦٥٥

١- (١). عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٢٤٤ - ٢٤٥ (٦٨٥).

٢- (٢). طرق حديث من كنت مولاه ص ١٠٢ (١٢٤)، ورواه ابن الأثير في اسد الغابه ٣/٣٠٧، ترجمه عبدالرحمان بن عبد ربّ الأنصاري، عن المديني.

٣- (٣). طرق حديث من كنت مولاه ص ١٠٠ (١٢٢).

٤- (٤). كذا في الأصل.

٥- (٥). عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير ١٢/٩٥ (١٢٦٥٣).

عبد الغفار [بن القاسم]، حدّثني عدى بن ثابت، حدّثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

علي بن أبي طالب مولى من كنت مولاه. (١)

١٠٦١٧. السبيعي: حدّثنا علي بن محمّد الدهان والحسين بن إبراهيم الجصاص، قالوا: حدّثنا الحسين بن الحكم، حدّثنا الحسن بن الحسين، عن حبان، عن الكلبي، عن أبي صالح:

عن ابن عبّاس في قوله: (يا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ) ٢، قال: نزلت في علي رضي الله عنه، أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يبلغ فيه، فأخذ عليه السلام بيد علي، وقال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. (٢)

١٠٦١٨. الحاكم: [أخبرنا] علي بن عبدالرحمان بن عيسى الدهقان - بالكوفة -، قال: حدّثنا الحسين بن الحكم الحبري، قال: حدّثنا الحسن بن الحسين العرنى، قال: حدّثنا حبان بن علي العنزى، قال: حدّثنا الكلبي، عن أبي صالح:

عن ابن عبّاس في قوله -عز وجل - : (يا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ ما أنزلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ) الآية، [قال: نزلت في علي، أمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن يبلغ فيه، فأخذ رسول الله بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. (٣)

١٠٦١٩. الحسكاني: [أخبرنا الحسن بن علي، أخبرنا محمّد بن عمران، أخبرنا علي

ص: ٦٥٦

١- (١). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينه دمشق ٢٢٩/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وأورده الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٨٤ - ٨٥ (٩١)، عن عبدالغفار بن القاسم.

٢- (٣). عنه الثعلبي بإسناده إليه في الكشف والبيان ٩٢/٤، ذيل الآية ٦٧ من سورة المائدة.

٣- (٤). عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٢٩٦/١ - ٢٩٨ (٢٤٩).

بن محمد الحافظ]، حدّثني الحبري (١)، قال: حدّثنا حسن بن حسين، قال: حدّثنا حبان، عن الكلبي، عن أبي صالح:

عن ابن عباس في قوله: (إِنَّمَا وَرِثَكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ) ٢ [قال: نزلت في علي عليه السلام خاصه، وقوله: (وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا) ٣ في علي [نزل]، وقوله: (بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ) ٤ نزلت في علي، أمر رسول الله أن يبلغ فيه فأخذ بيد علي وقال: من كنت مولاه فعلى مولاه ... (٢)

١٠٦٢٠. القلوسى: حدّثنا أبو جعفر محمد بن علي الفقيه (٣)، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أبيه، عن خلف بن عمّار الأسدي، عن أبي الحسن العبدى، عن الأعمش، عن عبايه بن ربعي، عن عبدالله بن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، [وساق] حديث المعراج إلى أن قال:

وإنّي لم أبعث نبياً إلّا جعلت له وزيراً، وإنك رسول الله، وإنّ عليّاً وزيرك.

قال ابن عباس: فهبط رسول الله، فكره أن يحدث الناس بشيء منها؛ إذ كانوا حديث عهد بالجاهليّة، حتّى مضى لذلك ستّة أيام، فأنزل الله تعالى: (فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ) ٧، فاحتمل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتّى كان يوم الثامن عشر أنزل الله عليه: (يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ) ٨.

ص: ٦٥٧

١- (١). تفسير الحبري ص ٢٦٠ - ٢٦٣ (٢١) - (٢٤).

٢- (٥). شواهد التنزيل ٢٨١/١ - ٢٨٢ (٢٤٣).

٣- (٦). أمالي الصدوق ص ٣١٦ - ٣١٨، المجلس السادس والخمسون.

ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بلالاً حتى يؤذن في الناس أن لا يبقى غداً أحد إلا خرج إلى غدیر خمّ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس من الغدیر فقال: يا أيها الناس، إن الله أرسلني إليكم برسالة وإنني ضقت بها ذرعاً؛ مخافه أن تتهموني وتكذبوني، حتى عاتبني ربّي فيها بوعيد أنزله عليّ بعد وعيد. ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب فرفعها حتى رأى الناس بياض إبطيهما، ثم قال: أيها الناس، الله مولاي وأنا مولاكم، فمن كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. وأنزل الله: (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ) (١).

١٠٦٢١. الخطيب: أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر البرقاني -بأصبهان-، حدّثنا الحسن بن محمد الزعفراني، أخبرنا عبيد الله بن جعفر بن محمّد الرازي، حدّثنا عامر بن بشر، حدّثنا أبو حسان الزيادي، حدّثنا الفضل بن الربيع، عن أبيه، عن المنصور، عن أبيه، عن جدّه، عن ابن عباس أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

من كنت مولاه فعلى مولاه. (٢)

١٠٦٢٢. البلاذري: حدّثنا عبد الملك بن محمّد بن عبد الله الرقاشي أبو قلابه، حدّثنا أبو ربيعة فهد بن عوف الذهلي، حدّثنا أبو عوانه، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، قال:

كنا عند ابن عباس في بيته فدخل عليه نفر عشره فقالوا له: نخلو معك. قال: فخلا معهم ساعة ثم قام وهو يجرّ ثوبه ويقول: أفّ أفّ، وقعوا في رجل قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلى مولاه.

وقال له: من كنت وليه فعلى وليه.

وقال له: أنت منّي بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبيّ بعدي.

ص: ٦٥٨

١- (٢). عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٣٠٤/١ - ٣٠٥ (٢٥٤)، من تفسيره.

٢- (٣). تاريخ بغداد ٣٤٠/١٢، ترجمه الفضل بن ربيع (٤٧٨٥).

وأعطاه الرايه يوم خيبر وقال: لأدفعنّ الرايه إلى رجل يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله.

وسدّت الأبواب إلّا باب عليّ.

ونام مكان رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم الغار؛ فكان يرمى ويتصوّر.

وبعث بسوره براءه مع أبي بكر، ثم أرسل عليّاً فأخذها [منه] فقال: لا يؤدّي عنّي إلّا رجل من أهلي. (١)

١٠٦٢٣. عبدالله بن أحمد: حدّثنا أبو مالك كثير بن يحيى، قال: حدّثنا أبو عوانه، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عبّاس، نحوه. (٢)

١٠٦٢٤. الطبراني: حدّثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، حدّثنا كثير بن يحيى، حدّثنا أبو عوانه، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، قال:

كنا عند ابن عبّاس فجاءه سبعة نفر - وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى - ، فقالوا: يا ابن عبّاس، قم معنا أو قل (٣): اخلوا يا هؤلاء. قال: بل أقوم معكم. فقام معهم، فما ندري ما قالوا، فرجع ينفض ثوبه ويقول: أفّ أفّ ، وقعوا في رجل قيل فيه ما أقول لكم الآن، وقعوا في علي بن أبي طالب وقد قال نبيّ الله صلى الله عليه و سلم: لأبعثنّ رجلاً لا يخزيه الله. فبعث إلى علي وهو في الرحي يطحن، [قال:] وما كان أحدكم ليطحن؟! فجاؤوا به أرمد، فقال: يا نبيّ الله، ما أكاد أبصر، فنفت في عينه وهزّ الرايه ثلاث مرّات، ثمّ دفعها إليه ففتح له، فجاء بصفته بنت حبي.

ثمّ قال لبني عمّه: أيكم يتولّاني في الدنيا والآخرة؟ - ثلاثاً - حتّى مرّ على آخرهم، فقال

ص: ٦٥٩

١- (١). أنساب الأشراف ٣٥٥/٢، ترجمه أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام .

٢- (٢). مسند أحمد ٣٣١/١ (٣٠٦٢)، ومن طريقه المقدسى في الأحاديث المختاره ٢٧/١٣ (٣٣). والمراد من قوله: «نحوه»، أي نحو حديث يحيى بن حمّاد، عن أبي عوانه، وسنذكره قريباً من طريق أحمد.

٣- (٣). هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «أو قال».

على: يا نبي الله، أنا وليك في الدنيا وفي الآخرة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أنت وليي في الدنيا والآخرة.

قال: وبعث أبا بكر بسوره التوبه، وبعث علياً على أثره، فقال أبو بكر: يا علي، لعل الله ونبيه سخطا علي؟ فقال علي: لا، ولكن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال: لا ينبغي أن يبلغ عني إلا رجل مني، وأنا منه.

قال: ووضع نبي الله صلى الله عليه وسلم ثوبه على علي وفاطمه والحسين وقال: (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً) ١ .

وكان أول من أسلم بعد خديجه من الناس.

قال: وشري علي نفسه، لبس ثوب النبي صلى الله عليه وسلم، ثم قام مكانه. قال: وكان المشركون يرمون رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجاء أبو بكر فقال: إني يا رسول الله، وأبو بكر يحسبه نبي الله، فقال علي: إن نبي الله صلى الله عليه وسلم قد انطلق نحو بئر ميمون، فأدركه، فانطلق أبو بكر فدخل معه الغار، وجعل علي يرمى بالحجاره كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمى وهو يتضور قد لف رأسه في الثوب لا- يخرجته حتى أصبح، ثم كشف عن رأسه حين أصبح، فقالوا: إنك للثيم؛ كان صاحبك نرميه بالحجاره فلا يتضور، وأنت تتصور وقد استنكرنا ذلك.

قال: ثم خرج بالناس في غزاه تبوك فقال له علي: أخرج معك؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: لا، فبكي علي، فقال له نبي الله صلى الله عليه وسلم: أما ترضى أن تكون مني بمنزله هارون من موسى إلا أنك لست بنبي؟ إنه لا ينبغي أن أذهب إلا وأنت خليفتي.

قال: وقال له: أنت ولي كل مؤمن بعدى.

قال: وسد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبواب المسجد غير باب علي، فدخل المسجد جنباً وهو طريقه ليس له طريق غيره.

قال: وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه ... (١).

ص: ٦٦٠

١٠٦٢٥. أحمد وأبو خيثمه: حدّثنا يحيى بن حمّاد، حدّثنا أبو عوانه، حدّثنا أبو بلج، حدّثنا عمرو بن ميمون، قال:

إنّي لجالس إلى ابن عباس إذ أتاه تسعه رهط فقالوا: يا أبا عباس، إمّا أن تقوم معنا، وإمّا أن تخلوننا يا هؤلاء. قال: فقال ابن عباس: بل أقوم معكم - قال: وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمي - . قال: فابتدؤوا فتحّدثوا، فلا ندرى ما قالوا، قال: فجاء ينفض ثوبه ويقول: أفّ وتفّ، وقعوا في رجل له عشر، وقعوا في رجل قال له النبيّ صلى الله عليه و سلم: لأبعثنّ رجلاً لا يخزيه الله أبداً، يحبّ الله ورسوله، قال: فاستشرف لها من استشرف، قال: أين على؟ قالوا: هو في الرحي يطحن. قال: وما كان أحدكم ليطحن؟! قال: فجاء وهو أرمداً لا يكاد يبصر، قال: فنفت في عينيه، ثمّ هزّ الراية ثلاثاً، فأعطاها إياه، فجاء بصفية بنت حبي.

قال: ثمّ بعث فلاناً بسوره التوبه، فبعث عليّاً خلفه، فأخذها منه، قال: لا يذهب بها إلّا رجل منّي، وأنا منه.

قال: وقال لبني عمّه: أيكم يواليني في الدنيا والآخرة؟ قال: وعلى معه جالس، فأبوا، فقال علي: أنا أو اليك في الدنيا والآخرة. قال: أنت وليي في الدنيا والآخرة. قال: فتركه، ثمّ أقبل على رجل منهم، فقال: أيكم يواليني في الدنيا والآخرة؟ فأبوا، قال: فقال علي: أنا أو اليك في الدنيا والآخرة. فقال: أنت وليي في الدنيا والآخرة ...

وقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم: أنت وليي في كلّ مؤمن بعدى ...

قال: وقال: من كنت مولاه فإنّ مولاه علي. (١)

١٠٦٢٦. ابن أبي داود: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم شاذان، قال: حدّثنا يحيى بن حمّاد،

ص: ٦٦١

١- (١). مسند أحمد ١/٣٣٠ - ٣٣١ (٣٠٦١)؛ فضائل الصحابه ٢/٦٨٢ - ٦٨٥ (١١٦٨)، وعنه الحاكم في المستدرک ٣/١٣٢ - ١٣٣ (٤٦٥٢)، والمقدسى في الأحاديث المختاره ١٣/٢٦ - ٢٧ (٣٢)، ورواه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدینه دمشق ٩٩/٤٢ - ١٠١، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، عن أبي خيثمه.

قال: حدّثنا أبو عوانه، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه و سلم أنّه قال لعلي رضي الله عنه :

من كنت وليه فعلى وليه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. (١)

١٠٦٢٧. النسائي: أخبرنا محمد بن المثني، قال: حدّثنا يحيى بن حمّاد، قال: حدّثنا الوضّاح -وهو أبو عوانه-، قال: حدّثنا يحيى [أبو بلج]، قال: حدّثنا عمرو بن ميمون، قال:

إنّي لجالس إلى ابن عباس إذ أتاه تسعه رهط فقالوا: إمّا أن تقوم معنا وإمّا أن تخلونا يا هؤلاء -وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى- . قال: أنا أقوم معكم، [فابتدؤوا] فتحدّثوا فلا أدرى ما قالوا، فجاء وهو ينفّض ثوبه وهو يقول: أفّ وتفّ، يقعون في رجل له عشر ... وقال: من كنت وليه فعلى وليه. (٢)

١٠٦٢٨. البزار: حدّثنا محمد بن المثني، حدّثنا يحيى بن حمّاد، حدّثنا أبو عوانه، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس أنّ النبي صلى الله عليه و سلم قال: قلت: ... فذكر حديثاً بهذا، ثم قال: وبه قال:

من كنت مولاه فعلى مولاه. (٣)

١٠٦٢٩. ابن أبي عاصم: حدّثنا محمد بن المثني، حدّثنا يحيى بن حمّاد، حدّثنا أبو عوانه، عن يحيى بن سليم أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس، قال:

... وقال النبي صلى الله عليه و سلم لبني عمّه: أيكم يواليني في الدنيا والآخرة؟ فأبوا، فقال علي: أنا

ص: ٦٦٢

١- (١). عنه الآجري في الشريعة ٢٠٥٣/٤ (١٥٢٧).

٢- (٢). السنن الكبرى ٤١٦/٧ - ٤١٧ (١٣٥٥).

٣- (٣). عنه الهيثمي في كشف الأستار ١٨٩/٣ (٢٥٣٦)، وقوله: «بهذا»، إشاره إلى الحديث الذي رواه قبله في قصّه بريده وبعث على إلى اليمن وأنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: «من كنت وليه فعلى وليه». وقد تقدّم في أحاديث بريده: عن محمد بن المثني، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن عبد الله بن بريده، عن أبيه.

اوإلك فى الدنيا والآخرة. فقال: أنت ولى فى الدنيا والآخرة

قال: وقال: من كنت ولىه فعلى ولىه ... (١)

١٠٦٣٠. المحاملى: أنبأنا أبو موسى محمد بن المثنى، أنبأنا يحيى بن حماد، أنبأنا الوضاح [أبو عوانه]، أنبأنا يحيى أبو بلج، أنبأنا عمرو بن ميمون [فى حديث]، عن ابن عباس، قال:

... وقال [النبي صلى الله عليه وسلم] [بنى عمه: أيكم يوالىنى فى الدنيا والآخرة؟ قال: وعلى معهم، فأبوا، فقال على: أنا وإلك فى الدنيا والآخرة. فقال: أنت ولى فى الدنيا والآخرة. فتركه ثم أقبل على رجل منكم، فأبوا، فقال على: أنا وإلك فى الدنيا والآخرة. فقال: أنت ولى فى الدنيا والآخرة

قال: وقال: من كنت ولىه فإنّ علياً ولىه ... (٢)

١٠٦٣١. الذهبى: حدّثنا عبد الله بن زيدان البجلي، حدّثنا هارون بن أبى برده، حدّثنا أخى حسين، عن محمد بن يعلى، عن عبيد الله بن موسى، عن يحيى بن منقذ، عن ابن عباس، قال:

لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم فى حجّه الوداع فنزل الجحفة أتاه جبريل وأمره أن يقوم بعلى، قال: يا ربّ، إنّ قومى حديث عهد بجاهليته، فمتى أفعّل هذا يقولون: فعل بابن عمّه! فمضى فى وجهه، فلما بلغ [الجحفة] نزل الغدير، فأتاه جبريل بهذه الآية: (يا أيّها الرّسول بلّغ ما أنزل إليك من ربّك) ٣ الآية، فأمر بالصلاة جامعاً، ثمّ خرج آخذاً بيد على قال: أ لستم تزعمون أنّى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله.

قال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، وأعن من أعانه.

قال ابن عباس: وجبت والله فى أعناق الناس. (٣)

ص: ٦٦٣

١- (١). السنّه ٩٠٠/٢ - ٩٠٢ (١٣٨٦).

٢- (٢). عنه ابن عساكر بإسناده إليه فى تاريخ مدينه دمشق ٩٧/٤٢ - ٩٨، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣).

٣- (٤). طرق حديث من كنت مولاه ص ٨٥ - ٨٦ (٩٣)، والظاهر أنّه أخذه من كتاب الولاية لابن عقده.

١٠٦٣٢. ابن مردويه: عن ابن عباس، قال:

لَمَّا أَمَرَ اللَّهُ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقُومَ بِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِيَقُولَ لَهُ مَا قَالَ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا رَبِّ، إِنَّ قَوْمِي حَدِيثُوا عَهْدَ بَجَاهِلِيَّتِهِ، ثُمَّ مَضَى لِحِجَّهِ.

فَلَمَّا أَقْبَلَ رَاجِعًا نَزَلَ بِغَدِيرِ خَمٍّ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ: (يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ) (١) الْآيَةَ، فَأَخَذَ بَعْضُ عَلِيٍّ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى النَّاسِ فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، أَلَسْتُ أَوْلَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ.

قال: اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأعن من أعانته، واخذل من خذله، وانصر من نصره، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه.

قال ابن عباس: فوجبت والله في رقاب القوم.

وقال حسان بن ثابت:

يناديهم يوم الغدير نبيهم بخم وأسمع بالرسول مناديا

يقول فممن مولاكم ووليكم

فقالوا ولم يبدوا هناك التعاميا

إلهك مولانا وأنت ولينا ولم تر منا في الولاية عاصيا

فقال له قم يا علي فإنني

رضيتك من بعدى إماماً وهادياً (١)

٥٨. عبدالله بن عمر

١٠٦٣٣. ابن كرامه: حدَّثنا عبيدالله بن موسى، عن إسماعيل بن نشيط، عن جميل بن عماره [الوالي، عن سالم بن عبدالله بن عمر]، قال: سمعت أبي يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول -وهو آخذ بيد علي- فقال:

من كنت مولاه فعلى مولاه. (٢)

ص: ٦٦٤

١- (٢). عنه الإربلي في كشف الغمّة ١/٥٦٧ - ٥٦٨، في بيان ما نزل من القرآن في شأنه عليه السلام.

٢- (٣). عنه الهيثمي في كشف الأستار ٣/١٨٧ (٢٥٣٠)، من طريق البزار، وأورده الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص

٩١ (١٠٥)، وزاد في آخره: «اللهم وال من والاه وعاد من عاداه»، ثم قال: رواه محمد بن جرير في كتاب الغدير عن محمد بن عوف الطائي، حدثنا عبيدالله وعنه ابن كثير في البدايه والنهايه ٢١٣/٥ ، حوادث سنه عشر من الهجره، فصل في إيراد الحديث الدالّ على أنّه عليه السلام خطب بمكان بين مكّه والمدينه ... يقال له غدیر خمّ .

١٠٦٣٤. الذهبي: رواه ابن عقده، عن أحمد بن يحيى الصوفي والحسن بن علي بن عفان ويعقوب بن يوسف بن زياد، قالوا: حدّثنا عبيدالله، فذكره في مسند ابن عمر. (١)

١٠٦٣٥. ابن أبي عاصم: حدّثنا محمد بن عوف، حدّثنا عبيدالله بن موسى ... مثله. (٢)

١٠٦٣٦. ابن عدى: حدّثنا العباس بن إبراهيم بن منصور القراطيسي، حدّثنا حسين بن عمرو العنقزي، قال: حدّثنا عمر بن شبيب، عن عبدالله بن عيسى، عن عطيه، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. (٣)

٥٩. عبدالله بن مسعود

١٠٦٣٧. ابن مردويه: في روايه أبي بكر بن عياش، عن عاصم، عن زرّ، عن عبدالله بن مسعود، قال:

كُنَّا نَقْرَأُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: (يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ) أَنَّ عَلِيًّا مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ (وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ) . ٤ . (٤)

ص: ٦٦٥

١- (١). طرق حديث من كنت مولاه ص ٩١ (١٠٦).

٢- (٢). السنه ٩٠٥/٢ (١٣٩١).

٣- (٣). الكامل ٣٣/٥، ترجمه عمر بن شبيب المسلى (١٢٠٤)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينه دمشق ٢٣٦/٤٢، ترجمه على بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤- (٤). عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ١٧٣ (٤٩١)، والسيوطي في الدر المنثور ٥٢٨/٢، ذيل الآيه ٦٧ من سوره المائده.

١٠٦٣٨. الحَمَّانِي: عن قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمه، عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

من كنت مولاه فعلى مولاه. (١)

١٠٦٣٩. الذهبي: عن النزال بن سبره، عن عبد الله بن مسعود، [قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم]:

أيها الناس، إنني أعهد إليكم عهداً، فمن خالفه فعليه ما حمل، إن علياً ابن عمي، وصفيي، وأول من آمن بي، وزوج ابنتي، حكمه حكمي، وحكمي حكم الله، وطاعته طاعتي، وطاعتي طاعه الله، وعصيانه عصياني، وعصياني عصيان الله، وهو مولى من كنت مولاه، وهو حجّه الله على خلقه. (٢)

١٠٦٤٠. الذهبي: ورواه إسماعيل بن بشر الكاهلي، عن جعفر بن سعد الكاهلي، عن الأعمش، عن أبي وائل، [عن عبد الله]. (٣)

١٠٦٤١. الذهبي: روى حفص بن عمر الفراء وعقبه بن خالد الأسدي ويوسف بن كليب، عن علي بن القاسم الكندي، عن المعلّى بن عرفان، عن أبي وائل، عن ابن مسعود، قال:

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد علي وهو يقول: هذا وليّ من أنا وليّه، عاديت من عاداه، وسالمت من سالمه. (٤)

٦٠. عبد الله بن ياميل

١٠٦٤٢. الذهبي وابن حجر وابن الأثير: ابن عقده [قال]: حدّثنا الحسن بن عتبة ومحمّد بن عبيد بن عتبة، قالاً: حدّثنا إبراهيم بن موسى الأنصاري، حدّثنا إبراهيم بن

ص: ٦٦٦

١- (١). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينه دمشق ٢٢٣/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق الخطيب، وابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٧٨ (٣٤)، من طريق ابن المظفر.

٢- (٢). طرق حديث من كنت مولاه ص ٨٩ - ٩٠ (١٠٣).

٣- (٣). طرق حديث من كنت مولاه ص ٨٩ (١٠٢).

٤- (٤). طرق حديث من كنت مولاه ص ٨٩ (١٠١).

محمّد -أظنه ابن أبي يحيى- ، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه وأيمن بن نابل، عن عبد الله بن ياميل، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول:

من كنت مولاة فعلى مولاة. (١)

٦١. عبيد بن عازب الأنصاري

١٠٦٤٣. المديني: ... عن الأصبع بن نباته، عن عبيد بن عازب الأنصاري ... (٢)

تقدّم حديثه في حديث أبي أيوب الأنصاري بروايه الأصبع بن نباته.

٦٢. عثمان بن حنيف

ستأتى الإشارة إلى روايته في الخاتمه نقلاً عن الصالحاني.

٦٣ و ٦٤. عدى بن حاتم وعقبه بن عامر

١٠٦٤٤. السمهودي: أخرج ابن عقده من طريق محمّد بن كثير، عن فطر بن خليفة وأبي الجارود، كلاهما عن أبي الطفيل، عن

عدى بن حاتم وعقبه بن عامر. (٣)

تقدّم حديثهما في حديث أبي أيوب الأنصاري بروايه أبي الطفيل عنه، وسيأتى الإشارة إلى حديثهما في الخاتمه أيضاً نقلاً عن الصالحاني.

٦٥. علي بن الحسين عليهما السلام

١٠٦٤٥. السبيعي: حدّثنا أحمد بن محمّد بن نصر أبو جعفر الضبي، قال: حدّثني زيد بن إسماعيل بن سيّار، حدّثنا شريح بن

النعمان، حدّثنا سفيان بن عيينه، عن جعفر، عن أبيه، عن علي بن الحسين، قال:

ص: ٦٦٧

١- (١). طرق حديث من كنت مولاة ص ١٠١ (١٢٣)؛ الإصابه ٢٢٧/٤، ترجمه عبد الله بن ياميل (٥٠٤٧)؛ اسد الغابه ٢٧٤/٣، ترجمه عبد الله بن ياميل.

٢- (٢). عنه ابن الأثير في اسد الغابه ٣٠٧/٣، ترجمه عبدالرحمان بن عبد ربّ الأنصاري.

٣- (٣). جواهر العقدين ٨٠/٢ - ٨٢، الباب الرابع، ذكر حثّه صلى الله عليه و سلم الأمّه على التمسك بعده بكتاب ربّهم ...

نصب رسول الله صلى الله عليه و آله علياً يوم غدِير خَمّ [و] قال: من كنت مولاه فعلى مولاه. فطار ذلك في البلاد. (١)

١٠٦٤٦. الحسكاني: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، أخبرنا أبو بكر الجرجاني، حدّثنا أبو أحمد البصري، قال: حدّثني محمّد بن سهل، حدّثنا زيد بن إسماعيل مولى الأنصاري، حدّثنا محمّد بن أيوب الواسطي، عن سفيان بن عيينه، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن علي [بن الحسين]، قال:

لَمَّا نَصَبَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ فَقَالَ: مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلَى مَوْلَاهُ، طَارَ ذَلِكَ فِي الْبِلَادِ، فَقَدِمَ عَلَى رَسُوْلِ اللهِ النَّعْمَانُ بْنُ الْحَارِثِ الْفَهْرِيُّ فَقَالَ: أَمَرْتَنَا عَنْ اللهِ أَنْ نَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنْتَكَ رَسُوْلُ اللهِ، وَأَمَرْتَنَا بِالْجِهَادِ وَالْحَجِّ وَالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالصَّوْمِ، فَقَبَلْنَاهَا مِنْكَ، ثُمَّ لَمْ تَرْضَ حَتَّى نَصَبْتَ هَذَا الْغُلَامَ فَقُلْتَ: مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَهَذَا مَوْلَاهُ، فَهَذَا شَيْءٌ مِنْكَ، أَوْ أَمْرٌ مِنَ اللهِ؟ قَالَ: أَمْرٌ مِنَ عِنْدِ اللهِ.

قال: أمر من الله؟! قال: الله الذي لا إله إلا هو إن هذا من الله.

قال: فولّى النعمان وهو يقول: [اللهم] إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجاره من السماء أو ائتنا بعذاب أليم. فرماه الله بحجر على رأسه فقتله، فأنزل الله تعالى: (سَأَلْ سَائِلٌ

[بِعَذَابٍ وَاقِعٍ] . (٢)

٦٦. علي بن أبي طالب عليه السلام

١٠٦٤٧. ابن سرور والمديني وابن قدامه: ... عن الأصبع بن نباته، عن علي عليه السلام ... (٣)

ص: ٦٦٨

١- (١). عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٤٤٤/٢ (١٠٤١). وانظر الحديث التالي.

٢- (٢). شواهد التنزيل ٤٤٣/٢ - ٤٤٤ (١٠٤٠).

٣- (٣). رواه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ١٠٢ (١٢٤)، بإسناده عن ابن سرور، وابن الأثير في اسد الغابه ٣٠٧/٣، و ترجمه عبدالرحمان بن عبد ربّ، و ٢٠٥/٥، ترجمه أبي زينب بن عوف الأنصاري، عن المديني، والمتحايين في الله ص ٧٣ (٩٢).

تقدّمت روايتهم فى روايه أبى أيوب الأنصارى.

١٠٦٤٨. الدارقطنى: وسئل عن حديث سعيد بن وهب، عن على، عن النبىّ صلى الله عليه و سلم : من كنت مولاه فعلى مولاه.

فقال: حدّث به الأعمش وشعبه وإسرائيل [وإسحاق بن أبى إسحاق] (١)، عن أبى إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن على.

واختلف عن الأعمش، فقال عبدالواحد بن زياد: عنه، عن أبى إسحاق، عن زيد بن يثيع.

وقال عبدالرزاق: عن إسرائيل، عن أبى إسحاق، عن سعيد بن وهب وعبدخير.

وقال فضيل بن مرزوق: عن أبى إسحاق، عن سعيد وعمرو ذى مرّ.

وقال يوسف بن إسحاق بن أبى إسحاق: عن أبى إسحاق، عن سعيد بن وهب وزيد بن يثيع وعمرو ذى مرّ.

وقال فطر: عن أبى إسحاق، عن سعيد بن وهب وعمرو ذى مرّ وزيد بن يثيع، كقول يوسف بن إسحاق بن أبى إسحاق.

وقال شريك: عن أبى إسحاق، عن سعيد بن وهب وزيد بن يثيع.

وقال عمران بن أبان: عن شريك، عن أبى إسحاق، عن زيد بن يثيع وحده.

وقال إسحاق بن محمّد العزمى: عن شريك، عن أبى إسحاق، عن سعيد بن وهب وزيد بن وهب. ووهم، وإنما أراد زيد بن يثيع.

وقال عمرو بن ثابت: عن أبى إسحاق، عن سعيد بن وهب وزيد بن يثيع وهبيرة بن يريم وحبّه العرنى.

وقال الجراح بن الضحاك: عن أبى إسحاق، عن عبد خير وعمرو ذى مرّ وحبّه العرنى.

وقال الأجلح: عن أبى إسحاق، عن عمرو ذى مرّ وحده.

وقال أبان بن تغلب: عن أبى إسحاق، عن عمرو ذى مرّ وآخر لم يسمّه.

ص: ٦٦٩

وقال خالد بن عامر بن عداس: عن فطر، عن أبي إسحاق، عن الحارث الأعور، عن علي، ولم يتابع علي الحارث.

وأشبهها بالصواب قول الأعمش وشعبه وإسرائيل وإسحاق بن أبي إسحاق ومن تابعهم -والله أعلم- . (١)

١٠٦٤٩. النسائي: أخبرنا يوسف بن عيسى، قال: حدّثنا الفضل بن موسى، قال: حدّثنا الأعمش، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب [وزيد بن يثيع وحارثه بن مضرّب وعمرو ذى مرّ]، قال - [وا]:

قال علي في الرحبه: أنشد بالله من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدِير خَمّ يقول: الله وليّ وأنا وليّ المؤمنين، ومن كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، [واخذل من خذله].

فقال سعيد: قام إلى جنبى ستّه، وقال حارثه بن مضرّب: قام عندى ستّه، وقال زيد بن يثيع: قام عندى ستّه، وقال عمرو ذو مرّ: أحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه. (٢)

١٠٦٥٠. ابن عدى: أخبرنا علي [بن العباس]، حدّثنا عبّاد بن يعقوب، حدّثنا علي بن هاشم، عن محمّد بن سلمه بن كهيل، عن أبيه، عن حبه العرنى، قال:

نشد علي الناس فى الرحبه، فقام بضعه عشر رجلاً، منهم رجل عليه جبّه تحتها إزار حُزرميّه صنفتها (٣) حمراء، فشهدوا أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه. (٤)

١٠٦٥١. الدولابى: حدّثنا الحسن بن علي بن عفّان، قال: حدّثنا الحسن بن عطيه، قال: أنبأ يحيى بن سلمه بن كهيل، عن حبه العرنى أبي قدامه، قال:

ص: ٦٧٠

١- (١). العلل ٢٢٤/٣ - ٢٢٦، س ٣٧٥.

٢- (٢). السنن الكبرى ٤٦٦/٧ (٨٤٨٩).

٣- (٣). الصنّفه والصنّفه من الثوب: حاشيته وطرّفه.

٤- (٤). الكامل ٢١٦/٦، ترجمه محمّد بن سلمه بن كهيل (١٦٨٦).

نشد الناس على في الرحبه، فقام بضعه عشر رجلاً، فيهم رجل عليه حبه عليها إزار حصرميه، فشهدوا أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من كنت مولاه فعلى مولاه. (١)

١٠٦٥٢. ابن المظفر: حدّثنا محمّد بن علي بن إسماعيل، قال: حدّثنا الحسين بن علي [بن بحر]، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا سلمه بن الفضل الأبرش قاضي الري، عن الجرّاح [بن الضحاك] الكندي، عن أبي إسحاق الهمداني، عن عبدخبر وعمرو ذى مرّ وحبه العرنى، قالوا:

سمعنا علي بن أبي طالب عليه السلام ينشد الناس في الرحبه من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه فقام اثنا عشر رجلاً من أهل بدر منهم زيد بن أرقم، قالوا: نشهد أنّا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدیر خمّ: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. (٢)

وأشار الدارقطني إلى روايه الجرّاح عن أبي إسحاق عن حبه، كما تقدّم قريباً.

١٠٦٥٣. الطبراني: حدّثنا إبراهيم بن نائله الأصبهاني، حدّثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، حدّثنا عمرو بن ثابت، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم [و] عن سعيد بن وهب وحبه العرنى وزيد بن أرقم:

أنّ عليّاً رضي الله عنه ناشد الناس من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت وليه فعلى وليه. فقام بضعه عشر فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت وليه فعلى وليه. (٣)

وأشار الدارقطني إلى روايه عمرو بن ثابت عن أبي إسحاق، كما تقدّم قريباً.

١٠٦٥٤. أبو طاهر ابن حمدان: أخبرنا أبو العباس إبراهيم بن محمّد السرخسي - بمرو - ،

ص: ٦٧١

١- (١). الكنى والأسماء ٩٢٨/٣ (١٦٢٣)، وفيه: «عن حبه عن أبي قلابه»، فصولنا بالاستناد إلى عنوان الباب وسائر طرق الحديث وترجمه حبه من تهذيب الكمال وغيره، فكنيه حبه هو أبو قدامه.

٢- (٢). عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٧٤ (٢٩).

٣- (٣). المعجم الكبير ١٩١/٥ - ١٩٢ (٥٠٥٨).

حدّثنا أبو ليبيد، حدّثنا سويد بن سعيد، حدّثنا عثمان بن عبد الرحمان، حدّثنا يوسف، عن الحسن، قال:

وقع بين علي وبين بعض أهله - أو أسامه - كلام، فقال: أ لست لكم مولى؟ فقال: بلى، وإن كرهنّا! فبلغ ذلك النبيّ صلى الله عليه وسلم فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه. (١)

١٠٦٥٥. ابن المغازلي: أخبرنا أبو الفضل محمّد بن حسين بن عبيد الله البرجي الأصبهاني - في ما كتب به إليّ - أنّ أحمد بن عبد الرحمان بن العباس الأسدّي حدّثهم، [قال]: حدّثنا أبو حامد أحمد بن جعفر الأشعري، قال: حدّثنا يعلى بن محمّد بن جمهور، عن أحمد بن حمزه، عن أبان بن تغلب، عن أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين، عن أبيه، [عن جدّه، عن] علي بن أبي طالب، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. (٢)

١٠٦٥٦. الثعلبي: سئل سفيان بن عيينه عن قول الله سبحانه: (سَأَلَ سَائِلٌ) ٣ في من نزلت؟ فقال: لقد سألتني عن مسأله ما سألتني أحد قبلك، حدّثني أبي، عن جعفر بن محمّد، عن آبائه، فقال:

لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بغدير خمّ نادى بالناس فاجتمعوا، فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه. فشاع ذلك وطار في البلاد، فبلغ ذلك الحارث بن النعمان الفهري، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقه له حتّى أتى الأبطح، فنزل عن ناقته وأناخها وعقلها، ثمّ أتى النبيّ صلى الله عليه وسلم وهو في ملأ من أصحابه، فقال: يا محمّد، أمرتنا عن الله أن نشهد أن لا إله إلاّ الله وأنك رسول الله فقبلناه منك، وأمرتنا أن نصلى خمساً فقبلناه منك، وأمرتنا بالزكاة فقبلنا، وأمرتنا بالحجّ فقبلنا، وأمرتنا أن نصوم شهراً فقبلنا، ثمّ لم ترض

ص: ٦٧٢

١- (١). عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٥١ (٤٧).

٢- (٢). مناقب أهل البيت ص ٧٦ (٣١).

بهذا حتى رفعت بضبعي ابن عمك فضّلتنا علينا وقلت: من كنت مولاه فعلى مولاه، فهذا شيء منك أم من الله تعالى؟ فقال: والذي لا إله إلا هو هذا من الله.

فولى الحارث بن النعمان يريد راحلته، وهو يقول: اللهم إن كان ما يقوله حقاً فأمطر علينا حجاره من السماء، أو ائتنا بعذاب أليم. فما وصل إليها حتى رماه الله بحجر فسقط على هامته وخرج من دبره فقتله، وأنزل الله سبحانه: (سَيَأْتِي سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ * لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ) ١. (١)

١٠٦٥٧. الغازي: حدّثنا على بن موسى الرضا، قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، [عن أبيه محمد] بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي بن أبي طالب رضی الله عنه، عن أبيه علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه-:

من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، واخذل من خذله، وانصر من نصره. (٢)

١٠٦٥٨. زاهر بن طاهر: أخبرنا أبو سعد الجزرودي، أخبرنا السيد أبو الحسن محمد بن علي، حدّثنا أحمد بن علي بن مهدي، حدّثنا أبي، حدّثنا علي بن موسى الرضا، حدّثنا أبي، عن أبيه جعفر الصادق، حدّثني أبي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. (٣)

ص: ٦٧٣

١- (٢). الكشف والبيان ٣٥/١٠، ذيل الآية ١ - ٢ من سورة المعارج.

٢- (٣). عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٤٩٤/١ (٢٩٤).

٣- (٤). عنه ابن عساكر في تاريخ مدينه دمشق ٢١٢/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

١٠٦٥٩. العاصمي: أخبرنا محمد بن أبي زكريا، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن علي بن الحسين بن الحسن بن القاسم بن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهمداني الوصي - قدم علينا من بخارا سنة أربع وثمانين وثلاثمئة - قال: حدّثنا أحمد بن علي بن مهدي - هو ابن صدقه الرملي بالرملة - ... مثله. (١)

١٠٦٦٠. الرمادي: حدّثنا عبيدالله بن موسى، أخبرنا يوسف بن صهيب، عن حبيب بن يسار، عن أبي رمله:

أَنَّ ركباً أتوا علينا، فقالوا: السلام عليك ورحمه الله وبركاته. قال: وعليكم، أني أقبل الركب؟ قالوا: أقبل مواليك من أرض كذا وكذا.

قال: أني أنتم موالئي؟ قالوا: سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خمّ: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

فقال علي: أنشد الله رجلاً سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما قال إلّا قام. فقام اثنا عشر رجلاً فشهدوا بذلك. (٢)

١٠٦٦١. أحمد: حدّثنا إسحاق الأزرق، عن عبد الملك بن أبي سليمان، حدّثني أبو عبد الرحيم الكندي، عن زاذان، قال:

شهدت علياً في الرحبه قال: أنشد بالله امرء سمع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خمّ . فقام ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أ لستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: فمن كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. (٣)

١٠٦٦٢. ابن أبي عاصم: حدّثنا عمّار بن خالد، حدّثنا إسحاق الأزرق، حدّثنا

ص: ٦٧٤

١- (١). زين الفتى ٢٦١/٢ (٤٧١).

٢- (٢). عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٤٤ - ٤٥ (٣٨)، من طريق الطبري.

٣- (٣). عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٥٠ - ٥١ (٤٦).

عبدالملك بن أبى سليمان، حدّثنى أبو عبدالرحيم الكندى، عن زاذان، قال:

شهدت عليّاً بالرحبه، فقال: أنشد الله امرء سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم غدير بخمّ لمّا قام. فقام ثلاثه عشر رجلاً فشهدوا أنّهم سمعوا من رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم غدير خمّ فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه. (١)

١٠٦٦٣. أحمد: حدّثنا ابن نمير، حدّثنا عبدالملك، عن أبى عبدالرحيم الكندى، عن زاذان أبى عمر، قال:

سمعت عليّاً فى الرحبه وهو ينشد الناس من شهد رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم غدير خمّ ، وهو يقول ما قال، فقام ثلاثه عشر رجلاً فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه و سلم وهو يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه. (٢)

١٠٦٦٤. أحمد: حدّثنا محمّد بن عبدالله، حدّثنا الربيع -يعنى ابن أبى صالح الأسلمى- ، حدّثنى زياد بن أبى زياد:

سمعت على بن أبى طالب ينشد الناس، فقال: أنشد الله رجلاً مسلماً سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول يوم غدير خمّ ما قال، فقام اثنا عشر بدرياً فشهدوا. (٣)

١٠٦٦٥. الطبرانى: حدّثنا إبراهيم بن نائله الأصبهانى، حدّثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، حدّثنا عمرو بن ثابت، عن أبى إسحاق، عن زيد بن أرقم ... (٤)

تقدّمت روايته مع روايه حبه عن على عليه السلام .

ص: ٦٧٥

١- (١) . السنّه ٩١٢/٢ (١٤٠٦).

٢- (٢) . مسند أحمد ٨٤/١ (٦٤١)؛ فضائل الصحابه ٥٨٥/٢ - ٥٨٦ (٩٩١)، وزاد فى آخره: «اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه»، وحكى المناوى فى فيض القدير، ذيل الحديث ٩٠٠٠، عن السيوطى أنّه قال: حديث متواتر.

٣- (٣) . مسند أحمد ٨٨/١ (٦٧٠)، وعنه ابن عساكر بسندين إليه فى تاريخ مدينه دمشق ٢١٢/٤٢ ، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣)، والمقدسى فى الأحاديث المختاره ٨٠/٢ - ٨١ (٤٥٨).

٤- (٤) . المعجم الكبير ١٩١/٥ - ١٩٢ (٥٠٥٨).

١٠٦٦٦. الحَمَّانِي: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْرَائِيلَ الْمَلَائِي، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ أَبِي سَلْمَانَ الْمُؤَدِّنِ، عَنِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ، قَالَ:

نشد على الناس: أنشد الله رجلاً سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. فقام اثنا عشر بدريةً فشهدوا بذلك.

قال زيد: وكنت أنا في من كتم، فذهب بصري. (١)

١٠٦٦٧. الطبراني: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَائِلَةَ الْأَصْبَهَانِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو الْبَجَلِي، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْرَائِيلَ الْمَلَائِي، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ أَبِي سَلِيمَانَ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ (٢)، عَنِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ، قَالَ:

ناشد على الناس في الرحبه من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذي قال له، فقام سته عشر رجلاً فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال زيد بن أرقم: فكنت في من كتم، فذهب بصري، [وكان على رضى الله عنه دعا على من كتم]. (٣)

١٠٦٦٨. أحمد: حَدَّثَنَا أُسُودُ بْنُ عَامِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْرَائِيلَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ أَبِي سَلْمَانَ، عَنِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ، قَالَ:

استشهد على الناس، فقال: أنشد الله رجلاً سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم من كنت مولاه

ص: ٦٧٦

١- (١). عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير ١٧٥/٥ (٤٩٩٦)، من طريق الوادي، ورواه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٧٨ - ٧٩ (٣٥)، من طريق ابن أبي خيثمه، إلا أنه ليس فيه: «فقام اثنا عشر...».

٢- (٢). كذا في هذا الطريق، وقد جاء في طرق الأحاديث الآتية «أبوسليمان» أو «أبوسلمان»، مع إضافة «المؤذن» تارة وبدونها أخرى، وقد نصّ المزي في تهذيب الكمال ٣٦٨/٣٣، ترجمه أبي سلمان المؤذن (٧٤٠٨)، وهو يزيد بن عبد الله، على أنّ الصواب «أبوسلمان» هذا، ولكلّ منهما ترجمه في تهذيب الكمال، وكلاهما في طبقه واحده لكن زيد بن وهب لم ينعته بالمؤذن وكنيته أبوسليمان.

٣- (٣). المعجم الكبير ١٧١/٥ (٤٩٨٥).

فعلى مولاہ، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. قال: فقام ستہ عشر رجلاً فشهدوا. (١)

١٠٦٦٩. الذہبی: قال عبدالعزیز بن محمد بن الأزدي: أخبرنا أبوإسرائيل، عن الحكم، عن أبي سلمان (٢) المؤذن، قال: قال زيد بن أرقم ... (٣)

١٠٦٧٠. الباغندي: حدّثنا عبيدالله بن موسى، حدّثنا أبوإسرائيل الملائي، عن الحكم، عن أبي سلمان المؤذن، عن زيد بن أرقم: أنّ عليّاً أنشد الناس من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاہ فعلى مولاہ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. فقام ستہ عشر رجلاً فشهدوا بذلك، وكنت فيهم. (٤)

١٠٦٧١. عبدالله بن أحمد: حدّثنا علي [بن حكيم الأودي]، أخبرنا شريك، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، عن علي، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مثله. (٥)

١٠٦٧٢. الطبري: [حدّثنا عبيد بن غنّام]، حدّثنا [علي بن حكيم] الأودي، أنبأنا شريك، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، مثل حديث أبي إسحاق. (٦)

ص: ٦٧٧

١- (١). مسند أحمد ٣٧٠/٥ (٢٣١٤٣).

٢- (٢). هذا هو الظاهر الموافق لترجمه الرجل ولسائر المصادر، وفي الأصل: «أبي سليمان».

٣- (٣). طرق حديث من كنت مولاہ ص ٦٧ - ٦٨ (٦٩).

٤- (٤). عنه أبووبكر الشافعي في الغيلانيات ص ١١٨ (١١٧)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٠٤/٢٢ - ٢٠٥، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وابن العديم في بغية الطلب ٣٩٦٥/٩، ترجمه زيد بن أرقم، والذهبي في طرق حديث من كنت مولاہ ص ٩٢ (١٠٧)، وابن كثير في البدايه والنهايه ٣٤٦/٧، حوادث سنه أربعين، باب ذكر شيء من فضائل علي بن أبي طالب، حديث غدیر خمّ.

٥- (٥). مسند أحمد ١١٨/١ (٩٥٢)، ولفظه «عن علي» لم ترد في المطبوع وإنما هو من بعض نسخه الخطّيه كما في هامش المطبوع ومن نقل ابن عساكر عنه في تاريخ مدينة دمشق ٢١١/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وقوله: «مثله»، راجع إلى ما ذكره قبله من حديث المناشده، بإسناده عن شريك، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب وزيد بن يثيع، عن علي، وسيأتي في محلّه.

٦- (٦). عنه الذہبی في طرق حديث من كنت مولاہ ص ٢٩ (٢١)، وقال: اختصره ابن جرير.

١٠٦٧٣. الطبراني: حدّثنا أحمد بن عمرو [القطراني]، قال: حدّثنا محمّد بن الطفيل النخعي، قال: حدّثنا شريك، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، قال:

نشد على الناس من سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول يوم غدیر خمّ: أ لستم تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: فمن كنت مولاة فعلى مولاة، اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه. فقام اثنا عشر رجلاً فشهدوا بذلك. (١)

١٠٦٧٤. الذهبي: [قال] ابن عقده: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عبدالرحمان بن الأسود الكندي، حدّثنا جعفر بن محمّد بن يحيى، حدّثني موسى بن النضر الجعفي الحمصي، حدّثني أبو غيلان سعد بن طالب، حدّثنا أبو إسحاق، عن عمرو ذى مرّ وزيد بن يثيع وسعيد بن وهب وهانئ بن هانئ ومن لا احصى:

أنّ عليّاً نشد الناس عند الرحبه من سمع قول رسول الله صلى الله عليه و سلم: من كنت مولاة فعلى مولاة، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. فقام نفر -فقال بعضهم: ستّه. وقال بعضهم: ثلاثه- فشهدوا بذلك، وكنتم قوم، فما خرجوا من الدنيا حتّى عموا أو أصابتهم آفه، منهم [ثابت بن] يزيد بن وديعه وعبدالرحمان بن مدلج. (٢)

١٠٦٧٥. النسائي: أخبرنا علي بن محمّد بن علي [قاضي المصيصة]، قال: حدّثنا خلف [بن تميم]، قال: حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، قال:

حدّثني سعيد بن وهب؛ أنّه قام ممّا يليه ستّه. وقال زيد بن يثيع: وقام ممّا يليني ستّه،

ص: ٦٧٨

١- (١). المعجم الأوسط ٥٧٦/٢ (١٩٨٧). وتقدّم حديث هبيرة بن يريم، عن زيد بن أرقم وحّبّه في أحاديث حّبّه عن علي عليه السلام.

٢- (٢). طرق حديث من كنت مولاة ص ٣١ - ٣٢ (٢٤)، ورواه المديني عن ابن عقده علي ما في اسد الغابه ٣٢١/٣، ترجمه عبدالرحمان بن مدلج، والإصابة ٣٠٠/٤ - ٣٠١، ترجمه عبدالرحمان بن مدلج (٥٢١٣)، إلّا أنّ فيه: «فقام نفر منهم عبدالرحمان بن مدلج فشهدوا أنّهم سمعوا إذ ذاك من رسول الله صلى الله عليه و سلم». وزاد: أخرجه ابن شاهين عن ابن عقده، واستدركه أبو موسى.

فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه. (١)

١٠٦٧٦. النسائي: أخبرنا الحسين بن حريث [المروزي]، قال: حدّثنا الفضل بن موسى، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن [زيد بن يثيع وعمرو ذى مرّ و] سعيد بن وهب، قال - [وا]: قال علي في الرحبه:

أنشد بالله من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خمّ يقول: إنّ الله وليّى وأنا وليّ المؤمنین، ومن كنت وليّه فهذا وليّه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره.

قال: فقال سعيد: قام إلى جنبى ستّه. وقال زيد بن يثيع: قام عندى ستّه.

وقال عمرو ذومرّ: أحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه... وساق الحديث. (٢)

١٠٦٧٧. مطّين: حدّثنا محمود بن غيلان، حدّثنا الفضل بن موسى السيناني، حدّثنا الأعمش، [عن أبي إسحاق]، عن سعيد بن وهب [وزيد بن يثيع]، قال: قال علي رضی الله عنه :

أنشد الله من سمع النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خمّ : الله وليّى وأنا وليّ المؤمنین، من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره.

قال: فقال سعيد: فقام إلى جنبى ستّه. قال: فقال زيد بن يثيع: قام من عندى ستّه. (٣)

ورواه يوسف بن إسحاق، عن جدّه أبى إسحاق، عن زيد وغيره، كما تقدّم قريباً عن علل الدارقطنى.

١٠٦٧٨. ابن عساکر: أخبرنا أبو صالح عبد الصمد بن عبد الرحمان وأبو بكر محمّد بن شجاع، قالوا: أخبرنا رزق الله بن عبد الوهاب، قال (٤): أخبرنا أحمد بن محمّد بن المتيم،

ص: ٦٧٩

١- (١). السنن الكبرى ٤٣٩/٧ (٨٤١٨).

٢- (٢). السنن الكبرى ٤٤٤/٧ (٨٤٢٩).

٣- (٣). عنه المقدسى بإسناده إليه فى الأحاديث المختاره ١٠٦/٢ - ١٠٧ (٤٨١)، وقال: وقد روى نحو هذا عن عبد الرحمان بن أبى لیلی.

٤- (٤). هذا هو الظاهر، وفى الأصل: «قالا».

أخبرنا أبو العباس ابن عقده، حدّثنا أبو الحسين بن عبد الرحمن الأزدي، حدّثنا أبي، حدّثنا عبد النور بن عبد الله، قال: حدّثنا (١) سليمان بن قرم وهارون بن سعد وسعيد بن دينار وفطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب وعمرو ذى مرّ وزيد بن يثيع:

أَنْ عَلِيًّا قَالَ فِي الرَّحْبَةِ: أَنْشَدَ اللَّهُ كُلَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ يَقُولُ مَا قَالَ إِلَّا قَامَ. قَالَ: فَقَامَ ثَلَاثَةَ عَشْرَ رَجُلًا، سِتَّةَ مِنْ جَانِبٍ وَسَبْعَةَ مِنْ جَانِبٍ، وَقَالَ هَارُونَ: اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا، فَشَهِدُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَى مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مِنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ، وَأَحَبَّ مِنْ أَحَبِّهِ، وَأَبْغَضَ مِنْ أَبْغَضِهِ، وَأَنْصَرَ مَنْ أَنْصَرَهُ. (٢)

١٠٦٧٩. الدارقطني: واختلف عن الأعمش، فقال عبد الواحد بن زياد: عنه، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع. (٣)

١٠٦٨٠. النسائي: أخبرنا يوسف بن موسى، قال: حدّثنا الفضل بن موسى، قال: حدّثنا الأعمش ... (٤)

تقدّمت روايته في بدايه روايات علي عليه السلام .

١٠٦٨١. ابن أبي شيبه: حدّثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب [و] عن زيد بن يثيع، قال:

بَلَّغَ عَلِيًّا أَنَّ أَنَسًا يَقُولُونَ فِيهِ، قَالَ: فَصَعِدَ الْمَنْبِرَ فَقَالَ: أَنْشَدَ اللَّهُ رَجُلًا وَلَا أَنْشَدُ إِلَّا مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا إِلَّا قَامَ. فَقَامَ مِمَّا يَلِيهِ سِتَّةً، وَمِمَّا يَلِي سَعِيدَ بْنَ وَهَبٍ سِتَّةً فَقَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَى مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مِنْ

ص: ٦٨٠

١- (١). في الأصل: «وحدّثنا».

٢- (٢). تاريخ مدينة دمشق ٢١٠/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣- (٣). العلل ٢٢٤/٣، س ٣٧٥.

٤- (٤). السنن الكبرى ٤٦٦/٧ (٨٤٨٩).

١٠٦٨٢. الدارقطني: إسحاق بن محمد العرزمي، عن شريك، عن أبي إسحاق ... (٢)

١٠٦٨٣. عبدالله بن أحمد: حدثنا علي بن حكيم الأودي، أخبرنا شريك، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب وعن زيد بن يثيع، قالوا:

نشد علي الناس في الرحبه من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خمّ إلّا قام. قال: فقام من قبل سعيد ستّه ومن قبل زيد ستّه فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي يوم غدیر خمّ: أليس الله أولى بالمؤمنين؟ قالوا: بلى. قال: اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. (٣)

١٠٦٨٤. البزار: حدثنا إبراهيم بن هانئ، حدثنا علي بن حكيم، حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب وعن زيد بن يثيع، قالوا:

نشد علي الناس في الرحبه فقال: من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خمّ؟ فقام ستّه عشر رجلاً فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خمّ: أ لست أولى بالمؤمنين؟ قالوا: بلى.

قال: أو لست أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى.

قال: اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. (٤)

١٠٦٨٥. الطبري: حدثنا عبيد بن غنّام، حدثنا علي بن حكيم الأودي، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب وزيد بن يثيع، قالوا:

صعد على المنبر فقال: أنشد الله امرء سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خمّ . فقام ستّه، الحديث بطوله. (٥)

ص: ٦٨١

١- (١). المصنّف ٣٧١/٦ (٣٢٠٨٢).

٢- (٢). العلل ٢٢٤/٣ - ٢٢٦ س ٣٧٥.

٣- (٣). مسند أحمد ١١٨/١ (٩٥٠)، وعنه المقدسي في الأحاديث المختارة ١٠٥/٢ (٤٨٠).

٤- (٤). عنه الهيثمي في كشف الأستار ١٩٠/٣ - ١٩١ (٢٥٤١).

٥- (٥). عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٢٨ (١٩).

١٠٦٨٦. الذهبي: علي بن حكيم الأودي، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب وزيد بن يثيع، قال:

صعد على المنبر فقال: أنشد الله امرء سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خمّ . فقام ستّه، الحديث بطوله. (١)

وأشار الدارقطني إلى روايه شريك عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع، كما تقدّم في بدايه روايات علي بن أبي طالب عليه السلام

١٠٦٨٧. النسائي: أخبرنا أبو داود [سليمان بن سيف الحرّاني]، قال: حدّثنا عمران بن أبان، قال: حدّثنا شريك [بن عبد الله]، قال:

حدّثنا أبو إسحاق، عن زيد بن يثيع، قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول على منبر الكوفه:

إنّي منشد الله رجلاً، ولا أنشد إلّا أصحاب محمّد صلى الله عليه وسلم ، من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خمّ : من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. فقام ستّه من جانب المنبر وستّه من الجانب الآخر فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك.

قال شريك: فقلت لأبي إسحاق: هل سمعت البراء بن عازب يحدث بهذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال: نعم. (٢)

وأشار الدارقطني إلى روايه عمران بن أبان، كما تقدّم في بدايه روايات علي بن أبي طالب عليه السلام .

١٠٦٨٨. ابن أبي عاصم: حدّثنا محمّد بن خالد، حدّثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، قال:

قام علي على المنبر فقال: أنشد الله رجلاً، ولا أنشد إلّا أصحاب محمّد صلى الله عليه وسلم ، سمع النبيّ صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خمّ . فقام ستّه من هذا الجانب وستّه من هذا الجانب فقالوا:

ص: ٦٨٢

١- (١) . طرق حديث من كنت مولاه ص ٢٨ (١٩).

٢- (٢) . السنن الكبرى ٤٣٩/٧ (٨٤١٩).

نشهد أنا سمعنا من رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه. (١)

وأشار الدارقطني في العلل إلى روايه عمرو بن ثابت عن أبي إسحاق عن زيد، كما تقدّم في بدايه روايات علي بن أبي طالب عليه السلام .

١٠٦٨٩. الطبرى: حدّثني منصور بن أبي نويره، حدّثنا عبدالمؤمن بن الجحّاف، [عن أبي إسحاق] (٢)، عن زيد بن يثيع [وسعيد بن وهب وعمرو ذى مرّ] أنّ علياً قال:

أنشد الله من سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، إلّا قام.

قال [زيد]: فقام ممّا يلينى ثلاثه. قال أبوإسحاق: وأخبرنى سعيد بن وهب أنّه قام ممّا يليه ثلاثه. وأخبرنى عمرو ذومرّ أنّه قام ممّا يليه ستّه، فشهدوا أنّ النّبىّ صلى الله عليه و سلم قال ذلك.

وزاد عمرو: وانصر من نصره، وأحبّ من أحبّه. (٣)

١٠٦٩٠. أحمد بن الفرات: حدّثنا عبيدالله بن موسى، عن فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن علي رضى الله عنه، عن النّبىّ صلى الله عليه و سلم :

من كنت مولاه فعلى مولاه. (٤)

١٠٦٩١. ابن عساکر: أخبرنا أبوالقاسم بن السمرقندى، أخبرنا أبوالحسين عاصم بن الحسن، أخبرنا أبو عمر الفارسى، أخبرنا أبو العبّاس ابن عقده، حدّثنا الحسن بن علي بن عفّان، حدّثنا عبيد الله، عن فطر، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذى مرّ وسعيد بن وهب وعن زيد بن يثيع، قالوا:

سمعنا علياً يقول في الرحبه: أنشد الله من سمع النّبىّ صلى الله عليه و سلم يقول يوم غدیر خمّ ما قال إلّا

ص: ٦٨٣

١- (١). السنّه ٩١٣/٢ (١٤٠٨)، وعنه المقدسى في الأحاديث المختاره ٨٦/٢ - ٨٧ (٤٦٤).

٢- (٢). زياده ظنيّه منّا، وهو مذکور في نصّ الحديث.

٣- (٣). عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٤٧ - ٤٨ (٤١).

٤- (٤). عنه ابن أبي عاصم في السنّه ٩١١/٢ (١٤٠٤).

قام. فقام ثلاثة عشر فشهدوا أنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.

قال أبو إسحاق حين فرغ من الحديث: يا أبا بكر، أيّ أشياخ هم؟! (١)

١٠٦٩٢. البزار: حدّثنا يوسف بن موسى، قال: حدّثنا عبيد الله بن موسى، عن فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذى مرّ وعن سعيد بن وهب وعن زيد بن يثيع، قالوا:

سمعنا عليّاً يقول: نشدت الله رجلاً سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول يوم غدیر خمّ لَمّا قام. فقام إليه ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله.

قال: فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. (٢)

١٠٦٩٣. المحاملي: أخبرنا يوسف بن موسى، حدّثنا عبيد الله بن موسى، عن فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن عمرو وعن سعيد بن وهب وعن زيد بن يثيع، قالوا:

سمعنا عليّاً يقول في الرحبة: أنشدكم الله ولا أنشد إلّا من سمعت أذناه ووعى قلبه. فقام نفر فشهدوا أنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله.

قال: فأخذ بيد علي بن أبي طالب ثم قال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. (٣)

ص: ٦٨٤

١- (١). تاريخ مدينة دمشق ٢٠٩/٤٢ - ٢١٠، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وأشار الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٣٢ (٢٥)، إلى روايه ابن عقده.

٢- (٢). البحر الزخار ٣٤/٣ - ٣٥ (٧٨٦).

٣- (٣). عنه الكنجي بإسناده إليه في كفايه الطالب ص ٦٣، الباب الأوّل، في بيان صحّ خطبته صلى الله عليه و سلم بماء يدعى خمّاً.

وأشار الدارقطني في العلل إلى روايه فطر عن أبي إسحاق، كما تقدّم قبل صفحات.

١٠٦٩٤. ابن أبي غرزة: أنبأنا أبوغسان، قال: حدّثنا فضيل بن مرزوق، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن ذى حدّان وعمرو ذى مرّ، قال: قال علي عليه السلام :

أنشد بالله ولا أنشد إلّا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله من سمع خطبه رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدیر خمّ . قال: فقام اثنا عشر رجلاً، ستّه من قبل سعيد، وستّه من قبل عمرو، فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه. (١)

١٠٦٩٥. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن الخلال، أخبرنا أبو محمد الحسن بن الحسين بن علي بن العباس النوبختي، حدّثنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن مبشر، حدّثنا عبد الحميد بن بيان، أخبرنا خالد بن عبد الله، عن الأجلح، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، قال: سمعت عليّاً يقول:

أنشد الله رجلاً- سمع محمّداً عليه السلام يقول: ألا- إنّ الله وليّ وأنا وليّ المؤمنين، من كنت وليه فإنّ عليّاً وليه. فقام ستّه نفر فشهدوا بذلك. (٢)

١٠٦٩٦. الدارقطني: ورواه إسحاق بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن سعيد... (٣)

١٠٦٩٧. عبد الرزاق: أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، حدّثني سعيد بن وهب وعبد خير أنّهما سمعا عليّاً برحبه الكوفه يقول:

أنشد الله من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه. قال: فقام عدّه من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ذلك. (٤)

ص: ٦٨٥

١- (١) . عنه الحموي بإسناده إليه في فرائد السمطين ٦٨/١ (٣٤)، من طريق البيهقي.

٢- (٢) . تاريخ مدینه دمشق ٢١٤/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣- (٣) . العلل ٢٢٤/٣ - ٢٢٦، س ٣٧٥.

٤- (٤) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدینه دمشق ٢١١/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

ورواه خلف بن تميم وسليمان بن مهران الأعمش, عن إسرائيل, عن أبي إسحاق, عن سعيد, كما تقدّم قريباً عن النسائي والدارقطني.

١٠٦٩٨. الذهبي: ... عن سعد بن طالب, عن أبي إسحاق, عن سعيد ... (١).

١٠٦٩٩. ابن عساکر: ... عن سعيد بن دينارو سليمان بن قرم, عن أبي إسحاق, عن سعيد بن وهب ... (٢).

١٠٧٠٠. النسائي: أخبرنا الحسين بن حريث, قال: حدّثنا الفضل بن موسى, عن الأعمش, عن أبي إسحاق ... (٣).

١٠٧٠١. مطين: حدّثنا محمود بن غيلان, حدّثنا الفضل بن موسى ... (٤).

تقدّمت الروايات الثلاثة في روايات زيد بن يثيع.

١٠٧٠٢. النسائي: أخبرنا يوسف بن عيسى, قال: حدّثنا الفضل بن موسى ... (٥).

تقدّمت روايته مع روايه حارثه عن علي عليه السلام .

١٠٧٠٣. يحيى بن سليمان الجعفي: حدّثنا يحيى بن يعلى, حدّثنا الأعمش, عن

ص: ٦٨٦

١- (١). طرق حديث من كنت مولاه ص ٣١ - ٣٢ (٢٤).

٢- (٢). تاريخ مدينه دمشق ٢١٠/٤٢, ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣- (٣). السنن الكبرى ٤٤٤/٧ (٧٤٢٩).

٤- (٤). عنه المقدسي بإسناده إليه في الأحاديث المختاره ١٠٦/٢ - ١٠٧ (٤٨١).

٥- (٥). السنن الكبرى ٤٤٤/٧ (٨٤٨٩).

أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، قال: قال علي: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. (١)

وأشار الدارقطني إلى روايه الأعمش، كما تقدّم قريباً عن علل الدارقطني.

١٠٧٠٤. ابن أبي شيبة: حدّثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب ... (٢)

١٠٧٠٥. عبدالله بن أحمد: حدّثنا علي بن حكيم الأودي، أخبرنا شريك، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب ... (٣)

١٠٧٠٦. البزار: حدّثنا إبراهيم بن هانئ، حدّثنا علي بن حكيم ... (٤)

١٠٧٠٧. الطبري: حدّثنا عبيد بن غنّام، حدّثنا علي بن حكيم الأودي ... (٥)

تقدّمت الأحاديث الأربعة في أحاديث زيد بن يثيع عن علي عليه السلام .

١٠٧٠٨. أحمد: حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبه، عن أبي إسحاق، قال: سمعت سعيد بن وهب قال:

نشد علي الناس، فقام خمسة - أو ستّة - من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، فشهدوا أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

من كنت مولاه فعلى مولاه. (٦)

١٠٧٠٩. ابن أبي داود: حدّثنا محمد بن بشار، قال: حدّثنا محمد بن جعفر - يعني

ص: ٦٨٧

١- (١). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينه دمشق ٢١٣/٤٢ - ٢١٤، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢- (٢). المصنّف ٣٧١/٦ (٣٢٠٨٢).

٣- (٣). مسند أحمد ١١٨/١ (٩٥٠).

٤- (٤). عنه الهيثمي في كشف الأستار ١٩٠/٣ - ١٩١ (٢٥٤١).

٥- (٥). عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٢٨ (١٩).

٦- (٦). مسند أحمد ٣٦٦/٥ (٢٣١٠٧)؛ فضائل الصحابه ٥٩٨/٢ - ٥٩٩ (١٠٢١)، وعنه المقدسي في الأحاديث المختاره ١٠٥/٢

(٤٧٩)، ورواه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٢٩ - ٣٠ (٢٢)، وقال: هذا الحديث على شرط مسلم؛ فإنّ سعيداً ثقّه.

غندراً-، قال: حدّثنا شعبه، عن أبي إسحاق، قال: سمعت سعيد بن وهب قال:

نشد على رضى الله عنه الناس، فقام خمسه - أو ستّه - من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم ، فشهدوا أنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: من كنت مولاة فعلى مولاة. (١)

١٠٧١٠. النسائي: أخبرنا محمد بن المثني، قال: حدّثنا محمد [بن جعفر غندر]، قال: حدّثنا شعبه، عن أبي إسحاق، قال: سمعت سعيد بن وهب قال:

[لما ناشدهم على] قام خمسه - أو ستّه - من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم ، فشهدوا أنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: من كنت مولاة، فعلى مولاة. (٢)

وأشار الدارقطني إلى حديث شعبه، كما تقدّم عن العلل.

ورواه عبدالمؤمن عن أبي إسحاق عن سعيد، كما تقدّم عن الطبري قريباً.

١٠٧١١. الدارقطني - وسئل عن حديث سعيد بن وهب عن علي ... - قال عمرو بن ثابت، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب وزيد بن يثيع و

وقال فضيل بن مرزوق: عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب وعمرو ذى مرّ. وقال فطر: عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب. (٣)

١٠٧١٢. البزار وابن عساكر والمحاملي: ... عن عبيدالله، عن فطر، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب و (٤)

تقدّمت روايتهم مع روايه فطر عن زيد بن يثيع.

١٠٧١٣. الدارقطني - وسئل عن حديث سعيد بن وهب عن علي ... - قال يوسف

ص: ٦٨٨

١- (١) . عنه الآجروى فى الشريعة ٢٠٦٣/٤ (١٥٤١).

٢- (٢) . السنن الكبرى ٤٣٨/٧ (٨٤١٧).

٣- (٣) . العلل ٢٢٤/٣ - ٢٢٦ ، س ٣٧٥ .

٤- (٤) . البحر الزخار ٣٤/٣ - ٣٥ (٧٨٦)؛ تاريخ مدينه دمشق ٢٠٩/٤٢ - ٢١٠ ، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣)، ورواه الحموي فى فرائد السمطين ٦٨/١ (٣٤)، يأسنده عن المحاملي.

بن إسحاق بن أبي إسحاق: عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب ... (١).

١٠٧١٤. ابن عساكر: ... عن هارون بن سعد، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب. (٢).

تقدمت روايته مع روايه زيد بن وهب.

١٠٧١٥. الطبري: حدّثني عبدالأعلى بن واصل، حدّثنا مخول بن إبراهيم، أخبرنا موسى بن مطير، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم وعمرو ذى مرّ وسعيد بن وهب، قالوا:

كُنّا عند عليّ في الرحبه إذ أقبل عمرو بن هند المرادى ثمّ الجملى - وكان أبوه قتل يوم الجمل - فقال: يا أمير المؤمنين، حديث حدّثنيه عمّار بن ياسر. قال: فقال: لا تكذبوا عليّ عمّار. قال: فردّها عليه مراراً، فقال عليّ: أرنا حديثك.

فقال: حدّثني هند الجملى أنّهم لما بلغهم مسير طلحه والزبير إلى البصره وأقبل عليّ إليهم اجتمع الناس في هذا المسجد فقالوا: يا هند، إنّ الرائد لا يكذب أهله، وأنت لنا ثقه، فاخرج فاستقبل هذا الرجل، فانظر ما ألمدى عليه، فخرجت حتّى إذا كنت بين السيلحين والقادسيه إذا أنا بسبعه ركب يوضعون عليّ النجائب، فسلمت فردّوا السلام ووقفوا وقالوا: ممّن الرجل؟ قلت: أنا هند بن عمرو المرادى [ي]، فرحبوا وقالوا خيراً.

قلت: ومن أنتم؟ فقال رجل خفيف اللحم: أنا عمّار بن ياسر، وهذا خزيمة بن ثابت، وهذا أبو أيّوب الأنصاري، وهذا الحسن بن عليّ.

قال: وإذا ستّه من أصحاب النبيّ صلى الله عليه و سلم سابعهم الحسن، فقلت: يا أصحاب رسول الله، شهدتم وغبنا وجئتمونا بأمر عظيم يضرب بعضكم بعضاً!

فقال عمّار: اقصر أو أطل؟ قال لي رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا عمّار، تقاتل مع عليّ عليّ تأويل القرآن كما قاتلت معي عليّ تنزيله، وقد سمع هؤلاء. فشهدوا له بذلك، قال: فأقبلت إلى الناس ها هنا وقلت: دعيتم دعوه حقّ فأجيبوها.

ص: ٦٨٩

١- (١). العلل ٢٢٤/٣ - ٢٢٦، س ٣٧٥.

٢- (٢). تاريخ مدينه دمشق ٢١٠/٤٢، ترجمه عليّ بن أبي طالب (٤٩٣٣).

قال: فاستوى على قاعداً فقال: صدق هند وصدق عمّار، والله إنّها لفي ألف حديث حدّثنيه رسول الله صلى الله عليه و سلم ما فشا منه غير هذا، فأنشد الله عبداً سمع قول رسول الله صلى الله عليه و سلم في إلّا قام.

قال أبو إسحاق: فحدّثني هؤلاء النفر، قالوا: عدّنا اثني عشر من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم ممّا بيننا ومن رووا ذلك لا نحصيه، قالوا: سمعنا رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم غدیر خمّ يقول:

من كنت مولاة فعلى مولاة، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وانصر من نصره، وأعن من أعانه. (١)

١٠٧١٦. مطّين: حدّثنا علي بن سعيد الكندي، قال: حدّثنا جرير بن السري بن إسماعيل الهمداني، قال: حدّثنا أبي، عن سعيد بن وهب الهمداني، قال:

نشد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - الناس بالرحبة فقال: أنشد الله رجلاً سمع رسول الله - صلى الله عليه - يقول: من كنت مولاة فعلى مولاة، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. فقام اثنا عشر رجلاً فشهدوا. (٢)

١٠٧١٧. الباغندي: حدّثنا عبيد الله، أنبأنا أبو إسرائيل الملائي، عن الحكم، عن أبي سلمان المؤذن:

أنّ علياً نشد الناس من سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من كنت مولاة، الحديث. (٣)

١٠٧١٨. الحموي: أنبأني السيد النشاب جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي رحمه الله ، قال: أنبأنا والدي السيد شمس الدين شيخ الشرف فخار الموسوي رحمه الله - إجازة - ، بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمّد الدوريسي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمّد بن علي بن بابويه القمي (٤)، قال: حدّثنا أبي [و] محمّد بن الحسن

ص: ٦٩٠

١- (١) . عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاة ص ٩٣ - ٩٤ (١٠٨).

٢- (٢) . عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ١٢/١ - ١٣ (٢).

٣- (٣) . عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاة ص ٢٥ - ٢٦ (١٤).

٤- (٤) . كمال الدين ص ٢٧٤ - ٢٧٩ ، الباب ٢٤ (٢٥).

-رضى الله عنهما-، قال: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَدِيْنَه، عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ، عَنْ سَلِيمِ بْنِ قَيْسِ الْهَلَالِيِّ، قَالَ:

رَأَيْتُ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خِلَافَةِ عِثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَجَمَاعِهِ يَتَحَدَّثُونَ وَيَتَذَكَّرُونَ الْعِلْمَ وَالْفِقْهَ

قال [على عليه السلام]: فَأَنْشَدَكُمْ اللَّهَ، أ تَعْلَمُونَ حَيْثُ نَزَلَتْ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ) (١)، وَحِينَ نَزَلَتْ: (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ) (٢)، وَحِينَ نَزَلَتْ: (أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَهَّةٍ) (٣)، قَالَ النَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، خَاصَّةً فِي بَعْضِ الْمُؤْمِنِينَ أَمْ عَامَّةً لَجَمِيعِهِمْ؟ فَأَمَرَ اللَّهُ -عَزَّ وَجَلَّ- نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَعْلَمَهُمْ وَوَلَاهُ أَمْرَهُمْ وَأَنْ يَفْسِّرَ لَهُمْ مِنَ الْوَلَايَةِ مَا فَسَّرَ لَهُمْ مِنْ صَلَاتِهِمْ وَزَكَاتِهِمْ وَحُجَّتِهِمْ، فَيَنْصِبُنِي لِلنَّاسِ بِغَدِيرِ خَمٍّ، ثُمَّ خَطَبَ وَقَالَ:

أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِي بِرِسَالِهِ ضَاقَ بِهَا صَدْرِي وَظَنَنْتُ أَنَّ النَّاسَ مَكْذِبِي، فَأَوْعَدَنِي لِأَبْلَغِهَا أَوْ لِيَعْدَبُنِي! ثُمَّ أَمَرَ فَنُودِيَ بِالصَّلَاةِ جَمَاعَهُ، ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، أ تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ -عَزَّ وَجَلَّ- مَوْلَايَ وَأَنَا مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنَا أَوْلَى بِهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: قُمْ يَا عَلِيُّ، فَقُمْتَ فَقَالَ: مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلِي هَذَا مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مِنَ الْوَالِهِ، وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ.

فَقَامَ سَلْمَانَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَوَلَاءَ كَمَاذَا؟ فَقَالَ: وَوَلَاءَ كَوَلَايَتِي، مَنْ كُنْتَ أَوْلَى بِهِ مِنْ نَفْسِهِ فَعَلِي أَوْلَى بِهِ مِنْ نَفْسِهِ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرَهُ: (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ

وَ أَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا ۝ ١ ، فكبر النبي صلى الله عليه و سلم قال: الله أكبر، تمام نبوتى و تمام دين الله و لايه على بعدى.

فقام أبوبكر و عمر فقالا: يا رسول الله، هؤلاء الآيات خاصه فى على ؟ [قال]: بلى فيه وفى أوصيائى إلى يوم القيامة.

قالا: يا رسول الله، بينهم لنا. قال: على أخى و وزيرى و وارثى و وصيى و خليفتى فى امتى و ولى كل مؤمن بعدى، ثم ابنى الحسن، ثم الحسين، ثم تسعه من ولد ابنى الحسين واحد بعد واحد، القرآن معهم وهم مع القرآن، لا يفارقونه ولا يفارقهم حتى يردوا على الحوض.

فقالوا كلهم: اللهم نعم، قد سمعنا ذلك و شهدنا كما قلت سواء.

فقال [على]: أنشدكم الله، أ تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قام خطيباً لم يخطب بعد ذلك فقال: يا أيها الناس، إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله و عترتى أهل بيتى، فتمسكوا بهما لن تضلوا، فإن اللطيف [الخير] أخبرنى و عهد إلى أنهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض.

فقام عمر بن الخطاب شبه المغضب فقال: يا رسول الله، أ كل أهل بيتك ؟ قال: لا، ولكن أوصيائى منهم، أولهم أخى و وزيرى و وارثى و خليفتى فى امتى و ولى كل مؤمن بعدى، وهو أولهم، ثم ابنى الحسن، ثم ابنى الحسين، ثم تسعه من ولد الحسين واحد بعد واحد حتى يردوا على الحوض، [هم] شهداء الله فى أرضه، و حجته على خلقه، و خزّان علمه، و معادن حكمته، من أطاعهم أطاع الله، و من عصاهم عصى الله.

فقالوا كلهم: نشهد أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال ذلك.

ثم تمادى لعلى السؤال، فما ترك شيئاً إلّا ناشدهم الله فيه و سألهم عنه حتى أتى على آخر مناقبه و ما قال له رسول الله صلى الله عليه و سلم كثيراً، [و كانوا فى] كل ذلك يصدّقونه و يشهدون أنه حق . (١)

١٠٧١٩. ابن أبى الحديد: روى عثمان بن سعيد، عن شريك بن عبد الله، قال:

ص: ٦٩٢

لَمَّا بَلَغَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ النَّاسَ يَتَّهَمُونَهُ فِي مَا يَذْكُرُهُ مِنْ تَقْدِيمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتَفْضِيلِهِ [إِيَّاهُ] عَلَى النَّاسِ قَالَ: أَنْشَدَ اللَّهُ مِنْ بَقِي مَمَّنْ لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَمِعَ مَقَالَهُ فِي يَوْمِ غَدِيرِ خَمٍّ إِلَّا قَامَ فَشَهِدَ بِمَا سَمِعَ. فَقَامَ سَتَهُ مَمَّنْ عَنِ يَمِينِهِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَسَتَهُ مَمَّنْ عَلَى شِمَالِهِ مِنَ الصَّحَابَةِ أَيْضًا، فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ ذَلِكَ الْيَوْمَ، وَهُوَ رَافِعٌ بِيَدَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا عَلَى مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ، وَانصَرَ مِنْ نَصْرِهِ، وَاخْتَلَدَ مِنْ خِذْلِهِ، وَأَحَبَّ مِنْ أَحَبِّهِ، وَأَبْغَضَ مِنْ أَبْغَضِهِ. (١)

١٠٧٢٠. البلاذري: حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ هِشَامِ الْكَلْبِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْمَعْلِيِّ بْنِ عِرْفَانَ الْأَسَدِيِّ، عَنْ أَبِي وَائِلِ شَقِيقِ بْنِ سَلْمَةَ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ عَلَى الْمَنْبَرِ:

نَشَدْتُ اللَّهَ رَجُلًا سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ: اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مَنْ عَادَاهُ، إِلَّا قَامَ فَشَهِدَ، وَتَحْتَ الْمَنْبَرِ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَالْبِرَاءُ بْنُ عَازِبٍ وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، فَأَعَادَهَا فَلَمْ يَجِبْهُ أَحَدٌ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ مِنْ كُنْتُ هَذِهِ الشَّهَادَةَ وَهُوَ يَعْرِفُهَا فَلَا تَخْرِجْهُ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى تَجْعَلَ بِهِ آيَةً يَعْرِفُ بِهَا.

قال [أبووائل]: فبرص أنس، وعمى البراء، ورجع جرير أعرابياً بعد هجرته، فأتى السراه (٢) فمات في بيت أمه بالسراه. (٣)

١٠٧٢١. الذهبي: حَدَّثَنَا الْجَعَابِيُّ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادِ الْكُوفِيِّ الْقَطَّانِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنِي زَيْنَبُ بِنْتُ بَسِيَامِ الصَّيرَفِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي وَعَمِّي أَنَّهُمَا دَخَلَا عَلِيَّ أَبِي الطَّفِيلِ فَقَالَا لَهُ: حَدَّثَنَا عَنْ عَلِيٍّ. فَأَنْشَأَ يَحَدِّثُ، قَالَ:

ص: ٦٩٣

١- (١). شرح نهج البلاغه ٢/٢٨٨ - ٢٨٩، شرح الخطبه ٣٧، وسيأتي نحو هذا عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام بروايه السمهودي.

٢- (٢). في ترجمه جرير بن عبدالله من تهذيب الكمال ٤/٥٣٥ - ٥٣٦ (٩١٧)، أنه توفي في السراه في قرقيسيا.

٣- (٣). أنساب الأشراف ٢/٣٨٦، ترجمه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

أقبل رسول الله صلى الله عليه و سلم من حجّه الوداع حتى نزل بموضع يدعى خمّ فقال: من كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. (١)

١٠٧٢٢. المديني: أخبرنا الشريف أبو محمّد حمزه بن العباس العلوي، أخبرنا أحمد بن الفضل الباطرقاني، أخبرنا أبو مسلم بن شهيد، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمّد بن سعيد، حدّثنا محمّد بن مفضل بن إبراهيم الأشعري، أخبرنا رجاء بن عبد الله، أخبرنا محمّد بن كثير، عن فطر وأبي الجارود، عن أبي الطفيل، قال:

كنا عند علي رضي الله عنه فقال (٢): أنشد الله تعالى من شهد يوم غدیر خمّ إلما قام. [ولا يقوم رجل يقول: نبتت أو بلغني إلّا رجل سمعت اذناه ووعاه قلبه] (٣). فقام سبعة عشر رجلاً، منهم [خزيمة بن ثابت وسهل بن سعد وعدى بن حاتم وعقبه بن عامر وأبو أيوب الأنصاري وأبوسعيد الخدري وأبوشريح الخزاعي و] أبوقدامة الأنصاري [وأبوليلي وأبو الهيثم بن التيهان ورجال من قريش، فقال علي - رضي الله عنه عنهم - : هاتوا ما سمعتم؟].

فقالوا: نشهد أنّا أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم من حجّه الوداع حتى إذا كان الظهر خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم فأمر بشجرات فشدّدت (٤) وألقى عليهنّ ثوب ثمّ نادى [ب -] الصلاة، فخرجنا فصلينا، ثمّ قام فحمد الله تعالى وأثنى عليه، ثمّ قال: [أيها الناس، ما أنتم قائلون؟ قالوا: قد بلّغت. قال: اللهمّ اشهد - ثلاث مرّات - ، قال: إنّني أوشك أن ادعى فأجيب، وإنّني مسؤول وأنتم مسؤولون.

ثمّ قال: ألا إنّ دماءكم وأموالكم حرام كحرمة يومكم هذا وحرمة شهركم هذا، اوصيكم بالنساء، اوصيكم بالجار، اوصيكم بالمماليك، وأوصيكم بالعدل والإحسان.

ثمّ قال: أيها الناس، إنّني تارك فيكم الثقلين، كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فإنّهما لن

ص: ٦٩٤

١- (١). طرق حديث من كنت مولاه ص ٥١ (٤٨).

٢- (٢). في روايه السمهودي: «أنّ عليّاً رضي الله عنه قام فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال».

٣- (٣). من جواهر العقدين ٨٠/٢.

٤- (٤). في روايه جواهر العقدين: «فسوين».

يتفرّقاً حتّى يردا عليّ الحوض، تبأني بذلك اللطيف الخبير] (١).

[ثمّ قال]: يا أيّها الناس، أتعلمون أنّ الله - عزّ وجلّ - مولاي وأنا مولى المؤمنين، وأنى أولى بكم من أنفسكم؟ يقول ذلك مراراً، قلنا: نعم، وهو آخذ بيدك يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه - ثلاث مرّات - .

[فقال عليّ: صدقتم وأنا على ذلك من الشاهدين] (٢).

قال العدوى: أبوقدame بن الحارث شهد احداً وله فيها أثر حسن وبقي حتّى قتل بصفّين مع عليّ وقد انقرض عقبه.

قال: وهو أبوقدame بن الحارث من بنى عبدمناه من بنى عبيد. قال: ويقال: هو أبوقدame بن سهل بن الحارث بن جعدبه بن ثعلبه بن سالم بن واقف. (٣)

١٠٧٢٣. الطبراني: حدّثني عليّ بن سعد الرازي، حدّثني محمّد بن حميد، حدّثني زافر بن سليمان، عن الحارث بن محمّد، عن أبي الطفيل عامر بن واثله، قال:

كنت على الباب يوم الشورى مع عليّ في البيت يوم الشورى، فارتفعت الأصوات بينهم، فسمعت عليّاً يقول: ... فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه و سلم: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، ليبلغ الشاهد الغائب، غيرى؟ قالوا: اللهمّ لا. (٤)

ص: ٦٩٥

١- (١). من جواهر العقدين.

٢- (٢). من جواهر العقدين.

٣- (٣). عنه ابن الأثير في اسد الغابه ٢٧٥/٥ - ٢٧٦، ترجمه أبي قدame، ومثله باختصار في الإصابه ٢٧٤/٧، ترجمه أبي قدame الأنصاري (١٠٤١٦)، وقال: ذكره أبو العباس ابن عقده في كتاب الموالاه الذي جمع فيه طرق حديث من كنت مولاه فعلى مولاه. وهكذا السهمودي في جواهر العقدين ٨٠/٢، الباب الرابع، ذكر حتّه صلى الله عليه و سلم الأمّه على التمسك بعده بكتاب ربّهم، وقد جمعنا فقرات الحديث من ابن الأثير والسهمودي، وجعلنا ما أخذناه من السهمودي بين المعقوفتين.

٤- (٤). عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٢٢١ - ٢٢٢، إصدار مكتبة نينوى، الفصل التاسع عشر، في فضائل له شتى، من طريق ابن مردويه، وابن طاووس في الطرائف ص ٤١٢،

١٠٧٢٤. الفريابي: عن فطر بن خليفة، عن أبي الطفيل، عن علي - كرم الله وجهه - ، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - :

من كنت مولاة فعلى مولاة، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. (١)

١٠٧٢٥. يحيى بن آدم: حدّثنا فطر بن خليفة، عن أبي الطفيل ... (٢)

تقدّمت روايته في روايات زيد بن أرقم بروايه ابن راهويه عن الفضل بن دكين ويحيى بن آدم.

١٠٧٢٦. أحمد: حدّثنا حسين بن محمّد وأبونعيم -المعنى- ، قالوا: حدّثنا فطر، عن أبي الطفيل، قال:

جمع على رضى الله عنه الناس فى الرحبه، ثمّ قال لهم: أنشد الله كلّ امرئ مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم غدیر خمّ ما سمع لّمّا قام. فقام ثلاثون من الناس - وقال أبونعيم: فقام ناس كثير- فشهدوا حين أخذه بيده فقال للناس: أ تعلمون أنّى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: نعم يا رسول الله. قال: من كنت مولاة فهذا مولاة، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال: فخرجت وكأّن فى نفسى شيئاً، فلقيت زيد بن أرقم فقلت له: إنّى سمعت عليّاً رضى الله عنه يقول كذا وكذا. قال: فما تنكر؟ قد سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول ذلك له. (٣)

١٠٧٢٧. أحمد بن الفرات: حدّثنا عبدالرحمان بن مصعب، حدّثنا فطر، عن أبي الطفيل، عن علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ص: ٦٩٦

١- (١) . عنه الخطيب فى المتفق والمفترق ١/٤٢٨ (٢١٦)، وابن عساكر فى تاريخ مدينه دمشق ٢١٣/٤٢ ، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣)، كلاهما من طريق ابن أبى داوود، والذهبي فى طرق حديث من كنت مولاة ص ٤٨ (٤٢).

٢- (٢) . عنه ابن حبان بإسناده إليه فى صحيحه ٣٧٥/١٥ - ٣٧٧ (٦٩٣)، من طريق ابن راهويه.

٣- (٣) . مسند أحمد ٣٧٠/٤ (١٩٣٠٢)؛ فضائل الصحابه ٢/٦٨٢ (١١٦٧)، وعنه المقدسى فى الأحاديث المختاره ١٧٣/٢ - ١٧٤ (٥٥٣)، والذهبي فى طرق حديث من كنت مولاة ص ٣٣ - ٣٥ (٢٧).

أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: نعم. قال: فمن كنت وليه فهذا وليه. (١)

١٠٧٢٨. البزار: حدّثنا يوسف بن موسى القطان ومحمّد بن عثمان بن كرامه -واللفظ ليوسف-، قالوا: حدّثنا عبيد الله بن موسى، قال: حدّثنا فطر، عن أبي الطفيل، قال:

سمعت عليّاً وهو ينشد الناس فى الرحبه: أنشد الله كلّ امرئ مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول يوم غدیر خمّ ما قال إلّا قام. فقام (٢) ناس من الناس فشهدوا أنّا رأينا رسول الله صلى الله عليه و سلم أخذ بيد على وهو يقول: أ لست أولى بالمسلمين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه [فهذا مولاه]، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. (٣)

١٠٧٢٩. ابن أبى داود: ... عن عبيده، عن فطر ... (٤)

تقدّمت روايته فى روايات زيد بن أرقم.

١٠٧٣٠. العاصمى: أخبرنى شيخى محمّد بن أحمد الجلاب رحمه الله، قال: أخبرنا أبو أحمد الهمداني، قال: حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن عبد الله الصفّار، قال: حدّثنا أحمد بن مهران، قال: حدّثنا على بن قادم، قال: حدّثنا فطر، قال: حدّثنا أبو الطفيل [عامر بن وائله]، قال:

شهدت عليّاً فى الرحبه قال: أنشد الله رجلاً [سمع النبىّ صلى الله عليه و آله] يوم غدیر خمّ يقول ما قال إلّا قام.

قال: فقام قوم فشهدوا أنّ رسول الله -صلى الله عليه- قال يوم غدیر خمّ: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

[قال أبو الطفيل]: فقامت وكان فى نفسى شىء فلقيت زيد بن أرقم فأخبرته بما قال

ص: ٦٩٧

١- (١). عنه ابن أبى عاصم فى السنّه ٩١٠/٢ (١٤٠١).

٢- (٢). هذا هو الصحيح، وصحّف فى الأصل ب -«الإمام، فقال».

٣- (٣). البحر الزخار ١٣٣/٢ (٤٩٢)، وقال: وهذا قد روى عن على من غير وجه ... ورواه معروف بن خرّبوذ، وعنه الهيثمى فى كشف الأستار ١٩١/٣ - ١٩٢ (٢٥٤٤).

٤- (٤). عنه ابن عساكر بإسناده إليه فى تاريخ مدينه دمشق ٢٠٥/٤٢، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣).

علي، فقال: وما ينكر؟ سمعت رسول الله -صلى الله عليه- يقوله. (١)

١٠٧٣١. ابن راهويه: عن أبي نعيم الفضل بن دكين، ويحيى بن آدم، عن فطر ... (٢)

تقدّمت روايته في روايات زيد بن أرقم.

١٠٧٣٢. العاصمي: أخبرني شيخي محمد بن أحمد، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم بن علي الهمداني، قال: حدّثنا محمد بن عبد الله بن دينار، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن نصر اللباد، قال: حدّثني أبو نعيم [الفضل بن دكين]، قال: حدّثنا فطر، عن أبي الطفيل، قال:

جمع على الناس في الرحبه فقال: أنشد الله كلّ امرئ سمع رسول الله -صلى الله عليه- يوم غدیر خمّ وهو آخذ بيدي وهو يقول: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ لَمَّا قام فشهد. فقام ناس كثير فشهدوا أنّ النبي -صلى الله عليه- قال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال أبو الطفيل: فخرجت وفي نفسي شيء، فلقيت زيد بن أرقم فقلت: سمعت علياً يقول كذا وكذا، قال: فلم تنكر ذلك؟ فقد سمعت رسول الله -صلى الله عليه- يقول ذلك. (٣)

١٠٧٣٣. أبو بكر الشافعي: حدّثنا إسحاق [بن الحسن] الحربي، حدّثنا أبو نعيم [الفضل بن دكين]، عن فطر، عن أبي الطفيل، قال:

خطب علي بن أبي طالب رضي الله عنه برحبه مالك بن طوق فقال: معاشر الناس، اشهد الله كلّ امرئ سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم ما فعل بي في غدیر خمّ إلّا قام فشهد. فقال: فقام اثنا عشر من أهل بدر من نقباء الأنصار فقالوا: خطبنا رسول الله صلى الله عليه و سلم ثمّ قال: أ لست أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهمّ وال من

ص: ٦٩٨

١- (١). زين الفتى ١٣/١ - ١٤ (٣)، قال: ولهذا الحديث طرق سوى ما ذكرناه.

٢- (٢). عنه أبو الخير في الأربعين ص ١٠٢ (٣)، ورواه عنه ابن حبان في صحيحه ٣٧٥/١٥ - ٣٧٦ (٦٩٣١)، ومن طريقه الهيثمي في موارد الظمان ص ٥٤٤ (٢٢٠٥).

٣- (٣). زين الفتى ٢/٢٦٧ (٤٧٥)، ورواه أحمد بن حنبل، عن حسين بن محمد وأبي نعيم، وقد تقدّم آنفاً.

١٠٧٣٤. النسائي: ... عن محمد بن سليمان ومصعب بن المقدم، عن فطر، عن أبي الطفيل ... (٢)

تقدّمت روايته في روايات زيد بن أرقم.

١٠٧٣٥. السهوي: ... عن محمد بن كثير، عن فطر ... (٣)

تقدّمت روايته مع روايه أبي الجارود، عن فطر.

١٠٧٣٦. المدني: ... عن محمد بن كثير، عن فطر، عن أبي الطفيل ... (٤)

تقدّمت روايته مع روايه أبي الجارود، عن أبي الطفيل.

١٠٧٣٧. عبدالرزاق: ... عن عبدخيرة، عن علي عليه السلام ... (٥)

تقدّمت روايته مع روايه سعيد بن وهب عن علي عليه السلام .

١٠٧٣٨. ابن المظفر: ... عن الجراح بن الضحاك، عن أبي إسحاق الهمداني، عن عبدخيرة ... (٦)

تقدّمت روايته مع روايه حبه عن علي عليه السلام .

١٠٧٣٩. عبدالله بن أحمد: حدّثنا أحمد بن عمر الوكيعي، حدّثنا زيد بن الحباب، حدّثنا الوليد بن عقبه بن نزار القيسي، حدّثني

سماك بن عبيد بن الوليد العبسي، قال:

ص: ٦٩٩

١- (١). عنه ابن النجار بإسناده إليه في ذيل تاريخ بغداد ١٠/١٨، ترجمه علي بن إبراهيم بن محمد (٥٢٠).

٢- (٢). السنن الكبرى ٤٤١/٧ - ٤٤٢ (٨٤٢٤).

٣- (٣). جواهر العقدين ٨٠/٢ - ٨٢، الباب الرابع، ذكر حثه صلى الله عليه وسلم الأمة على التمسك بعده بكتاب ربهم.

٤- (٤). عنه ابن الأثير في اسد الغابه ٥/٢٧٥ - ٢٧٦، ترجمه أبي قدامه الأنصاري.

٥- (٥). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢١١/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٦- (٦). عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٧٤ (٢٩). وأشار الدارقطني في العلل إلى روايه الجراح عن أبي

إسحاق، وقد تقدّم في روايات حبه عن علي عليه السلام .

دخلت على عبدالرحمان بن أبي ليلى، فحدّثني أنّه شهد عليّاً في الرحبه قال: أنشد الله رجلاً سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهده يوم غدیر خَمَّ إلّا قام، ولا يقوم إلّا من قد رآه. فقام اثنا عشر رجلاً فقالوا: قد رأيناه وسمعناه حيث أخذ بيده يقول: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. فقام إلّا ثلاثة لم يقوموا، فدعا عليهم، فأصابتهم دعوته. (١)

١٠٧٤٠. الدارقطني: أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمّد بن بشر البجلي الكوفي الخزاز، حدّثنا علي بن الحسين بن عبيد بن كعب، أخبرنا إسماعيل بن أبان، عن أبي داود الطهوي - واسمه عيسى بن مسلم -، عن عمرو بن عبدالله وعبدالأعلى بن عامر الثعلبي، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، قال:

خطب الناس أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في الرحبه، قال: أنشد الله امرء نشده الإسلام سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خَمَّ آخذ بيدي يقول: أ لست أولى بكم يا معشر المسلمين من أنفسكم؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، إلّا قام. فقام بضعة عشر رجلاً فشهدوا، وكنتم قوم، فما فنوا من الدنيا حتّى عموا [أ] أو برصوا. (٢)

١٠٧٤١. الحيني: حدّثنا أبو غسان، حدّثنا جعفر بن زياد الأحمر، عن يزيد بن أبي زياد وعن مسلم بن سالم، قالوا: حدّثنا عبدالرحمان بن أبي ليلى، قال:

سمعت عليّاً ينشد الناس: [أنشد الله من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم] يقول يوم غدیر خَمَّ ما قال إلّا قام. فقام اثنا عشر بدرياً، فقالوا: أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد علي فرفعها ثم قال: أيها الناس، أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ فقالوا: بلى. فقال: اللهم من كنت مولاه فهذا

ص: ٧٠٠

١- (١). مسند أحمد ١١٩/١ (٩٦٤)، وعنه المقدسي في الأحاديث المختارة ٢٧٣/٢ - ٢٧٤ (٦٥٤)، وأشار إليه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٢١ (٩).

٢- (٢). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٠٧/٤٢ - ٢٠٨، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وأشار إليه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٢١ (١٠).

مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. (١)

١٠٧٤٢. المحاملي: حدّثنا عبد الأعلى بن واصل، قال: حدّثنا مالك بن إسماعيل، عن جعفر بن زياد الأحمر، عن يزيد بن أبي زياد ومسلم بن سالم، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، قال:

سمعت عليّاً عليه السلام ينشد الناس يقول: أنشد الله امرء مسلماً سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خمّ ما يقول إلّا خبّر. فقام اثنا عشر بدرّاً فقالوا: أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد علي فرفعها وقال: أيّها الناس، أ لست، وانقطع علي القاضي الحديث، وفي آخره قال: وال من والاه، وعاد من عاداه. (٢)

١٠٧٤٣. البزار: حدّثنا يوسف بن موسى، قال: حدّثنا مالك بن إسماعيل، قال: حدّثني جعفر الأحمر، عن يزيد بن أبي زياد وعن مسلم بن سالم، قالوا: حدّثنا عبدالرحمان بن أبي ليلى، قال:

سمعت عليّاً ينشد الناس يقول: أنشد امرء مسلماً سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خمّ إلّا قام. فقام اثنا عشر رجلاً فقالوا: أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد علي ثمّ قال: أيّها الناس، أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: اللهم من كنت مولى له فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. (٣)

١٠٧٤٤. ابن عروه: حدّثنا يوسف بن موسى القطن، عن مالك بن إسماعيل، قال: حدّثنا جعفر بن زياد الأحمر، عن يزيد بن أبي زياد وعن مسلم بن سالم، قالوا: أخبرنا عبدالرحمان بن أبي ليلى، قال:

سمعت عليّاً -كرم الله وجهه- ينشد الناس [و] يقول: أنشد كلّ امرئ مسلم سمع رسول الله -صلى الله عليه- يوم غدیر خمّ يقول [ما قال] إلّا قام [فشهد به].

ص: ٧٠١

١- (١). عنه الخطيب بإسناده إليه في تالي تلخيص المتشابه ١٢٩/١ - ١٣٠ (٥٣).

٢- (٢). أمالي المحاملي ص ١٦١ - ١٦٢ (١٣٣).

٣- (٣). البحر الزخار ٢٣٥/٢ (٦٣٢)، وعنه الهيثمي في كشف الأستار ١٩١/٣ (٢٥٤٣).

فقام اثنا عشر بدرياً فقالوا: أخذ رسول الله -صلى الله عليه- بيد علي فرفعها ثم قال: أيها الناس، أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: اللهم من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. (١)

١٠٧٤٥. العاصمي: أخبرنا محمّد بن أبي زكريا، قال: أخبرنا أبو بكر العدل، قال: أخبرنا عبد الله بن محمّد [بن الحسن] الشرقي، قال: حدّثنا محمّد بن الصّبّاح (٢) [الدولابي]، قال: حدّثنا إسماعيل بن زكريا، عن يزيد [بن أبي زياد]، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، قال:

نشد علي الناس أنّ من سمع رسول الله -صلى الله عليه- يقول: من كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، [فليشهد]. فقام اثنا عشر بدرياً فقالوا: نشهد أنّا سمعنا رسول الله -صلى الله عليه- يقول: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: فقلنا: بلى. [ف -] قال: اللهم من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. (٣)

١٠٧٤٦. الذهبي: [قال] علي بن بحر القطان: حدّثنا سلمه الأبرش، عن أبي جعفر الرازي، عن الجراح الكندي، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن علي:

سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم في يوم غدیر خمّ يقول: اللهم من كنت مولاه. (٤)

قال: فقام اثنا عشر رجلاً كلّهم من أهل البدر، فمنهم زيد بن أرقم، فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول يوم غدیر خمّ: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. (٥)

ص: ٧٠٢

١- (١). عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ١٢/١ (١).

٢- (٢). في الأصل: «الهيّاج»، والتصويب من ترجمه الرجل وروايه الذهبي؛ فإنّه أشار إليها في طرق حديث من كنت مولاه ص ١٩ (٨١).

٣- (٣). زين الفتى ٢٥٢/٢ (٤٦٩).

٤- (٤). كذا في الأصل، والسقط فيه جلي، ويظهر ذلك من سائر الروايات.

٥- (٥). طرق حديث من كنت مولاه ص ١٧ (٤).

١٠٧٤٧. الحنيني: حدّثنا أبو عسّان، حدّثنا جعفر بن زياد الأحمر، عن يزيد بن أبي زياد ... (١).

١٠٧٤٨. المحاملي: حدّثنا عبد الأعلى بن واصل، قال: حدّثنا مالك بن إسماعيل، عن جعفر بن زياد الأحمر ... (٢).

تقدّمت الروايتان مع روايه جعفر بن زياد عن مسلم بن سالم.

١٠٧٤٩. ابن صاعد: حدّثنا أبو سعيد الأشجّ، حدّثنا العلاء بن سالم العطار، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، قال:

سمعت عليّاً بالرحبه ينشد الناس من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. فقام اثنا عشر بدرياً فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. (٣)

١٠٧٥٠. الخطيب: أخبرنا ابن بكير، أخبرنا أبو عمر يحيى بن محمّد بن عمر بن عبد الله بن عمر بن حفص بن بيان بن دينار الأخباري في منزله بدرج الساج، في جوار ابن الشونيزي، في سنة ثلاث وستين وثلاثمئة-، حدّثنا أبو جعفر أحمد بن محمّد الضبعي، حدّثنا عبد الله بن سعيد الكندي أبو سعيد الأشجّ، حدّثنا العلاء بن سالم العطار، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، قال:

سمعت عليّاً بالرحبه ينشد الناس من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. فقام اثنا عشر بدرياً، فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. (٤)

ص: ٧٠٣

١- (١). عنه الخطيب بإسناده إليه في تالي تلخيص المتشابه ١٢٩/١ - ١٣٠ (٥٣).

٢- (٢). أمالي المحاملي ص ١٦١ - ١٦٢ (١٣٣).

٣- (٣). عنه الخطيب بإسناده إليه في المتفق والمفترق ١٧٣٩/٣ (١٢٧٧).

٤- (٤). تاريخ بغداد ٢٣٩/١٤ - ٢٤٠، ترجمه يحيى بن محمّد بن عمر (٧٥٤٥)، وأورده الذهبي في طرق

١٠٧٥١. العسال: حدّثنا أبو جعفر محمّد بن الحسين بن إبراهيم بن زياد بن عجلان أبو الشيخ الأبهري، حدّثنا عبد الله بن سعيد الكندي، حدّثنا العلاء بن سالم العطار، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمان بن أبي ليلى، قال:

نشد على الناس بالرحبه من سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهمّ وال من والاه، إلّا قام. فقام اثنا عشر بدرياً فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. (١)

١٠٧٥٢. ابن عساكر: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك وأمّ البهاء بنت البغدادي، قالاً: أخبرنا أبو عثمان العيّار، أخبرنا أبو بكر محمّد بن محمّد بن الحسن بن عليّ البرّاز، حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن شاذ بن قتيبه.

حيلوله: وأخبرتنا أمّ البهاء فاطمه بنت محمّد، قالت: أخبرنا أبو بكر أحمد بن الفضل الباطرقاني، حدّثنا عبد الرحمان بن محمّد بن إبراهيم بن مرده المدني، حدّثنا أبو السري هناد بن السري.

قالا: حدّثنا أبو سعيد الأشجّ، حدّثنا العلاء بن سالم العطار، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمان بن أبي ليلى، قال:

سمعت عليّاً في الرحبه ينشد -وقال أبو السري: في باب الرحبه وهو ينشد- الناس من سمع النبيّ صلى الله عليه و سلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه -زاد ابن قتيبه: إلّا قام-. فقام اثنا عشر بدرياً، فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. (٢)

١٠٧٥٣. أبو يعلى و عبد الله بن أحمد: حدّثنا القواريري، حدّثنا يونس بن أرقم،

ص: ٧٠٤

-
- ١- (١). عنه أبو نعيم في أخبار أصبهان ٢٢٧/٢ - ٢٢٨، ترجمه أبي الشيخ محمّد بن الحسين بن إبراهيم الأبهري.
٢- (٢). تاريخ مدینه دمشق ٢٠٦/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣). حديث من كنت مولاه ص ١٨ (٥)، عن أبي سعيد الأشجّ، و ص ١٩ (٦)، بإسناده عن الخطيب.

حدّثنا يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، قال:

شهدت عليّاً فى الرحبه يناشد الناس: أنشد الله من سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول فى يوم غدير خمّ: من كنت مولاه فعلى مولاه؛ لَمَا قام فشهد.

قال عبدالرحمان: فقام اثنا عشر بدريةً كأنى أنظر إلى أحدهم عليه سراويل فقالوا: نشهد أنّا سمعنا رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول يوم غدير خمّ: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم، وأزواجى أمهاتهم؟ قلنا: بلى يا رسول الله. قال: فمن كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. (١)

١٠٧٥٤. الذهبى: رواه ابن عقده الحافظ، عن ابن شبيب المعمرى وآخر، سمعاه من خلف، عن عباده بن زياد، حدّثنا يحيى بن العلاء، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن ابن عباس، قال:

نظر على فى وجوه الناس فقال: إني لأخو رسول الله صلى الله عليه و سلم ووزيره، ولقد علمتم أنّى أوّلكم إسلاماً، وأنا أحبكم إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم، ولقد رأيتكم يوم غدير خمّ ووقفته معى ورفعته بيدي، الحديث. (٢)

١٠٧٥٥. ابن راهويه: أخبرنا أبو عامر العقدي، عن كثير بن زيد، عن محمّد [بن عمر] بن على، عن أبيه، عن على، [قال:

إنّ] النبىّ صلى الله عليه و سلم حضر الشجرة بخمّ ثمّ خرج آخذاً بيد على [فقال]: أ لستم تشهدون أنّ الله ربّكم؟ قالوا: بلى.

قال: أ لستم تشهدون أنّ الله ورسوله أولى بكم من أنفسكم، وأنّ الله ورسوله أولياؤكم؟ فقالوا: بلى.

قال: فمن كان الله ورسوله مولاه فإنّ هذا مولاه، وقد تركت فيكم ما إن أخذتم به

ص: ٧٠٥

١- (١). مسند أبى يعلى ٤٢٨/١ - ٤٢٩ (٥٦٧)، واللفظ له؛ مسند أحمد ١١٩/١ (٩٦١).

٢- (٢). طرق حديث من كنت مولاه ص ٢٣ - ٢٤ (١٢).

[لن] تَضَلُّوا، كتاب الله، سببه بيده وسببه بأيديكم، وأهل بيتي. (١)

١٠٧٥٦. الدولابي والطحاوي: حدَّثنا إبراهيم بن مرزوق، حدَّثنا أبو عامر العقدي، حدَّثني كثير بن زيد، عن محمد بن عمر بن علي، [عن أبيه]، عن علي:

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَضَرَ الشَّجْرَةَ بِحَمِّمْ، قَالَ: فَخَرَجَ آخِذًا بِيَدِ عَلِيٍّ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَلَسْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أَوْلَىٰ بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ، وَأَنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مَوْلَاكُمْ؟ قَالُوا: بَلَىٰ.

قال: من كنت مولاة فإنَّ عليًّا مولاة - أو قال: فإنَّ هذا مولاة -، إنِّي تركت فيكم ما إن أخذتم به لم تضلُّوا، كتاب الله، وأهل بيتي.

(٢)

١٠٧٥٧. الطبري: حدَّثنا أحمد بن منصور، حدَّثنا أبو عامر العقدي، حدَّثنا كثير بن زيد، حدَّثني محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن علي:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ حَضَرَ الشَّجْرَةَ بِحَمِّمْ. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِيهِ: مَنْ كُنْتَ مَوْلَاةً فَإِنَّ عَلِيًّا مَوْلَاةً. (٣)

١٠٧٥٨. ابن أبي عاصم: حدَّثنا سليمان بن عبيد الله الغيلاني، حدَّثنا أبو عامر، حدَّثنا كثير بن زيد، عن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن علي:

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ بِضَرْهَةِ الشَّجْرَةِ بِحَمِّمْ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ عَلِيٍّ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، أَلَسْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ رَبُّكُمْ؟ قَالُوا: بَلَىٰ.

قال: أَلَسْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أَوْلَىٰ بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ؟ قَالُوا: بَلَىٰ.

قال: وَإِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مَوْلِيَاكُمْ؟ قَالُوا: بَلَىٰ.

ص: ٧٠٦

١- (١). عنه ابن حجر في المطالب العالیه ٢٧٦/٩ (٤٣٧١).

٢- (٢). الذرِّيَّ الطاهره ص ١٦٨ (٢٢٨)؛ شرح مشكل الآثار ١٣/٥ (١٧٦٠)، مع زيادات وما بين المعقوفين منه، وأخرجه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاة ص ٣٨ - ٤٠ (٣٢)، عن أبي عامر العقدي.

٣- (٣). عنه ابن كثير في البدايه والنهائيه ٢١١/٥، حوادث سنه عشر من الهجره، فصل في إيراد الحديث الدالَّ على أنَّه عليه السلام خطب بمكان بين مكَّه والمدينه ... يقال له غدیر حَمِّمْ، وقال: وقد رواه بعضهم عن أبي عامر، عن كثير، عن محمد بن عمر بن علي، عن علي، عن علي منقطعاً، وقوله: «منقطعاً»، لعلَّه إشاره إلى روايه الدولابي والطحاوي المتقدمه، ونقله الذهبي في طرق حديث من كنت مولاة ص ٤٠ (٣٣)، عن الطبري.

قال: فمن كنت مولاه فإنّ هذا مولاه. (١)

١٠٧٥٩. المحاملي: حدّثنا أخو كرخويه - وهو محمّد بن يزيد - ، أخبرنا أبو عامر، حدّثنا كثير -يعني النّوّاء (٢)- ، عن محمّد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن علي:

أنّ النّبىّ صلى الله عليه و سلم حضر الشجرة بخمّ ثمّ خرج آخذاً بيد علي فقال: يا أيّها الناس، أ لستم تشهدون أنّ الله -عزّ وجلّ - ربّكم؟ قالوا: بلى.

قال: أ لستم تشهدون أنّ الله -تبارك وتعالى- ورسوله أولى بكم من أنفسكم، وأنّ الله ورسوله مولاكم؟ قالوا: بلى.

قال: فمن كنت مولاه فهذا مولاه، إنّي تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلّوا بعده. (٣)

١٠٧٦٠. المديني: أخبرنا محمّد بن إبراهيم الناصر، أنبأنا أبو القاسم وعبد الوهاب، أنبأنا محمّد بن يعقوب، قالوا: قال والدنا أحمد بن الحسن بن عتبة: حدّثنا علي بن سعيد بن بشير، حدّثنا أبان بن محمّد الكوفي، عن أبان بن عثمان الأحمر، عن أبان بن تغلب، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذى مرّ، عن علي، عن النّبىّ صلى الله عليه و سلم، قال:

من كنت مولاه فعلى مولاه.

رواه الطبراني عن علي [بن سعيد بن بشير] هذا. (٤)

وأشار الدارقطني إلى روايه أبان بن تغلب، كما تقدّم عن العلل.

١٠٧٦١. الطبراني: حدّثنا أحمد بن زهير، قال: حدّثنا عبد الله بن سعيد الكندي، قال: حدّثنا عبد الله بن الأجلح، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذى مرّ، قال:

ص: ٧٠٧

١- (١). السنّه ٩٠٧/٢ (١٣٩٥).

٢- (٢). كذا في الأصل، والظاهر أنّ كثيراً هذا هو ابن زيد كما في سائر الروايات وترجمه أبي عامر العقدي، وكثير النّوّاء هو ابن إسماعيل؛ فإنّه لم يرو عن محمّد بن عمر بن علي، ولم يرو عنه أبو عامر العقدي.

٣- (٣). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينه دمشق ٢١٢/٤٢ - ٢١٣ ، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤- (٤). نزّهه الحفّاظ ص ٦٠ - ٦١ ، فصل المسلسل ب - «أبان»، ولم نجد الحديث في كتب الطبراني.

سمعت علياً ينشد الناس من سمع النبي صلى الله عليه و سلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه, إلّا قام. فقام اثنا عشر فشهدوا. (١)

١٠٧٦٢. الذهبي: يروى نحوه عن مصعب بن سلام، عن الأجلح. (٢)

وأشار الدارقطني إلى روايه الأجلح، كما تقدّم عن عله.

١٠٧٦٣. النسائي: أخبرنا علي بن محمّد بن علي، قال: حدّثنا خلف [بن تميم]، قال: حدّثنا إسرائيل، قال: حدّثنا أبو إسحاق، عن عمرو ذى مرّ، قال:

شهدت علياً بالرحبه ينشد أصحاب محمّد صلى الله عليه و سلم: أيكم سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول يوم غدير خمّ ما قال؟ فقام اناس فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من كنت مولاه فإنّ علياً مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره. (٣)

١٠٧٦٤. النسائي: أخبرنا يوسف بن عيسى، قال: حدّثنا الفضل بن موسى، قال: حدّثنا الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذى مرّ... (٤)

تقدّمت روايته مع روايه زيد بن يثيع عن علي عليه السلام.

١٠٧٦٥. ابن المقرئ: حدّثنا أبو بكر محمّد بن عبد الله الهلامي خياط السنّه - فى المسجد الحرام -، أخبرنا القاسم بن محمّد الدّلال، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم، حدّثنا جابر بن الحرّ، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عمرو بن ذى مرّ، عن علي أنّ النبي صلى الله عليه و سلم قال:

ص: ٧٠٨

١- (١). المعجم الأوسط ٦٩/٣ (٢١٣٠)، ورواه الذهبي فى طرق حديث من كنت مولاه ص ٢٦ - ٢٧ (١٦).

٢- (٢). طرق حديث من كنت مولاه ص ٢٧ (١٧)، يعنى نحو حديث أبي سعيد الأشجّ عن الأجلح عبدالله بن سعيد الكندى.

٣- (٣). السنن الكبرى ٤٤٤/٧ - ٤٤٥ (٨٤٣٠)، ورواه سليمان بن قرم وهارون بن سعد وفطر، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، وعمرو ذى مرّ، وقد تقدّم آنفاً فى روايات سعيد بن وهب، ورواه الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذى مرّ، كما تقدّم فى روايه حارثه بن مضرب عن علي عليه السلام.

٤- (٤). السنن الكبرى ٤٦٦/٧ (٨٨٨٩).

من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. (١)

١٠٧٦٦. العقيلي: حدّثنا القاسم بن محمّد النهمي، قال: حدّثنا مخول بن إبراهيم، قال: حدّثنا جابر بن الحرّ، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذى مرّ، عن علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. (٢)

١٠٧٦٧. ابن المقرئ: حدّثنا أبو بكر محمّد بن عبدالله بن سليمان الهلالي خياط السنّه - فى المسجد الحرام - ، أخبرنا أبو القاسم بن محمّد الدلال، حدّثنا مخول بن إبراهيم، حدّثنا جابر بن الحرّ، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عمرو ذى مرّ، عن علي أنّ النّبىّ صلى الله عليه و سلم قال:

من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. (٣)

١٠٧٦٨. ابن المظفر: ... عن الجراح بن الضحّاك الكندي، عن أبي إسحاق ... (٤)

تقدّمت روايته فى روايات حبه عن علي عليه السلام .

وأشار الدارقطني إلى روايه الضحّاك، وتقدّم فى روايات الحارث عن علي عليه السلام .

١٠٧٦٩. الذهبي: ابن عقده بإسناده عن أبي غيلان سعد بن طالب، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذى مرّ ... (٥)

تقدّمت روايته مع روايه زيد بن يثيع عن علي عليه السلام ، وكذا التالى.

١٠٧٧٠. ابن عساكر: ... عن سليمان بن قرم سعيد بن دينار، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذى مرّ ... (٦)

ص: ٧٠٩

١- (١) . معجم ابن المقرئ ١٥/١ (١٤).

٢- (٢) . الضعفاء ٢٧١/٣ ، ترجمه عمرو ذى مرّ (١٢٧٦).

٣- (٣) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه فى تاريخ مدينه دمشق ٢١٥/٤٢ ، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤- (٤) . عنه ابن المغازلى بإسناده إليه فى مناقب أهل البيت ص ٧٤ (٢٩).

٥- (٥) . طرق حديث من كنت مولاه ص ٣٠ - ٣٢ (٢٤).

٦- (٦) . تاريخ مدينه دمشق ٢١٠/٤٢ ، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

١٠٧٧١. عبدالله بن أحمد: حدّثني علي بن حكيم، أخبرنا شريك، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مَرٍّ بمثل حديث أبي إسحاق، يعني عن سعيد [بن وهب] وزيد [بن يثيع]، وزاد فيه: «وانصر من نصره، واخذل من خذله». (١)

١٠٧٧٢. الطبري: حدّثنا عبيد بن غنّام، حدّثنا علي بن حكيم الأودي ... مثله. (٢)

١٠٧٧٣. ابن أبي داوود: [عن محمّد بن بشار، عن محمّد بن جعفر غندر، عن شعبه]، عن أبي إسحاق، قال: سمعت عمرو ذامرًا يقول:

نشد علي رضي الله عنه الناس، فقام خمسه - أو ستّه - من أصحاب النبيّ صلى الله عليه و سلم، فشهدوا أنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: من كنت مولاه فعلى مولاه. وزاد فيه: أنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: اللهمّ وال من والاه، وانصر من نصره، وأحبّ من أحبّه - أو قال: أبغض من أبغضه - . (٣)

١٠٧٧٤. الطبري: حدّثني منصور بن أبي نويره، حدّثنا عبدالمؤمن بن الحجّاف، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مَرٍّ ... (٤)

تقدّمت روايته مع روايه زيد بن يثيع عن علي عليه السلام .

١٠٧٧٥. الطرسوسي: حدّثنا سهل بن عامر البجلي، قال: حدّثنا عيسى بن عبدالرحمان، قال: حدّثنا أبو إسحاق السبيعي، عن عمرو ذي مَرٍّ، قال:

سمعت علياً ينشد الناس في الرحبه من سمع رسول الله يقول يوم غدیر ختم إلّا قام، فقام بضعه عشر رجلاً فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه و سلم في يوم غدیر ختم يقول: اللهمّ من كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه، وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض

ص: ٧١٠

١- (١) . مسند أحمد ١١٨/١ (٩٥١)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينه دمشق ٢١٠/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢- (٢) . عنه الذهبي في طريق حديث من كنت مولاه ص ٢٨ - ٢٩ (٢٠).

٣- (٣) . عنه الآجری في الشريعة ٢٠٦٣/٤ (١٥٤٢)، وما بين المعقوفين من الحديث المتقدّم.

٤- (٤) . عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٤٧ - ٤٨ (٤١).

من أبغضه، وأعن من أعانه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. (١)

١٠٧٧٦. ابن أبي غرزة: أنبأنا أبوغسان، قال: حدّثنا فضيل بن مرزوق، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذى مرّ ... (٢)

تقدّمت روايته مع روايه سعيد بن ذى حدّان عن على عليه السلام .

وأشار الدارقطنى إلى روايه فضيل، وقد تقدّم.

١٠٧٧٧. البزار والمحاملى: حدّثنا يوسف بن موسى، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسى، عن فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن

عمرو ذى مرّ ... (٣)

تقدّمت روايتهما مع روايه زيد بن يثيع عن على عليه السلام .

١٠٧٧٨. الذهبي: ورواه عبدالرحمان بن حميد الرؤاسى، عن زبيد الياىمى، عن عميره بن [سعد، عن على] ... (٤)

١٠٧٧٩. الطبرانى: حدّثنا محمّد بن إبراهيم الرازى، قال: حدّثنا زنيح أبوغسان، قال: حدّثنا هارون بن المغيرة، عن عمرو بن أبي

قيس، عن الزبير بن عدى، عن عمير [ه] (٥) بن سعد:

أنّ عليّاً جمع الناس فى الرحبه وأنا شاهد فقال: أنشد الله رجلاً سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه ؟ فقام ثمانية عشر رجلاً فشهدوا أنّهم سمعوا النبيّ صلى الله عليه و سلم يقول ذلك. (٦)

ص: ٧١١

١- (١) . عنه الطحاوى فى شرح مشكل الآثار ١٤/٥ (١٧٦١).

٢- (٢) . عنه الحموى بإسناده إليه فى فرائد السمطين ٦٨/١ (٣٤)، من طريق البيهقى.

٣- (٣) . البحر الزخار ٣٤/٣ - ٣٥ (٧٨٦)، ورواه الكنجدى فى كفايه الطالب ص ٦٣، الباب الأوّل، بإسناده عن المحاملى.

٤- (٤) . طرق حديث من كنت مولاه ص ٣٧ (٣٠).

٥- (٥) . قال الدارقطنى فى العلل كما سيأتى قريباً: ورواه الزبير بن عدى، عن عمير بن سعيد، عن على. ولعلّه أراد عميره بن سعد أو غيره.

٦- (٦) . المعجم الأوسط ٧/٤٤٨ - ٤٤٩ (٦٨٧٨).

١٠٧٨٠. ابن عساکر: أخبرنا أبوغالب [بن البتاء]، أنبأنا [أبو] محمّد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حيويه، أنبأنا محمّد بن هارون البتيع، حدّثنا محمّد بن حميد، حدّثنا هارون بن المغيرة، عن عمرو بن [أبي] قيس، عن الزبير بن عدي، عن عميره بن سعد:

أَنَّ عَلِيًّا جَمَعَ النَّاسَ فِي الرَّحْبَةِ وَأَنَا شَاهِدٌ فَقَالَ: مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَى مَوْلَاهُ. فَقَامَ إِلَيْهِ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَلِكَ. (١)

١٠٧٨١. الحميري والرويانى: حدّثنا عبدالله بن سعيد، حدّثنا أبو [محمّد عبدالله بن] الأجلح، عن الأجلح، عن طلحه، عن عميره بن سعد، قال:

سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَنْشُدُ النَّاسَ مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَى مَوْلَاهُ، إِلَّا قَامَ فَشَهِدَ. فَقَامَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ رَجُلًا فَشَهِدُوا. (٢)

١٠٧٨٢. ابن أبي داود: حدّثنا عبدالله بن سعيد الكندي، قال: حدّثنا عبدالله الأجلح، عن أبيه، عن طلحه بن مصرّف، عن عميره بن [سعد]، قال:

سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَنْشُدُ النَّاسَ مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَى مَوْلَاهُ. فَقَامَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَى مَوْلَاهُ. (٣)

١٠٧٨٣. الطبرانى: حدّثنا أحمد بن زهير، قال: حدّثنا عبدالله بن سعيد الكندي، قال: حدّثنا عبدالله بن الأجلح، عن أبيه، عن طلحه بن مصرّف، عن عميره بن سعد، قال:

سَمِعْتُ عَلِيًّا يَنْشُدُ النَّاسَ مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَى مَوْلَاهُ.

ص: ٧١٢

١- (١). تاريخ مدينة دمشق ٢٠٨/٤٢، ترجمه على بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢- (٢). جزء الحميري ص ٩٢ - ٩٣ (٣٥)، وعنه ابن عساکر فى تاريخ مدينة دمشق ٢٠٩/٤٢، ترجمه على بن أبي طالب (٤٩٣٣)، والمزى فى تهذيب الكمال ٣٩٧/٢٢، ترجمه عميره بن سعد الهمداني (٤٥٢٦)، ورواه اللالكائى فى شرح اصول الاعتقاد ١٣٧٦/٨ - ١٣٧٧ (٢٦٣٩)، عن الرويانى، مثله دون قوله: «فشهد» و «رجلاً».

٣- (٣). عنه الآجرى فى الشريعة ٢٠٤٨/٤ (١٥٢١).

فقام ثلاث عشر فشهدوا أنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: من كنت مولاه فعلى مولاه. (١)

١٠٧٨٤. الذهبي: أنبأني أبو الذكاء عبد المنعم بن يحيى الخطيب - فى كتابه - ، أخبرنا ابن ملاعب، أخبرنا الأرموى، أخبرنا يحيى بن محمّد بن الحسن العلوى، أنبأ محمّد بن عبد الله الجعفى، حدّثنا على بن محمّد بن هارون، حدّثنا أبوسعيد الأشجّ ، أخبرنا ابن الأجلح، عن أبيه، عن طلحه - هو ابن مصرف - ، عن عميره بن سعد، قال:

سمعت عليّاً ينشد الناس من سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، إلّا قام فشهد. فقام ثمانية عشر رجلاً فشهدوا. (٢)

١٠٧٨٥. ابن عساكر: أخبرنا أبو عبد الله الخلال وأمّ البهاء فاطمه بنت محمّد، قالوا: أخبرنا أبو عثمان سعيد بن أحمد، أخبرنا أبو بكر محمّد بن محمّد بن الحسن البرّاز، أخبرنا أبو على محمّد بن محمّد بن شاذ الراوسانى، حدّثنا أبوسعيد الأشجّ ، حدّثنا عبد الله بن الأجلح، عن أبيه، عن طلحه بن مصرف، عن عمير بن سعيد، قال:

سمعت عليّاً ينشد الناس من سمع النبى صلى الله عليه و سلم يقول: من كنت مولاه، إلّا قام. فقام ثمانية عشر فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه.

كذا قال، والصواب: عميره بن سعد. (٣)

١٠٧٨٦. الطبرانى: حدّثنا أحمد بن إبراهيم بن كيسان، حدّثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، حدّثنا مسعر بن كدام، عن طلحه بن مصرف، عن عميره بن سعد، قال:

شهدت عليّاً على المنبر ناشد أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم وفيهم أبوسعيد وأبوهريره وأنس بن مالك، وهم حول المنبر وعلى على المنبر، وحول المنبر اثنا عشر رجلاً هؤلاء منهم،

ص: ٧١٣

١- (١) . المعجم الأوسط ٦٩/٣ (٢١٣١).

٢- (٢) . طرق حديث من كنت مولاه ص ٩٤ (١٠٩).

٣- (٣) . تاريخ مدينه دمشق ٢٠٨/٤٢ ، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣)، وأشار الذهبي فى طرق حديث من كنت مولاه ص ٣٧ (٣١) إلى روايه الأجلح عن طلحه.

فقال على: نشدتكم بالله، هل سمعتم رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه؟ فقاموا كلهم فقالوا: اللهم نعم.

وقعد رجل، فقال: ما منعك أن تقوم؟ قال: يا أمير المؤمنين، كبرت ونسيت. فقال: اللهم إن كان كاذباً فاضربه ببلاء حسن.

قال: فما مات حتى رأينا بين عينيه نكته بيضاء لا تواربها العمامه. (١)

١٠٧٨٧. الطبراني: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن كيسان الثقفي المدني الأصبهاني - سنة تسعين ومئتين - ، حدثنا إسماعيل بن عمرو، حدثنا مسعر، عن طلحة بن مصرف، عن عميره بن سعد، قال:

شهدت علياً رضي الله عنه على المنبر يناشد أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم من سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم غدیر خم يقول ما قال فليشهد. فقام اثنا عشر رجلاً منهم أبو هريره وأبوسعيد وأنس بن مالك فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. (٢)

١٠٧٨٨. النسائي: أخبرنا محمّد بن يحيى بن عبد الله النيسابوري وأحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، قالوا: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: أخبرني هاني بن أيوب، عن طلحة الأيامي، قال: حدثنا عميره بن سعد:

ص: ٧١٤

١- (١). عنه أبو نعيم في حليه الأولياء ٢٦/٥ - ٢٧ ، ترجمه طلحه بن مصرف (٢٨٥)، وقال: غريب من حديث طلحه، تفرد به مسعود عنه مطوّلاً ورواه ابن عاثقه عن إسماعيل مثله، ورواه الأجلح وهاني بن أيوب عن طلحه مختصراً. وأيضاً عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٨٢ - ٨٤ (٤٠)، ولاحظ الحديث التالي.

٢- (٢). المعجم الصغير ٦٤/١ - ٦٥ ، ترجمه أحمد بن إبراهيم؛ المعجم الأوسط ١٣٣/٣ - ١٣٤ (٢٢٧٥)، وعنه أبو نعيم في أخبار أصبهان ١٠٧/١ ، ترجمه أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن كيسان، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٨٣ - ٨٤ (٤٠)، وابن عساكر في تاريخ مدينه دمشق ٢٠٩/٤٢ ، ترجمه على بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق أبي نعيم، والذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٣٥ - ٣٧ (٢٨)، ولاحظ الحديث المتقدم.

أنه سمع علياً وهو ينشد في الرحبه من سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه. فقام بضعه عشر، فشهدوا. (١)

١٠٧٨٩. الدارقطني: سئل عن حديث عميره بن سعد، عن علي، عن النبي صلى الله عليه و سلم: من كنت مولاه فعلى مولاه.

فقال: هو حديث يرويه طلحه بن مصرف وزبيد الإيامي، عن عميره بن سعد، فرواه محمد بن طلحه بن مصرف وهانئ بن أيوب، عن طلحه، عن عميره بن سعد.

وكذلك قال ابن الأجلح: عن أبيه، عن طلحه.

وقال أبو بكر بن عيَّاش: عن الأجلح، عن طلحه، عن عميره بن مهاجر.

وقال زبيد الأيامي: عن عميره بن فلان.

والصواب: عميره بن سعد.

وروى هذا الحديث الزبير بن عدي، عن عمير بن سعيد، عن علي.

ولعله أراد عميره بن سعد أو غيره. (٢)

١٠٧٩٠. الذهبي: ... حدَّثنا يحيى، عن عميره ... (٣)

ورواه عميره بن المهاجر عن علي عليه السلام، كما سيأتي قريباً باسم المهاجر بن عميره علي وجه الترديد.

ص: ٧١٥

١- (١). السنن الكبرى ٤٣٨/٧ (٨٤١٦)، وأشار الذهبي إلى هذا الإسناد في طرق حديث من كنت مولاه ص ٣٧ (٢٩) وص ٩٤ - ٩٥ (١١٠).

٢- (٢). العلل ٩١/٤ - ٩٢، س ٤٤٦.

٣- (٣). طرق حديث من كنت مولاه ص ٤١ (٣٦)، وقال: وهذا أخرجه النسائي في مسند علي وفي خصائصه. ولكن المزى العلى كان بحوزته الكتابين لا يقر ما ذكره الذهبي ولم يذكر في ترجمه عميره في الرواه عنه من اسمه يحيى، ولعله اشتبه عليه بعمير بن سعيد النخعي الذي روى حديثاً آخر عن علي عليه السلام: «من مات في حد من حدود الله فلا دية له»، رواه عنه يحيى، وعنهما النسائي في مسند علي، كما في تهذيب الكمال ٦٣/٣٢ (٦٩٥٧).

١٠٧٩١. الدولابي: حدّثنا الحسن بن علي بن عفّان، قال: حدّثنا الحسن بن عطّيه، قال: أنبا يحيى بن سلمه بن كهيل، عن حبه العرنى، عن أبي قلابه، قال:

نشد الناس على فى الرحبه، فقام بضعه عشر رجلاً فيهم رجل عليه جبّه عليها إزار حصرميه، فشهدوا أنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: من كنت مولاة فعلى مولاة. (١)

١٠٧٩٢. الذهبي: حدّثنا خلف بن سالم الحافظ، حدّثنا [عبد] الملك بن الصّبّاح المسمعى، حدّثنا شعبه، عن عماره بن أبى حفصه، عن أبى مجلز:

أنّ عليّاً عليه السلام سألهم يوماً بالكوفه: من سمع النبىّ صلى الله عليه و سلم يقول كذا؟ [فقاموا] وهم اثنا عشر، فشهدوا أنّهم سمعوا النبىّ صلى الله عليه و سلم يوم غدیر خمّ يقول: الله مولاي وأنا مولى على، من كنت مولاة فعلى مولاة. (٢)

١٠٧٩٣. الذهبي: عن سالم بن أبى الجعد، عن أبيه، عن محمّد بن أبى بكر الصّدّيق، عن على -مرفوعاً-:

من كنت مولاة فعلى مولاة، الحديث. (٣)

١٠٧٩٤. العاصمى: أخبرنى شيخى محمّد بن أحمد، قال: أخبرنا أبو سعيد الرازى، قال: حدّثنا أبو الحسن الشعرانى القارى، قال: حدّثنا إبراهيم [بن] المولد، قال: حدّثنا الحسن بن على بن عفّان، قال: حدّثنا سهل بن عامر، عن على بن القاسم الكندى، عن رجل، عن أبى جعفر [عليه السلام]، قال:

سئل أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام عن قول النبىّ صلى الله عليه و سلم: من كنت مولاة فعلى مولاة، فقال رضى الله عنه: نصبنى علماً إذا أنا قمت، فمن خالفنى فهو ضالّ. (٤)

ص: ٧١٤

١- (١). الكنى والأسماء ٩٢٨/٣ (١٦٢٣)، وأخرجه الذهبي فى طرق حديث من كنت مولاة ص ٤١ (٣٥)، وفيه: «أبو قلابه» بدل «أبى قلابه».

٢- (٢). طرق حديث من كنت مولاة ص ٢٢ (١١) و ص ٩٥ (١١١)، عن عبد الملك بن صّبّاح ...

٣- (٣). طرق حديث من كنت مولاة ص ٢٦ (١٥).

٤- (٤). زين الفتى ١/٤٩٤ - ٤٩٥ (٢٩٥).

١٠٧٩٥. ابن راهويه: أخبرنا شبايه بن سوار المدائني، [حدّثنا نعيم بن حكيم، حدّثنا أبو مريم]، عن بعض جلسائه، عن علي، [قال:

إِنَّ] النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ بِيَدِهِ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلِي مَوْلَاهُ.

قال: فزاد الناس بعد: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. (١)

١٠٧٩٦. عبد الله بن أحمد: حدّثني حجاج بن الشاعر، حدّثنا شبايه، حدّثني نعيم بن حكيم، حدّثني أبو مريم ورجل من جلساء علي، عن علي:

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ: مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلِي مَوْلَاهُ.

قال: فزاد الناس بعد: وال من والاه، وعاد من عاداه. (٢)

١٠٧٩٧. ابن أبي عاصم: حدّثنا محمّد بن خالد بن عبد الله، حدّثنا أبي، عن الأجلح، عن طلحة بن مصرف، قال: سمعت المهاجر بن عميره (٣) - أو عميره بن المهاجر - يقول:

سمعت علياً رضي الله عنه ناشد الناس على المنبر من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه. فقام اثنا عشر رجلاً فقالوا: سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله. (٤)

ورواه نذير الضبي عن علي عليه السلام في مناشدته لطلحه يوم الجمل بحديث الغدير، وقد تقدّم في مسند طلحه من هذا الباب، فراجع.

ورواه هانئ بن هانئ عن علي عليه السلام، كما تقدّم في حديث زيد بن يشع عن علي عليه السلام من طريق الذهبي.

ص: ٧١٧

١- (١). عنه ابن حجر في المطالب العالیه ٢٧٦/٩ (٤٣٧٢)، ورواه أبو الخير في الأربعين ص ١٠١ - ١٠٢ (٢)، بإسناده عن ابن راهويه.

٢- (٢). مسند أحمد ١٥٢/١ (١٣١١)؛ فضائل الصحابه لأحمد ٧٠٥/٢ (١٢٠٦)، ورواه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٢٤ - ٢٥ (١٣). ورواه يعلى بن مّره في مناشده علي عليه السلام بحديث الغدير ستأتي في مسند يعلى.

٣- (٣). وهكذا ورد في الجرح والتعديل ٢٦١/٨ (١١٨٥)، والموجود في سائر المصادر: «عميره بن سعد».

٤- (٤). السنّه ٩١٣/٢ (١٤٠٧).

ورواه هيبه بن يريم عن علي عليه السلام ، كما تقدّم عن الدارقطني والطبري والطبراني.

٦٧. عمّار بن ياسر

١٠٧٩٨. الطبراني: حدّثنا محمّد بن علي الصائغ، قال: حدّثنا خالد بن يزيد العمري، قال: حدّثنا إسحاق بن عبد الله بن محمّد بن علي بن حسين، عن الحسن بن زيد، عن أبيه زيد بن الحسن [بن علي بن أبي طالب]، عن جدّه، قال: سمعت عمّار بن ياسر يقول:

وقف علي بن علي بن أبي طالب سائل وهو راعع في تطوّع، فنزع خاتمه فأعطاه السائل، فأتى [السائل] رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعلمه ذلك، فنزلت علي النبي صلى الله عليه وسلم هذه الآية: (إِنَّمَا وَرِثَكُمُ اللَّهُ وَرِسْوَلُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يَتَّقُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ) ، (١) فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. (٢)

١٠٧٩٩. المزي: روى له أبو العباس ابن عقده حديثاً في كتاب «الموالاه»، عن الحسين بن عبدالرحمان بن محمّد الأزدي، عن أبيه، عن علي بن عابس، عن عمرو بن عمير أبي الخطّاب الهجري، عن زيد بن وهب الهجري، عن أبي نوح الحميري، عن عمّار بن ياسر، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خم يقول:

من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. (٣)

٦٨. عمر بن الخطّاب

١٠٨٠٠. الذهبي: حدّثنا حسين بن الحسن الأشقر، حدّثنا حسين بن سلمان الكندي،

ص: ٧١٨

١- (١) . المائدة/ ٥٥ .

٢- (٢) . المعجم الأوسط ١٢٩/٧ - ١٣٠ (٦٢٢٨)، ورواه ابن مردويه كما عنه السيوطي في الدرّ المنثور ٥١٩/٢ ، ذيل الآية ٥٥ من سورة المائدة.

٣- (٣) . تهذيب الكمال ٢٨٤/٣٣ ، قسم الكنى، ترجمه أبي الخطّاب الهجري (٧٣٤٥).

عن إسماعيل بن نشيط ، [عن جميل بن عامر] (١)، عن سالم بن عبدالله [بن عمر]، عن أبيه، [قال]: حدّثني أبي أنّه سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول:

أيّها الناس، أ لست أولى بكم من أنفسكم ؟ قالوا: اللهم نعم. قال: يا على قم. فأخذ بيده فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. (٢)

١٠٨٠١. الطبري: حدّثنا محمّد بن عوف الطائي، حدّثنا عبيدالله بن موسى، أنبأنا إسماعيل بن نشيط ، عن جميل بن عماره، عن سالم بن عبدالله بن عمر -قال ابن جرير: أحسبه قال: عن عمر، وليس في كتابي- ، سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم وهو آخذ بيد على:

من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. (٣)

١٠٨٠٢. ابن أبي داوود والساجي: حدّثنا أحمد بن يحيى الصوفى ... مثل الحديث التالى. (٤)

١٠٨٠٣. أبوبكر الشافعى: حدّثنا أحمد بن روح الحافظ ، حدّثنا أحمد بن يحيى الصوفى، حدّثنا إسماعيل بن أبي الحكم الثقفى، حدّثنا شاذان، حدّثنا عمران بن مسلم، عن سهيل [بن أبي صالح]، عن أبيه، عن أبي هريره، عن عمر بن الخطّاب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من كنت مولاه فعلى مولاه. (٥)

١٠٨٠٤. ابن المغازلى: أخبرنا أحمد بن محمّد، قال: حدّثنا الحسين بن محمّد العدل،

ص: ٧١٩

١- (١) . ويقال: ابن عماره، على ما فى ترجمته من ميزان الاعتدال ١٥٦/٢ (١٥٦٦).

٢- (٢) . طرق حديث من كنت مولاه ص ١٥ - ١٦ (٣).

٣- (٣) . عنه ابن كثير فى البدايه والنهايه ٢١٣/٥ ، حوادث سنه عشر من الهجره، فصل فى إيراد الحديث الدالّ على أنّه عليه السلام خطب بمكان بين مكّه والمدينه ... يقال له غدیر خمّ ، وفيه: وقال أبو جعفر بن جرير الطبرى فى الجزء الأوّل من كتاب غدیر خمّ ، قال شيخنا أبو عبدالله الذهبى: وجدته فى نسخه مكتوبه عن ابن جرير. وأورده الذهبى فى طرق حديث من كنت مولاه ص ٩١ (١٠٥). هذا والحديث تقدّم فى مسند سالم بن عبدالله من طريق البخارى فلاحظ ، وكان فى الأصل تصحيقات فى أسماء بعض الأعلام فأصلحناه حسب تهذيب الكمال.

٤- (٤) . طرق حديث من كنت مولاه ص ١٤ - ١٥ (٢).

٥- (٥) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه فى تاريخ مدينه دمشق ٢٣٤/٤٢ ، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣). وانظر: طرق حديث من كنت مولاه للذهبي ص ٨١ (٨٧).

قال: حدّثنا [أحمد بن محمّد] الجواربي، قال: حدّثنا أحمد بن يحيى الصوفى ... مثله. (١)

١٠٨٠٥. المَلّا وابن مؤمن: عن عمر بن الخطّاب رضى الله عنه ؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من كنت مولاة فعلى مولاة. (٢)

١٠٨٠٦. السّمّان: عن عمر أنّه قال: على مولى من كان رسول الله صلى الله عليه و سلم مولاة. (٣)

١٠٨٠٧. السّمّان: عن عمر رضى الله عنه وقد جاءه أعرابيّان يختصمان، فقال لعلى: اقض بينهما يا أباالحسن. فقضى على بينهما، فقال أحدهما: هذا يقضى بيننا! فوثب إليه عمر وأخذ بتليبيه (٤) وقال: ويحك! ما تدرى من هذا؟ هذا مولاى ومولى كلّ مؤمن، ومن لم يكن مولاة فليس بمؤمن (٥).

٦٩. عمر بن أبى سلمه

ستأتى الإشارة إلى روايته فى الخاتمه عن الصالحانى.

٧٠. عمر بن عبدالعزيز

١٠٨٠٨. ابن شَبّه: حدّثنى عيسى بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن على بن أبى طالب،

ص: ٧٢٠

١- (١). مناقب أهل البيت ص ٧٧ - ٧٨ (٣٣).

٢- (٢). الوسيله ٥/القسم ١٧٠/٢، ورواه عن ابن مؤمن كلّ من القرافى فى نفحات العبير السارى ق ٧٦/أ، وشمس الدين الدمشقى فى السيره الشاميه ٢ ق ٦٠٤، على ما فى هامش طرق حديث من كنت مولاة للذهبي ص ١٥.

٣- (٣). عنه المحبّ الطبرى فى الرياض النضره ٢/٢٢٤، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر اختصاصه بأنّه مولى من كان رسول الله صلى الله عليه و سلم مولاة.

٤- (٤). يقال: لببت الرجل ولببته؛ إذا جعلت فى عنقه ثوباً أو غيره وجررت به. وأخذت بتليب فلان؛ إذا جمعت عليه ثوبه الذى هو لابسه وقبضت إليه تجرّه. والتليب: مجمع ما فى موضع اللب من ثياب الرجل. النهايه لابن الأثير ٢٢٣/٤ «لب».

٥- (٥). الموافقه، على ما رواه عنه المحبّ الطبرى فى ذخائر العقبى ص ٦٨، باب فضائل على عليه السلام، ذكر أنّه من كان النبيّ صلى الله عليه و سلم مولاة فعلى مولاة.

قال: حدّثني يزيد بن عمر بن مورّق، قال:

كنت بالشام وعمر بن عبدالعزيز يعطى الناس، فتقدّمت إليه فقال لي: ممّن أنت؟ قلت: من قريش. قال: من أيّ قريش؟ قلت: من بني هاشم. قال: من أيّ بني هاشم؟ قال: فسكّ. فقال: من أيّ بني هاشم؟ قلت: مولى عليّ؟ قال: من عليّ؟ فسكّ. قال: فوضع يده على صدري وقال: وأنا والله مولى عليّ بن أبي طالب -كرم الله وجهه-.

ثمّ قال: حدّثني عدّه أنّهم سمعوا النبيّ صلى الله عليه و سلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه.

ثمّ قال: يا مزاحم، كم تعطى أمثاله؟ قال: مئه - أو مئتي - درهم. قال: أعطه خمسين ديناراً -وقال ابن أبي داوود: ستين ديناراً-؛ لولايته على بن أبي طالب.

ثمّ قال: الحق ببلدك فسيأتيك مثل ما يأتي نظراؤك. (١)

٧١. عمران بن حصين

ستأتي الإشارة إلى روايته في الخاتمه عن الصالحاني.

٧٢. أبو عمره بن عمرو بن محصن

١٠٨٠٩. المدني والذهبي: ... عن الأصبع بن نباته، عن أبي عمره ... (٢)

تقدّمت روايتهما في أحاديث أبي أيوب الأنصاري بروايه الأصبع بن نباته عنه.

٧٣. عمرو ذو ممرّ

١٠٨١٠. الطبراني: حدّثنا أحمد بن زهير التستري، حدّثنا علي بن حرب

ص: ٧٢١

١- (١). رواه أبو نعيم في حليه الأولياء ٣٦٣/٥ - ٣٦٤، آخر ترجمه عبدالملك بن عمر بن عبدالعزيز (٣٢٤)، بسندين عن يعقوب بن إبراهيم وعبدالله بن أبي داوود عن ابن شَبّه، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينه دمشق ٣٢٣/٦٥ - ٣٢٤، ترجمه يزيد بن عمر بن مورّق (٨٣٢٧) و ٣٤٤/٤٥، ترجمه عمر بن المورّق (٥٢٨٣)، ثمّ قال: رواه غيره، فقال: يزيد بن عمر بن مورّق. وروى نحو هذه القصّه من وجه آخر فسّمى الرجل: رزيق مولى عليّ، فالله أعلم. وتقدّم الحديث بروايته عن سعيد بن المسيّب عن سعد بن أبي وقاص.

٢- (٢). عنه ابن الأثير في اسد الغابه ٣٠٧/٣، ترجمه عبدالرحمان بن عبد ربّ الأنصاري؛ طرق حديث من كنت مولاه ص ١٠٢ (١٢٤).

الجنديسابورى، حدّثنا إسحاق بن إسماعيل حيّويه، حدّثنا حبيب بن حبيب - أخو حمزه الزيات - ، عن أبى إسحاق، عن عمرو بن ذى مرّ (١) وزيد بن أرقم، قالوا:

خطب رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم غدیر خمّ ، فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأعن من أعانه. (٢)

٧٤. عمرو بن العاص

١٠٨١١. ابن قتيبه: ذكروا أنّ رجلاً من همدان يقال له برد قدم على معاويه، فسمع عمرًا يقع فى على، فقال له: يا عمرو، إنّ أشياخنا سمعوا رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، فحقّ ذلك أم باطل؟ فقال عمرو: حقّ، وأنا أزيدك أنّه ليس أحد من صحابه رسول الله له مناقب مثل مناقب على!

ففرع الفتى، فقال عمرو: إنّهُ أفسدها بأمره فى عثمان! فقال برد: هل أمر أو قتل؟ قال: لا، ولكنّه آوى ومنع. قال: فهل بايعه الناس عليها؟ قال: نعم. قال: فما أخرجك من بيعته؟ قال: اتّهامى إيّاه فى عثمان. قال له: وأنت أيضاً قد اتّهمت؟ قال: صدقت فيها خرجت إلى فلسطين، فرجع الفتى إلى قومه فقال: إنّنا أتينا قوماً أخذنا الحجّ عليهم من أفواههم، على على الحقّ، فاتّبعوه. (٣)

١٠٨١٢. الخوارزمى: فى كتاب عمرو بن العاص إلى معاويه بن أبى سفيان:

أمّياً بعد، فقد وصل كتابك فقرأته وفهمته، فأمرّياً ما دعوتنى إليه من خلع ربقة الإسلام من عنقى، والتهوّر فى الضلاله معك، وإعانتى إيّاك على الباطل، واختراط السيف على وجه

ص: ٧٢٢

١- (١). كذا هنا، وفى غالب مصادر ترجمته كتهذيب الكمال ٣٠١/٢٢ (٤٤٧٨): «عمرو ذو مرّ». وتقدّمت فى أحاديث

أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام روايته لمناشده على عليه السلام، وروايته للحديث هنا على فرض ثبوته مرسله.

٢- (٢). المعجم الكبير ١٩٢/٥ (٥٠٥٩).

٣- (٣). الإمامه والسياسه ١١٣/١ - ١١٤، وقوع عمرو بن العاص فى على.

على وهو أخو رسول الله صلى الله عليه وآله ، ووصيّه ووارثه، وقاضى دينه ومنجز وعده ... فلن يكون

وقد قال فيه يوم غدیر خمّ : ألا من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله

وقد قال فيه: على وليكم بعدى ... وقد علمت يا معاوية ما أنزل الله تعالى فى كتابه من الآيات المتلوات فى فضائله التى لا يشركه فيها أحد ... وكقوله تعالى: (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ) ١
(١)

٧٥. فاطمه بنت رسول الله عليها السلام

١٠٨١٣. زاهر بن طاهر: أخبرنا أبو سعد الجنزرودى، أخبرنا السيّد أبو الحسن محمّد بن على بن الحسين ... مثل الحديث التالى.
(٢)

١٠٨١٤. العاصمى: أخبرنا محمّد بن أبى زكريا الثقفى، قال: أخبرنا أبو الحسن محمّد بن على العلوى الوصى الحسنى الهمدانى - بنيسابور - ، قال: حدّثنا محمّد بن عبيدالله بن عمر المقرئ الحافظ ، قال: حدّثنا الحسن بن عبدالله بن عباس التميمى، قال: حدّثنى أبى، قال: حدّثنى على بن موسى الرضا، عن أبيه، عن جدّه جعفر، عن أبيه، عن جدّه على بن الحسين، عن الحسين بن على، عن امّه فاطمه -رضى الله عنها- ، قالت:

قال رسول الله -صلى الله عليه- لعلّى: من كنت وليّه فعلى وليّه. (٣)

١٠٨١٥. المدينى: أخبرنا ابن عمّ والدى القاضى أبو القاسم عبدالواحد بن محمّد بن عبدالواحد المدينى - بقرائتى عليه فى منزلى هنا - ، أنبأنا ظفر بن داعى العلوى - بأسترآباد - ،

ص: ٧٢٣

١- (٢). المناقب ص ١٩٩ - ٢٠٠ ، ذيل الحديث ٢٤٠ .

٢- (٣). عنه ابن عساكر فى تاريخ مدينه دمشق ١٨٧/٤٢ ، ترجمه على بن أبى طالب (٤٩٣٣).

٣- (٤). زين الفتى ٣٥٨/٢ (٤٩٤).

أنبأنا والدي وأبو أحمد بن مطرف المطرفي، قالوا: أنبأنا أبو سعيد الإدريسي - إجازة في ما أخرجه في تاريخ أسترآباد - ، حدّثني محمّد بن الحسن [أبو العباس] الرشيدى - من ولد هارون الرشيد، بسمرقند، وما كتبناه إلّا عنه - ، حدّثنا أبو الحسن محمّد بن جعفر الحلواني، حدّثنا علي بن محمّد بن جعفر الأهوازي - مولى الرشيد - ، حدّثنا بكر بن أحمد القصرى، حدّثنا فاطمه بنت علي بن موسى الرضا، حدّثني فاطمه وزينب وأمّ كلثوم بنات موسى بن جعفر، قلن: حدّثنا فاطمه بنت جعفر بن محمّد الصادق، قالت: حدّثني فاطمه بنت محمّد بن علي، حدّثني فاطمه بنت علي بن الحسين، حدّثني فاطمه وسكينة ابنتا الحسين بن علي، عن أمّ كلثوم بنت فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم ، عن فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم ، قالت:

أ نسيتم قول رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم غدیر خمّ : من كنت مولاه فعلى مولاه ؟

وهذا الحديث مسلسل من وجه آخر، وهو أنّ كلّ واحده من الفواطم تروى عن عمّه لها، فهو روايه خمس بنات أخ، كلّ واحده منهنّ عن عمّتها. (١)

٧٦. أبو فضاله

١٠٨١٦. المدينى والذهبي: ... عن الأصبع بن نباته، عن أبي فضاله الأنصارى. (٢)

تقدّمت روايتهما فى أحاديث أبى أيوب الأنصارى بروايه الأصبع بن نباته عنه.

٧٧. أبو قدامه الأنصارى

١٠٨١٧. المدينى: أخبرنا الشريف أبو محمّد حمزه بن العباس العلوى، أخبرنا أحمد بن الفضل الباطرقانى، أخبرنا أبو مسلم بن شهدل، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمّد بن سعيد، حدّثنا محمّد بن مفضل بن إبراهيم الأشعري، أخبرنا رجاء بن عبدالله، أخبرنا محمّد بن كثير، عن فطر وابن الجارود، عن أبى الطفيل، قال:

ص: ٧٢٤

١- (١). نزهة الحفاظ ص ١٠١ - ١٠٢ ، كتاب النساء، فصل المسلسل بفاطمه.

٢- (٢). رواه ابن الأثير فى اسد الغابه ٣/٣٠٧ ، ترجمه عبدالرحمان بن عبد ربّ الأنصارى، عن المدينى؛ طرق حديث من كنت مولاه ص ١٠٢ (١٢٤).

كُنَّا عند علي رضي الله عنه فقال: أنشد الله تعالى من شهد يوم غدیر خمّ إلّا قام. فقام سبعة عشر رجلاً منهم أبو قدامه الأنصاري فقالوا: نشهد أنّا أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجّة الوداع حتّى إذا كان الظهر خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بشجرات فشدّدتن وألقى عليهنّ ثوب، ثمّ نادى الصلاه، فخرجنا فصلينا، ثمّ قام فحمد الله تعالى وأثنى عليه ثمّ قال: يا أيّها الناس، أتعلمون أنّ الله -عزّ وجلّ - مولاى وأنا مولى المؤمنين وأنّى أولى بكم من أنفسكم؟ - يقول ذلك مراراً - قلنا: نعم، وهو آخذ بيدك يقول: من كنت مولاة فعلى مولاة، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه - ثلاث مرّات - . (١)

٧٨. قيس بن سعد الأنصاري

١٠٨١٨. سبط ابن الجوزي: قال قيس بن سعد بن عباده الأنصاري، وأنشدها بين يدي علي عليه السلام بصقّين:

قلت لَمَّا بغى العدو علينا حسبنا ربّنا ونعم الوكيل

وعلى إمامنا وإمام

لسوانا به أتى التنزيل

يوم قال النبيّ من كنت مولاة فهذا مولاة خطب جليل

إنّ ما قاله النبيّ على الأُمّة

حتم ما فيه قال وقيل (٢)

٧٩. كعب بن عجرة

ستأتى الإشارة إلى روايته فى الخاتمة نقلاً عن الصالحانى.

ص: ٧٢٥

١- (١). عنه ابن الأثير فى اسد الغابه ٢٧٥/٥ - ٢٧٦، ترجمه أبى قدامه، ومثله فى الإصابه ٢٧٤/٧، ترجمه أبى قدامه الأنصاري (١٠٤١٦)، وزاد: ذكره أبو العباس ابن عقده فى كتاب الموالاه الذى جمع فيه طرق حديث من كنت مولاة فعلى مولاة، ورواه أيضاً السمهودى فى جواهر العقدين ٨٠/٢ - ٨٢، الباب الرابع، ذكر حثّه صلى الله عليه وسلم الأُمّة على التمسك بعده بكتاب ربّهم، عن ابن عقده، وتقدّم حديثه فى حديث أبى أيوب بروايه أبى الطفيل عنه، فراجع.

٢- (٢). تذكره الخواصّ ٢٧٣/١ - ٢٧٤، الباب الثانى، فضائل أمير المؤمنين عليه السلام.

٨٠. أبو ليلى الأنصاري

١٠٨١٩. السمهودي: أخرج ابن عقده من طريق محمّد بن كثير، عن فطر وأبي الجارود، كلاهما عن أبي الطفيل، عن أبي ليلى الأنصاري ... (١).

تقدّم حديثه في حديث أبي أيوب بروايه أبي الطفيل عنه.

وأشار الذهبي إلى روايته ذيل روايه زيد بن ثابت. (٢).

٨١. مالك بن الحويرث

١٠٨٢٠. الحلواني: حدّثنا عمران بن أبان، حدّثنا مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث، أخبرني أبي، عن جدّي مالك بن الحويرث، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. (٣).

من كنت مولاة فعلى مولاة.

١٠٨٢١. ابن عدى: حدّثنا ابن زيدان، حدّثنا الحسن بن علي الحلواني.

وحدّثنا كهمس بن معمر، حدّثنا الحسن بن أبي يحيى، حدّثنا عمران بن أبان ... مثله. (٤).

٨٢. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام

١٠٨٢٢. الصولي: حدّثنا المغيرة بن محمّد، قال: حدّثنا علي بن محمّد بن سليمان النوفلي، قال: حدّثني أبي، قال: سمعت زياد بن المنذر يقول:

كنت عند أبي جعفر محمّد بن علي وهو يحدث الناس، إذ قام إليه رجل من أهل البصرة يقال له عثمان الأعشى - كان يروى عن الحسن البصري - فقال له: يا ابن رسول الله، جعلني الله فداك، إن الحسن يخبرنا أنّ هذه الآية نزلت بسبب رجل، ولا

ص: ٧٢٤

١- (١). جواهر العقدين ٨٠/٢ - ٨٢، الباب الرابع، ذكر حثّه صلى الله عليه وسلم الأئمّه على التمسك بعده بكتاب ربهم.

٢- (٢). طرق حديث من كنت مولاة ص ١٠٠ (١٢٢).

٣- (٣). عنه الطبراني في المعجم الكبير ٢٩١/١٩ (٦٤٦)، الآجرى في الشريعة ٢٠٤٥/٤ (١٥١٦).

٤- (٤). الكامل ٣٨١/٦، ترجمه مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث (١٨٦٥)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينه دمشق ٢٣٤/٤٢ - ٢٣٥، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

يخبرنا من الرجل: (يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ) ١ .

فقال: لو أراد أن يخبر به لأخبر، ولكنّه يخاف، إنّ جبرئيل هبط على النبي صلى الله عليه و سلم فقال له: إنّ الله يأمرك أن تدلّ امتك على صلاتهم. فدلتهم عليها، ثم هبط فقال: إنّ الله يأمرك أن تدلّ امتك على زكاتهم. فدلتهم عليها، ثم هبط فقال: إنّ الله يأمرك أن تدلّ امتك على صيامهم. فدلتهم، ثم هبط فقال: إنّ الله يأمرك أن تدلّ امتك على حجهم. ففعل.

ثم هبط فقال: إنّ الله يأمرك أن تدلّ امتك على وليهم على مثل ما دلتهم عليه من صلاتهم وزكاتهم وصيامهم وحجهم؛ ليلزمهم الحجّه في جميع ذلك. فقال رسول الله: يا ربّ ، إنّ قومي قاربوا عهد بالجاهليّه، وفيهم تنافس وفخر، وما منهم رجل إلّا وقد وتره وليهم، وإنّي أخاف. فأنزل الله تعالى: (يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ) يريد فما بلّغتها تامّه، (وَ اللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ) ٢ .

فلما ضمن الله [له] بالعصمه وخوفه أخذ بيد علي بن أبي طالب ثم قال: يا أيها الناس، من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه.

قال زياد: فقال عثمان: ما انصرفت إلى بلدى بشيء أحبّ إلى من هذا الحديث. (١)

١٠٨٢٣. الحسكاني: فرات بن إبراهيم (٢) [قال]: حدّثنا الحسين بن الحكم (٣)، حدّثنا الحسن بن الحسين، عن الحسين بن سليمان، عن سدير الصيرفي، عن أبي جعفر، قال:

لقد عرف رسول الله صلى الله عليه و سلم علينا أصحابه مرّتين، أمّا مرّه حيث قال: من كنت مولاه

ص: ٧٢٧

١- (٣) . عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٩٩/١ - ٣٠١ (٢٥٢).

٢- (٤) . تفسير فرات الكوفي ص ٤٩٠ (٦٣٦).

٣- (٥) . تفسير الحبري ص ٣٦٩ - ٣٧٠ (٩٧)، مع زياده.

فعلى مولاة. وأما الثانيه فحيث نزلت هذه الآية: (فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ) ١ الآية، أخذ رسول الله بيد على فقال: أيها الناس، هذا صالح المؤمنين. (١)

١٠٨٢٤. الثعلبي: قال أبو جعفر محمد بن علي: معناه: بلغ ما انزل إليك في فضل علي بن أبي طالب، فلما نزلت الآية أخذ [عليه السلام] بيد علي، فقال: من كنت مولاة فعلى مولاة. (٢)

٨٣. المقداد بن الأسود

أشار الذهبي إلى حديثه ذيل روايه زيد بن ثابت. (٣)

٨٤. ناجيه بن عمرو

أشار الصالحاني إلى روايته، كما سيأتي في الخاتمه.

٨٥. نبيط بن شريط

١٠٨٢٥. الخطيب: أخبرنا علي بن يحيى بن جعفر بن عبد كويه، أخبرنا أحمد بن القاسم بن الريان، حدثنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط، حدثني أبي، عن أبيه، عن جدّه:

أنّه قيل له: أكانت الأنصار مع علي بن أبي طالب يوم الجمل وصفين؟ قال: نعم، سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. (٤)

٨٦. النعمان بن عجلان

١٠٨٢٦. الذهبي والمديني: ... عن الأصبغ بن نباته، عن النعمان بن عجلان ... (٥)

ص: ٧٢٨

١- (٢). شواهد التنزيل ٤١١/٢ (١٠٠٥).

٢- (٣). الكشف والبيان ٩٢/٤، ذيل الآية ٦٧ من سورة المائدة.

٣- (٤). طرق حديث من كنت مولاة ص ١٠٠ (١٢٢).

٤- (٥). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينه دمشق ٢٣٠/٤٢ - ٢٣١، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٥- (٦). طرق حديث من كنت مولاة ص ١٠٢ (١٢٤)، ورواه ابن الأثير في اسد الغابه ٣٠٧/٣، ترجمه

تقدّمت الروايتان في أحاديث أبي أيوب الأنصاري بروايه الأصغ بن نباته عنه.

٨٧ و ٨٨. هاشم بن عتبہ وأمّ هانئ

أشار الصالحاني إلى روايتهما، كما سيأتي في الخاتمه.

٨٩. أبو هريره

١٠٨٢٧. أبو معشر: عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريره، قال:

أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضد على بن أبي طالب يوم غدیر خمّ ثم قال: من كنت مولاه فهذا مولاه. فقام إليه أعرابي فقال: دعوتنا أن نشهد أن لا إله إلا الله، وأنك رسول الله، فصدّقنا [ك]، وأمرتنا بالصلاه والصيام، فصلّينا وصمنا، وبالزكاه، فأدينا، فلم تقنعك إلا أن تفعل هذا؟! فهذا عن الله أم عنك؟! قال: عن الله لا عنّي. قال: الله الّذي لا إله إلا هو لهذا عن الله لا عنك؟! قال: نعم - ثلاثاً - .

فقام الأعرابي مسرعاً إلى بعيه وهو يقول: (اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ) ١ الآية، فما استتمت الكلمات حتى نزلت نار من السماء فأحرقته، وأنزل الله في عقب ذلك: (سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَقِيعٍ * لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ [دَافِعٌ] ٢ . (١))

١٠٨٢٨. ابن عدي: حدّثنا علي بن العباس، حدّثنا عباد بن يعقوب، حدّثنا عمرو بن ثابت، عن السري - يعني ابن إسماعيل - ، عن الشعبي، عن أبي هريره، قال:

جاء رجل من الأنصار فقال: أنشدك بالله، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه

ص: ٧٢٩

١- (٣) . عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢/٤٤٦ - ٤٤٧ (١٠٤٤).

فعلى مولاه؟ قال: نعم. (١)

١٠٨٢٩. الخلدی: حدّثنا علی بن سعید بن قتیبه الرملی، قال: حدّثنا ضمّره بن ربیعہ القرشی، عن ابن شوذب، عن مطر الوراق، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريره، قال:

من صام يوم ثمانی عشره خلت من ذی الحجّه كتب له صیام ستین شهراً، وهو يوم غدیر خمّ لما أخذ النبی صلی الله علیه و آله یید علی بن أبی طالب فقال: أ لست أولى بالمؤمنین من أنفسهم؟ قالوا: بلی یا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلى مولاه. فقال عمر بن الخطاب: بخ بخ لك یا علی بن أبی طالب، أصبحت مولای ومولى كل مؤمن. فأنزل الله تعالى: (لَكُمْ دِينُكُمْ وَ لِي دِينِ) ٢ . (٢)

١٠٨٣٠. الدقاق وابن شاهين: حدّثنا أحمد بن عبدالله التيرى البرّاز، قال: حدّثنا علی بن سعید الرقی، قال: حدّثنا ضمّره بن ربیعہ، عن ابن شوذب، عن مطر الوراق، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريره، قال:

من صام يوم ثمانیه عشر من ذی الحجّه كتب الله له صیام ستین شهراً، وهو يوم غدیر خمّ؛ لما أخذ رسول الله صلی الله علیه و سلم یید علی بن أبی طالب فقال: [أ لست أولى بالمؤمنین؟ قالوا: نعم یا رسول الله. قال: فأخذ یید علی بن أبی طالب فقال:] من كنت مولاه فعلى مولاه. فقال له عمر بن الخطاب: بخ بخ لك یا ابن أبی طالب، [أصبت مولای ومولى كل مسلم.

قال: فأنزل الله تعالى: (لَكُمْ دِينُكُمْ وَ لِي دِينِ) . (٣)

١٠٨٣١. الحاكم: حدّثنا أبو یعلی الزبیر بن عبیدالله الثوری، حدّثنا أبو جعفر أحمد بن

ص: ٧٣٠

١- (١). الكامل ١٢٢/٥، ترجمه عمرو بن ثابت بن هرمز (١٢٨٦).

٢- (٣). عنه ابن المغازلی بإسناده إليه فی مناقب أهل البيت ص ٧١ - ٧٢ (٢٦).

٣- (٤). الفوائد ص ١٠٩؛ وأمّا ابن شاهين فروى عنه الحسکانی بإسناده إليه فی شواهد التنزيل ٢٣٧/١ - ٢٣٨ (٢١٣)، وابن عساکر فی تاریخ مدینه دمشق ٢٣٣/٤٢ - ٢٣٤، ترجمه علی بن أبی طالب (٤٩٣٣)، مع تقديم وتأخير، وما بین المعقوفين منه، وستأتی روايته فی العنوان التالی.

عبدالله البزاز، حدّثنا على بن سعيد الرقي، حدّثني ضميره، عن ابن شوذب، عن مطر الوراق، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريره، قال:

من صام اليوم الثامن عشر (١) من ذى الحجه كتب الله تعالى له صيام ستين سنه، وهو يوم غدیر خمّ لما أخذ النبي صلى الله عليه وآله بيد على عليه السلام فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، فقال له عمر بن الخطاب: بخ بخ لك يا ابن أبي طالب، أصبحت مولاي ومولى كل مسلم. (٢)

١٠٨٣٢. الدقاق: حدّثنا أحمد بن عبدالله بن أحمد بن العباس بن سالم بن مهران المعروف بابن التيرى -إملاء-، حدّثنا على بن سعيد الشامي، حدّثنا ضميره بن ربيعه، عن ابن شوذب، عن مطر، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريره، قال:

من صام يوم ثمانية عشر من ذى الحجه، وذكر مثل ما تقدّم أو نحوه. (٣)

١٠٨٣٣. الدقاق: حدّثنا أحمد بن عبدالله بن أحمد بن العباس بن سالم بن مهران المعروف بابن التيرى البزاز -إملاء- ثلاث بقين من جمادى الآخرة سنه ثمان عشره وثلاثمئه -، حدّثنا على بن سعيد الشامي، حدّثنا ضميره بن ربيعه، عن ابن شوذب، عن مطر الوراق، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريره، قال:

من صام يوم ثمانية عشر من ذى الحجه كتب الله له صيام ستين شهراً، وهو يوم غدیر خمّ، لما أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيد على بن أبي طالب فقال: أ لست مولى المؤمنين ؟

ص: ٧٣١

١- (١). فى الأصل: «الثانى عشره»، والتصويب من طبعه اخرى منه، وفرائد السمطين نقلاً عن الخوارزمى وسائر المصادر.
٢- (٢). عنه الخوارزمى بإسناده إليه فى المناقب ص ١٥٦ (١٨٤)، والحموي فى فرائد السمطين ٧٧/١ (٤٤)، كلاهما من طريق البيهقى.

٣- (٣). عنه الخطيب بإسناده إليه فى تاريخ بغداد ٨/٢٨٤ - ٢٨٥، ترجمه حبشون بن موسى (٤٣٩٢)، ولم يذكر الخطيب نصّ الحديث، والمراد من قوله: «نحوه»، أى نحو حديث الدارقطنى، عن حبشون، عن على بن سعيد، وسيأتى.

قالوا: نعم يا رسول الله. فأخذ بيد علي بن أبي طالب فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه. فقال له عمر بن الخطاب: بخ بخ يا ابن أبي طالب، أصبحت مولاي ومولى كل مسلم.

قال: فأَنْزَلَ اللهُ تبارك وتعالى: (لَكُمْ دِينُكُمْ وَ لِي دِينِ) ١ ... (١).

١٠٨٣٤. الذهبي: حَدَّثَنَا (٢) حبشون بن موسى الخَلَّال وأحمد بن عبدالله بن أحمد التَّيْرِي، تَبَأَ عَلِيَّ بْنَ سَعِيدِ الرَّمْلِيِّ، تَبَأَ ضَمْرَهُ بِنِ رِبْعِيهِ، عَنْ ابْنِ شَوْذَبٍ، عَنْ مَطْرِ الوَزَّاقِ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

لَمَّا أَخَذَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِ عَلِيٍّ قَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيَ مَوْلَاهُ، فَأَنْزَلَ اللهُ: (لَكُمْ دِينُكُمْ وَ لِي دِينِ) ٤ .

قال أبوهريرة: وهو يوم غدير خم ، من صام يوم ثمان عشر من ذى الحجة كانت له صيام ستين شهراً. (٣)

١٠٨٣٥. الدارقطني: [حَدَّثَنَا حبشون بن موسى، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ الرَّمْلِيِّ]، حَدَّثَنَا ضَمْرَهُ بِنِ رِبْعِيهِ القَرَشِيِّ، عَنْ ابْنِ شَوْذَبٍ، عَنْ مَطْرِ الوَزَّاقِ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

من صام يوم ثمان عشره من ذى الحجة كتب له صيام ستين شهراً، وهو يوم غدير خمّ لَمَّا أَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِ عَلِيٍّ قَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيَ مَوْلَاهُ. فقال عمر بن الخطاب: بخ بخ لك يا ابن أبي طالب،

ص: ٧٣٢

١- (٢). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٣٤/٤٢ ، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢- (٣). لا يروى الذهبي عن حبشون وأحمد بن عبدالله التَّيْرِي إلَّا مع الوسائط ، والحديث الَّذِي قَبْلَ هَذَا يَرُويهِ عَنْ أَبِي يَعْلَى فِي مَسْنَدِ القَوَارِيرِيِّ، وَلَعَلَّهُ أَخَذَ هَذَا الحَدِيثَ أَيْضاً عَنْهُ، أَوْ أَنَّهُ أَخَذَ مِنْ مَصَادِرٍ مُتَعَدِّدَةٍ لَمْ يَشْرَ إِلَيْهَا، كَمَا هُوَ دَأْبُهُ فِي الكَثِيرِ مِنْ كُتُبِهِ.

٣- (٥). طرق حديث من كنت مولاه ص ٨١ - ٨٢ (٨٧).

أصبحت مولاى ومولى كل مسلم. فأنزل الله: (لَكُمْ دِينُكُمْ وَ لِي دِينِ) ... (١)

١٠٨٣٦. العاصمى: أخبرنا محمد بن أبى زكريا، قال: أخبرنا أبو إسماعيل محمد بن أحمد الفقيه، قال: أخبرنا أبو محمد يحيى بن محمد العلوى الحسينى، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد العامى، قال: أخبرنا حبشون بن موسى بن أيوب البغدادي، قال: حدثنا على بن سعيد الشامى الرملى، قال: حدثنا ضمرة، عن ابن شوذب، عن مطر، عن شهر بن حوشب، عن أبى هريره، قال:

من صام يوم ثمانيه عشر من ذى الحجه كتب له صيام ستين شهراً، وهو يوم غدیر خمّ لما أخذ رسول الله -صلى الله عليه- بيد على بن أبى طالب [و] قال: أ لست أولى بالمؤمنين [من أنفسهم]؟ قالوا: نعم يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلى مولاه. فقال له عمر: بخ يا على، أصبحت مولاى ومولى كل مسلم. فأنزل الله تعالى: (لَكُمْ دِينُكُمْ وَ لِي دِينِ [وَ أَتَمَّمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا]). (٢)

١٠٨٣٧. الجوزقانى: أخبرنا أبو الفتح بن على بن عبيد الله، أخبرنا أبو عطاء عبدالرحمان بن محمد عن عبدالرحمان الجوهري، قال: حدثنا أبو معاذ الشاه عبدالرحمان بن محمد بن مأمون، قال: حدثنا أبو نصر حبشون بن موسى بن أيوب الخلال - ببغداد - ، قال: حدثنا على بن سعيد الرملى، قال: حدثنا ضمرة بن ربيعه القرشى، عن ابن شوذب، عن مطر الوراق، عن شهر بن حوشب، عن أبى هريره، عن النبى صلى الله عليه و سلم ، قال:

من صام يوم ثمان عشره من ذى الحجه كتب له صيام ستين شهراً، وهو يوم غدیر خمّ ، ثم أخذ النبى صلى الله عليه و سلم بيد على بن أبى طالب فقال: أ لست أولى بالمؤمنين ؟ فقالوا: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلى مولاه. فقال له عمر بن الخطاب: بخ لك يا ابن أبى طالب، أصبحت مولاى ومولى كل مسلم.

ص: ٧٣٣

١- (١). عنه الخطيب بإسناده إليه فى تاريخ بغداد ٢٨٤/٨ ، ترجمه حبشون بن موسى (٤٣٩٢).

٢- (٢). زين الفتى ٢٦٥/٢ (٤٧٤).

قال: فأَنْزَلَ اللهُ -عَزَّ وَجَلَّ- : (لَكُمْ دِينَكُمْ وَاتَّمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي) ١ ... (١)

١٠٨٣٨. الحسكاني: أخبرنا أبو بكر اليزدي - بقراءتي عليه - ، قال: أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله السرخسي - ببخارا - ، قال: أخبرنا أبو نصر حبشون بن موسى الخلال، قال: حدَّثنا علي بن سعيد الشامي، قال: حدَّثنا ضميره بن ربيعة، عن عبد الله بن شوذب، عن مطر [الورّاق]، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريره، قال:

من صام يوم ثمانيه عشر من ذى الحجه كتب الله له صيام ستين شهراً، وهو يوم غدیر خمّ لما أخذ النبي صلى الله عليه و سلم بيد علي فقال: أ لست وليّ المؤمنين؟ قالوا: بلى يا رسول الله. فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه. فقال عمر بن الخطاب: بخ بخ لك يا ابن أبي طالب، أصبحت مولاي ومولى كلّ مؤمن. وأنزل الله: (لَكُمْ دِينُكُمْ وَ لِي دِينِ) ٣ . (٢)

١٠٨٣٩. ابن أبي الحديد: روى سفيان الثوري، عن عبدالرحمان بن القاسم، عن عمر بن عبدالغفار:

أنّ أباهريره لما قدم الكوفه مع معاويه كان يجلس بالعشيات بباب كنده، ويجلس الناس إليه، فجاء شابّ من الكوفه فجلس إليه فقال: يا أباهريره، أنشدك الله، أ سمعت من رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لعلي بن أبي طالب: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه؟ فقال: اللهم نعم.

قال: فأشهد بالله لقد واليت عدّوه، وعاديت وليه! ثمّ قام عنه. (٣)

ص: ٧٣٤

١- (٢) . الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير ص ٣٤٦ - ٣٤٧ (٧١٤)، ومثله في أحاديث مختاره للذهبي ص ٧٨ - ٧٩ (٥٢)، باختصار.

٢- (٤) . شواهد التنزيل ٢٤١/١ (٢١٦).

٣- (٥) . شرح نهج البلاغه ٦٨/٤ ، شرح الكلام ٥٦ .

١٠٨٤٠. الطبراني: ... عن عميره بن سعد، عن أبي هريره ... (١).

تقدّمت روايته في روايات علي بن أبي طالب عليه السلام .

١٠٨٤١. ابن ديزيل: حدّثنا عبدالله بن محمّد النفيلي، حدّثنا عكرمه بن إبراهيم، حدّثني إدريس بن يزيد الأودي، حدّثني أبي، قال:

كنت جالساً عند أبي هريره، فجاء رجل فقال: أنشدك الله يا أباهريره، أ سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم غدير خمّ : اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه؟ [قال: نعم]. (٢)

١٠٨٤٢. الطبراني: حدّثنا أحمد [بن عبدالرحمان بن عقّال الحرّاني]، قال: حدّثنا أبو جعفر [النفيلي]، قال: حدّثنا عكرمه بن إبراهيم الأزدي، قال: حدّثني إدريس بن يزيد الأودي، عن أبيه، عن أبي هريره أنّه سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول:

من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. (٣)

١٠٨٤٣. أبو عروبه: حدّثنا أبو إسحاق بن زيد الخطّابي، حدّثنا أبو جعفر بن نفيل، حدّثنا عكرمه بن إبراهيم، عن إدريس بن يزيد الأودي، عن أبيه، قال:

قدم أبو هريره الكوفه، فجلس في المسجد واجتمع الناس، فقال له رجل: نشدتك بالله يا أباهريره، أ سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه؟ قال: اللهم نعم. (٤)

١٠٨٤٤. البزار: حدّثنا أحمد بن يحيى الصوفي، حدّثنا رجل -سمّاه، ذهب عني اسمه في

ص: ٧٣٥

-
- ١- (١). المعجم الصغير ١/٦٤ - ٦٥، ترجمه أحمد بن إبراهيم بن عبدالله؛ المعجم الأوسط ٣/١٣٣ - ١٣٤ (٢٢٧٥).
 - ٢- (٢). عنه ابن المقرئ في معجمه ص ١٨ (١٧)، ومن طريقه ابن عساكر بسندين إليه في تاريخ مدينه دمشق ٤٢/٢٣١، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وأورده الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٧٩ - ٨٠ (٨٥)، عن أبي جعفر النفيلي.
 - ٣- (٣). المعجم الأوسط ٢/٦٨ - ٦٩ (١١١٥).
 - ٤- (٤). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينه دمشق ٤٢/٢٣١، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

هذا الوقت-، عن منصور بن أبي الأسود، عن داوود وإدريس، عن أبيهما، عن أبي هريره.

حيلوله: ووجدت في كتابي عن محمد بن مسكين، عن عبدالله بن يوسف، حدثنا عكرمه بن إبراهيم، عن إدريس، عن أبيه، عن أبي هريره، قلت: فذكره باختصار. (١)

١٠٨٤٥. محمد بن نوح: حدثنا أحمد بن يحيى، حدثنا علي بن ثابت الدهان، حدثنا منصور بن أبي الأسود، عن إدريس الأودي [و] عن أخيه داوود بن يزيد الأودي، عن أبيهما، قال:

كنت جالساً مع أبي هريره في مسجد الكوفه، فأتاه رجل فقال: يا أبا هريره، شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خم؟ فقال: نعم.

قلت: ما سمعته يقول لعلی؟ قال: سمعته يقول: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. (٢)

١٠٨٤٦. ابن أبي شيبه: حدثنا شريك، عن أبي يزيد [داوود بن يزيد] الأودي، عن أبيه، قال:

دخل أبو هريره المسجد فاجتمعنا إليه، فقام إليه شاب فقال: أنشدك بالله، أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه؟ فقال: نعم.

فقال الشاب: أنا منك برىء، أشهد أنك قد عادت من والاه، وواليت من عاداه!

قال: فحصبه الناس بالحصا. (٣)

ص: ٧٣٦

١- (١). عنه الهيثمي في كشف الأستار ١٨٨/٣ (٢٥٣٢).

٢- (٢). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٣١/٤٢، ترجمه على بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق تمام. وقال ابن كثير في البدايه والنهائيه ٢١٣/٥، حوادث سنه عشر من الهجره، فصل في إيراد الحديث الدال على أنه عليه السلام خطب بمكان بين مكه والمدينه... يقال له غدیر خم: ورواه ابن جرير أيضاً من حديث إدريس وداوود عن أبيهما عن أبي هريره، فذكره.

٣- (٣). المصنف ٣٧١/٦ (٣٢٠٨٣)، وعنه أبو يعلى في مسنده ٣٠٧/١١ (٦٤٢٣) باختصار، وفيه بدل قوله: «فقال: نعم» وما بعده: «قال: فقال: أشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه»، وأورده الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٧٦ - ٧٨ (٨٢)، من طريق أبي يعلى. وقال ابن كثير في البدايه والنهائيه ٢١٣/٥، حوادث سنه

١٠٨٤٧. البزار وأبو يعلى: حدّثنا علي بن شبرمه الباهلي، حدّثنا شريك، عن داوود الأودي، عن أبيه، عن أبي هريره:

أَنَّ رجلاً أتاه فقال: أنشدك بالله، إن سألتك عن حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم تحدّثني به، أنشدك بالله، أ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه؟ قال: اللهم نعم. (١)

١٠٨٤٨. ابن عدى: أنبأنا علي بن أحمد بن بسطام، حدّثنا محمّد بن خالد بن عبد الله الواسطي، حدّثنا شريك، عن داوود الأودي، عن أبيه، عن أبي هريره، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

من كنت مولاه فعلى مولاه. (٢)

١٠٨٤٩. الكلابي: حدّثنا أبو الحسن محمّد بن أحمد بن عماره العطار - في سنه ثمانى عشره وثلاثمئه - ، قال: حدّثنا الحسين بن على بن الأسود العجلي، قال: حدّثنا محمّد بن الصلت، قال: حدّثنا شريك، عن داوود - هو ابن يزيد الأودي - ، عن أبيه، عن أبي هريره، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. (٣)

ص: ٧٣٧

١- (١). رواه الهيثمي فى كشف الأستار ١٨٧/٣ (٢٥٣١)، عن البزار، وابن حجر فى المطالب العالیه ٢٦٩/٩ (٤٣٥٤)، عن أبي يعلى.

٢- (٢). الكامل ٨٠/٣، ترجمه داوود بن يزيد (٦٢٣) و ١٢/٤، ترجمه شريك بن عبدالله (٨٨٨)، وأورده الذهبى فى طرق حديث من كنت مولاه ص ٧٨ (٨٣)، عن محمّد بن خالد، وقال: وكذا رواه مسروق بن المرزبان وعلى بن حكيم والأسود بن عامر، عن شريك، عن النبي. وداوود بن يزيد، عن أبيه.

٣- (٣). مناقب على بن أبي طالب من مسند الكلابي - المطبوع فى آخر مناقب على بن أبي طالب لابن المغازلى - ص ٤٤٣ (٣١). عشر من الهجره، فصل فى ايراد الحديث الدال على أنه عليه السلام خطب بمكان... يقال له غدیر خمّ، بعد ذكر الحديث: ورواه ابن جرير، عن أبي كريب، عن شاذان، عن شريك، به، تابعه إدريس الأودي عن أخيه أبي يزيد - واسمه داوود بن يزيد - ، به.

١٠٨٥٠. الذهبي: حدّثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدّثنا أصبغ بن الفرّج، حدّثنا علي بن عابس، عن داوود بن يزيد، عن أبيه، قال:

قدم علينا معاوية فنزل النخيله، فدخل أبوهريره المسجد بالكوفه، فكان يقصّ على الناس ويدكرهم! فقام إليه شابّ فقال: يا أباهريره، نشدتك بالله، أنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه؟ قال: اللهمّ نعم. (١)

٩٠. أبو الهيثم بن التيهان

١٠٨٥١. السمهودي: أخرج ابن عقده من طريق محمّد بن كثير، عن فطر وأبي الجارود، كلاهما عن أبي الطفيل، عن أبي الهيثم بن التيهان ... (٢)

تقدّم حديثه في حديث أبي أيوب بروايه أبي الطفيل عنه.

وستأتي الإشارة إلى روايته في الخاتمه أيضاً نقلاً عن الصالحاني.

٩١. يعلى بن مرّه

١٠٨٥٢. المدني وأبونعيم والذهبي: أخبرنا الشريف أبو محمّد حمزه بن العباس العلوي، أخبرنا أحمد بن الفضل المقرئ، حدّثنا أبو مسلم بن شهدل، حدّثنا أبو العباس ابن عقده، حدّثنا عبد الله بن إبراهيم بن قتيبه، حدّثنا حسن بن زياد [بن عمر الهمداني]، عن عمر بن سعد البصري، عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرّه، عن أبيه، عن جدّه يعلى، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

فلما قدم على الكوفه نشد الناس، فانتشد له بضعة عشر رجلاً فيهم أبو أيوب

ص: ٧٣٨

١- (١). طرق حديث من كنت مولاه ص ٧٩ (٨٤)، ويحيى بن عثمان بن صالح من مشايخ الطبراني فلعلّ الذهبي أخذه منه.

٢- (٢). جواهر العقدين ٨٠/٢ - ٨٢، الباب الرابع، ذكر حثّه صلى الله عليه وسلم الأمّه على التمسك بعده بكتاب ربهم ...

صاحب منزل رسول الله صلى الله عليه و سلم وناجيه بن عمرو الخزاعي. (١)

٩٢. خاتمه في الأحاديث المرسله وما يحوم حول الحديث

اشاره

١٠٨٥٣. مكحول: إنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم قال:

من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. (٢)

١٠٨٥٤. الإسكافي: ثم قوله صلى الله عليه و سلم له فى غدیر خمّ: من كنت مولاه فعلى مولاه، يكون إبانة له منهم وتقريباً له من نفسه؛ ليعلموا أنه لا منزله أقرب إلى النبيّ -صلى الله عليه- من منزلته.

فإن قال قائل: إنّما قال ذلك النبيّ عليه السلام فى ولاء النعمه، ومعنى الحديث فى زيد بن حارثه؛ لأنّهما قد كانت بينهما مشاجره فادّعى على بن أبى طالب ولاء زيد بن حارثه وأنكر ذلك زيد، فبلغ ذلك النبيّ عليه السلام فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه، فيكون ذلك إذأ فى ولاء العتق.

قلنا: ليس لما ذهبتم إليه معنى يصحّ؛ لأنّ أوّل الحديث وآخره يبطل ما ذكرتم؛ لأنّه ذكر فى أوّل الحديث أنّه صلى الله عليه و آله خطب الناس فقال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ومن كلّ مؤمن ومؤمنه؟ قالوا: اللهم بلى. فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه.

فلا- يكون من البيان فى نفى ما قلتم أوضح من هذا؛ لأنّه قد نصّ على المؤمنين جميعاً بقوله، ودلّ على إبانة على من الكلّ بمولويته على كلّ مؤمن ومؤمنه، ثمّ أقامه فى التقديم عليهم مقامه، وأعلمهم أنّ تلك لعلّى فضيله عليهم كما كانت له صلى الله عليه و سلم فضيله، تأكيداً وبياناً لما أراد من قيام الحجّه ونفى تأويل من تأوّل بغير معرفه.

ولو كان ذلك من النبيّ عليه السلام على طريق الولاء والملك لكان العباس بذلك أولى من

ص: ٧٣٩

١- (١). رواه ابن الأثير فى اسد الغابه ٦/٥، ترجمه ناجيه بن عمرو، عن أبى نعيم والمدينى، و ٢٣٣/٢، ترجمه زيد بن شراحيل. عن المدينى وحده؛ طرق حديث من كنت مولاه ص ٩٧ - ٩٨ (١١٦)، وإلا أنّ فى ذيله: «خزيمه بن ثابت ذوالشهادتين وسهل بن حنيف» بدل «أبى أيوب وناجيه».

٢- (٢). عنه إسماعيل بن جعفر بإسناده إليه فى حديثه ص ٤٨٨ (٤٦٩).

على؛ لأنه أقرب إلى النبي صلى الله عليه و سلم منه.

وآخر الحديث أيضاً يدل على أن ذلك لم يكن لما ذكروه من العله، وهو قوله: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. (١)

١٠٨٥٥. الإسكافي: وفيه نزلت: (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ) ٢ تصديقاً لقول رسول الله صلى الله عليه و سلم: من كنت مولاه فعلى مولاه، إذ قرن الله ولايته بولايه رسوله. (٢)

١٠٨٥٦. النحاس: في الحديث عن النبي صلى الله عليه و سلم: من كنت مولاه فعلى مولاه. (٣)

١٠٨٥٧. المدائني: كتب المهدي إلى عبدالسلام: إن الله اختص بالسعادة جنده، وأيد بالهدى حزبه، وأسكن من أجاب جنته، وأسبغ على من خشيه نعمته، وأهدف من عصاه نعمته، إني قد عجبت من أحداثك وبغيك حيث أسألك ما نقت إذ حكمت بكلمه حقّ تريد بها ما الله مخزيك به وسائلك عنه، مع مناوأتك خليفته، ونزعك يدك من طاعته، وشتمك أباالحسن على بن أبي طالب، ووقعك فيه، وتنقصك إياه، وولايتك من عاداه، فالله عصيت، ونيته عاديت، فقد أتاك يقين راض وحديث صادق عن النبي صلى الله عليه و سلم وقوله: من كنت مولاه فعلى مولاه، فكنت المكذب بذلك، والحائد عنه حيث انقطعت مدتك واستعنت بشيعتك، وتماديت في غيبيك، فأقسم لأغزيتك أجناداً مطيعه وقواداً منيعه، هم الذين يفضون جمعك، ويهتكون بناءك، فاعمل لنفسك أو دع. (٤)

ص: ٧٤٠

-
- ١- (١). المعيار والموازنه ص ٢١٠ - ٢١٢ ، حديث الغدير المتواتر بين المسلمين.
 - ٢- (٣). المعيار والموازنه ص ٢٢٨ ، في أن على بن أبي طالب عليه السلام كان قد فاق العالمين.
 - ٣- (٤). معاني القرآن ٤١٠/٦ (١٩)، تفسير سوره الدخان.
 - ٤- (٥). عنه خليفه بن خياط في تاريخه ص ٤٤٣ - ٤٤٤ ، حوادث سنه تسع وستين ومئه، خروج عبدالسلام اليشكري.

١٠٨٥٨. ابن طلحه: روى [الترمذى] بسنده أيضاً أنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: من كنت مولاه فعلى مولاه. وهذا اللفظ بمجرّده رواه الترمذى (١) ولم يزد عليه، وزاد غيره ذكر اليوم والموضع، فذكر الزمان، وهو عند عود رسول الله صلى الله عليه و سلم من حجّه الوداع فى اليوم الثامن عشر من ذى الحجّه، وذكر المكان، وهو ما بين مكّه والمدينه يسمّى خمّ فى غدیر هناك، يسمّى ذلك اليوم غدیر خمّ، وقد ذكره عليه السلام فى شعره الذى تقدّم، وصار ذلك اليوم عيداً وموسماً؛ لكونه كان وقتاً خصّ رسول الله عليّاً بهذه المنزله العليّه وشرفه بها دون الناس كلّهم.

ونقل عن زاذان قال: سمعت عليّاً فى الرحبه وهو ينشد الناس: من شهد منكم رسول الله يوم غدیر خمّ وهو يقول ما قال. فقام ثلاثه عشر رجلاً فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه.

زياده وتقرير

نقل الإمام أبوالحسن على الواحدى فى كتابه المسمّى بأسباب النزول يرفعه بسنده إلى أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال: نزلت هذه الآيه: (يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ) ٢ يوم غدیر خمّ فى على بن أبى طالب. (٢)

فقوله: من كنت مولاه فعلى مولاه، قد اشتمل على لفظه «من» وهى موضوعه للعموم، فاقتضى أنّ كلّ إنسان كان رسول الله مولاه كان على مولاه.

واشتمل على لفظه «المولى» وهى لفظه مستعمله بإزاء معان متعدّده قد ورد القرآن الكريم بها، فتاره تكون بمعنى أولى، قال الله تعالى فى حقّ المنافقين: (مِأْوَأَتُهُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ) ٤، معناه أولى بكم، وتاره بمعنى الناصر، قال الله تعالى: (ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى

ص: ٧٤١

١- (١). الجامع الكبير ٧٩/٦ (٣٧١٣).

٢- (٣). أسباب النزول ص ١٧٠، ذيل الآيه ٦٧ من سوره المائده.

الَّذِينَ آمَنُوا وَ أُنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ) ١ ، معناه أَنَّ الله ناصر المؤمنين وَأَنَّ الكافرين لا ناصر لهم، وتاره بمعنى الوارث، قال الله تعالى: (وَ لِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِي مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ) ٢ ، معناه وارثاً، وتاره بمعنى العصبه، قال الله تعالى: (وَ إِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِي مِنْ وِرَائِي) ٣ ، معناه عصبتى، وتاره بمعنى الصديق والحميم، قال الله تعالى: (يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئاً) ٤ ، معناه حميم عن حميم، وصديق عن صديق، وقرابه عن قرابه، وتاره بمعنى السيد المعتقد، وهو ظاهر.

وإذا كانت لهذه المعانى فعلى أيها حملت ؟ إمّا على كونه أولى كما ذهب إليه طائفه، أو على كونه [ناصراً كما ذهب إليه قوم آخرون، أو على كونه عصبه، أو على كونه وارثاً، أو على كونه] صديقاً حميماً، فيكون معنى الحديث: من كنت أولى به أو ناصره أو وارثه وعصبتة أو حميمه أو صديقه فإنّ علياً منه كذلك، وهذا صريح فى تخصيصه لعلى عليه السلام بهذه المنقبه العليه وجعله لغيره كمنفسه بالنسبه إلى من دخلت عليهم كلمه «من» التى هى للعموم بما لم يجعله لغيره.

وليعلم أنّ هذا الحديث هو من أسرار قوله تعالى فى آيه المباهله: (فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ وَ نِسَاءَنَا وَ نِسَاءَكُمْ وَ أَنْفُسَنَا وَ أَنْفُسَكُمْ) ٥ ، والمراد نفس على عليه السلام على ما تقدّم، فإنّ الله تعالى لَمَّا قرن بين نفس رسول الله وبين نفس على وجمعهما بضمير مضاف إلى رسول الله أثبت رسول الله لنفس على بهذا الحديث ما هو ثابت لنفسه على المؤمنين عموماً، فإنّه أولى بالمؤمنين وناصر المؤمنين وسيد المؤمنين، وكلّ معنى أمكن إثباته ممّا دلّ على لفظ المولى لرسول الله صلى الله عليه و سلم فقد جعله لعلى عليه السلام ، وهى

مرتبته ساميه ومنزله سامقه ودرجه عليّه ومكانه رفيعه خصّيه صلى الله عليه وسلم بها دون غيره، فهذا صار ذلك اليوم يوم عيد وموسم سرور لأولياته.

اعلم - أظهرك الله بنوره على أسرار التنزيل ومنحك بلطفه تبصره تهديك إلى سواء السبيل - أنّه لما كان الناصر من محامل لفظه المولى، وأنّ معنى الحديث: من كنت ناصره فعلى ناصره، فيكون النبي صلى الله عليه وسلم قد وصف عليّاً بكونه ناصر لكل من كان النبي صلى الله عليه وسلم ناصره، فإنّه ذكر ذلك بصيغه العموم، وإنّما أثبت النبي هذه الصفه وهى الناصريه لعلى لما أثبتها الله - عزّ وجلّ - لعلى عليه السلام، فإنّه نقل الإمام أبو إسحاق الثعلبي يرفعه بسنده فى تفسيره إلى أسماء بنت عميس، قالت: لما نزل قوله تعالى: (إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ) سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: صالح المؤمنين على بن أبى طالب. (١)

فلتياً أخبر الله فى ما أنزله على رسوله صلى الله عليه وسلم أنّ ناصره صلى الله عليه وسلم هو الله وجبريل وعلى ثبتت صفه الناصريه لعلى عليه السلام فأثبتها النبي صلى الله عليه وسلم اقتداء بالقرآن الكريم فى إثبات هذه الصفه له، ثم وصفه صلى الله عليه وسلم بما هو من لوازم ذلك بصريح قوله صلى الله عليه وسلم فى ما رواه الحافظ أبونعيم فى حليته بسنده أنّ عليّاً عليه السلام دخل عليه فقال: مرحباً بسيد المسلمين وإمام المتّقين. (٢)

فسياده المسلمين وإمامه المتّقين لما كانت من صفات نفسه صلى الله عليه وسلم وقد عبّر الله تعالى عن نفس على عليه السلام بنفسه صلى الله عليه وسلم ووصفه بما هو من صفاتها، فافهم ذلك.

ثم لم يزل صلى الله عليه وسلم يخصّه بعد ذلك بخصائص من صفاته نظراً إلى ما ذكرناه حتّى روى الحافظ أيضاً فى حليته بسنده عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبى برزه - وأنا أسمع - : يا أبا برزه، إنّ الله عهد إلىّ فى على بن أبى طالب أنّه رايه الهدى، ومنار الإيمان، وإمام أوليائى، ونور جميع من أطاعنى.

يا أبا برزه، على بن أبى طالب أمينى غداً فى القيامة، وصاحب رايتى فى القيامة على

ص: ٧٤٣

١- (٢). الكشف والبيان ٣٤٨/٩، ذيل الآيه ٤ من سوره التحريم.

٢- (٣). حليه الأولياء ٦٦/١، ترجمه على بن أبى طالب (٤).

مفاتيح خزائن رحمه ربّي، وهو الكلمه التي ألزمتها المتّقين، من أحبّه أحبّني، ومن أبغضه أبغضني، فبشره بذلك (١).

فإذا وضح لك هذا المستند ظهرت حكمه تخصيصه صلى الله عليه و سلم علياً عليه السلام بكثير من الصفات دون غيره، (و في ذلك فليتنافس المتنافسون) ٢ .

وقد روى الأئمة الثقات البخارى ومسلم والترمذى فى صحاحهم بأسانيدهم أحاديث اتفقوا عليها، وزاد بعضهم على بعض ألفاظ اخرى والجميع صحيح، فمنها عن سعد بن أبى وقاص، قال:

إن رسول الله صلى الله عليه و سلم خلف علياً فى غزوه تبوك على أهله، فقال: يا رسول الله، تخلفنى فى النساء والصبيان؟ فقال: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى غير أنه لا نبيّ بعدى؟

قال ابن المسيّب: أخبرنى بهذا عامر بن سعد، عن أبيه، فأحببت أن اشافه سعداً، فلقيته فقلت له: أنت سمعته من رسول الله؟ فوضع إصبعه على أذنيه وقال: نعم وإلا استكتنا (٢).

وقال جابر بن عبد الله رضى الله عنه: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لعلى عليه السلام: أنت منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبيّ بعدى (٣).

وروى مسلم والترمذى بسنديهما أنّ معاوية بن أبى سفيان أمر سعد بن أبى وقاص وقال: ما منعك أن تسبّ أبا تراب؟ فقال: أما [ما] ذكرت ثلاثاً قالهنّ له رسول الله فلن أسبّه، لأن تكون لى واحده منهنّ أحبّ إلى من حمر النعم.

سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول له وخلفه فى بعض مغازيه فقال على عليه السلام: خلفتني مع

ص: ٧٤٤

١- (١). حليه الأولياء ١/٦٦ - ٦٧، ترجمه على بن أبى طالب (٤).

٢- (٣). تقدّم تخريج مصادره فى عنوان: «إنّ منزلته عليه السلام من النبيّ صلى الله عليه و سلم بمنزله هارون من موسى».

٣- (٤). تقدّم تخريج مصادره فى عنوان: «إنّ منزلته عليه السلام من النبيّ صلى الله عليه و سلم بمنزله هارون من موسى».

النساء والصبيان ؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم : أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ؟

وسمعته يقول يوم خيبر: لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. فتناولنا إليها فقال: ادعوا لى علياً. فأتى به أرمداً، فبصق فى عينيه ودفع إليه الراية، ففتح الله عليه.

ولما نزلت هذه الآية: (نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ) ١ دعا رسول الله صلى الله عليه و سلم علياً عليه السلام وفاطمه عليها السلام وحسناً وحسيناً، فقال: اللهم هؤلاء أهلى.

ونقل الترمذى بسنده عن عمران بن حصين، قال: بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم جيشاً واستعمل عليهم على بن أبى طالب عليه السلام ، فمضى فى السريه فأصاب جاريه، فأنكروا عليه، وتعاهد أربعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم فقالوا: إذا لقينا رسول الله صلى الله عليه و سلم أخبرناه بما صنع على.

وكان المسلمون إذا رجعوا من سفر بدؤوا برسول الله صلى الله عليه و سلم فسلموا عليه ثم انصرفوا إلى رحالهم، فلما قدمت السريه فسلموا على رسول الله صلى الله عليه و سلم فقام رجل من الأربعة فقال: يا رسول الله، أ لم تر إلى على بن أبى طالب صنع كذا وكذا؟! فأعرض عنه رسول الله، ثم قام الثانى فقال مثل مقالته، فأعرض عنه، ثم [قام] الثالث فقال مثل مقالته فأعرض عنه، ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا، فأقبل إليهم رسول الله صلى الله عليه و سلم والغضب يعرف فى وجهه فقال: ما تريدون من على ؟ ما تريدون من على ؟ ما تريدون من على ؟ إنَّ علياً منى وأنا من على، وهو ولي كل مؤمن من بعدى.

ونقل بسنده عن ام سلمه زوج النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال: لا يحب علياً منافق، ولا يبغضه مؤمن.

وعن أبى سعيد رضى الله عنه ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلى عليه السلام : يا على، لا يحل لأحد أن يجنب فى هذا المسجد غيرى وغيرك. والمراد استطرقة جنبا.

وعن أبي سعيد, قال: كُنَّا نعرف المنافقين نحن معاشر الأنصار يبغضهم على بن أبي طالب عليه السلام .

وعن ابن عباس أنّ النبي صلى الله عليه وسلم أمر بسدّ الأبواب إلّا باب علي .

وروى مسلم والترمذى والنسائى بأسانيدهم عن زرّ بن حبّيش، قال: سمعت عليّاً عليه السلام يقول: والَّذى فلق الحَبّه وبرء النسمه إنّهُ لعهد النبيّ الأُمى إلىّ أنّه لا يحبّنى إلّا مؤمن ولا يبغضنى إلّا منافق.

ونقل الإمام أبو إسحاق أحمد بن محمّد الثعلبى رحمه الله فى تفسيره بسنده يرفعه إلى ابن عباس رضى الله عنه فى تفسير قوله: (وَ عَلَى الْمَاعِرِفِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسَيِّمَاهُمُ) ١ أنّه قال: الأعراف موضع عال من الصراط ، عليه العيّاس وحمزه وعلى بن أبى طالب وجعفر ذو الجناحين يعرفون محبيهم [ب -] بياض الوجوه ومبغضهم بسواد الوجوه (١).

وهذه فضيله مسفر عمود فجرها مثمر عود فخرها.

وروى الترمذى بسنده عن أنس بن مالك, قال: بعث النبيّ صلى الله عليه وسلم ببراءه مع أبى بكر ثمّ [دعاه] فقال: لا ينبغي لأحد أن يبلغ هذا إلّا رجل من أهلى. فدعا عليّاً فأعطاه إياه.

وعن ابن عباس, قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبابكر وأمره أن ينادى بهؤلاء الكلمات ثمّ أتبعه عليّاً عليه السلام ، فبينما أبوبكر فى بعض الطريق إذ سمع رغاء ناقه رسول الله القصواء، فقام أبوبكر فرغاً يظنّ أنّه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإذا هو على عليه السلام ، فدفع إليه كتاباً من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر عليّاً أن ينادى بهؤلاء الكلمات، فإنّه لا ينبغي أن يبلغ عنيّ إلّا رجل من أهل بيتى، ثمّ اتّفقا فانطلقا، فقام على عليه السلام أيام التشريق ينادى: ذمّه الله ورسوله بريئه من كلّ مشرك، فسيحوا فى الأرض أربعة أشهر، ولا يحجّجّ بعد العام مشرك، ولا يطوفنّ بعد اليوم عريان، ولا يدخلنّ الجنّه إلّا كلّ نفس مؤمنه.

قال: فكان على ينادى بهذه الكلمات، فإذا عى قام أبوبكر ينادى بها.

ص: ٧٤٤

١- (٢) . الكشف والبيان ٢٣٦/٤ ، ذيل الآيه ٤٦ من سورة الأعراف.

وروى عن امّ عطية، قالت: بعث النبي صلى الله عليه وسلم جيشاً فيهم علي بن أبي طالب عليه السلام . قالت: فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم لا تمتني حتى تريني علي بن أبي طالب.

وروى عن علي عليه السلام ، قال: كنت إذا سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاني، وإذا سكّت ابتدأني.

وروى عن علي عليه السلام أنّه قال: كنت شاكياً فمرّ بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أقول: اللهم إن كان أجلى قد حضر فأرحني، وإن كان متأخراً فارفعني، وإن كان بلاءً فصبرني.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيف قلت ؟ فأعدت مقالتي، قال: فضرّبتى برجله وقال: اللهم عافه - أو اشفه، شكّ الراوى بأيهما قال - .

قال علي عليه السلام : فما اشتكيت وجعي ذلك بعد.

وروى النسائي بسنده عن علي عليه السلام أنّه قال: كانت لى منزله من رسول الله لم تكن لأحد من الخلائق، آتية بأعلى السحر فأقول: السلام عليك يا نبيّ الله، فإن تنجح انصرفت إلى أهلى وإلا دخلت عليه

فهذه الأحاديث النبويّة مع اختلاف ألفاظها وتعدّد رواياتها وحفظها - وإن كان كلّ حديث منها عند تجريد النظر إليه وحده خبراً واحداً يفيد ظناً بمدلوله الخاصّ به - لكنّها جميعها قد اشتركت دلالتها الخاصّة في مدلول عام اشتركت كلّها فيه ودلّت عليه عنايه رسول الله صلى الله عليه وسلم [بعلى]، وميله إليه، وإشفافه عليه، واستعانتة به، وتخصيصه بعلوّ المكانة عنده، والمنزلة منه، فصارت جميعها دالّة على هذا المعنى المشترك دلالة تكاد تلحق بالتواتر المفيد للعلم.

فصارت هذه الأخبار في دلالتها على ذلك نازله في ضرب المثال كجماعه من الناس سألوا عن شخص من الأكابر، فذكر واحد منهم أنّ ذلك الشخص كساه الملك خلعه، وذكر آخر أنّ الملك وهبه جاريه، وذكر بعضهم أنّ الملك أعطاه قريه، وذكر بعضهم أنّ الملك أسكنه داراً، وذكر بعضهم أنّ الملك أطلق له نفقه، فأخبر كلّ واحد منهم عن شىء غير ما أخبر به الباقون، لكن اتّفقت أخبارهم على معنى مشترك دلّت أقوالهم وأخبارهم عليه، وهو إحسان الملك إليه وعنايته به، فيحصل للسامعين علم بأنّ هذا الشخص المذكور له

عند الملك منزله عاليه ومكانه خَصِيصه بها يكاد يلحق بعلم اليقين، فكذلك هذه الأحاديث النبويه المتعدده الصادره منه صلى الله عليه و سلم فى حقّ على عليه السلام فى دلالتها على ما ذكرناه.

فهذا تأصيل دلالة إجماليه على ما شرحته آنفاً. (١)

١٠٨٥٩. الزبيدي: «من كنت مولاه فعلى مولاه» رواه من الصحابه اثنا (٢) وعشرون نفساً: زيد بن أرقم، وعلى بن أبى طالب، وأبو أيوب الأنصارى، وعمر بن الخطّاب، وذومر، وأبو هريره، وطلحه، وعماره، وابن عتيّاس، وبريره، وابن عمر بن الخطّاب، ومالك بن الحويرث، وحشى بن جناده، وجرير، وسعد بن أبى وقاص، وأبوسعيد الخدرى، وأنس بن مالك، وجندع الأنصارى، وقيس بن ثابت، وحبيب بن بديل بن ورقاء، ويعلى بن مرّه، ويزيد بن شراحيل الأنصارى .

فالأوّل أخرجه الترمذى فى سننه، والاثنان بعده أخرجه أحمد فى المسند، والستّه بعدهما أخرجه البزار، والسبعه بعدهم أخرجه الطبرانى، والسابع عشر أخرجه أبو نعيم، والباقون أخرجه ابن عقده فى كتاب «الموالاه».

وأخرج ابن عساكر فى التاريخ عن عمر بن عبدالعزيز، قال: حدّثنى عدّه أنّهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول ذلك. (٣)

١٠٨٦٠. الصالحانى: من ثقات رواه هذا الحديث جماعه لهم فى الإسلام قدم وحديث، منهم: أبوبكر، وعمر، وعبدالرحمان بن عوف، وسعد بن مالك، والعتيّاس بن عبدالمطلب، والحسن، والحسين، وعبدالله بن عتيّاس، وعبدالله بن جعفر بن أبى طالب، وعبدالله بن مسعود، وعمّار بن ياسر، وأبوذرّ جندب بن جناده، وخزيمه بن ثابت الأنصارى، وأسعد بن زراره الأنصارى، وعثمان بن حنيف الأنصارى، وأبوأيوب خالد بن زيد الأنصارى، وسهل بن

ص: ٧٤٨

١- (١) . مطالب السؤل ٧٩/١ - ٩٢ ، الباب الأوّل، الفصل الخامس، فى محبّه الله تعالى له.

٢- (٢) . هذا هو الصحيح الموافق لأسماء الصحابه المذكورين هنا، وفى الأصل: «واحد وعشرون».

٣- (٣) . لقط اللآلئ ص ٢٠٥ - ٢٠٦ ، الحديث الحادى والستون.

حنيف الأنصاري، وحذيفه بن اليمان، وعبدالله بن عمر، والبراء بن عازب الأنصاري، ورفاعة بن رفاع الأنصاري، وسمره بن جندب، وسلمه بن الأ-كوع الأسلمي، وزيد بن ثابت الأنصاري، وأبوليلي الأنصاري، وأبوقدامه الأنصاري، وسهل بن سعد الأنصاري، وعدى بن حاتم الطائي، وثابت بن ديعه، وكعب بن عجرة الأنصاري، وأبوهيثم بن التيهان الأنصاري، وهاشم بن عتبة الزهري، والمقداد بن عمرو، وعمر بن أبي سلمه المخزومي، وعمران بن حصين الخزاعي، وجبله بن عمرو الأنصاري، وأبوهريره الدوسي، وأبويرزه نضله بن عبيد الأسلمي، وأبوسعيد الخدري، وجابر بن عبدالله الأنصاري، وجريير بن عبدالله البجلي، وزيد بن أرقم الأنصاري، وأبوعمره عمر الأنصاري، وأنس بن مالك الأنصاري، وناجيه بن عمرو الخزاعي، ويعلى بن مرّه الثقفي، وثابت بن وديعه الأنصاري، وزيد بن حارثه الأنصاري، وعبيد بن عازب الأنصاري، وأبوالطفيل عامر بن واثله الكناني، وعبدالله بن [أبي] أوفى الأسلمي، وعبدالله [بن] بسر المازني، وأبوفضاله الأنصاري، وحسان بن ثابت الأنصاري، وعامر بن عمير النميري، وعقبه [بن] عامر الجهني، وجندب بن سفيان البجلي، وأسامه بن زيد الكلبي، وقيس بن [سعد] الأنصاري، وفاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، وعائشه بنت أبي بكر، وأم سلمه، وأم هانئ بنت أبي طالب، وأسماء بنت عميس الخثعمية.

وكذا يروى جماعه جمّه من ثقات الرواه لو نستقرئ أماجد أساميههم عدداً ونستوعب ذكر سائرهم عدداً لضاق نطاق التقرير على حصر الحصر عفو الحال ويقضى السآمه إلى رهق الملل وغلقت الكلال، هذا، والغرض في تعداد أجله الصحابه والصحابيات في هذا الحديث - الذي هو مطلع نجوم السعاده ومجمع وفود السياده ومنبع زلال العلاء في تأكيد مواجب الولاء لأهل العباء - أن تملأ- ابهه قدره صدر أحبابهم ارتياحاً وانشراحاً، ويكمدح أكباد أعدائهم التياحاً واجتياحاً، عصمنا الله تعالى من أشواط عقاب الخذلان، وأنزلنا في جوارهم بحبوحه الجنان.

نعم ولصدر هذه القصه خطبه بليغه باحثه على خطبه موالاتهم فات عنى إسنادها عفواً لبديهيته، وهي هذه الخطبه التي خطبها رسول الله صلى الله عليه وآله حين نزلت (إِنَّمَا وَئِيكُمُ اللَّهُ

الحمد لله على آلائه فى نفسى وبلائه فى عترتى وأهل بيتى، أستعينه على نكبات الدنيا وموبقات الآخرة، وأشهد أن الله الواحد الأحد الفرد الصمد، لم يتخذ صاحبه ولا ولداً، ولا شريكاً ولا عمداً، وأتى عبد من عبده أرسلنى برسالته إلى جميع خلقه؛ (لِيَهْدِكَ مِنْ هَمِّكَ عَنِ بَيْتِهِ وَيُحْيِي مَنْ حَيَّ عَنْ بَيْتِهِ) ٢، واصطفانى على العالمين من الأولين والآخريين، وأعطانى مفاتيح خزائنه، ووكد علىّ بعزائمه، واستودعنى سرّه، وأمدنى فأبصرت له، فأنا الفاتح وأنا الخاتم، ولا قوّه إلّا بالله، اتّقوا الله (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ) ٣، واعلموا أن الله بكلّ شىء محيط، وأنه سيكون من بعدى أقوام يكذبون علىّ فيقبل منهم ومعاذ الله أن أقول على الله إلّا الحقّ، وأفوّه بأمرى إلّا الصدق، وما آمركم إلّا ما أمرنى به، ولا أدعوكم إلّا إليه (وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ) ٤.

فقام إليه عباده بن صامت فقال: ومتى ذاك يا رسول الله؟ ومن هؤلاء؟ عزّفناهم لنحذرهم.

قال: أقوام قد استعدوا لنا (١) من يومهم وسيظهرون لكم إذا بلغت النفس منى هاهنا - وأوما صلى الله عليه وآله إلى حلقه - .

فقال عباده: فإذا كان ذلك فإلى من يا رسول الله؟ فقال: عليكم بالسمع والطاعة للسابقين من عترتى الآخذين عن نبوتى، فإنهم يصدّونكم عن الغى، ويدعونكم إلى الخير، وهم أهل الحقّ ومعادن الصدق، يحيون فيكم الكتاب والسنة، ويجنبونكم الإلحاد والبدعة، ويقمعون بالحقّ أهل الباطل، ولا يميلون مع الجاهل الذاهل.

ص: ٧٥٠

١- (٥). هذا هو الصحيح المطابق لما جاء فى المصادر، وفى الأصل: «لهما»، وهو تصحيف.

أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ خَلَقَنِي وَخَلَقَ أَهْلَ بَيْتِي مِنْ طِينِهِ لَمْ يَخْلُقْ مِنْهَا غَيْرَنَا، كُنَّا أَوَّلَ مَنْ ابْتَدَأَ مِنْ خَلْقِهِ، فَلَمَّا خَلَقْنَا نَوَّرَ بِنُورِنَا كُلَّ ظُلْمِهِ، وَأَحْيَى بِنَا كُلَّ طِينِهِ.

ثُمَّ قَالَ: هَؤُلَاءِ خِيَارُ أُمَّتِي، وَحَمَلَهُ عِلْمِي، وَخَزَنَهُ سِرِّي، وَسَادَهُ أَهْلُ الْأَرْضِ، الدَّاعُونَ إِلَى الْحَقِّ، الْمُنْخَبَرُونَ بِالصِّدْقِ، غَيْرُ شَاكِينَ وَلَا مَرْتَابِينَ وَلَا نَاكِصِينَ وَلَا نَاكِثِينَ، هَؤُلَاءِ الْهَدَاةُ الْمَهْتَدُونَ وَالْأَثَمَةُ الرَّاشِدُونَ، الْمَهْتَدَى مِنْ جَاءَنِي بِطَاعَتِهِمْ وَوَلَايَتِهِمْ، وَالضَّالُّ مِنْ عَدَلِ عَنْهُمْ وَجَاءَنِي بَعْدَاوَتِهِمْ، حَبِّهِمْ إِيْمَانًا، وَبَغْضِهِمْ نِفَاقًا، هُمُ الْأَثَمَةُ الْهَادِيَةُ، وَعَرَى الْأَحْكَامِ (١) الْوَائِقَةُ، بِهِمْ يَنْمَى الْأَعْمَالُ الصَّالِحَةُ، هُمُ وَصِيَّةُ اللَّهِ فِي الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَالْأَرْحَامُ الَّتِي أَقْسَمَ اللَّهُ بِهَا إِذْ يَقُولُ: (وَ اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا) ٢ .

ثُمَّ نَدَبَكُمْ إِلَى حَبِّهِمْ فَقَالَ: (قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى) (٣) .

هُمُ الْمَلَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ مِنَ النَّجَسِ، الصَّادِقُونَ إِذْ نَطَقُوا، الْعَالِمُونَ إِذَا سئَلُوا، الْحَافِظُونَ لِمَا اسْتَدْعَوْا، أَجْمَعَتْ فِيهِمْ الْخِلَالَ الْعَشْرَ لَمْ يَجْمَعْ إِلَّا فِي عَتْرَتِي وَأَهْلِ بَيْتِي: الْحِلْمُ، وَالْعِلْمُ، وَالنَّبْوَةُ، وَاللَّبَّ، وَالسَّمَاةُ، وَالشَّجَاعَةُ، وَالصِّدْقُ، وَالطَّهَارَةُ، وَالْعِفَافُ، وَالْحَكْمُ، فَهَمُ كَلِمَةُ التَّقْوَى، وَسَبِيلُ الْهُدَى، وَالْحِجَّةُ الْعِظْمَى، وَالْعُرْوَةُ الْوَثْقَى، هُمُ أَوْلِيَاؤُكُمْ عَنْ قَوْلِ رَبِّكُمْ وَعَنْ قَوْلِ رَبِّي مَا أَمَرْتُكُمْ.

أَلَا مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَى مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مَنْ عَادَاهُ، وَاخْتَلَدَ مَنْ خَذَلَهُ، وَانصَرَ مَنْ نصرَهُ. أَوْحَى إِلَيَّ رَبِّي فِيهِ ثَلَاثًا: إِنَّهُ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ، وَإِمَامُ خَيْرِ الْمُتَّقِينَ، وَقَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، وَقَدْ بَلَّغْتَ عَنْ رَبِّي مَا أَمَرْتُ، وَأَسْتَدْعِيهِمْ اللَّهُ فِيكُمْ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ. (٢)

ص: ٧٥١

١- (١) . فِي الْأَصْلِ: «الْحِكَامُ»، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ سَائِرِ الْمَصَادِرِ.

٢- (٤) . عَنْهُ الشَّهَابُ الْإِيْجِيُّ فِي تَوْضِيحِ الدَّلَائِلِ ص ٢٤٦ - ٢٤٩ (٦٩٣) وَ (٦٩٤).

١٠٨٦١. الكنجي: هذا حديث مشهور حسن روته الثقات، وانضمام هذه الأسانيد بعضها إلى بعض حجّه في صحّحه النقل، ولو لم يكن في محبته على عليه السلام إلّا دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لمحّب علي عليه السلام بكلّ خير لكان فيه كفايه لمن وفقه الله - عزّ وجلّ - ، فكيف وقد دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ربّه - عزّ وجلّ - بموالاه من والاه، وبمحبّه من أحبّه، وبنصر من نصره؟ (١)

١٠٨٦٢. الكنجي - بعد ذكر حديث فيه أنّه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: لو كنت مستخلفاً أحداً لم يكن أحد أحقّ منك - : وهذا الحديث وإن دلّ على عدم الاستخلاف لكن حديث غدیر خمّ دالّ على التولية، وهي الاستخلاف، وهذا الحديث - أعنى حديث غدیر خمّ - ناسخ؛ لأنّه كان في آخر عمره صلى الله عليه وآله . (٢)

١٠٨٦٣. سبط ابن الجوزي: اتفق علماء السير على أنّ قصّه الغدير كانت بعد رجوع النبي صلى الله عليه وسلم من حجّه الوداع في الثامن عشر من ذي الحجّه، جمع الصحابه - وكانوا مئة وعشرين ألفاً - وقال: من كنت مولاه فعلى مولاه، الحديث، نصّ صلى الله عليه وسلم على ذلك بصريح العبارة دون التلويح والإشارة.

وذكر أبو إسحاق الثعلبي في تفسيره (٣) بإسناده أنّ النبي صلى الله عليه وسلم لمّا قال ذلك طار في الأقطار وشاع في البلاد والأمصار، فبلغ ذلك الحارث بن النعمان الفهري، فأتاه على ناقه له فأناخها على باب المسجد ثمّ عقّلها وجاء فدخل في المسجد فبحثا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا محمّد، إنك أمرتنا أن نشهد أن لا إله إلّا الله وأنك رسول الله، فقبلنا منك ذلك، وإنك أمرتنا أن نصلّي خمس صلوات في اليوم والليله ونصوم شهر رمضان ونحجّ البيت ونزكّي أموالنا، فقبلنا منك ذلك، ثمّ لم ترض بهذا حتّى رفعت بضبعي ابن عمّك وفضّلته على الناس وقلت: من كنت مولاه فعلى مولاه، فهذا شيء منك أو من الله؟ فقال رسول

ص: ٧٥٢

- ١- (١) . كفايه الطالب ص ٦٤ ، الباب الأوّل، في بيان صحّحه خطبته صلى الله عليه وآله بماء يدعى خمّاً.
- ٢- (٢) . كفايه الطالب ص ١٦٦ - ١٦٧ ، الباب السادس والثلاثون، في إذن النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام في أهل البغي.
- ٣- (٣) . الكشف والبيان ٣٥/١٠ ، ذيل الآيه ١ - ٢ من سورة المعارج.

الله صلى الله عليه وسلم -وقد احمرت عيناه- : والله الذى لا إله إلا هو إنه من الله وليس منى - قالها ثلاثاً - ، فقام الحارث وهو يقول: اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك - وفي روايه: إن كان ما يقول محمداً حقاً - فأرسل علينا حجاره من السماء أو اتتنا بعذاب أليم.

قال: فوالله ما بلغ ناقته حتى رماه الله تعالى بحجر من السماء فوق علي هامته فخرج من دبره ومات، وأنزل الله - سبحانه وتعالى - : (سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ * لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ) ١ .

ولابد من تفسير لفظه المولى وما المراد بها، فنقول: اختلف علماء العربيه فيها على أقوال:

أحدها: بمعنى المالك، ومنه قوله تعالى: (ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَّ مَنْ رَزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَ جَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ) [إلى قوله:] (وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ) ٢ ، أى على مالك رقه.

والثاني: بمعنى المولى المعتيق، بكسر التاء.

والثالث: بمعنى المولى المعتيق، بفتح التاء.

والرابع: بمعنى الناصر، ومنه قوله تعالى: (ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ) ٣ ، أى لا ناصر لهم.

والخامس: بمعنى ابن العم، قال الشاعر:

مهلاً بنى عمنا مهلاً موالينا لا تنبشوا بيننا ما كان مدفونا

وقال آخر:

هم المولى وإن جنفوا علينا وإننا من لقائهم لزور

وحكى صاحب الصحاح عن أبى عبيده أن قائل هذا البيت عنى بالمولى بنى العم ،

قال: هو كقوله تعالى: (ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً) ١ .

والسادس: الحليف، قال الشاعر:

موالى حلف لا موالى قرابه ولكن قطيناً يسألون الأتوايا

يقول: هم حلفاء لا أبناء عم .

قال فى الصحاح: وأما قول الفرزدق:

ولو كان عبدالله مولى هجوته ولكن عبدالله مولى مواليا

فلأنَّ عبدالله بن أبى إسحاق مولى الحضرميين، وهم حلفاء بنى عبدشمس بن عبدمناف، والحليف عند العرب مولى، وإتّما نصب «مواليا»؛ لأنّه ردّه إلى أصله للضرورة، وإتّما لم ينوّن مولى؛ لأنّه جعله بمنزله غير المعتلّ الذى لا ينصرف.

والسابع: المتولّى لضمان الجريه وحيازه الميراث، وكان ذلك فى الجاهليّه ثمّ نسخ بآيه المواريث.

والثامن: الجار، وإتّما سمّى به لما له من الحقوق بالمجاوره.

والتاسع: السيّد المطاع، وهو المولى المطلق، قال فى الصحاح: كلّ من ولى أمر أحد فهو وليه.

والعاشر: بمعنى الأولى، قال الله تعالى: (فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَأْوَاكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ) ٢ , أى أولى بكم.

وإذا ثبت هذا لم يجز حمل لفظه المولى فى هذا الحديث على مالك الرق؛ لأنّ النّبىّ صلى الله عليه وسلم لم يكن مالكا لرقّ على عليه السلام حقيقه، ولا على المولى المعتق؛ لأنّه لم يكن معتقاً لعلّى، ولا على المعتق - بفتح التاء -؛ لأنّ أميرالمؤمنين عليّاً عليه السلام كان حرّاً، ولا على الناصر؛ لأنّه عليه السلام كان ينصر من ينصر رسول الله صلى الله عليه وسلم ويخذل من يخذله، ولا على ابن العمّ؛ لأنّه كان ابن عمّه،

ولا على الحليف؛ لأنّ الحلف يكون بين الغرباء للتعاقد والتناصر، وهذا المعنى موجود فيه، ولا على المتولّي لضمان الجريه؛ لما قلنا إنّّه انتسخ ذلك، ولا على الجار؛ لأنّه يكون لغواً من الكلام، وحوشى منصبه الكريم من ذلك، ولا على السيد المطاع؛ لأنّه كان مطيعاً له يقيه بنفسه ويجاهد بين يديه، والمراد من الحديث الطاعه المحضه المخصوصه، فتعيّن الوجه العاشر، وهو الأولى، ومعناه: من كنت أولى به من نفسه فعلى أولى به.

وقد صرّح بهذا المعنى الحافظ أبو الفرج يحيى بن سعيد الثقفى الأصبهاني فى كتابه المسمّى بمرج البحرين، فإنّه روى الحديث بإسناده إلى مشايخه وقال فيه: فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد على عليه السلام فقال: من كنت وليه وأولى به من نفسه فعلى وليه.

فعلم أنّ جميع المعانى راجعه إلى الوجه العاشر، ودلّ عليه أيضاً قوله عليه السلام: «أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟» وهذا نصّ صريح فى إثبات إمامته وقبول طاعته، وكذا قوله صلى الله عليه وسلم: «وأدر الحقّ معه حيثما دار وكيف ما دار»، فيه دليل على أنّه ما جرى خلاف بين على عليه السلام وبين أحد من الصحابه إلّا والحقّ مع على عليه السلام، وهذا ياجماع الأئمّه، ألا ترى أنّ العلماء إنّما استنبطوا أحكام البغاه من وقعه الجمل وصفين؟ ...

وقال بديع الزمان أبو الفضل أحمد بن الحسين الهمداني:

يا دار منتجج الرساله وبيت مختلف الملائك

يا ابن الفواطم والعواتك

والتراثك والأرائك

أنا حائك إن لم أكن مولى ولائك وابن حائك (1)

١٠٨٦٤. ابن الجزرى: هذا حديث حسن من هذا الوجه، صحيح من وجوه كثيره، تواتر عن أمير المؤمنين على، وهو متواتر أيضاً عن النبىّ صلى الله عليه وسلم، رواه الجعم الغفير عن الجعم الغفير، ولا عبره بمن حاول تضعيفه ممّن لا اطلاع له فى هذا العلم، فقد ورد مرفوعاً عن أبى بكر الصديق، وعمر بن الخطّاب، وطلحه بن عبيدالله، والزبير بن العوام، وسعد

ص: ٧٥٥

١- (١). تذكره الخواصّ ٢٦٥/١ - ٢٧٧، الباب الثانى، فى فضائل فى أمير المؤمنين عليه السلام.

بن أبي وقاص، وعبدالرحمان بن عوف، والعبّاس بن عبدالمطلب، وزيد بن أرقم، والبراء بن عازب، وبريده بن الحصيب، وأبي هريره، وأبي سعيد الخدري، وجابر بن عبدالله، وعبدالله بن العباس، وحبشى بن جناده، وعبدالله بن مسعود، وعمران بن حصين، وعبدالله بن عمر، وعمّار بن ياسر، وأبي ذرّ الغفاري، وسلمان الفارسي، وأسعد بن زراره، وخزيمه بن ثابت، وأبي أيوب الأنصاري، وسهل بن حنيف، وحذيفه بن اليمان، وسمره بن جندب، وزيد بن ثابت، وأنس بن مالك، وغيرهم من الصحابه - رضوان الله عليهم - .

وصحّ عن جماعه منهم مّمن يحصل القطع بخبرهم، ويثبت أيضاً أنّ هذا القول كان منه صلى الله عليه و سلم يوم غدير خمّ ، وذلك في خطبه خطبها النبيّ صلى الله عليه و سلم في حقّه ذلك اليوم، وهو الثامن عشر من ذى الحجّه سنه إحدى عشره لّمّا رجع صلى الله عليه و سلم من حجّه الوداع. (1)

١٠٨٦٥. مطين: حدّثنا أحمد، قال: حدّثنا الحارث بن منصور، قال:

سألت الحسن بن صالح عن قوله: من كنت مولاة فعلى مولاة؟ قال: في الدين. (2)

١٠٨٦٦. الخلال: أخبرنا أحمد بن محمّد بن مطر أنّ أباطالب حدّثهم قال:

سألت أبا عبد الله عن قول النبيّ صلى الله عليه و سلم لعلي: من كنت مولاة فعلى مولاة، ما وجهه؟ قال: لا تكلم في هذا، دع الحديث كما جاء. (3)

١٠٨٦٧. الجاحظ: فمّمّا يدلّ على تفضيل النبيّ صلى الله عليه و سلم له قوله يوم غدير خمّ ، وهو قابض على يده وقد أشخصه قائماً لمن بحضرته: من كنت مولاة فعلى مولاة، اللهمّ عاد من عاداه، ووال من والاه. (4)

ص: ٧٥٦

١- (١) . أسنى المطالب ص ٤٨ - ٤٩ .

٢- (٢) . عنه الخلال في السنّه ٣٤٨/٢ (٤٦٢).

٣- (٣) . السنّه ٣٤٨/٢ (٤٦١) وص ٣٤٦ (٤٥٨)، عن زكريّا بن يحيى، عن أبي طالب.

٤- (٤) . العثمانيّه ص ١٣٤ .

١٠٨٦٨. الكتاني: أورده فيها (١) أيضاً من حديث زيد بن أرقم، وعلي، وأبي أيوب الأنصاري، وعمرو ذى مرّ، وأبي هريره، وطلحه، وعماره، وابن عباس، وبريده، وابن عمر، ومالك بن الحويرث، وحبشي بن جواده، وجريز، وسعد بن أبي وقاص، وأبي سعيد الخدري، وأنس، وجندع الأنصاري، ثمانية عشر نفساً، وعن عدّه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم أنّهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه و سلم يقوله، وعن اثني عشر رجلاً منهم: قيس بن ثابت وحبيب بن بديل بن ورقاء، وعن بضعة عشر رجلاً منهم: يزيد - أو زيد - بن شراحيل الأنصاري.

قلت: ورد أيضاً من حديث البراء بن عازب، وأبي الطفيل، وحذيفه بن أسيد الغفاري، وجابر، وفي روايه لأحمد أنّه سمعه من النبي صلى الله عليه و سلم ثلاثون صحابياً، وشهدوا به لعلي لما نوزع أيام خلافته.

وممن صرّح بتواتره أيضاً المناوي في التيسير نقلاً عن السيوطي، وشارح المواهب اللدنيّه، وفي الصفوه للمناوي: قال الحافظ ابن حجر: حديث من كنت مولاه فعلى مولاه، خرّجه الترمذي والنسائي، وهو كثير الطرق جداً، وقد استوعبها ابن عقده في مؤلّف مفرد، وأكثر أسانيدها صحيح أو حسن ... (٢)

١٠٨٦٩. ابن المغازلي: قال أبو القاسم الفضل بن محمّد [بن عبدالله الأصبهاني - قدم علينا واسطاً سنة أربع وثلاثين وأربعمئة -]: هذا حديث صحيح عن رسول الله صلى الله عليه و سلم، وقد روى حديث غدیر خمّ عن رسول الله صلى الله عليه و آله نحو من مئة نفس، منهم العشرة، وهو حديث ثابت، لا أعرف له علّه، تفرد علي عليه السلام بهذه الفضيله ليس يشركه فيها أحد. (٣)

ص: ٧٥٧

١- (١). يعنى السيوطى فى الأزهار.

٢- (٢). نظم المتناثر ص ٢٠٦ (٢٣٢).

٣- (٣). مناقب أهل البيت ص ٨٤، ذيل الحديث ٤٠. وقال ابن زولاق - المتوفى سنة ٣٨٧ - فى ما حكاه عنه المقرئى فى المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار ١/٤٩٤، ذكر القاهره، قصور الخلفاء، الإيوان الكبير: وفى يوم ثمانية عشر من ذى الحجّه سنة ٣٦٢ - وهو يوم الغدير -، يجتمع خلق من أهل مصر والمغاربه ومن تبعهم للدعاء؛ لأنّه يوم عيد؛ لأنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم عهد إلى أمير المؤمنين على بن أبى طالب فيه واستخلفه، فأعجب المعزّ ذلك من فعلهم، وكان هذا أول ما عمل بمصر.

١٠٨٧٠. الخوارزمي: ولبعض أهل الكوفة في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أيام صفين:

أنت الإمام الذي نرجو بطاعته يوم النشور من الرحمان غفرانا

أوضحت من ديننا ما كان مشتبهاً

جزاك ربك عنا فيه إحسانا

نفسى الفداء لخير الناس كلهم بعد النبى على الخير مولانا

أخى النبى ومولى المؤمنين معاً

وأول الناس تصديقاً وإيماناً (١)

١٠٨٧١. الثعالبي: ليله الغدير هي الليلة التي خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم في غدها بغدير خم على أقتاب الإبل، فقال في خطبته: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، فالشيعة يعظمون هذه الليلة ويحيونها قياماً.

وقد ذكر ابن طباطبا غداة غدير خم في قوله للوسمي:

يا من يسر لي العداوه أبدها واعمد بجهدك أو ذر

لله عندي عادة مشكوره

في من يعاديني فلا تتجبر

أنا واثق بدعاء جدى المصطفى لأبى غداة غدير خم فاحذر

والله أسعدنا يارث دعائه

في من يعادى أو يوالى فاصبر (٢)

١٠٨٧٢. الواحدى: أخبرنا جعفر بن محمد العلوى، أنبأنا محمد بن عبد الله بن محمد السبيعي، أخبرني محمد بن علي بن دحيم الشيباني، حدثنا أحمد بن حازم، أنبأنا عاصم بن يوسف اليربوعي، حدثنا سفيان بن إبراهيم الحريري، عن أبيه، عن أبي صادق، قال: قال علي - صلوات الله عليه - :

أصول الإسلام ثلاثة لا تنفع واحده منهنّ دون صاحبتهما: الصلاة، والزكاة، والموالاه.

١- (١) . المناقب ص ٥٩ (٢٧).

٢- (٢) . ثمار القلوب ص ٦٣٦ - ٦٣٧ (١٠٦٨).

وهذا منتزع من قوله تعالى: (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ) ١ ، وذلك إن الله تعالى أثبت الموالاته بين المؤمنين ثم لم يصفهم إلما بإقامه الصلاه وإيتاء الزكاه فقال: (الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ) ٢ ، فمن والى علياً فقد والى الله ورسوله، [وقد] ذكر ذلك الله تعالى فى آيه اخرى أنه حثبه إلى عباده المؤمنين فقال: (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا) ٣ . (١)

١٠٨٧٣. سبط ابن الجوزى: وقال الكميت:

نفى عن عينك الأرق الهجوعا وهماً تترى عنه الدموعا

لدى الرحمان يشفع بالمثانى

فكان له أبوحسن شفيعا

ويوم الدوح دوح غدیر خم أبان له الولاية لو اطيعا

ولكن الرجال تبايعوها

فلم أر مثلها خطراً منيعا

ولهذه الأبيات قصه عجيبه، حدثنا بها شيخنا عمرو بن صافى الموصلى -رحمه الله تعالى- ، قال: أنشد بعضهم هذه الأبيات ويات مفكراً، فرأى علياً عليه السلام فى المنام فقال له: أعد علىّ أبيات الكميت، فأنشده إياها حتى بلغ إلى قوله: «خطراً منيعاً»، فأنشده على عليه السلام بيتاً آخر من قوله زياده فيها:

فلم أر مثل ذاك اليوم يوماً ولم أر مثله حقاً اضيعاً

فانتبه الرجل مذعوراً. (٢)

ص: ٧٥٩

١- (٤) . عنه الحموي فى فرائد السمطين ٧٩/١ (٤٩).

٢- (٥) . تذكره الخواص ٢٧٤/١ - ٢٧٥ ، الباب الثانى، فى فضائل أميرالمؤمنين عليه السلام .

١٠٨٧٤. وكيع القاضي: حدّثني إسحاق بن محمّد، قال: حدّثني أبوزيد هانئ بن صيفي، عن إسماعيل بن الساحر، قال:

لَمَّا مات سَوَّارُ دَفِنَ فِي مَوْضِعٍ كَانَ كَنِيفًا مَرَّةً، فَعَفَا، فَلَمَّا حَفَرُوا طَهَرُوا الْكَنِيفَ تَبَادَرُوا بِهِ فِدْفَنُوهُ لَعَلَّهُ كَانَتْ بِهِ، وَمَاتَ بِقَرْبِهِ عَبَادُ
بَنِ حَبِيبِ بْنِ الْمَهْلَبِ، فَهَجَاهُ السَّيِّدُ، وَدَفَعَ الْقَصِيدَةَ إِلَى نَوَائِحِ الْأَزْدِ، فَحَفِظَتْهَا النَوَائِحُ فَكَانُوا إِذَا رَثُوا عَبَادَ بْنَ حَبِيبٍ أَنْشَدُوا هَجَاءَ
سَوَّارٍ، وَهِيَ:

عدى بسوّار في أخلاق أطمار من داره ظاعناً عنها إلى النار
يا شرّحي ثوى في الأرض نعلمه ممّن براه الإله الخالق الباري
لا قدّس الله روحاً أنت هيكله وهل تقدّس رجس بين كفّار
ثوى ببرهوت في بلهوت محتبساً ملعناً بين أطفاش وفجّار
أبان فيك إله الناس معجبه لَمَّا قضى ربّنا فيكم بمقدار
في جرم جسمك إذ دلّيت في رحم في بقعه بين أحشاش وأقدار
في مخرج وكنيف قد أعدّ لكم فيه الثواء بإذلال وإصغار
تشنا عليّاً أمير المؤمنين ولا تقول فيه بقول الصادق الباري
يوم الغدير وكلّ الناس قد حضروا من كنت مولاه في سرّ وإجهار
هذا أخي ووصيّ في الأمور ومن يقوم فيكم مقامى عند تذكاري
هذا وليّ فوالوه على ثبت لا تفشلوا عن مواعظي وتسطاري
يا ربّ عاد الذي عاداه من بشر وار كسه في دركات الخزي والعار
فكنت أنت ومن واليت من امم في خلع ما قال من نقض وإدبار
فالله يخزيك يا سوّار مخزيه في جاحم النار من غسلينها الجارى
في كلّ من حاد عن دين المليك ومن نعى لأحمد الطهر من حيّ وأنشار
مع ما خبثت بجمع المسلمين وما منعت من حقّهم في حكمك السارى

حكم لعمر ك لا ير ضاه خالقنا ولا الرسول لدى النزاع والجارى

فاذهب عليك من الرحمان بهلته لَمَّا كساك سواد الوجه كالقار

لنعمت العتره الصيد المطهره خير البريه أطهاراً لأطهار (١)

١٠٨٧٥. الكنجى والخوارزمى وسبط ابن الجوزى: وقال السيد الحميرى -عليه الرحمه- فى المعنى:

يا بايع الدين بدنياه ليس بهذا أمر الله

من أين أبغضت على الرضا وأحمد قد كان ير ضاه

من الذى أحمد من بينهم يوم غدیر الخَمّ ناداه

أقامه من بين أصحابه وهم حوالیه فسّمَاه

هذا على بن أبى طالب مولى لمن قد كنت مولاہ

فوال من والاه يا ذا العلا وعاد من قد كان عاداه

وقال من قصيده فى معناه:

إذا أنا لم أحفظ وصاه محمّد ولا عهده يوم الغدير مؤكّدا

فإنى كمن يشرى الضلاله بالهدى تنصّر من بعد التقى أو تهوّدا

وما لى وتيمماً أو عديّاً وإنّما أولوا نعمتى فى الله من آل أحمدا

تتمّ صلاتى بالصلاه عليهم وليست صلاتى بعد أن أتشّهّدا

بكامله إن لم اصلّ عليهم وأدع لهم ربّاً كريماً ممجّدا (٢)

ص: ٧٤١

١- (١). أخبار القضاة ٧٣/٢ - ٧٤، ترجمه سوار بن عبدالله بن قدامه.

٢- (٢). كفايه الطالب ص ٦٥، الباب الأول، فى بيان صحّه خطبته صلى الله عليه و آله بماء يدعى خمّاً، واللفظ له؛ المناقب ص

١٦٢ (١٦٤)؛ تذكره الخواصّ ٢٧٦/١، الباب الثانى، فى فضائل أمير المؤمنين عليه السلام، وفيهما إلى قوله: «قد كان عاداه».

إشاره

بروايه:

١. أبي سعيد الخدرى-٤. مجاهد
٢. عبدالله بن عباس-٥. أبي هريره
٣. على بن أبي طالب عليه السلام -

١. أبوسعيد الخدرى

١٠٨٧٦. الحسن بن عليل: حدّثنى محمّد بن عبدالرحمان الذارع، قال: حدّثنا قيس بن حفص الدارمى، قال: حدّثنى على بن الحسين أبوالحسن العبدى، عن أبي هارون العبدى، عن أبي سعيد الخدرى:

أنّ النبىّ صلى الله عليه و سلم دعا الناس إلى على، فأخذ بضبعيه فرفعهما، ثمّ لم يتفرّقا حتّى نزلت هذه الآية: (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتَمَّمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي) ١ ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: الله أكبر على إكمال الدين و [إ]تمام النعمه، ورضا الربّ برسالتى والولايه لعلى.

ثمّ قال للقوم: من كنت مولاه فعلى مولاه. والحديث اختصرته. (١)

١٠٨٧٧. الحسن بن عليل: حدّثنا محمّد بن عبدالرحمان الذارع (٢)، حدّثنا قيس بن حفص، حدّثنى على بن الحسين أبوالحسن العبدى، عن أبي هارون العبدى، عن أبي سعيد الخدرى:

أنّ النبىّ صلى الله عليه و آله يوم دعا الناس إلى غدير خمّ أمر بما كان تحت الشجره من الشوك فقمّ، وذلك يوم الخميس، ثمّ دعا الناس إلى على فأخذ بضبعه فرفعه (٣) حتّى نظر الناس إلى

ص: ٧٦٢

١- (٢). عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١/٢٤٠ - ٢٤١ (٢١٥)، من طريق أبي محمّد البغوى.

٢- (٣). الظاهر أنّ هذا هو الصواب، وفي الأصل: «الذراع».

٣- (٤). في مقتل الحسين وفرائد السمطين: «ثمّ رفعه».

بِأَيِّ مَوْلَاكُمْ نَعْمٌ وَنَبِيِّكُمْ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى إِكْمَالِ الدِّينِ وَإِتْمَامِ النِّعَمِ، وَرِضَا الرَّبِّ بِرِسَالَتِي وَالْوَلَايَةِ لِعَلِيٍّ.
ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ وَالِ مِنَ الْوَالِيَةِ، وَوَعَادَ مِنْ عَادَاهُ، وَانصَرَ مِنْ نَصْرِهِ، وَاخْتَذَلَ مِنْ خِذْلِهِ.

فَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ: إِذْذَنْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ أَقُولَ آيَاتًا، قَالَ: قُلْ بِبِرِّكَهَ اللَّهُ تَعَالَى، فَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ: يَا مَعْشَرَ مَشِيخِهِ قَرِيشٍ،
اسْمَعُوا شَهَادَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، ثُمَّ قَالَ:

يُنَادِيهِمْ يَوْمَ الْغَدِيرِ نَبِيِّهِمْ بِخَمٍّ وَأَسْمَعُ بِالرَّسُولِ مُنَادِيًا

بَأَنِّي مَوْلَاكُمْ نَعْمٌ وَنَبِيِّكُمْ

فَقَالُوا وَلَمْ يَبْدُوا هُنَاكَ التَّعَامِيَا

إِلَهَيْكُمْ مَوْلَانَا وَأَنْتَ وَلِيْنَا وَلَا تَجِدُنَا فِي الْخَلْقِ لِلْأَمْرِ عَاصِيَا

فَقَالَ لَهُ قَوْمٌ يَا عَلِيُّ فَاثْنَى

رَضِيْتِكَ مِنْ بَعْدِي إِمَامًا وَهَادِيَا (٢)

١٠٨٧٨. الحَمَّانِي: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا النَّاسَ إِلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي غَدِيرِ خَمٍّ وَأَمَرَ بِمَا تَحْتَ الشَّجَرِ مِنَ الشُّوْكِ

ص: ٧٦٣

١- (١). فِي مَقْتَلِ الْحُسَيْنِ: «إِبْطِيه».

٢- (٢). عَنْهُ الْخَوَارِزْمِيُّ يَأْسِنَادُهُ إِلَيْهِ فِي الْمُنَاقِبِ ص ١٣٥ (١٥٢)، وَمَقْتَلِ الْحُسَيْنِ ٤٧/١ - ٤٨، الْفَصْلُ الرَّابِعُ، فِي انْمُوذَجٍ مِنْ
فَضَائِلِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ مَرْدَوَيْهِ، وَمِنْ طَرِيقِ الْحَمَوِيِّ فِي فَرَائِدِ السَّمْطِيِّينَ ٧٢/١ - ٧٣ (٣٩). وَزَادَ فِي الْمَقْتَلِ بَعْدَ
الْآيَاتِ: رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ بِدُونِ الْآيَاتِ مِنَ الصَّحَابَةِ: عُمَرُ وَعَلِيٌّ، وَالْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، وَطَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ،
وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، وَابْنُ مَسْعُودٍ، وَعَمِيَارُ بْنُ يَاسِرٍ، وَأَبُوذَرٍّ، وَأَبُو أَيُّوبَ، وَابْنُ عُمَرَ، وَعُمَرَانُ بْنُ حَصِينٍ، وَبَرِيدَةُ بْنُ الْحَصِيبِ،
وَأَبُو هُرَيْرَةَ، وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبُو رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ - وَاسْمُهُ أَسْلَمٌ -، وَحَبِشِيُّ بْنُ جَنَادَةَ، وَزَيْدُ بْنُ شَرَّاحِيلَ، وَجَرِيرُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ، وَأَنْسٌ، وَحَدِيفَةُ بْنُ أَسِيدِ الْغَفَّارِيِّ، وَزَيْدُ بْنُ أَرْقَمٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَعْمَرَ الدَّوْلِيِّ، وَعَمْرُو بْنُ الْحَمَقِ، وَعَمْرُ بْنُ شَرَّاحِيلَ،
وَنَاجِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، وَجَابِرُ بْنُ سَمْرَةَ، وَمَالِكُ بْنُ الْحَوِيثِ، وَأَبُو ذُوَيْبِ الشَّاعِرِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبِيعَةَ. وَأَشَارَ ابْنُ كَثِيرٍ فِي تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ
الْعَظِيمِ ٤٩١/٢، ذَيْلَ الْآيَةِ ٣ مِنْ سُورَةِ الْمَائِدَةِ، إِلَى رِوَايَةِ ابْنِ مَرْدَوَيْهِ.

فَقَمَّ ، وذلك يوم الخميس، فدعا علياً فأخذ بضبعيه فرفعهما حتى نظر الناس إلى بياض إبطي رسول الله صلى الله عليه و سلم ، ثم لم يتفرقوا حتى نزلت هذه الآية: (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضَيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا) ١ ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : الله أكبر على إكمال الدين وإتمام النعمة، ورضا الرب برسالتى وبالولاية لعلى عليه السلام من بعدى.

ثم قال: من كنت مولاة فعلى مولاة، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.

فقال حسان بن ثابت: ائذن لى يا رسول الله أن أقول فى على أبياتاً تسمعهن . فقال: قل على بركة الله.

فقام حسان فقال: يا معشر مشيخه قريش، أتبعها قولى بشهادة من رسول الله صلى الله عليه و سلم فى الولاية ماضيه، ثم قال:

يناديهم يوم الغدير نبيهم بخم وأسمع بالغدیر المناديا

يقول فمن مولاكم ووليكم

فقالوا ولم يبدوا هناك التعاديا

إلهك مولانا وأنت وئينا ولن تجدن منا لك اليوم عاصيا

فقال له قم يا على فإننى

رضيتك من بعدى إماماً وهاديا

هناك دعا اللهم وال وليه وكن للذى عادى علياً معاديا (١)

١٠٨٧٩. الحمانى: حدثنا قيس بن الربيع، عن أبى هارون، عن أبى سعيد الخدرى:

أن رسول الله صلى الله عليه و سلم لما نزلت [عليه] هذه الآية قال: الله أكبر على إكمال الدين وإتمام النعمة، ورضا الرب برسالتى وولايه على بن أبى طالب من بعدى.

ثم قال: من كنت مولاة فعلى مولاة، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من

ص: ٧٦٤

١- (٢) . عنه ابن البطريق فى خصائص الوحي المبين ص ٦١ - ٦٢ (٢٧)، والحموي فى فرائد السمطين ٧٤/١ (٤٠)، باختلاف طفيف من طريق أبى نعيم، بإسناده عن محمد بن عثمان بن أبى شيبه عن الحمانى.

نصره، واخذل من خذله. (١)

١٠٨٨٠. الحَمَّانِي: أنبأنا قيس بن الربيع، عن أبي هارون العبدى، عن أبي سعيد الخدرى، قال:

لَمَّا نَصَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا بَغْدِيرَ خَمِّ فَنَادَى لَهُ بِالْوَلَايَةِ هَبَطَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهِ بِهَذِهِ الْآيَةِ: (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا) ٢. (٢)

١٠٨٨١. ابن مردويه: من طريق أبي هارون العبدى، عن أبي سعيد الخدرى أنها نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدِيرِ خَمِّ حِينَ قَالَ لِعَلِيٍّ: مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلَى مَوْلَاهُ. ثُمَّ رَوَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَفِيهِ: أَنَّهُ الْيَوْمَ الثَّامِنَ عَشَرَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، يَعْنِي مَرْجِعَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ حَجَّةِ الْوُدَاعِ. (٣)

٢. عبد الله بن عباس

١٠٨٨٢. محمّد بن فضيل: عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس، قال:

بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ فِي الطَّوَافِ إِذْ قَالَ: أَلَيْسَ بَيْنَكُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ؟ قُلْنَا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَرَّبَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَضَرَبَ عَلِيٍّ مِنْكَبَهُ وَقَالَ: طُوبَاكَ يَا عَلِيُّ، أَنْزَلْتَ عَلِيٍّ فِي وَقْتِي هَذَا آيَةَ ذِكْرِي وَإِيَّاكَ فِيهَا سِوَاءَ: (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا) ٥، قَالَ: أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ بِالنَّبِيِّ، وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي بِعَلِيٍّ، وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا بِالْعَرَبِ. (٤)

ص: ٧٤٥

١- (١). عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٣٨/١ - ٢٤٠ (٢١٤).

٢- (٣). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٣٧/٤٢، ترجمه على بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق خيثمه.

٣- (٤). عنه ابن كثير في تفسير القرآن العظيم ٤٩١/٢، ذيل الآية ٣ من سورة المائدة.

٤- (٤). عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٤٦/١ (٢١٧)، وذيل الحديث معارض للقرآن

١٠٨٨٣. الحسكاني: فرات بن إبراهيم الكوفي (١) قال: حدّثني علي بن أحمد بن خلف الشيباني، قال: حدّثنا عبد الله بن علي بن المتوكل الفلسطيني، عن بشر بن غياث، عن سليمان بن عمرو العامري، عن عطاء، عن سعيد، عن ابن عباس، قال:

بينما النبي صلى الله عليه و سلم بمكة أيام الموسم إذ التفت إلى علي، فقال: هنيئاً لك يا أبا الحسن، إن الله قد أنزل علي آية محكمه غير متشابهه، ذكرى وإياك فيها سواء: (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ) . (٢)

١٠٨٨٤. القلوسي: حدّثنا أبو جعفر محمد بن علي الفقيه (٣)، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، قال: حدّثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن خلف بن عمّار الأسدي، عن أبي الحسن العبدى، عن الأعمش، عن عبايه بن ربعي، عن عبد الله بن عباس، عن النبي صلى الله عليه و سلم، [وساق] حديث المعراج إلى أن قال:

وإنّي لم أبعث نبياً إلّا جعلت له وزيراً، وإنك رسول [الله]، وإنّ علياً وزيرك.

قال ابن عباس: فهبط رسول الله فكره أن يحدث الناس بشيء منها؛ إذ كانوا حديثي عهد بالجاهلية حتّى مضى من ذلك ستّة أيّام، فأنزل الله تعالى: (فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحى إِلَيْكَ) ٤، فاحتمل رسول الله صلى الله عليه و سلم حتّى كان يوم الثامن عشر أنزل الله عليه: (يا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ) ٥، ثمّ إنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم أمر بلالاً حتّى يؤذّن فى الناس أن لا يبقى غداً أحد إلّا خرج إلى غدير خمّ، فخرج رسول الله صلى الله عليه و سلم

ص: ٧٦٦

١- (١). تفسير فرات الكوفي ص ١١٩ (١٢٦).

٢- (٢). شواهد التنزيل ٢٤٧/١ (٢١٨).

٣- (٣). أمالى الصدوق ص ٣١٦ - ٣١٨، المجلس السادس والخمسون.

والناس من الغد، فقال: يا أيها الناس، إن الله أرسلني إليكم برسالة وإني ضقت بها ذرعاً مخافه أن تتهموني وتكذبوني حتى عاتبني ربي فيها بوعيد أنزله عليّ بعد وعيد، ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب فرفعها حتى رأى الناس بياض إبطيهما ثم قال:

أيها الناس، الله مولاي وأنا مولاكم، فمن كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. وأنزل الله: (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ) (١). (١)

٣. علي بن أبي طالب عليه السلام

١٠٨٨٥. الحموي: أنبأني السيد النسابه جلال الدين عبدالحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي رحمه الله ، قال: أنبأنا والدي السيد شمس الدين شيخ الشرف فخار الموسوي رحمه الله - إجازة - ، بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدوريسى، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي رحمه الله (٢)، قال: حدّثنا أبي ومحمد بن الحسن رضى الله عنهما-، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن اذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي، قال:

رأيت علياً عليه السلام في مسجد رسول الله في خلافة عثمان وجماعه يتحدثون ويتذاكرون العلم والفقه ... - إلى أن قال - : وعلى بن أبي طالب ساكت لا ينطق [هو] ولا أحد من أهل بيته، فأقبل القوم عليه فقالوا: يا أبا الحسن، ما يمنعك أن تتكلم؟ فقال: ما من الحيين إلّا وقد ذكر ... فأمر الله - عزّ وجلّ - نبيه صلى الله عليه و سلم أن يعلمهم ولاه أمرهم، وأن يفسّر لهم من الولاية ما فسّر لهم من صلاتهم وزكاتهم وحجّهم، فنصبتني للناس بغدير خم ... ثم خطب فقال: أيها الناس، أ تعلمون أنّ الله عزّ وجلّ - مولاي وأنا مولى المؤمنين، وأنا

ص: ٧٦٧

١- (٢) . عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٣٠٤/١ - ٣٠٥ (٢٥٤)، من تفسيره.

٢- (٣) . كمال الدين ص ٢٧٤ - ٢٧٩ ، الباب ٢٤ (٢٥).

أولى بهم من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: قم يا علي. فقمت، فقال: من كنت مولاه فعلى هذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

فقام سلمان فقال: يا رسول الله، ولاء كماذا؟ فقال: ولاء كولايتي، من كنت أولى به من نفسه، فعلى أولى به من نفسه.

فأنزل الله - تعالى ذكره - : (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضَيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا) ١ ، فكبر النبي صلى الله عليه و سلم ، قال: الله أكبر، تمام نبوتى وتمام دين الله وولاية على بعدى.

فقام أبو بكر وعمر، فقالا: يا رسول الله، هؤلاء الآيات خاصه فى على؟ قال: بلى، فيه وفى أوصيائى إلى يوم القيامة. الحديث. (١)

٤. مجاهد

١٠٨٨٦. ابن مردويه: عن مجاهد رضى الله عنه ، قال:

نزلت هذه الآية بغدير خم ، فقال رسول الله صلى الله عليه و آله : الله أكبر على إكمال الدين وإتمام النعمة، ورضا الرب برسالتى والولاية لعلى. (٢)

٥. أبو هريره

١٠٨٨٧. الخلدى: حدّثنا على بن سعيد بن قتيبه الرملى، قال: حدّثنا ضميره بن ربيعة القرشى، عن ابن شوذب، عن مطر الوراق، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريره، قال:

من صام يوم ثمانى عشره خلت من ذى الحجه كتب له صيام ستين شهراً، وهو يوم غدير خم ، لما أخذ النبي - صلى الله عليه [وآله وسلم] - بيد على بن أبى طالب عليه السلام فقال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلى

ص: ٧٦٨

١- (٢) . فرائد السمطين ٣١٢/١ (٢٥٠).

٢- (٣) . عنه الصالحانى، كما فى توضيح الدلائل للشهاب الإيجى ص ١٧٠ (٤٨٣).

مولاه. فقال عمر بن الخطاب: بخ بخ لك يا علي بن أبي طالب، أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن. فأنزل الله تعالى: (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ) ١. (١)

١٠٨٨٨. ابن شاهين والدقاق: أنبأنا أحمد بن عبدالله بن أحمد، أنبأنا علي بن سعيد الرملي، أنبأنا ضميره، عن ابن شوذب، عن مطر الوراق، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريره، قال:

لما أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد علي بن أبي طالب، فقال: أ لست أولى بالمؤمنين؟ قالوا: نعم يا رسول الله. قال: فأخذ بيد علي بن أبي طالب فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه. فقال له عمر بن الخطاب: بخ بخ لك يا ابن أبي طالب، أصبحت مولاي ومولى كل مسلم.

قال: فأنزل الله - عز وجل - : (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ) .

قال أبوهريره: وهو يوم غدير خم ، من صام - يعنى ثمانية عشر من ذى الحجة - كتب الله له صيام ستين شهراً. (٢)

١٠٨٨٩. الذهبي: حبشون بن موسى الخلال وأحمد بن عبدالله التيرى، تبأ علي بن سعيد الرملي ... (٣)

١٠٨٩٠. الدارقطني: [حدّثنا أبو نصر حبشون بن موسى بن أيوب الخلال، حدّثنا علي بن سعيد الرملي]، حدّثنا ضميره بن ربيعه القرشي ... (٤)

١٠٨٩١. العاصمي: أخبرنا محمّد بن أبي زكريا، قال: أخبرنا أبوإسماعيل محمّد بن

ص: ٧٦٩

١- (٢) . عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٧١ - ٧٢ (٢٦).

٢- (٣) . عنهما ابن عساكر بإسناده إليهما في تاريخ مدينه دمشق ٢٣٣/٤٢ و ٢٣٤ ، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣- (٤) . طرق حديث من كنت مولاه ص ٨١ - ٨٢ (٨٧).

٤- (٥) . عنه الخطيب في تاريخ بغداد ٢٨٤/٨ ، ترجمه حبشون بن موسى (٤٣٩٢).

أحمد الفقيه، قال: أخبرنا أبو محمد يحيى بن محمد العلوى الحسينى، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد العامى، قال: أخبرنا حبشون بن موسى بن أيوب البغدادي، قال: حدّثنا علي بن سعيد الشامي الرملى ... (١).

١٠٨٩٢. الجوزقاني: أخبرنا أبو الفتح بن علي بن عبيدالله، أخبرنا أبو عطاء عبدالرحمان بن محمد، عن عبدالرحمان الجوهري، قال: حدّثنا أبو معاذ الشاه عبدالرحمان بن محمد بن مأمون، قال: حدّثنا أبو نصر حبشون بن موسى ... (٢).

١٠٨٩٣. الحسكاني: أخبرنا أبو بكر اليزدى - بقراءتى عليه - ، قال: أخبرنا أبو القاسم عبيدالله بن عبد الله السرخسى - ببخارا - ، قال: أخبرنا أبو نصر حبشون بن موسى الخلال ... (٣).

تقدّمت الروايات الستة بتمامهنّ فى عنوان: «إبلاغ ولايته على عليه السلام وأنّه مولى من كان رسول الله صلى الله عليه وآله مولا».

١٠٨٩٤. ابن مردويه: من طريق أبي هارون العبدى، عن أبي هريره ... (٤).

تقدّم حديثه فى أحاديث أبي سعيد الخدرى.

الحادى والعشرون: آثار ولايته عليه السلام

١. الفلاح والنور

إشاره

بروايه:

١. أمّ سلمه - ٣. عبدالله بن مسعود

٢. عبدالله بن عباس - ٤. على بن أبى طالب عليه السلام

ص: ٧٧٠

١- (١). زين الفتى ٢٦٥/٢ (٤٧٤).

٢- (٢). الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير ص ٣٤٦ - ٣٤٧ (٧١٤).

٣- (٣). شواهد التنزيل ٢٤١/١ - ٢٤٦ (٢١٦).

٤- (٤). عنه ابن كثير فى تفسير القرآن العظيم ٤٩١/٢، ذيل الآيه ٣ من سوره المائده.

١٠٨٩٥. الطبري: حدّثنا ناقد بن إبراهيم بن عبد الواحد، عن زكريّا بن يحيى، عن الهيثم بن جابر، قال: سمعت أبا سلمان أيّوب بن يونس، قال: حدّثنا الحصين بن سالم، عن أم سلمه -رضي الله عنها-، قالت:

كان النبي صلى الله عليه وآله عليلاً وكان علي بن أبي طالب عليه السلام يحبّ أن لا يسبقه إليه أحد، فغدا إليه ذات يوم وهو في صحن داره، فإذا رأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي، فسلم عليه فردّ عليه السلام ثم قال: يا حبيبي، ادن منّي، لك عندى مدحه نرفها إليك، أنت أمير المؤمنين، وقائد الغر المحجلين، وسيد ولد آدم يوم القيامة ما خلا النبيين والمرسلين، لواء الحمد بيدك، وتزف أنت وشيعتك معك (١) زفًا، قد أفلح من تولّاك، وخاب وخسر من تخلّك، محبّو محمّد محبوبك، ومبغضو محمّد مبغضوك، لن تنالهم شفاعتى (٢)، ادن منّي.

قال: فأخذ رأس النبي صلى الله عليه وآله فوضعه في حجره. (٣)

٢. عبدالله بن عباس

١٠٨٩٦. ابن مردويه: حدّثني عبدالله بن محمّد بن يزيد، حدّثنا محمّد بن أبي يعلى، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم بن شاذان، حدّثنا زكريّا بن يحيى أبو علي الخزاز البصرى، حدّثنا مندل بن علي، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وآله في بيته فغدا عليه علي بن أبي طالب عليه السلام الغداة - وكان يحبّ أن لا يسبقه إليه أحد - ، فدخل وإذا النبي في صحن الدار وإذا رأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي، فقال: السلام عليك، كيف أصبح رسول الله؟ قال: بخير يا أخا رسول الله.

قال له علي: جزاك الله عنا أهل البيت خيراً. قال له دحية: إني أحبّك وإنّ لك

ص: ٧٧١

١- (١). هذا هو الظاهر الموافق لسائر الروايات، وفي الأصل: «معى».

٢- (٢). كذا في الأصل، وفي سائر الروايات: «شفاعه محمّد»، وهو الظاهر، فانظر الروايات التاليات.

٣- (٣). عنه ابن طاووس في اليقين ص ٢١٩، الباب ٦٣، وزاد: أقول: كان في الأصل: «محبّو محمّد أحبّوك».

عندى مدحه أزفها إليك، أنت أمير المؤمنين، وقائد الغر المحجلين، وسيد ولد آدم يوم القيامة ما خلا النبيين والمرسلين، ولواء الحمد بيدك يوم القيامة، تزف أنت وشيعتك مع محمد وحزبه إلى الجنان زفاً زفاً، قد أفلح من تولاك، وخسر من عاداك، محبو (١) محمد أحبوك، و [مبغضو محمد] مبغضوك، لن تنالهم شفاعه محمد صلى الله عليه وآله، ادن منى صفوه الله.

فأخذ رأس النبي فوضعه فى حجره وذهب، فرفع رسول الله رأسه (٢) فقال: ما هذه الهمهمة؟ فأخبره الحديث، فقال: يا على، لم يكن دحية الكلبي، كان جبرئيل، سَمَّاك باسم سَمَّاك الله به، وهو الذى ألقى محبتك فى صدور المؤمنين ورهبتك فى صدور الكافرين. (٣)

٣. عبدالله بن مسعود

١٠٨٩٧. الخطيب: عن علقمه، عن عبدالله رضى الله عنه، قال:

مرض رسول الله صلى الله عليه وآله مرضه، فغدا إليه على بن أبى طالب عليه السلام فى الغلس (٤) - وكان يحب أن لا يسبقه إليه أحد - ، فإذا هو فى صحن الدار ورأسه فى حجر دحية بن خليفة الكلبي، فقال: السلام عليك. قال: وعليك السلام، أما إننى أحببك ولك عندى مديحه أرفها إليك.

قال: قل، قال: أنت أمير المؤمنين، وأنت قائد الغر المحجلين، وأنت سيد ولد آدم يوم القيامة ما خلا النبيين والمرسلين، لواء الحمد بيدك، تزف أنت وشيعتك إلى الجنان زفاً زفاً، أفلح من تولاك، وخاب وخسر من تخلاماك، بحب محمد أحبوك، ومن يبغضك لم ينلهم شفاعه محمد صلى الله عليه وآله، ادن إلى صفوه الله أخيك وابن عمك؛ فأنت أحق الناس به ... (٥)

ص: ٧٧٢

١- (١). فى الأصل: «بحب»، والتصويب من الطبعة الأخرى واليقين.

٢- (٢). من قوله: «وذهب»، إلى هنا من الطبعة القديمة.

٣- (٣). عنه الخوارزمي بإسناده إليه فى المناقب ص ٣٢٢ - ٣٢٣ (٣٢٩)، ورواه ابن طاووس فى اليقين ص ١٢٩ - ١٣٠، الباب ١، نقلاً عن المناقب لابن مردويه، وما بين المعقوفين منه.

٤- (٤). الغلس: ظلام آخر الليل. وقال أبو منصور: أول الصبح. لسان العرب ١٠/١٠٠ - ١٠١ «غلس».

٥- (٥). عنه الشهاب الإيجي فى توضيح الدلائل ص ٣٠٣ - ٣٠٤ (٨٥٨).

٤. علي بن أبي طالب عليه السلام

١٠٨٩٨. ابن عساكر: أخبرنا أبو العلاء صاعد بن أبي الفضل بن أبي عثمان الماليني، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أبي بكر بن أحمد السقطي، حدّثنا أبو الفضل محمّد بن أحمد بن محمّد بن الجارود الحافظ -إملاء-، أخبرنا أبو محمّد بن جعفر بن محمّد بن أحمد بن محمّد المعروف بابن المتيّم (١) الكاتب -بيغداد-، أخبرنا أبو محمّد القاسم بن جعفر بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، حدّثني أبي جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عبد الله، عن أبي عبد الله جعفر بن محمّد الصادق، عن محمّد بن علي الباقر، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

يا علي، إذا كان يوم القيامة يخرج قوم من قبورهم لباسهم النور، علي نجائب من نور، أزمتها يواقيت حمر، تزفهم الملائكة إلى المحشر.

فقال علي: تبارك الله! ما أكرم هؤلاء علي الله!

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي، هم أهل ولايتك وشيعتك ومحبوك، يحبونك بحبي ويحبوني بحب الله، هم الفائزون يوم القيامة. (٢)

٢. الربيع

بروايه: عبد الله بن عباس

١٠٨٩٩. الحموي: أخبرني المشايخ الجلّه من أهل الحلّه السيّدان الإمامان جمال الدين أحمد بن موسى بن طاووس الحسنی وجمال الدين عبد الحميد بن فخار بن

ص: ٧٧٣

١- (١). كذا في الأصل، وسيأتي في حديث الحسين بن علي عليه السلام من عنوان: «حياه من تولّاه عليه السلام حياه النبي صلى الله عليه وآله ومماته مماته» بروايه الخوارزمي باسم أبي جعفر محمّد بن أحمد بن محمّد بن حمّاد، وهو الظاهر، وترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ١/٣٦٠ - ٣٦١ (٢٦٣)، وفيه: «محمّد بن أحمد بن حمّاد أبو جعفر ابن المتيّم».

٢- (٢). تاريخ مدينه دمشق ٣٣٢/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

معد بن فخار الموسوى والإمام العلامه نجم الدين أبوالقاسم جعفر بن الحسن بن الحسين بن يحيى بن سعيد -رحمهم الله- ، بروايتهم عن السيّد الإمام شمس المله والدين شيخ الشرف فخار بن معد بن فخار الموسوى، عن شاذان بن جبرئيل القمى، عن جعفر بن محمّد الدورى، عن أبيه، عن أبى جعفر محمّد بن على بن الحسين بن بابويه القمى رحمه الله (١). قال: حدّثنا على بن أحمد بن عبد[الله] بن أحمد بن أبى عبدالله البرقى، عن أبيه، عن جدّه أحمد بن [أبى] عبدالله، عن أبيه محمّد بن خالد، عن غياث بن إبراهيم، عن ثابت بن دينار، عن سعد بن طريف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

يا على، أنا مدينة الحكمة وأنت بابها، ولن تؤتى المدينة إلّا من قبل الباب، وكذب من زعم أنّه يحبّنى [وهو] يبغضك؛ لأنّك منى وأنا منك، لحمك من لحمى، ودمك من دمى، وروحك من روحى، وسريرتك من سريرتى، وعلايتك من علانيتى، وأنت إمام امتى، وخليفتى عليها بعدى، سعد من أطاعك، وشقى من عصاك، وربح من تولّاك، وخسر من عاداك، وفاز من لزمك، وهلك من فارقك.

مثلك ومثل الأئمة من [ولدك] بعدى مثل سفينة نوح، من ركب فيها نجا، ومن تخلف عنها غرق.

ومثلكم مثل النجوم كلّما غاب نجم طلع نجم إلى يوم القيامة. (٢).

٣. التقرب إلى الله

بروايه: عبدالله بن عباس

١٠٩٠٠. القطيعى: حدّثنا الحسن بن على [بن زكريّا] البصرى، حدّثنا محمّد بن يحيى، حدّثنا أبى، حدّثنا الحكم بن ظهير، عن السدى، عن أبى صالح، قال:

ص: ٧٧٤

١- (١). أمالى الصدوق ص ٢٣٨ - ٢٣٩ ، المجلس الخامس والأربعون؛ كمال الدين ص ٢٤١ ، الباب ٢٢ (٦٥).

٢- (٢). فرائد السمطين ٢/٢٤٣ - ٢٤٤ (٥١٧).

لَمَّا حضرت عبد الله بن عباس الوفاة قال: اللهم إني أتقرب إليك بولايه علي بن أبي طالب. (١)

٤. الركوب على سفينه النجاه والتمسك بالعروه الوثقى والاعتماد بحبل الله

بروايه: علي بن أبي طالب عليه السلام

١٠٩٠١. القلوسى: حدّثنا أبو جعفر محمّد بن علي (٢)، قال: حدّثنا حمزه بن محمّد العلوى، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن علي بن موسى الرضا، [عن أبيه]، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

من أحبّ أن يركب سفينه النجاه ويستمسك بالعروه الوثقى ويعتصم بحبل الله المتين فليوال عليّاً؛ وليأتّم بالهداه من ولده. (٣)

وانظر الباب التالى.

٥. حياه من تولاه عليه السلام حياه النبى صلى الله عليه و سلم ومماته مماته

اشاره

بروايه:

١. حذيفه بن اليمان-٤. زياد بن مطرف

٢. حسين بن علي عليهما السلام-٥. زيد بن أرقم

٣. أبي ذرّ الغفارى-٦. عبد الله بن عباس

١. حذيفه بن اليمان

١٠٩٠٢. ابن عساكر: أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم، أخبرنا أبو القاسم بن أبي العلاء،

ص: ٧٧٥

١- (١). فضائل الصحابه لأحمد ٦٦٢/٢ (١١٢٩).

٢- (٢). أمالى الصدوق ص ١٧، المجلس الخامس، وما بين المعقوفين منه.

٣- (٣). عنه الحسكاني فى شواهد التنزيل ٢٠١/١ (١٧٩).

أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن سليمان النصيبي -بها-، حدّثنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلّاد، حدّثنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المهري، حدّثنا بشر بن مهران الفراء، أخبرنا شريك، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن حذيفه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من أحبّ أن يحيى حياتي ويموت موتى فلينمّسك بالقصبه الياقوت التي خلقها الله بيده وقال: كن -أو كوني- ، وليتولّ علي بن أبي طالب بعدى. (١)

١٠٩٠٣. أبو نعيم: حدّثنا فهد بن إبراهيم بن فهد، حدّثنا محمّد بن زكريّا الغلابي، حدّثنا بشر بن مهران، حدّثنا شريك، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن حذيفه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من سرّه أن يحيى حياتي ويموت ميتتي ويتمسك بالقصبه الياقوته التي خلقها الله بيده ثمّ قال لها: كوني؛ فكانت، فليتولّ علي بن أبي طالب من بعدى. (٢)

٢. الحسين بن علي عليهما السلام

١٠٩٠٤. الخوارزمي: أخبرنا الإمام الأجلّ أخى شمس الأئمّه أبو الفرج محمّد بن أحمد المكي، قال: أخبرنا الإمام الزاهد أبو محمّد إسماعيل بن علي بن إسماعيل، حدّثني السيّد الإمام الأجلّ المرشد بالله أبو الحسين يحيى بن الموفق بالله (٣)، أخبرنا أبو طاهر محمّد بن علي بن محمّد بن يوسف الواعظ ابن العلاف، أخبرنا أبو جعفر محمّد بن أحمد بن محمّد بن حمّاد المعروف بابن متيم، أخبرني أبو محمّد القاسم بن جعفر بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن

ص: ٧٧٦

١- (١). تاريخ مدينه دمشق ٢٤٢/٤٢، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢- (٢). حليه الأولياء ٨٦/١، ترجمه علي بن أبي طالب (٤) و ١٧٤/٤، ترجمه زيد بن وهب (٢٦٣)، ورواه الذهبي في ميزان الاعتدال ٣٧/٢ - ٣٨، ترجمه بشر بن مهران (١٢٢٦)، عن الغلابي، وفيه: «بالقصب الياقوت فليتولّ علي بن أبي طالب من بعدى»، ورواه الملاء في الوسيله ٥/القسم ١٦٧/٢، مرسلاً عن حذيفه، وفيه: «ويموت موتى ويتمسك بقصب الياقوت الذي خلقه الله - عزّ وجلّ - فليتمسك - أو فليتولّ - علي بن أبي طالب بعدى».

٣- (٣). الأمالي الخميسيه ١٣٦/١، الحديث السادس، في فضل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام .

عمر بن علي بن أبي طالب، حدّثني أبي جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد، عن أبي عبد الله جعفر بن محمّد بن علي الباقر، عن أبيه محمّد بن علي الباقر، عن أبيه علي بن الحسين سيّد العابدين، عن أبيه الحسين بن علي الشهيد، قال: سمعت جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

من أحبّ أن يحيى حياتي ويموت مماتي ويدخل الجنّة التي وعدني ربّي فليتولّ علي بن أبي طالب وذريّته أئمّه الهدى ومصايح الدجى من بعده؛ فإنّهم لن يخرجوكم من باب الهدى إلى باب الضلالة. (١)

٣. أبوذر الغفاري

١٠٩٠٥. الخطيب: حدّثنا أبو طاهر إبراهيم بن محمّد بن عمر بن يحيى العلوي، أخبرنا أبوالمفضل محمّد بن عبد الله الشيباني، حدّثني أحمد بن إسحاق بن العباس بن موسى بن جعفر العلوي - بدليل (٢) - ، حدّثنا الحسين بن محمّد بن بيان المدائني - قاضي تفلّيس - ، حدّثني جدّي لأبي شريف بن سابق التفلّيسي، حدّثنا الفضل بن أبي قرّه التميمي، عن جابر الجعفي، عن أبي الطفيل عامر بن واثله، عن أبي ذرّ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

من سرّه أن يحيى حياتي ويموت مماتي ويسكن جنّه عدن التي غرسها الله ربّي فليتولّ عليّاً بعدى. (٣)

٤. زياد بن مطرف

١٠٩٠٦. الطبراني: حدّثنا علي بن سعيد الرازي، حدّثنا إبراهيم بن عيسى التنوخي، حدّثنا يحيى بن يعلى الأسلمي، حدّثنا عمّار بن رزيق، عن أبي إسحاق، عن زياد بن مطرف، عن زيد بن أرقم -وربّما لم يذكر زيد بن أرقم- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ص: ٧٧٧

١- (١) . المناقب ص ٧٥ (٥٥).

٢- (٢) . ديبيل: موضع يتاخم أعراض اليمامة. ومدينه بأرميتيه تتاخم أران. ودبيل من قرى الرمله. معجم البلدان ٥٠٠/٢ - ٥٠١ (٤٧٠٢).

٣- (٣) . عنه ابن عساكر يأسناده إليه في تاريخ مدينه دمشق ٢٤٢/٤٢ ، ترجمه علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

من أحب أن يحيى حياتى ويموت موتى (١) ويسكن جنه الخلد التى وعدنى ربى فإن ربى - عز وجل - غرس قصباتها بيده فليتول على بن أبى طالب رضى الله عنه ؛ فإنه لن يخرجكم من هدى (٢)، ولن يدخلكم فى ضلاله. (٣)

١٠٩٠٧. الطبرى: حدثنى زكريا بن يحيى بن أبان المصرى، قال: حدثنا أحمد بن إشكاب، قال: حدثنا يحيى بن يعلى المحاربى، عن عمارة بن رزيق الضبى، عن أبى إسحاق الهمدانى، عن زياد بن مطرف، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

من أحب أن يحيى حياتى ويموت ميتتى ويدخل الجنة التى وعدنى ربى قصباناً من قصبانها غرسها فى جنه الخلد فليتول على بن أبى طالب وذريته من بعده؛ فإنهم لن يخرجوهم من باب هدى، ولن يدخلوهم فى باب ضلاله. (٤)

١٠٩٠٨. مطين والباوردى وابن شاهين: عن أبى إسحاق، عن زياد بن مطرف، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

من أحب أن يحيى حياتى ويموت ميتتى ويدخل الجنة فليتول علياً وذريته من بعده. (٥)

٥. زيد بن أرقم

١٠٩٠٩. محمد بن عثمان بن أبى شيبه: حدثنا إبراهيم بن الحسن التغلبى، قال: حدثنا

ص: ٧٧٨

١- (١). مجمع الزوائد ١٠٨/٩، كتاب المناقب، باب مناقب على بن أبى طالب، باب إسلامه، نقلاً عن المعجم الكبير: «ماتى»، وبعض نسخه: «موتى».

٢- (٢). كذا فى الأصل، وفى مجمع الزوائد ١٠٨/٩: «هدى».

٣- (٣). المعجم الكبير ١٩٤/٥ (٥٠٦٧).

٤- (٤). المنتخب من ذيل المذيل - المطبوع فى آخر تاريخ الطبرى - ٥٨٩/١١، ذكر أسماء من روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من همدان، ترجمه زياد بن مطرف.

٥- (٥). عنهم ابن حجر فى الإصابة ٢/٤٨٥، ترجمه زياد بن مطرف (٢٨٧٢)، والمتقى فى كنز العمال ١١/٦١١ - ٦١٢ (٣٢٩٦٠).

يحيى بن يعلى الأسلمي، قال: حدّثنا عمّار بن رزيق، عن أبي إسحاق، عن زياد بن مطرف، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من أحبّ أن يحيى حياتي ويموت موتى ويسكن جنّه الخلد التي وعدني ربّي -عزّ وجلّ - غرس قضبانها بيديه فليتولّ علي بن أبي طالب؛ فإنّه لن يخرجكم من هدى، ولن يدخلكم في ضلاله. (١)

١٠٩١٠. الطبراني: حدّثنا علي بن سعيد الرازي، حدّثنا إبراهيم بن عيسى التنوخي، حدّثنا يحيى بن يعلى الأسلمي ... (٢)

تقدّمت روايته آنفاً في أحاديث زياد بن مطرف.

١٠٩١١. الحاكم: حدّثنا بكر بن محمّد الصيرفي - بمرو - ، حدّثنا إسحاق، حدّثنا القاسم بن أبي شيبه، حدّثنا يحيى بن يعلى الأسلمي، حدّثنا عمّار بن رزيق، عن أبي إسحاق، عن زياد بن مطرف، عن زيد بن أرقم رضی الله عنه ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من يريد أن يحيى حياتي ويموت موتى ويسكن جنّه الخلد التي وعدني ربّي فليتولّ علي بن أبي طالب؛ فإنّه لن يخرجكم من هدى، ولن يدخلكم في ضلاله. (٣)

١٠٩١٢. ابن شاذان: حدّثنا أبوسهل أحمد بن محمّد بن عبدالله بن زياد القطان - إملاء - ، حدّثنا إبراهيم بن إسحاق السراج، حدّثنا يحيى بن عبدالحميد الحماني، حدّثنا أبوالمحيّاه يحيى بن يعلى.

وأخبرنا محمّد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، حدّثني إسحاق بن الحسن، حدّثنا قاسم بن أبي شيبه، حدّثنا يحيى بن يعلى الأسلمي، كلاهما عن عمّار بن رزيق، عن

ص: ٧٧٩

١- (١) . عنه أبو نعيم بإسناده إليه في حليه الأولياء ٣٤٩/٤ - ٣٥٠ ، ترجمه عمرو بن عبدالله السبيعي (٢٧٧).

٢- (٢) . المعجم الكبير ١٩٤/٥ (٥٠٦٧)، ومن طريقه الحموي في فرائد السمطين ٥٥/١ (٢٠).

٣- (٣) . المستدرک ١٢٨/٣ (٤٦٤٢).

أبي إسحاق، عن زياد بن مطرف، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

من أحب أن يحيى حياته ويموت ميتتى ويسكن جنه الخلد التى وعدنى ربى فإن ربى تعالى غرس قضبانها بيده فليتول على بن أبى طالب؛ فإنه لن يخرجكم من هدى، ولن يدخلكم فى ضلاله. (١)

٦. عبدالله بن عباس

١٠٩١٣. الطبرانى: حدثنا عمر بن حفص السدوسى، حدثنا إسحاق بن بشر الكاهلى، حدثنا يعقوب بن موسى (٢) الهاشمى، عن [عبدالعزیز] بن أبى رواد عن إسماعيل بن اميّه، عن عكرمه، عن ابن عباس - رضى الله عنهما - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

من سرّه أن يحيى حياته ويموت مماتى ويدخل جنه عدن [التى غرسها ربى] فليوال علياً من بعدى [وليوال وليه، وليقتد بأهل بيتى من بعدى]؛ فإنهم عترتى خلقوا من طينتى، ورزقوا فهمى وعلمى. فويل للمكذّبين بفضلهم من امتى، [القاطعين فيهم صلتى]. لا أنالهم الله شفاعتى. (٣)

١٠٩١٤. ابن المظفر: حدثنا محمّد بن جعفر بن عبدالرحيم، حدثنا أحمد بن محمّد بن يزيد بن سليم، حدثنا عبدالرحمان بن عمران بن أبى ليلى -أخو محمّد بن عمران-، حدثنا يعقوب بن موسى الهاشمى، عن [عبدالعزیز] بن أبى رواد، عن إسماعيل بن اميّه، عن عكرمه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

من سرّه أن يحيى حياته ويموت مماتى ويسكن جنه عدن غرسها ربى فليوال علياً من بعدى، وليوال وليه، وليقتد بالأئمّه من بعدى؛ فإنهم عترتى خلقوا من طينتى، رزقوا

ص: ٧٨٠

١- (١). عنه الخطيب فى تالى تلخيص المتشابه ٤١٧/٢ - ٤١٩ (٢٥٠)، واللفظ لحديث أبى سهل بن زياد.

٢- (٢). هذا هو الظاهر الموافق لسائر المصادر، وفى الأصل: «يعقوب بن المغيرة»، ولم نجد له ترجمه.

٣- (٣). عنه الرافعى فى التدوين ٤٨٥/٢، ترجمه الحسن بن حمزه العلوى، وأورده المتقى فى كنز العمّال ١٠٣/١٢ - ١٠٤ (٣٤١٩٨)، عن الطبرانى والرافعى، وما بين المعقوفات منه.

فهماً وعلماً، وويل للمكذّبين بفضلهم من امتي، القاطعين فيهم صلتى، لا أنالهم الله شفاعتى. (١)

٦. قبول الإيمان

بروايه: على بن أبي طالب عليه السلام

١٠٩١٥. المخلدي: عن الحسين بن إسحاق، عن محمد بن زكريا، عن جعفر بن محمد بن عمّار، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن على بن الحسين، عن أبيه، عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

إنّ الله جعل لأخى على فضائل لا تحصي كثره، فمن ذكر فضيله من فضائله مقرّاً بها غفر الله له ما تقدّم من ذنبه (وما تأخّر) (٢)، ومن كتب فضيله من فضائله لم تزل الملائكة تستغفر له ما بقى لذلك الكتاب (٣) رسم، ومن استمع إلى فضيله من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالاستماع، ومن نظر إلى كتاب من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالنظر.

ثمّ قال: النظر إلى على (بن أبي طالب) عباده، وذكره عباده، ولا يقبل الله إيمان عبد إلّا بولايته والبراءه من أعدائه. (٤)

ص: ٧٨١

١- (١). عنه أبو نعيم بإسناده إليه في حليه الأولياء ٨٦/١، ترجمه على بن أبي طالب (٤)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدینه دمشق ٢٤٠/٤٢، ترجمه على بن أبي طالب (٤٩٣٣)، والحموي في فرائد السمطين ٥٣/١ (١٨)، وابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغه ١٧٠/٩، شرح الخطبه ١٥٤.

٢- (٢). ما بين القوسين غير موجود في كفايه الطالب وكذا التالي.

٣- (٣). في كفايه الطالب: «لتلك الكتاب».

٤- (٤). عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٢ - ٣٣ (٢)، ومن طريقه الحموي في فرائد السمطين ١٨/١ - ١٩، في المقدمه، والكنجي في كفايه الطالب ص ٢٥٢، الباب الثاني والستون، في تخصيص على عليه السلام بمئه منقبه دون سائر الصحابه، وصرّح الجميع بأنّه من كتابه، ورواه الذهبي في ميزان الاعتدال ٥٥/٦، ترجمه محمّد بن أحمد بن شاذان (٧١٩٦)، مع مغايره واختصار.

١. عبدالله بن عباس-٢. محمد بن علي الباقر عليهما السلام

١. عبدالله بن عباس

١٠٩١٦. الحسكاني: حدّثنا الجوهري، قال: أخبرنا محمّد بن عمران، قال: أخبرنا علي بن محمّد، قال: حدّثني الحبري (١)، قال: حدّثنا حسين بن نصر، قال: حدّثني أبي، عن ابن مروان، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال:

[في قوله تعالى]: (يُتَّبِثُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ) ٢, قال: بولايه علي بن أبي طالب عليه السلام. (٢)

٢. محمد بن علي الباقر عليهما السلام

١٠٩١٧. الحسكاني: فرات بن إبراهيم (٣) [قال]: حدّثني علي بن محمّد بن عمر الزهري، قال: حدّثني محمّد بن العباس بن عيسى، عن الحسن بن علي بن أبي حمزه، عن صالح بن سهل، عن أبي الجارود، قال:

قال أبو جعفر [محمّد بن علي الباقر عليهما السلام في قوله تعالى]: (يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَ الْمَلَائِكَةُ صِيًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَ قَالَ صَوَابًا) ٥، قال: إذا كان يوم القيامة خطف قول لا إله إلا الله من قلوب العباد في الموقف إلا من أقرّ بولايه علي، وهو قوله: (إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ) [يعني] من أهل ولايه علي، فهم

١- (١). تفسير الحبري ص ٢٨٨ (٤٢).

٢- (٣). شواهد التنزيل ٤٨٣/١ (٤٣٤).

٣- (٤). تفسير فرات الكوفي ص ٥٣٤ (٦٨٧).

الَّذِينَ يُؤْذَنُ لَهُمْ بَقُولِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. (١)

١٠٩١٨. الحسكاني: فرات بن إبراهيم (٢) قال: حدّثني القاسم بن الحسن بن حازم القرشي، حدّثنا الحسين بن علي النقاد، عن محمّد بن سنان، عن أبي حمزة الثمالي، قال:

دخلت على محمّد بن علي، [ف -] قلت [له]: يا ابن رسول الله، حدّثني بحديث ينفعني. قال: يا أبا حمزه، كلّ [الناس] يدخل الجنّة إلّا من أبي.

قلت: [هل يوجد] أحد يأبى [أن] يدخل الجنّة؟! قال: نعم، من لم يقل لا إله إلّا الله، محمّد رسول الله.

قلت: إنّي تركت المرجئه والقدرية والحرورية وبنى أمية يقولون: لا إله إلّا الله، محمّد رسول الله.

فقال: أيّهات أيّهات (٣)، إذا كان يوم القيامة سلبهم الله إيّها فلم يقلها إلّا نحن وشيعتنا، والباقون منها براء، أما سمعت الله يقول: (يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَ الْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَدَانَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَ قَالَ صَوَابًا) ٤؟ [يعنى] من قال: لا إله إلّا الله، محمّد رسول الله صلى الله عليه و سلم. (٤)

٨. المغفرة

بروايه: الحسين بن علي عليهما السلام

١٠٩١٩. القلوسى: حدّثنا أبو جعفر محمّد بن علي الفقيه (٥)، قال: حدّثني علي بن أحمد

ص: ٧٨٣

١- (١). شواهد التنزيل ٤٨٩/٢ - ٤٩٠ (١٠٨٨).

٢- (٢). تفسير فرات الكوفى ص ٥٣٤ (٦٨٨).

٣- (٣). أيّهات: لغه فى هيهات.

٤- (٤). شواهد التنزيل ٤٨٩/٢ (١٠٨٧).

٥- (٥). أمالى الصدوق ص ٤٤٣ - ٤٤٤، المجلس الرابع والسبعون.

بن [عبدالله بن أحمد بن أبي]عبدالله البرقي، قال: حدّثنا أبي، عن جدّه أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه محمد بن خالد، قال: حدّثنا سهل بن المرزبان، قال: حدّثنا محمّد بن منصور، عن عبدالله بن جعفر بن محمّد بن الفيض، عن أبيه، عن أبي جعفر محمّد بن علي الباقر، عن أبيه، عن جدّه، قال:

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال: إنّ الله تعالى يقول: (وَإِنِّي لَعَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى) ١، ثم قال لعلي بن أبي طالب: إلى ولايتك. (١)

٩. الجواز على الصراط

إشارة

بروايه:

١. أنس بن مالك-٣. عبدالله بن مسعود

٢. الحسين بن علي عليهما السلام -٤. علي بن الحسين عليهما السلام

١. أنس بن مالك

١٠٩٢٠. العباس بن بكار: عن عبدالله بن المثنى، عن عمّه ثمامه بن عبدالله بن أنس، عن أبيه، [عن جدّه]، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

إذا كان يوم القيامة ونصب الصراط على شفير جهنّم لم يعجز إلّا من معه كتاب ولايه علي بن أبي طالب عليه السلام. (٢)

٢. الحسين بن علي عليهما السلام

١٠٩٢١. الحسكاني: أخبرني أبوبكر محمّد بن أحمد بن علي المعمرى، قال: حدّثنا

ص: ٧٨٤

١- (٢). عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ١/٥٧٤ - ٥٧٥ (٥٢١). وانظر ما تقدّم في باب ولايه أهل البيت عليهم السلام وما ورد ذيل الآيه الشريفه في الآيات النازله في شأن أهل البيت عليهم السلام.

٢- (٣). عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٣١٠ - ٣١١ (٢٩٤).

أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين الفقيه (١)، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن العيّاس بن معروف، عن الحسين بن يزيد، عن يعقوب، عن عيسى بن عبد الله العلوي، عن أبيه، عن أبي جعفر الباقر، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من سرّه أن يجوز على الصراط كالريح العاصف ويلج الجنّه بغير حساب فليتولّ وليّ ووصيّ وصاحبى وخليفتى على أهلى على بن أبى طالب، ومن سرّه أن يلج النار فليترك ولايته، فوعزّه ربّى وجلاله إنّه لباب الله الّذى لا يؤتى إلّا منه، وإنّه الصراط المستقيم، وإنّه الّذى يسأل الله عن ولايته يوم القيامة. (٢)

٣. عبد الله بن مسعود

١٠٩٢٢. الزينبي: عن الإمام محمّد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان (٣)، حدّثنا محمّد بن حمّاد التستري، عن محمّد بن أحمد بن إدريس، عن محمّد بن عبد الله الأصبهاني، عن أبيه، عن هشيم، عن يونس بن عبيد، عن الحسن البصرى، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله :

إذا كان يوم القيامة يقعد على بن أبى طالب على الفردوس، وهو جبل قد علا على الجنّه، وفوقه عرش ربّ العالمين ومن سفحه تتفجّر أنهار الجنّه وتتفرّق فى الجنان، وهو جالس على كرسى من نور يجرى بين يديه التسنيم، لا يجوز أحد الصراط إلّا ومعه براءه بولايته وولايه أهل بيته، يشرف على الجنّه، فيدخل محيّيه الجنّه، ومبغضيه النار. (٤)

ص: ٧٨٥

١- (١). أمالى الصدوق ص ٢٥٥، المجلس الثامن والأربعون.

٢- (٢). شواهد التنزيل ٩١/١ - ٩٢ (٩١).

٣- (٣). مئه منقبه ص ٨٥ - ٨٦، المنقبه الثانيه والخمسون.

٤- (٤). عنه الخوارزمى بإسناده إليه فى المناقب ص ٧١ (٤٨)، ومقتل الحسين ٣٩/١، الفصل الرابع، فى انموذج من فضائل على بن أبى طالب.

١٠٩٢٣. مالك: عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن [أبيه] علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة ونصب الصراط على جسر جهنم ماجازها أحد إلا من كانت معه براءة بولايه على بن أبي طالب. (١)

١٠٩٢٤. مالك: عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إذا كان يوم القيامة ونصب الصراط على ظهرائي جهنم لا يجوزها ولا يقطعها إلا من كان معه جواز بولايه على بن أبي طالب. (٢)

١٠. النور

بروايه: محمد بن علي الباقر عليهما السلام

١٠٩٢٥. الحسكاني: أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد الصوفي، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ، حدّثنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى، قال: حدّثني أحمد بن عمّار، حدّثنا القاسم بن أبي شيبه، حدّثنا عبد الله بن واصل، عن سعد بن طريف:

عن أبي جعفر في قوله تعالى: (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ) (٣)، قال: من تمسك بولايه على فله نور. (٣)

ص: ٧٨٤

١- (١). عنه أبو الخير بإسناده إليه في الأربعين ص ١١٩ (٤٠)، والحموي في فرائد السمطين ٢٨٩/١ - ٢٩٠ (٢٢٨)، من طريق الحاكم، والذهبي في ميزان الاعتدال ١٤٧/١، ترجمه إبراهيم بن حميد الدينوري (٧٥) مختصراً، وصرح ابن حجر في لسان الميزان ٧٤/١، ترجمه إبراهيم بن حميد الدينوري (١٢٠)، أنّ الحديث من تاريخ حاكم. وانظر خصائص على عليه السلام في الآخرة: «لا يجوز أحد الصراط إلا بجواز منه».

٢- (٢). عنه أبو نعيم بإسناده إليه في أخبار أصبهان ٣٤١/١ - ٣٤٢، ترجمه سوار بن أحمد.

٣- (٤). شواهد التنزيل ٣٤١/٢ (٩٥٤). وانظر الباب التالي، وما تقدّم في ذيل الآية ٢٨ من سورة الحديد من الآيات النازله في شأن أهل البيت عليهم السلام.

بروايه:

١. جابر بن عبدالله

٢. عبدالله بن عباس

١. جابر بن عبدالله

١٠٩٢٦. الخوارزمي: روى السيد أبوطالب بإسناده عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي:

من أحببك وتولأك أسكنه الله معنا. ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله: (إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَ نَهْرٍ* فِي مَقْعِدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ) ١. (١)

٢. عبدالله بن عباس

١٠٩٢٧. الخزاعي: حدّثنا أبي [علي]، حدّثنا أخى دعبل بن على، حدّثنا مجاشع بن عمرو، عن ميسره بن عبد [ربّه، عن] عبدالكريم الجزري، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

أنه سئل عن قول الله -عزّ وجلّ- : (وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا) ٣؟ قال: سأل قوم النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا: فى من نزلت هذه الآية يا نبيّ الله؟

قال: إذا كان يوم القيامة عقد لواء من نور أبيض فإذا مناد (٢): ليقم سيّد المؤمنين ومعه الذين آمنوا بعد بعث محمد صلى الله عليه وآله، فيقوم على بن أبى طالب، فيعطى اللواء من النور الأبيض بيده، تحته جميع السابقين الأوّلين من المهاجرين والأنصار لا يخالطهم غيرهم، حتّى يجلس على منبر من

ص: ٧٨٧

١- (٢). المناقب ص ٢٧٦ (٢٥٩).

٢- (٤). فى شواهد التنزيل: «فينادى مناد».

نور ربّ العزّه، ويعرض الجميع عليه رجلاً- رجلاً- فيعطى أجره ونوره، فإذا أتى على آخرهم قيل لهم: قد عرفتم (موضعكم) (١). ومنازلكم من الجنّه، إنّ ربّكم [تعالى] يقول [لكم]: عندى مغفره وأجر عظيم -يعنى الجنّه-، فيقوم على [بن أبى طالب] - والقوم تحت لوائه - معهم حتّى يدخل بهم الجنّه (٢)، ثمّ يرجع إلى منبره، فلا يزال يعرض عليه جميع المؤمنين فيأخذ نصيبه منهم إلى الجنّه، ويترك أقواماً إلى النار، فذلك قوله تعالى (٣): (وَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَ رُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصّٰدِقُونَ وَ الشّٰهِدَاءُ عِنْدَ رَبّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَ نُورُهُمْ) ٤ يعنى السابقين الأوّلين من المؤمنين وأهل الولاية له، [وقوله]: (وَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا) ، يعنى بالولاية-يه بحقّ على، وحقّ على الواجب على العالمين، (أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ) ٥ [هم الذين قاسم على عليهم النار فاستحقوا الجحيم]. (٤)

الثانى والعشرون: إنكار ولايته عليه السلام والتفريط فيها، والكفر بها، وآثاره

١. كفر أكثر الناس بولايته عليه السلام

بروايه: محمّد بن على الباقر عليهما السلام

١٠٩٢٨. الحسكاني: فرات (٥) قال: حدّثنى محمّد بن الحسن بن إبراهيم، قال: حدّثنا جعفر بن

ص: ٧٨٨

- ١- (١) . ليس فى شواهد التنزيل.
- ٢- (٢) . فى شواهد التنزيل: «يدخلهم الجنّه».
- ٣- (٣) . فى شواهد التنزيل: «ولا يزال يعرض عليه جميع المؤمنين فيأخذ بنصيبه منهم إلى الجنّه ويترك أقواماً منهم إلى النار، وذلك قوله: ... يعنى السابقين الأوّلين وأهل الولاية».
- ٤- (٤) . عنه ابن المغازلى فى مناقب أهل البيت ص ٣٨٣ - ٣٨٤ (٣٧٤)، والحسكاني فى شواهد التنزيل ٣٠٠/٢ - ٣٠٢ (١٩٥)، بإسنادهما عنه، وجميع ما بين المعقوفات من شواهد التنزيل.
- ٥- (٥) . تفسير فرات الكوفى ص ٢٤٠ (٣٢٥).

عبدالله، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْمَازِنِيِّ، عَنْ عَبْدِ بْنِ صَهْبٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ:

قال الله: (وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا) يعني لقد ذكرنا علياً في كل آية، فأبوا ولايه علي (وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا) ١. (١)

١٠٩٢٩. محمد بن فضيل: عن أبي حمزة الثمالي:

عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين في قوله تعالى: (فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا) ٣, قال: بولايه علي يوم أقامه رسول الله صلى الله عليه و سلم. (٢)

٢. التفريط في ولايته عليه السلام يوجب الندامه

بروايه: جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام

١٠٩٣٠. الحسكاني: فرات بن إبراهيم الكوفي (٣) [قال]: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ سَرْحَانَ، قَالَ:

سألت جعفر بن محمد عن قوله تعالى: (فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً) ٦, قال: [هو] علي بن أبي طالب إذا رأوا منزلته ومكانته من الله أكلوا أكفهم علي ما فرطوا في ولايته. (٤)

١٠٩٣١. الحسكاني: [وعن فرات (٥) أيضاً قال]: حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ الْكِنْدِيِّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَهَبِ الْأَسَدِيِّ، حَدَّثَنَا عَيْبَسُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ دَاوُدَ

ص: ٧٨٩

١- (٢). شواهد التنزيل ٥٣٤/١ - ٥٣٥ (٤٨٤).

٢- (٤). شواهد التنزيل ٥٣٤/١ (٤٨٢).

٣- (٥). عنه الحسكاني بإسناده إليه في تفسير فرات الكوفي ص ٤٩٣ (٦٤٣).

٤- (٧). شواهد التنزيل ٤١٤/٢ (١٠٠٩).

٥- (٨). تفسير فرات الكوفي ص ٤٩٣ - ٤٩٤ (٦٤٤).

بن سرحان، به لفظاً سواء.

رواه جماعه عن جعفر الصادق. (١)

٣. يغضب الله تعالى على جاحد الولايه، ولا يقبل منه شيئاً

بروايه: عبدالله بن عباس

١٠٩٣٢. ابن مردويه: حدّثنا أحمد بن عبدالله بن الحسين، حدّثنا عبدالعزيز بن يحيى البصرى أبو أحمد، حدّثنا مغيره بن محمّد المهلبى، حدّثنا عبدالرحمان بن صالح الأزدي، حدّثنا على بن هاشم بن البريد، حدّثنا جابر الجعفى، عن صالح بن ميثم، عن أبيه، قال: سمعت ابن عباس يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

من لقي الله تعالى وهو جاحد ولايه على بن أبى طالب عليه السلام لقي الله وهو عليه غضبان لا يقبل الله منه شيئاً من أعماله، فيؤكّل به سبعون ملكاً يتفلون فى وجهه، ويحشره الله تعالى أسود الوجه أزرق العين.

قلنا: يا ابن عباس، أ ينفع حبّ على بن أبى طالب فى الآخره؟ قال: قد تنازع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فى حبّه حتّى سألتنا رسول الله، فقال: دعونى حتّى أسأل الوحى. فليّما هبط جبرئيل عليه السلام سأله، فقال: أسأل ربّى -عزّ وجلّ- عن هذا. فرجع إلى السماء ثمّ هبط إلى الأرض فقال: يا محمّد، إنّ الله تعالى يقرأ عليك السلام وقال: أحبّ عليّاً، فمن أحبّه فقد أحبّنى، ومن أبغضه فقد أبغضنى، يا محمّد، حيث تكن يكن على، وحيث يكن على يكن محبّوه وإن اجترحوا. (٢)

٤. من كفر بولايته عليه السلام فهو فاسق

بروايه: عبدالله بن مسعود

ص: ٧٩٠

١- (١). شواهد التنزيل ٤١٥/٢ (١٠١٠).

٢- (٢). عنه ابن طاووس فى الطرائف ص ١٥٦ (٢٤٣).

١٠٩٣٣. ابن مؤمن: حَدَّثَنَا الْمُنتَصِرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ تَمِيمِ الْوَاسِطِيِّ - بِوَسْطٍ - ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَدْرَكَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَكِّي بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

وَقَعَتِ الْخِلَافَةُ مِنَ اللَّهِ -عَزَّ وَجَلَّ- فِي الْقُرْآنِ لِثَلَاثَةِ نَفَرٍ: لِأَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ؛ لِقَوْلِ اللَّهِ -عَزَّ وَجَلَّ- : (وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً) يَعْنِي آدَمَ، (قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا) يَعْنِي أَتَخْلُقُ فِيهَا (مَنْ يَفْسُدُ فِيهَا) يَعْنِي يَعْمَلُ بِالْمَعَاصِي بَعْدَ مَا صَلَحَتْ بِالطَّاعَةِ، نَظِيرُهَا: (وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا) ١ يَعْنِي لَا تَعْمَلُوا بِالْمَعَاصِي بَعْدَ مَا صَلَحَتْ بِالطَّاعَةِ، نَظِيرُهَا: (وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا) ٢ يَعْنِي لِيَعْمَلُ فِيهَا بِالْمَعَاصِي، (وَ نَحْنُ نُنَبِّئُ بِحَمِيدِكَ) يَعْنِي نَذَكْرُكَ، (وَ تَقَدَّسُ لَكَ) يَعْنِي وَنَظَّهَرَ لَكَ الْأَرْضَ، (قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ) ٣ يَعْنِي سَبَقَ فِي عِلْمِي أَنَّ آدَمَ وَذُرِّيَّتَهُ سَكَّانَ الْأَرْضِ وَأَنْتُمْ سَكَّانَ السَّمَاءِ.

وَالْخَلِيفَةُ الثَّانِي دَاوُدُ -صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ- ؛ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: (يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ) ٤ يَعْنِي أَرْضَ بَيْتِ الْمَقْدَسِ.

وَالْخَلِيفَةُ الثَّلَاثُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ [عَلَيْهِ السَّلَامُ] ؛ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: (لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ) يَعْنِي آدَمَ وَدَاوُدَ، [(وَ لَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَ لَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ) مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ (آمَنُوا يَعْنِي بِالْمَدِينَةِ) يَعْبُدُونَنِي) وَيُوْحِدُونَنِي (لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَ مَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ) بَوْلَايَةَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ) ٥ يَعْنِي الْعَاصِينَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ. (١)

ص: ٧٩١

بروايه: أبي سلمى

١٠٩٣٤. الزينبي: عن محمد بن أحمد بن علي بن شاذان (١)، حدّثنا أحمد بن محمد بن عبيدالله الحافظ ، حدّثني علي بن سنان الموصلي، عن أحمد بن محمد [الخليلى الآملى، حدّثنا محمد] بن صالح، عن سلمان بن محمد (٢)، عن زياد بن مسلم، عن عبدالرحمان بن يزيد بن جابر، عن سلامه، عن أبي سلمى راعى إبل رسول الله صلى الله عليه و سلم ، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول:

ليه اسرى بى إلى السماء قال لى الجليل -جلّ وعلا- : (آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ) ، قلت: (وَ الْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَ مَلَائِكَتِهِ وَ كُتُبِهِ وَ رُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ) ٣ .

قال: صدقت يا محمد، من خلفت فى امتك ؟ قلت: خيرها.

قال: على بن أبى طالب ؟ قلت: نعم يا رب .

قال: يا محمد، إنى اطّلت إلى الأرض اطّلاعه فاخترتك منها فشقت لك اسماً من أسمائى، فلا أذكر فى موضع إلّا ذكرت معى، فأنا المحمود وأنت محمد، ثم اطّلت الثانية فاخترت علياً وشقت له اسماً من أسمائى، فأنا الأعلى وهو على.

يا محمد، إنى خلقتك وخلقته علياً وفاطمه والحسن والحسين والأئمّه من ولده من سنخ نور من نورى، وعرضت ولايتكم على أهل السماوات وأهل الأرض، فمن قبلها كان عندى من المؤمنين، ومن جحدّها كان عندى من الكافرين ...

يا محمد، لو أنّ عبداً من عبيدى عبدنى حتّى ينقطع ويصير كالشئّ البالى ثم أتانى

ص: ٧٩٢

١- (١) . منه منقبه ص ٣٧ - ٣٨ ، المنقبه السابعه عشر.

٢- (٢) . وفى منه منقبه: «سليمان بن أحمد».

جاحداً لولايتكم ما غفرت له حتى يقرّ بولايتكم ... (١).

٦. من ترك ولايته عليه السلام أعماه الله وأصمّه

بروايه: عبدالله بن عباس

١٠٩٣٥. الحسكاني: فرات بن إبراهيم الكوفي (٢) قال: حدّثنا جعفر بن أحمد الأودي، قال: حدّثنا جعفر بن عبدالله، قال: حدّثنا محمّد بن عمر المازني، قال: حدّثنا يحيى بن راشد، عن كامل، عن أبي صالح:

عن ابن عبّاس في قول الله تعالى: (وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى) ٣ أَنْ مَنْ تَرَكَ وَلَايَهُ عَلَى أَعْمَاءِ اللَّهِ وَأَصَمَّهُ. (٣)

٧. لعنه الله على مكذّبي ولايته عليه السلام

بروايه: عبدالله بن عباس

١٠٩٣٦. الحسكاني: فرات بن إبراهيم الكوفي (٤) قال: حدّثني علي بن عبّاب، قال: حدّثنا جعفر بن عبدالله، قال: حدّثنا محمّد بن عمر، عن يحيى بن راشد، عن كامل، عن أبي صالح، عن ابن عبّاس، قال:

إِنَّ لَعْلَى بْنَ أَبِي طَالِبٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ أَسْمَاءٌ لَا يَعْرِفُهَا النَّاسُ، [مِنْهَا] قَوْلُهُ: (فَأَذِّنْ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ) ٦ فَهُوَ الْمُؤَذِّنُ بَيْنَهُمْ، يَقُولُ: أَلَا لَعْنَهُ اللَّهُ عَلَى الَّذِينَ كَذَّبُوا بَوْلَايَتِي

ص: ٧٩٣

١- (١). عنه الخوارزمي بإسناده إليه في مقتل الحسين ٩٥/١ - ٩٦، الفصل السادس، في فضائل الحسن والحسين عليهما السلام، ومن طريقه الحموي في فرائد السمطين ٣١٩/٢ - ٣٢٠ (٥٧١).

٢- (٢). تفسير فرات الكوفي ص ٢٦٠ (٣٥٦).

٣- (٤). شواهد التنزيل ٥٧٨/١ (٥٢٦).

٤- (٥). تفسير فرات الكوفي ص ١٤١ (١٧١).

٨. من لم يواله عليه السلام لم يشم رائحة الجنّة

بروايه: علي بن أبي طالب عليه السلام

١٠٩٣٧. عبدوس: أخبرني أبوطاهر الحسين بن علي [بن سلمه]، أخبرني الفضل بن الفضل بن العباس، أخبرني أبو عبد الله محمد بن سهل، أخبرني عبد الله بن محمد البلوي، حدّثني إبراهيم بن عبد الله بن العلاء، حدّثني أبي، عن زيد بن علي بن الحسين عليه السلام، عن أبيه، عن جدّه علي عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه و سلم أنّه قال لعلي:

يا علي، لو أنّ عبداً عبد الله -عزّ وجلّ - مثل ما أقام نوح في قومه؛ وكان له مثل احد ذهباً فأنفقه في سبيل الله؛ ومدّ في عمره حتّى حجّ ألف عام على قدميه؛ ثمّ قتل بين الصفا والمروه مظلوماً؛ ثمّ لم يوالك يا علي لم يشمّ رائحة الجنّة ولم يدخلها. (٢)

٩. التكذيب بولايته عليه السلام والإعراض عنها يوجب عذاب جهنّم

بروايه: عبد الله بن عباس

١٠٩٣٨. الخزاعي: حدّثنا أبي [علي]، حدّثنا أخى دعبل بن علي، حدّثنا مجاشع بن عمرو، عن ميسره بن عبد ربّه، عن عبد الكريم الجزري، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس [في حديث]، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: (وَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ

ص: ٧٩٤

١- (١). شواهد التنزيل ٣١٧/١ - ٣١٨ (٢٦٦). وانظر أيضاً ما ورد ذيل الآيه الشريفه في قسم الآيات النازله في شأن أهل البيت عليهم السلام .

٢- (٢). عنه الخوارزمي من طريق الديلمي في مقتل الحسين ٣٧/١، الفصل الرابع، في انموذج من فضائل علي بن أبي طالب، والمناقب ص ٦٧ - ٦٨ (٤٠)، والسيوطي في ذيل اللآلي ص ٦١ - ٦٢، كتاب المناقب، إلّا أنّ في سنده زياده لا وجه لها، وليس فيه في بدايه الحديث: «يا علي».

الْجَحِيمِ) يعنى بالولاية بحقّ على، وحقّ على الواجب على العالمين، [(أَوْلَيْتَكَ أَصِيحَابُ الْجَحِيمِ) هم الذين قاسم على عليهم النار فاستحقّوا الجحيم]. (١)

١٠٩٣٩. الحسكاني: فرات بن إبراهيم (٢) قال: حدّثني جعفر بن محمّد الفزاري، قال: حدّثني محمّد بن أحمد المدائني، قال: حدّثني هارون بن مسلم، عن الحسين بن علوان، عن علي بن غراب، عن الكلبي، عن أبي صالح:

عن ابن عباس في قوله تعالى: (وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ) (٣)، قال: ذكر ربّه ولاية علي بن أبي طالب عليه وعلى أولاده السلام. - (٣)

ص: ٧٩٥

-
- ١- (١). عنه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٣٨٣ - ٣٨٤ (٣٧٤)، والحسكاني في شواهد التنزيل ٣٠٠/٢ - ٣٠٢ (١٩٥)، بإسنادهما إليه، وما بين المعقوفات من شواهد التنزيل، وتقدّم الحديث بتمامه في آثار ولايته عليه السلام: ٢١ - ١١. الجته.
- ٢- (٢). تفسير فرات الكوفي ص ٥١٢ (٦٦٩)، وفيه في آخره: «علي بن أبي طالب عليه السلام».
- ٣- (٤). شواهد التنزيل ٤٤٩/٢ (١٠٤٥).

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: ٩

عنوان المكتب المركزى

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونى : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزى ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب فى طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
الغمامة
اصبحان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

